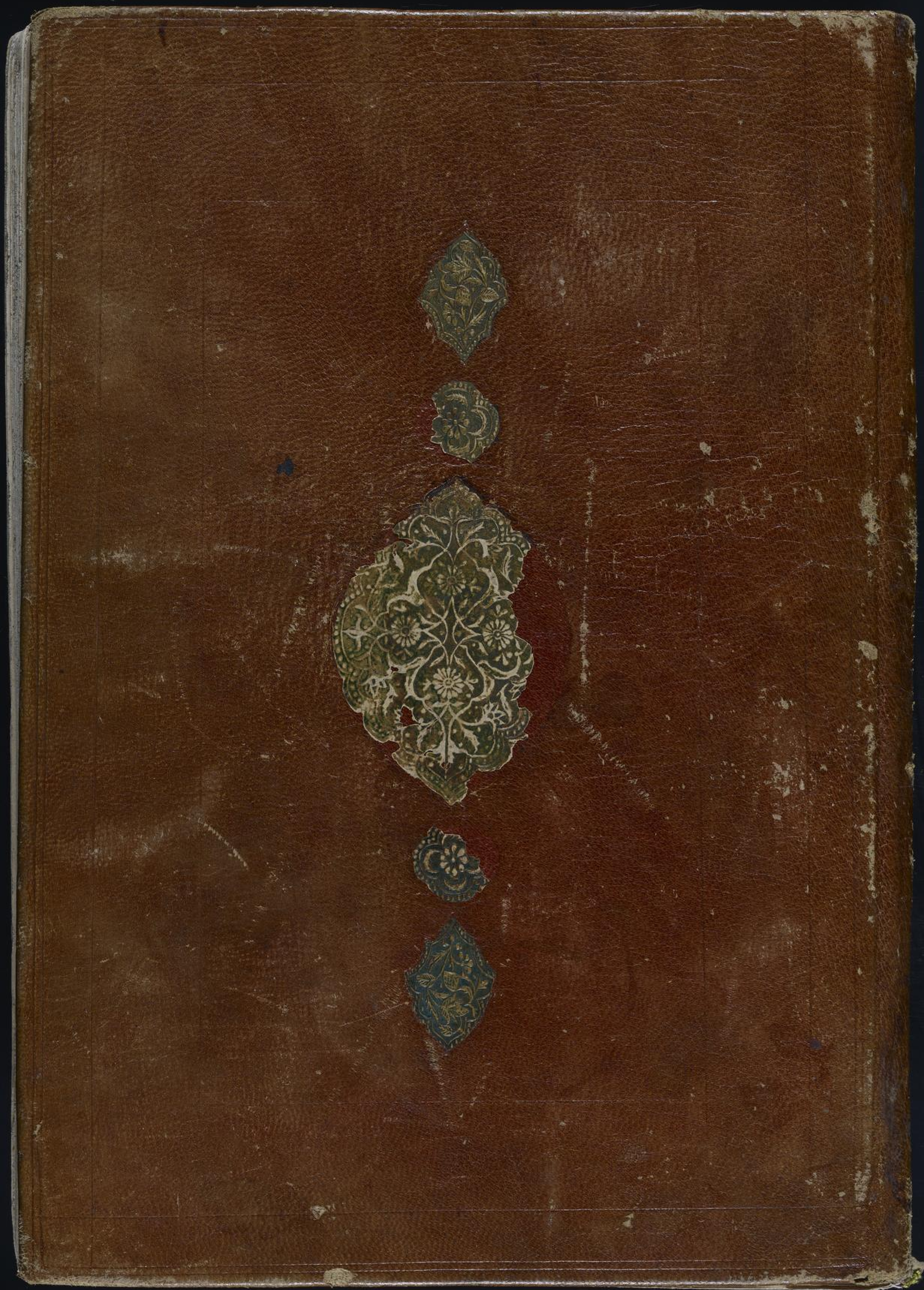
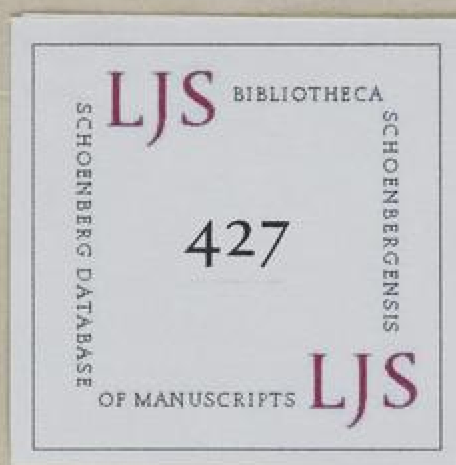



LJS
BIBLIOTHECA
SCHOENBERGENSIS
427
SCHOENBERG DATABASE
OF MANUSCRIPTS
LJS

سینا رحمه الله ...

از کتابت ... محمد تقی

واز جمله حکیم ...

صحیح است

در وقتی که علامه محمد تقی ... المستقر ... تصنیف کرده بود

هو الفیاض





حجاج



بسم الله الرحمن الرحيم وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين فان هذا الكتاب هو ثانى الكتب التى صنـ
منها هو فى الاحكام الكلية من الطب وقد فرغنا منه والثانى منها هو هذا الكتاب المجموع فى الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب مقالتين الاولى منها فى
التى يجب ان يعرف من امر الطب والثانية منها فى قوى الادوية المفردة الجزئية اما المقالة الاولى فقسمناها الى ست فصول الفصل الاول فى تعريف امزجة الاد
الفصل الثانى فى تعريف امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث فى تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع فى تعرف افعال قوى الادوية
الفصل الخامس فى احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس فى التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فانى قد جعلت الادوية المفردة
فجعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعرف ماهياتها واللوح الثانى لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها واللوح الرابع لخواص احوالها
الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتعفن والتخدير وما يجرى مجرى ذلك من الافعال التى ذكرناها فى المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد
بصبغ حتى يسهل التقاط واللوح الخامس فى افعالها التى تختص بالزينة اما فى الجلد فمثل ازالة البهق والبرص والثاليل وفى الشعر كحفظه وتطويله وتسويده وما يـ
الزينة واعلمت على كل شئ يقع فى الجلد بعلامة صبغة يسهل بذلك طلبه فى الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التى يقع فيه بسرعة واللوح السادس — او الشعر
فى الاورام والبثور وجعلت ايضا كل صنف مذكور فيه بصباغ يخص كل واحد واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور باصباغها واللوح الثا
المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين كلها مصبوغة كذلك واللوح الحادى — اعضاء
اعضاء النفس مصبوغة باصباغها واللوح الثانى عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة باصباغها واللو
فى الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر فى نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر فى ابدالها فربما اجتمع فى دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد فى بعـ
الالواح ولما فرغت من الجداول الدالة على قوى الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية وبذلك ختمت هذا الكتاب مشتغلا عنه الى الكتاب الثالث المقالة الا — ادوية ... المفردة
الفصل الاول منها فى امزجة الادوية المفردة قد بينا فى الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينـ
بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هى العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها فى بعض حتى يستقر على تعادل ا
فيما بينهم واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقى وان المزاج اذا حصل فى المركب هياه لقبول القوى والكيفيات التى من شانها ان يكون له بعد المزاج وبينا ان الحكم
كم قسم هو وان المزاج المعتدل فى الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل فى الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانسانى اذا لاقاه وفعل فيه كحا
لم يعد فيوثر فى بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذى فى بدن الانسان ولسنا نعنى به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسا
الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثانى هو المزاج الذى يحدث عن اشياء لها فى ا
كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الـ
انما يكون كثيرا عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائية وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط فى الطبع بل
وله مزاج يخصه وهذا هو المزاج الثانى هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثانى يكون على وجهين اما مزاج قوى واما مزاج رخو والمزاج القوى مثل ان يكو
من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا — اجزاء
عن التفريق بينهما بل اذا اسيلت النارية المائية لتصعدها تشبث بجميع اجزائها الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما يقدر على مثله فى الخشب بل فى الرصا
فاذا كان من المزاج ما احكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزية التى فينا عن تفريق بسايطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان
فى البدن الى ان يحيل صورته ويقسره معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقى فى البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن
بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان يفرق بسايطه عن فعل طبيعتنا فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلف القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فا
ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذ
ما فى جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضـ
ان تفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها فى بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة
واتحدت حتى اذا حصل بعضها فى جزء عضو او عضو آخر لم يحمل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها فى البدن البتة وان كانت متلازمة الا

ان لا تختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا احصل جزء من بسيطيه في عضو وافقه ما يلازمه من البسيط الآخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يودي اليه فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء
او كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء وعضو قابلا عن احد البسيطين دون الآخر او الطبيعة تستعمل احدهما وترفض الآخر وقد يكون هذا التاثير
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير للامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسائطه امتزاجها واه بحيث تقبل التميز. تاثير حرارتنا فالادوية المفردة
التي نذكر ان لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن ذلك ما هو اقوى امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه
قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم يفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة
لطيفة جلاء بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك
الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ تفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر
اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة زمانا وذلك الجوهر الآخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق
بين بسائطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهره مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتغذيتها
الكثيرة بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطا على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شي يعتد به ولهذا نهى
عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا اتناولها الانسان بردت تبريدا شديدا واذا اتضمد بها فربما حللت مثلا كالكسفرة فانها اذا تنوولت اشتد تبريدها
واذا اتضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت اقبلت الحرارة
الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيوثر في المزاج اثرا بل نفذ ونفد وبقي الجوهر المبرد ومنه غاية في التبريد واما اذا اضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ
في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيا من الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحرارة الغريبة وهذا اقرب مما قد بيناه
في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلامة منه مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه
ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزر القطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره
قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا او مقرحا وقشره كالحاجب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم تتمكن صلابة جلده من ان ينفذ
قوة دقيقه وباطنه الى الخارج بل فعل بظاهره ولعابيته التبريد وان دق فخشي ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تبخير المدقوق
منه للجراحات ونحو الصحيح منه اياها وردعها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل **الفصل الثاني** في تعرف قوى امزجة الادوية المفردة
بالتجربة الادوية تعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والآخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد
مراعاة شرائط احدها ان يكون الدواء خالية عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرض لها باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان
الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة
ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليهما
الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة
وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان ينفع منها جميعا لم نحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من
احدهما بالذات ومن الآخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع بان يسخن واذا جربناه على مرض حار كالحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفراء
فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم احد الامرين بالذات وفعل الآخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها
من قوة العلة فان بعض الادوية يقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا توثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة للتسخين فيجب ان يجرب اولا
على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات
مثاله الهواء البارد اذا لاقى البدن ولم يوثر تاثيرا محسوسا وظهرت بعد حمى استحصافية دل على ان الهواء البارد فعل بالذات فعلا خفيا هو التبريد المكثف للجلد فيتبع
ذلك بالعرض احتباس الحرارة حادثة احدث الحمى التي تنسب الى الهواء البارد وليس بفاعلها الا بالعرض وان كان اول ما يظهر منه فعل مضادا لما يظهر آخرا او كان في اول الامر
لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه قد فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل

في تعرف قوى الا[دوية] المفردة بالتجربة

انفعم

الاخر الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والشك فى قوة الدوا اولى من ان فعله انما كان بالعرض فقد تقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان
يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولا يستحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثرى مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد
فعله الذى بالعرض وذلك اذا كان قد اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء الحار فانه فى الحال يسخن واما فى اليوم الثانى او الوقت الثانى الذى يزول فيه
تاثيره العرضى فانه يحدث فى البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المنشبة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذى له والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر
فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه
ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان تخالف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدوا بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس
باردا اذا كان الدوا اسخن من بدن الانسان وابرد من بدن الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى
الانسان حار والثانى انه يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثانى مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية و
ليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه القوانين التى يجب ان يراعى فى استخراج قوى الادوية من طريق التجربة **الفصل الثالث** فى تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس
واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذ من سرعة استحالتها الى النارية والتسخن ومن بطوء استحالتها ومن سرعة جمودها وبطوء جمودها وبعضها ماخوذ
من الروايح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد يوخذ من الالوان وقد يوخذ من افعال وقوى معلومة يكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشياء
المتساوية فى قوام الجوهر اعنى فى التخلخل والتكاثف ايها قبلت السخونة اسرع فهى اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهى ابرد ومن اكد الاشياء فى ذلك ان الشى قد يسخن اسرع من الآخر
والفاعل واحد لانه فى نفسه اسخن من الآخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج وواطاه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر فى السبب وفضل
عليه بالقوة التى فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذى يبرد اسرع وبعد ذلك ففى تعليله كلام طويل تولاه المتكلم فى اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان
احدهما اشد تخلخلا والآخر اشد تكاثفا فان الذى هو اشد تخلخلا وان كان فى مثل برد الآخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التى من شانها ان تجمد والاشياء
التى من شانها ان تشعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها ببعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الآخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو اسخن لمثل ما قلنا
ولانا انما نقول للشى انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحارة الغريزية التى فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه فى التاثر عن حرارتنا الغريزية
بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغى فى العلم الطبيعى واما اذا اختلف شيئان فى التخلخل والتكاثف ثم وجدت المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم
لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب
اشد حرارة فربما كان التخلخل هو السبب فى سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل
هو السبب فى سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب
يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا فى العلم الطبيعى واما الاشياء القابلة للخثورة اذا تساوت فى قوام الجوهر فاقبلها للخثورة
من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد بالحر والاشياء التى من شانها ان تجمد بالحر كلها تنحل بالبرد كما ان الاشياء التى تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر ولا يجمد بالتجفيف والبرد يحلل
بالترطيب على راى جالينوس وراى الفيلسوف الاول قد يخالف فى شى يسير واستقصاء ذلك فى علم آخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله
للجمود كقبول الذى هو ابرد منه لغلظه واذا كان ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذى هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على زيادة
فى الحرارة ولا زيادة فى البرودة فانها قد تكثر الاشياء الارضية التى فيها وتكثر المائية والهوائية فيها اذا تخلخلا وكثيرا ما يعرض للهوائية ان تبرد فتستحيل مائية وتحلل المركب ويكون
باردا وكثيرا ما يتخلخل المائية الباردة لنارية تعلى فيها وتجعلها هوائية وتكثرها كما يعرض للبنى من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار النارى رق فلا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة
فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يداخلها هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثانى شديد البرودة او نارية تقهره فيكون شديد الحرارة
هذا واما القوانين فيجب ان يعلم الاطبا منهما شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والمالحة والحريفة الا جوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة
الا جوهر بارد وكذلك الروايح الذكية الحادة لا يكون الا جوهر حار والالوان البيض فى الاجسام المنعقدة التى فيها رطوبة لا يكون الا جوهر بارد وفى الاجسام
التى فيها يبوسة والتراك لا يكون الا جوهر حار والاسود فى الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب

ولكن

ب امزجة الادوية
لمفردة بالقياس

ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون وخصوصا في اللون وذلك لانا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تمتزج من عناصر
متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس باولي بل الاخرى ان يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق
به لونا او رائحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج ويجوز ان يكون استحق به لونا مضادا لذلك اللون او
رائحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا للاول فان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم ان كانا متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون
مركب من اللونين فان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لونا مايل الى احد اللونين وان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان
الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة هي الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة اجزاء عادم لا اجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر الشاف المخالط بالملون وكان في ذلك
للجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هي قوة اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان كما انه مساو في الكمية مساو في القوة
كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من الملون كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض وكان البياض
مثلا لوجب ان يكون هو باردا وهو حار بمرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هو الذي لا لون له او له لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير
الكيفية والقوة لم يؤثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقال
من الافيون خلطا كثيرا واحدا ليس كان المجتمع منهما سخنا في الغاية والحس لا يدرك الافيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان عادما للون انما يرى بياضا فا
يكون قد صدقنا ان هذا البياض هو لجوهر بارد مثلا ان فرضنا ان اللبن بارد وكذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس
هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال
في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر ونتوقع ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كما ان هذا هو ذا يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيلون
الصورة هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها من الضد يؤثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس
اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كثير الموثوق به ومن
الاسباب التي فاقت فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس ملاقاة فهي اولى بان توصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بلا ملاقاة
من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستقصي البخار من كثيف اجزائه فلا يسحر ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب
دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الروائح الحلوة والحامضة والحريفة والمالحة كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة دلالة
ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في
جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى اثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد
في المزاج الطبيعي حار بلغ قوته مبلغا يكسر برد ما يقابله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى بان يحمل الطعوم والروائح
ولهذا السبب كانك لا تجد حامضا او عفصا لا ترى يبرد بالحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري والاكثر
اكثرية من الاخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نعرض عليك ما تقوله الاطباء في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة
وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة وهو كالماء فكانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما
وهو بالفعل او حكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم الطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم
له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس
والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المنبثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق وان احتيل في تصغير اجزاء
صغارا ظهر له طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي ذكرناها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض
والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة او باردة واما ان
يكون متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان

الجسم المخالط العديم

يدل على الحرارة وهو بارد
الدواء الطعم

باردًا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط فى الكثافة واللطف ان كان حارا فهو مالح وان كان معتدلا فتفه قالوا انه تفه وفى التتفه كلام والحريف اسخن ثم
المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا اسخن المالح بشمس او نار او
بمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا ولذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التى تحلو يكون
اولا فيها عفوصة شديدة التبريد فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وما سخنها الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون
الى قبض يسير لين بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة فربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل
بردا من العفص فهو فى الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان فى الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر
والباطن ومما يعين على تخشينه انه لا ينهضم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة والمائين الحالين تفرق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف
قبضه فى اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو فى تجافيها ومصامتها والعفص الطف وادخل والحريف والمر يجرد ان اللسان جردا لكن
المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسة ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان
ولا تغذو الصرف منه حيوانا وليبوسة المر يجرد مع تخشين ما ومما تقوى حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويلذع اذا اهلك
والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه ميل ما زاوله البرودة وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل
ذلك مع تسخين فلذلك ينضج الحلو اكثر قالت الاطبا وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلاء يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال
وملاقاة تعنف ولا يسخن سخونة موذية بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحار اذا صب على الخصر واما القول المحض فى هذا فعند من هو اعلى درجة من الاطباء ولئن يجب
ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو اغذى وان كان لا بد من ان يكون فى كل غاذ عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى شرائط اخرى غير الحلاوة هذا و
الدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل الهوائى بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عمادة لطيفة بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان عماده
لطيف بالمائية العذبة وتخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها للمائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد جردا خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه
عليه مادى ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يوذى فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض
يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من انحلال المر فى التتفه المائى فاذا انعقد كما الرماد صار
ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة او نضج العفوصة زيادة الرطوبة والحرارة وجوهر على جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى
الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتسخين وافعال
العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليل
وافعال الحرافة التحليل والتقطيع وقد يجتمع طعمان فى جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض فى الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع الملوحة والمرارة فى السبخة ويسمى
الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة فى العسل المطبوخ ومثل اجتماع الحرافة والمرارة والقبض فى الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه فى الهندبا وربما تعاون
مقتضى طعمين على نحو مقتضى طعم واحد فان الحرارة والحرافة الباقية فى الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحرارة والحرافة يفتحان المنافذ فيعينان على التنفيذ
وان لم يبلغا فى الخل ان يسخنا تسخينا شديدا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما تعاوق مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة فى الحصرم فان عفوصة الحصرم
يمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما يكون القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا لها والمعين فمثل اللطافة التى تقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما
المضاد فمثل الكثافة التى تقارن العفص فيجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على طول الزمان مثل ماء الحصرم فانه
اذا طالت عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يمر ره ويحمره الزمان بزيادة
تمر ره وتحريف كما تقوى تمرر الزمان وما يسكر يقوى بمرور الزمان او بحدته وعصير العنب يمر ره الزمان او المرارة ممزوجة ثم ماخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط
العفص والمركان حلا مع قبض ويصلح لادمال القروح التى فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع من وجع الطحال نفعا شديدا ان كانت الحرارة
ليست فيها ضعيفة وجميع ما هذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان رافقها القبض نفعت فانها بمرارتها تجلو

وبماانها

الحادى عشر فى الطعوم وافعالها

وافعال الملوحة الجلاء والغسل ... ومنع العفونة وافعال ... ضده التبريد والتقطيع

وبما فيها من القبض يحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض الذي لا يظهر فيه كثرة مرارة قوة يسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم

اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقوى وينفع خشونة المرى لانه يشابه المعتدل وكل

مجفف بعفوصة او قبض اذا كانت فيه دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما منع اللذع فهو منبت اللحم فان كان فيه قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري

وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية ويصلح جدا للادمال وقد يتركب قوى بهذه بحسب تركيب موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه من قبل فهذا ما يقوله

في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروايح فانها تحدث عن حرارة وتحدث

عن برودة ولكن مشمها ومسقطها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروايح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون

على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرايحة الا ان الاول هو الاكثري فجميع الروايح التي يحس منها اللذع او يميل الى جنبه الحلاوة فكلها حارة والتي يحس منها حامض

وكرجية ندوية فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه تندية وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد يصحب الرايحة الى الدماغ

فكل طيب حار وكذلك جميع الافاوية وهي لذلك مصدعة واما الالوان فقد قلبنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروايح لكنها تهدي في معنى واحد بعينه

الكثير وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع

في النوع باردا فهو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلته فلننتقل في افعال الادوية

المفردة **الفصل الرابع** في افعال قوى الادوية المفردة نقول ان للادوية المفردة افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا اشبه بالكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد

والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه ذلك والافعال الجزئية مثل المنفعة في البواسير والمنفعة في السرطان والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه

الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضاء مخصوصة والات مخصوصة فانها يشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها

وضررها مع انه ينفعل عنها البدن كلها لا بالعرض ولكن انما نذكر ههنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوايل ومنها ما هي ثوان والاوايل هي

الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والتجفيف والترطيب واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة ومقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل

العفونة ومثل الانجماد والجمود فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة ومقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التحذير والحلم والجذب

والالصاق والتقيح والتنويم وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فلنتكلم في صفات لها في نفسها فنقول

ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروايح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة

والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والتشقق والخفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم

في ابداننا الى اجزاء صغار مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تجفيفه الشيء القوي اللذع ونعني بالكثيف

ما ليس كذلك من شانه مثل القرع والجبسين ونعني باللزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد متعلقا فلا ينقطع كما يمد

وهو الذي اذا الزم طرفا جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحركا معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزى اجزاء صغارا بضغط يسير

مع يبس هوسة او جمود مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث يتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع فرض الا انه ثابت بالفعل على وضعه وشكله

بسبب بارد وجد مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدواء السايل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا وقع على جرم صلب بل تتحرك

اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكن له سلوكها مثل المايعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزاء تخالط

الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل البزر قطونا والخطمي والبزور اللعابية يسهل بالازلاق الا ان يشوى فيصير لعابيتها معه فيحبس والدهني هو الدواء

الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والمتشقق هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه الماء والرطوبات السايلة ان تغوص الماء فيه وتنفذ

في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظ واما افعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة

منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها اما طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف محلل جال محشن مفتح مرخ منضج هاضم مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع محمر محك

مقرح اكال محرق مفتت معفن كاو مقشر وطبقة اخرى مبرد مقو رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال مونسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى مجفف

في افعال قوى الادوية المفردة

عاصر قابض مسدد مدمل مغر منبت للحم خاتم فهذه افعال في جنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق بادزهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحد
من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق لحرارة معتدلة مثل الزوفا ولحاشا والبابونج واما المحلل فهو الدواء الذي من شانه ان
يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزء بعد جزء حتى انه يداوم فعله يفني ما بقي منه لقوة حرارته مثل الجندبادستر والجالي هو الدواء الذي من
شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه بجلائه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة
اسهال وكل مرجال والمخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقبض مع كثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته فيقطع و
يبطل الاستواء واما الجلاء عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطح خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة سالت عنه واحدثت سطحا
غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل اكليل الملك واكثر ظهور فعله في التخشين انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلد والمفتح هو الدواء
الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة في داخل تجويف المنافذ الى خارج ليبقى المجارى مفتوحة وهو اقوى من الجالي مثل قطراساليون فانما يفعل هذا لانه لطيف محلل
او لانه لطيف ومقطع ويستعمل معنى المقطع بعد او لانه لطيف وغسال ويستعمل معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح وكل مالح
مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين لحرارته ورطوبته فيعرض
من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الذي من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه مسخن
باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يحلل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحراق والهاضم هو الذي من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته
فيما سلف وكاسر الريح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائية بحرارته وتجفيفه فتحلل وينفض عما احتقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء
الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التصق به فيفرق عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل
اندفاعها من الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج الملتصق كما ان المحلل بازاء المغلظ والملطف بازاء المكثف وبعد كل منها في الذي قرن اليه
في الذكر فليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيا بل في اتصاله فربما فرق اجزاء كل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدواء الذي من شانه ان يحرك
الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجندبادستر والدواء الشديد الجذب هو الدواء الذي يجذب من العمق بانفجار العروق واوجاع
المفاصل الغايرة ضمادا بعد التنقية وبها نزع الشوك والسلي من محابسها واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذه حد لطيف يحدث في الاتصالات تفرقا كثير العدد
متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس بالجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل والخل بنفسه والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي
يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفوتنج والادوية المحمرة يفعل فعلا مقاربا للكي والمحكك هو الدواء الذي
من شانه لجذبه وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حكاكة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك زغبته صلاب الاجرام غير محسوسة كالبكيج والمقرح هو الدواء
الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل
لطيف الاخلاط في الاعضاء ويبقى رماديتها مثل الفربيون والاكال هو الذي يبلغ من تحليله وتقرحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمعفن هو الذي اذا
صادف خلطا متهيجا صغر اجزاءه ورضها مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصاير الى العضو ومزاج رطوبته
بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فتعفن وهذا مثل الزرنيخ
والثافسيا والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا مجففا يصلب ويجعله كالحممة فيجعل جوهر ذلك الجلد سدا لمجرى خلط سايل لو قام في وجهه ويسمى خشكريشه
ويستعمل في حبس النزف من الشرايين ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسد مثل القسط والزراوند وكل
ما يقلع البهق والكلف ونحوهما والبرد معروف والمقوى هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول المنصب اليه والافات اما لخاصية فيه
مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد للجاذب وهو الدواء الذي
من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السايل اليه او يكثفه فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن
قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ هو مضاد للملطف وهو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باختاره واما لمخالطته والمجمد هو

مضاد

مضاد للهاضم والمنضج هو الدواء الذى يبطل لبرده فعل الحار الغريزى والغريب ايضا فى الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج والمخدر هو الدواء البارد الذى يبلغ من تبريد العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحركة والحس باردا فى مزاج غليظا فى جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذى فى جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزى لم يتحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخة فيها وفى الامعاء منها ما يكون الرطوبة الفضلية التى فيه وهى مادة النفخ لا تنفعل من المعدة شيئا الى ان ترد العروق ولا تنفعل بكليتها فى المعدة بل بعضها ويبقى منها ما ينفعل فى العروق ومنها ما ينفعل بكليته فى المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا تتحلل برمته فى المعدة بل ينفذ الى العروق وريحه باقية فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالط فهو منفخ نفخ مثل الزنجبيل ومثل الجرجير وكل دواء لم ينفخ فى العروق فانه منعظ والغسال كل دواء من شانه ان يكون لا لقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة وبعينها الحركة اعنى بالقوة المنفعلة الرطوبة واعنى بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق الان برطوبة الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح والموسخ للقروح هو الدواء الرطب الذى يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلق هو الدواء الذى يبل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يزعجه ويصير اجزاءه اقبل للسيلان لينها المستفاد بمخالطته ثم تتحرك عن مواقعها بثقلها الطبيعى او بالقوة الدافعة كالاجاص فى اسهاله والمملس هو الدواء اللزج الذى من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستورا لخشونته او يسيل اليه رطوبة تنبسط بهذا الانبساط والمجفف هو الدواء الذى يفنى الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذى يحدث فى العضو فرط حركة الى الاجتماع ليتكاثف فى وضعها ويسد المجارى والعاصر هو الدواء الذى يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان تنضغط الرطوبات الرقيقة المتشربة فى خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو الدواء اليابس الذى يحتبس لكثافته او يبوسته او لتغريته فى المنافذ فيحدث فيها السدة والمغرى هو الدواء اليابس الذى فيه رطوبة يسيرة لزجة تلتصق بها على بعض الفوهات فيسدها فيحتبس السائل وكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا يابسا والمدمل هو الدواء الذى يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحى الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التوتيه واللزوجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء الذى من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذى يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعى وهو كل دواء معتدل فى الفاعلتين مجفف بلا لذع والدواء القاتل هو الدواء الذى يحيل المزاج الى افراط مفسد كالفربيون والافيون والسم هو الدواء الذى يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش واما الفادزهر والترياق فهو كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوتها وصحتها ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون ما هو من النباتيات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما فى السورنجان فانه نافع فى اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تقبض مجرى المادة بالتضييق فلا يرجع اليها المادة ولا تكلها بالاخرى وكل دواء محلل فيه قبض فانه معتدل نافع من استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين فى التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة فى اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدرة فى اكثر الامر يجفف الثفل والادوية التى فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة فى تصعيدها الى انتهائها لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التى يجتمع فيها الترياقية مع البرد تنتفع من الدق منفعة شديدة والتى يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التى تنقسم فتضع كل مزاج بازاء مستحقه حتى لا تضع القوة المحللة فى جانب المادة التى تنصب الى العضو ولا المبردة فى جانب المادة المنصبة عنه فهى الطبيعة الملهمة بتسخير البارى عز وجل

الفصل الخامس فى احكام تعرض للادوية من خارج الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التى تعرض لها بالصناعة وذلك مثل السحق والطبخ والاحراق بالنار والغسل والاجماد فى البرد والوضع فى جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما تتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بمجاورة ادوية اخرى وان كان الكلام فى هذا اشبه بالكلام فى تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها فى الطبخ الا بالطبخ الافضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت فى الطبخ مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على الغلى حرة

فى احكام تعرض للادوية من خارج

تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها امر مثل الافيثمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلاً مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية
الرفق كى لا تنالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي تفرط في سحقها فان افعالها تبطل
فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبته صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعد من فعله الذي يخصه شيئاً فانه ليس اذا كان قوة
جسم تحرك حجراً كما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئاً اصلاً مثل عشرة انفس ينقلون حملاً في يوم واحد فرسخاً فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه
شيئاً فضلاً عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضاً ان يكون نصف ذلك الحمل قدراً وحتى ينالهم الخمسة مفردة فيقتدرون على نقلها بل يمكن ان يكون القابل للنقل
لا ينفعل عن نصف القوة اصلاً اذ هو للجملة والنصف منه غير قابل عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الآخر غير معدل لتحركه عنه مفرداً ولذلك ليس كلما صغر
جرم الدواء وقلت قوته لحده يفعل فعلاً في الصغر مثله ولا ايضاً يجب ان يكون هو بقدر نسبته صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فعلاً البتة على ان قوماً يرون ان
التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى ان لا تشتد انكاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع آخر من الفعل
فان كانت مثلاً تقوى على استفراغ خلط او ثقل تحير عن ذلك فتصير مستفرغاً لمائية لسقوط قوتها ولانها اصغر تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقصد اذا
كان كبيراً فيصدر فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدراً للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ
في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان يقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصاً اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة لاجل كمثل
ادوية الرئة اذا كانت معمولة من البسد واللؤلؤ والشادنج وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته
وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر او معتدلتها فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية
التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها كانت حجراً لا حدة فيه فلما احرق استحال حاداً والدواء يحرق لاحد اغراض خمسة
اما لان يكسر من حدته واما لان تفاد حدة واما ليلطف جوهره الكثيف واما لان يتهيأ بها للسحق واما لان يبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني
النورة مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب محرقاً وان يستعمل مقرضاً اولى من ان يستعمل محرقاً لكنه
لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغاً كافياً الا بصعوبة فيحرق مثال الخامس احراق العقرب في غرض استعمال الحصاة فاما الغسل فانه يخلط كل دواء اما لحاد الطبع
الجوهر لحاد اللطيف ويسكن معه ويعدله فمنه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرد عنها مثل النورة المغسولة
فانها تسقى معتدلة لتزول حراقتها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريد فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل
لتفارقه قوة لا تراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقهما القوة المغثية واما الجمود فان كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد برداً
ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تستحيل افعالها فان كثيراً من الادوية الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها
من مجاورتها مثل الحليلج والافربيون والجندبادستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة مثل الكافور والصندل
كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى افعالها بالممازجة
وتارة تبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبعها
معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت تقوية مثل الزبد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا تقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حصر من رقيق البلغم فاذا قرن
به الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطاً لزجاً كثيراً زجاجياً واسرع اسهاله وكذلك الافيثمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعين في التحليل
وكذلك الراوند فيه قوة قابضة وقوة الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضاً شديداً وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة
كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والسنبل لينفذها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك كبزر الفجل يخلط بالملطفات النفاذة ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل
المقصود الذي اذا نفذت في الكبد بلطافتها استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحرك الى القيء فيبسط ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل
ان يكون دواءان يفعلان فعلاً واحداً ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فاتفق ان يكون احدهما الى فعله فعل فعلاً وان لم يسبق
احدهما الآخر تمانعا مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والاهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلهما معاً بطلا وان سبق الاهليلج

فنصر ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل
فان الصبر يسهل وينقى المعاء الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل غرى الكثيرا ما جرده الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت سلامة
فهذه قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها **الفصل السادس** في التقاط الادوية وادخارها ان الادوية بعضها معدنية وبعضها
نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان يكون نقيه عن الخلط الغريب بل يجب
ان يكون المنتقط هو الجوهر الصرف من غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول ومنها قضبان ومنها
زهر ومنها صموغ ومنها ثمار ومنها جملة النبات كما هو فالاوراق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان تتغير لونها وتنكسر
فضلا عن ان يسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها ويفش عنها الفجاجة والمائية واما الاصول فيجب ان يوخذ كما يريد ان يسقط
الاوراق واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتيح التام قبل التذبل والسقوط واما القضبان فيجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج
والاصول واما الثمار فيجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت
الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم لا يغني مع الذبول والانقصاف بل ان
كان مع رزانته فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء او قرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصحها
والجبلية اقوى من البرية والتي مجاهما اوح ومشرقات للشمس اقوى من غيرها والذي اصاب وقت جناه اقوى من الذي اخطاء زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر
وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشايش يضعف بعد سنتين او ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول
مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجتنى بعد الانعقاد وقبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا يبقى بعد ثلث سنين خصوصا الافربيون ولكن الاقوى
من كل طبقة تطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطرى القوى اوشك ان يقوم الضعف من العتيق الضعيف في كل شئ مقامه واما الحيوانات فيجب
ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان يوخذ منها ما يوخذ بعد ذكاته وذبحه ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات
الميتة بامراض يحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان يكون عتيدة عند الطبيب امر في الادوية المفردة والان فانا ناخذ في المقالة الثانية ونريد ان
نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريب من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثارها وسنفقد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نعقف
منها الا على الاسماء فقط ورتب الالواح المذكورة باصباغها بمشية الله تعالى وحسن توفيقه تمت المقالة الاولى والحمد لله على كل حال **المقالة الثانية**
من الكتاب الثاني من كتاب القانون قد دللنا في المقالة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح
وعلى الاصباغ التي تخصها اما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها فهي التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن انا قد تكلفنا استقصاء
عدد ما عددنا فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في باب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع واحكاما يخصها فاللوح الاول من هذه تدخلها الاصباغ
لوح الافعال والخواص لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملصق محلل جال مغرمخشن مملس مفتح لافواه العروق مرخ مقطع كاسر للرياح جاذب لاذع
رادع منق مسكن للوجع مجمر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاو مقو منضج مفجج مخدر مسدد للرخو والمتخلخل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مطف
مصف للدم معرق حابس للدم حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء
ردى للخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبة فعله
في الهواء يدرق المسهلة ويعينها **لوح الزينة** ينقي اللون يكدر يزيل الشقوق ينفع من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا من
الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدري من شقاق الوجه والشعر يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشوم من الثاليل
من رائحة الابط والبدن ينتن رائحة الابط والبدن يجذب السلى والشوك يجلو الاسنان يقلع الاسنان من رائحة الانف من التخمة مسمن مهزل من القمل نورة
القمل ينفع من الداخس من اسنان الفار من الاظفار للعوج من الاظفار المتاكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدي والخصية يحسن اللون يطيب النكهة
يسود الشعر يبيض يطول يكثر يحمر يقوي يجعد يسبط يشقق يمنع الشقاق من داء الثعلب والحية من الانتثار يمنع الصلع ينبت يصلح يحلق ينبت الشعر **لوح**

في التقاط الادوية وادخارها

بيان ما في الالواح

السعوط

الاورام والبثور من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من الفلغموني من الورم الرخو من النفخ من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من السلع
الشهدية من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من النفاطات من النار الفارسي من الطاعون من الاورام القرحية من الحصف
من البثور اللبنية يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان لوح الجراح والقروح من القروح الساعية من القروح الخبيثة
من القروح العفنة من القروح الوسخة يوسخ القروح من النواصير من الوثي شديد من ينبت اللحم يذهب اللحم الزائد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الآكلة
يمنع تعفن الاعضاء من النار الفارسي في العظام يلين الخشكريشات السلي لوح آلات المفاصل من وجع المفاصل من الفسخ والهتك من الوثي والرضى
من الاعياء من وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة ييبس العصب يقوي الاعصاب ورم العصب وقروح العصب
يضر العصب وجع الظهر السقط والضربة التشنج والتمدد الفالج الرعشة الخلع الفيل الفتوق اوجاع الخلع اوجاع القدم لوح اعضاء الراس من الصداع الحار
من الصداع البارد الشقيقة البيضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوي الراس يزيد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ ثقل
الراس ويقوم يبيد ربيطي بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من الماليخوليا والفزع ينفع من
الجنون من الفزع في النوم للصبيان ويغريهم ينفع من ليثرغس ينفع من البرسام الحار ينفع من السبات السهري من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان
ينفع من الخمار ينفع من الدوي والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل
والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطس يذهب بالعطاس يذهب من بثور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي الاسنان ينفع
من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع من اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح اللثة الدموية ينفع
من اللثة الدامية لوح اعضاء العين الرمد الحار الرمد المزمن السبل القروح من الغشاء من الطرفة الاثار الحضر من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ
القرنية من الدمعة يحلب الدموع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الماء الغرب الطفرة الرمص يحفظ صحة العين الجرب والحكة السلاق الشعر الموذي
لوح اعضاء النفس والصدر يقوي اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والذبحة من العلق من آفات النفس
من الربو انتصاب النفس من خشونة الصدر يخشن الصدر من خشونة الصوت من السعال السعال اليابس السعال المزمن ذات الجنب من ذات الرية من التقيح
ونفث الدم من السل ينقي قروح الحجاب من نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرية والصدر يقوي القلب يذكي الفهم من سوء المزاج
الحار للقلب من سوء المزاج البارد للقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدي يغزر اللبن لوح اعضاء الغذاء يقوي المعدة
يضعف المعدة يهضم يسيء الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردي للمعدة ينفع من الفواق من الغثيان يغثي يكرب ينفع من الجشاء
يجشي يرخي المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يلذع المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ في المعدة يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة
يقوي الكبد يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان
الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال
من اليرقان الاسود نفخة الطحال لوح اعضاء النفض يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة يسهل السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم
يعقل وينفع من الاسهال من الذرب يسحج من الهيضة يورث الهيضة من زلق الامعاء يبطي في الامعاء من السحج وقروح الامعاء من المغص يمغص
من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء من ايلاوس من الديدان من اوجاع الامعاء من نتن البراز يدر البول يدر الطمث يدرهما
احتباس البول وعسره حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية يضر بالكلية ديابيطس حصاة الكلية حصاة المثانة
الحصاة اورام الكلية اورام المثانة وجع الكلية قروح الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوي المثانة يضر بالمثانة
وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق الرحم تضيق الرحم يسخن الرحم
ينفع من رياح الرحم من نتوء الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل يمنع الحبل يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويسقط يخرج المشيمة يسهل
الولادة ينقي النفساء يهيج الباه يكثر المني يقلل الاحتلام يغلظ ينفع من فرياسموس من اورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يقوي المقعدة

نواصير

اوجع بالماء

ويدر المني م

ينفع

ينفع من اورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من اوجاع المقعدة من بواسير المقعدة من سيلان دم المقعدة من استرخاء المقعدة وقروحها
من بواسير المقعدة **لوح الحميات** من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة من الحميات المختلطة من الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النايبة من نواصير
الوبائية من الدق من حميات يوم من الحمى العتيقة من شطر الغب من النافض **لوح السموم** ترياق فادزهر تقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل من البيش
من قرون السنبل من مرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج من المرتك من الفطر من الذراريح من خانق النمر والذيب من الارنب البحرى تقتل الفار
من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجرارة من قملة النسر عضة الكلب عضة الانسان الكلب الكلب التنين البحرى ابن عرس
سوغالى من السهام المسمومة من الماثل من الملاهل الهايل الى جوزماثل الماثل هو الهاهل سمعت ان الملاهل هو نوع من البيش وحى العقل والمهل من البيش وقد سبق
ذكر الهايل والبيش فلذلك لا يحتاج الى اضافة نوعيهما باخره تمت الالواح والحمد لله رب العالمين حق حمده وهو حسبى وبه استعين بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الالف اكليل الملك الماهية زهر نبات تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده
ما يكون اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورايحته اظهر قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانيه لون وهو ذكى الرايحة وان كانت رايحته نوعا فى
الاصل ضعيفة وان يكون فى لونه لون الحلبة الطبع حار فى الاولى يابس فيها والحلم مركب وحرارته اغلب من برودته قال بديغورس هو معتدل فى الحرارة
والبرودة الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج وبديغورس هو مذيب للفضول قالوا وعصارته مع الميبختج يسكن الاوجاع
وهو محلل ملطف مقو للاعضاء الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة خصوصا مع الميبختج وايضا مخلوطا ببياض البيض المشوى ودقيق الحلبة وبزر
الكتان او غبار الرحى والهندبا والخشخاش بحسب المواضع الخراج والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالماء او مع شى من المحففات
يقرن به مثل العفص والطين الحفيف او العدس اعضاء الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعهما ضمادا بالميبختج وساير ما قيل وقطورا منهما من عصارته
وينفعه من الوجع العجل ويتخذ منه النطولات فيسكن الصداع امراض اعضاء العين ينفع من اورام العينين ضمادا بالميبختج ولما قيل اعضاء الغذاء اذا استعمل
ومطبوخا مع الشراب او مع بعض ما ذكرنا سكن وجع المعدة امراض اعضاء النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين والرحم ضمادا بالميبختج وبما قيل معه ومطبوخا
بالشراب **انيسون** الماهية هو بزر الرازيانج الرومى وهو اقل حرافة من النبطى وفيه حلاوة وهو احر من النبطى قشره شبيه بالنخالة قوى الرايحة والافريطى الجود
من المصرى الاختيار اجوده الحديث الكبير الحبة لا يتقشر عند الطبع قال جالينوس هو حار مجفف فى الثانية يابس فى الثالثة وقال كلاهما فى الثالثة التشريف تصيف
درهم وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقة الخراج والقروح ينفع من التهيج فى الوجه وورم الاطراف اعضاء الراس ان يبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع
والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الاذن ابراء ما يعرض فى باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولا وجاعها ايضا امراض اعضاء العين ينفع من
السبل المزمن امراض اعضاء النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن امراض اعضاء الغذاء يقطع العطش الكاين عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد
الكبد والطحال من الرطوبات امراض اعضاء النفض مدر للبول والعرق والطمث الابيض وينقى الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما عقل
البطن ويعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم الحميات ينفع من العتيقة السموم يدفع ضرر السموم والهوام **افسنتين** الماهية حشيشة تشبه
ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراسانى ومشرقى ومجلوب من جبل اللكام وسوسى وطرسوسى وقال غيره من المتقدمين
اصنافه خمسة الطرسوسى والسوسى والنبطى والخراسانى والرومى وفى النبطى عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو
من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلماء الشيح الرومى وعصارته اقوى من ورقه وهو فى قياس عصارة الافراسيون الاختيار اجوده السوسى
والطرسوسى زغبى اللون صبرى الرايحة عند الفرك الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم يابس فى الثانية وهو كالاصح الافعال والخواص
مفتح قابض وقبضه اقوى من حرارته والنبطى اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو فى المعدة ولا ينتفع به فى ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه
انه يمنع الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغذ عن القرض الزينة يحسن اللون وينفع من داء الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية
تحت العين وفى غيره الاورام والبثور ينفع من الشرى الخراج والقروح ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا اعضاء الراس يخفف الراس وعصارته او يعجن بالماء
تصدع اظن ان ذلك لمضرته للمعدة وبخاره طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به داخل الحنك ومع النطرون نفع من

اكليل الملك

الذى يؤتى من مدينة حلوس م

الاختيار اجوده الحديث الكبير الحبة لا تقشر عنه ح

انيسون

الافعال والخواص منفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا الاقلى م

افسنتين

لخناق الباطن وينفع من اورام خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبة الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل اعضاء العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا
النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه ضماد بالبيبخج سكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها اعضاء النفس شرابه ينفع من التمدد تحت
الشراسيف اعضاء الغذاء يبرد الشهوة وهو دواء عجيب له اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام في كل يوم ثلث قوانوسات وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى
وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع من الاستسقاء وكذلك ضماده مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو
ضماد للطحال ايضا وقد يضمد الطحال به مع التين ودقيق السوسن ونطرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس اوافز وعصارته رديئة للمعدة وحيشه ايضا ضار
لفم المعدة خاصة لملوحته ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به المعدة والكبد والخاصرة وينفع من وجعهما اما الكبد والخاصرة فبدهن الحناء وطيا
واما للمعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتهما اعضاء النفض مدر للبول والطمث قوي لاسيما مخلولا مع ماء العسل ويسهل الصفراء ولا ينفع برقي
البلغم ولا الواقف في المعاء والشربة منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة وبالجملة الى درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او
بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي ويدره الحميات
ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته كعصارة الغافث السموم ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشة موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخمر
وشربه يمنع البق واذا بل به المداد لم يقرض الفار الكتاب الابدال بدله مثله جعدة او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه اهليلج الآس

الآس

الماهية معروف وفيه حرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة وبكسر اقوى والنوص ببكر بشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبكسر هو شيء على ساقه في لون وفي
صورة الكف وشكلها ولا يهمنه جميع منفعته التي تذكر الاختيار اقواه الذي يضرب الى السواد لاسيما الخزرواني المستدير الورق لاسيما الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف
قوة من ثمر الابيض واجود زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وعصارته اذا عتقت ضعفت وتكرجت ويجب ان يقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد و
قبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى العضو واذا ذلك به في الحمام قوى
البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ويطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل التوتيا في تطييب رائحة البدن وينفع من كل نزف لطوخا وضمادا وكذلك
ربه ورب ثمرته وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال غير شرابه الزينة دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول
الشعر ويمنع الساقط ويطوله ويسوده وخصوصا جمره وطبيخه وطبيخ جمره في الوجه يمنع العرق ويصلح سحج العرق وورقه اليابس يمنع صنان الابط والمغابن ورماده
بدل التوتيا وينقي الكلف ويجلو البهق الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك
شرابه وورقه مضمدا به بعد تخبيصه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القروح المتخذة منه واذا طبخت ايضا ثمرته
بالشراب واتخذت ضمادا ابرأت القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنع عن التنفط وكذلك رماده بالقيروطي آلات المفاصل ان صب على كسور العظم
التي لم تلتحم نفعها يوافق التضميد بثمرته مطبوخا بالشراب من استرخاء المفاصل اعضاء الراس يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن و
قيحها اذا اقطر من ماءه وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار اعضاء العين يسكن
الرمد والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرأ اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان وينفع ثمرته من السعال
بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة بعفصه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضاء الغذاء يقوي المعدة وخصوصا ربه وحبه يمنع سيلان
الفضول الى المعدة اعضاء النفض عصارة ثمرته مدرة وهو نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس
الاسهال المراري ولوطلاء والسوداوي مع دهن الخل يعصر البلغم ويسهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم
الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب اقاقيا الماهية هو عصارة

اقاقيا

القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه ويبطل بالغسل وحدته يغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب
الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويابس في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض
يمنع سيلان الدم الزينة يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر للآس وينفع من الداحس ومع بياض

البيض

اسقيل

البيض على حرق النار وللاورام الحارة الات المفاصل يمنع استرخا المفاصل اعضاء الراس ينفع من قروح الفم اعضاء العين يقوى البصر ويلطفه ولا يصلح
للعين منه الا المصرى يسكن الرمد اليابس والحمرة التى تعرض فيها ويدخل فى ادوية الظفرة اعضاء النفض يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من
السحج والاسهال الدموى ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو المقعدة ونتو الرحم وينفع من استرخائهما اسقيل الماهية هو بصل الفار ويسمى بذلك لانه يقتل
الفار وهو حريف قوى فى الطبخ والشى يكسر قوته وصوره مشويه صوره قدم الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس يسمى قتال وظن بعضهم انه البلبوس لانه فى
علامة وجدها وقد اخطا الاختيار جيده قرنى اللون ذو بريق فى طعمه حلاوة مع لذعة والمرارة الطبع حار فى الثالثة يابس فى حدود الثانية الافعال والخواص
محلل جذاب للدم الى ظاهر البدن وللفضول محرق مقرح ملطف جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوى البدن الضعيف
ويفيد الصحة الزينة يقلع الثاليل طلاء ومع الزيت والراتينج وينبت الشعر فى داء الثعلب وداء الحية طلاء ذلوكا وينفع شقاق العقب خصوصا وسط
نيه وخله يحسن اللون الجراح والقروح يجفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشاء ماكولا ونقرح ولكا الات المفاصل يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه
من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرابه اعضاء الراس ينفع من الصرع والماليخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان
المتحركة ويدفع البخر اعضاء العين الكحل يحد البصر اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو ومن السعال وخشونة الصوت ويسقى منه ثلث ابولوسات بعسل ويقوى الحلق
ويقوى الحلق خله ويصلح اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته تشرب للطحال اربعين
يوما وقيل انه ان علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان اعضاء النفض يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع من
عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط الاجنة ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لا سيما المشوى منه يحمع مع
ستة امثاله ملحا والشربة مثقالين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره ينعم دقه ويجعل فى تينة يابسة او يخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة ويوكل من وجع
المقعدة والرحم وينفع من المغص والحميات ينفع خله من انفض المر من السموم اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام وقيل

اذخر

الفار وينفع من لسعة الافعى اذا ضمد به مطبوخا مع الخل الابدال بدله مثل وزنه دماما ونلثه شوح ونلثه حماما اذخر وفقاحه الماهية معروف منه عرابى طيب
الرائحة ومنه اجامى وهو دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والاخر له ثمر اسود
الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الذكى رائحة وما فقاحه الى الحمرة فاذا شق صار فرفيريا ويلذع اللسان وكرسه الطبع فى الاجامى قوة مبردة وعند ابن جريج
كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابى ومانى طبعه حار يابس فى الثانية الافعال والخواص فيه قبض ولذلك
ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفى دهنه تحليل وقبض واصله اقوى فى ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق و
يسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا فى الارحام ويحلل الرياح الخراج والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى فى البهايم الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شربا وطبخا وضمادا ومن الاورام الباردة فى الاحشاء الات المفاصل ينفع العضل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع
مثقال بفلفل وجمه يذهب بالاعياء اعضاء الراس يثقل الراس خصوصا الاجامى منه لكن الادق منهما يصدع والاغلظ ينوم ويخدر وجميعه يقوى العمود و
ينشف رطوباتها وفقاحه ينقى الراس اعضاء النفس والصدر ينفع من وجع الرية وفقاحه نافع من نفث الدم اعضاء الغذاء اصله يقوى المعدة ويشهى الطعام
واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من ورام المعدة واورام الكبد اعضاء النفض ينفع من
اوجاع الرحم خاصة والقعود فى طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او بخر من مايه ويدرهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه
ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام المقعدة

اسارون

السموم النوع الغليظ اذا تضمد بورقه العض الطرى الذى يلى اصله يكون نافعا من لسع الهوام اسارون الماهية حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوج
تشبه الشيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيرى شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو اقوى الاذخر الاختيار
اجوده الذكى الرائحة الطبع حار يابس فى الثالثة وقيل انه يبسه اقل من حره الافعال والخواص يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة خصوصا بنقيعه الذى نذكره
فى باب الاستسقاء ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء البارده ويحلل الات المفاصل ينفع من عرق النساء ووجع الوركين المتقادم وخصوصا بنقيعه المذكور فى

باب الاستسقاء اعضاء العين ينفع من غلظ القرنية اعضاء الغذاء ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقاء نقيع ثلثة
مثاقيل منه اثنى عشر فوطولى عصيرا وقد يروق بعد شهرين ونفعه للحمى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضاء النفض يدر بهما ويقوى المثانة والكلية
ويسهل كالطريق الابيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل وزيد في المنى انزروت الماهية هو صمغ شجرة شايكة وفيه مرارة الاختيار جيده — انزروت
الذى يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار فى الثانية يابس فى الاولى قال ابو جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغرّ بلا لذع فلذلك
يدمل ويلحم ويستعمل فى المراهم نفيه قوة لاجئة مسددة واخرى مرة فلذلك فيه انضاج وتحليل الزينة يصلح شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ الاورام والبثور
سكن الاورام كلها ضمادا المزاج والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوثى ويستعمل محلولا ومحل اصله للجفف لذلك اعضاء الراس ان الحد
فتيله بعسل ولوثت فى الانزروت المسحوق ومدخل فى الاذن فبرى قروحها فى ايام اعضاء العين ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين
وخصوصا المربا بلبن الاتن ويخرج القذاء من العين اعضاء النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل ابهل الماهية — ابهل
هو ثمرة العرعر الجبلى يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحة طيبة وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعرض فلا يطول والاخر
ورقه كورق الطرفا وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصينى قام مقامه الطبع قال بعضهم حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص
شديد التحليل وله تجويف مع لذع وفيه قبض خفى ويدخل فى الادهان المسخنة وفى الادهان الطيبة واكثر ما يدخل فى دهن العصير الجراح والقروح ينفع
ذروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعى الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها ولا يدمل للذعه ولشدة حرارته ويبسه بل يجفف اعضاء
الراس اذا اغلى جوز الابهل فى دهن الخل فى مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر فى الاذن نفع من الصمم جدا اعضاء النفض اذا شرب ادر الدم واسقط
الجنين واذا احتمل وتدخن به فعل ذلك اشنه الماهية قشور رقيقة لطيفة ملتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز واهار الرائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض — اشنه
والاسود ردى الطبع فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار فى الاولى يابس فى الثانية قالت الخوز انها باردة شديدة اليبس الافعال
والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لا سيما الصنوبرية وقبضها معتدل والقطر اينه نفعت السرد وتشد اللحم المسترخية الاورام والبثور يطلى على الاورام
الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو آلات المفاصل نفع فى ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضاء الراس اذا
نقع فى الشراب نوم صاحبه اعضاء العين يجلو البصر اعضاء النفس والصدر نافع من الخفقان اعضاء الغذاء يحبس القئ ويقوى المعدة ويزيل نفخها
لا سيما نقيعه فى شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء النفض يفتح سدد الرحم اذا جلس فى مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال
بدله وزنه قردمانا اظفار الطيب الماهية هى قطاع يشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل فى الدخن قال ديسقوريدوس هى من جنس اطراف الصدف — اظفار الطيب
يوخذ فى جزيرة فى بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمى ومنه بابلى اسود صغير وكلاهما رائحته جيدة وعطرة واظن ان القلزمى هى التى تسمى
القرشية منها يقال انها تكون ملتصقة باللحم والجلد وربما وقع منها شئ الى عبادان وكثير منه مكى ويجلب من جدة وهذه يعالج فينقى ويطيب الاختيار اجوده
الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلى فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحرانى ثم المكى والجدى وربما وقع منه
شئ الى عبادان الطبع حار يابس فى الثانية وبعضها يكاد يقارب الثالثة الافعال والخواص ملطف اعضاء الراس ينفع دخانه من الصرع اعضاء النفض
يجوز بها ينفع من اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اى نوع كان منه انفحه الماهية الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحة فى باب ذكر الحيوان الذى — انفحه
له الاختيار اجودها فى النوع انفحة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ويجمد كل ذائب
وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان وترف من النساء وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك يجفف قال جالينوس لا استعمل الحاد من الانافح فى موضع يحتاج الى قبض
امراض اعضاء الراس ينفع كلها اذا شرب من الصرع وخصوصا انفحة القوفى اعضاء النفس والصدر يحلل الدم الجامد فى الرئة اعضاء الغذاء يحلل اللبن المتجمد
فى المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد فى المعدة وهى ردية للمعدة اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل
وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة القوفى وينفع قروح الامعاء وخصوصا انفحة المهر السموم كلها فاذهر وينفع من الشوكران وافقها لهذا انفحة الجدى — آملج
والخف والخوار والطروف وتشفى من السموم واللذوع كلها ثلث ابولوسات والشربة منها دون عشرة قراريط وبالطلاء انفحة الجدى فاذهر الفربيون املج

الماهية معروف ومربّاه اضعف من الاهليلج المربا وفي طريقه واذا انقع في اللبن يسمى شيراخ الطبع عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند شرك الهندى
فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزنيه تقوى اصل الشعر وتسوده الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا والمفاصل امراض
العين مقو للعين اعضاء النفس والصدر يقوى الكبد ويذكيه ويزيد في الفهم اعضاء النفض الفم يقوى المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقئ ويشهى الطعام اعضاء النفض
يقوى المقعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل ولكن مرباه يلين البطن من غير عناء وينفع من البواسير اخوان الماهية معروف منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوى
وهى قضبان دقيقة عليها زهر ابيض شبيه بزهر المرو البطن حاد الرايحة والطعم الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض
ويمنع الانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه خفيف وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق محلل ملطف الاورام والبثور يحلل الورم
الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من جميع الاورام البارده الجراح والقروح ينفع من النواصير ونقش الخشكريشات والقروح الفيحة وينفع من جراحات العصب
الات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفه ووضع عليه اعضاء الراس مسبت واذا اشم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء النفس
والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافيثمون اعضاء الغذاء ردى لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يتحلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضاء النفض
مدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بماء العسل ويفتت الحصا اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب يدر الطمث وكذلك احتماله دهنه فانه يدر بقوة واحتماله
دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ووجع الرحم ويشرب يابسا بالسكنجبين كالافيثمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام المقعدة الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه
وينفع من ادرار الماء بعد ان يثق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال اذريطه الطبع حار يابس في الثالث الزينة ينفع من داء الثعلب مسحوقا يحلل
الات المفاصل ينفع رماده بالخل على عرق النساء اعضاء النفض قال ديسقوريدوس ان الحبلى منه اذا امسته المراة واحتملت اسقطت من ساعتها السموم ينفع من
السموم كلها وخصوصا اللدوغ اصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل
شئ الاختيار اجوده ما كان احمر الطبع حار في الثالث يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل يخلط بادوية الاعياء اعضاء الراس ينفع
من الزكام والنوازل وفيه تصديع واسبات وتثقيل للراس اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضاء النفض دهنه نافع لصلابة الرحم
ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شئ من علك البطم لين الطبيعة اثمد الماهية هو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الاختيار جيده
الصفايحى الذى لفتاته بريق ولا اخلاط فيه شئ غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السورى
الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزف الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحم الزايد ويدمل ويوضع بشحم طرى على الحرق فلا يتقرح وان تقرح
ادمله اذا خلط بشمع واسفيداج اعضاء الراس يمنع الرعاف الدماغي الذى يكون من حجب الدماغ اعضاء العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضاء النفض
اذا احتمل ينفع من نزف الرحم الابدال بدله الانك المحرق افيثمون الماهية بزور وزهر وقضبان صغار متهشمة وهو حاد حريف الطعم احمر اللون احمر البزر قوة
نباته كقوة الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار جيده الاقريطى والمقدسى وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واشد رايحة فهو اجود الطبع حار يابس
في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء الات
المفاصل ينفع من التشنج اعضاء الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضاء الغذاء يكرب الاحداث ويغلب على مزاجهم الصفراء ويغثيهم وهو مما يعطش اعضاء النفض
الشربة من الافيثمون اربعة دراهم يشرب بعسل وملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه مثقال الى درهمين والمطبوخ الى اربع درخميات
ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه اسطوخودوس الماهية نبات له شعب دقيقة كشعب الشعير وهو اطول منه ورقا
قضبان نحو ما في الافيثمون بلا بزر وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضى بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
يحلل ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير تقوى البدن والاحشاء ويمنع العفونة الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع
وشربه انفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد امراض اعضاء الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضاء
الغذاء يكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويغثيهم ويعطشهم وهو مما يعطش اعضاء النفض يقوى الات البول ويسهل البلغم والسوداء ولم يذكره جالينوس بهذا
والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوما مع شراب صاف او سكنجبين وشئ من ملح اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمى لزاق الذهب لان الكواغد والرق

اخوان
ر الثعلب
اذريطه
اصطرك
اثمد
افيثمون
ر الذيب
اسطوخودوس
اشق

والكرابيس مذهب بر الطبع حار فى آخر الثانية يابس فى الاولى الافعال والخواص محليله وتخفيفه قوى وليس بلذيعه تقوى ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه
العروق ويدخل فى اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد به الخنازير والصلابات والسلع الجراح والقروح نافع للجراحات
الرديئة ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد الات المفاصل ينفع من وجع النسا ووجع الخاصره والمفاصل سقيا بعسل اوبماء الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل
واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضا النفس والصدر
ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل اوبماء الشعير ويسقى قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التى من البلغم والمرة السودا اعضا الغذا اذا شرب
منه درخمى نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلى بخل ينفع من الاستسقا اعضا النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل الدود وحب القرع
ويسهل ويخرج الجنين حيا كان اوميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما الابدال بدله وسخ خلية النحل **انجدان** الماهية معروف منه ابيض و
اسود وهو اقوى وهذا الاسود لا يدخل فى الاغذيه واصله قريب الطعم من الاشترغار وطبعه هوائى والاشترغار بطئ الهضم وليس هذا فى منزلته وان كان
بطئ الهضم ايضا جدا واما الحلتيث وهو صمغه فيفرد له باب آخر ولان يستعمل طبيخه اوخلا اولى من جرمه الطبع حار يابس فى الثالثه الافعال والخواص هو ملطف واصله
منفخ واذا دلك البدن بالانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزينه يغير ريح البدن وان يضمد به مع الزيت كمنه الدم تحت العين الاورام والبثور
نفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط بهوا واصله نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط بدهن ايرسا ودهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضا
الغذا اصله يحى ويعقل البطن وهو بطئ الهضم وينحى المعدة وبهضم ويقويها ويحرك الشهوة اعضا النفس اذا طبخ مع قشور الرمان بخل ابرا البواسير المقعدية ويدر
وينتن رايحة البراز والنسا وهو مضر بالمثانة **اشترغاد** الماهية معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان فى طبعه واردى منه الطبع حار
يابس فى اخر الثالث اعضا الغذا خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويحرك الشهوة وجرمه يغثى بلذعه ويبطى لبثه فى المعدة ويهضم منها الحميات حاصر النفع من حميات
الربع **ابرباريس** الماهية هو الزرشك ومنه مدور احمر سهلى واسود مستطيل رملى وجبلى وهو اقوى الطبع بارد يابس فى آخر الثانية الخواص هو قامع للصفرا
جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعه من الاورام الحارة ضمادا اعضا الغذا يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا اعضا النفض يعقل وينفع من السحج
وسيلان الدم من اسفل **اسفنج** الماهية جسم بحرى رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح الاحجار الطرى منه اقوى واشد تجفيفا
لقوة طبيعه البحر الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانيه وحرارته قريبة منه واقل منها الافعال والخواص قوى التجفيف منه خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت
وكذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع اوبط ويشعل منه النار على الموضع فيكون مع انه جوهر حاد دما يابس ويقتل ويلحم افواه العروق فيحبس النزف وحرارته
لطف من بخر اسخان وتجفيف ويجلو الاورام والبثور تجفيف الاورام البلغميه الجراح والقروح يغمس فى الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل فيدمل
القروح العميقة وكذلك يوضع ماسا عليهما ويبلو بالماء اوشراب ويجفف الرطبة العميقة اعضا النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان ضمادا صالحا
لعلاج نفث الدم اعضا النفض الموجود فيه يفتت لحصاة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوته الى المثانة ولكن مع الحجارة الكلى **الآبار**
والآنك الماهية هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائى كثير احمد البرد وفيه هوائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة
ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربو اذا ترك فى ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد رطب فى الثانية الاورام والبثور يتخذ منه قمع
وصلابة ويسحق احدهما على الآخر ببعض الادهان فما يحل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والمسح حتى السرطان اوشد منه صفيحة على الخنازير والغدد و قروح
المفاصل وعددها فيذوب الخراج والقروح سخافته وحراقته المذكورة خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل
الات المفاصل ينفع سخافته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على النوا المفاصل وعددها اذابها اعضا العين المحرق منه نافع من قروحها
خصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد يابس اعضا النفس والصدر محرقه نافع من قروح الثدى وكذلك سخافته وحراقته المذكورتان اعضا النفض سخافته وحراقته
المذكورتان ينفعان من البواسير وشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين و
اورامهما **اشنان** الماهية معروف هو انواع الطفها الابيض ويسمى خرء العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلا منقى اعضا النفض وزن درهم
منه بحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا اوميتا ونصف درهم من الفارسى الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثه دراهم يسهل مائية الاستسقا السموم

انجدان

السموم بادرهم السموم

اشترغاز

ابرباريس

اسفنج

الآبار والآنك

اشنان

وزن

وزن عشرة دراهم سم قتال و دخان الاخضر منه يفرغ عنه الهوام **اصابع صفر** الماهية نبت شكله كالكف اطول من صفره وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه
اصفر مع غبرة بلا بياض الطبع هو حار يابس فى الثانية تقريبا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا الات المفاصل انها خاصية بعع للاعضا العصبية
ومن افاتها اعضا الراس نافع من الجنون خاصة الابدال بدله فى منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه بهزارجشان مع ثلثيه سعد **اومالى** الماهية هو دهن
حار جدا ثخين كالعسل واثخن منه يتحلب من ساق شجرة مدمرة حلوه ويتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن زهره وهو يسمى اومالى ودهن العسل الاختيار
اجوده ما كان اصفى واثخن الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلا الات المفاصل ينفع من اوجاع
المفاصل اعضا الراس فيه اسبات ويكسل اعضا العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضا النفض يسهل ثلث اواق منه مع تسع اواق من الما
مرة واخلاطا ويكسل ويرخى فلا سالين منه ولا روعن من يسهل به فانه نافع معا يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه البتة **اغالوجى** الماهية حشيشة
هندى اوا عرابى عطر موشى الجلد يدخل فى العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة اعضا الراس المضمضة بطبيخه يطيب النكهة اعضا النفس والصدر
ينفع من وجع الجنب اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالما نفع من قروح
المعا والمغص الحار **ام غيلان** الماهية هى شجرة من عضاه البادية معروفة الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان
اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض يمنع من سيلان الرحم **اذرافقون** الماهية اذرافقون هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقا بالحلفا
والعصب وهو دوا حاد لا شرب لحدته بل يستعمل طلا بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج البارد الردى الى مزاج جيد ولا يحسم
عليه الاطلا الزينة ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن الثواليل الات المفاصل ينفع ضمادا
من عرق النسا **ازادرخت** الماهية شجرة معروفة لها ثمرة تشبه البق ويسمونه بالرى شجرة الاهليلج وكثار وبطبرستان طاحك وهى شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع
فقاحه حار فى الثالثة يابس فى اخر الاولى الافعال والخواص فقاحه مفتح للسدد الزينة ماورقه يعلل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعمل مع الحنا اعضا
الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمره ضار للصدر جدا قتال اعضا الغذا ثمرته ردية للمعدة مكربة الحميات قيل ان طبيخ لحاه مع الشاهترج
والاهليلج مروقا نفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت الابدال بدله فى تطويل الشعر ورق الشهدانج **ايرسا**
الماهية هو اصل السوسن الاسمانجونى وهو من الحشايش وعليه زهر مختلف مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرية ولهذا سمى ايرسا اى قوس قزح
وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق واذا عقد سوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف المزر القصير الى الحمرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة التراب ويلون
يحذى اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس فى اخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلا منق وعصيره يحلل بما العسل ينقى البلغم الغليظ ويخرج
الزينة مع مثله خربق ينقى الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللينة
الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم فى النواصير ولو ذرورا ويكسر العظام الات المفاصل دهنه يحلل الاعيا واذا شرب بخل او شراب نفع من
الشنج وهتك العضل وحده ينفع من عرق النسا اعضا الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن ورد وخل فيمنع الصداع ضمادا وجيده
يعطس والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذان ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب نتن المنخرين وطبيخه ايضا
ينفع من الدموع اعضا العين يجلب الدموع اعضا النفس يسكن الوجع الجنب وذات الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرية وعسر النفس
والخناق ويرفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة فى الصدر بتلطيفه البالغ مع النضج ويشرب فى علل الصدر بالمسح والمتمضمض به يضمر اللهاة اعضا الغذا
يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا اعضا النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامراء
كثرة الاحلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه يعجل بسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الما الاصفر
والمرة والبلغم اذا سقى من عتيقه المعصور والشربة نصف اوقية الى سبع درخمات الحميات دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها
انجره الماهية لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وارق وليس فى طوله ويلدغ ما لاقته حتى الامعا الطبع اللانجره وبزره حاران فى اول
الثالثة يابسان فى الثانية وبزره اقل يبسا منه الافعال والخواص جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس اسخانه بقوى وفيه قوة منفخة وفيه جلا شديد

اصابع صفر

اومالى

اغالوجى

ام غيلان

اذرافقون

ازاددرخت

ايرسا

انجره

وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخ باللحم يلين الاكره وافعالها الاورام والبثور ضماده مع الخل يحلل الدبيلات وسقوط مها وينفع من الصلابات وينفع بزره
من السرطان ضمادا وكذلك رماده للخراج والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات آلات المفاصل
ضماده مع الملح ينفع من النواء العصب اعضاء الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة وبزره ضمادا اسهل قلع الاسنان
والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين ومن فوحث لا اعضاء النفس والصدر اذا سقي بماء الشعير نقى الصدر او طبخ ورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر
من الاخلاط الغليظة وبزره اقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد وذات الجنب اعضاء النفض يهيج للباه لا سيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم ويفصل
المني وكذلك ان اكل بصل ببيض واذا احتمل مع المرداسنج الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه فلمرادر الطمث وورقه الطري يدعم الطرحم الناتئ ضمادا ويسهل البلغم
والخام بخلايه لا القوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصرف يلين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا اخذت
لب حبه وسحقته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان تشرب شاربه بعده شيئا من دهن الورد ليلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شيئا مع عسل فيحمل
ويسهل **افيون** الماهية هو عصارة الخشخاش المصري الاسود مشمسه ولا يزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البري ايضا افيونا وهو ايضا مخدر ضعيف
والافيون يشوى على حديد محماة فيجمع الاختيار المختار منه الرزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء ولا ينعقد في الذوب ويحل في الشمس ولا ينطفى
السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوشا وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيفا
الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة
كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة للخراج والقروح فيه تجفيف للقروح آلات المفاصل يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا
باللبن اعضاء الراس ينوم ولو احتمالا بفتيلة او غير فتيلة ويسكن اذا قطر مدوفا في الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فرح وهو مما يبطل
الفهم والذهن اعضاء العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء فكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس والصدر يسكن
السعال المحق وكثيرا ما يسكن به المرح منه اعضاء الغذاء المعدة ربما انبعث به واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب
وحده من غير جندبادستر ابطل الهضم او نقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باخماد القوى وترياقه جندبادستر
الابدال بدله في التخدير مثله اضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللفاح **اترج** الماهية هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من بعاصه اضعف
في كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في اخر الثانية ولحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد
يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وفقاحه الطف في ذلك وحماضه قابض كاسر للصفراء
وقشره وبزره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورائحته يصلح فساد الهواء والوباء الزينة حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلاء جيد
للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو سمن وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا للفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوباء طلاء آلات المفاصل دهنه نافع من استرخاء
العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضاء الراس ينفع من اللقوة وطبيخ الاترج يطيب النكهة اعضاء العين يكتحل بحماضه
فيزيل يرقان العين اعضاء النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار والمراجيد للحلق والريه لكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل و
سقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها اعضاء الغذاء لحمه ردي للمعدة منفخ بطيء الهضم يجب ان يوكل بالمري وكذلك المربى بالعسل اسلم وافعل
للهضم الا ان يكثر لكن ورقه مقو للمعدة والاحشاء ونعوه فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا يهضم لصلابته وطبيخه
يسكن القيء وربه وهو رب الحماض دابغ للمعدة وماء حماضه نافع من اليرقان ويسكن القيء الصفراوي ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا تخلط بطعام قبله
ولا بعده اعضاء النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة
حماضه يسكن غلمة النساء السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار ترياق السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة
قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا **اسقنقور** الماهية هو ورك مائي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وصفه خارج الماء فنشا
خارجا الاختيار اجوده المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة آلات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضاء النفض ملحه مهيج للباه فكيف لحمه

افيون

اترج

اسقنقور

وخصوصا

اجاص
وخصوصا لطم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمها اجاص الماهية معروف الاختيار التي اقوى من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكثير
نقيل قليل الاسهال والارمني اجلا الجميع واشد اسهالا واجوده الكبار السمينة الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخر الثانية الافعال والخواص صمغه ملطف وقطع
مغرو في الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس دون جالينوس والذي لم ينضج ففيه قبض وغذاؤه قليل وليوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب
بعد دما العسل والنبيذ المزاج والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقلع القوبا وخاصة ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في الصبيان اعضا الراس
ورق الاجاص اذا تمضمض به منع النوازل الى اللوزتين واللهاة امراض العين صمغه يقوى البصر اذا اكتحل به اعضا النفس المزمنه يسكن التهاب القلب
اعضا الغذا المزمنه اشد قمعا للصفرا والحلو منه رخي المعدة بترطيبه ويرده وبالجملة لا يلايمها اعضا النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفرا والرطب
ابيض اشد زيادة لان اليابس واسهاله للزوجيه والدمشقي يعقل البطن عند بعضهم والرى مادام لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدوس
اسفيداج
اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وماوه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا اسفيداج الماهية هو رماد الرصاص
او الانك والانكى اذا شدد عليه التحريق صار اسربا واستفاد فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على
ما عرف في كتب اهل هذا الشان الطبع بارد يابس في الثانية الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا واغوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو مغ
وخصوصا الاسرب ياكل اللحم الردى والاسرب ايضا اشد في انبات اللحم اعضا العين ينفع من بثور العين اعضا النفض هو من ادوية شقاق المقعدة السموم
ابنوس
هو من السموم وذكر في باب السموم ابنوس الماهية معروف الاختيار اجوده الاسود المستوى الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط و
هو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم الافعال
والخواص يتخلل في الماء حكاكته من الاحجار وهو ملطف جلا اعضا العين يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته اشيافا ويتخذ منه المس الادوية العين
لشدة موافقته واذا احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت
اذان الفار
حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن اذان الفار الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي كلاها الزجاج وهذا الاسم
مطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس ونعوح منها رائحة الجاري ولا صلابة لها والاخرى ما ذكر ديسقوريدوس وزعم ديسقوريدوس ان هذه
الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانيه طلبه بلا رائحة ولا طعم قوي و
لازوردية الزهر تشبه بزر الكرنب والخطاطيف ترعاه وهي حادة وخصوصا ما ليس منبته يقرب الماء قال مسيح ان منفعتها منفعة الافسنتين وهو شي
غير متوقع من النبتتين معا الطبع المعروف منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحادة الافعال والخواص
الاولى فيها قبض والاخرى مجففة محمرة المزاج والقروح الذي ذكر ديسقوريدوس يحلح السول والسلع ويلصق الجراحات اعضا الراس ينفع من الصرع
ارنب برى
سعوطا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ ارنب برى الماهية معروف الافعال والخواص انفحة هذا الارنب تفعل جميع ما ذكر في باب
الانفحة الطف واحسن وله زوايد افعال الزينة دمه ينقي الكلف ورماد راسه دوا جيد لدا الثعلب وخصوصا البحرى واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه
واحرق وحل على مثلي كان دوا منبتا للشعر على الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضا الراس
اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك لخاصية فيه وكذلك اذا احل بسمن او زبد او عسل واذا شربت انفحه بخل نفعت من الصرع
اعضا النفض اذا شربت بثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونفث الرطوبة السائلة من الرحم ودم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعا والاسهال
ابوحسا
المزمن السموم انفحه الارنب بخل وترياق وفاذهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية ابوحسا الماهية هو خس الحمار ويسمى ايضا شنجار
وشقار وهو رعاثى نابت خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف ومنه صنف اصغر
الورق احمر اللون واصنافه اربعة ابوحسا اينسا ورس او جالينوس الكسوما من الاختيار اقوى الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس ان
ابوحسا هو حار يابس الافعال والخواص المسمى منه ابوحسا ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر والقبض في البواقي اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرف
من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع اثر البهق والعلة التي تقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور

ينفع اصل ابوحامنه مع دقيق الكشك لحمرة وضماداو شربا وكذلك او جالينوس وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها الخراج والقروح يوضع مع الشحم على
القروح كلها وحرق النار خاصة اعضاء الغذاء اصل ابوحسا رابع للمعدة وطبيخه بماء لقراطون ينفع من الرقان ووجع الطحال اعضاء النفض طبيخه بماء لقراطون
ينفع من وجع الكلى والحصاة واذا احتملت المراة اصلها اسقط وورقه مغلى بشراب يعقل البطن لكن ابوحسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر الورق منه بالزوفا
والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السخار المطلق اصفره وعيره لكن الاصفر اقوى في ذلك الحميات طبيخ اصل ابوحسا بماء لقراطن نافع من الحميات المزمنة
السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعى شربا وطلاء وتعليقا الماس الماهية الماس
حجر معروف قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر قال قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس
بقوة الافعال والخواص شديد الجلاء وعند جالينوس وديسقوريدوس محرق معفن الزينة يجلو الاسنان جدا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم
كسر الاسنان قالوا اما الخاصية فيه واما ان سم الافاعى يكثر في الموضع الذى هو فيه وهذا الكلام من مخارق محارفه كثيرة ولا نعرف من فعل سم الافاعى
اذا كان محجوجا الى الخارج لم يفعل هذا الفعل خصوصا وقد اتى عليه مدة اعضاء النفض قال قوم انه اذا الصق منه حجر على الرزانة ملصقا بالعلك الرومى واذا
حل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده السموم هو سم قاتل ارمال الماهية حشيشة يمانية عطرية تشبه القرم الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من ارمال
الاورام الحارة ضمادا الخراج والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها يجعلها يابسة ليجفف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضاء اعضاء الراس تقوى الدماغ ويشد
العمور وتوافق امراض الفم امراض العين الاكل منها ينفع الرمد اعضاء النفض تقوى القلب والاحشاء كلها اعضاء النفض تعمل الطبيعة كلها الـبج الماهية يقال انه السكر آلنج
اقول حتى لا يكون هذا هو اللبخ ويكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر وقد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه اعضاء النفض يمنع النزف ولو وضع على
العضو انسان الزينة قيل ان منى الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور عكر بول الانسان انسان
يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حارا ورماد شوه يبرى البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية الخراج والقروح بوله يجلو الجرب المقرح والحكة ويمنع
سعي الخبيثة والقوبا وخصوصا منه نافع من القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك منى الانسان وبشر مع الافيون مع
وزيت اعضاء الراس حراقة شوه بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة فيسكن فيها ادعى ولعاب الصايم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا
يشفي الصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة اعضاء العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع زبله
ينفع الجرب والحكة في العين اعضاء النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ويبس العلاج ولبن المراة نافع جدا في السل وهو
علاج الارنب البحرى اعضاء الغذاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكرجة من بوله ينفع من اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء الحمص
وكذلك زبله اعضاء النفض لبن النساء يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها نطولا وحمولا وبول
الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقى الرحم قدر ربع رطل مطبوخا بكرات الحميات الزبل اليابس مع عسل او خمر اذا سقى في الحميات الدائرة منع ادوارها السموم لبن
المراة ترياق الارنب البحرى اسنان الانسان تسحق وتذر على نهش الافاعى او تحرق وتذر وزبله يوضع على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل الحيات والعقارب
الماهية دواء هندى يفعل فعل القاقلة ايضا اعضاء الاس يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع اسفاناخ الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال و اکهکت اسفاناخ
الخواص ملين وغذاؤه اجود من غذاء السرمق اقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وربما نفخ المعدة عن رقة فروق مرقه وهو كالات المفاصل ينفع
من اوجاع الظهر الدموية اعضاء النفس نافع من الصدر والرية الحارة اعضاء النفض ملين للبطن السعلى الماهية دواء عربى يشبه القت ينبت في الربيع
ويشبه ايضا الحندقوقى كثير القضبان وبزره كبزر الحزاء الطبع حار اعضاء الغذاء ينفع من الطحال جدا اعضاء النفض يدر البول السعالى الماهية نظن انه رعى
الابل اعضاء النفض ينقى الكليتين السموم هى شديدة النفع من عضة الكلب الكلب الوسن الماهية هى حشيشة تشبه البرس فيسمى لذلك ترسيا الطبع حارة يابسة
في الاولى الافعال والخواص مجفف باعتدال يجلو الزينة ينفع من الكلف ويحلل كل ذلك منها باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب
الكلب وقد ابرا جماعة ولذلك يسمى باليونانية الوسون واسرائيل اطراطيفوس الماهية هو الدواء المعروف بالحالبى الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض اطراطيفوس
الافعال والخواص قوية قوته محللة مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحال ضمادا وتعليقا ادرمالى الماهية شجرة مثل الكرفس الرائحة جدا ثقلها اورمالى

ثمرة في علف الطبع قال الراسب انها اقوى في طبعها من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه الى اوقيتين
وتطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون بحيا جدا حيث كان الورم السمي اذا طلى على لسع الزنابير ابرا في الوقت اقواسقون الماهية دوا فارسي
يقال له بالذكه والحرام اعضا الراس جيد للحفظ اونوطلون الماهية نبات تشبه القرع تقول الحور انه معروف بهذا الاسم الجراح والقروح يقال انه انفع
شي للخراجات الطرية يضمها ويلحمها في الحال اسنوس الماهية هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسنوس ويشبه ان يكون مكونه من نداوة البحر وطله
الذي يسقط عليه الافعال والخواص فوه وقوه زهره منضج ملحم معفنه يسيرة يذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور كحل الجراحات ضمادا بصمغ
البطم او الزفت الجراح والقروح نافع في القروح العسرة والخبيثة والعتيقة والعظيمة الات المفاصل يدقق الشعير على السوس واذا جعلوا اطرافهم في طبيخه
نفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرية اعضا الغذا ينفع اذا طلى بالخل والكلس على الطحال اطيوط الطبع حار في الثانية رطب
في الاولى الافعال والخواص له جلا الزينة يجلو البهق بقوة ارنب بحرى الماهية هو حيوان صدفي جمادى الى الحمرة ما هو بين اجزائه اشيا يشبه ورق الاشنان
الزينة دمه حار ينقي الكلف والبهق ورأسه محرقا ينبت الشونى دا الثعلب خصوصا مع شحم الدب وفي دا الحية واذا تضمد به كما هو خلق اعضا العين يجلو
البصر ضمادا او كحلا السموم يعد في الادوية السمية يقتل بقروح الرية اسود الماهية دوا كرماني وفارسي الطبع حار لطيف اناغلس الماهية ضربان احدهما
زهرته صفرا والاخرى اسمانجونية الجراح والقروح يصلحان الخراجات ويمنعان تورمها ويكرمان السلى ونحوه ويمنع انتشار القروح اعضا الراس ان
تغرغر بمائهما او اسعط به احدر بلغما كثيرا من الراس ويخدر وجع الاسنان الذي يلي تلك الشق اعضا النفس اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية زعم قوم
ان الازرق الى الغبرة يدعم المقعدة النابية والاحمر الزهر يزيد ما نقا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافعى ابرق الماهية دوا فارسي اعضا الراس
جيد للحفظ والعقل اوسد الماهية ضرب من النيلوفر الهندي الطبع قال ابن ماسرجويه حار يابس ارندبريد الماهية دوا كالبصل المشقوق اعضا النفض
ينفع من البواسير افتوس الماهية او اموس الحلقي شي يشبه الحرقة الطبع قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابض في اول الاولى
مجفف في الثانية الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة اعضا الغذا ثمرته ينفع من اليرقان اندروسلون الماهية هو الدوا المسمى
فاسرفان لحدران كما اللفاس الطبع هو حار الطبع وفيه حرارة وعفوصة الخواص يفتح سدد الاحشا الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اصابع هرمس
الماهية هو مصباح السورنجان وقوته قوة السورنجان اطاط الماهية دوا هندي في قوة الوردان ويجب ان يتامل حتى لا يكون هو اطوط الطبع
حار رطب اعضا النفس يزيد في الباه اطاس الماهية شجرة الغرب مذكور في باب الغين ارز الطبع هو حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا
انه احر من الحنطة الخواص الارز يغذو غذا صالحا لكن الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذا اكثر واجود وسقط كخفيفه وعقله وخصوصا اذا نقع ليلة
في ما النخالة وهو حما بر ديط وفيه جلا اعضا النفض مطبوخه بالما يعقل الحد والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يزيد نقله في قشره ويجتهد في ابطا
مائية لبنه وخصوصا المنقع في ما النخالة المطل بزلك پوسته اطريه الماهية هي كالسيور تتخذ من الفطير وتطبخ في الما باللحم ويغير لحم ويسمى في بلادنا رشته الطبع
هي حارة ورطوبتها مفرطة الخواص لا شك انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على
ما يقولون واذا اختلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاها جدا اعضا النفس والصدر ينفع الرئة ومن السعال ونفث الدم و
ابريسم
خصوصا اذا طبخت بقلة الحمقا اعضا النفض هي ملينة للبطن معروف الطبع حار الافعال والخواص اعضا الصدر مفرح خصوصا الخام الزنة لبسه فيما
زعموا يمنع تولد القمل حرف البا بان الماهية حب اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين دهني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال
والخواص منق وله جلا حضوليه يقطع الاخلاط الغليظة ويفتح مع الخل والما سدد الاحشا وفي نحو مرارة اكثر وقبض وبسبب ذلك فيه قوة كاوية و
قشره قابض اكثر ولا يجلو دهنه من قبض وفي جميعه جلا وتقطيع الزينة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه الاورام
والبثور ينفع من الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهم وينفع من الثواليل الجراح والقروح ينفع بالخل من القشر ومن الجرب والمسوح منه والبثور
اللبنة وينفع من السعفة الات المفاصل يسخن العصب ويلين الشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضا الراس يقطع الرعاف لقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضا الغذا ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال

اسوس
اطيوط
ارنب بحري
اسود اناغلس
ابرق
ارندبريد
اصابع هرمس اطاط
اطاس ارز
اطريه
ابريشم
بان

اذا شرب كل ممزوج وزن درهمين منه فقد يجمع ما طرا دقيق الشعر وما ليقراطن او دهن الكرسنه او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان
شرب من عصارته مثقال مع احد بعسل قوا تقوة واسهل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فيه تمرته اعضاء النفض المثقال من حبه يسهل بلغما اذا شرب بالعسل و
بابونج
كذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيلة مغموسة فيه الابدال بدله وزنه وه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه بابونج الماهية معروف منه اصفر
الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفيريه وهو معروف كخفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله كخفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه
حار وحرارته كحرارة الزيت ملايم الطبع حار يابس في الاولى الخواص مفتح ملطف للتكاثف مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصيته من بين الادوية
الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخايه وتحليله ويلين الصلابات التي ليست لشديدة جدا ويشرب لاورام الاحشا المكاثفة الالات المفاصل رخى
التمدد ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعيا اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان اعضاء الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد
ولاستفراغ مواد الراس لانه محلل بلا جذب وبهذه خاصية ويصلح للقلاع اعضاء العين يبري الغرب المنفجر ضمادا اعضاء النفس يسهل النفث اعضاء الغذاء يبرئ
الرقان اعضاء النفض يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري الزهر منه والبابونج تكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويدر الطمث شربا وجلوسا في مايه
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يترخ بدهنه في الحميات الدايرة ويشرب للحميات العتيقة في آخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة لا ورم حار فيه
للاحشا ان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية اذا لم يكن حادة وكانت نضيجة الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيشوم
باداورد
باذاورد الماهية هي الشوكة البيضا ويشبه الحلك الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقها ورق الحاما الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين
وزهره فرفيري وحبه كحب العرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد خفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاد الخواص فيه قوة محللة ومفتحة
وخصوصا في بزره وفيه قبض للترويف وقبضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به واصله خاصته الات
المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضاء الراس المضمضة بسلاقه يسكن وجع
الاسنان اعضاء النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع من لسعة
بلسان
العقرب بان يمصع ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في امر الحميات الشاهترج بلسان الماهية
شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيه الورق والرايحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجر الحضض ودهنه افضل من حبه
وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديدة بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة ارطالا الاختيار امتحان
دهنه انعقاد اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالما وتحيره له والغسالة عن القطنة وذكاء رايحته ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي ويغش بشمع مذاب
بدهن الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه يسيرا ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة
من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشا الغليظة الاورام والقروح ينفع القروح وخصوصا مع ابرسا
ويخرج قشور العظام آلات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضاء الراس ينفع قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع
والدوار اعضاء العين يجلو الغشاوة هو ودهنه اعضاء النفس عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع
حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشا التي فوق المراق اعضاء الغذاء ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم
وينقي المعدة ويقوى الكبد اعضاء النفض يدر وينفع من المغص وينفع من رطوبة الرحم وينشفها كحزا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن
دهن العوام
به جميع اورام الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وفرزجة مع دهن الورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض
بنفسج
السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من شرب الشوكران اذا شرب باللبن وخاصته العقرب بنفسج الماهية معروف فعل اصله
قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برده ورقه الخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام يسكن الاورام الحارة
ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الخراج والقروح دهن البنفسج طلا جيد للجرب اعضاء الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلا اعضاء العين ينفع من الرمد

الحار

لحار اعضاء الصدر ينفع من السعال الحار ويلين الصدر خاصة المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرئة وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضاء
الغذاء ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض شرابه ينفع من وجع الكلى وبذره يابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من نتو المقعدة
بهمن الماهية قطع خشبية هي اصول مجففة متشنجة متغضنة وهي نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس في الثانية الزينة مسمن اعضاء النفس يقوي القلب
جدا وينفع من الخفقان اعضاء النفض يزيد في المني زيادة بينة الابدال بدله مثل بودرى ونصف وزنه لسان العصافير برنجاسف الماهية هو القيصوم
نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقية وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا له ورق صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشتان
متقاربتا الطبع يسميان بهذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الخواص ملطف مفتح جدا يمنع ضماده تحلب الفضول الى العضو اعضاء الراس ينفع ضماده من
الصداع البارد ضمادا ونطولا وبخارا مسلوقا امن وينفع من سدد الانف والزكام اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر الطمث جلوسا في طبيخه و
ينفع من ورم الرحم وسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم بلادر الماهية ثمرة شبيهة
بنوى التمر الهندي ولبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متغنث في تخلخله عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز الطبع
حار يابس في الرابعة الافعال والخواص عسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط الزينة يقطع الثآليل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويبري من داء الثعلب
البلغمي الاورام يهيج الاورام الحارة في البطن الات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج واللقوة اعضاء الراس ينفع من فساد الذكر اذا تنوول
معجونه المعروف ما نعرو ولكنه يهيج الوسواس السوداوي والماليخوليا اعضاء النفض يدخن به البواسير فيجففها السموم هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويقتل
وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزانه بندق معربع ووزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض بورق الماهية معروف
هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد يحرق على حرف فوق جمر ملتهب حتى ينشوي الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفائحي الهش الاسفنجي الابيض
او الوردي والزفيري اللون وقياس الافرنقي الى سائر البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق
وفي قوته واجوده زبد الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس في اخر الثانية ويبسه ربما ضرب الى الثالثة الافعال والخواص يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافرنقي
ويعطش وسعي ويقطع الاخلاط الغليظة وفي البورقات قبض يسير مع جلاء جيد الملحة الا في الافرنقي وليس في الافرنقي قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض
وليس فيه الاجلاء يسير الزينة يرق الشعر نثرا عليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود وكثرة الحكة اللون الاورام
والبثور ينفع من الحكة تحليله الصديد خصوصا الافرنقي بالخل ينفع ايضا من الجرب الات المفاصل يتخذ منه قيروطي للفالج خصوصا المتاخر وخصوصا المنحط
وينفع من التواء العصب اعضاء الراس ينفع من الحزاز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم والطنين وباطلا او شراب الزوفا ينفع من الدوي
اعضاء الغذاء ردي للمعدة مفسد لها والافرنقي يهيج القي ولو لا تقيئته لكان اكثر تقطيعا للاخلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ منه مع التين ضماد الاستسقاء
فينضم اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب او الكمون او طبيخ السذاب والشبث يسكن المغص وبذلك وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية
القتالة للدود فيخرجها ولذلك اذا مسح البطن والسرة به وجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافرنقي من
خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها
بورقيطن ويشرب مع الاجاص لدفع مضرة دم الثور بصل الماهية معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان اطول فهو احرف
والاحمر احرق من الابيض واليابس من الرطب والنيء من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول
وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوي وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى الخارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من النيء المطبوخ منه غذاء يعتد به والشورباجة ببصل اقل نفخا
من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصة نفع من ضرر المياه ومما يذهب براحته اذا رمي ثقله الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب
البهق ويدلك به حول داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثآليل الخراج والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس
اذا سعط بمائه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل السمع والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتوليد الخلط
الردي وهو يكثر اللعاب اعضاء العين عصارة الماكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكتحل بزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفس ماء البصل

بهمن
برنجاسف
بلادر
بورق
بصل

مع العسل ينفع من الخناق اعضاء الغذاء البرى عسر الانهضام ونوع منه يهيج القىء والماكول منه لحرارته تقوى المعدة الضعيفة ويشهى والمطبوخ مرتين كثير الغذاء معطش
وينفع من اليرقان اعضاء النفض تفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل يهيج للباه وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل
عليها ماء بملح وسداب والبصل الماكول يرفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا رطبا كثير الكسر عادية السموم **بقلة يمانية** الماهية عند ديسقوريدوس
لا دوائية فيها البتة وهى مائية كالقطف لا طعم لها وهى اكثر فى ذلك من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤه يسير ونفوذه ليس بسريع لفقدانه البورقية
اصلا الطبع قال جالينوس هى باردة رطبة فى الثانية الاورام ضماد للاورام الحارة للخراج والقروح يضمد باصله للسهر اعضاء الراس يخلط عصارته بدهن
الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضاء النفس ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش
الحار **بلبوس** الماهية بصل ماكول صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القىء وقال قوم انه ازرد وقال
قوم لا بل هو من جنس الطلحباز ويشبه ان يكون انا على هو فلسفل معناه الى ههنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس فى الاولى مع رطوبة فضلية
الافعال والخواص منفخ يعرق وكذلك اللون الزنجبيلى يطلى على الكلف خاصة فى الشمس فينفع وكذلك يمنع لاثار القروح وهو محرك للحنك واللسان ويطلى مع
صفرة البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللبنية الخراج والقروح اذا شوى مع روس سمك الصير وذر على قروح الدمن قلعها الات المفاصل اذا
اخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد به وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الطمر والاذن
ونحوه ويضمد به مع السويق اعضاء الراس هو دواء للحار وقروح الراس ويطلى على السحاح التى ما هشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى اعضاء العين
يستعمل وحده مع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيد اللعوب واورام الماق اعضاء الغذاء الحلو الاحمر منه جيد للمعدة يضمد به مع العسل لاوجاع
المعدة والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاء محمودا الاستمانيه واذا لم يستمرا معص ونفخ اعضاء النفض يهيج الباه **بزرقطونا** الماهية معروف
هو لونان شتوى وصيفى والشربة منهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده الممتلئ الذى يرسب فى الماء الطبع بارد رطب فى الثانية الافعال والخواص
المعلوم منه ملتويا فى دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التى تحت
الاذان وعلى البلغمية الات المفاصل يضمد لالتواء العصب والشنج وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضاء الراس يضمد به الراس فيسكن
الصداع الحار اعضاء النفس يلين الصدر اعضاء الغذاء لعابه مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوى اعضاء النفض المعلوم منه وزن درهمين ملتويا
فى دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والمثلوب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميات يشرب فيسكن لهيب الحميات الحادة
بوماس الماهية نبت اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله رايحة صمغ وعصارته وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ومرى ويشرب ويضرب حتى
يغلظ والمقدار اعتدل الى الغلظ جوديته الطبع حار فى الثالثة يابس الخواص محلل الخراج والقروح يعر العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وسعى القروح الات
المفاصل موافق للعصب اعضاء الصدر ينفع من الفضول الغليظة فى الصدر وينا سب الرية ووجع الصدر شرب وبخارا اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال
بسر وبلح الماهية معروفان الطبع باردان يابسان فى الثانية والبسر اقبض من العفص الخواص ينفع وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان حلوا اول
ما يحلو فاكرهه وكرمان السدد فى الاحشاء وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما يولد فى البدن اخلاطا غليظة اعضاء الراس
البسر مصدع ويسكر كثيره وهما جيدان للغور واللثة اعضاء الصدر هما ردئيان للصدر والرية اعضاء الغذاء يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وبعضهما
بطئ والمشى اقل هضما وغذاؤهما يسير والحلوان اقل بطوءا اعضاء النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخل او شراب عفص والبلح يعز البول واذا
شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالهما كثيرا يوقع فى النافض والقشعريرة **بنك** الملاهية هو شى يحمل من اليمن قال بعضهم
انه من اصول ام غيلان اذا نخر تساقط الاختيار اجوده الاصفر الخفيف العذب الرايحة والابيض الرزين ردى الطبع حار يابس فى الاولى وعند بعضهم
بارد فى الاولى الافعال والخواص تقوى الاعضاء الزينة يطلى الجلد وينشف ماتحته من الرطوبات ويطيب رايحة البدن ويقطع رايحة النورة اعضاء الغذاء
جيد للمعدة **بطيخ** الطبع بارد فى اول الثانية رطب فى آخرها واذا جفف بزره لم يكن رطبا بل يجفف فى الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج
منه لطيف والنى كثيف والبطيخ الغير النضيج فى طبع القثاء وغير نضيج كيف كان والملون افضل خلطا من سايره ولحمه منضج حال وخصوصا بزره والنضج وغير

بقلة يمانية
بلبوس
بزرقطونا
بوماس
بسر وبلح
بنك
بطيخ

النضج

النضج منه جالبان وبزره اقوى جلاء ويستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والمليون لا يستحيل سريعا الرديه
سقى الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف فى الشمس اعضاء العين يلصق قشره
بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضاء الغذاء هو مقىٔ وخاصة اصله فان درهمين منه بشراب يحرك القى بلا عنف والبطيخ اذا لم يهضم جدا ولد الهيضة والمليون
بطى الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وغذاه اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع بشى آخر غثا وقيا وليشرب عليه المحرور سكنجبينا
والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى وشراب اعضاء النفض يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة فى الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لا سيما من حصاة
الكلية والمليون اقل ادرارا واجلاء واسرعه الخيار لا سيما الرخو منه السموم البطيخ اذا فسد فى المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة
بيض الاختيار افضله الطرى من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صغيره ان لا يعقد بالشى وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذى يجرى مجراه كالتدرج
والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط ونحوه فهو ردى لخلط الطبع هو الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لا سيما البياض واليبسها
بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض خصوصا فى محه المشوى وبياضه مسكن للاوجاع اللاذعة لتغرية ولانه تنشب ويبقى فلا يزول سريعا
كالتين والاعقد ابطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ الزينة يطلى ببياضه فيمنع سفوف الشمس اللون ويزيله واذا شويت الصفرة ثم
سحقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما نقال ويجرب وقت صلوحه لذلك يخيط صوف ينفذ فيه ويترك حتى يرى هل يسود
وكذلك بيض اللقلق فيما يقال الاورام والبثور يقع فى مواضع الاورام وفى الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت الجراح والقروح ينفع من
جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التنفط وكذلك حرق الماء ايضا الات المفاصل لسان العصب وينفعان فى جميع اوجاع
المفاصل اعضاء الراس يقع فى ادوية قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة فى الاذن ويقال ان
بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع اعضاء العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق
الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين ولذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضاء الصدر ينفع من خشونة الحلق نيمبرشته ومن السعال والشوصة
والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفرده وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان اعضاء
الغذاء المطبوخ كما هو فى الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المرى والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية اعضاء النفض مطبوخه
كما هو فى الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلية والمثانة ولا سيما اذا تحسى نيا والمشوى منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل
مع بعض القوابض وما الحصرم وينفع من خشونة المعاء والمثانة ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة
ويحمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحنا فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا
تحسى كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بعض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا فى الرحم ادر الطمث
بعد اربعة ايام بل الماهية قال الجورى انه قثاء هندى وهو مثل قثاء الكبر وهو مر وشبه الزنجبيل الطبع حار يابس فى الثانية وعند بعض فى الثالثة
الافعال والخواص قابض يقوى الاحشاء الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة اعضاء الغذاء يقوى
المعدة وينفع من القى ويدخل فى الجوارشنات اعضاء النفض يعقل البطن ويحلل الرياح بليلج الماهية قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب من البندق
الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص فيه قوة مطلقة وقوة قابضة اعضاء الغذاء يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
ولا شىء ادبغ للمعدة منه اعضاء النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعاء المستقيم والمقعدة بادرنبويه الطبع حار يابس
فى الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداوى اعضاء الراس
ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضاء الصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضاء الغذاء يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله فى التفريح
وزنه ابريسم ومثلى وزنه قشور الاترج بادنجان الماهية معروف العتيق منه ردى وطبعه وطعمه كالقلى والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن
الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة فى الثانية لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السوداء يولد السدد ويصفر اللون الزينة يفسد اللون ويسود

بيض

بل

بليلج

بادرنبويه

بادنجان

البشرة و يصفى اللون وماكان من الباذنجان صغيرا فكله فيه ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات والجذام اعضا الراس يولد الصداع
والسدر وينتن الفم اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ فى الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفض يولد البواسير لكن يحقق قماعه المجفف فى الظل طلا
نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل واطلاق لكنه اذا طبخ فى الدهن اطلق اوفى الخل حبس بهرامج الماهية من الرياحين الافعال والخواص يطول بحك النفخ
من كل عضو موضع اعضا الراس نفاح جيد للرياح الغليظة فى الراس واذا شم ورقه فكذلك اعضا النفض يطلق البطن بوزيدان الماهية دواء حشى سندى فيه
مشابهة لقوة البهمن الاختيار جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود والعليل البياض فردى ويغشونه باللعبة البربرية الطبع حار
فى الثانية يابس فى الاولى الخواص مطلق الات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضا النفض يزيد فى الباه السموم نافع من السموم برنك كابلى الماهية
حب سندى او هندى وهو نوعان صغار غير متفتتة وكبار سفتته وافضلها الصغار الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويقلع البلغم من المفاصل
اعضا النفض يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوى فى ذلك جدا بوقصا الطبع بارد الخواص حال وفيه قبض وفى غلاف ثمرته رطوبة
الزنه يحلل اوجع الجراح والقروح يحمل سحيقا على الجرب المتقرح وملصق الجراحات بقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرته ورش ويطل بطبيخ اصله وورقه على العظام
المكسورة اعضا النفض قشرته الغليظة يسهل البلغم اذا سقى مثقالا بما بارد او شراب بهار الماهية هو الذى يسمى كاوجشم اى عين البقر ورده اصفر الورق
احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار فى الثانية يابس فى الاولى اعضا الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة فى الراس بوصير الافعال والخواص يحلل
لا سيما الذهبى الزهر ويحلو باعتدال الزينة البرى منه يحمر زهره الذهبى الشعر الاورام طبيخ ورقه ينفع من الاورام الجراح والقروح يضمد بالعسل على القروح و
الجراحات الات المفاصل طبيخه ينفع من شرح العصل اعضا الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضا الصدر
طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن بنج الماهية نبت معروف وارداه واخبثه الاسود
ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذى يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجوانى وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض اولى الصفرة وفى المستعمل رطوبة
دهنية الاختيار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دايما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد يابس
فى اخر الثالثة والابيض فى اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره للاوجاع الضربانية الزينة يدخل فى التسمين لعقره الدم واجماده
الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الحصيتين وينفع من الحمرة الات المفاصل يسكن لوجع النقرس طلا وشربا من ثلثة قراريط منه بما العسل قبل ان
شرب من ورقه ثلثة او اربعة يطلا ابرا الكلة العظام اعضا الراس عصارته اى جنس منه اخذت مسكنه لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان
وكذلك بزره واصله مطبوخا فى الخل ودهنه فى جميع ذلك وهو مسبب وان اكل من ورقه شى له قدر خلط للعقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه
يقطر فى الاذن ويسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل بزره او ورقه او بزره طلا فيمنع النوازل اليها اعضا النفس والصدر اذا شرب من بزر السبح انثولوسين
ينفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه فى اورام الثدى وربما وقع فى ادوية تسكن السعال ويطلى على اورام الثدى التى بعد الحبل فيمنعها ويذهبها اعضا النفض
عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورقه على اورام الخصيه السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا بنقه الماهية
شبيهه القوة بالعدس واعترمنها انهضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السودا الات المفاصل جيد لها يضمد بها مع العسل
والعسوف للصبيان اعضا النفض يعقل البطن بط الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور الحمى الافعال والخواص
شحمه عظيم فى تسكين الوجع وتسكين النزع فى عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكسر الرياح وقابضه كثير الغذا الزينة شحمه يصفى اللون ولحمه يسمن
اعضا النفس والصدر يصفى الصوت اعضا الغذا لحمه بطى فى المعدة بعسر وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده هى الاجنحة واذا انهضم لحمه من الطيور
كان اعذا من جميع لحوم الطير اعضا النفض يزيد فى الباه ويكثر المنى پرسياوشان الماهية حشيشة دقيقة منبتها حاض المياه والشطوط والانهار وفى داخل الابار
يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها حمر الى السواد براق ولا زهر ولا نور ولا بزر له يذهب قوتها بسرعة قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى حرارة ويبوسة
يسيرة جدا الافعال والخواص يحلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمان قواها على النقار الزينة رماده بالخل والزيت
لدا الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويبدد الخنازير الجراح والقروح ينفع

بهرامج
بوزيدان
برنك كابلى
بوقصا
بهار
بوصير
بنج
بنقه
بط
پرسياوشان

من النواصير

بادروج

برطانيقي

سليون

بقلة الحمقا

بندق

بنجنكشت

من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الراس ينفع مع ماء رماده من الحار اعضاء العين ينفع من الجرب اعضاء النفس والصدر ينقي الرية جدا اعضاء
الغذاء نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفساء ويقطع النزف وعند الاكثار يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل السموم وهو بالشراب ينفع من النهوش ونهش
الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه سفسج مع نصف وزنه رب السوس بادروج الماهية هو الحوك وهو معروف
ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية
يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه قوة
تحليل وانضاج وينفخ ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من تولد فيه السوداء الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي
على الاورام الحارة اعضاء الراس عصارته قطورا نافع للرعاف ولا سيما بالخل خمر وكافور فيتله ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج
ويحركه من مزاج اعضاء العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا لتخليطه رطوبته وبخره وعصارته تقوي البصر كحلا اعضاء
النفس والصدر تقوي القلب جدا ويخفف الرية والصدر واسكرجه من مائه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذاء
عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر بالمقعدة وبزره
ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع العقارب والزنابير وسمن البحر برطاسقي الماهية قيل انه لسان اقوزو قيل ان ورقه شبه ورق الحماض البري
لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه قابض للمزاج والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شيء للقروح العتيقة
التي في الفم والقلاع ويجب ان يتخذ منها ربا ينفع من القلاع سليون الماهية هو الفرفح البري وهو من السوعات وبزره ماري كالسوعات اعضاء
النفض يسهل بقلة الحمقا الماهية معروف الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثة رطب في اخر الثانية الخواص فيها قبض يمنع النزف
والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير مذموم وهي قامعة للصفراء جدا الزينة تحك بها الثآليل فيقلعها لخاصية لا للكيفية الاورام والبثور ضماد للاورام
الحارة التي يخوف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس ينفع من البثور في الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس بتليينه للخشونة ويسكن الصداع
الحار الضرباني اعضاء العين ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء الصدر عصارته تمنع نفث الدم بقوتها العفصة
اعضاء الغذاء ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القيء المراري ويضعف الشهوة اعضاء النفض تحقن من لسحج الامعاء والاسهال
المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثار شهوة الباه وزعم ابن ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة
الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته تخرج حب القرع وان شويت البقلة
واكلت قطعت الاسهال الحميات ينفع من الحميات الحارة بندق الماهية معروف ارضية اكثر من ارضية الجوز وهو اغذا من الجوز لانه اشد اكتنازا و
اقل دهنية وابطا انهضاما الطبع ... حرارة ما ويبوسة قليلة الافعال والخواص ويتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ ويولد رياح
في البطن الاسفل الزينة تخضب حراقته الشعر اعضاء الراس مصروع نقلي ويوكل مع قليل فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضاء العين
زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة اعضاء الصدر يوكل بالعسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذاء بطيء
الهضم يهيج القيء وهو ابطا هضما من الجوز اعضاء النفض قشره قابض يعقل البطن والسموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للذع العقارب
بنجنكشت الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل
عدانه في الطب بل زهره وورقه وثمره وفي ثمره وساير ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس الطبع حار في الاولى يابس في
الثالثة الافعال والخواص محلل ملطف مفش للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة منق للون الآلات المفاصل يضمد مع ورقه لالتواء العصب و
يذهب الاعياء اعضاء الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديعه اعضاء النفس هو مما يكثر اللبن مع تقليله المني والشربة
الى درهم اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا الصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء اعضاء

النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها ويجفف المنى شربا مع العود ودخانا واذا فرش تحت الظهر شي من قضبانه منع الاحلام والانعاظ ويدهن للنسا
عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لا سيما بزره من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن لصلابة الخصية السموم ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه درهم و
بسفايج
كذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخان ورقه يطرد الهوام **بسفايج** الماهية عود داخره الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كثيرة كالدود والكثيرة
الارجل وفي مذاقته حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة في الرياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ مثل الحمص والضارب الى الحمرة و
الصفرة المكسر الطرى الذى فيه مرارة خفيفة وعفوصة مع عفوصته وفي طعمه قرنفلية الطبع حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التخفيف الافعال والخواص
محلل للنفخ والرطوبات الالات للمفاصل ضمادا نافع لالتوا العصب اعضا النفض يسهل السودا بل معص ويسهل بلغما وكيموسا ماييا يطبخ في مرقة الديك او مرقة
السمك للقولنج او مرق البقول وان ذر اصله على ماء السقراطون وشراب اسهل مرة وبلغما الشربة منه ست كرمات والكرم ست قراريط بل الى درهمين ويجب
بسد
ان يسقى شراب العسل الممزوج بالماء وقبله شي من الطرح وفي المطبوخ الى اربعة الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندى **بسد** الماهية معروف
ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى يابس الى الثالثة الخواص قابض يمنع النزف وخفيفه اكثر من قبضه فان خفيفه شديد الخراج والقروح
يقلع اللحم الزايد اعضا العين يقوى العين بالجلا والنشف للرطوبات المستكنة فيها وخصوصا محرقه المغسول ويجلو اثار القروح ويصلح للدمعة اعضا
الصدر يحبس نفث الدم وبعض على النفث وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول هو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضا الغذا يشرب بالماء
بيش
لورم الطحال نافع له اعضا النفض ينفع من قروح الامعا **بيش** الماهية سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة الزينة مذهب البرص طلاء وشربا
من جوارشنه المسمى برزجلي لذلك ينفع ذلك من الجذام السموم سم يفتح شاربه والشربة منه اكثر نصف درهم وعندى ان قل شي منها يقتل وترياقه فارة البيش
بلوط
وهي فارة تغتذى به والسماني تغتذى به ولا تموت منه ودوا المشك نفاونه من المعجونات **بلوط** الماهية هو معروف وهو قابض والشاهبلوط اقل
قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو حفته وهو قشره الداخل الطبع بارد يابس يبسه في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط جلا قليل حرارة كالاونة وورق
البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاهبلوط جلا وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوصا حفته وكلها مقوية
للاعضا والشاهبلوط بطي الهضم وهو احسن غذا فان خلط بسكر حار جاد غذاوه قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه تقارب حبوب الخبز لكن
الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة اغذى منه على ان غذا جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاوه للخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدى او الخنزير المملح
ينفع الصلابات ولحمه البلوط ينفع في الابتدا للاورام الحارة للمزاج والقروح يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلصق
الجراحات اذا سحق ونثر عليها اعضا الراس يصدع لحقنه البخار عقلا للطبيعة اعضا الصدر ينفع من نفث الدم اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعدة
اعضا النفض يعقل البطن وينفع من السحج وقروح الامعا ونزف الدم ويعز البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم السهام
بباسه
الارمنية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **بباسه** الماهية قشر او رقايق المكتز متغصنه يابسة الى الحمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذى اللسان كالكبابة
ابن ماسويه هو قشر جوز بوا ومسح هو شبيه القوة بالدارشك والطف منه الطبع وليس معتدل غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حره ويبسه الخواص يحلل
النفخ وفيه قبض الزينة مطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في القروطي اعضا الراس مع دهن البنفسج يسعط به للصداع
بزركتان
الكاين من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة اعضا الغذا تقوى الكبد والمعدة اعضا النفض يعقل المسطونين وينفع من السحج وهي جيدة للرحم **بزركتان** الماهية
معروف قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة قيل ان طبيخ الكتان هو طبيخ رطبة وفيه رطوبة فضلية الخواص منضج ويجلو
وينفخ لرطوبة الفضلية حتى مقليه مع قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوطا تليين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الزينة هو مع النطرون والتين
ضماد للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها اذا خلط بمثله حرف وعجن بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام
التى خلف الاذنين بماء الرماد والاورام الصلبة الالات للمفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل اعضا الراس دخانه ينفع من الزكام
وكذلك دخان الكتان نفسه اعضا الصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمى منه اعضا الغذا ردى للمعدة عسر الهضم قليل الغذا اعضا النفض مقليه
يعقل البطن وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلى واذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من لذع فيه وورم

وكذلك

وكذلك الامعاء وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا طبخ به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعاء. بردی الماهية هو معروف ومنه بردی
تتخذ القرطاس المصري وهو في قوة القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الخواص ينفع من الترف ويمنعه رماده الخراج والقروح يذر على الجراحات الطرية
فيدملها وقد ينفع في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات اعضاء الراس رماده نافع من اكلة الفم اعضاء الصدر رماده يحبس نفث الدم
اعضاء النفض يؤخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فيفتحها باقلى الماهية منه المعروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري باقلى
ارطب واقل غذاء والرطب اكثر فضولا ولولا بطوء هضمه وكثرة نفخه ما قصر في التغذية الجيدة من كشك الشعير بل ربما اغلظ واقوى الاختيار اجوده السمين الابيض الذي
لم يتسوس ورداه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والشعير ونحوه مع الادهان الطبع قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس
اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب منه حتى ان بعضهم يبرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية مفرطون الافعال
والخواص يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر بالماء يزيل نفخه لكن الباقلي اذا قشر وطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت نفخه
والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشره اكثر نفخا ولعل دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلو والمصري اقبض الجميع وفيه
جلاء ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه والحفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على ترف قطعه ومن خواصه
انه يقطع بيض الدجاج اذا اعلفت منه وانه يرى احلاما ردية مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طرية اذا ضمد الشعر بقشره دقه واذا ضمد به عانة الصبي منع
نبات الشعر وكذلك اذا ذر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لا سيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على ورم
الخصية الخراج والقروح ينفع من قروح العضل الات المفاصل ينفع من تشنج العضل ويضمد بمطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضاء الراس مصدع ضار لجميع من يعتريه
الصداع والشيء الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها اعضاء العين هو مع الحلبة والعسل
ضماد لكمودة العين والطرفة ومع الكندر وورد يابس وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة التي للحرق اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال ان
خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماد جيد لورم الثدي ويجبن اللبن فيه اعضاء الغذاء عسر الانهضام غير بطيء الانحدار والخروج ويغير
مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القيء اعضاء النفض المطبوخ منه بخل وما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما النبطي
وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحده وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب بابلس الماهية هو الذي يقال له الخنثى البري والزبد بابلس
وهو يفعل فعل الشوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كالتوعات بول الماهية انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف بول
الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية واقواها المعتق وبول الخصي من كل شيء اضعف واجلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص
كله يجلو ويحل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الترف فيقف وبول الابل ينفع من الخنازير غسلا به وكذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الخراج والقروح
بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق وينفع من النقرس والحكة والبرص لا سيما ببورق ودماء الباقلي في ثفل البول يحل
على الحمرة فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح المددة وقروح القدم يبال عليها وتترك حتى تبرا الات المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية لا سيما بول
الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد اعضاء الراس بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك
بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة اعضاء
العين يعقد في اناء من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع
من انتصاب النفس اعضاء الغذاء قد راى انسان مجهول انه امر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول
الجمل ينفع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وبول العنز الجبلي منه وخصوصا الجبلي لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانته مع
شراب قوي اعضاء النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرهما وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع
من امراض الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهش الافعى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية
ومع نطرون على عض الكلب الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري بزاق الاختيار القوي الفعل هو الذي للجائع على بزاق

الريق وخصوصا من مزاجه حار الخراج والقروح نافع للقوبا اعضاء العين ينفع من الطرفة والبياض السموم يقتل الهوام كلها والحية والعقرب بعر الحيوان الزينة
بعر الضب ينفع من البرش والكلف بجلائه وبعر الجمال يمنع ان يبقى للجدرى اثر ويبطل الثاليل اعضاء الراس بعر الضب ينفع من الحزاز كلايه وبعر الحمام يقطع الرعاف
واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضاء العين بعر الضب يجلو بياض العين الخراج والقروح بعر الجمال يحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية الاورام
والبثور بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة الات المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها اعضاء النفض بعر الماعز يابسا
بصوف يمنع سيلان الرحم السموم يقوم بعر الماعز طبخا لاوقية منه في خمس سكرجات خمر اسود والطرى منه ايضا ويضمد به نهش الافعى والمعطشة وبعر الغنم المحرق
ولا سيما معجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب فينفع بصل الزير الماهية تشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضاء النفض يسكن اوجاع
الرحم الباردة السموم ينفع من السموم وللسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين بنات وردان اعضاء النفض ينفع من اوجاع الرحم والكلى بعدان يكبر تحليله
بزيت وثوم ومخ البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع ودمانا للبواسير لحمات نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله
قنبورا بداسان هو بدل كثت ركش يتخذ الزنج منها اسوره وهي حشيشة بقلة يهودية الطبع حرارته فوق الاعتدال بيش موش برجا الماهية اما بوكا فهي
حشيشة تنبت مع البيش فاي بيش جاورته لم تثمر شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في
اصل البيش مثل الفار الزينة ينفع من البرص وينفع من الجذام السموم هو ترياق لكل سم وللافاعي بطباط الماهية هو عصا الراعي وسنذكر خواص عصا الراعي في
باب العين بوش درندي الماهية شاق يجلب من ارمينية يستعمل على الاورام والبثور الحارة الات المفاصل ينفع من النقرس الحار بطم مذكر في باب حبة الخضرا باب الجيم
جوز الماهية معروف وهو حار ترياقه للمحرورين السكنجبين ولضعيفي المعدة المربى بالخل الطبع حار في الثالثة يابس في اول الثانية ويبسه اقل من حره وفيه رطوبة
غليظة تذهب اذا عتق الافعال والخواص في مقلوه قبض اكثر وورقه وقشره كله قابض للثروف وقشره المحرق مجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق
وجلاء العتيق قوى الزينة الرطب منه ضماد على اثار الضربة الاورام والبثور لبه للصنوبر يحمل على الورم السوداوي المقرح فينفع الخراج والقروح صمغه نافع للقروح
الحارة منثورا عليها وفي المراهم الات المفاصل مع عسل وسداب لالتواء العصب اعضاء الراس مصرع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن
قالت الخوزاء ثقل اللسان وهو مبرد للفم اعضاء العين ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين اعضاء الصدر عصارة قشره وربه يمنع الخناق ويفجر
بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق ومع جميع اصناف الجوز قالت الجوزايض ويضمد به الثدى المتورم وخصوصا الملوكي الكبير اعضاء الغذاء هو عسر الهضم
ردى للمعدة والمربى المرطب اجود للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز اما لا يلائم المعدة الحارة فقط
اعضاء النفض يسكن المغص ويحبس لا سيما مقلوا وقشره يحبس ترف الطمث والمربى منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب وحمولا واذا
اكل مع المرى اطلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور السموم والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب
وغيره جوزبوا الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل الكسر رقيق القشر طيب الرايحة حاد الطبع مسخن حار يابس في اخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه
قبض الزينة ينقى النمش ويطيب النكهة اعضاء العين ينفع من السبل ويقوى العين اعضاء الغذاء يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فمها اعضاء النفض
يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع في الاوجاع وكذلك المعجونات ويمنع القى الابدال بدله السنبل مثل وزنه ونصف وزنه والله اعلم جند بادستر
الماهية هو خصية حيوان البحر ويوجد زوجا متعلقا من اصل كما رأى في غشاء محقفين وله قشور رقيق يكسر بادنى مس الاختيار المختار منه ما يكون خصيتين معا ملزقين
مزدوجين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جند بادستر ويجفف في مثانة ومن تولى اخذ هذا العضو من هذا
الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحتبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويجففها معا الطبع هو الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب
ان يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية الافعال والخواص يحلل النفخ واذا مسح به سخن البدن والشيء الشمعي الذي في داخله لاذع شديد التسخين
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الخراج والقروح ينفع من القروح القتالة الات المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز
الرطب والخدر والفالج اعضاء الراس ينفع من النسيان والليثرغس مع خل ودهن ورد وللسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل ونفع ولم يضر البرسام
ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريح ضمادا ونجورا وينفع من الصمم البارد ولا شيء انفع للريح في الاذن منه يوخذ مثل عدسة من جند بادستر ويذاب في دهن

بعر الحيوان
بصل الزير
بنات وردان
بداسيان بقلة يهودية بيش موش برجا
بطباط
بوش درندي بطم
جوز
جوزبوا
جند بادستر

البارد ين

البارديـن ويقطر في الاذن اعضاء النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من اورام الرية واعلالها اعضاء الغذاء يسقى بالخل للعواق ويعطش اعضاء النفض
يذهب المغص سقيا بالخل ويحل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي منه درهمان مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن فيدرج بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل
برد الرحم وريحه ويبرد الخصية السموم نافع من لذع الهوام وهو ترياق خانق الذئب والاخر الى السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويوقع من يخلص منه في السرسام
ويا دهره حماض الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن الابدال بدله مثله ووح مع نصف فلفل **جاوشير** الماهية ورق شجرة لا يبعد عن الارض وشبه ورق

جاوشير

التين شديد الخضرة مخمش متقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقثاء طولا عليه زغب عامر وورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبت وزهره اصفر
ونوره طيب الرائحة وعروقه كبيرة تتشعب عن اصل واحد غليظ القشر وفي رائحته ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق ولون الصمغ ابيض
واذا سقت كان سقيها الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ماياس اسقلقوس وساقه ادق يصعد ذراعا ثم تتشعب عن مثل
اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا ماياس خيروسون الذي ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه وهي الاختيار اجوده اصله الابيض الحادي للسان الشجر
فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما كان على وسط الساق واجود صمغه المرجدا الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحلل في الماء والاسود اللين منه ردي
مغشوش بالاشق الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل للرياح ملين حال للاورام والبثور ملين الصلابات وفقاحه ملين البثور الجراح والقروح
اصله صالح لمداواة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وفقاحه ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة
الات المفاصل يشرب بماء قراطون او بالشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون للعصب الصحيح دون المرطوب
وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره ايضا ويذهب الاعياء وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضاء الراس نافع لاكال الاسنان اذا حشي
به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان اعضاء العين يحد البصر اكتحالا اعضاء الصدر يضمد به وبورقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا
ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين اعضاء الغذاء عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا مع الخل يطرح عنه عشرة دراهم في جرة عصير
ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقاء اعضاء النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بندقة بماء حار لادرار البول
والحيض والرحم الباردة وثمرته ايضا تدر الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله فانه يسقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم
وعسر نفخه وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة الحميات يسقى بماء القراطون للنافض والحميات الدايرة السموم يتخذ بالزفت منه مرهم
ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للسوع شربا وكذلك عصيره الابدال بدله التين واظن ان الاشق قريب منه **جلوز** الماهية هو حب الصنوبر

جلوز

الكبار وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطأ هضما وهو مركب من جوهر ارضي ومائي وهوائية قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع
هو معتدل وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذاء قويا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين فالعسل
واما للمحرورين فبالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذاء والمنقوع منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار التي لا غذائية
فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان آلات المفاصل يبرئ اوجاع العصب في الظهر
وعرق النساء وهو نافع للاسترخاء اعضاء النفس والصدر ينقي الرية جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضاء النفض يهيج الباه وخصوصا المربى منه
وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التين والمر ينفع من لذع العقارب **جنطيانا** الماهية يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق

جنطيانا

لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرف وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماعه واصله
مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل والندى منها وقيل انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطس الملك وينبت في قلل الجبال الشامخة
ويتخذ منه عصارة بان ينقع اياما في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويخزن كالعسل الاختيار اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب
وعروق لغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الريوند الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح
وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء الزينة اصله يجلو البهق لا سيما عصارته المذكورة الجراح والقروح يبرئ الخراجات والقروح المتاكلة
وخصوصا عصارته المذكورة آلات المفاصل يشرب منه درهمان لالتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال اعضاء العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضاء

الصدر عصارته درهمان جيد لذات الجنب اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولمرديهما ولاورامهما ويصلح
شرب اصله المعدة المعتلة من برد اعضاء النفض يدر البول والطمث ويحمل اصله كما هو فيخرج الجنين ويسقط السموم هو ابلغ دواء للسع العقرب وزن درهمين
بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب عض جميع السباع الابدال بدله مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر جوزجندم الطبع
بولس له قوة مبردة مطفية مجففة قليلا الافعال والخواص تقطع النزف الرئية يسمن الجراح والقروح يبري القوبا اعضاء النفض يهيج الباه جوز السرو الجراح والقروح
هو ضماد للعتق جلهنك الماهية قال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور اصله هو التربد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري
ويقرب فعله من فعل الحرامل الات المفاصل قد كان بعضهم يسقى منه المفلوج الى وزن درهم فيعتق وربما يشفي اعضاء الغذاء هو مقي وربما قتل بقوة القي اعضاء النفض
يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطرة السموم فيه قوة سمية جوزهندی الماهية هو النارجيل الاختيار جيد الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه
واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يوخذ عنه قشره الطبع حار في اول الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتدة بها بل الرطب منه رطب في الاولى
الافعال والخواص هو ثقيل غير ردي الغذاء الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضاء الغذاء ثقيل على المعدة مع قلة مضرة
جيد الغذاء وقشره لانه لا ينهضم فليوخذ عنه ويجب ان لا يوكل عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها اعضاء النفض
يزيد في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلهما ماكولا جوز الطرفا
الماهية هو الكزمازك الطبع في حرارته كالمعتدل او في اول اللام ويحفف في اخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص جيد لقطع النزف اعضاء الراس
تمضمض به بالخل لوجع الاسنان اعضاء الغذاء طبيخه بالماء والخل لصلابة الطحال جلنار الماهية زهر رمان بري فارسي او مصري قد يكون احمر وقد يكون
ابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس وليس فيه كقوة شحم الرمان الطبع بارد في اخر الاولى يابس في اخر الثانية الافعال والخواص
مع حابس لكل سيلان ويولد السوداء الزينة جيد للثة الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والسحج درور الات المفاصل
تحذ منه لصوق للفتق اعضاء الراس يقوي الاسنان المتحركة اعضاء النفض يمنع نفث الدم اعضاء النفض يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم وقرحه
الابدال بدله جفت البلوط واقماع الرمان جفت آفريد الماهية شيء صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح اعضاء النفض
يزيد في الباه جدا جبسين الماهية هو حجر الجص صفائحي ابيض منشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص معز يوضع على نواحي النزف
فيقبض على ما يقال في نباتها لانه ينفع مع التغرية قوة لا صقة وفيه قبض مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه اعضاء الراس يطلى به على الجبهة او يعلف به الراس
فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو ما قسطه راس الا الاس وقليل خل اعضاء العين يخلط ببياض البيض لئلا يجف ويوضع على الرمد
الذموي السموم هو من جملة السموم الخانقة جعده الماهية هو نوع من الشيح فيه حرارة وحدة يسيرة والصغير احد وامر وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة الى شجر
مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير حارة في الثالثة
يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية الخواص هو مفتح ملطف وخصوصا الاصغر يفتح جميع سدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا
الكبيرة ويابسه القروح الخبيثة لا سيما الصغيرة الحافة اعضاء الراس مصدع للراس اعضاء الغذاء هو بالخل طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان
الاسود وخصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع من
الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخه الاكثر من نهش الهوام كلها ودخنه وتفرشه فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه
قشور عيدان الرمان وثلثي وزنه قشور عيدان السليخه جماد الطبع بارد في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص قابض اعضاء الصدر والنفس ينفع
جزءا من خشونة الحلق اعضاء النفض يقبض الاسهال والنزف السموم ينفع من لسع الزنبور ضمادا جمير يذكر في باب التين جمض الماهية كالجبسين جلد الاحجار
جلود الرضع لرطوبتها الخواص غذاؤه قليل الرجيع ويقارب في احواله الاكارع وكما جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم جبسته الزينة جلد الافعى يحرق طلاء على داء الثعلب
الاورام قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده الجراح والقروح يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء السحج
الخف والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء الغذاء الجلدة الداخلة في قوانص

جوزجندم
جوز السرو
جلهنك
جوزهندی
جوز الطرفا
جلنار
جفت آفريد
جبسين
جعده
جماد
جمير
جمض
جلد

الطير

الطير وحواصلها لاسيما الديوك اذا جففت وسحقت وشرب بطلا نفعت من وجع المعدة السموم قبل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم **جناح**
الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذا وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاوها لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور نقال فيما يقال ان
ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله نبجا واحرق وسحق وجعل في الجير كالملح حل الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الجراح اعضا النفض قبل ان الحر المعمول
مما ذكر يسهل جيدا **جار النهر** الماهية نبات زهره شبيه بالنيلوفر ويكون غايصا في الما يظهر منه يسير وهو قريب القوة من البطباط الطبع بارد قابض
للخراج والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة **جراد** الاختيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزيتية ارجلها يقلع الثاليل فيما يقال اعضا الغذا يوخذ من
مستديراتها اثنى عشر وينزع روسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس ويشرب للاستسقا الحمى اعضا النفض نافع لتقطير البول واذا بخر به نفع عسره
وخصوصا في النسا ويتبخر به للبواسير السموم السمان التي لا اجنحة لها مشوى وهو كل للسع العقرب **جمسفرم** الطبع قوته شبيهة بقوة السح مع عنب الثعلب
الافعال والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضا الغذا يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معد الصبيان اعضا النفض نافع لرياح الارحام
جبن الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرايب وهو المسمى الاقط الطبع طريا بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس وما الجبن بسبب ان فيه
البورقية المستفادة من الدم الاول والملح الصفراوي ففيه حرارة ما الاختيار افضله المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم
الطعم والمايل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات يزيده شرا لانها تشغله وترققه وجبن
الماعز الذكي يرعى الملطفات خير من جبن الماعز الذي يرعى مثل البلوط والخلاف الافعال والخواص فيه جلا والرطب غاذ مسمن وهو كل بعده العسل والعتيق
حاد جلا منق فهو واخلاطه مرارية والمملوح الغير العتيق بين بين وما الجبن يسمن الكلاب جدا ويعدونها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محللة الزنية سقى
ما الجبن مع الادوية المنقية للسودا نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلا يمنع نشخ الوجه والجبن المملوح العتيق
مهزل الاورام والبثور عتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات لخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق
الدلب والحماض البري وشرب مايه للجرب الات المفاصل يسحق العتيق منه بالزيت ادهانا الكلاء الخنزير المملحة ويضمد به لوجع المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى
وهو عظيم النفع جدا اعضا العين غير المملوح منه ضماد للرمد والطرفة اعضا الصدر اذا طبخ الجبن في الما وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضا الغذا المملوح منه
ردي للمعدة وكذلك غير المملوح لكن في المملح ادنى دبغ وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع
في استمرائه منه في الحرارة والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضا النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة وخاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الاغذية
المسعدة وغير الملح يلين الطبيعة وماوه يسهل الصفرا ونقيعه حلاوة لبورقية فيه وكخلط مع العسل فيصير انفع والدوا المستعمل منه ما اتخذ من لبن الماعز
والضان والجبن نافع لقروح الامعا وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاغراس
السموم يذكر انه مع الفوذنج الجبلي طلا على السموم **جدوار** الماهية قطع تشبه الزراوند وادق منه وفي قوته افضل نبت مع البيش ويضعف نبات
البيش جوار ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد اسا فيما اظن وان عنى به ان الدرونج اضعف فلا
ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وقت تجربته بهذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية ماثورة الى صدر موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فيجب
يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش وغيره الابدال بدله في الترياق مثله او وزنه زرنباد **جزر** الماهية معروف اقوى
بزره بزر البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقاحه اصفر وله كصومعة الكزبرة او الشبث
وله ثمر ابيض طيب الرائحة والممضغ وينبت في الامكنة الصاحية المشموسة الحجرية والثاني شبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق
الكزبرة ابيض الفقاح يشبه الصومعة والثمرة وله كاقماع الجوز محشو بزرا كمونيا في هيئته وحدته الطبع حار في اخر الثانية رطب في الاولى الخراج والقروح بزره دود
اذا دق وجعل على القروح المتاكلة نفع منها اعضا النفس والصدر ينفع ذات الجنب والسعال المزمن اعضا الغذا عسر الهضم والمربا اسهل هضما وينفع
من الاستسقا اعضا النفض يسكن المغص وخصوصا دوا ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه يهيج الباه وخاصة البستاني
منه فانه اشد نفخا وليس يفعل ذلك بزر البري واما شعال والجزر البري ان عد في الحار فهو اهيج للباه من البستاني يدر الطمث والبول وخاصة البري شربا

جناح
جار النهر
جراد
جمسفرم
جبن
جدوار
جزر

جرجير

وحمولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل **جرجير** الماهية معروف منه برى ومنه بستانى وبزر الجرجير الذى يستعمل فى الطبخ بدل الخردل الطبع حار فى الثانية يابس
فى الاولى ورطبه فيه رطوبة فى الاولى الافعال والخواص مليّن منفخ الزينة ماء الجرجير لمرارة البقر لآثار القروح بزره او ماؤه يغسل للنمش اعضاء الراس مصدّع
خصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضاء النفس هو مدر للبن اعضاء الغذاء فيه يهضم للغذاء اعضاء النفض البرى
منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحانى فهو ترياق للسعة ابن عرس **جاورس** الماهية هى ثلثة اجناس

جاورس

وشبه الارز فى قوتها لكن الارز اغذا والجاورس خير فى جميع احواله من الدخن الا انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس فى اخر الثانية ومنهم من يقول انه حار فى
الاولى الاول اصح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع وهو لتماد لتسكين الاوجاع واذا لم يدر ولّد دما رديا وتغذوا اقل من الحبوب الاخرى التى تجرى وغذاؤه
من الحبوب الاخرى قيل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او ما كان السمن جاد غذاءه ولاسيما بسمن او دهن لوز اعضاء الغذاء هو بطئ فى
المعدة تجوهره وجره اعضاء النفض يعقد به المعص وهو مدر **جوزماثل** هو سم مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو شبه جوز القئ وحبه مثل حب

جوزماثل

الاترج الافعال والخواص مخدر اعضاء الراس مسبت ردى للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم يوم **جاسوس** الخواص هو قوى

جاسوس

القوة والطبع من جلاهنك والشربة منه نصف درهم **باب الدال دارصيني** الماهية هو معروف منه صنف جيد الى السواد ما هو جلى ومنه غليظ قصير

دارصيني

وصنف ابيض رخو متنفخ متفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرها المراد هو مما سعا وبرز بها خصوصا ان
دق وقرص الشراب ومن الدارصينى صنف يسمى الدارصينى الكاذب ولا رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفة ويتخذ منه دهن الاختيار اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق
بلا لذع ولونه صرف غير ممزوج قال ديسقوريدوس اجوده الاسود الى الرمادية والحمرة املس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس بهش
جدا ومن جودته ان يغلب كل رائحة سواد فلا الحسن معه والردى فيه اسبه او كندريه او سليخة او زهومة والابيض المنفرك وابيض المشنج والاملس الخشن الاصل ردى
ويحفظ قوته بان يترمن بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها دجبا ان يوخذ منه ما على اصل واحد فالمماسه على الطبع حار يابس فى الثالثة
الافعال والخواص غاية فى اللطافة جاذب مفتح يصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد فى الاخلاط فاسدة ودهنه حار جدا محلل مذيب الزينة على الكلف
والنمش العدسى وبالخل للبثور اللبنية الخراج والقروح صالح للقوابى والقروح الآت المفاصل دهن الدارصينى عجيب فى الرعشة اعضاء الراس ينفع من الزكام دهنه
شقل الراس وهو منقى الدماغ يجلب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل فى ادوية اعضاء العين ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب
الرطوبة الغليظة من العين اعضاء الصدر مفرح ينفع من السعال وينقى ما فى الصدر اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوى المعدة ويجفف رطوباتها وينفع
من الاستسقاء اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها ويدر يكسر سورتها بقليل زيت وشمع ومخ البيض لئلا يفرط فيصلب ويدر البول
والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الحميات نافع من انافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المر للسع العقرب
الابدال بدله قشور السليخة القابضة او ضعفه كبابه او ضعفه ابهل **دروغ** الماهية قطع خشبة اصولية مقدار العقد واصغر ابيض الباطن اغبر الخارج الى الصلابة

دروغ

والرزانة الطبع حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص مفش للرياح اعضاء النفس والصدر يقوى القلب وينفع من الخفقان جدا اعضاء النفض يفش رياح
الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتبن الابدال بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل **دارشيشعان** الماهية شجرة غليظة ذات شوك كثير

دارشيشعان

يغفص بها العطارون ادهانهم هى مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشره حريف وزهره حار وعوده عفص فيه برد ما فانه هو مركب القوة ايضا ففيه حرافة وقبض
وبحرافته يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندى وليس بثبت الاختيار جيده الرزين الذى يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيرية طيب الرائحة والطعم
والابيض العديم الرائحة ردى الطبع حار فى الاولى يابس قيل فى آخر الثانية الى الثالثة وقيل فى الاولى وهو اقوى يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال
والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات والنزوف ويصلح العفونة الخراج والقروح ينفع من القروح الساعية والمتعفنة الآت المفاصل
نافع خاصة من استرخاء العصب اعضاء الراس الدارشيشعان جيد لنتن الانف تتخذ منه فتيلة وتمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان فينتفع جدا اعضاء
الصدر ماء طبيخه يمنع ترف الدم من الصدر اعضاء الغذاء ينفع من النفخ فى المعدة اعضاء النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ فى الامعاء ومن عسر البول
ويحتمل فيخرج الجنين ويدر على قروح العجان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعيتها الابدال بدله ثمر الينبوت مثله وزنه وفى منفعة العصب وزنه اسارون

ونصف

دبق
ونصف وزنه درونج دبق الماهية معروف وثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة متغضن ينكسر فيدبق منه اليد معدنه عند البلوط والتفاح والكمثرى
فيه قوة مائية وهوائية كسريان جدا الاختيار الجيد منه الطرى الاملس كراثي الظاهر اخضر الباطن يدق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسكن الا بعد مكث طويل كالاسما
واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو ملحمة حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل يحلل الرطوبات الغليظة من العمق بشدة قوة لجذب
ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل الزينة يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام الباردة وخصوصا
مقوما بالنورة وينفع من الشرى ونبات اللبن الخراج والقروح يلين القروح العتيقة والخراجات الرديئة آلات المفاصل يلين المفاصل مع مثله رسانج وثمله
شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالرسانج والشمع اعضاء الغذاء يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقومة
دود
له كالنورة دود الماهية دود القرمز هو دود الصباغين قوته لقوة الاسفيداج الا انه الطف واغوص قال بعضهم قد يلتقط هذه الدود من اشياء كثيرة حتى
من البلوط الطبع دود القرمز الطرى مبرد وفيه يبس له قدر الافعال والخواص دود القرمز وهو دود الصباغين مجفف بلا لذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل
الخراج والقروح دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل اقل والدود الكثير الارجل الحارى فيما قيل اذا شرب منه مقدار مثقال برا الشنج
والكزاز الموم من اعضاء الراس الدود الكثير الارجل الذى يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها اعضاء النفض
والصدر الدود الاحمر الذى يكون تحت جرار الماء التى لها ارجل كثيرة ويستدير اذا مست اذا تحنك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو
ونفس الانتصاب فيما يدعى اعضاء الغذاء الدود الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضاء النفض الدود الكثير الارجل الذى تحت الحوابي والجرار
دادي
شربه بالشراب جيد لعسر البول السموم دود البقل المسحوق يمسح به نهش الهوام فينفع دادى الماهية هى حب مثل الشعير وزهره اطول وادق ادكن مر الطبع
ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يعقل وما فيه قبض يحفظ نبيذ التمر عن الحموضة الاورام والبثور فيه تليين
جلد للصلابات اعضاء الراس صدر اعضاء النفض يعقل وهو نافع جدا الاوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا في طبيخه داوالت منه وزن درهمين بزيت
واستف نفع من البواسير السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات مثلى وزنه كور والكور هو مقل اليهود ونصف وزنه ابهل الا في الجبالى فلا يستعمل
دجاج وديك
الابهل دجاج وديك الماهية معروف مرقة الديوك العتيق لها خاصيات ستذكرها والوجه الذى ذكره جالينوس فى طبخها يذبح بعد علفها وبعد اعدائها الى
ان تثبت فيسقط فيذبح ثم تخرج ما فى بطنها ويملا بطنها ملحا وتخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهى الى ثلاث قوطولات ويشرب كله فى موضع واحد ثم قد
يراد فى ذلك ما يذكره فى كل موضع الاختيار قال روفس اجود الديكة ما لم يصفع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ردى الطبع شحم الفراريج احر من شحم
الدجاج الكبير الافعال والخواص خصى الديوك محمودة الكيموس سريعة الهضم آلات المفاصل مرقة الديك المذكورة توافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ
بالبسفايج والشبت والملح بعشرين قوطولا ماء حتى يبقى ثلثه اربع اعضاء الراس لحم الدجاج الفتى يزيد فى العقل دماغ الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض من
حجب الدماغ اعضاء النفض مرق الديك الهرم مع البسفايج والشبت نافع للقولنج جدا لحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والمرقة المذكورة مع البسفايج تسهل السوداء
ومع القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافع للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن
دماغ
قلبه او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة فينفع من فشو السم وفى السموم المشروبة ترايض تحسى طبيخه بالشبت والملح وتقيا دماغ الاختيار افضلها
ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل ثم العجل الطبع بارد رطب الخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضاء الراس دماغ
الدجاج نافع للرعاف الحجابى ودماغ البعير اذا جفف وسقى بخل خمر نفع من الصرع اعضاء الغذاء هو مغث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير
ومن اراد ان يتقيا على طعام فليتناوله على طعامه وهو بطئ الهضم لطاخ للمعدة اعضاء النفض يلين البطن ودماغ البط مرادويته اورام المقعدة
دلب
السموم الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت دلب الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد فى الاول وقشره وبره شديد
الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخافش يموت من ورقه ومن بره وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردى للحواس وغيرها تجفف جدا الزنجبير فى قشره
قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام ينفع ورقه من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الخراج والقروح رماده يحمل على القروح و
على الخراجات الوسخة فيبرأ وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار آلات المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضاء

الراس قشوره مطبوخ بالخل جيد لوجع الاسنان وغباره ردى للسمع والاذن اعضاء العين غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا عسل وطبخ وتضمد
به جنس النوازل عن العين وينفع عن الهيجان والرمد اعضاء النفس غباره ضار للرئة والصوت السموم ثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضمادا
للنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس يموت من ورقه ومن قشره دفلى الماهية منه برى ومنه نهرى والبرى ورقه كورق الحماض ادق وقضبانه طوال دفلى
منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهرى ينبت في شطوط الانهار وتنهض اغصانه عن الارض وشوكه خفى وورقه كورق الخلاف
وورق اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شئ يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مصمتة محشوة شبه الصوف
الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل جدا يرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يجعل ورقه على الاورام الصلبة
وهو شديد المنفعة منها الخراج والقروح جيد للحكة والجرب والنقرس وخصوصا عصيره ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضاء الراس فقاحه
معطش السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب ويسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو نفسه وزهره سم قاتل للناس والدواب والكلاب لكنه
ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل دار فلفل الماهية اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المسائر لكنه اصغر وهو صلب متزز وطعمه في الحدة دار فلفل
قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب وساكن ولا يلذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعول ولا يحل بالماء الفاتر ولو نقى فيه انها
كله وشبه الفلفل في طعم الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضاء العين مع ماء كبد الماعز المشوى نافع للعشا اعضاء
الغذاء يهضم ويحرك ويقوى المعدة اعضاء النفض يزيد في الباه ويحكى الزنجبيل دهشت الماهية هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه وحبه اقوى ما فيه ثم قشور الاصل دهشت
ذكر من افعاله شيئا وتمامه في باب الغين حين ذكر الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية الات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة اعضاء
الراس مسحوقه معطش اعضاء الغذاء ينفع من اورام الكبد والطحال اعضاء النفض ينفع من القولنج دوسر الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه دوسر
الين وله ثمرة لها حجابان او ثلثة وعليها شبيه الشعر وقد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي افضل من حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
فيها تخفيف وتحليل الاورام والبثور ملين الاورام التي اخذت يصلب ويمنع صلابتها الزينة من خواصه ان يذهب بداء الثعلب اعضاء العين ينفع من الغرب
دردار الماهية هي شجرة البق يخرج منها اقماع منتفخة كالرمان فيها رطوبة تصير بقا فاذا انفقأت خرج البق وورقه كل عصا كالبقول الافعال والخواص فيه قبض
وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطوبة اقماعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشره كالرباط على الضربات
والجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح للجراحات وكذلك النخ المتناثر من قشره والشئ الذى يتناثر منه كالدقيق ويمنعان سعى الخبيثة وخصوصا
مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ الات المفاصل طبيخ اصله وورقه سطل به العظام المكسورة اعضاء النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ
او الماء البارد يعض البلغم ديودار الماهية هو من جنس الاهل تعالى الصنوبر الهندى ويشبه عيدان الزرنباد وفيه حدة يسيرة وشير ديودار هو لبنه حار في ديودار
معطش الطبع يبس في الثالثة اكثر من حر الخواص لبنه فيه حرام محرق ذي جوهر قبض الات المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شئ افضل
منها اعضاء الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع اعضاء الغذاء لبنه معطش اعضاء النفض نفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة
ويزيل استرخاء المقعدة بعود اني طبيخه دردى الاختيار افضل الدردى واسلمه دردى الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردى الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه دردي
تماما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويتهيا وكذلك كل دردى وكل دردى فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله
فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان في الاوعية ولا يوضع للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص دردى الخل اقوى الدرديات وقوة جلائه
قابضة والمحرق يحرق ويعفن بقوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتينج فيصلحها الاورام الدردى الغير المحرق جيد للسحج وحده ومع الاس
ايضا ويغسل البثور التي ليس معها قروح اعضاء النفس والصدر الدردى الغير المحرق يطلى على لسيب الثدى المحتقن فيه الدم اعضاء الغذاء الدردى الغير المحرق يمنع سيلان
المواد الى المعدة اعضاء النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردى غير المحرق يمنع نزف الطمث دخان الماهية ارضى لطيف ويختلف بجوهره واصنافه جميعها مجفف دخان
بجوهره الارضى وفيها يسير نارية الاختيار اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى
لجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضى لطيف منضج محلل اعضاء العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق

والتاكل

دوقو
دم الاخوين
دند

والتاكل والرطوبات التي لا ترتد معها وقروح الماقي دوقو الماهية هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في باب الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الافعال
والخواص مفتح جدا اعضاء النفض يدر البول الطمث دم الاخوين الماهية هو عصارة حمراء معروف الطبع ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانية
الافعال والخواص هو يحبس ويمنع النزف للجراح والقروح ملصق القروح والجراحات الطرية اعضاء الغذاء تقوي المعدة اعضاء النفض يعقل وينفع من السحج ومن شقاق
المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الختن في جميع افعاله دند الماهية الصيني منه ما كان كالفستق والشجري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني
واكبر من الشجري ولبه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان يتصاغر مع الزمان حتى يفنا وهو في بلاده ابقا الاختيار الصيني اجود واقوى ثم الهندي والشجري ردي
بطي العمل مكرب ممغص ويجب ان تقشر الصيني بحديدة ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قرضت خرج من قشرها لسان دقيق رتيب من نصف
حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويوخذ اللب الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يليق به يحفظ سواد الشعر اعضاء النفض يسهل بالافراط والشربة منه حبة
ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد والسقي وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دانقين ولكن
لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشي من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الا وفربيون ولا كل دواء

دم

بل يجب ان يخلط بمثل التربد ولبن السن وعصارة الافسنتين وحب النيل والكرم مانه دم دم الانسان ودم الخنزير متشابهة في كل شيء واللحمان متقاربان
في كل شيء حتى ان واحدا كان يتبع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجد فيها اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم
الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المقولة في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية
يجب ان يكون ماخوذا من حيوان سليم لا تغلب على لونه خلط ولا عفونة الافعال والخواص دم الخيل محرق معفن وكله صعب الاستمراء لا سيما الغليظ منه الزينة دم الارنب
حارا على البهق والكلف نافع ودم الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع ودم الحلم امنع ودم الخفاش فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم تحقق الاورام
والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحيض فيما قيل يلطخ على الحمرة ودم الثور ضمادا على الاورام الصلبة ودم الارنب
حارا على الاورام الات المفاصل قيل ان دم الحايض يقطر على النقرس فينتفع به اعضاء الراس دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج الآمة والدامغة
ويمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط به دهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك لفتور كيفيته لا لشي آخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفردا فعل فعله وكذلك
ما قيل في دم الدجاج واما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الجبلي ودم السلحفاة البرية يشفي الصرع بشراب وكذلك دم الخطاف قيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس ذلك
بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه اعضاء العين دم الورك والخطاف
تقوي البصر دم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم
عروق الجناح تقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطرا اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها وقال جالينوس يغزر ذلك اعني اعضاء النفس و
الصدر دم البرمة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له اصل واما دم الجدي العبيط قبل ان يجمد اذا اخذت منه اوقية وخلط
بالخل وشرب في ثلثة ايام سخنا فان قوما شهدوا انه نافع ايضا اعضاء النفض احتمال دم الحايض يمنع الحبل فيما زعموا دم التيوس والماعز والابل مجففا مقليا يحبس الاسهال
وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من دوسنطاريا ودم التيس مجففا يفتت حصاة الكليتين السموم دم العنز والابل والارانب مقلوا ينفع من مضرة السهام

دينار
دهن

الارمنية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يزعمون به وخصوصا ديسقوريدوس دينار الماهية هو الجاودار والزوفرا ويذكر في باب
الزاي دهن الماهية معروف دهن البلسان وقد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابها القوة محللان واقواها دهن الخروع وان كان دهن الفجل اسخن وهو شبيه
بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثانية ودهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة ودهن اللحزة ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية ودهن
النرجس حار في الثانية رطب في الاولى ودهن الخري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب
في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبت بروايح منه ودهن النرجس قريب القوى والافعال من دهن الشبت لكنه احد واسخن
فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبت ودهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السداب محلل ونحن لا نذكر ههنا صنعة الادهان ايضا بل نذكرها في الاقراباذين
ولا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدارشيشعان لا اتخاذه ولا منافعها الا في الاقراباذين الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا المر مفتح

وفى دهن التفاح ودهن السفرجل خاصة قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع ودهن الاس يشد الاعضاء وتقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد
المتحلبة دهن السداب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحللان الرياح دهن القسط نافع فى اختلاف احوال الوبا يطيب رايحة
القذر والهوا الزينة دهن الغار لدا الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط لحفظ الشباب فى الشعر دهن اللوز خصوصا المر مع العسل واصل
السوس والشمع المذاب ينفع من النمش فى الوجه والكلف والاثار ونحو ذلك وينفع اذا طلى بالمطبوخ على الحرار والنخالة دهن الخروع جيد للرش والكلف دهن الحلبة
جيد للون الفاسد وخصوصا فى محاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع لورم الوثى دهن السوسن للصلابة العتيقة يحللها الخراج والقروح دهن الخروع
للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة للسعفة ودهن الاس ينفع من القروح ودهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة الات المفاصل دهن اللوز نافع للوثى دهن البابونج
نافع من الاعيا ودهن السوسن ايض ودهن الشبت ايض ولمن ضربه البرد اعضا الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير فى الاذن
دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه وسدده وطنينها والدود الكاين فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتدا ظهور الاورام ويزيد فى قوى
الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمه عندى ان الابدان الحارة التى تعدلها
اكثر من الابدان الباردة التى يسخنها دهن الغار ودهن السداب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبة نافع للخزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام
الكاينة فيه ووجع الاذن اعضا الغذا دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضا النفض دهن الابخرة ودهن القرطم يطلقان ودهن الورد قد يطلق
اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المرارى ودهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع
المثانة والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفى جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايض ولصلابة الرحم ويلاثم
وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومغص الرحم وانقلابه وعسر الولادة الحميات دهن البابونج فى الحميات المتطاولة خير من دهن الورد دهن
الشبت جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان مرسالاوى وزنه دهن الرازقى مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار
الزفت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الابخرة دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش وبدل دهن الينوفر دهن الورد
دهن البنفسج بدل دهن النحل دهن الكتان ودهن الكتان من غير انعكاس فى دهن الكتان دراج الماهية معروف لحمه افضل من لحوم العصافير والفواخت واعدل
والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها اعضا الراس لحم الدراج يزيد فى الدماغ والفهم اعضا النفض لحم الدراج يزيد فى الدماغ والفهم اعضا النفض
لحم الدراج يزيد فى المنى دارست الماهية قشر هندى قابض جدا الافعال والخواص قابض اعضا النفض جيد لنفث الدم ولذات الجنب ويصفى الصوت
اعضا النفض ينفع من قروح الامعا دروقطارس الماهية شى يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس اصغر منه واقل تشظيا وله اصول مشتبكة فيه حلاوة
مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة الطبع حار قوى الحرارة يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحدته الات المفاصل ينفع من اللقوة و
الفالج حرف الها هيوفاريقون الماهية قضبان وزهر متفرك وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق الا انه ليس فى حمرته الاختيار جالينوس قال
نسقى من ثمرته ولا يقتصر على نوره وحده الطبع حار فى الثانية فى آخرها الافعال والخواص ملطف مفتح مذيب محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة و
الصلبة العظيمة القروح والخراج ينفع ضماده ورقه من حرق النار ويدمل الخراجات العظيمة والقروح الرديئة واذا دق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة
نفع الات المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على فاتر بري عرق النسا اعضا النفض يدر البول
وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته تسهل المرة السودا الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر هليلج الماهية معروف منه الاصفر الفج ومنه
الاسود الهندى وهو البالغ النضيج وهو اسمن ومنه كابلى وهو اكبر الجميع ومنه صينى وهو دقيق خفيف الاختيار اجود الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة
الرزين الممتلى الصلب واجود الكابلى ما هو اسمن واثقل يرسب فى الما والى الحمرة واجود الصينى ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندى
اقل برودة من الكابلى وجميعه بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص كلها يطفى المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفى اللون الاورام والبثور الهليلجات
كلها نافعة من الجذام اعضا الراس الكابلى ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايض من الصداع اعضا العين الاصفر ينفع العين المسترخية ويدفع مواد
يسيل كحلا اعضا النفس ينفع من الخفقان والتوحش شربا اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذا كلها خصوصا الاسودان فانهما تقويان المعدة

دراج

دارست

دروقطارس

هيوفاريقون

هليلج

وخصوصا

هيل بوا
هزارجشان
هندبا
هليون
هرطمان
هيوفاقسطيداس
هرنوه
هرقلوس
هشت دهان
وسمه
ورد

وخصوصا المربيان ويهضم الطعام ويقوى خمل المعدة بالربع والمنقية والنشف والاصفر دباغ للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي
وفي الكابلي تغثية والكابلي ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض الكابلي والهندي مقلوان بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقيل والبلغم والاسود يسهل السوداء
وينفع من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير المنقوع الى الدرهمين
اقول والى الكثر والاصفر اقول قد يسقى الى عشرة واكثر مدقوقا مذوقا في الماء الحمات ينفع الكابلي من الحميات العتيقة **هيل بوا** الماهية هو خيربوا وهو الطف من القاقلة
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال لطيف اعضاء الغذاء يقوى الكبد والمعدة الباردتين ويهضم الطعام **هزارجشان** الماهية ثمرتها يشبه العناقيد
ويستعملها الدباغون وما عند الصاغة منها قطاع خشبة تشبه اللوح وهو في اول صمغه سبيح ثم يظهر حرارة قريدو سنقول فيه قولا مستقصى في باب قاشرا
هندبا الماهية معروف منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجرى مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله
عندي انها تفوقه في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفيه والتغذيه الاختيار انفعها للكبد امرّه الطبع الهندبا بارد في الاولى ويابس
يابس في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة لا يوثر والبرى اقل رطوبة وهو الطف عروق
الافعال والخواص يفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح وليس شديد وماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريد باراد تبريد طلاء الات المفاصل
يضمد به النقرس اعضاء العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البرى يجلو بياض العين اعضاء النفس يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوى القلب
واذا اكل الخيار سنتبز في مائه ويوزع نفع اورام الحلق اعضاء الغذاء يسكن الغثى ويهيجان الصفراء ويقوى المعدة وهو من خيار الادوية للمعدة بها سوء مزاج
حار والبرى اجود للمعدة من البستاني وقيل انه يوافق مزاج الكبد كيف كان اما الحار فشديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر ساير اصناف البقول الباردة اعضاء
النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البرى الحميات نافع للربع والحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية
وساير امراض نفع وكذلك مع السويق **هليون** الطبع معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصخرى اقول لا يبعد عن الحرارة
وكلما اخذ يصلب يشتد حره ويظهر عليه لبن يوى لذاع جلاء الافعال والخواص قوته غالبة يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكلية والكبد وفيه تحليل خصوصا
الصخرى الات المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضاء الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد لوجع الضرس اعضاء
الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثية اعضاء النفس زعم روفس انه يعقل وغير ذلك للادرار وغيره نقول مسلوقه يلين والاغلب يقولون
انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث ويفتح
سدد الكلى السموم اذا طبخ بشراب نفع من نهش الرتيلا وطبيخه يقتل فيما قيل الكلاب **هرطمان** الماهية حبه قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطة والشعير
وسويقه دون سويق الشعير وشيشه اقبض من سويق الشعير وشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال والخواص يخفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا **هيوفاقسطيداس** الماهية
عصارة نبات يقال لحية التيس وعصارته بارده قابضه ويذكر في باب لحية التيس الطبع بارد الى اليبس **هرنوه** الماهية يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطري يشبه
العود يحمل من بلاد السفالة الطبع معتدل اعضاء الغذاء يقوى المعدة والهضم **هرقلوس** الماهية هو حجر الحار يذكر في باب الحا الطبع بارد وفيه تجفيف
وتسخين قليل الافعال والخواص فيه قبض **هشت دهان** الماهية هو عود هندي معروف الات المفاصل خاصيته النفع من النقرس **حرف الواو** **وسمه**
الماهية هو ورق النيل الطبع حار في آخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلاء الزينة يخضب الشعر **ورد** الماهية معروف
مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافه وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائيه انكسار حراره بسبب الشي الذي لاجله جلاء وامر وفيه لطافة فيفتت قبضه فلكثيرا
ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه بقيت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المسكي حار
واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى ابداننا ونقول يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويبسه في اول الثانية لا سيما
في الجاف الافعال والخواص تخفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلاء واقبضه اليابس ويسكن حركة الصفراء وبزره اقوى ما فيه
قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه مع التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة تجذب
السلى والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة المقلوم الاظفار اى البياض ويجفف في الظل الزينة يصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول الكلى

بهذه الصفة بان يوخذ الورد الذى لم يصبه نداوة ويترك حتى يفضم ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المر سه مثاقيل يعمل اقراصا صغارا
وربما زاد وا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعل النسا فى المخانق علاجا لرف العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا ينفع من القروح
لا سيما البجية بين الافخاذ وفى المغابن وينبت اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج السلى والشوك مسحوقا اعضا الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخه ماء ايضا
ودهنه معطش لل شمه قال قوم يعطيس لحبسه البخار ولعل ذلك لتضاد قوته لحالة والمانعة فى الادمغة الرقيقة الفضول وشمه معطس لمن هو حار الدماغ ويرد
يشد اللثة وكذلك سلافه لمطبوخ وينفع اوجاع الاذنين اعضا العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك
دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوايده البيض اعضا النفض ماء الورد اذا جرع ينفع من الغشى وعصارته وماء اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك
اقماعه اعضا الغذاء الورد جيد للكبد والمعدة يقوى مربيه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن
الورد يطفى التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن فى معدته استرخاء اعضا النفض يسكن وجع المقعدة طليا عليها بريشه ووجع
الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعاء المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح الامعاء وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش يقطع
الشهوة والطرى ربما اسهل وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن وج الماهية اصول نبات كالاردى ينبت اكثره
فى الحياض فى المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقيل طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند
والابرسا الاختيار اجوده الكثيف والملاء والطيبه رائحة الطبع حار يابس فى اول الثانية والى الوسط الافعال والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف يجلو
بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان رائحته ليست بغير طيبة وهى كحساسا الزينة يصفى اللون وينفع من البرص والبهق الات المفاصل نافع من التشنج وشدخ
العضل وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا اعضا الراس ينفع من وجع السن جيد الثقل اللسان اعضا العين يرق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا
فيهما عصارته اعضا النفض طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضا الغذاء ينفع من وجع الكبد البارده ونحوها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال جدا
بل يضمر الطحال جدا وينقى المعدة اعضا النفض ينفع من المغص والعسر طبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول يزيد فيما يرى
قوم فى الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعاء وبحجها من البرد السموم ينفع من لسع الهوام الابدال بدله فى طرد الرياح ومنفعة الكبد والطحال فى زنكونا
مع ثلث وزنه ريوند ورس الماهية شى احمر قانى يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن يقال انه يحت من اشجاره الطبع حار يابس فى الثانية الخواص
قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب نفع من الوضح الادرام والبثور ينفع من البثور والخراج والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة
والقوبا وسخ الطبع وسخ الكور سخن فى اخر الثانية واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذى يكون فى حيطانه سخن اعتدال ووسخ المتصارعين صنفان احدهما
هو الذى يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثانى الذى يجتمع على الحيطان من اللخن وعرقهم والذى يجتمع على ارض الملعب الافعال والخواص
كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلى والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداخس ويطلى على شقاق المقعدة
الاورام والبثور يحلل الخراجات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدى ووسخ الحمام للسعفة والخراج والقروح ووسخ حيطان الصراع لقروح المشايخ
والشيوخ ووسخ الكور يجلو القوبا جدا الات المفاصل وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا وضع سخنا كالمرهم وينفع بحجر المراحم ورشان
اعضا العين دم الورشان لجراحات العين اعضا الغذاء لحمه عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن ورك الماهية هو عظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص
الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون جدا الزينة زبله ينفع من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء الافعال والخواص
فيه قوة جذب للسلى والشوك الاورام والبثور مسحوق زبله يقلع الثاليل اعضا العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين ودع الماهية هو الصدف
الخواص جاذب للسلى والشوك الزينة مسحوقه يقلع الثاليل المركوزة والمتعلقة حرف الزاء زنجبيل الماهية معروف وهو شبيه بالفلفل فى طبعه لكن
ليس له لطافته ويعرض له ان كل لرطوبته الفضلية ولذلك سخانه ابطا من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما فى الحرافة والحار الماء فما الطبع حار فى
الثالثة يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربا منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص حرارة قوية لا يسخن الا بعد زمان لما فيه
من الرطوبة الاصلية لكن اسخانه قوى ملين يحلل النفخ اذا ربى اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية فخف اكثر اعضا الراس يزيد فى الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحى الراس

وج

ورس

وسخ

ورشان

ورك

ودع

زنجبيل

وللحلق

والحلق اعضاء العين يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضاء الغذاء يهضم ويوافق برد المعدة والكبد وينشف بله المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل
الفواكه اعضاء النفض يهيج الباه ويلين مرباه ويخرج مرباه البطن يلينها خفيفا قال الخوزي بل يمسك اقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم
الهوام زوفا رطب الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف اليات الضان بارمينية ويحمر على حشايش ستوعيه فيا خذ قوامها ولسانها وربما كانت سيالة فطبخت وقويت منها
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة والدبيلة اذا تضمد به اعضاء الغذاء ينفع من برودة الكبد
طلاء وسقيا اعضاء النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى زوفا يابس الماهية نبت منه جبلي ومنه بستاني الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالسعتر الزينة يشرب يحسن اللون والتمرخ به يجلو الاثار في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا كالشراب اعضاء الراس
طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضاء العين يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت العين اعضاء
النفس والصدر ينفع الصدر والرية ومن الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب والتوغر به نافع ايضا من
الخناق الباطن اعضاء الغذاء هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط
بعزوما ما وارسا قوى اسهاله زرنباد الماهية خشبة يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح الزينة يمكن
من رفع رائحة الشراب والثوم والبصل اعضاء النفس مفرح للقلب اعضاء الغذاء يجبر القى اعضاء الغذاء يعقل ويمنع من رياح الارحام السموم ينفع من لذع الهوام
جراحي يقارب الجدوار الابدال بدله في لذع الهوام مثله ونصفه درونج وثلثي وزنه طرحشقوق بري ونصف وزنه حب الاترج زنجبيل الكلاب الماهية بقلة
معروفة وهو فلفل الماء وزقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقضبانها حمر لها طعم الزنجبيل يقتل الكلاب الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الزينة
طرية مدقوقا مع بزره يجلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به زيبق الماهية الزيبق
منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يخلط به تراب او حجر فهو في لون السنجفر
بل السنجفر في لونه دلالة ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه يستخرج بالنار فيجب اذن ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه
الزنجفر فيظن انه انما يعمل من الزنجفر في قرزميطينه لو قدر عليها فيصعد وليس كذلك بل الزنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من الزنجفر المعدني
الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص مصعده قابض الزينة المقتول منه للقمل والصبيان مع دهن الورد للجراح والقروح المقتول
منه للجرب مع دهن الورد او مع ادوية الجرب وللقروح الردية الات المفاصل يحدث الفالج والرعشة وتشبك الاعضاء اعضاء الراس دخانه يذهب السمع ودخانه
ينجر الفم اذا ضر به اعضاء العين دخانه يذهب البصر اعضاء النفض ذكر قولس ان من الناس من يسقي مقتوله في ايلاوس السموم المصعد من الزيبق قتال الشرب
التقطيع وعلاجه القوى شرب اللبن والتي ذكر جالينوس انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله وهذا الكلام غير محصل وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه
الهوام والحيات زاج الماهية الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين العاقد والعلقديس والسوري والقلقطار ان الزاجات هي جواهر
تقبل الحل مخالطه لاحجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت والقلقطار هو الاصفر والعلقديس هو الابيض والعلقد هو الاحمر
والسوري هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التحجر والانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه شبيه
في الطبع واحدا ما اشبه لونه وقد سبق لي وهم جالينوس ان الزاج الاحمر متولد من القلقطار اذ رأى قلقطار صفرة قد اشتمل عليه زاج احمر فتنا ثر منه وفي هذا
نظر الاختيار الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها العلقديس والاخضر واعدلها القلقطار
واغلظها السوري ولذلك لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي النقي الغير العتيق
وزاج الحبر المسمى بحير اجوده الصلب الذي كان ذهبيته يلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يجلب من مصر وسحقه عن سواد ويكون ذا حارب كثير شديد
زهم المذاق قابضة وكذلك شمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة يحدث خشكريشة قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج
الاساكفة اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمرة والاورام الساعية والجراح والقروح كلها تنفع من الجرب الرطب
والسعفة والقلقطار وسائرها قد يعمل منها فتائل في النواصير فيقلع التحرف الات المفاصل السوري يحقن به مع الخمر فينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينفخ في الانف

زوفا رطب

زوفا يابس

زرنباد

زنجبيل الكلاب

زيبق

زاج

للرعاف وخاصة القلقطار وقد ينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها

بمنفاخ ويمنع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من

الضفدع وينفع القرطي المتخذ منه وغيره عموما ينفع من صلابة الاجفان وخشونتها اعضاء النفس يجفف الرية حتى ربما قتل السموم فيه قوة سمية لتجفيفه الرية **زرنيخ**

الماهية معروف منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاختيار اجود الاحمر المشبع المرض المسحق المشابه برائحة الكبريت واجود الاصفر السرح الارمني الذهبي الصفايح الرقيق كانه طلق

اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من الصفر الزينة يحلق الشعر وهو مع الراتينج لداء الثعلب الجراح والقروح

يوضع مع الشحم على الجراحات الاورام والبثور ينفع مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلطخ بالماء للقمل واثار الدم وبالزفت

لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضاء الراس ينفع القروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحهما اعضاء النفس يسقى للمصابين

ماء مالي اوماء العسل ويبخر مع الرتيانج للسعال المزمن وينفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضاء النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة

السموم المصعد قاتل **زبد البحر** الماهية اصناف خمسة اسفنجي في شكله زهم في رايحته رايحة مثل رايحة مسك سمك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين

كبير طحلبي الرايحة ووردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ وخامس قطني الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رايحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص

منق للاوساخ جال محرق والثالث الطف من غيره الزينة محرقة وخصوصا محرق الثالث لداء الثعلب القطني يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفنجيان

يدخلان في الغمولات وفي ادوية البثور اللبنية وللكلف والاثار في الوجه والباقي حلاق للشعر والاملس ادوق جلاء الاسنان وهو بالجملة شديد الجلاء للاسنان

الاورام والبثور الاملس على الاورام المسمارية والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المقرح والثواقي وخصوصا الاسفنجيان الات المفاصل

الوردي للنقرس مع الشحم ودهن الورد اعضاء الغذاء الوردي نافع للطحال والاستسقاء اعضاء النفض الوردي منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة وجع

الكلى **زنجفر** الماهية قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال الاخرون ان قوته قوة السادج الطبع الاصح انه حار يابس وكانه في اخر الثانية وما قيل فيه من غير

ذلك فمن غير معرفة الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من حدته وعند الاخر حدته اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح

ويمنع من حرق النار وللحصف اعضاء الراس يمنع تاكل الاسنان **زجاج** الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن

الزيبق الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس يسقي الارية اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق منه قوي

اعضاء النفض المسحوق والمحرق منه نافع حصى الكلية والمثانة اذا سقي بشراب **زرنب** الماهية قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظة المسلة الى

غلظ الاقلاص سود الى الصفرة ليس له كبير طعم ولا رايحة والقليل من رايحة عطرية اترجية وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد نقوم بدلا عن الدارصيني

الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضاء الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع البارد اعضاء الغذاء نافع للكبد

المعدة الباردتين اعضاء النفض يعقل البطن **زبد** الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان

المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسهولة ودخانه مجفف نقض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء الزينة يطلى به البدن فيغذي ويسمن الجراح

والقروح يسقيها اعضاء الراس يخلط به ادوية تشفي خراجات عجب الدماغ وللاورام اصول الاذنين والارسين والفم وورم اللثة والقلاع ويطلى به عمور الصبيان

فيسهل نبات الاسنان اعضاء النفس ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج

وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فنفعه اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقية

ونصف بالعسل اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية خراجات فم المثانة السموم

نقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى **زفت** الماهية صنف بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري منه سيالة شجر التوت

وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من السوس وهو شجر نصم وبس ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ

دهنه بان يقطر رطبه حين يطبخ ليبس او يعلق فوقه صوف لتتندى من بخاره فاذا انتدى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود

من ذلك واحفظ لما يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظة جلاء مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا الات المفاصل ينفع اورام العضل اعضاء الراس

اليابس

اعضا النفس ومع السكر

اليابس والرطب جيدان لقروح الراس اعضا العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملا القروح في العين ويقوى البصر وينفع من
السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر في ذات الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز لكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته
اكثر من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نزف الدم ويمنع من قذف المدة اذا لعق قدر اوقية ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق اعضا
النفس ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعا والرحم والانثيين ويقع في ادوية جراحات فم المثانة واذا لطخ الزفت على
على شقاق المقعدة نفع السموم تقادم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى **زعفران** الاختيار جيده الطرى الحسن اللون الذكى الرايحة على شعره قليل بياض غير كثير
ممتلى صحيح غير سريع الصبغ غير متكرج ولا سمت الطبع حار في الثالثة يابسة في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض معتدل وحرارة معتدلة
قال جالينوس حرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزى انه لا يعين خلطا البتة بل يحفظها على السوية ويصلح العفونة ويقوى الاحشا الزينة يحسن اللون
شربه الاورام والبثور محلل للاورام ويطلى به الحمرة اعضا الراس مصدع يضر الراس وشرب بالمسحج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا سقى في الشراب اسكر
حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل به للزرقة المكتسبة من الامراض اعضا
النفس والصدر مقو للقلب مفرح لشمه للمبرسم وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوى الات النفس اعضا الغذا هو مغث
يسقط الشهوة لمضادته للحموضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة وفيه قبض ودبغ وقال قوم ان الزعفران جيد
للطحال اعضا النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم والضمام والقروح الخبيثة فيه واذا استعمل بموم او مخ مع ضعف رسب زعم بعضهم
انه سقاه للمطلق المتطاول فولدت في الوقت السموم قيل ان ثلث مثاقيل منه يقتل بالتفريح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة **زنجار**
الماهية اصناف اتخاذ الزنجار سكرجة النحاس في دردى الخل ورش براده بالخل ودفن في الندى ويكب اينه النحاسية على ابنية فيها خل ويتركها حتى يزنجر ثم يحك
الزنجار منها ويلطخ بالنوشادر ودفنه في الندى معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا ويوخذ الخل المصعد ويجعل في اناء من نحاس او قرص نحاس
فلا يزال يسحق في الشمس القايظ حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا انعجن ما انسحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان ويسحق
وترك في الندى ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن الاختيار اجوده المعدنى واقواه المتخذ من
الموماكه والروسحج ويحلى الين من النوشادرى الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص جلا اكال اللحم الصلب واللين جميعا حاد والقيروطى يعدله فيجعله محففا
بلا لذع للخراج والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل مع القيروطي وينقى القروح الوسخة وهو مع علك الانباط والنطرون علاج للجرب المتقرح والبرص والبهق
اعضا الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملى الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه
وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قيروطى لاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان وحساوتها ويجلو العين و
يقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان تكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار اعضا النفض يقع في ادوية
البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتايل ويحشى به البواسير **زهرة النحاس** الافعال والخواص قابض اكال لزايد الخراج والقروح ياكل اللحم الزايد اعضا الراس ينفع
في محففات قروح الاذن والابيض اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن ويتحنك به مع العسل لاورام النغانغ واللهاة اعضا النفض اربع ابولوسات
منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في محففات البواسير وقروح المقعدة **زوفا** الماهية شجرة تشبه الاذخر ويقال للحار وهو يشبه
السذاب ويقال انها ديناروية الطبع حارة يابسة الافعال والخواص يحلل النفخ اعضا النفض اصله وبزره في تخفيف المنى شيه بقوة السذاب السموم ينفع
من لسع العقارب شربا وطلا **زرمدرخت** الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا النفض ماؤه ورقه مع المسحج لعسر البول والطمث ويخرج الدم
الجامد من المثانة السموم ينفع من لسع الهوام **زعرور** الماهية الزعرور منه معروف ويسمى مثلث الحب ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون سفقليون
وساطيفون وربما سموه التفاح البرى وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الخواص قابض اقبض من العسرا ينفع الصفرا
ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة اعضا الراس سفقليون مصدع اعضا الغذا سفقليون ردى للمعدة اعضا النفض عاقل للاكثر البول **زبل**
الماهية الازبال تختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس زبل البط لا تستعمل لفرط حرارته وزبل البازي

زعفران

زنجار

زهرة النحاس

زوفا

زرمدرخت

زعرور

زبل

والصقر والباشق وساير الجوارح فقل ما يستعمل لانها مفرطة جدا الطبع ليس شي من الزبل ببرد وللمرطب زبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواجن ينقص عن الراعية
الافعال والخواص بعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الحمار محرقا وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحمرات ومع دقيق الشعير محلل
الماء المحرق بصير الطف ولا يصير اسخن الزنبير بعر الضان مع الخل على الثاليل النمليه والمسمارية والتوثية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف
للارز وكذلك زبل الجردون والورل يحسن اللون بعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفار اعظم زبل الحمام من الادوية المحتة للون الغضب
يجلو الكلف مجرب الاورام والبثور اخثا البقر مع الخل على الخراجات الحارة فيكنها بعر الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل
وبزر كتان لخنازير يشرا النار الفارسي وحرق النار بعر الماعز للمتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز الخراج والقروح زبل الكلب
عن العظام بالعسل نافع من القروح العتيقة الات المفاصل اخثا البقر ضمادا على عرق النسا خرو الخنزير اليابس مع الخل شرب لوهن العضل وتفرق ولوضع
على النتوا العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز ممارس على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجاريب
جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب واحفاه دق اعضا الراس سرقين الحمار يشم للرعاف القوى او بعصر رطوبته في الانف فيحبس وزبل الحمام
ينفع من السعفه قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضه اخثا البقر للاورام التي خلف الاذن اعضا العين زبل الورل والضب
والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقرحته اعضا الصدر بعر الخنزير ما وشراب لنفث الدم ووجع الجنب بل الكلاب المطعم عظاما يتحنك به للخناق
وكذلك زبل الضان حتى ربما اغنى عن الفصد وبجان يطعم الصبي خرا مع ترس لثقل النتن اخثا البقر من بخورات الرية في السل ونحوه اعضا الغذا بعر الماعز خصوصا
الجبلي لليرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع في الاستسقا ضمادا او شربا ويكن التضميد به والتطلي به في الشمس اعضا النفض خرو الثور يبخر به لنتو الرحم بعر الماعز
خصوصا الجبلي لشرب مع بعض الافاويه يدر الطمث ويسقط ويحل صلابة الطحال ويسخن بالبسه ويحتمل به لنزف الدم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج
للقولنج وخرو الذيب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم سقيا في ما او مطبوخا او في سلاقة افاويه وخصوصا الذي يوخذ من الشوك ومن نبات عل من الارض ابيض
فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذيب او في فتيلة من صوف شاة انفلت عن ذيب او من جلد ايل وكما عمل جالينوس اذ جعله في وعا فضة ويجب ان يعلق
عند المحاصرة فينفع القولنجي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا ودرجه بالمجفف منعا زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل
في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعا حقنة او شربا في اللبن المطبوخ بحديد او حصاه احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل السموم
بعر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام بل قد ينفع شهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب
جيد جدا خرو الدجاج ترياق العطر الخانق مجرب ونفث خلطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز قوة جاذبة بجذب سم الزنابير اخثا البقر خاصة يطرد البق اذا بخر
زيتون الماهية الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين
الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن
الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها اسخن وقريب الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يلطخ بعسل وتجره صمغ الاختيار اجود الزيت
للاصحا زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان فان لم يلذع فلا فايدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاولى ونقول روفس فيه
رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان عتق فهو معتدل في الرطوبة واليبس واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضيج حار وزيته الى
رطوبة معتدلة والفج بارد وورقه وخشبه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط
للحركة مطفي زيت الزيتون البري يطبخ في انا نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض وما الزيتون المملح اقوى من ما الملح في التنقية واجود الزيت للاصحا
زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما يعده قليلا الزينة ورق الزيتون البري جيد للداحس ويمنع العرق لمسحا زيت الزيتون البري
هو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البري للحمرة والنملة والشرى والاورام الحارة كلها
والرطوبة الشاملة عن جبلة عند الاشتعال الجرب والقوبا وعكر الزيت دوا للاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه الخراج والقروح زيت الزيتون
البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والساعية والخبيثة والوسخة والنملة والشرى واذا خلط عكر الزيت بالما

زيتون

زدوار
زراوند
زمارة الراعي
زبيب
زهره
زوان

لاو ابرا الجرب حتى جرب الدواب وخصوصا في نقيع الرمس زيتون الما المربا بالما. والملح اذا ضمد به حرق النار لم يتنفط ونقى القروح الوسخة وصمغ الزيتون البرى
ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في مراهم الجراحات الات المفاصل ما. الزيتون المملح كحقن به لعرق النسا. والزيتون المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق
النسا. والزيت العتيق ينفع المنقرسين اذا طلوا به اعضا. الراس ورق الزيتون يطبخ بما الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها ودست
الزيتون البرى هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف عصارة البرى ونوص وحفظ العلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البرى ينفع اللثة الدامية
تمضمضا به ونشد الاسنان المتحركة وصمغ البرى لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت الزيتون جيد للقلاع اعضا. العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين
وعكره يقع في ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للجحوظ وللقروح القرنية وللنوازل وفي البستاني
اوفق للعين من البرى وصمغه ايضا يجلو العين ونسخ قروحها وكلوا الما. والبياض اعضا. الصدر الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرية
اعضا. الغذا. عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون كالاعسر الهضم والمملوح من غليظ يثير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل اقوى الجميع الهضم
واسرع وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضا. النفض يوكل مع المرى قبل الطعام فيلين ويوخذ تسع اواق بما. حار او بما. الشعير فيسهل ويطبخ بالسداب للمغص
والديدان وينفع من القولنج الورمى ويحقن به القولنج الثفلي وتحمل عصارته لسيلان الرحم ورزقها وتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت
مع ما. الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه مدر بهما ويخرج الجنين السموم الزيت يتهوع به مع الما. الحار فيكسر قوة السموم وصمغ
الزيتون البرى يعد من الادوية القتالة زدوار الماهية هو الجدوار على ما اظن زراوند الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشقشق الكرم
المدحرج يقال له الانثى وهو ابيض من الطويل والمدحرج وهو الانثى بشبر ورقه ورق نبات يقال له قنوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة
ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة فلنى الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر فزهره فرفيرى الزهر منتن
يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ الاصبع والزرخونى من الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السداب واصله مفرط الطول
غليظ القشر يستعمله العطارون في ترسم الادهان الطبع جميع اصنافه حار الى الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جلا. مفتح ملطف مرقق جذاب يجذب الشوك
والسلى والطويل اولى ما لانبات وبالقروح لانه اجلى واسخن وفي ساير الافعال المدحرج اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل عسى ان يفصله
الافى اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من وساخها وخصوصا المدحرج
ويصفي اللون الخراج والقروح منق للقروح الوسخة والخبيثة وللنفشر وينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة العميقة واذا كان مع الايرسا
ملاما لها الات المفاصل ينفع من فسخ العضل وهو طلا. على النقرس وخصوصا المدحرج ويشرب اصحاب النقرس فينتفعون به اعضا. الراس ينفع اوساخ الاذن
ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة التي تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضا. الصدر جيد للربو وخصوصا
المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالما. والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا. الغذا. جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال
بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا. النفض اذا اخذ منه درخمى ونحو وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة واذا شرب الطويل او
المدحرج مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفسا. وادر الطمث الحميات النافضة السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن
درهمين بشراب او تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدله المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه
زرنباد ونصف وزنه فلفل زمارة الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الخواص قيل انه يكحل التهبج اعضا. النفض جرب جالينوس ان سلاقته مفتتة للحصاة
في الكلية وقال قوم انه ينفع من قروح الامعا. والمغص والام الرحم ويدرهما وينفع من العروق السموم ينفع شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب
البحرى والافيون وغير ذلك زبيب يذكر في باب العنب زهره الماهية نبات نوع منه عدس الورق منتصب الاغصان شراين الورق دقيق الاصل ينبت
في الارض المالحة المشموسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكماقطوس واحسن لونا وارجوانيه ذو الخراج والقروح مدمل اعضا. الراس ملطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من
الصرع شربا بالسكنجبين زوان اقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة تتخذ منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكسب وقوم
اخرون يسمون به سناسكر اردبا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه الاختيار اجوده الخفيف الوزن غير نخر ولا مسغب بل لزج عند المضغ الى الحمرة ما فيه

حضض عفوصة يسيرة حرف الحاء حضض الماهية الاغلب فى الظن ان الهندى عصارة الفيلزهج وبعض غشاه ذهب على الطهرة وذلك لعصارة الزرشك يطبخ فى
الماء حتى يجمد وقوته قوية من جوهر نارى لطيف وارضية باردة واما المكى وهو شئ مصبوغ الاختيار الهندى اقوى من المكى فى امر الشعر وتقوية والمكى فى الاورام اقوى الطبع
معتدل فى الحر والبرد يابس فى الثانية الافعال والخواص فى الهندى تحليل وقبض يسير ينفع كل برف وكليله اكثر من قبضه وهو فى الثانية من التحليل وقبضه دون
خفيف ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقوى الشعر خصوصا الهندى ويمنع الخلف وينفع كل حضض من الداخس الاورام والبثور يمنع الاورام الرخوة والنملة والخراج
والقروح ينفع كلاهما من القروح الخبيثة الات المفاصل يشد هذه الاعضاء اعضاء الراس ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها وتحنك به للقلاع فيبرى
وقروح اللثة وامراضها اعضاء العين ينفع من الرمد ويجلو العرنية ويزيل غشاوتها ويبرى من جرب العين اعضاء العين ينفع من الرمد سقى الهندى لنفث
الدم والسعال اعضاء الغذاء يشرب الهندى فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء ويجربه يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدى اعضاء النفض ينفع
من شقاق المقعدة ويشرب ويحتمل للاسهال المزمن والذى من ضعف المعدة ود وسنطاريا ويدر الطمث وثمرة الطرى يسهل البلغم المائى وينفع من قروح الدبر وينفع
من نزف النساء وينفع من البواسير السموم ثمرته ينفع من القتالات والهندى يسقى لعضة الكلب الكلب الابدل بدله قيلزهج وزنه مجموع نوفل وصندل متساوين
حنا حنا الطبع الحنا بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف ملاذى محلل مشتت مفتح لافواه العروق وله قوة مسخنة
ملينة الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية لتجفيفه وللاورام الارتية الخراج والقروح طبيخه لحرق النار نطولا وقيل انه يفعل فى الجراحات
فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده ونقوح الات المفاصل فاغتسه لاوجاع العصب يدخل فى مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين الاعصاب
وينفع من كسر العظام اعضاء الراس يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وكذلك ينفع ايضا قروح الفم اعضاء الصدر موافق للشوصة ويدخل فى مرهم الشاق اعضاء
حاما النفض موافق لاوجاع الرحم حاما الماهية شجرة كعنقود من خشب متشبك وله زهرة صغيرة يشبه الساذج الهندى فى اللون واوراقه كاوراق القاشراد
لونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت طيب الرائحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت فى المواضع الرطبة ورائحته كالسداب وصنف قبطى ايبس بطويل ولا عرض
ولا صعب الانكسار اجوده الاول الذهبى الطرى الارمنى الطيب الرائحة والثانى الاخضر العود ردى ضعيف الرائحة ينبت فى الاماكن الردية والثالث
اجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء ممتلئ حاد وبحب الصاب ونختارها اغصانه من اصل واحد لئلا يكون مغشوشا
قال ديسقوريدوس اجوده الابيض او الضارب الى الحمرة مملوا بزرا كالعناقيد ثقيل الرائحة من غير زفر واحد اللون غير مختلف اللذع اللسان الذى لا كرج فيه
الطبع حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الاورام والبثور ينفع الاورام والبثور الحارة الات المفاصل يشرب
طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضاء الراس ثقل الراس ويصدع ونوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات
اعضاء العين يطلى بطبيخه الرمد الحار اعضاء الصدر ينفع من الشوصة الباردة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج
اعضاء النفض يدر بهما وينفع من اوجاع الارحام وينفع فى ورحات الرحم ويجلس فى طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع الكلى السموم ضمادا مع البادروج للدغ
حرف العقرب حرف الماهية معروف قوته شبيهة بالخردل وبزر الفجل مجتمعان وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعان وورقه ينقص فى افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس
قارب مشابهته وكاد يلحقه الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص محلل منضج مع تليين مشقق مع لحرف الزينة يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء الاورام
والبثور جيد للاورام البلغمية ومع الماء والملح ضمادا للدماميل الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابى ومع العسل للشهدة ويقلع اثار القاسى الات
المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا سهل شيئا كالطه دم وهو نافع من استرخاء جميع
الاعصاب اعضاء الصدر ينقى الرية وينفع من الربو ويقع فى ادوية الرية وفى الاحجار المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضاء الغذاء يسكن المعدة
والكبد وينفع غلظ الطحال خصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردى للمعدة ويشبه ايضا ان يكون لشدة لذعته وهو مشه للطعام واذا شرب منه الكوماى
قيا المرة واسهلها ويفعل ذلك ثلثة ارباع درهم اعضاء النفض يزيد فى الباه ويسهل الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق
فيبطل لزوجته بالسحق وينفع من القولنج وان شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة بماء حار اسهل الطبيعة وحل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان الماهلى
حاشا اذا شرب منه كسوماى اسهل المرة وقياها ويفعل الى ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طرد ها حاشا الماهية حشيشة

لها زهر ابيض الى الحمرة وقصب في قاق شبه قصب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعليه فروس صغار فرفرته قال ديسقوريدس هو شجرة صغيرة حوالها اوراق صغار دقاق واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثة قال روفس هو ايبس من الفوذنج الافعال والخواص محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار الشتاء الزينة يحلل الثواليل الاورام والبثور ويضمد به مع الخل للاورام البلغمية الحديثة الات المفاصل شرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضاء العين كحلا فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه اعضاء الصدر ينقي الصدر والرية ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف لعقا وطبيخا بالعسل ولتخفيفه يمنع نفث الدم اعضاء الغذاء يعين على الهضم وشرابه يمنع سوء الهضم وقلة الشهوة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا حسك الماهية البري منه ارضية اكثر ومن البستاني اكثر وما لطف هو من جوهر رطب ليست برودته بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة الطبع الحسك صنفان عند دسقوريدوس بارد يابس قال بعضهم هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو اشبه بطبع حسك بلادنا الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الخراج والقروح ينفع من القروح العفنة في الفم بالعسل اعضاء الرأس جيد لقروح اللثة العفنة اعضاء العين ينفع عصارته في الاكحال اعضاء الصدر ينفع من الاورام المطيفة ببعض الحلق اعضاء النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة في الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمان من ثمره البري لنهش الافعي ودرهمان منها بالشراب للسموم القاتلة ورش طبيخه المكان يقتل براغيثه حرمل الافعال والخواص مقطع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وعرق النسا اعضاء الرأس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضاء العين قال ديسقوريدوس انه ان يسحق بالعسل والشراب ومرارة الحجل والدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضاء الغذاء يغثي بقوة اعضاء النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء حلتيت الماهية الحلتيت صنفان منتن وطيب ليس يقوى الرائحة وانتنهما المنتن وهو اشد حسا فارسي جميعه واكثر هذا النوع قرواني وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الافعال والخواص يكسر الريح ويطردها للتحليله وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقلع الثآليل المسمارية الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة الخراج والقروح ينفع من القوابي الات المفاصل اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل ينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوخذ منه ابولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب اعضاء الرأس يحشى الاضراس المتاكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن ويفعل فعل الفاوانيا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضاء العين جيد لابتداء الماء كحلا بعسل اعضاء الصدر اذا اديف في الماء وتجرع صفى الصوت على المكان وينفع من خشونة الحلق المزمن وان يحشى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الشب في ورم اللهاة اعضاء الغذاء ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد اعضاء النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص وقروح الامعاء وزعم فولوس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم يجعل على عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب وبالزيت طلاء وينفع من جميع ذلك شرابا وطلاء بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة حنظل الماهية معروف الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر ليفي والانثى رخو ابيض سلس الاختيار المختار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك ولا يجتنى ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنها الخضرة تماما والا فهو ضار ردي قال ويجب ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة فهي رديئة قاتلة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة ربو وتشبث بنواحي المعدة وتعاريج الامعاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيراء اولى منه بالصمغ لان الصمغ اميل لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم الزينة دلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور

الغص يحلل الاورام وينضجها الات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس ينقى الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به
لوجع الاسنان او بقود وري لحايه ويطبخ الخل منه على رماد حار واذا طبخ فى الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى فى الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضاء
الصدر ينفع الاستفراغ من انتصاب النفس شديدا اعضا الغذا اصله نافع للاستسقا ردى للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب
خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحى جدا وربما اسهل الدم ويحمل فيقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعا لايبلغ فى التاثيرات المتوقعة
من حرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه كرمتان اى اثنى عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوق وملى من رب العنب ومن شراب
حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن نعما وسقى السموم المحتى يسهل بافراط ويقى بافراط ويكرب حتى ربما قتل والمفرد الثابت على اصله
واحده وربما قتل دانقان من قشره وحبه دانق اصله نافع للذع الافاعى وهو من انفع الادوية للذع العقرب وقد حكى واحد انه سقى واحدا من لدغ العقرب لذعة العقرب
فى اربعة مواضع درهما منه فبرا على المكان وكذلك ينفع منه طلاء **حمص** الماهية الحمص ابيض واحمر واسود وكرسنى ومن الاصناف بستانى وبرى والبرى حد

حمص

دام واشد تسخينا ويفعل افعال البستانى فى القوة لكن غذاء البستانى اجود من غذاء البرى الطبع الابيض حار يابس فى الاولى والاسود اقوى الافعال والخواص
كلاهما منفخ ملين وفيه تقطيع ويغذو وغذاؤه اقوى من غذاء الباقلى واشد ملزا ولا شى فى اشكاله اغذا منه للرية ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينة
يجلو النمش ويحسن اللون طلاء والكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وساير الاورام وما كان منها فى العدد الخراج والقروح دهنه ينفع من
القوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية وللحكة الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس للبثور الرطبة فى الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس
وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التى تحت الاذنين اعضا الصدر يصفى الصوت وبعد والرية افضل من كل شى ولذلك يتخذ منه حسا
اى من دقيق الحمص اعضا الغذا طبيخه نافع للاستسقا واليرقان وبعد خصوصا الكرسنى والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان لا يوكل الحمص لا فى اول الطعام
ولا فى اخره بل فى وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة فى المثانة والكلى بدهن اللوز والنخل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردى لقروح المثانة
ويزيد فى الباه جدا ولذلك خصوصا الاسود والكرسنى قال بعضهم ان ثلث يقع فى الخل والكل منه على الريق بصر عليه نصف يوم قتل الدود قال بقراط فى الحمص جوهرين
تفارقانه فى الطبخ احدهما مالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو منه نفخ يهيج الباه **حنطه** الماهية معروفة الاختيار اجوده المتوسطة فى الصلابة

يعلف بحول الدواب والجمال الحمص فيقتهم نعظا بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ونفتح سدد الكلى صح

حنطه

والسخافة العظيمة السمينة الحديثة الملساء التى بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء الطبع حارة معتدلة فى الرطوبة واليبس وسويقها الى اليبس
الافعال والخواص الحنطة الكثيرة والحمراء اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاءها اذا استمرئت كثير والجوارى قريب من النشا لكنه اسخن والرقيق
الزنج لطبعه خبز الزنج بالصيفه وليس للزنج ما الصعمر ما للزنج لطبعه وسويق الحنطة بطى الانحدار كثير النفخ لابد من حلاوة يحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى
يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب الزينة الحنطة تنقى الوجه ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دواء للكلف اعضا الغذا سويق الحنطة
والشعير ثقيل اعضا النفض الحنطة النية وايضا المطبوخ المسلوقة من غير طحن ولا هرس كالهريسة والهريسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود والسموم الحنطة
مدقوقة مدرورة على عضة الكلب الكلب نافعة **حلتيت** الماهية دوا هندى يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس فى الثانية الات المفاصل ينفع شربه

حلتيت

من النقرس واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حماض** الماهية بقلة منه بستانى ومنه برى والبرى يقال

حماض

له السلق البرى وليس فى البرى كله كما يقال حموضة بل لعله فى بعضه حموضة والبرى اقوى فى كل شى الطبع بارد يابس فى الثانية وبزره بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال
والخواص فيه قبض وفى الصمغ منه تحليل يسير والحامض اقبض والذى ليس بشديد الحموضة اغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله يقمع الصفراء وخلطه محمود الزينة اصوله مع الخل
لتقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا الاورام والبثور يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق فى عنق صاحب الخنازير انتفع به الجراح
والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابى وطبيخه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه فى الحمام بماء اعضا الراس تمضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك المطبوخ
فى الشراب وينفع من الاورام التى تحت الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة الطين اعضا النفض هو وبزره
يعقل وخصوصا بزر الكثان منه وقيل ان فى ورقه تليين ما وفى بزره عقل مطلقا وقد قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو فيه ازلاق وتليين واصله مدقوقا
لسيلان الرحم وتفتت حصاة الكلية اذا شرب فى شراب وللدوحة التى فيه ينفع من السحج العارض من بين السهل فانه مع منفعته من السحج ترياق السموم ينفع من لسع العقرب خصوصا

البرى

البرى وان استعمل بزره قبل لسعة العقرب لم يضر لسعه **حرشف** الماهية هو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزى هو بارد رطب
قال مسيح هو كالهليون فى افعاله حار رطب فى الاولى قال عيسى هو حار فى الاولى رطب فى الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال انه حار فى اخر الثانية وعندى ان اجناسه
كثيرة مختلفة الطبع الافعال والخواص ينقى قليلا ويحفف وفيه لطافة قال الخوزى انه يولد السوداء وقد ابعد الزينة ينفع طلاء من داء الثعلب وماءه يعقل القمل غسلا الراس
ويزيل نتن الابط بادرار البول المنتن وبخاصية فيه الاورام والبثور يحلل الارم والقروح ماءه ينفع من الحكة الصلبة اعضاء الراس ماؤه يذهب بحرارة اعضاء الغذاء
يغثى خصوصا البلبى لاسيما اصله وصمغه هو الكنكرزد ونقول فيه من بعد فى باب الكاف اعضاء النفض يزيد فى الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج
البلغم وكثيرا ما يعقل اذا شرب بالشراب **حندقوقى** الماهية نبت منه برى ومنه بستانى ومنه مصرى تتخذ من بزره الطبع قال ابن جريج حار يابس فى اخر الثانية ابن ماسويه
حار فى وسط الثانية والبستانى نشبه ان يكون حرارته فى اخر الاولى الخواص البستانى معتدل الجلاء والتجفيف وفى البرى قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزينة البرى
للكلف وكذلك البستانى الخراج والقروح عصارة البستانى بالعسل ينقى القروح الات المفاصل دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الرياح وعند خوف الزمانة وقد برى به قوم
اعضاء الراس يصدع اذا اسعط بعصارته وينفع لمن يصرع اعضاء العين عصارة البستانى منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضاء النفض لوجع الاضلاع
من البلغم وخصوصا البرى ويحدث وجع الحلق والخوانيق وشلا فى ضرره الكزبرة والخل والهندبا اعضاء الغذاء نافع من وجع المعدة الباردة والرطبة ودهنه وهو للكبد
والاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والطمث والبرى مع شراب وبزر الملوخيا لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبرى ينفع من البيضة ويشد البطن
وهو وبزره يهيج الباه الحميات قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلث ورقات او من بزره ثلث حبات ويشوش على الحمى ادوارها والربع اربع من ايهما شئت السموم اذا رش
ماؤه على لسعة العقرب سكن الوجع فى الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا وجاء بزره اقوى فى علاج لسع العقرب منه **حلبه** الطبع حار فى اخر الاولى يابس فيها ولا يخلو عن
رطوبة غريبة الافعال والخواص قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيه من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع غليته اذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق ويكون هاردى وان كان
ليس بالقليل الزينة دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل فى ادوية الكلف ويحسن اللون ويغير
النكهة وينتن رائحة البدن والعرق الاورام والبثور يحلل البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ويلين الدبيلات
ونضجها الخراج والقروح ينفع مع دهن الورد للحرق اعضاء الراس ينقى الحزاز غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المرى وان كان مع المرى امن مضرته للمعدة اعضاء العين
طبيخ الحلبه يسقى من الطرفة اعضاء النفس يصفى الصوت وتغذو الرية بعض الغذاء ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او بتمر او تين والاجود ان
يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويطبخ على الجمر تطبيخا معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة اعضاء الغذاء نافع مع البطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف
المعدة وخصوصا طرية ولقروحها مغث والخل والمرى يدفع ضرره اعضاء النفض يجلس فى طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل لقروح المعاء وكذلك طرحها مع
الخل اذا اكل قضما وطبيخا بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها جيد لاورام المقعدة ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المرى قبل الطعام وانما يحرك الى دفع الثفل اذا اكل مع
وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبيخه مع العسل يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة
يسهل ولاد الرحم العسر الولادة والخفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالترمس فى عسر خروجه **حردون** الماهية هو الضب وطبعه
قريب من طبع الورل وهو النوع من الورل بما تغتذى به اعضاء العين زبله للبياض والحكة وهو يحد البصر بخاصية **حوذرومى** الماهية وتسمى اكردس الطبع يسخن شديدا فى
الثالثة ويجفف فى الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ فى التسخين اعضاء الراس ثمرته بالخل ينفع من الصرع **حلزون** الماهية هو من جملة الاصداف الافعال والخواص يطفى
الدم اعضاء العين المحرق منه لقروح العين **حيد** الماهية قال بعضهم انه هو الخنار الخوزى آلات المفاصل يضر بالعصب ويحدث التشنج **حشيشة الزجاج** الماهية
هذه حشيشة يجلى بها الزجاج الخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق مبرد ملين الاورام والبثور مسكن للاورام ويسقى ورقه للحمرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته
مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وتغرغر به لورم اللوزتين آلات المفاصل نقرس وطلى على النقرس اعضاء الراس عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن ويحنك
بعصارته لورم اللوزتين اعضاء الصدر يحسى عصارته للسعال المزمن اعضاء النفض نزف البواسير **حرمه** الماهية ويقال لها ايضا لوعسطن الماهية بزر مثلث كالحرمل
وورقه مثلث شبيه بورق اسقولوقندريون الطبع البستانى حرارته قليلة والبرى حرارته فى الثانية الخراج والقروح يدمل طريه الجراحات اعضاء الغذاء قشره بالخل
على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرا الطحال اعضاء النفض يدر خصوصا ورقه الشبيه وورقه بورق اسقولوقندريون **حالبى** الماهية نبات يسمى حالبيا لانه له

حرشف
حندقوقى
حلبه
حردون
حوذرومى
حلزون
حيد
حشيشة الزجاج
حرمه
حالبى

خاصية شفا اورام الحالب ضمادا او تعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص محلل وفيه قوة مبردة دافعة للاورام والبثور يشفي
الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به **حرا** الماهية هو الزوفرا وهو الدينارويه وقد قلنا فيه فيما مضى **حاشا** الماهية هو دوا ارمني ويقال
ايضا انه فارسي قالت الخوز هو اقوى من الادفريون واذا زادت شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق مسخ الطعم اعضا الغذا محرق للمعدة
مقي **حب البان** قد ذكرنا افعاله في باب البا عند ذكرنا البان **حب الغار** الماهية هو حب الدهمست كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفلق عن فلقتين
صلبتين الى الصفرة ما بينهما يسير عطريه ويذكر افعاله في باب الغار **حب الزلم** الماهية حب طيب الطعم جدا ونبت بشهرزور الطبع هو حار في الثانية رطب الرئية
مسمن اعضا النفض يزيد في المني جدا **حب المبشم** الماهية حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية
اعضا الغذا جيد للمعدة الباردة المسترخية **حب النيل** الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى
والصحيح انه حار يابس الى الرئية ينفع من البرص والبهق الابيض اعضا الغذا مكرب مغثي اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسودا والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة من السودا نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني **حب السمنه** شجره قوته على قدر الذراع ابيض الورق
ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل سي لين قال بعضهم هو بزر صامريوما الطبع حار الى قليل رطوبة الزينة مسمن اعضا الغذا بطي في المعدة فاذا انهضم كثر غذاوه
اعضا النفض يزيد في المني ويهيج الباه **حب الصنوبر** الماهية حب ادق من الفستق رقيقة القشر بقشر احمر ينفلق عن حب متطاول ابيض دهين لذيذ وهذه هي
الكبار التي هي من الصنوبر المسمى سرمين واما الصغار فانها حب مثلث اصلب قشرا واصلب لبا وفيها حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدوا منها بالغذا الطبع الكبار كالمعتدل
الى الحرارة ومع رطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الما ويتم تحليله
وتغريته وان كانا قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوايية الزينة مسمن الات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخا وضعف البدن
الكلا ويجفف الرطوبة الفاسدة التي تكون فيها اعضا الصدر الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونزف الدم والسعال وخصوصا بالمسيح الطري
لمرارة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو كان لتنقية الصدر جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذا اذا ضمد مع الافسنتين على المعدة قواها و
عسر الانهضام كثير الغذا قوي يلذع المعدة الا ان ينقع في الما الحار فيا كله المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس
ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق وسخ وزنخ وان المنقوع يكون جيدا يصلح فسادها ويكثر رياحها واذا شرب مع بقلة الحمقا سكن لذعها فضلا
عن ان لا يلذع اعضا النفض يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطبرزد والعسل والفانيد والاكثار منه ومن الصغير لمص وترياقه حب الرمان
المز لمص بعده وهو شديد الجلا لرطوبات الكلى والمثانة ويقويها على حبس البول ويبري النوعان التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدر وينفع منهما
مع الافسنتين **حب القلقل** الماهية كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس بخالط الاستدارة ينكسر عن لب دهين طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال
هذا القايل واصله المغاث الزينة مسمن اعضا الراس مصدع وخصوصا اذا انتقل به على الشراب الات المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال والخواص مغلظ اجف
اعضا النفس والصدر والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونفث الدم والسعال اعضا الغذا الاكثار منه يتخم ويهيض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل
كان اجود هضما والمقلي منه اجود وليس خاطر بردي **حديد** الماهية معروف وهو ثلثة اصناف شابورقان ونرماهن وفولاد مصنوع فالشابورقان هو
الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من النرماهن وبرادة الشابورقان فرست من توبال النحاس ويكون نعرة للخبث بابا في حرف الخا الافعال والخواص زنجاره
قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهي اقوى كل خبث يخففها الزينة صداه على الداخس بالشراب الاورام والبثور صداه بالشراب على الحمرة والبثور الات المفاصل
صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضا الراس اذا اسحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك الخل دوا للقيح المزمن السائل من الاذن اعضا العين صداه جيد لخشونة
الجفون والطفرة اعضا الغذا الشراب والما المطفي فيه ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها اعضا النفض في بول المرقوة مسهل لكنه اضعف من
التي في توبال النحاس وصداه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن والدوسنطاريا وينفع
من استرخا المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه **حمام** الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اجف وبيضها حار جدا الخواص لحم
في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية اعضا الراس دم الحمام يقطع الرعاف من حجب الدماغ اعضا الغذا النواهض اجف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجب ان يا كلها المحرور

حرا
حاشا
حب البان حب الغار
حب الزلم حب المبشم
حب النيل
حب السمنه
حب الصنوبر
حب القلقل
حديد
حمام

بالمحرم والكسفرة ولب الخيار وبيضه زعم حور الخضرا الماهية هذه الشجرة تقال ان الرومي منها صمغها الكهربا ونحن نفرد الكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسير الخواص
لطيف وبزره الطف وليس تشديد الحرارة الات المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا، وورق الرومي مع الخل ضمادا الوجع النقرس اعضا الراس
تقطر عصارة ورقه وتقطر في الاذن فيسكن وجعه وثمرته مثقال يقطر البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه جبة الخضرا الماهية معروف
وفي ثمرتها قبض ومنفعته شبيهة بمنفعة المصطكى وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكى والكبار منه هي الضرو وشجرته تسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما
يكون في دهن الورد والحق ان يسخن لحبة الخضرا يسخن ليس بالدون واما خفيفها فما دامت رطبة كان قليلا واذا ايبست كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل
الافعال والخواص مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكى لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلا، وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب
من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكى ودخان البطم بعيد عن الاذى وكدخان الكندر ودهنه مركب من قوة ملينة مع قوة قابضة وزعم بعضهم
ان في دهنه تبريدا ما الزينة كلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه الاورام والبثور صمغه ينضج الخراجات الصلبة الخراج والقروح يجلو الجرب
والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لسقية الخراجات وتنشف المدة ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية
الات المفاصل ينفع دهنه في ادهان الاعيا، ومراهمها والفالج واللقوة اعضا الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن اعضا العين دخانه يدخل في الكحال
حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان اعضا النفس والصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقا وحده او كلا
اعضا الغذا نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه مذهب لشهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد اعضا النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن
اذا اخذت منه بندقة او جوزة على الريق من غير اذى وينقي الاحشا، ويجلو الكلى السموم شرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا حربا اعضا العين قيل
ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع حية الماهية الحية تستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبث
وقد يزاد عليها الزيت ويستعمل ملحها وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها لحم الانثى واجود سلخها سلخ الذكر
الطبع السخيف في لحمه قوى واما التسخين فليس بشديد وسلخه شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية لحمه انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي
وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه كسر فنطر فخرج كله قملا ولحمها اذا استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقمل ويقرش لدفعه الفضول
الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على دا، الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفها يمنع تزيد الخنازير وكذلك
سلخها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع وتطبخ على ما ذكرنا في الحيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب
وكذلك ملحها اعضا الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها والمضمضة بخل طبخ فيه السلخ لوجع السن فاجود سلخها سلخ الذكر زعم جالينوس انه
ان اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرق
لحمها ولحمه المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم تشق ويوضع على نهش الافعى نفسه فيسكن الوجع
حمار رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير الخراج والقروح يبري الخنازير الات المفاصل الكرزد
من البيوسة يجلس في مرقه لحمه اعضا الراس كبده مشويه على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم فلنخارين اعضا النفض قيل ان بوله ينفع
من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال حجر اليهودي الماهية كالجوز الصغير والى الطول يسير يقطعها خطوط يأتي من طرفها وخطوط اخرى معارضة
لها متوازية فتتقاطع وتتقاطع كالتفاليس الصغار لامه اعضا الغذا تضعف المعدة لا يوافقها وتسقط الشهوة اعضا النفض ينفع من حصاة الكلية ويخرجها والشربة
عشر ابولوسات منه بما، حار وادعي انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة حجر الشادنج اعضا النفض قيل انه يفتت حصاة
الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا شي حجر الاسفنج الماهية هذا حجر يوخذ في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى حجر اللبني الماهية
هذا الحجر اذا حك بالماء خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء وتحفظ ما يتحلل منه في حقة رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع في
ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهائها يبلغ به الابراء اعضا العين يكتحل مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرحا
الاورام والبثور حكاكه بالخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة حجر المسن الزينة حكاكته على الثدي والخصية لئلا يعظم الاورام والبثور حكاكته جيدة للاورام التي

حور الخضرا
حبة الخضرا
حربا
حية
حمار
حجر اليهود
حجر الشادنة
حجر الاسفنج
حجر اللبني
حجر الرحا
حجر المسن

حجر العاجي حجر عسلي
حجر القمر حجر سميطوس
حجر الحبش حجر افروحي
حجر الحية حجر يطفى بالزيت
حجر اليشب حجر الاساكفه
حجر ارمني
طباشير
طرخون
طرخشقوق
طرفا بدل العفص
طراثيث
طلق

للحارة **حجر العاجي** الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الخراج والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح **حجر عسلي** الماهية حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة ولكنه
كالحجر اللبني في جميع افعاله وله قوة السادج الطبع فيه حرارة ما **حجر القمر** يقال له براق القمر وزبد القمر ويوخذ عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال
والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ ويتخذ منه **حجر سميطوس** الماهية هذا الحجر في افعاله كالشادنه لكنها
اضعف **حجر الحبش** الماهية حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يسحك منه حكاكة لاذعة للسان شبيهة باللبن اعضاء العين ينفي غشاوة العين اذا لم يكن مع
ورم ورمد وينفع من اثار القروح فيها ويقلع الطفرة اللينة **حجر افروحي** الخواص يجفف مع قبض وبلزيع ويحليل **حجر الحية** اعضاء النفض يقال انه
يفتت حصاة المثانة وجالينوس ينكره السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق **حجر يطفى بالزيت** الخواص
هذا الحجر يطفى بالزيت ويستعمل بالماء السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام **حجر اليشب** اعضاء الغذاء هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة يوزن الى
المعدة وتقلدها نفع المري والمعدة **حجر الاساكفه** اعضاء الصدر ينفع من قروح اورام اللهاة جدا **حجر ارمني** الماهية حجر فيه ادنى لازوردية ليس في لون
اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين الملمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغسوله لا يغثي
وغير المغسول يغثي وفي الاحوال ردي للمعدة اعضاء النفض يسهل السوداء اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر الاسود لما ظن به للامراض السوداوية
حرف الطاء طباشير الماهية هي اصول القنا المحرقة يقال انها يحترق لاحتكاك لطرافها عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليله لحرارة يسيرة فيه من تحليله وقبضه اشد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد اعضاء الراس
ينفع من القلاع اعضاء العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضاء الصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفرا الى
المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والغم اعضاء الغذاء نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفرا اليها ومن الكرب اعضاء النفض
يمنع الحلفة الصفراوية الحميات ينفع من الحميات الحادة **طرخون** الماهية هو معروف قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس
الى الثانية وان كانت فيه قوة عزيزة وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ناشف لها وفيه تبريد ما اعضاء الراس نافع للقلاع
اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء الصدر يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع شهوة الباه **طرخشقوق** الماهية معروف من الهندبا
وهو نوع الطبع بردة اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص مر ومفتح اعضاء العين لبنه يجلو البياض اعضاء الغذاء عصارته ينفع الاستسقاء جدا ويفتح
سدد الكبد السموم تقاوم السموم ويضمد به للسوع خاصة لسع العقرب **طرفا** الخواص فيه قبض وجلاء وشقيه من يجفيف شديد وماؤه حار مجفف جلاؤه اكثر
من تجفيفه وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاخضر وفي ساير الاشيا الاخر يستعمل بدل العفص الاخضر الزيتية
طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضمادا على الاورام الرخوة الخراج والقروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ومدر حبه ورماده
على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح العسرة ويأكل اللحم الزايد اعضاء الراس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة وينفع من
تاكلها خصوصا ثمرته اعضاء العين ثمرته يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضاء الصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضاء الغذاء ينفع قضبانه
في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال شرابا طبخ فيه ورقه وقضبانه وتتخذ من خشبه مشارب للمطحولين اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم
ويحمل حسوله ويشرب ثمرته لحايض السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا **طراثيث** الماهية قطع خشب منقصبة في غلظ اصابع وطوله اقل واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة
الجلنار ويقال انه يجلب من المادية الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضاء الغذاء ينفع من استرخاء المعدة والكبد
اعضاء النفض عاقل كبير نزف الدم واختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز بالمطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس
وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا **طلق** الماهية قال بعضهم ان في سقيه خطر المائية من تشنج سطايا المعدة وحمها والحلق والمري واذا احتيج الى حله حلب في خرقة
يجعل فيها قطع جمرا وحصا ويضرب حتى يتحلل وان كان حصى لم يكن بد من غمسها في الماء وان اراد انسان ان فركه في الخرقة ثم يعصر في كوز واخذ ما ينقص منه واستعمله
بماء الصمغ وغيره كان جيد العرضه الاختيار الحلس منه اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النورة
كما زعم فولس وغيره ليكون تخفيفهما اكثر وللحرقة النار الاجل الاورام والبثور ينفع من اورام الثديين والمذاكر وخلف الاذنين وساير اللحم الرخو ابتداء اعضاء

الصدر

طحلب
طحال
طاليسفر
طريفان
طين مختوم
طين مطلق
طين ارمنى
طين ساموس

الصدر يحبس نفث الدم بما لسان الحمل اعضاء النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه وطلاء وينفع من د وسنطاريا **طحلب** الماهية معروف النهرى
مايى ارضى والبحرى اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو حزاز الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم فى كل موضع طلاء والبحرى اشد الاورام والبثور يحل على
الاورام الحارة والحمره والنملة وكذلك العدسى من الطحلب مع السويق الات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة واذا اغلى بالزيت العتيق لين العصب
اعضاء النفض يضمد به قبله الامعاء فيضره **طحال** الاختيار خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردى الكيموس الخواص فيه بعض القبض ويولد دما سوداويا
اعضاء الغذاء بطى الهضم لعفوصته **طاليسفر** الماهية قشور هندية فيها قبض وحده وعطرية يسيرة وجوهر ارضى اكثر ولطيف قليل الطبع ليس مسخن له عند
جالينوس حار وبرديه بقال بعضهم انه حار يابس فى الثانية الخواص فيه قبض وتكثيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر اعضاء
النفض ينفع من الذرب وقروح المعاء وترف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير **طريفان** الماهية نبات ينبت فى الربيع بزره يشبه العصفر السموم
طبيخه اذا اصب على نهش الافعى سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع **طين مختوم** الماهية هذا الطين يجلب من
تل عال احمر من موضع يسمى بحيرة لانها ارض ملساء قاع ليس فيها حشيش البتة ولا صخرة وقد حدثنى بحديثها من رآها ويقال لهذا الطين الطين الكاهنى وذلك لانه
لم يكن ياخذه الا امراة كاهنة راعى فى سالف الزمان ويقال له المعزة الكاهنة لانها بالحقيقة معزة ياخذها الكاهنة المسماة وكانت مارطيمس وتاتى به المدينة فتجعله
كالحسو فى الماء وتدعه بعد التحريك القوى بهذا وترسب وتصب عليه ذلك الماء ويأخذ الشى الغليظ ويطرحه وتستعمل الدسم اللزج منه وتجعل منه طينا كالشمع
وتختمه وعند دسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم السوس وقد تغش حتى لا تعرف البتة الاختيار اجوده الذكى له رائحة الشبث يحبس الدم
اذا سيل من الفم ويلصق باللسان ويعلق منه الخواص قال بولس ليس دواء اقطع للدم منه وهو اقوى من طين ساموس حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان
بها ورم حار خصوصا الناعم بل تحس منه خشونة ما وهو مبرد مع الاورام والبثور ينفع فى ابتداء الاورام الحارة للخراج والقروح يدمل الجراحات ويمنع انصباب
المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التأكل اعضاء الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة اعضاء الصدر يحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع من السل وينفع
ايضا نفث الدم لتجفيفه قرحة الرئة اعضاء النفض ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنة بماء العسل المائل الى الصرف فى تمام الملح السموم
تقاوم السموم وخصوصا النهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص منه اذا اسقى لا يزال يغثى ويقذف السموم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس
دواء العزء المتخذ به جربته فى الارنب البحرى والذراريح فوجدته نفعها فى الحال وقد جربته فى عضة الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضعت
عليه بعد الطلاء ورق اسقورديون او قنطوريون **طين مطلق** الطبع الطين كله مبرد الخواص مجفف حال والطين الحر من الارض مجفف للابدان الرهلة
من غير لذع لنعومته اذا لم يخالطه الا الحرق كالخزف والحيطان المحرقة فى الشمس ففيه قوة محللة فان غسل تاخرى صار مجففا معتدلا فى الحر والبرد لطيفا الزينة
يشد اللحم الرهل الاورام والبثور تقروطى على الخنازير والصلابات اعضاء الغذاء يطلى بطين الارض الشمس المستسقون والمطحولون فينتفعون نفعا بينا
ويرى كالحمى كثيرا **طين ارمنى** والاني الماهية هو طين احمر الى الحمرة معروف والاني قريب منه فى الفعل الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الخواص يحبس
الدم لانه يجففه فى الغاية الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلاء ويمنع سعى عفونة الاعضاء الخراج والقروح عجيب فى امر الجراحات اعضاء الراس
يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضاء الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل لتجفيفه قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضاء النفض جيد
لقروح الامعاء والاسهال وترف الرحم الحميات ينفع من الحميات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه فى شراب رقيق لكن
سقى فى حمى الوباء فلا بد من شراب ليبدرقه الى القلب وليمزج ذلك الشراب مزاجا بالورد **طين ساموس** الماهية قال جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى
كوكب ساموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من اجل المحصولات انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس الافعال والخواص
طين ساموس يقول جالينوس هو كالمختوم فى امر حبس الدم واشياء اخر وهو اكبر هوائية من المختوم وينفع اورام الثديين ولذلك هو اخف وهو شديد الخفة
وهو اعلك والزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هذا علك لزج معه لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة
ابتداء اشد من ساير الاطيان وان نفعت ولا تحس فيه خشونة مسحه كما تحس من المختوم الخراج والقروح لشدة علوكته لا ينفع فى قروح حرق النار المنفعة
المختوم الات المفاصل ينفع فى ابتداء النقرس طلاء اعضاء الراس والصدر نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين اعضاء النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم

واختلاف الدم طين ماكول اعضاء الغذاء مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية
عجيبة فى منع القى فاما ما يدعى من تطييبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه بما يحدث من قروح الظفر بالمشهورة طين بلد المصطكى الخواص جلاء
غسال منبت اللحم ملحم طين اوريطس الافعال والخواص كثير الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه اضعف من سايره ويحلو بغير لذع ويضعف الحواس اعضاء العين
ينفع من قروحها وكهيتها اعضاء النفض يحفظ الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن طين قيموليا الخواص الخالص منه كثيرة المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا
غسل بطل تحليله الاورام والبثور بالخل على ورام ما تحت المعدة الخراج والقروح يمنع او الحرق عن النفح طين الكرم الخواص مجفف تجفيفا غير بعيد عن
اللذع فيه ادنى تحليل طين المغرة الاختيار اجوده البغدادى الشبيه عن الثوب القانى الحمرة الخواص زعم فولس انه فى افعال القبض والتجفيف اجود من المختوم الخراج
والقروح يدمل الجراحات اعضاء النفض يقتل الدود ويحشى على النمر ثت فيحبس الطبيعة وينفع جدا حرف اليا يبروح الماهية هو اصل اللفاح
البرى وهو اصل كل لفاح كثير شبيه بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعى اى لنبات هو فى صورة الناس سواء كان معنى هذا الاسم
موجودا او غير موجود فكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة وصورة اليبروح الموجود حشب غرالى اللفت كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد فى الثالثة
يابس الى ها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوى مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفى اللفاح نفسه رطوبة الخواص
مخدر وله دمعه وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضو سقى ثلث اولوسات منه فى الشراب فيسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ به العاج
ست ساعات لينه وسلس قياده الزينة مدلك بورقه البرش اسبوعا مذهب من غير تقرح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع
الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الات المفاصل اصله بالسويق ضماد
لاوجاع المفاصل اعضاء الراس مسبت منوم واذا وقع فى الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل فى المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذى
لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح وتشمم يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه شراب ليزيل السهر وهو انه يجعل من قشور اصله
اثنا فى مطوبطوس شراب حلو ويسقى منه قوا نوسات وقد يطبخ القشور رايطن فى الشراب طبخا يا خذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات منه شى واكثر ولا ثانه اقل و
قوم من الاطبا يجلسون صاحب فى الماء الشديد البرد حتى يفيق واظن ان الغرض فى ذلك جمع الحرارة اعضاء العين دمعته فى ادوية العين يسكن الوجع
المفرط ويضمد بورقه ايض اعضاء الغذاء يوخذ من دمعته اوقية مع ماء القراطى فيقى مرة وبلغما كاطرنى اعضاء النفض يحتمل نصف ابولوس من دمعته فيدر ويخرج
الجنين وبزر اللفاح ينقى الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يمسه النار فاحتملته المراة قطع نزف الدم لبن اللفاح يسهل البلغم والمراة اذا تناول الصبى الطفل اللفاح
بالغلط وقع علوقى واسهال وربما هلك السموم بالعسل والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذى تشبه الابيض الورق الاان ورقه صغير فاذا
عنب الثعلب القاتل منه سقده اعراض اختناق الرحم وحمرة وجه وجحوظ وتنفخ ايض كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والنقية ينبوت الماهية هو ثمار فيها
اى صمغ السلاب ينبوب الماهية هو الخرنوب النبطى وقد قيل فيه فى باب الخا الطبع بارد وحر قليلا وهو يابس فى الثانية الخواص قوته مقبض بلا لذع
اعضاء النفض يمنع لحلمة السموم طبيخ السوت نقتل الراغيث ياسمين الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجوانى وهو بالجملة حار يابس فى الثانية الافعال
والخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينة مذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار شمه الات المفاصل دهنه نافع للاورام الباردة
فى العصب وللشيوخ اعضاء الراس رائحته مصدعة لكنها مع ذلك كل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا اسعط والخالص من دهنه رعف المحرور كما تشمه يتوع
الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانه والمازريون وسطاطون وهو ذو ورا
الخمسة وكلها قتالة واكثر العرض فيها فى لبنها وقد يوخذ اصناف من السوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من السلاب والعرطنيثا
الرى وغير ذلك لكن السوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون الذى يسمى الرياق الفزاوى والعوسحى قالوا ايضا ان السوع لسبعة اصناف الجميع
السوع الذى يقال له الذكر واسم حاراميس وما بعده كله انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسسطس ثم الصحرى الكاين بين الصخر ثم النوع الشبيه بالبوصير
ويعرف بالعريض الورق ثم الذى يشبه الجاروسمى فو فاريا اى الروى ثم فارالوس الساحلى الذى يسمى البحرى لانه ينبت فى المواضع التى على البحر ثم النوع المسمى
ابليوس وقال مرة اخرى ان السوع اقواه الذكر المذكور وحده الطول من ذراع الى الحمرة مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنها اطول وادق والاصل

طين ماكول
طين بلد المصطكى
طين اوريطس
طين قيموليا
طين الكرم
طين المغرة
يبروح
ينبوت
ينبوب
ياسمين
يتوع

حبشى

حبشي وينبت في الدعورة الخشنة الجبلية واما الانثى وهو الذي يسمى الاسى ويسمى ايضا الموري فان نباته كنبات حشيشة الغار اكبر واقوى ورؤوس الورق شوكية يخرج
من اصله اغصان في طول شبر وثمره سنة ولا ثمر سنة وهذا الثمر لاذع باللسان شبيه بالحرمل وهو دون الاول في التقطيع ومنبته كمنبت الذكر واما البحري ويقال له ايضا
الخشخاشي فاغصانه طوالها نحو من شبر الى الحمرة منتصبة خمسة اوستة وعليها ورق صغار دقاق طوال مع صغر شبيهة بورق الكتان وثمرها كالكرسنة ورؤوسها مضاعف
مدورة وزهرها ابيض قال وههنا نوع اخر يقال له المستمنس كبقلة الحمقاء في رقة لكنه ارق واشد تدويرا ويخرج من اصله اغصان حمر مملوة لبنا عددها اربعة او خمسة
وحجم اغصانها مثل حجم الشبث وفيها ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فله غصن في قدر شبر او اكثر وشبه ورق السرو والصنوبر لكنه
ارق وارطب واما الصخري الذي يسمى البحري فورقه كورق الاس الصغير وكورق النوع الذكر وهو رطب اللمعان كثير اللحم وههنا نوع اخر يشبه الجبال اصله وور قه
يسهل جميع المائية الاختيار اقوى ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية الطبع لبنه حار يابس في الرابعة
وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة الخواص مفرح محرق قال اذا وقع في البركة يطفي السموك كلها الزينة يقلع الوث والثاليل والحلمات واللحوم الزائدة وحا
الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا الطخ به خاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذكر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكسر من غايلته ويستعمل
لحلق الخراج والقروح اصولها بالخل يحلل الصلابة التي تكون حول النواصير ويقلع العوبا ويصلح القروح المتعفنة والمناكلة اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي
والنار الفارسي والاكلة والغانغرانا اعضاء الراس يقطر لبنه على السن المتاكلة فيفتته ويسقطه وربما جعل في القطران ليكون اكثر لقوته والاجود ان يوقى الموضع
الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان اعضاء العين يقلع لبنه الظفرة اعضاء النفض يقلع التو
ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرتان ثلثة على التين وجفف وتنول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى ان
يوخذ في القيروطي او في موم وعسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان النوع الرطب وتقلى على الجوف فلا قليلا قليلا وتسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع
سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيف جدا والصنف المسمى كرفون يوخذ اغصانه وتجفف في الظل ويوخذ قشورها
ويوخذ منه تسع كرمات وتنقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها في استفراغ المائية والبلغمية ثلثة اوزانه
ابرسا وثلثي وزنه سكبينج **حرف الكاف** **كافور** الماهية الكافور اصناف القيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو
المختلط بخشبه والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرة كبيرة تظل خلقا وتالفه البيور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سحيقة
هذا على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد راينا كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتبس في خلله شي من اثر الكافور الطبع بارد يابس في الثالثة الزينة
يسرع الشيب استعماله الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة اعضاء الراس يمنع مع الخل الرعاف او مع عصير البسر او مع ماء الاس او مع ماء البادروج وينفع
الصداع الحار في الحميات يسهر ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا اعضاء العين يقع في ادوية العين وفي ادوية الرمد الحار اعضاء
النفض يقطع الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعقل الحلق الصفراوية **كندر** الماهية معروف وتغش بالصمغ والرماح والكندر يلتهب والرماح
يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الى الخضرة ومنه مطف مدحرج يقطف مربعا ثم يجعل في جرار حتى يتدور ويتدحرج
وهذا اذا عتق احمر ومنه ابيض يلين رطبا كالمصطكي وقد يستعمل من الكندر اللسان والرقاق وقشاره والدخان واجزاء شجرته كلها وخصوصا الاوراق
ويغش الاختيار اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي الباطن والدهني المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية
مجفف في الاولى وقشره مجفف في جدو الثالثة الخواص ليس له تجفيف قوي ولا قبض الا ضعيف وانما التجفيف لقشاره وفيه انضاج وليس في قشاره
ولا حدة في قشاره ولا لذع لحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف
من قوة الكندر الزينة يجعل بالعسل على الداخس فيذهب به وقشوره جيد لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى مركبا وهو وجع
يعرض منه في البدن كالثواليل مع شي كدبيب النمل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة
للاورام الاحشاء الخراج والقروح مدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار على القوابي بشحم البط وشحم الخنزير على القروح الحادثة
وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكلية من حرق اعضاء الراس ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يامر بادامة شربه لنفعه على الريق والاستكثار منه

كافور

كندر

مصدع وتعمل به الراس وربما خلط بالنطرون دسقى الحرار وتحفف قروح وتقطر فى الاذن الوجعه بالشراب واذا خلط بزفت او زيت او ملين نفع من شدخ محار
الاذن طلاء ويقطع ترف الدم الرعافى والحجابى وهو من الادوية النافعة من رض الاذن اعضاء العين يدمل قروح العين ويملاها وينضج الورم المزمن
فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية وينفع من السرطان فى العين اعضاء النفس والصدر اذا خلط بقيموليا
ودهن الورد نفع الاورام الحارة التى تعرض فى ثدى النفساء ويدخل فى ادوية قصبة الرية اعضاء الغذا يحبس القئ وقشاره يقوى المعدة ويشدها وهو اشد
تسخينا للمعدة وانفع فى الهضم والقشار انجع للمعدة المسترخية اعضاء النفض يحبس الحلفه والدرب وترف الدم من الرحم والمقعدة وينفع ذوسنطاريا ويمنع
كهربا
انتشار القروح الخبيثة فى المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الحرمل وكذلك مع الخل كهربا الماهية صمغ كالسندروس
مكسر الى الصفرة والبياض والاشفاف وربما كان الى الحمرة تجذب التبن والشام الى نفسه فلهذا يسمى كاه ربا اى جاذب التبن بالفارسية مركب من مائية فاترة
وارضية قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال لها الجوز الرومى وهو مركب من ارضى لطيف ومائى يابس الطبع حار قليلا يابس فى الثانية الخواص قابض وخصوصا
للدم من اى موضع كان وقوته شبيهة بقوة زهره شجرة تراى زهره للجوز لكنه اردم منها الاورام والبثور قال بعضهم انه تعلق على الاورام الحارة فينفع اعضاء
الراس يحبس الرعاف والمحس من الراس الى الرية اعضاء النفس الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا اعضاء
الغذا يحبس القئ ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكى يقوى المعدة اعضاء النفض يحبس ترف الدم من الرحم والمقعدة والحلق وينفع من الزحير
كمافيطوس
كمافيطوس الماهية قضبان وزهر يحمر الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة وورقه غشيه مدب على الارض وتشبه ورق
الهار الا انها ادق واوهن واكثر زهرا منه وبهاره اصفر الطبع حار فى الثانية محفف فى الثالثة الخواص مفتح جلاء وجلاوه للاعضاء الباطنة اكثر من
اسخانه وفيه قوة مسهلة الاورام والبثور يحل الصلابات وخصوصا صلابة الثدى ويمنع سعى النملة الخراج والقروح يدمل الخراجات مع العسل ضمادا
والقروح العفنة الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ماء العسل وقال بعضهم انه ان شرب فى ادرومال اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل
صلابة النوتس اعضاء الغذا يفتح سدد الكبد وينفع امراضها والطحال وينفع من اليرقان السوداوى اذا شرب سبعة ايام متوالية اعضاء النفض يفتح سدد
الرحم ويدر البول والحيض ويزيل عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقى الرحم واذا اتخذ منه مثقالين منه بشياف بيض او عسل احدر الجنين السموم نافع
كمادريوس
من ضرر السم المسمى اوفسطوطون الابدال بدله نصف وزنه ساساليوس وربع وزنه سليخه كمادريوس الماهية قضبان وورق منهسمة فى غلظ الريحان
واكثر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له ورقا صغارا شبيهة بورق البلوط مره واصلها الى الارجوانية الاختيار رجبان يلتقط اذا
برزت الطبع قال جالينوس هو حار فى الثالثة يابس فيها واسخانه اقوى من تجفيفه الخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين لبدن الخراج والقروح ينقى بالعسل
القروح المزمنة الات المفاصل الطرى وطبيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضاء العين تتخذ منه حبوب وتحفف وتستعمل
فى قروح العين وكذلك طبيخه فى الزيت او سحقه ينفع من الغرب اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال المزمن اعضاء الغذا يضمر غلظ الطحال وينفع من اليرقان
كزمازك
السوداوى وله شراب ينفع من سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع فى ابتداء الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم ضماد
لنهوش الهوام الابدال بدله عروق الغافث او اسقولوقندريون كزمازك الماهية هو ثمرة الطرفاء وقد ذكرناه فى باب الطرفاء الطبع بارد فى الاولى يابس
كندش
فى الثانية كندس الماهية هذا اكثر ما يستعمل منه اصله وهو معروف الطبع حار يابس فى الثالثة الى الرابعة الافعال والخواص هو جلاء منق مقرح حريف الذع
مهيج للقئ يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود الاورام والبثور ينفع من الجرب اعضاء الراس معطس وهو من جملة الادوية
المنقية للاذن الجالية للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاة مقوة اعضاء الغذا مقئ بقوة ويذهب بصلابة
كبابه
الطحال اعضاء النفض مسهل يدر البول ويحمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال بدله فى القئ جوز القئ ووزنه مع ثلث وزنه فلفلا كبابه
قوته شبيهة بقوة العود الا انه الطف الطبع قالوا فيها مع حرها قوة تبردة وهى بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون
بدلا للدارصينى الخراج والقروح جيد للقروح المعفنة فى اعضاء اللثة اعضاء الراس جيد للقلاع العفن فى الفم اعضاء الصدر اذا امسك فى الفم صفى الصوت
كبريت
اعضاء الغذا هو قوى فى تفتيح سدد الكبد اعضاء النفض ينقى مجارى البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة وديق ماصفه يلذذ المنكوحة كبريت

الطبع

الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص ملطف جاذب الزينة من ادوية البرص خصوصا ما لم يمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التى يكون على الاظفار و
ما الحل على البهق الاورام والبثور يجعل على الجرب المتقرح ويحلو القوبا خصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة يغسل به البدن الات المفاصل
ويهوطلا للنقرس مع النطرون والما. اعضا. الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن **كسيلان** الماهية عيدان كالعود لعلوه سواد
الطبع حار رطب فى حدود الاولى الخواص معز يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ الزينة يسمن **كثيرا** الماهية هو صمغ القتا والطبع بارد الى يبس الخواص فو
كقوة الصمغ وفيه تجفيف وتغرية كما للصمغ اعضا. العين يقع فى الاكحال وقوة الصمغ **كمالون** الماهية صنف من الجازريون اسود وقال د هو ابيض المعروف
بخامالاون وقد ذكرناه فى باب الخا. **كاكنج** الماهية نبت قوية قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى الثانية الجراح والقروح
يحفظ بعصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة اعضا. النفس ينفع من الربو واللهيب وعسر النفس اعضا. الغذا. ينفع من اليرقان
اعضا. النفض ينفع من قروح مجارى البول **كبيكج** الماهية انواع اربعة قال د يسقوريدوس نوع يشبه ورقه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها
الى بياض و زهره اصفر وقد يكون فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وجدره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخربق ويثبت عند السطوح الجارية الماو
نوع منه اكبر من ذلك واطول جدا واسبط الاوراق يسمى كرفس البر واخر صغير جدا ذهبى اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبنى الافعال والخواص كلها
حار حاد مقرح جلا قاشر للزاع للجلد محكك الطبع حار يابس فى الثالث الزينة ورقه وقضبانه قيل ان يبس يقلع البرص وبياض الاظفار وداء الثعلب ملاقاة
قليلة الاورام والبثور يقلع الجرب وشر الثواليل المسمارية والعدد المتعلقة المتادية بالبرد الخراج والقروح يطلى ويبطل السعفة بمايها القاتر فيقع اعضا
الراس اصولها مجفف من المعطسات القوية وينفع من ضربان الاسنان مسحوقه **كنكرزد** الماهية هو صمغ الحاشف وقد قيل فيه **كشت بركشت** الطبع حار يابس
فى الثانية **كركوس** الماهية هو شبيه خيوط يلتف بعضها على بعض اكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كثير
طعم قال بعضهم انه البذشكان وقال بعضهم قوته قوة ابدسكان وهذا اصح الطبع حار يابس فى الثانية الخواص ملطف **كيل دارو** الماهية هو السرخس وسنقول
فيه فيما بعد فى حرف السين **كشوث** الماهية شى يلتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكى لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه حرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر
الطبع حار قليلا فى اول الاولى يابس فى اخر الثانية على انه ذو قوى متضادة الافعال والخواص منق يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل فى المعدة بسبب
قبضه وسقى العروق ويخرج ما فيها من الفضول برفق لطف اعضا. الغذا. يقوى المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد
والمعدة ويقويهما وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البرى منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة اعضا. النفض هو ينقى الاوساخ عن
بطن الجنين لسقيته للعروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحمل فيقبض ترف الدم والمقلى منه يعقل ويسقى لسيلان الدم الحميات ينفع جدا من الحميات
العتيقة بزره وماؤه **كمون** الماهية منه كرمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى والكرمانى اسود اللون والفارسى اصفر اللون والفارسى اقوى من الشامى
والنبطى هو الموجود فى ساير المواضع ومن الجميع برى وبستانى والبرى اشد حرافة ومن البرى صنف يشبه بزره بزر السوسن الاختيار الكرمانى اقوى من الفارسى
والفارسى اقوى من غيره الطبع حار فى الثانية يابس فى الثالثة الافعال والخواص يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينة اذا غسل الوجه بمايه
صفاه وكذلك اخذه واستعماله يصفر فان استكثر منه اورث صفرة اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطى او زيت ودقيق باقلى على اورام الانثيين بل مع
الزيت او مع زيت وعسل الخراج والقروح يدمل الجراحات خصوصا البرى الذى يشبه بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات اعضا. الراس اذا سحق الكمون
بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا ادخلت منه فتيلة فى الانف اعضا. العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الطرفة وعلى كمنة الدم تحت العين
فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل والطرفة المكشوط منع اللصوق وعصارة البرى يجلو البصر ويجلب الدمعة ويسمى باليونانية ملوس
اى الدخان وهو نوع ايضا فى كل وماته الشفر لشعر العين فلا ينبت اعضا. الصدر اذا سقى بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جالينوس ومن نفث الانتصابى
والخفقان البرد اعضا. النفض يستعمل بالزيت على اورام الخصية وربما استعمل بقيروطى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلى وينفث الحصاة خصوصا البرى
وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البرى المسحوقة بماء العسل يطلق الطبيعة قال ر ونقيع الكمون النبطى يسهل البطن واما الكرمانى
فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يخرج مرارا فى البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البرى الذى يشبه بزره بزر السوسن **كروبا** الماهية قد

كسيلان
كثيرا
كمالون
كاكنج
كبيكج
كنكرزد
كشت بركشت
كركوس
كيل دارو
كشوث
كمون
كروبا

الاحال من الانيسون الطبع حار يابس فى الثانية الخواص يطرد الرياح ويجفف وليس فى لطف الكمون اعضا. الصدر ينفع من الخفقان اعضا. النفض جيد فى
الديدان يقتلها **كرسنه** الماهية حب اصغر من الملك فى عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الحمرة والصفرة وطعمه بين طعم الماش وطعم العدس تعتلفه البقر
وزعم الجوزى ان حبه تشبه حب السفرجل وعندى انه الملك او البرى منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس
حشيشة صغيرة دقيقة الورق وبزره فى اقماع الطبع حار فى الاولى الى الثانية يابس فى الثانية الخواص جلا مفتح وله خلط ردى واصلاحه كاصلاح الترمس
والمايل الى البياض منه اقل ردائة من الاحمر واذا طبخ مرتين بطل جلاها وقت ارضيتها فيغذو غذاء يابسا الزينة هو طلا جيد على البهق والكلف والبرش
والاثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطى المهازيل منه كالجوز يزيل الهزال وطبيخه على شقاق البرد وحكه وينفع من الحكة الاورام والبثور يلين الصلابات
وصلابة الثدى خاصة الخراج والقروح ينقى القروح بالعسل وينفع من السعفة ويلين صلابات القروح المميتة للحم والعصب وينفع من النار الفارسى والشهد
اعضا. الصدر ينفع من صلابة الثدى ويسهل نفث الغليظ اعضا. النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا انقع بالخل وشرب نفع عسر البول
وسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب والانسان الصايم **كماشير** الماهية هو فى احوال الجاوشير لكن اقوى كثير الطبع
حار يابس فى الثانية نعوة الخواص مذيب محلل اعضا. النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية لا نظير له فيه ولا نظير له فى اسهال الماية **كرمدانه** الماهية
حب يحمر اطبا . اعضا. النفض يسخن الثفل جدا ويسهل الماء والمرة **كوزكندم** الماهية شى خفيف كالاشنطينى وبارقه يسمونه خرزة الحمام وبعضهم يسمونه جوز جندم
الاختيار اجوده المربى والرقى ضعيف الطبع حار رطب فى الاولى قال ابن سينا ويبرد قليلا وليس منبت الخواص مجفف وفيه تلطيف وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه
انه اذا اخذت عشرة ارطال من العسل وثلثون رطلا ماء وكحلت منه وضرب ضربا جيدا وغطى راس الاناء ادرك شرابا من ساعته الزينة يسمن اعضا. النفض يزيد
فى المنى **كاوزوان** الماهية اسم حشيشة اظنه كاوزوان اى لسان الثور بالفارسية الافعال والخواص خاصيته التفريح واذا لزم **كلز** الماهية خشب هندى
يكثر حمله الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندى آلات المفاصل عظيم النفع فى ام الكسر والوثى والخلع **كاشم** الطبع بزره واصله مسخن وبزره مسخن مليس
فى الثالثة الخواص يطرد الرياح ويفتح اعضا. الغذاء هو منضج هاضم ومحلل للنفخ لا سيما فى المعدة ويقويها اعضا. النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب
القرع ويدر الحيض بقوة بزره السموم ينفع من كل لسع **كماة** الماهية هى من جوهر ارضى اكثر ومائى اقل وفيها هوائية ولطف يسير وهى عديمة الطعم الاختيار
اجوده الرملى الابيض الذى ليست فيه رائحة ردية ويابسه اردى من رطبه والذى يسلق ولا بعد تقشيره بالسكين بما وملح ثم يطبخ بالزيت والمرى
والتوابل والحلتيت يكون اجود واردى اجناسه الفطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفى ارض ردية الخواص غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا
لا مداية فيه شى وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان لم يسلق ثم يطبخ بها ويتولد منه غذاء غليظ غير ردى ولكنه لا طعم له الات المفاصل يخاف منه الفالج
اعضا. الراس يخاف منه السكتة اعضا. العين ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم واعترافا عن مسيح الطبيب وغيره اعضا. الغذاء هو
بطئ الهضم موذى مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس فى موضع وليس بردى الكيموس اعضا. النفض يورث القولنج وعسر البول **كبر** الماهية هو
ثمرة وله اصل وله ثمرة اخرى كالقثاء غير الكبر وهى حريفة حلاه يجعل فى العصير يحفظه من الغليان كالطرذل واصله حريف ومنه نوع فلزمى مسترخ الى حد
ان سقط ويورم اللثة الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الطبع الكاين فى البلاد الحارة احر وجميعه ويبسه فى الثانية الخواص هو محلل مفتح جلاء واصله مقطع
ملطف منق فى قشوره مرارة وحرافة وقبض وغذاء ثمرته قليل لا سيما اذا ملح ورطبه اغذى من يابسه الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير والصلابات ويخلط
ما يكسر قوتها وقد جرب ورقه لذلك الخراج والقروح قشور اصله على الجنبة والوسخ الات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحقن
بعصيره فينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر وشد الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الالتك الحادث فى روس العضل واوساطها اعضا. الراس قشور اصله
لمضغ فيجلب الرطوبة من الراس فيسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر فى الاذن لديدانها وقد يعض على قشور اصله بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان
رطبا او ورقه وكذلك المضمضة بخل طبخ فيه او بشراب او مرة بشراب ومرة بخل اعضا. النفس والصدر ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضا. الغذاء انفع
شى للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحو وخصوصا قشور اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة كثيرة غليظة سوداوية فيعقبه العافية اعضا.
النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان فى المعاء وينفع من البواسير ويزيد فى الباه والملح منه قبل الطعام مطلق السموم هو ترياق

الكشح

كشنج
كرفس

الكشنج والسح والكيلكان اصناف من الكماة ردية ذكرها الرازى **كشنج** الماهية شى من جنس الكماة متلزز مجتمع فى عظم الكلية الا انه محذر جيدا غاية التحذير ينبت
فى الرمال نبات الكماة والفطر لذيذ جدا يكثر فى بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايض ولم يبلغنا قط انه ضر اصلا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة
كان اضرب يسير الى الحلاوة الطبع هو بارد دون برد سائر الكماة والفطر ولايخ من رطوبة غريبة مع يبوسة ارضية فى جوهره الخواص غليظ **كرفس** الماهية
منه جبلى ومنه برى ومنه بستانى ومنه ماينبت فى الماء نفسه ويقرب الماء وهو اعظم من البستانى وقوته قوة البستانى ومنه نوع يسمى سمرسون اعظم من البستانى اجوف
الساق الى البياض وقد تختلف بالبلاد فمنه رومى ومنه غيره وليس كل جبلى قطراساليون بل ذلك صحرى الاختيار اقواه الرومى والجبلى الطبع هو فى اول الحرارة
وثانية اليبوسة قال وقد ان البستانى رطب الا ان اصله فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص محلل للنفخ مفتح للسدد معرق مسكن للاوجاع والبرى مقرح
ولم ومر باه او فوق المحرور الزينة البرى لداء الثعلب وللشقوق الاظفار والثاليل وشقاق البرد والبستانى يطيب النكهة جدا الاورام والبثور يحلل الاورام
البلغمية فى الابتداء والصلبة والحارة خصوصا المعروف سمرسون الخراج والقروح البرى يقرح اذا ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الخراجات
الى ان يحم خصوصا سمرسون الات المفاصل سمرسون يوافق جميع اجزائه عرق النسا اعضاء الراس ردى للصرع يهيج الصرع من المصروعين وقيل ان تعليق
اصله فى الرقبة ينفع وجع السن لكنه يضرها اعضاء العين الكرفس البستانى يدخل فى اضمدة اوجاع العين اعضاء الصدر ينفع من السعال خصوصا سمرسون
وكذلك الربو وضيق النفس وعسره والكرفس من اضمدة اورام الثدى الحارة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء لتحليله وليس بسريع الانهضام
والانحدار وفى بزر الكرفس تعطيش وبقيه الا ان يقلى قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ونقول روفس لا بل قد يجلب اليها رطوبات ردية حادة والتى
يطول مكثها فى المعدة ويغثى الا ان الرومى اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق
وبزره ينفع من الاستسقاء وشق الكبد ويسخنها اعضاء النفض يدر البول والطمث ردى للحبالى وينقى الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزائه وليس بزره
وورقه بمطلق وفى اصله اطلاق والجبلى يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرسون ويملأ الرحم رطوبة جريئة اذا ادمن
اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان يمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها لهيجان شهوة الباه والرومى جيد لعقولون والمثانة والكلية
السموم طبيخه مع العدس سقيانه بعد شرب السم وسمرسون او فقها فاذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر **كلية** الاختيار احمدها كلية الجدى الطبع معتدل
والى اليبس الخواص خلطها ردى واحمدها كلية الجدى اعضاء الغذاء عسر الهضم زهم **كرش** الخواص قليل الغذاء ردى الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء و
حاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرية لكن اذا انهضمت يطون الطير كانت افضل غذاء من الرية واكبر وخصوصا الدجاج والاوز اعضاء الغذاء بطىء الانهضام
كبد الخواص المتولد عن الاكباد غليظ واصلح كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضاء الراس كبد الماعز وخصوصا اليبس يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب
الصرع كبد الوزغ على الاضراس الوجعة فيسكن وجعه اعضاء العين ماء كبد الماعز للعشاء اكلا وكحلا والانكباب على بخاره اعضاء الغذاء كبد الذيب ينفع من اوجاع
الكبد كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها فى دواء الاعاقب فلم ارلها زيادة نفع على الخالى منها والكبد بطيء السلوك فى المعدة والعروق الا كبد البط المسمن السموم
كبد الكلب الكلب يسقى للمعضوض فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا بعلاجات اخرى **كرنب** الطبع البيض
ارطب من البرى اسخن وايبس وجملته حار فى الاولى يابس فى الثانية والكرنب منه بستانى ومنه بحرى ومنه كرنب الماء والبرى امر واحر واعدم من ان يكون الورق
غذاء وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب فى القبيط عليظ الغذاء مغلظ للدم اذا لم يحل رسخ الى نواحى السدد وللجنب واوجع ولا يكون منتقلا كالرحى الا
والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوى التجفيف وله خاصية تسكن الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب
من غذاء العدس ودمه ردى واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليلا الاورام والبثور البرى والبحرى والبستانى ينضج الفلغمونات الخراج والقروح مدمله ويمنع
سعى الخبيث ويجعل بياض البيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس وسطل طبيخه على اوجاع المفاصل اعضاء الراس طبيخه
وبزره يبطى بالسكر وينفع من الحرارة واذا اسعط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تخفيف اللسان وهو منوم اعضاء العين يظلم البصر مع انه نقع فى اكحال
اعضاء النفس والصدر يتغرغر بعصيره او طبيخه مع دهن الحل من الخوانيق واكله يصفى الصوت اعضاء الغذاء ردى للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع من الطحال
واليرقان ويهضم بطىء الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايض واذا احتمل بهواء وعصارته مع دقيق

كلية
كرش
كبد

كرنب

الشيلم او زهره فتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني رماد اصله نفثت للحصاة الجرى من الكرنب الى الملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل و
حضو بالحم السمين ورقه كورق الزراوند ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للمنهوش وهو نافع من عضة الكلب الكلب كراث الماهية منه كراث
كراث شامي ومنه نبطي ومنه الذي يقال له كراث بري وهو من الكراث والثوم وهو اشبه بالدوا منه بالطعام الاختيار النبطي ادخل في المعالجات من الشامي الطبع
النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احد وايبس ولذلك هو اردى الزينة الشامي مع السماق للثواليل ويذهب الشرى الخراج والقروح الشامي
مع الملح للقروح الخبيثة والبري منه يقرح البدن اعضا الراس يقطع الرعاف ويبخر بزره مع القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويسقط واكله مصدع مخيل
احلاما ردية ورماده مع دهن ورد وخل يقطر للاذن الوجعة والطانة وهو مما يفسد اللثة والاسنان ويعلها وخصوصا الشامي اعضا العين يضر بالبصر
اعضا النفض مع ماء الشعير للربو الكاين من مادة غليظة وخصوصا النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرية وينضجها ويعطى من بزره درهمين مع
مثله حب الاس لنفث الدم اعضا الغذا البري ردي للمعدة اردى من البستاني لانه امر واحد والذع منه والكراث كله نفاخ فيصلحه ما بين لحا بصحه واذا قلي
روفيه انه يقطع الجشا الحامض وهو باللحم بطي الهضم اعضا النفض يدر البول والطمث لا سيما النبطي والبري ويطري المثانة والكلية الورحيتين البواسير
مسلوقه ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا وبزره يقلى مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبيخه ورقه ايضا وهو نافع من انضمام الرحم
والصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيدباج بدهن القرطم او دهن اللوز او بورج نافع من القولنج وعصارته ترياقية من جملة ما يسهل الدم السموم عصارته مع ماء
القراطن للمنهوش كزبره الماهية منها رطبة ومنها يابسة قال جالينوس قوتها مركبة والغالبة فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة عن قبض عندي كزبره
وان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار تخالطها مخالطة يسرع مفارقتها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس
نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس اقول وقد شهد ببردها روفس وماركاغانيس وعز الطبع بارد في اخر الاولى الى الثانية يابس في الثانية عند ابن جريج
بل في الثالثة وعندي ان اليابسة مائلة الى التسخين يسير وعند جالينوس في جميعها ايل الى التسخين فمعنى ذلك الجوهر فيها لطيف تحلل ولا يبقى عند الشرب الا ما يجب ان
يكون الاكثار من عصارتها قاتله بالتبريد الافعال والخواص فيه قبض وتخدير وعصارتها مع اللبن يسكن كل ضربان شديد الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحارة مع الاسفيداج والخل او دهن الورد ومع العسل والزيت للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي او السويق او دقيق الحمص للخنازير واذا خلط بها عصارتها
قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون تزيد وقد يمكن ان يقال لها خاصية اولان فيه جوهر اللطيف غواصا ينفذ ويعوض ولا يعوض الجوهر البارد لكنه
اذا شرب تحلل الحار بسرعة وبقي الفاعل البارد وقال من شف من الحمرة الا ما ورادو كانت مخالطة الخلط سوداوي وبلغمي اعضا الراس ينفع من الدوار الكاين
عن بخار مراري وبلغمي والصرع الكاين من ذلك خاصيته منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثار منه رطبة ويابسة يخلط
الذهن ورطبه يوم ويمنع الرعاف ودرور يابسه والمضمضة بعصارة رطبه ينفع من القلاع اعضا العين تولد ظلمة البصر وعصارتها قطورا يسكن
الضربان في العين خصوصا مع لبن النسا واذا تضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان الحار يسقى منه وزن درهمين
بماء لسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضا الغذا تطيب الهضم وتقوي المعدة المحرورة ويمنع القي معلها وذلك انها تسكن الجشا الحامض بعد الطعام وان كان كذلك
فلمنعها البخار وحركته اعضا النفض تعقل بزره مقليا وقيل ان بزره بالمسيح يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزبيب نافع للاورام الانثيين الحارة
ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم عصارتها اذا شرب منها قريب من اربع اواق قتلت مان يورث الغم والغشي ولا يجب باطها ان
يستكثر منه كمثرى الماهية معروف فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرود كثير اللحم شديد الاستدارة دقيق القشر حسن اللون كانه يشف كمثرى
وكانه ماء سكر معقود جامد مكتنز اللحم ولا الغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا اسقط عن شجرته الى الارض انضحل وهذا مما المضرة فيه من اصناف الكمثرى الطبع
الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية والشاه امرود معتدل رطب الافعال والخواص جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد
قد يحلو يسيرا او خلطه الكثير واحمد من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس
جدا الخراج والقروح يدمل الجراحات خاصة البري المجفف اعضا الغذا وهو يدبغ المعدة والصيني خاصة يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفرا
اعضا النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ماء العسل بالافاويه ودبرنا نافع للمحافه الصفراوية السموم

رطاد

كراع
كلب
كرم

رماد النوع الشديد القبض منه البطىء النضج علاج العطر واذا طبخ هذا العطر مع الكمثرى قل ضرره **كراع** الافعال والخواص يولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود وقليل
الفضول اعضاء الصدر ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير اعضاء الغذاء صالح الهضم جيد الكيموس لزج غير غليظ والدليل على جودة هضمه سرعة ذوبه
وتهريه في الطبخ لكن غذاؤه غير كثير اعضاء النفض يطلق بالمزوجات التي فيها **كلب** الزينة بول الكلب يستعمل على الثآليل والذى يدعى من حلولبنه ومنعه نبات الشعر
المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف اعضاء النفض جالينوس يكذب قول من زعم ان
دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب الكلب لنهوشه ولسم السهام الارمنية **كرم** قال ديسقوريدوس ان الكرم البرى والجبلى له قضبان طوال مثل ما للكرم وورقه
كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض وزهره شعرى وثمره كالعناقيد يحمر عند النضج وجه مدحرج ويدوكل فروعه اول ما ينبت الخواص رماد قضبانه يقع في الادوية
الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد ولكن ليس فيه اطلاق ودهن العصير مسكن مسخن وفقاح البرى شديد القبض الزينة دمعة على الثآليل النملية والكرم البرى جال
للكلف والنمش والاهلى ضعيف والبرى منه ربما حلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يوجد عند اغصانه الطرية عند الاشعال ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح
والقروح دمعة الكرم جيدة للجرب والقوابي وثمرة الكرم البرى يمنع ورم الخراجات آلات المفاصل رمات تخرم مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ
العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع المفاصل والعضل والعصب والاعياء اعضاء الراس ورقه وحوطه ضمادا للصداع
الحار اصل الكرم الاسود والابيض الذى من جملة الادوية الجلاءة جلاء لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشور البرى منه بالعسل يبرى الملتهبة الدامية اعضاء العين
اوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على العين يمنع النوازل اعضاء الصدر عصارة ورق البستاني لنفث الدم وكذلك ثمرة البرى شربا اعضاء الغذاء ورقه وحوطه
مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البرى بماء او مع
الشراب فينفع الاستسقاء ويسهل الماء وثمرة الكرم البرى جيد للمعدة والغثيان والكرب وحموضة الطعام اعضاء النفض عصارة ورقه للدوسنطاريا ولوجع المعدة
من الحرارة ودمعته التى كالصمغ يشرب بشراب فيفتت الحصاة ورماده بالخل على البواسير التوث وثمره جيد للمقعدة يدر ويعقل السموم رماده وحطبه ترياق لنهش الافاعى

لادن

حرف اللام **لادن** الماهية رطوبة تتعلق بشعر الماعز ولحاها اذا رعت نباتا يعرف بقيسوس يقع عليه طل ويتكم عند نداوة ويخالط ذلك الطل ويحج عن
ورق ذلك النبات واذا لوحج بها شعر المعزى وتعلقت بها اخذ عنها فكان اللادن والنقى ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق
باطلافها فوطئه مع الرمل والتراب الاختيار اجوده الدسم الرزين القبرصى الطيب الرائحة الذى الى الصفرة ولا رملية فيه ويتحلل كله فى الدهن فلا يبقى ثقل والاسود
الفارسى غير جيد الطبع حار الى آخر الاولى يابس فى الثانية والذى يكون فى البلاد الحوسية اسخن قال الخوزى انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف جدا فيه قبض يسير
منضج للرطوبات الغليظة الرخصة كلها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواه العروق ويدخل فى تسكين الاوجاع الزينة ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا
مع دهن الآس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيحلل فيفنى الفساد والاكال اللحم ويجذب فيجذب المادة الصالحة للشعر ولكنه انما يقدر على النفع فى
الصلع المبتدى وفى التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفى داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته المحللة وتقوة الطف واجلى من القبض فى
قوته الجراح فى فاحاطا من ان اللادن من العرة الادهان اعضاء النفس ينفع من سعال اعضاء النفض يحلل اورام الرحم فى فرصة ويخرج الجنين الميت والمشيمة
بخياره فى مع فاذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول **لفاح** الماهية هو معروف وقد استقصينا ذكره فى باب اليبروح الطبع عندى انه بارد فى

لفاح
لبنى

الثالثة رطب **لبنى** الماهية هو الميعة ويقال للسائلة عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا فى باب الاصطرك ما قلنا ونحن نفيد القول
وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة اخرى رومية الاختيار اجود اصناف الميعة ذلك السائل نفسه الشهدى الصمغى الضارب الى الصفرة الطيب الرائحة
ليس باسود وكالح وقد يوخذ منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل ينقى فيها فى الشمس ثم يعصر الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة الخواص له قوة منضجة ملينة
مسخنة محللة فى دخانه شبيه بدخان الكندر الاورام ينفع الصلابات فى اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح تطلى مع على الجرب الرطب واليابس
وهو طلاء جيد عليه للمفاصل شربا وطلاء ويقع فى ادهان الاعياء اعضاء الراس هو غاية للزكام وفيه قوة مسبتة لا سيما فى دهنه مع ملين شديد اعضاء النفس
ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق يصفى الصوت الباح مع تليين شديد الغذاء يهضم النفض يلين الطبيعة ويدر البول والطمث ادرارا قويا صالحا
شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة يعقل البطن واذا شرب من الميعة او من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما لزجا من غير اذى الابدال بدله جندبادستر

لازورد

ومثله دهن الياسمين لازورد قوته كقوة لازاق الذهب واضعف منه يسير الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص له قوة قلاعة جالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق
وتعرح الرئة تسقط الثاليل اعضاء العين يحسن الاشفار ويكرمها وهو غاية كما قيل في ذلك بخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الردية المايعة لبنات الشعر نافع جدا الصدر
ينفع من البهر اعضاء النفض يدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وملين لصلابة الرحم واليابسة يعقل البطن ويسهل السوداء وكل مخالط للدم فيغلظ وينفع من

لك منقى

وجع الكلى والشربة اربع كرمات الى درهم مخالط للادوية لك منقى الماهية قال بولس هو صمغ حشيشة شبيه بالمرطيبة الرائحة ويجب ان يستعمل بحذر وغلط الاخرون وقالوا
هذا هو الكهربا وقال بعضهم هذا هو الملك لكن الملك في كثير من الخصال في قوة الكهربا الرئة مهزل بقوة شديدة اعضاء النفس ينفع الخفقان الغذاء ينفع الكبد ويقويها

لاعيه

وينفع من اليرقان والاستسقاء واوجاع الكبد لاعيه الماهية شجرة سفنجية لها ورد طيب الرائحة قليلا ترعاه النحل وشبه ان يكون الشجرة التي يسمى بعراوه الغوسج
الترياق على اني لست احقق ذلك قوته مناسبة لقراسيون لكنها اضعف منه وهو نوع الطبع حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة الخواص اذا القي من

لحية التيس

لبنه شيء في غدير السمك اطفاها الغذاء يقي بقوة اعضاء النفض يسهل الماء لحية التيس الطبع فيه قليل حرارة وبرد حيث نفر حرارته كانه ليس شديد البرد بل برده
في آخر الاولى ويبس شديد الى الثالثة الخواص قابض الى حد واصله اقوى قبضا ونفع في الترياق ليشد الاعضاء وعصارته في قبض بزر الورد الجراح ورقه اذا جفف
يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك اعضاء الراس اصله من الادوية الجلاء لوسخ الاذن المجفف للقروح النافعة من الصمم اعضاء النفس زهره ورقه
اقوى في جميع ذلك واصله ايها كان اذا سقي بماء الشعير لقروح الرئة نفع وعصارته لنفث الدم الغذاء تقوي المعدة وينفع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته

لوف

اعضاء النفض اقوى دواء لقروح الامعاء اذا سقي وزهره خاصة او عصارته بشراب لترف الدم من الرحم ضمادا وشربا لوف منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن
من الذي يقال له لوف الحية وفي السبط ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه عن جلاء الجعد وان كان كلاهما جاليين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقنطيون
واصغر لاختلاف اثار فيه وحلاوته يسيرة واصله كاصل الدواء المذكور شبيه دسج الهاون وثمره اصفر والجعد اصغر كانه زيتونة الطبع البسيط في آخر الاولى جلاء وتجفيفا
والجعد في آخر الثانية في التسخين واقوى يابسه بزره وانفع باقيه اصله الخواص مفتح السدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد في
كل ذلك اقوى منهما خصوصا خصوصا من السبط الارضية الزينة اصل الجعد كحلو الكلف والبرش والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ويلطخ بشراب على شقاق البرد الاورام
ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء الجراح يخلط اصله وخصوصا اصل الجعد بالعاشرا ويقع في مراهم الجيشه والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس الذي يوجد
ما يحتاج اليه في الجراحات وقد تتخذ مدقوقا مكان الفتيلة لمراهم القروح والنواصير وتتخذ من اصله فتائل للنواصير ورقه جيد للجراحات الردية المفاصل اصل
اللوف مع اخثاء البقر لوجع المفاصل وعصير عنقود البستاني منه نافع لوجع الاذن واذا جعل في الاذن مع دهن الورد نفع الآكل والسرطان الكائن فيهما
واذا اخذ عصارة عنقود لوف الحية التي يكون على طرفه وعصيره اذا اخلط بالزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلاء لوسخ الاذن المجفف
لقروح المانعة من السمع وبزر اللوف يسقي للبواسير التي في الانف حتى السرطانية منها بل السرطان نفسه والرأي ان يدس في المنخرين بصوف اعضاء العين ينفع
اصله قروح العين النفس ينفث للربو وانصباب النفس يلعق مرات حتى يزول دواء ثم يطعم لانصباب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه في المعدة يقوي
الغذاء يتولد من اكله خلط غليظ النفض الجعد يحرك الباه في الشراب وسقي الحلبة وينفع البواسير وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها ملثين عددا بالخل الممزوج او بشراب اسقط الجنين

لعبة بربرية

وربما احتملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط اشمام هذا النبات عند ذبول زهرته وقد يدر البول السموم اذا دلك اصله على البدن لم تنهشه الافعى لعبة بربرية الماهية

لسان العصافير

شيء كالسورنجان يجلب من ناحية افريقية تغش بها السورنجان الطبع حار في الثانية النفض محرك للباه لسان العصافير الطبع حار في الثانية ورطب في الاولى الخواص في
ورقه قبض وتقية ولحام الجراح ورقه مدمل يلحم القروح الرطبة المفاصل قشوره بالخل على رض العضل النفس ينفع من الخفقان النفض يزيد في الباه الابدال بدله في تحريك

لسان الثور

الباه جوز مقشر وزنه تودري احمر لسان الثور الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة املس وقضبان خشنة كارجل الجراد في لونه خضرة وصفوة الاختيار يجب
ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب سريعة عنه دائما الموجود في هذه البلاد الذي يستعمله الاطباء فاكثره حسن
من المرو وليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب الى المعتدل في الحر والحرارة يسيرة وهي في آخر الاولى في الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقالت
الخوزانه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد الخواص قوة المحرق منه يزيل قلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف اعضاء النفس
مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل السوداوية وقوم يقولون بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة

القصبة

لسان الحمل

القصبة وخصوصا اذا طبخ بماء العسل او السكر لسان الحمل الماهية جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع والورق الكبير اكبر وورق الصغير
اصغر وجوهره مركب من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض الاختيار انفعهما الاكبر والاصل والثمر وقريبه الطابع من الورق ولكنهما ايبس واقل بردا الطبع اصله
ايبس واقل رطوبة وبرده دون التجفيف ويبس دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح وهو لطيف وخصوصا اذا جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثالثة الخواص
ورقه قابض رادع مع مائية باردة فيه يمنع سيلان الدم ويبس بغير لذع فلذلك هو نافع في الادمال والقروح العتيقة والحديثة ليس شيء افضل منه وفيه تفتيح جلاء ما
ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير الاورام جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والحمرة واورام اصول الاذن والداحس الخراج جيد للقروح الخبيثة
والنار الفارسي والساعية والقروح المزمنة والخراجات العتيقة وهو متقدم جدا في هذا الباب وينفع بالقيموليا والاسفيداج اذا جعل على الحمرة الات المفاصل يضمد
لداء الفيل فيمنع تزيده ويضمر اعضاء الراس نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضة لوجع السن والعدسية التي تكون فيها لسان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع
واذا قطرت عصارته ورقه على اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله وتمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع اعضاء العين ينفع
من الرمد ويداف شيافات الرمد بعصارته فينفع اعضاء النفس بزره من النفث الدموي وعدسيته ملقي هو فيها بدل السلق ينفع من الربو الغذاء اصله ورقه وبزره في
علاج سدد الكبد والكليتين ويطبخ منه عدسية ويلقى بدل السلق فينفع من الاستسقاء اعضاء النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المزمن المري شربا من بزره واحتقانا
بعصارته ويحبس نزف الدم من البواسير ويشرب ورقه بالطلاء لوجع الكلى والمثانة الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة الى الربع وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله

لسان

واربع اواق ونصف شرابا ممزوجا وللربع اربع اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب لسان الماهية جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق

لوهردس

وعصب وعضل وخلط رطب لوهردس الماهية حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو ينماع في الماء سريعا الخواص مع تجفيف بلا لذع قابض مانع لسيلان
المادة الى العضو الخراج هو نافع للقروح والخراجات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة اعضاء العين ينفع من الجرب ويدخل في ادوية قروح العين اعضاء النفس جيد

لوبيا

لنفث الدم اعضاء النفض هو نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزف لوبيا الطبع الاحمر اسخنها ابن ماسويه وارحجانس قال انه بارد يابس وعند
ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن الخواص هو اسرع انهضاما واخرج من الماش وليس اقل منه غذاء وقيل هو اقل منه غذاء واقل منه نفخا وفيه نظر
والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن ابطأ في النفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي ويرى احلاما رديئة اعضاء النفس جيد للصدر والرئة الغذاء مولد خلطا غليظا والحار منه ضرر

لوز

وكذلك لمن ... والملح والفلفل والصعتر وان شرب عليه نبيذ صلب والمزى بالخل قليل الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث وخصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين لوز
الماهية معروف دهنية اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة يسهل زنخ والجوز اسرع منه انهضاما واسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال
من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل الى الرطوبة قليلا والمر يابس في الثانية الخواص صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وجميع اصناف اللوز جلاء وفيها تسقية وتفتيح لكن اللوز الحلو
اضعف كثيرا من المر لانه ملطف جلاء فهو بالبوص مفتح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب والمر دواء غير غذاء واما الحلو فيغذو غذاء
جيدا قليلا ودهن اللوز اخف من جرمه الزينة المر على النمش وعلى الكلف والاثار والسعوط ويبسط تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والاكل من
اللوز الحلو يسمن الاورام المر بالشراب جيد للشرى الخراج يطلى بالعسل على الساعية والنملة وبالخل والشراب على القوابي والمر ابلغ في ذلك كله الراس جيد لوجع الاذن والدوي
فيها خصوصا المر دهنا او مسحوقا بالخل واذا غسل الراس به وبالشراب نقى الرطبة والحزاز ونوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمس عدد او شجرة
اللوز المر ينفع منه اعضاء العين يقوي البصر اعضاء الصدر اللوز المر يفتح مسالك الخلط جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا
دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم الغذاء يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري
بقشره نقى بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد للطلق قبل الغذاء واذا اكل بالسكر انحدر سريعا وسويقه يهيج الصفراء حلاوته اعضاء النفض المر يفتح السدد من الكلى ودهن المر
منه ينقي الكلية والمثانة ويفتت الحصاة وخصوصا مع الابرسا شربا بادر ما نفع ضمادا مع ... ومع دهن الورد ينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة ولصلابتها واختناقها وعسر

ليموسون

البول ووجع الكلى ويحمل فيدر الطمث جلاء والمر ينفع ودهنه اخف من جرمه السموم ينفع من عضة الكلب الكلب ليموسون الخواص ثمرة قابضة يابسة اعضاء النفض ينفع من

لزاق الذهب

اطلاق البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لنزف الحيض الشربة الكوياس لزاق الذهب الماهية هذا الاسم يوقع على الاسي وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على شيء
يتخذ من بول الصبيان يسحق في هاون نحاس يحك في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدني يتولد في المعدن من بخار يحصل في مياه حارة ثم انعقد وهذا الذي نذكره الآن

الصافي النقي خصوصا الذاب مصنوعه اقوى والطف من معدنيه المحرق الطبع حار حاد الخواص جال قابض مسخن معفن للذع يسير المحلل مجفف بقوة وتحليله اشد من
لذعه ولذلك كخفيف وهو يذوب من غير لذع كثير والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافه وهو نافع في هذه الابواب
لبلاب
لمزاج يذوب اللحم وهو دوا جيد للجراحات العسرة الاندمال الغذا منقي قابض لبلاب الطبع معتدل الى الحرارة ما ويبس لين كثير وعند الخوزانه بارد والخواص محلل منفح
والمعروف منه تحليل المساكن من ارضيه قابضه ومايه مليته وحرافه نارية والحفوف ببطل المايه منها وفيه تنقيه الرويه لبن اللبلاب العظيم كحلق الشعر
ويقتل القمل المزاج ورق حبل المساكن الطرى صالح للجراحات الكبار مدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار خصوصا مع القيروطي ولذلك لا ينطل
الراس بقطر عصيره في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد خصوصا اذا كان حارا وينفع الصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المتحلبة الى
الاذن اذا ازمنت وللقروح العتيقة فيها اعضا النفس جيد للصدر والريه وبنقي الريه الغذا يفتح السدد والتي في الكبد ودورقه بالخل جيد للطحال اعضا النفض
لعاب
ماوه يسهل الصفرا المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى وضعف من الاسهال ردى يسهل الدم لعاب الماهيه تحسب الانواع وبحسب امزجه الاشخاص وبوتر بالجملة منضج
محلل الزينة كحلو النمش والكلف والدم الميت المزاج منه ذلك القوابي بلعاب الانسان الصايم والكافور اعضا الراس لعاب انسان الصايم اذا قطر في الاذن
لبن
المتاذيه من الدود قتلها واخرجها من ساعته السموم يقاوم اللعاب السموم واذا طلى الصايم على العقرب مرارا مات لبن الماهيه مركب من جواهر ثلثة من مائيه وجبنيه
ودسوميه وتكثر الدسوميه في البقرى ولبن اللقاح اقل دسوما وجبنيه وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومه رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ
دسم ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن الرماك كلبن اللقاح رقيق مايي الاختيار افضل الالبان للانسان لبن النسا واجود الالبان هو المشروب من الضرع او كما حلب واجوده
الشديد البياض المستوى القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون غذا حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حموضة او مرارة وحرافه او رايحة غريبة
او كريهة ويجب ان يستعمل كما حلب قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان حمله هو اطول حملا من الانسان ردى ولذلك فان المناسب هو البقرى الطبع المايية حارة والزبدية الى
الاعتدال ان مال الى الحرارة واللبن الحامض بارد يابس الخواص ماييته ملطف غسال مطلق ولا لذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعبد واذا شرب مع العسل
نقى القروح الباطنه من الاخلاط الغليظة ونضجها وغسلها اعضا الغذا جيد الكيموس مغذ زايد في الدماغ خصوصا لبن النسا واللبن قريب الهضم وكيف لا وهو متولد
من دم في غاية الانهضام طرى عليه هضم ما اخر وان كان من عضو الى البرد فانه لم يعده حتى صار في حال الاغذية التي يحتاج الى هضم كثير ونصفه بعد نصفه بل اذا استولت
عليه حرارة فاسدة رديه الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ما قال روفس فيه وان لم يعرض عليه وميله الى الرديه اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي
والبدن يستعمل قبل الاستحالة لقربه منه فلذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدته صفرا ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا يدرك اسبابها ومن شرب
اللبن فيجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى ان ينحدر وهو اصلح للمناهيين منه لاصحاب المزاج الحار من الشباب
فانه يستحيل فيهم الى الصفرا وينفع المشايخ ايضا بما رطب ويزيل الحكة ولكن يجب ان يعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يعدو اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعا
من العضول ثم ياخذ في التغذية وينشر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي وهو مركب من مطلق وهو مايه وعاقل وهو جبنية والدسم بطي الانهضام غليظ
الخلط بطي الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذا كثيرا والحامض حام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد خصوصا
في الكبد الا لبن اللقاح ونحو ها لقلة جبنية وجلا مائيته وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضا الباطنة ويوديها لحزبه ولذعه فانه يضعفها بان يغسل فوق
غسل الما لجلا في مايتها ليس في الما باذي ويعدل كيفيتها بمناسبته للعضو ثم يغذيها وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشا ولبن المعز اكثر ضررا
للاحشا من غيره فان الكثر عليه لما يقبض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود واللبن في جوهره سريع الاستحالة خصوصا الى الحار ولا اضر بالبدن من لبن ردى و
لبن الاتان مايي ولبن الخنزير مايي غير نضج ولبن الربيعي مايي بالقياس الى نبات الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان
في وسط لكنه يخاف عليه ان يجلد لها بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقرى هو كثير السمن والسمنيه في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن وكذلك
فلما يتجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحة لجها الحمض وهو من اخر الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطو في المعدة واعلى الجوف اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف
بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سخنته هل هو لين اللحم او صلب سمين او نحيف اسود او ابيض ولون اخر واضعف اللبن
فيما نقال لبن الابيض وهو سريع الانحدار الزينه الاكثار منه يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلا ويحسن اللون شربا وخصوصا

لبن

لبن النسا و تسمن حتى ان ما آ الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هزل وانما يسمنهم بما يرطب وبما يخرج الفضول والخلط الردى فيصلح للغذا . واللبن الرايب يسمن هولاء
بالسرعة وما الجبن يذهب الكلف والاثار طلا ، وقد ينفع منها شربا الاورام والبثور كثيرا ما يبرا من يعرض له الاورام الردية والدماميل والماشرا والجرب والحكة بشرب اللبن
اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفرا . واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة لمزاج اللبن يصلح القروح الباطنة بما يغسل وبما ينقي وبما يغذي واذا لم يكن
في المزاج ما يفسده ويحيله انتفع به اصحاب القروح وما الجبن مع الاسليخ يجرب المفاصل الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب وخصوصا الباردة
البلغمية اعضا الراس لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج النسيان اليابس والوسواس والغم واللبن
يضر الاسنان ويا كلها ويخرمها ويفتتها وخصوصا اذا كان لبن بارد المزاج ويرخي اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب والسكنجبين لكن لبن الاتن فيما
نقال اذا تمضمض به شد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر ضعيف الروس اعضا العين
اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حلب في العين نفع وضر حرارة المواد المنصبة الى العين ومن الحشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد لحام
وجعل على العين وينفع حلبه فيها من الطرفة اعضا النفس لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجدي في موضعه ولبن النعاج ينفع من نفث
الدم واللبن من ادوية قروح الرية وينفع المضمضة والغرغرة به من الخوانيق والذبحة واورام اللهاة واللوزتين ولاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم
او بلغم ولبن النعاج ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة الغذا اللبن يورث السدد في المثانة وما الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز
ولبن النعاج قاطبة ولبن الاتن نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويكرر نفخا في المعدة
ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما يهيج الفواق والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المحرور والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الالبن اللقاح فانه
ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ويقوي الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقا جدا وخصوصا اذا شرب مع بول اللقاح العربية ويهيج شهوة الغذا والعطش
واللبن الحامض الاستمرا جدا خاما للحلط لكن للمعدة الحارة طبعا او عرضا يهضم وينتفع به ولا لحى دخانيا لانتزاع الزبد عنه اعضا النفض ما الجبن يسهل الصفرا
المحرقة ومع الافتيمون يسهل السودا المحرقة واللبن يحدث للحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائيته يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح
يدر الطمث ومخيض البقر جيد للاسهال المرارى ويحقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم ولبن الماعز نافع من قروح المعانة واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه
ويحدث نفخا في الامعا وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة ويهيج الجماع حتى ان اللبن الحامض والماست في الابدان الحارة المزاج مما رطب وكان
نفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل والاتن ثم لبن البقر ثم لبن الماعز وكل ما قلت مائيته وقد يطلق البدن الاستكثار منه فلا ينهضم والملح يعين
على اسهاله وعلى اسهال ما الجبن واما المطبوخ والمرصوف والمسخن بالحصاة المحماة وصفايح حديد فانه يعقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن
الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة وقروحها واورام العانة وقروحها نفع
وسكن اللذع الحادث في هذه الاعضا الحميات لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجي في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما وقع للحميات الدقيقة اذا اجيد
نزع سمه وكان بحيث يستمر واما الحليب من الالبان الغليظة وكثيرا ما يلقي في الحميات فلا يجب ان يقربه صاحب حمى البتة السموم اللبن نافع من شرب الادوية
القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والارنب البحري والنافسيا والحلبى وخانق الذئب والسم وجميع الادوية
الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقي السحج يرد عليه عقله لحم الاختيار اللحوم الفاضلة هي لحم الضان وهو مع حرارته لطيف والفتي من الماعز والعجاجيل
ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذا ولحم اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردي ولحوم الهرم من
الغنم ردي وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفضول من الحيوان الكثير السمن والبياض احف والمخنث اقل غذا ويطفو
في المعدة وافضل اللحم واموا غاية بالعظم والايمن افضل من الايسر واوسط العضل انقى اللحم من العصب واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لذ و
خصوصا ما كان بسبب توليد الشحم مثل لحم الثدي او لتوليد اللعابية مثل لحم اصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد في اكثر الاوقات يكون بلغميا و
ليس كثرة غذائه الاكثرة غذاء سائر اللحوم ولحم العضل الاطم الثدي ولحم خصي الديوك واقله جودة ما كان خلقه لدعامة كما ينسج بين عروق الكبد وغيره ولحم
القلب واصله وصل التوتر وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصي افضل من غيره وافضل لحوم الطير التدرج والدجاج الطف منها واكيس

لحم

باغذاء ولحوم القبج والطياهيج والدراج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل لحم الجدى فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا ولحم
التيس ردى مطلقا ولحم السباع ردية وجميع الطير الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والجرادات ولحامات الصلبة والقطان وماكثر توليده
للسوداء وما اشبهه والعصافير لحمها ردية واجنحة الطيور الغليظة الرياضة جيدة الكيموس وخير لحم الوحشى الظبى مع ميله الى السوداوية وقالت النصارى في
ما يجرى مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الاهلى هو قوى الغذاء كثيره وسريع الانهضام ويولد اجود ما يكون في الشتاء و
يجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبع لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع ولحم البقر ايبس من لحم
الماعز وايبس منهما ولحم الضان غليظ الغذاء شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز والرمان واما لحم البط والمائيات شديدة
الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ مرطب واللحم السمين والالية حارة رطبة الخواص اللحم غذاوه مقو للبدن واقرب الى الاستحالة
الى الدم وغذاء المطبخة ومشويه ايبس وغذاء مسلوقه ارطب والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردى الغذاء قليله مطف
للطعام وانما يصلح منها قدر يسير قدر ما يلذذ واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل واللحم السمين يلين الطبع
مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرارية وينهضم سريعا والاسارد من اللحم السمين ردية الهضم والغذاء وهى احر واغلظ من الشحم ولحم البقر كثير الغذاء
غليظه اسوده يولد امراض السوداء وافضل لحم العجاجيل ولحم البقر يهيج قثور البطيخ وافضل وقت يوكل فيه الربيع واوايل الصيف قالت النصارى ومن يجرى
مجراهم ليس له مع غلظه زوجة غذاء لحم الخنزير ولا متانته واما لحوم الخنابيض فقليلة الغذاء لشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء
الدجاج وقوانصه لذيذة وكبده جيدة لذيذة الغذاء فاضل الخلط لحم الشقراق كاسر للرياح واعد اللحمان من ان يعفن اقله شحما وايبسه جوهرا الزينة لحم البقر
يولد البهق شحم الحمار جيد الكلف طلاء وكذلك شحم البط المسمن ومراق لحم الحملان طلاء جيد على البهق ومراق لحم الصفدع لداء الثعلب الاورام لحم البقر يولد السرطان
وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة المزاج لحم البقر يورث الجرب والقوبا الردى وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضمادا جيد للعصب
الجاسى مرق لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل مقربة فعله من فعل مرق الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار
الوحشى مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر من الرياح الغليظة لحم الافعى جيد للجذام على ما قيل في بابه لحم القنفذ جيد للجذام اعضاء الراس لحم البقر وساير اللحمان
الغليظة المذكورة يحدث الوسواس مما يحكى لحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع اعضاء العين رماد لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع وذوات
المخالب ينفع العين ويقويها اعضاء النفس السرطان النهرى نافع للمسلولين لحوم الفراريج يهيج الخوانيق الاسيما اعضاء الغذاء اللحوم الغليظة المذكورة
تغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء ومن
الطحال والكبد والاولى ان يتحرى في الاستسقاء قريصا لئلا يهيج العطش ومن الناس من يمدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام
والانحدار وبطوها ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى الغذاء لزجه غليظه ولحوم
الايايل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع
وذوات المخالب نافع المعدة اعضاء النفض اللحوم البقرية يمنع تجلب الصفراء الى الامعاء ولحم الارنب مشويا جيد للقروح في الامعاء ولحم القنفذ مجففا بالسكنجبين
جيد لوجع الكلى ومرق الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية وشحم الحمار الوحشى مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح الغليظة ولحوم السباع وذوات
المخالب جيدة للبواسير مرق لحم البقر سكباج جيد للاسهال المرارى يقطعه وكذلك قريص لحمه بالكزبرة والخل ولحوم صات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل عفص
وكذلك لحوم الطير مشويه وغير مشويه يعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا والغبار وخصوصا اذا سلقت وصب عنها المرق ولحم
الابل يدر البول واللحوم السمينة اشد تليينا من غيرها الحميات لحم الايايل والبقر والاوعال وكبار الطير يحدث حميات الربع السموم لحم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب
فينفع من السموم ولحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب والرتيلات ومع الشراب لكلب الكلب ولحم الصدع من لسع الهوام **حرف الميم** مسك
الماهية سرة دابة كالظبى بعينه له نابان ابيضان معقفان الى الانسى كقرنين الاختيار اجوده بحسب معدنه التبتى ثم قيل الصينى ثم الخرخرى ثم الهندى البحرى
ومن جهة الرعى ما رعى البهمن والسنبل ثم المرعى واجوده من جهة لونه ورايحته التفاحى الاصفر الطبع حار يابس في الثانية ويبسه عند بعضهم اربح الخواص لطيف

مسك

معق

مقو للزينة يبخر اذا وقع في الطبخ اعضاء الراس اذا اسعط بالمسك مع الزعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووحده ايضا لما فيه من التحليل والقوة وهو
مقو للدماغ المعتدل العين اعضاء العين تقوى العين وينشف رطوباتها ويجلو البياض الرقيق اعضاء النفس مقو للقلب مفرح وينفع من الخفقان
والتوحش السموم هو ترياق السموم وخصوصا البيش مصطكى الماهية منه رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد وشجرته مركبة من مائية قليلة وارضية كثيرة وهو
الطف وانفع من الكندر الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الظل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في الثانية وهو اقل تسخينا وتجفيفا
من الكندر وليس في شجرته برد وتسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجرته الخواص قابض محلل وجميع اجزاء شجرته قابضة تركيبه من جوهر مائي مفرح وجوهر ارضي
واصوله وقشور اصوله تقوم مقام اقاقيا وهو فاسطيداس وكذلك عصارة ورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض اما جالينوس فيرى ان في جميع
اجزائها مع القبض تليينا ولذلك دهانه والقبطي الذي يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر فهو اوفق لما يحتاج الى التحليل القوي وكل ما فيه قبض مع تليين
وتجفيف فهو ملادي وهو لطيف جدا ومذيب للطافته ويبسه وحرارته البلغم وهو مع ذلك اقل حرارة وكثافة من سائر الصموغ الزينة يقع في السويات والعطور
حسنا الاورام ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشاء والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام الصلبة الجراح
ينفع عصارته وطبيخ ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك
على العظام المكسورة فيجبرها اعضاء الراس مضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وكذلك المضمضة به يشد اللثة اعضاء العين يلصق به الهدب المنقلب اعضاء
النفس ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف والدوسنطاريا والسحج وكذلك ورقه ومن نزف الدم من الرحم وجميع
اوجاع الرحم وسيلان رطوباتها الرديئة ومن سوء الرحم والمقعدة وكذلك دهن شجرته ويدر مو الماهية قطع مختلفة الشكل في لون غاريقون وله غبار
يضرب الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مغرب [illegible] الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه
بتحليله ثم يجفف الطبع حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافخة الخواص لطيف حاد جلاء مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اسخن واقبض المفاصل
ينفع شربا وطلاء من اوجاع المفاصل الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبته فجة فيه الغذاء ينفع الكبد البارد والنفخ فيها اعضاء النفض نافع من عسر
البول شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتى الجلوس في مائها وينفع من المغص
والقراقر والنفخ مازريون الماهية نوع كبير وهو ضربان احدهما كثير الورق ودقيقه والاصغر الورق ثخينه وهذا ارداهما وما كان اسود فهو قتال الاختيار
اجود المازريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون والطف واما الصغار الورق الحاد فردي وقد يكسر غائلة المازريون بالخل الطبع حار يابس
في الرابعة الخواص هو حاد منق مخشن مقشر وحرافته شديدة الزينة جميع اصنافه يستعمل للبهق والبرص والنمش طلاء من خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك
الجراح جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف لعاب الراس تمضمض بطبيخه وخصوصا
الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن المتاكلة الوجعة الغذاء المازريون يضر بالكبد والمعدة جدا النفض يسهل الماء و
خصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه منقوعا ست درخمات يطبخ في رطل ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف
وربع ويشرب فيسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الاسود الى منه في طبيخ الفودنج الجبلي وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم ايضا يسهل السوداء والاخلاط
البلغمية وخصوصا اذا خلط به مثلا افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا يضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافا ويجب ان اريد به اسهال
الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى وان اريد به الاسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السوداء السموم المازريون يسقى بالشراب لنهش الهوام
وهو وخصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وعجن بالماء والزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتله بالكرب
والقيء والاسهال مرو قالت الهند انه انواع طيب الرائحة وهو مرماحوز وهو حار يابس ونوع اخر اقل رائحة ويقال له سموسا وهو حار لين ونوع ثالث
يسمى المر والابيض معتدل وفيه قوة مفرحة واظن ان الذي فيه قوة مفرحة لسان الثور ونوع يسمى مرماحوز وهو حار يابس لطيف ونوع يسمى [illegible] وهو
وهو بارد فيما قال واصفه الطبع حار يابس في الثانية الخواص جميع اصنافه مفش لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضاء الراس يقطع مع اللبن

مصطكى
مو
مازريون
مرو

١

في الاذن الوجعة ويشبهها وهو نافع من الصداع الحار وساير اصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع خصوصا اذا شم على الشراب الغذاء
يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضاء النفض تقوي الامعاء وبزره اذا قلي نفع من السحج والدوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما

مرماحوز

مرماحوز الماهية معروف زهره اغبر الى الخضرة طيب الرايحة عطر قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
الخواص لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت اعضاء الراس يسكر سريعا اذا وضع في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه يحلل شمه والاكباب
على نطوله يحلل جميع البخار والصداع البارد ويشبه الشيح في ذلك الغذاء تقوي المعدة ويفتح السدد في الاحشاء وينشف رطوبة المعدة اعضاء النفض تقوي الامعاء

مقل اليهود والمقل المكي

مقل اليهود والمقل المكي الماهية مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من الادوام واما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم الاختيار الاجود
من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال طيب الرايحة لدخانه رايحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين الى التجفيف
الطبع المكي بارد يابس والاخر حار في اخر الاولى ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الزمان الخواص محلل حتى المادة الجامدة ملين منضج كاسر للرياح
والصقلي اشد تليينا والعربي ايبس منه الاورام يحلل الاورام الصلبة خصوصا مدوفا بريق الصايم وكذلك يحلل ساير الاورام الباردة والمكي الذي هو
ثمرة الدوم وهو مقل اليهود نزل للخنازير ويشرب منه مطبوخا الاورام ينفع الباطنة والصلبة للخراج يطلى بالخل على السلعة المفاصل ينفع من فسخ العضل
ومن التشنج وصلابة الاعصاب وعقدها النفض ينفع من اوجاع قصبة الرية واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الجنب والعربي نافع من اوجاع
الحنجرة والحلق النفض ينفع من البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث وقد ظن
بالمكي ايضا انه يدر ولا شك انه يعقل ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حط البلغم والمقلان جميعا يحللان

ماء

ادرة الماء وينفخان فم الرحم المنضم ويدران الحيض وينقيان الرحم ويحللان اورام المقعدة والانثيين السموم نافع من لسع الهوام ماء الاختيار المياه الفاضلة
المحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الردية هي الراكدة البطايحية والغالب عليها طعم غريب ورايحة غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة
الوزن والمبادرة الى الجمود والتي يطفو عليها غثاء ردي وما تحمد فوقيتها غريب ردي واعلم ان البورقية من المياه يتدارك ضررها باللبن والشراب الغليظ
والنشاستج والشراب الرقيق الريحاني والعيز الى والقثاء الفج والمياه الغليظة الكدرة يصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها
يذهب غايلتها وخصوصا مخلوطا بها والماء الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلاء فقد يقال ماء خشن للذي يكون شديد التقبيض لما يخالطه واما المر يصلحه الحلاوات
والمالح يصلحه الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردي بالجملة يصلحه الخل الطبع ماء البحر حريف حاد والماء البورقي مسخن مجفف
واما النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء الخواص الماء البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التحلل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ويقوي
القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة والدافعة والماسكة الزينة ماء البحر ينفع من الشقاق العارض عن البرد قبل ان يتقرح ويحلل
ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبهق والبرص الاورام المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثاليل الخراج الماء القراح
ردي للقروح بما يرطب وهو خلاف واجب تدبير القروح ماء البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والقوابي استحماما وكذلك من السعفة المفاصل ماء البحر ونحوه ينفع
امراض العصب خصوصا اذا استحم به لمثل الرعشة والفالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتية وكذلك ينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة اعضاء الراس
المصروعون ينتفعون بالماء الفاتر ويتضررون بالمياه الحارة بخار ماء البحر ينفع الدماغ البارد وماء النحاس ينفع الفم والاذن اعضاء العين ماء القفري ردي
للعين النفض الماء البارد جدا ردي للصدر على ان الماء ضار لقصبة الرية للترطيب الذي فيه وهي تحتاج الى تجفيف الماء الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة
ماء البحر ينطل به اورام الثدي الماء البورقي ربما نفع المعدة الرطبة ماء الشب ينفع من القيء ويمنعه وكذلك مياه الحمات القابضة المياه الكبريتية نافعة من اورام الطحال
واوجاعه وكذلك الكبد اعضاء النفض ماء البحر يحتقن به للمغص وقد يسقى فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف
الحيض والمياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بالتجفيف وجميع
المعدنيات يعسر البول والحيض والولادة واكثرها يطلق وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج ايضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة
يحدث الحصى في الكلية والمثانة والماء المطفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم الحميات المياه الكبريتية والحمائية والراكدة المنتنة تحدث الحميات الغليظة وتحدث الربع

منها

منها السموم من لسعة الافعى يجلس فى ما البحر فينتفع به وكذلك ساير الهوام القتالة مرمار الراعى الخواص قوته جلاء الاورام يحل الاورام الحارة الغذا ينفع من الوجع
الرخوة والثقيلة فى الاحشا اعضا النفض ينفع من حصاة الكلية ويفتتها وطبيخه واصله نافع من قروح الامعا مغاث قال بعضهم انه عرق الرمان البرى وليس
يوافق بهذا ما ذكر من ان بزره يوافق الباه ويحركه بقوة الطبع حار فى الثانية رطب فيها الخواص هو مقو للاعضا الرئيسة مسمن المفاصل نافع اذا ضمد به الوثى والكسر والخلع
ودهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للكشد وصلابة المفاصل اعضا النفس ملين للصلابات بعد الحجامة وبالعسل على الاورام البلغمية وفى القرحة و
يطلى على النوا للعصب فينفع من وجع الظهر ودهنه ايضا ضماد الفالج المميل للعنق الى الخلف وغيره من الفالج ويفتح السدد وينفع السعتر اعضا النفض ينفع طبيخه
من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف ويلين الصلابات ويحرك الباه مرداسنج الماهية كان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك
وقد يبالغ فى اصلاحا اما بان يطبخ فى خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير او يطبخ حتى ينفقا وينزع
عنه الخشطر وذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء يفعل بهذا مرارا ثم يسقى بالملح كما يعلم مرارا وقد يعمل غير ذلك الطبع جالينوس هو الى
الجفيف ولكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمغسول منه بارد لا محالة الخواص قابض مجفف يجلو قليلا مع قبض وتعزيه وملطف الغليظ
وقبضه وجلاؤه يسير وهو مادة للمراهم لجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتاكل والقبض ايضا الزينة يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف
والاثار السود والدم الميت خصوصا المغسول ويذهب اثار الجدرى ويمنع العرق الجراح ينبت اللحم فى القروح بالعرض لكن جالينوس قال انه لا منق ولا نوسخ
ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة للمراهم ينفع سحج المغابن والافخاذ اعضا العين المغسول منه الابيض يقع فى الاكحال ويجلو العين اعضا النفض ان شرب
منع البول النسا فى بلادنا يسقونه الصبيان للخلفة وقروح الامعا ويلقونه فى كيزان الماء لنقل ضرره السموم هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان
ويحق القلب ويضيق النفس مشكطرامشيع الماهية قضبان تشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد فيه فى اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم تعقبه مرارة وحدة واذا رعت
الغنم اجلبت دما وهو منسوب على الفودنج بل هو اقوى منه بكثير وهو صنفان احدهما المسكطرامشيع الحق والاخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف الامزجة الطبع
حار يابس فى الثالثة اعضا النفس يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرية الغذا شرابه نافع من الكرب والغثى اعضا النفض يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول
الدم ويخرج الاجنة شربا وبخورا واحتمالا وشرابه يكثر دم النفاس مرارة اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الصبع والدب ثم الماعز والضان واسلم مرارة
الطير مرارة الديك والدراج والقبج وساير مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا ضعف النغاث منها بالماشية والصيد والجوارح بالجوارح
والمرارات المقوية اللذاعة مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان اصفر لونه طبيعيا واما الزنجارى واللازوردى فردى وكذلك الناصع الحمرة
واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهى اقوى من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدوس تشد طرف المرارة ويغلى
فى ماء قدر ما يعد والانسان قدر ثلث غليات ثم يخرج ويجفف فى ظل لا ندى فيه ويحفظ به الطبع حارة يابسة كلها فى الرابعة الخواص المرارات كلها حادة جلاءة
ويختلف بحسب الذكر والانثى ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الرى وحال الدعة والرياضة الزينة مرارة الحمل الوحشى يقلع التوث وينفع طلاء على اثار الاورام
الاورام يقع فى مرهم الحمرة فمنها الجراج والقروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والزرنيخ وطين قيموليا نفع من الجرب المقرح ومرارة البقر يقع فى المراهم النافعة
للجراحات عن الحمرة والاوجاع الشديدة ومرارة السن يقلع اللحم التوتى والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب اوقاتها وبحسب نقائها اوتوسخها
ومرارة الذيب جيدة للجراحات العصبية فى زمان البرد يمنع التشنج والكزاز المخوف فى امثالها الات المفاصل مرارة اليس يحل على داء الثعلب العنق والدو
فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشى خصوصا ومرارة الذيب التشنج والكزاز اللذان تبعان جراحات العصب خصوصا من البرد اعضا الراس مرارة التيس
والثور للقروح الطرية فى الاذان ومرارة الرخمة فى الزيت يقطر فى الاذن الثقيلة والتى فيها طرش ومع عصارة الكراث النبطى للطنين ولثقل السمع ومرارة
الثور بالقطران والعسل لما للخراز يغسل بها الراس وقيل ان مرارة الذيب اذا لعق نفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافع من القلاع الخبيثة وافواه الصبيان فيما يقال
وينفع باستنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا للسدد المصفاة اعضا العين المرارات كلها نافعة من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا
اليابس ينفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من
الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة العنز ينفع من الغشا وخصوصا الجبلى اعضا الصدر مرارة الثور يحنك بها مع العسل للخناق وكذلك مرارة

مرمار الراعى
مغاث
مرداسنج
مشكطرامشيع
مرارة

السلحفاة اعضاء النفض مرارة الثور يفتح افواه البواسير ولكل مرارة فانها مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا امتسح بها السرة او احتملت ومرارة الثور مع العسل طلاء القروح المتعفنة
موم
ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على اورام الصعل السمج مرارة التيس الجبلية ترياق النهوش وكذلك مرارة الثور موم الماهية الموم الصافي هو جلد ان
بيوت النحل التي يبيض فيها ويفرخ ويجري فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كواره الطبع معتدل الخواص ملين مملاء القروح وسخا ورطب البدن لانه يندبق فيسد
المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيها نضجا يسيرا وقليل تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب من العمق شديد
ويجذب النصل والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وملين بالغ الاورام ملين صلابة الاورام الخراج ملين الخنكريشات ويملي القروح وسخا والاسود يجذب النصل
والشوك المفاصل يلين الاعصاب اعضاء الراس الموم الاسود يعطش بقوة الجبة اعضاء الصدر ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا خصوصا وقد خضر
مقناطيس
بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد في الثدي اطلية مشروبا جو ما عشرة عدد اعضاء النفض يشرب منه عشر حبات ورسات في بعض الاحشاء الجاورسيه او الازرية
لقروح الامعاء السموم قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات الفضول المسموم طلاء فلا يضره مقناطيس الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار شادنج
مرقشيثا
وقوته قوتها الاختيار اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه الخواص حال منق اعضاء النفض يسقى من شراب برادة الحديد ان احتبس في بطنه
خبث الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي منه ثلث ابولوسات مما يبقراطن بهل كيموسا غليظا مرقشيثا الماهية هو حجر اصناف ذهبي وفضي
ونحاسي وحديدي وفي كل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والوس يسمونه حجر النور والروشنائي اي حجر النور منفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
الخواص فيه قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته الزينة اذا طلي نفع الكلف على النمش والبرص والبهق قلعه ويحلل الرطوبات
المحتقنة تحت الجلد ويرق الشعر ويجعده الاورام اذا خلط بالراتينج نفع الاورام الصلبة وحللها ونفع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الخراج مع
الراتينج لحم القروح ومع الزرنيخ نقطع اللحم الزايد المفاصل يحلل ما يجتمع في اخر العضل من المادة الشبيهة بالمدة اعضاء الراس قيل انه ان علق على عنق الصبي لم تفزع
مغنيسيا
مداد
اعضاء العين كحلو العين ويقويها محرقا وغير محرق مغنيسيا الماهية هو في احوال المارقشيثا واجوده منه مداد الماهية معروف الاختيار اجوده اخفه وربما واحلكه
سوادا الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان الهندي وفوليس يعدونه في المبردات الخواص كله مجفف الاورام زعم بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحارة فينفعها
مرزنجوش
الخراج المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع الصمغ والمقل يجعل على حرق النار ويترك حتى يسقط مرزنجوش الطبع حار في الثالثة الخواص لطيف محلل مفتح وقوة دهنه
مسخنة ملطفة جارة الزينة يجعل ماؤه في محجمة ويلصق على العضو بعد الفراغ عن الحجم فانه يمنع الاخضاض الذي يحدث من المشاريط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل
على كمنة الدم واخضراره خصوصا تحت العين الاورام هو طلاء على الاورام البلغمية المفاصل في القروح طلي يطلى على التواء العصب ويمنع من وجع الظهر والارتعاش
كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه ايضا ضماد للفالج المميل للعنق الى خلف وللخزم من الفالج اعضاء الراس يفتح السدد الدماغية وينفع من الشقيقة ومن الصداع
والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها على قطنة مغموسة بدهن المرزنجوش فينفع من انسداده
الغذاء ينفع طبيخه من بدو الاستسقاء اعضاء النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع من انضمام الرحم المودي الى اختناقها
مويزج
السموم مع الخل ضماد للسع العقرب مويزج الماهية هو الزبيب الجبلي وهو حب اسود مستعمل كالحمص الاسود والطبع حار يابس في الثانية الخواص محرق اكال
حاد حريف الزينة يقتل القمل وخصوصا مع الزرنيخ نافع من داء الثعلب طلاء الخراج مع الزرنيخ او وحده على الجرب والسعفة اعضاء الراس يمضغ فيجلب البلغم
والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبرئ مع العسل القلاع الردي الغذاء يسقى منه خمس عشرة حبة بماء القراطن
موميايي
فيقي كيموسا لزجا اعضاء النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات ويقدر معتدل نفعها موميا الطبع معتدل وهو في قوة الزفت
والقفر المخلوطين وطبعها اللاتي بالغ واسع المنفعة حار في الثانية الخواص لطيف محلل للاورام ينفع من الاورام البلغمية الات المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر
والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا وسعوطا اعضاء الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار يسعط منه حبة بماء المرزنجوش في الاذن
الوجعة حبة في الزيبق وسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم بفتيلة ولثقل اللسان قيراط بطبيخ السعتر الفارسي والبيضة والصداع العتيق
جزء مع حبة جند بادستر بدهن البان سعوطا اعضاء النفس يمنع نفث الدم من الرئة والشربة ثلث شعيرات منه في نبيذ جهوري قدح بالخناق قيراط بالسكنجبين
ولوجع الحلق قيراط برب التوت وطبيخ العدس وللسعال مطبوخ بماء العناب وماء الشعير وسبستان ثلثة ايام متوالية على الريق وللخناق قيراط بماء الكمون والنانخواه

والكرويا

والكروبا الغذا، لضعف المعدة قيراط بما، الكمون والانانخواه والكروبا وكذلك للهوع البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قراطين بدانقين من الطين
الارمني ودانق من الزعفران في ما، عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق جه بطبيخ بزر الكرفس ولوجع الطحال قراط بما، السكر اعضا، النفض جيد لقروح الاحليل والمثانة
ويسقى قدر قيراط باللبن الذي خلط شي منه مدقوق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم جيّين بطبيخ الحسك في الانجدان وللعقارب قيراط
قيراط بخمر صرف وعلى لسعها قيراط بسمن البقر مر الماهية صمغ منه خالص ومنه مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط لخشب شجرته طيبه الرائحة
وقد يغش ببعض التوعات القتالة فيصير قتالا وهذا النوع يسمى بارقاسيس وهو شجرة قتالة الطبع حار يابس في الثانية الخواص مفتح محلل للرياح وفيه
الزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح له هو ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسته دخان الكندر ويقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه
ويمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويمنعه عن التغير والنتن ويجفف الفضول الحادة والمحلوب من الاقليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزينة اذا خلط بدهن
الاس واللادن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم ويزيل البخر ويلطخ بالشراب والشب على الاباط فيزيل
صنانها ويلطخ بالعسل والسليخة على الثاليل الاورام نافع من الخراجات العفنة المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف الموفرة كالاذن وغيرها اعضا
الراس قال جالينوس رائحة المر يصدع الاصحا، فضلا عن المصروعين وهو من الادوية للصرع خصوصا مع الثافسيا والافربيون والجندبادستر الذي ينفع من
رض الاذن ويسدد وينوم وتمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها وتشدها ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها
ويستعمل مع جندبادستر وماميثا وافيون لقروح الاذن الوجعة وللقيح ويلطخ به المنخران النوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقي
الدماغ اعضا، العين يجلو اثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المادة في العين بغير لذع وربما حلل المادة في
ابتدا، نزولها اذا كان رقيقا واقوى في الاكحال المغشوش النوعي اعضا، النفض جيد للصدر والسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب
ويصفي الصوت كل ذلك بتلطيف من غير تسخين ويوخذ تحت اللسان ويبلع ماؤه لخشونة الحلق الغذا، ينفع المرى لعلل استرخا، المعدة وللما، الاصفر
ومن النفخ في المعدة اعضا، النفض يدر الحيض خصوصا حقنة بما، السذاب وبالافسنتين او ما، الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته وتليين
انضمام فم الرحم ويشرب باقلا، لقروح الامعا، والسحج والاسهال الحميات باقلا، منه بفلفل وما، لابتدا، النافض السموم يسقى للسع العقارب بالشراب الابدال
بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال وليس بشي مران الماهية ثمرة شجرة قد يوكل على شدة عفوصته المفرطة الخواص فيه قبض وتجفيف للجراح حراقه
قشره بالما، على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد يبلغ من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة لاسيما ما يكون في الابدان الصلبة السموم عصارة المران
بالشراب ان شربت او ضمد بها تنفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه اذا شربت تقتل ماميثا اشان بلا ليط صفر الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة
وجوهر مائي وارضي في برودة مائية غير شديدة بل لها العذران واصلها حشيشة تكون بمنبج ساطعة واصلها حشيشة تكون في منبج ساقط الرائحة مرة الطعم زعفرا
العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص قابض قبضا صالحا للاورام نافع من الاورام الحارة الغليظة وتشفي الحمرة الغير القوية العظيمة في الابدان الصلبة
دون الصغيرة في الابدان الناعمة لانه مفرط عليها بالتجفيف اعضا، العين يقع في ادوية الرمد في ابتدائه ميعه الماهية قالوا الرطبة منها ما تحلب بنفسها صمغا
ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا ضرب الى الدهنية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه لا يستحلب بالطبخ لحاء تلك الشجرة فما تحلب فهو الميعة
الرطبة وما نقي كالثفل والنخير فهي اليابسة الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة فيها قبض وتجفيف اعضا، الراس قال بعضهم انه حارة يابسة تنزل الرطوبة
من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيه لانها تصدع الغذا، اليابسة ينفع بلة المعدة اعضا، النفض الميعة اليابسة تمسك الطبيعة محلب الاختيار اجوده
الابيض اللولوي الصافي الطبع حار في الاولى يابس بشديد اليبس الخواص جلا، لطيف محلل مسكن للاوجاع الات المفاصل جيد لاوجاع العصب والظهر اعضا
النفض نافع للعطش مشروبا بما، العسل اعضا، النفض نافع من القولنج وللحصاة في الكلية والمثانة مغره الاختيار اجوده النقي الذي يربو ويزيد في الما الطبع
بارد في الاولى يابس في الثالثة الخواص فيه تقرية وقبض الغذا، ينفع من اوجاع الكبد اعضا، النفض هو اقوى من الطين المختوم ويقتل الدود ماهو ذانه
الماهية هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته يسمى في بلادنا الشباب ويشبه ورق السمك الصغار في طول الاصبع وثمره ثلث ثلث مثل البنادق الكبار وقد
يكون اصغر له في كل ثمرة ثلث حبات سود الطبع حار يابس في الثالثة اعضا، المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا، الغذا، ينفع من

مر
مران
ماميثا
ميعه
محلب
مغر
ماهو ذانه

الاستسقاء وسقي بقوة ولا يوافق المعدة اعضاء النفض يسهل كاليتوعات ويطبخ ورقه في مرقة الديوك الهرمة فينفع من القولنج ويدد واذا اخذ من حبه سبع حبات
او ست ويحسا ولا يشرب بلا تجبيت ثم يشرب بعده ماء اسهل مره وبلغما واكثر ما يشرب منه خمس عشرة حبة من حبة الكبار وعشرون حبة من حبة الصغار واذا اريد
ان يكون اسهاله ابلغ واكثر احيد مصغر واذا اريد ان يكون اسهاله الين اصلح بخاله محروث الماهية هو اصل الانجذان وهو دون الحلتيت في القوة المنافع
وقد قيل في الانجذان ما يجب ان ينقل الى المحروث الخواص ملين منضج الغذاء فيه عسر انهضام وضرره للمعدة الا ان يكون باردة فيقوى به منشم الماهية
اظنه حبة تشبه البطم مثلث التقطيع الى الصفرة طيبة الريح بما يتخذ بها منه بستاني ذو ثلاثة اوراق وبري ومصري يتخذ منه حرو يشبه ان يكون هو اطريه الطبع
البستاني معتدل والبري في الثانية في الحار واليبس الخواص البستاني له ثلاثة اوراق مجفف قليلا والبري اقوى ملوخيا الماهية دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهو
خشب كالعقد سقط وهو الى السواد قليلا الات المفاصل درخمي بالقراطن ينفع شرخ العضل موردا سفرم الماهية زهر وقضبان دقاق منو كما الى الغبرة والصفرة
وقوته كالباداورد وعند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو ميل الى الصفرة قال ابن ماسويه هو الاس البري وقال الاخرون هو
عقار رومي قال ابن ماسويه انه كالباداورد وقال الخوزي انه في قوة الافسنتين واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية الراس نافع للصرع وللرطوبات في
الدماغ الغذاء تقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشاء اعضاء النفض يخرج الديدان الشرح فيقتل مليح هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض
وهو كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة تجرح ينفع بها اعضاء النفض درخمي منه بما يقراطن يدر البول الغذاء درخمي بالقراطن يسكن المغص ماميران
الماهية خشب كعقد مايل الى السواد فيها انعطاف قليل وهو اصح من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص جلاء منق الزينة يجلو البياض
من الاظفار اعضاء الراس عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وتنقي فضول الدماغ واصوله نافعة من وجع الاسنان اعضاء العين ينقي البياض
من العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من المغص وفيه ادرار ماهيزهرج هي شجرة
كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها غبرة الى صفرة وقد يعده بعض الناس من اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثة اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ
والاخلاط الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك والطفا الالات المفاصل ينفع النقرس ووجع النساء والمفاصل والورك والظهر ويسد الرياح اذا وقع
في الادوية المسهلة ماش الماهية هو قريب الجوهر من الباقلي وافضل اوقات السنة لاستعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل وغير المقشر
هو الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص ليس له نفخ الباقلي وان كان له نفخ مايل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلي ولا فيه برد العدس واذا اكل
مع قليل قرطم اصلح به الات المفاصل هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران على الرض والفسخ الغذاء كيموسه محمود وهو
المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلي واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضاء النفض اذا طبخ في ماء مطبوخ فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة و
خصوصا اذا احمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قال بعضهم من الماهية المن هو كل طل يقع على حجر او شجر فينعقد عسلا او يجف جفاف الصمغ
مثل الترنجبين والشيرخشت والعسل المجلوب من جبال همدان باري وقد ذكرنا كل واحد في بابه وياخذ في طبعه ما يسقط عليه قوة وبعضها الى ما توجبه ليبسه وحلاوته
مرماحوز ومرما الماهية قضبان بيض رغنية تشبه الجعدة ولكنها اكثر رغبة بل كانه زغب ورائحته كرائحة المرماحوز الى قليل طيب ملح الماهية في الملح مرارة وقبض
والملح قريب من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه دراني كالبلور ومنه نفطي سواده لنفطية فيه واذا دخن حتى طارت عنه النفطية نقي كالدراني ومنه هندي
اسود وليس سواده لنفطيه فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصيبه الماء كذلك البري الطبع حار يابس في الثانية وكلما كان امر فهو احر الخواص جلاء منق محلل
قابض مجفف لتحليله وقبضه وقبضه اشد انعالم وهو تكسر من الرياح والمحرق اشد تجفيفا وتحليلا نافع من العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وزهره الطف
منه ومن محرقه وغباره قريب منهما ويحللان اكثر من الملح ويقبضان اقل والمحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالكيش فانه قباض محلل والمحرق
اذا غسل مرات جفف بلا لذع والهش احلى فاذا خلط بالاطعمة الباردة اصلحها والدراني يطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمرار
تحليلا واسخانا الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل كمنة الدم حيث كانت طلاء واستعماله بالعسل يحسن اللون الاورام هو مع العسل والزبيب
ضماد للدماميل ومع وزيج وعسل على الاورام البلغمية ويمنع النملة من الانتشار لطراح الاكال اللحوم الزايدة والتوثية نافع من الجرب المتقرح والنواصي ويلطخ به
مع الزيت والخل بقرب النار لعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية ويمنع النملة وبالزيت على حرق النار فيمنع السقط وخصوصا البورقي والافرنقي والبوارق الحي

محروث
منشم
ملواح
بدر
مورداسفرم
مليح
ماميران
ماهيزهج
ماش
من
مرماحوز
ملح

شيا من الملح فی الجع والتجفیف فان الملح اشد تحلیلا لما یکون من رطوبة ثم جمعا وقبضا لما یبقی فی اجزاء العضو آلات المفاصل مع الدقیق والعسل علی النواء العصب ویضمد به النقرس
ویخلط بالزیت ویمسح به الاعیاء اعضاء الراس یطلی به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندرانی لحرارة العین والملح لشر اللثه المسترخیة خصوصا الاندرانی وملحل لوجع الاذن ضمادا
العین یاکل اللحم الزاید فی الاجفان والظفرة وزهرة خاصة من الغشاوة والبیاض والملح مع الزیت والعسل یضمد به العین یحلل کموثة الدم المنعقد فیها النفس یحک بالنفطی
بعسل وخل فینفع من الخناق وورم اللهاة والنغانغ والملح الاندرانی والنفطی وسایر انواعه یقطع البلغم اللزج وخصوصا فی الصدر الغذاء الملح معین علی القی وخصوصا الملح
النفطی والاندرانی خاصة وینفع من اوجاع المعدة الباردة اعضاء النفض الملح کله یسهل خروج الثفل وانحدار الطعام النفطی ینفض بلغما عفنا ومرة سوداء ویقع فی الحقنة
والاسود الشدید السواد الذی لین نفطی یسهل البلغم الخام والسوداء والملح المرایض یسهل السوداء بقوة والاندرانی یسهل البلغم الخام بقوة ویسهل السوداء والملح نفسه غایة
لدوسطاریا ویعین الادویة المسهلة علی قلعه السوداء والرطوبات اللزجة من اجرا الاعضاء وبالفوبج الجبلی والسمن والخبز للاورام الانثیین البلغمیة وکذلک بالفودنج والعسل
ینفع من قروح الذکر السموم یضمد به مع بزر الکتان لسع العقرب ومع الفودنج الجبلی والزوفا والعسل لنهش الهوام ومع الخل والعسل لنهش ذی الاربعة والاربعین والزنابیر
وبالسکنجبین لمضرة الافیون والعطر القتال **ملوخیا** الماهیة هو الخباری وقد استقصی ذکره فی باب الخاء الطبع بارد فی الاولی رطب فی الثانیة الغذاء یفتح سدد الکبد
مشمش الاختیار اجوده الارمنی فانه لا یسرع الیه الفساد والحموضة واذا تنوول المشمش فیجب ان یوخذ من المصطکی والانیسون بالسویة وزن درهم او درهمین فی خمر صرف
او نبیذ زبیب او نبیذ عسل الطبع بارد رطب فی الثانیة ودهن نواه حار یابس فی الثانیة الخواص خلطه سریع العفونة الغذاء نقیعه یسکن العطش والمشمش اوفق للمعدة
من الخوخ والارمنی لا یفسد فی المعدة ولا یحمض بسرعة ومما یدفع ضرره ان یوخذ بعده انیسون ومصطکی فی نبیذ زبیب وللمبرودین ان یوخذ ذلک بعده بالعسل الصرف
اعضاء النفض دهن نواه ینفع من البواسیر الحمیات تولد الحمیات بسرعة تعفنه لکن نقیع المقدد منه ینفع من الحمیات الحادة **موز** الخواص یغذو یسیرا وهو ملین والاکثار
منه یورث السدد ویزید فی الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضاء النفس نافع لحرقة الحلق والصدر الغذاء ثقیل علی المعدة والاکثار منه ثقیل علیها جدا ویجب ان یتناول بعده
الحرور سکنجبینا بزوریا والمبرود عسلا النفض یزید فی المنی ویوافق الکلی ویدر البول **مخ** الاختیار افضلها مخ العجل والابل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التیوس
العجول والثیران وخصوصا الفحول یابس ومخ الاطراف ادسم الخواص مسخن ملین جالیة کثیرة الغذاء ان استمری فهو جید الاورام جید للصلابات والتنجج ما کان منه مثل
مخ العجل والابل لین لمخ التیوس والاوعال فانها یابسة لا خیر فیها الغذاء یلطخ المعدة ویذهب الشهوة ویجب ان یوکل بالافاویه والتوابل والابازیر النفض یحمل من المخاخ المحمود
فرزجة فی الرحم فینفع من صلابتها السموم قیل ان السلطح لمخ الابل یطرد الهوام **مری** الطبع حار یابس فی الثانیة ابن ماسویه السمکی اقل حرارة ویسامن الشوی ولست اصدقه
الخواص یجلو الاخلاط الغلیظة ویلین وینشف وفیه قبض وتنقیة للبلغم الزینة یطیب النکهة المزاج جید للقروح العفنة والمعمول من السمک واللحوم المالحة یمنع سعی الخبیثة
آلات المفاصل نافع لوجع الورک وعرق النسا العین یکتحل به فی اوایل الجدری فیمنع البثور فی العین الغذاء ینفع من رطوبة المعدة ویجلو الرطوبات من الاحشاء اعضاء النفض
یجعل فی حقن القولنج وحقن تنقیة قروح الحی خصوصا السموم ینفع من نهش الکلب الکلب **مسحج** النفس یعین علی النفث ویقع فی شراب الخشخاش المعروف بدیا قوذا لذلک
اعضاء النفض نافع لوجع الکلی والمثانة **مصل** الخواص ردی لاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمین صلح یسیر الغذاء ضار للمعدة اعضاء النفض ضار للمقعدة **حرف**
النون نرجس الخواص اصله یجذب من العمق ویجفف ویجلو ویغسل ودهنه فی احوال دهن الیاسمین لکنه اضعف الزینة اصله لجرح الشوک والسلی وخصوصا مع دقیق
الشیلم والنرجس یجلو الکلف والبهق وخصوصا اصله بالخل وینفع اصله من داء الثعلب الاورام اصله یعجن مع العسل والکرسنة فیفجر الدبیلات العسرة النضج ویضمد باصله ورم
العصب الخراج والقروح یجفف الخراجات ویلزقها الزاقا شدیدا حتی قطع الوتر ومسح قلع مع العسل علی حرق النار وجراحات العصب والقروح الغایرة وان خلط بالکر
والعسل نقی اوساخ القروح آلات المفاصل ینفع دهنه العصب ویضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضاء الراس یفتح سدد الدماغ وینفع من الصداع
الرطب والسوداوی وکذلک دهنه وهو اوفق للصداع الروس الحارة النفس دهنه یحلل الاورام الصلبة والباردة فی الحجاب اذا مسح به الصدر الغذاء اصله کما هو اذا
اکل یهیج القی وکذلک سلاقة النفض ینفع اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحیاء والموتی ودهنه یفتح انضمام فم الرحم وینفع من
اوجاعها **ناردین** الماهیة ذکر فی باب السین فانه السنبل الرومی **نیل** الماهیة منه بستانی ومنه بری وفعله فعل البستانی الطبع حار فی الاولی یابس فی الثانیة الخواص قابض
یمنع النزف ویجفف البستانی منه تجفیفا قویا بلا لذع وفی البری حدة وهو اشد تجفیفا او یجذب المواد من العمق الزینة یجلو الکلف والبهق ویمنع من داء الثعلب الاورام
النیل یضم الورم المترهل وینفع من الخراجات الردیة فی الاعضاء الصلبة وبالجملة ینفع من کل ورم فی الابتداء ومن النملة والحمرة ویستعمل مع دقیق الشعیر علیها الخراج یدمل

ملوخیا
مشمش
موز
مخ
مری
مسحج
مصل
نرجس
ناردین
نیل

للجراحات الحارة فى الابدان الصلبة لقوة تجفيفه ثمرة البستانى فى البرى حده وهو جيد للقروح العفنة عجيب الفعل فيها والبستانى اجود فى علاج القروح لقلة حرارته وينفع من
القروح العتيقة ومع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب يخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضاء النفس نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم وعصارته
ايضا لقروح الرية وعصارته ايضا ينفع من التوصه السوداوية الغذاء ينفع للطحال وخصوصا البرى

نسرين

نسرين الماهية هو كالياسمين فى القوة واضعف منه وكالنرجس ودهنه
قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص لطيف وزهره احسن يزلق الات المفاصل ينفع من برد العصب الراس يقتل
الديدان فى الاذن وينفع من وجع الاسنان ومن الطنين والدوى والبرى يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع واصنافه وهيج سدد المنخرين اعضاء النفس ينفع ورم

نمام

الحلق واللوزتين الغذاء اذا شرب اربع درخميات سكن القى ويسكن الفواق وخصوصا البرى منه نمام الماهية هو السيسنبر الطبع حار فى الثالثة يابس الخواص
مقاوم العفونات الردية يقتل القمل الاورام ينفع من الاورام الباردة ومن العلق فى الشديد الصلابة اعضاء الراس يطبخ بالخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان
اذا لطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن والبرسام وقرانيطس ويطبخ بالخل ويرفع مع دهن الورد على الصدغ فينفع ويضمد بالبرى منه على الراس والجبهة للصداع فينفع الغذاء
نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى وينفع اورام الكبد الباردة اعضاء النفض ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر بها خصوصا الصحرى و

نيلوفر

البرى منه اذا شرب بالشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا السموم ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين
فى السكنجبين نيلوفر الماهية النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الماء وسمى جبجب الروس مما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندى فى حكم اليبروح الاختيار اقوى
ابيض الاصل فانه اقوى من الاسود والاصل وبزره اقوى من جمة الطبع هو بارد رطب فى الثانية وشرابه شديد التطفيه وطبع الهندى طبع اليبروح الخواص شرابه
ملطف جدا الزينة اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله مع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود الاورام اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال
الجراح ثمره واصله للقروح اعضاء الراس منوم يسكن الصداع الحار الصفراوى لكنه يضعف النفس شرابه جيد للسعال والتوصه الغذاء ينفع اصله اورام الطحال
شربا وضمادا النفض ينفع الاحتلام اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المنى لخاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن وللقروح المعدة و

نعناع

ينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى فى كل شى حتى انه يمنع ترف الحيض واصله الاصفر وبزره اذا شرب باللبن مرات نفع سيلان الرطوبة المزمنة فى
الرحم وشرابه يلين البطن للحميات شرابه نافع من الحميات الحادة شديد التطفيه نعناع الطبع حار يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة
نافضة وهو الطف البقول الماكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه فى اللبن لم يتجبن واذا شرب عصارته بالخل قطعت الدم من البطن الجراح مع السويق
ضمادا للدبيلات ولاشبه الفودنج لان الفودنج لاعفوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط مود الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع دقيق الشعير
ويدلك به خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته بماء القراطن ويقطر فى الاذن الوجعة اعضاء النفس يمنع قذف الدم وشربه ويعقد اللبن فى الثدى ضمادا
ويسكن ورمه الغذاء يقوى المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القى البلغمى والدموى وينفع من اليرقان خصوصا شرابه اعضاء النفض يعين على الباه

نارمشك

لنفخ فيه لرطوبته التى ليست فى الفودنج ويسدد اوعية المنى ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان يسكن الهيضة
السموم نافع لعضة الكلب الكلب خصوصا بزره نارمشك الماهية هو مجاح وقشور واقماع تشبه البسباسة اقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عفوصة تقارب

نخاله

الناردين فى القوة الطبع حار يابس فى الثانية وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل نخاله الطبع حار
يابس فى الاولى الخواص فيها جلاء وتليين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرسنة وتحلل الرياح والبلغم الاورام بالخل الثقيف على ابتداء الورم الحار وبماء الشراب ويضمد
به اورام الثدى حارا وبغير اورام البلغم والرتح الجراح والقروح بالخل الثقيف على الجرب الجراب ويضمد به حار النفس يلين الصدر بجلائه خصوصا حومائه
بالسكر ودهن اللوز وبماء الشراب فينفع اورام الثدى النفض يحرك المعا على دفع ما فيها وحسوه اذا طبخ يلين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب والافعى

نشاره

ضمادا نشاره الطبع طبعه بحسب شجره الخواص نشارة المتاكل نق وله تحليل وتجفيف ان كان فى شجره الاورام نشارة الخشب المتاكل يدمل وخاصة التى يكون على

نشا

اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك يجمع مع مثله انيسون بشراب ثم احرق وسحق فانه اذا ذر على القروح النملية نفعها نشا الطبع بارد فى الاولى الخواص فيه
تقوية وتليين ويجب ان يطبخ النشا الواحد منه ثلثة امثاله ماء الزينة بالزعفران على الكلف يذهبه الجراح يدمل القروح ويصلحها اعضاء العين يمنع سيلان

نرجس

المواد الى العين النفس يلين الصدر وحسوه المتخذ منه يمنع النوازل من الصدر النفض النشا وحده بالعدس يعقل البطن ويمنع من اختلاف المرار نرجس الماهية منها

دوا

دوا حار في جوفه شحم اخضر قابض ومع الزيت مدر العرق الخواص ينفخ في المنخرين فيقطع الرعاف النفس لبه الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الرية النفض لبه يمنع الاسهال
المزمن السموم اذا طلي بالشراب نفع لنهش الافعى **ناغخواه** الماهية فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يفتح السدد وفيه
مع التجفيف تليين الزينة شربه والطلي به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل ويضمد به اثار الدم حيث كان النفس ينفع من قبح الصدر
الغذاء ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردتين اعضاء النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة
وبالجملة ينقي المثانة وينفع من الرياح والمغص ويبخر به الرحم مع الراتينج سمها الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم طبيخه على لذع العقرب فيسكن ويشرب
لنهش الهوام **نطرون** الماهية هو البورق الارمني وقد قيل فيه **نوره** الماهية نعني بالنورة المتخذ من الاجسام الحجرية ولحراقه الطبع اما التي لم يصبها الماء والتي
اصابها الماء في الحال فحرقان واذا بقيت المطفاة يومين او ثلثة ايام فحم لا كرق بل يسخن فقط والمغسوله معتدلة يابسة الخواص يقطع نزف الدم الاورام المغسولة
محففه بلا لذع والنورة اذا اغليت بالدهانات صارت منضجة الخراج تاكل اللحم الزايد والمغسوله تدمل وينفع من حرق النار جدا **نرسادار** الماهية اظن فيه
تصحيفا للمعرب وهو رسادار بالباء لا بالنون وهو عصى الراعي **نخل** هو شجرة التمر المعروف وجميع اجزائه قابض والقول في التمر قد مضى **نوشادر** الاختيار اجوده
الكالي الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص ملطف مذيب اعضاء العين ينفع من بياض العين اعضاء النفس يشمل اللهاة الساقطة وينفع
من الخوانيق **نحاس** الماهية النحاس احمر الى الصفرة وهو القبرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس
المحرق حريف فيه قبض فاذا غسل كان نعم الدواء الملحم في الاجساد اللينة ونعم للصلبة الاختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
النحاس المحرق فيه قبض وجلاء وادمال وفيما زعم بران المتقف بمقاش من طاليقون يمنع النبات الزينة يسود الشعر الخراج هو جيد من الخبيثة الساعية ويمنعها
عن السعي وياكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المتصلبة المتخرقة في الابدان الصلبة العين يحد البصر وينفع من صلابة
الاجفان النفض يسهل الماء الاصفر اذا شرب بارده صافي وان تحنك به هيج القيء والشربة منه مثقال ونصف ويخرج المائية يغر اذى السموم يجب ان يحذر تريك
ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان واللبان او حموضة او حلاوة في انية النحاس والشرب منها فانها ترسل لا محالة وكاربه والزكار سم **نفط** الماهية
الابيض معروف النوع والاسود وصفوة القار البابلي ويغر الطبع حار يابس في الرابعة الخواص لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد الات
المفاصل ينفع من وجع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة العين ينفع بياض العين
والماء النازل اعضاء النفس ينفع الربو والسعال العتيق يشرب قليل بالماء الحار اعضاء النفض يسكن المغص والرياح واذا احتمل منه فتيله قتل الديدان وخصوصا
الاسود ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع طلاء **نبق** الطبع الرطب واليابس فيه كثيف وتلطيف وذلك في جميع شجرته ودخان السدر
شديد القبض الخواص قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه وللسدر صمغ يذهب الابرسه والحرارة ويحمم الشعر الادوام
ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله اعضاء الراس صمغ السدر يذهب الحزاز غسلا به اعضاء النفس ورقه للربو وامراض الرية الغذاء مقو للمعدة النفض
عاقل للطبيعة ويمنع من نزف الحيض والطمث ومن قروح الامعاء وخصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين بسبب ضعف المعدة والسدر يحقن بطبيخه
ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والتفاح والكمثرى فان المعتدل منه يعقل والكدس بسبب انه لا ينهضم
ويدفعه الطبيعة يهيج الهيضة **نوى** الماهية فيه قبض وتجفيف الخراج ينفع محرقه من القروح الخبيثة العين يحرق ويطفى ويعمل فيقوم في الاكحال بدل التوتيا
ويجلو الهدب وينقى مع الناردين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار **نجم** الخراج يلزق الجراحات الدامية النفض طبيخه يخرج الحصاة وبزره يدر
ويعقل **نطافلون** الماهية هو النوع المسمى بخمسة الاوراق الخواص قليل الحدة قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع ويضمد به النزف فيقطعه الاورام
يضمد به الاورام والدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداخس والجرب الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النساء وينفع من القمل
شربا وضمادا الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما النفس لغرغرة بطبيخه يخون نز الحلق وعصارة
اصله لوجع الرية الغذاء عصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة منه ثلث اواق لوسات اعضاء النفض ينفع اصله من الاسهال
وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات ورقه باذرومالي بالشراب للربع والنايبة السموم عصارة اصله دواء للفيل **نغام** الماهية بعض الاطباء

ناغخواه
نطرون نوره
نرسادار نخل
نوشادر
نحاس
نفط
نبق
نوى
نجم
نطافلون
نغام

على لحمه شاء عظيما الطبع ذكر بعض الاطباء ان لحمه حار دسم الغذاء يبسط العظام ويقوى الجسم ولحمه وخم غليظ لا ينهضم النفض يزيد في الباه حرف السين سعد سعد
الماهية هو اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق واطول في اكثر البلدان الان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي مر عوار يحلق الشعر الاختيار اجوده
الكثيف الرزين العسر الرض العطر الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة الخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع وتفتيح حتى لافواه العروق مفش للرياح ويحرق الدم ويدخل
في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر المزاج يدمل العسرة الاندمال والعقبة المتاكلة المفاصل مع دهن الحبة الخضراء لوجع الحاصرة
ويشد العصب والصلب والاكثار منه يورث الجذام الراس ينفع عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ الغذاء يسخن المعدة والكبد اعضاء النفض
يفتت الحصاة ويدرهما وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا وبرده منفعة شديدة وكذلك يفعل في الكلى وينفع في البواسير وينفع من برد الرحم حمى الحميات
نافع من الحميات العتيقة سندروس الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وخاصيته حبس الدم ويستعمله المصارعون فيخفونه ولقوة او لابهر والزنخية سندروس
قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم مثقال اربع في ماء وسكنجبين المزاج يجفف البواسير اذا دخن به الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان
عظيم جدا لا يعدلها فيه شيء ويصلح اللثة النفس ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب تجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون
الغذاء يبقي منه المطحون اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سرخس الماهية هو المسمى كليدار واقطع اصول ملتئمة من اجزاء عليها سرخس
شوك منه ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع وفيه حرارة وقبض المزاج يدمل النفض يقتل الديدان وحب
القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة منه اربعة مثاقيل وخصوصا بسقمونيا او بخربق ويجب ان يؤكل قبل شربه الثوم وكذلك يقتل الجنين سادج الماهية قريب سادج
القوة من السنبل الا انه الين وهو اوراق وقضبان كالشاهسفرم وله زهر منورك نبت في بلاد الهند في مياه مستنقع في اراض حمية فيقوم على وجه الماء كالنبات
المعروف بعدس الماء من غير تعلق باصل وقد يشد على المكان بخيط ويجفف وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة وله دهن قوته كدهن
الاقحوان ودهن الزعفران بل هو اقوى الاختيار اجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا تتفتت ويكون رائحته سلطة ناردينية ولا يكون فيه تكرج ولا ملحا
الطبع في الثالثة حار يابس الخواص اذا ترك في الثياب حفظها من السوس الزينة يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان وهو دواء جيد للاورام الغير الحارة الاورام يطبخ في
ماء الورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق الغذاء هو انفع للكبد والمعدة من الناردين اعضاء النفض هو اشد ادرارا للبول من الناردين الابدال بدله وزنه
طاليسفر وسنبل سولان الماهية دواء رومي الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص محرق للدم الراس ينفع من القوباء اذا استعط منه جربها السلق نفع اورام الاذان خفا سولان
وكلها والاورام العارضة للعين سرو الماهية في طبعه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارته وحدته بمقدار ما يقوم قوته و
يوصل القبض بلا لذع ويخالف ساير المسخنات بانه لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقضبانه قوته مركبة وحرارته سرو
بقدر ما يغوص قبضه في الاعضاء الخواص ورقه وجوزه قابض فيه تحليل للرطوبات وجوزه اقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزاق وينفع الدم حتى انه يدب
العفن الزينة اذا طبخ مع الخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب بالبهق المزاج ورقه الطري وجوزه يدمل الجراحات التي في الاعضاء
الصلبة اذا كانت طرية وينفع النملة والحمرة وخصوصا مع دقيق الشعير الات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة
ونحوها وتقوى الاعصاب ويضم القلة ضمادا وتقوى الاسترخاء ويشد الراس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرا اللحم الزائد وطبخه
بالخل يسكن وجع الاسنان النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولسوء التنفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذا طبيخه النفض لشرب ورقه بالطلي سقوردیون
فينفع من عسر البول ومن سيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء الابدال بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه ارز وثاجه سقوردیون
الماهية هو الثوم البري وهو اصغر كثيرا من البستاني له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض وقد استقصي امره في باب الثوم الطبع حار يابس في الرابعة الخواص
لطيف مفتح جلاء المزاج يدمل الجراحات العظيمة الخبيثة المفاصل جيد لفسخ العضل سك الماهية ان السك الارمني هو الصيني المتخذ من الاملج والان لما سك
عسر ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الطبع الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية والمطيب حار في الثانية الخواص قابض مقو للاحشاء و
في المطيب تفتيح وتحليل المفاصل جيد لاوجاع العصب النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من الترف سرطان النهري سرطان
الخواص هو عسر الهضم كثير الغذاء يصلح الطبخ بالماش ويخرج الارحاء والشوك والبحري الطف الزينة رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد محرقه واقع في ادوية البهق والكلف

الاورام

الاورام السرطان النهرى يحلل الاورام الحاسية اذا وضع عليها اعضا النفض له ينفع من السل خصوصا لمن الانفث قرحها ايضا اعضا النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم
ينفع من اوجاع العقارب والرتيلا ضمادا او الكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد تتخذ مع الجنطيانا دوا لعضة الكلب الكلب معروف ونعرف كيفية المعالجة به من
باب السموم وزعم بعضهم انه اذا اقرب الذاروح من العقرب مات العقرب سرطان بحرى الماهية اذا قيل سرطان بحرى فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص
بحرى الاعضا كلها الخواص محرقه الطف من ساير المحرقات الزينة محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش المزاج مجففه محرقه للقروح وينفع من الجرب العين يمنع الدم
ويحك مع الملح الظفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب عن الجفن سدر الماهية ذكرت احواله حين ذكرنا احوال النبق سراج الماهية هو نبت قريب من التروف الاختيار المستعمل
منه بزره الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وهو في اخر الثانية فيها الخواص هو مفتح والاغلب عليه القبض يقطع النزف كيف كان المزاج يدمل الراس يضمد به فيقطع
الرعاف النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض ينفع لقروح الامعا حقنة به سورنجان الماهية هو اصل نبات له ورد اصفر وابيض ويفتح اول ما يفتح الانوار في سفوح الجبال
وفي الروابي وورقه لاطى بالارض الاختيار اجوده ابيض ظاهرا وباطنا الصلب المكتنز والاحمر والاسود رديان الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم
بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية والام يسهل وزعم اخرون انه لو كان حارا للذع القروح ولا لذع فيه البتة وزعم اخرون انه حار جدا الخواص فيه قوة
مسهلة وان كان فيه قبض المزاج الابيض جيد للخراجات العتيقة المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره
وهو نافع لباقى اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل الغذاء ردى للمعدة ومضعف لها والاحمر والاسود يحبسان ادوية الاسهال في المعدة ويحلبان فاعظم
اعضا النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف
وزنه صمغ ازرق سلخ الحية قيل فيه في باب الحية ساداوران الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص يحبس الدم الزينة يمنع انتشار الشعر بخاصية الابدال بدله فيلزهرج
وزنه وثلث اصول القصب سوسن الماهية ارسا قد قلنا فيه وفي السوسن البستانى ارضية لطيفة اكثر حرارة وفيه قوة مائية تعتدل المزاج الطبع الابيض البستاني
المعروف بسوسن ازاد حار يابس في الثانية والارسا البري اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله جلا يجفف باعتدال واصله اجلا ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه
تحليلا وتليينا مطيبا كان او غير مطيب والارسا اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفا للاوجاع والعفونات الزينة ينفع من الكلف والنمش وخصوصا
اصله وينقى الوجه غسلا به ويصقله ويزيل وسخ الاورام ان دق الورق والبزر ناعما وجعل منه ضمادا على الحمرة بالشراب نفعها جدا وكذلك على الاورام البلغمية
والخراجات النجر والجرب المقرح والحكريشات والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى المزاج اصله ينفع من حرق النار لانه يجفف مع جلا باعتدال
وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحراق يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الارسا وغيره يطبخ في الخل والعسل في اناء من نحاس للقروح المزمنة والخراجات
والبستاني افضل الادوية لحرق الماء الحار المفاصل جيد لانقطاع العصب الراس تتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا من البرى منه ويوافق دهنه
قروح الراس بالخالة واذا قطر في الاذن سكن الدوى اعضا النفس ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الارسا الغذاء ينفع الطحال ويقوى المعدة وخصوصا دهنه
النفض دهنه مفتح محلل ملين لصلابة الرحم شربا وتحملا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الارسا وبخوره للحنين وينفع من المغص
ان طبخ اصله وحده بالخل او مع بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدار اوقيه ونصف منه ويصلح لاخراج
ايلاوس من الصفراء ودهن الارسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم ينفع من لسع الهوام وخصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه وبزره نافع
شربا لجميع اللسوع ودهنه ترياق البنج والكزبرة الرطبة والعطر سعتر الماهية في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا الاختيار اقواه البرى الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص محلل مغشى ملطف الالات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضا الراس يمضغ فيسكن وجع السن الصدر دهنه ينفع الصدر والرية الغذاء ينفع الكبد والمعدة اعضا النفض يخرج
الديدان وحب القرع سفاد الخواص شديد الجلا فيه حدة وذلك لما فيه من قوة محرقة الزينة جيد لحفر الاسنان اعضا الراس تشفى اللثة المترهلة لقوته المحرقة سالوس الماهية
هو الاجدان الرومي ويشبه الاجدان لكنه اطول منه واشد بياضا الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مغش وكذلك اصله وبزره مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد
وسقى المواشى فيكثر نتاجها ويشرب في الشراب فينفع البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل الات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع اعضا
النفس نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى الصدر من الرطوبات اللزجة الغذاء نافع يحلل النفخ ويسكن
اوجاع الاحشاء ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضا النفض يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناقه

سرطان بحرى
سدر سراج
سورنجان
سلخ الحية
ساداوران
سوسن
سعتر
سفاد سيساليوس

الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه مثلث ابو لوسات بالمسح عشرة ايام ابرا وجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى سوس — سوس

الطبع اصله معتدل فان ضرب الى شي ضرب الى الحرارة ورطوبة المزاج عصارة على اللحن وكذلك اصله بقيد وطبخ على حرق النار وعصارته للجراحات العين اصله ينفع من

الطفوة وعصارته اقوى اعضاء النفس يلين قصبة الرية وينفعها وينفع الرية والحلق ويصفي الصوت الغذاء يسكن العطش لرطوبته ولذلك ينفع من الالتهاب في المعدة — سنج

اعضاء النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجوبها الحميات ينفع من الحميات العتيقة سنج الماهية وتيب القوة من الشادنج بل اقوى الطبع

بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيداج البرد ولكنه الطف كثيرا يمنع النزف المزاج يوضع نقرو طلي على حرق النار اعضاء النفض يمنع نزف الدم سقمونيا الماهية — سقمونيا

عصارة لبلابية يبقى قوته الى ثلث سنين الاختيار الاجود الازرق الى البياض كانه لون الصدف وهو المتفوك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحل في الماء صيره

كاللبن والاجود في استعماله ان يسوى في التفاح ويخلط بما الكرفس فيذهب عاملة والمعالي ردى وقد يصلح للسقمونيا بان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين

وان يخلط بالانيسون والدوقو ملب مدهن ورد الطبع حار يابس في الثالثة وحرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلا وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد بخاصيته

الزينة ينقي الكلف والبهق والبرص الجراح اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الخراجات حللها الاورام بالخل على الجرب المتقرح الات المفاصل بالخل والسويق على

اوجاع المفاصل والورك ضمادا اعضاء الراس اصله وعصارته على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد وسقمونيا بعينه اذا خلط بضماد وجعل على الراس من به

صداع مزمن شفاه الصدر هو مما يؤذي القلب الغذاء يضر المعدة والكبد جدا ويكسر سورته بالشوير وهو بزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش النفض

يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطبا انه يشرب بكثير الوزن ويضر بالامعاء ويحتمل ليسقط واصل شجرته اذا شرب درخمين اسهل

مرة وبلغما وقال بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه كثير المقدار وهو نصف درهم امسك اولا ثم الكرب وغشي وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل

وقيل ان العتيق اذا تنوول في مقدار يسير ادر ولم يسهل وسقي مع الصبر اقل اسهالا وكذلك مع الزنبق والبزور العطرة واذا احتمل في صوفة قتل الجنين السموم ينفع من لسع

العقرب شربا وطلاء سكبينج الماهية صمغ شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان من الصمغ نوعا يستحيل فيصير سكبينجا الاختيار اجوده نوعه الالكف الاصفي الذي — سكبينج

يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض وينحل سريعا بالماء لا كالمغشوش بالصمغ وان كان نشر الصمغ البيضاوجرة الاصفهاني الطبع حار الى الثالثة يابس في الثانية

الخواص محلل ملطف مغث مسخن جالي الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل

الباردة والراس ويحلل الصداع البارد والريحي نافع من الصرع اعضاء العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية

للماء النازل فيها وان سحق بالخل وجعل على الشعير اذهبت ها النفس نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن يسقى بما السذاب المعصور ثلثة ارباع درهم لسوء النفس

وهو ينقي الصدر ويخرج الاخلاط المستنة الغذاء نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر اعضاء النفض نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منها ويزيد في

الباه وينفع من اوجاع الامعاء واذا شرب مادر ومالي ادر الطمث وقتل الجنين ويلين البطن ويخرج الخلط اللزج وماء الاصفر للحميات نافع من الحميات الدايرة السموم

يسقى في الشراب للسع الهوام في جميع السموم القاتلة وفعله اقوى من فعل الفتة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك سقولوقندريون الماهية هو نبات صحري ينبت — سقولوقندريون

في المكان الكثير الفي قال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف محلل ليس فيه كثير حرافة الغذاء ينفع الطحال منفعة

عجيبة واذا تنوول بسكنجبين الخل بان قد طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان النفض يفتت الحصاة من الكلية والمثانة واذا

علق منع الحبل سعالى الماهية هو من جوهر ارضي وياتي الخواص هو حريف باعتدال الاورام في ورقه يحرك للدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصية — سعالى

في النضج المزاج الطري منه يقلع الجرب المتقرح العين ينفع في الادوية التي تحد البصر اعضاء النفس قيل انه افضل دواء السعال وضيق الانتصاب حتى البحوح به سيساريون — سيساريون

هو حشيش السور فيه مرارة وقبض يسير الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه تحليل وقبض يسير الغذاء طبيخ اصله ينفع من وجع المعدة النفض طبيخ اصله مدر سبرون الماهية — سبرون

هو قرة العين يكون في المياه القائمة وفيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف اعضاء النفض هو مطبوخ وغير مطبوخ ينفع من الحصاة ويدر وينفع من الدوسنطاريا

سوفوطون الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صحري وغير صحري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حادة — سوفوطون

معتدلة ولا رائحة له وله حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر شيئا واصلا الخواص معتدل ملطف فيه تقطيع اللزوجة به تقطع اللزوجة العصلة وبها يحلل

ومعني به يجمع ويقبض المفاصل طبيخه لفسخ الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ولحم الطرفات اعضاء النفس يصلح لخشونة الحلق ويمنع نفث الدم وبماء العسل يقي

الرية اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء ومن السحج ومن العنق المائي واوجاع الكلية ويجبس ترف الحيض **سماق** الماهية منه خراسانى ومنه شامي اصغر من الخراسانى ولحم عدسي
وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا والورد واذا طبخ بالماء وقوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له المصل الطبع بارد فى الثانية يابس فى الثالثة الخواص قابض مقو ساد وللحل الطف منه
يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء الزينة طبيخ سماق الطاعين يسود الشعر ويضمد به الضربة فيمنع الورم وللحصر فيمنع
من الداخس ويمنع تزيد الاورام الخراج يمنع سعي الخبيثة المفاصل ينطل بطبيخه الوثى فلا يرم الراس يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع فى الاسنان المتاكلة يسكن وجعها
الغذاء دباغ للمعدة مقو لها ومسكن الغثيان الصفراوى ويسكن العطش ويشهى محمضة اعضاء النفض عاقل يحتبس الطمث والنزف ويمنع من السحج ويحقن به لدوسنطاريا
ولسيلان الدم **سلق** الماهية هو صنفان اسود ولشدة خضرته وهو المعروف الطبع هو عند بعضهم حار يابس فى الاولى وفى الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم
انه بارد ولا شك ان فى اصله رطوبة الخواص السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرمق وتليين وفى الاسود منه قبض وخاصة مع العدس
والبورقية التى فيه محللة والارضية مقبضة وجميع السلق ردى الكيموس وجميعه قليل الغذاء كساير البقول الزينة يمنع عصارته وطبيخه ورقه من شقاق البرد وينفع من
داء الثعلب ومن الكلف واذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون يقطع الثاليل وعصيرة يقتل القمل الاورام يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع
من التوث ضمادا بتحليله الخراج ورقه مطبوخا جيد لحرق النار وينفع من القوابى طلاء بالعسل اعضاء الراس سعوطا بمائه مع مرارة الكركى فيذهب اللقوة ويذهب
قروح الانف وماؤه فاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويغسل ماء به الراس فيذهب بالنخالة الغذاء اصله ردى للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقيته اللاذعة وهو ردى
الكيموس ويغل بورقيته حتى انه يلذع المعدة القوية الحس وغذاؤه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك للطحال ويجب ان يوكل
بالمرى والتوابل اعضاء النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخصوصا مع العدس كما ان الاخرين يلين وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق المهراق ماؤه اذا طبخ عقل ويحقن
به لاخراج الثفل وجميعه يولد النفخ والقراقر والمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمرى **سذاب** الماهية السذاب البرى اشد سوادا من الحامل الاختيار اجود السذاب البستانى
ما نبت عند شجر التين الطبع الرطب حار يابس فى الثانية واليابس فى الثالثة واليابس البرى حار يابس فى الرابعة الخواص مقطع محلل مقو للعروق مفتح قابض الزينة مع النطرون
على البهق الابيض وعلى الثاليل والتوث ويذهب رايحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام البرى اذا دق وضمد به مع الملح عضو احدث عليه ورما حارا
واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصمغ اقوى فى جميع ذلك الخراج يجعل مع العسل والتمر على القوابى ومع الخل والاسفيداج على النملة والحمرة ويبرئ العنقة الالات
المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب رايحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق الصداع المزمن وقد
يضمد به مع الخل فى الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة فى قشور الرمان يقطر فى الاذن فيسعها ويسكن الوجع والدوى والطنين ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس
العين يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمى ويسقى شرابا
طبخ فيه السذاب ايضا واذا شرب من بزره من درهم الى درهمين للفواق البلغمى سكنه وهو يسمر ويشهى ويقوى المعدة وينفع من الطحال اعضاء النفض يجفف
المنى ويعقده ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة ويقتل بالزيت
ويشرب للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار فلذلك يعقلان ويضمد به وبورق الغار على الانثيين لاورامهما الحميات ينفع من النافض
الحمى والتمريخ بدهنه السموم يقاوم السموم ويشرب منه لحاد سقى السم والنهش من بزره وزن درهم من رقم وخصوصا ان شرب بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا
والاكثار من اكل البرى قاتل **سقنقور** الماهية هو ورك مائى شئ يصطاد فى نيل مصر يزعمون انه من نتاج التمساح فى البر الاختيار اجود ما فيه من ناحية
كلاه قد ينهض الباه حتى لا يسكن الا كل مرق الحمص والعدس **سبستان** الطبع كالمعتدل الخواص ملين النفس ملين الصدر والحلق الغذاء يسكن العطش وخصوصا
بزره مع سحونته النفض ملين البطن **سرمق** الماهية هو القطف الطبع بارد رطب فى الاولى وعند بعضهم معتدل **سام ابرص** الزينة يضمد به على الشوك
والسلى مدقوقا فيجذبه وعلى الثاليل المسمارية فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الافعال والخواص بوله ودمه عجيب النفع من
فتق الصبيان اذا جلسوا فى طبيخه وقد جعل فى بوله او دمه شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون نافعا من الفتق اعضاء الراس قيل ان كبده يسكن وجع
الضرس السموم نشوق ويوضع على لسع العقارب **سلحفاة الراس** دم البرى منه قد قيل انه ينفع من الصرع تشوقا ومرارة السلحفاة للخناق ويقطر فى منخرى المصروع
اعضاء النفس والصدر يضر لسعال الصبيان ومرارته لطوخ للخناق السموم دم البحرى منه مع الانفحة جيد من لسع الهوام ولمن سقى التوع **سمانى** الماهية طائر

سماق
سلق
سذاب
سقنقور
سبستان
سرمق
سام ابرص
سلحفاة الراس
سمانى

معروف الات المفاصل لكل لحم يخاف منه التمدد والتشنج لا انه يأكل لحم الخرنق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان اغتذاه بالخرنق وهو لمنشابه المزاج سكر قصب السكر

سكر القصب

في طبع السكر واشد تليينا منه الطبع ابرده الطبرزد وهو رطب وبالجملة هو حار في اخر الاولى والعتيق الى اليبس في الاولى رطب فيها وكلما عتق خف للخواص ملين جلاء غسال والسليماني
اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ بل عسل القصب فالسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار الطف اعضاء العين الماخوذ كالصمغ من القصب يجلو العين النفس
يلين الصدر ويزيل خشونة الغذا جيد للمعدة الا التي تتولد فيها الصفرا فانه يضرها لاستحالته الى الصفرا وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل وخاصة العتيق
والعتيق تولد دما عكرا ويجلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة على القي النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبته كالملح والسليماني والاحمر اشد تليينا وربما نفخ وربما

سكر العشر

سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج سكر العشر الماهية هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يماني ابيض ومنه حجازي
الى السواد للخواص جلاء مع عفوصة فيه العين سكر العشر يحد البصر النفس هو نافع للرية الغذا نافع من الاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته

سمن

قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والرية النفض ينفع للكلى والمثانة سمن هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الارخاء والانضاج والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد في
حرف الزاي ويضاف الى هذا الطبع حار في الاولى رطب فيها للخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة المتوسطة دون الصلبة وتقارب افعاله افعال الزبد الا انه
اشد انضاجا وارخاء وتحليلا واسخانا قليلا مثل ما قيل في الزبد الاورام ينضج الاورام وخصوصا التي خلف الاذن خصوصا الصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان
الصلبة الراس ينضج الاورام التي خلف الاذن من الابدان الناعمة النفس يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع عسل السكر واللوز المر اعضاء النفض مع اللوز

سنبل

ربما عقل البطن لقبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق السموم المشروبة سنبل السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو السنبل الرومي و
الاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قريب القوى من السوري وشجرته صغيرة وورقه كورق العصفر وكذلك اغصانه لكنها
صفر ملين غير سايلة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهر الاختيار قال ديسقوريدوس اجوده ما دق قرشوه وكان الى الشقرة طيب الرايحة
كالسعد صغير السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف والطول سنبلا ملتف زهم الرايحة يتفرك سريعا بالجلية ليبطئ ويتناثر منه غبار اسود وعظيم ويغش
بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ويثقل بالاثمد ثم يباع ويدل عليه بياضه ومحله وضعف قوته وطعمه ورايحته والاسود الهندي خير من الاحمر واجود الناردين الحديث الطيب
الرايحة الكثير الاصول الممتلي الذي لا يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشي خصوصا الزهم الرايحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
للخواص مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارته اقل بل حقق انه اول ما يذاق يكون سخيا ثم ينبعث منه حرارة وحرافة ومن السنبل الطيب ذريرة يمنع العرق الكثير وطين
السنبل عنو الليد جيد طيب الاورام يحلل الاورام الراس يمنع النوازل ويقوي الدماغ العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال اورام يجفف بالميل على الاجفان و
الناردين اقوى في ذلك على ما احب اعضاء النفس ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر والرية ويمنع النوازل وانصباب المواد اليها الغذا يفتح سدد الكبد و
المعدة ويقويها وينفع جميعها من اليرقان وينفع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه فالشراب ينفع الطحال اعضاء النفض جميعه
يدر والاقليطي اقوى لانه اسخن والقبض واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا فيه وينفع من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس

سليخه

النزف المفرط في الرحم سليخه هي اصناف فصنف منه احمر طيب الرايحة والطعم وصنف تشبه طعم طعم السداب وصنف اسود الى الفرفيرية شبيه الرايحة بالورد و
صنف اسود كريه الرايحة رقيق القشر مشقق وصنف الى البياض كريه الرايحة وصنف دقيق الانبوب اجوف وذكروا انه قد يوجد شي شبيه بالسليخة مستحيل الى الدارصيني
وذكر بعضهم انه قد يوجد شي شبيه بالسليخة مستحيل على شجر الدارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه والسليخة في قوة الدارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني الاختيار اجود
الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب الدقيق الثقب المكتنز الممتلي الذكي الرايحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود منه ردي والمستعمل لحاؤه ولا خير في حشيشه الطبع
حارة يابسة في الثالثة للخواص محلل الرياح الغليظة وفيها قبض رقيق مع حرافة اكثر ولطافة كثيرة وتقطيع لحرافته هو تقصر بعين القابضة وتحليله بعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل
والقبض واللطافة تقوي الاعضاء الاورام تحليل الاورام الحارة والباردة في الاحشا المزاج يطلى بالعسل على الكلف العين ينفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل الصدر
ينفع الصدر الغذا شرابه للكبد والشراب الذي يقع فيه السليخة ينفع المعدة النفض يدر وربما خصوصا ما كان الشبث فيه منهما الاخلاط الغليظة وينفع اوجاع الكلى والمثانة واذا جلس

سويق

سمسم

في طبيخه نفع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانه وشرابه والشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط السموم يسقى للسع الافاعي سويق قد ذكرناه في
باب الحنطة والشعير النفس ينفع الصدر والرية سمسم هو اكثر البزور دهنا ولذلك يربح بسهولة قال بعضهم لا منفعة في هذا الا لاصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم ولذلك يكون

جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرماً اقوى من دهنه الطبع حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها الخواص مغذ ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ
وفى دهنه غلظ ومقلوه اقل ضرراً الزينة يحلل خضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق وخشونة السوداوين شرباً وطلاءً وهو مسخن وخصوصاً المقشر ويقوى
الشعر وخصوصاً عصارة شجره وورقه ويلين ويذهب الاثر ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه الاورام يحلل الاورام الحارة المزاج
على حرق النار وشرب دهنه يذهب اللطخ البلغمية والدموية خاصة ينفع الصرع وما آ. الزينة الآلات المفاصل يضمد به غلظ الاعصاب الراس ينفع دهنه مع قوة من
الورد للصداع الاحتراقى وعصارة شجره بترى الابرسا العين على ضربان العين وورمها النفس والربو الغذاء ردى للمعدة ومغث مسقط للشهوة مشبع عن
واذا اكل بالعسل ذهب ضرره ويبطئ هضمه ويرخى الاحشاء والمحلوم منه اقل ضرراً وغذاؤه دهين جداً وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره واذا قشر ابطأ نزوله اعضاء النفض
نافع لمعاً قولون ونقيع السمسم شديد فى ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا قلى واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد فى المنى والباه السموم ينفع من
عضة الحية المقرنة سمك الاختيار افضل السمك فى جثته ما كان ليس بكبير جداً ولا صلب اللحم ولا يابسه ولا دسومة فيه كانه سفلت والذى لا مخاطيه ولا سهوكة فيه
وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب وماؤه دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظ ولا تحميم ولا حريف الذى لا يسرع اليه النتن اذا فضل عنه الماء ويختار منه الصلب اللحم وما هو
اصغر ومن رخص اللحم ما هو الى حد ما وصلب اللحم مملوها خير منه طريا واما فى الاجناس فالشابيط افضلها ثم البنى ولطرماهى والمارماهى البحرى فلا باس به والرحى والسمن غليظان
واما الكنعب والوسون فجيد واما ماواه فالذى ياوى الى الاماكن الصخرية ثم الرملية ثم للمياه العذبة الجارية التى لا قذر فيها ولا حماة وليست بطيحة ولا نزيه ولا من البحرات
الصغار التى لا يسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحرى محمود لطيف وافضل اصنافه الذى لا يكون الا فى البحر واللجج والذى ياوى ماء مكشوفاً للتروف الرياح عليه
اجود من الذى بخلافه والذى ياوى ماء كثير الاضطراب والتموج اجود واشد حاجة الى الارتياض من الذى ياوى الى الراكد والسمك البحرى فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان
ماؤه من الشطوط صخراً او رملاً والنجى من البحر لكثير الارتياض والذى يصير من البحر الى انهار عذبة يعارض جرية الماء بالطبع ايضاً لطيف كثير الرياضة واما فى غذائه فالذى يغتذى
جيد الحشيش واصول النبات خير من الذى يغتذى بالاقذار التى تطرح فى البلاد الى المستنقعات واصول النبات الردى وان كان فى غاية الطيبة وافضل ما يوكل
السمك بالاسفيذباج ثم المشوى على الطابق واما المقلو فيصلح لاصحاب المعد القوية مع الابازير والمشوى اعدا وابطأ هضماً والمطبوخ بالضد وافضل طبيخه ان
يطبخ بالماء حتى يغلى ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما يوكل طرياً ثم ما كان قريب العهد بالتمليح واحمده المنقور بالخل والتوابل والماء الذى يسلق فيه السمك المالح رديه لطرى
فانه شديد التعفن خصوصاً ما يقع فى الحقن لتجفيف الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك يسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والطرى والمارماهيج والمالح
حار يابس وكلما عتق ازداد منهما وما. السمك المليح شبيه بالمرى فى احواله الخواص الطرى مولد للبلغم المائى مرخ للاعصاب غير موافق للمعدة الحارة جداً ودم الى الرقة
وجلد السمك المعروف سقيانوس فى ناحية بيت المقدس ان ذر رماد جلده فى عيون المواشى اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلى من البواسير
وخصوصاً الطرى الحراج راس سمارس محرقاً يقلع اللحم الزائد فى القروح ويمنع سعيها ويقلع الثآليل والتوث وما. السمك المالح ينفع من القروح العتيقة ويغسلها وينقى الصحاحا
والسميكات جيدة فى مداوات القروح المتعفنة الآلات المفاصل اذا احتقن بسلاق المليح مراراً نفع جداً من وجع الورك والطرى منه مرخ للاعصاب اعضاء الراس
السمك الصغار الذى يسميه اهل الشام المصر اذا المضمض صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذى تخذ منه نفعه والرماد الحى اذا قرب من راس المصدوع اخدره عن الحس
بالصداع العين جلده سقانوس يحك به للاجفان الحرة فينفع وجلده المحرق ايضاً يدخل فى ادوية العين ويذيب الاسخان مع الملح الطعو. والاكل الطرى نفلا يورث
الغشاوة فى العين بل جميع السمك النفس الطرى الطرى ينقى قصبة الرية ويصفى الصوت وكذلك المملوح ورؤس السميكات المملوحات للمقعدة يعالج بها اشقاق
المقعدة والكوسج خاصة والبنيل والمارماهيج والوسين والطرى كله يزيد فى الباه وكل سمك طرى وكل جار السموم راس المالح محرقاً يحمل على عضة الكلب الكلب ولسع
العقرب فينفع وكذلك كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوش والسمك الذى يسمى اشو طارى فان شرب مرقه والقى عليه مراراً ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب
الكلب سندوليون الاورام يحمل مع السداب على النملة القروح يحمل مع السداب على النواصير الراس يدخن به المبهوت ويلطخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس وليثارغس
ويقطر عصارته رطبة فى الاذن المسمى نافع جيداً من الصداع النفس ينفع من عسر النفس والربو الغذاء ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع من اليرقان النفض يسهل
البلغم وينفع من اختناق الرحم سفرجل الماهية اذا اغسل رماد اغصانه وورقه كالتوتيا ورسم الى يصح مصر من رب التفاح الاختيار المشوى اخف وانفع وتشوى
ان تقور ويخرج حبه ويحمل فيه العسل ويطين ويحرم ويودع الرماد الحار الطبع بارد فى آخر الاولى يابس فى اول الثانية الخواص قابض مقو وزهره قابض ايضاً وكذلك دهنه

سمك

سندوليون

سفرجل

والحلو اقل قبضا وجه يلين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضل الى الاحشا. الاورام يمنع ودهنه من النملة الزينية كحس العرق ويمنع دهنه من شقاق البرد لمزاج دهنه للقروح الرطبة
الات المفاصل كثرة اكله يولد وجع العصب العين مشوية على ورم العين وكارة النفس عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وجه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة
الرية ولعابه ايضا يرطب يبس القصبة الغذا. ينفع من القي والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه ويتنقل به على الشراب فيمنع الخمار ويتخذ
منه شراب يقوي الشهوة الساقطة جدا والمسه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي النفض بدر وقد قيل ان ذلك بالعرض نافع لعقله والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق البطن
ولم يعقل متولد القولنج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزف الحيض وينفع حرقة البول اذا قطرت عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه في الكلى والمثانة
واذا تنوول على الطعام لحلق حتى انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل الهضم ويحتقن بطبيخه لنتو المقعدة والرحم سفد اسفيل الطبع حار يابس في الثالث الخواص
حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها سمورنيون الماهية هو الكرفس الرى وقد قيل فيه حرف العين ع ع ه الماهية وهو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع
هو الى حر ويبس وجه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص مسخن ملطف مفتح وفي مرارته مع ذلك قبض وليس القبض في ساير اجزا شجرته الات المفاصل جيد لشدخ العضل
النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال السموم يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بايهما كان وباي اجزا شجرته كان يطرد الهوام عصى الراعي الماهية هو البطباط
وهو ذكر وانثى والذكر اقوى الخواص فيه قبض لكن الجزء المائي فيه كثير ولكثرة ردعه للمواد المنصبة يظن انه مجفف ولذلك يمنع النزف الاورام هو ضماد للفلغموني و
للحمرة والنملة وهو نافع جدا للاورام والقروح الخراج مدمل الخراجات الطرية الراس عصارته يقتل الدود في الاذن ويجفف قروحها النفس ماؤه ينفع من نفث الدم الغذا
يضمد به لالتهاب المعدة مبرد النفض يمنع من نزف الدم من الرحم ويسقى لقروح الامعا. وزعم دسقوريدوس انه يدر البول ويعاني صاحب الحمى عران الخواص محلل
الراس نافع من الامراض الباردة في الدماغ وينفع الزكام من البرد العين ماؤه يحد البصر علك قد تكلمنا في علك الانباط والراتينج وغير ذلك في موضعه الطبع علك
الانباط حار ثم علك السرو ثم الراتينج الخواص محلل وليس الراتينج وعلك السرو اشد تحليلا من علك الانباط وان كان اسخن منه عطرنيثا الماهية المستعملة اصله وهو بخور
مريم وقد قلنا فيه ويقول دسقوريدوس ان له اقماعا كاقماع الحمص وورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما هو فيه زماننا
فان المعروف بالعطرنيثا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي نذكرها وشبه ان يكون الغلط من المترجم الخواص مقطع محلل اعضا المفاصل
جيد لاوجاع الوركين اعضا النفس جيد لاوجاع اللوزتين الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسدده المصفاة الغذا ينفع الفواق النفض يسقط الجنين السموم طبيخه
على اللسوع وكذلك شربه الابدال بدله في الاسقاط المنفصل من السموم وزنه زراوند طويل او حب الارج وفودنج عضا عصفر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص فيه قبض محلل مع انضاج الزينة ينقي اللون والكلف الخراج يحمل بخل على القوابي اعضا الراس العصفر البري اذا اتخذ لطوخا مالحل نفع من قلاع الصبيان
عنصل الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن ولونه الى السواد الطبع حار يابس في الثانية الخواص مقطع فيه لزوجة محرق الزينة يعجن بالعسل ويحمل على
دا الثعلب والحية النفس جيد لتخشن الحلق ويصلب لحمه وهو بالجملة جيد للربو والخوانيق والسعال المزمن عاقرقرحا الماهية هو اصل الطرخون اكثر ما يستعمل من هذا النبات
اصله الاختيار اجوده الحار المحرق للسان وحجمه في قدر الاصبع الطبع زعم بعضهم ممن لا يوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالث الخواص محلل للبلغم وذو
محرقة الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل الدلك به وبطبيخه وبدهنه ينفع من استرخا الاعصاب المزمن وخدرها ويمنع من تولد الكزاز الراس
هو شديد التفتيح لسدة المصفاة والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وخله لتشديد الاسنان المتحركة اذا طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات
اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع الزيت نفع من النافض الكاين مع حمى وملاحي عنب الثعلب الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو خمسة
انواع الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثانية الخواص البستاني منه بارد مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه
ومنه جنس قاتل الاورام ضمادا جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويحل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة
والنملة تضميدا وطلا اصله شديد التجفيف الراس ان شرب من المخدر منه فوق اثنتي عشرة حبة احدث الجنون واذا تغرغر بمايه نفع من اورام اللسان وان شرب من حبه مثقال
وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب اذا انعم دقه وضمد به الراس ابرا الصداع وحل اورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطوره من وجع الاذن
العين يبري العرب المورم وعصارته اضافة في المرهم منه اذا اكتحل به قوى البصر اعضا النفض المخدر منه يدر البول وهو منق للكلى والمثانة وجميع اصنافه اذا احتمل
قطع نزف الحيض وهو مما يرد ويمنع الاحتلام السموم نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل قتل وماؤه يورث الجنون وليس

اسفنل اسفيل
سمورنيون
حرف العين ع عد
عصى الراعي
عران
علك
عطرنيثا
عصفر
عنصل
عاقرقرحا
عنب الثعلب

فيشى

فیه شئ من منافع عنب الثعلب الا تضمیدا **عنبر** الماهیة العنبر مما یظن نبع عین فی البحر والذی یقال من انه زبد البحر او روث دابة بعید الاختیار اجوده الاشهب القوی ‏ عنبر
الشلاهطی ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود ویغش بالجص والشمع واللادن والمندد وهو صنف اسود ردی وکثیرا ما یوجد فی اجواف السمک التی یاکله فیموت الطبع حار
یابس یشبه ان یکون حرارته فی الثانیة ویبسه فی الاولی الخواص ینفع المشایخ بلطف تسخینه الراس ینفع الدماغ والحواس الزینة من الهند صنف کخضب البدن ویصلح لکد مع
فصول الخضاب النفس ینفع القلب **عود** الاختیار اجود اصنافه المندلی ویجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذی یقال له الهندی وهو جبلی ویفضل علی ‏ عود
المندلی بانه لا یولد القمل وهو یعبق بالثیاب ومن الناس من لا یفرق بین المندلی والهندی ومن افضل العود السمندوری وهو من سفالة الهند ثم القماری و
من سفالة الهند ثم الصنفی وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلک القاقلی والبری والقطعی والصینی ویسمی بالقمور وهو رطب حلو دون ذلک الملائی والمندلی جید ثم الجود
السمندوری الازرق الرزین الصلب الکثیر الماء الغلیظ الذی لا بیاض فیه الباقی علی النار وقوم یفضلون الاسود منه علی الازرق واجود القماری الاسود النقی
من البیاض الرزین الباقی علی النار الغلیظ الذی لا بیاض فیه الکثیر الماء وبالجملة ما نصل العود ارسب فی الماء والطافی عدیم الحیاة والروح ردی والعود عروق اشجار
تقلع وید فن فی الارض حتی تعفن منه الخشبیة والقشر ویبقی العود الخالص الطبع حار یابس کما اظن فی الثانیة الخواص لطیف مفتح للسدد کاسر للریاح ذاهب بفضل
الرطوبة ویقوی الاحشاء ویلیح الاعضاء الزینة مصفر یطیب النکهة الات المفاصل یقوی الاعصاب ویفیده دهانة ولزوجة لطیفة الراس العود ینفع الدماغ
جدا ویقوی الحواس اعضاء النفس یقوی القلب ویفرحه الغذاء ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها ویقوی الکبد اعضاء
النفض فیه قوة عاقلة الطبع ینفع من الدوسنطاریا وخصوصا السوداویة **عروق الصباغین** الطبع حار یابس الی الثالثة الخواص فیه جلاء قوی الراس ینفع مضغها ‏ عروق الصباغین
من وجع الاسنان العین عصارته نافعة جدا فی تحدید البصر وجلاء ما قدام الحدقة من الماء والبیاض الغذاء نافع من الیرقان الکاین من السدد وخصوصا مع الا
وشراب ابیض **عناب** الاختیار اجوده اعظمه الطبع بارد فی الاولی معتدل فی الرطوبة والیبوسة والی قلیل رطوبة الخواص ینفع جیده الدم الحار واظن ذلک لتغلیظ ‏ عناب
ولزوجه ایاه والذی یظن من انه یصفی الدم ویغسله فظن لست امیل الیه وغذاؤه یسیر ویهضم عسرا والقول الجید فیه ما قال جالینوس ما وجدت للعناب فی حفظ الصحة
واذا لم المرض اثرا لکنی وجدته عسر الهضم قلیل الغذاء النفس ینفع الصدر والرئة الغذاء ردی للمعدة عسر الهضم النفض ظن قوم انه نافع لوجع الکلی والمثانة **عفص** ‏ عفص
الاختیار اجوده الفج الرزین الصلب واما الاشق الرخو فقلیل القوة ویحرق علی الجمر الطبع بارد فی الاولی یابس فی الثانیة الخواص قبض شدید ویمنع الرطوبات من السیلان
وجوهره ارضی بارد الزینة یسود الشعر ماؤه الخراج یطلی بالخل علی القوابی فیذهب بها وان سحق علی اللحم الرخو الزاید اضمره اعضاء الراس یمنع سیلان الرطوبات
الفاسدة الی اللسان واللثة وینفع من القلاع خصوصا فی الصبیان وخصوصا بالخل وینفع اذا جعل فی اکال الاسنان النفض یدر یسحق علی الماء ویشرب لقروح
الامعاء والاسهال المزمن وکذلک اذا جعل فی الاغذیة یصلح لهذا **علیق** الماهیة قال بعضهم انه العوسج وصنف منه یسمی علیق الکلب له ثمرة کالزیتون صوف ‏ علیق
الداخل الاختیار عصارته المعقدة بالتخفیف فی الشمس اقوی الطبع هو بارد یابس ثمرته النضیج فیها حرارة ما الخواص قابض مجفف بجمیع اجزائه وورقه اقل فی ذلک
لمائیته الزینة طبیخ اغصانه وورقه یصبغ الشعر الاورام یمنع ضماد ورقه من سعی النملة وهو جید علی الحمرة ایضا وخلط غلیظ ایضا فان جفف قبض قبضا ظاهرا
وکذلک زهرته وفی اصول العلیق لطافة مع قبض فلذلک یفتت الحصاة الخراج ینفع من القروح علی الراس ویدمل الخراجات الراس اذا مضغت اوراقه سدد
اللثة وابرا القلاع وکذلک ثمرته النضیجة وعصارة ثمرته وورقه یبری قروح اللثة وورقه یبری الوجع من الفم الحار وورقه یبری قروح الراس والاکثار من
ثمرة العوسج یصدع الراس العین ینفع من نتو العین اعضاء النفس ینفع اجزاؤه من نفث الدم الغذاء یضمد بورقه المعدة الضعیفة القابلة للمواد فیزیلها النفض
یعقل البطن ویقطع سیلان الرطوبة المزمنة من الرحم وینفع من البواسیر الناتئة فی المقعدة التی یسیل منها الدم ضمادا فهو وزهره ینفع من قروح الامعاء والا
ویفتت الحصاة اللطیفة السموم یوافق نهش الحیوان المعروف بقرطس **عوسج** الماهیة هو العلیق او فی جملة الاورام وجمیع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا **عنکبوت** ‏ عوسج عنکبوت
الافعال نسجه یقطع نزف الدم اذا جعل علی الجراحة الخراج اذا وقع نسجه علی القروح منعها ان ترم وعلی الخراجات الراس اذا طبخ العنکبوت الغلیظ النسج الابیض
بدهن ورد وقطر فی الاذن سکن وجعها الحمیات قال بعضهم ان نسج العنکبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع علی الجبهة والصدغین ابرأ حمی الغب وزعم
قوم ان نسج الصنف الذی یکون نسجه کثیفا ابیض اذا شد فی جلد وعلق علی العنق والعضد ابرأ حمی الغب **عدس** الماهیة من العدس جنس ماکول وهو المشهور ‏ عدس
ومن العدس جنس بری ردی والعدس المر الطاهر المرارة والیبوسة فیه قبض یسیر ویبس وهو علی ما یقول دیسقوریدوس حشیشة طویلة کثیرة الاغصان مرتفعة

القضبان سفرجلية الالوان اطول واضيق وفيها خشونة ما وهى الى البياض الاختيار اجوده اسرعه نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع فى الماء سوده ويجب ان ينضج جيدا فى الطبخ الطبع
قال جالينوس انه معتدل فى الحر واليبس او مايل الى الحرارة يسيرة ولذلك لا يتردد عند الهضم ولا هو فى المعدة ولا تخم مخدر الخواص نفاخ مركب من قوة قابضة جلاءه برى اصلاما فى
وقشره قابض وفى جملته نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق وهو يقلل البول والطمث ويتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له
وكان المجموع من خلطهما غذاء جيدا يكاد يكون افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا يجود غذاؤه لانهما متضادان
معتدلان ويجعل فيه سعتر وفودنج وشرما يطبخ مع النمكسود ويجب ان يلقى على من من العدس سبعة امناء وينضج جدا الاورام اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير
والاورام الصلبة ويفتح مع الروع جمع المدة والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبة المسماة سقيروس الخراج اذا طبخ بالخل ملأ القروح العميقة وقلع خبث القروح العتيقة
فيغسل ويسخنها وان كانت عظيمة فيما هو قبض مثل قشور الرمان ويغره مع ماء البحر للاكلة والنملة والحمرة والشقاق العارض من البرد الات المفاصل ردى للاعصاب ومع السويق
ضمادا على النقرس ينفع والاكثار منه يورث الحزام العين من اكثر اكله اظلم بصره ولشرهه يخفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا ورم العين الحار
يضمد به مطبوخا فى ماء البحر على اورام الثدى الكاينة من احتقان الدم واللبن الغذاء هو عسر الهضم ردى للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت
نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث سددا كثيرة ومما يجب ان يفهم من امر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون
لتخفيف النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن وبقشره اذا طبخ بماء وارق عنه ماؤه الاول ثم ذلك الماء الاول يسهل والمطبوخ بالقشر المهرا فى الماء اعقل للبطن من المقشر لان فى قشره
قوة قبض شديد جدا ويشتد عقله للبطن اذا طبخ مع الهندبا او لسان الحمل او البقلة الحمقاء والسلق المسمى بالاسود ولشرة خضر تراو ورد او شى من القوابض بعد ان يسلق
سلقا جيدا قبل ذلك والاحر كالبطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد للاورام المقعدة واذا كان عظيما فيما هو اقبض والعدس البرى هو العدس الذى هو مر
يسهل الدم والعدس يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا تقربه صاحب آفة فى البول من جهة تقطر واما المر فيحدرهما ويدرهما **عسل** العسل طل خفى يقع على الزهر
وعلى غيره ويلقطه النحل وهو بخار يصعد فينضج ويستحيل فى الجو ويغلظ فى الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال بصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر
فالظاهر منه يلتقطه الناس والخفى منه يلتقطه النحل واظن ان لتصرف النحل به تأثيرا وانما يلتقطه ليتغذى به ويدخره ومن العسل جنس حريف يسمى الاختيار اجوده العسل
الصادق الحلاوة الطيب الرايحة المايل الى الحرافة والى الحمرة المتين الذى ليس برقيق اللزج الذى لا ينقطع واجوده الربيعى والصيفى والشتائى ردى الطبع عسل النحل
حار يابس فى الثانية عسل الطبرزد والقصب حار فى الاولى ليس بيابس ويجوز ان يكون رطبا فى الاولى الخواص قوته جالية مفتحة لافواه العروق محللة للرطوبات يجذب
الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم الزينة التلطخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلهما ومع القسط لطوخا للكلف المزمن وبالعسل والملح للاثار الخضر
البادنجانية المزاج ينقى القروح الوسخة الغايرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا طبخ به مع الشبث برى القوابى الراس يخلط به الملح الاندرانى
ويقطر فاترا فى الاذن فينقيها من قروحها ويخففها ويقوى السمع وشم الخراطين المسمى منه يذهب العقل فليف الكحل العين العسل يجلو ظلمة البصر النفس التحنك به والتغرغر
الخوانيق واللوزتين الغذاء ماء العسل يقوى وشهى النفض عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد لا يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت
قل ذلك والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل البلغميين ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقول العسل وماؤه ان تمكن من تنفيذ الغذاء عقل وان راى حركة
وقلة استعداد من الغذاء المنفوذ اطلق السموم ان شرب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر
القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمقى منه تخلص الحائف من العسل الذى يعطس سمه والمديورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح واكثر
درومالى والقى به **عشر** الماهية شجرة اعرابية عمانية وهى احد اليتوعات وحكى ان من الحشرة بابقل الجلوس فى ظله الطبع حار يابس فى الثالثة ويابس الى الرابعة الخواص
فيه قبض معتدل المزاج ينفع من السعفة قليلا ومن القوابى الراس يطلى بالعسل على القلاع فى افواه الصبيان فيذهب به النفض يطلق البطن ويضعف الامعاء السموم
منه صنف ان قعد الانسان فى ظله ربما قتله فليحذر منه ولبنه يقتل منه ثلث دراهم فى يومين تفتيتا للريه والكبد **عقرب** الراس زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن
جدا **عظام** الخواص العظام المحرقة محللة مجففة الزنير قيل ان كعب الخنازير اذا اطلى به البرص نفع المفاصل قيل ان عظام الناس ينفع سيقها من وجع المفاصل
الراس قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع قال جالينوس كان انسان يسقى هذا سرا للصرع وعن قريب صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان الغذاء قيل ان كعب
التيس بالسكنجبين يذوب الطحال النفض قيل ان كعب التيس يهيج الباه بالسكنجبين وساق البقر المحرق يقطع ترف الدم واستطلاق البطن **عنب** الاختيار

عسل
عشر
عقرب
عظام
عنب

الابيض احمد من الاسود واذا تساويا فی سایر الاحوال من المثانة والدقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين بلثه خير من المقطوف فی يومه الطبع قشر العنب
بارد يابس بطئ الهضم وحشوه حار رطب فجه بارد الخواص المقطوف فی الوقت منفخ والمعلق حتی يضمر قشره جيد الغذاء مقو للبدن غذاوه شبيه بغذاء التين فی
قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان اقل من غذاء التين اذا نضج والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاوه نجاسا وغذاء العنب كله اكثر من غذاء عصيره
ولكن عصيره اسرع نفوذا والخدارا والعنب القابض يرجی ان يحلبه التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة المنفض العنب والزبيب بعجمه جيد لاوجاع
المعاء والزبيب ينفع الكلی والمثانة والعنب المقطوف فی الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه يضر بالمثانة عرق الماهية العرق مايية الدم خالطها صديدی
مرارى يحبان يستعمل منه مالم يجف تعديل ما فيه رطوبته وهو انضج من البول فانه من فصل الدم ورطوبته بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثانی الخواص هو انضج
من البول ويختلف بحسب الالوان وفيه تحليل لين بسير الاورام عرق المصارعين ينفع ورم الاربيتين ويحلله النفض اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا
يحمل على اورام الثدی فيحللها ومع دهن الورد وجمود اللبن فی الثدی فيطفی لهيبها واما عرق الكبير وعرق الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير حرف الفاء
فضة الطبع مبرد مجفف الخواص خبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف فاذا خلطت سحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة الجراح جيد للحكة
جدا وللحكة الراس سحالتها نافعة من البخر اذا خلط باخلاط اخرى الصدر سحالتها مع الاخلاط نافعة من الخفقان فلنجمشك الطبع قال العلهمان هو اعدل من الزرنجوش
والنمام واقل يبسا الراس يفتح السدد العارضة فی الدماغ والمنخرين شما وطلاء واعضاء النفس ينفع للخفقان العارض من البلغم والسوداء فی القلب اعضاء النفض جيد للبواسير
فانيذ الطبع حار رطب فی الاولی خصوصا الابيض وهو ارطب الخواص اغلظ من السكر النفس جيد للسعال النفض ملين للبطن فو الماهية ورقه كورق الكرفس
العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم غليظ اعلاه قريب من غلظ اصبع ارجوانی ذو عقد وله زهر كالنرجس او اكبر من النرجس وفی بياضه كالفرفير
ويتشعب اسفل اصله شعاوفی اصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل فی اشياء كثيرة الطبع قوة اصله سخنة النفس ينفع من وجع الجنب النفض مدر البول ان شرب
يابسا او طبيخا ويدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندی والرومی وهو كالسنبل فی ذلك فوفل الطبع قوته قريبة من قوة الصندل الافعال مبرد بقوة
قابض الاورام جيد للاورام الحارة الغليظة العين يوافق لمن به التهاب فی عينه فوة الصباغين الماهية هو عفص الطعم الخواص يجلو باعتدال الزينة يحمل على القوابی
بالخل فيبريها ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيبريه وينقی الجلد من كل اثر المفاصل يسقی بماء القراطين فينفع من عرق النساء والفالج الذی مع افراط فی الحس ويسقی
منه درهم مع درهمين من ريوند صينی للضربة والسقطة بقدح نبيذ الغذاء ثم ترب بسكنجبين للاورام الطحال وينقی الكبد والطحال ويفتح سددهما وهو خاصية
النفض يدر البول شديدا حتی ربما ابال دما ويجب للذی يشربه ان يستحم فی كل يوم واذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين السموم اغصانه مع ورقه ينفع من نهش
الهوام فنجنكشت قد قيل فی باب الباء فل دواء هندی معروف قوته كقوة اليبروح واللفاء الراس ان ضمد به نفع من الصداع الحار فلنجه الطبع حار فی الثانية
يابس فاغرة الماهية يشبه الحمص احب كالمحلب فی جوفه حب اسود كالشهدانج الطبع حار يابس فی الثالثة الخواص فيها قبض وتحليل الغذاء يدخل فی الادوية المصلحة للمعدة
والكبد الباردتين ويدفع سوء الاستمراء النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فلفل الماهية قال جالينوس اول ما يطلع ثمره يكون دار فلفل ثم ينفصل عن حب
الفلفل ولذلك ما كان الدار فلفل ارطب ولذلك يماكل ويملح بعد قليل من ادراكه واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فانهم
يقولون ان الاسود قد جف فسقطت قوة حدته وبقيت فی الابيض الذی لم يبلغ شدة للجفاف الطبع حار يابس فی الرابعة الخواص فيه جذب وتحليل وجلاء المضغ مع الزبيب
فيقلع البلغم وهو يستاصل البلغم اللزج وهو المسكن للوجع ويسخن العصب وهو يوافق الاصحاء الزينة هو بالنطرون جلاء للبهق الاورام بالزفت يحلل الخنازير المفاصل يسخن
العصب والعضلات تسخينا للنوازيه فيه غزه الراس مع الخل للاسنان العين يقع الابيض فی الاكحال فيجلوه النفس اذا استعمل فی اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر
وهو نافع مع العسل كالخامن الخناق وينقی الرية الغذاء ياضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطری فينفع من المغص والنفخ وهو بالخل شربا وطلاء جيد لورم الطحال والابيض
يصلح للمعدة وهو اشد تقوية لها والدار فلفل يحدر الطعام بسهولة النفض يدر البول ويحدر الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة وكثرة وقليله يطلق على خلاف السقمونيا
وهو يجفف المنی واما الدار فلفل فيزيد فی الباه رطوبته الفضلية واذا شرب مع ورق الغار الطری نفع من المغص الحيات يمسح مع الدهن فينفع من انافض السموم
السموم يقع الابيض فی الترياقات وكذلك الدار فلفل نافع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ايضا فلفلمويه الماهية يقال هو اصل الفلفل الخواص يقال خاصيته
النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة الات المفاصل ينفع من النقرس النفض له خاصية فی القولنج والرياح الباردة فسوريقون الخواص هو اشد تجفيفا

عرق
حرف الفاء
فضة
فلنجمشك
فانيذ
فو
فوفل
فوة الصباغين
فنجنكشت
فل
فاغرة
فلفل
فلفلمويه
فسوريقون

فلفل الما
فاشرا

من القنطار مع انه اقل لذعا والطف لخراج مذهب للجرب **فلفل الما** الماهية هى حشيشة بقلية ينبت فى الما ويقرب منها فى مرارة فلفلية وليست لها جيدة الفلفل الخواص
يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل **فاشرا** الماهية هو الهزارجشان وهو الكرمة البيضا الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص حار حريف يجلو ويخفف ويلطف ويسخن اسخانا
معتدلا الزينة اصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدن وسعيه ويصفيه ويذهب الكلف والاثار السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا او
مذهب كهبة الدم تحت العين الاورام اصله يقلع الثاليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداحس ويحل الصلبة ويفجر الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث
ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال ضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب الخراج اصله ضمادا مع الملح على القروح الردية ويقع فى المراهم
الاكالة للحم وثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح تلطخ به الات المفاصل اصله ضمادا بالشراب لخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمين للفالج ولشدخ العضل طلاء
وشربا الراس يشرب منه كل يوم درخمين فينفع من الصرع والسدر ويحدث اختلاطا فى العقل احيانا النفس قد يتخذ منه بالعسل لعوقا للخناق ولفساد النفس والسعال
ولوجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة اغزر اللبن الغذا قال جالينوس اكل اطرافه فى اول ما يطلع ينفع المعدة ويقبضها المغص قلت هذا النبات اول
ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درخمى يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقى الرحم جلوسا فى طبيخه وعصارته يسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة

فاشرشين

للطحال السموم من اصله درهم ينفع من نهش الهوام والافعى الابدال وزنه دورج وثلثى وزنه بسباسه **فاشرشين** الماهية هذا من جنس الفاشرا دورق كالبلاب الكبير
واصله اسود للخارج اصفر الداخل الخواص مثل الفاشرا فى افعاله لكنه اضعف قليلا الات المفاصل ينفع من الفالج الراس اول ما يطلع يوكل منه فينفع من الصرع الصدر ينفع

فربيون

الصدر النفض ... اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض **فربيون** الماهية هو صمغ حار تتغير قوته بعد ثلث سنين او اربع والعتيق منه يضرب الى الشقرة والصفرة ولا
فى الزيت الا بصعوبة والحديث خلاف ذلك قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل مع الباقلى المقشر فى دعا الاختيار اجوده الحديث الصافى الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة
الشديد الحرافة وغير هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ الطبع حار يابس فى الرابعة الخواص جال وله قوة لطيفة محرقة جلاء والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه
لا صمغ كالحلتيت فى اسخانه المفاصل يخلط بعض الادوية المعمولة بالافاويه فينفع عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذى حول
العظام بقيروطى مقرّى فى الدهن ويمزج به الفالج والخدر فينفع جدا العين اذا اكتحل به كانت الشيافات جالية ولكن يدوم لذعه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وساير
الشيافات النفض ينفع من الما الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة مع بعض البزور الطيبة الرائحة بالعسل ... ابولوسات قالت الحور انه يضم فم
الرحم ضما شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب فى الوركين والظهر والامعا كما قالوا السموم قال بعضهم انه من نهش شى من
شق جلد راسه ومايليه حتى يظهر القحف ويجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا ويخيط لم يصبه مكروه ويقتل منه ثلث دراهم فى ثلثة ايام يقرح المعدة والامعا **فطراساليون**

فطراساليون
فاغيه فيلزهرج

الماهية ذكر فى باب الكرفس **فاغيه** ذكر فى باب الحنا **فيلزهرج** الماهية هى شجرة الحضض ولها ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابى نوع
اخر وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحضض الذى يتخذ منه واضعف يسير الزينة يقوى الشعر طلا الغذا يطبخ ويدعم بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك

فراسيون
حار رطب فى قول غيره فى الثالثة

لليرقان النفض طبيخه ويدر الحيض وكذلك هو ان يشرب من ثمرته وزن درهمين اسهل بلغما كثيرا **فراسيون** الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع قال ارسطوس
ليس اسخانه وتجفيفه بقويين وقال انه حار فى الثالثة يابس فى الثالثة الخواص مفتح يجلو ويذيب ويحلل وينقى الراس عصارته لوجع الاذن المزمن تسقى وينفع من الاسهال
ويزيل القديم من وجع العين عصارته مع العسل يحد البصر الصدر ينقى الصدر والرية بالنفث الغذا يفتح سدد الكبد والطحال النفض يدر الطمث وينقى الرحم السموم

فودنج

مع الملح ضمادا العضة الكلب الكلب **فودنج** الماهية منه نهرى ومنه جبلى شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى فوتنج اليس وقوته كقوته حريفة وقوة
شرابه مثل شراب الحاشا والفودنج جوهر لطيف والجبلى اقوى من النهرى الخواص يلطف تلطيفا قويا لحرارته ومرارته وخصوصا البرى وكذلك هو محمر مقرح واذا شرب
وحده ادر العرق ويسخن شديدا انما يجذب من عمق البدن ويقطع ويخفف ويسخن جدا الزينة اذا طبخ خصوصا طريه بشراب وضمد به اذهب الاثار السود من البدن
والكهبة التى تحت العين الخراج الجبلى ينفع من السحوج والفتوق ويستحم بطبيخ الجبلى للحكة والجرب الات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل فى لحومها والطرائها وقد
يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ما الجبن اياما متوالية منع من دا الفيل والدوالى والمعروف تلاعون ان
شرب منع التشنج ويطلى به النقرس فينفع وينفع شرب الفودنج من الحزام لتقطيعه وتحليله الراس عصارته تقتل الديدان فى الاذن وفيه تصديع والجبلى ينفع من قروح
الفم ويحدر الفضول من المنخرين ومرارة علاجها لسد اللثة النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوى فى اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل

بالتين

بالتين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك وعاجلون يفعل جميع ذلك وعاجلون يرش عليه الخل ويوخذ المحلل منه القريب العهد بالتحليل فيشمه المغشي عليه فيفيق وفوتنج التيس
ينفع من الخفقان الغذاء ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري من الفواق وينفع اصحاب اليرقان جلاءه وطبيخه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك
طبيخه وقد يسحق بطبيخ الجبلي لذلك فيذهب اليرقان وينفع من الاستسقاء اذا اكل بالتين وفي الجبلي تشهية للطعام وسلاقته نافعة للاستسقاء ايضا وعاجلون يسكن الغثيان
ويتخذ منه ضمادا بالقير ويطلى على الطحال فيضمره وكذلك فوتنج التيس وهو شديد المنفعة من اليرقان والخفقان المعدي والكرب والغثيان النفض طبيخه يدر البول
وينفع من المغص والهيضة واذا دق بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد ينقي البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا البري ويمنع الاحتلام
والبري منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا وينفع الرحم ويقتل الدود لاسيما القوية والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشربة منه ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب
من الفوتنج البري وجميع ذلك يقوى اذا خلط به خل ومصحح يسير والصواب ان يسحق وينثر على الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب والمعروف بعلوين يخرج الفضول السوداوية
من طريق البول والفوتنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات تشرب طبيخه من النافض وكذلك طبيخ بدهن طبخ هو فيه السموم اذا شرب او تضمد به نفع من نهش الهوام
وتقارب الطلي به في ذلك فعل المكي واذا تقدم فشرب بالشراب نفع السموم القاتلة والتدخين به قد يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للدغ العقارب
والجبلي ان شرب سلاقته مع المطبوخ نفع من عض السباع **فاط** الماهية دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك من جوز ماثل و
جميع السموم **فاوانيا** الماهية منه ذكر ومنه انثى والذكر اصوله بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق والانثى كثير شعب الاصول والفروع الطبع حار يابس لين شديد الحموضة
منه خفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا امضغ ساعة ظهر بعد هانيه حدة الى قبض الرئة ويجلو الاثار السود في البشرة الالات المفاصل نافع من
النقرس الراس ينفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوجد مانعا من الصرع بحيث كانت ابا شريعو دمها الصرع قال اليهودي التدخين به ينفع المجانين
والمصروعين ويبرئهم وكذلك ان اخذت ثمرته فشربت مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا من ضرب الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند
ليس له امر كثير في هذا الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء القراطين او الشراب فينفع من الكابوس اعضاء الغذاء يحبس الطبيعة اذا طبخ بالشراب العفصة ويمنع المواد
المنصبة الى المعدة وبزره يقوى المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصحاب اليرقان ويفتح سدد الكبد النفض اذا شرب بالشراب والمدرات حرك الطمث وشرابه يدر
البول ايضا وان اخذ من بزره ثمانية عشر حبة بشراب او بماء القراطين نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنى عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقيت النفساء
من اصله قدر لوزة نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن ويدر **فرفخ** الماهية هي
البقلة الحمقاء **فطر** الاختيار اصلح النوع المعروف بالقلاعي لا يعمل اصلا ولكن يصيب منه الهيضة والمجفف منه اقل رداءة الطبع بارد في آخر الثالثة رطب في قربها الحوا
يولد خلطا رديا غليظا واصلاحه ان يسلق ويحمل معه الكمثرى الرطب واليابس والحلو الجبلي ويشرب عليه نبيذ شديد الراس يورث الحزاز والسكتة الصدر يعرض من
الذي لا يعمل اختناق وخصوصا من القاتل الغذاء يعرض من الذي لا يقتل منه هيضة اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد النفض يورث عسر
البول السموم منه قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي او اشيا عفنة او يقرب مسكن بعض الهوام او عنده بعض الاشياء التي خاصيتها ان يفسد ما ينبت عنده
كالزيتون ومن علاماته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع الى التعفن والعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشي وعلاج المطعمات كالسكنجبين العنصلي
وربما قتل في وقته **فجل** الماهية اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه
اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع هذا حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة الخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف
قوي وخصوصا بزره والبري ملهب ومسلوقه اقوى لمفارقة الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى العفن وذلك لسبب ما فيه من المصادرة قد
الزينة اذا سلق واكل بالزيت والمري غذاء اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الثعلب واذا ضمد به مع العسل قلع الاثار العارضة تحت العين
التي مع كهوبة وينفع بزره من النمش الكائن في الاعضاء وساير الالوان الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندس طلاء يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام
وهو يكثر القمل في الجسد الاورام مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية يجلوها المزاج اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقلع
فان انما قلعا تاما وكذلك على القوباء الالات المفاصل بزره ينفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لاوجاع المفاصل جيد الراس ضار بالراس والاسنان والحنك
وعصارته ودهنه من الريح في الاذن جدا العين ضار بالعين الا انه يجلوها اذا اقطر فيها ماءه ويذهب الاثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر النفس

فاط
فاوانيا
فرفخ
فطر
فجل

المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ المتولد في المعدة وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك
مضرة بالحلق وهو يزلق في اللين الغذاء يهوّد في المعدة ويجش بعد الطعام ويلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القوى وخصوصا
قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل نقي جدا ويحلل الاورام التي بالطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام اهضم وخاصة ورقه وماء ورقه نفتح سدد
الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم وجرمه نقي وبزره يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء السموم
ينفع من نهش الافعى بالشراب ومن نهش المقرنا ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع سركه منه على العقرب مات وجرب ماؤه في ذلك فكان اقوى وان كد
العقرب من كل الحلام يضره فستق الطبع قيل انه اشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا الخواص نفتح السدد التي — فستق
في الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا الغذاء جيد للمعدة وخصوصا الشامي التنبيه حب الصنوبر لما فيه من المرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد
لمرارته وعطريته ونقيها خاصة ويفتح منافذ الغذاء والدهن ينفع وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ وقال قائل لم اجد له في المعدة كثير مضرة ولا منفعة اقول
بل يمنع الغثيان وتقلب المعدة ويقوي فمها النفض لا يلين البطن ولا يعقلها السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فسافس الماهية — فسافس
حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالاخل النفس اذا شرب بالشراب او بالخل اخرج العلق من الحلق النفض اذا اشتمت
نفعت من اختناق الرحم واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل نفعت من عسر البول الحميات اذا اخذ منها سبعة اعداد وجعلت في باقلاء وابتلعت قبل اخذ حمى الربع
نفعت السموم اذا ابتلعت بخر الباقلي نفعت من لسع الهوام فار الزينة دمه يقلع الثاليل وزبل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا لطخا بالعسل وخصوصا — فار
المحرق الراس اذا شوي وجفف واطعم الصبي قطع سيلان اللعاب من فمه النفض ان شرب زبل الفار بالكندر وادرومالي فتت الحصاة وان حمل شيافا اطلق بطن الصبي
واذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لسع العقرب نفع فرس الخواص يفعل زبده فعل زبل الحمار الاورام جلد المهر ان — فرس
احرق وطلي بالماء على التئوم دمل الراس قيل ان الزوايد التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت تحل ابرات الصرع النفض لبن الفرس خاصة يوافق الاسهال المزمن
وقروح الامعاء والدرب فعيلاسوس الماهية قيل هو يخذم ريم وهو جنس من العوسج الخواص قوته منقية جلاء وتقطيع مفتح محلل وهو معرق جدا اذا شرب — فعيلاسوس
اصله وبزره الزينة ان شرب منه ثلث مثاقيل ولا يجاوز ذلك بطلا وبماء القواطن ممزوجا بالماء ابرا اليرقان ويجب ان يستحم ويتغطى بثياب كثيرة فيعرق ويقلع
في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب الكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على هما دحار الاورام واصله
يذهب بالبثر وعصارته تجلو الصلابات ويحلل اورام الطحال والخنازير والخراجات طرا او غير ذلك ويذهب بالحصف ايضا الخراج ان خلط اصله بالخل او
بالعسل او وحده واستعمل ابرأ الخراجات قيل انه يعق واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كل ذلك
ضمادا الراس اذا خلط بالشراب اسكر اسكارا شديدا وقد سعط بماءه لتنقية الراس واذا صب طبيخه على الراس وامى القروح التي يسكن الصداع البارد العين ماؤه بالعسل
يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر وكذلك سعوطا الصدر من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو الغذاء يضمد به للطحال مع الخل النفض اذا شرب
بارد وماءلي اسهل بلغما وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان رطبه يسقط واذا شد في الرقبة والعضد منع الحبل ويحمل بصوفة لاسهال البطن
وكذلك ان لطخت به المراق والخاصرة لين البطن واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة
النابتة ردها الى داخل وعصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا فان شرب من اصله خمس دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة
منه الى اربع درخميات السموم يشرب بشراب للادوية القتالة والسموم خاصة للارنب البحري فقاع الاختيار اصلحه المتخذ من خبز حواري ونعنع وكرفس فانه ليس — فقاع
المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من العجين الفطير الخواص نفاخ مولد للاغلاط رديء الغذاء مضرته باعصاب الديوان انه يحيث سمع فيه العاج فيلينه فيسهل عليه
العمل والذي يتخذ منه من الخبز الحواري والكرفس والنعناع جيد الكيموس فيوافق المحرورين الات المفاصل يضر للعصب جدا الراس يضر يحجب الدماغ الغذاء المتخذ
من الحواري جيد للمعدة الحارة النفض المتخذ بالشعير يدر البول ويضر الكلى والمثانة فسوريقون الماهية هذا دواء الجلب يتخذ من مرداسنج وضعف ملدس سحقان — فسوديفون
بالخل الشديد الحامض ويجعل في قدر جديدة مطينة ويدفن في السرجين اربعين يوما في القيظ ويستخرج حرف الصاد صندل الاختيار قال جالينوس — حرف الصاد صندل
وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض اقوى الطبع بارد في آخر الثانية الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام محلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر وطلي

على

صدف

على الجرة الراس ينفع من الصداع النفس ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء وشربا الغذاء ينفع من ضعف المعدة الحارة خصوصا الابيض صدف الخواص لحم
الصدف البرى اذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ومحرق الصدف الفرفيرى له قوة جالية وقوة حراقة سطش في جميعها جذب السلى والعظام اذا استعملت
بحالها الرنير جميع اعظم الاصداف وقرنها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلى العظيمة وصدف الفرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك ساقطه
الاورام لزوجة الحلزون ويسحق صديده مع الكندر والمر والصبر حتى يصير في ثخن الصدف الفرفيرى يحلو القروح ويدملها وينفع المحرق مع الملح حرق النار ذرورا عليه
حتى يجف عليه وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف ملحمة نافعة للخراجات وخصوصا التي على العصب مسحوقا مع كندر ومر فانه يلزق وكذلك غبار الرحى وقد
جرب جالينوس الحلزون كما هو المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس والاورام يضمد به كما هو عليه وعلى جميع اورام المفاصل الراس حراقة الصدف الفرفيرى
يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو بخل قطع الرعاف العين اذا غسل حراقة صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن
والبياض والغشاوة واذا احرق لحمه المعروف بالطيلس العتيق وخلط بالقطران وسحق وقطر في الجفن لم يدع الشعر ينبت واللزوجة التي تكون على البرى منه
يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون الذي ذكر قيل اذا طلى بها الجبهة ومنع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر ايضا الغذاء لحم الصدف المعروف بفرفورين
جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخ ولا مشوية يسكن وجع المعدة وصدف الفرفير اذا شرب بخل اذاب الطحال واذا ضمد الاستسقاء بالصدف لم تفارق حتى
يحطه وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البرى قوى في ذلك لشدة تجفيفه النفض لحم الفرفير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف بالشام طاليس اذا
كان طريا يلين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق الصغار من الصدف وصدف الفرفير اذا تبخر ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمة ويخرج
العطر الراكة والبابلي القلزمي الذي على الساحل ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا وفيه جندبادستر في رائحته والصدف يدر الطمث احتمالا والمعروف
هو جبلا اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض ينفع من القروح الحارة في الامعاء ما دامت طرية لم يعفن وينفع نفعا عظيما والوزن من رماد

صمغ

الصدف اربعة اجزاء عفص جزآن فلفل جزء يذر على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب صمغ الاختيار اجوده العربي الصافي
العليل الخشب الطبع انواع الصموغ كلها حارة الخواص قابض ومع مع تجفيف وتقوية وصمغ الاقاقيا اقوى جدا ولذلك يقع في الترياق النفس يلين السعال الحار

صابون صحنا

ويرفع ضرر وخروح الرئة ويصفي الصوت الغذاء يقوي المعدة صابون الخواص مقرح معفن النفض يحلل القولنج ويسهل الخام صحنا الماهية الخواص جلاء مجفف
ردى الخلط الحار اج يورث الجرب والحكة المفاصل ينفع من وجع النوازل البلغمي الراس يزيل البخر الكاين من المعدة وفادها المفاصل ينفع من وجع الورك

صنوبر

البلغمي الغذاء يجلو رطوبة المعدة ويجففها صنوبر الماهية اما حب الصنوبر فقد قلنا فيه في باب الحاء وانما نريد ان نتكلم في ساير اجزاء شجرة الصنوبر الطبع قوة
لحاء الكبار اقوى ولحاء المسمى سوس اضعف الخواص في لحايه قبض كثير الدود الذي فيه قرص قوة الذراريح الخراج لحاؤه وينفع به من القروح الحادة وفيه قوة
مدملة وفي لحايه من القبض ما يبلغ ان يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرورا لحايه نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقه الخراجات ذرورا ويصلح لحاؤه لمواقع الطرية
ويدمل ورقه اصلح لذلك لانه رطب الراس الغزوة تطبخ قشره يجلب بلغما كثيرا وسلاقة لحايه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واذا جعل في خل وتغرغر به احد
البلغم الكثير العين دخانه نافع من انتشار الاشفار ولتاكل الاماق النفس ينفع حبه من السعال المزمن العتيق الغذاء قشوره ورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد النفض
حبه يحبس البطن وثمرته مع بزر الغثاء بالطلى مدر ولبنع قروح الكلى والمثانة ولحاؤه يحبس البطن ايضا السموم الدود الاخضر الذي في الصنوبر يعني طبع الذراع

صبر

صبر الماهية عصارة جامدة من حمرة وصفرة منه اسقوطرى ومنه عربي ومنه سمنجاني قال قوم ان نباته كنبات السوسن وليس كذلك الاختيار اجوده
الاسقوطري وماوه كالزعفران ورائحته كالمربصاص منفرك نقي من الحصى والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والذي منه اصلب والسمنجاني ردى
منتن الرائحة قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك الخواص قوته قابضة
مجففة بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الرنيرة بالعسل على اثار المضربة ويدمل الداخس المقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقط
الاورام ينفع من اورام الدبر والمذاكير وخاصة من اورام العضل اي من جنبي اللسان اذا كان بالشراب او بالعسل الخراج صالح للقروح العسرة الاندمال خصوصا
في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصير الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلى على الجبهة في الصداع
بدهن الورد نفع من الصداع وابراء وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن واورام العضل التي في جنبي اللسان طلاء بالشراب او العسل

ونى الطب القديم ان الصبر يسهل السودا، وينفع من الماليخوليا والصبر الفارسى يذكى العقل ويحد الفواد والعين ينفع قروح العين وحمرتها واوجاعها الغذا ينقى الفضول الصفراوية

والبلغمية التى فى المعدة واذا شرب منه ملعقتين بما بارد او فاتر ويرد الشهوة الفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكاينتين فى اللهاة من حرارة ويتناول منه بكرة وعشيه

جاسه مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع فى اوجاع المعدة فى يوم واحد وينفع سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان بالاسهال النفض

درخمى ونصف منه بما حار يسهل وثلث درخميات ينقى تنقية كاملة وللمعتدل درخمان بما العسل يسهل بلغما وصفرا، واذا وقع مع المسهل دفع ضررها للمعدة وهو اصلح مسهل للمعدة

والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة ويخلط بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل احدا بل يخرج ما لمعاد على ان قوة التصرف منه لا تنفذ الى المعدة فى البدن بل لا يجاوز الكبد واذا

شرب القوى الكرب وامعص واسهل وبقيت قوته فى صفاقات الاحشا، الى يوم ويومين ويسقى الصبر فى ايام البرد خطر فربما اسهل دما كيف كان الصبر ويجعل بالشراب الحلو على الجرح

اليابسة وشقوق المقعدة ويقطع الدم السايل منها ويشفى اورام الدبر والذكر طلا بالشراب والعسل السموم قيل اذا سقى فى ايام البرد خيف ان يسهل دما الابدان بدلة مثله حضض

صوف الجراح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزايد صدا الحديد للخواص فيه تبريد وقبض النفض ينفع نزف النسا، صرصر الماهية هو الجدجد الراس اذا طبخ

فى الزيت ودرس فيه ثم طبخ فى الزيت ودرس فيه ثم طبخ وقطر فى الاذن اذهب وجعها وضربانها صفصاف هو الخلاف حرف القاف قرنفل الماهية

كالياسمين لكنه اسود وذكر كنوى الزيتون وطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة فى جزيرة الهند وعلكه فى قوة علك البطم الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الحاد العذب الذكى

الرايحة الطبع حار يابس فى الثالثة الزينة يطيب النكهة العين يحد البصر وينفع من الغشاوة الغذا، يقوى المعدة والكبد وينفع من القى والغثيان قاقلة الماهية

منه كبار كالحمص اسود ينفرك عن حب ابيض يحذو اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطره ايضا الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص فيه قبض مع تسخين

وخصوصا الذكى الرايحة وخاصته القمع نفس الغذا، ينفع من القى والغثيان مع ما المصطكى دما الرمانين قرفة الطيب الماهية قرفة القرنفل قشور غلاظ فى لون

القرفة وله طعم القرنفل فى الغاية من غير حلاوة الدارصينى وان كان احلى من القرنفل فهو اضعف منه الطبع هو حار يابس فى الثالثة قرفة الدارصينى يقال انها من

الدارصينى ويقال هو من جنس اخر وهو صلب كالدارصينى الطبع حار يابس فى الثالثة قردمانا الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص فيه قوة مذيبة وخاصيته تقوى

الاعضاء الباطنة المزاج هو نافع من الجرب طلا بالخل المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الوركين من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل الراس ينفع من الصرع

شربا فى الما، الصدر منق للصدر يسكن السعال النفض ينفع من المغص والديدان وحب القرع وبالشراب لعسر البول ووجع الكلى ويسقى منه درخمى مع قشور اصل الكبر

للحصاة ودخانه يقتل الجنين السموم ينفع من لدغ العقرب وساير الهوام الابدال بدله حرمل وادخر قصب الطبع القصب شديد البرد ورماده حار الخواص فى اصله

جلا يسير بلا حدة وفى ورقه ايضا الزينة قشور اصله نافع من دا الثعلب وقشوره واصله يجلو الاوساخ واصله مع البصل البرى يجذب السلى الاورام يحلل ورقه الرطب

على الحمرة فينفع المفاصل يسكن انقال العصب الراس زهره اذا وقع فى الاذن اجذب الصمم وطبخ فلم يخرج النفض يدر البول والطمث السموم ينفع من لسع العقرب

قصب الذريرة الاختيار اجوده الياقوتى اللون المتقارب العقد المنقسم الى شظايا كثيرة وانبوبه مملو من مثل نسج العنكبوت وفى مضغه حرافة مسيحة قرعطرى الى الصفرة

والبياض الطبع حار يابس الى الثانية الخواص ملطف وفيه قبض يسير مع حرافة فى جوهره ارضية وهوايته حسن الامتزاج الى الاعتدال وتجفيفه كثير وفيه جوهر كما فى جميع الافاوية

الزينة ينقى كمودة الدم الميت الاورام يحلل الاورام المفاصل ينفع من شدخ العضل العين يجلو البصر الصدر يبخر الحلق به فى قمع فيمنع السعال وحده او مع صمغ البطم

الغذا، ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الجنين النفض بدرهما وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى وتقطير البول وينفع طبيخا من وجع الرحم

شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم قنطوريون الماهية هو طربان كبير وصغير والدقيق منه يسمى الكرون وينبت فى آخر الربيع و

الورق كالالواح الغليظ منه قضبان بيض يصفر فى رؤسها ووسطها خضرة ونباتها كالمكنسة والشربة منه الى درهمين للمحموم وحشيش الصغير يشبه الفوتنج الجبلى وهو فار لقون

وورقه كورق السذاب ويتخذ منه عصارته تارة من رطبه وتارة من يابسه ويطبخ فى الما حتى ياخذ الما قوته ثم يقوم ذلك الما الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص فيه

جلا وقبض وحرافة وقليل حلاوة ويجفف بلا لذع ويقال ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه المزاج ينقى الجراحات الطرية ويختم القروح العتيقة ويابسه يقع فى المراهم

ويدمل النواصير والقروح العميقة والجراحات الردية المفاصل ينفع من التشنج فى العضل والفسخ فيها والدقيق خاصة وقد ينفع الحقنة المتخذة منه من عرق النسا

ومن اوجاع العصب وضيق النفض يمنع نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه عسر النفس ويسقى منه درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم

الغذا، ينفع من سدد الكبد ومن صلابة الطحال النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول ويسقى منه درهمين للمغص واوجاع الرحم وينفع من

القوقل

صوف الجراح صدا الحديد
صرصر صفصاف
حرف القاف قرنفل
قاقلة
قرفة الطيب
قرفة الدارصينى قردمانا
قصب
قصب الذريره
قنطوريون

القولنج والصرفيه قد يسهل طبيخ البلغم الخام ويسقى واذا افرط اسهل الدم وخصوصا الدقيق **قرطم** الماهية منه بستاني ومنه بري الطبع البري منه حار في الثالث
يابس في الثالث الخواص هو يقرب دهنه من دهن الانجره الا انه اضعف وهو كثر اللبن ويميز ما منه قد زعم مسيح انه يحل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل وغذاؤه شديد
العلة الصدر ينقي الصدر ويصفي الصوت الغزاره ردى للمعدة النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم واذا خلط بتين او بعسل نفع الباه وهو كمن اللبن في المعدة النفض
وزهر البستاني منه يطلق للطبع وقد يستسهل به بان يجعل لبه في المرق ويتخذ منه ومن اللوز المرجب والشربة منه اربع درخمات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز
المر ثلث ابولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخمي بالتين والعسل فيوخذ منه جوزه او جوزتان يسهل المايه وقد يتخذ منه ما لطف لذلك وصفة
ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل ويطبخ ناطفا ويوخذ منه على التفاريق قبل العشاء وقد يشرب من لبه الطري عشرون درهما وسائر بطل من ماء حار مع عشرة
دراهم فانيذ مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع من ورق البري او ثمرته او مجموعهما اذا سقي بالشراب للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملذوع ان امسك البري او كفت
ثمرته لم يجد وجعا فاذا ازاله عن نفسه عاد الوجع **قطران** الماهية هو شجرة يسمى السوس قوته دخانه كدخان الزيت ويكون منه دهن ويمر عنه بالصوف كما يعمل الزيت
الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحفظ جثة الميت ويحرق ويكوي الزينه ينفع من القمل والصيبان ويقتلهما حتى في المواشي الجراح يقوي اللحم الرخو وينفع من الحكة
في الحيوان وخصوصا ذوات الاربع والكلاب والجمال وخصوصا دهنه المفاصل ينفع من شدخ العضل واوجاع الدم والقيح فيها وهو دواء لداء الفيل والدوالي لعقا
ولطوخا الراس هو اعظم شي لتسكين الصداع طلاء للراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في ماء الزوفا للطنين والدوي ويقطر في
ماء الزوفا ايضا في السن الوجعه فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة العين يحد البصر ويجلو اثار القروح في العين النفس يطلي على الحلق للورمين ووجعهما وينفع لعقا
او فيه ونصف لقروح الرئة ينقيها وينفع من السعال العتيق الغذاء ثمرة شجرة ردية للمعدة النفض يقتل الدود في المعاء وخصوصا حقنة منه ويدر الطمث ويقتل
الجنين ويفسد المني واذا لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمرة شجرة التي يسمى السوس ردية للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يضمد به على نهش الحية ذات القرون
ويسقى بالطلاء لسقي الارنب البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضاء فلا تقربها الهوام **قسط** الماهية اصناف ثلثة احدها عربي وهو ابيض بحري عطر
والثاني هندي اسود خفيف وهذا هو المر وصنف ثقيل الرائحة يسمى القرنفلي ومن هذه الاصناف الاول مار الجيد رائحة البصر وهو الى السواد والرومي من هذه الاصناف
يشبه السمار وله رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلب وذلك لا يحذر اللسان ولا رائحة قوة الاختيار اجوده الابيض الحديث الممتلي العفن المتاكل
وهو محذر اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود والشامي واجوده البحري الرقيق القشر الطبع حار في الثالث يابس في الثانية الخواص فيه كيفية مرة جلاء
وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمق الزينه يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل الاورام ينفع القروح لتنقيه ويجفف القروح
الرطبة المفاصل نافع من استرخاء العصب وفسخ العضل جيد في عرق النساء ضماد الراس ينفع من ليثرغس الصدر ينفع من اوجاع الصدر النفض يدر الطمث شربا و
تبخرا في قمع ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو محمول لوجع الورم فانه ينفع وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه
ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبة تصلبه ناخذ فيه الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهش الافعى وغيره
اذا سقي بشراب الافسنتين الابدال بدله من العاقرقرحا ضعف وزنه **قوموما** الماهية قيل انه ثفل دهن الزعفران الاختيار الطيب الرائحة الرزين الاسود
الذي لا عيدان فيه فاذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا الخواص مسخن منضج العين قوته جالية للعين مذهبة لظلمتها
قنه الماهية هي صنفان صنف زبدي خفيف الوزن اشد بياضا والاخر اكثف واثقل واجودهما الاكثف الطبع حار في الثانية مجفف في الثالثة الخواص قوته
ملينة محللة تنفش الرياح وهو مما يفسد وفيها تسخين وللحبات وجذب ويحلل الاورام ينفع من الخنازير الجراح يطلى على القروح للحكة المفاصل ينفع من
الاعياء ومن الكزاز ومن تشنج العصب الراس ينفع من الصداع ومن الصرع واذا شم المصروع انتعش وينفع من السدد وينفع من وجع الضرس والسن المتاكلة
في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا حل في دهن السوسن وفرزقط النفس ينفع من الربو والسعال المزمن
النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب وزن عسر البول السموم هو ترياق السم الذي سقاه السهام اذا
سقي بشراب ولسموم العقارب والحيات ودخانه يطرد الهوام واذا المتمسح به لم يقرب المتمسح به واذا تلطخ به مع سقوردبون قل ما تقرب صاحبه من الهوام وهو
تقادم كل سم مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج **قنبيل** الماهية بزور رملية يعلوها حمرة دون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثانية الخواص ابن ماسويه فيه قبض

قرطم
قطران
قسط
قوموما
قنه
قنبيل

قفر اليهود

شديد النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجهما **قفر اليهود** قالوا ان القفر فيه ماينبع من بعض الجبال ومنه مايطفو في بعض منابع الماء والاسود رديء شبيه بالزفت و
هي قطع خفيفة سود اذا مضغت خرج منها طعم القار لكنه منفرك الاختيار الجيد منه فرفيري بصاص قوي رزين واما الاسود الوسخ فردي الطبع حار في الثالثة يابس فيها
الخواص قوته قريبة من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب الزينة ينفع من بياض الاظفار لطوخا الاورام ينضج الخنازير الخراج يطلى على
القوباء وعلى ورم الخراجات المفاصل هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا بالنفس ينفع من السعال ومن قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر
وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق النفض ينفع من صلابة الرحم اذا احتمل ودخانه ينفع من نتو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من الدوسنطاريا

قليميا الذهب

قليميا الذهب الاختيار افضله الذهبي العنقودي الرماني اللون الطري والصفايحي اغلظ الطبع معتدل الى يبس في الثالثة الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا الفضة
وفيه تجفيف وجلاء الخراج يملأ الخراجات وينقي اوساخها ويأكل لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة العين ينفع من بياض العين وابتداء الماء ويقوي العين

قليميا الفضة

قليميا الفضة الماهية قد يتخذ اقليميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس ومن الرقشيثا وهو يعمل بعلو المسك او دخان والذي يرسب صفايحي الطبع
قريب من اقليميا الذهب الخواص فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع وخاصة المغسول منه وهو يصلح في المراهم وبتجفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون الصلبة

قلقند

اللحم الخراج ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم وذرورا **قلقند** الطبع حار يابس في الرابعة الخواص مجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض
واطراق الخراج ينفع من نواصير الانف الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف نقى الراس وهو اصل من جملة الادوية المنقية للاذن ان فيه من اوجاعها

قلقطار

البارد وتقتل الديدان النفض يسقى منه درهمين يقتل الديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة الحطر **قلقطار** الماهية قال جالينوس ان القلقديس استحال قلقطارا
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيه احراق شديد وقبض السيلانات الدموية ويجفف والمحرق منه اشد تجفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض حرارة كثيرة الاورام
ينفع من النملة والحمرة اذا طلي بها الزينة ويذر على الخبيثة الساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث الخشكريشة الراس ينفع الرعاف واورام اللثة النفض ينفع من ورم النغانغ

قنابري

وينفع في الاكحال للجلاء وله هو غليظ الاجفان النفض يمنع نزف الدم من الرحم **قنابري** الطبع حار في الاولى الخواص لطيف جلاء مقطع يولد السوداء وخاصة ماليس
فيه الملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع شيء للوضح الكلا وضمادا يذهب في ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب الخراج اذا تضمد به فهو نافع من القروح الخبيثة

قوس

في الشري الراس اصلها اذا استعط به نفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ النفض يفتح سدد الرية وينقيها الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال النفض ماؤه يطلق الطبيعة
وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة ويفتح سدد الكبد والطحال السموم القنابري ضماد للسعة الهوام **قوس** الماهية
اصناف منه اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شيء يسمى اللاذن والقوس في الاصل هو اللاذن او غيره فانهما متقاربا الاحوال الطبع
طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض الاجناس بارد واللاذن نفسه حار في اخر الثانية الخواص ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عمل واما المعروف
من طبعه باللاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق ملين الزينة دمعته قاتلة للقمل حالها واذا خلط اللاذن بشراب او مالي ثم طلي به اثار القروح حسنها واذا خلط بالشراب
والمرو ودهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع من داء الثعلب لانه يحلله قليل الخراج طبيخه بالشراب ينفع من القروح ويضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويتخذ منه
قيروطي لحرق النار الات المفاصل ضار العصب الراس اذا استعمل عصيره بدهن الابرسا والعسل والمطرون حل الصداعات المزمنة واذا احدث عصارته الاسود
منه ويسحق بقشر الرمان وقطر في الاذن المحاذية لجهة السن الوجعة نفع ماؤه سعوط جيد لتنقية الراس ويبري السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه الغذاء
اذا ضمد الطحال بطرية بالخل نفعه النفض اذا سقي منه ثلث اصابع من زهره الابيض بشراب نفع الدوسنطاريا ويسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطريه ورؤسه فانه
يدر الطمث واذا تبخرت به بعد الطهر منع الحبل والقصير منه اذا احتملت من جهة راسه ادر الطمث ويخرج الجنين السموم اذا سقيت اصله بالخل والشراب نفع من نهشة الرتيلا

قيقهر

قيقهر الماهية هو صمغ كريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بثبت وقد يستخرج به مع المر والميعة الخواص فيه نوعية يسيرة الزينة ينقي
اثار القروح سريعا وفيه قوة بمنزلتها اذا شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين او ماء الراس لا يعدله شيء في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة العين يحد البصر

قطن

النفض ينفع من الربو بماء العسل يستعمله المصارعون الغذاء اذا شرب منه ثلثة ايام بسكنجبين اهزل الطحال جدا النفض يدر الطمث بماء العسل **قطن** الخواص جيد مسخن ملين

قنب

النفض جيد للصدر جيد نافع من السعال النفض جيد ملين البطن وعصارة ورقه ينفع اسهال الصبيان **قنب** الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام
ردي للمعدة مقوي الاسخان ومقلوه اقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحارة الراس ينفع عصارته دهنه لوجع الاذن

قساد قلی قیمولیا قلقاس قرطاس قیصوم

ویغسل بعصارة ورق الاسرود وبزره نصع لشدة اسخانه وبخره الغذاء آجید عسر الانهضام ردی للمعدة النفض قشوره اذا استکثر منه قطع المنی **قساد** قیل فیه وصمغ
نی باب الکاف وصمغ هو الکثیر الطبع بارد یابس **قلی** للخواص حار محرق الکال اقوی من ملح الزنیه ینفع من البهق الاورام ینفع من الجرب ویاکل اللحم الزاید **قیمولیا** الماهیة
صفایح کالرخام بیض براه طینة فی طبعها کافوریة ومنه ما لا بریق له وکله سریع النفوذ الاورام ینفع من حرق النار خاصة بالماء وللجراح محرقه المغسول نافع للقروح
العسرة الاندمال **قلقاس** الماهیة هو نبات فیه تشابه من الاسنان الطبع حار یابس فی الاولی الخواص فیه ملوحة مع قبض واجزاوه غیر متشابهة مع نفخ یسیر النفض یغذو غذاء
مع اللبن الغذاء یسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نامه ونقل لیلا یضعف النفض ومدر البول وللمنی وهو مسهل للصفراء والمائیة بارفق والشربة منه ثلثی
رطل الی ثلث رطل **قرطاس** الطبع حار فی الاولی یابس فی الثانیة للخواص یمنع محرقه نزف الدم للجراح المحرق منه نافع من السعفة الراس محرقه یمنع الرعاف **قیصوم**
الطبع حار یابس فی الثالثة للخواص فیه ارضیة وتلطیف قال جالینوس وهو ابلغ من الافسنتین وفیه تفتیح الزنیه المحرق منه ینفع من داء الثعلب خصوصا مع الخروع ودهن
الفجل والقیصوم ینفع فی انبات اللحیة البطیئة الانبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتیحه وبعض اللثة الاورام یحلل الاورام البلغمیة واذا طبخ مع السفرجل
نفع من الاورام العسرة التحلل الجراح لا یوافق الطریة من الجراح بل یلذعها المفاصل طبیخه ینفع من فسخ العضل وعرق النساء الراس من العسر الراس اذا طبخ بالزیت
سخن الراس فازال برودته النفض طبیخه ینفع من عسر النفس والانتصاب وافضل طبخه فقاح الغذاء اذا طبخ الزیت سخن المعدة وازال برودتها النفض یدر الطمث
ویخرج الجنین ویفتت الحصا فی المثانة والکلیة ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم وعسر البول للحمیات ینفع من النافض اذا مرخ بالدهن السموم اذا سقی بالشراب نفع
من السموم واذا افترش طرد الهوام **قاتل الذئب** للخواص قوته قوة خانق النمر الا انه مختص بالذئب **قاتل الکلب** الراس یجذب الرعاف النفض یحدث نفث الدم السموم
یقتل الکلاب بسرعة **قطف** الماهیة هو السرمق الطبع بارد الی الثانیة رطب فیها النفض فی بزره قوة ملینة لاصحاب الصفراء **قرة العین** الماهیة هو حرف الماء و
یقال له ایضا کرفس الماء وهو خضر الرایحة نابتة فی المیاه الراکدة للخواص محلل مسخن یدر الطمث والبول ویفتت الحصا فی الکلی اکل نیا او مطبوخا وینفع من قروح الامعاء
قرع الطبع بارد فی الثانیة للخواص المسلوق منه یغذی غذاء یسیرا وهو سریع الانحدار وان لم یفسد قبل الهضم بسبب لم یتولد منه خلط ردی وان فسد فی المعدة
لم یخالطه خلط ردی کسایر الفواکه والخلط الذی یتولد منه یتغیر الی ما یغلب علیه شیء یخالطه وان خلط بالسفرجل کان خلطا محمودا للصفراویین ولذلک ماء
الحصرم وماء الرمان لکن ضرره بالقولنج تضاعف ومن خاصیته انه یتولد منه غذاء مجانس لما یصحبه وان اکل بالخردل تولد منه خلط حریف وبالملح یتولد منه خلط مالح
او مع القوابض یتولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جید للصفراویین والمرمنه لا تدخل فی الادویة ولا تؤثر شیئا من تبرید وتسخین
ولکنه ربما استعمل للذة وعصارته لوجع الاذن الحارة وخصوصا مع دهن الورد وینفع الاورام الدماغیة والسرسام نافع لوجع الحلق النفس سویق القرع نافع من
السعال ووجع الصدر والحلقین من حرارة الغذاء طبیخه نافع من الفضول الحارة فی المعدة ونوافقها وکذلک شراب یصب فی تجویفه ویستعمل ویسعط بعصارته لوجع
الاسنان وهو مما یولد بلة المعدة جدا ویقطع العطش والی منه ضار بالمعدة جدا حتی معدة الشبان والفتیان ولا دواء لآفته من المعدة الا القیء ومضرته بالقولنج
عظیمة النفض اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فیه نطرون لین البطن وکذلک اذا دفن فی الجمرة ثم طبخ لحما هو وشرب ماؤه بالسکر وهو شدید المضرة للامعاء والقولنج
خاصة للحمیات ینفع من الحمیات **قثاء** الاختیار بزره خیر من بزر الخیار وافضله الطف النضج الطبع بارد رطب الی الثانیة للخواص یسکن الحرارة والصفراء ولکن
کیموسه ردی مستعد للعفونة مهیج للحمیات الصعبة والبطیخ اسرع منه فسادا وفی نضجه جلاء والخیار ابعد استمراء منه ویذهب نیا فی العروق ویولد الحمیات المزمنة
ویدفع ضررها الناخواه وشدة التهاب المعدة الاورام یوضع ورقه مع العسل علی الشری البلغمی فینفع منه النفس اذا شمه صاحب الغشی الحار انعش الغذاء یسکن العطش
جید للمعدة الا انه اذا شرب من اصله مثقال ابولوسات باردة مالی فیا خلطا رقیقا النفض فیه ادرار وتلیین وینفع من اوجاع المذاکیر وهو مثل البطیخ فی الادرار السموم
ورقه ینفع من عضة الکلب الکلب **قثاء الحمار** یتخذ عصارته بان یؤخذ ثمرته اخر الصیف بعد ان یصفر ویعلق فی خرقة لیسیل ماؤه ویترق ویجفف فی عصارة علیها وضع
علی لوح فی الظل الاختیار اجوده الاصفر المستقیم کالقثاء الصادق المرارة وجید عصارته الابیض الاملس الخفیف الذی یشبه العنصل الذی الی علیه سنة الطبع حار یابس فی
الثالثة للخواص لطیف محلل واصله وورقه وثمره یجلو ویحلل وخفیف قوته اکثر وقوة عصارة اصله وورقه واحدة الزینة عصارته وعصارة اصله وورقه نافع من
الیرقان والذرور من یابسه یذهب اثار الاندمال السود وینقی الاوساخ اللزجة الاورام اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقیق الشعیر حلل کل ورم بلغمی وعتیق وهو یفجر الجراحات
خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته للجراح اذا ذر یابسه علی الجرب والقوابی قلع اثارها المفاصل ینفع من اوجاع المفاصل وطبیخه حقنة نافعة من عرق النساء

قاتل الذئب قاتل الکلب قطف قرة العین قرع قثاء قثاء الحمار

ويضمد به مع الخل على النقرس الراس عصارته يحلل الشقيقة سعوطا باللبن وان لطخ به المنخران اوقع فصولا كثيرة وينفع من السعفة والصداع المزمن وعصارة الورق منه
اضعف واذا قطرت العصارة فى الاذن سكن اوجاعها النفس الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء التنفس ويلطخ به لحنك الخناق البلغمى بعصارته وبالعسل الى
الغذاء ينفع من الاستسقاء باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقى من اصله ابو لوس ونصف او من قشره ربع السوماس قيا بلغما ومرة وصفرا وشرب بالعسل
فينفع نفعا بينا ويدر ربما ابهول دمن غير اذى ولا ضرر بالمعدة ومما يجوز الاسهال بها ان يخلط بعصارتها ضعفها ملح ثم يحبب كالكرسنة ويتجرع بالماء واما القى فتوجد
منها شى يذاب فى الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون اسرع واقوى فافعل ذلك عرسه بالزيت ودهن السوسن وان افرط سقى الشارب شرابا
بالزيت فانه يهدى الوقت فان لم ينجح فنويق الشعير بالماء البارد ولخل النفض يسهل الدم وعصارته تدر البول والطمث ويفسد الجنين حمولا قرن الراس
قرن الايل والعنز المحرقين يجلوان الاسنان بقوة ويشدان اللثة فيسكن وجع اللثة الهائجة وجب ان يحرق حتى يبيض العين قرن الايل المحرق المبيض
كالثلج المغسول يمنع المواد من العين النفس قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم الغذاء يضر الجنين ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان النفض قرن الايل
المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا قريص هو الاكراء الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الخواص يولد السوداء الغذاء ينفع من الاستسقاء النفض ينفع
من الاستطلاق قوانص الخواص قوانص الطير كثيرة الغذاء والتى للدجاج ايضا لا ينهضم بسرعة الغذاء يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة ينفع
لم المعدة ووجعها خصوصا قوانص الديوك قوقى الماهية حيوان بحرى قريب القوى من قوى جندبادستر الراس ينفع لحمه من الصرع النفض ينفع من
الخناق الرحم قنفذ البرى منه معروف والجبلى هو الزركك ذو الشوك السهمى القريب الطبع من البرى واما البحرى منه فضرب من السمك ذى الصدف الخواص
شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفى رماد البرى والبحرى جلاء وتحفيف وتحليل الزينة الملح من القنفذ البرى يمنع من داء الفيل وينفع لحم البرى
من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه وحراقة جلد القنفذ البرى نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام القنفذ البحرى يقع جلده فى ادوية الجرب ولحمه نافع
من الخنازير الخراج رماده نافع من القروح الوسخة وينفى اللحم الزائد ولحمه نافع من الخنازير والعقد الصلبة المفاصل لحم البرى الملح نافع من الفالج والتشنج واوجاع
العصب كلها ودواء الفيل النفض ينفع لحم القنفذ البرى من السل الغذاء ينفع لحم البرى من سوء المزاج ومملوحه مع السكنجبين ينفع الاستسقاء وكذلك كبده
مجففة فى الشمس على حجر النفض القنفذ البحرى جيد للمعدة ويلين البطن ويدر ولحم القنفذ البرى ينفع لمن يبول فى الفراش من الصبيان حتى ادمان اكله ربما عسر البول
الحميات لحم القنفذ البرى منه للحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام قبج المطيهوج يشاركه فى صفاته الخواص لحمها من الطف اللحمان الزينة لحمها
يسمن النفس لحمها يجلو الغذاء ينفع لحم القبج من الاستسقاء وينفع المعدة النفض لحمها خفيف ويعقل ويزيد فى الباه قنبر الخواص اذا استمرى غذاء كثيرا ولكنه بطئ
الهضم قصم قريش قيل فى باب البلبوث النفض جيد لقروح الكلى والمثانة قلت هو الماش الهندى وهو مثل الزركمان او اكبر قليلا الى الحمرة الطبع بارد فى الثانية رطب
فى الاولى الغذاء يذهب الفواق النفض يفتت حصى الكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن قيسور الماهية هو الفنسك وذكر فى باب زبد البحر قت الماهية الاسفست
اى الرطبة وهو علف الدواب للمفاصل دهن القت انفع شى للرعشة يذهب بها حرف الراء ريحان النفض ينفع من البواسير ريحان سليمن الماهية يوجد
بجبال اصبهان ويشبه النبت الرطب وقيل ورقه كالخطمى ودقاقه صغار ملتوى على الشجر كاللبلاب ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثانى يشير الى انه
النبت الذى يسمى حمصوم فان العامة يحسبون ان هذا هو سليمان الخواص لطيف محلل مجفف الاورام بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية الخراج
يطلى بالخل على القروح الساعية المفاصل يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصية الراس ينفع من اللقوة العصب يحمل بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ
العقرب رعى الحمار الماهية حشيش له حب كحب الاس وقريب منه لكنه اشد منه عفوصة ويشبه فى اللون والطعم العدس المقشر وفيه ادنى حلاوة الطبع حار فى الاولى رطب
فى الثانية الخواص لطيف لا يضر بالابل الذى يرعاه السموم سم الهوام الزينة طبيخه يسود الشعر رتة الماهية هو البندق الهندى وهو ثمرة فى عظم البندق متخشخش وحلق
عن حب كالنارجيل الطبع حار يابس الاورام يطلى على الخنازير ويحلل الخراج وينفع من الجرب والحكة الات المفاصل يكسر الرياح الموذية فى الظهر الراس سعوطه للقوة
فيكثر النفع وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوطا نافع من الصرع والسدر والخدر والماليخوليا وقد جرب سعوطا فى اللقوة ثلثة ايام فكان يسيل رطوبة من
المنخرين وبلغما كثيرا فزول العلة فى اليوم الثالث ويجب ان يلتزم الملقو ساطتها وينفع من الريح لجام العين ينفع من الماء فى العين جلاء وخصوصا صغيره ومن
ريح السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزجوش ويكتحل به مع الاثمد للحول النفس يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث

الدم

قرن الراس
قريص
قوانص
قوقى
قنفذ
قبج
قنبر
قصم قريش
قيسور
قت
حرف الراء ريحان
ريحان سليمن
رعى الحمار
رتة

الدم عن الصدر لما فيه من القبض النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة ووجع الرحم والعرض المحتملة من محكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارته
ويسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعالج البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلث كربات والكربة
ست قراريط يسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع كطراساليون ووزن قيراط من السقمونيا وربما يحرك الاسهال اذا خلط به ويقويه ومقدار لكل درهمين منه ثلثه او ثلاثه
من سقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ودق ويغمر في شراب حلو او في سكنجبين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس والشعير ولحم الدجاج وحي
مرو ويخلط به مع السقمونيا الحيات ينفع من حميات الربع السموم ترياق للذع العقرب والرتيلا والجهدان يوخذ من قشره الاعلى كعدسة ويسعط في شق اللسعة
ريوند الاختيار قد كان يغش بان يطبخ ويوجد مائيته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه يكون متكاثفا واشد قبضا واشد تخلخلا واقل
قبضا زعفراني المضغ الخواص جوهر شجرته ممزوج من الهوائية والمائية وفيه ارضية فيه نفعل النارية فيه وكذلك رخاوته وقبضه من ارضيته ويلزمه ايضا في قبضه وارضيته
بل ينفع فيه ويتم فعله بكيفيه ارضيته ولكن الصيني منه اعلى قبضا الزينة ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود اذا طلي به بالخل واستقر عليه الاورام يضمد به مع بعض
الادهان للاورام الحارة المزاج ينفع من القوباء طلاء بالخل المفاصل نافع جدا من السقطة والضربة قال الخوري والشربة منه درهمان في طلي ممزوج والفسوح اذا سقي
بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن بدهنه لشدخ العضل واوجاعها وينفع من الفتق النفس نافع من الربو ونفث الدم الغذاء نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعها
ومن الاوجاع الباطنة ومن الفواق ومن الفتق ويضمر الطحال النفض ينفع من الدرب والمغص ومن دوسنطاريا ووجع الكلي والمثانة واوجاع الرحم وترف
الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذوات الادوار السموم نافع من نهش الحيات والهوام ومقدار شربته كمقدار الاشربه من غاريقون **رازيانج** الماهية
الذي يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واولى بالثانية واما البستاني فيكون حارا
في الثانية الخواص يفتح السدد العين يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء عند نزوله وزعم ذيمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري
بصرها والافاعي والحيات تحك عينها عليه اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء اضاءة للعين الغذاء ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه
وغذاوه ردي النفض يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة وفي البري والنهري منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول
وينقي النفساء واذا اكل اصله نفع وبزره عقل الحميات ينفع من الحميات ويسقى بالماء البارد فينفع من الغثيان في الحميات المزمنة ومن التهاب المعدة منها السموم
ينفع طبيخه من نهش الهوام بالشراب ويدق اصله بالماء ويوضع على عضة الكلب الكلب فينفع **رامك** الطبع قابض مجفف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن
المعدة الغذاء يقوي المعدة اذا سقي بماء الاس النفض يعقل **راتيانج** الطبع حار الى الثلث يابس في الاولى المزاج ينبت اللحم في القروح **راسن** الماهية منه بستاني
ومنه نوع كل ورقه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالثمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختيار قوة شرابه قوية في افعاله وافضل منه المربى بالخل الطبع
حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك يسخن البدن كما يبناه الخواص ينفع من جميع الاورام والاوجاع البارده وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ المفاصل
ينفع من الاوجاع الباردة لشدخ العضل الراس مصدع ولكنه يبطل على الشقيقة البلغمية النفس يعين على النفث لعوقا بعسل وهو جيد للعضل اذا خلط بالعو
المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ستة ابو سات عصير ويشرب منه بعد ثلثة اشهر وينقي
الصدر والرية النفض طبيخ اصله يدر بما وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراس كل ساعة السموم ينفع من لسع الهوام وخصوصا المصري **رماد** الخل
كله جلاء مجفف وان اختلف فبالعسل يقل جلاؤه ويورثه بعرسه والتجفيف بلا لذع وماء الرماد داخل في الادوية المعفنة واقواها رماد التين والتنوع رماد الماززيون
جلاء معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط ويغره يحبس الدم القروح رماد العطاير للجرب والقوابي يطلى عليها العين رماد الماززيون يحد البصر النفض
رماد الماززيون ينفع الركب وخصوصا مع دواء الخطاطيف **رجل الجراد** الماهية يحكى البقلة اليمانية المفاصل يعدى به فينفع من السل الحميات ينفع
طبيخه منفعة السرق ويغره في الحميات الربع والمطبقة **رجل الغراب** النفض اصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر قولين ويغره انه ينفع من القولنج
ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة **رمان** الطبع الحلو منه بارد في الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الخواص القابض يمنع الصفراء ويمنع
سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض الزينة حب الرمان مع العسل طلاء للداخس وحب الرمان مع العسل
طلاء للقروح واقماعه للخراجات وجميعه قليل الغذاء جيد والمزمنه ربما كان انفع للمعدة والنفاخ والسوجل لكن جميعه ردي واقبض اجزايه الاقماع وجميعه قابض الى الكس

ريوند
رازيانج
رامك
راسن
راتيانج
رماد
رجل الجراد
رجل الغراب
رمان

ينفع حب الرمان بالعسل من وجع الاذن وهو طلا بباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل في القلاع طلاء وان طبخت الرمانة الحارة بالشراب ثم دقت كما هي
وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وشراب الرمان نافع من الخمار وربه خصوصا الحامض العين ينفع عصارة الحامض من الظفرة النفس الحامض يخشن الحلق
ويقوى الصدر واذا اتخذ حب الرمان في ... المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويجلو الفواد الغذاء الرمان المر ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه
من قبض لطيف والحامض يضر بالمعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردى للمعدة محرق وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذلك ربه خصوصا الحامض ولان يمصه المحموم
بعد غذائه فيمنع صعود البخار اولى من ان يعدمه فيصرف المواد عن اسفله النفض الحامض اكثر ادرار البول من الحلو وكلاهما مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح
المقعدة والحامض منه يضر بالمعدة والامعاء وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوى ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ للديدان وحب القرع اذا انقع في
طبيخه الحميات الرمان المر ينفع من الحميات والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحادة ريباس له قوة حماض الاترج والحصرم الخواص مطفى قاطع
للدم مسكن للحرارة الاورام ينفع من الطاعون العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته النفض ينفع من الاسهال الصفراوى الحميات ينفع من الحصبة والجدرى
والطاعون والوباء رب الخواص غذاوه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر المزاج ربه الحمل يسقى للبيج من الحف اذا جعلت عليه حارة للمعدة الغذاء انهضامه الكل
النفض يعقل رخمه الراس يعطر مرارتها بدهن البنفسج على الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسعط به الصبيان ويقطر في اذانهم لما يكون
بهم من رياح الصبيان العين يكتحل بمرارتها لبياض العين بالماء البارد النفض قيل ان زبله يسقط الجنين بخورا قال ابن البطريق ان مرارته تجفف في اناء زجاج
في الظل ويكتحل به في جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم الحية والعقرب والزنبور وكل نافع احسبه لطوخا رصاص قد قيل في
باب الاسرب وهو هنا القلعى واما اسفيذاجه واصناف الحاده. فذكر في الاقرابادين الاختيار الطف هو المحرق والاسفيذاج ويجب ان سوى رائحته عند
الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقه فيه تليين وتلطيف وتحليل وتقطيع للدم واسفيذاجه مبرد وقوته قوة التوتيا المحرق وحيث الرصاص في مثل جرم
للرصاص المحرق الاورام اذا اخذ بشراب او غيره من العصارات الباردة نفع من الاورام الخراج ينفع القروح الخبيثة والساعية والاسفيذاج مما تولى
القروح السموم اذا دلك اسفيذاجه على لسع العقرب البحرى والتنين البحرى نفع ويجب ان تتوقى وليحته عند الاحراق رعاده الراس قيل ان الرعادة اذا وضعت
على راس المصروع اذهب الصرع وقال جالينوس اظن ان ما يفعل ذلك وهى حية واما الميتة فقد جربتها ولم يفعل من ذلك شيئا رساع سرطاني الطبع بارد
رطب في الثانية الخواص ينشف ويجلو قريب القوة من السرطان العين يحد البصر روبيان الخواص صالح الغذاء والملح العتيق منه يولد السوداء النفض يزيد
في المنى ربسا الخواص ابن ماسويه هو اسخن من الروبيان النفض يهيج الباه رطبه هو الف وقد ذكر حرف الشين شقايق الخواص جلا محلل
قال جالينوس غسال جاذب محلل الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هي او مطبوخا حسن الشعر الاورام يطبخ ويطلى به على
الاورام والبثور الحارة المزاج ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن النقرس وهو منق للقروح نافع للنقرس والجرب المتقرح الراس عصارته لتنقية
الراس والدماغ واصله يمضغ بجلاء الرطوبات من الراس عصارته نافعة للظلمة في البصر وبياضها واثار قروحها واذا طبخ بالطلى وضمد به اثار الاورام الصلبة
من نواحى العين نفع الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه يخشن والاكل ادر اللبن النفض يدر الطمث شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب
فيجب ان تجمع بين البابين جميعا ومن الشهدانج ما هو بستاني معروف ومنه ما هو برى قال حنين البرى شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع وربما يغلب عليه
البياض وثمرتها كالفلفل ويشبه حبها حب السمنة وهو حب يخص عند الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يحلل الرياح ويجفف بقوة
وخلطه قليل ردى الاورام القنب البرى اذا طبخت اصوله وضمد به الاورام الحارة في المواضع الصلبة كيموسات لزجة سكن الحرارة وحل الصلابة الراس
عصارته يعطر لوجع الاذن السددى ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه وقلاع الحار في الراس العين يظلم البصر الغذاء يضر المعدة النفض يجفف المنى ولبن الشهدانج
يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعقال ويطلق البلغم والصفراء يذهب مذهب القرطم شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس
في الثانية الخواص يصفى الدم ويفتح السدد لما فيه من طعم قابض وحدة لما فيه من طعم المرارة المزاج يشرب للحكة والجرب الراس يشد اللثة الغذاء يقوى المعدة ويفتح
سدد الكبد النفض يلين الطبيعة ويدر البول والشربة من عشرة دراهم الى نصف رطل الى مثنى رطل مع سكر ومع الادوية وفي المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوق
من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم الابدال بدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سناء مكى شيطرج الماهية الهندى منه قطع خشب صغار دقاق وقشور كالتوتفل الى

ريباس

رب

رخمه

رصاص

رعاده

رساع سرطاني

روبيان

ربسا رطبه

حرف الشين شقايق

شهدانج

شاهترج

شيطرج

السواد

السواد والحمرة وبنت الشيطرج في الحيطان وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كثير الورق ويصفر ويزداد صفرة حتى لا يكاد يرى وليست له رائحة وهو
في طعمه ورائحته القرد ماما وكذلك قوته الزينة ينفع بالخل طلاء على البهق الابيض والبرص الخراج يطلى على المقشر والجرب بالخل فيقلع المفاصل شرب لوجع المفاصل فينفع
الغذا يطلى على الطحال فيضمره النفض يعلق اصله على من به وجع المثانة فيسكنه فيما يقال الابدال بدله القوة شيلم الطبع جالينوس لحوارن لجعل في الاولى من الاسخان
الخواص لطيف جلاء محلل الزينة يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان وبنجرها مع خرء الحمام الخراج يطلى الباب منه
مع الحنطة على القروح ويدر عليها فينفع ويطلى على القوبا ودم يحمله على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع المفاصل يطبخ بماء القراطن ويضمد به على عرق النسا الراس يسكن الصداع
ويدر النفض اذا بخر به اعان على الحبل خصوصا مع الشعير شيح الماهية الشيح جنسان احدهما شاك برى الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخن والاخر فاقد
الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى صرسون الارض الاصفر ويسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارضي الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص جميع اصنافه
مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وتسخينه اكثر من تسخينه ومرارته اكثر وفيه ملوحة الزينة رماده بزيت او بدهن لوز طلاء نافع من داء الثعلب
ودهنه منبت اللحية السامله الاورام يسكن الاورام والدماميل الخراج يمنع الاكلة الراس يصدع العين يكمد بمائه الرمد فيحلله النفس ينفع من عسر النفس الغذا اضمار
بالمعدة وخصوصا الثالث النفض يخرج الديدان وحب القرع ونفتها ويدر الطمث والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد
النافض السموم ينفع من لسع العقرب والرتيلا ومن السموم شنجار الماهية هو حشيش حار له ورق كورق الخس محدد شاك الى السواد ويحمر في الصيف عوده
كاللام بحيث يصبغ الدم الاختيار ورقه اضعف يابسه الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص المسمى منه ملقوطيلا قابض فيه مرارة والذي يسمى فلوسا
اشد قبضا والمسمى ابو لوس اشد منهما اشد والذي لا اسم له قريب وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ومرخ به عرق الزنة طلاء نافع من البهق
واليرقان الاورام يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على المقشر ومع دقيق الشعير على الحمرة خصوصا النوع المسمى ابو يارس الخراج يدمل القروح اذا استعمل في
القروح الراس انفع شيء لوجع الاذن الغذا ينفع من اليرقان شربا خصوصا او ما ساو خصوصا من اوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة النفض اذا سقي منه
وخصوصا من الذي لا اسم له مثقال ونصف درهما او دفاج الديدان وحب القرع والذي يسمي اوفا نافع لوجع الكلى السموم المسمي بافوس نافع من
نهش الافعى اذا استعمل ضمادا ومشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك شل الماهية دواء هندي شبيه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص
قابض حريف يكسر الرياح في قوة العسل له تحليل عجيب وتلطيف المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوكران الماهية قال ديسقوريدوس ان هذا النبات
له ساق كساق الرازيانج وورقه كورق الروم واصغر واشد صفرة واصله دقيق لا حمرة له وبزره في لون الانجدان واكبر بغير طعم ولا رائحة وله لعاب قال ابن سينا هو ضرب
من البيش ولم يكن اقول انه قد جاء فرسون باليونانية فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى جنون اعراض البيش وقد اختلف فيه الناس الطبع بارد
يابس في الثالثة الى الرابعة الخواص يمنع نزف الدم محمد للدم محذر الزينة اذا طلي على مواضع الشعر مع تبرد منبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا يعظم
الاورام عصارته تسكن الحمرة والنملة المفاصل يطلى النقرس الحار الراس عصارته جيد لرطوبات توضع في الاذن العين عصارته يستعمل في اوجاع العين الصدر
يضمد به الثدي فلا يعظم ولمنع درور اللبن النفض يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام
السموم هو سم قاتل وعلاجه الشراب الصرف شقاقل الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص فيه تليين والطري منه قوة لخزر النفض يهيج شهوة الباه الابدال
بدله بوزيدان شجرة مريم الماهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع نوع بلا ثمرة ونوعان بثمرة الراس ينفع من الزكام البارد العين ينفع من نزول
الماء الى العين شكاعي الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل لطيف جدا واذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم المفاصل ينفع من الفالج
طلاء وسعوطا وشربا بالشراب الراس اذا اسعط بمائه نقي الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب الغذا ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب
افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤوسهم فيما زعموا النفض ينفع من رياح الرحم شب الماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في
علاج الطب ثلثة المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو الابيض الى الصفرة قابض فيه حموضة وكانه فقاح الشب ويوجد صنف حجري لا قبض فيه عند
الذوق وليس هو من قبيل الشب الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه تلطيف وينفع نزف كل دم ويمنع سيلان الفضول وانصبابها ويقبضه اكثر من قبض
الباداورد وخصوصا في قشره واصله ولذلك هما اقوى في كل شيء منه الزينة يوضع بالزفت على الجراد والقمل والحر الخراج مع دردي الخمر مثل الشب للقروح العفنة المتاكلة

شيلم
شيح
شنجار
شل
شوكران
شقاقل
شجرة مريم
شب شكاعي

ومع مثله ملحا للاكلة ويحرق النار الراس طبيخه نافع اذا المضمض به من وجع الاسنان شكاعى الخواص ينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة الغذا ينفع المعدة والكبد — شكاعى
النفض طبيخ اصله يمنع ترف النسآ وهو خمول ويجلوس فيه للاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة وخصوصا للصبيان شونيز الطبع حار يابس — شونيز
فى الثالثة الخواص حريف مقطع للبلغم جلا جلاية يحل الرياح والنفخ وتنقيته بالغمر الزيت يقطع الثاليل والخيلان والبهق والبرص وخصوصا الاورام البلغمية والصلبة
الخراج مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح الراس ينفع من الزكام خصوصا مقلوا ومجعولا فى صرة كتان ويطلى على جبهة من صداع بارد واذا
نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد وتسعط به نفع من الاوجاع المزمنة فى الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جرالسدد للمصفات وطبيخه بالخل ينفع من وجع
الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر العين اذا سعط مسحوقا مع دهن الاس منع ابتداء الماء اعضاء النفس ينفع ايضا من انتصاب النفس
اذا شرب مع النطرون ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلى على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقى الماء الحار للحصاة والمثانة والكلية الحميات ويحل الحميات السوداوية
خاصة ويذهب بها السموم دخانه يهرب الهوام منه وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من نهش الرتيلا اذا شرب منه درهمين شبت الماهية اسخانه من الثانية — شبت
والثالثة وتخفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيه الى الثانية الخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع مغثى للرياح وكذلك دهنه وفيه تليين
بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام مفتح للاورام الخراج رماده ينفع من القروح الرهلة الات المفاصل
ينفع دهنه من اوجاع الاعضاء وما يشبهها الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوى ويبس رطوبة الاذن العين ادمانه الكل
يضعف البصر الصدر الشبث وبزره يدران اللبن خصوصا فى الحشا المكثرة للبن الغذا ينفع من فواق الامتلاء الكاين من طفو الطعام ويضر المعدة وفى
بزره مسعة النفض ينفع من المغص وهو يقطع المنى اذا حقن به او جلس فيه وبزره يقلع البواسير الثابتة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكر شمع الماهية قيل فيه — شمع
فى باب الموم النفض يزيد فى الباه ويدر شبرم الماهية نبت فى البساتين وله قصب دقيق مستور ورعب وورق كورق الطرخون فيما افرز الاختيار اجوده — شبرم
للعنيف الى الحمرة بجلد ملفوف رقيق اللحا والذى يعصر لخفيف اللحم والغليظ والقليل الحمرة الصلب الجيوطى ردى والفارسى ردى لا ينبغى ان يستعمل منه شى الطبع
حار فى اول الثانية يابس فى اخر الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما بل فى الرابعة الخواص فيه قبض وحدة وتجفيف لافواه العروق وذلك الحد ما يحلل واذا لم ينفع به كما ذكر
فى موضعه فهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزاج الحارة الراس لبنه معين فى قلع الاسنان الغذا يضر بالمعدة والكبد ويسقى فى علاج الاستسقا فيجب اولا ان
ينقع فى عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويقبض بشى من الملح الهندى والتربد والهليلج والصبر فيكون قوى النفع المنفض يسهل
السودا والبلغم والماء وقد كان قديما يستعمل فى المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمنى ويجفر لعروق المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك ان اصلاحه ان ينقع
غير مدقوق فى اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وهو مما يضعف ويبطل قلعه الاخلاط الردية ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج
وكمون والشربة منه دانق الى اربعة دوانيق وهذا من حشيشه واما من لبنه فلا خير فيه ولا يرى شربه فاذا افرط اسهاله فبالمقعود فى الماء البارد واذا سقى القولنج سقى
مع الاشق والمقل والسكبينج وشى من زبل الذيب الموصوف من باب القولنج الحميات يهيج لتوليده الحميات السموم نقل منه وزن درهمين شلجم الماهية هو اللفت — شلجم
وقد قيل فيه شادنج الماهية قد يوخذ من المعدل وقد يلطف فى احراق المقناطيس فيخرج سادنجا فى افعاله الاختيار اجوده الساذج السريع التفتت الصلب الذى لا يخالطه — شادنج
وسخ ويكون فيه عروق الطبع والمغسول حار فى الاولى يابس فى الثانية الخواص فيه قبض شديد ويطهر اذا غسل بالماء حتى يحلل فيه وتسخنه وقوته مانعة وفيه
اسخان وتلطيف وتخفيف بالغ وقال بعضهم انه فى قوة المارقيشيثا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلا الخراج يستعمل كالذرور على اللحم الزايد فيضمره العين
يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض ويستعمل وحده من خشونة الجفن فينفع وان كان هناك اورام حارة استعمل اولا بالماء ثم يخن بالتدريج او يذر
كالغبار على اللحم الزايد وربما نفع قروح العين وحده النفض يسقى بالشراب لعسر البول وللاورام سيلان دم الطمث والشادنج يصلح لقذف المنى شعر الغول — شعر الغول
الماهية نبات يقلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد وعروقه ليفية واعاليه منبسطة متعفنة الطبع حار يابس النفض ينقى الصدر والرية شابانك الماهية هو شبيه — شابانك
القيسوم فى القوة الطبع حار يابس فى الثالثة الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السايل وخصوصا من افواه الصبيان الابدال بدله فى منفعته من الصرع
ويقطع اللعاب السايل وخصوصا من افواه الصبيان الابدال بدله فى منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش شربين الماهية هو شجرة القطران وقد قلنا فى القطران — شربين
فلنورد الافعال التى تخص شجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر وله ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر ولها شوك وهى نوعان طويل وقصير الخواص فى قشر هذه الشجرة قبض

الراس من اكثر من تناول هذه الشجرة صدعت بالتسخين وتشاركه المعدة فى لذعها لها واذا تمضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان النفس ثمرته نافعة من السعال
الغذاء ثمرته رديه للمعدة للذاعها لها لكنها تنفع الكبد النفض ثمرته نافعة من تقطير البول واذا بخر بقشره اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم
سقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحرى فان خلطت بشحم الايل ومسح به البدن لم تقربه الهوام **شعير** الماهية معروف والسلب نوع منه بلا قشر وفعله اقرب
من فعله الطبع باردا يابس فى الاولى الخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه كلاهما يكسر حدة الاخلاط وماء الشعير السلب ارطب وجميع
ماء الشعير نافع الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء جيد الاورام تتخذ منه مطبوخا بالماء مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة وحده وبكشك على الاورام الحارة
الخراج اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراه المفاصل يضمد به مع السفرجل وبالخل على الشرى فيمنع سيلان الفضول الى المفاصل النفس ماؤه
ينفع من امراض المعدة واذا شرب مع بزر الرازيانج اغزر اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشور الخشخاش لوجع الجنب وماؤه ردى للمعدة النفض سويقه
مسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطة اشد ادرار الحميات ماؤه مبرد للحميات اما للحار فساذجا واما للبارد فمع الكرفس والرازيانج
ايضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا ماء بالقواطن للحميات البلغمية **شحم** الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الخصى وشحم الثنى اخف الخواص شحم البط لطيف
جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد التسخين وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر فى جميعه
قوى وشحم المسن اخف وشحم العنز اقبض الجميع وشحم التيس اشد تحليلا وشحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز
ينفع من شقاق الوجه والشفة الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة الخراج نافع من الاورام شحم الخنزير نافع طرق آثار الراس شحم الوز يسكن الوجع
فى الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان المفاصل شحم الايل نافع من الشنج العين شحم السمك نافع لما بين العين
ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطرى نافع من الغشاوة والماء ونبت الشعر المنتوف من الجفن النفض شحم الماعز نافع من لذع الامعاء اذا استعمل
ينفع من قروحها وشحم العنز اقوى فى علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير ذلك لسرعة جموده وشحم الخنزير اشد تسكينا للذع سنام الجمل الخوار نافع للبواسير و
جميع الشحوم اللينة شحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرحم وكذلك شحم الوز ينفع الرحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والايل اذا لطخ به طرد
الهوام شحم العنز ينفع من الذراريح شحم الايل نافع من الشنج **شعر** الخواص الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة الزينة المحرق يجلو الاسنان وماؤه ينبت الشعر الخراج
مجفف الشعر المحرق للقروح الباطنة الوسخة والرملة الكلب **شعودس** الطبع قوته حارة الخواص لشرب عصارته للاوجاع الزينة طرية بالشراب طلاء على
البهق الخراج يلزق القروح المزمنة ويذر على اللحم الزائد الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس وتتخذ منه قيروطى لوجع الصلب النفس تتخذ منها بالحلاوات لعوق
للسعال الغذاء يسقى منه درهمين بادرومالى للذع المعدة النفض درهمين بادرومالى لدوسنطاريا ولعسر البول واذا احتملت النساء ادر الطمث **شجر البق**
الطبع باردة يابسة فى الاولى الاورام يطلى على النقرس بالخل الخراج يدمل القروح ويطلى على النقرس بالخل فيبرئه ويلف ثمره على الجراحات فيدملها **شوكة بيضا**
الماهية هى الباذاورد الطبع باردة يابسة فى الاولى الات المفاصل ينفع طبيخه النقرس الغذاء نافعة لاسترخاء المعدة **شوكة يهوديه** الطبع حار الخواص لطيفة
محللة الات المفاصل نافعة من الكزاز الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الضرس النفس ينفع من نفث الدم **شوكة مصريه** الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثانية
الخواص مجففة قاطعة للثولول الخراج اصله وخاصة بزره شديد الاندمال النفس ينفع من ورم الحلق الغذاء ينفع من ورم المعدة **حرف التاء**
ترهندى الاختيار اجود الترهندى الطرى الذى لم يذبل ولم يتخفف وخصوصا صادقه الطبع باردة يابس فى الثانية الخواص مسهل الطف من الاجاص
واقل رطوبة الغذاء ينفع من القى والعطش فى الحميات وينفع المعدة المسترخية من القى النفض يسهل الصفراء والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل نباتات
ينفع من الحميات ذات الغشى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة **تودرى** الماهية قال ديسقوريدوس عشبة شبيه الورق بورق الفراسيون
مع الجذور وجذره قدر نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودرى واما البرى فبزره مدحرج الطبع حار فى الثانية رطب
فى الاولى الخواص له حرافة كحرافة الحرف وفيه تفريج الاورام ينفع من السرطانات التى ليست متقرحة طلاء بها بالعسل وينفع فى جميع الاورام الصلبة ويضمد
على التهيج المفاصل يضمد به طلاء للنقرس الراس ينفع من اورام الاذن العين اذا اكتحل به مع العسل نفع قروح العين النفس يعين اذا وقع فى اللعوقات
فى النفث الاخلاط بعدان تنضج وبعلى ثم يجعل فى جره ويسوى النفض ينفع فى الباه وخصوصا فى المطبوخ من الشراب **توت** الماهية شجرة معروفة والتوت

شعير
شحم
شعر
شعودس
شجر البق
شوكة بيضا
شوكة يهوديه
شوكة مصريه
حرف التاء
ترهندى
تودرى
توت

الجذر بنت رملى
محمد جذور وبر

ضرب منها وقصيم فرس بزر شجرة الزفت البرى يتخذ منه واما بزره فهو قضيم قريش للخواص قوته قابضة وهو لطيف الاسخان الاورام وورق هذه الشجرة ضمادا
للاورام الحارة للمزاج ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر نفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشمع ودهن الآس نفع القروح الناعمة
فى الابدان وجميع القروح الحارة الطرية يمنع فساد ما الراس تمضمض به ويطبخ خصوصا بالخل لذلك العين دخانه ينفع العين فى الحال النفس بزره وهو قضيم
قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ شوك عظيم النفع فى السعال المزمن جلا وهو ضرب من الزفت الغذاء ينفع منه وزن مثقال بما العسل للكبد الماء وفيه النفض
ان شرب عقل واسك البول ترنجبين الماهية هذا طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه فى بلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطرى الابيض
الطبع معتدل الحارة للخواص ملين مالح جلا النفس ينفع من السعال ويلين الصدر الغذاء يسكن العطش النفض يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه الشربة
منه من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا الماهية اصل التوتيا بخار مرتفع حيث بخار النحاس من الحجارة التى يخالطه والانك الذى يخالطه وربما صعد
الاقليميا فكان مصعده توتيا جيدا ورسوبه اقليميا يسمى ممورو ودون التوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندى غسالة التوتيا يجمع كالدردى
تحت الماء الذى يغسله وذلك من السقوريدوس والفرق بين السقوريدوس والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبقى اسفل الاماسق التى يسيل فيها النحاس وهذا
كالاقليميا للنحاس اذا صعد صعد منه التوتيا الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الكرمانى واطرا الجميع فضله الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الخواص
يجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات الزينة نافع من الصنان الجراح ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية العين ينفع من وجع العين
ويمنع الفصول الخبيثة المحتقنة فى عروق العين والنفوذ فى الطبقات خصوصا المغسول النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها تنكال
الماهية منه معدنى ومنه مصنوع يقال انه لحام الذهب الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصيته تشمزج الطبع حار يابس الخواص قابض
بقوة ترمس الماهية حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط وهو الباقلى المصرى الاختيار البرى منه اقوى فى جميع ما وصف من فعاله لكنه اصغر الطبع حار
فى الاولى يابس فى الثالثة الخواص الذى فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع فيه جالينوس الترمس المنزوع غليظ ولا يعجبان يكون منقوعا ولا يبقى فيه حلاوة وبالجملة
فهو ردى عسر الهضم يولد خلطا فى العروق اذا لم ينهضم جدا والمطيب كثير الغذاء واذا احكم طبخه فانهضم غير ردى الخلط وفيه لزوجة وهو المنقوع يسلخ مرارته
ثم يطحن وملحه هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء الزينة رقيق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار والكهنة والبثور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر
حتى يتهرا وينفع استعماله طول طبيخه من البرص الاورام ينفع من البثور من الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات وبالخل والعسل او
كما يجب فى بدن بدن وطبيخه اذا صب على العاعر امنع فساده الجراح ينفع من الجرب حتى ادمع اصل المازريون الاسود قد يذهب جرب المواشى وينفع
من الاكلة الخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسى الات المفاصل يتخذ منه ضماد على حرق النار فينفع الراس ينفع
دقيقه من اوجاع قروح الراس الرطبة الغذاء يمنع سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا مع العسل والسداب والفلفل الذى لا مرارة له
ويسكن الغثيان ويفتق الشهوة ولكن الذى اخرجت مرارته يقل النفوذ النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء على السرة وتعقل بالعسل اوشربا بالخل
الممزوج وينفع من اوجاع النساء ويدر الطمث ويخرج الاجنة مع السداب والفلفل حمولا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك ويخرج الجنين والديدان شربا مع العسل
والخل ولذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكن المحلا لا يطلق ولا يعقل تنين بحرى الخواص قال جالينوس لحمه يوضع على عضته تمساح العين بذله نافع
من ساهم العين السموم شحمه نافع ضمادا على عضه فيسكن وجعه فى ساعته تنبوت الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الخواص قابض يجفف الراس
يقوى العنز ويصعد الند لذلك دائما الغذاء يقوى فم المعدة ولذلك ايضا يمضغ الهند دائما تانا الماهية هو صمغ السداب البرى وقد يقال ثافسيا الاختيار
لا ينفع الا بطريه واذا اتى عليه مدة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الطبع حار جدا محرق قوى الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة
فضلية غريبة لمسها بلا لذع فى الحال الخواص منق مسهل منضج وهو مما يجذب جذبا عنيفا من عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته العضلية ولا ينظر له فى
تغير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب وقد ذكرت له معالجة فى بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وقد ينفع من الآثار
والكلف والبرص المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل البارده ويحقن به لعرق النسا النفس ينفع من نفث القيح وعسر النفس ومن وجع الجنب
خصوصا القديم طلاء وضمادا واستفراغا به ويعين على نفث الدم فى استعماله فى اللعوقات النفض فى اصله وقشوره ودمه اسهال الحيات يوخذ من قشره ثلث

ترنجبين
توتيا
تنكار
تشميزج
ترمس
تنين بحرى
تمساح
تنبوت
تانا

درهميات

52

تفاح

درخميات ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن الدمعة درخمي فاذا اكثر منه اضر الابدال بدله ثلثي وزنه مثله حرف **تفاح** اعدله الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع
لا يفعل شيا الا فعل الخاص وكذلك الفج الطبع الناضج منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائي اميل الى الحرارة من غيره
اذا كان الغالب عليه البرد فهي مختلفة ولذلك اوراقها واشجارها وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعله شديد الحلاوة فيعدل في الحرارة ويميل الى الخواص
فيه منع للفضول خصوصا ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص والقابض منه مائي ارضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى الجهة رطوبة فضلية
ولذلك يغلي عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض والفج يولد العفونات وللحموضات خاصية لحاجته وقبوله
للحفونة والخلط الحامض الطف من الخلط القابض وشراب التفاح وعرفه عنيفة خير من طرية لتحليل البخارات الردية الاورام ينفع ورقه وعصارته من ابتدا الاورام
الحارة الخراج ورقه يحلو ويدمل وكذلك عصارة القابض منه المفاصل اومان اكل التفاح يجذب وجع العصب خصوصا الربيعي النفس يقوي القلب وخصوصا
العطر الشامي والعطر الحلو والحامض ان كان هناك حرارة كان عظيم النفع وسويقه ايضا الغذا يقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع المعدة اذا كان بحرارة
ورطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظ والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح
يقوي المعدة ويمنع القي الغذا الحلو والحامض اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدره في البراز وان كانت خالية حبس والمشوي في العجين لقلة الشهوة وسويق
التفاح يقوي المعدة ويمنع القي النفض الحلو والحامض اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا احدره والمشوي في العجين نافع من الدود ومن الدوسنطاريا وافقه

تربد

للدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه لين السكر الحميات قد تتولد عن خام حميات كثيرة حامية خلط السموم نافع من السموم ولذلك عصارة ورقه **تربد**
الاختيار اجوده الابيض الراري مسحقا كانابيب القصب الدقيق الانبوب والاملس السريع التفتت ليس بغليظ ودقيقا كل بضعف والمنفوف جدا والمنقوب
ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الاغبر حتى ينقي البياض ويجمع سحيقه بدهن اللوز الطبع يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة
ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الخواص ينفع من امراض العصب النفض يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا اخذ سحيقا والا مطبوخا فبالعكس
ابن ماسويه يسهل الغليظ اللزج وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الغليظ من البلغم والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه

تين

مبتريا في المعدة والامعا والشربة الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة دراهم **تين** الطبع التين في نفسه لطبع ولا وراقه ولبنه سوعه واذا لم يوجد اوراقه
طبخ اغصان البري منه مكسوره مرضوضه واحدها ماؤها واجذب منه عصارة كما يتخذ من ساير الحشبات وعقيد التين يشبه العسل في افعاله الا ان الدم المتولد منه
غير جيد ولذلك يعمل الا ان يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعده الجوز اللوز واخف الجيد الابيض الطبع الرطب منه حار قليل ورطب كثير المائية قليل الدوائية والفج منه
جلا الى البرد واهو الالسه واليابس منه حار في الاولى في اخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلاء منضج محلل والتحيم اكثر انضاجا وفيه تفرية
وتقطيع وتلطيف والبري احرف واشد في ذينك والتين اغذى من ساير الفواكه الشديد النضج وقريب من ان لا يضر ومنه نفخ ربما خرج الحريف واليابس
من الجلاء الى التفرح وحتى ان اليابس من ورقه اذا طبخ في اصل البارزون الاسود كان علاجا لجرب البهايم وعصارة ورقه قوي التسخين والجلاء وفيه ملين
يرفع العفونات الى الجلد ويوف لسه لحم الرايب بين الدما والالبان ومذيب الحامد والرطب منه سريع الغذا والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذا التين
وان لم يكن في السكر غذا اللحم والجلوب فهو اشد اكتنازا من جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان تورق قريبة من قوة لبنه ويبقى بارما رماد حجه المكرر يحمد
اللبن في الباطن ورماد خشب البلوط قريب منه وشراب التين لطيف ردي الخلط وقضبان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا طبخ فيه وفي لحمه قوة جاذبة
من العمق وتحليل الرنيد الفج منه يطلق ويضمد على الخيلان والثواليل والبهق ولذلك ورقه وتناوله يصلح البدن الفاسد الاورام الرخوة الحادة وينضج الدماميل
وخصوصا الارسا والنطرون ودهن الرمان على الداخس ولبن الحمير نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير والفضلة ولذلك طبيخ الحمر وينفع الوثي وخصوصا
لحمه وعصارة ورقه تقطع اثار الوشم وتعرقه على شقاق البرد ولذلك لبنه في جميع ذلك وهو يمس سمنا سريع التحليل وهو لين قرمه لفساد خلط وقيل
لانه سريع الاندفاع الى خارج الاورام يضمد به الاورام الصلبة والحمر مطبوخا مع دقيق الشعير والفج منه على البهق وينضج الدماميل وينفع طبيخه لاورام الحلق
واورام اصول الاذنين غرغرة مع قشور الرمان والداخس مع القايند وضماد اليابس اورام الكبد والطحال لحلاوته واما اذا كان الورم صلبا لم ينفع
الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع جدا ولحمه شديد التحليل للاورام العسرة الاندمال الخراج عصارة ورقه تقرح ويلطخ طبيخه برغوه الخردل على الخنازير

ينفع من القوباء وورقه يحمل على الشري على القروح الغليظة الرطوبات والماء المكرر ورماد خشب الكال منق للقروح الغليظة الرطوبات العفنة فان استعمل مع قشور الرمان ابرأ
الداخس مع العلعد للقروح الساعية الخبيثة مع ولبن الحمز مثل من الراجات المفاصل يحمل مع الفج منه ورق الخشخاش وقشور العظام دماء رماد خشبه المكرر يضع على
العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف الراس ينفع رطبه ويابسه من الصرع ونقط طبيخه مع رغوة الماء في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه
قبل ان تورق اذا جعل في السن المتاكلة وينفع استعماله على اورام تحت الاذن ضمادا والفج منه يبرئ قروح الراس وذرورا للعين يشرب مع العسل ينفع من الغشاوة
وابتداء الماء وغلظ الطبقات ويدلك بورقه خشونة الاجفان وجربها النفس ينفع الرطب اليابس منه خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين
يدر البول وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن ومن اوجاع الصدر وينفع اورام القصبة والرئة الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة
وهو مما يقطع العطش في الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وكذلك شرابه للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ جلاء واليابس يضر الكبد
والطحال الوارمتين جلاء فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع وفي استعماله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا مع الجوز واللوز على
ان غذاء مع الجوز اكثر من غذائه مع اللوز فان اكل مع المغلظ صار حرزا عظيما والحمر ردي جيد للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع جلاء والطحال ضمادا بالاشق وتليينه
وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى المعدة المنفض ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه وتقصر على حبس البول وتوافق سيلان المواد الى الامعاء في
عصارة ورقه يفتح افواه عروق المقعدة ورطبه يلين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تنوولت منه ملوز مدقوق وكذلك لصلابة الرحم ولذلك ان خلط بالنطرون
والقرطم واحد قبل الطعام ويحمل لبنه بصوفة بيض فينقي الرحم ويدر الطمث ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين في خصوصا شرابه
يخرج من الكلية رملا اذا استعمل واذا اتخذ مع لحم بيت المعطر على اللبن المحرك نقصه بسير الكان او اقوى في اطلاق الطبيعة وتعقير الكلية ويسقي فيما رماد خشبه المكرر
للاسهال الدوسنطاريا وهو يزلق الامعاء او منه ونصف ويحتقن به في الحابين يخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وهو ما جلاب سريع النفوذ من البطن
السموم لبنه ينفع من لسعة العقرب ممزوجا وكذلك الرتيلا ويحمل الورق الطري الفج منه على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بها مع الكرسنة على عضة ابن عرس
فينفع دماء رماد خشبه المكرر ينفع لسع الرتيلا سقيا ومسحا والحمر نافع للنهوش شربا وطلاء توث التوث صنفان احدهما هو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى	توت
التين في الانضاج الا انه ردي غذاء واقل وافسد ما وارد في المعدة ولد ساير احوال التين لكنه دونه واما الاخر الذي يعرف بالتين الشامي الذي اكثر ما كلا منها
فيه فالفج منه اذا جفف قام مقام السماق الطبع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الخواص فيه قبض وتبريد وعصارة التوث قابضة وخصوصا
اذا طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق الزينة اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء
المطر سود الشعر الاورام الحامض منه يحبس اورام الفم والحلو وورقه نافع للربح والخوانيق الخراج الحامض منه ينفع القروح الخبيثة مجففه وعصارته والرب
رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله برخي الاسنان والمضمض بعصارة ورق الحامض وطبيخ اصله جيد للسن الوجع الغذاء التوث ردي للمعدة يفسد
فيها خصوصا الفرصاد فاذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة ولم يضر فيجب ان يؤكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة لا فساد فيها واما الشامي فلا يضر معدة
صفراوية وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد فان كان فيه رداءة ملحوظة وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرج بسرعة وبالجملة الحذار
من المعدة سريع لكن من المعاطي النفض العفص المليح من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من دوسنطاريا ودمعه التوث يسهل ردي حار نقيه واسهال
واسهالها اكثر في التوث الحلو لسرعة الحرارة او الرطوبتها واما طرافه كخالطه قال ارحجاس هو بطئ الخروج فاظنه الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة فهو يمنع
الاسهال المزمن وقروح المعاء وخصوصا الجففه وفي جميع اصناف التوث ادرار للبول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطئ في الامعاء السموم قشر شجرة
التوث ترياق الشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقيه ونصف نفع من لسع الرتيلا ويلين البطن ممزوجة ونفع ترس الماهيه هو الاشق وقد ذكرنا	ترس
في باب الالف توبال الاختيار افواه توبال الحديد والنحاس وجميعها يجفف وقد قيل فيها حرف الثاء ثوم منه بستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم	توبال
البري في البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب من القوة الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين	حرف الثاء ثوم
محلل للنفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه الزينة شربه طبيخه الحلى فيقتل القمل والصبيان ولطخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكهبة العين نفع وينفع
من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة الاورام يفتح الدبيلات العفنة ورماده على البثور الخراج يقرح الجلد ورماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم

البرى يلزق الخراجات الخبيثة اذا وضع عليها المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا الانه يسهل دما واخلاطا مرارية الراس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن
اوجاع الاسنان في المضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن خصوصا اذا خلط به الكندر العين يضعف البصر ويحدث بثورا في العين النفس يصفي الصوت
والحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن ومن اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق الغذا نافع من الحر وخصوصا الطبيخ الذي يستعمله النصارى من الثوم
والزيتون والحار النفض اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل او شرب وكذلك النصارى المتخذ منه المذكور نافع
جدا فاذا دق منه مقدار درهم مع العسل اخرج البلغم وسوى خرج الدود وفيه اطلاق طبع واما فعله في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ في الماء
الخلت فيه حدته لم يبعد ان يكون بما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للمني فان حفف المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رباط ولا يقدر على
نفسها واذا الخلت في الورق رباطا لم يبعد ان يعرشهو . الباه . السموم من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بالشراب وقد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب
واذا ضمد بالثوم او بورق التين والكون على عضة موعا لى نفع ثوموں الطبع بزره قوى الحرارة النفض بزره يخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية
والشرب منه نصف وربع ويخرج الديدان ثيل الماهية قيل انه منكما الطبع بارد يابس في الاولى وخصوصا اصله الطرى الخواص قوته قابضة وفيه لذع ويمنع
عصارته تحلب المواد الى الاحشا الخراج ينفع من الخراجات الطرية اذا جعلت عليه وخصوصا اصله الراس يمنع النوازل العين عصارته مطبوخ في الشراب والعسل
كل واحد مثله في الوزن نفع من ذلك دواء جيد للعين وتاليف ذلك الدواء ان توخذ العصارة ونصفها مر وثلثها فلفل ومثلها كندر ويخلط وهو دواء جيد
يجب ان يحرق في حق من نحاس الغذا يقطع اصله وبزره القي ويمنع التحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة النفض بزره لعوق ادر نفث الحصا المائية من بيس مع
مرارة ولذلك اصله وطبيخه ينفع من قروح المثانة ثفل الاختيار اجوده ثفل دهن الزعفران الطبع ثفل عصير الزيت في الاولى من الحرارة الخواص قد ذكرنا ان ثفل
دهن الزعفران تصبغ اللسان والاسنان صبغا يبقى ساعات الخراج ثفل عصير الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة الخواص ردى
للمشايخ لمن يتولد فيه الاخلاط الردية الزنيه ما . الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة المفاصل الملح الضار للعصب لحقنه البخارات الحارة فيها وحبسها اياها عن التحلل الراس
فيسكن وجع اللسان الحار الغذا . ضار بالمعدة خصوصا التي تتولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش الحرارة ثعلب الخواص فيه تحليل وفراء اسخن الفرا
ووزوه ينتفع به المرطوبون لتحليله المفاصل واذا طبخ الثعلب في الما ونطلت به المفاصل الوجعه نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا ابلغ من
القوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقيه لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك
ايضا ثم يحلب الى المفاصل شي . فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما حدث شيا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فاما استعمل حل
ما في المفاصل الراس شحمه يسكن وجع الاذن اذا اقطر فيها النفس رية الثعلب المجففة نافع لصاحب الربو جدا والشربة منه وزن درهم حرف الخاء خشخاش
للخشخاش اصناف منه بستاني ومنه برى وذلك الاسود وصنف صفري وهو البرى وثمرته معمعم وصنف رمدى بحري الاختيار اجوده . واسهله الابيض ويجب
ان يدق الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ثم يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة الخواص اصناف الخشخاش مبرد يلبس
فيه تقذير نعته بها والاسود منه مجفف مغلظ والخشخاش البرى الموصوف هو الذي ثمرته معمعم كقرن الموز حال مقطع شديد الجلاء وبزر البرى منه ينقي اثار القروح
من عنق المواشي الاورام قد يطلى اصنافه سوى البرى على الحمرة الخراج ورق القرن نافع من القروح الوسخة ويأكل الزائد لجلائه ويقلع الثآليل الشكريثات
وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لفرط جلائه والبرى يتخذ منه ضماد بالزيت على القروح الرنية فيقطعها المفاصل يطلى البحرى مع اللبن على النقرس
فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البرى في الما . فيذهب النصف ويسقى نفع من عرق النسا . الراس منوم خاصة الاسود ومنه مخدر ويحمل في الفتيله فيرقد ويمنع
النزله وصاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع ولذلك اذا انطل بطبيخه والزبدي منه اذا شرب منه قدر اكسوما وفي ما القراطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن
الورد اذا طلى على الصداع نفعه ويحابه للراس واجتنابه ما امكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها العين يستعمل البارد منه في اوجاع
العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا في الافيون النفس نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ونفث الدم ويتخذ منه لعوق نافع لذلك
جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما العسوى فالاظهر من حاله انه يعسر النفث الغذا نافع
من رطوبات المعدة والبحرى اذا طبخ اصله بالما حتى ينتصف الما نفع من علل الكبد لمن في بطنه خلط غليظ وبزر الزبدي منه مقي وقيل مثل هذا في البرى ايضا

النفض الابيض اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يحلو طبيعة من قوة مطلقة ومع ذلك يسحق في الماء وطبيخه اقوى في الطبع اذا احتقن به نفع من سنطاريا
واذا شرب بزره مع المقراطن لين الطبيعة واذا سقي من الرمدي قدر اكسوماني مع المقراطن قيا ويسهل بزر الزبدي البلغم الخام ولذلك بزره ضرب من المصرى يشفي
في الناطف واللاطه وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني **خطمى** اسمه باليونانية اشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار بالاعتدال الخواص فيه تليين وانضاج وارخا
وتحليل وبزره واصله في قوته واكثر تحليلا والطف الزيته يطلي على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام مليين الاورام ويمنعها ويحلل الدبوب
وينضج الخراجات وينفع من الاورام النفخة ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم ويجعل بالكرنب على الخنازير المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا
مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش وشدخ العضل ومدد الاعصاب الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي تكون في الاذن في غدد ما العين
يحلل التهيج والنفخ التي تكون في الاحفان النفس بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم بقوة قابضة فيه وينفع ورقه من اورام الثدي وينفع
في ضمادات ذات الجنب والرية الغذا صمغه يسكن العطش النفض طبيخ اصله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا واورام المقعدة ولذلك ورقه ولذلك
من الاسهال الردي ويحتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم والانضمام وكذلك طبيخه وحده وينقي النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول من الحصاة
وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بالخل الممزوج والشراب من لسع النحل وكذلك ضماد الحماقد **خردل**
الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يقطع البلغم ودهنه يسحق من دهن النجل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه تولده لطارديا وفيه جلاء وتحليل والناس
يا كلون ورقه واصوله مطبوخه الزينة على الوجه فيزيل الكهبة ويبرى الدم الميت والبرى ضماد جيد للربع ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب الاورام يحلل
الاورام الحادة ويحلل ورم مزمن ويوضع بالكبريت على الخنازير الخراج ينفع من الجرب والقوابي المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا الراس ينقي رطوبات
الراس ويضمد به راس من به ليثرغس وماؤه قطورا لوجع الاذن والضربان وكذلك دهنه وخصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة
وقال بعضهم ان شرب على الريق ذكر الفهم العين يستعمل في الكحال العين للغشاوة وللخشونة النفس ان شرب مدقوقا بالعسل ذهب بالخشونة المزمنة في قصبة الرية
الغذا يدر الطحال ويعطش النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه الحميات نافع من الحميات الدايرة والعتيقة **خصى الثعلب** الماهية هو شي جبلي علو الطعم
حار في الاولى رطب فيها وفيه رطوبة فضلية المفاصل ينفع من التشنج الذي احدثه والفالج النفض يشهي الباه ويعين عليه خصوصا بالشراب ويقوم مقام الاسقنقور
خصى الكلب الماهية هو كخصى الثعلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج فوق وزوج تحت احدهما رخو والاخر ممتلي ونوع اعظم الطبع في النوع
العظيم رطوبة فضلية الاورام يحلل الاورام البلغمية الخراج ينقي القروح ويمنع النملة ان ينتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة الراس ينفع من
القلاع النفض اذا تناول الكثر منهما الرجل صار مذكارا واذا تناولت المراة اصغرهما صارت مئناثا ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل
واحد منهما فعل الاخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر **خصية** هي من جنس اللحم الرخو الاختيار اجوده خصى الفتيان وخصى الكبار مثل التيوس واشباهها
من الكباش والثيران لا ينهضم وليس كخصى الديوك لاسيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص ليس له جودة غذا الشديد من الاخصى الديك المسمن فانه جيد الغذا كثيره
جميع اصناف الخصى اذا انهضم خاصة ما هو اكثر انهضاما فانه يغذو غذاء كثير الغذا الكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذا وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم
خربق اسود منه قطاع منبسط وحرافته اشد من حرافة الابيض والذين يلقطونه يحترزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب وورق نباته يشبه
ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصيرة الى فرفيريه ويشكل العنقود وله عروق دقاق سود من اصل واحد ويستعمل منه هذه العروق وينبت من
السوعات الاختيار اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول والرمادي اللون السريع الانكسار الغير الثخين الذي في جوفه مثل نسج
العنكبوت الحاد الطعم الحاذي للسان ويستعمل منه ان يوجد العيدان التي عند اصله بتل بقليل ماء ويقشر ويوخذ ذلك القشور يجفف في الظل ويستعمل مسحوقه
منخولة والشربة ست كرمات والاجود ان يسقى مع قطراساليون ودوقو وقد يسقى الى درخمى الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص محلل ملطف قوى الجلاحتى
انه يا كل اللحم الميت واذا نبت عند اصل كرم صارت قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق انه يحلل البدن عن مزاجه ويعيد مزاجا جديدا شبابيا وكثير ممن
تناول الخربق الابيض ليتقي فلم يتقيه ولم يسهله ولكنه فعل فعلا زايدا واسهل موافقة للرجال والمذكرات من النسا والاقويا والشبان والذين لهم خصب في
البدن وكثرة دم اكثر موافقة في نيسان ثم في تشرين الا انه يجب ان يتقدموا قبله بثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب المغلظة وان يستعملوا اللهو والسرور وان يتغذى

بالعشا

بعد العشاء مرتين او ثلثة ثم يتناول الرئة يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح وكذلك الابيض ويقلع الثاليل وينفع الاستسقاء بر من الربو وكذلك الابيض للاورام يطلى به
من الاسود والابيض على الجرب والقوابى بالخل وللنقرس طلاء واستفراغا بر والناصور الصلب ينفع صلابته تخرج منه كالقالب ويدخل فى الناصور وترك اياما فانه اذا لم يخرج
منه قلع بحرقة الراس اذا طبخ فى الخل وقطر فى الاذن سكن الدوى واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل الراس اذا قطر
طبيخه فى الاذن ضعيف قواه وينفع من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض الراس من الصرع والماليخوليا العين تقوى البصر اذا وقع فى الاكحال النفض ينفع من
السوداء وغلبتها ويسهل اسهالا من جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء ايضا والبلغم ويخرج كل فضل تخالط الدم حتى من اقصى البدن حتى من اقصى الجلد ويجب
ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به قطراساليون ودوقوا ويسقى بان ينقع فى سكنجبين او شراب حلو وترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدس او ما
الشعير او بالدجاج ويحسى مرقته وقد يخلط بالدرهمين منه قدر ثلث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ فى العدس وقد قيل فى لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان تامل
فى هذا الموضع ايضا وهو نافع جيد للاورام فى المعاء والمثانة ومدرهما الابدال بدل الاسود منه وزنه مازريون وملى وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان
بدله كندس خردودار الماهية ان ماسرجويه هو الخولنجان الطبع حار يابس الخواص محلل مذيب النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد فى الباه والمرزعاصيته
فى اوجاع الكلى خربق ابيض الماهية لحاء وقشور قصار متعفنة الشكل وتشبه الشئ النحو الاسفل لا رزانة له وتشبه ايضا اصول الخطمى وحرارته اشد من حرارة الاسود ونباته
كلسان الحمل وكالسلق البرى لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مضمومة اجوف له عروق كثيرة من اصل واحد وينبت فى الاماكن الجبلية ويجمع
وقت الحصاد ويجفف الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التفتت الكثير اللحم الدقيق لا يلذع اللسان لذعا شديدا فى الحال ويجلب اللعاب
واما الشديد اللذع فى الحال فخانق وافعال المدرات فيه مذكور فى باب الخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكلت الفارة ماتت ويطعم الفار منه فى
سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرأه واصعه المنقوع منه خمس درخميات من المقطع فى تسع اواقى ماء المطر ثلثة ايام ويصفى ويفتر ويشرب ثم المطبوخ منه رطل
نعطس من ماء المطر مقطعا بعد النقع ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ويخرج عنه الخربق ويطرح على الماء عسل ويصير ابو يسقى قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه
ملعقة كبيرة كما هو او مع ماء حار وهذا سليم مامون ثم المقشر المقطع ثم الحريث فى مثل ماء الشعير لئلا يبقى شئ فى الحلق والمعدة ثم السحق منه معقود امع العسل
وهذا هو الردى فى الاكثر لتقاعده فى المسلك ويجب ان يعد شاربه اشياء مدرا بها ما يكاد يقع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا بالقولنج والسداب والعدس
والادهان العطرة كالمتخذ من السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحانى ودواء معطس دراسن وكرى
وكراسن وقطن ومحاجم مختلفة فاذا استسهلوا احسوا ماء باردا واشتموا روائح طيبة وغذوا بما يجود كيموسه فان عاد عرض تشنج وضعف مجبر منه ودفى شراب او
ماء العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا مغموسا فى ماء بارد وان عرض لهم فواق فى وسط العمل اعطوا ماء العسل مطبوخا فيه ماء النخل وان لم يتحرك الدواء
فيهم بعد مدة جرعوا ماء العسل مع الماء الحار مطبوخا فيه السداب او سقوا ماء ودهنا وتقيا بريشة مدهونة بدهن السعد والسوسن ويجانى ارجوحه فان عرض
كالاختناق سقوا طبيخ الخربق مقدار ثلث اواقى فان ذلك يعين الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحادة ويسقى ثلث ابولوسات فيه لا يلتقى بل يرفع
الاختناق ويعطيهم المعطشات وان لم يزل الفواق بالقئ استعمل المحاجم على الفقرة الكبيرة من التى بين الاكتاف وعلى ساير حرز الظهر فان المحجمة يسوى العارض
بعد الفواق وتدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شديد الاسخان وبماء الحمام والابزن الحار يفعل فى هذا الباب فعل الاسود الراس اذا شم يحقق بهيج العطاس
العين يحد البصر النفض الخربق الابيض يقى بقوة وفيه خطر لانه يخنق ويجعل فى الخبيص لبعض من خف عليه الاختناق فيجب ان يسقى والمعدة خالية وهو لا يهم
الضعفاء السموم يقتل الافراط منه الناس وهو سم الخنازير ودجيج شاربه يقتل الدوح خيارشنبر منه كابلى ومنه مصرى الاختيار اجوده ما يوخذ من القصب
وما هو براق وادسم واحود قصبة ايضا البراق الاملس الطبع معتدل فى الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملين الاورام ينفع من الاورام الحارة فى الاحشاء و الحلق
فاذا تغرغر به بماء عنب الثعلب وطلى على الاورام الصلبة انتفع به المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجع النفس اذا مرس فى ماء الكزبرة الرطبة وتغرغر به بلعاب
البزر قطونا ينفع من الخوانيق الغذاء منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد النفض ملين للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال جيد حتى انه يصلح
للحبالى يسهلهن الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين وثلث اوزانه شحم الرمان وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدل الزبيب رب السوس خس برى منه فى قوة
الخشخاش الاسود الطبع ليس برودة البستانى منه بالمفرط مثل برد ماء الفذران ورطوبته ارطب من رطوبة السلق والطف من رطوبة الحمازى وقيل انه فى الرطب

خسرودار

خربق ابيض

خيارشنبر

خس برى

والتجفيف بين الكرنب والقطف اليمانية اول من قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية الخواص للجلاء فيه لا قبض
ولا اطلاق لخلوه من الملوحة والعفوصة والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من ساير البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود والغسل
يزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في الشراب منع اعراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والحمرة
طلاء اذا لم يكونا عظيمين شديدين المفاصل هو ضماد على الورى نافع الراس نوم ويزيل السهر مسلوقا ونيا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس ويجود البصر
في المنخرين العين لبن البري منه يجلو القروح القرنية ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع به من الغرب وادامة الاكل يظلم البصر الصدر يزيد
في اللبن الغذاء نافع من العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني منه جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل يشهي وينفع الكلى من اليرقان النفض بزره يجفف المني
ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام وتقلله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه وزن نصف درهم بماء اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قرب
حسی
من لبن البري في نفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا ماء ولا عفص ولا جلاء الا انه مدر والبري يدر لبنه الطمث السموم لبن البري يسقى للسعة الرتيلا والعقرب خنثى
الماهية ورقه كالكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب في البعد
الخواص جلاء محلل وخصوصا اصله واذا احرق صار سخنا مجففا محللا وقوته كقوة اللوف الجعد الزينة ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا رماد اصله واذا طلي
رماده البهق الابيض في الشمس نفع الاورام اصله بردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل فاذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتداء الاورام الحارة الخراج اذا
جعل اصله بردي الشراب على القروح الوسخة نقاها المفاصل ينفع من وهن العضل والولى الراس اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر وعسل وشراب وفيه نفع
من قيح الاذن واذا قطرت في الاذن المخالفة لوجع الضرس نفع منه العين في عصارة اصله منفعة للعين الصدر اذا سقي منه وزن درهمين بشراب نفع من
وجع الجنبين والسعال والصدر مدر بردي الشراب جيد للاورام المري الغذاء نافع من اليرقان النفض يدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا
واصله بردي الشراب ضماد جيد لورم الخصى السموم يسقى منه درخميات لنهش الهوام وان سقيت ثمرته وزهره في شراب نفع نفعا عظيما من لذع العقرب وفي ذات
خولنجان
الاربع مع انه يسهل خولنجان الماهية قطع ملتوية حمر وسود ان ما هو من جوز هو مطر ودار تعسر الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل للرياح الزينة يطيب
خس الحمار
النكهة الغذاء جيد للمعدة هاضم للطعام النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله وزنه قرنفل خس الحمار هو كورق الخس الدقيق يميل
كثيرا الى السواد له زغب وله ولادة لاصقة بالاصل نابتة فيكون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر مائي وارضي وهو الشنجار
وقد قيل فيه الاختيار الاصفر اقوى والابيض مائي ضعيف الطبع حار يابس في الثانية الخواص مفتح ملطف وزهره اقوى في ذلك وطبع اصله وقيل من طبع
بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس ولين قوة غذائه من العتق حتى انه يجذب السلي الاورام ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت اذا اتخذ منه قيروطي
ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطي المفاصل هو مروخ ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا الراس عصارته تنقي الراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع
فينفع لعوقا العين يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات الغذاء ينقي الكبد والجوس منه بالخل نافع للطحال الكلى وضماد النفض يدر الطمث بقوة
ويقتل الجنين الحي ويخرج الجنين الميت وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم احتمالا وجلوسا في مائه وهو اردى للطمث واصلحه والمبلغ مثقال شربا واحتمالا
خرنوب
ويستعمل بالقيروطي على شقاق المقعدة خرنوب اصلحه الشامي المخفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة الاختيار اصلحه الشامي الخواص مجفف قابض وكذلك
ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ردي ثقل الزينة اذا دلكت المفاصل بالخرنوب النبطي الفج
دلكا شديدا اذهبها البتة الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان واليابس ابطا انهضاما ويزود لا قال جالينوس ليت هذه الثمرة لم تجلب الى بلادنا والنبوت
جيد لليرقان النفض الجلوس في طبيخه يقوي للمقعدة وفيه ادرار وخاصة ما ربي بعقيد العنب الرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة والنبطي نافع
خزف
في سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا والنبوت هو جيد للمغص والاسهال خزف الخواص محلل جلاء وخاصة خزف التنور والطف الاحراق خزف السرطان
البحري والقواقيز في طبيعة السنباذج الزينة خزف السرطان البحري مجفف يجلو الكلف والنمش الاورام تتخذ من الخزف قيروطي على الخنازير الخراج المراهم المتخذة
من الخزف تقوى الادمال ينفع من القروح وهو يجلو الجرب وخصوصا خزف السرطان البحري المفاصل خزف التنور يطلى على النقرس العين ينفع مع الكحل
خفاش
للظفرة خفاش يقال ان شرب لبنه ويقال بوله الخواص جلاء شديد للحرارة الزينة دهن الخفاش يمنع الاكال عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل وليس بصحيح العين

دماغ

دماغ يجد البصر والشيرون مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرون نافع للظفرة والبياض خانق الذئب الخواص يخنق الذئاب والخنازير
والكلاب معفن لا يستعمل داخلا ولا خارجا خانق النمر الخواص يخنق الفهود والنمور وغيرها ولا يستعمل داخلا ولا خارجا وقد قيل اذا قرب من العقرب احدها السموم هو
قاتل الذئب وقد قيل فيه خلاف الماهية يخرج لورقه اذا شرخ صمغ قوي الخواص ثمرته وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به
رطبا حبس نزف الدم وقد تشرخ ورقه لتخرج صمغ شديد الجلاء ملطف الزنبير رماده يقلع الثاليل بالخل طلاء المزاج ضماد لاوجاع العظام خصوصا ورقه وثمرته
وزبل النملة اذا طليت بالخل الراس تفاحه وماؤه يسكن الصداع وعصيره وورقه لا شي ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل العين توضع ثمرته وماؤه على ضربه الحدقة
وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف الغذاء ماؤه نافع من سدة الكبد واليرقان النفض ثمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم خبازي الماهية نوع من الملوخيا وقيل
ان خبازي وملوخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له الملوخيا وهو الخطمي ويقال بقلة اليهود وليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو احد الاختيارين البري الطف
وايبس واشد مائية من البستاني ينفض من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو فولس وشبه ان يكون ذهب الى
بقلة اليهود فانها يسمى ملوخيا الخواص يلين وهو الطف من السويق واغلظ من السلق والبري الطف وايبس وقيل ان البستاني يسخن قليلا وينحدر سريعا لرطوبته
ولزوجته وخاصة مع بري وزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلظ من رطوبة الخس قال فولس هو يقبض ويحلل بلا لذع وعندي انه يعني به
البقلة اليهودية الاورام نافع للنملة والحمرة وورق البري مع الزيتون نافع حرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار اذا مضغ مع
الملح مثلا وجعل على النواصير نفع وخصوصا الصغار في العين الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا والمضغ للقلاع العين اذا مضغ وورقه واستعمل
منه مع الملح اليسير نقى نواصير العين وانبت اللحم الصدر وورقه وزهره كل يلين الصدر ويسكن السعال الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة الخشونة
الصدر الغذاء البستاني ردي للمعدة وقد يفتح لسدد الكبد وزهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وضمادا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعاء وقضبا
الخبازي البستاني نافع للامعاء والمثانة ويلين البطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤه واتخذ منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا
وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت
ولشرب بزره ويتقيا به دايما فينفع من لسع الرتيلا خمير الطبع فيه حرارة واما يبوسة ورطوبة فمقدار كثرة ملحه وبورقه وقلتها الخواص فيه قوة جلاء للملح والبورقية
وللحنطة وفيه قوة مبردة للحموضة ويجذب السوداء العتيقة الى ظاهر البدن ويحلل المفاصل يضمد به الوجع فيكون في اسفل القدم خوخ الماهية معروف الطبع
بارد في اخر الثانية رطب في الاولى الى اخرها الخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما ولبتصر المعدة وفيه منع السيلان والفج قابض ابيض الزنبيري يقطع
ورقه اذا طلي به رايحة النورة الراس يقطر ورقه في الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة الغذاء النضيج منه جيد للمعدة
وفيه تشهية للطعام ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسد بل يقدم على الطعام وقديده بطي الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان اكثر غذاء النفض يضمد بورقه
السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة تفاحه وورقه والنضيج منه يلين البطن والفج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه وشبه ان يكون ذلك
في الابدان اليابسة الحارة خطاف الراس قال ديسقوريدوس ان بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان
كثيرة اذا جعلا في جلد عجل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع ورقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وابرا الصداع العين اكل الخطاف يحد البصر وقد
يجذب البلي والشربة منه مثقال وخصوصا حراقة الام والولد اذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه بالعسل نافع لابتداء الماء وكذلك دماغ الخفاش النفض يحل اعنا
برماده وكذلك اذا ملح وجففت وشرب منها وزن درهمين ينفع من الحميات خل الطبع مركب من حار وبارد وكلاهما جوهرة لطيفة والبارد اغلب والذي
فيه حراقة اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برده الخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب
على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يرد ان يجذب ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراوي ضار للسوداوي الزينة يطلى
بالعسل على اثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يصفر الاورام يمنع من حدوث الاورام وسعي الغانغرانا ونتق للحمرة الكلاء ويطلى فيمنع من سعي كل ورم وينفع من الداخس ومن
النملة والحمرة اذا طلي به قبل ان يحدث الورم الخراج اذا وضع على الخراجات صوف مبلول بخل نفعها ومنع ان يرم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا
وينفع من حرق النار اسرع من كل شي المفاصل هو ضار للعصب واذا طلي به مع الكرنب على النقرس نفع الراس اذا خلط بخل ودهن زيت او دهن ورد وضرب بها

خانق الذئب
خانق النمر
خلاف
خبازي
خمير
خوخ
خطاف
خل

وبل صوف غير مغسول وضع على الراس نفع من الصداع الحار وكذلك التنطيل به والادمان عليه وربما ادى الى الاستسقاء التمضمض به وخصوصا مع الشب ينفع من حفر الاسنان
وبخار دخان الخل ينفع من عسر السمع ويحلل سدد المصفاة بقوة ويحلل البرد في العين بلطخ بالعسل على الكهبة تحت العين وادمانه يضعف البصر النفس ينفع الغرغرة به لسيلان الخلط الى
الحلق ويرى اللهاة الساقطة ويحمى العلق والسعال المزمن وينفس الانتصاب الغذاء يعالج المعدة الرطبة فيفتق الشهوة وادمانه وانما يودى الى الاستسقاء ويعين على الهضم
لكن ذلك لدبغه المعدة وبخار الخل يحلل الاستسقاء النفض برد الرحم وحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعير بعد الحقن اللينة السموم يعصب على النهوش ولسع من الافاعي
والشوكران والعسل المتخذ من العنب الذي يملح فينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب على الادوية القتالة **خنافس** الراس دهنه الذي يغلي فيه نافع لوجع
الاذن اذا اصب فيها وكذلك احراقها مسحوقة **خبز** الاختيار يجب ان يكون الخبز محمودا نقيا يملك العجين محكما جيد النضج في التنور زعفرانا بالتائير ماكول حارا الطافي لحم
الحار غير مقبول عند الطبيعة وشلو التنوري الهري ومساره ردى والخبز السمين افضل من الرقيق وكلما كان نقيا فيجب ان يحم ويترك حتى يدرك اكثر والخبز البالع
يبس خبز التنور الواصر المنضج من الجانبين وخبز الملوحا الباطن والمغسول المبرد قليل الغذاء طاف على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا يسخن وصف
غسلا ان يوخذ الخبز النابت يوخذ لبابه وينقع في الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير وغيره ويبلغ غاية استفاخه الخواص السميد اعلى من غيره واجوده غذاء لكنه ابطاء
من غيره نفوذا والحوارى تتبعه في احواله والخشكار الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذاء وكذلك القطن وارداه الذي لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك الفطير
العليل الخمير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا للكثير الرياضة وخبز الماء من هذا القبيل فان باطنه فيما نضج جيدا والخبز المغلي قليل الغذاء خفيف النفخ وخبز
الحنطة السخنة في حكم الحكات وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والعسل نفاخ بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون خفيفا في الطعم والخبز
المعمول باللبن كثير الغذاء بطي الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح الذي في الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة الاورام خبز الحنطة مع
والعصارات الموافقة جيد للاورام الحارة يلينها ويبردها الغذاء الخبز الحار يعطش لحرارته ويطفو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحارة اسرع انهضاما
وابطأ انحدارا النفض الخبز الخشكار يلين الطبيعة والحوارى عاقل والمحم يلين والفطير يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل
البطن اكثر من السمين **خبث** الاختيار اقوى الخبث حفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه وساير الخبث اقل حرا الخواص
مجفف كلها واقواها تجفيفا خبث الحديد وكله مجفف للرطوبات الاورام الحارة المزاج خبث الفضة ينفع الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع
ترف الصنوبر والبواسير النواصير العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع لقروح العين بدل المرداسنج الغذاء خبث الحديد مقوى للمعدة
ينشف ويذهب باسترخاء المعدة اذا سقى في نبيذ عتيق او شراب النفض خبث الحديد يمنع ترف البواسير وخصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط به ويمنع الحل ويقطع
ترف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ولشدة الدرطلا السموم خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى فوسطس **خالاميون** الماهية بعضهم قال
انه الورق وقال له مازريون وقال آخرون صغره المازريون وكبره الرز وكرتق الخواص منه جنس صغير حار مقرح الاورام يحل مع الشراب على النملة فينفع الخراج
الصغير منه يقلع الجرب الراس بمضغ اصله فيسكن وجع الاسنان العين اذا غلت عصارته على خمر حتى ينتصف احد البصر واذا عمى فرخ الخطاطيف حملت اليه الام هذا
النبات فرتد بصره ولذلك يسمى احطاتى **خمسة الاوراق** الماهية هو سطافلون وقيل فيه **خندروس** اطف حدرد ونسرق قد غلط الناسخ الماهية هو الحنطة الرومية
الطبع غذاؤه ابرد من غذاء الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ **خامالاون** الخواص لا يشرب في شي ولكن يستعمل من خارج في جملة الجاليات وفي الملسات
المحلل من الاضمدة الزنية يطلى على البهق المزاج يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكلة الغذاء يسقى من اصول الابيض اكسوبافي شراب فينفع صاحب
الاستسقاء النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في الاسود منه شي فقال **خمر** الماهية قد ذكرنا في باب العنب الخواص محلل مسخن مجفف **خراطين**
الطبع يجب فيما اقدر ان يكون حارة المزاج يضمد بها مدقوقة جراحات الاعصاب ولا تحل منه ثلثة ايام ويكون نافعا جلا الراس طبيخه شحم الوز نافع من وجع الاذن
وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف للسن الوجع الغذاء يبرى اذا شرب بالطلاء من اليرقان النفض يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيدر البول وينفع من الحصاة
خيربوا الماهية حب صغار مثل القاقلة يجلب من الصقالبة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته قوة القرنفل يجلو ويلطف وهو الطف من القاقلة الغذاء جيد للمعدة
والكبد البارد وهو اجود للمعدة من القاقلة **خافيطوس** هو كماطرس وقد ذكر **حرف الذال** **ذهب** الطبع معتدل لطيف الخواص سحالته يدخل في
ادوية السوداء وافضل الكحل واسرع بردا ما كان مكوى من ذهب الزينة امساكه في الفم يزيل البخر ويدخل سحالته في ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروبات الراس في الغم

برنل

خنافس
خبز
خبث
خالاميون
خمسة الاوراق
خندروس
خامالاون
خمر خراطين
خيربوا
خافيطوس
حرف الذال
ذهب

56

رنل البحر العين يقوى العين كحلا المنفض ينفع من اوجاع القلب والخفقان وحديث النفس ذريره قيل في باب قصب الذريره الراج افضل طرق النار من الذريره بدهن ورد

وطل الغذا ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقا ذنب الخيل الماهية نبات ينبت في الغدير والخنادق قضبان مجوفه الى الحمرة وحبه صلبه معقده وعند العقد

كورق الاذخر دقاق متكاثفه تتشبث بما يقرب من الشجر ثم تتدلى منه اطراف كثيره كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض وخصوصا

عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جيد لنزف الدم الراج يدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كانت فيها عصب ودمل ابط المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد

من شدخ اوساط العضل وينضم فتق الامعاء الغذا ينفع اورام المعدة والكبد من الاستسقاء الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال آخرون هي حارة يابسة

في الثانية والاول اصح الخواص حار حريف معفن محرق الزينة يقلع الثاليل طلاء ويتخذ منه قيروطي فيطلي به بياض الاظفار فينفع فيها ويقلع الاظفار المسترخية بسرعة اذا

ضمدت بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا قامع للخزل انبت الشعر ولذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ الاورام يطلي على الاورام السرطانية فيحللها

الراج يطلي على الجرب والقوابي العين ابن ماسويه يقلع الظفرة جدا النفض القليل منه يدر البول جدا وقليله ايضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة والطمث ويسقط قال

بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج نافع ويسقي بلبن طابيخ منه لقروح المثانة قال جالينوس تحركه المثانة بهولا مالتة المادة الحادة اليها التي لا

عنها بد لكن مع خاصية فيها حرف الضاد ضرو الماهية الضرو معروف ورب الضرو ضعيف يجلب الى مكة وتسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة

رطب في الاولى الخواص جلا محلل جذاب من العمق وصمغه صمغ شجرة الكنكر وهو كاللادن في القوة رطب مدخل في طيب النساء الراس الضرو نافع جدا للسيلان الفم وقروح

النفض فيه قوة عاقلة للبطن ضيمران الماهية شاهسفرم للحاجم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد واذا لم يساد لحرارته محرور

بارد في الاولى والاصح انه مركب من حرارة وبرودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة الخواص نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماورد الراج يضمد به الاحتراق

الراس نافع جدا من القلاع مفتح لسدد الدماغ النفض يبقى بزره المقلي للاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد ضرع الطبع بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه

الخواص غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمرى قريب من هذا اللحم واحدة مايكون فيه لبن وبالا فاوته فانها تحل الحرارة وهو من الحيوان الجيد اللحم وجيد الخلط وغليظه

وقويه ضفدع الطبع ضماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم جبسه الخواص هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال فاذهب للحام والهوام ماكولا المفاصل الضفادع

الهرية تمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه مائية وجرم الضفدع وخصوصا شحمه يسهل قلع الاسنان واظن انه من الشجرى البستاني فان هذا الجنس

مماثر به الاطباء واصحاب التجربة من العامة تسقط اسنان البهايم اذا نالته في العلف والرعي السموم من اكل مراوجرمه ورم بدنه وكمد لونه وتقذف المني حتى يموت وقيل

انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان فاذهب للحام والهوام ضان الخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر ضب الماهية الضب غيره الورك الموجود في بلادنا وان كان

يشبهه وكان قريب الاحوال والقوى منه وكان الضب نقل الآبا دنة العرب الزينة يطلي بعره على الكلف والنمش فينفع العين زبله نافع لبياض العين وينفع من نزول الماء

ضبع المفاصل قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل حرف الظا ظليم الماهية قيل في باب النعام ظلف

الزينة اذا طلي على داء الثعلب رماد ظلف الماعز بالخل نفع جدا حرف الغين غبيرا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس كل سيلان

وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا انتقل به ابطا بالسكر النفض ينفع من اسهال الحار الغذاء يحبس القي النفض نافع من السحج اي الصعود

ويحبس البطن والقي غاريقون الماهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغاريقون ما يشبه اصول الانجدان ولكن ظاهره ليس باستحصاف اصل الانجدان ويقول

قوم انه يتولد في الاشجار المتاكلة على سبيل العفونة في طعمه حرافة وقبض وجوهره مائي هوائي لطيف الاختيار جيده الاملس الابيض السريع التفتت الخفيف جدا الاملس

الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمنفرك دوسطايا وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص محلل

مقطع للاخلاط الغليظة مفتح جميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة في اول طعمه الاورام نافع لجميع الاورام المفاصل ان يسقى بالسكنجبين لعرق النسا

فهو مما يسقى لصول العصب لخاصية فيه وينفع من دهن العضل من السقط والشربة من ذلك مثقال قراريط فان كان حمى فما القراطين والحلاب الراس ينفع اصحاب

الصداع ويسقي لصول الدماغ لخاصية فيه ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا والشربة الى درخمي واذا سقي بمثقال ابولوسات بالماء نفع من نفث الدم من الصدر

الغذاء ينفع من اليرقان ويسقي لورم الطحال واذا مضغ وحده وابتلع نفع من وجع الصدر والمعدة ومن الجشاء الحامض ويسقي منه درخمي لوجع الكبد النفض يسهل

الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم من درخمي الى درخمين وخصوصا بما القراطين وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقصى البدن ويدر البول والطمث ويسكن

ذريره
ذنب الخيل

حرف الضاد
ضرو
ضيمران
ضرع
ضفدع
ضان ضب
ضبع حرف الظا
ظلف
حرف ظليم
حرف الغين
غبيرا
غاريقون

وجع الكلى والشربة لذلك درخمی وينفع من اختناق الرحم والحميات العتيقة الغليظة اذا سقى مثقال بشراب بيل الرود فيمنع النافض السموم يضمد به لسع

غار — الهوام اذا سقى بشراب الى درخمى فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام البارد والسموم غار الماهية حب على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق

ونفرك بالغمز وفيتين عن حب اسود والى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الاس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه

الطبع جدا يسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الخواص في جبر ارخا وفي جميعه تسخين وجلا من ورقه وتسخين اجزائه وتحليل .. نوى والحب ابلغ والحبا

الطف واقل حرارة ودهنه احر من دهن الجوز الزيت يطلى على البهق بشراب الاورام ينفع مع سويق للاورام الحارة المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه

يحلل الاعياء الراس يحلل الصداع ودهنه ابيض وكذلك بهما لاوجاع الاذن البادرة وثقل السمع وينفع من الطنين والنزلات النفس نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب

بلعوق العسل اوطلا لذلك لسيلان الفضول الى الرية ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرية ونفس الانتصاب وكذلك حبه خصوصا الغذا ودهنه نافع من وجع الكبد اذا

سقى بالشراب الريحاني وكذلك قشره وجرمه للمعدة محرك للقى المغص ودهنه نعنى دبقى ويدر الحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة هو الرحم حتى جلوسا

فيه والشربة منه للاسهال ربعان مع ما العسل والسكنجبين واذا شرب من قشره درخمى فتت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزايدة على مرارة بعزه والشربة منه تسعة قراريط

وحبه نفتت الحصاة الحميات ينفع دهنه من القشعريرة والسموم يسقى للسع العقرب بالشراب والطرى ضماد جيد للزنابير والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق

غافت — السموم المشروبة كلها الابدال بدله ورق التمام غافت الماهية هذا من الحشائش الشاكة وله ورق وزهرة كالنيلوفر وهو المستعمل او عصارته الطبع حار في الاولى يابس

في الثالثة الخواص لطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسيرة وعفوصة ومرارة شديدة لمرارة الصبر الزينة جيد من ابتداء داء الثعلب والحية

الخراج يطلى بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى الغذاء

نافع من اوجاع الكبد وسدده ونفوها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشه وعصارته ينفع من سوء القنية وامراض الاستسقاء النفض يسقى

بشراب فينفع من قروح المعا الحميات نافع من الحميات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه اسارون ونصف وزنه

غاغاطی — افسنتين غاغاطي الماهية حجر خفيف له رائحة العفن المفاصل ينفع من النقرس الراس اذا تدخن به المصروع نفعه النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه

غری — الهوام غرى الطبع غرى الجلود حار يابس في الاولى وغرى السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص كل غرى قوى مغر مجفف الزينة غرى السمك ينفع في الغمر ويدخل

في ادوية البرص واذا احرق غرى الجلود قام مقام التوتيا الخراج غرى الجلود علاج الصبيان يطلى على السعفة ويمنع سقط الحارق وكذلك غرى السمك وغرى جلد

البقر اذا طلى بالخل على القوبا والجرب المقشر اذا لم يكن شديد الغور ربع وكذلك اذا طلى بالعسل والخل على الجراحات نفع فيها وينفع غرى السمك في قوابم الجرب المتقرح الراس

غالیون — غرى السمك نفع في مراهم قروح الراس النفس غرى السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في احشا. نفث الدم غاليون الماهية دوا طيب الرائحة الخواص مجفف لكدر اللبن

غرسنه — فيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم الخراج ينفع من حرق النار غرسنه الماهية جنس من الكماة والعطر خف منضم كعنقود في شكله شكل راس صغير متشنج يغيبن الثياب

غرب — ويوكل في المحوضات وله لذة كلذة الخضار يف واكثر الطبع ليس في برد ساير الكماة الخواص ليس ردى الخلط كالكماة وكان في طبيعته حمية ما غرب الماهية يستعمل

لحاوه ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد وهو من اجود اصناف البوارق للاكل الخواص زهره وورقه وعصارته من المجفف بلا لذع وفيه عفوصة

ولحاوه في قوته ولكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة كقطوانيه فيجفف بلا لذع الزينة رماد شجرته بالخل يحلق الثاليل وسقطها منكوسة كانت وطلاء اصله يدخل في خضاب

الشعر الخراج قشوره وورقه مسحوقة اذا خلطت على الجراحات الطرية نفعت المفاصل طبيخه بطول جيد للنقرس الراس اذا قطرت عصارته ورقه مع دهن الورد مغلى

في قشر الرمان واللادن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه عسول لمحار العين كلوز مع صمغه ظلمة البصر النفث ثمرته نافعة

غالیه — من نفث الدم وقشره ايضا الغذاء عصارته تخرج العلق غاليه الاورام ملين للاورام الصلبة الراس الغالية مذاب في دهن البان والخيري ويقطر في الاذن

الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد واذا

جعل منه في الشراب اسكر النفس شم الغالية ينفع القلب النفض الغالية نافعة

من اوجاع الرحم البارد تحمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويسخن

الرحم المحتقنة المايلة وينقيها ويهيئها للحبل تم كتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه صحة لكل سقيم

الكتاب الثالث وهو كتاب العلاج المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ من كتاب القانون وهي عشرون فصلا

فی کلیات احکام امراض الراس والدماغ

الفصل الاول في منفعة الراس واجزائه قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه من حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف وايضا لا حاجة الى خلق الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجة عيناه الى فضل حرز وثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق لها زايدتان مشرفتان من البدن ينتظم عليهما عيناه ليكون كل واحد منهما مطلعا ومشرفا ببصره ثم لم يحتج في تصرفات عينيه الى خلقة راس لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي تحتاج اعينها الى لين وتحتاج الى ان ياتيها اعصاب شتى لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عضو واحد متباعد متضايل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية وما يتبعها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاآن تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو كالقاعدة للدماغ

فصل في تشريح الدماغ

فی تشریح الدماغ

واما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مخاني والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة منه لا على انها اجزاء جوهره لكن جميع الدماغ منتصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده فليلا تشعله كثرة ما تتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليتعدل به الروح الحار الجاري النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا ليلا تخففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله واقول خلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب ما يمده اللين ويكون ما ينبت منه لدنا اذ كان بعض النابت منه محتاجا الى ان تتصلب عند اطرافه لما نذكره من منافع العصب فلما كان هذا النابت محتاجا الى ان يتصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشأه جوهر الدنا دسما والدسم الزج لا محالة لين وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة ممدا رطوبته وايضا ليخف تخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى حدما وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا البصر والشم ينبت منه لان الحس طليعة وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت من مؤخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة محتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق لها فجعل منشأه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن مماسة الصلب ولين ما نقوض فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه محتاج الى مستند والى شيء تشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت اخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء ما كالبركة ومنها تنشعب جداول تتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنتسجها العروق من فوهاتها وتجمعها الى عرقين كما نذكر في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون منبتا لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدروز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الزايدتين الحلمتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا لكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم وليلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا تتادى اليه الافات من العظم وانما يقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجز لين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين ليلا يكون الشيء الذي يحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء الذي يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ

58

نشأ

الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق بانحاجها فيه ولذلک مایداخل ایض جوهر الدماغ فی مواضع کثیرة من درزه ویتادی الی بطونه وهی عند
الموخر منه منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء الثخین غیر ملصق بالدماغ ولا بالرقیق التصاقا تهندم علیه فی کل موضع بل هو مستقل عنه انما یصل بینهما العروق التی
فی الثخین الی الرقیق والثخین مستمر الی القحف بروابط غشائیة تنبت من الثخین ویشده الی الدروز لئلا یثقل علی الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشئون الی
ظاهر القحف فینتسج هناک حتی ینتسج منها الغشاء المجلل للقحف وبذلک ما یستحکم ارتباط الغشاء الثخین بالقحف ایض وللدماغ فی طوله ثلثه بطون وان کان کل بطن فی عرضه
ذا جزئین فالجزء المقدم محسوس الانفصال الی جزئین یمنة ویسرة وهذا الجزء یعین علی الاستنشاق وعلی نفض الفضل بالعطاس وعلی توزیع اکثر الروح الحاس وعلی للحس
افعال القوی المتصورة من قوی الادراک الباطن. واما البطن الموخر فهو ایض عظیم لانه یملاء التجویف عضو عظیم ولانه مبداء شیء عظیم اعنی النخاع ومنه توزع
اکثر الروح المحرک وهناک افعال القوة الحافظة لکنه اصغر من المقدم بل من کل واحد من بطنی المقدم ومع ذلک فانه یتصغر تصغرا متدرجا الی النخاع ویتکاثف
تکاثفا الی الصلابة اما البطن الوسط فانه کمنفذ من الجزء المقدم الی الجزء الموخر وکدهلیز مضروب بینهما وقد عظم لذلک وطول لانه مودی من عظیم الی عظیم و به یتصل
الروح المقدم بالروح الموخر وتتادی ایض الاشباح المتذکرة ویتسقف مبداء هذا البطن الاوسط تسقیفا کری البطن کالازج ویسمی به لیکون منفذا واسع
ذلک مبعدا اشد ویره من الافات وقویا علی حمل ما یعتمد علیه من الحجاب المدرج وهناک یجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا یتراءیان للموخر فی هذا المنفذ
وذلک الموضع یسمی مجمع البطنین وهذا المنفذ نفسه بطن ولما کان منفذا یودی عن التصور الی الحفظ کان احسن موضع للتفکر والتخیل علی ما علمت ویستدل
علی ان هذه البطون مواضع قوی یصدر عنها هذه الافعال من جهة ما یعرض لها من الافات فیبطل مع افة کل جزء فعله او تدخله افة والغشاء الرقیق یستبطن
بعضه فیغشی بطون الدماغ الی الفجوة التی عند الطاق واما ما وراء ذلک فصلابته تکفیه تغشیه الحجاب ایاه واما التزرید الذی فی بطون الدماغ فلیکون
للروح النفسانی نفوذ فی جوهر الدماغ کما فی بطونه اذ لیس فی کل وقت تکون البطون متسعة منفتحة او الروح قلیلا بحیث یسع البطون فقط ولان الروح
انما تکمل استحالته عن المزاج الذی للقلب الی المزاج الذی للدماغ بان ینطبخ فیه انطباخا یاخذ به من مزاجه وهو اول ما یتادی الی الدماغ تتادی الی جوفه الاول
فینطبخ فیه ثم ینفذ الی البطن الاوسط فیزداد فیه انطباخا ثم یتم انطباخه فی البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما یکون بمخالطة وممازجة ونفوذ من
اجزاء المطبوخ فی اجزاء الطابخ کحال الغذاء فی الکبد وعلی ما نصف فیما نستقبل لکن زرد المقدم اکثر افرادا من زرد الموخر لان نسبة الزرد الی الزرد کنسبة العضو الی
العضو بالتقریب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود فی الزرد وبین هذا البطن وبین البطن الموخر ومن تحتهما مکان هو متوزع العرقین العظیمین
الصاعدین الی الدماغ اللذین سنذکرهما الی شعبهما التی ینتسج منها المشیمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلک الشعب بجرم من جنس الغدد تملاء ما بینها وتدعمها کما
فی سایر المتوزعات العرقیة فان من شان الخلاء الذی یقع بینها ان یملاء ایض بلحم غددی وهذه الغدة تشکل شکل الشعب المذکورة وعلی هیئة التوزع
الموصوف فکما ان الشعب والتوزع المذکور یبتدی من مضیق ویتفرع الی سعة بوجهها الانبساط کذلک صارت هذه الغدة صنوبریة راسها الی مبداء التوزع
من فوق وتذهب متوجهة نحو غایتها الی ان یتم تدلی الشعب ویکون هناک منتج علی مثال المنتج فی المشیمة نستقر فیه ولجزء من الدماغ المشتمل علی هذا البطن
الاوسط عامة واجزاوه التی من فوق دودی الشکل مزرد من زرد موضوعة فی طوله مربوط بعضها الی بعض لیکون له ان یتمدد وان یتقلص کالدود وباطن
نوقه مغشا بالغشاء الذی یستبطن الدماغ الی حد الموخر وهو مرکب علی زایدتین من الدماغ مستدیرتین کالفخذین تقربان الی التماس وتتباعدان الی الانفراج
ترکیبا باربطة یسمی وترات لیلا یزول عنهما لیکون الدودة اذا امتدت وضاق عرضها ضغطت هاتین الزایدتین الی الاجتماع فینسد المجری واذا تقلصت الی
القصر وازدادت عرضا تباعدت الی الافتراق فانفتح المجری وما یلی منه موخر الدماغ ادق والی التحدیب ما هو وتهندم فی موخر الدماغ کالولوج منه فی موج
ومقدمه اوسع من موخره علی الهیئة التی تحتملها الدماغ والزایدتان المذکورتان تسمیان الیتین ولا تزید فیهما البتة بل هما ملساوان لیکون سدهما وانطباقهما
اشد ویکون اجابتهما الی التحریک بسبب حرکة شیء اخر اشبه باجابة الشیء الواحد ولدفع فضول الدماغ مجریان احدهما فی البطن المقدم وعند الحد المشترک بینه وبین
الذی بعده والاخر فی البطن الاوسط ولیس للبطن الموخر مجری مفرد وذلک لانه موضوع فی الطرف وصغر ایض بالقیاس الی المقدم فلا یحتمل ثقبا ویکفیه
وللاوسط مجری مشترک اما خصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع یتحلل بعض فضوله ویندفع من جهته وهذان المجریان اذا ابتدیا من البطنین ونفذا فی الدماغ
نفسه توزما نحو الالتقی عند منفذ واحد عمیق مبداوه الحجاب الرقیق واخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضیق فانه کالقمع یبتدی من سعة مستدیرة الی مضیق

فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا انفذت فى الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى فى غدة كانها كرة مغورة من جانبين متقابلين فوق واسفل وهى بين الغشاء الصلب
وبين مجرى الحنك ثم يجد هناك المنافذ التى فى مشاشية المصفى فى اعلى الحنك **فصل** كلام كلى فى امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه يجب ان يعلم ان الامراض
المعدودة كلها يعرض للراس ولكن غرضنا ههنا فى قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشئون ههنا فى هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء
المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ نقى فى اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان
ينتقى اما فى الرحم واما بعده فان لم ينتق عظم منها الخطب وكلها اما فى جرم الدماغ او فى عروقه واما فى حجبه ويعرض له امراض التركيب اما فى المقدار مثل ان يكون اصغر من
الواجب او فى الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعى فيعرض من ذلك آفة فى افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدة اما فى البطن المقدم
او فى البطن المؤخر واما فى البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما فى الاوردة واما فى الشرايين واما فى منابت الاعصاب واما ان تنخلع رباطات حجبه او يقع افتراق
بين جزئيه ويعرض له امراض الانفصال لانحلال فرد فيه نفسه او فى شرايينه او اوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما فى جوهر الدماغ نفسه او فى غشائيه الرقيق
او الثخين او الشبكة او الغشاء الخارج وذلك عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة العفنة فتلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل او رياح هى التى
ينبغى ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب
فى امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصة قاتلة فانه كثيرا ما يندفع اليه فى امراض ذات الجنب والقولنج مواد خانقة قاتلة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى فى
عضو مشارك **فى الدلايل** التى يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ المبادى التى منها يصير الى معرفة احوال الدماغ هى من افعال الحسية والافعال السياسية اعنى التفكر
والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهى افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول فى قوامه ولونه وطعمه اعنى
حرافته وملوحته ومرارته وتفهه ومن كميته فى قلته وكثرته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة والحال التدبير اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم
الراس وصغره ومن جودة شكله المذكور فى باب العظام ورداءته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح
والاورام فى جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها او مرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر فى كميته اعنى فى كثرته وقلته
وغلظه ودقته وكيفيته اعنى شكله فى جعودته وسبوطته ولونه فى سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفى ثباته على حالته الصحية او زواله عنها
بتشقق وانتشار او تمرط ولساير احواله ومن حال الرقبة فى غلظها ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين
والاسنان ومن حال القوى والافعال فى الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهى مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال من المشاركة يكون على وجهين
احدهما الاستدلال من حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثانى من حال العضو الذى الم الدماغ بمشاركته اياه انه اى عضو هو
وما الذى به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال والافعال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول
الحزن والرجوم على الماليخوليا المطل او القطرب الا فعال الواقع عن قرب ومن الغضب الذى لا يسعف به على صرع او ماليخوليا حارا وماينا ومن الضحك بلا سبب على
حمق او على رعونة **فصل** **فى كيفية الاستدلال من هذه الدلايل** على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهى الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
فى الاستدلال الكلى من افعال الدماغ اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت فى الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ماووفة
دلت على آفة فيه وآفات الافعال كما اوضحنا ثلث هى الضعف والتغير والتشويش ثم البطلان والقول الكلى فى الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها
يكونان للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكونان من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر ويكون
من اليبس **فى الاستدلالات** الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام فى جملة السياسية هذه الافعال قد يدخلها الآفة على ما عرفت من بطلان
او ضعف او تشوش مثال ذلك اما فى الحواس فلنبدا بالبصر فان البصر يدخله الآفة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير عن مجراه
الطبيعى فيتخيل ما ليس له وجود فى الخارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات اذا لم يكن خاصية بالعين استدل منها على آفة فى
الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولقايل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو بارد وانتم تنسبون التشويش الى الحر فنقول ان ذلك بحسب الحاجة
لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكامنة للحرارة الغريزية واما فى السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل

الدوي

الدوى الماء بجريان الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية
الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان تبطل اصلا والضعف والبطلان اكثره للبرد والذي يسمع كانه يسمع
من بعيد فلرطوبة والذي في الشم فبان يعدم او يضعف او يتشوش فيحس بروايح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل في اكثر الامر على خلط محتبس في مقدم
الدماغ يفعله ان لم يكن شيئا خاصا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في آلاتهما
القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ وخصوصا اللمس اذا كان عاما لجميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حالة في الدماغ
وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا
ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها فان الكدورة والصفاء قد يكونان مع الضعف والصفاء قد يكون لا محالة مع القوة
لكن الكدورة دايما تدل على مادة والصفاء على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة فكان منها السدر وهو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة
والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات اما ما يجري مجرى التشويش فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر
تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان ذلك مع حر ولكن الحر ملايم للقوى ومهما لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورث
في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول على هذا الدليل بل تتوقع الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب النقصان
ان كان بسبب دماغي ولم يكن بسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء او بسبب في العضو الحساس نفسه ومن
الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون الآفة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاتها التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من
الدماغ ولذلك ما يكون ساير الحواس اذا تادت بمحسوساتها دلت على آفة فيها من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم ففي الاكثر يدلان على ان ذلك
المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعف دال على آفة فيه موقوفة الى ان يستدل بالافاعيل الاخرى
اختلت فيها فساد قوة الخيال والصور وآفاتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما يكون قوية اذا كان الانسان
قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الانسان من يكون له في هذا الباب
قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة
النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي كي يرتسم
في النفس من قوى الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيها صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي يكون بينه وبين
الحاسة حتى يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس دل على ضعف وتعذره وبطلان فعله في المذكور على افراط او يبس
في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والآخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله يجب في الاكثر
وعلى نحو ما قيل في القوى الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا
ليسوا بموجودين خارجا او يتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لابروفيلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
وهذا يسمى ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبداه اما برد مقدم او يبوسة او رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى يكون فكرته فيما ليس يتصوب
غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاط مع شرارة واما على مادة سوداوية و
هو الماليخوليا ويكون اختلاط مع سوء ظن وغم مع فكر بلا حاصل والمايل من ذلك الاختلاط الى الجبن ادل على البرد والمايل منها الى الاقدام والغضب ادل على
الحر وبحسب الفروق التي بينها ونحن نوردها بعد وربما كان لمشاركة عضو آخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار
حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الذكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها
آفة في قوة الذكر بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وبا حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة
فصار ذلك الوبا الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد

او رطوبة او يبس او بان يتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيسقط
القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما تكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولى على الايام وربما جنسه اليبس او فى تجاويفه وقد يكون
برد مع رطوبة وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوى او سوداوى او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع
فان كثرة رؤية الاشياء الصفر والحارة يدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة تدل على
حرارة ويبوسة ولذلك تنذر بامراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتى لا يذكر يدل على برد ورطوبة فى الاكثر **فصل** فى الاستدلال من الافعال الحركية
وما يشبهها من النوم واليقظة واما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية فى الاعصاب وهى كثيرة ويدل اى عضو
كان على آفة فى الدماغ الا ان الاخص منها ما كان فى جميع البدن كالسكتة او فى شق واحد كالفالج او اللقوة الرخوة وربما اتفق اعنى البطلان والضعف من حر الدماغ
او يبسه فى نفسه او فى شىء من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى طول الايام والذى فى عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك فربما كان
لامراض خاصة لذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعنى فى
الآلات والذى يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذى هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كاين دفعة او بمشاركة عضو آخر بحسب ما يتبين و
يدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة فى ذلك الجانب من الدماغ او ضعف ويبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه
قليلا قليلا واما ما كان فى اعضاء ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه ظهار حركات خارجة عن المجرى الطبيعى ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا
للحركات فمزاج دماغه فى الاصل حار يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه بارد او رطب فاذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى
الهدوء ولم يكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب
او بارد مجمد لحركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفسانى لفرط الحركة او لاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفسانى بالاتباع كما
يكون بعد الطعام فان لم يكن من النوم المجرى الطبيعى ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود وان لم يقع الاسباب المجمدة ولم تدل الدلايل على افراط برد مما سنذكره
فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم ورى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها
تسهر باذاها للدماغ الا ان اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة **فصل** فى الاستدلال الماخوذ عن الافعال الطبيعية مما ينقص ومما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام
والقروح واما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فيظهر من مثل الفضول بانتقاضها فى كميتها وكيفيتها او امتناعها وانتقاصها يكون من الحنك والانف
والاذن ومما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام ومما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطيه وسائر
ما قد عد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتقاصات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذى
يكثر له فى العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت او وجد مع ذلك اما ثقل دايما او وخز واما لذع واما تمدد واما ضربان
واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخز المحرق القليل المثل المصفر اللون فى الوجه والعين يدل
على ان المادة صفراوية والضربانى الثقيل احمر اللون الوجه والعين والنافخ للعروق يدل على انها دموية والكثير البلد المصير اللون الى الرصاصية الجالب للنوم
والنعاس يدل على انها بلغمية فان اكمد اللون فى تلك الحال وفسد الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن ساير العلامات دل على انها
سوداوية فان كان شىء من هذه مع طنين ودوار واشتعال دل على ان المادة تتولد ريحا ونفخا وبخارا وان لحرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول
مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذى اوردناه يختص بكمية الانتقاص والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والمرارة
والحرافة واللذع يدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحرارة تدل على انها دموية والمالح والحلو مع عدم ساير العلامات
او البورقى البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فعلت فيه حرارة والنفث الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه استدلالات من كيفية المنتقض فى طعمه ولونه
وملمسه وقوامه واما من الرايحة فعفن الرايحة وحادها يدل على الحر وعادم الرايحة ربما دل على البرد وليس كل ذلك لانه الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التى تظهر على جلدة
الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها يدل فى الامر الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا تدل على حال الدماغ فى الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون

فی

في الترديد ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس
والشوايض فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوئه وستعلم سبب تشققه وتقطره
وانتشاره في ابواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نجتنب في ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير فصل في الدلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة
وسرعة الانفعالات وبطوئها اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوئها فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في
حال لا ينكر صاحبها من صحته التي تحسبه شيئا او في حال خروجه من الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي تحسبه هو الشبيه لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك
ومخالفه في تلك الحال ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليس في الابدان كلها على
مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا
مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان مؤذيان لا محالة وانما يخالف صحة من الخارج عن يوافق
الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروايح الباردة طيبة كانت كالكافور والصندلية والنيلوفر
ونحوها او منتنة غير طيبة وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروايح الحارة الطيبة والمنتنة ايضا المحللة
المسخنة ايضا وبالرياضات والحركات ايضا والذي به سوء مزاج يابس تاذى بما يستفرغ منه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ عنه وينتقص عنه واما
الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي
يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او حرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه ساير علامات
يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة وما يجري
مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في ساير الاوقات دلايل اليبوسة والذي الحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه ساير العلامات الحارة في المزاج
والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس
فان كان من حرارة كان هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات
اليه فلاته ثم ان نفي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة
الامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا طبيعيا بل انما يتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة
واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة و
اما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة تفعل البرد ويفسد البرد الهضم الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ
من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة بعد دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان يحتبس الفضول
ثم هذا يكون دايما ولازما ليس مما يكون نادرا وكاينا دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ فسببه القشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ويكون
مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة
من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الترطيب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب
وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوجد من جهة الهيآت والحركات كما راى صاحب العلة المعروفة بالبيضة توثر الا سلقا
على ساير اوضاع ضجعته فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الراس
سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة النطفة المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم انه ان كان قلة المادة مع قوة من القوة
المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ
وضعف من قواه وضيق لمحال القوى السياسية والطبيعية ولذلك ما استدل اصحاب الفراسة القضية بان هذا الانسان يكون لجوجا سريع الغضب
متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلايل على رداءة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة

الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوة التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها
قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لساير الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان ردى الشكل ضعيف
الرقبة صغير الصدر اوماوف ما يحيط به وتثبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وعظمه ما ليس
في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب كثرة مادة فعل ولذلك يعرض ايضا للكبار من اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر اليافوخ ويلطا الصداع عند
استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل عن ابخرة الشراب وما نستصفه منها وينفعل
من لطيفه وحرارته فيزداد ذهنه ويذكي **فصل** في الاستدلال من شكل الراس واما دلايل شكله فقد عرفناك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس
ما هو والردي منه ما هو وان رداءة الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس اضرت لا محالة بحواس افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قال جالينوس ان المسفط
والمربع مذموم دايما والثاني الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة
شكل العنق ومقداره والصدر **فصل** في الاستدلال بما يحسه الدماغ من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية
تفعل ثقلا اقل والحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار
حمرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسلا وقلة نشاط
واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام وخراج
وان حدث وادى فوضيه وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس على قياسه ان لم يكن برد من خارج محتشف تحتشف مقشف وكذلك
الرطب ان لم يكن حر من داخل معرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة فانها تدل على مادة حارة والضربانية على
ورم حار ويوكد دلالته لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية والاشتغال يوكد ذلك والوجع الذي كانه نطرق
بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي يكون بمشاركة الكبد
على هيئة اخرى كما سنذكره وقد يعلم مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس **فصل** في الاستدلالات الماخوذة
من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب اما الاستدلال من العين من حركتها
فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته ومن حال ملمسها وجميع ذلك تقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ
لنفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالام واوجاع
فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الدموع والرمص اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق
العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه وخصوصا اذا سالت من احدى العينين
واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في قرانيطس واحيانا في
ليثارغوس والتي يغمض ويعسر فتحها كما يكون في الاكثر في ليثارغوس ويكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف
يدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا وهي المرسمة والمرسمة يدل على وسواس ومالنخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ
من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء اوعية الدماغ والتصغر والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ
كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هيئاتها في ذلك كما سنفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حرارة الدماغ وقوة فيه واما الماخوذة
من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليثرغس وبصفرته او لا واسوداده ثانيا على قرانيطس وكما يدل
بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد
الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من حال الوجه
فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سحنته وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله

مع ~~الصفرة يدل على غلبة الصفرا~~ الكمودة يدل على اليبس السوداوى والتهيج يدل على غلبة المائية فى الدم بعد ان يكون بهذه احوال العارضة ليست اصلية وبعد ان تعلم ان لاعلة فى البدن تغير السحنة الا فى جانب الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب فى ذلك يبس ضعفانها ولا اذا اخلت عن ذلك فالسبب فيه قوة انها بل السبب فى ذلك ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ لشئ من انواع المزاج الذى نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ باللحم الرخو الغددى الذى يهنا وكذلك حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايض واما الماخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجبات ان تشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الافات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذى بها اوربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوى مسالكها التى تخلق عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضده ما فى الاستدلال بمشاركات اعضاء يشاركها الدماغ ومايقرب منها اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الافات لا لاسباب ظاهرة تتصل اليها فان الدماغ ضعيف اوماووف وربما كانت تلك الافعال فى الاعضا الاخرى بمشاركة آفة فى الدماغ مثل ما تتفق ان لاينهض المريض لبول اوبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما تتفق فى ليثرغس وفى السبات السهرى ونحوه اولثقل الحركة عليه كما يهما وفى قرانيطس ومثل التحير عن الازدراد والعصص والشرق فى هذه الامراض ومثل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب افة فى الدماغ متعديه الى الحجاب فى اعضا النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صبار او ضيقه وصغره على السبات السهرى وليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات فى الاوجاع ايض على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل ان يبلغ الوجع اصول العينين فى الصداع دل على ان السبب فى الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايض من امتلاء العروق وخلائها من لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه فى خلل ابواب اخرى فى الاستدلال على العضو الذى يالم الدماغ بمشاركته ان اكثر الاعضا ايذاء الدماغ بالمشاركة هو المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الحشا والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدى وينظر فى كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا على المعدة ويستدل ايض من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهى ممتلية او ذات نفخ تظهر فى حال امتلائها واما مشاركاتها اياه بسبب الحارة والمرة الصفراء واوجاعها التى تكون من ذلك ومن شدة الحس فتظهر فى حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلا سبب لتعدل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع فى ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق ولمايلى الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكورة فى بابه ويقف الوجع فى حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء بالبخار يصعد اليه وطريق صعوده امامايلى قدام والشراسيف فيجئ من او لا المتمددة الى فوق وهو بروضربان فى العروق التى يليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما مايلى ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف وتوتر العروق والشراين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا رايت اعراض العضو المشارك فيجب ان لايكون العرض عرض لذلك العضو فى نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بمشاركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فيكون العلة فى الدماغ اولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان فى المعدة لمشاركتها للدماغ فى علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول التى اعطيناك فى الكتاب الاول التى يميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة فصل فى دلايل مزاج الدماغ المعتدل فالدماغ المعتدل فى مزاجه هو القوى فى الافعال الحسية والسياسية والحركية المعتدل فى اشتغال ماينقص منه واحتباس القوى على مقاومة الموذيات اشقر شعر الطفولية نارية احمر شعر الترعرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط فى الجعودة والسبوطة ونباته ومدة شبابه كل فى وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعى ولا يسرع اليه الصلع فصل فى دلايل الامزجة الردية الواقعة فى الجبلة ترى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع البداآت واتيان العزايم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق بهذا بطوء الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر وليشترط فى هذا مالم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل فى الدماغ ودوام استفراغ الفضول وغير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس تفعل ارقا كما فى المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ورى جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدد او ضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرنا

دماغه عنه بدلايل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء
الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وتاذيه بالروايح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاها وسرعة التقلب في الاراء والعزايم
كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمستفرغة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيرها واما دلايل المزاج البارد فزيادة بعض الفضول
على ما ذكر من الشرط وسوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم
وكون صورته مثل صورة الناعس بطئ حركة الاجفان والثبات على العزايم كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر
وقوة الشعر وسرعة نباته لدغانية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل المزاج الرطب فسبوط الشعر وبطوء النبات منه وبطوء الصلع وكدورة
الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في
الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وحفوف مع حمرة بينة فيه وفي العين وسعة في العزايم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر وغير
الافعال النفسية واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة واللمس حارا لينا وكون الفضول
اكثر والنضج والشعر سبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التسخن والترطب سريعين اليه وان كان بعيدا منه فيكون معا ما قبولا للنكايات من الحر والبرد واللام
العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتين ولا تصبر عن النوم ويرى احلاما متشوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان
يكون الراس باردا لملمس حايل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطئ نبات الشعر اصهب دقيقه بطئ الصلع خصوصا ان لم يكن ببسه اغلب من برده ويكون
متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس صافية في الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة ويهرم وظهر الشيخ والنقص في نواحي راسه ويكون سريع
التشيخ ويكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيف الراس مفتح المسالك وتارة تكون بالخلاف واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه
ردي الحواس كسلان بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطوء الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فسنقولها في التفصيل
علامات امراض الراس مرضا مرضا هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلايل
فلا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان عددناها في باب ما فانما نعيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع
الى هذه القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك ما يجب ان يوطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين
الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات علامة سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب
مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامة سوء المزاج البارد بلا مادة
برد كحس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامة سوء المزاج
اليابس بلا مادة خفة وتقدم استفراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله
وافراط نسيان وغلبة نوم وعلامة الامزجة المركبة التي يكون بلا مادة امتزاج علامتي المزاجين ويستدل على غلبة الحار مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد
معها بحالة شبه المرض المعروف بالجمود وربما تادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس بشديد الاسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم
السباتي واضيف اليه ما اوردناه ساير الدلايل المركبة من دلايل الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوية فثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس
في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعين وحمرة اللون ودرور العروق
وسبات وعلامة المواد الباردة تبرد محسوس وطول الادوار وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر
مع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية لون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووسواس وفكرة فاسدة وكمودة
لون الوجه علامة الاورام الحارة حمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما جحظت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارته فان
كان في نفس الدماغ كان النبض مايلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مايلا الى المنشارية واما علامات الاورام البلغمية فنسيان وسبات
وكثرة ثقل ونبض موجي وربما تهيج واما علامات الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا ما يجب ان يذكر ههنا دلايل ضعف

الدماغ

في قوانين العلاج

الدماغ وقوته علامات الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصة والتي يكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك كانه مورود
في هذا الموضع ولننقل منه الى ساير الابواب **في قوانين العلاج** اما اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلايل على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان
اي مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذنين ويجب ان يقع فصده
على خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما يميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا وسلا بد لان الفصد استفراغ
مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفانا الفصد التام وان كانت اخلاط اخرى نظرنا فان كان ذلك يشركه البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا
الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيج وذلك
بمشاهدة ما يتحلب منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة
استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم يخف آفة في الرية ولم تكن النوازل المسترسلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لذاع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية
وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء رديء الى الرية او كان حال الراس اشد اهتماما له من حال الرية واستعملنا الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات التي
ليجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لجنس الخلط الذي فيه اذا لم يخف من تلك الضمادات افساد مزاج ولكنا نثق ان المادة منضجة
سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا نسهل منها الرقيق ونحبس الغليظ وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين
بالملينات المنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحارة التي نضطر اليها لا محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات
مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس بان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال الكاين
والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان تتوقى استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشرب من ذلك
ويستفرغه حتى [illegible] سقيناه اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجناها اولا كما هو واجب كما ذكر وان كانت الاخلاط غير نضيجة متصعدة
من جانب او من البدن كله جذبناها الى الخلاف مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا
العضو مثلا ان كانت المعدة فبايارج فيقرا وان كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد
واي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء المزاج عالجناها بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكوى
حيث ينتهي السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويحلق الراس اولا ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان
في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان تاخذ في
الحصول مثل ان يقع سبب جاذب للاخلاط الى الراس من جرح خارجي او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن
وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشارك لهما ان اردت ان يستفرغهما جميعا وكانت المادة
عادة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت
نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما كان واقعا في الحجب الخارجية من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا بقرب الشؤون
واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غايرا وكان لا يرجى انجذابه الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الراجع موخرا وبعد
اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الاهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا
فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي يستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل
كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والاذخر والبابونج والاكليل الملك والشبت والبسباسج والافتيمون ومما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا
والفودنج والسذاب والبرنجاسف وكلما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تفصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا
بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة
الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها واوجب تمدد

والماورد وما فيهما كيجب ان يبدا فيستفرغ منها شيئا ثم ياخذ في انضاج البواقي والاصوب في انضاج الاخلاط السيئة الفجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية
معتدلة التسخين ويستعمل الهدوء والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيف في الدرجة الاولى
وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم يقتصر على هذه الادوية حتى لا تزيد في التجفيف ولا سيما ان كانت السوداء غير طبيعي بل احتراقيا بل
يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم تعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والاولى ان تجمع الملينة والمرطبة
مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة فانضاجها بما يجمع قوامها ويصح مع ذلك وهذه في المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب
وتجنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي او بهذا الشرطان استعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي
والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداول لها من الادوية المفردة مخلوطة بشيء يسير من الخل ليغوصها وينفذ قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي
وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر بادنى شيء ثم يبقى غوصه
بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا ايثار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في القرابادين المتخذة من الرياحين
والزهر والنبات داخلة في انضاج المواد الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاوية
القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب او شبت
رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما يذكر في الاقرابادين والنفط واما دهن البلسان فللطفه تتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا ويليق
بقوته ويحسن نقل المادة بالاستفراغ او بالجذب الى خلاف وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلكها بملح ودهن بنفسج او دهن
بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما يحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها
متعلقا من حبل او متدليا من جدار يتماسك عليه اعالي بدنه ولا يزال يحرك الرجل ويتبعها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل
وخصوصا عند التغذية وقد ينفع الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغرغرة والمشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في اخر ليثرغس واما الامر
الجامع للتدبير جميعا فالحقن والحمولات والمروخات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القرابادين واما المسهلات الرقيقة التي تستفرغ الراس بشركة البدن
فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه اوفق للاخلاط المحترقة التي الغالبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية و
البلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في القرابادين او نقيع الايارج والمتناول بالسكنجبين
مع بزر السوسن واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شنبر وما اشبه هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة
بحسب حال البدن وخلوه من الحمى او كونها فيها وبحسب السن والقوة وامثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج
لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والحرف على ما نذكره فموافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح
لها ايضا التي تشرب بالسكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما عددنا وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القرابادين على ان
لها طبقات الادنى ما كان بايارج وتربد وافتيمون وغاريقون وجندبيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الحقن الاسود للسوداء والابيض
للبلغم مع حذر ونقص واللازورد والحجر الارمني للسوداء بلا حذر ونقص ويجب ان يبتدئ من الاضعف ويتدرج ثم يعاد حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت
واما المسهلات الرقيقة لتنقية الراس فهي الشبيارات التي يتخذ منها حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي بالتلبث ولا يضر لقلته تكرره وينام عليه
لئلا تبطل الحركة والنقض فعله وكان القانون والجمهور فيها الصبر والايارج ثم يقع فيها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الاهليلج ليمنع البخار الحادث تولده منها
في المعدة عن الراس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبر بات المستعمل بسبب تنقية الدماغ
نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا للتسخين المفرط لفضل كثرتها وتهيجها المغص عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج
الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد او الاسطوخودوس وان اريد الاخلاط السوداوية استعين بالطرق القليل او الافتيمون و
البسفايج وما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة مجربة في القرابادين ونعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس فمن الغرغرات وكان
ذلك

المرى

المرى يستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية مر فلم يستعمل في شفيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتب فيفضل حرة من الادوية المنفية للحادة فان المطلق
للصفرا برفق ولطف واعتدال مزاج لا يؤثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كان شي من ذلك نافعا فالسكنجبين البزوري مع ما الهندبا وحده والسكنجبين العنصلي
والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا واما اللبلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط
مرارية مع غلظ فالغرغرة تكون بالمري والصبر وبالايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج ولكان تقوى ذلك بسقمونيا وتحليل تريد ولا تزيد
على هذا واما ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وزنبد وارباج اركيغانيس وتوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل ٢
معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي ويزيد بذلك بقوة فعل الدوا اذا كانت الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل
والزنجبيل والوج حي المورخ وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والفودنج وما جرى مجراها واما
العطوسات فالاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم النعناع الحاد والحامض والبلغمية الكندس والفلفل والبصل والثوم والحراف والطرد
والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد تتخذ من هذه الادوية ضمادات وتتخذ منها اطلية على الاضلاع واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد
به التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن او بما جرى مجراها وفي الثانية بعصارة السلق
ونحوها وفي المرة الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة والبخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتوفر بما تعلم في باب
امراض المعدة واستفرغه واما اذا كانت المادة الراسية بخارات وريا محتقنة فيجب ان تحللها بما طبخ فيها الشيح والافيثمون والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه وتقطر فيه
دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعم الفواكه
الحامضة خاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك للسدد فبالمطولات المفتحة دايما ويجب ان يكون سكبها
سكب كل نطول يستعمل في كل عرض سكبا من مكان علو ليكون غوص قوتها اكثر والراس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون ايضا
بالمضوغات وحبوب الشبيار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نفخت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمرزما طبيخ الاصول والحلبة
والقردمانا وما اشبهها او اعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة
بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا مقدارا صالحا غير مسوط ممضروبا بالخل الكثير او القليل في
الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل واشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض
الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاثل واجتنب الادوية الشديدة البرد والمتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك
الا عند حاجة شديدة ووجع شديد وربما البابونج قد يكسر قوة البخارات في الابتداء والقي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة
اصلح وجوه دفعها القي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع
في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء الفواكه المذكورة ثم تستعمل المنضجات المذكورة للمواد الحارة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل ما طبخ
فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى
وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما والنخالة والحلبة والخطمي والاكليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبت ونحوه حتى ينتهي
فيحلل وايضا ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة فتقدم بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية
الخفيفة الرطبة واما الاورام الباردة فيبتدى فيها اولا بما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفيقرا ونحو ذلك من اصناف
الاشربة المعروفة وبمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها الملطفات كالحاشا والفودنج والجندبادستر خاصة ثم يستعمل
العنصل وخله ضمادا وغرغرة ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندبادستر ثلثي مثقال خصوصا لاصحاب ليثرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخاء وقليل
تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتهاء يستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات الاتية والمحللات القوية من المياه والضمادات
والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالجماع وبالابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات

المخدرات

الباردة

والخلاف صح

سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبرد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن
بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة غير مملح وقد اكثر
ورق ما تربانيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها وهي مثل الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك ايضا ورق الخلاف
وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل واقاقيا والتخلخ بدهن الورد والخل
ولا تجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحرافة او الخمرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر قطونا
بالخل وماء الكزبرة وادراقم ويجب ان تجتنب هذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشيا انما تسمع الدماغ من طريق الشان

الباردة صح

الذي في اليافوخ والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان تتشمموا الروايح وسعطوا بمثل
هذه الادهان والعصارات ويحل الاغذية من العدس والجراعي الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك ونفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه
حتى يكون البيت باردا ومغروشا فيه الاغصان المبردة وقدام فيها امران يكون فيهما ماء الشاهسفرم وفاعنا لخنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب منه من
الشاهسفرم شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك سفرهم تقريب الفواكه الباردة والحمرا والمياه العزيزه فان لم يجد مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا
قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحادة وجميع هولاء ما يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية
الباطنة وترديد الحدقة في الملامح ويجتنبوا النظر في التبارق والبراويق وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه
المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السداب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش
ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سوداويا طبيعيا او بلغميا فسخن مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف ويسخن واقتصر على المرطبات
من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية وان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعمل الغرغرات
المذكورة والادوية التي فيها تنشف مع الحرارة مما ذكر لك في الجداول ويجب ان يعلم ان السيالات يستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل حبا في محبس
من عجين او صوف مبلول يحيط بالراس ويكون مصبها على المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه اللطخ من بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكليلي
مدة كثيرة بل يجدد فانه يسرع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا عوفيت اصحاب امراض الراس المادية فادلك الاطراف

في اوجاع الراس

وهي اربعة وثلثون فصلا

وجفف جانب الراس وقوه بالرادعات المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع فصل في كلام كلي في الصداع الصداع الم في اعضاء الراس

كلام كلي في الصداع

٣٠ قوم الاقسام المذكورة في الفصل الاول من التعليم الثالث من الكليات ثم اراد فليرجع اليه

وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة المعروفة فان كان الرطب غير موثر الما الا ان يكون مع مادة
يحرك فيفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسباب معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف
واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون
في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب الموذي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون
بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضاء الراس وانجر العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت وعضو يصل بينه وبين الدماغ والمتحد
العروق من الاوردة والشراين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاور مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيودي اليه افاتها واما عضو مشارك
لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار و
نوايب بحسب ادوار ونوايب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع
ادوار تريد اصناف الحميات والصداع قد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما هو سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحار ما دام صداع خمار ولم يرسخ رسوخ
سبب ازيد من ذلك متولد منه وكذلك مثل صداع من اكل شيء حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل ونحو لابث فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا
واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة انذر بعلة دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره ومن العلل التي ينذر بها سبات وسكات وجنون
او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من في تلك معتادا لازما يسمى شقيقة وربما كان

في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك محتاذا لازما فانها تسمى بيضة وخودة تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل على الرأس كله و
الصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فرقه فصدع دروزه ومنه ما هو ضعيف
مثل اكثر ما يكون في ليثرغس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف لعرض لبعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس
دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ ممنو بالصداع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما لضعف
وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حس فيتاذى عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض
يختص بنواحي الرأس مثل ان يحدث لشدة الوجع ورما في نواحي الرأس ومنه ما يودي الى اعراض تتعدى الى اعراض اخرى مثل ان يتادى اذاه واضراره او ايرامه الى اصول
الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى من ذلك شي الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن
اما ان يكون لبلغم او لسوداء او ضعف راس او ورم صلب مبتدا او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد يختلف فربما يكون المرض مسلما و
هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس هو بمسلم بل هو ذو قرينة ربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فيعارض النزلة الصداع
في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا لقلبه به ومنه ما انما يعرض لذي اورام واوصاب ومن الابدان
ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان من
المتناولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاوية مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني ولحاما وجميع المبخرات
مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعني اذا كان قد تقدم ما ذي الحرارة بحاره فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى
ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع تعاقبهما بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتقاني في الشتاء فاذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر
الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب مادة الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوء المزاج فلنأت بكلام مفصل
لكل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالم على نحو ما علمناك
في الاصول الكلية وان كان الحار في المزاج اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس مولم الا ان يكون هناك مادة رطبة
مولمة من جهة تمدد او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال واما الحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب
والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار فاما ان يكون سببه بخارا او بخارا حارا واما ان
يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسانية على نحو ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذاء او دواء مسخن او مجاورة
اعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عدة واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم و
الاضمدة الحارة او مجمدات طبيعية او عارضة بغتة وغير بغتة او منع الغذاء من ان ينفذ الى الراس فيجف اعضاؤه او لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة او مجاورة اعضاء قد
يبست ومشاركتها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات
منها استفراغات في اعضاء غير اعضاء الراس تشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله والاستفراغات الجزئية من عضو دون عضو ومنها استفراغات
في اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والغراغر وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام
تفصيل اصناف الصداع الكاين من تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فينفتق وربما كان
لما تعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء او لسدة وربما كان لخلط اكال من ضربة او سقطة من قطع خارج فالذي يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقي قرحة تودي كالآكلة
وتدويم التصديع والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤونة فتعالج وربما بلغت الى ان يتعلق لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما كان السبب في
الصداع دودا يتولد في نواحي الرأس فيوذي بحركتها وبمرعها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس يوجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس
واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ
فربما كان حارا ويسمى سرساما وربما كان باردا ويسمى ليثرغس الى النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس

الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلعونتا او حمره واما باردا فقليلا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وبهذه كثيرا ما يحس بان يخرج من الراس في الاذن ويغر قيح او صديد او مادة
مائية **في كيفية عروض الصداع عن المواد** نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما
تغير المزاج بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتحليف اما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط مما خالطه فني
وتلاشى لم يلبث لشا يعتد به واما الذي يكون بالتحليف فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا
للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها او بلذعها وتاكيلها واكثر ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة
طارية او اغذية ركبته مخالطة حارة واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا احدثت سدة ورمية والسدة يتبعها تغير المزاج كما
علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نقص او على سبيل انفاذ مرة وقسمة غذاء فانما تحرك في منافذ طبيعية اذا استدت
منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث
في شراينه وقد يحدث في ذلك من حجبه والسدة يعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها لكثرتها واللزوجة لا يصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء
والبلغم يسد باللزوجة والغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصفراء يسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي يكون بسببه
تحريك طبيعي على سبيل النفض والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحركا طبيعيا على سبيل المد واما حصول المادة
المودية في العضو فيجب ان تتذكره من الاصول الكلية بعد ان يعلم انها اما ان متعادة لحصول الاحتباس واما ان يكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد
كيموس ردي في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه او ساير وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل
والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة وتصدع بالتمديد
وذلك اذا ضاق عليها منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل ذلك اما بكيفيته واما بمزاحمته الاخلاط
في الامكنة فيحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او ياتي من جهات المسام ثم يحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا
القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كما وارداء كيفا والاخلاط
الحارة لا تهيج رياحا بل الحره والابخرة الدموية عذبة اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة **اصناف الصداع الكاين بالمشاركة**
الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شي جسماني
البتة الا الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخارية ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج
والكزاز والتمدد ورياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسا القويين وربما كان المتاذي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من
الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا ينسب الى حر او برد ومثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي يؤدي الى الجوهر فتتادى كيفيته وربما كان المتادي من
المواد مواد غريبة في طبايعها وانما آذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في
اختناق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صارت الكيفية الموذية المتادية سببا لحصول مادة موذية ايضا وذلك
على وجهين احدهما ان يفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليه من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول
على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة قد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير
اليه من المواد والمشاركة التي مع البدن كله فاما لمادة فاشية في البدن كله والصداع البحراني من قبله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية
بل هائلة اذا قارنه ساير العلامات الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقي والاعضاء المشاركة للراس اولها واولاها المعدة فانه قد يحصل في المعدة
اخلاط او تتولد فيها او تنصب اليها مرارة على ادوار وعلى غير ادوار او يكون خلقة المرارة بحيث تنصب المرار من وعايه الغليظ دون الدقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه
او يحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون منه صداع والحار يصدع ويسرع اليه البرء لتحلل لطافته والرحم مما يشارك الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا
والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك ما يطيف به من الغشا المجلل للقحف وكثيرا ما يكون المشاركة صداع عن انتقال المادة من عضو من الاعضاء

الباطن

الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق **قول كلي في العلامات** الدالة على اصناف الصداع واقسامه اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاين من خارج مثل ضربة او سقطة
وملاقاة اشيا حارة او باردة او سمايم مجففة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن والاستدلال عليها من وجوده فان غفل عنها رجع الى اثارها فاشتغل
بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذى يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال الدماغية والذى يكون عن قوة
حس فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجارى نقية والافعال التى هى افعال الدماغ غير مؤفة
واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخ واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها
ضربان واما رطوبة المنخ فقد تقل اذا كانت المادة غليظة ولا يكون يبس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوى يخص باللذع والحرقة
الشديدة والنخس ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والازمان واللون وان
كان ذلك الامتلا عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت وحارة فقد يدل عليها السبات والبلغمى والسوداوى لا يولمان جدا والمواد اليابسة
تقل معها الثقل وكثرة السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل
والسبب في ذلك اما التهاب من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حارة غير المواد المرجحة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان
الوجع اذا حصل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب بغيره احيانا واما الكاين عن الرياح فتقل معها الثقل
ويكثر معها التمدد وربما كان معها نخس وربما كان كالتاكل ولا يكون في الريحى ثقل وقد يدل على الريحى والبخارى الدوى والطنين وربما درت معه الاوداج كثيرا وقد
يكثر معها الانتقال اعنى انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخيلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة
فعلاماته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحارة فمحل العليل نفسه وكل لامس راسه حرارة والتهابا ويكون
بناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد فلا يكون في وجوههم كما في الحار الا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان
مزمنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كبير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد مع تكرر شى من هذه واما الكاينة بالمشاركة
فان يحدث ويبطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في ساير افعال الدماغ افة كظلمة في العين
وسبات وثقل دايم مع صلاح حال ساير الاعضا واذا كانت الافة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادى الالم الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشا
الخارج او في موضع اخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع مهم مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثى او قلة شهوة او بطلانها او ردائة هضم
او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخوا وعلى النوم يقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة
هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتدا من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت في مثل هذا ويعرف حال كل واحد من العضوين
في نفسه فيحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخوا والامتلا فان الم المعدة ان كان من صفرا
هاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل ويسكنه الجوع وربما يهيج الجوع منه بخارا فادى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الاحوال وربما
في البدن لكن الالتهاب والحرقة والحشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الحشا في موضعه وكذلك تفرق بينهما ساير العلامات التى تذكر في باب المعدة وقد يدل
على ذلك ما يخرج بالقى ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثيرا من الناس ما ينصب الى معدهم مرار باد وار فاذا هاج الصداع
واكلوا شيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة للمعدة وكذلك يمكن ان تتذكر امرا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذى بمشاركة المعدة
اكثره يبتدى في الجز المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد يتنزل والذى يكون من الكبد يكون مايلا الى الجانب الايمن والذى يكون من الطحال
يكون مايلا الى الجانب الايسر والذى يكون بسبب المراق يكون مايلا الى قدام جدا والذى يكون من الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او اسقاط
او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يرى من صداع يتولد عن حب دد قال الهندى وعلامة الصداع الكاين من الديدان يكون الحك شديدا ونتن رايحة واسوداد الصدغ
مع الحكة وسكون مع السكون والذى يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مايلا الى خلف جدا والذى يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى
فيكون مع هيجانها واشتدادها والذى يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل ابيضاض البول مع شدة الحمى الحميل

الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف
ضار لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار وربما راد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجعه تزيد فيه العلامات المنذرة بالصداع في الامراض
البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كان فاتحا او هو كاين ثابت او سيكون وكذلك ايضا ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على اشتغال
المواد الى الراس وذلك مما يصدع لا محالة تدبير كلي للصداع انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان
من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع لما مضره الزيادة فيه في الصداع
المزمن ولا شي للصداع كالتودع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان
يقوى حتى يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والسليم من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه صاحب الصداع
ودلك الرجل في الدلك الى ان يتحلل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلية وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان يحلق الراس فان ذلك عون
على نفوذ قوة الادوية فيه ومما يعين عليه تحليل اليافوخ اما بعجين او بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فتتوفى الدماغ منها الانتشاف ولا يسلب
قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم الى اسفل ودلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية النفاخة
والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعاوده اقول وربما صبنا الماء الحار على اطراف المصدوع ويديم ذلك فيحس بان الصداع ينزل
من راسه الى اطرافه نزولا يحس معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة
وتقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالام عارض مود فانح ايضا في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل
الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فتحتاج ان يبطله مثلا يحتاج فيما مثلنا به ان يستعمل مثل دهن
القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان يخدر قليلا فينوم وكل صداع صحبه نزلة فلا تميل الى تبريد
الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل ادع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا تجعله
بل كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعندهما توقع نفوذه ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من
ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شددت في ذلك لم ينتفع به منفعة يزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان
الدواء مبردا اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عظيما والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا
فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فمل الى ما ينعش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية
ورد ماش ان يخلط بدهن الورد سذابا ونعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان ينفق درور بهم حمد في علاجهم الورق المسحوقة المخلوطة
بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الراس بماء الملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل
نحو المخدرات ما امكنك ولكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع
الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او لا تعذر القوة ثم
الفصد ومن وجد صداعا ينتقل في راسه ويسكنه البرد فليعل الفصد لابد منه او الحجامة ليلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس علاج الصداع الحار بغير مادة
مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية الوطر في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه لا انفع فيه من دهن الورد والخل الممزوج يصب على الراس
صبا وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن
البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان للخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج
بماء كثير منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط في تعديل الهواء وتبريده والاوى الى المساكن الباردة
واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والقطورات والشمومات وقد عرفت ذلك
ويجب ان يجتنب في ذلك وفي غيره كل ما يحرك نعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي عن احتراق الشمس فانه اذا ولى في ابتدائه سهل تغيره واذا اهمل وامهل فلا يبعد ان

ان يتعذر علاجه او يتعسر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير البخره ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يستغني
معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر البخرة ولم يحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عندما يحدث بامتلاء ويحمى انجذاب المادة فيه على الموضع
الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يؤمن استعجال الافة واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن مجاوزا الحد اخذ سويق الشعير
وبزر قطونا وعجنا بماء عصا الراعي وبرد او ضمد به الراس واما الكاين عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد ونقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها ورايت في الراس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان يفصد فصد
العروق التي يستفرغ نفعها من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من الام الراس
ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب المؤخر فصد العرق التي يلي جهة القدام وان كان في الجانب الاخر فصد العرق الذي تقابله في الجهة
واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال اركيغانيس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح
موضع الحجامة على مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواء جراحي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من
مادة حيث اي مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان
هناك شوبا من مادة صفراوية فلا باس باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزلق المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة كل
المرقة البيشوفية والاجاصية ومرقة العدس والجداء الماش دون جرمها وان تغذى المشكى باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس والغلظ ما هو ويميل الى القبض
مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الا ان تؤذي يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة
فلك ان تعدل هذه القوابض بالترنجبين والشيرخشك وجميع ما يحلي بها مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية خشنة الكيموس ويقلل من مقدارهما ولا تمتلأ
منهما واذا استعملت النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ماء الرمان وعصارات البارد
القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وماء عصا الراعي **واما علاج الكاين من مادة صفراوية** فان رايت معها في حركة الدم
فالعلاج هو ان يستفرغ الدم قليلا والا عجلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الاهليلج ان لم يكن حمى والا فبالمرقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل التمر هندي
وشراب الفواكه وماء اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا وما حقن اللينة وان كانت المادة الصفراوية غليظة او كانت منتشرة في طبقات المعدة لا تنقذف
بالقي ولا يزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة وتزيدها وكحلها على المزلقات او يستفرغ بطبيخ الاهليلج على
ما تراه في القراباذين ثم يبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات
المذكورة في القانون ويكمل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص
الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسخها يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن عصارة الحصرم والعلقديس والصمغ من كل واحد مثقال
ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن العلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دقا ناعما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد
منها بخل ممزوج بماء الورد ويطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العايقة للبخرة عليه وتعافيه كثيرا استنشاق الخل وماء الورد
علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية ينفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن ومن الملح المسخن والجاورس
الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا رؤوسهم في الشمس متعمين في شرقها
الى ان يعافوا ويخف صداعهم والمصرود يجب ان تقلل غذاؤه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع
الشراب البارد ويحرم عليه البزور للبرد وينفع من به صداع بعد التغير من البرد ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات
والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون
والزوفا وفطراساليون وما يجري مجرى ذلك وهذا عندما يؤمن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للبثور وعند ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان تشتد
وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز مرو خا كل ذلك بعد الحلق

واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد **واما علاج الصداع البارد** مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط غالبا مستوليا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه
ويستعمل الابازير التي ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتديا من الاقوى بالاقل ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا
ما يسكن اوجاعه وجميع ما يجب ان يستعمل في علاجي البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع **علاج الصداع البارد** من مادة سوداوية
فان الواجب فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة
ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا رطبا رقيقا وقد ذكرنا في الكلام فيه ومما ينتفع به صاحبه جدا حب الغاريقون وستذكر ههنا ايضا ما ذكره ارخيغانس
في باب فصد الكاهل وقد اوردناه **صفة** اطلية نافعة للصداع البارد بدءا يحلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالان من اوفربيون ومثقال من بورق ومثقالان
من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل مدق ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس ومن الاطلية الجيدة فلفل زبل الحمام مثقالان ثفل دهن
الزعفران مثقال ونصف اوفربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع الوجع وايضا طلاء مرداد فربيون
وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصمغ عربي وصبر وجندبادستر وزعفران وافيون وانزروت وقسط وكندر تتخذ منه طلاء بماء السذاب ومن الاطلية الجيدة
للحار من من الخوذة والشقيقة الباردين ان يطلى بالطين المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض وزعفران من كل واحد درهمان اوفربيون درهم خرء الحمام البري
وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلى به الجبهة وايضا صبر ومر واوفربيون وجندبادستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل
الحمام وهو قوي وايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان اوفربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مرداسنج مثقال
ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة يستعمل مكسورة بالرقيق وبمزاج لبن او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة **صفة** سعوطات
نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها المومياي مع الجندبادستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات
خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان بالغا ومما جرب مسك [illegible] منه ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك فيسخن ويستوفي دهن شحم الحنظل او
دهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الحاج معتصر ابلاماء ويسعط منه في المنخر ثلث قطرات على
الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ولحى اسفيدباجا كثير الدسومة ومما يصلح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن المومياي
وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه وايضا يوخذ ماقليا مثقال ونصف اصل السوسن مثقال اوفربيون مثقال ونصف
عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحجم جاورس مقطرا من طرف الميل وايضا اوفربيون وثلثه حضض هندي ويعجن
بعصارة السلق ويقطر في الانف **وايضا** سعوط نافع بخوذة مرهم يابس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف
بانبوبة ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة ايضا شونيز اربعة مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا او دهن قثاء الحمار ويطلى به داخل
الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من راسه شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار **صفة** ادهان يمسح بها المرء به صداع بارد وينفع منه جميع الادهان الحارة
والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبت والفودنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرناه في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته ههنا
وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن **نفوخ** نافع من الصداع المزمن يوخذ عصارة قثاء الحمار او شونيز وقليل ماقليا **علاج** الصداع اليابس
اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقد مضى الكلام وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس
وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطياهيج والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو وفق
ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من
الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس بعضا ماسا في جوهر الدماغ ومهيئا للاختلاج ويجب هناك ان يستعملوا السعوطات بالامخاخ المعمولة من عظام سوق الغنم والعجاجيل
وشحوم الدجاج والطياهيج والدراريج والتداريج والزبد زبد البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من بعض الحنطة والشعير لجبن الماء وبالسكر
الابيض ودهن اللوز او القرع او صب الدقيق منه على اليافوخ وقد يطوق بالخل من عجين يحبس ما يصب على الراس **ذكر** علاج الصداع الورمي واما علاج اصناف
الصداع الكاين عن الاورام فقد ذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه **علاج** صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ

واستعمال

واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج
في الراس والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالمبردات التي معها ارخاء ولا قبض فيها ثم اذا
سكن عاودت لا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل ذلك علاج الصداع الكاين من رياح والابخرة محتقنة في الراس ليست من خارج اما الكاين عن رياح تولد غليظ
فيعالج اولا باجتناب كل ما ينفخ ويبخر مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القا[نون]
ويشم الجندبادستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبداه من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة السبح
الذي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما ذكر في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللادن ودهن
السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف الدلك والشد ليجذب المادة الى الخلاف واما الكاين عن الابخرة فان كان
تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة لذعا وقراقر ولا كان كذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ وجب الاغذية المبخرة وقليلة البخار فعلاجه
النطولات المغشية المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والشمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعهما ما يقوي المعدة
كالمصطكي والجلنجبين ثم الكمون وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزر قطونا او الكسفرة اليابسة مع السكر وان خاف
برد المعدة من لعاب بزر قطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكسفرة اليابسة وتقوى الراس ما عرفناه بعد ان يعالج فيسكن بما يجب من النطولات والشمومات
الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة مما تجد
من علامات الحرارة اجتنب المحللات الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره احتياطا شديدا وابتدئ بالجذب الى الخلاف والتنقية بالغرغرة ثم استعملت النطولات
المعتدلة في الحمام علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج واما صداع الريح الداخلة من خارج فتامل هل كانت الريح حارة صيفية
او باردة شتوية ثم تامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن الشبث ممزوجا بدهن الورد القليل
وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو اقل بردا
فان لم ينفع واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اي الطرفين وجب استعمالها حارة وفيها جندبادستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات
والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصابت الراس من خارج وكذلك
علاج البخارات الرديئة الواصلة من خارج فانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المكرهة الحابسة واما في الاكثر فيكون حارة وتحلل بالنطولات المعتدلة ان
احتبس فيها شيء كثير ويحلل سدر ودوار ويتشمم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة كثيرة فالكافور والصندل
ويستعمل تحميم الراس في الحمام بالماء الحار للخطمي واما البارد فينفع منها من المسك شمه والجندبادستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب
شديد بالادهان المذكورة والمرطبات المعدودة واحتيل في غسل الانف مثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يكب على النصب
ثم يجدد يفعل ذلك دايما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع ويسكب على الجبهة هذه المياه كبابا كثيرا فان تولد منها افة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت
ودخان الزرنيخ وما اشبههما استعمل الكافور في دهن القرع يرطب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج وتفرش المواضع
كله باوراق الخلاف والرياحين المرطبة علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة اما الكاين عن الروائح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها
لا باليبوسة عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من شم الكافور يعالج
بالمسك والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا تقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك ما يسعط
الادهان الرطبة مبردة وقد يكفي والانفع الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة واما الكاين عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطيبة
المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الروائح تجفيفا احتيل ان تكون الروائح التي تقابل بها مرطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكيين وكدهن الخلاف
الذكي مزية على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبة والمنتنة الضارة بالحر علاج الصداع الحادث من الخمار واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل
تنقية المعدة اما بقيء بالسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بالسكنجبين بماء فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما تعلم في القراباذين وان

لم يجب القي او اعي استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا لىلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الاهليلج او شراب الفواكه
المسهل وان كان كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمانين مع الشحم على ما نقوله في اقراباذين مقوى بسقمونيا يسير ولا ينال من حرارته فان كان عن الاستفراغ
باى وجه كان حامل الزمتهم النوم الى ان ينهضم ما في معدهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول والنصباغه ومدلك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج وتصب على الاطراف
منهم نطول البابونج ثم تجيد خلو الطعام وليغ فوق اروسهم بدهن الورد مبردا او غير شديد التبريد ويغذو بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب خاصية فيه يمنع بهار البخار
عن الراس قال جالينوس فان عذوته بفراخ الحمام لم تحط وشبان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان يعطيهم الفواكه القابضة ولكن
الشراب الما لا غير الا ان يكون المعدة ضعيفه ويخاف استرخاها فيمنعه الاستكثار من شرب الما البارد ويسقيه ما الرمان الحامض والريباس خاصة وربه
حماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع لهم ثم ينومه ويسكنه فهو الاصل في علاجه
وان لم يسكن بذلك عاوده ثم من يوم ومن الغد وجعلت غذاؤه ما يبرد ويرطب ويلطف لمثل صفرة البيض وصببت عليه ما حار الكثير التحلل واستعمل تنويمه
ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقى الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت لحاجة اليه او لا لتقوية الراس ومنع البخار وقد
زالت الآن ويجب ان يستعمل الآن دهن البابونج مكانه عرقا لتحلل فان لم تزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية مجرب ثم اذا اجعل الخمار يخف ويحط شيئه
يسيرا يسيرا او رحمه واغذيهم ح ايضا بالسمك الرضراضي وخصي الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات
وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكرى ان كان محرورا او العسلى ان كان مرطوبا
ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساذج والمري فان لم يكن بد فليصطبغ بغير الحاد
منه واذا اشتهيه فاستعمله الابزن والحمام ايضا ثم يجب اخر الامران يتطل النطولات المعتدلة التحليل ويغذوه بما يخف من اللحوم دواء للخمار جيد يوخذ
بزر الحمقا وبزر الكرنب والامبرباريس النقا من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور
او فيه ما الرمان او ما الريباس او ما حماض الاترج او ربه علاج الصداع الحادث من الجماع هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس
وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلا في البدن نظرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسانية
فيثير الابخرة الخبيثة فيجب ان يعتبر ذلك عقيب الجماع وبه امتلا ان بيدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب لكل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان
المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس والمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذى بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه
بدا فلا يجامعن على الخوا علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وتدبير من عرض له زعزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون قصارى دغايته قصدك في معالجة
من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن الوجع ما امكن ويبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف لىلا يرم ويعالج الجراحة
ان حدثت لينتدمل ولا يمكن ان يندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في اوماها مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافة حمى
واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل
الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمى فيعدل الحقن وان لم يجب الى الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كان هناك
حرارة ما دون الحمى لم يترك بعد فلا بد من الاستفراغ ليومن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عوجلت والا فلا بد من تعديل الموضع في مزاجه
حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوى مثل اضمدة بياها مياه الاس والخلاف وادهانها ادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه
قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمنى والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر فيها على الادهان
وقد يصيب من يستعملها سهرة وربما اورث وحوف الدم ان يرد سيرا وجب ان يحذر الطعام والشراب والغضب والمبخرات والمسخنات من الاغذية
فان بتدا الموضع يرم فلا برح من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد ويطل الراس بمياهها ويضمد
بانفالها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من غير الراس فينبغي ان يبادر الى سقى
الاسطوخودوس بما او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ

فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا احللت الورم احرسقى الادمغة الى بعد الثالث وبعد الفصد علاج الصداع الكاين
عن ضعف الراس علاجه تبديل سوء المزاج الذى به وبتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرة التى فيها تلطيف وقبض وقمع للاسباب الحركة وكثيرا ما يكون السبب
الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعف اجتماع اخلاط ردية حارة او غير حارة فى المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذاء يجمع الى حمده ما يتولد عنه قوة محللة و
قبول الانهضام وان لم يوجد الحالتان الاخريان فالاثر الاولى عليهما واجود وقت تعديه فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاءهم وان يطعموا طعامهم
بمثل العقب والزيتون مع الجبن ليقوى فم المعدة منهم وبقراط رخص لهم فى شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا ورقيقا ريحانيا وجامعا
لذلك ولينتا ولم باطر علاج الصداع الكاين من قوة حس الدماغ علاجه ان سد الحس يسيرا بما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة من الحنطة والشعير
ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالجبن والعوفى ولحم السمك وربما استعمل شى من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلاء
علاج الصداع الكاين عرضا للحميات فى الامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض او النوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض او اقلاع النوبة والذى يعرض
منه فى الحميات بعد علو المريض حتى يزيد فى سببه الذى هو الحمى وقد يدل عليه ايض ابيضاض البول فعند استحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير
ربما يدل على كونه فى الحال وربما دل على الاختلال فيجب ان يرجع الى ساير الدلايل واما صواب علاجه فان تغرق الراس فى زيت الانفاق مخلوطا بدهن الورد او
بدهن الورد والمعتاد وملحى باخل مغترا فى الشتاء وفى ابن الحمى مبردا فى الصيف وفى شدة الحمى وينفع منه النطول فى طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد و
ان كانت الابخرة توذى بحدتها وان اذت بكثرتها فلا تفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بارفق مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعى
ومرزنجوش مع عصا الراعى ان رايت ان يحلل حتى ان بعض القدماء راى ان يطلى بابونج وان اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات فعلت مع حذر
وبعد وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر قطونا فى الابتداء وسقيان ايض وقد ينفع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحكم تغيره واما ربط الاطراف ودلكها
استعمال تدبير المحموم فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان يضعها عند الحل فى ماء حار وان لم يكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد الراس بالبابونج
والخطمى والبنفسج والخل مخبصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامة والعلق وربما بقى الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية
وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حار فى النوم مرتين غدوة وعشية ولطخ بدهن البنفسج ثم يعان
بالملطفات اذا ظهر الانحطاط البين علاج الصداع البحرانى اما الصداع البحرانى فنظر هل يجد العليل غثيانا وعلب نفسا واختلاط فى الشفة ودوارا وبالجملة
علامات ميل الطبيعة الى فوق فيعان على القى بالسكنجبين المسخن وبالمقيات البارد او هل يجد قراقر ونفخا فى الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى
تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع فى الجلاب بعد غرزه ليربو او شراب البنفسج وشراب التمر الهندى او من
ورنا غير كبير بل مقدار خمسة دراهم وما يجرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا فى نواحى الكلا وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طرق البول
فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقا عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدر او هل يجد شعاعا وحمرة قدام
العين وخيالات صفراء ويتطاول ولا رعف فيعطس بالخل وبخاره وينفخ فى انفه ويحلل انفعيص الخشونات او تقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن فاغمض
وبيا ملها ثم تركه وان وجد نبضا موجيا وجد لينا فى الجلد استعمل الموقات دلكا وشربا ونطلا على الراس ويجب ان يكون معتدلة وان وجد شبه لذع ووجع
اعيائى تحت اذنه او فى ابطه او فى اربيته استعمل عليه الاضمدة الحارة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط ليدفع
المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتورم علاج صداع الراس الذى يدعى انه يكون لسبب الدود ويجب ان يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا
قليل ويكرر ذلك فى الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التى يذكر فى باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود فى البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل
التوث والصبر وينفع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ علاج الصداع الذى يهيج بعقب النوم والغاس يجب ان ينقى معه البدن والراس بما قد علمت
وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرمادات رماد خشب التين علاج الصداع الكاين بالمشاركة كلام جامع فيه يجب فى جميع اصناف
الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان يعتنى بتلك الاعضاء وان يستفرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك تقوى الراس بالمقويات ليلا تقبل فان
كان فى الابتداء فبالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك ان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل بعينه دايما وان كانت باردة استعملت الى

تدبير اصناف ص

دهن البابونج مع دهن الاس او دهن ديف فيه السرو او التخذ بورق السرو وعصارته او الاس فاذا فرغ من العضو تاملت هل استحال الوضع مرضا بنفسه وهل صار بسبب الصداع

راسخا في الراس وسترف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيا يرتفع من ساقه فيجب ان كان هناك امتلاء ان يفصد الصافن

او يحجم الساقين ويسقى بدنه بالاصطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر يشد الساقين الى الاربيه ويدلك قدميه بملح ودهن خيري فان عرف الموضع الذي يبتدي

منه كواه واستعمل عليه دواء معروفا للقروح ويقيح واما علاج الصنف الكاين بسبب ابخرة يتصاعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات يصعد فتناول قبل

الدور الفاكهة فان لم يحصر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى وهي ايضا مما تمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة

الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتنقية الكبد بالضمادات التي تحسب المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا

ضعف فمها حتى يقبل المواد ويعسر فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخواء فليلقم لقما مغموسة في ماء اللحم وماء الرياس وما اشبه ذلك او في ربوب الفواكه

القابضة الطيبة الرائحة وليتحس حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمصا بمثل حب الرمان ونحوه فان اذا استكثر من هذا قوى فم المعدة والى تعجل في ذلك فان وجد غثيانا ان م

فقيا ليقذف الصفراء المنصبة ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشيا مبزرة بالافاوية الطيبة الرائحة الحارة واتخذ له جلاب بالافاويه

وليغمس اللقم فيها تخذ له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا يلايمها ويهيج من اذا اقتصر على لقم في جلاب اما ساذج واما بافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان

ينفع جدا بان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما ويحسي حسوا واذا احس بالخذار طعام وانهضام تناول شيا مما فيه قبض كلقم خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز

بقسب او بزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقيه وبعد ذلك ومع ان يغتذي بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة

الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحمد وتوليد الدم الجيد مقار بالحسنين الاخرين اثر الحمد وتوليد الدم

الجيد عليهما واحمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب اولا ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية

الدماغ بدهن الورد او دهن الاس وان كانت الاخلاط باردة بلغمية يهيج منها رياح شديدة فالمقيات التي هي اقوى والملطفات فان لم يزل فالايارجات

الكبار بطبيخ الافيتمون وينفع ذلك قطع شرياني الصدغ او كسائن حصتان على الصدغ بحيث لا تحرق الراس ولكن يضيق على الشرايين وكثيرا ما سل الشريان

او يقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلاة محماة واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف

دون فع ويجب ان يجعل غذاء احساء ولا يمضغ شيا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق

القوابض على الشرايين ويخلطها الانزروت والزعفران ونحن نصفها في القراباذين وقد يوضع عليها الارنب ويشد بعصابة ليلا ينبض فيوجع وكذلك الحشب

واما الكي القوي المذكور لهذا فثلثة على ام الراس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الحز على كل حال وان كان السبب

ابخرة تصعد من المعدة فهو من جملة ما امرنا به في علاج الصداع الكاين عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخر ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب

الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج ان يستقي صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج ايضا ماء الذي يشربه ليلا يبقى في المعدة واما الكاين بمشاركة

الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيه فصل في ثقل الراس ينفع منه الاستفراغ واستعمال

الشبيارات وان كان دمويا فعلاجه بالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى الخلف وايضا فصد عروق الحشا والشريان الذي خلف الاذن

وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام الصداع المعروف بالبيضة والخوذة هذا الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل لابث ثابت البيضه

مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة ولادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول منجر ويهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض

الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شي

من ذلك وبعضهم شي آخر ويحس كل ساعة وكان براسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العينين وجالينوس يجعل السبب

الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد له خلط ردي او ورم حار او بارد على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي وصلب واكثر ما يكون

انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين

لان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث

عن امراض ماسبقت فضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخله والخارج حتى صارت يتاذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائيه والبخاريه والحركات الخارجة ويقبل
الفضول الرديه ومن الاطبا من لايراعى فى البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضه لكل وجع يشمل على الراس كله خارج القحف او داخلا وكان سببه من بخارات فى المعدة
او بخارات فى الراس او مواد او فلغمونى فى نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم تكن
حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط البارده ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطبا على ما هو بالشرايط المذكورة
علاجه ان علمت ان دما كثيرا وان سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت
فى الاول ايضا مايردع فاستعمل النطولات لمياه فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض يسير وقبض مثل فقاح الاذخر وبابونج والنعناع وساير ما علمته فى القانون
وتدرج الى التقويه واستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر والمصطكى مما هو نافع جدا فيه ويتعهده كل ثلث ليال ويستعمل القوقايا فى استفراغاته ان احتيج اليها
والى القوى منها ثم سقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن اللوز واعلم انك اذا استفرغت وقد نقيت لكسان نقى الدماغ وحجبه بالاشيا التى تقويه مما علمته ومن
ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور ايضا تخلط بهما وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل والزم الضمادات الحادة والمحذرة التى علمتها فاذا
الخطر فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام فى الابتدا وعلمت ان المواد حارة فدبر بما سبق ذلك وعلمته فى قانون تدبير الدماغ واثر سقيه لب الخيار
مع دهن اللوز ايام متواترة وقد ينفعهم السعوط بموميايى مع دهن البنفسج واعلم ان البيضه اذا طالت فقد استحال الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم
ان البيضه اذا طالت فقد استحال الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضه المزمنه لا يقلعها الا ما هو قوى التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان
يسعطوا باقراص الكافور وشيثا ودوا المسك وما يجرى مجراها يداف ذلك كان فى لبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر
واما الكى وفصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة فى البيضه فعلى ما كان فى الصداع العتيق واما الغذا فمما لا يبخر كما علمت حتى العدس بدهن اللوز الحار ولكن
مرقى البقول ولا باس بان نغذى المبرود منهم بمثل ذلك بسبب قله بخاره واما الاطليه فيجب ان يمال تارة الى المخدر قليلا ويكون الوصل الاعظم التحليل و
من هذه الاطليه افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به من الصدغ الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص
واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى القراباذين والى الواح الادويه المفردة **الشقيقة** هى وجع فى احد جانبى الراس و
يهيج ويكرها جالينوس بانها السارة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان فى الغشا المجلل للقحف واكثر ما يكون فى عضل الصدغ وما
كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجه واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد الدماغ
من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاكثر
من الاخلاط ولا يكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتى يكون من الاخلاط فقد يكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح ونحوها
وقد علمت العلامات وكذا مع البارد سكونا بالتسخين وتمددا وقلبا ومع الحار سخونة الملمس وضربانا فى الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه
ببرد والحار يحس معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت فى البيضه وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال
والحقن والجذب كل بحسبه على ما عرفتك فى القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر فى ماء الهندبا المذكور فى القراباذين والشربة منه ما بين اوقية الى ستة اواقى
وينفع فيها فصد الجبهة وفصد عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقيه فان كانت المادة حارة جعلت
المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح والشبت والبنج والكافور وبردت الموضع بما يبرد مما ذكر فى القانون وقد ينتفعون بمداد
الكتاب بطلى به الشق الذى فيه الشقيقة ومن اطليه جياد اصحاب السعفة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ من سداب ونعناع بخر ودهن ورد وكذلك
الطلا باقراص فوفلس المذكورة فى القراباذين وكذلك استعمال ضماد حب الغار وورق السداب جزاجزا خردل نصف جزء يجمع بالماء ويستعمل ويبلغ منه قرب الخدر
من الدرابيج حتى يسقط المواضع او من ثقبها فهو مقرح يحاكى منفعة الكى وان كانت المادة البارده شديدة البرد جدا ضمدت بفرفيون وخردل وعاقرقرحا
وما اشبه ذلك واما المزمن الذى طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطليه ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة
فى القراباذين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطليه وكنت استفرغت البدن ونقيته فيقدم بمرخ عضل الصدغ فى جهة الوجع باصابعك وبمنديل خشن عند

شبر

الشقيقة

وقت الذور ثم اطلى واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقد ينبغي ان يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون مع الانزروت والقوابض وان نشد الاكحل وخشخاش مسحوق عليه لمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بينا فيما سلف من القانون في الكي و قد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امراة و ذلك ان يطبخ اصول قثا الحمار وافسنتين في ماء وزيت حتى تتهرا ثم ينطل الشق الالم بالماء والزيت حارين ويضمد بالثفل و كان كلما استعمل هذا برا الشقيقة كانت بحمى او بغير حمى وليس في الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت مافسا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون مسحوق معجون بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يتبردوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الانكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم النفط النسخ المكتوبة في القراباذين والمفردات الموردة في الواح الادوية المفردة **المقالة الثالثة في اورام الراس** و تفرق الاتصال الكلام في قرانيطس وهو السرسام الحار نقال قرانيطس وهو السرسام للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بان ما يكون لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطاء وذلك لان اللين الرخو يتمدد والعظام ايضا قد ترم و قد اقر بها جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه يتمدد و يزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهره وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم الوطن الذي يلزمه وهو الهذيان مع اختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا الوطن والصناعي على الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو النسيان الى مرض يوجبه وتقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات فيحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخص منه وليس كذلك فان البرسام هو كلمة فارسية والبر هو الصدر والسام هو الورم والمرض والسرسام ايضا فارسي والسر هو الراس والسام هو الورم والسرسام الكاين في الحميات او الكاين للاخلاط في فم المعدة محرقة والذي ربما كان للاورام في نواحي الراس خارجة او في الغشاء الخارج والسرسام الكاين مع البرسام في هو الذي يكون لمشاركة الحجاب واورامه وساير عضلات الصدر والكاين في ورم المثانة والرحم والمعدة وللاشتباه الواقع في هذا الاسم تختلف اوصاف المصنفين له كما تختلف اوصاف المصنفين لليثرغس الذي هو السرسام البارد والذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او اشتمالا وذلك شديد الرداءة تقتل في الرابع فان جاوزه نجى والكثير من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزءان او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عوده الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ومبداه دم او صفراء صحيحة او حمراء صحيحة ضاربة الى السواد وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي وعن صفراء فكانه لا سعي الا عن او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى يكاد ينفتح الشئون منه وما كان فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرية لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام السعال في نواحي الراس والرقبة عرض تشنج دقي زنجاري مات العليل من ساعته والطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية ارجا اصناف قرانيطس ان يكون العليل ما كان يهذي به بعد ان خفت حماه واذا عرض هموريدوس في انفتاح عروق المقعدة كان دليلا محمودا واذا شخص المبرسم فقيام الرجل وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي فبعد يومين وما راى احد به ورما في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما يحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت و قد يرد وينتقل الى ليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل غير الحقيقي الى الحقيقي وقلما تخلص المشايخ من علة قرانيطس و قد زعم بعض المتطببين انه قد عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى فكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال جالينوس لكنه يكون شديد القلق والوثوب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به و قد رايت فالج هو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولن ينجو منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم والسنتهم ويكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة المبهوتين ثم تلين حركاتهم وتسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يعدون ثم تراه بعد اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر يحوج الخناق فيتادى الى الدماغ ويفسده ويخلط العقل ويعطش ويخفف نواحي الحلق والصدر **علاماته** اما علامات المشتركة لاصناف الحقيقية فحمى نابتة لازمة يشتد في الظاهر على الاكثر وهذيان

في اورام الراس

قرانيطس

وهو السرسام

الدماغ م

او محترقة م

يفوطنارة وينقطع اخرى كراهية للكلام وكسلا عنه وتخليط العقل والفكر وتقرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثيرًا واختلاج اعضاء معه وهله شديد به وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون فى
الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويعضون الشعاع
ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا وتخشن ويعضون عليها وربما ادمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء فيشربون منه قليلا قليلا لكن
وليس ايضا شهوتهم له بكثير وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج بوجه واما ابوالهم فيكون مايلة الى الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم
فى عضو عصبى صغير لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفى نبضهم تواتر ما الا ان تقاربه الخطر لان اليبس يجمع ويشد ويكون اخر الانقباض
واول الانبساط سريع ولا يخلو منشارية عن موجبة مالان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعظم مرارا للحاجة وان يتواتر وان يختلف فى اخراج
ويرتعش وذلك مما ينذر بغشى اللهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش والارتعاد بوجه صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم ان يكون
نسخا فينذر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعقلت الطبيعة فان ذلك ينذر برسام وكان من المنذرات القوية وتتقدم قوار
نسيان للشى القريب وحزن بلا علة واحلام رديه وصداع كثير وثقل وامتلاء وتتقدم فى الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد هذه الاعراض
ما دام المواد تتوجه الى الدماغ ويدور فى عروقه وتترقرق وادفاق تواميه ويشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع من خلف الراس عند القفاء وخصوصا فى الصفراوى
واذا وقع ابتداء ورم الدماغ يبست اولا اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض ان تحمر وتهايج
شديدة وربما اعقبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يكون اعينهم وما لوا الى سكون وهدو فى البدن الا فى اليدين فانه ربما عبثت بهما ويلتقط التبن والزبر فقد يكون
ذلك فى الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطير بول لمعرفتهم وتغير
سوء وهو فى الحميات من الدلالات القوية على البرسام الحار ويغفلون عن الالم ان كانت بهم فى اعضايهم بل لو مس شى من اعضايهم الالمة بعنف لم يشعروا
ونزيد فنقول اذا وقع الورم فى الجانب المقدم افسد التخيل فاخذ والمعطون الزبر من الساب والتبن وما اشبهه من الحيطان ويخيلون اشباحا لا وجود لها
واذا كان الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعمله ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلى خلف نسى ما يراه ويغفل فى الحال حتى انه ربما دعا بالشى فيقدم اليه
فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه فينسا وان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر
الوجه والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة المورمة صفراء صرفا واما الكاين من الاخلاط
بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة وتابعا لسوء حال عضو اخر وتناسبا مع نوايب اشتداده ونقصه نقصان ذلك الحال فى غيره وتزيد زيادته واما الكاين عن البرسام
الدماغى يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات البرسام الحقيقى تتقدم ثم يعرض المرض واما غير الحقيقى فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم تظهر علاماته واما الكاين
من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس فى الجنب عند النفس وضيق نفس ونبض منشارى
وسعال اما بنفث او لا ثم رطب فى الاكثر ونفث ويكون مع حمى لازمة واكثر حرارتها فى نواحى الصدر وفى الحقيقى فى نواحى الراس ويكثر فيه تمدد الشراسيف الى فوق
مختص مع حس وجع فوق الحجاب غير شامل ولا عظيم الاعراض ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ولنفسه يكون مختلفا يضعف مرة فيتواتر ويعظم
اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالزفرة واما فى قرانيطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك البرسامان فى قوة الاختلاط لكن
يفارق البرسام التابع للبرسام الحق فانها يتبع فى قوتها قوة الحمى ويخف مع خفة الحمى واما الكاين لخلط فى فم المعدة فغثيان وعطش ومرارة فم والكاين بسبب
اورام اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تود الى اختلاط العقل والبرسام البين ولنذكر الان علامات اصناف الحقيقى
من البرسام فنقول ان الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة يعرض مع الضحك ويعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه وتدمع عينه
وترمص ولا يكون السهر الذى يعرض فيه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى حمرة مايلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا ربما كسل عن الكلام
لثقل اللسان ويكون خيالاته التى تتشبح له حمرا ويكون عروق عينه ووجهه ممتلية ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة اليهما واما الكاين عن صفراء صحيحة
فانه يسهر كثيرا ويخف معه الغثيان سريعا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويخيلون اشياء صفراء ويدخل فى

وجسارة

اخلاقهم سيئة وشوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويبرق اعينهم وخصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديد الى فوق واما الكاين من صفرا
محترقة وهو الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه يعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث ويكون اعينهم كدرة وشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان
ينتقل الى ليثرغس وذلك ارجى لهم رايت العين يغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطي ويلين واما علامات انتقاله الى شقاقلوس وهو الورم الدماغي ان يظهر علامة شقاقلوس انتقاله
ويغيب سواد العين ويظهر سواد بياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا ان يكون مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الذق غور
العينين وبرد ولحمي وتحلل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج **العلاجات لاصنافه** اما المشترك لاصنافه الحقيقية
فالفصد من القيفال لاخراج دم صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك كما يبتدي الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله
من الغشي هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه حال الافاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل
عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلف بلا نظام حتى يكون واحدة عظيمة واخرى صغيرة يدل على قرب الغشي ويجب ان يحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا
لا يحل حركاته واضطراباته التي لا عقل له معها في حال تحلها وارسله بنفسه لخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك تفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجب الحال وقوة
المرض واما ان لم يساعد القوة والاحوال على فصد الكلي من يديه او لم يمكنك من يده واخرجه ما تراه وعليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصد من الجبهة واجعل
على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا وساير ما عددنا لك من العصارات المبردة وينفع الصفراوي تضميد راسه بورق الخس جدا واسكنه بيتا معتدل
الهواء ساذجا لا تزاويق ولا تصاوير فيه فان خيالاته تتولع بها في تاملها وذلك مما يوذي دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات
الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددنا لك في القانون واصحبه اصدقاءه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحيي منه فكيف بسبب
عن تخليط واضطرابه الضارين به واجتهد في تنويمه ولو بقرص شي من الافيون من جهته وان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه يهلك بل استعمل
بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس واسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان يبادر بالفصد ان احتمل الوقت ولم يكن في تاخيره خطر
يفعل ذلك في الابتداء يومين لها ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم يتقوى به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذاء ان اوجبه الوقت
وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينة جدا مثل دهن الورد مع ماء الشعير او الماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة
اللينة فعلت واحدر المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمزهما وصب الماء الحار عليهما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في
حال هبوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة ان يلزم الحمية كالماء وحده او لا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك
بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ ويراعي في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذ في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان
يخاف سقوط القوة فيغذوا وجههم الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشاء وكما ترى العلة تنحط فدرج في الغذاء وزد منه واجعله من
القرع والبقول الباردة والماش والحبوب الباردة اما اسفيدباجة واما محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميذ منقوعا في ماء بارد جدا او جلاب
مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه الورق التي تخرج من الراس مشاركة للحجاب فهناك يحتاج
الى ان يبدا بما فيه قليل ارخاء وتسكين وجع ثم القوابض والملينات الى الحقن اللينة شديدا ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش
لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا اشتدت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاجعل على الراس اللبن من الضرع والمرى وان
كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل جلسة اتت عليها ساعة فاعقبها غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوسن
وبابونج مع ساير المبردات كما قد ذكرنا في القرابادين فان طالت العلة ولم يزل بهذه المعالجات او كانت تعتلم سباتية وجاوز حد الابتداء وكان السكون
فيها اكثر من الحركة تجنب المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات ح بعد السابع نماما وفودنجا وسدابا وعصارة الشوناء واكليل الملك واجعل
على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وعرق البدن في دهن مسخن دائما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان تسقيه
قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم القي فينتفعون به وربما سقي بعضهم ماء ممزوجا بدهن بارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم يسولوا النقدان العقل مرخ
مسامهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطلها بماء حار او بماء قد طبخ فيه البابونج ثم غرقت عليها حتى يدر البول وايعن بهذا منهم كل وقت واغرشانهم في كل حين تتوقع فيه

نولم

بول فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب ان يشد بهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة اذا كنت فصدتهم
ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الاختلاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخارج دبرتهم تدبير الناقهين والزمتهم الارجوحات الخفيفة وجنبتهم الاهوية والرياح الرديئة والحارة والسموم
والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحمهم حممتهم في مياه عذبة تحميمات خفيفة لينومهم ففي نومهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم واما الذي
يختلف بين الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفرا منه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفة المذكورة والملينات
للدم وليكن ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند
الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا ليستعمل ادوية باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان يكون قابضة
اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر
والاسفاناخية والعطفية والمجبه وما اشبه ذلك ويكون تحميضها بالخل والسكر او بالينبوت او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تطفية اكثر والدموي
الى تحليل اكثر ولا يحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي ولا تجنب الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان تعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك مثل النطولات
المرطبة وباستعمال ادهان الخس والقرع وما اشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صفراوية محرقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المرطبة فيهم بالمكن

في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا يعرض عن دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤون وخلخل الشبكة ويكاد الراس معه ان يتصدع ويتشقق
ويشتد معه الوجع ويحمر العينان وتحظان جدا ويحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه قي وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من
الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي مع علم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف
وعلاجه علاج البرسام واقوى وينفع فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخر **في الحمرة في الدماغ والقوبا**
العارضين للدماغ وربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجع يعرض فيه برد لكون الحرارة وصفوة لذلك وخاصة
في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول
والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا واكثر قاتل في الثالث فان لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفر العين وييبس البدن
كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة والعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء **في صبارا**
يقال صبارا للجنون المفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم مهذي مجنونا مضطربا والقرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط
عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه مانيا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه ماليخوليا مركب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدم فيها الجنون مع تعقبه
الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطس عن الصفراء الصرف المحرقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده ورما
كانت سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وجد الاخر وان كان
ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا اجمل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كبير ومتواتر ونسيان وجواب
غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما فكانهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون هناك احساس تمدد عند القفا ووجع يتصاعد
البخار ويكون ايضا فيها سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في آخره تسكن حركات الجنون للضعف
وثقل الحركة حتى يحرك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويسيل في الاكثر على التعاطي الزبد من الساب والسن ويزداد النبض ضعفا
وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس بمحض صرف فتختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج
السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام بربط الاطراف **في ليثرغس وهو السرسام البارد** وترجمته النسيان يقال ليثارغوس الورم البلغمي
الكاين داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قل ما يجمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في
جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لعدم نفوذ البلغم في جوهر صفاق عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الا اقل
منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثارغوس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها

المبرده وم

الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ

الحمرة والقوباء في الدماغ

الصبارا

قَذِيَتْ عينه كرضي قَذًى وقَذَيانًا وقع فيها القذى فهي قَذِيَة وقَذِيَت ومُقْذِيَة وقَذَتْ تقذي قَذْيًا وقَذَيانًا وقُذِيًّا وقَذًى قذفت بالغمص والرمص ق

ليثرغس

اخطا فيها كثير من الاطبا فلم يعرفوا ان المرض فيها هو المرض الكاين من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطبا يسمي ليثارغوس كل ورم بارد في
الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولك ان يسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد
عن كل ما يتولد خلطا بلغميا وفيه تبخر ولذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه علاماته صداع خفيف وحمى لينة فانه
لا بد من الحمى في كل يوم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها يكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم تحس بها ويكون معها سبات ثقيل كما يفتح صاحبه
العين يغمض ويكون معه نسيان ونفس متحلل بطي جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وبصاق وكثرة تثاوب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب وبحوه مفتوحا
لنسيانه انه يجب ان يضم او لكسل عنه وان اراده ويكون به فواق بمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون
البراز في الاكثر رطبا وان جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس فانهم يتحدرون
في فرشهم واصحاب قرانيطس يتصعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا ربما تموج ويشبه نبض ذات الرية لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطا واشد
تفاوتا واقل اختلافا لان مادي القلب به اقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان المادة
ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرية متصاعدة من ورم الرية واما ان قيل للسوداوي انه ليثارغوس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان
ويكون العين مفتوحة ببهوتة واذا كان الشرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر
الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل للبول ومن علامات
مصير الانسان الى ليثارغوس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت الاعراض لشرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اختلطت النفس
وجادوا واختلطت الاغراض فتوالي السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحرانات تكون بها علاجه ان لم يعق عايق فصدت اولا
ثم استعملت الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وقيا تربيشه لطخها خردلا وعسلا واسكنه بيتا مضيئا ومنعه الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانباه و
المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم من بعد يومين من ابتدائه تخلط به جندبادستر ويجعل الخل خل العنصل ولم يسقه الماء البارد الا قليلا في الابتداء خاصة
وعند الانتهاء وخاصة في آخره يمنعه ذلك منعا ثم يمرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الانجرة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ويستعمل النطولات
القوية التحليل والشمومات والعطوسات والغراغر ملطفة فيها افتيمون زوفا وفودنج وصعتر وغراغر بعسل وعنصل وساير ما علمته في القانون واذا استعملت
العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا ساير المحمرات على الراس ولطوخ الخردل ويديم دلك اطرافه وغمزها حتى تحمر ويتالم فانه عظيم المنفعة
واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وينتف بعضهم او يوضع ايضا على اقفائهم عند النقرة محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الى الشرط عند ما كان
محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احدا منهم غذوته بمثل ماء الترمس وماء الحمص مع ماء الكشك واذا اغذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات لئلا يتحدر البخار الى فوق
فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته مثقال جندبادستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق فان خفت افراطا في الحمى اجتنبت
السقمونيا واقتصرت على جندبادستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا
وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم اهليلج ودانق مصطكي ان لم يكن الحمى شديدة وكنت على ثقة يسهله فان لم تثق بذلك فخذ حمولا
واشافا لتعاون الشان على ذلك ثم يسهل وكلما ان تحلف البراز واذا عرض نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل
الملك وبنفسج واصل السوسن وغمرت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيح والحمل اولا ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين في الماء داخل القحف
انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشاء الصلب
احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين بل لم يمكن وترطيب العين جدا ودمعت دايما وشخصت ولا حيلة في مثله في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف
من الراس وعطاش الصبيان قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض خصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الراس وقد
يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد مائية او بين الحجابين الخارجين فيعرض انتفاخ في ذلك الموضع من الراس وبكا
وسهر اما للصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطات غمزت الراس فغرقته وفتحت افواه العروق وسال الماء تحت الجلدة دم مائي فيعرض لهم

في الاورام الخارجة من القحف

اخلاطاً اخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متعاليا متورما منتفخا فهو المائى الراس وان كان فى اللون متغيرا واللمس مخالفا ولم قوه وامتناع عن
الدفع او كان بلذع او وجع فهو ورم من خارج القحف واما فى الصبيان وغيرهم اذا كان فى رؤسهم ما وأكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كبير وهل هو منزع
من خارج الى الداخل او اقعر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد والقحف واستعمل اما شقا واحدا فى العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين
او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر ونفرغ ما فيه ثم يشد ويربط ويجعل عليه الشراب والزيت الى ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيط
والدرز ان كفى ذلك ولم يحتج الى المراهم والفتل وان ابطا نبات اللحم فتدارك وان تجرد العظم جردا خفيفا لتنبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المانع
بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه ويحل فى الهها بالمراهم ضاغطة للقحف فاذا المست اصبت الوجع وتعالج باخف من علاج
البرسام على انك فى استعمال القوى فيه امن والحجامة ينفع فيه اكثر من الفصد واما عطاش الصبيان فينبغى ان يسقى المرضع ماء الشعير وماء سويق ان كان بالصبى اسهال ويسقى الصبى
ح شيئا من الطباشير المقلو وبزر البقلة مقلوا فان الاسهال فى هذه العلة ردى ويجتنب المرضع التخم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد فى السبات السهرى وقد يسميه بعض الاطباء الشخوص
وليس به بل الشخوص نوع من الجمود وهذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كاين من الخلطين معا اعنى من البلغم والصفراء سببه امتلاء ولذا لهم
واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغم سمى سباتا سهريا وان غلب الصفراء سمى سهرا سباتيا وقد يتفق
فى مرض واحدة بالعددان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخرى فتارة تغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب
به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة تغلب فيه الصفراء فتفعل فيه ارقا وهذيانا وكلاما متصلا وملاءمة ستوب فى السبات بل يكون سباتا سباتا ينتبه عنه اذا
نبه وعند ما يغلب عليه البلغم تثقل السبات ويغمض الجفن اذا فتح وعند ما يغلب الصفراء سهر وهذى وتعصر الحركة وتفتح العين بلا طرف بسرعة اذا انبه ولا تغمض
بل ينجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب البرسام ويشتهى ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعى وتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة وعلى انه فى اغلب حالاته
يجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويعرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من
منخره وكذلك يعرق بالاحساء وهذه علامة رداءته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما او يعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه فى كثير من احواله اختناق
الرحم ولكن الوجه يكون فى اختناق الرحم بحاله ويكون ساير علامات اختناق الرحم المذكورة فى بابه وههنا يمكن ان يحرك العليل على الكلام بشئ وان تكلف التفهيم
والمحتبسة رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت فى الاختناق وهذه العلة تشبه ليثارغوس ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيها لا يكون بحاله كما فى اصحاب ليثارغوس وايضا
يعرض لهم سهر وتفتيح عين من غير طرف والحمى فيه احد وتشبه قرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبض سريع متواتر بسبب الورم
والاخلاط الحارة فيخالف نبض ليثارغوس وعريض قصير بسبب البلغم والورم فيخالف قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثارغوس واضعف من نبض قرانيطس ويكون
النبض غير مستمد ومتشنج متفاوت كما فى اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون فى اختناق الرحم بل يكون النظام القوه ساقطا
والنبض متواترا العلاج اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن بريد فى حدتها وليتها بقدر ما يجد غلبة المادة بالعلامات المذكورة حين تعرف هل الغالب مرة او بلغم
ويمنع الغذاء ايضا على ما فى قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام ولذلك اذا كان السبب اكثار الطعام ولذلك اذا كان السبب قيأت المريض وبقيت منه
المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالج به آخر لخمار ويشترك اصنافه فى النطولات والضمادات
والعطوسات المذكورة والاستنشاقات اللطيفة بما يشرب ويحقن كما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا فى حد ما يومر به فى قرانيطس من البرد ولا فى حد ما يومر به
فى ليثارغس من التسخين بل يكون مركبا منهما ويغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان اى الخلطين اغلب وقد سبق لك فى القانون جميع ما يجب ان يعمله فى مثل هذا ويجب ان
يحمل فى نطولاته ان كانت المرارة غالبة ولوراق الخلاف والبنفسج واصول السوس والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبت وربما سقيت بشراب الخشخاش ان لم يخف
عليه من غلبة البلغم والعرض فى سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب
والفودنج والزوفا والجندبادستر والصعتر وكذلك الحال فى الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها من الاقراباذين واما فى آخر المرض وبعد ان ينحط العلة
فحسم النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التى علمتها ثم حمه ودبره تدبير الناقهين فى الشجة وقطع جلد الراس وما يجرى مجراه التفرق الواقع فى الراس اما فى الجلد او فى اللحم
واما فى العظم هشما او متقدا او موضحة او كاينة سمحاقا او من السمحاق الفطرة وهو ان يبرز الحجاب الى الخارج ويرم ويسمن ويصير كقطعة منها ومنها الآمة والجائفة وفيها خطر ويحدث في

فى السبات السهرى

فى الشجة وقطع جلد الراس وما يجرى مجراه

للراجات لنا صة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وقيء ومرار وليس
مما يخلو الا في القليل واقرب الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فضم والذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الوسط اصعب من الذي في المؤخر
وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا **العلاج** المبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة اللحمية
التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر والاطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية
الهادية والساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب الجزاز بالادوية الجاذبة
من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج اللحم من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتاخرين اكثر منها على ايدي الاولين وليس في ذلك عجب قال جالينوس فان مزاج
الغشاء والعظم يابس **المقالة الرابعة في امراض الراس** اكثر مضرتها في السبات والنوم في افعال الحس والسياسة نقل سبات للنوم المفرط الثقيل ولا كل مفرط ثقيل ولكن لما كان
ثقل في المدة وفي الكيفية معا حتى يكون مدته اطول وهو اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم
على الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدا فتتعطل معه الالات عن الروح بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحيوة وذلك مثل آلات النفس والنوم الطبيعي
على الاطلاق ما كان وقوعه مع عود الروح الحيواني الى الباطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلاء وكما
كان ايضا للراحة وليجتمع الروح الى نفسه ريثما تغتذي وبهذا يزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريبا من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه
يعرض له نوم غرق فيدل على كون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له ولقوته وقد يعرض
نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا لتحلل معه جوهره والانبساط لنفقد زيادة على ما ينبغي للاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة
فيعود كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحرص الطبيعة على امساك ما في جوهره الى ان يلحقها من الغذاء مدد والفرق
بين هذا والذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح الغذاء ليقوم بدل المتحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والترف للغذاء. فان الاول من النومين
والترف للغذاء. فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق
ايضا وهو ان يكون الرجوع النفساني عن الالات بسبب برد مضاد لجوهر الروح النفساني اما من خارج واما من الادوية فيكسب الالات بردا مانعا لنفوذ الروح الحيواني
فيها على جهة او مجرد التصيب الحاصل فيها من الروح يفسد المزاج الذي يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود الباقي غائرا من الصداء ويتبلد عن الانبساط برد المزاج
وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للالات مكدر لجوهر الروح سادا لمسالكه مرخ لجوهر العصب والعضل ارخاء تتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ
الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الالات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخائها جميعا وهذا نوم السكر وقريبا من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول
لبث الطعام في فم المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقيء وهذان النيان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب
النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ هو البرد ويعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر ويعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من
ذلك اشتداد نوايب الحمى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما تحدث
بالعفونة وقد يكون لارادة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او الرية في عللها وساير الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد
قد يكون من انضغاط الدماغ تحت عظم القحف وصحه منه او قشره اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباتا عند القطع هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون
لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذى في فم المعدة او في الرحم فيتقبض منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يمنع معه نفوذ
الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الافة في السبات
في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم [illegible] البصر والسمع تعطلا لم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده
ولكانت للحواس الاخر بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص لم يكن من السبات بالحس فرق فرز بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقى في النفس
سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة في السبات ليست تامة ولا كثيفة جدا والا اضرت بالتنفس وكل سبات تعلق بمزاج فهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى
السبات من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منتشرة غير موذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فثورت

في امراض الراس

في السبات

دماغ

وهاجت الابخرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم انذر بمرض وقيل ان ماء الرمان مما يعطي في المعدة وحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا
كيف ينبغي هيئات ان يكون المضطجع على الغذاء ونقول الان ان استعمال الاستلقاء كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه
على الراس وفي القمر مورث لسيح الدم لما يحرك القمر من الاخلاط والحر وسيما الانطباق فم القصبة ولا يخرج النفس الا بضرب رطوبة **في علامات اصناف السبات** اما ان كان
السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او برد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان
ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل
اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم
وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا نمليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواترا
تواتر الدودى والنملى وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقى شيئا من هذه او شربها فيعالج
كلا بما ذكرناه في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا واجمع
اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره او لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلاجه فعلامته
ان لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجيه مع عرض ويعلم باستغراق
السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعينين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين
عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك
مجتمعا اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثارغوس او السبات السهرى وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند
وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية او البخارات من المعدة علمت كلا بعلاماته وان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوى وطنين وخيالات في ان
كان يخف من الجوع ويزيد مع الامتلاء واما الكاين من ناحية الرية والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحى الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات
الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاوها والذى يكون من ضربة على الهامة او
على الصدغ تعرفه بدليله والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة
وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشى عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشى عليه اضعف واصلب والغشى يقع يسيرا
يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف قوة الوجه والانف
ولا يتغير عن سحنة النوام الا بادنى تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم يفهم بعسر
ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم اشيا
يقع دفعة ويعصى سلطانه وينقضى وثقل السبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدى بنوم ثقيل الا ان يكون بسبب برد يصيب
دفعة او دواء يشرب فيعلم ذلك **في علاج السبات والنوم الثقيل والكاين في الحميات** اما السبات الذى هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه بضد ذلك
العضو بالتدبير لتنقى ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا تقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير ليلا ونوم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية
وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللات ان احتبس في الدماغ شي وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذى يكون في الحميات في ابتداء الادوار فيجب
ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل والكافور وتزريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ماء الحصرم والرمان والقوابض والذى يكون
لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقى ترياقه كما نقول في الكتاب الرابع واما السبات الكاين من برد يصل من خارجه فعلاجه سقى الترياق والمثرود
يطوس ودواء المسك وينطل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجندبادستر وعاقرقرحا وتمرخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبادستر
ودهن المسك ودهن القسط مع جندبادستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبادستر والعنصل والمسك من الجندبادستر جزان ومن العنصل جزء ومن المسك
قدر قليل وشم المسك دايما ويستعمل ما قيل في تسكين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال والحجامة

او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ما حمض واما الكاين لغلبة الرطوبة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من حب الغار
وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والافربيون والعاقرقرحا ويجفف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلبت
قوة الادوية الا ان يكون قوية جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتجرده وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا ويحتال لتنقية واكثر
ما يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان ينقيه مما يقطع البلغم مما ذكر في موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسائر
ما علمت في القانون كما مضى ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر ويخمد وهو مما يحرك النفس ويرده الى الصحة
ومن الادوية المشهورة طلاء المنخر بالعلث ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات **في اليقظة والسهر** اما اليقظة فحال للحيوان عند انصباب
روحه النفساني الى الات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لاجل تادية الروح فيتحرك دائما
الى خارج والحار اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنفة في الدماغ او الوجع او الفكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الصور واستنارة
الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ماليخوليا وتشوش الاخلاط ويعرض في النوم مثل
الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها ويبس
جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب
النوم ما يجب ان يذكر **علاماتها** اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في
الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلاماته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين واما ما كان من
بورقية الاخلاط فعلامته وجود دغدغة في المنخر ورمض في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن واما ما كان
من استضاءة الموضع او من الغذاء فعلاماته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلاماته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار عامة
او حميات حادة فعلاماته ايضا سببه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من لم ينم مع الحمام فهو غير
معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديئة يثيرها الحمام ويجتنب هيج الفكر والجماع والتعب ويستعمل لسكون الراحة
وادامة تغريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن
وخصوصا دهن النيلوفر لا سيما سعوطا وذلك اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تبريد هذه الادوية واستعمال مثل جراد القرع
وبقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك من المنومات الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاع يثقل او بهيج
متساو ولاجل ذلك ما صار خرير الماء وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا
ما يسقي صاحبه المدماقوذا الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احشائه
بزر الخشخاش الابيض وربما بخر بالمخدرات التي نسختها في القراباذين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا ديف في عصارة الخشخاش او ماء
ورد طبخ فيه الخشخاش او ماء خس وطلي على الجبهة وكان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف
وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاشمام منه ايضا ومن اخذ من هولاء قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا فان كان الخلط
المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ومسحوق ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع
بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكاين من رطوبة
بورقية مالحة فيجب ان يحتب صاحبه تناول كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار ويديم تغريق
الراس في الادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في المشيخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بماء قد طبخ فيه الشعير
والبابونج والاقحوان لا بغيره كل ليلة فانه ينوم تنويما حسنا وكذلك تنشق من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي
صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته فراطا ونحوه من الافيون لينوم ومن ليس به سهر كذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم ينام قبل الطعام

بعض

في آفات الذهن

بعض ما يبدد ويأكل الطعام فانه ينام في الوقت **في آفات الذهن** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي بسببين وتتوقف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان
سليما وكان يتخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشيا والاحوال التي يراها في يقظته ونومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم تبق
عنده فذلك آفة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب
ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشيا فالآفة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ
فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف الشديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة فيلقط الزئبر ويرى اشخاصا كاذبة ويرى انا ويا
او غير كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالآفة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك والثلثة فالآفة في
البطنين او الثلثة ولان مرض الفكر ويقع فيه نقص يشاركه آفة في الفكر يبقى ولا اسهل من تمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من
البرد وما كان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون
سببه بدما في الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة واما المعالجات فيجب ان يتول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون و
ملتقطا من الواح امراض اعضاء الراس ففي الكتاب ادوية نافعة من جميع ذلك ليستعملها عليه ويتامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها **في اختلاط العقل والهذيان**

في اختلاط الذهن والهذيان

اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين بسببه في الدماغ نفسه فهو اما مرة سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرا واما مرة حمرا واما حر ساذج ويكون
حار وذلك مما يخف المؤنة في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يخفف مقدم الدماغ مادة روح غريبة بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكاين بسبب
عضو آخر والبدن فذلك العضو هو المعدة او فمها او المراق او الرحم او البدن كله كما في الحميات وكل ذلك اما بالكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من
الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما البخار حادة من مرة او من بلغم قد عفن واحد واسم اختلاط العقل ما كان مع ضحك
وما كان مع سكون واردأه ما يا الكاين مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به ففيه اختلاط والبول الابيض
قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا فيكون مع غموم وظن سيئ مع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية
كان مع سبعية واقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكاين من الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء
خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحمرة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقاتلة والذي من الحر
فتكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب من هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون في الوبائيات واما الكاين من حر ويبس ساذج فلا يكون
معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة واما الكاين من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة
وان يشلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان يثقل رؤسهم ويستون لجوهر البرد كما يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولاء لا يفارقون ما يمسكونه وربما عرض
لهم ان يتوهموا انفسهم دواب او طيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل على
غلبة السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة
ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع **العلاجات** اما علاج الماليخوليا فنذكر في باب الماليخوليا واما علاج
اختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفرا والحمرا فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل
المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل الضماد بعد حلق الراس وان اشتد وقوي برد به
ما يابس ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي مبرد من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة
انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية عن نافعة وربما اورثت حقن بحاره فلا يسعطن فيزيد في الجذب بل اتبع حقنا لينة واما الكاين بسبب شركة عضو
فليستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب
ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما حبس وربما يشوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا ان لم ينفع شيا ومن الاشيا النافعة له ان يصب
على الراس منه طبيخ الاكارع والرؤس كثيرا ما يعافيهم القاشر اذا سقوا منه ايا ما كما هو او في شي آخر من الثمار والحلاوي فانه يحفظ ويستره فيه **في الرعونة والحمق** الفرق بين

في الرعونة والحمق

بحفنة ١٠

اختلاط الذهن بين الرعونة والحمق وان كانتا آفتي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن آفة في افعال الفكر بحسب التغير والرعونة والحمق انه بحسب النقصان او البطلان وحاله شبيهة بالطرفية او الصوتية وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مستولية على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويف او عية وانما كان بسبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكر التي هي حركة ما من حركات الروح تتحرك بها عن مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة يثير الحركة ويعينها والجمود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا العضو من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وبهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والقي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يشتمل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثرود يطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيئا وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج يابس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان والتبخير بل حارا لطيفا غير غالب هو مما يذكر الذهن ويصفيه ولا اغذى للذهن من الامتلاء عن اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث قلة الروح جدا والخلاء مع ادنى حركة

في فساد الذكر

في فساد الذكر هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان من جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل على السبات وانه لا يحفظ الامور الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية وان كان هناك برد ساذج كان سدر وخدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في وعاية وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ قد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة الذهن انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليتعرف علامات اسبابه واصنافه ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة فلا نكرره في كل علة العلاج اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو ما قيل مرارا واما الكاين عن يبس مجرد فيجب فيه ان نغذي العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ما يجب وتنقص الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا يتكرر ذكرها والمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل سعوطا قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك ودرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغها بعد الانضاج بما تدري وليسكن بيتا كثير الضوء وليبتدي اولا من الاستفراغات التي هي اخف مثل ايارج شحم الحنظل وجند بادستر ثم يدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلادر فانه اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات والغراغر والشمومات التي تدري ولا تستعجل في تخفيف بل تدرج واحذر ان يبلغ بتخفيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنب السكر وهبوب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسخنة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها وليتقوا عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويجلده ومع ذلك فيملا الدماغ الابخرة وقد جرب لهم الوج المربا والدارفلفل المربا بوحدها وجميعا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر وسعد فلفل ابيض زعفران من اجزاء سواء يعجن ويتناول كل يوم درهم وجرب هذا ايضا فلفل ابيض جزء كمون جزء سكر طبرزد مثل اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق يستف مثقال فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة فلفل واحد وج اثنان سعد اثنان اهليلج اسود اثنان عسل البلادر واحد عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني ويوضع في الواح على الراس ويجب ان يكون مسكنه بيتا في الضوء واما الكاين عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري

في فساد التخيل

في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان تخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا وينسا وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع

انطباعها

فی المانیا وداء الکلب

انطباعها بما یخیله وتلک صلبة یعسر تحلیلها عما انطبع فیه فالامور یقع فیها بالضد وفساد الذکر یقع فی معانی المحسوسات ونسب ترکیبها وفساد الخیال یقع فی مثل المحسوسات واشباحها
وهذا یعلم من صناعة اخری وادل ما یدل علی ان العلة مرطوبة او یبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العین والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا
العلة فساد التخیل لانقصانه فانت یمکنک ان یتوف ایضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد وبما قیل وعرف وعرف واما المعالجات فمحب فی العلل الماضیة الا ان العلاج
یجب ان یکون فی ناحیة منابت الحواس وان احتیج الی دلک او وضع محاجم فالی مقدم الدماغ **فی المانیا وداء الکلب** تغیر المانیا هو الجنون السبعی واما داء الکلب فهو نوع
منه یکون مع غضب مختلط بلعب وعبث وایذاء مختلط باستعطاف کما هو من طبع الکلاب واعلم ان المادة الفاعلة لها هی المادة الفاعلة للمالیخولیا لان کلاهما سوداویان
الا ان الفاعل للجنون السبعی سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء وهو اردی والفاعل للمالیخولیا سوداء طبیعیة کثیرة او احتراقیة ولکن عن بلغم او عن دم عذب وقلیلا ما یکون
عن بلغم محترق جنون وان کان یکون عنه المالیخولیا واکثر ما یکون المالیخولیا انما یکون لحصول المادة السوداویة فی الاوعیة واکثر ما یکون المانیا انما یکون لحصولها فی
مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الی الدماغ کوصول مادة قرانیطس ویکون المالیخولیا مع سوء ظن وفکر فاسد وخوف وسکون ولا یکون فیه اضطراب شدید واما المانیا
فکلها اضطراب وتوثب وعبث وسبعیة ونظر لا یشبه نظر الناس بل اشبه شیء به نظر السباع وتفارق صنفا من قرانیطس یشبهه فی جنون صاحبه بان هذه العلة لا یکون
معها حمی فی اکثر الامر وقرانیطس لا یخلو عنها وداء الکلب هو نوع من مانیا فیه معاشرة شدیدة ومصاحبة مع مساعدة وموافقة معا ولیس فیه من اعتقاد الشر کما فی
المانیا وکانه الی الدمویة اقرب واکثر ما یعرض هذه العلة فی الخریف لرداءة الاخلاط وقد یکثر فی الربیع والصیف ویکون له عند هبوب الشمال هیجان لتجفیف الشمال
وهذه العلة کثیرا ما یحلها البواسیر والدوالی واذا عرض عقیبها الاستسقاء حلها برطوبته خصوصا ان کان سببها حر الکبد ویبوستها وکثیرا ما یحدث هذه العلة بمشارکة المعدة
فیشبهها القذف **العلامات** للمانیا جملة علامات وللاصناف علامات فعلامات جملته ان تتغیر الافعال السیاسیة والحرکیة التغیر المذکور والعلامات المنذرة
الکابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان یعلی القرمان دماء بحران او ینعقد الدم فی ثدی المرأة فیدل علی حرکات فاسدة للدم والاول قد یدل علی ذلک وقد یدل انه سیصیر
لفساد الدم فی عضو لا حار عزیزی قوی فیه فیدبر الدم تدبیرا جیدا بل یفید فیه الدم نوعا من الفساد یؤدی الدماغ واذا عرضت العلامة الاولی فی آخر المانیا فربما دل علی
الخلاص دلالة الدوالی وکثیرا ما یعرض المانیا فی الامراض الحادة دلیلا للبحران فان شهدت الدلایل الاخری شهادة جودة دل علی بحران سکون جید اور بما کان اشتداد المانیا
دلیلا علی بحران مانیا نفسه **علامة الکاین من سوداء محترقة عن سوداء** ان جنونه وسبعیته تکون مع فکر وسکوت وسکون تمتد مدة ثم اذا تحرک وتکلم ابتداء تتغافل متفکرا ثم اذا
کر علیه لم یمکن الخلاص منه ولا اسکاته ویکون نحافة البدن فیه اشد واللون الی السواد امیل والاحلام اردی وربما قاء شیئا حامضا یغلی منه الارض **واما الذی عن السوداء**
الصفراوی فیکون الانتقالات الی الشر اسرع والسکون عنه اسرع ولا یذکر من الشر والحقد ما یذکره الاول ویقل سکونه وتکثر حرکته وضجره واضطرابه **علاجه** ان رایت
امتلاء من الاخلاط فافصد وان رایت غلبة مرار فی البدن بالبول وبسایر العلامات فاستفرغ بطبیخ الافتیمون او بطبیخ الاهلیلج ان کان صفراء سوداویا وان کان
سوداء صرفا فربما احتجت ان تستفرغ بالافتیمون الساذج وزن ثمانیة دراهم مع السکنجبین وحب اللازورد ثم اقبل علی الرأس واستفرغ ان کان به امتلاء دموی وسوداوی
دموی من العرق الذی تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب الایارج وافتیمون واسطوخودوس من کل واحد سقمونیا نصف جزء یتخذ منه حب کبار ویشرب بعد الاستفراغ
الکلی فی لیال متفرقة کل لیلة وزن درهمین ومما ینفع منه حب بهذه الصفة افتیمون بسفایج من کل واحد خمسة دراهم حجر ارمنی درهم اهلیلج کابلی درهم اسطوخودوس
عشرة دراهم ملح هندی شحم الحنظل اربعة اربعة بلیلج املج حاشا خربق اسود من کل واحد ثلثة دراهم ترمد عشرون درهما یعجن بسکنجبین عسلی ویستعمل ویستفرغ بالسکنجبین
السقمونیایی ولا یفرط فی استعمال حب الشبیار بل استعمله مدة ومادمت تجذبه خفه فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل علی التبرید والترطیب
بالنطولات ونحوها وربما احتیج الی ان ینطلوا فی الیوم خمس مرات ویطلی رؤسهم بطبیخ الاکارع والرؤس ویحلب علیها اللبن ویوضع علیها الزبد ولیکن قصدک الترطیب
اکثر من قصدک التبرید الا انک لا تجد ادویة شدیدة الترطیب الا باردة فاجعلها بابونجا وربما احتجت فی تنویمه الی سقیه دماء ودا فاسقه مع ماء الرمان الحلو
او مع شراب الاجاص للین او مع ماء الشعیر ویطلی ایضا بماء طبخ فیه الخشخاش للتنویم ولکن الاصوب ان یجعل فیه قلیل بابونج ویحلب اللبن علی راسه فالادهان نافعة
فی ذلک جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان ینام بعدها علی حال ما ینوم من النطولات والادهان السیسیة خاصة دهن الخس
واسقه من الاشربة ما یرطبه کماء الشعیر ولا تسقه ما یجری مجری السکنجبین ومافیه تلطیف وتخفیف وتقطیع وکلما رایت الطبیعة صلبت فاحقن لئلا ترتفع الی
الراس بخارات موذیة من الثفل ویجب ان یعتوا فی میاههم اصول الرازیانج البری وبزره واصل الکرم البیضاء وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه کل یوم مثقال فان

في الماليخوليا

لم يشربوا وسرقوا لك في طعامهم ويجلس بين يدى العليل من يستحيى منه ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دايما ليجذب الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم يربطوا رباطا شديدا او
ادخلوا في قفص او علقوا من معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما
اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا فلا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم فيما يجب ان تتوقوه ويحذروه هو علاج الماليخوليا ويذكر في بابه واذا
الخطوا فلا باس من ان تسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك مما يرطبهم وينومهم **في الماليخوليا** يقال ماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف
والرداءة لمزاج سوداوى يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحرارة
الرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح مقو واذا تركب ماليخوليا مع ضجر وتوثب وشرارة انتقل فسمى مانيا وانما يقال ماليخوليا لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسببه
اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذى في الدماغ نفسه فاما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة يغلظ جوهر الدماغ ومزاج الروح النير
الى الظلمة واما ان يكون مع مادة والذى يكون مع مادة فاما ان يكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع آخر او متحيلة فيها الى السوداء باحتراق ماينها او بعكره
وهو الاكثرى او يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او تكون موذية للدماغ بكيفيتها او جوهرها منصب في البطون وكثيرا ما يكون اشتغالا من الصرع والذى يكون
سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى او الطحال اذا احتبس فيه
السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز فلم يقدر على جذب السوداء من الكبد وتنقيتها من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل آفة اخرى ولسبب شدة حرارة الكبد واما
يكون ذلك الشيء هو المراق اذا ارتكمت فيه فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء او احترقت اخلاط واستحالت الى جنس سوداوى واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها
بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا النحو مراقيه وماليخوليا نفخا وماليخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحترق دم المراق وهو الذى يجعل جالينوس السبب
في الماليخوليا المراقي وديوقلس يرى سببه شدة حرارة الكبد والمعاء وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة في مساريقا وان لم يكن ورم واستدل
من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقا بان غذاء هولاء لا ينفذ الى العروق فيعرض لهم فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم
نيا كحاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وقى مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبداء تولده هو في الدماغ كما اذا كان
في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ او في ساير الاعضاء المشاركة للراس والذى يكون عن برد ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوى بمادة
او بلا مادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون
لاسباب اخرى مبردة وميبسة لا من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم
علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا دام فساد الدماغ واصلح بل ولا يجب ان يكون مبداء ذلك واشباهه
في اكثر الامر من القلب وان كان انما يستحكم هذه العلة في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فتبعه القلب
ففسد مزاج الروح في القلب فاستوحش ففسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان الدماغ على فساده وقد يعرض في اخر الامراض الحادة خصوصا الحادة ماليخوليا فيكون
علامة موت وقد يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء يكثر تولده تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم
او ضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذى هو مفرغ السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده
عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى المدفع الذى له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل
لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة تبريده وتكثيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء وقد راى بعض الاطباء ان الماليخوليا
قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان يقول يقع بان نقول انه ان كان يقع عن الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون
سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب تلك السوداء جن او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم او الخوف ويجب ان يعلم ان السوداء الفاعل للماليخوليا
قد يكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداء بالتكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا اقل او يندر واما الذى اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق
شديد واما الخلط الصفراوى فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعل
الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه مانيا واسم الماليخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما ينحل الماليخوليا بالبواسير والدوالى وقد تنقل تولد هذه العلة في البيض السمان

وكثر

ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولده فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لما يترقى مما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الالثغ الاحل
الخفاف الالسنة الخفاف العرف الاشد احمرة الوجه او الادم الزب وخصوصا في صدورهم السود الشعور غلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل حرارة القلب
وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنساء اغلظ ويكثر في الكهول والشيوخ ويقل في الشتاء ويكثر في الصيف والخريف
وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها يهيج السوداء ويثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف
او غم او احتبس منه عادة سيلان دم او قيء سوداء او غير ذلك والله اعلم **علامات اصنافه وعلامات ابتدائه** علامة ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب و
حب التخلي واختلاج ودوار ودوي خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان وكلام وسوق كثرة الرأي واصناف من الخوف
مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض وبعضهم يخاف
الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل عليه سبع ويكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين
اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او الات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل بالملذ
ويسره ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس
او نظر دايم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان
لا يكون العلامات التي نذكرها للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو نفعا وان يكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين
بمشاركة البدن كله فسواد البدن وملاسه واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعدة او الطمث وكثرة شعر البدن وشدة
سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفت في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة
لانصباب السوداء الى المعدة مع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يغادرهم وشق شديد للنفخ وربما كان معه حمى ربع وربما كانت
الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السوداء الماء وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة ان كان مع ورم المعدة وزيادة
العلة مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستمري او جاع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وفي
المراد وعطش والزمن به ماليخوليا فانه معطول وعلامة المراقي نفخ في المراق واجتذاب الى فوق ووجع لازم وجشا نفخ وفساد هضم وجشاء حامض وبصاق رطب
دقيق وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمري بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف
الحامض المضرس ويعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات ويكون برازه بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بفساده وربما تقدم ورم في
المراق او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السوداء الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك و
لم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حرارة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادى جنون وكان شبه مانيا وان كان سوداء
صرفا كان الفكر فيه اكثر والتادي اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقدا لا ينساه **علاجه** ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب
على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بنفس الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دايما الروايح الطيبة والادهان
الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة والحمام قبل الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر ليس بشديد الحرارة واذا خرج
من الحمام وبه قليل عطش فلا باس بان يسقى قليل ماء وليستعمل لذلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع
والتوق الشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحريف وكل مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم
والحلو واذا اريد تنويمهم فلك ان تنطل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما تفسده من الصلاح ما يورثه الخشخاش
من المضرة فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد بارد ويبس فيكفينا ان نشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثرود يطوس وما اشبه ذلك
ويعالج الراس بما مر وذكر في باب الرعونة والقوى يعرض منه عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالنطولات واما الكاين من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فلها
علاجه ثلثة اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن والقيء الا من كانت معدته ضعيفة فلا تقيئه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراقي ايضا الثاني ان يستعمل مع الاستفراغ

الترطيب دايما بالنطولات والادهان الحارة ويحمل فيها من الادوية مثل البابونج والشبت واكليل الملك واصل السوس لئلا تغلظ الخلط بتحليل سادج لاملين فيه ولا تعلط عارطب والتحليل فيه
وان كانت السودا بعيدة من الحرارة فلك ان ترمز الشيح وورق الغار والفودنج مع الترطيب ولا تبالي ويستعمل الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكورة
وفي الاوقات فالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة
وان كانت الحرارة شديدة جدا فاستعمل المفرحات الباردة الغير المفرط البرد وتوقف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية
كيف كان وان السودا دموي فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان يبتدى بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا ويعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستول
على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحتبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد ليلا يروق الرقيق وتحتبس الغليظ فربما ترشح او القرانات
الى الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليق بل اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد عرق الجبهة يحرك الفكر ثم ان وجدت
الخلق سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافيثمون والصبر والغاريقون واشترى بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها افيثمون وشحم الحنظل
وسقمونيا يسير ثم يطبخ الافيثمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد وحجر الارمني
والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة في ماء الجبن على المداومة وتعليل المبلغ من الدواء فلم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ
مرة بحب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافيثموني وقد جرب سقيهم الاطريفل بالافيثمون على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافيثمون درهم ومن
الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا القي وخصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم يكن
المعدة شديدة الضعف ويجب ان يكون القي بما طبخ فيها فودنج وكرفس وبزر الفجل ويتناول عصارة تخلخل زنة الخربق فربك فيرا ايا ماحتى حرت فيه فوترمع سكنجبين او يتناول
هذا الفجل نفسه منقوعا في السكنجبين ولكن مقدار السكنجبين مثله اساتير ومقدار عصارة الفجل اسارد ويزيد ذلك وينقص بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا
نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه اراده وهذا الاطريفل الافيثموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت المصنوعات والفرغرات المعروفة
واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاويه والعود فان كانت المادة الى الحرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافيثمون وحب الاصطمخيقون المعتدل وبما يستفرغ
الصفر المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه لابد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة
على الراس وقد حمد في هذا بعض القدما في مثل هذا الموضع ان اخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه افتيمون بلث اواقي او عشرة قراريط من عصارة الافسنتين
مدوفا في الماء وقد حمد ان يتجرع كل ليلة خلا ثقيفا لا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غايلة الخل في هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفرا محرقة وانها حارة
فيكون الخل انفع الاشيا له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال
والمادة فيه ويجب ان يطيب شمهم من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها مسك مع دهن بنفسج كثير غالب بر اتحة بوسة الكافور والمسك وساير الروايح الباردة الطيبة
الرطبة خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب الماليخوليا ورم في المعدة او الاحشا او مزاج حار فيها محرق تداركت ذلك وبردت الراس ورطبته وقويته ليلا يقبل ما يتادى اليه
من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم حار عالجته وحللته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وتويت الراس وعرفه في ادهان
مقويه ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ الورم ولا يسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محترقا للدم بحرارته وقوب الطحال ووضع على المراق
المحاجم ودوا الحزول ونحوه وذلك ليلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ فان كان المراق بارد المزاج نافخا ولم يكن ثم ورم ولا ليب سقيته ماليب الافسنتين وعصارته على ذكر
ويطل معدته بالنطولات الحادة المذكورة ويضمد ما بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجكشت وبزر السذاب واصل السوس وشجرة مريم والمسك الاضمدة عليها مدة طويلة
ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ماء حار او صوفا منفوشا او اسفنجا وينفع استعمال ضماد الحزول عليه وعلى ما بين الكتفين وضمادات وروسن ايضا المذكورة
في القراباذين وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون والانيسون
واشربة طبخ فيها البزور والسذاب والشبت بل ربما احتجت الى استعمال بزر السذاب والفنجكشت وكثيرا ما يحتاج المراقي المزمن الى القي بالخربق الابيض ويجب كثيرا في الماليخوليا
المراقي ايضا ان يصلح الكبد لئلا يتولد فيه سودا وكثيرا ما ينتفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشيا المبردة من حيث يكون مرطبة مضادة ليبس السودا ولانها يكون مانعة
من تولد الرياح والبخار اللذين يوذيان بتصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السودا

الحم

الحميات مادة ولم يخرج ايضا المادة للاستفراغ رجى ان يستولى عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يفعل من الاحتراق
يهولها وربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغ قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفع بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم ولما
النافع بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج ماليخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك لا تقتصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا
فاحملهم على قيء وخصوصا من يجدون حموضة في الفم فيجب ان يقيئهم لا محالة ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر ويستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة وليحذر
ادخال طعام على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب الماليخوليا بشيء كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشرب المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشتغل
ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يعنون بعوارض يقع لهم اذا كانوا امرا يشتغلون به عن الفكر ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفكر علاج
لهم اصيل فان كان السبب درورا احتبس من طمث او مقعدة او قريب ومن كان السوداء في بدنه منهم متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداؤه كذلك والذي يكون فيه السوداء
متحركة فهو الذي يظهر سوداء في القيء وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك
كله يدل على انه قابل للتميز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم لينبسهم فيجب
ان يتعهدوا فيما فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء ممزوج ثم ينومون ويحمون بعده ثم يغذون كما يخرجون منه **في القطرب** هو نوع من
الماليخوليا اكثر ما يعرض يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فارا من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد ممن يصادفه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه و
تواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه
مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكوت والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون
جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله فينزل المواد اليها ولا سيما وهو كل وقت يعثر ويصادم رجله شيء
او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقيه فيكون فيها القروح وبقاؤها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا تدمع بصره ويكون
بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لا نظام له ولاجل مشيته المختلفة فلا يعلم وجهه وكما هرب من كل شخص نظر
له فانه لعله يحفظ ويعود صاحب رايه ياخذ في جهة فيلقى شخصا اخر فيهرب من راسه الى الجهة الاخرى والقطرب دويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام
وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذئب الامعط والاشبه بوضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء
والصفراء المحترقتان **العلاج** علاجه علاج الماليخوليا بعينه اذا كان من صفراء وسوداء محترقتين ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي
ويدبر بالاغذية محمودة وبالحمامات الرطبة وسقي ماء الجبن بضعة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج او كاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما
يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلى بالمنومات لئلا يجتمع يسخن تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضته بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم
ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان يسقى احيانا الافتيمون اذا طبيعته ويسعط بما ذكر واذا لم ينجع فيه الدواء والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه و
كوي بالنوخ فانه يفيق فان عاد عيد **في العشق** هذا مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور
والشمائل التي ثم اعانه على ذلك شهوته او لم يعن **علاماته** غور العينين ويبسهما وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شيء لذيذ ويسمع
خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل لا سيما عند ذكر الهجر والنوى
ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العينين فانها تكون مع غورها مقلتها كبيرة والجفن سمينة لسهره وترقي الابخرة الى راسه ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا
بلا نظام البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف
به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاد
وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان ويضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ
النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه
منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عادت اليه السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه

في القطرب

في العشق

وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه بطل معاودة في اقصر مدة قضينا به العجب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية **علاج** تامل هل ادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي عرفتها فيستفرغ ثم يستعمل ترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم على شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في الخصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما دفعهم او يحتال في تعشيقهم غير المعشوق ممن يحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان تناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتبصيره والتصوير لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجائز عليه لتبغيض المعشوق اليه ويذكرن منه احوالا قذرة ويحكين له منه امورا اخرى ينفر منها ويحكين له منه الجفاء الكثير فان هذا مما يسلي كثيرا وان كان قد تولى آخرين ومما ينفع في ذلك ان تحاكي هؤلاء العجائز صورة المعشوق بتشبيهات قبيحة وتمثيل اعضاء ومحاكيات مبغضة ومن ذلك وسهن فيه فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لا تقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكنهن ان يجهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى غيره ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن ضيعهم قبل يمكن الهوى الثاني ومن الشواغل المذكورة اشتراء الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان تتوقف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم العظيمة وكلها مسل وربما احتاج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكرنا من المرطبات وذلك اذا استقلوا انتشاءهم وتحت ابدانهم الى مضاهاة اولئك والله اعلم

المقالة الخامسة في امراض دماغية افاتها في افعال الحركة فصل في الدوار الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يمكنه ان يثبت قائما او قاعدا او ان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفنجان المشتمل على ماء مدة ويسكن فيبقى ما فيها دائرة مدة واذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشياء تدور عليه لانه سواء ان تختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دائمة تكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى يرسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالات جسدانية منفعلة او لها او لانه الروح الحساس وسابقه عن كل محسوس له بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الالة الحاسة هيئة هي مثاله ثم يثبت تلك الهيئة ويبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد يتمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم اذى في الانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات خاملة في العروق التي فيه وفي العصب او اخلاط محتقنة فيه من كل جنس تتحرك بادنى حركة ما وحرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني الذي انما ينضج ويتقوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم ينفذ في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رياحا تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا لحركة البخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا لحركة جرمانية كالطرب لحار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للرأس او كاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على سطحه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء وفي الجرم الهوائي اولى لانه الالطف وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرايين اما في الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد يكون صفراويا وقد يكون بلغميا والدوار البلغمي شبيه بالصرع وكثيرا ما

في امراض دماغية

في الدوار

يكون

يكون المشاركة المسدرة والمدبرة للاجل مادة تصل الى الاجل اذ كفته يصل بالدماغ فيورث السدر والدوار ومثل الذى يعرض عند الخواء والجوع لبعض الناس خصوصا
لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه تاذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا فى المشايخ منذر بسكتة وكذلك
الدوار الحادث عقيب ضرر لازم لعضو وقد يكل الدوار صداع عارض وقد يكل الصداع دوار عارض **علامات اصنافه** اما الكاين من دوران الانسان
على نفسه او من نظره الى الاشياء الدايرة او المستضيئة او المرتفعة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذى يكون لاحتقان بخارات قد ينفى الدماغ
او متولدة فى نفس الدماغ فيكون العلة دايمة وغير تابعة لمرض فى بعض الاعضاء ولا هايج مع الامتلاء ساكنة مع الخواء ويكون قد تقدم اوجاع الراس والدوى والطنين
والثقل فى الراس ويجد ظلمة فى بصره ثابتة ويجد فى الحواس تقصيرا حتى فى الذوق والشم ويجد فى الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا ويصيب ثقلا فى الشم فان
كان الخلط الذى فى الدماغ او فى غيره الخلط الذى منه يهيج البخارات بلغميا كان ثقل وعسر حركة وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة فى القانون وان كان صفراويا كان
سهر والتهاب بحس بالكثير ثقل وخيالات صفر ذهبية وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين حمرا حارة وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان
عن سوداء كان ثقل بتقدير وتخيل سعر وصفايح سود ودخان وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة
فيها وفساد فى الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتادى الى موخره واختلاف حال الوجع فانه
يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخواء ويكون تخم وسلفت ويجد لذايض ووجعا فى المعدة ونفخا فى الاحايين ويكون طريق مشاركته فى العصب ويجد قبله وعند
اشتداده فى آخره وجعا خلفا ليافوخ عند منبت الزوج السادس فى نواحى القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم او احتباس المنى والطمث او ورم
فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبدا من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه فى العروق الشرايين
النابتين اما الذى خلف الاذن او الذى فى القفا وعلامة ذلك ان لا يكون مع ضربان شديد ودرر من العروق التى فى الرقبة وان وجد وجعا يحتد بر فى الرقبة
واعصابها ولا فى ساير العصب واذا رايت الشراين الخارجة متمددة عند القفا وكان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الالجمى او بالاسرب او طليت عليه القوابض
المذكورة فان علمت ان المسلك فيها والا ففى الآخر ولذلك صرت فى الاخر فان لم تجد فى الغائرة واما الذى يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب
المذكورة ووقوع برد او حر مفارض من خارج او من المتناولات المبردة والمسخنة دفعة فيتبعه الدوار وصاحب الشراب لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء البارد
واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحران ظاهرة **العلاج** اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او نظره من
مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يكن سريعا وتناول القوابض الحامضة ويكسر لقما فيها فيتناولها واما الكاين عن دم او اخلاط مختلفة فى البدن
فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذى خلف الاذن فانه افضل علاج جميع اصناف الدوار المادى وربما كوى كيا وخاصة فيما كان بسبب صعود البخار
من البدن فى اى الطرق صعدت وينفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببه الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ
ريون بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الاهليلج او طبيخ الافيتمون وحب الاصطمخيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة بماء القنطوريون
والحنظل ثم يحتجم على الراس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التى فيها مسك وجندبادستر وشونيز ومرزنجوش واذا هاجت النوبة فاستعن
بدلك الاسافل وان كان السبب فى ذلك من المعدة والخلط فيها فليستعمل القى بماء طبخ فيه شبت وفجل وجعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدلة ثم ليستفرغ بالنوقايا
ان كانت القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرية ساذجة فطبيخ الاهليلج مع الشاهترج ويعلم ذلك
بالدلايل المذكورة فى هذا الباب وفى باب المعدة وان كان السبب فى عضو آخر عالجت كلا بما يجب وقويت الراس فى ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن البابونج وبعد
الاستحكام بدهن البابونج المفرد ولا اعلان المادة وحدة احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذى خلف الاذن واستعمل الشيارات والغرغرات والنطولات
والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت فى القانون وان رايت ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان يعرف سببه
وعلامته بما تعلم وتعالج بالضد ليستوى مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها او لا بما قيل فى بابه فان رأيت وبقى الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب
ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شى دائر بالجملة ويجتنب الاشراف فى المغارات ومن العلل والآكام والسطوح العالية واما السدر والدوار الكاين بسبب خواء المعدة
فيسكنه تناول لقم مغموسة فى ربوب الفواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم **فى اللوى وهو التمدد** يعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوها فى العضل والعروق

في اللوى

الكابوس

الصرع

حالة كالاعيا آستمد دلد العروق ويكثر التثاوب والتمطى لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين في يستدعى السلوى والتمدد واذا كثر بالانسان ذلك دل على الامتلاء فيجب
ان يستفرغ الخلط الدموى والصفراوى ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال مانعا الغليان ولللوح خاصية في ازالته اذا مضغ او استف وشرب ولعله
بما يحلل الريح المغلية وكذلك الكزبرة بالسكر والحماميون يشغون صاحبه بشد اليد على العرق السباتى حتى يصيب الانسان كالغشى ولعله بما يزع من الروح المتصعد
الى الدماغ فيحمله عسمه مستولية على المواد بالتحلل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه الكابوس ويسمى الخانق وقد يسمى بالعربية
الجاثوم والبختلان الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند دخوله فى النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق عليه نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد
المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل الثلث اما للصرع واما السكتة واما لمانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية
لكن سببه بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة فى حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويخيل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين
المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويخيل فيه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا الضعف ايضا من الدماغ
لحرارة او سوء مزاج العلاج علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة انتفع بهذا المسهل يوخذ من الطريق مقدار درهم مع ثلث
درهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانقين افثيمون ان كان القوة قوية والا حب اللازورد او حب الاصطمخيقون او الافتيمونى او الايارجات الكبار ايارج فيقرا الحار
وايارج روفس خاصة ثم يقوى الراس بما تعلم من القانون ومما ينفع منه سقى حب الغار اياما على الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال
فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم ما يعنى الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن
افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة يقع واكثره تشنج كلى يعرض من آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذ قوة
الحس والحركة فيه وفى الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بينا
فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ
لا يبلغ اللاعرض يبسا ان تشنج له او يعطب البدن قبله فبقى ان سببه اما انقباض الدماغ لدفع شىء موذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة ردية الجوهر واما خلط
يحدث سدة غير كاملة فى بطون الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع فى الخلط او لغليان من حرارة مفرطة فمما يقع من
السدة لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعى وعما لا يتم ينفذ منها شىء بمقدار ما فلا تعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس فى منافذ
الروح على ما يرى الفيلسوف ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا تقبض لدفع الموذى مثل
ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار ايضا فى دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انفعل الدماغ اختلفت حركاته
وتبعه تقبض العصب فى الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان يقع لاندفاع الخلط او تحلل الريح او لاندفاع الموذى واما التشنج النازل الى الاعضاء
الذى يصحب الصرع فسببه ان المادة التى تغشى الدماغ او الاذى الذى يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلث اتباعها لجوهر الدماغ وتاديها بما يتاذى
به وامتلاؤها من الخلط المنزل فعلها فى بدايتها فيزداد عرضها وتتقلص طولها وانما كان الصرع يجرى مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ
وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول فى ذلك رفع شىء عن نفسه والدفع انما ياتى بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادى فانه ينتفع بالحمى
والصرع تشنج مادى فهو ينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به فربما حلت ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد
ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بخار او كيفية يضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان
عنى ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان فى الدماغ فيفعل الصرع فذلك مما لا وجه له فان تلك الكيفية اذا كانت قد تمكنت بها الدماغ وجب ان يكون
الصرع ملازما اياه ولا يكون مما يزول فى الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول فى الحال او تغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة فى نفس الدماغ
بل مادة او كيفية تتادى اليه وينقطع وذلك من عضو آخر لا محالة والزبد يعرض فى الصرع والاضطراب حركة النفس للاختناق وذلك لاضطراب التشنج ويعرض
فى السكتة للاختناق ولاستكراه التنفس فكان الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع
عطاس كبير قوى الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اى وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان سبب الصرع اذا

كان

كان فى الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة تفعل ريحا محتبسة فى مجارى الحس والحركة او تملا البطنين المقدمين بعض الملا وهذه المادة اما دم غالب وكثير واما بلغم واما
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا او معدوم فى القلة الدم السادج واما الدم الذى يخرج بمزاجه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى
السوداء فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التى تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية منتنة وكل سبب للصرع دماغى فانه يستند
الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون فى جوهر الدماغ ومحته وهو اردى ما يكون واما ان يكون فى اغشيته وهو اضعف والصرع السوداوى القوى اردى وان كان
البلغمى اكثر فان السوداوى اسد لاقذار الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نوايب الصرع قيل واما الصرع الذى يكون سببه فى عضو
آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية بالكمية حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد ثم التكاثف بعده مادة ذات قوام يفعل بقوامها او بما يكون
منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر واما ان يرتفع منه الى الدماغ بخارات تفرع
بكثرتها فهو اما ساير البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا فى ساير الاعضاء واما المودى ببخار ردى الجوهر والكيفية فهو فى جميع الاعضاء ايضا حتى
اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط فى منفذ قد عرضت له سدة فيقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية وينبعث
منه على الادوار او لا على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت فى العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فترتفع سميته بتوسط
العصب الى الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب بحركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلاء من الفواق وعند كون فى المعدة قوى الحس والفواق
نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله
الفلافلى ثم الشراب بعده لما دى فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى ح وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يجد المصروع
بشى يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويأخذ نحو دماغه فاذا وصل قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه رباط قوى قبل النوبة امتنع ذلك او خف
وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار منه جهتها فبرا ومن هذا الباب الصرع الذى يعرض
بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشى يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المراة اذا عرض
لها ان احتبس طمثها لا فى وقته فاحتقن او احتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك فى رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وتبخرات اما بادوار واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع
بخارها الى القلب والدماغ فيصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجال ان يجتمع له فى اوعية المنى منه منى كثير ويترك ويبرد ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك وصرع يبتدى
من القفاء وصرع يبتدى من الكتف وغير ذلك واما الذى يكون من المعدة ومن المراق وبسبب التخم يورث سددا فى العروق ولا يقبل الغذاء المحمود ويفسد فيها الخلط
او يبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا للسدد فيفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القى لطعام غير منهضم وعلى كل
حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو من الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى معا لان اول افة تعتريه تقع فى حس البصر
والسمع وفى حركات عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضاء المتحركة تشترك فى الافة ولولا المشاركة فى الافة لساير البطون لما بطل الفهم ولما تضرروا
فى التنفس والصرع فى اكثر الامر تتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المودى وتحلل الريح عادت
الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة فى المنخر وفى الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له يكون رقيقة
ويفعل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب فى تدبيرهم
زال والا بقى ويجب ان يجتهد فى ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له فى ناحية راسه قروح واورام ويكون سايل المنخرين وللدماغ
رطوبة فى اصل الخلقة من حقها ان تنقى بما نفث فى الرحم وربما سعت بعد الولادة فان لم تنق لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذى يصيب الصبيان فانه قد يخف
علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعله فى الدماغ وخاصة فى جوهره كان
لازما ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيفا من عاديته وابطاء بنوايبه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى فيهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقلما يصيبهم
الصرع السددى وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدى فى المطعم والمشرب والتخم ومثل التوضى الكثير الشمس بما يجذب من المواد الى الراس وذلك
لا يمنع من انتشار المواد فى جهتى البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التنعم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء ما يتحرك به

٢ بعربی اقرانس کهون کودک

الاخلاط الى التحلل غير تام ويملاء التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب
الصرف ايضا لما يؤذي المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس مسلاخ عنز لحما يسلخ وشرع في الماء صرع
وكذلك اذا دخن بعرق الماعز والمر ولطاشا وكثيرا ما تنحل الصرع بحميات تقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة تلطيفها وانضاجها المادة السوداوية حتى تحلل
والنافض القوى فان النفض يزعج ما يلحج في الدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينفضه ولهذا ان السكتة ينحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم
ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما ويعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم
ان الذي يكثر معه الاضطراب فاحرى ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولا شئ من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص
بنواحي الراس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج ومالنخوليا **المتهيؤن للصرع** يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان
والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق
العروق قبل **علامات اصنافه** نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن
عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب او حدثت به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان او فزع وخوف وجبن وحدث النفس
وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤدي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد وارتياد وضرر في
النفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل تجد دائما ثقلا في الراس ودوارا او ظلمة في العين وثقلا
في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل او نسيان دائم او بلادة ورعونة ولم يكن ثقل ونقص على الخلاء وربما
يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل الفم ولا احس العليل
بشئ يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيحل كما يفيق وان
يسرع افاقته بالعطوسات والشمومات ومما يحرك القي مما يدخل في الحلق قاء به او لم يقئ وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود بعده وقلة
افاقته بالشموم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول فيه الجمود او يطول فيه الجمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد
فيه ان لا تجد معه ولا قبله ثقلا وتجد دويا وتمددا ولا يكون تشنج شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فانه يكون الريق حارا زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول لزجي
كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد تعرف من القي ايضا ومن لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب
الماضية من الاغذية والتدابير ومما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمت في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجا باردا كان النسيان والبلادة
وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخاء واضعافا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف
والحركات اسلم والعلامات ما كان سببه من السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا الى الاخلاط
في ذهنه والى حالة كالماليخوليا ولا يصفو عقله عند الافتراق ويستدل على السوداء ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسوداء
فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كان السوداء من جنس الصفراء
المحترق وهو لطيف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان معه حمى ولا سيما اذا كان سوداء رقيقا
وان كان عن سوداء دموية كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تتعرف جوهر السوداء من القي هل هو شبيه ثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه ثفل النبيذ فهو سوداء
محترق او حس من عفص يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض رقيق وهو مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم فانا
نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج ويتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية
وذلك في الاقل هو ان يكون الشادي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القي والالتهاب وشدة اختلاط
العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا
في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق براز ودرور بول وانعاظ وامذاء وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القي واحوال تدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع

ونقصان

ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقاربها وربما انتقل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك ان يفعل الخلط الذى فيها فعلا لكثرته ولكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمى فى الاكثر وربما خالطه غيره
فعلامته ان يعرض الصرع فى اوقات الامتلاء والتخمة وكف عند الخواء وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية
وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته فى اكثر الاحوال واحس بطعم حامض ويتولد منه الفكر والوسواس على ان الاصل فى الدلايل البلغمية يكون
اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذى فيها برداءته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع فى اوقات الخواء ويصادف المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق المحمود
فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلايل التى ذكرناها واما ان كان من المراق فعلامته جشاء حامض ونفخ وقراقر موجعة بطيئة السكون والتهاب فى المراق وربما هاج
معه وجع من الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض على الخلاء فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل بلين الطبيعة وخاصة
ان كان يجد تمددا فى المراق الى فوق ورعدة وتعرض لهم لانى فى الطعام الغير المنهضم لما بيناه من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل
للصرع صفراويا ويعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المايل الى الضجر والتعنت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من المالنخوليا
وحزن وحدث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغض له وجوف وساير ما قيل فى الماليخوليا واما ما كان سببه ومبدؤه من الكبد او من جميع البدن فيدل
عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وقحله او رهله وسمنه وهزاله وكثرة سدده بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس
ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة لون وموجبه عرق وضحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث او منى او رطوبات تنصب الى الرحم وتتقدمه وجع فى العانة والاربيتين
ونواحى الظهر وثقل فى الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بان العلة سوداوية ويحس الوجع فى جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال او صلابته ومع قراقر فى جانبه
ومع مشاركة البدن له فى الاكثر واما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب واما ان يكون مبداه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع
عقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شىء من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتقاء بخار منه الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد
واما الظهر واما العانة واما شىء من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع فى الاسباب المحركة للصرع
من الاسباب المحركة للصرع الانتقال الى هواء معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هواء معين عليه وكل حر مفرط شمسى او نارى وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يثيره كثرة الامطار وريح الشمال والجنوب اما الشمال والبلاد الشمالية فيحقن المواد ومنعها التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكها الاخلاط وتسييلها الى الدماغ فيها
ايانا وتثويرها لها ويهيج فى الشتاء كثيرا لحما يهيج من الشمال وفى الخريف لفساد الاخلاط ويقل فى البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لولا سبب قوى لم يعرض والروايح الطيبة
وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة والدايرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث فى الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وتناول
ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضره والذى لم ينصف من الحديث ولم يترق والصرف الناكى فى الدماغ والكرفس خاصة لخاصية فيه والعدس
لتوليده دما سوداويا اللهم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلى ايضا والثوم لملىء الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة رديئة واللبن ايضا والحلاوى وكثرة
الدسم فى الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حاد حريف والبيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة والسهر وسوء الهضم والالام
النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلاصل مثل صوت
الجلاجل والصرارة مثل صرير الباب الحاد وكذلك ايضا انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة
وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اريد بها التحليل او لم يرد والجماع الادوية الصارعة قد ذكرنا الادوية التى تصرع وتكشف عن المصروع فى جدول امراض الراس
بعلامته مثل السحر والقنة والمرد وقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رايحته وكذلك اذا اجمل المرقى انفه العلاج اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان تصلح غذاء المرضعة
ويجعل مايلا الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس ويجتنب المرضعة كلما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبى كل شىء فيه مفاجأة وازعاج كالاصوات العظيمة والحس الخشن جمع احتراز وهو صوت فيه حدة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصايحين وان يجنب السهر والغضب
والحزن والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم
رفيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيئوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكرى والعسل ويشموا السذاب وساير الملطفات فاما الشميم بالمشمومات التى نذكرها وبما فى الخطب

فيهم ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها رطوبة محمودة غير مفرطة ويتحرزوا من الامتلاء ويتحرزوا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولما يستوفوا تمام الشبع ومن لم عادته بالوجه
قسم غذاؤه الذي هو دون شبعه بثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غداء وثلثيه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من اللحم فانها شديدة الميل للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب
شيئا فليكن عتيقا مروقا والى العفوصة واضر الاشياء بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا البرد المعاوض بل يجب ان يتوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في الحمام وعلى المصروع
ان يجتنب اللحوم الغليظة والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والشفانين
والحداء والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع لهم وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التخفيف وقلة الرطوبة كما يكره لهم الحلاوى والدسومات ونحوها ويجتنب
البقول كلها حتى القطف واليمانية فضلا عن غيرهما خصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا
لا احمده لهم كثير حمد وكذلك يرخص لهم في الكزبرة ولمنعها البخار من الراس وانا اكرههما واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الماء ثم المصلح بالزيت والمري
وما يجري مجراه اذا قدم تناوله على الغذاء ليلين الطبيعة جار والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا
الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية
الثقيلة الجارية مجرى اللفت والبصل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مبخر والحرارة لان من جملة ما يؤذيهم بتبخيره وادرار سائر الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه وتوعر
الدماغ كراهة ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فبما يحدث فيضر بالروح الحاس فان عرض للمصروع
امتلاء من طعام فقذفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المسبتة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه يبسط النفس ويقوي
الروح ويغذيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف
الروح ويجففه ومع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب للصرع التي ذكرناها والسكون والهدو اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية
البدن الذين نذكرهما فيجب ان يستعمل لا على وجه الملال رياضة لا يبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يديره ما امكن ولا يحركه كثيرا فينجذب اليه المواد
ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريك الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل دلك البدن متدرجا من فوق الى اسفل مبتدئا من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل
بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك يكلف المشي ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه وبهذا اضطر
وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز له ان يدلك الراس ويمشط ليسخن بذلك ويقوي مزاجه ومما ينفعهم المحاجم على الراس والكي عليه ليسخن الدماغ وبعد
التنقية والاسهال والاراحة اياما فلا باس ان يدخلوا الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم ويسخن رؤسهم ساعات وقد يلحقهم في وقت النوبة كرب يقع بين اسنانه
خصوصا من السوسنية ليبقى فمه مفتوحا ويجب ان يبدأوا بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم بتنقية الراس بالغراغر الجاذبة وان كان تعرض ذلك بالادوار ويكثر مع ذلك كثرة الاخلاط
فليستفرغ مع الربيع للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع من الفصد افتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه
اذا لم يبلغ به تبريد دماغه على ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وامكنت من تغميز بريشة مدهونة بدهن السوسن مدخلها في حلقه خصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذفوا
رطوبة انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال القيء الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبادستر في سكنجبين عسلي ومن النفوخات
للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والخانق ونحوه الابيض من الفلفل والزنجبيل والمرو والفربيون والجندبادستر والاسطوخودوس
ومن تفاريق ومركبه والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات الفاوانيا ومن المشمومات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين ثافسيا يعجن بدقيق
شعير وخل خمر ويتخذ منه نفاخات ويداوم شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة فنقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر والسكنجبين الذي
يتخذ منها والسكنجبين العنصلي ايضا ويسقى في الشتاء بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم فيما قيل تمريخ ساق الحمل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والنقار و
والصدر واما تعليق الفاوانيا فقد جرب الاوائل منفعة للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب خصوصا من الادوية التي يجب ان يسقى ابدا الغاريقون والسيساليوس
سقولوفندريون واصل الراوند المدحرج والفاوانيا يسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوفق ان يشرب كل يوم سعد من التادريطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه
مما برأ عليه عالم واستحب لبعضهم ان يستعملوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجمدة خاصية في الجمدة والحمى ايضا ومما ينفعهم دواء الاسمعيل بهذه الصفة يؤخذ الابيض
ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويشد راسها بصمام قوي ثم يعلق حلقه خيط ويترك فيه اربعين يوما اولها والشمس في الاسد قبل طلوع الشعرى بعشرين يوما وينصب البرنية في الشمس

موضع

موضعة للجنوب ولتقلب كل حين قليل ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابهة الوصول ثم ينفخ البرنية فيخرج الاسقيل كالمطبوخ المتهرى فيعصر ويؤخذ عصارته ويخلط بالعسل
ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عسلى ومن الادوية الجيدة لهم ان يؤخذ الساساليوس ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة
مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن الجند بادستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم
مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملايما ملطفا مجففا كالانتقال في الاسنان من الصبى الى الشباب في المنفعة للمصروع عين
واذا عرض للمصروع عين التواء عضو او تشنج سوى بالدلك بالدهن والماء الفاتر والغمز القوى واذا كان الصرع دماغيا فالاولى به الاستفراغ بالطريق وما يجرى مجراه
شحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اى خلط كان فيجب ان لا تقتصر بل يفصد ولو من القيفالين
معا ويتبع بفصد العرق الذى تحت اللسان وقد يحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتيج
ان يكرر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان ترحه اسبوعا ويسهل بمشروبات وحقن بوتر من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم يريح ثم يحجم عند الكاهل
والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم يريح ثم يسهل ولا يزال يبتدئ على اراحات ونقاوة الى ان تنقى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقى الراس وحده مما علمته
واذا سعطوا بالشليثا ثم بالشابابك وبماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان تلقى النوبة بنقاء المعدة وان امكن له ان يستقيا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك
المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فيبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة بالخردل وما يجرى مجراه مما عرفت واشمه السذاب ويجب ان لا يحمل عليه
بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه بسبب البلغم فافضل ما يستفرغ به ايارج شحم الحنظل وايارج
هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم منه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلى فالفصد على ما وصفناه نافع لهم
وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوى فيسهل بمثل طبيخ الافيتمون والخربق وحجر اللازورد وحجر الارمنى و
الاسطوخودوس والبسفايج والاهليلج ومن المروخات مخ ساق الجمل بدهن الورد على القفا والاصداغ والصرع الصفراوى يجب ان تعتنى فيه بالتبريد والترطيب
وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوى او بين الصفراوى والسوداوى والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوى عند بعضهم
ولذلك يامر في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة المرطبة وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوى وان كان صبيا فانه يامر ان يسقى مرضعته ما يبرد لبنها
ويامر ان يسكن موضعا باردا سربا وابا ويشبه ان يكون هذا عنده صرعا صباريا او مائيا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققى الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع
التواء وتشنج نفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر واحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا
ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدوها بالتقوية ولا يوردوا عليها الا اغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ويوردونها على ما نصف في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة
الهضم ويجب ان لا يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع فليتدارك بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذى يكون من تصعد شى من عضو فيجب
ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذى في العضو اما بالمستفرغات المعروفة ان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالتنطيل والتضميد
في وقت السكون بالادوية التى تنزع وتسيل القيح واحراق المادة بمثل طلاء ثافسيا وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثانى وربما وجب ان يلذع
بها درجة استعمال الذراريح والخردل وحب الغار والبلادر وغير ذلك وان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذى يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في فصد
شريانى السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح وتبعه من السكتة لكان فيه برء تام لمن يصرع بمشاركة البدن كله وبما يتصعد
الى الدماغ منه ونقول اذا كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم بيرته النفع **في السكتة** السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
لانسداد قوى واقع في بطون الدماغ وفي مجارى الروح الحساس والمحرك فان تعطل معه آلات النفس او ضعفت فلم يسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذوات كالاختناق
او كالغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر التنفس ولا الزبد ولا الغطيط فان لم يعظم الآفة في التنفس ونفذ في حلقه ما يوجر لم يخرج
من الانف فهو وان كان ارجى من الآخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها واذا كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد
يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه او يوذيه فيحدث كحركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطبيعتها
كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون امتلاء غير مورم فالامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة تتمدد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمديد و

في السكتة

وهذا من انواع السكتة الصعبة وسوا كانت المادة حارة او كانت باردة والذى يكون بغير ورم وهو الذى يكون فى الاكثر اما ان يكون فى نفس الدماغ وتوبرنى مجارى الروح من الدماغ
واما ان يكون فى مجارى الروح الى الدماغ فالذى يكون فى مجارى الروح من الدماغ وفى الدماغ فاما خلط دموى ينصب الى البطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمى وهو الغالب الاكثرى واما
الذى يكون فى مجارى الروح الى الدماغ فذلك عند ما ينسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ ولا ملبث ان يختنق ويعرض من ذلك
عند السد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل اذا وقع من سبب مدى فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين
جميعا وان كان اعضاء الوجه سليمة وربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق فرجا ذلك فى كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه
تنفس ولا شى ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض تسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزى
فيهم ليس بشديد الاقتصار فى الترويح ونفض البخار والدخانى عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يوخر دفن المشكل من الموتى الى ان تستبين حاله ولا اقل من اثنين
وسبعين ساعة والسكتة تنحل فى اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوضع واضعفهما ولفذتها فى خلل المجارى
مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة فى السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت فى البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس فى مقدم الراس والوجه
وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة فى راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض له حمى وترجى الحمى ان تحلل الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض السكتة
يعرض لذوى الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم
السبب ويكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقل ما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج فى الجانبين احدث سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدث فالجا واكثر
سبب السكتة فى البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم والذين يحوجون الى فصد كثير لسوداوية دمائهم فينتفعون بكثرة الفصد يحرون فى العقبى فيقعون
فى السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة** تناول الادوية الحارة معجل لاستعجال الاخلاط المواتية وقد ذكرنا انذار الدوار بالسكتة فليقرا من هناك **العلامات** الفرق بين
السكتة والسبات ان المسكوت نعط ويدخل نفسه آفة والمسبوت ليس له كذلك والمسبوت تدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها
فى اكثر الاوقات صداع واشتداخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج فى البدن كله وصريف الاسنان فى النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بوله زكاوسا واسود وفيه
رسوب وشارى ونخالى اما ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة لعضو فقد فهمت من الاصول التى كررت عليك واما ان كان من ورم فلا بد من حمى وما من تقدم العلامات التى
ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين وتكون الاوداج وعروق الرقبة ممتدة ممتلية ويكون
العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة الخياشيم وغير ذلك مما قيل اذا حدث بالشيخ دوار لازم او متكرر بدل انه
ينذر بسكتة **العلاج** اما علاج الكاين من اذى خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذى من مشاركة فهو تدبير العضو الذى يشاركه بما مر لك فى القانون ومر لك فى ابواب
اخرى والذى يكون من الدم فتدبيره الفصد فى الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق فى الوقت وبعد الفصد فيحتاج الى ما عرفت من الحقن لتنزل المادة عن الراس وبلطف تدبيره ويقتصر
به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الخبز ويشم ما يقوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن بحقن قوية وحمل شيافات
قوية يقع فيها الصبغ ومرارة البقر ثم جرع ما يسهل ان تغذيه ومن الحبوب المعتمدة فى سقيهم حب الاوفربيون ركب بعد ذلك على راسه واعضايه بالكمادات المسخنة وبالنطولات
المتخذة من مياه طبخ فيها الحشايش المسخنة مثل الشبت والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والقيصوم ولحاشا والزوفا واكليل الملك والصعتر والقيصوم وبابونج فان فيها قوة
هذه الحشايش ودهن السذاب وقد دق فيها عاقرقرحا وجندبادستر وجاوشير ومر وادهن كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من القرنفل والهيل والبسباسة وجوزبوا
والوج كان صوابا ويدلك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح ويمرخ الحاد بالميعة والزنبق ويحمل على اصل النخاع الخردل والسكبينج والجندبادستر والاوفربيون
من الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما انقاعا للرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت
العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتان ويطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واى دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يحر بالشيح حتى يقف ولا يرق
وينبغى ان يبتدا بالاضعف من المروخات فان انجح والا زيد واشتغل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيرها من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندس والسعوطات
القوية والادهان القوية وان تحمى الحديد ويحاذى به راسه وان تضمد راسه بالضمادات المحللة التى عرفتها وان امكن تغليته بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن والزيت
وخصوصا اذا احدس ان فى فم معدته امتلاء ويكون قد تقدم تخمة اخذ به شديدا فى القى فايدة اخرى فان التهوع ويكلف القى يسخن مزاج روس من سكتة باردة ورطبة

وتجب

ويجب ان يسهل رياحهم بما يخرجها فيخرون بحقاو قد يبادر الى القامهم ما تقدم ذكره قبل لئلا يفسد اسنانهم بعضهم بعضا بعض ويجب اذا انقيئوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السداب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدرج حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ ان يوجروا فقرا بندقة من الترياق والمثرود يطوس ومن السيثا والانقرديا والسجزيا وما اشبه ذلك ومن البسيطة الجند بادستر مثقالها العسل والسكنجبين العسلى فعل والسكبينج اذا شرب منه باقلاه وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاوية بحسب الحاجة واذا رايت حفاغرت وعطست ووضعت المحاجم على القفا او النقرة بشرط او بغير شرط على حسب المادة ورجهم فى ارجوحة ثم تحمهم بعد ثلثة اسابيع وامرخهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغراغر المسخنة النافعة لهم بعد التنقية الكلية طبيخ الحاسا والفودنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك فى الخل يخلط به عسل او ايض ماء سلق طبخ فيه العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الغلافل والزنجبيل والميويزج والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن بميبختج ويتخذ اشيافات ثم يستعمل مضوعا او غرغرة فى طبيخ الزوفا بالمصطكى ومما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفودنج ومن المضوعات الفودنج والمو والفلفل والمرزنجوش والخردل فرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لابد منه والوج مما ينفع فى هذا الباب ويقوى تاثيره وينفعهم والتدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذى فى الاعصاب وجوهر الاعصاب المحللة للفضول التى لا عنف فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبت ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذى يجب ان يعتمد عليه فى امر الراس فانه الذى يجب وخصوصا وقد اخذ قوة من الزوفا والصعتر والفودنج والحاشا ونحو ذلك وبعد ما صح السكتة الطف من بعد يراصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم فى الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان ينعشوا فلا باس ان يقدم قبله برياضة خفيفة او حركوا الاعضاء المسترخية تحريكا مسا واذا ناموا لوه لم ينامو عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل وينهضم ولا يسهرون ايض كثيرا فان ذلك يعيى الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة لم ينعم الهضم وقوم يستجيدون لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين من الانعال الحلو لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وملييه بل اوفق الشراب لهم ما بين بين اذا حم المسكوت فتوقف فى امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى للورم وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج تضيق المجارى اليهما فلا يكاد الادوية المستفرغة تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة

القول الثانى فى امراض العصب وهو مقالة واحدة

امراض العصب اما نفس العصب فقد عرفت منشاءه وتوزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعنى المزاجية والالية وانحلال الفرد المشترك وتظهر الافة فى افعال الطبيعية والحاسة والمتحركة وللحركات العنيفة فى احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما فى غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة هى مثل التمديد بالحمل ورفع الشى الثقيل وكل ما فيه تمديد قوى او عصر وقبض وماخذ الاستدلال فى احوالها من افعال الحس والحركة ومن الملمس فى اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار اياه ومن الاوجاع والمواد التى تختص بالعصب واكثر العلامات التى يتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من جهة الافعال ومن الملمس واذا اشكل فى مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تامل كيفية عروضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايض يعتبر انتشاف العضو الدهن فانه ان انتشفه بسرعة فهو يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن تسخينا غريبا والرياضة بعد التنقية افضل مبدل لمزاج كل عضو بحسبه ويجب ان يبدا بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج فى تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنها بالكلية من المواد انما هو الباردة ومستفرغاتها هى الادوية القوية مثل شحم الحنظل والحرابق وخصوصا الابيض اذا اتى به والافربيون والاشق والسكبينج وساير الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهى المذكورة فى باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دسومة او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملايما للصلابة ودهن القسط ودهن الخروع قوى فى شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج ان يكون اقوى جدا وان يبالغ فى التدبير فى تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام مبالغة اشد واكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل ضماد الخردل والبصل وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذى نصفه فى باب اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضفادع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب تقصد فى علاجها قصد موخر الراس الا ما كان فى الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب الذى يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا كثيرا منها فى الواح الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك فى احوالها وامراضها التى هى اخص به فالاشياء القوية للاعصاب من المشروبات الوج المربا وجند بادستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب المشوى والاسطوخودوس خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم مجبا او بشراب العسل او نقيع المياه لهم ماء المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشياء الضارة

في امراض العصب

في الفالج والاسترخاء

بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد المثلوج والكثير والسكر والشراب الكثير لشدة لذع الشراب في لاستحالته الى الخليه فهو مع ذلك يضرهم كل حامض
وتافخ وبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا او سدديا واما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الذي تليه
هذا الكتاب في علم ان الماء البارد يضر العصب لما يعجز عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان القاريعون سقو للعصب مسخن منق **في الفالج والاسترخاء** الفالج قد يقال
قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظ الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء
عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدئ من الرقبة ويكون الوجه والراس معا صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل
على هذا المعنى فان الفلج قد يشير في لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان
سكتة كما يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يخص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح
الحساس او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا تتاثر منه لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان
يكون الحار لا يمنع تاثر الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما يرى في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج
الذي يمنع على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس في ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخدره والرطوبة لا يبعد ان تجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب
بطلان الحركة بردا او رطوبة بلا مادة ولكن في ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد
فيشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل
انقباض المسام واما على سبيل امتلاء من خلط ساد واما على سبيل امر جامع للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا
من المسام او امتلاء او ورما او انحلال الفرد والانقباض من المسام قد يعرض ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء ذلك البطلان من
الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا امالت الفقرات وانكسرت الى احد الشقين يمنة او يسرة فيضغط
العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمديد لا ضغط لان النعل الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب لان مخارج
العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التي يندفع الى العضو
فتجري في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب ويسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض في منابت الاعصاب
وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من المجاري
التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الان **واعلم** ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو منبت ايضا
عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعفهما والذي هو اقبل للمادة اولا او الذي عرضت له العفونة والصدمة اولا الذي
اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان تتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو ادق من هذا ويذكر
هذا من اصول اعطيناها في الكتاب الاول **واعلم** ان كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او حركة مفاجئة من خوف او فزع او غضب او لذة او غم
واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شق واحد من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد كما انها
لو كانت في شق بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس
ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس ياتيها العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت
مستوقا او في شق استرخى وفلج ما ياتيه من العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخى ما يختص ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه
او في بعض منه استرخاء ما يتحرك بما ياتيه من ذلك الموقوف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معرض في
اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم بعض السنين فقيل الاكثر ومن نجا تحجا الفالج امر من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعاء
وردتها الى الخارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فلحجت في الاعصاب وفعلت الفالج والكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في
الامراض الحادة ينتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للسن او للضعف على استفراغ تام فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فبقي بعد المنتهى صداع وثقل راس دفعتهم

الطبيعة دفع ثقل لا دفع استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن نيف
خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل مندفعة من رؤسهم لكثرة ما يملأ المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطيء واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر وقد وقعت
له فترات بلا انتظام والبول فقد يكون في الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او لضعف العروق عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه
او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد
ساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما ادى الى ان تصغر العين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون ساير البدن ليس بصغر ولا تهيج
فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث
عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب دقا شديدا فقد يبرا فان فرط لم يرج ان يبرا والذي يرجى منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد
وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التواء او عن سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع
اذا كان العصب غايرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل عن ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع
والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر يعرض به او التواء او ورم حار واما ان كان عن ورم رخو
لا يستدل عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وصداع عن حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن
جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان ما ثقالا في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن عن الرطوبة الغاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج
واما الكائن عن غلظ العصب فيدل عليه عسر التواء العضو عن قبض تكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضاء لينة كما في
الفالج المطلق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المتكررة مرارا وان كانت رطوبة مجردة دل عليها البياض
والترهل وان كان عقيب القولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون
هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو واذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الراس ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول العلاج بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية
فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذائهم
فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعام الاغذية
اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الاثقال مثل حب الصنوبر الكبار خاصة فيه **واعلم** ان الماخير لهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض
في ابدانهم فصار خلا ولذلك اضر الاشياء بالعصب فهذا واما ما كان عن التواء او انضغاط فيعالج بما حددناه وبما ذكرناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة
او ضربة ففالجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك التواء او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان
على موضع الضربة وعلى المبدا الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب
سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم
الاخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت الفالج هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ
مادته بما ذكرنا ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الزيتون والحب البيمارستاني وحب السكبينج وحب
المنتن وايارج بمرس والشحم بالطريق الابيض كالاد او بعصاره نحو سه تو سر وكذلك ساير المقيات نافعة لهم وربما درج عليه في ذلك سقي الترياق من دانق دانق ثم زيد
يسيرا ولا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكبينج كالد ولجاوشير كالد والجندبادستر كالد بشراب العسل والشربة مقدار باقلاه وهي نافعة لهم جدا ويجب
ان يحقنوا بالحقن القوية ويحلوا الاشيافات القوية ويمال موادهم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات للحم يكرر
ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة التي تحك تحكيكا ووجيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ وانما
ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم

فيجب ان يستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا مستوفا وان كان غير كثير في موضع مجتمعة ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضماد
الحار المحمر مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الحرذون ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما نفعت الى ان يحمر العضو والى ان ينتفط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو
عند كثير منهم مغن عن الباقيا والحرذون وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر والنطولات الملطفة
واذا كان الحس ضعيفا فربما لم يحس بالضماد القوي فلم يحس وتادى ذلك الى آفة او تقرح شديد فيجب ان يتحرز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفط تحمرا او نفطا لا يعهد
بالجلد ولا يستغرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا وينبض مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمر اشد والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيل الضماد كل وقت
وتطالع الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس نافع في اناوهم جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء
بالعصب فاستعمال الوج المربا مما ينفعهم ولذلك تدرجهم في سقي الايارج مخلوطا بمثله جند بادستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقي دهن الخروع
بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقى كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل تسعا وجب ان يسقوا شيئا من هذا لا يسقوا ما يطول بقاؤه في المعدة
وربما مكث يوما اجمع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال جند بادستر ولا شيء انفع كالترياق والمثروديطوس والشليثا والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا
شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والرسم عجيب ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان ترضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه ليعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون
بالحمى ويتنفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات والاشتغال يستعملون الحمام الطويل اليابس او ماء الحمات وفي آخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل
ينبغي ان لا يكون التحليل بالمائية الساذجة ولكن مع ادنى قبض وكذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون والميعة والجند بادستر والاذخر وما اشبهه من الحارة القابضة
واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثيرة الترطيب ولكن مثل دهن السوسن
ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الخروع ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط فوج جميعه نافعا بالخاصية وقد اشفي منهم خلق كثير مما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان
اذا عولج بالحارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبسط بها الكثير فكان اذا برد العضو يقوي العضو بالبرد ويصغر حجم المادة ويصير الى التلاشي ولا يجب
ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية مقواة بمثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعناع والفودنج ويخلط بها غيرها ايضا مما لا يزيد مثل بزر السوسن
وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشيا اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم
انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدواء لهذا الوقت في التشنج التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الى مبادئها فيعصي في الانبساط
في التشنج
فمنها ما يبقى على حالة فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر او يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية
وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل فروح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما
ان يكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها ساير الاجزاء كما يكون عن التشنج الكائن
للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح نافخة كثيرة كثيفة واري انه مما يعرض كثيرا ويزول في
الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل اشتغال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب البرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة
والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينقص طولا وعرضا وينشوي فيجمع الى نفسه كالسير المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب
وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة ما يقع بسبب شيء موذ ينفر عنه العصب فيجمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من
موجع وكذلك ما يكون من خلط حاد لذاع واما كيفية سمية تتادى الى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عضده واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من تبريد
شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون
دون الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه على اجماده وتغليظه فلا ينبسط واما تمدد
والحار يعين على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر الليف مداخلة سارية مشبعة فيها ولكنها مزاحمة في الفرج وكان
التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع ينحل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج
الرطب ما يعرض للرضعات لمجاورة الثدي وترطيب اللبن للاوتار ثم جمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم

لحرارة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنه لقوة قوى ابدانهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يعافون عن التشنج اليابس لسرعة رطوبة مزاجهم ورطوبة غذايهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي نذكر وقلما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا تشنجا صعبا جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط تغور دفعة ويستتبع العضل فيتحرك الى المبادي ثم يجمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو مسعر وتنصب اليه مادة ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هيئة انقباضه وربما كان عن ضربة افعلت ذلك او حملت حمل ثقيل او نوم على هيئة صلب وهذا مما يزول بغمز وربما كان بهذا الطريق يصيب العضو لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح المتحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يتحرك الى الانبساط واذا عادت القوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا يتمدد لان الروح ايضا في النوم الكسل فلا يلح في تكليف الانبساط ميلا الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات البرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل المخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من تسيلها المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض فيها لمشاركة فم المعدة ويزيله القي ومثل هذا التشنج في الحميات ليس بذلك الصعب الردي وانما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام التي تجفف العصب والعضل وتشوي الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العصب والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية فتتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فيتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ اذى بسبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا اعانت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعصاب مطيعة للانبساط بتكليف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج المؤذي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذى فكتشنج شارب الخربق فانه يتشنج بعد الاسهال باليبوسة وتشنج ايضا قبله لمضادته وسميته فيؤذي العصب اذى شديدا فيتقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا بحرارة فم المعدة والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها وللمثانة وغير ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتيلا ولجنة على العصبة او قطع يصيب العصب والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام ففي العضلات المتقدمة او الى خلف فالتشنج في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلوي العنق ويصطك الاسنان وكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما يقتل بالخنق لان عضل النفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر **العلامات** نبض المتشنجين متمدد مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته بقوة في السرعة والبطوء ويكون العرق حارا اسخن من ساير الاعضاء لكون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في الناقص لا كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض او الكاين مع وجع الاحشاء ولكن كاجتماع اجزاء مصران تمدد من طرفيه و سنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكاين عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتدرب سريعا ما يحل عليه من الدهن الا ان يكون اصابه من حرارة قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية اعني حمى كان او استفراغا بادوية او هيضة او استفراغ من فاقة واما الكاين عن الاذى فيعرف بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون والخربق وغيره ومثاله اذا كان الاذى من المعدة فشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب وانعصار المعدة وربما كان يجد ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قي كراثي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة وكلما انصبت اليه مادة تشنج صاحبها ولكن تتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرها اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وافر واضح في ذلك العضو تتقدم التشنج واما ساير التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكاين عن الورم فيعرف بما قد عرض قلنا ومن الدلايل الدالة على حدوث التشنج ضعف النبض وتفاوته او لا يتم انتقاله اما قليل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وميلان وفي انقطاع وانتهار وربما

ضحك لا على اصل وتعقل الطبيعة ويجف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما يحتبس ويخرج كماية الدم ويكون ذا نفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع
مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى وينذر به في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول
وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول ولا ثم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما جف البطن
وقد قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يعرض من الحمى فهو اليابس
الذي قلما يقبل العلاج ويعرض قبله نوع في النوم وحؤول من اللون الى حمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول القيحي في الحمى والعشور اذا صحبه عرق في الراس
وظلمة في العين دل على تشنج سببه ورم في الاحشاء. فان كان التشنج مع الحمى ولم تكن في قوة تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق الرطوبات او تغشها فذلك من الجنس الذي
ليس مع ذلك اليابس كله ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرجيع في الاعضاء وخصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول
الحادث في التشنج وفي التمدد دكي يدل على ان السبب حرارة سارية واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين
اما ورم في الاحشاء معظم للضربان او كامن فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكثير والخوانيق اذا مالت موادها الى العصب مشغلة اليه ليحدث التشنج دل
عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مالت بمادتها الى ذلك دل عليه ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا فاذا انتقل مادة البرسام الى ذلك ابتدا بكثرة طرف
وتصريف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج **العلاجات** اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات المرخية المتخذة بكشك الشعير والبابونج
والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين عن الاذى فان كان لشرب شي فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان
حمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب مما قد عرفت ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان
ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من استفراغ فيعالج بما نقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما يقوله في باب اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه صعب
واوفق علاجه الابزن والتمرخ بالدهن الرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا تفتر البتة ويتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يحلب الابزن
من لبن فعلت والا فمن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار او تتخذ له ابزن كله من عصارة القرع او عصارة القثاء او البقول
كل منها والورد الذي قد طبخ فيه شي من هذه او ماء البطيخ الهندي او ماء الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ له حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات
المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان يعرق تعريقا بعد تعريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب ما علمناك في ترطيب
الدماغ ويسقى العليل من اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم يكن فان مزج بشي من هذه
قليل شراب ابيض رقيق لينفذه كان صالحا وكذلك ماؤه يحمل ممزوجا بشي من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان
امكن ان يغمس كلية بدنه في دهن مفتر فعل وليسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب راسه بماء فاتر من المرطبات ويجب ان يسقوا على بزر قطونا
ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم الرطب م
ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالعسل وماء الحمص
بالشبث وباطرذل وايضا المري بالزيت ويجعل في ماء تيناوله الفلفل واما غذاء اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحشاء والدسمة اللينة
المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذى اللحم ان كان هناك حرارة
وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذه لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا ان لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقونه من الماء واما العلاج
فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان والمقيئات
رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم ان كان
اخراجه للتشنج او بسبب علة اخرى يقتضي اخراجه بل ابق منه شيئا يقاوم التشنج وتحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات
والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمرخ بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم يكن حمى
وكذلك طبيخ خرء الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والطبيخ المتخذ من

اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضا، وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الرقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام في الابزن زيتا كان او غيره
مما يضره بسبب ارخا، القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من التشنج العام المسمى طاطاليس والتمدد الكائنين عن مدة ان يغطس فيه
في الما، البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن تكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشاب
اللحيم الذي لا قروح به في الصيف وقد عوفي بهذا قوم ويستعمل المحاجم على المواضع التي تمتد اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فان
كان لم يشرط ربما اضرت بجذب المادة ومواضع المحاجم هي الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانه
يفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرا ولا دفعة معا ويراعى مواضع المحاجم فيحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه
ايضا ان يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينفع في ذلك
لنزوعها نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية ويترك
عليه حتى يسمن ثم يبدل بغيرها، والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه فصد الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من
صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محمية يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالمزبل ومن اضمدتهم
الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة والفربيون والجندبادستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن
بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كمادتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحمى جندبادستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج
على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا
الدواء يسقى من اصل القطن عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي فاترا وكذلك الفودنج البري ومما هو شديد النفع سقي الجاوشير
فيسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما بين ربع درهم ولا يطرح المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حمصة كرسنة في قدر اربع اواقي
ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجندبادستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قدر ملعقتين الى ثلث وقد يسقى
في ماء كثير ويكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام وكيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل
المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبادستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن هذه
صفته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحصص قسط ومن دهن الشمع اوقيتان ومن الجندبادستر والحماما والميعة والمصطكي من كل واحد اوقية
ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل قبلها ضمادا لا فربيون فانه نافع جدا
واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن ان يضمد مفاصلهن بعسل معجون بزعفران واصل السوسن وانيسون على ان يكون اصل السوسن اكثره ثم الانيسون و
يكون من الزعفران شي يسير ويدام وضع اعضائهن في ماء طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج
يحلله كما يحلل الحمى واما الكثير فهو اضر الاشياء به ويجب ان يسقى القليل العتيق وعلى غذاء قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء
يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا الدماغ ايضا مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامات المذكورة
فبادر الى تنقيته ذلك الانسان فانه ربما قاء مرة حادة او خلطا عفنا وبرا في الوقت في الكزاز والتمدد التمدد مرض الي يمنع القوة المحركة عن قبض الاشياء التي
من شانها ان ينقبض لانه في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتديا من عضلات الترقوة
فيمدها الى قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون
من تشنجين او تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد في الحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج نحو
الاضداد في جنس واحد او اعزاهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا لمن
يعرض له تشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضاء بدنه ان تمدد وما كان هذا التمدد وتشنج مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج
البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين فلاح التشنج في الكزاز من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج

في الكزاز والتمدد

من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من اذى يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج
في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علته
صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح قد لا يكون صعبا وذلك لان هذا لا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا
غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة يمنع
الانبساط لانه يمدد الليف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة الكائنة جرت خلال الليف
ثم جمدت وتعصت على الصلابة فغير رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فملأت الليف من غير ان يختلف بسببها بل وقعت على امتداد الليف فرضت من
غير ان نقصت في الطول نقصانا لكنها يحفظ الطول عليها اللزوج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها او لا نفوذا
كثيرا او يشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة تشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينعطف
وينقبض واما ان يكون المادة في الكزاز لم يقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبة ولكن في ابدائه فجرت للعصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض فاما ان يكون
هناك ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاجت الى ان يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع والموذي مادة
او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف والاستفراغ الكثير للاذى كان الاوتار والعصب يتأذى عن المعدة
هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا بانحلال الرطوبات ازداد طولا او تقبضت منه المنافذ فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعف
عن نقل الاعضاء الى التقبض على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردى من الكزاز وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت
فنالت العضل فامتنعت عن الانقباض وفي الكزاز قد يقع منه شي عظيم قوي لسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع الخدر امتلائي يسد مسالك الروح
فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما تبقى الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى ان يجد الروح سبيلا ومنفذا وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن
وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاء يعرض للعضل فيقل قوتها او يصير وجه غير محتملة للتحرك فتبقى على ذلك الشكل كمن مد كلا او رفع شيئا ثقيلا
او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض تأذت الارض عضلاته ورضها او اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة
عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او صائرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد اذا لحق
للجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يوسي يتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون ويبس الفم والشفة ويبوس اللسان
ويعقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي يصحب تجفيف العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات وكل
كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب تجفيف العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ
للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في
العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا حلوه لم يلتذوا به واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في
الراس والرقبة دل على استعداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة يكثر فيها ان لا يستنقي من اسفل بالتمام بل يصعد منها شي فيما بين ذلك الى الدماغ ويوذيه ويكز البدن
واذا ابتدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يتجرعه ويكثر الطرف ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج
يبتدي في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والبرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر
في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا العلامات
اما علامة التمدد مطلقا فانه لا يحس العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل
الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة
المثانة منه يكون متمددة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجدت الراس والكتفين و
العضد منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعا المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في الا

الدقاق ويشركان في الاختناق والسهر والوجع وعاية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والورمي والكاين عن الاذى فعلى ما بين
ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة **العلاج** علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج
وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقارات ومما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك ان يبرد
عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز لا بد
بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موذ خانق قاتل وحي ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة الشبت ويطرح فيه ضبع او جرو كلب او ثعلب
ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية وينفعهم الحقنة
بدهن السذاب مع جندبادستر وقنطوريون وكل الحمولات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بافراط حقن بعدها بلبن الاتن
او السمن او دهن الالية مفردة او مع شحم من المذكور وانفع الاشيا للممتد والبارد والرطب الجندبادستر فانه يجب ان يتعاهد واذا غذي اصحاب الكزاز فيجب ان
لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يرجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم فيضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا
ادوية يسقونها ويمسح بها اعضايهم ومقاعدهم في انقراباذين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات
وخير سعوطاتهم هو المومياي ببعض الادهان والحمى التي يقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا **في اللقوة** هي علة الية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير
طبيعية فيتغير هيئة الطبيعة ويزول جودة التقا الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعضل الاجفان وقد عرفتها وعرفت منابتها فاما
الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذبه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخا وحده وعند بعضهم ان الاسترخا
في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بمعتمد ومنهم فولس وهذا الكاين عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة واما الكاين عن التشنج وهو الاكثر
فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكاين عن التشنج اليابس مثل الكاين في الحميات الحادة والاستفراغات
من اختلاف وقي ورعاف وغير ذلك فانه قتال ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح يحاول
جذبه للتسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا عاما ومن ان الحس يبطل معه لمن سطل فيه منهم من جانب اللقوة
وكثير من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبهم من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي يسقى منه
عضل الدين القوي المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فالحرى ان لا يرجى صلاحها **واعلم** ان اللقوة قد تنذر بفالج وكثيرا ما تنذر بسكتة
فيتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فيبادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه النجاة الى اربعة ايام فان جاوز نجا ويشبه ان يكون ذلك
بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها **العلامات** هي ان يقع النفخ والبرق من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع و
خاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق الماوف من الشقين بانه هو الذي اذا امد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله واما علامة اللقوة الاسترخائية فان يكون
الحركة يضعف والحواس تكدر ويحس في الجلد لين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منحدرا فيرى نصف العشا الذي على الحنك المحاذي لتلك العين
مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان تغمز اللسان الى اسفل وتامل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا وهو
يشاركه ويكون الجلد مايلا عن نواحي الرقبة متباعدا عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي بان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد متمددا تمددا
يبطل معه العضون وعضل الوجه صلبة وثقل الريق والبصاق في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي
مما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلده وكثرة من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى الرابع
والسابع ويغذى ايضا مما يلطف تلطيف ماء الحمص بزيت ولا يخفف بخفيف العسل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسة حرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين
كان موافقا والمبادرة الى الفراغ في الابتدا اضار فربما حدثت الغوثة ولم يحلل الفج العرب والتشنجي اولى يقوى فلا يستفرغ نضيجه غير كاف الى ان ينضج مرة والاستحجا
الى الدواء الحاد يجفف المادة ويغلظها وييبس العصب فيصعب تاثير الدوا فيه بل الصرا ولى يجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كما يعرف ويجب ما يناسب وقد جرب
ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيل ودار فلفل معجونين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة

في اللقوة

ويجب ان لا يقطع منهم ما العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان تخص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا ومشويا ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايايل ولحم الوحشيه دون الظبا وما يجري مجراها مما لا تسخين لحمها ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا بدات بتليينه او لا ثم تحليله وان وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة مكتنة في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك ايضا اذ كان الليف الكثير ماتي منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها بتنقيه لمقدم الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحي ودلكها ودلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقوايضا ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان خل بحق فيه خردل عجيب وان يكب على طبيخ الشيح والقيصوم والحاملي والغار ونحوه وهو قد تحتمل مثل الطرفا والاثل واذا لم ينفعه الادوية كوى على العرق الذي خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة الكثير بغيرها ويستعمل المضوغات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومن موضوعاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك الممضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويسعط بمرارة كركي او باشق او بذيب او بشوطا وعصارة الشهدانج او المرزنجوش او السلق او ماء السكبينج بدهن السوسن او فربيون مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس بما ينقيه مما ذكرنا في قانون امراض الراس من كل وجه ومن السعوطات المجربة له الرسو وهو البندق الهندي وخاصة قشره الاعلى واذا الغار وعصارة قثاء الحمار والوطسا وقد تخلط ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل الجندبادستر والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار واذا اسعط بوزن درهمين من ماءه مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بل ابرا في خمسة ايام وقد يؤمرن بالنظر في المرايا ليتكلفوا دايما تسوية الوجه ووفقها المراة المشوشة في ابراء الوجه وهي للصبيان والصبيان اذا اصابتهم اللقوة في اخر الربيع شفاهم الاصوايا ما الى سبعة والغذاء ما حمص في الرعشة وعلاماتها اصنافها وعلاجاتها

هذه علة الية يحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة لسعل المملوق المداخل بحريكه لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بحركات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في القوة الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فالقوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او لوصول شيء منقطع هايل كالنظر من موضع عال والمشي على الحايط ومخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والعصب قد ينفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ابهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع واما الكاين عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج ولا تماسك عند التحريك كما يعرض عند الشراب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقطعة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير منقلعة البتة وقد يكون من ان يجف الالة فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة واما المشترك فان يصيب الالة ضرر يتادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما يعرض عند الاحراق وغيره فيصيب معها القوة افة او يصيب القوة على حدتها افتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته افة تخصه وتوافي الافتان معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده حسب وصول الافة الى عضل دون عضل وقد يكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل النخاع لكنه ينقص الى اقرب المواضع واقرب الجانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوى واشد حاجة تلك الاعضاء الى اشد فلا تنفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الالة قوي على نقوتها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة الماسر ويضعف العصب والروح معا او رطوبة بالمرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ولم يرض جالينوس هذا الفصل وليس بما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدئ في الشتاء والرعشة في المشايخ لا يزول بعلاج العلامات هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة العلاج يعمل ما قيل في ساير الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغافص او مشروب والغمز والدلك والنفض ان وجب وعلى ما بين القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل الماء النطرون او الزرنيخي او العوكي او الكبريتي وماء البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد ولكمد بالنطرون والحاذل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثاء الحمار

في الرعشة

وما يجري

وما يجري مجراه وادمان التمريخ بدهن القسط ودهن الخندقوقي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط منتشرة او غليظة او ريح غليظة
فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى وليجلس في ابزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز واخر الامر يسقى جندبادستر في شراب العسل اولا
الكبار ويسقى الحب المتخذ بالسذاب وسقولوقندريون ويشمون بدماغ الارنب جدا فليا كلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل بما قد طبخ فيه حب
الخطمي دورق داموثيون بنصف اوقية وكذلك يسقون عصارة الراسن مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب
انه استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا اما محببا واما في شراب العسل وجرب ان شرب حب القوقايا من درهم الى درهمين في نصف
كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي يتضررون
بكثرة الفصد **في الخدر** لفظ الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظ الخدر مرادفة للفظ الرعشة واما نحن وكثير من الناس فيستعمل على هذا الوجه الخدر علة
انه تحدث في الحس اللمسي افة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركية تمتنع كما او قد يختار
وان كان في الاحايين قد يوجد خدرا بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يضعف كما في الحميات القوية والحادة المؤدية
الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الالة فان يفسد مزاجها ببرد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي
او مس الرعادة المسمى نارقا او شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي الة القوة او ضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن يسعته الحية او تقي في
حمام شديد الحرارة او في الحميات المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا فلذلك ما يجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من
اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط ورم وخراج او ضغط شد ورباط او ضغط وضع يلوي العصب
او يقصره شديدا او لاجل وضع ينصب الى العضو معه دم كثير او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم وكذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب
اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيفسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا رديء وقد يعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة
دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كان في النخاع وربما كان
ابتداؤه من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا زمن الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام
وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرية وذات الجنب في البرسام البارد خدرا واعلم ان
الخدر اذا دام في عضو ولم يزل بالاستفراغ واعقب دوارا فهو منذر بسكتة **العلامات** بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويستدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادتها
ونقصانه بنقصانها والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم
وحمرة الوجه والعينين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء
بسبب سابق او بادي مثل برد وغير ذلك نال مبداء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدا العصب السالك اليه ومن المعالجات
النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه **في الاختلاج** الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما
اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات والتعود واما الدليل على
انها غليظة فدوامها لا تنحل الا بتحريك العضو والدليل على انها عضلانية لحمية عصبية ان ما كان حاشي الدماغ فان الريح لا تحقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل
يعرض لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض
من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد رياحا **واعلم** ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا
والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة والاختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه **علاج الاختلاج المتواتر** يكمد بالكمادات المسخنة
فان ازال والا استعملت الادهان المحللة مبتديا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة وللجندبادستر
مع الزنبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ما يجمد ولا اللحم الكثير وما له نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب هاهنا ولنتكلم
على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فليؤخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى بتوفيقه **الفن الثالث** في تشريح

في الخدر

في الاختلاج

في تشريح العين

العين واحوالها المقالة الاولى في اوايل احوال العين فصل في تشريح العين قوة الابصار ومادة الروح الباصرة ينفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين
اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج انسع طرف كل واحدة منها وامتلا وانبسط اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة
التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار
من المرئيات قسم بالغ تتشبح به ولذلك فان موخرها يستدق ليس ليحسن انطباقها في الاجسام الملتحمة بها المستوضعة المستوسعة عن قرب ليحسن التقامها اياها وجعلت
هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى ياتيها من الدماغ لتغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدريج وهذه الرطوبة تشبه الزجاج
الذايب صفاء ولون الزجاج الذايب يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما تغذوه
تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان تلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف الموخر من الجليدية الى الاعظم دايرة
فيها وقدامها رطوبة اخرى يشبه بياض البيض ويسمى بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسببين متقدم ولسبب كالتمام
والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابل لجهة الغذاء والسبب التمامي هو ان تدرج الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة تحتوي على الزجاجية والجليدية
الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على الصيد فلذلك يسمى شبكية وتنبت من طرفها نسج عنكبوتي يولد
منه صفاق لطيف تنفذ فيه خياطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجز ما
ولتاتيها الغذاء من امامها نافذا اليها من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قايما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لاستحالته ان يحجب
الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يملي وينسج عروقا كالمشيمية لانه منفذ الغذاء في الحقيقة وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه
مهيا للمنفعة الغذائية بل الجزء الموخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيثخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذا لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعدل الضوء فعل اطباق البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء ويحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط
العدل وليغذو القرنية بما يتادى اليه من المشيمة ولا يتم احاطته من قدام لئلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدام فرجة وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع نموه عنه وفي تلك
الثقبة يقع التادية واذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث تلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلخل اللين ويقل اذى مماسته واصلب اجزائه
مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يثقب ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقب مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة
عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف ليلا يمنع الابصار فيكون لذلك
في لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة مولفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة اذا تقشرت منها واحدة
لم تعم الافة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويملي كلها بما ابيض ودسما ليلين العين والجفن
ويمنعها ان يجف ويسمى ملتحمة فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق ليدفع ما يطير الى العين وينحدر اليها من الراس ولتعديل الضوء
بسواده وجعل منبته غضروفا يشبه الغضروف ليحسن انتصابها عليه فلا يضطجع لضعف المنبت وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم ليحسن تحريكه والجزء
للجفن جلد ثم احد طبقي الغشاء ثم شحم ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فينعقد من اجزاء العضلة والموضع الذي في شعة خط هو ما يلي فوق عند مبدا
العضلة يعرف احوال العين وامزجتها والقول الكلي في امراضها يعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص ومن حال ما يسيل
منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللمس حارة او باردة وصلبة يابسة او رطبة لينة فاما تعرف ذلك من حركتها فان يتامل حركتها خفيفة فيدل
على حرارة او على يبوسة ينفصل في ذلك ملمسها ام ثقيلة فيدل على برد او رطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية
فيدل ذلك على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط
الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان الحسن يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها يدل على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها
فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد وقريب معا ولا سيما اذا ما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدله
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صافي صحيح قليل يدعى

الاطباء

الاطباء انه لا يفي للانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا يقصر في ادراك البعيد والى ادنى
منها الرقيق لم تبصر وان يحكى عنها الى قدر من البعد ابصر تر فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب بدعى الاطباء انه لا رق ولا يصفو الا بالحركة المتتابعة
فان امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحاين فروحها قليل كدر واما توف ذلك من حال ما يسيل فيها فانها ان كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة
وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تاذى بالحر وتشتفي بالبرد فيها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان
الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية الالية والمشترك
وللعين في احوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين قد يكون
خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم **علامات**
احوال العين علامات كون مرض في العين بشركة من الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة فان كانت الواسطة الحجب الباطنة ترى الوجع والالم يتبدد
من غور العين فان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت المادة باردة احسست سيلان بارد وقل ما يكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد
وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة يتوجع منها احس تمدد يبتدي في الجبهة والعروق الخارجة ويظهر المضرة بيما في الجفن اكثر فان كانت بمشاركة المعدة
كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخلاء وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من
حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين في الالتزاق وحرارة الملمس والرمص خصوصا اذا
اقترن به علامات دموية واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رصاصية ما والتزاق وترمص وتهبج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب
مع حمرة الى الصفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات
الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلايل ذكرناها في باب التوف واما الامراض الالية والمشتركة فياتي لكل منها باب **قوانين كلية في معالجات العين**
معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه
تدبير الاورام واما تبديل المزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما او ما لو الحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب عنها والصرف
عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم السل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرقي الماقين واما
التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيتم بادوية خاصة ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها كيفية غير كثيرة وبعيد من اللذع
وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وساير علل العين ويجب ان يعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط
المحمود واجتناب كل مبخر وكل ما سوء هضم واذا كانت المادة منبعثة عن عضو قصدت قصد ذلك العضو وان كانت المادة متوجهة من الحجاب الخارج استعملت
الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للحارة والعدس للباردة والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان
من قدام كان النفع في السل من الموضع وما كان من خلف كان النفع في الجذب واعلم ان ما يجذب من المواد ويحتاج الى نقلها عنها الى عضو اخر فاصوب ما نقل اليه هو
المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالمعطوسات والسعوطات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية
العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارة عنب الثعلب ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزر قطونا ومنها
مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر
والزعفران والميبختج وخصوصا منقوعا فيها الخبز ومنها محللات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم
انه اذا كان رمد او علة بالعين صداع فابدا بعلاج الصداع ولا يعالج قبل ان يزيد واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصايب واعلم ان في العين مزاجا رديا
او مادة خبيثة لحجة في الطبقات تفسد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ او في موضع سعد منه النوازل الى العين **في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها**
يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يعنها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المهيجة والباردة والسموم ولا يديم التحديق الى الشيء
الواحد لا يعدوه ومما يجب ان يتقيه حق الاتقاء كثرة البكاء وان يقل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نوم على القفا وليعلم ان الاستكثار بالباه يضر

في الرمد والتكدر

شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والسهر من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له حرافة مثل الكراث والخندقوقي
وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثرة
والسهر شديد المضرة بالعين وافقه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشيا التي تنفع استعمالها العين وتحفظ قوتها فالاشيا المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المربا
بما المرزنجوش وما الرازيانج والاكتحال كل وقت بما الرازيانج عظيم عجيب النفع وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ما الرمانين تسحقهما منضجين في التور مع
العسل وكل ما ستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الما الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها
حال التصرف في الاغذية واما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر في المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط نافع وكذلك
الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان ينتظر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشيا
المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان فلا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام
برفق والاستحمام ضار والنوم للمتوضا ضار والبكا الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضارة واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمنجزة وما يوذي فم المعدة والكراث
والبصل والثوم والبادروج الحلال والزيتون النضيج والشبت والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث تفسد بعضها ويكثر بخارها على ما تبين في موضعه
وقد وقفت عليه ويقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث في الرمد والتكدر الرمد منه شي حقيقي ومنه شي يشبهه ويسمى التكدر والتحجر والحرة وهو يسخن ورطب يعرض
للعين من اسباب خارجة يثيرها ويحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبضه والضربة لتهيجها والريح العاصفة
لصمها وكل ذلك اثارة خفيفة يصحب السبب ولا ريث بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاراكسيس فان عاونه سبب بدني
او باد معاضد للبادي الاول امكن ان يستحيل وينتقل وربما ظاهر احقيقيا انتقال حمى اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدني ما ينتقل يسمى باليونانية ازكحما ومن اصناف
ما يتبع الجرب في العين ويكون السبب فيه حديثة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما ياتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحم فمنه ما هو ورم
بسيط غير مجاوز لحد دور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم ربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كموسيس ويعرف عندنا بالوردينج
وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحار قرب الملتحم وكان
كل ورم اما ان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا او ريح وكذلك الرمد لا سبيه عن هذه الاسباب وربما كان الخلط الموزم متولدا فيها وربما كان صارا اليها من الدماغ على
سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المحلل للراس او من طريق الحجاب الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقمن بالعين ان يرمد الا ان يكون
قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي يصب اليها فضولها اذا كانت الفضول يكثر فيها كانت الشرايين هي التي يصب اليها فضولها اذا كانت الفضول يكثر فيها كانت الشرايين
من الداخلة والخارجة وربما لم يكن المادة صارة اليه من ناحية الدماغ والراس بل يكون صايرا اليه من ناحية الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العينان قد لحقهما سوء مزاج
فاضعفهما وجعلهما قابلتين للافات وهي التي ينصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له ورد ونوايب بحسب ورد انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في
الرمد اما الخلط لذاع يأكل الطبقات واما خلط كثير يمدد واما بخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما
من العروق التي تودي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج حلط محتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع
ما يليها ويأتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد ونتوه لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد يكثر الرمود الباردة في اصناف من الرمد لعدم
الهضم وكثيرا ما تحلل الرمد بالاخلاف الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما
فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤه فيهم سريعا فلتحلل مسام اعضايهم وانطلاق طبايعهم فان فاجأهم برد ضعف ومدهم لاتفاق طرو مانع قابض على
حركة سيالة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب ما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانها اذا حصلت
في عضو لم تتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فمددت تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منها الصفاق واذا سبق شتا شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك
اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا ملأ البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتا جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الريح حار
الشتا شمالية وقس الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة اللينة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان اوشك

ان

ان ترمد واعلم انه اذا كان الرمد ويغر حال العين يلزم مع العلاج الصواب والشفية البالغة والسبب فيه مادة ردية محتقنة في العين يفسد الغذاء او نوازل من الدماغ والراس على
نحو ما بينا فيما سلف **العلامات** اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها النزاعة الكالة ومنها ممددة والنزاعة يدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على
الريح واسرع الرمد منها اسيله دمعا واحره لذعا وابطاه ايبسه والرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض الانقل العين فهو يدل على
غلظ المادة والذي يصحب النضج ويجف معه العين في الاول قليلا وتنحل سريعا فهو المحمود والذي هو صغار اقل دلالة على الحر فان صغر الحب يدل على بطء النضج واذا احدث
الاجفان يلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان مائي فهو ابتداء بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف لحرارته وسببه وفقدان الورم الحادي وما كان من الرمد بمشاركة
الراس دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان من طريق الذي من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب الخارج المحلل للراس كان الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان
الانتفاخ يبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في الحنك وفي الانف وان كان بمشاركة المعدة رافقه
تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا بد معه كثيرا
بل رمص ويلتزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق وملتهب اشد وحمرة اقل ودمعه رقيق حاد وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدمو
ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة يضرب العين وهي من جملة الاحمر الخبيث وربما كرت العين وقرحتها قرحة وابر ساعيه ومن الرمد الصفراوي جنس
حكاك جاف مع حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل الحال
يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجه في اللون وان كان مبداه المعدة فيلحق صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان يجعل
فيه الملتحم على السواد غطاء من الورم الا انه لا يكون من الحمرة شديدة ولا يكون معه دموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وارمان وقلة التصاق
واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة **علاج التكدر** التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف ربما كفى فيه قطع السبب فان
كان للسبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى فيه تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة قطر في العين دم حار
من ريش حمام او غيره او من دم نعنه وربما كفى تكميد باسفنج او صوفة ممسوحة بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس او يقطر فيها لبن النساء من الثدي حارا فان لم ينجع
ذلك فطبيخ الحلبة والاشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا او ورما ولم يكن الراس والبدن ممتلئين وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج
والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد شبيه الجرب ثم
كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه وان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والشفية حتى يحتمل
ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير الحك **فصل العلاج المشترك** في اصناف الرمد واسباب النوازل في العين القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر
امراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة ودهن الراس والشراب واجتناب
الحامض والمالح والحريف وادامة تليين الطبيعة والفصد من القيفال فانه موافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الارمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له
ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء يلوح لعينه والاسمانجوني في حال المرض والاسود في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه
الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يجفف
الرطوبات جدا الى غاية واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد فاشيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب
الشراب الصرف ليرفعها ويخرجها نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض
العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طاطاته ويجب ان يتعهد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن
فعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شيء
كان بفصد وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع الطريق الذي منه ياتي المادة وذلك اذا كانت
المادة ياتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم وابيض واسخن فينقطع ويبالغ في استيصالها
ان كان ما يسيل وهي الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحرم اولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يسره او يقطع اعظم الصغار

واسخنها ويجب قبل البزران يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا وتترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا احاران يبان الشد فهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي
ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم ينجع فاعمل فصد من الماق ومن عرق الجبهة على ان حجامة النقرة
بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينجع بشي فاعلم ان في طبقات
العين مادة ردية تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المحلول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على
اليافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان دوامه لدوام نزلة واذا كان المبدا من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الراس
من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها والكزبرة اليابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع
ساعة او ساعتين ثم يبان وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق
ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان ترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن احلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتمليسه
ان لا يلحج ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين وخصوصا في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمر او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا مذهب الخشونة وما امكنك ان تتحرى بالمسحنة العديمة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيها السعوطات
السلمه وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها من الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة
باسفنجة او صوفة فربما اغنى استعماله مرة او مرتين عن اكثر وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد
يطلى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل الفيلزهرج والصبر
وبزر الورد والزعفران والانزروت والماء مثل ماء عنب الثعلب ومثل ماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسوسجل وان كانت الفضلة شديدة
الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والخنك والتضميد به لمجاري النوازل فله تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان
كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالربوب والكرنب والبورق ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص بلبن تقطر فيه فتغسله
او بياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان تقصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير سريعا في الوقت ويجب
ما امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام ولتقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال
ثم ان استعملت شيئا من بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرى الرمد بهذه الاشياء من غير علاج اخر واما لين الطبيعة فامر لابد منه بل لابد من الاسهال للخلط المستولي
على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة تسد طبقات العين ويجب ان لا تستعمل في الابتداء المكثفات
القوية القابضة الشديدة فيكثف الطبقة ويمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتداء لا تغني في منع المادة ويصير
تكثيف الطبقة الظاهرة وتحقن فيها المادة فان اتفق شي من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ماء اكليل الملك صلوب
فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما اضر وماء الحلبة فاحمدها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطتها
المخدرات الى تقطير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان العلة ردها ما لا يكشف فيه لتداركه ويجب ان يعنى كما قيل هذا بتنقية الرمص برفق لان الوسخ
العين فان في تنقية الرمص تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس
والخشخاش وشي من السماق يداف بذلك ما امكنك ان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وان امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بماء قد طبخ
فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يحل معه حلبة ليعين في تسكين الوجع من جهة التحليل ويحلل ايضا ويزيل افة المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس
عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد فيه انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن للافيون فيما حدث من
الاوجاع عن مادة اكالة ليست مدة شفاء عاجلا وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التمدد ارخاء العين والتحليل بما يذكر كلا في مكانه ونقل المادة
واذا ازمنت العلة فتفصد الماقين او فصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين لحما قلنا ما رايا تدهين الراس
وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج ساير الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستعمل لاجل العضو نفسه فصل ترفق وهو ان يكون ما يقع ويردع

اويلطف ويحلل ويحلوليس بعنف المس مولم للحس محدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما بردع معتدلا ولذع ما يتحلل حتا بل الاولى ان يكون فى ذلك تخفيف
بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط به من مثل بياض البيض ولبن الجارية محلولا على محك الشياف الذى يكحل به واذا كانت المادة قد استفرغت لم تكن الاوجاع فى
عايف العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومى مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يبرا العليل من يومه ويدخل الحمام من ساعته ويكون الذى بقى التحليل
لبقية المادة بمثل الشياف السنبلى وربما اوجب الوقت ان يتم من شياف الاصطعطيعان فى اليوم الاول شيئا يسيرا او يزيد فى اليوم الثانى منه فيكون معه
البرء واذا استصعبت المادة فى الرمد المتقادم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قثاء الحمار علاج الرمد الحار الصفراوى والدموى والحمرة التدبير البالغ المشترك
لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم دم حار صفراوى او كان السبب صفراء وحده يقع مع الفصد الاستفراغ
بطبيخ الهليلج وربما جعل معه ربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة متشربة فى حجب الدماغ قوته ما مارج فيقرا وربما اقتصر فى مثله على نقيع الصبر وان
كان هناك حرارة كان الماء الذى ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدى فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفردا ثم الشياف الابيض وساير الشيافات التى نذكرها فى الروادع
ولا يبلغ بها مبلغا يكثف له الطبقات ويحتقن المواد ويشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فيدرج فى المنضجات وليكن اول ما يخلط
بالروادع ثم يضرب وليكن اولا مترعه مخلوطة بمثل ماء الورد والافيون فيها وهو انضاج وفى لعاب البزر قطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل ايضا
منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شى من ذلك فباللعابات او الى تبريد فبعصا رات
وقد جرب عصارة شجرة تسمى باليونانية لطالطا وبالفارسية اشك فى ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملايما بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارات ويحفظ
ثم تسحط امثال ذلك الى طبيخ الاكليل الملك مدافا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء او الاتن واذا اخذ تسحط وردت فى استعمال المحللات مما هو
اقوى كالانزروت فى ماء الحلبة والازياج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقى وسقيته بعد الطعام الثقيل بساعات شيئا
من الشراب الصرف القوى العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بماء حار او لم كان ذلك انفع ويستعمل ايض الشيافات المذكورة الموصوفة فى الاقرابادين للخلط
الرمد واخره وان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد وادمت ذلك اللطاف وشدها اكثر مما فى غيرها واستعملت فى اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت
بها لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز فى البيبنج وخلطته به وربما وجب ان يخلط به قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد
الفصد بما يخرج الصفراء او استعملت الحمام بالماء العذب وربما وافق صب الماء البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فنفع
ويجب ان يكون فى الصفراوى اجزاء على استعمال القابضات فى الاول بلا افراط ايض ويستعمل الشيافات القابضة محلولة فى العصارات واما الحمرة من جملة ذلك
فيجب ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومسحوقة بميبختج او عسل ويدام تكميده بما سخن حار والتضميد
بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا بشراب العسل او باصول السوسن المدقوق نفعها ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات
مما يحجى ويبلد فاذا تحللت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية المسحوقة بزعفران وعسل وساير ما كتب للحمرة فى الاقرابادين علاج الرمد البارد ولما
الرمد البارد والحاين من المواد البارد فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التى
ليست البارد جدا ولكن التى فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن فى طبقات الحدقة
آفة اكتحل بما اغلى فيه الزعفران والقلقديس مع العسل ويجب ان يلطخ الجبهة فى الابتداء بقلقديس خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس
بغسل الوجه بما ديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان فى الابتداء بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايض نافع وقد جرب فى ذلك
ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبت وورق الخطمى مطبوخا فى شراب ونحن نذكر فى الاقرابادين اقراصا صالحة مخلوطا لان يلطخ الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب
بزركتان مما ينفع تقطيره فى عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاخر الاكبر وشياف لامردصاما والانزروت مدافا فى عصارة
اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض فصل فى علاج الورديتج وما كان من الرمد
صاروردينجا ما كان من الرمد صاروردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد ولحجامة وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه

الوردينج

ومن عروق الرأس واحتجت فيجب ان يستعمل مثل الاشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات اللينة البارده واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك
وصفرة البيض ولباب الخبز المنقوع فى رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شي والاطلية ايضا من مثل ذلك من الماميثا والحضض والصبر ومما جرب لصفرة البيض مع شحم الدب
يحمل منها كالمرهم ويحملان على خرقة وتوضع على العين وكذلك الورد ينقع فى عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق فى لبن
وعصارة الكزبرة ويقطر فى العين ويجب فى الورديج ان يستعمل العلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن فى العين ثلثة ايام ان احتمل الحال الوقت وقد جرب الحلاون فى الورديج
للوجع المتفرج ان يكحل بالانزروت والزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الورديج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات اللينة
ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته وربما احتجت ان يمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتجت ان تمرخها بمرهم وزعفران علاج الرمد الريحي واما الرمد الريحي فيعالج بالانطلة والتكميدات
والحمامات والتكميد بماء ورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك فان سكن فى الوقت فانه يهيج بعد ساعة تهيجا شديدا اشد
مما كان لمنعه الريح عن التحلل كلام فى ادوية الرمد المستعملة اما الشياف الابيض فانه معتبر مسكن للوجع مصلح لخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع
لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة لتخديره وتفجيجه ومما يجرى مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة فى الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد فى الاقراباذين اقراصا وشيافات
من هذا القبيل وتجد فى جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهانى والاقاقيا والماميثا وصندل ومحص وطين مختوم وسائر الصمغ الصالحة
والصمغ وغير ذلك ومن المفردات التى تحلل المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبادستر وقليل من النحاس الاحمر والصرغاصا وحماما وقرن ايل محرقا واما التقطير والخلط
بما هو بارد وبما هو سخن فذلك الى الحدس الصناعى فى الحالات واما ساير المختلطات المجربة فنذكرها فى الاقراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة شراد الاسا كفة يعمل
خالص وماء الحلبة يحل فى الماء من بياض اما من المركبات فمثل اشياف اصطفطيقان والاحمر اللين وشياف الشادنج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيدة بالغة والله اعلم القول الثانى
فى باقى امراض المقلة واكثره فى العلل التركيبية والاتصالية يحدث فى العين نفاخات مائية فى بعض قشور القرنية التى هى اربع طبقات فيحقن بهذه المائية ما بين قشرتين من هذه الاربع
ويختلف لا محالة مواضعها واغورها ادوارها وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها فى المقدار وقد يختلف من قبل عددها ووحدتها والكائنة وما كان منها الى القشرة الاولى راى اسود لان ذلك
لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والغائر يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه فيرى ابيض والكثيرة لحال المائية ردى لانه يؤلم بتمديده وتاكيله جميعا وكلما كان اكثر تمديدا وكثر
انتشارا ياكل وما يحاذى الثقبة منه يضر الابصار خصوصا اذا اكل وقرح العلاج علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة ومثل الطين الساموسى بعد ان يوخذ طين ساموس اربع
اواق وفى بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلث اواق صمغ اربع اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات يستعمل بماء الحلبة واذا كثرت فيعالج بالحديد قروح العين وحروق القرنية
قروح العين يتولد فى الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهى سبعة انواع اربعة فى سطح القرنية ويسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر
فيه ياخذ موضعا كثيرا ويسمى الخفى وربما سمى قتاما ثم صنف آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمى ابيض قتاما والثالث الاكليلى ويكون على اكليل السواد وربما اخذ من
بياض الملتحم شيا فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحم احمر والرابعة تسمى الاحتراقى ويسمى ايضا الصوفى ويكون فى ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غايرة احدها يسمى لو تو نون
العميق والغور وهى قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية تسمى لو لوماى الحاوه وهى اقل عمقا واوسع اخذا والثالثة اسمه ما الاحتراقى ايضا وهى وسخة ذات خشكريشة فى سقيها الحقيقة
فان الرطوبة تسيل لتاكل الاغشية ويفسد معها العين والقروح تحدث فى العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما سبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرح من داخل فيفجر الى خارج وربما
كان بالعكس العلامات علامة القرح فى المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت فى الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التى توخذ بالرفادة
بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوى وان كان صفراء او كمدة او رقيقة كانت فى ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا العلاج متى كانت القرحة فى العين اليمنى
نام على اليسرى او فى اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة نقل التدبير الى الاطراف والعوارض لئلا تضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب
ان لا يمتلى ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب لم ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل ولذلك ينفع فيه الحجامة
على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات فان كان هناك رمد عولج اولا باستفراغ المذكور فى بابه
وبادوية تجمع بين تسكين الوجع واندمال القرح مثل الشياف الشاذنجى والكندرى والاسفيداجى وتقطير لبن النساء فى العين وان كان هناك سيلان خلط مدد كانه قوة مانعة وبالجملة
فان قانون اختيار الادوية فيه ان تختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة واستعملت شياف الشادنج اللين والشياف الكندرى كان نافعا جدا ومن الاشياف النافعة
شياف سماقون ونوشون وان كان سيلان فشياف دوريس اماون وشنظر وان كان السيلان مع حرة فشياف سارماون فان كان بلا حرة فالشيافات التى يقع فيها

قروح العين وحروق القرنية

مرونارد ين وان كان فی القروح وسخ نقی بشراب العسل او ماء لحلبة مع شی من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النساء وان كان تاكل شديد اضطرت
الی استعمال طرحاطيقون واذا نقيت القرحة فاقبل علی المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر وشل الكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض
وشياف الاباير خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض او رماد الصدف الكبير والمغسول عشد ساذج نسخة شياف لوناس وهو قوی اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج
مغسول اوديته نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان مدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض آخر باسمه واقوی منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول خمسة خمسة
كل محرق مغسول واحد بيباب رصاص محرق مغسول وطلق من كل واحد اربعة كثيرا اسحق كثيرا بالماء ويعجن ببياض البيض حروق القرنية قد يكون عن قرحة تقدمت وقد
يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة فی يظهر الغبنية فان كان ما يظهر منها شيا يسيرا سمی النملی والموسج والزبابی وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك.
حتی يظهر حب العنبة سمی العنبی وما هو اعظم سمی التفاحی فان خرجت العنبية جدا حتی احالت بين الجفنين والانطباق سمی المسماری واذا انتصبت العنبية فلابد له واعلم
ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يرياض ولكن برای صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوضوح فيقال ان الخرق قد يكون فی جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون
النتو من جوهر العنبية وقد يكون فی بعض اجزاء القرنية ويكون الناتی منها نفسها ويكون عند تاكل بعض قشورها وشبه النفاخ ويفارق النفاخات فالنفاطات بان النفاخات
والنفاطات يكون معها فی بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتكبس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذی يكون بسبب انخراق القرنية فی جميع قشورها وبروز
العنبية كلها او بعضها واصنافها اربعة الصغير الزبابی والنملی وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانه يكون علی لون العنبية فی السواد والزرقة والشهلة فان فارق
لونها لون الطبقة العنبية فهی نفاخة وقد يحقق الحدس الصناعی فی امرها ان يری لطيفا فی اصلها شی ابيض كالطراز وانما ذلك حافة خرق القرنية وقد اصيبت عند اندمالها
والثانی الذی ذكرنا وسميناه العنبی والثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويسمی التفاحی والمسماری والرابع كانه من جنس التفاحی الا انه مرتق ملتحم بما خرج منه من القرنية
بارزعنه ويقال له الفلكی وهو شبيه بفلكة المغزل الملتحم بالمغزل العلاج ما دام فی طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور علی ما قلنا من انه يحتاج الی تنقية البدن
كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان فی المزاج حرة من غير ان يلبث فی هواء الحمام الا قليلا
ولا ايضا ان يكثر غمس راسه فی ماء الابزن حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان علی الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الی العين تحليل المادة الموجودة فی الدماغ ويحدث ما ليس
فيه السه وبعضه يكثف مسام التحلل فاذا لم يجد محللا سالت الی اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وساير التدبير كذلك ودام
بزر النضج وعوج علاج القروح فاذا نقح استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الحلبة مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل الرمان الغض والزيتون ومخ البيض
والزعفران او رمان مطبوخ مع يسير من الخل او ماء الحصرم مرهم ثم تتخذ ضمادا وان احتمل وطرح فی العين معه نشا ونحوه فاذا صار حرقا عوج بعلاج الحرق فاما النملی فيعالج بالمائيات
القابضة والتكميد بالخل والماء ولطخ العفص او بماء اغنی فيه ورد ويعالج بالشيافات القابضة ومن النواقع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعی ومن الادوية المفردة
القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال عفص جزئين مع كحل عشرة اجزاء ومن الشيافات اشياف حولی او عود
ومازرطون ودماليا س والشياف الروی ولما هو اقوی شياف بردمطو ليعلس واذا قطرتها شياف عصب ونام مستلقيا شياف قوی لذلك رماد المسك الذی يخلص
فيه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا يعجن ببياض بيض من دجاجة باضت من يومها وربما جعل فيه الحجر اليمانی شياف جيد وهو شياف بادروس ينفع من جميع اوجاع
البثور وخاصة لكل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندی ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جعدة مثقالان اقليميا محرق مغسول
ثمانية مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون مثقالا جندبادستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق بماء المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة فی النتو ان
يلزم العين الرفادة والاستلقاء واما المسماری فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتی من الموسرجات والاصوب ان لا يحرك فربما انصبت المادة واشتغلت الی العين
الاخری البثور فی العين ما كان علی القرنية يكون الی البياض وما كان علی الملتحم يكون الی الحمرة العلاج الفصد وتقطير الدم فی العين علی ما نذكره فی باب الطرفة و
تضميد العين بصوف منغوس فی بياض البيض مضروبا بالماء ودهن الورد وتقطير لبن نقع فيه بزر المرو شياف اللباروشياف ماموثا المدة تحت الصفاق هی
تحتبس تحت القرنية اما فی العمق واما فی القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا انا كلت معه شطر سمی قلقطايا العلاج قال قولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة
وشياف الكندر او يصح باكليل الملك ولعاب بزر الكتان والتين الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وسقی بمثل شياف الم والناهرج وان لم يكن قرحة استعملت هذه
الشيافات وصفته تلقديس زعفران من كل واحد اوقية درهم ونصف عسل رطل وايضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دواء طين ساموس المذكور فی باب النفاخات

البثور فی العين
المدة تحت الصفاق

السرطان في العين

الغرب وورم الموق

السرطان في العين اكثر يعرض في الصفاق القرني علاماته وجع شديد وتمدد في عروق العين ونخس قوي يتادى الى الاصداغ وخصوصا كلما تحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين
وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو لا يطمع في برءه وان طمع في تسكينه وليس يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يوجع اذا عرض في العين واستعمال الادوية
الحادة مما يؤذي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق العلاج ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الراس من الاخلاط العكرة ويغذى بالاغذية
الجيدة الكيموس المطفية لا يسخن فيها وشرب اللبن نافع منه والجبن يستعمل فيه بياض البيض مع الاكحال الملكي وشيء من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من النشا و
الاسفيذاج والصمغ العربي والافيون وجميع اللواتي يقع فيها ساير الملينات والمخدرات وشياف سم ديون وشياف مامون والقرطي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد
الغرب وورم الموق انه قد يخرج في موق العين خراج وربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينضج ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان يرى في تواني الموق ويصاب بالغمز
ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا حارا يجتمع وينضج واذا انضج فعل ناصورا في اكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز ويتنوبالترك
وربما كان جوهر هذا البثر ونتوه في العين الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن تدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره
عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمى اجيلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه الى كالجوف كدرها من جانب
عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك مع او عسر السامر لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى الخارج وربما كان انفجاره الى الداخل بينه وبين
وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يأكله ويفسد غضاريف الجفن ويملأ العين مدة يخرج بالغمز العلاج
الغرب ورم مزمن والاخف الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية سهلة مذكرة واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يدا فيحك الناصور
بخرقة ثم تتخذ فتيلة بديك برديك وتحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقى واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنة في ماء الزوب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال
دواء غير الكي فالافضل ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ويقطر فيه فان كان قليلا لا يخرج ترك يومين او ثلثة معصوبا حتى يجتمع شيء له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه
شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العفص والافضل التقطير ان يقطر قطرة قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسر
عوده بميل ثم يلف على الميل قطنة يغمس في الادوية ويجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشيافات المجربة
يؤخذ برزنج احمر وزاج ودراريح وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع مسحوقا ببول الصبيان ويشيف ويستعمل يابسا وقد ينتفع في ابتدائه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج و
يحمل عليه اشق ومبوزج وكذلك الحوار الريح وكما هو قوي التحليل فاذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على اجيلوس قبل بلوغه العظم وبعد ديدمله ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول
وضعه ثم لا يلذع واذا صار غربا فاعلم ان العيون فيه ان نقي اولا ثم يعالج ومما ينقيه ان يؤخذ عرق العصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغمس
في العسل ويلزم الغرب بقية ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء العسل وربما اتبع ذلك اسراعه عرق العصب يابسا وحده بلا دواء اخر مجفف فيكفي من المحربات للغرب شياف ماميثا وورد
زعفران بماء الطحموث ولا يزال يبدل منها ان يسحق الطارون لحو دم ويخلط به حرف وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع في العلة وهي بعد بثره ولم يجمع وقد ينفع به فيه وهو قرص ومنها كدر
محرق وزعفران وطحشوق يابس بماء السماق المشمس ومن العجب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته ان يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه
ومما يفجر الخراج الخارج ضماد من خرء مع برزمرو وكندر بلبن امرأة او زعفران بماء الجرجير او مر شلس من صمغ عربي يعجن بمرارة البقر ويلصق عليه ولا يحرك حتى يبرأ ومن ادوية
الغرب ان تتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكور والاشق وزعمت الهند ان الماش المضوغ يبريه وزعم بعضهم ان المر وحده يبرئه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يؤخذ
من العروق جزء ومن الزنجار ثلث جزء يسحقان ذرورا ويذران فيه وايضا الدواء المركب من رادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع لهبري ومن الادوية البالغة ان يؤخذ زاج
وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزاء سواء ويحل في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا ويتامل الادوية المذكورة في الاقراباذين وخصوصا الدواء
الحاد الاخضر ويتامل ادوية الواح الادوية المفردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عنه باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك
على ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحا حك سواء ان طرء به ودم دواء من الادوية المدملة وشد وترك مدة فان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ثقب اللحم الفاسد
ثقبا نافذا وقد يقصد بذلك ان يكون الكي اغور ما يكون في اسفل الجوف لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل الملتحم بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا لحل
او ثقوبا ثلثة صغارا وفسد وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكون كي كبير بالقرع مع يعسر ان يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى وتذر فيه الادوية
ويعصب وربما اغنى الكي عن الثقب وليقتصر عليه ما امكن والدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوى وذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء بارد

ويجعين دقيق مبرد بالثلج كما كان ان يسخن بذاته **زيادة لحم الموق ونقصانه** قد يعظم هذه اللحم حتى يمنع البصر وقد ينقص جدا حتى يخفى حتى لا يمنع الدمعة واكثره عند خطاء الطبيب
في قطع الظفرة اما الزيادة فيعالج بادوية الستر ة ولا يستاصل فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج
المنقية للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والنبج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق نفع وشراب
نافع خصوصا اذا طبخ فيه مالدنو، مقبضة **البياض في العين** اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا
العلاج اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تبخره بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل الكحل دايما وقد ينفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة
قنطوريون الدقيق وايضا عروق جزء نانخواه ملح جزء يتخذ منه ذرور واقوى منه انزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطوماخون وكحل
الاباروسى واصطفطيقان وطرخماطيقون واما البياض المزمن الغليظ والكاين في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخرات والاستحمامات المذكورة ويكون الشيافات
المذكورة التي يكحل بها مدوفا في ماء الوج او في ماء الملح الاندراني المحلول ويكحلانه في الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق يتخذ منهما كالشياف وايضا
قرن ايل وايضا الاكتحال بمرارة الضب وحده او مع سنجوتيا ونحاس محرق او مع ملح اندراني مقلوا واقوى من هذا جزء لطاطيف بشهد او عسل وزبل سام ابرص يكتحل به بكرة و
عشية ومما هو معتدل شح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان للبياض نفع استعمل ماميران واشق ومرارة الضب سواء ودواء مغناطيس المذكور في باب
الظفرة وقد يستعمل اصباغ يصبغ البياض منها ان يوخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار وقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقية اثمد وعفص من كل واحد ثلثة دراهم
يداف بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماع او العفص الشحمي الذي بين حبه وايضا عفص وقاقيا من كل واحد درهمين قلقدس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ
كحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالان رماد بوت سبك النحاس مغسولا بماء المطر مثقالان مرار النحاس مغسولا نصف مثقال
يستعمل منه **كحل جيد في الغاية** قلقطار وعفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يكحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة آخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء يلسد بقر سليخة بماء
شقايق النعمان **في السبل** غشاوة يعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحم والقرنية السبل وانتساج شيء منها فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق
اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة ودقة من ضوء الشمس وضوء
السراج فيضعف البصر فيهما لانه متاذ وقلق فيؤديه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين المسبلة ان يبصر اصغر وينقص جرم الحدقة منها والسبل من الامراض التي يتوارث ويعدى **العلا**
علامة السبل الذي يبدأه الحجاب الخارج ما ذكرنا مرارا من ذرور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامة الاخر ما يعرف مما هو خلاف
هذا مما قد بين لك في القانون **العلاج** يجب ان يهجر معه جميع ما يهيج صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه فلا نعيده الآن وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات
ما ذكرناه وان تجنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان
نقيا لا مادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل اللطيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفت جذبت الى
فوق ليشيل السبل ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقى شيء ثم يستعمل تدبير منع الالتصاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت من باقي اللقط يقطع عنها صفرة البيض فذلك
شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر فيحلل بقايا السبل وينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامان من الوجع
الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديث في الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما سقط عن الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في الكن
ويسحق ويكتحل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارقشيثا ومما جرب كحل العين ببول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة شياف اصطفطيقان
الاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقون وشياف وسحج ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في الاقرابادين وشياف الشب والجلنار واذا قارب السبل
جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ لو انزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل وزمل الرمد الجرب **في الظفرة**
هي زيادة من الملتحم او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من الموق ويجري دايما على الملتحم وربما غشت القرنية وتمددت عليها حتى يغطي الثقبة ومنها ما هو
اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما جاورته مجاورة ملتصق وهو ينكشط بسرعة وبادنى تعليق
ومنه مجاورته مجاورة الحاد ويحتاج الى سلخ **العلاج** افضل علاجها الكشط بالحديد وخصوصا الملاان منها واما الصلب فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر ويجب
ان شال الصنارات فان تعلق سهل قرضه وان امتنع سلخ بشعرة او بريسم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يكن

البياض في العين

في السبل

في الظفرة

احتاج الى سلوك لطيف تحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحمة الموقوف فيوض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمونا ممضوغا
بملح ثم تلافى لذعة بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح الصقت الملتحم بالجفن ولذلك يجب ايضا ان تقلب المريض الجفن في كل وقت
ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فان لا كثر عنا انه فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانه لا بد لنكاية بالحديد قطعها فانها
لا بد من ان يكون شديد الجلا ومخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة لها شياف طرخاطيقون وقلقطارين وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشناي ودارجو
وهذه كلها مكتوبة في الاقراباذين وقد جرب لذلك ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة النسر اجزاء سواء ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح اندراني
من كل واحد جزء صمغ نصف جزء شيئا قليلا او نحاس محرق وقلقيد وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيوس او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او مقناطيس
وزنجار ودم موسى واشق من كل واحد جزئان زعفران جزء للاوقية من ذلك قوطولي وايضا فلفل ونوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط
يوخذ حرف من حرف العصار ويحك عند التعصير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن حب القرع وسحقان معا ثم يدخل ميل في جلد ويوخذ به من الدواء ويحك به الظفرة
دايما كل يوم مرارا فانه يرققها ويذهب بها ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية على بخار ماء حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفرة الخفيفة ان يسحق الكندر وينقع
في ماء حار حتى ياتي عليه ساعة ونصف او يكتحل به **الطرفة** هي نقطة من دم طري احمر او عتيق مايت الى السواد او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة الى العين لضربة مثلا او لسبب آخر
مفجر للعروق من امتلاء او ورم حتى سعق فيه ومن حملة الصيحة ولحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الضربية حرق دقيق الحدقة
والذي في الملتحم من الحرق اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام او الشفانين او الفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش وان كان في الابتداء خلط به شي من الرادعات
مثل الطين المعروف بقيموليا والطين الارمني واما في آخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والماء المالح وخصوصا المدوف
فيه ملح دراني ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف دينارجون نافع منه جدا ودواء يتخذ من حجر الفلفل والانزروت اجزاء سواء
زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج بملح محرق بالخل او بالخمر وكذلك ورق الحماض بالخل او بالخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او
بخل او بسائر ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن الحديث والقيل الملح والجبن الحديث وقشور القنب والاكليل الملك مع دم الاخوين او اصل السوسن وزعفران وعدس بدهن
الورد وصفرة البيض والاكباب على ماء حار طبخ فيه زوفا وصعتر او التكميد به او خل طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ماء عصفر بري او نقيع الزعفران او ما طبخ فيه
بابونج واكليل الملك وعصارتهما او سلاقة ورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوى المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا او ريح محكوك بلبن ورماد مطبوخ
في شراب يضمد به او نانخواه وزوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة حرق في الملتحم مضغت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به
الدمعة هذه العلة هي ان يكون العين دايما رطبة برطوبة مائية فربما سالت دمعة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما
يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع الظفرة ومبدا تلك الرطوبات
الدماغ وسيلها الى العين في احد الطريقين المذكورين ذكرهما مرارا وما كان مولودا او مع استيصال قطع الموق فلا يبرا او سيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض
الحادة ويكون بلا علة فيكون لافات دماغية واورام دماغية وقد يعرض في الحميات السهر من حميات اليوم واما في الحميات العفنية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد
وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه **العلاج** القانون في علاجها استعمال الادوية المحترزة القابضة فاما الكائن عقيب قطع الظفرة او
تاكيلها بدواء فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبيض وان يكحل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماميثا والزعفران
فان كانت قد عتقت واستوصلت فلا تنبت البتة والكائن لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات
المزججة كالشياف الابيض الانزروتي وشياف اصطفطيقان وسائر ما ذكر في الاقراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك
ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين
ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطا ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه ويقطر الماء والخل في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج **الحول** قد يكون
لحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فيميل عن مسكه الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فيميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد
يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين جحوظا واما تشنج العضل

الطرفة

الدمعة

الحول

الماسكة

الساكنة الاصل فلا يظهر افة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه والاحتراق واليبس او الامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق
واسفل هو الذى يرى الشى شيئين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود فلا يبرأ اللهم الا فى حال الطفولة لرطوبة جدا فربما رجى ان يبرأ خصوصا
اذا كان حادثا فينبغى فى مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج فى الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغى ان يربط خيط احمر لشى تقابل ناحية
الحول او يلصق بشى احمر عند الصدغ المقابل او الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه فى تامله ويبصره ادنى كلفة فربما نجع ذلك التكلف فى تسوية العين وارسال العلق مما يجعل النظر مستقيما
واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر وللمشايخ ويكون سببه استرخاء او تشنجا رطبا فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات التى ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها
ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة فى الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروض عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا
النطولات المرطبة واذا لم تكن حمى سعطوا البان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر فى العين دما الشفانين وان يضمدوا
ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط نعمل ذلك اياما **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها او امتلائها واما لشدة انضغاطها الى الخارج واما
لشدة انضغاطها الى الخارج واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلائها فاما ان يكون المادة فى
نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما كان الامتلاء خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذى يكون لشدة
انضغاطها الى الخارج فكما تكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون بعد القى والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد الرجوع وربما كان مع ذلك
من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجفان او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعضو
المجوف اذا استرخت لم تقل المقلة ومالت الى الخارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع ارتخائها فيبطل البصر وقد يجحظ العينان
فى مثل الخوانيق وداء وارام يحجب الدماغ وفى ذات الرية ويكون السبب فى ذلك امتلاء العين واكثر ما يكون مع دسومة رملى وتورم فى القرنية **العلامات** ما كان من مادة
كثيرة مجتمعة فى الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانته مادة وربما لم يكن عظم وفى الحالين يحس تمدد واندفاع من
خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم معه ولا يحس تمدد شديد من الباطن ويكون الحدقة مع ذلك قلقة **العلاج** اما الخفيف من الجحوظ
فيكفيه عصب دافع الى الباطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقلة حركة وادامة وتغميض فان احتيج الى معونة من الادوية فشياف السماق واما القوى منه فان كان ل
مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والراس بما نذكره من المسهلات والفصد والحجامة فى الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء له اضافة وكذلك
وضع المحاجم على النقرة ويجب ان يدام التضميد فى الابتداء بصوف مغموس فى خل وتظليل الوجه بماء بارد او ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور
الرمان والتعليق ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعى فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير فى كل وقت وان كان هناك ابتداء فيجب بعد الابتداء
ان يحلل المادة وان كانت عن الاسترخاء فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما
الذى عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادرار الطمث فى اخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة
فى النتو والجحوظ دقيق الباقلى بالورد والكندر وبياض البيض يضمد به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ **غور العين وصغرها** يكون ذلك فى الحميات
وخصوصا فى السهرية وعقيب الاستفراغات والارق والغم والهم والارقيه يكون العين فيها غاسية لتقلد عسرة الحركة فى الجفن دون الحدقة وفى الغم ساكنة الحدقة
وقد حكى انه قد عرض لبعض الناس اختلاف الشيئين فى برد شديد وحر شديد يعرض للعين التى فى الشق البارد غور وصغر **فى الزرقة** ان الزرقة تعرض اما بسبب فى الطبقات
واما بسبب فى الرطوبات والسبب فى الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة موضع الى الخارج ومعتدلة المقدار او قليلة فكانت العين
زرقا بسببها ان لم يكن فى الطبقة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة تظلم اظلام الماء العمق او كانت الجليدية غايرة كانت العين
كحلا والسبب فى الطبقات هو فى العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها كحلا فان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبية تصير زرقا اما لعدم النضج مثل
النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج يخضر ولهذا السبب يكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة يكون عن
رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التى يتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عندما يتحلل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرقة عن يبس غالب فى المرضى تشهد اعينهم
والمشايخ لهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة وتتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون وقع فى الخلقة ليس لان العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون

الجحوظ

جحوظ بيرون خيزيده شدن چشم

غور العين

فى الزرقة

لصفاء الرطوبة التي منها خلقت و قد يكون لاحدى العينين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته والزرقة منها طبيعية ومنها عرضية والشهلة
تحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فتركب منها شي بين الكحلة والزرقة وهو الشهلة ولو كانت الشهلة للنارية على ما ظنه انبادقليس لكانت العين الزرقاء
مضرورة لفقدانها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب البيضة يمنع نفوذ اشباح
الالوان بالبيان لمضادته للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم يجب الى حركة التحديق والخروج الى
قدام اجابة يعتد بها واذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن الحس
فان مثل هذه الحركة يعجز عن تبيين الاشياء كما يعجز عن تبيين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلاء بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى التحديق وتحريك
للمادة الى الخارج والمادة الكثيرة يكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد العلاج قد جرب الاكتحال ببنج مجفف يطبخ في الماء حتى يصير كالعسل
يكتحل به او يوخذ اثمد اصفهاني وزن ثلثة دراهم لولو درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزيتون وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحنك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن
درهم دهن نوى الزيتون المسود على الشجرة ودهن السمسم غير المقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط
ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق وايضا يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك قشور الجوز مسحوقا او يوخذ قاقيا جزء مع سدس
جزء من عفص يجمع ذلك بماء شقايق النعمان وعصارته تتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان والله اعلم المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه القمل
وما يليه القمل في الاجفان مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التعفن
في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام العلاج يبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين كما علمت وخصوصا بغراغر متخذة من الخل والخردل ثم يستعمل
غسل الجفن وبطلي بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصف ميويزج ويذر عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء
والاحسن ان يكون ما يعجنه به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له السلاق وهو باليونانية ابوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالة
بورقية تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ويودي الى قرح اجفان الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي العلاج
اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد من بقلة الحمقاء والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس
مقشر وسماق وشحم الرمان وورد يعجن ذلك بميبختج ويستعمل ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد
عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الوضعية فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران درهم فلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير
كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء شيف
ويكحل به الجفن جساء الاجفان هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب
الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تقاريق رمص يابس صلب لا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يبس او خلط لزج مايل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون
وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فيسمى يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان يستفرغ العلاج
يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تعريق
الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استسهل بالبلا
فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة بحجمه يحتاج ان يحلل حلت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن فان هذين اذا جعلا على العين
ازالا الجساء واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد ويجعل عليها دايما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدمع مثل شياف
اوسطاطيقون فانه قد ينفع في المادي المزمن منه باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها ويجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها او يحللها تحليلها
غلظ الاجفان هو مرض يتبع الجرب وربما او ثر الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه بالاكحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن النارديين
واستعمال الحمام دايما واجتناب النبيذ وقد يحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فمما جرب له تهيج الاجفان يقع لمواد رقيقة وبخارات

في احوال الجفن

القمل

السلاق

جساء الاجفان

غلظ الاجفان

تهيج الاجفان

والضعف

ولضعف الهضم وسوءه كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد يكون في اوايل الاستسقاء وسوء القنية ولاورام رطبة مثل ذات الرية ومثل ليثرغس واذا احدث
بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من ساير الاعضاء ضمور بقيت هي متهيجة مشحمة والعلاج قطع السبب والتكميد **ثقل الاجفان** قد يكون للترهيج واسبابه
وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نوايب الحميات **التصاق الجفنين عند الموق وغيره** قد يعرض
للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح جذبت واما حرف
من الكحال اذا القط من المقلة سيلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكن بالكمون والملح ونحوه كما ذكرناه كيا بالغا ولم يراع كل وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق **العلاج**
ان كان عند الموق فالاصوب ان ينكا ثم يعالج بعلاج الجرب او يكحل باسليقون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان مع البياض
والسواد فعلاجه علاج الظفرة **انقلاب الجفن وهو الشترة** اصناف ثلثة احدها ان ينقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما القطع اصناف الجفن ويسمى عين مثله
العين الارنبية والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل
وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زايد من قرحة كانت او ابتداءات او تشنج عرض للجفن لقرحة اندملت عليه لا يدع اهابا كان للجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل
وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطيف بالجفن **العلاج** اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق جلدته ولا يخاط ليطول الجفن وينبت من بعد لحم جلدي وهذا
الصنف الاول والثاني بالاكثر والاقل واما الذي عن غدة ولحم زايد فيأخذهما بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد لفتق ما يدمل والذي
عن تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه **البردة** هي رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن ويكون الى البياض يشبه البردة **العلاج** يستعمل عليها لطوخ من وسخ الكوارة وغيرها
وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم والزوفا او يطلى باشق مسحوق بخل وماررادوحليت او طلاء او راسوس المذكور في باب الشعيرة **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على حرف
الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما يدري ثم يوخذ شيء من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا
وينفع الكماد بالشحم المذاب او دقيق الشعير وفيه او خبز مسخن مردد عليه والكماد بذبب الزباب والزباب المقطوف الراس او بما اغلي فيه الشعير او دم الحمام او دم الوراشين
والشفانين او يوخذ ورق قليل وفيه كثير فيمضغان ويوضعان على الشعير وطلاء او رساسيوس وهو ان يوخذ من الكندر المر من كل واحد جزء ولادن ربع جزء شمع وشب وورق
ارمني من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر دهن السوسن ويطلى **الشرناق** زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخي وتكون متبجة ليست
متحركة يحرك السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انه اذا كبت الاسباع باصبعين ثم فرقتهما نتأ في وسطهما **العلاج**
علاج اليد وصفته ان يجلس المريض ويمسك راسه جذبا الى الخلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فيجتمع
المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجرت ممسك الراس بالجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر النتو قطع الجلد عنه قطعا شاقا رقيقا غير غاير فان الاخلاط في ذلك ولان
تشرح شرحا بعد تشرح احوط من ان يغوص دفعة واحدة فان ظهر بالشرحة الاولى فيها ونعمت والا زيد بالشرح حتى يظهر فان وجد مرالف على يده خرقة كتان واخذ الشرناق
مخلصا اياه يمنة ويسرة وان بقيت بقية لا تحسن فرعلها شيا من الملح ليأكلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق اخذ المبتري فيه وترك الاخر لا تتوخ لو تغوص امره الى تحليل
الملح الذي يذر عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا اصبح في اليوم الثاني واصاب الرمد فعلاجه بالادوية الملصقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما
يعرض للمتخذ الذي لا يتروى له بكشط وسخ بثوات تنفذ بالصنائر تحته ويحرك يمنة ويسرة حتى يبرأ او يفعل ذلك باسفل رايشه ويحتاج ان يخلط في البط حتى لا ياخذ
في الغور فان الباطن مده الجفن بشرة وامعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغط بالاصبع التي ادارها حول
الجلدة الممدودة فيحدث وجع شديد وورم حار وسما عسر صلبة موفة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشيلة للعين شيء صار لضعف الجفن عن الانفتاح ولما
لحديث الضعيف منه فكثيرا ما شفي منه الادوية المحللة دون عمل اليد **التوثة** هو لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها الشقيق
بالمحففات الاكالة والشيافات الحادة فاذا اكلت التوثة استعملت ح الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب
القويين **التحجر** ورم صغير مدى ويجر وقد يخلص عند عمل اليد ثم استعمال ادوية القروح للاجفان **قروح الجفن والخراقة وعلاجها** يستعمل عليها ضمادا من عدس
مقشر وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا سقطت الخشكريشة وبطل الاكل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها شياف الكندر
وشياف الابار مع شياف الاصطفطيفان والاحمر اللين واما انخراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق الجلود المذكورة في باب **الجرب والحكة** سببه مادة كالحة

ثقل الاجفان

التصاق الجفنين

انقلاب الجفن وهو الشترة

البرده

الشعيرة

الشرناق

التوثة

التحجر

قروح الجفن والخراقة

الجرب والحكة

بورقية من دم حار او خلط آخر حار يحدث حكة ثم جرب واكثره عقيب قروح العين ويبتدى العلة اولا حكة يسيرة ثم يحمر خشونة فيحمر الجفن ثم يصير نتيا متوجعا ثم يجد المحجب
للصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتوقرم **العلاج** اذا قارن الجرب رمدا ولا تم اقبل على الجرب بعد ان لا يهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر
فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحا وورما فاياك ان يستعمل الادوية الحادة وتجنبها الا بعد التوصل بالرفق الى مكان الحك فانك تجلب بالادوية الحادة شديدا
واما الثانى والثالث من الانواع المذكورة فلابد فيه من الحك اما بالطبرد واما بادوية تحك كالمثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه بقيسورا وبورق التين او تحك
من سادنج وزعفران ومارقيشيثا تتخذ منه شياف ويحك به واما الذى يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة الثانى والثالث فاول علاجه اوانه الاستفراغ والفصد
ولو فى الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلى ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة زر الازرار وضيق قواره الطوق والعصب
ولطرد وكثرة الكلام ولطول المخده وطول السجود وكلما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع فى ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان
اقوى من ذلك فالحاد من كل احد منهما وطرخماطيون يكحل او اسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة الغنم ومرارة الخنزير والنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس
مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادى جيد دواء اراسطراطيس جيد جدا ومن الادوية النافعة دوا بهذه الصفة كهرباج قشور النحاس جزء ان يعجن بعسل
ويستعمل او صبر جزء نوشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل وايضا يوخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن القلقند ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن الزنجار مثقالا
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يدق الجميع ويجمع بماء المطر **الانتفاخ** الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضله بلغمية
رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلامات** الريحى يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق فيكون كمن عضه ذباب فى ذلك الموضع ويعرض فى الصيف
للمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمى يكون لبرد وثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائى لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوى فى الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة
وقد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه صلابة ووجع يعتد به ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى **العلاج** يجب ان يبدأ ويستفرغ البدن
وينقى الراس فما كان منه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمى واقوى منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بالسبب والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ
من صبر وفيلزهرج وشياف ماميثا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب **فى الطرف** كثرة الطرف يكون من قذى فى العين خفيف ويكون من بثرة وقد يكثر فى اصحاب
التمدد والمتهيئين له وينفذ فى الامراض الحادة بتمدد وتشنج **انتشار الشعر** ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما ان تقل مثل ما يكون فى اواخر الامراض
الحادة الصعبة واما ان يفسد بسبب ما يخالطها عند النبت مثل ما يقع فى داء الثعلب وهو ان يكون فى باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة او بورقية لا يظهر فى الجفن
آفة محسوسة ولكنها تضر بالشعر واما الذى بسبب الموضع فان كان هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم واما اكال ويدل
عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الآفة التى بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه فى موضعه وما كان سببه عدم المادة فيعالج
البدن بالانعاش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما نذكره ومما هو مذكور فى القرابادين وفى الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
فاسدة استعملت فيه تنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك فالحجر الارمنى واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر بالادوية
المذكور فى القرابادين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن الناردين درهمين ويتخذ منهما كحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل ايضا
مكتحل الحجر والقار محرقا وغير محرق وخصوصا للسلاقى ودويخذ تراب الارض التى ينبت فيها الكزبرة مع الزعفران الرومى وهو الاقليطى اجزاء سواء ويستعمل منه كحل مما
جرب لما كان من ذلك مع حكة وجرب وحمرة وتاكل ان يطبخ رمانة بجلدها واجزائها فى الخل الى ان يتهرا ويلصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة ايضا لذلك
بعينه قليميا وقطاد زاج اجزاء سواء يسحق ويستعمل ومما جرب انه ان يوخذ جزء ارنب محرقا وزن ثمانية دراهم بول التيس ثلثة دراهم يسحق ويكتحل بهما او يكتحل بذباب
منزوعة الرؤس مجففة او بحرق البندق ويسحق بشحم العنز او بشحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسود وايضا يوخذ من الكحل المشوى من الفلفل
جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الناردين مثله ومن نوى التمر المحرق اثنان يتخذ كحلا **الشعر المنقلب والزايد** بالجملة ان علاج
هذا الشعر احد وجوه خمسة الالصاق والكى والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان ينتف ويسوى بالمصطكى والراتينج والصمغ
والدبق والاشق والغرى الذى يخرج من بطون الصدف وبالصبر والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالصاق الجيد ان يلصق بالدهن الصينى
واجود منه فوق الجفن وقد ذكرنا فى القرابادين واما علاج الابرة فان ينفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه تحت الشعر ثم يحمل الشعر فى سمها ويخرج الى الجانب الآخر ويشدوان

الانتفاخ

فى الطرف

انتشار الشعر

الشعر المنقلب والزايد

نعم

ثم ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة طرفا شعر امراة واخرج طرف الابرة من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطرت
الى اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان مسه الغرز يوسع فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبت من الجفن وقد اثر بعضهم ان يشق الموضع المعروف وهو عند
حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زايد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي فاحسن ان يكوى بابرة معقفة الراس يحمى راسها ويمد الجفن ويكوى بها موضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلث فلا يعود بعد ذلك اليه البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يحمل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر و
خصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقول لنا في باب الشعر الزايد **الشعر الزايد** الشعر الزايد يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين **علاجه**
تنقية البدن والراس والعين بما علمت من ذلك ثم استعمال الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايى والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الاهليلجى
خصوصا ان كانت هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عولج بالنتف بان ينتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة كما ادون ومرارة النمر و
مرارة الماعز وربما خلطت هذه المرارات والدم بجند بادستر واتخذ منها اشياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محلولة بريق الانسان ونصر المستعمل عليه نصف
ساعة ومن المعالجات الجيدة مرارة القنفذ ومرارة كما ادون وجند بادستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة التيس بالرماد او بالنوشادر
او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق نار حتى تمرجا وينشا وان كان رماد صدف فهو افضل وبحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وان اوجع
ومما جرب الارمد بالنوشادر وخصوصا مع خل حاذق وحمار فيحرق كل تقثيف وكذلك زبد البحر بما الاسفيوش فانه اذا احذر وبرد للموضع لم ينبت شعر **التصاق الاجفان**
يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد ويجب ان يستعمل انزروت وسكر طبرزد اجزا سوى زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع **المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها**
في ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن
والمعدة خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المؤوفة كانت في
جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة وضاغطة تعرض له فيالبصر العين وفي الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات
المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة التي تسقط لها القوة ويجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضا
مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فقل
شي والنقصه واكثر ما يحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الى الاجتماع المفرط جدا الى
محل فيكثف به اولا ثم يرق جدا ما يليا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة يكون من اجتماع شديد ليس بحيث يودى الى استعمال مزاج مرفق
وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة والقلة قد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات والضعف المقدم من الدماغ جدا او صنوف
الامراض وتقرب الموت اذا تحللت الروح واما للضعف والافة التي يكون بسبب الطبقات واكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغايرة فاما ان يكون بسبب
جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردى واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة تخالطها او جفاف
ويبس وتقشف وتخلخل يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية وفساد سطحها باثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة ومد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يصيبها
كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافها ويمكنها لسطوة الضوء من البصر ومن تفريقها الروح
الباصر وربما احدث تخفيفا وتسخينا ليمكن الهواء والضامن الرطوبات او برقة منها بسبب كل عرض فلا تتدرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على
الجليدية او لنبات غشاء عليها كما في الطفرة او اتساخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان تضيق فوق الطبيعي لما نذكر من اسبابه
في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ولكن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها
فبان تتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او تشتد رقتها فيصير متاذيا عن حمل الضوء والالوان الباهرة عليها واما البيضية فان يكثر جدا او يغلظ فيكون ذلك سببا
لقلة اشفافها او لرطوبات وابخرة تخالطها وتغير اشفافها فان الابخرة والادخنة المغربية للخارجة تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الحبوب النافخة المبخرة مثقلة للبصر
واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما يضر الابصار من حيث يضر الجليدية فيحيل قوامها عن الاعتدال او تؤدي عليها من غذاء غير معتدل واما الافة التي تكون
بسبب العصبة فان يعرض لها شدة او يعرض لها ورم او انهتاك **علاماتها** اما الذي يكون بشركة البدن فالعلامات فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كل البدن

95

الشعر الزايد

التصاق الاجفان

في احوال القوة الباصرة وافعالها

والذی یکون بشرکة الدماغ فان یکون علامة من العلامات الدالة علی افة فی الدماغ مع ان یکون سایر الحواس مأوفة مع ذلک فان ذلک بعید الشقه لمشارکة الدماغ وربما اختص
بالبصر اکثر اختصاصه و بالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بلطاء المقدم من الدماغ جدا فربما کان السمع بحاله و بقی العین مفتوحة لا یمکن تغمیض الجفن علیها ولکن
لا یبصر وعلامة ما تخص الروح نفسه انه ان کان الروح رقیقا وکان قلیلا رای الشی من القرب بالاستقصاء ولم یر من البعد بالاستقصاء وان کان رقیقا کثیرا کان شدید الاستقصاء
فی القریب والبعید ولکن ربما اذا کانت مفرطة لم یثبت الشی المبصر جدا ان بهره الضوء الساطع و فرقه وان کان غلیظا کثیرا لم یعجزه استقصاء تامل البعید ولم یستقص
رویة القریب والسبب فیه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما یکون لخروج الشعاع وملاقاته للمبصر ان الحرکة المتجهة الی مکان بعید یلطف غلظه ویعدل قوامه
کما ان مثل تلک الحرکة تحلل الروح الرقیقة فلا تکاد تحمل شیا وعند القایلین بتادیة المشف شبح المرئی غیر ذلک وهو ان الجلیدیة تشتد حرکتها عند تبصر ما بعد وذلک مما یرقق الروح صح
الغلیظ المستکن فیها ویحلل الروح الرقیق وخصوصا القلیل وتحقیق الصواب من القولین الی الحکماء دون الاطباء وانما یعرف ذلک من حال الطبقات والرطوبات الظاهرة
فمما یصعب اذا لم یکن شی آخر غیره ولکن قد یفزع الی حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها او تخشنها وذبولها وحال صغو العین لصغوها وحال ما یتفرق علیها من الرطوبة
ویتخیل من سببه قوس قزح او یری فیها من الیبوسة والکدورة التی تشاهد من خارج ویکاد لا یبصر معها انسان العین هو صورة الناظر فیها ربما دلت علی حال القرنیة وربما دلت
علی حال البیضیة وصاحبها یری دایما من عینیه کالضباب فان رایت الکدورة تحاذی الثقب فقط ولم یکن سایر اجزاء القرنیة کدرا دل علی ان الکدورة فی البیضیة انها
غیر صافیة وان عمت الکدورة اجزاء القرنیة لم یشک انها فی القرنیة وبقی الشک انها هل هی کذلک فی البیضیة ام لا وقد یعرض للبیضیة یبس وربما عرض من ذلک الیبس ان یجتمع
بعض اجزائه فلم یشف فرای حذاءه کوة او کوی وربما کان ذلک لاثار بثور فی القرنیة خفیة تحیل خیالات فربما غلط فیها فظن انها خیالات الماء ولا یکون واما الضیق والسعة والماء
واحوال العصبة فلنوخر الکلام فیها واعلم ان کل فساد یکون عن الیبس فانه یشتد عند الجوع وعند الریاضة المحللة وعند الاستفراغات وفی وقت الهاجرة والرطب
بالضد **المعالجات** ان کان سبب الضعف یبوسة اشتغل بما الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة علی الراس وخصوصا [illegible]
وینفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النیلوفر وما کان من ذلک فی الطبقة فیصعب علاجه واما ان کانت عن رطوبة فاستعمال ما یحلل بعد الاستفراغات
واما القی فالرقیق منه مما ینفع وخصوصا المشایخ والعنیف منه یضر جدا والغراغر والمخاطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة فی ذلک شرب دهن
الخروع بنقیع الصبر واستعمال ما یمنع البخار من الراس کالاطریفل وخصوصا عند النوم نافع ایضا وینتفع بریاضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلی ولذلک یجب ان یستعمل
دلکها وان کان السبب غلظا فیعالج بما یحلو من الادویة المذکورة فی لوح العین ویجب اذا استعملت الادویة الحادة ان یستعمل معها ایضا الادویة القابضة ومن الاشیاء النافعة
فی ذلک التوتیا المغسول المربا بماء المرزنجوش وماء الرازیانج او ماء الباذروج وعصارة فراسیون وادامة الاکتحال بالمضعف ینفع العین ویحفظ قوتها الی مدة طویلة والاکتحال
بحکاکة الهلیلج بماء الورد ینفع جدا اذا کانت الرطوبة رقیقة مع حرارة وحکة ومن الاکحال النافعة فی مثل ذلک المرارات کانت مفردة مثل مرارة القبج ومرارة الرق والشبوط
والرخمة والثور والدب والارنب والتیس والکرکی والخطاف والعصافیر والثعلب والذیب والسنور والکلب السلوقی والکبش الجبلی ولمرارة الحباری خاصیة عجیبة
جدا او مرکبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان
والاکتحال بها الباذروج نافع ومن الادویة الجیدة المعتدلة ان یحرق جوزتان وثلثون نواة من نوی الهلیلج الاصفر ویسحق ویلقی علیه مثقال فلفل غیر محرق ویکتحل به ومن
الادویة النافعة ان یوخذ عصارة الرمان المز ویطبخ الی النصف ویرفع ویخلط به نصفه عسلا ویشمس ویستعمل وکذلک ان اخذ ماء الرمانین وشمس شهرین فی القیظ وصفی
وجعل فیه صبر ودار فلفل ونوشادر وقد یکون بلا نوشادر نعم سحق الجمیع ویلقی علی الرطل منه ثلثة دراهم ویحفظ وکلما عتق کان اجود ومن النوافع فی ذلک اللوح مع ما ان
اذا سحقا کالکحل والاکتحال بها البصل مع العسل نافع واشیاف المرارات اقوی والمرارات القویة هی مثل مرارة البازی والنسر ویوخذ صلایة و[illegible] کل واحد من النحاس
ویقطر علیها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم یسحق حتی یسود ذلک ویکتحل به **واعلم** ان تناول الشلجم دایما مشویا ومطبوخا مما یقوی البصر جدا حتی
انه یزیل الضعف المتقادم ومن قدر علی تناول لحوم الافاعی مطبوخة علی الوجه الذی یطبخ فی التریاق وعلی ما فصل فی باب الجذام حفظ صحة العین حفظا بالغا ومن
الادویة الجیدة للمشایخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلک توتیا غیر مغسول ستة شراب مقدار الحاجة دهن البلسان اکثر من التوتیا بقدر ما ینفق یسحق التوتیا ثم یلقی علیه
دهن البلسان ثم الشراب ویسحق کما ینبغی ویرفع دواء ذکرناه عظیم النفع جدا حتی انه یجعل العین بحیث لا یضرها النظر فی جرم الشمس یوخذ حجر باسس وحجر مغناطیس وحجر
اخاطیس وهو الشب الیمانی الابیض والشادنج والبابونج والفودنج وعصارة الکندس من کل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعی من کل واحد جزء تتخذ منه کحل ویستعمل

المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع فى الماء الصافى الازرق والانغماط فيه وفتح العينين

قدر ما يمكن فى ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا فى الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل

وكل ما يلين ويقطع الفضول التى فى المعدة **ذكر الامور الضارة بالبصر** واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف فى الاغذية

فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء

بل يجب على من ضعف فى البصر حتى ينهضم وكل الامتلاء يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكلما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريف وغيرها يضره والسكر يضره واما القى فينفعه

من حيث ينقى المعدة ويضرها من حيث يحرك مواد الدماغ يدفعها اليه فان كان لا بد فينبغى ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة

الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يوذى فم المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والبادروج الكلا والزيتون النضيج

والشبث والكرنب والعدس **العشا** هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف فى آخره وسببه رطوبة عن رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه واكثر

ما يعرض للكحل دون الزرق واصغار الحدق ولمن بحر الالوان والتعاويج فى عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر فى خلقته وقد يكون هذه العلة مرضا فى العين نفسها

وقد تكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التى عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة فليفصد القيفال والماقين ويستعمل ساير المستفرغات المعروفة

ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبادستر فانه شفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا او زوفا وسداب يابس سقوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن

الادوية المجربة سيالة كبد الماعز المعزو بالسكين المكينة على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندى ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب على

بخاره والاكل من لحمه المشوى كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شاف ومن دار فلفل ساف وجعل الساف الاسفل والاعلى من الكبد وشوى فى التنور

ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى عنها المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك السياف المتخذ من الدار فلفل والذى على هذه النسخة دار فلفل وفلفل وعصل اجزاء سواء يكتحل به ومرارات

ايضا نافعة خاصة مرارات السوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن الحيتان مكسولا بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقا كالغبار نافع جدا وكذلك الشب اليمانى

المصرى والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج تغمض عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحار المزاج ينفع الاكتحال

بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة ببزر بقلة الحمقاء وبشياف القلى وشياف الزنجار ينفع منه وخرء الورك والاسقنقور او يوخذ مرارة الحداة جزء فلفل جزء ان اشق

ثلثة اجزاء يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين **الجهر** هو ان لا يرى نهارا سبب الجهر هو ان لا يبصر فى النهار رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع

فى الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى فى الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف فى الضوء **العلاج** الزيادة فى الترطيب وتغليظ الدم **الخيالات** الخيالات هى الوان تحس امام البصر

كانها مبثوثة فى الجو والسبب فيه وقوف شى غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشى اما ان يكون مما لا يدرك مثله فى العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج

من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن فى غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفى من الامور

التى تطير فى الهواء قرب البصر من الهباءات التى لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها او لضوئها لا يخفيها وكذلك اذا كانت فى الباطن من آثار الابخرة القليلة التى لا يخلو عنها مزاج وطبع

البتة الا ان هذين يخفيان عن الابصار التى ليست فى غاية الذكاء وانما يتخيلان لمن هذه شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة واما القسم الآخر فاما ان يكون فى

الطبقات واما ان يكون فى الرطوبات والذى يكون فى الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى او عن رمد شديد وبثور او غير ذلك

فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا تشف المكان الذى هو فيه مخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف اجزاء كثيرة ترى بمقدار ما لو كانت بالحقيقة

موجودة من خارج لكان يكون ذلك لبطء الصغر فسقط شبحها من الثقبة العنبية واما التى تكون فى الرطوبات فهى على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال الهاجم الرطوبة نفسه

او يكون قد ورد على جرم الرطوبة مما هو خارج عنها والتى تكون قد استحال الهاجم الرطوبة نفسه فاما ان يعرض جزء منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف ذلك

المقدار منها لبرد او لرطوبة او لحرارة تغلى ذلك فيثير فيه هوائية ومن شان الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها لثقة اللون وبدنه غير شافة او لبوسة مكثفة جامعة جدا

والذى يكون الوارد عليها منه هو من غيرها فلا يخلو اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التى تصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة يحصل ويتحلل

ولهما يكون فى البحرانات وبعد القى وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويتذر بالماء وقد يختلف هذه الخيالات فى مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف فى قوامها فتكون كثيفة ورقيقة

خفية وقد يختلف فى اوضاعها فتكون متحللة فى اشكالها وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف فى اشكالها فتكون حسة وتكون بعة وذبابية وقد يكون خطية وشعرية الى الطول والعرض

والعلامات فعلامة مايكون من ذلك الحلل ان يكون خفيا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذى يكون بسبب القرنية فيدل عليه المذكور
وان بقيت مدة لاتتزايد ولايودى الى ضرر فى البصر عجزه والذى يكون من سبب فى البيضية فان يكون مدة طويلة ولم يود الى امر عظيم ويكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سهر او
سهر وهو مما يعلم بالطرس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لاخشونة فيها بوجه ثم كان شى ثابت لايزيد ولايتادى الى ضرر عظيم واما الذى يكون بسبب بخارات معدية
وبدنية فيعرف بسبب انها تهيج مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا من تادى الى ضرر عظيم واما الذى يكون بسبب بخارات بدنية فيعرف
بسبب انها تهيج مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم الى وقت ولاتثبت على حال واحدة بل تزيد وتنقص ولايختص بعين واحدة بل يكون فى العينين واذا كان معه العينان صحت
دلالته واذا كان القى والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم تزيله او ينقصه وقد علمت فى باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية او غيرها واذا اكثرت
صحة العين والسلامة بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر فى امن والذى هو من الخيالات مقدمة للماء فلا يزال تدرج فى تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل معه الماء دفعة
وقل ما يجاوز ستة اشهر واذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت المائية تطول مدتها ولاتستمر فى اضعاف البصر فاعلم انها ليست
مائية العلاج للخيالات ولابتداء الماء اولى الخيالات بان تقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما ساير ذلك فما كان عن يبوسة فربما نفع منه الرطوبات المعلومة وان كان
عن رطوبة وبخر ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال واما المنذر بالماء فيجب ان يبدا فينقى البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الراس بالغرغرات
والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جملة ما يرجى ويتقى يرجى منها التنقية وتتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقفا
منها دون العصبة وبقربها واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من الادوية القنطوريون والقثاء المر وقد علمت فى ابواب علاج الراس
وتنقيته ما ينبغى ان يعتمده ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل الشبيار متواترا جدا ولايستعمل الادوية الملطفة والجلاءة الا بعد التنقية وينفع فى
ابتداء الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغى ان يبتدا بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينيه
وكذلك يستنشق دهنه وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين ينفع فى ابتدائه وقد مدح الاكتحال ببزر الكتم وذكر انه يزيل الماء ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج
وامثالها من ذلك السكبينج مثله الحرتق الابيض والحلتيت من كل واحد عشرة عشرة العسل ثمانون بوطولات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق يكتحل بعسل يكتحل به وشياف
اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة فى باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المارستانى وايضا كحل ادميلاوس والكحل المذكور فى الاقراباذين بمرارة السلحفاة
او دواء اوساسوس كما الرازيانج او شياف المرزنجوش والساروس والمرو وحرمون ودهن البلسان نافع منه ومما ينفع فى الابتداء ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل
فى اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين يخلط الجميع
ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا من الحرتق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء وتتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان يجتنب السمك والمغلظات من
الاغذية والمبخرات والشراب الكثير ومن الماء ومن الشراب ايضا ويواتر الفصد والحجامة بل يوخر ذلك ما امكن الى ان يشتد اساس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير فى
الانتشار الانتشار هو ان يصير الثقب العنبية اوسع مما هى فى الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او بسبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب فى نفس الحدقة وذلك
اما فى البيضية واما فى العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية فلا يوجب اتساعا بالذات بل بالعرض من حيث تتبعها
يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى الاطراف تمدد الجلود المدد عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوحمت من الرطوبات
وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد فى ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقب ان يتسع وقد يعرض ذلك الورم من تمدد يحدث فيها وقد تكون سعة العين
طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل فلا
يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له العلامات قد ذكرناها فى باب ضعف العين العلاج ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة
فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان فى البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين ليستفرغ من الموضع وينفع منها
وكذلك فصد عروق الصدغ وسائر الاستفراغات التى علمتها وصب ماء الملح والمحلل على الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغى ان يكثر الاستفراغات المسهلات فتضعف
القوة ولا يستفرغ المطبل بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ماء حمص يشرح ويكحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا ينتشر كالاولى
ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة فى باب الخيالات والماء ينفع منه الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى الخلف واما الكاين عقيب ضربة فما يتكلف فى علاجه ان يفصد ثم يحجم القفا

في الانتشار

ثم يستعمل

ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلى من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندبا او بصوفة مبلولة بمح البيض مضروبا بدهن
الورد وقليل شراب ويقطر فى العين دم الشفانين والفراخ وفى اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التى هى اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس
علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شياف متخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء **دواء نافع من ورما سقى وبدو الانتشار**
مرارة الحدا ومرارة الكركى مثقالان زعفران درهم فلفل ابيض وسبعون عددا ارب السوس خمسة مثاقيل وثلثى مثقال اشج مثقالان عسل
مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وللكاين من ظهرته نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل منه كحل
يسحق ايضا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب او الورك يابسا مثقال ونصف نطرون نصف مثقال فلفل مرارة الكركى من كل واحد مثقال
زعفران مثقال اشق نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد

الضيق

فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردى اردى من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية مخنف يجمع فينقبض
الثقبة ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيتضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخر اذا ابتلت واسترخت وتمددت
فى الجهات واما يبس شديد من البيضية حتى يساعد الطبقة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة **العلامات**
قد ذكرناها فى باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من المعطوسات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة
والدسمة وفى الاحيان لا بد من استعمال شى فيه حرارة ما لاجتذاب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الوجه والراس والعين لكن مشابها قصير الزمان وذلك كلما
ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت الكحال جاذبة فعاود المرطبات واما الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة فى باب ضعف البصر والمادة
ومنها اشياف بهذه الصفة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر خمسة اجزاء مسك نصف جزء تتخذ منه شياف وايضا اشق مثقالان زنجار اربعة
مثاقيل زبل الورك ثلث مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشق من كل واحد جزءان دهن البلسان تسع جزء زعفران
جزء يحل الاشق بماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا **فى الماء** نزول الماء مرض سددى وهو رطوبة غريبة تقف فى الثقبة

فى الماء

العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرنى فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف فى الكم وتختلف فى الكيف واختلافها فى الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس
الى الثقبة يسد جميع الثقبة فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلى جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء المسدودة لم يدركه البصر
وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شى من الاشياء نصفه او بعضه ولم يدرك الباقى الا بنقل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى
وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه شى واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق
او الى فوق واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك فى حاق وسط الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى من كل شى جوانبه ولا يرى وسطه بل يرى فى وسطه
ككوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه فى الكيف فتارة فى القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا
وفى اللون فان بعضه هوائى اللون وبعضه ابيض جصى اللون وبعضه ابيض لؤلؤى اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر
وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائى والابيض اللؤلؤى والذى الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية واما الجصى والاخضر والكدر
والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا حجرا حتى يخرج عن ان يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام
هو الرقيق الذى اذا تاملته فى الشمس اليسير فغمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجى زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يوسخ
الماء ويعسر القدح وربما جرب ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخا شديدا ثم ينحى وينظر بسرعة هل ترى فى الماء حركة فان راى فهو مستعد
وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض دماغى يحدث بعده عسر برده **العلامات** العلامات المتقدمة بالماء الخيالات
المذكورة التى ليست عن اسباب اخرى وقد شرحناها فى باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان فى احدى العينين وان يخيل
له الاشياء المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احد العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى فى الماء ولم تتسع فى السدة
وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذى كان فى العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت سدة من وراء لم ينفذ وهذا فى اكثر الامر يتبع الى

الآن يكون الماء شديد الغلظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا **العلاج** اني قد رايت رجلا ممن كان يرجع الى التحصيل وعقل قد كان حدث به الماء
فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال الملطفة فعاد اليه بصره
عودا صالحا وبالحقيقة انما ذلك اتفق له تدارك الماء في اوله فنفع في التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشراب والجماع ويقتصر على الاكل
نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القيء فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار من خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه
الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشياء مجربة منها يؤخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء والصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للماء ولضعف البصر بالماء
السابق ويستعمل اطوس الامدي يعجن بمرارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جرب اناس يحصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه
التجربة مما ينقص وجوب الاحتراز منها **آخر مجرب جيد** عصارة الحب المنسوبة الى الجزيرة مع دارصيني كمازريوس سدس من كل واحد شقان يعجن بها الرازيانج
واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله تنقية البدن والراس خاصة ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان
يحدث في الطبقات ورم او مبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع
والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء ويتم ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يسمى الاستكمال ليلزم الموضع الذي يحركه
اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك فقد يؤخر ذلك من الابتداء واذا اردت ان تقدح تقدم الى صاحب الماء بان يغتذي بالسمك الطري والاغذية المرطبة
المنفذة للماء ويستعمل شيئا مما هو معون لنضج الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اراد ان يقدح الزم العليل النظر
الى الموق الانسي الى الانف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح يبتدي فيثقب بالمقدحة فيمر بين الطبقتين
الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك كفضاء او جوبة ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت الى حد المحدود ويعلو به الماء ولا يزال الحط حتى يصفو
العين ويكبس الماء خلف العنبي والعنبي جميعا من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير
حتى يامن وان كان الماء لا يحط الى ناحية حط واما لتزيل الى ناحية اخرى دفعة الى النواحي التي يميل اليها ووقف فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها
العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سالت الى الثقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد فلا يكون له علاج واذا قدحت
تضع على عين المقدوح مح بيض مضروب بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيحة ايضا لئلا تتحرك فتتابعها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في
وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التطبيق ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء سواء عاد ذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب
حل الرباط القوي وارخاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في ثلثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بماء ورد
وماء خلاف او قرع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يعق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان غليظ
خرجت معه الرطوبة البيضية **بطلان البصر** ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنزل ما يكون
بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك قد اصابها آفة محرقة او سيل
وما يجري مجراهما وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة
على حال صحتها او لا يكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة تامة او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما لشيء واقف
في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او من استرخاء او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابع لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرنا فيما
سلف وعرض له انهتاك او يكون للجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة الابصار واكثر ما يعرض ذلك لعرض كرطوبة
تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فيجمع الى ذاتها ويستحصف ويسمى هذه العلة علقوما ولا دواء لها ونصرها العين مع تحشفها شهلا واما ان لم تكن الثقبة سليمة فاما ان
يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامات الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فهو مما قد ذكر في ابوابه واما
السبب فيما يكون للعصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك
ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة

بطلان البصر

وان

وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة انحطت العين او لاثم تبعه غورها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت بعض العين للشعاع ذلك مما يدل على تسخين الروح واشتعاله وترققه وينذر كثيرا بقرانيطس الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجه ما عرف العشو قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض اذا اديم النظر فى الثلج فلا يرى الاشيا او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا العلاج يومر بادامة النظر فى الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجتمع مع افراط الثلج بياض افراط برد قطر فى العين ما قد طبخ فيه بين الحنظل فاترا لا يوذى وقد يكحل عنه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا قد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر رحاء محما او تكمد العين بلبد صلب او يكب على بخار ما طبخ فيه الحشايش المحللة الملطفة المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك تم الفن الثالث فى احوال العين وتلوه الفن الرابع فى احوال الاذن فلنقل فيه الفن الرابع فى احوال الاذن وهو مقالة واحدة فى تشريح الاذن الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت ويوجب طنينه وثقب ياخذ فى العظم الحجرى متولب معوج ليكون تعرجه مطولا لمسافة الهوا الى داخل مع قصر ثخنه الذى لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه ليلا يفاجئ باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يودى الى جوبة فيها هوا راكد وسطحها الانسى مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغى وصلب فضل تصليب ليلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهوا وكيفيته واذا تادى الموج الصوتى الى ما هناك ادرك السمع وهذه العصبة فى احوال السمع كالجليدية فى احوال الابصار وساير اعضاء الاذن كساير ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التى خلقت لاجل الجليدية لتخدمها او تقيها او تعينها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية او غشائية ما لم يحفظ شكلها والتعريج الذى فيها ولو خلقت عظمية لتاذت وتاذت فى كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن فى الجانبين لان المقدم كان اولى بالبصر كما علمت فاشتغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر فى الانسان ليلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة حفظ صحة الاذن يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة ليلا يدخلها شى من المياه والحيوانات وان نقى وسخها ثم يجب تقطير دهن اللوز المر فيها فى كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى ليلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها تقطير من شياف ماميثا فى خل وفى تقطير شياف ماميثا فيها فى كل اسبوع مرة امانا من النوازل ان تنزل اليها ومما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء آفات السمع ان آفات السمع كافات ساير الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل نظيره ههنا بطلان السمع واما ان ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعد واما ان يتغير فيكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض فى الاذن من الدوى والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان يكون اصلية فيكون صمما او طرشا او وقرا ولاديا واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الاصم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذى ذكرناه الذى هو كالعنبية المشتملة على الهواء الراكد الذى يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان تبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف لكن العصبة ليست تودى قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان يتوطا على العكس فى الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعى لا علاج له واما ساير اصناف الوقر والطرش فمنه مولود طبيعى ايضا لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الياس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة له كما يقع عند نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة فى السمع اما العصبة واما الثقبة واما الافة فى عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء منها والالية والانحلال الفرد واما الامراض المتشابهة الاجزاء منها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم فج او لزجة وكثيرا ما احتبس اسهال حارى فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك فى اسهالات اخرى وقعت ما الطبع محتبست وسعت فى غير الوقت واما الالية فى العصب فمثل سدة توجبها خلط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة من وسخ او دهن او نفخ والانحلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او من تاكل واما الكاين بسبب المجرى فاكثره عن سدة بسبب بدنى او سبب

العشو

فى احوال الاذن

فى تشريح الاذن

حفظ صحة الاذن

آفات السمع

من خارج والبدني مثل ثؤلول او ورم او لحم زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صماخ او جمود مدة من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة او نواة
يدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض افة السمع على سبيل البحران على سبيل اشتغال المادة في آخر الامراض
الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الافة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحرانات واما على سبيل
عارض ثابت بان يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقام فيها ليس انما يجرها على سبيل المجاورة وكثيرا ما ينذر بهذه
الوضعية يقي او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامات** اما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى
الحركة ايضا اياه واول الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل
في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان السبب ورما او ورما
حارا في نفس العصب فيدل عليها حميات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفجر فان لم يكن الورم في نفس
العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد وثقل ووجع وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كانت
وان كان السبب ريحا دل عليها دوي وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وبثورا فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد
يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت افة ولم يكن هناك سوء مزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت السدة من وسخ ونحوه دل عليه
الضربان وان كانت من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا اذى بالبرد
واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان عن يبس
فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان **العلاج** نقول اولا
انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم نفصل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع
فيه اسهال المرار بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مرار فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان
وغيرها او يعصر رمانة ويعاد عصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكاين
عن البرد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمغلي فيها جندبادستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا وعصارة
قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرف من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال النطولات
التي تعرفها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمشت ودجه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات
ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع العسل او جندبادستر ودهن السوسن
وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع العنزة ومما جرب في ذلك ان يوخذ من الجندبادستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق
درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يوخذ من الكندس والزعفران
والجندبادستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء يذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجندبادستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة
البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن البابونج فكانا شديدي النفع او عصارة الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة
وقد جرب في ذلك ان تتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتين وبما يذاب فيه النطرون وتقطر بماء البحر فيها حارا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا
مرارة المعز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلي الاهليلج في دهن الخل في مغرفة مقدار ما يسود الاهليلج كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار
او السوسن او الناردين بجندبادستر او رغوة الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن
المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه
عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع

فيه بما طبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين وخلط مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ
الحية مع خل والكاين عقيب الصداع فينتفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جندبادستر مع حب الغار بدهن الورد والكاين عقيب السرسام فيجب ان يبدا
فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبادستر في دهن القسط وحده او دهن القسط او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جندبادستر مع
الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة او من خلط او من ريح ان يوخذ من التربد عشرون درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الابرزد
درهمان ونصف ومن الكثيرا اسبعة دراهم ومن الاهليلج عشرة دراهم تتخذ منه حب شيشا والشربة منه وزن درهم وتنفع للعايدين الى راس الكلام ان
جميع ما هو كاين من ثقل الاذن واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة وبرد ومن الادوية المشتركة يجمع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في
الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل او لبن امراة وادوية مشتركة ذكرت
في باب الاوجاع وقطرانان من قطران غدوا وعشيا او خربق ابيض واسود ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ماء الافسنتين وماء قشور الفجل
وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او زيتون وجندبادستر بدهن او دهن البلسان او النفط او يوخذ من علك الانباط اوقية ومن دهن الخيري
اوقيتين ومن دهن اللوز نصف اوقية يغلي الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات بكرة ومثله قطرات عشية وكذلك عسل ليني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق
الحنظل الطري وعصارة اللوف والهزارجشان شديد القوة جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان اشعفوا بدهن الرازقي
المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش او يصاق من مضغ الصعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبت وورق
الغار والمرزنجوش والحاشا اليابس والعاقرقرحا يكمد به العنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في ملمة ويحاذي بزالها الاذن
ليدخل منها البخار والاستفراغ للعلل الطرشة الادوية فيه ان يكثر عدده ويقل مقداره كل مرة ليحفظ القوة ويوافي النضج واما الكاين بسبب الاورام فعلاجها
الحار منها والبارد مما علمت **في وجع الاذن** اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون تفرق الاتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة
بل مثل ما يكون بسبب هواء حار او ريح حارة وخصوصا اذا اشتمل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء من المياه التي تغلب عليها قوة
حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا
اشتمل اليهما عن حر فجاة او ماء بارد او ما يغلب عليه شي من بارد واما بارد بمادة رطبة باردة او خلطية لزجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون او
بالحارة وبثور حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح يمدد او قروح او خراجات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح
يتولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى الصماخ او دود يتولد فيها وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص
وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور
اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للمشايخ واسرع قتلا لهم فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيسلم فيهم هذا الورم ولكن الشبان
يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في
الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **العلاج** يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن
وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان السبب امتلاء في الراس او البدن فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فبالفصد
والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخلط خلطا لزجا فبحب الشبيار المعروفة والقوقايا فان كان مستكنا
في ناحية الاذن فيجب ان يشتغل ايضا من بعد الاسهال ايضا بالاطلية الملينة والقطورات الملينة ثم يعصر مرة اخرى بما يستفرغ من العضو فان كان السبب
حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض فان كان
الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد للارخاء فيه وايضا فيقطر في الاذن الشيافات المسكنة
لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة او اللبن بماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو
نافع جدا او يغلي الحراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في ثلثة امثاله خل خمر حتى يذهب الخل و

في وجع الاذن

يسقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا من شدة الضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة
القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج فقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان
والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس لسمن البقر العتيق سخنا وربما كفى الخطب فيه ادخال انبوب في الاذن يهندم على فمه ويهيا ما حار لتتادى البخار
الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره فاغنى عن المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه مارخى ورقق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يحذر واذا احتيج الى المخدر
فاسلم شياف مايشا مع شيء من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول الماء فيها عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة
متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبت ودهن السنبل الرومي ودهن الاقحوان ودهن
البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت يطبخ فيه ثوم ويصفى او زيت مع فلفل وجندبادستر وفربيون او غاليه مقدار دانق في مثقال دهن
بان ودهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا قويا ونام وانتبه وما به قلبه وان كان السبب ريحا باردة فينفع
ماذكر في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا لحجا وما يكون سببه بردا ومما يليق بذلك ان يملا محجمة ماء حارا ويعلق من حوالي الاذن
وان يقطر فيها سذاب وحماما بعسل او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جندبادستر معها بعد ان يطبخ فيه ويصفى او نطرون وخل بدهن الورد او عصارة
اللوف وان احتيج الى ما هو اقوى فمثل او فربيون وجندبادستر بدهن القسط او قسط بحرى وزراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورس والملح المسخن وان كان
السبب فيه بثورا فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دودا متولدا فما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول
شيء من ماء او حصاة فما نذكره هناك وان كان السبب فيه ورما حارا غايصا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجمع وينفتح فبعد الفصد والاسهال
يجب ان يستعمل اولا الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوايل ثم لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن في ماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايما الكماد بزيت الى الحرارة ما هو
ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا يغمس فيه قطنة ملفوفة في طرف مثل ميل ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة
فان لم يكن شديد القوة اذا كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورك او الباسليقون بدهن الورد او بدهن الحناء او شحم البط او شحم الرخم
او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة فاستعمل فيه دواء يتخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزاء سواء من العسل والميبختج والزوفا لكل
واحد منها مثل ايمان ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو اقوى من ذلك ينضج بقوة مرك اسفيداج من كل واحد اوقيه كندر غبار الرحى راتنج من كل واحد ثلث
اواقي زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطرى رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية تتخذ منه مرهم وربما احتيج الى المخدرات فاستعمل على النحو الذي سنذكره
واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد ودهن البابونج وساير ما يقولونه في بابه فاما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج
بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا هو دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي والاكليل الملك يدق ويخلط ويبل بماء فاتر ودهن
البنفسج وربما اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الشان فيها طبيخ التين بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل
منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوب على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوب في هذا الفصل ومن الادوية
المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت انفاق او
شحم ورك او ثعلب او رخمة او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا او ماء المرزنجوش الطرى او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الخراطين في مطبوخ
مصفى مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الحرى الى ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا
فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص
الكوكب او افيون وجندبادستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يؤخر ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها
جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبادستر بعد ذلك وحده وقد تتخذ اقراص من جندبادستر يسحق بليغا ثم القى عليه الافيون سحقا ثم يتخذ منه اقراص
بشراب صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يؤخذ عشرون لوز مقشر وبورق وافيون وكندر من كل واحد درهم

في الدوي والطنين والصفير

ونصف زعفران درهم ونصف مر ومر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويسحق بخل ويجفف وعند الحاجة يحل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة فبدل الخل بخمر او
عسل او سكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذه الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب من خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلمة التي يبصرها الانسان من غير
سبب من خارج الى البصر ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء فيتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من
الهواء واذ ليس ذلك الهواء هواء خارجا فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب
في البطون ويكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع عن شدة دوي وطنين ولا يعرض في بعضها
فذلك اما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيالات او لضعفه فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف
الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي دفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له فوق التحريك والتموج المعتاد والمحرك
للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس متحركة فيه او نشيش من الصديد الذي ربما يتولد فيه او غليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود ولحادث كثير في مجاريه والسبب السابق
لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي اخلاط البدن كله كما تكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن او خاصة في الراس كما تكون عقيب السكر الكثير
واما اضطراب بنحو نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة او عقيب التفكر وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب لحركة بل بسبب مادة لزجة
تتحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الخواء وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها تحللها
وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة واعضاء
اخرى ترسل هذه الرياح اليها **العلامات** اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء او خواء او حركة او عند اشتداد حر او برد
فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل على ذلك فانه يكون تارة كانه صوت شي يغلي الى فوق والاكثر بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شي يدور على نفسه وكحفيف الشجر
فذلك يدل على استكنان ريح وان كان هناك حمى ووجع وادى الى قشعريرة فذلك يدل على اجتماع قيح وان كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد خفي متصل فهو خلط لزج
واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلاء ونقاء السمع وهيجانه عند الخواء والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات والحميات
والكاين عن ضعف فيعلم من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع التهاب والبارد بالخلاف **العلاج** جميع هولاء يجب ان يجتنبوا الشمس و
الحمام والحركة العنيفة والقي والصياح والامتلاء وان يلينوا الطبيعة واما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل خصوصا المعدة فينقى ويقصد
والاذن فيقويان اما الدماغ فبمثل دهن الاس واما الاذن فبمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة وكذلك الكاين من
الامتلاء فيجب ان ينقى البدن والراس بما يعلم ويلطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين لشدة الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات مثل
دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او ممزوجا بدهن البنج او الشوكران مسحوقا بجندبادستر بدهن واصلح ما امر وابهان يوخذ حب الصنوبر وجندبادستر
ويسحقان بدهن في خل ويقطر واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن به مزاج فان كان السبب يبسا فالتغذية والترطيب بالادهان
المعتدلة المايلة الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من المقطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت
اليها في حال البرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب البرسام والحميات خاصة عصارة الافسنتين بدهن
الورد او بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه قرص جرب وهو ان يوخذ من الخربق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة
ومن النطرون عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل
يجب ان صح — واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بماء المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشاد وطبيخ ورق الغار ويجتنب
في جميعها الغشاء. قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شي انفع للصفير من دواء القوبيح الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوفا
بورق الصنوبر وحب الغار ولتتامل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا البارد **علاج القيح والمدة والقروح في الاذن** اول ما ينبغي ان يقدم
هو تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول واللحوم وامالة التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ماء الشعير
وما اشبهه فعل وتخفف الرياضة وتميل المادة الى الانف والفم بالسعوطات والغراغر ثم لا تخلو القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فالظاهر منها

علاج القيح والمدة والقروح في الاذن

يغسل بخل وما او سكنجبين وما او بعسل وما او خمر او بطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن ما يخفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديد والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويجلا بمثل ماء المرزنجوش دهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العتيقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او شياف الورد والمر او بالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير ماء الحصرم فيها اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم ويسحق بالعسل ويستعمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني والمر والكندر واشياف ماميثا اجزاء سواء تذر على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عولجت بخبث الحديد مسحوقا فيه كثيرا او خلط بما يجفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الاكالي نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القرابادين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يؤخذ من نوى الاهليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن الحري ودردي الخمر وينفع منه مرهم الاسفيذاج ومرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العتيقة فانها ردية جدا ربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة او قردمانا ونطرون مجموعين بشب مرزوع الحب تتخذ منهما فتايل يستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في ساير الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وخل وضل او صدا او خبث الحديد او خبث الحديد نفسه مغليا مسحوقا كالغبار بعد موازنة القلقطار الجلي خمرا حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن في توسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثل عسل وربما زيد فيه التمر واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث او قنة عسل مادي ودنه يستعمل فان اكثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوى خبث الحديد المغسول المقلي على طابق مرارا اذ طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب بدهن الورد او بماء الكراث او ماء السمك المالح او بما احرح الوجع الى صبر وافيون وزعفران يعجن بعسل ويجعل فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المجففة نصب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم ابل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا تحبس الصديد بل يمنع تولده ويخفف قروحها وكثير من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المصححة ما يمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لسلا يجد القيح منفذا فيحوج الى ان يميل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن ويحدث ورما ويبطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرا سيلان المدة عن الاذن انفجار الدم من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه بحراني وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق واسترخائه او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن ضربة او صدمة العلاج اما البحراني فلا يجوز ان يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه مر بخمر عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجر المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصى الراعي ولسان الحمل مع خمر او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة الباذروج ومما هو عجيب جدا النافع الزاج بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يؤخذ كليتا ثور ودعني من شحمه فيملح ويشوى نصف شيه ويعصر ماؤه في الاذن علاج الوسخ في الاذن والسدة الكاينة منه اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي خاصة ليلا ويدخل الحمام ويضع الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما يقع من ذلك نفخ الرياح فيه ايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال تين ابيض ما يعجن به تتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن او فراسيون مسحوق او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع ويجبب حبا صغارا ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا والخردل ومما هو اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويذاب بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتايل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش وشراب يكون للماري وربما جرب زيت العقارب فانه يبري الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم تخرج فيخرج وسخا كثيرا وكذلك الفتايل بالعسل في السدة التي تعرض في الاذن قد تكون هذه السدة لغشاء في الخلقة مخلوقا على الثقب وقد يكون لوسخ وقد يكون لدم جامد وقد يكون للحم زايد او ثولول وقد يكون لحصاة او نواة يقع فيه او حيوان يدخلها فيموت فيها وربما كان مع خلط لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة دايما وربما حدث ذلك بعد رمد شديدة العلاج اما ما كان من صفاق او لحم

انفجار الدم

علاج الوسخ في الاذن

في السدة التي تعرض في الاذن

يسد

يسد المجرى في اصل الحلقة والغاير منه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بآلة دقيقة يقطعه ثم يمنع الاندمال على ما يعود عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي
ان تشق بالسكين الشوكي الذي تعودها نواصير الانف ثم يلتحم فيلذ ذرعليها فلتقطار وما يجرى مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب فيها
فيجب فيها من الادهان المتسخنة ما يفسخه ثم يخرج بمنقية الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زايد او ثوبول فيجب ان يغل بما حار ونطرون ثم يقطر فيها كحل
محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج القرحه وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الحمار فيها نافع منها جدا والذي يحيل الى الانسان من ان اذنه
مسدودة فينفع منه نقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق ولعصارة الشهرانج وعصارة الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة
وسخية عولج بما ذكرناه في باب السد الوسخيه ومما ينفع من السدة الوسخة وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق ويلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج ومما هو
اقوى من ذلك وسقى ايضا العصية اقراص الحريق ونسختها يوخذ من الحراق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل
مدق وسحق بخل وتقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الخلقة وهو ان يخلق الاذن غير مثقوب او مسدودة
الداخل خلقة فقد جرب بعمل اليد حتى ان ادى الكشط والتطريق الى صماخ الباطن نفع وربما لم ينفع في الرض الذي يعرض للاذن والضربة اما بقراط فيرى ان لا يعالج
بشئ واما من بعده فمما يعالجون به ان ياخذوا اقاقيا ومر وصبر وكندر وتخلط منه لطوخ بالخل او ببياض البيض او لب الخبز بالعسل حكة الاذن يوخذ ماء الافسنتين
ويصب فيها بعض الادهان او نغلي الافسنتين بالدهن ويقطر دخول الماء في الاذن قد يدخل الماء في الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل فيودى ويورم
اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا المعالجات مما ينفع من ذلك ان يمص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال
والعطاس او يوخذ عود من شبت او شعرة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثيه قطنه ويغمس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن
مما يهندم فيه ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان تذب الحرارة الى داخل الاذن فيجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن
ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتداء ان يوخذ راحة ماء ويملأ به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة
التي يدخل راسها ويجذب عودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في العليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا
بقي وجع وزالت علته وان ادوجع ذلك شديدا اضمد الاذن بنخالة الخشخاش واكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء دخول
الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها قد يعطس لدخول الهامة في الاذن لشدة الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة العلاج مما يعم جميع ذلك
تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها ومع السقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والعلدرس والميعة ومن الحيوان يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوى وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزبيب ويحمل في الاذن ويجلس
في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة الحماض وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة
الافسنتين والقنطوريون او الفراسيون او عصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشمشاد او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء
الحمار وعصارة الخربق الابيض او طبيخه او الافيتمون او عصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة السيح او عصارة المرماحوز او ماء العسل بشئ من هذه وكذلك
عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطلخشقوق او بزر البصل بماء العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا احشيت سخنت في جوف رمان بشحمه و
كذلك طبيخ حب الكبر الطرى او عصارته وعصارة الترمس او الصبر بالماء الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع هذه في الدود والخح واقوى ومما جرب
الدود ان يوخذ من الزاج درهمين ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويحمل في الاذن في صوفة مغموسة
فيها تملأ بها الاذن ويشد عليها المشتكى ولا ينام ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الحماض والعوسج او الافسنتين او طبيخهما
او سحيق اصل الكبر او ماء المرماحوز او ماء المرزنجوش او البول المعتق في الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة
وخاصة اللحم الغددي وتسمى باريطوس ويسمى نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدم من كثرة اختلاط الذهن وهو والورم الحار
في الصماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ الين واما الشبان فهم اسخن مزاجا ومادة او رامهم المولمة احد كيفية واشد الجاعا واقل اهمالا الى ان
يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران

في الرض والضربة

دخول الماء في الاذن

دخول الحيوانات في الاذن

في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

فهو ردى وهذه الاورام بالجملة قد يكون من مادة حارة صفراوية او دموية وتكون من سوداء ومن بلغم ويدل على الدموى منها الحمرة والثقل ومدافعة اللحس وضيق
فى المجارى ويدل على الصفراوى على الكاين من الدم الرقيق وجع لذاع منسوب الى الماشر الا الثقل ولا ضيق المجارى ولكن مع تلهب شديد والبلغمى يكون مع
ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوى مع صلابة وقلة وجع ومن خص ما يجب ان يعتنى فى الاكثر بتزييده وجذبه لا بردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو
رييس ولا سيما فى بحرانات امراضها مثل ما يحدث فى بحران ليشرعن كثيرا وقد اشرنا الى معرفة بهذا فى الكتاب الكلى فيجب اذن ان لا يهتم بعلاجه من حيث
يستحق العلاج الورمى قبضا وردعا فى الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدأ وخصوصا اذا عرض فى الحميات فى اوجاع الراس فيعان على
جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس منجزا سريع الانجذاب وينبغى ان تنقل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب
والانجذاب تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا ويضاعف به الحمى بل يجب ان تقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخى ويسكن الوجع
مما هو حار رطب وان كان ابتداؤه بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح او على دواء الاقحوان او على
الدياخيلون ومرهم ماميثا وسن وان لم يكن شديد الحقن وظهر له راس فليستعمل ما يجمع بين تعرية وبين تخشيش والنضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع
شراب العسل او ماء الحلبة والخطمى والبابونج فان كان حدس انه ليس يتحلل بل ينضج فالواجب ان يخرج القيح اما تحليل لطيف ان امكن او عنيف ولو بشرط
ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط والشرط دواء اسميلون ومما هو موافق لهذه العلة طذبرد وتحليله وخاصيته فيه نعم العصم شحم الاوز والدجاج ومن
ذلك نوره وكعك وشحم البقر الغير المملح فاما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق ويوخذ التين ويطبخ بماء البحر او بخل
الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل يونيج الكوابر والميعة السايلة ومخ الايل فان صارت خنازير دست فليتخذ مراهم من بزر الحناء
علك البطم وزفت وحب الدهمشت وموزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وميتر وكزبره والشيرم وقردمانا ورماد قشور اصل الكبر وعاقرقرحا
وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والبوص الجبلية خصوصا السوداوى وكذلك دمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخاصة
الوحشية والادهان اما لما هو سخن مادة فدهن الورد والبنفسج واما لما هو بارد مادة دهن السوسن والشبت والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسر تعرمهم
الرتتاج فى هرب الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعفا فى القوى النفسانية فى الدماغ او الفايضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت
الفن الخامس فى احوال الانف وهو مقالتان المقالة الاولى فى الشم وآفاته والسيلانات فى تشريح الانف تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل
المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجرياه ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين الشبيهين بحلمتى الثدى والحجاب الدماغى هناك ايضا ينثقب ثقبا بازاء ثقب
من المصفاة لينفذ فيها الريح ويودى وكل مجرى منفذ الى الحلق وتشريح الالة التى يقع بها الشم وتلك الزايدتان الحلمتان اللتان فى مقدم الدماغ وتستمدان من
البطنين المقدمين من الدماغ ولذلك تنصب الفضول فى تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزايدتان الثابتتان منه الرايحة بتنشق الهواء والدماغ نفسه تنفيض
لتحفظ الحار الغريزى فيه فيربو ويبارز كالنابض وقد يربو عند الصياح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفى اقصى الانف مجريان الى الماقين وكذلك يذاق
طعم الكحل بنزوله الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكر فى باب القوى واما ان الرايحة يكون فى الهواء بانفعال منه او بمادة او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف
وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون فى الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التادية ثم تعينه سطوع البخار من ذى الرايحة فى امراض الانف قد ذكرنا تشريح الانف
ومنفعته والعضل المحركة للمنخرين فيما سلف فالواجب علينا ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها كيفية طرق استعمال الادوية للانف اعلم ان معالجات
الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهى اجسام
رطبة تقطر فى الانف ومنها النشوقات وهى اجسام رطب تجتذب الى الانف بجذب الهواء ومنها نفوخات وهى اشياء يابسة مهياة تنفخ فى الانف
ويجب ان تنفخ فى الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالصواب ان يملأ فمه ماء ويومر بان يستلقى وينكس راسه الى خلف ثم يقطر فى انفه السعوطات ويجب ان
ينشق كل ما يحصل فى الانف الى فوق كل التنشيق حتى يفعل فعله كثيرا ما يعقب الادوية الحادة المعطرة فى الانف والمنفوخة فيها لدغا شديدا فى الراس فربما كان
بنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عند ما يسعط بشئ حادة خرقة مبلولة بماء حار وقد يغرق قبله اما بلبن يحلب عليه
او دهن يصب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن فى الانف بشئ من الادهان البارد فى آفة الشم

فى احوال الانف

فى تشريح الانف

فى امراض الانف

كيفية طرق استعمال الادوية للانف

فى آفة الشم

الشم

الشم تدخله الآفة کما تدخل سایر الافعال فان الشم لایخ اما ان یبطل واما ان یضعف واما ان یتغیر ویفسد وبطلانه وضعفه علی وجهین احدهما ان یشم روایح خبیثة
وان لم یکن موجودة والثانی ان یستطیب بروایح غیر مستطابة کمن یستطیب رایحة العذرة ویکره المستطابة وسبب هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما
خلط ردی یکون فی مقدم الدماغ والبطنین اللذین فیه او فی نفس الشیئین الشبیهین بحلمتی الثدی واما سدة فی العظم المشاشی عن خلط او عن ریح او عن ورم و
سرطان وثالیل ونبات لحم زاید او سدة فی الحجاب الذی فوقه وکثیرا ما یکون الکاین من سوء المزاج المفرد حادثا من ادویة استعملت وقطورات قطرت
فسخنت مزاجا او خدرت او بردت او فعل احد ذلک اهویة مفرطة الکیفیة وقد یکون من ضربة وسقطة یدخل علی العظم افة **العلامات** اذا عرض للانسان
ان لا یدرک الروایح ووجدت هناک سیلانا للفضول علی العادة فلا سدة فی المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس فی الانف وعسر فی الکلام فهناک
سدة غایرة وان کان السیلان جاریا علی العادة ولا سدة تحت الخیشوم وما یلیه فالافة فی الدماغ فتعرف مزاجاته وافعاله واحواله مما قد عرفته وکذلک
ان کان ضعف فی الشم ونقصان واما ان کان یجد رایحة عفونة ویستنشق نتنا فالسبب فیه خلط فی بعض هذه المواضع عفن فیستدل علیه بمثل ما علمت
واذا اشتم فی الامراض الحادة بروایح غیر معتادة ولا معهودة ولا عن شیء ذی رایحة حاضر ومع ذلک یحس برایحة مثل المسک والطین المبلول او اللحم او غیر ذلک
وهناک علامات ردیة فالموت منذر **العلاج** ان کان سببه سوء مزاج فیجب ان یعالج بالضد ویقصد مقدم الدماغ من النطولات والشمومات
والنشوقات والاطلیة والاضمدة المذکورة فی باب معالجات الراس واکثر ما یعرض من سوء المزاج هو ان یکون المزاج باردا اما فی البطنین المقدمین
کلیهما او فی نفس الحلمتین وانفع الادویة لذلک السعوطات المتخذة من الادهان الحارة مدوفا فیها الفربیون والجندبادستر والمسک وان کان السبب
فیه خلطا فی بطون الدماغ استدل علیه بما قیل فی باب علل الدماغ واستفرغ البدن کله ان کان الخلط غالبا علی البدن کله او الدماغ وحده بما یخرج ذلک الخلط
من الشبیارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلک مما قد عرفته وان احتیج الی فصد العروق فعل ویرجع فی جمیع ذلک
الی الاصول المعطاة فی علاج الدماغ وان کان السبب سدة فی العظم المشاشی المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذکورة فی باب معالجات
الراس فیطلی بها ویکب علی بخارها ویستنشق منها مدوفا فیها فلفل وکندس وجاوشیر ویجب ان یلزم الراس المحاجم بعد ذلک ویعرغ(?) بالاشیاء المفتحة الحادة
ومما جرب الشونیز ینقع فی الخل ایاما ثم یسحق به ناعما ثم یخلط بزیت عتیق ویقطر فی الانف ویستنشق ما امکن الی فوق وربما سحق کالغبار ثم خلط بزیت عتیق
ثم یسحق مرة اخری حتی یصیر بلا اثر ومما جرب وذکر ان یوخذ زرنیخ احمر وفوسنج(?) یسحقان جدا ویعجنان ببول الجمل الاعرابی ویشمس ذلک کله ویجفف
کل یوم مرتین فاذا انتشف الدواء البول اعید علیه بول جدید ثم ینفخ الانف بوزن درهم منه ثم یغرق بدهن الورد ومما یصلح للسدة الرطبة السعوط بدهن
لوز مر جبلی او بعلک رطل(?) او الفلفل الابیض مدقوقین فیه وقد ذکر بعضهم ان قشر الرتة اذا جففت ونفخ سحیقه فی الانف کان نافعا وان کان السبب بواسیر عولج
بعلاج البواسیر واما الذی یحس الطیب فلا یحس النتن فلا یزال یسعط بجندبادستر مرارا حتی یصلح واما الذی یحس النتن ولا یحس الطیب فلا یزال یسعط بالمسک
حتی یحسن حاله ویصلح **فی الرعاف** الرعاف قد یکون قطرات وقد یکون ما یجلح(?) شدید وسببه غلبة من الدم الغالی بقوة وربما کان بالانفجار عن شبکة
عروق الدماغ وشرائینه وهو غیر قابل فی الاکثر للعلاج واکثره یکون عقیب صداع والتهاب ومرض حاد وعقیب ضربة وسقطة ویتبعه اعراض فساد افعال
الدماغ لا محالة وربما کان لبخارات حارة متصعدة والذی یکون عن الشرایین یتمیز عن الذی یکون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وایضا فقد
یکون عایدا بادوار وقد یکون واقفا فقط(?) وسیلان الرعاف من الاحوال التی ینفع وتضر ومن وجد عقیبه خفة راس عن امتلاء واعتدال لون عن حمرة شدید
واعتدال سخنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسیما فی الامراض الحارة وفی الاورام الباطنة وخاصة الدمویة والصفراویة فی الدماغ ثم فی الکبد ثم فی الحجاب ثم فی
الریة فان نفع الرعاف فی ذات الجنب اکثر منه فی ذات الریة والرعاف بحران کثیر فی امراض حادة کثیرة وخاصة مثل الجدری والحصبة واما اذا اسرف فاعقب
صفرة لم یکن معتادة او رصاصیة او کمودة من صفراء وسوداء او ذبولا مجاوزا للحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الی الصفرة
فقد غلب علیه المرار الاصفر وتضرر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الی الرصاصیة فقد غلب علیه البلغم ومن حال لونه الی الکمودة فقد غلب علیه المرار الاسود
وهذا شدید الضرر بما نقص من الدم والجمیع ممن افرط علیه الرعاف علی خطر من امراض ضعف الکبد والاستسقاء وغیر ذلک واشد الابدان استعدادا
للرعاف هو المراری الصفراوی الرقیق الدم وینتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلایل مثل التباریق تلوح للعینین والخطوط البیض والصفر والحمر وخصوصا

فی الرعاف

عقيب الصداع وساير ما نصل حيث تكلمنا فى الامراض الحادة وبحاناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وبحاريتها وقد ذكرنا ذلك فى الموضع الاخص
به العلاجات اما البحرانى وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحبس سقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة منه وحج يجب ان لا يحتبس حين يفرط
افراطا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما الكاين بسبب استعداد البدن ومراريته فيجب ان يداوم استفراغ المرار منه وتعديل مه بالاغذية والادوية
والفصد افضل شى يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازى للشارك وخصوصا اذا وقع الغشى واما الادوية الحابسة للرعاف فمنها شديد القبض واما
شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التوزيه واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع معنيين او ثلثة والقوابض فمثل عصارة لحيه
التيس والاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصارة الراعى والمبردات فمثل الافيون
والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارته والخلاف وماء لحم البخل والاقاقى ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحى ودقاق الكندر واما الادوية
الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التى لها خاصية
فمثل روث الحمار وماء الباذروج وماء النعناع علاج الخفيف من الرعاف اما السعوطات فيوخذ ماء بلح النخل واقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال
يقطر فى الانف ومنها عصارة البلح مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا الماء الملح المر يقطر فى الانف وماء الكزبرة وايضا
عصارة العافث كلها غير مطبوخة وايضا ماء القثاء بكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور وعصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور وعصارة عصا الراعى
معهما ومما هو بالغ فى ذلك الباب عصارة روث الحمار الطرى سعوطا فان احست كثرة دم فالزنجار المخلوط بالخل يقطر يسيرا يسيرا او ايضا استعمال سعوط من سحيق الحلتيت
ناعما بماء لسان الحمل وايضا ما ديف فيه افيون فلا يجب ان يفرط فى صب الماء الشديد البرد وربما عقد الدم وانجمد فى اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت
فى اقراباذين غاية جيدة واما الفتايل فيوخذ فتيلة ويغمس فى الحبر ثم ينثر عليها زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس فى الانف وايضا يوخذ عصارة ورق العريض
وقلقطار وورق الارنب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة تتخذ من الخضض الهندى المحرق وماء الباذروج
وايضا فتيلة من غبار حجر الرحا ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء الباذروج وايضا فتيلة
مبلولة بماء الورد مغموسة فى قلقطار وصبر او فتيلة من ماء الكراث مذرورا عليها نعناع سحيق او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة فى خل او يتخذ فتيلة
من سراج القطرب او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من وبر الارنب منقوش مغموس فى الكندر والصبر معجونين ببياض البيض
وايضا متخذة من زاج محرق جزئين افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقا يخلط بحبر وعفص واما النفوخات فمنها الخضض الهندى المحرق وايضا فتيلة مر
ضفادع محرقة تذر فى الانف وايضا غبار الرحا او تراب خزف ابيض او نورة وايضا قشور الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سواء ينفخ فى الانف وايضا قشور
شجرة الدلب مجففة مسحوقة وايضا قضب الذريرة وبزر النسرين وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور
ينفخ فى الانف اياما متوالية واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ فى انبوب ليمنع درور الرعاف واما الاطلية
والضمادات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الاس وورق الكرم وماء ورد يبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك يتخذ من
جميع الادوية الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفة فى العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة ورق الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى و
السفرجل وعصا الراعى اطلية واضمدة واما المشمومات فروث الحمار الطرى واما الحشايا فان يحشى بريش القصب وبروس الكانس وبقطن البردى او قطن ساير ما يخرج من
النبات واما الصعب من ذلك الكاين لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذى يلى ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا ومن الحجامة
فى موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدى الذى يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشى من القيفال او من العرق الكتفى من خلف فانه ابلغ لانه يمنع
الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى الغشى سكن على المكان وذلك فى الرعاف الشديد الحار بل يجب ان يبادر فى الوقت كما يحبس بشدة الرعاف وحرقه قبل
ان يسقط القوة واما ان لم يكن شديد الحار ولكن كان قطرات او كان بنوايب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية
فيجب ان تقبل على تغليظ الدم بما يبرد وبما يخثره وان لم يبرد مثل العناب واما المحجمة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد
ثم يوضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات

وبجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسآ. و شد الاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطولا كثيرا بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان
في الماء البارد بالثلج حتى يخدر اعضاه وربما احتيج الى ان يخصص راسه بخص ميت او بخص بسلول محلول في الخل او يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يخدر وربما
لم يوجد فيه بد من الفتايل القوية الزجاجية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن الموميائ الخالص يسقط زنة درهم ولا اقل من ان يمسك الماء البارد المثلوج في فمه
واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا او الى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا للقطع ولما
الاغذية فغذيته بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق
لمن يستعد للرعاف لحرارة دم على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل
الاغذية لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من سقطة وضربة ولكن بحسبان يكثر منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث تقوى ويضر
من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوى فامزجه قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرعاف قد نابه اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان
يراعي حتى لا ينزل منه شيء الى البطن فيفسد المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شيء فيجب ما دام في المعدة ان يقيا ويبادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة
فان جاوز زمانا فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة في التدبير المرعف ان الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان
القدماء يتخذون الة مرعفة تعقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في عافيتها الى رعاف سائل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف النبات
اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخري كالزهر وتكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فقاح الاذخر ومن الفوتنج البري او المتخذ من الادوية
الحادة كالكندس والميويزج والفربيون مسحوقة بمرارة البقر الزكام والنزلة ما ان العلتان مشتركتان في ان كل واحدة منهما سيلان لمادة من الدماغ لكن من
الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف
رقيقا مالحا متواترا مانعا للشم منصبا الى العين بجلدة الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد تنفض الى الحلق والرية والى المري والمعدة فربما قرحها
وكثيرا ما يهيج منها الشهوة الكلبية وقد تنفض في العصب الى بعض الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت
النزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال وسحج واذا كانت مالحة او حامضة تولد منها القولنج ايضا وخصوصا من المخاطي الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة
مزاجية خاصة او خارجية من سموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة تخلخل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير ذلك
وقد يحدث من الفصد تخلخل يهيئ البدن لقبول الحر والبرد فتحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير ولذلك في سوء المزاج المصيب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم
كما يكون في المشايخ فيقال انها لا تنضج الابدان بلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفاء الدماغ
فلم يهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل فنزل والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة
الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر امنا لعروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة
الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ايصال الغذاء ودفعه نكس فضول الغذاء ويتراكم البخارات
نكس الانبيق لما يتصعد اليه من القرع وتدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون حادة ومرة ومالحة او ردية الطعم وقد
تكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة ينضج بالحمى واما الحارة فلا ينتفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا
بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف قبله شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء
الروس قال بقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاءه الاخرى سليمة اقول عسى ذلك لان المتهيي
للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل كثيرا والصراع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب العلامات علامة النزلة الحادة الحارة ان
كانت زكامية حمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرض معه ولا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه
ورقته مع التهاب يحس اذا تنخع ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة حريفة وعلامة النزلة الباردة برد
السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتنخع به

في الزكام والنزلة

الغم صح

بابضره والانتفاع بالحمى ان عرضت العلاج علاج النزلة محصور في اغراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه
الى جهة اخرى والتقدير يمنع ما عسى ان يتولد منه من مثل حشم في الانف وقروح على المنخر او مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح في الرية وما يليها وورم وجميعه يحتاج
الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا ينضج الا بالسكون
ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل المنضج والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلى البطن طعاما فيمتلي
راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد وتقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب تملا وتحلل والشمال تقبض وتعصر ونقل شرب الماء البارد ليلا
نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم بيلا به ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما يستعجل الى الفصد خصوصا
الى الابتداء الا لكثرة ما يحتمل واولى نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد مخلف عدة لعله ان يحوج الى تكريرات
ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فبالسكر ان لم يسهر وللحمية مجذب العصل ويلين الطبيعة بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة نخس ثنوة
دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر لبعض الفصد والتدخينات ربما اورثت حمى وحب السعال لحشونة الصدر للمواد الراس ويجب ايضا ان يصابر العطش ويكسر
بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية ففي ماء الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء يجب التوقي لهم
من انفع العدد وحركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل
على امتلاء المعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بدار الى العرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يديم تنكيس الراس ويطى الوسادة
ولا يستلقي في النوم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في
الباردة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشراب من الماء او يهجر اصلا يوما وليلة فيزول واما مقابلة
السبب الفاعل اما الحار فان كجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلقوم
والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطولات المتخذة من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الراس والميل بالاغذية الى ما
خف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يبدا الدغدغة والعطاس بتسخين الراس وتكميده باطراف المسخنة الى ان يحس بالحر وصل
الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات
المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبت ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن
السوسن ليمسح به الذكر وما يليه والحلق والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا تمسه الراس فافعل الا ان لا تجد بدا
حين تحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت ولكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس او على الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه وتغسل بماء الصابون
ونحوه وان يميل بالاغذية الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة والتي يقع فيها جزء والحمام مع الخردل والتين والفوتنج
والنانخواه بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس بخفيفه نافع لما احدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات
اليابسة ومما ينفع فيه شم وكذلك القام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار مسخن الى حد واما قطع السيلان فالغراغر المحمرة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبماء
الورد وماء العدس وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل تلطيخ الحلق بشراب يحك فيه وخصوصا في الحار
وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير بلع لما بها ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج
للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجهول فيه مثل المرزنجوش مما نذكره في الاقراباذين للبارد ولا يجب ان يبقى شراب الخشخاش الا في الابتداء
ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخارات الحابسة يستعمل بحيث تلج في الخيشوم او الحلق حابسا للبخار وهذه البخارات
كالسندروس للحار والبارد جميعا والشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقة كتان نافعا جدا وكذلك بخور القشر المسمى توقى
وكذلك بخار الخمر او العسل عن حجر الرحا المحمى ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود للحار والسندروس والقسط واللبني والعود واما الطرفا والورد فللحار وكذلك
الطرزد والباقلى والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل يبخر بها الحار وكذلك بخار الخل عن حجر رحى محمى مغسول لتنظيفه واما التعديل للتقوم

فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثير او حب السوجل في الفم ليحلل الطها غلظ طارفة ماينزل فيغلظ ها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث او استعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤدي
تغلظه وطوصه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل اشغع بردو اما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق
بان يجذب الى الانف بالمعطسات ويجمع ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حادة تسيل الى اسفل من استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة
من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن افته واكثره بالاغذية اما في الحارج فيمرخ الصدر بدهن البنفسج وتناول
ماء الشعير بالبنفسج المربا وماء الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى ويض اللبن ان كان حمى واستعمال
اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما في البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحساء الحارة الملينة مثل الاطريه بالعسل
ومثل ما يخالط الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمبيختج واستعمال اللعوقات الملينة الحارة والاشربة الحارة الزوفائية وايض زوفا انفع مع الاصطر
وشرب الماء الحار نافع من النوازل ينضجها وينفع غايتها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل وتليينا والنبيذ لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء
واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون البخار الشراب ممزوجا والزهومات يمنع النضج في الرقيق في الابتداء المقالة الثانية في احوال الانف
سبب النتن في الانف اما بخارات عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا احدث قروحا ولكنه
عفن منتن الريح ربما تادى لحدته الى ما فوق فاحش بنتنه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك
العظام انفسها ويصعب علاجه او بواسير في الانف متعفنة العلاج يجب ان يتقدم تنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردى ان كان في غير الخيشوم وتقوية
في المعدة والدماغ ثم تستعمل الادوية الموضعية من الفتايل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك واما الفتايل المجربة في ذلك فالاصوب ان
يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل فمن تلك الفتايل فتيلة متخذة من المرو الحماما والقاقيا متخذة بعسل او من حماما وورد ومر بدهن الناردين وفتايل
الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والذريرة والحماما والقرنفل والاس والصبر والورد وشي
من ملح مجموعة ومتفرقة او فتيلة مبلولة بملث رقيق يذر عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللادن اجزاء سواء وايض اس قصب الذريرة نسرين ورد
قرنفل بالسوية من كل واحد درهم كعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع جات كافور اربع جات قلقيا ملح اندراني من كل واحد اربعة قراريط
فيستعمل فتيله ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا يكلف ومن المجرب الجيدان يجد اقراص اندروخون
الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيبرى وطبيخ الدار شيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل ايام ما يستنشق به ومن اللطوخات ان يلطخ
باطنه بالقطران وايض ورق الياسمين يسحق ثم يبيح بالماء ويطلا به الانف وهو دواء قويطن وهو مر اربعة وثلثي سليخة درهم وسدس حماما مثله يعجن بعسل
ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفوتنج نفسه او خربق ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في اخر الفتايل وان ينفخ فيه عود البلسان في الانف ومن
النشوقات ما جرب طبيخ الدار شيشعان بماء او خمر يستعمل اياما وما جرب في علاجه وخاصة اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة ركبتان لمينة الميا فوخ ويسرة
بحذاء الاذنين ماثلتان الى الصدغين او كية على وسط الراس القروح في الانف انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردية او من نوازل حادة و
هي اما منتنة عفنة واما خشكريشات واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة واما باطنة العلاج الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون
علاج قروحه من علاجي الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من
الادوية المجففة لقروح العين وان قروح الاذن يحتاج الى غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الى شي في اول حدود التجفيف ثم انه كان السبب موادا تسيل
او ابخرة تتصعد فيعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما تدرى وبالجملة تحتاج اول شي ان يخفف الراس ويقوى بماء فيه ثم يقصد المنخرين
ان جميع الادوية النافعة في البواسير والارسان مما سنذكره نافعة ايض في القروح اذا كانت قوية واذا اغلبت باللعابات وما يشبهها حتى لانت صلحت
لجميع القروح الخفيفة ايض اما القروح اليابسة فيعالج بمسوح تتخذ من شمع مخلوط به نصف مخ ساق البقر مذابا في مثله دهن النيلوفر او البنفسج واصلح عندي
دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايض يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع كثيرا او قليل رعوة بزر قطونا وخطمي وايض بفتيلة مغموسة في
زوفا وشحم البط والشحم الاصفر وشحم الايل وشحم الدجاج والعسل وايض شمع ودهن وهليلج اصفر او عفص وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد التنقية

النتن في الانف

القروح في الانف

وجامة النفرة والاسهال اما القروح التي تسيل الصمادة وحريفة اوردية او منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاستسهال بالايارجات الكبار
ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الى اسقلبيادس والصابون المنسوب الى قسطنطون ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها
ان يوجد قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وخربق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما حتى يحمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما ومر وفو تنج وفراسيون وزعفران وشب
وعفص ودواء روفس المجرب وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج
والمرداسنج تتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل تتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة
فيعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق ثلث اواق يخلط بالخمر ودهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض
فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ بريشة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلولة بشراب وتارة محلولة بخل وتارة بخل وماء الحسك مابري
ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينة محمية ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس والاسرب المحرق في
حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا علاج القروح التي تسمى حلوة اما في ابتدائها فيكفي دهن الورد وحده او شمع
وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولاسيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة
وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلث اواق رصاص محرق مغسول مسحوق
بالخمر اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سداب رطب اربعة دراهم شب درهمين
يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقنت ومن كل واحد سبعة اجزاء قلقديس ستة شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة دراهم كندر جزء ونصف
خل رطل وثمان اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ السدة في الخيشوم السدة في الخيشوم هي الشي المحتبس في داخله حتى يمنع الشي ان ينفذ من الحلق
الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشة العلامات هذه السدة يفعل الغنة حتى تمنع فضلة النخع على ان تترشح
في الخيشوم فيفعل الطنين الكاين فيه منه العلاج يوخذ من العدس المر درهم جند بادستر نصف درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد منها قيراط ونصف
درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد يتخذ منه حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يكون به لحم
فلا يزال يحك حتى ينقاد وربما خرج بالجراد شي كثير يتعجب الانسان من مبلغه بكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير علاج الخنانات من معالجته
ان يسعط ويتغرغر بدواء بهذه الصفة يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو ثمره حتى يتشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن ويتناول بماء الرمان الذي
طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغرغرة ايام ومما يعالج به ان يجعل في الانف تكار بشمع ودهن لا يزال يستعمل الى ان يبرا رض الانف الاولى الافضل ان يحشى من داخل ثم
يسوى من خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستوي واما الاطلية النافعة في ذلك والذي يجب ان يحمل على الكسر قليلا صبر ماس مر زعفران ورامك وسك وطين ارمني وطين
رومي وخطمي ولادن يطلى بها الاثر واما الطرفا على انا ربما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر البواسير والاربيان في الانف اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت
وربما كانت لحما رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمراء وكمدة شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لاسيما اذا كان تسيل صديدا منتنا وربما كان
منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كمد اللون ردي التولد جدا في غور كبير سبيله المداراة دون القطع والجراد وقد يفرق بين
السرطاني وبين البواسير الردية اللحمانية اللحم الثابت ان كان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات
فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ امراض سوداوية وكان ابتداؤه وحمصة او بندقة ثم اخذ يزداد واحدث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامر
غير ذي سدد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف او من الحنك وجميع الادوية التي تنفع
من الارسان فانها ينفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها العلاج ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالمجرد دائما وما كان من القسم الثاني
فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاوي صغار دقاق او يقطع بمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول واجود المجاود ما كان انبوبيا ثم يصب
في المنخرين بعد ذلك خلا وماء فان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فيحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يوخذ خيطا من شعر
او ابريسم فيعقد عقدا بصيرة كالمنشار ذي الاسنان ويدخل في ابرة من اسرب معقف او خلال من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذبا له من الجانبين كما يعمل بالمنشار

ثم ياخذ

السدة في الخيشوم

رض الانف

البواسير والاربيان في الانف

ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها ادوية البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وساير ما نذكره بعد ويدخل في الانف ليبقى موضع النفس
مفتوحا واذا عمل مجرد كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان يبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الات الجرد والقطع او الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى ينتثر كل
عفونة ونشارة واما الادوية التي يعالج بها ما جف من ذلك ففتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى يتعجن ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطيء النفع او فتيلة من
اشنان اخضر ساذج او شحم الحنظل او من جوز السرو مع شيء من يستعمل اياما او فتيلة مغموسة في عصارة لحي وحده او مغموسة في عصارته ثم يذر عليها اليابس منه او في جرم يذر
عليها يسحق الحق او من عقيد ماء الرمانين المدقوقين مع القشر والشحم او فتيلة بعسل دروربكرر في اليوم مرات او نفوخ من الزرنيخ والعلقيه مسحوقين كل محففين فاما الادوية
التي يعالج بها ما ارمن من ذلك ففتايل وذرورات ومراهم تتخذ من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والعلعت والقلقطار والزاج
والسطرون تتخذ منها بالمرار او بماء الحي او ماء الرمانين بالشحم والقشر فتايل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجح احرقت فتيلة من مثل هذه المياه مذرور عليها شيء كثير من القلقند
والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالعذ هوثون وقد قيل ان بزر اللوف يشفي بواسير الانف وان كانت سرطانا
واذا عصر العنقود الذي على طرف اللوف الجعدة فشرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزايد والسرطان واما الاربان فالاصوب ان يعالج بعلاج اليد وذلك بعد نقص
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ متخذ من شب جزء جزء قلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء ينفخ فيه
او تتخذ فتيلة والدواء الذي اختاره جالينوس هو ان يوخذ من ماء الرمانين المعصورين بقشرهما وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم ياخذ النحل
وتدق حتى يصير كالطحين وتسقيه من العصارتين قدر ما يليق به ثم تتخذ منه شيافات متطاولة ويدخل انف العليل ويتركها فيه ثم يركه في بعض الاوقات وتخرج
عن انفه ويطلا الانف والحنك بالعصارتين نواظب على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه لانه غير مولم لما يعتد به وربما جمع ذلك من
ثلث رمانات عفصة وحامضة وحلوة فان كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم ممن بعد جالينوس يزاد وافيه
قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما قطعه دواء الاسقو والادوية الحادة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا ورم احمر حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود
النفخ ثم يعاود الاجام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب المرتوب النبطي الرطب فانه اذا حشي صوفا وادخل الانف اكل الارسان الكل للثاليل وايضا جوز
السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه في الانف غدوة وعشية فانه يبرا واذا قطع الارسان فمن الادوية الحابسة للدم الطين المبلول
بالماء المر حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلا به الانف **العطاس** العطاس حركة حاصية من الدماغ لدفع خلط او موذ ما باستعانة من الهواء المستنشق
دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية وما يليها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يفزع الا اذا استحال الخلط الموذي هواء فيخرج بالهواء المستنشق
وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا بهواء جذب الى ناحية الخلط فاذا نزع الهواء كما تحرك عضلات الصدر
والحجاب حركة عنيفة واتنفس من داخل الى خارج حافزا لما هو ابعد من الصدر من اجزائه حفزا الى الخروج كان معونة على النفض والقلع ولان ذلك تتبعه نزع
الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام حاجة لخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما
كثر في الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتجل في حبسه لكنه يحل الفواق المادي بزعزعته ومن العطاس ما يعرض
في ابتداء نوايب الحميات وقد زعمت الهند ولم تعدو صوابا ان العطاس اذ فوق اعضاء راسه ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا متنكس فلا يلحقه غائلة العطاس
انفع الاشياء لتجفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وان لم تنضج او كانت رقيقة وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس
انفع شيء للامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نضيجة وان كانت الكثرة من ذلك ويدل على قوة الدماغ ولذلك فان من قرب موته لا يستطيع
ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل
الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة يحتاج ان يسكن لتنضج وان لا يسخن ما يليها ولا يتحرك خوفا من ان ينجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة
او فجة **الادوية المانعة للعطاس** مما يمنعه التسعط بدهن الورد والطب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد ينفعه ان يحسو حساء حارا او تحجم الراس بماء حار وصب
دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة توضع تحت القفا واشمام التفاح والسويق كذلك اشمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال
عنه ربما قطعه واما الصبيان فينتفعون بسيلان الكلية الصحيح يجعل على النار ويشوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانها ويستنشق او يسعط به وحده

العطاس

الادوية المانعة للعطاس

المعطسات

جفاف الانف

حكة الانف

فى احوال الفم واللسان

امراض اللسان

يمنعه شد البصر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن والاطراف والحك ونحوه والعود شدته والبحث وتحديد النظر الى فوق والتململ والتقلب وتمريخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل الجبين والاستغراق فى النوم ودوام الانتباه المباعث والتحرز عن الغبار والدخان **المعطسات** هى الحرابق الابيض والجند بادستر والكندس والفلفل والخردل بجمع اويوخذ افرادا ويلصق بريشه فى الانف اويوخذ عاقرقرحا والسنبل والسك الملحق والسداب البرى والصبر ويلطخ لذلك وامّا المعطسات اللطيفة فالافيون اذا شم وقضبان البادروج والزراوند والورد برعم هو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالزوا. المعطس اصوب من نفخ فيه **النبى الذى يقع** فى الانف يعطس صاحبه ببعض الادوية ويوخذ على فمه ومنخره الصحيح واذا عطس خرج منه الشى وكان هذا مما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون طارة وقد يكون ليبوسته وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منها ظاهر وانفع شى فيه الادهان والعصارات البارد الرطبة واخراج خلطان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى لا يجرح ما لايتعاطى اخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حاد اولنزلة حادة كانت اويكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرعاف وهى من الدلايل البحرانية ومن علامات الجدرى والحصبة على ما تعرف فى موضعه وعلاج كل واحد من ذلك كما تعرف من الاصول سهل

الفن السادس فى احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة فى الفم واللسان الفم عضو ضرورى فى ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل وشارك فى ايصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع فى قذف الفضول المجتمعة اذا تعذر او عسر دفعها الى الاسفل وهو الوعاء الكلى لاعضاء الكلام فى الانسان والتصويت فى ساير الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه هو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت فى اخراج الحروف والة لحس الذوق وجلده سطح الاسفل متصلة بجلدة المرى وباطن المعدة وجلدة النطع مقسومة منصف بجذاء الدروز السهمى وبينهما مشاركة فى ربطه واتصاله قد عرفت عضله المحركة والمحسة وافضل الالسنة فى الاقتدار على جودة الكلام المعتدل فى طوله وعرضه المستدق عند اصله واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمتشنج لم يكن صاحبه قادرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار مداخلة دموية احمر لونه بها منها اوردة ومنها شريانات وفيها اعصاب كثيرة منشعبة من اعصاب اربعة نابتة قد ذكرنا ها فى التشريح وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع فى مثله ومن تحته فوهتان يرضعهما الميل هما منبعا اللعاب نفضيان به الى اللحم الغددى الذى فى اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبى اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بغشاء الفم والى المرى والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران تتوزع منهما العروق الكبيرة تسميان الضردعين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض تحدث آفة فى حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض له امراض تحدث آفة فى حس اللمس والذائق بان يبطل او يضعفا او تتغير وربما يبطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على اخلال الاقوى باضعف القوتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون اليابس عظما او صغرا او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط او لا ينقبض او من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا كاصحاب الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وهو فالج عن مشاركة الوجنتين والسفلتين فى اكثر الامور وربما شاركه ساير الحواس اذا لم تكن الآفة فى نفس شعبة العصب الذى يخصه وقد تالم ايضا كثيرا لمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبيه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تتولد عن عفونة او عن عفونة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يتعداه الى اعضاء اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية فى نواحى الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة والكبد وبلغمية الراس وربما يدل على اليرقان وان كان لون البدن لخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته بخشن على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية الثانى مع سيلان خلط غودى لزج عليه قد جفف لحرّه وهذا لا يدل على يبوسته فى جوهره بل على ان رطوبته تجتمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة تحتبس وهذا مما يغلط الاطباء اذا لم يتوقوا من المريض جفاف الفم فلم يميز وله من العذب الذى قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يعض كل وقت وثقل حركته فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التى تعرض فيه وان تمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا الماخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية يليها واللسان يالم بالفرادى وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كان عصبة اللسان متصلة بعده اعصاب لم تخل اما ان يكون تلك الاعصاب مواتية لها فى الحركة او لا تواتيها فيكون حال اصحاء الكلام فاما ان يفارقها ولا يواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة من الجنس بسبب ان العصبة تستقى القوة من عصب آخر

فيختص

فيحتبس الى ان يتجه **معالجات اللسان** قد يكون معالجاته بمشاركة مع راس او معدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال
وهي انفع من المقيئة والمبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت تادى قوتها اليه واوفق ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج
بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر والادهان يمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان
يتخذ موطحة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كيلا ينجلب شي عن سيلانها اليها **في فساد الذوق** الافة تدخل
في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون بمرض خاص من سوء مزاج او مرض الي او مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج**
وعلاجه ان كان بمشاركة فان تعرف حال الدماغ فيصلح بما قد عرفناك في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان
السبب هو امتلاء وخلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا او لحب القوقيا او حبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي
وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل
والثوم والخل **في استرخاء اللسان وثقله** والخلل الداخل في الكلام استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكور فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من
رطوبة دموية مائية وقد يكون لسبب اول في الدماغ وقد يكون لسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الجائية منها وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير
شركة بما يجده عليه الحال في ساير الاعضاء المستقيم من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته قد تدل على ان المادة رقيقة مائية كثيرة
سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافا والتمتام
ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع في كلامه من اذا عرض له مرض حار انطلق لسانه ولذلك ان الرطوبة المنتقعة باللسان المحتبسة في اصول
عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي الثغ فاذا شب واعتدل رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد تنقية
الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجمت الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وادامة تحريكه بعد
الاستفراغ والبابان الاولان قد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في اكثر الامر هو بالذلك بالمحللات المقطعات والملطفات
والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل المري وبمثل خل العنصل وقد ينتفع
بدلك اللسان بالنوشادر مع الزنجبيل او المصل حتى يصير منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعملت غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا للاسترخاء اللسان
وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيوخذ شي من الفربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها حبوب
تحبب بالمنها من سرعة الانحلال مثل اللادن والعنبر والريتانج والصموغ اللزجة **نسخة حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وثقله** يوخذ علك الانباط درهمين
حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج
والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق وينخل ويسوغ بها في ماء حار ايا ما تباعا ومن الجوارشنات التي تذكرة الهند لهذا الشان جوارش نسخته كمون
اسود كمون كرماني قرفة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دارفلفل مائة عدد فلفل مائتي عدد سكر ثمانية اساتير والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت
واذا لم ينجع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدارشيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفع
تدليك اللسان بالحوامض والقوابض فانها تشد مع تحليل الريق وسيالته بسبب الحموضة مثل المصل ومثل حصرم الفواكه التي لم تنضج واذا ابطا الصبي في الكلام
وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسيل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الاندراني ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما
يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد يكون من سوداء مقبضة وقد يكون في
الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على سبيل التجفيف والتشوية قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **العلاج** ليس بعيد علاج تشنج اللسان في القانون
عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما هو من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج والاكليل الملك
والرطبة والمرزنجوش والشبت افرادا وكذلك الغرغرة بادهانها واحساؤها في الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال الحقنة يتخذ من ادهان حارة وحلاوات محللة
وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الحميات فلتكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفردا ويجب ان يبتل المواضع المذكورة بالماء

في فساد الذوق

في استرخاء اللسان وثقله

تشنج اللسان

الفاترة والعصارات المرطبة مفردة عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم
عظم اللسان
وهذا العظم قد اوردنا ذكره من باب الورم لما هو مختص به من الفرق العلاج اما الدموي والكاين من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة
مثل الريباس وحماض الاترج والكاين من الرطوبة فبان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع مصل وخل بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح دراني يدق جيدا
ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفا الام فيه الحجمة والتعذيب بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان بضرب المبضع
فيف عصب في جوار الغشا المتصل باللسان فارخي اللسان قصر اللسان قد تعرض لاتصال الرباط الذي تحت براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد
قصر اللسان
يعرض على سبيل التشنج العلاج اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا ويدار الموضع
بالزاج المسحوق لقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الدم وان يجسر على قطعه بالحديد ثقة وخوفا
من انفجار الدم الكثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط حارم فيحزم من غير قطع ويحمل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق
في قطعه مع تعهد للعروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع ثم يصيبه سيلان دم مفرط في اورام اللسان قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام
في اورام اللسان
ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الفطر والافيون العلاج
اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان من القي وربما لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند
ابتدائه عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وماء الورد وماء ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وما طبخ
فيه الورد وعصا الراعي وقشور الرمان ويدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يتحلل ولم ينضج احتيج في آخره الى المنضجات المحللة يتغرغر بها
مثل العسل باللبن وطبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والرازيانج وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويحمل الاغذية من
جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب والقطني بدهن الخل فان نفع استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون وشراب العفص ومما ينفع
من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحاد في البالغ منتهاه ان
يحرق اصول الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون في امثالها وفي بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ بهذا الدواء يوخذ من الزعفران وايارج فيقرا من كل واحد
جزء ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن البورق الطرزد جزء ونصف كل من الحلبة وورق والقين في لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان
ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن لم يعهد بالفصد فلم افصده وسقيته القوقايا وأردت ان اعلف لسانه في الضمادات الباردة وكان عشا لخالف طبيب
فرأى في الرؤيا ليلته تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فبرا برايا ما وكان ذلك رفيق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود
الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب الغار
مع الزبيب المنقا ويمسك في الفم لبن النسا او الاس والماء وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو ورب العنب او بعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل
الايارج الصغير والخيار شنبر الخلل في الكلام قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون
الخلل في الكلام
من آفة في الدماغ وفي مجرى العصب الجائي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل نفسها وذلك الخلل اما تشنج او تمدد او تصلب
او استرخاء او قصر رباط او تعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الآفة في
الكلام من جهة اورام وقروح يعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحادة لشدة تجفيفها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليل ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الحنجرة اذا كان
فيها تمدد او استرخاء وربما كان الانسان يتعذر عليه التصوت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العضل فيقضي فاذا يئس بادل لفظه
وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعجل الكلام بنفس عظيم وتحريك الصدر عظيم بل يسرع فيه بالهوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهو
فيه واما ساير الوجوه فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكاين بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان الضفدع هو شبيه غدة صلبة
الضفدع
يكون تحت اللسان شبيه اللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة العلاج يجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة

المحللة

المحللة والتي منها فضل يخفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء اسردن ودواء اسقاربون ودواء
النضر الرطب المذكور في اقراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوى فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية المحمودة فيه ان يوخذ الصمغ
الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجمعان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان
حرقة اللسان قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لايبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشياء حريفة ومالحة ومرة وحلوة والعطش الشديد ويكون
لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من شكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا ومن ان
يديم فتح الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثا والخيار والقرع والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي
وسكر الحجاز والالعبة المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلط لزج دهن ثم يتعهد بان يدهن ويتمضمض بالادهان واللعوقات
والالعبة والعصارات وشحم البط ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعنع علاج الشقوق في اللسان لعاب بزرقطونا يمسك في الفم ويتجرع ويتناول الكاكا
والبيض النيمرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القثاء والبستان قلع الاسنان قد يكون للاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق ونزع
الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس البثور في الفم اكثر ما يعتري الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر
في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتخفيف فهي مثل الهليلج والعفص
وبزر الورد والنشا وثمرة الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت
البلوط وقيموليا وفوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء واطراف الكرم وكثير من الصبيان تعافى بثور
افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو
ولسان الثور وعاقرقرحا والقرنفل والسك والفودنج ومن الادوية القوية خرء الكلب وربما احتيج في المتوح منها الى الزرنيخ وقد جرب الغليظ منها طبيخ
الدارشيشعان اوقية عرق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا ودارشيشعان اجزاء سواء
او متقاربة واذا اخذت البثور يتفتح فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي وهذه البزور انفسها ودقيق
الشعير ولبن الاتن وحده او مع شئ من سمنه وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الاطباء انه لا شئ
ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاتر في الفم القلاع والقروح والخبيثة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان
كثيرا بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم لرداءة اللبن او سوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلغمي وتولده من بلغم مالح في الاكثر والاصفر
صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو سوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل
منه ما هو ساكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث في سطح الفم فانها يسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدة رطبة لينة ومن
عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي يحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت
الامطار ويكثر في الحميات الوبائية العلاج يجب ان يقصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العروق التي تحت
الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد
والمدة بالقوي والمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل الملعقة بوزن باقلا قاكرة ويجب ان تجتنب الادهان كلها
حتى الزيت واما الادوية فليلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منه احمر دمويا فاوفق ادوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم بعد
ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يخفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان
يكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلون وجب ان يطعمها
المرضع واما الادوية الصالحة للحادث من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مخ الايل
والنجل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والجلنار البستاني جافا ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك

حرقة اللسان

الشقوق في اللسان

قلع الاسنان

البثور في الفم

القلاع والقروح الخبيثة

الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك فالميزان مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما البارد فان استغنى
عليهما بالجوالي المخففة وخصوصا على البلغمي منهما والمحللات القوية التحليل والتخفيف خصوصا السوداوي مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عفص ومرارة الرق شديد
المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والخبيث نازح بخل واذا كانا الكاينين رديين فلابد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في المتخذ
اوعفص وشب وجلنار سواء واستعمال اقراص موساس او بخل طرخماطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المسحوقين
كالذرور والغبار يدلك به الفم دلكا ناعما والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد المازريون
خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البوستان افروز والماء النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود
فينفع منه ان يطلى بعسل يعجن به زبيب منزوع العجم وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء الباذروج سكرجه ودهن الورد نصف
سكرجه عدس نصف سكرجه زعفران مثقالين تتخذ منه مرهم **كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم** قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة
وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصايم والمقلل الغذاء واما فرط من البصاق الدايم حتى يطعم فهذا ذلك منه وقد يعرض من برد وبلغم **العلاج** ان كان
من حرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ المز عتيق لمزاج كثير ويقلل الغذاء من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدي
والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل القي مما يعمل في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقى
في كل اسبوع مرة من هذا الدواء ايارج فيقرا درهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي والبزوري ويستعمل بعد ذلك
الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراريج المطجنة بالافاوية والخردل والثوم والتناول في العشيات الكمك بالمري النبطي ثم يتمضمض بالماء الحار ويستاك
كما ينبت ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم من ملح جريش بالسداب الطرى ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم استعمال السواك الطويل وقد جربت
الغارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان **قطع الروايح الكريهة من المأكولات** ينفع من ذلك مضغ السداب ومضغ ورق العليق والمضمضة بعدهما بخل
العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم **البخر في نزف الدم من الفم** ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها كطبيخ قضبان
الكرم وعصا البحر منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر فنحن قد اوردنا له بابا بل ابوابا **البخر في الفم** البخر اما ان يكون مبدؤه اللثة لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في
اصل الاسنان او في نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة الفم لمزاج ردي يعفن الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه فم المعدة لخلط عفن في فم المعدة
اما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ما كان من اللثة والعمور فيجب ان يعتنى بتنقية الاسنان دايما وغسلها بالخل والماء
فان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفاء والعاقرقرحا والسداب والعود والمصطكي وقشور الاترج و
القرنفل وان يحمل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلاء والنبيذ الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج
ونقل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا منتنا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض
بعده بالخل صرفا او ممزوجا بماء الورد او يؤخذ دواء اقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل فلفل محرق
اقراص قلقديون من كل واحد درهمين تتخذ منه دلوكا ولصوقا ويحمل عليه خرقة كتان والقلي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا
ومما جرب اقاقيا وزرنيخ احمر وزرنيخ اصفر نورة شب تتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بها العسل او طبيخ الابهل واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه كما ان
كانت في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب في حدوث العفونة فعلاجه ما ذكر
في باب استرخاء اللثة فان كان الخلط صفراويا عفن في المعدة او في جلدة الفم فلا شيء انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر
المشمش والخوخ الرطب استعمل نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبر
ذكرناها في القراباذين ويجعل غذاءه كل عشاء برد غير مستحيل الى الصفراء وان كان خلط بلغمي استعمل القي اولا واستعمل الايارجات المسهلة لخلط المعدة المذكورة
في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربى والصحناة خاصة ويجعل غذاءه المطجنات ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة
ويتخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان ياخذ كل بكرة وزن الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل

كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم

قطع الروايح الكريهة من المأكولات

في نزف الدم

البخر في الفم

ذلك

بقاء الفم مفتوحا

في احوال الاسنان

في حفظ الاسنان

قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

ذلك من جوز السرو والاهليلج بالزبيب وينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه نسخة نوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم
صبر ثلثة دراهم خردل درهم تتخذ حبا بالطلاء والادوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الابرج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي و
البسباسة والجوز بوا واصل الاذخر والارماك والاسنة واظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الواح الادوية المفردة ومما يعجن
به الادوية المسك والميبوسن وعصارة الاترج بقاء الفم مفتوحا الفم يبقى مفتوحا اما لشدة الحاجة الى التنفس العظيم للالتهاب العظيم الملهب والمضيق والخناق او لضعف عضل
الفم فلا يحمل عليها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي واما الوان اللسان فاولى المواضع بتفصيلها مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحادة الفن السابع في احوال الاسنان
وهو مقالة واحدة الكلام في الاسنان قد علمت حيث تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب ان يتامل ما قيل هناك وليعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما ياتيها من عصب
دماغي لين فاذا الست احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست حكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخاء والعلق والانقلاع والتسود ومن تغير اللون في جوهرها وفي
الطليان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض
والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء احدهما او كليهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان يطول ويعظم او تنحى وتصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب
من ذلك فان كلا يقبل التمدد بالنماء الغذاء فلا يبعد ان تقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابلة للمواد النافذة فيها المزيدة اياها ما كانت تحفظ وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت
الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل ما ينحى حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة يزداد طولا اذا كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم
ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية او بيضاء بلغمية او حمراء دموية او هل هي التي الى الكمودة وسواد سوداوي في حفظ الاسنان من احب ان تسلم
اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشياء منها ان تحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحناة
او لسوء تدبير تناوله مما قد عرفت في موضع ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان ما يقا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك
ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يدمن تنقية ما يتخلل الاسنان
من غير استقصاء او تعد الى ان يضر بالعمود وباللحم الذي بين الاسنان فيخرج او تحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء يضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر
بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرناه في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب بطلاء الاسنان دماءها ويهيئها لقبول النوازل في الا
الصاعدة من المعدة ويصير سببا للحفر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمود ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب
ان يتعهد بدهن الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى تسخين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى
ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك برد او بالسكر ان كان هناك ميل الى برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا محمودة هي الجلاء والتغذية والتسمين والتنقية والسكر في ذلك
كالعسل وزن العسل وان يسحق الطبرزد ويخلط بالعسل واستعمل جلاء ونقاء شديد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان تمضمض في الشهر مرتين بشراب
طبخ فيه اصل السوسن فانه غاية بالغة لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق
اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك بها الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشيء من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا انقيت
الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او ماء السكر ثم يستعمل الدلك والادهان على نحو ما وصفنا واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب ان يمسك
في الفم طبيخ الاشياء القابضة امساكا طويلا ويدام دواء الشب والملح المحرقين عليهما قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية الادوية السنية منها محافظة
ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند
عارض من احدى الكيفيتين قد زالت بها عن المزاج الطبيعي والاكثر فاشد الادوية مناسبة لصلاح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء
سني مجفف الا ما ليس للسن لانه سن بل لاجل عارض لم ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة وافضل الادوية للاسنان ما يجمع الى التجفيف والتنشيف جلاء وتحليلا فضل
ان اندفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تنجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التي لا تضرس بحموضتها او عفوصتها تضريس الحصرم وحماض الاترج هي المسك
والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير وطاشنجة التوث وورق الطرفا واصل
الحماض والحارة التي الى حر ما فمنها ما هو في جوهره ومنها ما هو مكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد المحرق والدارصيني والزوفا وفقاح

الاذخر وثمرة الكبر واقوى منها قشر اصل الكبر والعود والمسك والبرسياوشان الحي والمحرق وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفودنج ورماده والمصطكى و
الزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الذيب والنمر المحرق والحارة بقوة مكتسبة فرماد العفص واذا اطفى بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد
قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل حاشية الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب بمثل دقيق
الشعير اذا عجن بملح وميسوس ثم احرق والنهر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش عليه ميسوس ومن السونات المجربة سنون مجرب قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق
السرو عشرة دراهم جوز الدلب نحالة خمسة اصل سنطا ملين عشرة برسياوشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل ثلثة دراهم ثم يسحق ويتخذ منه سنون سنون
جيد قرن ايل محرق وكزمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح درانى ربع درهم يتخذ منه سنون وسنذكر ايضا سنونات فى ابواب مستقلة وسنونات
اخرى فى الاقرابادين ونبتدى فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج مناسب كما علمت وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند الزول عن الاعتدال
الخاص وفى الادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومحصات على الاسنان او على الفك ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشيا كالضماد ومنها
كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات فى الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن
ادوية الاسنان منها ما هى محللة ومنها ما هى مبردة ومنها ما هى مخدرة والمخدرات اذا استعملت فى الاسنان كانت ابعد شى من الخطر لكن اكثارها ربما انهك جوهر الاسنان
وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة وهى مثل الحنظل والمازريون وفقاح الحار وغير ذلك وان يتوقى وصول شى منها ومن المخدرات الى
الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لتنفس عنه المادة المؤذية وليتخذ الادوية نفوذا الى قعره والطرح كونه مضرا بالاسنان فقد يقع فى ادوية الاسنان
المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما فى المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما مضرته فتكون مكسورة بالادوية
التى تخالطه فى اوجاع الاسنان اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب سوء مزاج يكون فى جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون بسبب وجع يكون فى العصبة التى فى اصلها
وقد يكون بسبب وجع يكون فى اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها تقبل المادة اولا تسترخيها وتربلها فتقبل المادة الردية فيعفن فيها ويؤذى الاسنان وايضا يحلل
ملتقه وقد يعسر على كثير من المتاملين فى اسنانهم الوجعة التميز بينها وانواع علاجها مختلفة واسباب اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد او حر او جفاف لعدم
الغذاء كما فى المشايخ دون الرطب على ما علمت فى موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما ان توجع بالكثرة او بالغلظ او بالحدة وقد يكون المادة مورثة للسن نفسها وقد يكون
موكلة وربما ولدت دودا ومبدا المادة اما من المعدة واما من الراس واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة فان المجرى من البدن
الى الاسنان من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان فى الحميات الحادة على سبيل المشاركة فى سوء المزاج واذا احدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان
بقى اصله فضل لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم يقلع العلامات يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السن ورم فى اللثة او فى نواحيها فان وجدت ورما فى اللثة حدست
وحكمت انه ربما لم يكن السبب فى نفس السن ولذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يولم واما ان لم يجد ورما فى اللثة فالسبب اما فى نفس السن واما فى العصب الذى فى اصله
فان احسست ورما فى السن او تاكلا فالسبب فى جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم تحس الما الا فى الغور فالسبب فى العصبة التى فى اصله وخصوصا
اذا وجدت وجعا فاشيا فى العمود او فى الفك واحسست كالضربان تستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمت وعلى اليابس بضمور السن وقلقه ويستدل على
الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموى او الصفراوى بسرعة التاذى بالوجع
ولعله يكون فى الوجع ويغرلون الى شاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس وتعرف ان مبدا الخلط من الدماغ او المعدة مما يجد فى احدهما او كليهما من الامتلاء واذا كان
الوجع فى اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان فى السن زال الوجع بالقلع واذا كان فى العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب قلعه ان المادة التى تطلب
الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا تندفع فيه بعد ما كان محفوفة محبوسة بالسن العلاج اما ان كان الوجع بمشاركة العضو فابدا بتنقية العضو المشارك
بفصد او اسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل او بمثل السقمونيا او بمثل النقوعات او بالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب فى الراس واما اذا كان هناك ورم
محسوس فى اللثة والعمود فيجب ان يبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وان يمسك فى الابتداء فى جميعها المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها
فى الفم مقواة بالكافور من غير افراط فى القبض وكثيرا ما يكفى الاقتصار على دهن الورد والمصطكى او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك
ان يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك فى الفم ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنضجة ويتوقى ان يسيل من القوة

الادويه المحلله المستعمله فى اوجاع الاسنان

منها شى الى الجوف وتدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق او يفصد العرق الذى تحت اللسان او يحجم تحت اللحى بشرط وان اشتد الوجع فيجب
ان يلصق على اصول السن عاقرقرحا مع كافور ويفرد بهما كلما الخلا وان زادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك محيص فتركه اولى بل يجب
ان يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن او فى العصبة ولم تكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السابقة المعلومة فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه
عصاعى حار تمضمض بدهن بارد المزاج مفرد ثم يصيره باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاج عصاعى بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض
على صفرة البيض المشوى الحار او على خبز حار وقد ينفع التدبيران فى كل الاصناف ولسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبسا فينفع منه ان يدلك بمثل
الزبد وشحم البط وان كان مع مادة اية مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها وجب ان يبدا فى الابتداء بما يردع فى جميع ذلك وان كان ذلك
فى المادة الحادة اوجب او فى الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا فى المواد الباردة الشب المحرق المطفى بالخل مع مثله ملح يسحقان جدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدهما
بالطرز ومما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة ودبر تعديلها فان لم ينجح ذلك دبر اما فى تحليلها واما فى تحديرها فان كانت
المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون فى المضمضة بالخل دهن ورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد
الفضول وربما احتجت ان تجمع الى المحللات ادوية قابضة لان العضو يابس وان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التى تذكر وخصوصا السكبينج والقسط وحب البلسان
الادوية المحللة المستعملة فى اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل منها مضمضات يجب فى جميعها ان يمسك فى الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او خل طبخ فيه حنظل وهو
قوى نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب او زرنباد او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل وقشور الكبر او قشور الصنوبر او فودنج او ورق الدلب او الجعدة وقشور
نخل او ماء وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك فى الفم او عاقرقرحا وثمرة الطرفا فى الخل او مرزنجوش يابس او اصل
قثاء الحمار او عصارته فى الخل او مع حرمل مطبوخين فى الخل او كبر مطبوخا فى الخل وللوجع الضربانى طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ البنج بالخل
او قرن الايل المحرق مطبوخا فى الخل العنصلى او مسحوقا مجعولا فى سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلى والثوم فى الماء
ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها ممضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وامثالها من ذلك ان يوخذ فودنج جبلى وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر
يعجن بلحم الزبيب وبندق ويمضغ منه بندقة بندقة ومنها لطوخات واطلية ونضوحات واضمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة ويجمع بماله قوام مثل عسل او
قطران او شى محلول فى الماء يحل به او يعجنا بالماء وحده وان يوخذ كرسنة ضغط ويطلا او يوخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يوخذ
لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن او يلصق عليه او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السيسالى او ارسطلحان او سورسطيجان او
شونيز مسحوق معجون بزيت يلطخ به ومما جرب سورنجان ان يوخذ فلفل وعاقرقرحا وسورنج وزنجبيل من كل واحد جزء وورق ارمنى جزء ونصف يتخذ منه سحوقا ويدلك
به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يضمد اللحى بمثل الخطمى والبابونج والشبت وحلبة وبزر الكتان بطبيخ الشبت او دهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام
ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها وفيها ومنها الحمادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا يحتاج اليه
لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن او بالشمع الذايب وقد يكمد اللحى تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه المادة فاذا ورم اللحى سكن الوجع وخصوصا اذا
كويت السن بدهن مغلى فى ذلك الوقت ومنها الكاويات ويدبر بالكى مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة او وحده او يوخذ مسلة ويحمى ويغمس فى ذلك
الزيت وينفذ فى تجويف انبوب مهندم على السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكويه وقد يجعل ما حواليه شمع او عجين او شى آخر يحول فى السن وما حواليها من الاسنان والتجويد ينفع
هذا لما يكون المادة فيه فى نفس السن اكثر وقد يقطر فى الانبوب ايضا الدهن المغلى بعد الاحتياط المذكور والزيت اوفق من ادهان اخرى وربما احتيج فى الكاويات الى
ان تثقب السن بمثقب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية فاذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمبضع المحماة مرات حتى يكون قد بالغت فى كيه فيسكن الوجع ويثقب
السن ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل مع شحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دهن وبخورات واجودها ان يكون فى
القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حب الغار او حب الحرمل او حاشا او حماما او بزر البصل وخصوصا الدود او ورق الاس او جعدة او ورق السذاب او عاقرقرحا
ومنها سعوطات محللة مثل ماء قثاء الحمار او عصارة اصل السلق او الرطبة او ماء المرزنجوش ومنها قطورات فى الاذن التى تلى الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات
فى الاذن قطورا او عصارة الكبر الرطب ومنها حول للتاكل ان كان سبب الوجع من التاكل يجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد فى الوجع مما يسكن مع سعد

او مصطكي واقوى من ذلك حلتيت مع سكبينج او شونيز مسحوق بزيت او فلفل او دردي محرقا او فربيون او عاقرقرحا او يحشا بدواء لب الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد
بالحارات ومنها قلوعات نفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية المخدرة** قد يستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى ان يكون ملطوخا
او ملصقا او محشوة على انها قد يستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامي من كل
وزن درهم تتخذ منه شياف بعصير العنب ويوضع على السن الوجع او يوخذ افيون وجندبادستر بالسواء ويقطر منها حبة او حبتين في دهن ورد في الاذن من جانب الوجع
او تتخذ لصوق من اصل اليبروح بما يمسكه او يبخر على ما بين من صمغ التجير بزر البنج او يطبخ اصل اليبروح وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات
مثل الفلونيا فانه يسقاه المشتكي سنه ويا خلف فمه فينام وينضج مرضه ويسكن الم ومن جملة ما يخدر من غير اذى الماء المبرد والثلج بتبريدا بالغا يوخذ في الفم ابعدا خذا حتى يخدر السن
فيسكن الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتداء **في السن المتحركة** قد يعلق السن بسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقلع من رطوبة ترخي العصب الشاد لسن مع كون السن
مع ذلك سمينة لم يقصف وقد يقع لتاكل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدق السن بما ينتقص منه او لاشلام الدردرد وقد يقع لضمور يعرض في اسنان ليبس غالب كما يعرض
للناقهين والمشايخ والذين جاعوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور **العلاج** يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع
بها بيد ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحشو ما امكن فان كان السبب تاكلا عولج التاكل واستعملت القوابض المشددة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات
وغير ذلك فان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم يعالج بالمرطبات الصاقا ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة
ورق عنب الثعلب بل القوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذية فانها لا يكاد يسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة
وان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بماء طبخ فيه سعد وورق الاس او نبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصفه ملح او بماء
طبخ فيه السكبينج ومن الملصوقات شب درهمان ملح درهم ملصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة دراهم
ومن الشب جزء او يوخذ رماد الطرفا وملح سواء او قرن ايل محرق وملح معجون بعسل محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم من المر والزعفران والمصطكي والسنبل من
كل واحد جزان سداب يابس سماق جلنار من كل واحد ثلثه تتخذ منه سنون ولصوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار والاقليميا **سنون يصلح اللثة**
اللباب وغيره سعد ورد سنبل الطيب ملح دراني كرمازك قرن الايل محرقا سواء والذي يكون بسبب نقصان لحم العمور يوخذ شب يماني وعود محرقا وسعد وسماق
وجلنار **في تفتيت الاسنان وتاكلها** قد يعرض ذلك كله من رطوبة ردية تعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على ما يا كل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد
منه وتحليل المادة المودية الى ذلك ومنع السن ان تقبل تلك المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل هي المجففة فان
كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والناردين واستعمالها يكون من كل صنف
مما ذكرنا اكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بمسك وسعد او بمسك ممسكة وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بالمصطكي وسعد ومر او بميعة او بعفص وحضض
او بميعة وافيون او نفس وكرسنة او حضض او بعلك البطم والفلفل او مسك وعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بكبريت حشوا
طلاء او زنجبيل مطبوخ بعسل وخل فانه غاية او حلتيت بقطران او حلتيت وشحم او حلتيت وحده ويغطى بموم لئلا يتحلل فانه شديد التسكين للوجع او بالقنة
وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان
وقد يستعمل في ذلك اطلية من جندبادستر وعاقرقرحا وافيون وقنة اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل وعاقرقرحا ومر بعسل وحب الخضراء بعسل او بزراطيب صب
عليه خل مغلا او كبد عضاية او كبريت حي بمثله حضض او فلفل ولبن التوع او بورق وعاقرقرحا او فيه وبزر بنج او ميعة وافيون **دواء آخر** يوخذ من البورق
والبنج من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يوخذ من سعر الرمان ومن الفلفل والاهل من كل واحد جزء ومن الميويزج وبزر
الانجرة والافيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء معا وقد يجعل على الموضع فلسون قوي او سورسحان او برزمجران نوشادر وشب وعفص
واقاقيا وارساجر جزءا وصعتر محرق وزبد البحر وربما زيد فيه قنة وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى
يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يغلي فيه ويقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في جانب السن
الماكولة دهن اللوز **في تفتت الاسنان** يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان يبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده ان كان

في السن المتحركة

في تفتيت الاسنان وتاكلها

في تفتت الاسنان

مما كان

هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب في مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب قوى التاثير في ذلك وان كانت مسحوق مع ذلك
لم يعن الاثمد الحرابق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان من يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور **تغير لون الاسنان** قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاء فيحدث قلح
وربما تحجر في اصول الاسنان تحجرا يعسر قلعه وقد يكون المادة ردية تنفذ في جوهر السن وتغيرها وتفسد لونها الى سواد كجانبه ونحوها من غير ان تكون قلح **العلاج** اما الاول فيعالج
بما يجلو وينقي مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزريوند المدحرج والشعير المحرق والملح الدراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه
صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيسور المحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الحماما ثلثة اجزاء ومن الساذج اثنين ومن الحمص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مفرطا فالحك
بالعسل ومما يبيض في الحال سحيق الغضار الصيني او سحيق الزجاج او من المسحوقتا والسنباذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلو مثل العاقرقرحا والفلفل
والفوفل والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالحالية المذكورة ومثل السنون الذى ذكرناه قبل هذا الباب **سنون جيد** اصل الزراوند جزء قرن الايل المحرق
جزءان مصطكى ثلثة اجزاء دهن الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل **آخر** القيسور والملح المشوى والشونيز من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد فلفل ستة **آخر** يوخذ
من الملح الذى صبر في الاحراق كالفحم ثلثة ومن الساذج جزءان ومن السنبل جزء **وايضا** رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة تفاح الاذخر واحد **تسهيل نبات**
الاسنان قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فيالمون وربما يشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المنقية واما السابع
فيحتاج ان يطلق بالاشيافات المذكورة في الكتاب الكلى فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم والادمغة وخصوصا بدماغ الارنب ممتزجا من راسه بعد الطبخ
او الحناء والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلى بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن
ويجب ان يمنع المضغ على شئ له قوام بل يجب ان يدخل الظئر اصبعها في فمه حين ما ستدى توجع لنبات السن فيدلك لثته دلكا شديدا اليس عن الرطوبة
من طرائق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر منه
في اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا نحو من هذا الكتاب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان** انه قد يتادى امر السن الوجعة الى ان لا تقبل علاجا البتة او يكون
كلما سكن ما يوذيها من الافة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها بعد بها ما بها فلا توجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع
وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصلها عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن فان لم يكن لم يجب ان يقلع فلا يقلعن وذلك
حين يكون السبب في اللثة او يكون في العصب الذى تحت السن فان ذلك وان خففت الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما كخففه لما يحلل من المادة
في الحال وربما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة وربما كشف عن الفك وعن جوهره ويهيج وجعا شديدا وربما
هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق احيانا ان يكون
العلة ليست في السن فاذا زعزعت تخلت المادة التى تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالى السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء
ومن ذلك يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا
ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد درعت الصحيح موما ثم يجذب فيقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول
الحمار او يطلى بالزرنيخ المربا بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجرة ودقيق بالسوية او بزر الانجرة ومن الكندر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما غلى بورق التين
فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردى الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والبورق واصل الحنظل وشبرم
ويعجن بها الشب او بالخل الثقيف ويترك ثلاثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزءان ويعجن بالعسل
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل القيسوم ولبن الشبرم جزء اصل الشبرم جزءان ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع
العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ومرة ليمضغه **تفتيت السن المتآكلة وهو القلع بلا وجع** يعجن الدقيق بلبن الشبرم ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان
يوضع عليه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجرى وهو الضفدع الاخضر البرى ياوى النبات والشجر ويقفز من شجرة الى شجرة قاطع مفتت **في دود**
الاسنان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبة وزن درهم ويبخر منه
مع تغطية الراس بالقمع **سبب صرير الاسنان** صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا

تغير لون الاسنان

تسهيل نبات الاسنان

تدبير قلع الاسنان

تفتيت السن المتآكلة

في دود الاسنان

سبب صرير الاسنان

اذ كثر صرير الاسنان وصريفها في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذى من الديدان يكون ذا فزعات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس

وتدبير العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض **السن التي تطول** يجب ان يوخذ بالاصبعين او بالالة القابضة ثم يبرد بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشب

والزراوند الطويل ويستن به **الضرس** الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب مخثر هو اما قابض واما عفص وقد يكون مما لاقى السن وارد من خارج او مقيئا وقد يكون

مما يتصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور والوهم عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا فضلا عن باشتراك **العلاج** ينفع منه مضغ البقلة

الحمقا جدا والحوك او بزر البقلة الحمقا مدقوقا مبلولا بالماء او علك الانباط او لوزا او جوز ملكي والنارجيل خاصة او البندق او الزيت الانفاق دلكا او عكر الزيت الغليظ

في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار والمضمضة بلبن الاتن والدهن المغلى او قيروان الشراب او حب الغار او زراوند طويل او حلتيت او لبن اليتوع او

العنصل والملح المضادة للحموضة نافع جدا من الضرس **ذهاب ماء الاسنان** هو ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثر من برد وهو مقدمة لوجع

الاسنان **العلاج** اذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصفر البيض فان لم يسكن بذلك دلك بالايارج

فيقرا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل ويدل عليه لون اللثة

وملمسها وملمس الاسنان فيجب ان يدام تحنيكه بدهن ورد مفتر فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزرقطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقا او بزرها خاصة

ضعف الاسنان ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفى بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفى بالخل والرامك والسنونات القابضة **سنون**

جيد سعد ثلثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم قرفة عشرة دراهم دارصيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم

سك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق الدباغين درهمين ثمرة الطرفاء ثلثة اقاقيا اربعة دراهم زرنباد ستة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق الجميع ويجمع

آخر صندل احمر كبابة فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهمين يعجن باربعة يعجن بنشاستج الحنطة **آخر** يوخذ كشك الشعير فيعجن ويلت بعسل قطران

يسير شامي ويترص ويقرص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن فتات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من

كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والفوفل والكرمازك من كل واحد اربعة ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه

سنون **الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين** وهو مقالة واحدة في امراض اللثة اللثة يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد

يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء وعروض سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون والملمس وقد يكون منه ظاهر قريب

سريع بعيد القبول للعلاج وغائر بطئ القبول للعلاج وقد يكون مع حمى **العلاج** ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعوجل في الابتداء

بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الاس وحماء اوراق القوابض الباردة وسلاقة الجلنار وماء لسان الحمل ونقيع البلوط

وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الاس في كل اوقية منه ثلثة دراهم مصطكى او دهن الورد قد القي فيه

زبل ورد يابس ومصطكى ولدهن شجرة المصطكى قوة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه نقيع وللكثن واخص منافعه في حال الوجع

ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ثار سالرطب فانه يسيل الدم ويريح او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السداب او دهن حبة الخضراء مغلى فيه

درق او سلاقة الزراوند فان كان الورم الحار غائرا او يسمى باوليس لا يتحلل بالادوية بل يتقيح فربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوهره الى نبات لحم جديد فاذا

قاح فاستعمل عليه زنجار وعفص او قشور النحاس مسحوقة بالخل ايامًا او سورى محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا يزال يتقيح ويرم ولا يبرا احتيج الى الكي والوجه

بان يوخذ الزيت المغلى بصوفة ملفوفة على ميل مرارا حتى يبيض ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة والعسل

والزيت ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة **اللثة الدامية** ينفع منها الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه سوري يذر عليه وايضا يحرق

الطريخ المملوح الى ان يصير كالفحم فيوخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزءان وايضا يوخذ الاس والعدس المحرق جزء جزء السماق والسوري جزءان فقاح

الاذخر ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل **شقوق اللثة** يجري في علاجها مجرى شقوق الشفة وسنذكرها **قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها** قروح اللثة بعضها

ساذج وبعضها مبتدئ في التعفن وبعضها آخذ في التاكل **العلاج** اخذ من العفص جزء ومن الملح نصف جزء يجمع بدهن الورد واستعمل من اصناف المضمضات

النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما المتاكل فان كان

ممعنا

تقيئهم كبيع الطعام

في احوال اللثة والشفتين

سنبل

ممعنا فيه فيحتاج ان يعالج بالقلقنديون الخاص به المذكور في الاقراباذين وكذلك النواصير ثم يذر عليه الادوية القابضة ومما جرب سحق ثمرة الطرفا وعاقرقرحا
من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم بليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقلي ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من
كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم تتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والقلقطار والتوبالات والزرانيخ واما المتوسط فيوخذ عاقرقرحا
واصل السوس من كل واحد جزء ومن الجلنار والعفص والسماق والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ منه سنون يستعمل على التوسط من الاكال والناصور وكذلك
الجلنار وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل قلوبا في الموضع المتاكل فيكون جيدا والقوي جدا
المانع للعفونة المحللة لما حصل ومنها المعجون الحرملي فان لم ينجع فلا بد من القلقنديون ومما يقرب منه ان يوخذ شب ونوره وعفص ودرنجان اجزاء سواء
يوخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ويتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان تتخذ منه اقراص ويجفف و
تعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين والنوره والاقاقيا وقرطا وقد ينفع الاكل المذكور وهو مما يسقط المتاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص
مع ثلثه من هر فانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك نافع منه علاجه مذكور في باب البخر **نقصان لحم اللثة** يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند
المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصول السوسن اجزاء سوى يعجن بعد السحق بالعسل وبخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنة
وزن عشرة دراهم فيعجن بعسل وتقرص وتوضع على اجرة او خزفة موضوعة في اسفل تنور او تجعل في التنور حتى يبلغ ان يسحق ويكاد ان يحترق ولم يحترق فيسحق و
يلقى عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمين ويستن به على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** اما ان يكون
يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب
فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويسيل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ
من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلثة دراهم وورق الحناء درهمين زراوند درهمين يغلى ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين
والشب اليماني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ومن سنبل الطيب وتفاح الاذخر عشرة عشرة تتخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه
صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة ورد باقماعه فلفل سبعة سبعة جفت البلوط جلنار حب الاس الاخضر اربعة اربعة خرنوب النبطي السماق المنقى
ارمال خمسة خمسة او بدل الارمال اس ثمانيه وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل وبخل الحنظل ويستعمل السنونات القوية **اللحم الزايد** يجعل
عليه قلقنتد ودم فانه ينفيه **الشفتان وامراضهما** الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان ومحبسا للعاب ومعينا في الناس على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب و
هي شطايا العضل اللطيف **برء شقوق الشفتين** الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادوية النافعة في ذلك
الكثيرا اذا امسك في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان يطلى عليه الزبد الحادث من فرك قطعة قثا على اخرى او يطلى عليه
ماء السبستان او ماء الشعير او لعاب بزر قطونا ومن الدسومات الزبد والمخ او الشحم شحم الدجاج والاوز بعسل ودهن حبة الخضراء او دهن الورد وفيه بياض
البيض ودقيق خصوصا دقيق الكرسنة والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق باسفيداج الرصاص نشا كثيرا شحم
الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المسك وعلك البطم وزوفا والعسل تتخذ منه كالمرهم وايضا مرداسنج سادج وعروق الكركم من كل واحد نصف جزء
دبج نصف جزء اطلاق المغرة محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع ست اجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن
البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل قيروطي ويجعل غذاؤه الاكارع والنيمبرشت **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبتدى فيهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل
الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا اخس واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج
والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكركم وربما وقع فيها دبج واطلاق المومحرقة وصعتر محرقا ودخان مجموعا والاسنة واما الادهان التي يستعمل فيها فدهن
السمسم ودهن الجوز الهندي **البواسير** فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزاء سوى تتخذ منها مرهم بشمع ودهن
الجوز الهندي او دهن اللوز **اختلاج الشفة** اكثر ما يعرض يعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة لخروج شيء بالقذف لا سيما في الامراض الحادة
واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة الحابيين اياهما من الدماغ والنخاع بمشاركتهما للدماغ **الفن الثالث في احوال الحلق وهو مقالة واحدة** في تشريح اعضاء الحلق يعني بالحلق الفضا

قلقنتد نوعی از زاجست

في احوال الحلق

الذي يفضي فيه مجريا النفس والغذاء وفيه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة
كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرئة فجاءة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت تقوى بها وتعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت بقدره و
لذلك يضر قطعها بالصوت وبالرئة لقبول البرد والتأذي به والسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما
لحمتان عصبانيتان كغدتين ليكونا اقوى وهما من وجه كاصلين للاذنين والمطابق الى المري ومنهما منفعتهما ان تعا الهواء عند راس القصبة كالطرائق ولكن لا يندفع الهواء
جملة عند استنشاق القلب وسرق الحيوان واما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك وتحت منه منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة العاوح هو عظم
ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فنذكر تشريحهما من بعد **امراض اعضاء الحلق** قد يعرض في كل واحد من هذه امراض المزاج
والاورام والانحلال الفرد **في العظام يعرض** وكذلك ما يجري مجراه اذا نشب شيء لم يحتج فيجب ان يبدأ ويلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم ينجع
اعين بقئ وربما كان في ذلك خطر **في الشوك وما يجري مجراه** اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس تدركه او كانت الرائية او
عفافه من خيزرات او وتر القوس مسالة فانه يدفع به او يجذب فان كانت الآلة النافذ الشوك سالمة فالصواب استخراجه على ما اصف وان فات الحس فيجب
ان يتجاعليه الاحشا المزلقة فان لم ينجع يهيج الفواق والقئ بالاصبع بالريشة ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الخزف المسحوق بالماء الحار وتقيا فانه
تقذف بالناشب والاولى ان تقيا بعد طعام مالح وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط اذا مضغ
قليلا ثم بلع وقد تتغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين وسين الناشب عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها انضاج وتعتيح رديق لينفتح الموضع
ويخرج الشوكة او ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر **في العلق** انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علق علقا
صغارا خفية يذهل خفاؤها عن التحرز عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصر
متامل وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا رسخت جثتها بظهر حجمها **العلامات** يعرض لمن علق به العلق غم وكرب
ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او نفث احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة **العلاج** قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع
على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات الموجودات ان كان مال الى الانف وبالمقيات والمسهلات
للديدان وما اشبهها ان كانت وقعت في الغور في المعدة وقد يحتال بالحيل الاخرى من ذلك ان يجلس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على نوم
تناوله ثم لا يزال يكرر اخذ الماء البارد في فمه وقتا بعد وقت حتى يترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر ويميل الى جنب البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك
الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينتفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغر الفم يحذو ماء باردا مثلوجا ومن الناس
من يسقي صاحب العلق الناس وضربا من البق الحمر الدموية الشبيه بالقراد الضعاف الجلود التي تكاد يفسخها اللمس وان كان برفق تسقى بخل وشراب او بخور به الحلق
بقمع ولعله الذي يسمى في بلادنا الاكل والخل وحده اذا احتسي فربما اخرج من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدهما او بالملح و
بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادر او الغرغرة بشبم مع نصف كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشبث
وترمس وحنظل وبرحل او خل خمر مقدارا وقيتين جعل فيه من البورق وزن ثلث دراهم
بعصير ورق الغوشطيه
في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او قلقطار وماء واما اذا كان حصل في المعدة فيجب ان يسقى من هذا الدواء شيح قيسوم افسنتين شونيز ترمس قسط
حب الرمح الكابلي سرخس من كل واحد وزن درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكرنب او القوبخ النهري الرطب او الخردل مطيبا او كل
حاد حريف ثم يسقى بعده ان سهل عليه القئ فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف سعط بالخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار والخردل فاذا
عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذفه او اسهله فعالج بما تدري في بابه وللسورنجان خاصية في دفع ذلك واما كيفية
اخذها بالقالب فان تقام البالغ للعلق في الشمس ويفتح فيه ويغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالملعقة فاذا لمحت العلقة تضع القالب في اصل عنقها لئلا ينقطع
وهذا القالب هو القالب الذي ينزع به البواسير **في الخوانيق والذبح** ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب
ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الآن هو ما كان بسبب يعرض في نفس آلات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق

في الخوانيق والذبح

او بخر

اونجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم بسبب القريبه من الحنجرة وان ضغط العضو المجاور ربما منافذ جاره وتعلم ان العضل المحركة للاعضاء لتحريك الجاذب البها لهو
وهي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او لاسترخاء او لتشنج او لافة اخرى لم يمكن الحيوان
يتنفس وان كان المجرى غير مسدود واما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقارات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم
في عضل المرى وارتباطها او في عضل المرى وارتباطه بالمشاركة ولشي من الاسباب التي تجذبها وارداه اليابس او لافة اخرى من آفات العصب تهيي لذلك واكثر ما يعرض ذلك
يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظم خطرا ما كان في الفقرة الثانيه وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد من باب المجاورة
ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة من الحنجرة المايلة الى قدام
والى اسفل حتى يكون الورم ظاهرا وتظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن التي خلفه في عضلات المرى حتى تكون الورم وحمرته
ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المرى وما يليه ويضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات
الباطنة من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهي شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثه وسبب هذه الاورام سبب ساير الاورام
وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احلاب هذه الاورام كالخنزير قوتي وقيل ان ترياقه الخل او الهندبا وربما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كله بل كان البدن نقيا
وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة للاعضاء الحلق فاحدث ورما وقد يقسم هذا الورم فيقول منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل في باطن الحلق داخلا
ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المرى ومنه في داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فتح الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد
يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم واكثر خنقه بانطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم ورديه سريع سهل وربما تطاول اربعين يوما ومن البلغم ما يولده من بلغم
لزج غليظ بارد ومنه ما يولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في الاكثر الامر فانه يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى
في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة للتقدد وقلة نفوذه وقل ما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء تقبل انصبابا
من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم تخنق وربما كان اشتغالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم
خناقي فاما ان يتحلل واما ان ينتقل مادته وان يجمع وينفجر وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك
للكاين في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في ضعف العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى آفات الرية اذا اندفعت المادة الى الرية
وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين
اليوم الاول والرابع وقد يكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متواترا فيستعان فيه بتحريك الرية واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرية والى اسرع و
تواتر ان اعانت القوة ولم يمكن لتنفسهم نفخ وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما انذر بها بالجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في
الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى التنفس شديدة واذا عرض في يوم بحراني كان مخوفا ما لم يكن البحران بالاورام الخناقية قاتل لا محالة **العلامات** العرض العام
لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره وجحوظ العينين وخروج اللسان في
الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عامة
الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد في الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه
وتدلى اللسان واسلم الذبحة ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورمي في انه يحس اما بالبصر واما باللمس
بان يحس اعضاء المرى والحنجرة حارة متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزوالي يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الفقار واذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يستطع
شيئا يبلغه البتة والفرق بين ضيق النفس الكاين بسبب الذبحة والكاين بسبب ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يخنق دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في
المرى انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة واذا كان بالعكس فالورم في المرى وربما عظم الحنجرى حتى منع البلع وربما عظم المرى حتى يمنع النفس وانما تضيق
النفس من اورام المرى ما كان في اعلاه واما ما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر او ضيق لانه يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المرى
وفي العضلات الداخلة لم تبين للحس ولصق اللسان بالحنك لصقا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا برء والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخر عضل المرى

وان كان لا ترى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع واردى منه هو الذى يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا تؤمل خلفه بل هو غاير ثم الذى يرى
من داخل ويرى من خارج والخناق الردى فانه يعجل الى منع النفس اذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا دايم تمديد العنق احتيالا للنفس تسهل ويحب
الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان يزعج القوة المنصبة الرطوبات الى خارج فى التنفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه الا
ان يعالج على انه قد يعرض ان يزيد المخنوق احيانا ثم يعافا وذلك اذا كان هناك قوة وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسود بين محاجر عينيه فهو ميت وكذلك ان صغر النبض
وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى النفس وقد قيل فيه علامات الموت
السريع ان من به خوانيق فتغير لون موضع عنقه عن حمرة المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق اربطة ورأسه عرقا باردا فانه يموت فى احد يوميه واما علامات الرجا
فان ينتقل الحمرة الى الخارج وكثيرا ما تنفتح لهم اعينهم ويعيشون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتمددون فى حال الشدة الى تطويل النفس
ليدخلوه قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعى للتطويل وعادت الاعضاء الى حالها الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم فى الجانب المقابل رجى معه الخلاص ما عرفت
واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى فى الورم ضمورا واخلالا من غير انفجار الى الخارج معه استراحة ثم يجب ان يتامل النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو
ذا يستنقل الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج فان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان والتلت الغزيرة وحدث غشى فالمادة منصبة
الى ناحية القلب وان حدث وجع فى المعدة وغثيان فقد انصبت الى المعدة واما علامة الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذى يظهر حمرة فى
العنق وناحية الصدر ان يغيب الحمرة وذلك يكون على جهتين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا ان لسبب استفراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس والاخر
ردى وعلامات الدموى منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعينين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم التراب السديد والوجع الشديد التمددى
وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوى التهاب وحرارة وغم شديد وعطش ووجع شديد جدا النزاع ومرارة ويبس وسهر وليس يبلغ تضييقه النفس مبلغ الواقع
من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان فى الموضع شاخصا ولاذعا ووجع الصفراوى وحده اقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى تورم
او بورق مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسد امتعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان بالارخاء
وقلما يعرض معه ورم فى المعدة ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى ويتطاول مدته الى اربعين يوما واذا جاهر صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه يتغذ
المبلوع فى رخاوته وعلامة السوداوى الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من ورم الحار وعلامات الكاين عن يبس الاعضاء
المنفذة انها كانت قلة الرطوبة فى الفم والانتفاع بالماء الحار فى الوقت لما يرطب ويرخى واعلم انه قد يعرض للانسان وجع ذات الجنب او شبيه فى حلقه فيدل على تحجر يصل فى نواحي
الحلق **كلام كلي فى معالجات الاورام العارضة فى نواحي الحلق والحنجرة** والعدد التى يطيف بها واللهاة والغلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ اول شيء من المادة الكاينة
لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما وان يبتدى عليها بالادوية
القابضة ممزوجة بما له قليل جلاء كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الى النزع بالحلق كما يبتدى ورم اللهاة او خناق مما يردع ويمنع ويجلب رطوبة
كثيرة ويكون معه امتناع ما كان يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجلنار والرامين المطبوخين الى الهرى تتخذ منها لعوق ومما ينفع فى ذلك حلق اليافوخ
ثم طلاؤه بعصارة اقاقيا هذا فى الاول ثم تتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما نذكره ومما ينفع فى ذلك النعطيس بمثل القسط
والكندس وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة التى تفعل بخاصيتها فى اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يؤخذ خيوط صوف
مصبوغة بارجوان البحرى فتخنق بها افعى ثم يطوق به عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفع نفعا جيدا عجيبا مجاوز القدر المتوقع واللبن من الادوية الشريفة
فى الابتداء والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان يتامل فى استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر فى حال البدن فى لينه وصلابته فتقوى القوى فى الصلبة ويلين
فى اللينة وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص اورام اللهاة واللوزتين واشباههما القطع ونفرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلثة
احدها عند ما يزول الفقار والثانى فى اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اسالتها عن سقوطها الى فوق والثالث فى الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاسمن بالغمز
على نفيتها ويلطمها **علاج الذبحة والخوانيق وكل اختناق** من كل سبب اما الحار فيجب ان يبتدى فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذت القوة
فى الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية فان لم يكن احدث فى الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشى فى القوى

ويجب

ويجب ان يحمى بالرفق ليحفظ القوة ويدفع الغشى فان الغشى اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مواخذون بتقليل الغذاء اختيارا او ضرورة
ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعى فى امر الفصد شيئا آخر وهو انه ربما كان سبب غلبة الدم فى الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد كدم الحيض ودم البواسير ففى مثل ذلك يجب ان
يكون الفصد فى جانب مجذب الى الجهة التى وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتيج
الى اعادته من غده والحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى النضج فذلك اصلح لبقاء القوة فى البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال شى نزر
اياما بعشر وزنات دم او خمس وزنات فيسهل النفس وكذلك ايضا الغراغر لو خران كان هناك امتلاء وكانت الغراغر لو لم يحوى من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن النوع
صنف اخر يكون فى انتهاء الغلصمة فاذا افصد قبل انحطاط العلة انحط الى المختنق واكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من حال
الازدراد وتزيد عسره او وقوفه او انحطاطه وما دام فى التزيد ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس يشاركه من امتلاء البدن
كله بل كانت الفضلة فى ناحية الحلق فقط ولم يحس بمد داجازان لا يفصد بل يبعد عن ترك اسباب التحلل المحوج الى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا للدم
فى الاغتذاء صارفا اياه من جهة الورم كانه يمصها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج فان فصدت فربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تعديد فى التغذية تعذيب
وخصوصا حين لا يشبع ولا يؤخر فصد العرق الذى تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه
نافع جدا ومن كان يعتاد الخوانق فيجب ان يفتصد قبل عروضها لما يرى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان يمنع
الحمى فيجب ان تقتصر على الحقن اللينة والحقن اللينة والشيافات منفعة فى ذلك قوية ويجب ان تشد الاطراف وتطوق العنق بصوف وخصوصا صوف
الزوفا الرطب مغموسا اياها كان فى الزيت او فى دهن البابونج فانه يلين ويسكن الوجع ثم فى آخره يخلط به الجاذب حتى لا ينفع وحده وهى مثل البورق والخردل
والقسط والجندبادستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا مثل عسل البلادر وكل ما ينفط ويجب ان تقتصر من غذاءهم الى اليوم الثالث على السكنجبين
او شراب العسل ثم تدرج الى ماء الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مح البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاحشاء لحذروس وفى آخره يجعل الاحشاء من المنضجات
ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الحرزة الثانية بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويشيع ما تجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازيلت المحاجم واما
الناريز فانها تسقط بنفسها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم يحجم بمحجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع
المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف الجهة ويقللها وكذلك الاول ويضعها تحت الثدى وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما يتقى من الجرذان ونحوه ملفوفا عليه قطنة فانه يفيد
السعة توسيعا وربما ادخل فى الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او نحوهما يعين على النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع فى توسيع
المبلع والنفس والحلق غمز الاكتاف بالقوة واما الادوية فى الابتداء فالقوابض خصوصا الدموى وافضل القوابض ما له مع قبضه جوهر لطيف يوضع ومن الاشياء التى
اخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع فى اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب
البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزركتان والميبختج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة تخلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة فى الانصباب ويكون الورم ليس
كثيرا قويا فيبرا ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوى فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا الى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل
لطوخات وقد يستعمل فيه وفى كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات لمنافخ وبثورات فمن ذلك الغرغرة بالسكنجبين والماء والخل والماء فانه عظيم المنفعة فى اول الحار والبارد
ورب التوث خاصة البرى ثم الذى ليس فيه سكر او عسل ويستعمل فى الابتداء صرفا ويقوى بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم مجففين وكما بها والجلنار والماء يجعل
فى مثله العسل لئلا يقوى وكذلك طبيخ القشب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب واقوى من ذلك عصارة الجوز الرطب وهو من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطرى فى ربحنجان
اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع فى الابتداء واقوى من ذلك طبيخ الاس والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الاس وماء طبخ فيه العدس جدا والسفرجل
القابض جدا وللزعرور خاصية والشب اليمانى له خاصية فى ذلك وايضا ينفخ فى الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سواء والكافور شى قليل وللصفراوى عصارات
البقول الباردة مخلوطة بما له قبض ما وعصارة عصا الراعى وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما فى الابتداء بزر الورد وبزر البقلة
ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور تتخذ منه حب مغرظ ويوخذ تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوث المر والزعفران
فان المر اعون بقوة قبضه وتحليله وخواص الزعفران فيجتمعان على الانضاج وان راية يميل الى الصلابة خلطت بالتوث شيئا من البورق واذا قارب المنتهى او حصل

فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مداف فيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوث او طبيخ التين والحلبة او رب الاس مع المسحج او عصير الكرنب
بعسل او مسحج او المقل العربي محلولا برب العنب فانه نافع جدا واما الاصول فطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين او ماء العسل
ويستعمل الاضمدة ايضا للانضاج مثل ضماد الساهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل في ادوية الكبريت واذا
كان قد نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغر التي يجمع الى التليين التفجير كبعض الادوية الحادة في اللبن تتغرغر به وان كان ظاهرا وتطاول ولا ينفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية
المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طبيخ التين والحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المرو بعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوث مدافا في لبن ماعز والادهان
المسخنة وخصوصا مع عسل وسكر وتتغرغر بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وفوتنج ومرزنجوش او شبث وتغلي وحماما واصل السوس مجموعة ومتفرقة والقسط وخصوصا البحري منفعة
عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء نقصد الحلا التام والتفجير بمثل السطرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبادستر وورق الخطاطيف وخرء الديك وبزر
بزر مع رب التوث بل النوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر مرخ واذا الحت العلة استعمل الشراب
واللجام والتنطيل صفة حب نافع في الانتهاء اصل السوس اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل
في الحلق قضيب مدهون معوج ملفوف عليه خرق يلطخ به الورم وينقى به الرطوبة وللعلق منه حلتيت بدارصيني ويدهن بالتوفايا وبالايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية
جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له دواء الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض
يجوع الكلب ويطعم العظام وحدها حتى يلقي خرءا ابيض ويكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذي به بقدر ينهضم
افضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز شيئا آخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس
الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف الماعز فان هذه مع جودة الهضم تخرج ثفلا قليل النتن ومن الادوية الفاعلة بالخاصية الخطاطيف المحرق يوخذ
اولادها ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويسد راسه ويودع التنور ولان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك
خرء الخطاطيف المحرق بقوة وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة
وزهرة النحاس ورؤس السمكات المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الوزغ بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيدان لورم النغانغ ومن المركبات
دواء التوث بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندرون ودواء هذه الصفة خرء الكلب الابيض محرقا في خزف او غير محرق
اوقية فلفل وزن درهمين عفص محرقا وقشور الرمان لحى الخنزير او القرد او الضبع من كل واحد اوقية عفص مر وقسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ او يلطخ بعسل ايضا
في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز ترمس وخرء الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر مكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما يحوج الى
معالجته وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا
الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط التي تلي اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة الخس وهو ذو خاصية دل عليها رويا
نافعة ثم ان احتيج الى التحليل بلطيف فعل واما العارى فمما ينتفع به في تدبيره ان يحتال بغمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت النتارة وذلك الغمز قد يكون بالاصابع او بالة
وقد يجد بذلك راحة والالة شيء مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى الخارج والغمز ها هنا جلا في الاورام واذا اشتد الخوانيق ولم ينجع الادوية واوقن بالهلاك كان
الذي يرجى به التخلص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير
الورم ويعالج فيبرأ ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين
الحلقتين من اوسط كما شق الجلد ثم يخاط ويحمل عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوى شفتي شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية
شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا الغرض فان ظن ان تلك في الاربطة نفسها ورم وآفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشيت على العليل وخشيت ان تتم
الاختناق ادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان
اختناقه وغشيه الغرق فانه يمكن ليسيل الماء ثم يرخى بما له قوة وطبيعي حتى يستقط واما المتخلص من خناق الشديد فيجب ان يفصد ويحقن ويحشى اياما حسوا من
دقيق الحمص واللبن او ماء اللحم مدة فانه يجز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي وجع كان في اللهاة واللوزتين هذه قد يعرض

في اللهاة واللوزتين

لما نوازل تورمها حتى يمنع النفس وقد تسترخى اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويجففها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج فى
الابتداء بلطوخات برفق يمسها ويستعمل بريشة فان الاصبع فى غير وقته وغير دقة ربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليها العفص والملتهب يصلح له ما هو اشد
تبريدا مثل ماء عنب الثعلب وماء بزر الورد وورقه فان لها فعلا قويا ومما هو اقوى فى هذا الباب الصمغ العربى والكثيرا والانزروت بالسادج لطوخا وايضا جلنار جزان
شب يمانى جزء منخولين بحريرة ويستعمل بملعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيهما زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا العفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا
ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا مجرب شادنج وجفت جوز سرو محرقا والذى يسمى اخراطوس والجوز الافوجى وطباشير وطين مختوم وارمنى ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية
والشب اليمانى وبزر الورد ويتخذ منها مثل ذلك والتبخر ما عاد الشب مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا مقوما مثخنا فانه لطوخ
جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعد لفعل القوابض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان ادرتها القوابض
صلابة او انعصارا مولما استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر الخطمى وماء النخالة والشعير او تقوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا او
وزنه ربا او طبيخ السماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلى من خارج بالجفيف وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليمانى والملح هو المتقدم على جميع ذلك
قيل وللسوداوى عفص فج جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء وثلث ملح مشوى عشرون جزءا يدق ويستعمل دواء جيد فى الاحوال والاوقات شب يمانى ملثنة
بزر الورد جزان قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة او لم يعه اللهاة وهو دواء جيد او يوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسه عسلا ويطلى به وايضا شب جزء نوشادر جزء
ونصف عفص فج ملح جزء زاج ثلثة اجزاء واذا بلغ المنتهى او قارب استعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودار شيشعان خاصة وماء الاذخر وعيدان البلسان
والاسنة استعمل لطوخات ومياهها غراغر وخصوصا اذا استعملت منها غراغر بطبيخ اصل السوس وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز فى الاذن فى كل
وقت فانه نافع فان صحبت اللوزتان او ماليها استعمل السلاقات المذكورة فى باب الخناق فادام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت
القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون والنطرون بعسل وحدها واذا اصلب الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا احدث مدة فى موضع
وتغلظ فى موضع فاقطع وما امكن ان يدافع بذلك ويضمر بنوشادر يرفع اليه بملعقة كاللجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا دبل اصلها فان فيه خطرا عظيما
غرغرة تجفف قروح اورام اللغانغ وشبهها عدس جلنار من كل واحد خمسة شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ فى الماء او يوخذ من سلاقته جزء ويمزج نصف
رب التوث وربعه عسل ويتغرغر به سقوط اللهاة قد يسقط اللهاة حمى وقد يسقط لغير حمى وسقوطها ان تمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها وربما احتاج المرء
الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ العلاج ان كان هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة فى الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد
ثم يشال بورد وجلنار وصندل وكافور ورب التوث خاصة فى الالة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت
الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمرى النبطى ويشال بالالة المذكورة والدواء الذى يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج ان يكبس بالالة الى فوق
ممتدا الى الخارج بالادوية القوابض او المخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطخة بمثل رب الجوز والتوث وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار و
وكافور ومن الجيد فى الاشارة السك بالنوشادر والمسك الطف بعد ان لا يكون هناك افة من ورم وامتلاء فاذا وقف يتغرغر بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة
ومما جرب للكبار ان يوخذ بزر الورد ونصف رطل عصارة لحية التيس ثلث اواق يطبخ فى العسل او فى الطلاء وهو اقوى وللصبيان تدليك لهاتهم العفص المسحوق
بالخل وخصوصا اذا طلى منه على يوافيخهم افراد كلام فى اللهاة واللوزتين يجب ان ينظر فى اللهاة دقتها وضمورها فى اسفلها فان غلظ فيها وشبه منه كالقنبح
فهو اول وقت وجوب يقطع بالحديد وبالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف يتقدم وبعض البدن عن الامتلاء ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق
المستطيل كذنب الفارة الراكب على اللسان من غير امتلاء وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل وتمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل
ولا يستاصل قطعا بل يترك منها شيئا فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الافة بعد بحالها بل يجب ان يقطع قدر ما زاد
على الطبيعى واما اذا كانت حمراء او ورمة ففى قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رقوء ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يلحجها على اصولها فانه يسقطها ومن
الادوية المسقطة اياها بالكى هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان تقبض بهذه الادوية على اللهاة بالالة الموصوفة ويمسك ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه
ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام فى الاكثر ويجب ان يكون المعالج منكبا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس فى فيه واما اللوزتان فيتعلقان

وكرمان الى خارج من بخران ينجذب منهما الصفاقات فيقطعان استدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول الثالثة القاطعة من بعد ان نقلب الالة وتقطع الواحدة
بعد اخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه ليلا يدخل الدم حلقه ثم تمضمض
بما وخل مبردين وسقيا ويسعل ليسقي باطنه ثم يحمل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس مفردا ذكر آفات القطع
من تلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرية للحر والبرد فيحدث سعال من كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء المزاج عن سبب باد من ريح وغبار
ونحوه وكثير منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين يجب ان يوضع
المحاجم على العنق والاذنين ويفصد من العروق السافلة المشاركة كالابطي ونحوه فصد الجذب واما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فمثل الزاج
يلطخ به او بذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كماء الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وماء
السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دواء شهد به من العلماء المعروف بـ[illegible] وهو الكرم وله وايضا عصارة
لسان الحمل اذا استعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شيئا منها حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة مما يحرك تبطل فعل الدواء الفن العاشر
في حال الرية والصدر المقالة الاولى منه في الاصول التي في النفس وهي ستة فصول الفصل الاول في تشريح الحنجرة والقصبة والرية واما قصبة الرية فهو عضو مؤلف
من غضاريف كثيرة دوائر واجزاء دوائر ينضد بعضها على بعض ملاقية منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ما قصد قريبا من نصف دائرة وجعل
قطعها الى المري وتماس المري جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر الغضروفي الى قدام والفت هذه الغضاريف برباطات يجللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن
غشاء املس الى الغضروفية ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي في الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساما تجري في الرية مجاورة لشعب
العروق الضاربة والساكنة وينتهي تو زيعها الى فوهات اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها واما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانفتاح المذكور وللجبه اللين الى الانطباق
وليكون صلابة واقية له اذا كان وضعه الى قدام وليكون صلابة سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية لتمكنها الامتداد
والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا يالم من المصادمات التي تعرض لها من تحت ومن فوق ومن الانجذابات التي تعرض لها الى طرفيها وليكون الانف اذا عرضت
لم يتبع ولم يشتمل وجعل مستديرا ليكون احرى واسلم وانما نقص ما يماس المري منه لئلا تزاحم اللقمة النافذة بل تندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون
تجويفها كانه مستعان للمري اذ المري ياخذ في الانبساط اليه وتنفذ فيه خصوصا والازدراد ولا يجامع التنفس لان الازدراد يحتاج الى انطباق مجرى قصبة الرية
من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي على المجرى وكذلك الذي يسمى لا اسم له واذا كان الازدراد والقي محوجان الى انطباق
هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشي الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من
الضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق المجبس وهذا الجزء الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع للصوت
واما تصلب الغشاء الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المردود من القلب فكي لا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى
قسمين فلان الرية ذات قسمين واما تشعبها مع العروق فلتسكن فيها خدمها الغذاء واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب
ولا ينفذ فيها الدم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية واما الحنجرة فانها الة لتمام الصوت ويحتبس النفس في ذي اخرها الجزء الشبيه بلسان المزمار
من المزمار وهو مثل الزايدة التي تشبه راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل لجذب اللقمة تعقب
للحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والحنجرة ملتصقا
ما تحته من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شي فيخور به الطعام والشراب من بخران يسقط الى القصبة شي الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل
استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري متشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما
الرية فانها مولفة من اجزاء احدها شعب الوريد الشرياني يجمعها لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه
الى البياض خصوصا في ريات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسع الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين
احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء

في احوال الرية والصدر

في تشريح الحنجرة

القلب

القلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد هو ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله عن اخذ الهواء او يعاف استنشاقه
لاحوال واسباب داعية اليه من نتن او غيره هواء معديا ياخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل به ويروح حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذى هو اغلب
في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء يغذو وحده عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ مبدرق اما الماء فلغذاء البدن
واما الهواء فلغذاء الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانية فاخلاء الرية لدخول الهواء
البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرية فان القصبة والشريان الوريدى يشتركان
في تمام فعل النفس والشريان الوريدى والوريد الشرياني يشتركان في غذو الرية من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما
تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد يتخلص الى جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا للانقباض على الدفع وليكون
مستقرا للحركتين ولذلك ما ينفخ الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهواء على ما يغتذى به ولتردده الكثير فيه واما انقسامها باثنين فليلا يتعطل النفس لافة تصيب
احد الشقين وكل شعبة تتشعب لذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش ووطى للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في التنفس كثيرا ولما كان القلب
اميل يسيرا الى الشمال وجد في جهة الشمال شاغل لفضاء الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة يكون وطاء للعروق فقد وقعت
حاجة والرية تغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما عملت حسن ما وجه فان لم يكن مداخلا كان مجللا وعلى ان الرية نفسها وطاء للقلب بلينها ووقاية له والصدر
مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذاة منتصف القص فلا منفذ لاحد التجويفين الى الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاءان وهو يتصل من خلف
بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما افة يحمل الاخر فعل النفس واعراضه ومن منافعها ربط
المرى والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في شرح العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات
المتوسط منها هي حقيقة الوتر الذى يتم فعلها به واما الطبقة التي فوقها فهي كالاساس والقاعدة الاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك
لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمرى وللشريان الكبير والاصغر منفذ لوريد المسمى الوتين وهو شديد التعلق به والالتحام الفصل
الثاني في امزجة الرية وطرق علامات احوالها نقول ان المزاج الحار قد يدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخ والصوت وثقله وقلة
التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار وللاعراض عطش يسكنه النسيم البارد وكثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه نفث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر
وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل زيادة وكثرة تولد البلغم وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول
وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مايلة الى فوق والعجز عن جهر رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل
عليه قلة الفضول وخشونة الصوت او اشباهه للصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبيعيا
وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيأن
احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامات واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به الان تكون العلامة من جنس ما لا يقع
الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي مثال عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلايل على احوال الصدر والرية التنفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته
وعسرة وتنفسه وطيبه ولطفه وغير ذلك من احواله وكذلك ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الحناني منه على ان الافة في العضل الباسطة والانج يدل على انها في العضل القابضة
اذا كانت الافة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلايل النفس وكيفية دلايل الصوت وكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل النفث واما النبض
وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها اولى والنبض ادل على ما يلي شعب القصبة من الرية والسعال
ادل على ما يلي القصبة وجملة الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرية واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا
كان الاستفراغ بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كثير فالمادة غايرة بعيدة وقد يصحب افات اعضاء الصدر
علامات عن اعضاء بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الرية الفصل الثالث في الامراض التي يعرض للرية قد تعرض لها الامراض المختصة بالمتشابهة
الاجزاء والامراض الالية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا في العروق الحسية وفي تخلخل جرمها وقد يكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض

في امراض الرية

المشرك كذا قد يكثر امراض الرية في الشتاء والخريف لكثرة النوازل خصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرية الا ان يكون متادية بالحر الشديد
وكثيرا ما يؤدي امراض الرية الى امراض الكبد كما يؤدي شدة بردها وحرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب معالجات في الرية ليتأمل ما قيل في باب الربو والنفس وليستعمل الغرغرة مما
يشاركه في السبب من الامراض وقد تراض الرية بمثل رفع الصوت ومثل التنفس النافخ وليلطف بذلك فضولها والاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل
حبوبا ولعوقات في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لطول مدة عبورها في مجاري القصبة ويتعاوج فساد القصبة والرية وخصوصا اذا نام مستلقيا
وارخيت العضل كلها التي تلي الرية وقصبتها واقرب وجوه امالة فضول الرية هو الجانب الذي يلي المري فلذلك ينتفع القي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع في المواد الناشية
في الرية واحكامها ومعالجاتها المواد التي يحصل في الرية قد يكون من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد الناشية قد يعسر
انتقالها اما لغلظها ولزوجتها فلا يتبين واما لرقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل ينفذ الرطوبة عن الريح فيفوتها الريح غير قالعة ولما لشرة كثرتها فاذا كانت
الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبالغ في التجفيف بل اشتغل بالتليين والتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اى يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل
واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفذها ويجلو ويلين في الادوية الصدرية المفردة والمركبة الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة
الاولى مثل دقيق الباقلي وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما استعمل علته في باب الكبد ومن البارد
حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز
المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وقد يمرون له قوة في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصل السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي
مسحوقا ممزوجا بعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدود التي يكون تحت الجرار اذا جففت في خزف فوق الجمر او في التنور حتى يبياض فيخلط بالعسل وكذلك
الراسن اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والزوفا من جملة ما يسهل النفث والساليوس شديد المنفعة والبلبوس نافع منق جدا خصوصا النيء وبعده الذي لم يسلق
الاسلقة واحدة والزعفران تقوي آلات النفس ويسهل النفس جدا وهذه الادوية يصلح مشروبة وتصلح ضمادا ومن الادوية المركبة حب افلاطن وهو حب الميعة وشراب
الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء اسقلبيادس ودواء جالينوس وشربة الخشخاش بنسخ ودواء معناوس ودواء البلادر بالاهليلجات ومما ينفث الاخلاط الغليظة
والمدة يؤخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال ودوما مثقالين امون مثقال جندبادستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال وربما جرب كندر اربعة دراهم اثنين
مع ثلث اواق ميفختج يطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقته يطبخان حتى ينعقدا او الفارنا لحم وايضا مر وفلفل وبزر الانجرة والسكبينج
والخردل تتخذ منه حب ويسقى غدوة وعشية وعند النوم وايضا خردل وزن درهم وبورق تسع قراريط عصارة قثاء الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة
يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يؤخذ المحروث والخردل وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار وانيسون يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن ومن
الاخلاط المائلة الى الحاجة او فتين بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان ملح الجميع بدهن اللوز
ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان يطبخ في الماء طبخا ناعما ويسقى منه وان طبخ في هذا الماء اسفاناخ وثريد كان
نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل للانفثاث الا ان القوة يضعف عنه وحينئذ يجب ان يستعان بالعطاس كلام كلي في التنفس التنفس يتم بحجابين
ذوو قفلين لبيانهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في التنفس ان يملأ الرية نسيما باردا
حتى يعدل بنفضه روح القلب فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما استحالة عن برده بتسخين ما يجاوره
وما يخالطه واستحالته عن صفاته بمخالطة البخار الدخاني له فيزول عن المعنى الذي يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الى الاخراج والاستبدال منه وبين الامرين وقفتان
واسترخاؤه وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها نحو نفس الامر فيها واخراجه يكون لانقباض الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها والنفس
هو عند العامة المخرج وعند الاطباء في اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه بالجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطباء فيه
اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة التنفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافة تتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا مستقرا او ليقوي النفس
ليخرج نفخا شارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها او لا فبعض السافلة ببعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال
عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤلف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيما وصغيرا

كلام كلي في التنفس

طويلا

طويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وحارا وباردا ومتواترا ومتفاوتا وقويا وضعيفا ومنقطعا ومتصلا ومتشنجا ومرتعشا وقليل حفز العروق وكثيره وامور محمودة وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب ولكل ذلك دليل على امر ما وانما اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية فكذلك النفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها اية سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المنتصب والنفس المضاعف والنفس الخانق والنفس المسكر، ذو الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والافات التي تعرض في اعضاء النفس فيدخل منها افة في النفس اما ان يكون في اعضاء النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار واعضاء النفس هي الحنجرة والرية والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الافة قد يكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث كذلك في النفس افة واما مباديها فالدماغ نفسه او النخاع ايضا لان منبته الحجاب فانه نبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وساير الاحشاء وتلك الافات اما سوء مزاج مضعف حارا او باردا او رطبا او يابسا اي كان ساذجا او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثيرا او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او من ريح او من بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح او تاكل او من ورم بارد او حار او صلب او وجع وانت تعلم مما نقص عليك ان النفس قوي الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان يراعى العادة فيه كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا

في النفس العظيم والصغير واسبابه

النفس العظيم النفس الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا والتعظيم ما يستنشق والصغير والضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي تتم حركته بالحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء الصدرية كلها يتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم يكون بالجميع من الوفاء باستنشاق الهواء واخراج الواقع مثلها عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضاء يفي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كاف معتدل وكذلك لضعف من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا ولن يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس حتى يكون كلما تحركت فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء كثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة تحرك اعضاء التنفس للاستنشاق ان يتحرك منبسطا من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل يستعين بهما في اكثر الاحوال وهو مختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج بالانقباض والكيفية التي تحتاج ان يعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته او حدة كيفيته كان الانقباض عظيما نفخيا وان احتيج الى اطفاء نارية اللهيب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زايدة والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها الحركة تعنفا اربعة فانها اما ان يكون بسبب عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية واما السبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول مثل ما هو في آخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوة او لعلة اليتها خاصة او بمشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلكما ولمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن غذاء او رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط وحده واما الضيق في المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل النخل الذي في الرية فانها اذا امتلات اخلاطا كثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهولا كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرية واما لغفلة مع حاجة او قلة وحاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه تشتغل عنه ثم يمعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه لئن يتلك الحار المتقاضي بالنفس فيدافع الى ان تدفعه الضرورة

وثیلانی العظم مافات بالمرافعة العلامات العلامات التی یفرق بها بین اسباب حرکة الصدر لعله ان کان ذلک بسبب کثرة الحاجة ویکون القوة قویة کان التنفس کثیرا فی داخل
دفی نفخه ویکون ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض ایضا عظیما دالا علی الحرارة وتکون علامات الالتهاب موجودة فی الصدر والوجه والعینین واللسان فی لونه وخشونته وفی
غیر ذلک فان لم یکن ذلک ولم یکن القوة ساقطة وکانها یمکنها البسط التام فالسبب الضیق فی شی مما عددناه واما ان کانت الاعضاء کلها تحاول ان تتحرک ثم لا تتحرک
حرکة یعتد بها ولا تنبسط البسط التام بل یروم ما لا یکون ویعول کل التعویل علی المنخرین ولا یکون هناک عند الرد نفخ فالقوة المحرکة التی للعضل ماوفة واذا کان الضیق من
رطوبة فی القصبة وما یلیها کان مع العلامات فی النفس خرخرة واحتاج صاحبه الی التنخخ وهو زیادة علامة علی علامة الضیق الکلی فان لم یکن ذلک کان السبب اغوص من
ذلک واذا احدث الضیق لجراحة دفعة سالت الی الرئة مادة من النوازل ادخال الی الرئة اولا ثم الی القصبة ثانیا مرة وقیح من عضو من الاعضاء بغتة النفس الشدید هو الذی
یکون مع عظمه کان القوة یتکلف هناک فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فیکون مع العظم قوة النفس العالی الشاهق هو الصنف من النفس العظیم الذی یفتقر فیه الی
تحریک اعالی عضل الصدر ولا یبلغ الحاجة فیه الی تحریک الحجاب واسافل عضل الصدر وکثیرا ما یحدث هذا النفس فی الحمیات الوبائیة النفس الصغیر تعرف اسبابه
للمعرفة باسباب العظیم علی سبیل المقابلة وقد یصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بین اعضاء النفس وبین حرکاتها وقد یصغر النفس الضیق واذا اقترن به التفاوت
دل علی موت الطبیعة واذا اقترن به التواتر دل علی وجع اعضاء النفس وما یلیها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها العلامات علامات اسباب النفس الصغیر المقابلة
لاسباب النفس العظیم معلومة بحسب المقابلة واما الذی یکون صغره عن الوجع لا عن الضیق فیدل علیه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر علیه امکنه
ان یعظم نفسه ومع ذلک فقد یقع فی خلال النفس نفس عظیم تدعو الحاجة الیه والی احتمال الوجع او یصیب الحاجة فیه غفلة من الوجع والکاین عن الضیق بخلاف ذلک کله
النفس الطویل هو الذی یطول فیه مدة تحریک الهواء فی استنشاقه ورده ولتمکن القوة من التصرف فی الهواء الکثیر وربما منع عن العظم السریع وجع او ضیق فاقیم التطویل
فی استیفاء المبلغ المستنشق مبلغ العظیم والتسریع النفس القصیر هو مخالف للطویل واذا اقترن به التواتر کان بسببه وجعا فی آلة النفس وما یلیها واذا اقترن به التفاوت
دل علی موت الغریزة النفس السریع هو الذی یکون الحرکة فیه فی مدة قصیرة مع بلوغ الحاجة لا کالقصیر والصغیر والسبب فیه شدة الحاجة اذا لم یبلغ الکفایة بالعظم فیها
اما لان الحاجة فوق المبلوغ الیه بالعظم واما لان العظم حایل مثل ما قیل فی النبض وذلک الحایل اما فی الآلة واما فی القوة وقد یکون السرعة فی احدی الحرکتین اکثر منها فی الاخری
مثل السبب المذکور فی النفس العظیم النفس البطیء هو ضد السریع ولضد اسبابه وقد یبطئ للوجع اذا کان العضو المتنفس یحتاج الی ان یتحرک برفق وتؤدة النفس المتواتر
هو النفس الذی یقصر الزمان بینه وبین الذی قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تف بالعظم والسرعة لانها اکثر من المبلوغ الیه بهما لان دونهما حایلا من وجع او ورم
او ضیق لمواد کثیرة او انضغاط او انصباب قیح فی فضاء الصدر او شیء آخر من اسباب الضیق وانت تفرق بین الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغیر ذلک
مما سلف لک فی باب العظم والنفس المتواتر علی ما شهد به بقراط یتبع افة بتخفیف الرئة واتعاب اعضاء النفس وما یلیها النفس البارد یدل علی موت القوة وطفو الحرارة الغریزیة
واستحالة مزاج القلب الی البرد وبوارده علامة فی الامراض الحادة وخصوصا اذا کان معه نداوة فتتم دلالته علی انحلال الغریزة النفس المنتن هو داخل فی البخر ویفارق
سایر اصناف البخر فقد یروح النتن فی غیر حال التنفس وهذا انما یتبین عند ما یکون النفس ویدل علی اخلاط عفنة فی اعضاء النفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فیها
خلط او مدة فی الاشتغالات التی تجری بین النفس العظیم والنفس السریع والنفس المتواتر لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم یکن حایل عظم النفس فان زادت اکثر اسرع
فان زادت اکثر تواتر واذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وکذلک اذا اول الحول فی المنع واذا فقد التراجع فی المعانی الثلث وجد التفاوت اکثر ثم
الابطاء ثم الصغر فیکون الخروج عن الطبیعی الی الصغر اول منه الی البطء وهما الی التفاوت والبطء اقرب منه والی التفاوت وهذا اقل الی التفاوت واعتبر هذا فی الانبساط
والانقباض جمیعا بحسب اختلاف الحاجتین المذکورتین اختلافا فی الزیادة والنقصان واذا کان السبب فی الانبساط ادعی الی الزیادة کان الزمان الذی قبل
الانبساط اقصر واذا کان مثل ذلک السبب فی الانقباض کان زمان السکون الذی قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السریع یتبع ورما حارا او ضیقا عن سدة فی النفس
المتنزی ای المحرک للرویة هذا النفس یدل علی جهد من القوة او ضیق شدید خانق فی ذکر او وجع مدة او انصبابها او خلط کلام کلی فی سوء التنفس سوء التنفس یعم
الاحوال الخارجة عن الطبیعة فی النفس التی لا تتبع اعراضا صحیة بل اعراضا مرضیة ایضا وذلک مثل عسر التنفس وضیق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس
الانتصاب وقد یعرض لانواع سوء المزاج وللامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحرکة وللقروح فی الحجاب ونواحی الصدر ولسقوط القوة
من امراض ناهکة وحمیات حارة ووبائیة وسموم منتشرة وبثر وکل سوء تنفس وضیقه وعسره لمادة فانه یزداد عند الاستلقاء ویکون وسطا عند الاضطجاع ویخف مع الانتصاب

دفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقا اصلا **ضيق النفس** ضيق النفس هو ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الا يسيرا في الات قليلا
وقليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين في نفس لحم الرية وجرمها واشد اورامها تضيقا للتنفس ما كان صلبا او اخلاطا
فيها كثيرة غليظة او لزجة او مائية تجمع في الرية او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضا لاستسقا او ابخرة
مثل ما يكون من الخمارات اورام في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن مزاج قبض او عن برد يصيب الرية والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب
وهو اولى بان يسمى عسر التنفس وعن ابخرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر ولا يجد الاعضا المنبسط للتنفس مجالا
وقد يكون بسبب البحران وعلامته اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة مستقلة الى نواحي الراس وينذر
باورام خلف الاذنين ان كان الامر سليما او في الدماغ ان كان رديا **العلامات** علامات الاورام الخناقية قد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس
الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجاب ولحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي غضاريف الرية والوجع الذي
فيه مضيض وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخناقية مود فريشة عند الاستلقا واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة
فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع به مع انتعاش الشي بادنى سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور
ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المشفشف وان كان في الفضا فتنقل يصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون فيه
مع ضيق النفس سعال يعتد به **النفس المختلف** النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون خلافه منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف** هو من اصناف
المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط والانقباض فيه بحركتين بينهما وقفة وهو النفس الذي يهم بالانبساط فيه وهو الفحم والانقباض وهو التعمير بحركتين
بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكا فيكون فيه فحم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة لا تقنع بما يستنشق بل يوجب ابتداء حدثي الزيادة واما ضعف
في الات النفس المعلومة يحوج الى استراحة في التنفس اما لسوء مزاج مسقط للقوة او مجفف او مصلب للالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم في المجاور
مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما لمرض الى ما فوق عدم ارا او الكرة تشنج كاين ويكون وهذا النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات
الحارة واما اذا عرض من ردفانه مما تشنيه الحمى **النفس المتنصف** هو ان يكون الالة في نصف الرية والنصف الاخر سالما فيكون التنفس نصف نفس سالم **النفس العسر**
هو ان يكون التصرف في الهوا شاقا فان كان ضيق اولم يكن ضيق فالسبب فيه افات اعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان للهيب ناري يغلب على القلب
ويكون برد مميت للقوة المحركة او آفة لها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلا اوغيره وقد يكون لسدة للضيق وربما كانت السدة ورما وربما كان خلطا
وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد يوضع عليه بسبب في نفسه او لسبب في المعدة او الكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يجود
انبساطه وقد يكون لسدة فيحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهة حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدوا مسهل اثار
ولم يسهل او حقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان يقرا ما كتبنا في آخر قولنا في ضيق النفس هنا **انتصاب النفس**
انتصاب النفس هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان يحني العنق فانه يضيق
عليه التنفس كما يضيق على محدب الرقبة المنخلف ولذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا زال هذه النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان
ينطبق منافذ الرية بعضها على بعض فينسد المجاري لانها في الاصل في مثله يكون مسدودة الاكثر وانما بها فتح يسيرة يبطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون
ذلك الانسداد عارضا في الحميات ونحوها لابخرة مالية ورطوبات منحلة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط ومادة واورام ولان العضل مسترخية فاذا لم تزل الى ما حيث
نزلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت **كلام كلي في نفس الطبايع** ولاحوال في نفس الاسنان اما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية
حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر واوفر وليست حاجتهم الى التطفية بقليله وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يحملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع
في نبضهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا اذ الحاجة يبلغ فيهم بالعظم واما الكهول
فنفسهم اقل في المعاني الزايدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطو واشد تفاوتا لما لا يخفى عليك **نفس الممتلي من الغذا ومن**
الحبل او الاستسقاء ونحوه نفسهم الى الاصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة وما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية وتواتر وحدها ان

كانت منقوصة نفس المستحم اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة وليس الالة وتسرع وتتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس نفس النايم اذا كانت القوة
قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر نفس الوجع في اعضاء الصدر هو كما علمت
فيما سلف هنالك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطو اذا لم يكن تلهب وسواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطوه لان داعيته
الى الاجتاس وقلة الانبساط اكثر من داعيته الى الرفق والتاذي بعظم الانبساط اشد من التاذي بالسرعة فان التهب القلب وسخن لم يكن بد من سرعة وان تودى
بها نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو يحتاج ان تلاتي ما يكون بالضيق ملاقيا من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس
صاحب الربو مما شرح في بابه نفس اصحاب المدة قد تكلفون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب العلة يكون قد
امعن في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرية والربو ما فيه نفس اصحاب الذبحة والاختناق وما يشبهها يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعوز المادة ولا يكون
لهم نفخة الربو الربو علة رئية لا يجد الواقع معها بدا عن تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق او المحدود وهذه العلة اذا عرضت المشايخ لم يكد يبرا ولا يضج
وكيف وهو في الشبان عسر البيضا في اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة ولها مع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج
وقد يكون الآفة بها في نفس الرية وما يتصل بها للتلحج اخلاط غليظة في الشرايين وسعها الصغار والواضحها وربما كانت في قصبة الرية وربما كانت في لحم
الرية والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون منذ نفثة اليها
من مواضع اخرى وقد يكون سبب تولدها فيه بردها فيبتدي قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط يلبس في الرية وشراينها يأتي المعدة منصبة من الراس او الكبد
او متولدا في المعدة والبهر الحادث عند الامعاء هو لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرية وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه
الاخلاط قد تودي بالكيفية وقد تودي بالكمية وقد يكون في النادر من جفاف الرية ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لافة في مبادي
اعضاء التنفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل يندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة تزاحم اعضاء التنفس فلا ينبسط مثل المعدة الممتلية
اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرية وصار اليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضاء التنفس فيزاحم النفس وقد
يكون بسبب صغر الصدر فلا يستوي في النفس ويكون ذلك افة جبلية في النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل
الى ذات الرية العلامات ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في ذل التنفس مع بحة وخرخرة واحتباس مادة وثقل
وتفرح نفث شي من مكان قريب فان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا وان كانت في العروق الجسية دام اختلاف النبض خفقانا وربما
ادى الى خفقان فيستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضاء كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل على ما مضى
لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها او امتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليها احوالها وان كان عن انفجار مدة وقعت
الى اعضاء التنفس دل عليها ما تقدم من ورم ووجع ثم ما حدث عن انفجار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب
واستعمال ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا ينفخ وان كان بسبب برد المزاج للرية كما
يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا ويستحكم علاج الربو وضيق النفس والانتصاب اما الكاين عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان تقبل على افناء الرطوبات
التي في رياتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة فيها هي للكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالمسهل فيجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير
تسخين شديد يودي الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يتق الاوايل في معاجين الربو افيونا ولا بنجا ولا بروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا
كثرت بل ولا بزر قطونا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيف او تقطيع ساذج ربما ادى
عنفه وعصيان المادة الى الحراحة في الرية ولذلك فان جميع ما يدر ينفع هذه العلة من حيث يدر لاخراجه الرقيق من الرطوبة واذا احسست مع الربو بغلظ في
الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافث والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا الترطيب مع التليين ومما يعين على النضج والنفث
مرق الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب دلكا معتدلا
لا باس ان يجرد من الالات يقع اعيا فيستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم والنطرون ويدلك دلكا شديدا وان كانت المادة

علاج الربو
ضيق النفس

كثيرة

كثيرة فلابد من تنقية بمسهل تتخذ من مثل بزر الانجرة والبسبايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والقئ استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه
الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال القئ المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة
وصعب الامر والخانق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع من الخانق فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة
ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء العسل
ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والسطرنج العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم
والبلاب والسلق فان لم يكن بذلك سقي ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل افربيون والافيثمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافيثمون
ماء عسل كان شديد النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بالميبختج وكذا طبيخ التين والفودنج والسذاب في الماء تتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين
مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة تتدرج فيها من بطوء الى سرعة لئلا يحدث
المعاجلة فيهم اختناقا فانه تحرك المادة بالعنف واما اغتذاؤهم فيجب ان يكون بتدرج مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا مستوفي العجين
خميرا ونقلهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد والزوفا واوراق سعتر وفودنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والايل والغزلان وخاصة الثعالب لا سيما ازمتها
فان رية الثعلب دواء لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري النهري دون الاجامي ومثل
العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك ينفعهم وقد ينفع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق المقدار واما اذا ارادوا
ان يكثروا النضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوة المعانة ماشا ملطفة تضاف اليها منفعة لهم طافيها من الحلا
والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يتروون من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الطعام
ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شيء لهم اللهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة
فليناموا ح نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا اكل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلائمهم فمثل ان يسقوا
من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندبيدستر مع الايارج وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخة
غاريقون مثقالا اصل السوس واحد وفراسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل عنزروت من كل واحد درهم مر درهم يعجن بميبختج والشربة وزن
درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال يعجن بالماء ويحبب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الحادة قبله بيوم وهي التي يكون من مثل
ماء السلق ودهن السمسم وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة وزن درهم افيثمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر بعدها
ثلاث ساعات ثم يسقون اوقيتين او ثلثة ماء العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوس جزء جاوشير جزء يحبب والشربة منه
من درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطول من ماء العسل وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال
تتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصا ويوما لا والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما ساير الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يلزموا
الدواء الواحد بعينه فتالفه الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان يراعي جهة مصب
المادة فان كان من الراس دبر الراس بعلاج النوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما نافعا
الادوية فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين او مع شراب والابهل وجوز السرو وايضا
الفاشرشين اربع دوانيق ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر الحرف مقطرا عليه دهن اللوز
الحلو واصل الفوه نصف وربع مع سكنجبين عنصلي فان سكنجبين العنصلي نافع جيد والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مدحرج
والفوتنجان والشيح والسوس وكمافيطوس وجندبيدستر وايضا مطبوخ قنطوريون وقنطوريون صنفان نافع لهم في الحالين الغليظ عند الحركة وفي الاشتداد
والرقيق عند السكون والفوتنجان والشيح وكمافيطوس وجندبادستر وفي الاواخر تتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا
ومارر دو الجاوشير قوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يتقى غايلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهم وايضا يوخذ من الحرف والسمسم

من كل واحد ثلثين درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رية الثعلب يابسة خمسة فودنج جبلي اربعة بزر الكرفس ساذج
من كل واحد ثمانية حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنين يتخذ منه دواء مركب او يوخذ عصارة بصل العنصل ومثلها عسلا فانيذا و يعقد على جمرة ويسقى
منه سطرون قبل الطعام ومثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وايرسا و فلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعده وشيح ارمني كما فيطوس
وجند بيدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو سوبتان او بورق اربعة فلفل ابيض اثنان الحرف اثنان مثقال اشق اثنان يعجن بمطبوخ الزوفا والشربة
قدر باقلاة واحدة بماء العسل او جند بيدستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاتين بالسكنجبين
وايضا فراسيون وقسط وميعة وحب الصنوبر من كل واحد مثقال جعده وجند بادستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض عصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف
مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزءان فودنج نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل
والشربة مقدار كرسنة فيها الشهد على الريق او شيح وافسنتين مذاب معجونا بعسل او معقد السلاقة بالعسل والاولى يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفودنج بالماء اللين
خصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الراسن وماؤه شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالرسا يتخذ منه حب الربو او
يسقى الزرنيخ بالرتيانج بماء العسل والكبريت الذي لم تمسه النار ومن الادوية الجيدة القريبة من الاعتدال الكون بخل ممزوج وهو نافع جيد للنفس الانتصاب وايضا
لعاب الحرذون الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من حرف في خمسة
اواق ماء وعسل فانه ينتفع من ساعته وهو نافع من عرق النساء والادهان التي يقطر على شربتهم دهن اللوز الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروخات
مثل دهن السوسن ودهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبت واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما شحم كلي ماعز وايضا مر وقسط وسليخة و
زعفران وزراوند وايضا الميعة السايلة والمارزد والصبر الاسقوطري وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر
بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب ابخرة دخانية يستولي على القلب ومن اخلاط يكون في الشرايين فقد ينتفع
منهما بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني
تفتيح السدد ليجد العاصي عن التحليل منها منفذا ومما ينفع التمريخ بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة الشبت والبابونج
والمرزنجوش مطبوخات يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات السجزنيا والامروسيا والقفي وايضا السكبينج والجاوشير والشربة من ايهما كان مثقال
واما الكاين من الربو وضيق النفس من النوازل فيجب ان يشتمل بعلاج منع النوازل وبتنقية ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب
وانه بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكاين عن اليبس والجفاف فينفع
منه شراب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحشاء والشراب الرقيق المزاج المرطبة ويجب المسخنات
بقوة والمحللات والمجففات مما علمت وتوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب
فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب البنفسج المربى وماء الشعير نافع فيه
واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم **علاج ساير اصناف سوء التنفس** ان كان السبب في سوء التنفس حرارة
القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية في مواضع اخرى فافصد الباسليق
ثم استعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا واستعمل ذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعملت
ما يحلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء النفس الرطب سكرجة من ماء البادروج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل
المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عد في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات التي
مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البتة ويكون اغذيتهم الحنطية بشيء من العفوصات على سبيل الاحشاء ويكون هذه العفوصات من الثمار
وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة ليجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا
لم يكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في تبريد الراس بما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعهم سقيه اقراص الكهربا واذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من

علاج

علاج النزلة وجبها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل الحمام نضمد وينزع بحسب الحاجة يزعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزلة فحققها بحقن
حادة وخصوصا اذا لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بالجريرة وفاكهة فيها قبض اذ كان عهدها بالغذاء بعيدا وعالج راسها
بدواء ذرق الحمام وادخلها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن راسها لئلا يرطب وسقاها الترياق الطرى لينومها فان هذا الترياق قوى الافيون ينوم ويمنع
دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة على حاجتها الى تنقية الرية واكثر
ما دبرها ان دلك اطرافها وسقاها قدر باقلاة من الترياق الحديث اقل من الاولى وكان غرضه ان يدرجها الى العسل ليستشفى به الرية ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها
واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز لينعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقى ريتها تنقية شديدة وغذاها في ساير الايام
على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من قيروطى الشافيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان
يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا تقرب روس هولاء الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه الحمات ولو للنسا
ولا بد من اسهال بمثل حب القوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية الحمرة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه كان سببه الامتلا
فيجب ان لا تغذى ما امكن بل تجوع ثلثة ايام تقتصر بين فيها كل يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا لم يظهر سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان
خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذوا بما تولد عنه خلط معتدل الى البرد وفيه تغرية والزاق ولزوجة وتغليظ وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع
وكالروس وكالنيمبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغذى بالقوى فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع
عدس وعناب او سفرجل والخبز المغموس في الماء البارد او في شيء حامض مزور كله مبرد بالفعل ومخيض البقر اذا تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان
المغلاة لتغريتها والزاقها نافعة في ذلك فان لم يقل اذا ذت في الدم نضرت والسمك الرضراضي شديد النفع ويجب ان يكون اغذية هولاء والذين معهم
باردة بالفعل والجبن الطرى الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت هذا وامثاله بلحم فاختر من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والشفانين
والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقاء وابتلاع ما يبزر فربما حبس في الوقت ومن الفواكه
السفرجل والتفاح القابضان العفصان والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي وما يجرى هذا المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم
الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجب ان يغذى ويقوى ويبدا بمثل الخبز المغموس في الماء وبماء الهرايس بالاكارع
والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم برد وقو ورطب
واستعمل القوابض ايضا والمغريات وماء الشعير والسرطانات والقرع ودواء انزروماخس ودواء جالينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية
التي يجب ان يستعمل فيها هي القابضة العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية اللحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان
والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عساليج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي
والشكاعى وعصارة الحصرم وهيوفقسطيداس وقد تقوى هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين ويتخذ منها ادوية مركبة واقراص
معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها
ضمادات وقد يخلط بها وبجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بها المخدرات
ايضا مثل قشور اصول اليبروح والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ ونشا الكندر وكوكب شاموس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب
بزر قطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقاء ولعاب حب السفرجل واما اذا كان رشحيا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض
فذلك يجلب افة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين من التآكل فهو صعب العلاج عسر كالمايوس منه لانه لا يبرا ولا يلتحم الا مع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع الادوية الاكال ليستحكم نفض الخلط الحار وربما اسهل الصفراء
والغليظ بمثل حب الاغاريقون وان احتجت الى فضل تقوية لذلك قويته واحتلت في تسكين دغدغة السعال بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا
وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس ومما يسقى الاكال اللبان و[illegible] والجلى وبزر البقلة الحمقاء واصل الخطمى وقراص

الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وادوية مركبة ذكرها بولس وتذكر في القرابادين وادويتهم النافعة هي ما يقع فيه الشادنج ودم الاخوين والكهربا والبسذ و
والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق معز ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف قد خلط بها وهي ما ذكرناه ليصل الى الصدر
وماء البادروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احدس ان سبب نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا احدس ان السبب برد واورث نفث الدم على النحو
المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتى فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول وثنى وذلك لطرافة وشده على ما يجب في كل حبس ترف دم نغذ
كثا وسقاه دواء البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره دلكا يقرط حتى ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه ماء الشعير واسفيدباجة بلحم البط فلما اعتدل من التحجر
بالغث في الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ بين يابس وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي المسحوق بسلاقتها حتى يصير
كالعسل ويلعق او يوخذ مر وزعفران بعقيد العنب او يوخذ زعفران مثقال دراهم ونصف مر درهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل
ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلثه يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا ومطبوخ
قضبان الكرنب الرطب يخرج مايه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنه والحلبه والكراث الشامي والبنطي والبصل
وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو الشتوي وايضا يوخذ الزنجبيل المربى باللبن البالغ في التربية ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصف دار
فلفل مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذية ما يقوي الجنبين مثل
الاكارع وخصوصا الاكارع البقريا كل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون
مع البحة عظم بل صفو وحده وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطري المعذب بالسكر الطبرزد وينفعهم لعاب
بزر قطونا بماء سكر كثير والاغذية المرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول الملوثة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة
او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوتنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وبحته علامة بحة الصوت وخشونته قد علمت اسباب البحة واعلم ان من بحة صوته
فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح اخشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان مرضت البحة من كثرة الصياح
اخذ التين والنعنع والصبر اجزاء سواء ويعجنها بميبختج وتحتنى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينفع ما قيل في
في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت والزعفران فان كانت هناك حرارة فمرقة الرشتق والجبازي وماء الشعير وحب القثاء والنشا واللوز
وان كان السبب بردا شفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يا خذ من الخردل المقلو ثلثه دراهم ومن الفلفل واحدا ومن المرسته ومن التبني
والقنة من كل واحد اربعة ويتخذ منه حب ويمسك تحت اللسان او يوخذ من المرزنجوش درهمين ومن اللباب عشرة ويجمع بطلاء وان كان من صياح
وتعب اشفع بالحمام اشفاع ساير اصناف الاعياء وينفعهم الاغذية المرخية والمعزية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بلا ملح والاطرية والاحشاء
المعروفة ومرق الرشتق والجبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب الملينة المنضجة فانه وان كان كالورم
يحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات الملينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحشاء التي تجمع الى التغذية جلاء بلا لذع مثل المتخذ من دقيق
الباقلي وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاذا اقبل شرب
الشراب الحلو والفجل المطبوخ والمري ينفعهم وان كان من رطوبة فلابد من الحوالي المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحشاء
المتخذة من دقيق الباقلي ودقيق الكرسنه نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسنه نافع والاشياء التي هي في الدرجة الاولى من الجلاء وكذلك الاطرية واللبن
ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس ورب ثم الباقلي بالعسل وطبيخ التين ثم مرق العنصل ثم المر والعنصل وما يجري مجراها فان كانت هذه البحة الرطبة
من النوازل اعطى صاحبها الخشخاش ورب وما يصفي الصوت للخشن والكندر مضغ الكبابه ومن الادوية المزيلة للبحة رمان حلو مغلي ثم تقطر فيه
دهن البنفسج ويقوم الادوية الحافظة لملاسة الصوت الحسنة له هي الباقلي وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل
السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والستان وشراب العسل المسحج المذكور بعد ومن الادوية الحارة الحلتيت والمر والفلفل والبارزد
اللبان وعلك البطم والفوتنج والرساح واللبنى وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية البارده حب القثاء والقرع والنشا

الكثيرا والصمغ ولعاب بزرقطونا والجلاب ورب السوس وصفرة من اصلح المواد التركيب ساير الادوية بها وكذلك اللبن الحليب **الصوت الخشن وعلاجه** يعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض منها ومن جفاف رطوبة فيها ومن كثرة الزكام ومن قطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشياء التي ذكرناها وترك الزكام وليتناول الملينات المذكورة في باب البحوحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة والذي يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويتغرغر به ويسيغ منه وعيشه النفع من طرية **الصوت القصير** سببه قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحضار المتدرج الى النفس المتدرج الى تطويل النفس وتطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويجلد ويحبس نفسه ويفعل ذلك كله وهو رياض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الحمام ويكون كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم **الصوت الغليظ** قد يعرض من اسباب النحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه صعب وقد يعرض لمن تزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم واحتباسه في الرية فيتوسع المجاري **الصوت الدقيق** هذا ضد الكسر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والزكام خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة وهجر القوابض والمجففات والباه **الصوت المظلم الكدر** هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا اصك بعضه بعض وسببه رطوبة غليظة جدا ينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش** يومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويشد وسط الصدر ويربطهما ما امكن ويودع اليدين ويربطهما ثم يستلقي وليتكلف الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص يضعها فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية لهم ما يقوي جنسه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض **المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم** وهي فصلان **الفصل الاول في السعال** السعال من الحركات التي ترفعها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية وهو اما السبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاشياء البادية يحيل اعضاء الصدر ما وفيه في مزاجها او هيئتها مثل برد قصبة الرية او العضلات التي في الصدر او غير ذلك من هواء مستنشق او ماء بارد مشروب ونحو ذلك فيتحرك الطبيعة الى دفع الموذي او لشيء من هذه الاسباب البادية ما نها فتحها او شيء ميبس او مخشن مثل دخان او غبار او طعم غذاء حامض او عفص او حريف او شيء غريب يقع في المجاري الذي لا تقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية غليظة او رقيقة او سوداوية وذلك في الاقل واذا كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تزلق عن القصبة كما تزلق الشيء على الحايط لم يهيج كثير سعال فاما اذا لذعت في فضاء القصبة هاج سعال وكذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان يدفعها او منه فمن المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها او متولدة فيها وقد يكون بسبب الخلال الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او في الحلقوم وجميع المواد القابلة لهذه المواد وللافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكاين بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وافة فيها او المري او فم المعدة او الثديين او الذي يكون بمشاركة الذي كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى يوم تعبية او نحوها او وبائية او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس يهيج الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان تنضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون للمرة علا فضاء الصدر فلا يرتفع بالسعال والعلم انه ربما خرج من النفث بالسعال شيء حجري مثل حمص وبرد وسببه خلط غليظ يحجره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به بولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء. **العلامات** اما علامة السعال البارد فانه يزيد مع البرد وينقص مع نقصان البرد ومع الحار ورصاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة ومعه تردد شيء الى الصدر وامتداده في الحلق وثقل

في السعال ونفث الدم — في السعال

مع جذب المادة الى الانف ويلقى ما ينزل الى الحلق ما ينتخع ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجارى النزلة وتمدد ما في الجبهة وسدد في المنخرين وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث

شيا بلغميا اولى الصفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامات الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد واكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامة الرطب ثقل

جوهر الرية وعرضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة المخاط خصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياد مع الحركة والجوع وخفة عند السكون والشبع والاستحمام

وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام

ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من القيح علامات القيح التي نذكرها ووجع ويبس

وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح او طايفة من جرم الرية او حلق القصبة ويكون بعد نوازل

الكائنة وبعد نفث الدم او الاورام واكثر اليابس يكون اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة او للنفث كما تعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة

فيما يعرف من دلايل مرض المعدة وتزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء او خواء وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم و

الكاين بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تامل ساير الدلايل التي تعلمها واعلم ان

الاشياء الحارة تدعو المادة الى الانتفاث الا انها اذا افرطت نشفت ولا ينتفث والباردة تكثر الخشخاش تجمع المادة الى الانتفاث الا انها اذا افرطت احجرت وشراب

الزوفا انما يصلح اذا اريد جلاء المسعل الغليظ فنعم الحالي واما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ والعلة خشونة الصدر فالعلاج اللعوقات وقد يعرض

للمحموم سعال اذا لم يكن السعال رجعت الحمى الى الابتداء والقوابض جدا تضيق مجارى النفث وماء الشعير نعم الجالي للنفث واذا احتبس النفث وحم الرجل فقد عفنت

المادة واوقعت في حمى عفونة او دق اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف الكيفية كان من سبب بادى حارى اصلح حصر النفس فانه يسخن الرية

بسهولة في الحال وان احتيج الى علاج اقوى اغذاء لغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندق من مر وميعه معجونة بعسل او فنيذا ولى من زوفى القطران

ملعقة او من علك البطم مع العسل او شرب دهن البلسان مع سكنجبين الى مثقال وكذلك الكرنب بالنيمبرشت ولعوقات اللعابات الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان

الحلو مقوما يلقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع احمر وكثيرا ما ينفع الجلنجبين العسلي والتين والزبيب واصل السوس

والبرسياوشان ودهن اللوز مثقال يفي بدوفا فانه ينفع فيه طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك واغذيته الاحسا المطبوخة بالحلبة والسمن

والتين والتمر واصل الكراث الشامي والادهان كدهن الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة والاطرية بالفانيذ نافعة لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك

والاسفيدباجات بها ولحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز واكل التين اليابس مع

الجوز واللوز يقطع المرض منه ومن الشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فالملطفات المعروفة من العصارات والادهان الطلية ومرجان

والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الدماقور الساذج بكرة وعشية على النسخ التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة لعوق الخشخاش نسخة جيدة يوخذ خمسة عشر

خشخاشة ليست طرية جدا وينقع في قسط من ماء العين او ماء المطر وهو افضل يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر

ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ومما ينفع هولاء ماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا

اذا نضج او في اخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي والحبوب

اللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلي

المرضوض المهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وماء النخالة وان كانت الطبيعة

الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد والملح نسخة دياقودا بارد مرض صحاح

الرطب تقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نقع بزر الياس مرضوضا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج

الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج او ديف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة

في نفس الرية فالمجففات الناشفة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة طين ارمني كثيرا صمغ عربي من كل واحد جزء فودنج زوفا حاشا دارصيني

ايرسا برسياوشان من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمى واما ان لا يكون حمى فان لم يكن حمى فاوفق الاشيا

يستعمل

استعمال البان الاترج الماء دغيرها مع سایر الشربه وان کان حمی فاستعمال سایر المرطبات المشروبة واستعمال الغیروطات المبردة المعروفة واستعمال ما الشعیر
وترطیب القدم دایما بالادهان ویحیی الاحشا اللوزیه المرطبة وان کان مزاج مرکب فرکب التدبیر وان کان هناک مادة رقیقة انضجها بالدیاقودیات
الساذجة واللعوقات الخشخاشیة واللعابات التی ذکرنا شیا منها فی اقرابادین وان کانت غلیظة حللتها وجلوتها علی الشرط المذکور فیما سلف من ان تسخن
الا باعتدال بل یجتهد فی ان یلین ویقطع ویزلق ویستعمل المنقیات المذکورة ومما هو اخص بهذا الموضع علک الانباط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد بمثله
عسل او رب السوس وکثیرا اوقیة ولوز حلو سواء والصبر قد یمسک فی الفم مع العسل فینفع جدا او یوخذ ملث بیضات صحیحات وضعفها عسل ونصفها سمن
ویوخذ من الفلفل اربعین حبة یسحق ویجمع بذلک ویعقد من غیر انضاج ویلعق منه غدوا وعشیا وایضا یوخذ سبعة اروس کراث شامی ویطبخ فی ملثا رطال ماء
حتی یبقی الثلث ویصفی ویخلط بالباقی عصارة قشره وعسل ویطبخ وایضا ورد رطب ثمانیة وحب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبیب اربعة عسل مقدار
الکفایة ویتخذ منه لعوق دواء جید یوخذ فوتنج نهری خمسة اواق یعجن بعسل ویستعمل او یوخذ مرطم خمسة اجزاء سوسن ثمانیة اجزاء زعفران وفلفل من کل واحد
جزان کرسنة عشرون جزا یعجن بعسل منزوع الرغوة او یوخذ من الزعفران ومن سنبل الطیب ومن الفلفل من کل واحد جزء فراسیون ورزوفا من کل واحد ثلثة
اجزاء مر وسوسن من کل واحد جزئین یعجن بعسل مصفی ویسقی المزمن القطران بعسل لعقا او القسط الهندی بماء الشبت المطبوخ فقد یسرح مع ملعقة دهن خل
وایضا بزر کتان مقلو بالعسل وحده او مع فلفل لکل عشرة واحد او فودنج وایضا ملعق عسل اللبن مع عسل النحل والجاوشیر ایضا والحرذل واللوز المر وایضا
المر ودیطوس والصبیان یکفیهم لحق المطبوخ بلبن امراة حتی یکون فی قوام العسل او بماء الرازیانج الرطب وان کان السبب فیها نزلة عولجت
النزلة وان احتیج فی منعها الی استعمال ضماد الثین استعمل علی الراس وامسک تحت اللسان کل وقت وفی اللیل خاصة حب النشا وتوغر بالقوابض التی طعم
حامض ولا طعم عفص لها وبالدیاقوذ والساذج ان کانت حارة او مع المر والزعفران وغیره ان کانت باردة واما الکاینة عن الاورام والقروح فی الریة
والصدر فلیرجع فی علاجها الی ما نذکره فی باب ذات الجنب وذات الریة وذات الکبد والسل وقد یتخذ للسعال حبوب تحت فی الفم فمنها حبوب للسعال
الحار یمسک فی الفم من ذلک حب السعال المعروف ومن ذلک حبوب یولف من رب السوس والصمغ والکثیرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
ولب الحبوب حبوب القثا والقرع والقند والخیار وشی من الطباشیر وحب الخشخاش ونحو ذلک وقد تتخذ بهذه الصفة نشا وکثیرا ورب السوس بحب بعض
الحس ومن ذلک حبوب للسعال البارد تتخذ من رب السوس والتمر الهندی المنقی ولباب القمح وزعفران وکثیرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش
وقشره والانیسون والشب والمر والزعفران والفانید ومن ذلک حبوب یراد فیها التخدیر والتنویم ویکون العمدة فیها المخدرات ویخلط بها ادویة فادزهریة
حارة فمن الحبوب المجربة لذلک وهو یسکن السعال العتیق المؤذی حب المیعة المعروف وایضا یوخذ میعه وجند بیدستر واسارون وافیون سواء یتخذ منه حبات
ویمسک فی الفم وایضا بزر البنج ستة حب الصنوبر ملثه زعفران واحد یعجن بمیبختج ویحبب وایضا میعه ومر وافیون من کل واحد نصف اوقیة دهن اللسان
وزعفران من کل واحد درخمیان یحبب کالکرسنة وقد یتعمل فی السعال العتیق الرطب الدخن المذکورة فی باب الربو واذا کانت الرطوبة الی قدر استعمل بخور
من زرنیخ احمر وخرء الارنب ودقیق الشعیر وقشر الفستق معجونا بصفرة البیض مقرصا کل قرص منه درهم یجفف فی الشمس ویدخن به ثلث مرات وایضا
زراوند ومر ومیعه وبارزد مالسویه زرنیخ مثل الجمیع یعجن بسمن البقر ویبندق ویتبخر بواحدة واما السعال الکاین فی الحمیات فقد افرد له تدبیر عند اعراض الحمیات

الفصل الثانی فی نفث الدم الدم قد یخرج سعالا ویکون من اجزاء الفم وقد یخرج تنحنحا فیکون من ناحیة الحلق وقد یخرج تنحنحا فیکون من القصبة وقد یخرج
قیئا فیکون من المری وفم المعدة ومن الکبد قد یخرج سعالا فیکون من نواحی الصدر والریة والذی یکون من الصدر فلیس فیه من الخوف ما فی الذی من الریة
فان الذی من الصدر یبرا سریعا وان لم یبرا لم یمکن له غائلة قروح الریة وکثیرا ما یصیر قروحا ناصوریة نقاوة کل وقت سنفث الدم والاسباب القریبة لجمیع
ذلک جراحة لسبب باد من ضربة او سقطة علی الصدر او علی الکبد والحجاب او شی قاطع او سعال ملح او صیاح او تحدید صوت بلا تدریج او ضجر ولهذا ما یکثر
بالمجانین وبالذین یضجرون عن کل شی وقد ینبعث من القی العنیف وخصوصا فی المستعدین وقد ینبعث من تناول مسهلات حادة واغذیة حادة
کالثوم والبصل او خوف محد للدم او نوم علی غیر وطاء او علقة لصقت بالحلق وداخله او سبب واصل وهو اما فی العروق واما فی غیرها والذی فی العروق
فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او استرخاء واما تاکل جرم تخلط واما انفجار فراسیة وکثیرا ما یتیح المنافذ بین اجزاء القصبة والشراین

البرودی ۱۵۹

في نفث الدم

فوق الذى فى الطبع فرشح الدم الى القصبة والذى فى غير العروق فاما خراج واما قرحة عن خراج او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو شئ وقد يكون عن ورم دموى فى الرئة
يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموى ولانه راسخ المادة غير محوجها او غليظها وقد يوجد فى الرئة جميع هذه الاسباب الا العلق ولهذه الاسباب الواصلة اسباب
اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض مما ابنا ناعنه فى الكتاب الكلى عند ترك الرياضة او احتباس طمث
او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها واما لرياح فى العروق تفتقها وخصوصا فى المحجين فانهم يكثر ذلك فيهم واما لاستعداد الالات الحاوية للمادة لذلك
لبرد تقبضها وتعسر انبساطها فلا تطيع القوة ذلك بالاستداد بل بالانشقاق او حرارة خارجية او داخلية او يبوسة قد اعدها الى ذلك كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق
عن ادنى سبب او لرطوبة ارختها فوسع مسامها او ملاقاة خارق الالة او قطاع او معفن وربما عرض الامتلاء الذى اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اى جهة امكنها او كان
اشد استعدادا واقرب من مكان الفصل فدفعها بنفث او اسالة من البواسير او فى الطمث او الرعاف فان كانت العروق قوية لاتخلى عن الدم عرض موت فجاة لانصباب الدم
الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض ان يصيبه قرحة الرئة فان النفث فى الاكثر يكون جراحة والجراحة يميل الى ان يكون قرحة واذا اعقب نفث الدم
المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثانى عارضا عن قرحة استحال اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرئة واذا كان نفث الدم
من نواحى الرئة تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا
لبرء ورم فى الكبد او فى الطحال العلامات القريب ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد انفث بسعال اشد واذا نيم على الجانب الذى فيه العلة ازداد انفثاثه
ويجب ان ننظر الا تحتال لا يكون ما ينفث مرعوفا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبحفظ عرضت للراس بعد ثقل وعلامات رعاف كان مثل حمرة الوجه والعين وبالتبارق امام العين
وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة او قرحة ان يكون زبديا او يكون منقطعا لاوجع له وهو اقل قدرا من العرقى واعظم غائلة واردأ
عاقبة وقد تقذف الزبدى اصحاب ذات الجنب وذات الرئة اذا كان فى رئاتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدى من قصبة الرئة ولكن يجئ بتنحنح وسعال يسير ويكون
ما يخرج يسيرا ابيض ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون سخنا واشد قواما من قوام الذى فى الرئة واشبه بالدم وان لم يكن فى غلظ الدم
من الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ووغور مع وجع فى الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده ازدياده بالنوم عليه
وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون انفثاثه قليلا قليلا وليس قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينتفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة الدم
وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول اشياء حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حمى ونفث قيح او قشرة او جزء من الرئة ويكون نفث مثل ماء اللحم ويبتدى
نفث الدم يسيرا يسيرا ثم ربما انشق دفعة ما نفث شئ صالح ولونه زردى وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد راحة ولذة ويخرج
فى الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق فى اول الامر وهو اكثر من الذى يخرج عن التاكل فى اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات
ذات الرئة وغيرها المعالجات المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه وكلما احس فيه بامتلاء بودر بالفصد وخصوصا اذا كان بصدره فى الحلق
ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الى الناحية السفلى بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا درت طمث النساء فى الوقت وعلى الكفاية زال عنهن
نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالى
والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الكرفس والصعتر والسمسم والشراب والجبن العتيق فانه ضار
لهم واما الطرى فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل لحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من التغرية ومخيض البقر لما فيه من
القبض والزبد والجبن الطرى الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطرى الغض قد يقع فى ترسيم اطعمتهم والماء
الشبيه شديد النفع لهم واما الكائن عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء ولما
علاج عن تدبير غذائه فان بادر فيفصد منهم الباسليق من الشق الذى يحدس ان الخلل فيه فصدا دقيقا ويؤخذ الدم فى دفعات بينها ساعات ثلاث
ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم فى الجراحة ويدلك اطرافهم ويشد شدا مبتديا من فوق الى اسفل
ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواءهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء صدورهم على البعض وقد يوافقهم ان يسقوا
الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف ويتقى ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا اولى ما يجب ان يشتغل به

واذا وجد مع التوتر النفعية كان غاية المطلوب وبزر قطونا مع تبريده وحيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات لامرين احدهما لتسكين الوجع
وترقيقه والثاني للتنويم وازالة الحكة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة جدا صفراوية فصد
الرجل من ساعته وادمت ربط الاطراف منحدرا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او دهن حار التي ياتي من مواضع اخرى يجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ
ويقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند والسفوردنون والاسطوخودوس والدار فلفل والساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الراس وان كان بسبب الاعضا
استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المرى او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نقيت
المعدة وقويت بما نذكر في بابه وان كان من برد استعمل مثل السحرنيا والامروسيا والاثروديا وان كان عن يبس استعمل مثل الفانيذ باللبن الحليب وما قيل في ابواب
اخرى وان كان من رياح استعمل الكمادات المذكورة في الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء النفس وعسره لتقويته
الات التنفس وتسهيله للنفس علاج عسر النفس من هذه الجملة ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة ستة
وثلثين قيراطا واليوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة البيض
مع لب الخبز ومن الغد فرخا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم في عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البزور ودواء انذر وما اخص خصوصا اذا انطاولت العلة فان
كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوث مع الصبر والمر ويستعمل رياضة
الترجح على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب بهذه الصفة شيح وقضبان السذاب وحشيش الافسنتين
سواء يحبب كل يوم حبتين كالحمص وبعد السكنجبين خصوصا العنصلي وايضا جندبيدستر وشيح من كل واحد جزء افسنتين وكمون كل واحد نصف جزء ويحبب كالحمص
وعروق الكرنب جيد لهم وايضا كلس العلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان
السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا ودسته اصول السوس اربعة عشر ابزباريس اثنان لك وزراوند ومصطكى وعصارة الغافث
وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم
صمغ وكثيرا ورب السوس بزر الخشخاش من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف اصاب العضو وافتح
ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالافاويه والقيروطيات المتخذة من
تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت منابت تلك الاعصاب عولجت بما ينبغي من موانع الورم

المقالة الثانية في الصوت الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ورفع الهواء المخرج وقرعه والة الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الالة
الاولى الحقيقية وساير الالات بواعث ومعينات وباعثة مادته الحجاب وعضل الصدر ومودي مادته الرية ومادته الهواء الذي يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك
فالآفة يعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعثة للمادة والآفة اما بطلان او نقصان واما تغير بحوحة او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل
واحد من هذه الاسباب انما تفعل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة تنزل الى الحنجرة او لما يعرض لها من انحلال فرد وانقطاع او ورم او وجع ضربة
وسقطة وقد يكون الآفة فيه لنفسه وقد يكون بشركة المبدا القريب من الاعصاب التي ينشطي الى تلك العضل ومباديها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة العضو
المجاور من اعضاء الغذا او اعضاء النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من خرزة الفقار بل من الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة
وقد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية الملجية الى النحنحة وربما انسد حلوقهم عند كل
صياح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير لشدة حرارة الرية او بردها او رطوبتها وسيلان القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فافراط الحرارة
يعظم الصوت والبرودة تكدره وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتمليه واذا امتلات الرية رطوبة
ولم يكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفاء الرية والحنجرة وضد صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله
وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل
الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته واخرج من خنازير فانقطع احد العصبتين

في الصوت

الراحتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الافة بالعضل المثنية صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنا قيل ربما حدث منه خناق
واذا كانت بالمحركة القابضة صار الصوت نغنغيا واذا ابطل فعلها بطل الصوت واذا احدث فيها استرخا غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ
الرطوبة ان ترخي ابحت الصوت فالبحة اذا عرضت على الرطوبة تعرض عن رطوبة لو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت قليلا ابطلت وقد يبح الصوت لشعب الالات
التصويتية فيحدث بها اعيا او لورم وتوتر وارداء ما كان على الطعام وقد يبح للبرد المكثف وللحر المفرط بما يستان من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة ويبح
لكثرة الصياح وتحلب نسيل بسببها الى الطبقة المغشاة للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا يبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبيا مطيرا
فان البحوحة تكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان المتهيين من الضعاف والمتحاشين المتشبهين بالصبيان لغلاقتهم كانهم
يعجزون عن التصرف في هوا كثير فيضيقون الحنجرة حتى يجيد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته ونقل صوته لم يتسع البتة العلاج علاج انقطاع
الصوت ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او افة عولج بما يجب فيها بما علمته وان احس بابتدا انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان تقوى
فياخذ من صفرة بيض مسلوقة وسمسما مقشرا او لبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالما كل يوم ثلثة ايام ويجب ان تحشى ما سطح في باطن الرمانة الحلوة
المطبوخ مدفونة في رماد حار يوخذ عند اذ الانت ويقلع اعلاها ويحرك ما فيها بالحوض ويصب فيه قليل ما السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة
مزاج ردي وزال الخوف عن حدوث الورم نقي الرية بترياق عتيق متكامل ودرج الى شرب لبن الاتن والى سائر تدبير نفث الدم وزعم جالينوس ان كل من
ادرك من هولا في اليوم الاول برا والاخرون اختلف احوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما نفعه هذه الطريقة ونحوها وان احدس ان السبب رطوبة
واسترخا استعمل ما فيه تلطيف وتسخين وقبض مثل اصول الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والفودنج الجبلي والفلفلين والجندبيدستر والزعفران للابلاغ
وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد الحدت من هذه مركبات ذكرت في القرابادين واذا احدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل
المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد
غيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه بهذا السفوف ريوند صيني عشرة لك خمسة طين ارمني خمسة والشربة من مدقوقه
درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والتي يليق منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا
كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض او العصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقا وابتلع ماؤها وربما حبس في الحال وخصوصا ما الحيار وعصارته
مع بعض المغريات القابضة جدا اذا لج يسيرا يسيرا او قرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك ما النعنع ايضا برب العوسج وزن درهم
وايضا فقاح الكزبرة بما بارد وزن ثلثة دراهم غدوة وعشية وايضا البسد فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض وشرابه ان
يكون بغير الطلق وايضا يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه نصفا وقية ثلثة ايام وايضا حب الاس او بزر لسان الحمل وزن درهمين في ما لسان الحمل
او عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارانب بما الورد وهي وغيرها من الانافح بمطبوخ عفص او بما الباذروج
وخصوصا الصدري او طين مختوم وبدله طين ساموس شي من الخل وايضا سوقطون وهو حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من القونيج نبت
بين الصخر يعزك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل اليبروح البري او اللفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدوا يسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفع ان يسقى من الشب
اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة بيض مفردة لم يعقد البتة وايضا غرا السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن درهم من بزر البنج
بما العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للنفث بالشراب العفص لينفذ اللهم الا ان يكون حمى فيسقى ح مع عصارة اخرى وللعتيق القديم بزر الكراث
النبطي وحب الاس اجزا سوا يسقى منهما الى درهمين بما عصا الراعي او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقية الخل نصف اوقية يسقى بالغداة او يسقى جرم
الاسفنج بشي من نبيذ وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثروديطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها يقوي الطبيعة على النجح بالدم ولحام
الجراح وكذلك اقراص الكوكب ودوا اندروماخس والقنطوريون يجمع الى حبس النفث التنقية فليسق منه المجوع وغيره بشراب والصقالبة يعالجون بطبيخ اصل
القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا عصارة اغصان الورد القفص
او قيرمدق بلا رش الما عليها ويصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شي من الطين المختوم ويسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هو فيقطيداس

او

او الشادنج وقرن الايل المحرق ويسقى من الاقراص قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس جفت البلوط قشور الكندر سواء وايضا زنج
قشور اصل اللفاح طين البحيرة كندر اقاقيا بزره بقلة الحمقا بزر البادروج وايضا بزر الخشخاش جلنار كافور تتخذ اقراصا الشربة درهمين نصف اوقية ماء او شراب
عفص او ماء البادروج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم هو قفنطراس كندر كافور يسقى بماء البادروج وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو المتخذ من صمغ الورد من
الادهان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن السنبل قرص جيد يؤخذ طين البحيرة وبسد وكوكب شاموس ورد يابس من كل واحد
جزءان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط ويقرص والشربة منه اربعة مثاقيل المحموم في عصارة قابضة وبغير المحموم في شراب خصوصا القابض ومن الاضمدة
للمشترك رقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا احتبس الدم فاقبل على الحمام الحار والجاحة ومنع الورم فالحمام الحار هو مما تعلم من المعونات القابضة
ومنع الورم بمنع الغذاء وبجذب المواد الى الاطراف وسد الصدر ويجب ان يجرع الخل الممزوج مرارا ويجب ان يحترز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن
عن الامور المذكورة واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر او ماء يقع فيه الطين الارمني والورد وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا لقبضه
واذا اخيف جمود الدم في الرئة فيجب ان يسقى في الابتداء خل ممزوج بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر الخل وقوام الدم الجامد نصف درهم دسد كركم
نشى من الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلتيت مطبوخ درهمين زراوند درهم مر ثلثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد
ورد وزن درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب ودم ارماد خشب التين مع حاشا او سعتر مع عسل او بسكنجبين
بما يستفرغ ذاد ويه مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومن مركبات ذكرناها في الاقراباذين واقوا كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع **المقالة الرابعة**
في اصول نظرية من علم اورام اعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب وهي ثلثة فصول كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب **الفصل الاول** في اوجاع
ذات الجنب انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام موذية جدا موجعة يسمى شوصة وبرساما وذات الجنب
وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون هي ذات الجنب وورم حار في نواحي
الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او
بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعب وماده هذا الورم في الاكثر صفراء او دم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ
فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوايب اشتداد حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يحتشي في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك
قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون
من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله كثير
من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجتمع اعني في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحلل قبلت الرئة في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل
الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان ينضج لينفجر وربما نفثت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري
الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فيحدث اوراما في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة
الى الدماغ واعضاء اخرى لما سنذكر فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة المدية بكثرتها وخنقها مجاري النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت
نضيجة مدة كانت او نفثا مثل المدة الا ان القوى يكون ساقط فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى تقووا على الانقباض
الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى دافعة ارادية واذا لم تقووا جميعا امكن ان يعجز عن الشفية
واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الة النفث ذي بحركة نفسها او بحركة جارة او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة
او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة والقصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الرئة الى اربعة عشر
يوما فقد جمع ومتى لم يستنق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والسل وقد يتنقى القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد
يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة الموذية بكثرتها او حدتها او حرارة المزاج والسن والفصل والبلد او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ
الطبيب وسنذكر المفجرات من بعد او حركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة الورم

في ذات الجنب

واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة
في ذات الجنب مما تقل فهو اذا اما ان يتحلل واما ان يجتمع صح

ثم لا يجد نفثها وتحتبس فيه فتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السل تارة بوساطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرئة بل بان تقرح
المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرئة فتحدث دردا ثم وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو
عصباني وهذا الانتقال قاتل قد لا ينفع معه ساير العلامات الجيدة وقد تعقب ذات الجنب والرئة كالجلد في موخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف
الاصابع وقد يميل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي الى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد ينتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة
فيصير خراجات وقد يكون انتقال هذا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب
الخلاص ولكن يكون النواصير نواصير خبيثة معدية وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا ولكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ
آخر ببراز او بول كثير غليظ الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج
وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على آفة وشر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرئة وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث
فان النفث يجف بسبب النفس المتواتر وقد يعرض من تواتر النفس شدة الوصب وازدياد اللهب ومن ازدياد اللهب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان
يتعاونان على العلة واما انه اي اصناف ذات الجنب والرئة اردأ اهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا
اردأ وبعضهم جعل ذلك اردأ الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردأ الا انه اولى ان ينضج ويقبل التحليل ان كان من شانه ان يقبل وذلك البعيد من جهة المكان
اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج اعصى وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الى نواحي
الصدر وقد يورثه كثيرا شرب المياه الباردة لما قبل المواد والبرد الزايد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المبرز لها وقلما ينتقل ذات
الرئة الى ذات الجنب ولكن كثيرا ما يكون بالعكس ومع ذلك فذلك ما يكون ويخف معه ضيق النفس جدا وذات الجنب اكثر ما يعرض في الخريف والشتاء خصوصا
بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال لكثرة الفضول او لحقن الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب
الجنوب يقل جدا الا انه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في آخر الخريف في اصحاب الصفراء ذات الجنب واما على غير هذه الصورة فذات الجنب يقل في الاهوية و
البلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون المرارية واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قوتهم
عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتادى الى ضيق نفس
فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرئة والسل او الغشي او غير ذلك
مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا قرن به نفث الدم كان مثل الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات الجنب
كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مخفف معتدل بحسب الاستسقاء مبرد مرطب بحسب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول اغذية غليظة الغذاء
مغلظة للدم كالقنبيط فيندفع الى نواحي الشدوه والجنب وعلاج الرقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين بسرعة ويجتنب التمرخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى بهذا عن
الفصد **علامات ذات الجنب** لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر
الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع الثابت وضيق نفس لضغط الورم وصغر تواتر
منه والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة ولان مس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة
سعال يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث في اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتاذي الرئة بالمجاورة ثم لترشح ما يترشح اليها من مادة المرض فيحتاج
الى النفث فان تحلل كله وترشح فقد استبقى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى
وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع الالم الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق بينها وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينها
وبينها ايضا والفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة الرديئة والسعال غير نافث بل يكون
سعلات يابسة متباطية وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيه وجع
وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه النفس المستقصي اذا دل

على شي ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الحجوب فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله اخضر قوام اولونه اخضر ما يكون وضيق نفسه اشد وهو قد
هيا الازدياد على الاتصال حتى تبين له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرية ايضا هو ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد وتنفسه
اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض البرسام المذكورة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب
وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى ودق المراد والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين
اعني البرسام والبرسام فمن الفرق ان اختلاط الذهن يعرض في البرسام اولا ثم يشتد فيه ساير الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم ويتاخر فساد التنفس عن الاختلاط ويكون
معه اعراض الخاصة حمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوء
ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانها ينجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لينا في
الصغر وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد التنفس واختلاط
الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاف ردي **علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل للاضلاع او العضل الخارجة
كان له علامات وكان الوجع فيه والافة الى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار
قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان كان
الاحساس في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغرايض يدركه هذا الضرب من ذات الجنب الذي ليست
بخالصة وهذا الغير الخالص لا ينفصل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشارية وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض
لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب آخر مثل نفث نزلي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر الحميات
يكون الوجع اسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس
ولم يكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تاخر الى ان يعفن الفضل فتقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف
مماسة اجزاء الغشاء للمرقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون
لحدوث الورم في الاعضاء اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات الردي منه والسليم** يدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي
والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض له باسره واستواء الحرارة في البدن مع
لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة رديئة جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته
علامة رديئة جدا وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث محتبسا او بطيئا وهو غير نضيج
اما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وخفقا ويكون على ضد من سائر ما عددناه للجيد ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك بول اعكر غير مستو وهو دموي فانه
ردي يدل على التهاب شئون الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة
من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا حدث برا وبصاحب ذات الرية اختلاف في آخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي جدا وهو في اوله علامة جيدة بل هو
نافع واما الاختلاف الذي يجيء بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب وربما قتل في الرابع او قبله واختلاف ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط
العقل لمشاركة الحجاب حجاب الراس وقد يكون هناك حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الرديئة ان تغور الخراجات
المنجية عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا النفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والرديئة
التي تكون بعد التقيح فنفرد لها بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اما ان لا يكون كثير مادة يعتد بها واما ان
يكون عاصية على الانفثات خبيثة قال بقراط وانه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى رديئة قاتلة مثل ضعف يكون
الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر
اذا تجاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه فلا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان تجاوز السابع وهذا اذا ارع

اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات فى الثالث والابرا، وضرب اخر يحس معه ضربان ممتد من الترقوة الى الساق يكون البزاق فيه منتنا لا شربه معه وهو قاتل لمثل المادة الى الراس فان
جاوز السابع برا، علامات اوقاته اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا او الذى يجى نيا قاعلى ما نذكره فهو الابتدا، ولما يزداد الاعراض ويزداد النفث فيا خذ عن الرقة ويزداد
فى الخثورة وفى السهولة ويا خذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الى الحمرة فهو الازدياد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا
فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس
النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط علامات اصنافه بحسب اسبابه والاشيا، التى منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث فى لونه اذا كان بسيط
اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا، والاشقر يدل على اجتماعها
واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السودا، وايض فان الوجع فى البلغمى
والسوداوى فى اكثر الامر يكون متسفلا والى اللين وفى الاخرين متصعدا ملتهبا وايض فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من
مواد الى البرد ماهى وربما دلت بالنوايب دلالة جيدة علامات اشتغاله اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا ولم يستنق فى اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل فى ابتدايه
على تصعد، شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند الانبساط مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال لتكرخ المادة وكثرة الجانب وضعف القوة
وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وثقل بحسه فى ذلك الموضع فاذا جمع ونم الجمع سكنت الحمى والوجع واذا داد الثقل فاذا انفجر عرض ناقص مختلف واستواض نبض
مع اختلاف ويسقط القوة ويزيل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة لنزع المدة للاعضا، ولذع الورم واذا انفجر ثم لم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى
السل والانفجار المصحح فى اليوم السابع ما بعد فى الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت
الين كان الانفجار ابطا، وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهايلة وكنت قد شاهدت دلايل محمودة فى النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان
عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا بغير ذلك فيوقع منه تقيحا او قتلا قبله بحسب ساير الدلايل واذا رايت النبض يشتد تمدده
خصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بان ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث
او اسهال وفصد وتكميد فهو ايل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فانه ينذر بانه قاتل وينذر بالغشى اولا على ان الشهوة يسقط
اكثر الامر عند الانفجار ويحمر الوجنتان لما يتصاعد اليه من البخار ويسخن الاصابع لذلك ايض واذا انفجر الى فضا، الصدر او هو لحلقه اياما ثم تسوء حاله واذا انفجر رايت النبض على
ما حكينا، قد ضعف واستوض وابطا، وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفا، الحرارة الغريزية ويعرض ايض كما ذكرناه نافض يتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان
كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون
ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فربما انذر بالسبات والتشنج او بطوء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التى هى لا محالة ليست بتلك الحادة
والا التواتر النبض جدا قبولا مع ضعف عن دفعها الى الاعصاب فيحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها الى الاعصاب ويدل على بطوء النضج لغلظ المادة لانها ليست ينفذ فان
الدماغ والاعصاب قوته وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس شديد ضيقه اشتداد الحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث
فربما استفرغت المادة ببول وبراز وظهر اختلاف عرارى او ظهر بول غليظ فان لم تر ذلك فسيظهر خراج واذا رايت تمددا فى المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند
الاربيتين او الى الساقين وميلها الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفى مثل هذا امر بقراط بالاسهال الجاذب فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا
وثقلا فى الترقوة والثدى والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحال هذه ولم يظهر ورم ولا خراج فى هذه الناحية
فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل كلام جامع فى النفث جدا فى الثانى والثالث افضل النفث اسرعه واسهله واكثره والنضج الذى هو الابيض الاملس المستوى الذى
لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام او ما كان قريبا من هذه النضج بسكن اختلاطا ان كان قبله او سهرا او عرضا اخر رديا ويليه المايل فى اول الايام الى الحمرة والمايل الى
الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو ان يكون من الخلط شى قليل رقيق يخالطه هوا كثير ويكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدى ليس يترك الجيد بل هو ايل
الى الرداءة واردا، ما فى الاول الاحمر الصرف والاصفر الصرف الناري ومن الردى جدا الابيض اللزج المستدير واردا الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير
من الاسود ومن الغليظ المتلزج المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان رديا وديلا على غلظ المادة واستيلا، الحرارة وينذر بطول من المرض يؤول الى السل وذبول

يلزم بقراط

والاحمر

والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي او هو والبلغم المعتدل الين جانبا من الصفراء الا كان الحوق الاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيد حكم رداءة النفث في جوهره سهولة
خروجه والمنتن ردي واشتات امثال هذه الرديه يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عاداتهم ان يسموا الساذج لا يخالطه شي غريب نضيج او شي من الدم
او شي من الصفراء او السوداء براقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط بشي ولم يوضح حال يدل ذلك على ان خلطا هو ذي ينضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم
النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على
نزلة كالدم ونفث الغليظ من الخلط بل والقيح قد يكون لا بسبب قروح الرية بل بسبب رطوبة صدرية تحلب من ادمان من جاوز الثلثين الى الخمسين وترك الرياضة فيجتمع في فضاء
الصدر وينفث ويقع به علة الاستسقاء في مدة اربعين يوما الى ستة ولا يكون به كثير باس **في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فيتوقع
ان ينضج في الرابع ويبحرن في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث فيه
نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة يطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والنفس واما اذا لم ينفث الى السابع او
نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا ينضج الا بعد زمان وانها تحوز قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا
الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالما الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوتين معتدلتين محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول
نضيجا جدا رجت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعد ما وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان اطول بحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد
الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استنقى بالنفث الى اثنين يوما وصادف بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث الساذج البراقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون لو توقع البحران
لوقت فيوض دليل يعجله او قرب او دليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي
كالثامن فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم

الفصل الثاني في ذات الرية

ذات الرية ورم حار في الرية وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرية او خوانيق انحلت الى الرية او ذات جنب استحال ذات الرية وامثال هذه تقتل الى السابع وان قويت
الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الرية يكون عن كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما تحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب
مراري لعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر خاصة ومجاورته القلب وقلة
انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضمود لا يودي اليه تبريدا يوازيه وذات الرية قد تزول بالتحليل وقد يئول الى التقيح
وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو ردي وربما ينتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له
وليس ينفع الرعاف في ذات الرية كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته **العلامات** علامة ذات الرية
حمى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كان ليس ينتصب المتنفس لاجل الورم وتضيقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس اللحوم
حساس الغشاء الذي يلتف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العنق الى ناحية القص والصلب وقد يحس من الكتفين وقد يحس بضربان تحت
الكتف والترقوة والثدي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلصق
باليد اذا لمسه بها مع غلظ وربما شارك في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصاعد اليهما من البخار وحميتهما وتخلخلهما ليسا كالجبهة في جلة اللون وربما
اشتد الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلو وتظهر مع نزول النفخة شديدة ونفس عال صغير لعظم الحمى وافتها ويتهيج العينان ونقل حركتهما ويمتلي عروقهما وثقل الاجفان
والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرينة شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف
واما النبض فيكون موجيا لينا لان الورم في العضو لين والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما
كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع في الوسط وينضغط في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان يضعف القوة جدا ثم
التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة ويجب كفاية القوة وذلك العظم او يعجز عنه وقد ذكر بقراط انه اذا احدث به خراجات عند الثديين وما يليهما وتحت نواحيه تخلص وذلك
معلوم السبب وكذلك اذا احدث خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخزة نفثه فقد يكون ايضا على الوان
مثل نفث ذات الجنب والاكثر بلغمي واما ذات الرية التي تكون من جنس الحمرة او يضرب الى الحمرة فيكون معه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية

في ذات الرية

نوار الحمرة

نوار الفقص

الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا ينقص والوجع ولا يرى نقص يعتد به نفث او بول غليظ ذا رسوب او براز فان ذلك رايت

للمريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤل الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فتوقع

الهلاك واذا صار بصاحبه فحلوا فقد تقيح وان نفث في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان بذات الرية اورث تهيج الرجلين لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واذا مالت

المادة الى المثانة رجيت السلامة **الورم الصلب في الرية** قد يعرض في الرية ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة

من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الرية** وقد يعرض في الرية الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في

الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل بصاصية **البثور في الرية** قد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب

من غير حمى عامة **اجتماع الماء في الرية** قد يجتمع في الرية مائية ويدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم الاطراف وسوء التنفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي **في الورم

والخراجة** يعرض لقصبة الرية علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالرية في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجلد

وبحة الصوت فان تقيحت كانت نكهته سمكية ونفث نور **في القيح والمدة** القيح في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني

يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد امتلاء الفضاء الذي بين الصدر والرية من قيح انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تصب

المادة دفعة او قروح في الرية تسيل منها مدة وصديد فتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيج

واما شيئا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخنق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان يعفن الرية فيوقع في السل واما ان يستنقى بالنفث

المتدارك كالسهل واما ان يستنقى باندفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا عظيما ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وهو مرة الى الامعاء برازا وكرة الى

المثانة بولا وهما محمودان وقد سلف منا في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات والسن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم

والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة وجعهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انفعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلاء فضاء

الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يخلط مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا ويتحرك تراقيهم

انوفهم الى الانضمام عند النفس ويلزمهم حمى دقيقة الى الاستسقاء واما علامة الجهة التي بها المدة فيعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر فالجانب الذي تتعلق عليه

ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المادة ورجرجتها وخضخضتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان منقوعة في طين احمر مذاف

في الماء وتتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس

او يحدث معه خراجات في الجنب ونواحيها يصير نواصير وكذلك الذي يكون منهم او يبط فيخرج منه مدة نقية بيضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق

او الغشي والنفث الردي او السل واذا كوى او بط خرجت منه مدة حمائية منتنة واما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء وتنتن

على النار والبلغم طاف في الماء غير منتن على النار على ان الشدة قد ينفث في غير السل على ما بينا في موضع متقدم وقد نفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة

واحدة قريبا من منوين بالصغير او منا بالكبير واكثر من نصف من وجالينوس شهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطولات

وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تتميز بالنتن عند النفث وعند الالقاء على النار ورسوب ولا تطفو واما علامة انتقال التقيح الى السل

فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتحجن الاصابع كلها وسخونة لا يفارق حتى فيمن عادة اطرافه ان يبرد في الحميات وحمى تزيد ليلا بسبب الغذاء وتعقف من الاظفار

لذوبان اللحم تحتها ودسم من العينين مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل **الفصل الثالث في قروح الصدر والرية ودم السل** هذه القروح

اما ان يكون في الصدر واما ان يكون في الحجاب واما ان يكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان يكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر

لان عروق الصدر اصغر واجزاؤه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى بها بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة

كحركة الرية بل يكاد يكون ساكنا ولا يحمى واللحم اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعفنة ان تفسد العظام حتى يحتاج الى قطع العفن منها ليسلم

ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشاء واما قروح الحجاب فان النافذ فيه لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء

اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتداء ولم تترك ان يرم واما اذا تورمت او ازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلف الاطباء في انها تبرا او لا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان

في قروح الصدر والرية

في السل

الالتحام

الالتحام نعنقر الى السكون ولاسكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم تنضف اليها ساير الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك
فقد تبرأ قروحه واما جالينوس نفسه فان قولى فى قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فما دام جراحة ولم يتقيح بعد
ولا تورم فانها قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التى تحدث فيها نقبا ولم يتقيح وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة لا يمكن ان يبرأ الا بتنقية المدة وذلك
بالسعال والسعال يزيد فى توسيع القرحة وخرقها والدغدغة الكاينة منها تزيد فى الوجع والوجع يزيد فى جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة
للقرحة والكاينة عن خلط اكال لا يبرء دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا فى مدة تجب فى مثلها ان تخرق القرحة ومصيرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سعيها حتى ياكل جزءا من الرية والكاينة
عن ورم فقد تجمع فيها هذه المعانى ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التى فى الرية كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد
المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الى ان يصير الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا
فهو زايد فى الحمى التى يلزم قروح الرية والمجفف ضار بالدق الذى يلزمه ولا مطمع من التحام القرح فان علاج القروح كلها هو التخفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التى يصير
اليها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد يقبل هذا الشكل العلاج اذا كان فى الابتداء وكان على الغشاء المغشى على القصبة من داخل وليس فى الجوهر اللحمى من الرية فهو لا سريعا واما فى
الغضاريف نفسها فلا تقبل واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الخشكريشة اذا لم يكن هناك سبب فى المزاج او فى نفس الخلط يجعل القرحة
اليابسة و بابسة وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل مهلا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من الشبان الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت فى السل قريبا من ثلث وعشرين سنة
او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه فى صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى
ولكن يكون الرية قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دايما وتضيق مجاريها فيبقون فى نفس ضيق وسعال ملح يودى ذلك الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهم
بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كان حرارة قليلة وجب ان ينحط علاجهم من علاج اصحاب الربو **اسباب قروح الرية** واما اسباب قروح الرية فاما نزلة
لذاعة اكالة او معفنة لمجاورتها التى لا يسلم معها الرية الى ان تنضج او مادة من هذا الجنس يسيل الى الرية من عضو اخر او تقدم من ذات رية قد قاحت وتقرحت او تقيح من ذات
جنب انفجر او بسبب من اسباب نفث الدم المذكورة من عرق او قطعه او صدعه كان بسببها من داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون
من اسباب عفونة واكالة تقع فى جرم الرية من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا عقب الصيف الشمالى اليابس خريف جنوبى مطر **المستعدون للسل فى الهيئة**
والسحنة والسن والبلد والمزاج هؤلاء هم المحزون الضيقوا الصدور العارية الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المايلو الاكتاف الى قدام بارزكان للواحد منهم جناحين وكان
كتفيه منقطعا عن العضد وقدام وخلف والطويلو الاعناق المايلوها الى قدام قد برزت حلوقهم ونتأت وهؤلاء يكثر الرياح فى صدورهم وما يليها والنفخ فيها لضيق صدورهم
فان كان مع ذلك بهم ضعف الادمغة تقبل الفضول ولا تنضج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة حرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع التحنخ
المذكور هى الزعر البيض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة لما يعرض لهم من انحراق العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذى يكثر فيها السل ما بين
ثمنية عشر الى حدود ثلثين سنة وهى فى البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انشقاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذى يكثر فيه ذلك الخريف **ما يجب ان يتوقاه هؤلاء**
يجب على هؤلاء ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمد اعضاء الصدر من صياح وضجر ووثبة **علامات السل** هى ان يظهر نفث مدة لعلامة المدة على ما شرحنا
صورتها فى اللون والرايحة والتحجر وغير ذلك وحمى دقية لازمة لمجاورة القلب موضع المدة تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التى يشتد معها حمى الدق لترطب البدن من الغذاء او على
ما نذكره فى موضع على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى نايبة وربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر الغب ثم النايبة واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلايل التى عددناها فى اخر باب
التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم يضعف عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل فان انتفث خشكريشة لم يبق شبهة ولا سيما اذا كانت الاسباب المتادية
الى السل المذكورة قد سلفت فاذا اخذ البدن فى الذبول والاطراف فى الانحناء والشعر فى الانتثار لعدم الغذاء وفساد الفضول فعند ذلك وقد يكمد اللون فى الابتداء من السل لكنه
يحمر عند تصعد البخارات وتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استغرق وتشنج اطرافهم وخصوصا ارجلهم فى اخر الايام وتنزل لفساد الاخلاط وموت الغريزة فى الاقاصى من البدن
لرداءة المزاج والذى سببه خلط اكال فيقذفون بزاقا فى طعمه ملوحة جدا وقد يكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد
ذلك يحدث فى البطن قراقر ويحس التراسيف الى فوق وتشتد العطش وتبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث
حلقا واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفثون حصى ولين يقذفونه حلقا

من القصبة الابعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما ماتوا اختناقا وربما لم يتأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان
السل من الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا تنهضم واذا انقطع النفث في آخر السل فربما لم يزيدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وربما
ضاق النفس بهم الى ان يصير كنفس المحموم وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونها وان تركوا
يسعلون ماتوا ايضا من الموت من كان به سل وظهر على كعبه جب كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما والله اعلم بحقيقة الحال المقالة الخامسة في اصول علاجه
لذلك العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرية من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف ابجله من الصافن المحاذي في الطول بعده من الباسليق
المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر النفع فلا يجب ان يترك فصد القيفال ان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض
وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى تجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق بفصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد
فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا تقربهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء
الشعير وماء الحنطة وطبيخ الخبازي والبقلة اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلي والقثاء اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة ومما يجري مجرى الادوية يجمع
ما ينقي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثاء وبزره وبزر الهندبا والبستان وربما جعل معها
لباب حب السفرجل والصمغ والكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجلابات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في ساير الاحشاء فان كان ورم واستعمل في
ح ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر ارق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو
اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الرية وفي ذات الجنب الا بعد النضج على انه فيما ذكر عطشا واسخانا قد يتداركان ولا يجب ان يسقى ذلك من كبده او طحاله
عليل وبعد الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوي المعدة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معاني
من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فاما ان ينفث جدا واما ان يرد ويبرح جدا فيصير وبالاحرى ان ما يقطعه ايضا ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد
من الحامض فيجب ان يسقى مفترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه ليس بهذه الغاية ويكون مانعا لضرر الحلاوة من التعطيش واثارة المرة ولو
وماء العسل ابلغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما في الشتاء فالماء الحار وماء
السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا او ممزوجا بجلاب او سكنجبين مبردين فان السكنجبين ينفذ
بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الاختلاط ماء بمسخن واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير وبعده فنحن نفرد له بابا علاج ذات الجنب يجب ان يمنع المادة
المتجهة الى الورم بالاستفراغ وما يجذب الى الخلاف ويقرا ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما نعاوده ونذكره ونقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على
الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم
على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا استفرغ لا بمثل الاهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين
مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر الحجاز ويسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من
الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرنا، وخصوصا اذا كان النفث مرارا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من
السقمونيا ولا يحذر من الايارج والحابق معا ويمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان
كان الميل صاعدا الى الترقوة والقص وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم تميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما توجبه المشاهدة
وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذه المواضع شيئا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد التكميد والتضميد لا يسكنان الوجع
او يجده يزيد انه فيدلك على الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا واذا فصدت واستفرغت ولم يسكن الاعراض فاعلم ان ما يطلب من منع الجمع معوز
فلا تعاود الفصد لئلا تتبلد المادة التي هو دافع الجمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدموية المادة فاذا انضج فيجب ان يمنع مصيره مدة و
يجتهد ان ينقى قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يفصد ونضج ونفث نضجا ونفثا صالحا ثم رايت ضعفا في القوة فلا يفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد
والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة والحادة بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مايلا الى الشراسيف وبقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا حمى معه

الوجع الا انه شديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما باطريق الاسود او بالفيلون وفي نسخة اخرى البقلة البرية وهي شي يشبه البقلة الحمقاء واما اللبن وهي من جنس اليتوعات
فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر في ماء كثير طبخا شديدا وماء الجذر روس ان احتجت الى تقوية والبطيخ الهندي وماء
العناب وماء السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شي من سناء دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان للتبريد وما عندي في الحلو منه تاثير
وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما
افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء باصناف الدماء ودليمنع المادة وتنضج ويقوم داقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة الشهوة وان لم يكن ذلك فرعاية الخشخاش
المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون للسكر المجحول منه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزرى اوفق من القشري ح ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث وتقدر الغذاء
ولا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية خفيفة تسهلة غذوت بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع
مقو واذا اردت ان تجليه جليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبرى الحال خصوصا بعد النفث فانه اذا اكثر امنت كثرة المادة
وعرفت الحاجة الى المقوة فغذوت بماء الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا احدث في ذات الجنب
اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحدرت الى الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد
ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلثين وزنه ويستعد للتنقية بملح وزيت على الراحة وكثيرا ما تعين استطلاق البدن
كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة عسر وضيق في النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا يلين
الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء الا بما يخف من حقنة شيافات ومن الخطاء العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكاين من الصفراء وسقي المبردات
القابضة او اطعامها مثل عدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فاقلل ما امكنك وان عصى العطش وامزج
بالسكنجبين ليكسر سورة الماء وليقل نفاذه وبثا تربل بتدارق وينفذ في البدن ولينتفع بقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب
واستدعى التبريد فلا بد والا ماء فيه جلاء ماء وترطيب مثل ماء الخيار وماء البطيخ الهندي واما ماء القرع فانه وان نفع من جهة فربما اضر وضعف بالادرار واما ما يجتنب
فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفيث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج
الى تيسير الى سقيه الماء الذي الى الحرارة جرعا متتابعا فانه نافع له جدا وربما احرج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعق ملعقة من نجار وعسل وربما احوج شدة
الوجع الى سقي باقلاء من حلبة بعسل وخل وماء فذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفث الخطيط والحزح اخذت من النطرون المشوي بالجملة ثلاثة
اصابع ومن الزنجار قدر باقلاء وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليها فقاح الكرم مع الفلفل والخل كالسفرا او دوقا وخردل وحرفها وعسل
مفرا او هو اقوى من الاول ثم يحتى اذا نفث صفرة البيض لنرهب بغاية ذلك وان احتجت في اصحاب ذات الجنب الى غذاء اقوى فالسمك الرضراضي وذلك عند انكسار الحمى
وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبت والملح و اجتهد ان يخفف نواحي البطن ليلا يزاحم نواحي الصدر وذلك
تليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك تعليل ماء السلق ويجب ان يمنع النفخ واعلم ان بخار الثقل والنفخ ضاران جدا في هذه العلة ومن المهم
الشديد الاهتمام ان يبادر فينضج العلة من قبل ومن غير صير ورتها مدة فان صارت مدة فيجب ان يبادر الى تنقيتها قبل ان يا كل واعلم انه لا بد من ترطيب لها ولو لسهل النفث
ويسرع واذا ابدا المنفث في الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ باصل السوسن وبرسياوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب
افة لم يكن باس بسقي السكنجبين المزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر والترنجبين او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات وهو خا
واول ما يجب ان يستعمل منها قيروطي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحى ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول
الخطمي واصل السوسن والبنفسج وطبيخ الحلزي البستاني وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الرازيانج المسلوق وايضا ضماد
متخذ من الافسنتين واصل السوسن بشي من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة وان كانت قليلة لم يضر ولكن
ان كان للورم تحلل وبعث تقدر واذا وقع استفراغ بالفصد نافع جاز ايضا الطلاء صفة ضماد جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزء
دقيق الباقلي دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج اكليل الملك جزء فان كانت المادة قليلة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان ويجمع بالميبختج مع شمع ودهن

بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدله دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحرارة قوية القى بدل الزيادات الحارة التي للقنا ماء البنفسج وورق النيلوفر
وورد وورق نسج مروخ جيد شمع شحم البط والدجاج سمن الغنم زوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تجمع الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ
من دقيق الشعير واكليل الملك وقشور الخشخاش وقد يستعان فيها بكمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الى الحمرة واليابسة لما يضرب الى الفلغمونية لكن الرطب
اذا لم ينفع لم يضر واليابس فانه ان ضر ضر عظيما واولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر والماء المالح واقوى
من ذلك ما يتخذ بالجاورس الكرسنة او بالكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد يحلل كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع
من امتلاء يجذبه التكميد واما الفصد فاكثر نطعه للاوجاع العالية واذا ضمدت او كمدت فاجتهد ان يحبس بخارها عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت
العلة شديدة اليبس فينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها والينها اوفق
للمحرورين الشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والشعر بانه قد استنقى
فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع
عمل عمل المحاجم في الجذب فان جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمن وفي اللعوقات المتخذة من السمن
وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاماسا وهو طريق جيد يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالتفطن لسلاف ان اقتضاء هذا
التدبير وبالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الثاني واما المحدثون الجبناء الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر و
كان الاقدمون ايضا يشيرون بادوية قوية التنقية مهياة بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت بالادوية والاضمدة المسماة ذات
الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السراني بالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف فان يجد ورما او يهيج حرارة كثيرة
ثم لم ان يثق بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش
واذا تواتر فيهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا يتجرع منه شيئا بعد شيء وبمثل الجلاب وقد ينفع نطل الجنب بما فاتر ليخف الوجع ويقل تواتر
التنفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التبريد المغلظ ويشتغل بالتلطيف
ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة الكراث والفودنج في آخره ويلعقون بزر القريص مع العسل وان استعصى الورم وكاد يجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك
خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب الموحات والحركات والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان
انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب خالصا وان لم تكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد مثل الحلبة والزفت
ضماد نافع لذلك يوخذ ضماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدا في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات
المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي
سقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغذى بالاحشاء المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات الملينة الحارة ويجرع الادهان الملينة
مثل دهن اللوز الحلو والاحشاء الملينة المتخذة من الباقلى وقليل حلبة واللبن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن
درهم مع ملعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الماء المجتمع في الرية فعلاجه اخف ما نذكره من علاج
المقيحين وربما احتيج الى بط علاج ذات الرية ذات الرية يجرى في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب
ان يكون الحرص على تنقية النفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنفثة الاستلقاء مايلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة فيجب
ان يسقوا في كل يوم من هذا الشراب يوخذ من الخيارشنبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات ماء حتى يتنصف ويوخذ
ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوى وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقى رب الاس ورب السفرجل الحلو المشوي والرمان
الحلو وما كان من جنس الماش او الحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان وقع شيء فالمنطفية البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشائش
والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استفرغت الصفراء بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما.

احتجت

في التنقيح

احتيج فيه الفصد ان كان هناك امتلاء في التنقيح اذا ظهر في اورام ذات الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية
للبدن معونة يكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذ من دقيق الشعير وعلك الانباط والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى منه الذي يحمل معه دردي
الحمام والنطرون وهو يصلح في آخره ايضا عند التنجير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتنجير فان كانت الحرارة كثيرة سقي
ماء العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ وحاشا وفراسيون والتين
والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوسن وربما احتيج الى مثل المثرود يطوس والترياق لينضج وادوف اوقات سقيه بعد النضج التام ليعين على حفظ
من العزيزة والتمر غاية في هذا الوقت وبعده شراب الافراسيون غاية وصفته يوخذ بزر الخطمي والجبازي والخيار والبطيخ والقرع ورب السوس وفقاح
الاكليل الملك وبنفسج وكثيرا اما بغرض بلعاب بزر الكتان ويسقى بماء التين واما تغذيتهم في وقت التصعيد فخبز مبلول بماء او بماء العسل والبيض النيمبرشت وما
اشبه ذلك والنقاجب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء الدقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت
الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشانا ويحرك حلوقهم بالبلبن ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة
القوية التي ذكرناها ويسقى المثرود يطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا كافرة وهزال ويطعم السمك المالح ويأخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ
من الايارج وشحم الحنظل وحب العود قايا ايضا نافع عند النوم ويحرك حلوقهم بالبلبن وقد ينفع منه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت في اللبن وينفع فيه الاضطجاع
على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار واقدام بالقي بعد الغثيان في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة فربما خنق واما اذا لم
ينفجر فلا بد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة بيضاء نقية رجي والالم برح واذا انفجرت المدة وسالت وحدست انها قليلة او معتدلة وحيث يمكن ان ينقى بالنفث
الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاء الغسالة المنقية يسقى لحاء بدوالنفث ما ينفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوس والسوسن الاسمانجوني بشراب العسل
والكرنب والاحشاء المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا دقيق الكرسنة وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة
التي هي امهات الادوية النافعة في هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن واصله والزراوند والغافث الثلثه والحرف والحاوشير ايضا والقسط
والسليخة والاسقيل وربما احتيج ان يخلط معها شيء من المخدرات بقدر ما من هذه الادوية سعوردونه فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات
الادوية النافعة في هذا الوقت الذي تتخذ منها اشربة وضمادات ونطولات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والنرجس
والبابونج والحناء والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاخلاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الرتناج
والشحوم والعنزة وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار والمعد وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا يفرط في التسخين فيضعف القوة بسوء المزاج ويمنع
عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبيره اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي يحمل العليل فيها خفة واما اذا احدست في ذات الجنب ان المادة كثيرة
لا يستنقى في اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلا بد من ان يكوى دقيق نفث به الصدر لتنشف المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبها الى
خارج فاذا نقيت اقبلت على الملحمة ويجب ان تتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة ومن صوت القيح وخضخضته ومن الناس من يضع على الصدر
خرقة مصبوغة بطين احمر وينظر الى موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى اويبط هناك فانه ربما لم يكون بط الجنب بموضع وجعلت الفتيلة نصبة
يخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها لا تبرأ
ما دامت المدة باقية واذا اسهلها اقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما
ينفجر عنه دما فلا بد فيه من الفصد ومن استعمال الضمادات الدفاعة ومن المشتركات ضماد مرهم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن وضماد بهذه الصفة فلفل
برسياوشان زوفا يابس الاجرة زرانة مدحرج تتخذ منه ضماد بالعسل في علاج قروح نواحي الصدر اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدواء يسرع
اليها ويجب ان يضطجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعالا ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه
حتى ينزل الى حلقه من غير تهييج سعال والادوية هي المعجونات المجففة التي نذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانها يحتاج ان يزرق
فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويوم العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز ويهز اهتزازا رقيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالالة

في علاج قروح نواحي الصدر

لحاجة للقيح واذا انقيت المدة ورجونا انه لم يبق منها شي فح يستعمل الادوية المدملة وليس في المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا حبيب الى الطبيعة لا يضر القروح
واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والآخر مداراة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناه وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها و
دفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل ثم بواصل لك في هذا العلاج وجملتها تنقية البدن وجذب المادة عن البطن الى الاسافل
وتقوية الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل الغوقايا
وخصوصا مع مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافيثمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ ليقلل الفضول كما تستفرغ
بدوا ويفصد ثم ترفد وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الديابود وخصوصا الذي من الحشايش ما قيل في القرابادين
وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها هوا جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته في الاكثر منتصبة ممدودة
العنق الى فوق والى قدام ليستوى وقوع اجزاء الرية بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق او المحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه تسكين
السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوهم خفة واما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها حتى لا يفشو ولا يتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام و
الاندمال وفي ذلك ما رفا في مهل صاحبها وان كانت عيشته غير راضية وكان يتاذى بادنى خطا وهذه المجففات تقبض الرية وكفها وتطبق القرحة وان
لم يدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القرحة فبالمنقيات المذكورة مثل طبيخ
الزوفا المذكور للسل في القرابادين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة بحب القطن المذكور في القرابادين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان
يجمع اليها المرجات المغرية وربما اعينت بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدواء من فعله وح يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الابواب
وذكرنا ايضا في باب القيح والمعتاد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا
ومياه العسل المطبوخ فيها المنفثات المنقية والملينات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين الخفيفة مثل الكموني والاماناسا ولعوق بزر الكتان فاما المثروديطوس
والترياق اذا استعمل في اوقات اوقات خصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شي
في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المنقية واذا اعتقت القروح في الصدر والرية يلعق المريض ملعقة
صغيرة من القطران غدوة وحده او بعسل او شي من الميعة السايلة بالعسل فان كانت هناك حرارة وخيفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالبارد يحذر به الثعلب وبزر
الرازيانج ورب السوس النقي وعصارة البرسياوشان يجمع بماء السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات يجفف وينقي يتبخر بها في قمع من
ذلك زرنيخ وفلفل مبندق ببياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخثاء البقر الجبلي وشحم كلى التيس وزرنيخ ومن ذلك زرنيخ وسمن الغنم ومن ذلك زرنيخ
وزراوند وقشور اصل الكبر سواء يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر وقنة ودردي القطران وايضا زرنيخ اصفر سرج وكلما سحق مزاجه فصل سحق دعوج لتوض الكافور اياما
وعود وبعده التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بابازير وافاوية ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اول الشيء ودايما الرياحين ويلزم النوم والدعة و
السكون وترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري الطري
لعامة كل يوم ما قدر عليه فان كثر بالخبز ثم يراعى امره فان ضاق نفسه تخفيف الورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حمى سقي اقراص الكافور
ولم نفتر هذا العلاج بر فانه يبرا ولولا تقية التكذيب حكيت في هذا المعنى عجايب ولا وردت ما كان استعملته امراة كانت مسلولة بلغ امرها ان العلة قد طالت بها ونفذ بها واستدعت من ...
واستدعى من يهيئ لها جهاز الموتى فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من
الجلنجبين وقد يفتقر اليبس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغذية للحم المقرحة وتنقية بجلاء ما اللبن للصديد
والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النساء رضاعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا
للقبض في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تغذية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ فلو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق
ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصارة الراعي والعوسج وجل المساكين وما يشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا وبعتر
النحل والخندقوقى بل مثل السوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى ساير التدبير فان اخطا في شي وربما عاد هذا والاغلية وقد وصف بعض من هو محصل

طالت بها ونفذ بها
واستدعت من ...

[illegible]

فی الطب کیفیة سقی اللبن فقال ما معناه مع اصلاحنا انه یجب ان تختار من الاتن ما ولدت منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر و تعهد الی العلیة و یغسل بالماء فان کان قد حلب فیها قبل غسل بماء
حار و صب فیها ماء حار و ترک حتی یتحلل ان کان شی فیه من الماء ثم یغسل بماء حار ثم بماء حار و بارد ثم یوضع العلب فی ماء حار و یحلب فیها نصف سکرجة و هو قدر ما یسقی فی الیوم الاول
ان کانت العلة سلیمة و الا فاکثر من ذلک بقدر ما تحمی و یحدس و اسقه فی الیوم الثانی ضعف ذلک محلوبا ذلک الحلب فان کانت الطبیعة قد استمسکت فی الیوم الاول جعل فیما یسقی
فی الیوم الثانی شی من السکر و افعل فی الثالث ما فعلت فی الیوم الاول فان لم تلین الطبیعة فی الثالث و خصوصا اذا لم یکن الی الثالث فاسقه سکرجتین من اللبن مع دانقین من
الملح الهندی و من التاشیح وزن نصف درهم الی درهم و لا یزال سقی اللبن کل یوم نصف سکرجة فان بلغت السادس و لم تجب الطبیعة اخذت من اللبن ثلث اسکرجات
و خلطت به سکرا و ملحا و دهن اللوز و نشاسج فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعد مع اللبن شیئا و انقص من اللبن و بالجملة یجب ان لا تزید الطبیعة فی الیوم
و اللیلة علی ثلثة و لا ینقص من مرتین فان انتفع ذلک فاسقه مثله اسابیع و قد ذکر بعض المحصلین ان الاجود فی سقی لبن الاتن ما کان من اتن ترعی مواضع فیها حشائش
ملطفة منقیة مع قبض و تخفیف مثل الافسنتین و الشیح و القیصوم و الجعدة و العیق و اما لبن الماعز فالاصوب ان یطرح فیه کل سنة شی من الماء و تحمی الحجارة و یطرح فیه مرارا حتی
نضج و یذهب مائیته و هذا اجود بعضها من المطبوخ علی النار و راعی ایضا لین الطبیعة اللهم الا ان یکون ذرب فیجب ان یحمل فیه طراثیث او سماق کثیر فیحمل فیه کثیر او وزن
درهم و ان کانت المعدة ضعیفة یحمل فیها المصطکی و کرویا و الکبر المطبوخ اذا هضمه المسلول یحوله غذاء کاف و اذا احتاج علیه المسلول یجب ان یقطعه و اما الدوغ فیحتاج الیه عند شدة
الحمی و عند الاسهال و هو نافع لهم جدا و اجوده ان یترک الرائب لیلة بعد اخذ الزبد لها فی موضع معتدل ثم یمخض من الغد مخضا شدیدا حتی تمزج بعضه ببعض امتزاجا شدیدا
ثم یوخذ اقراص من دقیق الحنطة السمید جیدة الخبز منقوطة بالمنقط حتی یکون المسماه نزارده بالفارسیة و یصب علی وزن عشرة دراهم منها وزن مائتین درهما دوغ و یلعق
و فی الیوم الثانی یزاد من الدوغ عشرة و ینقص من الخبز وزن درهم یفعل ذلک دایما حتی یبقی المخیض وحده ثم یقلب القضیة اذا استغنی عن الدوغ و ظهرت العافیة و الخطبتین
العلة و لا یزال ینقص من الدوغ و یزید فی القرص حتی ینقطع اللبن فان کان ببعضهم ذرب لم یمکن ما لقا الحدید المحمی فی الدوغ مرارا باس فلنرجع ههنا الی شی ذکر فی القرانات
و اما اغذیتهم فالمضریات مثل الخبز السمید و الاطریة و الطاورسیه و الارز ایضا ینفع و نبت اللحم و کذلک الشعیر الجید المطبوخ موزمنق و صالح عند شدة الحمی و خصوصا بالرطبة
المنقوفة الاطراف المکررة الغسل بالماء و الریباس و خصوصا بالبقول الباردة و العدس ایضا و ما یتخذ منه بالنشا و الخیار و البطیخ قد یسهل النفث و ان کانت الحمی خفیفة فلا
کالکرنب و الهلیون و المنقیات فاما السمک الملح اذا اکل مرة او مرتین نفع فی الشقیقه و اذا کانت القرحة خبیثة فاجتنبه و کل مالح فان غذوتهم باللحم فلیکن بمثل لحوم الطیاهیج
و الدراج و القنابر و العصافیر کلها غیر سمین و الاجود ان یطبخ سواء لیکون اشد تجفیفا و الحاما و الاکارع ایضا جیدة للزوجتها و السمک المکبب و اذا اشتهوا المرق فاخلطها
بعدس و قد یجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء و بعده اذا لم یکن باکبادهم سدد فانه یسمنهم و یقویهم و اما ما هم الذی یشربونه فلیکن ماء المطر و اصحاب السل کثیرا ما یعرض لهم نفث
الدم علی ما سلف ذکره و من الاقراص الجیدة لذلک ان یوخذ طین مختوم ثلثة دراهم نشا طین ارمنی و رد احمر من کل واحد اربعة دراهم کهرباء حب الاس من کل واحد ثلثة
دراهم سرطان محرق بزر الفرفیر من کل واحد عشر تابسد و کثیرا و طباشیر و شادنج من کل واحد خمسة دراهم صمغ دردی عصارة السوس من کل واحد سبعة دراهم یعجن بماء
لحماض او بماء الورد الطری و یقرص و یشرب بماء القثاء او بماء المطر و کثیرا ما یبتلی المسلول بسقوط اللهاة فیقع فی تخط و غطیط من قبله و ربما احتیج الی قطعها الفن الحادی عشر
من الکتاب الثالث من القانون فی احوال القلب و هو مقالتان المقالة الاولی منها فی مبادی و اصول لذلک تشریح القلب اما القلب فانه مخلوق من
لحم قوی لیکون ابعد من الافات منتسج فیها اصناف اللیف قویة شدیدة الاختلاف الطویل الجذاب و العریض الدفاع و المورب الماسک لیکون له اصناف من الحرکات
و قد خلقت بمقدار الکفایة لئلا یکون فضل و ثقل و عظم منه منابت الشرایین و متعلق الرباط و عرضا لیکون فی المنبت و فاء بالنبات و جعل هذا الجزء منه اعلی جزویة
لیکون بعیدا من الاتکاء علی عظم الصدر فلا یوذیه ماسته و دقق منه الطرف الاخر کالمجموع الی نقطة لیکون ما یبتلی بماسة العظام اقل اجزایه و صلب ذلک الجزء منه
فضل صلابة لیکون المبتلی بتلک الملاقاة احکم و درج الشکل الی الصنوبریة لیحسن منه ضام السفل و الفوق فلا یکون فیه فضل و اودع فی غلاف خصیف جدا هو و ان کان
من جنس الاغشیة فلا یوجد غشاء مداینه فی الثخونة لیکون له جنة و وقایة و یری جرمه عن ذلک الغلاف بقدر الا عند اصله و حیث منبت الشرایین لیکون له ان ینبسط
فیه من غیر اختناق و عند اصله عضو کالاملس شبه الغضروف قلیلا لیکون قاعدة و ثیقة لخلقته و فیه مثله بطون بطنان کبیران و بطن کالاوسط لیکون له مستودع
غذاء یغتذی به کثیف قوی مشاکل لجوهره و معدن روح یتولد فیه عن دم لطیف و مجری بینهما و ذلک المجری یتسع عند تروض القلب و ینضم عند تطوله و قاعدة البطن
الایسر ارفع و قاعدة البطن الایمن انزل بکثیر و العروق الضوارب وهی الشرایین خلقت الا واحدة منها ذات صفاقین اصلبهما المستبطن اذ هو الملاقی للضربان و حرکة

فی احوال القلب

تشریح القلب

جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان يكون مشغولا
بجذب الغذاء واستحالته ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى غليظا ثقيلا والايسر يحوى رقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ وخصوصا
اذا امن التحلل بالرشح او التفشى بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل من فى الوسط ولد زايدتان على فوهتى مدخل مادتى الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان
يكونان متغضنتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوى عليه الى الداخل فهما كخزانتين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه
الى القلب بقدر وقرار فتاليكون احرى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا لتكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذى مع قواه الطبيعية بانبساط فينجذب الدم الى
داخله كما يجتذب الهواء وقد وضع القلب فى الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال
فنازل عنه بعيدا وفى ازالة منفعة سيذكر ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد فى امالة القلب عن الكبد
ان لا يجتمع الحار كله فى شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسها غير حارة جدا وليقل مزاحمة للعرق الاجوف الجائى اليه ممكنا له بعض المكان وما كان
من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزعا خايفا كالارنب والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فتنفش فى شىء كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب و
مع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتحتقن وتشتد ولكن اكثر ما هو جرى عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان يوجد فى
قلبه من الافات ما يوجد فى ساير الاعضاء وقد وجد فى قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا فى الثيران وهذا العظم مايل الى الغضروفية واكثر
واعظم مع زيادة صلابة هو ما يوجد فى قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى
حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضل وان كان اشبه الاشياء بها لكن تحركها غير ارادى **امراض القلب** قد يعرض للقلب فى خاصته اصناف الامراض كلها
مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجة والمادة قد يكون فى عروقه وقد يكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما
يوجد فى ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له الاشى من امراض الوضع
ايضا مثل ما يعرض له من احتقان فى بطونه مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقتل والخلال الفرد الذى يعرض له فيه واما فى غلافه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل
العلاج وان كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل فى الحال والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبه ورخوه فى القلب بل اكثره فى غلاف القلب
فاذا اتفق فى حى قتل الورم لكنه مع ذلك قتال وربما اهمل الصلب للعارض فى الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصلب العارض من خلط مائى منفطة
كالحال فى ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان فى حيوته وكان ينحف ويضعف واذا كان
القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح محتملة بثرية فانها تقتل بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض فى عروق
القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الخلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض جرح ونفذ الى البطون قتل فى الحال وان لم يكن نافذا فربما
تاخر قتله الى اليوم الثانى وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه ومشاركة الدماغ والجنب والرية والكبد والمعاء وساير الاحشاء وخصوصا المعدة وقد
يكون بمشاركة اعضاء اخرى والبدن عامة كما فى الحميات حين يحتق نوايبها وكاينها ومشاركة الاعضاء الاخرى قد يكون بسبب ما ينقطع منها كما
للكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما
اذا كثر فيه الخلط السوداوى فصعد فى جوهر الدماغ فينفذ فى طريق الشرايين الى القلب فيهيج خفقانا وسقوط قوة وغما مع الهائج من سوء فكر وهم ومثل ما
يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذا السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبما يرسل من دم ردى حار او بارد غليظ وقد يكون
بمشاركة فى الاذى على سبيل المجاورة مثل تاذيه بورم حار او بارد يكون فى الغلاف المحيط به خصوصا ولساير الاعضاء عموما وتاذيه لتاذى فم المعدة
والمعدة عن خلط لذاع او لذاع او ديدان وحب قرع او قى لاذع ويحدث منه به خفقان وقد يكون بسبب المشاركة فى الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا
ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة وهى مثل خناق او ذات جنب او ذات رية فتميل المادة الى القلب فيختنق ويقتل والمشاركات التى تقع بين القلب
وغلافه فليس يحتاج ان يبلغ الاهلاك وان كان ورما ما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث فى نفس فم المعدة اختلاج فيظن بالقلب **الوجوه التى يستدل بها على**
احوال القلب ثمانية النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض

فان

فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارة واضداده على برودة ولينه على رطوبة وصلابته على يبس وقوته واستواؤه وانتظام اختلافه يدل على صحة واضداده على خلاف صحة النفس
العظيم والسريع والمتواتر ولحار يدل على حرارة واضداده على برودة والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ المو
لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسط وقوة نبض دل على حرارة وحرد الصدر وقلة شعره يدل على برودة
لعدم الفاعل للدخان او يبوسة لعدم المادة للدخان ان لم تعارض رطوبة مزاج البدن جدا وعادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم تقاومه
الطحال والكبد الباردة بتبريدهما وبرودة البدن يدل على برودته ان لم تقاوم الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم تقاوم الكبد بادنى مقاومة وصلابته
على يبسه ان لم تقاوم الكبد والحميات العفنة مع صحة الكبد فيدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام
وخفة الحركات يدل على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوهام والعادات يدل على برودته واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة في الدماغ والاعضاء
فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما
العرضي من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضيق النفس وربما ادى الى آفة في النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى اعتداله الذي
يجب في حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الايحاش والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل على ضد ذلك ويبسه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب
يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل على مزاجه مثل التهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب بسوء مزاجه
فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيتعرض للخفقان من اذى وسهم او بخار ونحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة
غيره وخصوصا الراس ثم المعدة ولا يخ امراض الدماغ المالنخوليا والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون
سببا لخطب عظيم واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه
وربما رايت المصرود يتكلم وقدمات بعرق وليغرغر **علامات امزجة القلب الطبيعية** اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة
الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض
ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا او البلد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ واما
المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا بالشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت او البطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس
الطبيعي وميله الى البطوء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المخوفات وبرد البدن واما
المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس
فيدل عليه صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم تقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم
بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراج الهواء المتواتر
وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجودته وحرارة اللمس
ويبسه واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين واسرعه وتواتره دونه ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة و
يكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة وقد يكثر به
امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم تكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه
كسلان جبانا عاجزا ميت النشاط حجر وغير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم تقاوم الكبد تسخين كثير وتيبيس وان لم يكن كثيرا واما البارد اليابس
فيكون نبض صاحبه لين بذلك البطيء كله ويكون صاحبه بطيء الغضب ما يتحقود الحجر وبارد البدن يابسا ان لم تقاوم الكبد تسخين كثير وترطيب وان قل **علامات
امراض القلب** من ذلك دلايل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف واختلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب باد وسابق ومشاركة عضو فان عان
الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل فان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذبول
فيكون لحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق منسوبا الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرئة فان الرئة في هذا لا يكون ماوفا

نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالماء
البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب الحادث للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطء
والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة فيضطر الى التفاوت والتواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بعجزهما ويكون مع ضعف التنفس واختلال القوة والاستراحة الى
سخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات
في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية
او ضعيفة وذوبان البدن **واما دلائل الاورام** فمنها دلائل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود وتعظم اللهيب في البدن وخصوصا
في نواحي اعضاء التنفس ويكون المتنفس وان استنشق اعظم هواء وابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف احوال اورام القلب
الحارة ما يكون من الالذاعى صلابة النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك
واما انحلال الفرد فنوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم مات صاحبه وعلامته وجع
في الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب
الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب يعرض من قبل النفس واسباب تعرض
من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم من ذلك ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيه الى الكلام في
الكليات وقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثيره خانق للحار الغريزي الى الباطن او تاثيره اياه الى الخارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك
والغضب من جملتها اقل من جميع ذلك في ذلك فان الغضب قل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل **القوانين الكلية في علاج القلب**
ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما ههنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال
في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا او لكل رئيس واشرف وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما محمودا بالحزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ
منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخرى مسقية بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا يفرط فيسقط
القوة وان ننعش القوة ان خارت قليلا بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص باخراج الدم فقط بل يجمع الاستفراغات
وان كان اخراج الدم اشد احتياجا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدواء يرد على القلب على ان
اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضررهما جميعا الفصد اما الامتلاء الدموي ففي الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري ففي الباسليق
الايسر واما ساير الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور تدبير آخر وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها
ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا بادوية ترياقية فاذهرية مناسبة للقلب
وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب صارفرايا عن عجزه واما تبديل المزاج فانه اما ان
يتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجترانا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطا بالادوية
القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يمد جرم القلب بمد يد ريح او تمديد مادة متورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل
مزاجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق لاجله القلب هو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزية غير الحرارات الحادثة
بالبدن وانه يعرض من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان تقل وتحلل وان تدخن وتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحافظة
التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا لاجل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الروح وهو جرم
القلب مما نفع تعديل حرارة جرم القلب اذا فسد معه حرارة الروح فلذلك لا تجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له
عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فخصت بالمبرد على القلب وجعلت الحارة القلبية على الروح
فتعدل في ذلك بهذا وان وجد دواء معتدل لا يفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة

ضعیفه لم ینفع تدبیره وقد لجاهم الی استعمال الادویة الحارة القلبیة ما تعلمونه من ثقل جواهر اکثر الادویة الباردة وقلة نفوذها ومیلها بالطبع الی الثبات دون
النفاذ فنحوجهم ذلک الی خلط الادویة الحارة النافذة بها لیستعین الطبیعة علی سوق ذلک الی القلب مثل ما یخلطون الزعفران بسایر اخلاط قرص الکافور فان
سایر الاخلاط تتدرق به الی القلب ثم للقوة الطبیعیة لان تصده عن القلب ویشعل بالروح من القلب وتستعین بالمبردات علی تعدیل المزاج فان هذا احدی
علیهما من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف فی ذل المسلک ویابی ان تنفذ والذین اسقطوا الزعفران من اقراص الکافور مستدرکین علی الاوایل فقد جهلوا فرض
الکافور قلیل الغنا وبهم لا یشعرون ثم المزاج الحار معالجا بسقی ربوب الفاکهة وخصوصا ماء التفاح الشامی والسفرجل فانه نعم الدواء ومما یشبهه ما سنذکره والاطلیة
والاضمدة من المطفیات مخلوطة بمقویات القلب فان کان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجین الکبار التی نذکرها وبالشراب الریحانی
وبالریاضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلیة الحارة العطرة القلبیة وبالاغذیة الحارة بقدر ما ینهضم وان کان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج
الیابس فیحتاج فیه الی غذاء کثیر رطب والی دخول الحمام اثره والی استعمال الابزن مع ترفه وقلة حرکة ودعة وسقی الماء البارد وان کان هناک برد جنبوا الماء
البارد الشدید البرد وعدلوا بالادویة والاشربة واکثر والنوم علی طعام حار وان کان السبب مادة استفرغت وسوف تفصیل ذلک حیث نتکلم فی علاج الدق و
الذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطیف الغذاء واستعمال الادویة المجففة والریاضات المعتدلة مع تواتر وکثرة وان کان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج
الرطب فکثرة الریاضة والحمام قبل الطعام ومیاه الحمات والاستفراغ الکثیر فی الماء الحار واستعمال المسهلات واستعمال الشراب القوی القلیل العطر واستعمال الاغذیة
المجودة الکیموس بقدر دون الکثیر فان کان هناک حرارة جنبوا الحمام واستعمل الجماع وان کان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت فی الادویة القلبیة
اما الادویة القلبیة بجملها فیجب ان یلتقطها من الواح الادویة المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجة فی هذا الوقت فانا نذکر منها ما هی کالرؤوس والاصول فنقول
اما القریبة من الاعتدال منها فالیاقوت والبسجادق والفیروزج والذهب والفضة ولسان الثور واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسک والعنبر والزرنباد والابریسم
خاصیة والزعفران والبهمنان عاجلا النفع والقرنفل عجیب والعود الخام والبادرنجبویه وبزره وایضا الباذروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والکبابة
والفلنجمشک وحماضه وبزره وورق الاترج والساذج الهندی والراسن عجیب واما الباردة فاللؤلؤ والکهربا والبسد والکافور والصندل والورد والطباشیر والطین
المختوم والتفاح والکزبرة الیابسة والرطبة المقالة الثانیة فی جزئیات مفصلة منها فی الخفقان واسبابه الخفقان حرکة اختلاجیة تعرض للقلب وسببه کل ما یؤذی القلب
مما یکون فی نفسه او یکون فی غلافه او یتصل به من الاعضاء المجاورة المشارکة ایاه وقد یکون عن مادة خلطیة وقد یکون عن مزاج ساذج وقد یکون عن ورم وقد یکون
عن ورم وقد یکون لانحلال الفرد وقد یکون عن سبب غریب وقد یکون عن حس شدید والمادة الخلطیة قد یکون منه دمویة وقد یکون رطوبیة وقد یکون سوداویة
وقد یکون صفراویة وقد یکون ریحیة وهی اخفها واسهلها والذی یکون عن مزاج ساذج فان کل مزاج غالب یوجب ضعفا وکل ضعف یحدث فی القلب ما دام به بقیة
قوة اضطرابا ما کانه یدفع عن نفسه اذی لکان الخفقان فاذا افرط اشتد الخفقان الی الغشی واذا افرط اشتد الی الهلاک وقد یتعدی من المزاج الساذج کل مزاج من الامزجة
واما الورم فانه ما دام یبتدی الظهر خفقانا ثم اغشی ثم اهلک والبارد تقرب من حاله لکنه ربما امهل قریبا وکذلک انحلال الفرد وکذلک السدد یکون فی مجاری الدم والروح
فی القلب وما یلیه وفی العروق الخشنة من اجزاء الریة واما الکاین عن سبب غریب فمثل الکاین عن اوجاع مسخنة وانتقالات مواد الاورام الحارة المذکورة عن شرب السموم
والکاین عن لسوع الحیوانات والکاین عن الحیات التی تحدث فی البطن وخصوصا اذا ارتقت الی اعالی مواقف الغذاء والنقل واما الکاین عن لطف حس القلب فان صاحبه یعرض
له الخفقان من ادنی ریح تتولد فی الفضاء الذی بینه وبین غلافه او فی جرم غلافه او فی عروقه ومن اذی کیفیة باردة او حارة تتادی الیه حتی عقیب شرب الماء من غیر ان
تؤدی ذلک الی الضعف فی فعله واما الکاین بالمشارکة فاما بمشارکة البدن کله کما یعرض فی الحمیات وخصوصا حمیات الوباء او بمشارکة غلافه بان یعرض فیه ورم رخو او صلب
کما یعرض للفرد والدبیلة المذکورین او بمشارکة المعدة بان یکون فی فمها خلط لذاع زجاجی او لذاع صفراوی او کان یفسد فیها الطعام او بمشارکة جمیع الاعضاء التی توجع
وقد کثر بمشارکة المعدة تخلط فیها او بثور فی فمها او عقیب قیء عنیف حتی لا یکاد یمیز بینه وبین القیء وربما عرض اختلاج فی فم المعدة ویرادف ذلک فکان اشبه شیء بالخفقان
العلوی وقد یکون بمشارکة الریة اذا کثر فیها السدد فی الجهة التی تلی القلب فلم ینفذ النفس علی وجهه وذلک ینذر بضیق نفس غیر مامون وقد یکون بسبب البحران حرکات تعرض
للاخلاط نحو البحران وسنوضح فی موضعه ومن شکی خفقانا بعقب المرض وکان به تهوع وقذف صفراء کثیرة ولم یزل التهوع فهو ردی وینذر بتشنج فی المعدة العلامات
الخفقان کما یدل علیه النبض المخالف المجاوز للمجری فی الاختلاف المحسوس فی العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وکثیرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ویدل

على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموى منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجلاء
وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوى منه وهو قليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوى غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل
على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤنته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او في غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه ومن الكاين عن السموم اللسوع
سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حار مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة تتدحرج فيها القلب وسرعة نبض
وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفية
للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر
والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلا، واما الكاين عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح يتولد وادنى اذى يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة
ساير الاعضا، وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه وهو كما ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة والكثر ما يعرض هذا
اللذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غضب وفرح او غم او غير ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك
البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما ينقذف عنه والخيالات والغثيان والمغص وان كف عند الجوع الا ان يكون عن سبب
صفراوى ينصب الى فم المعدة عند الجوع وان اشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذى يكون بمشاركة الرية فان يكون موضا المزنو موجود فيه العلامات الدالة
على رطوبة الرية وانسداد المجارى فيها التي نذكر في بابه واما الكاين بسبب الحيات فيدل عليها دلايلها المذكورة في بابها ومما يدل عليها اللعاب السايل ووجع كالعض
والعايد يقع دفعة في فم المعدة **المعالجات** الكلية للخفقان اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموى بالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء
بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعترى فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوى القلب واما الكاين
بسبب خلط بلغمى فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب وافق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوى فعلاجه الفصد وتعديل
الكبد حتى لا يولد السودا، بما يقال في بابه وان كان بمجرد خلط سوداوى فالعلاج فيه الاستفراغات بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوى من مكان
بعيد ثم ينبغي بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد بالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ
عولج بالقى بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وساذريطوس او ايارج فيقرا
مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافيتمون وان كان بسبب صفراء الداع عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام
والكمثرى وما اشبه ذلك وبما يلزم الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مرارى وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان يدبر بما يقوى على
هضم ما يفسد فيها مما يذكر في باب المعدة وكما انك يقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان يقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون
تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالى متوالية ومما جرب
لم شرب مقدار نواة ووزنها من القرنفل الذكر في اثنى عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب
ان لم يكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم التبخر به ويستعمل شمامات منه وان يكون الذى
به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان البارد مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل
اللهم الا ان يفدح الامر فيقتصر على البارد وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البلسان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما اشبه ذلك ويقاربه
من اصناف الدخن والبخور الملايمة بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديد الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جداول الاعضاء النفس
في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض الذى ذكرنا
ان خفقانا ردى علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمى سقى سويق الشعير مخلولا بالماء الحار ثم مبردا بوزن عشرة دراهم سكر فانه وان تقيا ايضا ويضع
على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شي الى اسفل بطنه ويبرء فيسكن الخفقان والله اعلم
ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقى اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالجزء المنقع في ماء الورد وفيه قليل كافور

علاج الخفقان

رىحانى

ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالروغ القريب العهد بالمخض او غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والهلام من الفراريج
ومن الفتح خاصة فله خاصية في هذا الشان لحار المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق
مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حامض الاترج او الليمو فهو انفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد
تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيا بعد شي وان احتجت ان تذوف فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان يقتصر به على سقي
الرايب من طل الى رطلين يجعله غذاء له فان احتجت ان تقوية بشي من لباب الخبز والكعك فعلت فان وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفية لم يكن بد من
ان يخلط بذلك وما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فادم عليه ولا تخف
غايلته واستعمل في كل ما سقيت واطعمت وامن قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماء والمقطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الربوند الصيني في ماء بارد واياما
متوالية واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان يكون المنفوخات والشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس بان يرش عليها شي من الشراب
قدر ما ينفذ عطرة الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوايه الى هواء بارد فذلك يعيد الى الصحة ويجب ان لا يغفل الاضمدة المبردة على القلب
المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الحماضين والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد بها فواده وخاصة في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى
اقراص الكافور بالزعفران بشراب حامض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو والمفرح البارد **نسخة** مجربة لما ليس من الحرارة الشديدة طباشير
اربعة اجزاء عود هندي سك من كل واحد درهمين قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلث درهم يقرص بماء الترنجبين كل قرصة وزن
نصف درهم **نسخة** اخرى درونج جزء وكافور ربع جزء وصندل ثلث جزء لولو كهربا اسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء
يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة من درهم الى مثقال دواء اخر اقوى من ذلك في التطفية بزر الحمض بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقا لسان الثور كزبرة
يابسة بسد كهربا لولو يستف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور
ربع جزء والشربة منه وزن درهمين **نسخة** اخرى نشا كهربا لولو بادرنجبويه فلنجمشك شبت يماني مغلو ملثه ملث طين ارمني كزبرة حمة حمة الشربة مثقال بماء البادر
فان افرط الامر وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء ورم فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن
الافيون الى نصف دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك والعود والخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة **علاج الخفقان البارد** اما الاعراض
ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اوضحناه لك ومما جرب للبلغمي الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يوخذ من الغاريقون وزن
نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي
وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي هليلج اسود وكابلي من كل واحد درهم افيثمون نصف درهم الحجر اللازورد وزن
ربع درهم دواء المسك المر وزن مثقال ارباع يسقى في شراب ريحاني قدر ما يذاب فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال مع افيثمون
وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل دواء الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرود يطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء قيصر والشليثا وجوارشن
العود ودواء اقباد والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل انقرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول حصة من المفرغان بلبن
مثقالا من الطلاء وقد انفع فيه لسان الثور ويغذا بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم زرنباد
ودرونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني آخر كهربا جند بادستر من كل واحد جزء
قشور الاترج المجفف بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويشرب بماء البادرنجبويه آخر كهربا بسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سك من كل واحد
واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة قشور الاترج غير مصفاه ولا مغلاه وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في الانقراباذين **اصناف الغشي واسبابه**
واسباب فجاة الموت الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب يحركه الى الخارج او بسبب يحقنه في داخل فلا يجد متنفسا او
لرقته فلا تفضل على الموجود في المعدن وانت ستعلم بما حققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخ اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او السدة
او استفراغ لمحل الروح او عدم لبدل ما يتحلل ووجع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ

بجوید م

اصناف الغشی واسبابه واسباب فجاة الموت

والناقهون واما المشايخ فى السن فقد يحتملونه واحتماله فى الشتاء اكثر منه فى الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من
قوى المبادى الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف من المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة او استيلاء عارض
نفسانى على ما ذكر لك فى موضع اخر ولذلك كره للمشايخ والضعفاء والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب فى الروح الذى بها مثل استشمام آس الابار ودما
الهواء وكما يعرض فى الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التى تصعد الى فم
المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما بالكثرة وسد مجارى الروح وحصره كله فى القلب حتى يكاد ان يخنق ومن هذا
القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انفجار من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما البحوح
منها فى المسام فيسد المجارى خصوصا فى الاعضاء النفيسة وربما كان عاما فى جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بالكثرة واما الشدة اذا اما بالكيفية البادرة
جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا والغشى الذى يقع فى ابتداء نوايب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب
وقد يكون فى اعضاء اخرى تشاركه كالدماغ فانه اذا احدث به السدة الكاملة وكان سكتة كان معه غشى لا محالة وقد يكون فى المعدة بسبب قديم او لضعف حادث
يصير به قابلا لتحلب المواد اليها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدة فى عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل
والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه فى البدن ما يملاء العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها البدن الغذاء
ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستحيل بعينها الى الغذاء لانها لكثرتها تستولى على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التى
تفعل الغشى بكثرتها او برداءتها هى التى تفعل الكرب والغشى اذا وقعت فى المعدة وكانت اقل كمية او رداءة واما الكاين بسبب الاستفراغ المفرط فانما يكون لانه يستفرغ
الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال متتابع او زلق معدة ومعاء او سحج او قىء كثير او رعاف او نزف دم من عضو آخر
كافواه عروق المقعدة او جراحة او بزل ماء استسقاء او بط دبيلة يسيل منها شىء كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام فى حمام حار شديد
التعريق او بسبب من اسباب التعريق قوى مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته كالحرارة او معد لتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط فى جواهرها وطباعها
واذا عرض الغشى عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشى الذى يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشى لفرط تحليله للروح
كما يكون فى ايلاوس وفى القولنج وفى اللذع المفرط العارض فى الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفى مثل وجع خراجات العصب وقروحها واللذوع
التى تعرض عليها العقرب او زنبور وفى قروح المفاصل الممنوة بالاحكاك المفرط ما فيها لانصباب المواد المؤذية ومثل اوجاع القروح الساعية المغشية بشدة ايجاعها
وحدتها وتاكلها ويحدث منها فساد الاعضاء حتى تادى الى الموت فانها يغشى اولا بالوجع واخرا بالشدة تبريد القلب او بايراد بخار سمى فاسد على القلب منبعث من
تعفن العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب فى اجحافها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشى اما بسبب عظم
حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تاذية الشرايين او بسبب العضو الذى فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب
فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة وانها كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من
القلب وهى مع ذلك شديدة الحس وهى مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهى تحدث الغشى اما بان تبرد جدا كما فى بوليموس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا
واما لان فيها مادة غليظة ردية باردة او لذاعة حريفة وقروح وبثور فيها واما الاعضاء الاخرى وانها كيف يكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون
سببا للغشى اما بوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمى ترسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك فى اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد
من فم المعدة واما السدد فيوجب خنق مجارى الروح ما حول القلب واما الامزجة فاسدة ردية قوية يغلب عليها مثل ما يكون فى الحميات المحرقة والوبائية وذلك
مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا ادى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هذا فانه
كما يشك يموت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشى عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا لعادة فى العضو معتادة ففى بدنه مرض او فى معدته ضعف لذاتها او لانصباب
شىء اليها والشيخ المحموم اذا انحل مادته الى معدته احدث غشيا والذى يغشى عليه فى اول فصده فذلك لمفاجاته ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض فى البحارين غشى لانصباب مادة
حارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشى بالتبريد **العلامات** العلامات الدالة على اسباب الغشى واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها

ان

ان كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت كانت للموت فجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاط مع ثبات القوة على مادة ضاغطة
وباختلاف الشديد مع فترات وصغر عظيم على اختلال القوة واما ساير دلايله على ساير الاحوال فمذعرة فتر وبالجملة ان الغشي اذا لم يكن دفعة فانه يصغر له النبض
اولا ثم ياخذ الدم تغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الحفن لا يستقل وتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد
الاطراف ويظهر نداوة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا شي من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مزاولة شي لا بد من
ايلامه فليمسك عنه وليزل السبب فقد تادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب
يوجبه وتكرر فهو قلبي مستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا توالى الغشي واشتد ولم يكن بسبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت
فجاة العلاج القوي منه والكاين بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو اخف او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي
قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة اخف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دايما ممكنا ان تشتغل بقطع السبب
بل يحتاج ان يقابل العرض العارض بما يوجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ
لما بها من الاخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء ونعش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدا ويشتغل بما يغذو الروح من الروايح العطرة
الا في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروايح النتنة وخصوصا الملايمة مع ذلك لفم المعدة وليشم الخيار خاصة فيه مجربة وخصوصا في
علاج الحار الصفراوي وكذلك الخس ثم يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خوى وجوع فلا يجب ان يقرب منهم الشراب الصرف
بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والاقرب ما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من خارج ليحقن الروح المتحللة اللهم الا ان
يكون هناك اسهال قوي جدا او يكون السبب برد شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر ينفع رش الماء البارد والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد خاصة
والباس الثياب المصندلات مع اشمام الروايح الباردة فعل ذلك وكثيرا ما ينعش بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان ينفخ المسك
في انفه ويشم بالغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك
القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل ومما هو اقوى في التبريد ليكون البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي
وان يجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب
ان يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب ان يكون جميع مضاجع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان
يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضايهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد ويسقونه وان كان هناك كفواق وغثيان
فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة وتهييج للقي وتحريك الروح الى الخارج ويجب ان يدام هذه والتحليب عليه والصياح
باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب وخصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روايح الاطعمة
الشهية الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوا ماء مبردا واما مسخنا
بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب الغذائي وارد قوا واطيب طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطراوة فيجمع الروح ويقويه و
يجب ان لا يكون فيه حرارة قوية فتنكر به الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ فيه بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا
من المسام لتخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى ضد ما به تتحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر
فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان يذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا الى التسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلق
وربما جعلنا فيه من المسك قيراطا من حبتين او من دواء المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في قرابادين
واوفق الشراب في مثله المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واذا قوي نفوذه بين الجزء كان ابعد من ان ينعش ومما ينفعهم المسك المخصوص بالغشي المذكور
في القرابادين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة فلا يجب ان يسقى هولاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهولاء هم المحتاجون الى الدلك
تمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينفض تلك المادة بقي برجى بسهولة او بحقنة او بفصد فعل ذلك

وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى سده ولجرى فى حبس كل استفراغ بما قيل فى بابه
ودبر فى نعش القوة بما علمت والذى يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك فى شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوى فى
شراب وينفعهم مضغ الكندر والطين النيشابورى المربى بالكافور وان كان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك فبردت
الاطراف وذر على الجلد الاس وطين قيموليا وقشور الرمان وساير القوابض ولم يحرك المادة الى الخارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور فى الغشى الاستفراغى من داخل
بل يجب ان تقوى القوة فى كل استفراغى لا سيما بقرب روايح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع فخدر ذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه كما يفعل
القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء المسك والادوية المذكورة فى كتاب السموم واما اذا كان فى الغشى دق وقرا فا
قليلا فتدبيره ايضا مثل التدبير الاول مع زيادة يمكن فيها فى مثل هذا الحال ومثال ما يشير كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال حال مما ذكر وعرف
فى باب الخفقان وتجعل فى ذلك والذى يمكن شى من الزيادة ثم ان كان هناك امتلاء فى فم المعدة اجتهد لينقيا ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء
يجب ان يخرج وتقلل غذاؤه ويراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذاء الا الشراب المذكور فى حال الغشى الذى
لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان فيه صلاحه ولعش قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهولاء ينتفعون بالسكنجبين
وخصوصا الذى طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سددا فى الاعضاء النفيسة وما يليها جرع السكنجبين وذلك ساقا وعضلا
واشتغل فى امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب مارق وذلك اذا كانت هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر ومضض
الخبز المنقع فى الشراب الريحانى المعطر المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان سقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل
من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه درقه وبالجملة من كان به مع غشيه كرب ملتهب او حدث عن تعرق شديد كثير فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا ولو الشى الذى
يلتمس فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى اللحم القوى الطبخ مخلوطا بعشرة من الشراب الريحانى وشى من صفرة البيض وشى من عصارة التفاح الحلو والمز والحامض بحسب
ما يوجبه الحال فان كنت يحذر عليه التسخين او لا يجترى على ان تسقيه الشراب سقيته الرايب المبرد مدوفا فيه الخبز السميذ واطعمته اصناف المصوص المعمول برب
الفواكه فان كان صاحب الغشى يجد بردا معه او بعده او عند سقى المبردات وخصوصا فى الاحشاء سقيته الفلافلى والفلفل نفسه والافسنتين وربما سقى بالشراب
واذا احوج العلاج الى التشفيه ووقعت افاقة وجب ان يقوى المعدة ويبتدأ فى ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية للمعدة
المذكورة ويسقى الشراب الريحانى بعد ذلك ويغذا بالغذاء المحمود واما الكاين فى ابتداء الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حين نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة
يجب ان يدلك اطرافهم ويشد ليلا تغوص القوة والمادة ويمنعوا دكل طعام وشراب وبهجر والنوم اللهم الا ان يكون انما يعرض فى ابتداءها للضعف ومن كان
من المغشى عليهم يحتاج الى الغذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين ثلثه ويكون الغذاء سويق الشعير مبردا وخبزا مع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك
احتمال قدم من الغذاء ما يلين مثل الغذاء من الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع فى مثله فان كانت الحاجة الى تغذية
مطلقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشى من الشراب فان احتيج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغى ان يخلط
به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التى فيها قبض واما فى وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشى الكاين عن العوارض النفسانية فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبة
وشد الالف والتشفيه ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بمثل ماء اللحم وفيه الكعك والشراب مسخنا او مبردا على ما توجب مثل ان كان الغشى عن توالى فى مرة صفراء وجب ان يكون
الشراب ممزوجا وكذلك غشى الوجع وسنذكر ما يخص القولنج فى بابه والغشى الذى يعرض عقيب الفصد واكثر ما يعرض لاصحاب المعدة والورق الضيقة والمعدة الضعيفة او للابدان
التى تغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد وهولاء فيجب ان تقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا فى الغشى فعلى ما ذكر واسقوا
شرابا ممزوجا مبردا تقوى معدهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يتقول من راس امر قد يجمع ان ينفق العلاج فى الغشى الى قبض ليمنع الاستفراغات
ويقوى الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل بان تشد مسالم المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذوا الروح مثل الشراب وهما متمانعا الفعل
فيجب ان يفرق بين حالى استعمالها فيستعمل القابض فى وقت الافاقة وبعدما ان استعملت الاخر مبادرا الى نعش القوة وقد اثرت فيه ونعشت ويستعمل الثانى فى وقت الحاجة
السريعة الى نعش القوة ولا تقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه فربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى من الجوع او تحلل كثيرا فاذا كان

الشراب

الشراب السافج اذا ورد على ابدانهم لكي فيها واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب [illegible]
واذا لم يكن مانع فلا بأس ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة تقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له اجذب وربما احتيج الى ان يدنف الخبز السميد فيما يجرع اذا كان
العهد بالغذاء بعيدا ودلك الاطراف وشدها وكذلك تهييج القيء نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحلل له الروح الى الخارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي
ان يتحركوا ويقيئوا او يربطوا ومما يقويهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القيء ولعلاج
ذلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروخات وتعطير فم المعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا لمن
كان اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او لا امتلاء بل لكثرة ما يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى الخارج فيجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالية
ويحكك ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهولاء ينتفعون بشد الاباط ورش الماء البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ
وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع من الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج او اختلاف او صداع ومن عظمت الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم تبال وذلك
في الغشي الصعب والحمام موافق لمن يعرض له غشي من الهيضة والذرب وان اعترى الغشي لنزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى من العرق الكثير والحمام موافق
ايضا لمن يحدث من المغيصين تلهبا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل
والزعفران والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن والشراب على انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع
ربما سكنه وزن درهم خبز او غشي الجبل او يبس الطبيعة يجب ان تلقى نوبته بلقم خبز في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي
الى سقي شراب واصلح النقه واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام **سقوط القوة بغتة** هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم
ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط مائية وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخرى لم يتاد حاله الى ان يحدث سقوط
القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يتبع الغشي وقد يكون دون
الغشي حيث يكون القوة انما بطلت عن العصب والعضل تخلتا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته ونجعته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه
فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان اشتد اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون لكثرة رقة الاخلاط في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات
وهولاء ربما كانت افعالهم السياسية غير ماوفة وان كانت غير محكمة اذا اكثرت وتكررت **العلاج** علاج هولاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء
الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط آخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان تواتر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا
مركبا به تربد وملح هندي وغاريقون وافيثمون وما اشبه ذلك وربما اعينت بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القيء
بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وتسخين ودلك الاطراف مما ينعش كالجوارشن العنبري على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن
ما لطف وقطع مثل ماء الحمص بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويمسح بالادهان الناعشة
كالجوارشن العنبري الملطف ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك واذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي
السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكر واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب الموافقين والطيب والدعة والسرور والبراءة عن الاحزان والمضجرات واستجداد
الامور المحبوبة ومعاشرة الاحباء تدبير من ظهر به علامات حدوث الورم الحار في القلب اما اذا صار الورم وربما قد قتل ويقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم
والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان الحاجة شئ فيفصد الباسليق وربما طمع في معافاته بفصد شريان في اسافل البدن وتبريد صدره
بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة وتجريعه ماء الثلج بالكافور على الدوام **الفن الثاني عشر في الثدي واحوالها** وهو مقالة واحدة تشريح الثدي الثدي عضو خلق
لتكوين اللبن ليغذى المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم وينمو قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خلل ما بينها
لحم غددي لا حس له ابيض اللون وليباضه اذا يشبه الدم به ابيض ما يغذو وابيض ما ينفصل عنه وبياضه ايضا يشبه الدم به وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه
الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالكبد يحمر الكيلوس الابيض دما والثدي
يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي تتشعب فيه الى اجزاء لعيفة ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركته

في الثدي واحوالها
تشريح الثدي

الثدی الرحم فی عروق سیح منها فامر قد وقفت علیه من ترشح العروق فی تغزیر اللبن واعلم ان اللبن یکثر مع کثرة الدم الجید واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم
او فقدان جودته والسبب فی قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذی یکون من سبب المادة فان یکون الغذاء قلیلا او یکون مضادا للتولد الدم عنه لیبسه
وبرده المفرط او یکون قد انصرف الی جهة اخری من نزف او ورم او غیر ذلک واما من جهة المزاج فان یکون مزاج البدن او الثدی مجففا لرطوبة مکثفا لها فلا یتولد
منها الدم لفرط ما یبثه ویبعده عن الاعتدال الصالح للدموية او غیر ذلک واما السبب الذی یفقد جودة الدم ویفسد ما یتولد منه فلا یکون صالحا لان یتولد منه دم اللبن
اذا کان اللبن انما یتولد من الدم الجید فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة الصفراء او البلغم او السوداء وتبیین الصفراء فی صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم فی شدة
بیاضه ومائیته ومیله الی الحموضة فی ریحه وطعمه والسوداء فی شدة ثخنه وقلته وکثرته وتره ولا یبعد ان یکون الدم لشدة کثرته یستعصی علی فعل الطبیعة فلا ینفعل
عنه ویعرض للطبیعة العجز عن احالته لضعفها ایاها وهذا مما لا یخفی علامته وقد یعرض من جفاف اللبن والمنی ان یخرجا کالخیط فیحمل الدم وان عزر غیر محمود
للجوهر ولا صالح لان یتولد منه اللبن العزیز ویکون الذی یتولد منه من اللبن غیر محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصیر بوجه قطعه واعلم ان کل ما یغزر المنی
فانه یغزر فی اکثر الابدان اللبن مثل الودرین وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوها کان کلما خفف المنی وقلله ومنع تولده فانه یقل اللبن ایضا مثل
الشهدانج واذا کان السبب فی قلة اللبن قلة الغذاء کثرت الغذاء ورفهت فیه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الکیموس واذا کان السبب فیه فساد الغذاء اصلحته ورددته
الی الجنس المذکور واذا کان السبب کثرة الریاضة قللت منها ورفهته وان کان سبب قلة الدم نزف ونحوه حبسته ان کان منزفه فی الاسافل الی الاعالی وان کان
منزفه فی الاعالی الی الاسافل واما ان کان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذیة مقابلة لذلک المزاج مع کونها غزیرة الکیموس وان کانت السبب خلطا فاسدا
غالبا استفرغته بما یجب فی کل خلط وجعلت غذاء الصفراویة المزاج من النساء مما یمیل الی برد ورطوبة ومما ینفعهن ماء الشعیر بالجلاب وایضا بزر الخیار حقنه وبزر
القثاء ویتناول الادمغة وشرب لبن البقر والماعز والسمک الرضراضی ولحم الجدی والدجاج المسمنة والاحساء المتخذ من کشک الشعیر باللبن ومرق الجماری البستانی
وجعلت تدبیر البلغمیة المزاج بالاغذیة والادویة التی فیها تسخین فی الاولی الی الثانیة مع ترطیب او قلة تجفیف ومن هذا القبیل الجزر والجرجیر والرازیانج والشبت
والکرفس الرطب والمرسین منه خاصة والرطب دون الیابس فانه مسخن مجفف والحسو المتخذ من دقیق الحنطة مع الحلبة والرازیانج واذا کان اللبن یخرج متخیطا
لغلظه ویبسه فالعلاج التنطیل بما یرطب جدا وتناول المرطبات وکذلک فی المنی وقصرت تدبیر السوداویة المزاج علی الاغذیة والادویة التی فیها فضل تسخین قریب
مما ذکرنا وترطیب بالغ ویتوقی ایضا جنس السوداء الغالب ویدبر بحسبه ومن الادویة المعتدلة المغزرة للبن ان یوخذ من سلاقة النخل ثلثین درهما ومن ورق
الرازیانج عشرین درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرین درهما ومن الحمص المقشر والشعیر الابیض المرضوض من کل واحد ثمنیة
عشر درهما ومن التین الکبار عشرة عدد ایغلی فی ثلثین رطلا من الماء الی ان یعود الی ثمنیة ارطال فاذا نزل والشربة خمس اواق مع نصف اوقیة دهن اللوز واوقیة
ونصف سکر سلیمانی والسمک الملیح مما یغزر اللبن ومن الادویة المغزرة للبن ان یوخذ طحین السمسم ویمرس فی شراب صرف ویصفی ویشرب مصفاه ویضمد الثدی
بثفله وایضا یوخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قفیز ویسلق فی الماء سلقا شدیدا مهریا ثم یمرس مرسا شدیدا او یصفی ویوخذ من مصفاه ویجعل اوقیة علیه من
السمن ویشرب او یوخذ نقیع الحمص ویشرب علی الریق ایاما وخصوصا نقوعه فی اللبن وماء الشعیر مع العسل او الجلاب او یوخذ بزر الرطبة جزء الحلبان جزءان والشربة
منه مثقال فی ماء حار او بشراب من حب البان درهمین ومن الادویة الجیدة ان یوخذ السمن سمن البقر اوقیة ومن الشراب قدح کبیر ویسقی علی الریق وقضبان الشقائق
مورقة مطبوخا مع دشیش الشعیر حسوا او یوخذ الفجل والنخالة وتغلیان فی الشراب ویصفی ذلک الشراب ویشرب او یوخذ بزر الخشخاش المقلو مع سویق اجزاء سواء بالسکنجبین
او مسیحیح بعد ان ینقع فی ایهما کان ثلثة ایام فذلک اجود ویسقی الشونیز بماء العسل او یوخذ من بزر الشبت وبزر الکراث وبزر الجزر قوتی من کل واحد اوقیة
ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء یخلط بعصارة الرازیانج ویشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل فی تقلیل اللبن ومنع الدرور المفرط ان اللبن
اذا افرط کثرته الم وورم وجلب امراضا وقد یجتمع اللبن فی الثدی من غیر حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التی لا تجد قوة المدافع من الرحم
لثقلها وحصلت فی الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن فی ابدان الرجال وخصوصا المراهقین حین تنفلک ثدیهم وقد علمت مما سلف ذکره اسباب قلة
اللبن والعمدة فیها کل ما یجفف شدیدا بتقطیعه او شدة تحلیله او تسخینه وجمیع ما یبرد ایضا والمرطبات الشدیدة الترطیب المائی ایضا یقل الدم من البلغمیین
وجمیع الادویة المقللة للمنی مقللة للبن واما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشیل بالخل ومن الاطلیة عصارة شجرة البزر قطونا ولعابه والحسن ونحوه ودقیق

البقل

مقلل

الباقلي بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السداب وبزره وخصوصا السداب الجبلي ومثل البنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين والاصح من امر البادروج انه

من اللبن وان قال بعضهم انه معزز والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلاء جيد يوخذ اصل الكرنب

فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلي والزعفران والكوز كندم والملح يطلي بها بارد وايضا يطلي بعصارة الحلبة او بالملك والمرتك ودهن الورد وما يجري

مجرى الخاصية ان يطلي الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق **في اللبن تجبن في الثدي** ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة تجففه

وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم مما سلف لك ذكر علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن

الجوزي ودهن النخل ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء على الحار بقيروطي من اللعابات الباردة والادهان الباردة الشمع المصفى والكزبرة

الرطبة والبقلة الحمقاء شديدة النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر ممزوج بدهن ورد مسخنين يطلى به او ورق عنب الثعلب

مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مر وزعفران وايضا خمر وخل ودهن

بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل بها ويمنع منه تقمح الرازيانج وتناول الرازيانج والشبث وجميع الادوية

التي تدر اللبن بما طبخ فيه البابونج والشبث والنمام والحلبة والقيسوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن

الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير وجرجير وحلبة وخطمي وبزر الكتان المدقوق حقنة وتتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم

بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بها وخل فاتر او تمر مع خبز يجمع بها وخل والنعناع بالخل والمرجيد والمارقيشيا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض

البيض ومما يفتح سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخراطين او المرزبها والفودنج والانيسون ودهن الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والقاقلة

بماء عصا الراعي وكذلك بماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور او يوخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي محل التجبن والتورم

ويحاما الكرنب فانه نافع في ذلك **في جمود اللبن** في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والمرض يصيبه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ويجمع مع لباب الخبز

ودقيق الباقلي ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحيشئذ يسمى برد يقياس الرطبة مع شمع ودهن ورد او خبز وماء وزيت مع عسل وشراب او ميسحح بكثرة التضميد

بالماء الحار في اليوم مرتين ثلثه وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الخشكار او دقيق الباقلي كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب

الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزرها والبابونج والتنطيل ايضا بها نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع رض

انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء السرو وماء الاس واذا اجتمع الدم في الثدي فليدم تكميده بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار

ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب **اورام الثدي** الحارة واوجاع الثدي واما في ابتدائها فاستعمال الرادعات المبردة هو العلاج وليخلط بها قليل ملطفات

وذلك مثل التكميد بخل الخمر مع ماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد فاذا تجاوز الابتداء قليلا فليعالج بالاضمدة

ذكرت في باب الامتداد وجمود اللبن ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق الباقلي والاكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا خبز مدقوق

ودقيق الشعير والباقلي والحلبة والخطمي ومح البيض والزعفران والمر ويضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يحلل البرسام

الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان يجمع ببزر قطونا وضعا على راس الورم دون حواليه وتضع حوالي اسفله الروادع وذلك

في اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ واذا وجعت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل وقاقيا حتى لا يحدث سرطان **اورام الثدي البارده البلغمية**

ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج **صلابة الثدي** والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر

بالثدي الى الصلابة فمما ينفع في الابتداء ان يضمد ببارزد منقع في شراب او مرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا

طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ

العتيق او دردي الخل يطلى به واما السلع والغدد فيه فاجود دواء له ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السداب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما

وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحم ثم يخرج ويخيط **دبيلة الثدي**

واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون و

النطرون والرماد اجزاء سواء على حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشرج ودهن الحرى ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه المسحج وان احتجت الى بطء فعلت

وجع الثدى والاكال فيه يوخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السلخ نصف رطل جوز السرو رطل ينقع ذلك فى الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يدرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار ويسخن ويكن تلك النار لينة جدا ويحفظ فى زجاجة وهذا يجمع القروح التى يعرض فى الاعضاء الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع الاكال ويصلح

فيما يحفظ الثدى صغيرا ومكتنزا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من الصبيان ان يكبر من اراد منهن ان يحفظ ثديها مكتنزة فاقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان يوخذ من الاسفيداج وطين قيموليا من كل واحد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط بشئ من دهن المصطكى ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان يسترخى وايضا بتجربة النساء يطلى طين حر وعسل وان جعل فيه افيون ولجم نحل كان اقوى او يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين تتخذ منه طلاء بالخل او يوخذ طين ساموس واقاقيا واسفيداج يطلى به الثدى ثلثة ايام او يوخذ بصل العنصل وانجبار والميعة والقيموليا ويطلى بها بزر قطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو مدقوق ويجمع الخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجف على اسفنجة مغموسة فيها وخل او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلثة دراهم شب يمانى اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قشور من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع بصل السوسن مع عسل وماء ويترك على الثدى ثلثة ايام او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام وشوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوى المذكورة فى هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم الضفدع او دم السلحفاة او يوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل فى هاون من الاسرب حتى ينحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به

الفن الثالث عشر فى المرى والمعدة واحوالها وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه فى احوال المرى وفى اصول من امر المعدة تشريح المرى والمعدة المرى هو مولف من لحم وطبقات غشائية يستبطنه مطاولة الليف ليسهل بها الجذب فى الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتاتى بالليف المطاول اذا تقاصر ويعلو غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتاتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة ويعمل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعنى بالجذب ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يشق مريه طولا حين يعدم الجاذب المعين بالحط والتى ثم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذى فى العنق على الاستقامة فى حرز ووقاية ويتحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا الى اليمين توسيعا لمكان العرق الآتى من القلب ثم يتحدر الآتى على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به رباطا شديدا يسيرا لئلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على تعريج يومن آفة الامتداد والمستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ فى الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فم المعدة وبعد المرى جرم المعدة المنفسح وخلقت بطانة المرى اوسع واثخن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسطة والينها عند فم المعدة ثم هى فى الامعاء الين وانما البس باطنه غشاء ممتدا الى آخر المعدة آتيا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا ويعين على اشالة الحنجرة الى فوق عند الازدراد بامتداد المرى الى اسفل واذا حققت فان المرى جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتى المعدة وداخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمى غليظ عرضى الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه دنى وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شئ متصل بها من قريب ولذلك ليس تدرج اليه الضيق ولا طبقاته كطبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينحط جرم المعدة من لدن تتصل بها المرى وتلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام فى اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة مسطحا من ورائه ليحسن لقاؤه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما تعلم فيه من حاجة للجذب ولذلك يتقلص المعدة عند الازدراد وترتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل فى جملة الوعاء ليدفع ما فيها وتخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل فى الجاذب دون الدافع فلم يخلط به الطبقة الخارجة واعنى عنه المرى اذ لم يكن للامساك وتجمع الطبقة الداخلة عصبى لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فعامتها اكثر لحمية ليكون اهضم وفوقها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وتاتيها من عصب

في المرئ والمعدة واحوالها

اللين

الدماغ شعبة يفيدها الحس لتشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك ساير ما بعد فم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان ينبه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان
الطرف الاول حساسا كسا بالغذاء لنفسه ولغيره لم يحتج الى ذلك لانه مكفى بتحمل مجزه وهذا العصب نزل من العلو ملتويا على المرى وملتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة
ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة تحتها عرق عظيم يذهب فى طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ويرتبط بها بشعب دقاق متضامة فى صف واحد ويلازمه شريان
كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايض ويعمد كل منهما على طى الصفاق وينتسج من الجملة الثرب على نصف المعدة يهضم بحرارة فى لحمها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام
المجاورة فان الكبد يركب يمنها من فوق وذلك لان هناك اخراطا يحسن بتطيه والطحال انفرش تحتها من اليسار متبعدا يسيرا عن الحجاب لقذارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطار
واحد الثقل ذلك على المعدة فاختير ان يركبها الكبد ركوب مشتمل عليها بزوايد ممتد كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال
للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تعنيها للكبد فضيق اليسار وميل اسفل الى الفضاء تخليه الكبد من تحت فينفسح
ايض مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل لهما للطحال هذا وقد يدفيها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء من
الناس خاصة لكونهم احوج الى تقوية الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحم
تقبل الحرارة جدا ويحفظها لمزوجتها الدسمة وفوق الثرب الغشاى الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان
من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتدا عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارته وكثرة دمه وروحه ونصيحه ووريد كبير حار بسبب حرارته وكثرة
روحه ودمه والصفاق من جملة هذه هو الغشاء الاول الذى يحوى الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب
من فوق ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك يحصل له ثقبتان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء ومنافع
وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعاء وعضل المراق لئلا تتخللها فيشوش فعلها ويشاركه ايض الاغشية التى فى البطن المعلومة وفى الصفاق الخارج الذى هو المراق
منافع فانها يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فيمد بالجملة على اوعية فيها اجسام ومن جهتها ان يدفع عصرا يعين على دفع الثفل ولذلك يعصر المثانة على زرق البول
ويعصر الرياح النافخة ليخرج فلا يحجز الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا ويكون هى مع الصلب
كشىء واحد واذا اتصل بالحجاب والتقى طرفاه عند القلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فضل يتحدر من الحجاب الى فم المعدة ويلقاه فضل من المتصعد
منه الى الصلب ليلتقيان وتكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط فى الحس ويحتوى على المعدة وراء الصفاقين اللذين
فى جوهر المعاء ويكون وقاية للصفاق اللحمى الذى لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التى تلى الصلب وقد يكون لحمى وصعود والحدار واغلظ اسفله وايسره وله
طبقة من مسرق عضلة البطن مجللة وتحته الرقيق منه الذى هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه نبت الغشاء المستبطن للصدر ويفضل من منبت
الصفاق فضل من الجانبين منتسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع
متراكمة شحمية تغشى المعدة والمعاء والطحال والماساريقا منقطعا الى الجانب المسطح من المعدة وهذا الثرب مع تربيته منوط بهما فوطا من المعدة وتقعير الطحال و
مواضع شريانات والغدد التى بين العروق المصاصة المسماة ماساريقا وبين الامعاء الاثنى عشرى ولكن مساوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع
الزور اتصالا خفيا وهذه المناوط هى المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب ولو اوعى شيئا سيالا لامسكه فاذا حققت فان الجلد والغشاء الذى
بعده وهو لحمى والعضل الموضوعة فى الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود وكلها فى جملة المراق والطبقة السفلانية من طبقات عضل البطن
مع الغشاء الرقيق الذى هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة فى تسخين المعدة تعاونها فى وقايتها وفى
اسفل المعدة ثقب يتصل بها المعاء الاثنا عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينضم
الى ان يتقضى الهضم ثم ينفتح الى ان يقضى الدفع واعلم ان المعدة تغتذى من وجوه ثلثة احدها مما يتعلق به الطعام بعد فيها وثانيها مما ياتيها من الغذاء فى العروق المذكورة
فى تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقى فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع
المستضيق الذى لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التى بعد المرى وتارة اعلى المدخل الذى هو الحد المشترك بين المرى والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان من
الناس من يحكى فى كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا فى الاسم او ضعفا فى التمييز وهولاء هم الاقدمون جدا من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعنى به فم المعدة

بحسب تاويل امراض المرى قد يعرض للمرى اصناف سوء المزاج فيضعف عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السد واما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زايلة او ورم لعضو مجاورة واما لورم في نفسه او في عضلة التي تمسك
ومن جملة الامراض التي يعرض له كثيرا من الامراض المشتركة ترف الدم وانفجاره في كيفية الازدراد اعلم ان الازدراد يكون بالمرى بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف
المستطيل ويعصر الليف المعترض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصر الى سفل والقي تم ايض بالمرى لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون
طبقتين احديهما مستطيلة الليف والاخرى مجللة اياها مورضة الليف واما القي فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المجللة العامرة فقط ضيق البلع
وعسر الازدراد ضيق المبلوع اما ان يكون بسبب في نفس المرى او بسبب مجاور والسبب الذى في نفس المرى اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب حمى
او غير ذلك واما بصنف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحادة الردية الهايلة وغيرها والسبب ضغط ضاغط اما لورم
في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او لعظام العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريح مطيفة بضاغطه واما تشنج
وكزاز ربما يكون او قد ابتداء فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر ازدراد لاحتباس شى في المبلوع مجهول يؤدى ذلك الى شبه الخناق
فغشيه تهوع فقذف عند دود اكثر من الحيات سهل مع انقذافه البلع وزال الخناق وعرف ان السبب كان احتباسه هناك العلامات ما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق
عند الاستلقاء وكان الازدراد مولما وما كان بسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حس في جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان
يكون ذلك في جزء من المرى معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مولما عند الحرز
الزايلة وما كان بسبب ورم ضاق في القرب معه واوجع هناك ولم يخل الحار في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه
ايض حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر
وقيا فيجاوسكن ما كان يصيب منه وعادت الفتحة وقحه والذى يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه ساير الدلايل العلاج ان كان بسبب ورم او زوال فعلاج
علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسى
منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك فان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي يستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان في الاقراص
المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن النخل ودهن الخنك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب
مع بلة جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل
المقلو والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندى والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسخن برد القوابض الباردة
الشديدة التخفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندى ان الاذخر شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعل ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة
المعتدلة المزاج والنيمرشيات والشحوم والزبد والمخاخ ويدبر البدن والمعدة فان المرى في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة والله اعلم اورام المرى قد يكون
حارة ملغوثيه وماشرائية وباردة بلغمية وصلبة والاكثر يعسر نضجه وسطه العلامات يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدى الى خلف القفا مع ضيق من البلع
والحارمنه قد يكون معها حمى غير شديدة وربما كانت انما تعترى وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة واذا النضج زاد النافض
واذا انفجر قا قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان البلع ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش العلاج ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة
من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج
اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير الاخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايض فان لم ينجع ذلك واحتيج الى التحليل اكثر او كان
الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقردمانا والزراوند والابرسا والبلسان وربما احتيج الى استعمال المنجرات
ضمادا مثل الخردل والتفيا وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرية حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان تتخذ في علاج الحار منها لعوقات
ليكون مرورها على المواضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوايل لعوقات من مثل العدس والطباشير ولعاب مثل بزرقطونا وبزر البقلة الحمقا وماء القرع ونحوه ثم ينتقل
الى مخلوط من روادع ومحللات قد جعل فيها شى من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحسا اما اولا فروادع مثل المتخذ من دقيق الشعير

والدبس

والعدس محمضة بما تعلم وغير محمضة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحسا من حليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص
فاذا بلغت النضج احتجت ان تخلط فيها قوة من اصل السوس الاسمانجونى واللوز المر والغراسيون وشى من الحاذل والتين والتمر علاج الاورام الباردة فيها يعتبر ما قيل فى اورام المعدة
الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحشاء التى ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من
اصل السوس واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فالاضمدة المنضجة التى ذكرناها ومنها حلبة وبابونج والاكليل الملك ومقل وصمغ البطم واشق الارسا وقوة من العطر
وان مال الى التقيح ونضج عملت مثل ما قيل فى الباب الاول واعتبر فيها مثل ما يقال فى باب اورام المعدة فى انفجار الدم من المرى قد عرفت اسبابه وعلاماته فى الدم ويجب
ان يطلب هناك ومما يفارق به ما قيل فى علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية فى هذا الانفجار يحتاج ان يكون الادوية فيه لزجة وعلوكة لئلا تندفع
الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان يفعل فيه فى ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود فى طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول
المسالك وكثرة الانفعال فى المسلك قروح المرى قد يعرض فى المرى قروح من بثور يعرض فيه واورام تنفجر فيه او اخلاط حارة تمر فيه عند القى ونحوه ولا يبعد ان
يحدث عن النوازل علامة النوازل فى المرى قد بينا فى باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المرى فليتامل من هناك واما الدليل على ان فى المرى
قرحة وليس ورما ان الازدراد فى الورم يولم لعظم اللقمة ولحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيفية فيها اختلاف
ايلام ويكاد الجسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذى له كيفية غالبة يولم حتى ان كان النافذ لا مزاحمة له لحجم لكنه متكيف بكيفية قوية تالم واوجع ومن يحدث به
القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك فى الاكثر علاج القروح فى المرى اذا كان فى المرى قروح فانا لا نسقى الادوية المصلحة لتلك القروح
دفعة واحدة كما يفعل اذا اردنا ان نسقى ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نحتال فى تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة او نخلط بها لزجة
وغليظة والسبب فى ذلك ان الادوية لا تقف على المرى ولا تلزم بل تجتاز وتفارق فاذا فرقت فى السقى ولم يسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا
بعد فعل فاذا لزجت التصقت بمرة ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها فى باب قروح المعدة فانها هى هى فى امزجة المعدة الطبيعية علامة المزاج
الحار الطبيعى حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرهما وفسادها للاطعمة اللطيفة الخفيفة منها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو حار مزاجا من
الاغذية احسن وان يفوق الهضم الشهوة علامة المزاج البارد الطبيعى ان لا يكون فى الشهوة نقصان ويكون فى الهضم نقصان فلا يهضم منها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة
وان يكون قبولها لما هو بارد مزاجا من الاغذية احسن واسرع علامة المزاج اليابس الطبيعى ان يكون العطش كثيرا فى العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث
الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو يابس من الاغذية احسن علامة المزاج الرطب الطبيعى ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير وامن
للكظة ويكون قبول المعدة لما هو رطب من الاغذية احسن فى امراض المعدة المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية
باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مادة سوداوية حامضة او عفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح
وانحلال الفرد وما يجرى مجراه من اسباب باطنة او اسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقتل فى الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم
المعدة فان صاحبه مايت قال بقراط كل من يخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل ينسج فى ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة فى المقدار
بان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديدة الملاسة مزلقة ومن آفات
الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى الخارج وقد يعرض ايضا سدد فى ليفها وسدد فى مجارى المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك فى
مجارى الكبد ويقل الشهوة ان كان فى مجارى الطحال وقد يعرض فى المعدة الرياح الخارجة من الجوالبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة
ما يهيج فى الحار الشديد اما لمعونته فى تجلب مواد ردية اليها او معونة حرارتها على احالة مادة فيها مؤذية ردية غير طبيعية يحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع ما
فلا يخ اما ان يكون المادة منتشرة فى جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة فى تجويفها وقد يكون للخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو
آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيحيل لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية
وذلك فى بعض من خلق فيه جداول كثيرة من المرارة الى المعدة بدل اتيانه فى الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت
احدثت المالحة والحادة منها فى المعدة قروحا والباردة النفخة ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء فيها واما فساد ما الشهوة والاستمراء فادل شى فان

فی امراض المعدة

من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه في الاكثر في خلقه العروق الاتية من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد
ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة جدول كثير الى المعدة فينصب فيها ما الواجب ان يصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر
ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخر الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان
السبب غضبا او غما او انفعالا نفسانيا فيما يحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقي وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط
صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب ايضا في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة
واسباب كثرة السوداء ما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وميجانه في عضو اشرف منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم
الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها من الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيلان كان
طمثا او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغا او قطع عضو فيمتنع ما كانت الطبيعة بعدله من المادة فيحتاج الى نفض فربما انتفض من طريق المعدة وقيا دما
واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع
من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفراء وسوداء وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء يغسلها كما يغسل الامعاء واما الصفراء فانها يتولد في بعض
المعدة وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها يتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قليلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما المقاساة امراض واوجاع
وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض
المذكورة الخارجة والداخلة وخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم تكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او يكون قليلة جدا حتى يؤدي بالمعدة
الصحيحة الى ان يجف ويضمر او تكثر استعمال الادوية فيعتاد المعدة الاستعانة بها لدواء في فعلها او يتعب كثيرا بالقي والاسهال خصوصا القي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية
فيعرض ان يتخلخل نسج ليفها ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس ممنوة بالاذى والالم من كل ادنى سبب ولكنه مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت
سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فكثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التي يحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشتهية والجاذبة
بان لا يشتهي البتة او يقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما في القوة الماسكة فان يشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيتغير الطعام
واما في القوة الهاضمة فان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشي الى خاثرة او حموضة واما في القوة الدافعة فان تشتد دفعها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى
فوق او يضعف دفعها ويبطل وكل شي طال مكثه في المعدة وابطا عرض منه التبخر المولم المحرك للاخلاط والمبخر كالنفخ ويحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وغير
ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طفو الطعام وبطو الخدارة او سرعة الخدارة وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية
او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى المشاركة من اعضاء اخرى وخصوصا الدماغ بالمشاركة بينهما بعصب
كبير فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر ضرر وربما تخيل للعين كان بقا وبعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث
الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا وتشاؤبا و
قشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال بقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك لما فيه من التشفية والغسل مع التقوية والمعدة قد يستعد لشدة حسها للانفعال
عن سبب يسير فيادي ذلك الى الصرع والتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب منها لذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته
تاذى به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج لمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط من شرب الشراب
او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي كراثي او زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير سببا لهم سباتا طويلا الا ان يتقيؤا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع
في الماليخوليا المراري وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة نسج ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الردية في
الخفقان ان يكون باردا مهيا لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا تحتمل ما ينقى تلك النوازل من مثل الفلافلي والفوتنجي والكموني في وجوه الاستدلال على احوال المعدة
الامور التي يستدل منها على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام والشراب ومن حركاتها
واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعم وبلة وجفاف وخشونة وملاسة ورائحة ومما يخرج من المعدة بالقي او البراز او الرجيع

في وجوه الاستدلال على احوال المعدة

النازلة

النازلة بصوت او بغير صوت او الصاعدة التي هي الجشا او كالمجبنة التي هي القراقر ومن لون الوجه ومن باطن الفم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن جهة
ما يوافقها او يوذيها من المطعومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله فان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد فهناك ضعف
بسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوى المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة
الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة وقوة المعدة على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصبغ يدل على المادة
التي منها فان كان هناك لين ونتن دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على
ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما يجاذب فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلته
عنه والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه وان كان
بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوتها والطيف الدقيق الذي لا صوت له ادل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله واما الصور
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فهو يدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على نجاحته واما
الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا بعطش
فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي فقد دل على مادة
مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه
اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الحمرة فهو يدل على غلبة الدم او ورم حار فيها دموي وان كان الى الصفرة فالافة صفراوية وان كان الى سواد
فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون
اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة الطعام
في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في وقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة
من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة ودوام
الطعام في الكم والكيف واذا لم تشتمل المعدة اشتمال الاحشاء ولم تكن جيدة الهضم حدثت قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزلت قبل الوقت الواجب
والصفراء ليس من شانها ان يمنع الهضم منعا باطلا او ناقصا منتجا بل قد يفسده واما السوداء فمن شانها ان تمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل منه الى الافساد واعلم
ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال
من اوجاع المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفص او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل
منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما تتجه اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى ناشف
ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه يشترك في افادة تقطيع للخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة
القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة منافية للطبع كما تشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
المحمودة واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا توجهت الشهوة الى خلافه وعادته فهناك آفة فان اشتهى الدسومات فهناك نفض وتكاثف
ويبس وان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد فبرده فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان اشتهى المقطعات والحريفات والحرافات فهناك
خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة للماء اكثر منها للغذاء وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه
البتة ويصحبه الغشي وخصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السوداء والبلغم الحامضان يكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي للنفض
وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك العادة طبيعية وكانه من حدائق استدعاء القوة
الغاذية ما يجاذبه ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها حس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا ولا ياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسمن مع ذلك
بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر

على برد في المعدة ولكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام واستلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تغلى الرطوبة قليلا ثم تخلى عنها قاصرا عن الانضاج فيعرض الحموضة مثل
العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة ضعيفة وقد تكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكاين بسبب الطحال اشتد معه الشهوة
ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم وحمض الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والملح يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبشعة تدل على اخلاط
عفنة رديئة واما الاستدلال من القئ فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان قئ سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان قئ وتهوع لا يقلع
دل على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايض من مادة غير متشربة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة
باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعه ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث
التهوع والغثيان على دور فالمادة منصبة وان كان دايما فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقئ ايض يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء
والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وبما يصحبه من النوازل
الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في المعدة او على ضعف من المعدة
والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايض على الخوى والذي يكون من ضعف فانما يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون
شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض
واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غايط رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على
رطوبة المعدة المرسلة المائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامات اخرى يعين ذلك في الدلالة
على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غرويا لزجا لكنه جف
بسبب حرارة بخارية تتادى اليها فيجب ان تفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة
واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهما واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا
واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما الجشاء الصرف فليس فيها كيفية اخرى وهو اصح الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية
مثل صفرة البيض المطجنة والفجل او طعام مستصحب في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء
مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية ينصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة
من الراس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايض على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذاء البعيد عن
الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشا جشاء دخانيا فالسبب المعدة ولذلك تامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز مراريا
ولا وجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقئ ايض ادل دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على انهم لم يجد معه المعدة فراغا كافيا
للهضم واشتعلت وسخنت واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية
البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة وبمادة ويصحب الذي عن المادة ثقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب
السوداء ولاصحاب الطحال ولمن تنزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاعلتها وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشاء
حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش واشتعال بما يبرد ومما يستدل منه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع
ما يحمضه البرودة وقد يستدل بالقئ ايض على المادة واذا كان الجشاء منتنا فقد يدل على عفونة في المعدة ودلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسمكي والحمائي يدل على رطوبة
متعفنة والزنجاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشاء غير دخاني ولا حامض لكنه مؤد لطعم الطعام بعد
مدة اتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال بما يوافق او ينافي او يؤذي فهو ان ينظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء
المسخنة والاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان تراعي شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفال ذلك وهو ان الاشياء المبردة كثيرا ما يكثر من غليان الخلط الرقيق
المائي الرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد ينتفع به الانتفاع وان هناك حرارة والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه ينتفع به الانتفاع وان هناك برودة بل

تجب

يجب ان ينظر مع هذين الى سائر الدلائل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم يكن بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست اللذع مع الالتهاب فالمادة
مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة او قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال
باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث الى المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعث اياها او هل الطحال عاجز عن نفض
السودا فهي واردة كثيرة السودا وهذا تعرف للسبب في ينظر هل تتخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء وثقل مع الخوى
وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث خفقان على الامتلاء او على الخوى او غشي او تشنج وهذا تعرف للمرض فان كان الامتلاء يحدث خيالات او صداعا او
وسواسا ومنامات مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث
في حال الخلاء فانها هو ذي تقبل مرارا وتغلا وخلطا لذاعا يصير الى فمها عند الخلاء او خلطا سوداويا والتشنج والاعراض الدالة على احوال المشاركة منها دما
مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوءه والله اعلم

دلايل الامزجة علامات سوء المزاج الحار انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخاني وسهوكة الريق والتفاع بما برد على شرط تقدم في الاستدلال
واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وكون الغليظ ينهضم فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش
وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط القوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج
الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دق فترة وربما كان هذا المزاج لا فراط قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يجذب بلذعه وتحريكه
المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذاء او وقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا ابطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان
اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع لحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته
نارية كان دمه قليلا رديا منتنا حريفا لكثرة الاعضاء المجففة في المزاج الاصلي فلا تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه مخزون فيها
لا تستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا علامات سوء المزاج البارد يدل على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه لم ينزل وتقذف بالقي بعد مهلة
ولم تتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم تتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرنا
وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمراء الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ
سوء مزاج المعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا ان تقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء
والزرب والبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي الماليخوليا من اجود معالجاته وقد يشارك الدماغ في افات هذا المزاج فيلون
صداع تحكي وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد الرأس
ويؤول الى الدق ودواؤه قليل شراب قدر ما يبل اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر دون الثرايد علامات سوء المزاج اليابس
يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والاشتغال بالاغذية
الرطبة علامات سوء المزاج الرطب يدل على ذلك قلة العطش والتضرر من الاغذية الرطبة والتاذي بها والاشتغال بتقليل الغذاء وباليابس منها ويدل عليه كثرة اللعاب و
الريق وان كان على الجوع دل على حرارة مع رطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالذة فيكون صاحبها كلما اكل
شيئا يوهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة لكنه يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخوى ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند
الاكل فقط علامات مواد الامزجة وما معها والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القي والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون
لحاجة مجاوزة للحد والرقيق الحار والصديد يدل عليه مع خفة المعدة غشي ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا
كان معه غشي دايم وان كان قليلا غشي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ
الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب في فضاء المعدة التي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل او السكر اخرجه للحس والمتشرب لا يعرف من جهته ما
يعرف بالقي والبراز بل من ساير الدلايل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق وتشرب من المادة ويدل على

جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارة واما على ملوحة وبورقية فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن فالمادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم ولا سعة فان اجتمع الغثي
والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذا بل يميل الى ما فيه
حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع مادة ردية في المعدة ومايليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا
ومن دلايل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلايل على ان المادة نزلة اسهال اذا دوار مع كثرة
نوازل من الراس الى قعر المعدة ومايخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلايل على ان المادة رطبة تودي بغليانها عطش مع فقد مرارة او ملوحة في الفم واحساس شي كانه
يصعد وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب في دلايل آفات المعدة غير المزاجية واما دلايل عظم المعدة فان يكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات تحرج
تلازم الاحشا وانشدا بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت وتركت الاحشا كانها معلقة يضطرب واما دلايل الصغر فان لا تحتمل طعاما كثيرا او تمتلي قبل الشبع واما دلايل السدة
الواقعة بين الكبد فرطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقا وابتدا سوء الحال التي ربما كان اعرفا سماها سوء المزاج او سوء القنية
ودلايل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلاوس والقولنج واما دلايل السدد
الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقا الهضم بحاله ان لم يكن عائق آخر وقلة الاحساس بالملذوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع
فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلايل الرياح فالتمدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشا
واعلم انه اذا وجد لحاس ما بين الكبد والمعدة صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر بانحلال الطبيعة **العلاجات بوجه كلي** ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطول
من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان
النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة
واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين البارد
كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضا المجاورة للمعدة به سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة
الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم استفرغت المادة فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وتمام افعالها بالخاصية
ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء المزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في البارد ماهو اقوى منه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها
بعد ذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد النفع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا
فالمقويات التي يحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط حارا فالربوب والاقراص
الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاوه ودواوه ماء الشعير وليتدرج في شربه
يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ماية طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة او دفعتين ولا يقربن دوا مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكي قرص
واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع ومابين ومرماحوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يسقى بشراب عتيق او بالميبه ويجب ان يستعمل في تنقية
المعدة واجتمع في فضايها اولجا او شرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت فذلك
افضل من ان يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعى امر البراز والبول في امراض المعدة فاذا رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب
ان لا يورد في معالجات المعدة ولو حارة تماشي شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا تخل الادوية المحللة مما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة
للقوة لما علمت **علامة** سوء المزاج البارد الرطب في المعدة اما اذا كان هناك مادة فيستفرغ على ما عرفت في القانون وان لم يكن كثير مادة فلاصحاب التجارب فيه علامة سوء المزاج البارد الرطب في المعدة
طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض ومرارة ليخفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية
وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية
التي يقع فيها الحماما وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان ونحوه ودهن وجه والميبة واما المروخات فالقيروطيات المتخذة
من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة الحارة ودوا نافيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران

والسنبل

ضماد

والسنبل السوری والمصطكی ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلث اجزاء ومن الصبر المجلوب من مدينة اطروغيلون ثلث اجزاء صمغ البطم جزء ونصف افربيون جزء تتخذ
ضماد وان شرب منه قليل جاز وايضا ميعه اربعة شمع ثلثة مخ الايل جزءان صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزءان وايضا ميعة ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر
ثلث اجزاء مصطكی جزءان دهن الناردين ثمنية دهن البلسان ثلثة شمع خمسة تتخذ منه قيروطی واما اصحاب القياس فيوعزون اولا برياضة معتدلة واستعمال
غذاء حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الی القلة ما هو بمقدار ما يهضم ثم يتدرجون فی ذلك فی استعمال الادوية المذكورة وما يجری مجراها من الجوارشنات

دواء جيد

الحارة اما باعتدال او فوق الاعتدال بحسب ما تقتضی مقابلة العلة حتی يعتدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلی والكمونی دواء جيد يوخذ من حب الغار وصمغ البطم
والفلفل من كل واحد جزء مر مجلوب من مدينة اطروغيلون وانا اظن انه يجب ان يكون ميعه والناردين من كل واحد جزءان فطراساليون ای الكرفس الجبلی والكاشم
من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقی امروسيا وسجزنيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة الغليظة

شراب العنصل — علاج سوء المزاج الحاد من التهاب المعدة

شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفی المنقی المقطع ثلثة امنا يطرح فی اناء من زجاج ويغطی راس الاناء ويترك ستة اشهر علاج سوء المزاج الحار ينفع من التهاب
المعدة سقی اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والرايب رايب البقر ولب الخيار والسمك الطری خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه والقثاء والهندبا
والبقول والخوخ الذی ليس بشديد المائية فيستحيل الی الصفراء والخس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد
ان احتيج الی ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراری وح يغذون بالبيض المسلوق فی الخل والعدس بالرمانية والسماقية
والحصرمية واللحم الذی يرخص لهم هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطری وقريص
البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمثانة منفخة منفشة قد مليت ماء باردا واذا
ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فتوق ان لا تبرد الحجاب بها او الكبد تبريدا ايضا بالغا فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة فی النفس وبرد فی الكبد فان حدث شيا من هذا

علاج سوء المزاج البارد للمعدة

فتداركه بدهن مسخن تصب علی الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات علاج سوء المزاج البارد للمعدة ان كان هذا المزاج اقتصر فی علاجها علی اقراص
الورد الذی يقع فيه الافسنتين والدارصينی بطبيخ الكمون والانخواه المطبوخين فی اناء زجاجی نظيف وللانخواه منفعة عظيمة فی ذلك وان كان اقوی من ذلك
فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافلی والترياق والمثروديطوس بالشراب والسجزنيا بالميبه والكمونی والامروسيا والفنداديقون ودواء المسك
والمرو سجون الاصطمخيقون والكندری ينفع فی ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقی امثال هذه فی سلاقة السنبل والمصطكی والاذخر وما اشبه ذلك فالزنجبيل
المربی نافع لهم واقراص الورد مع مثله عود ودواء ايضا الفلافلی بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل علی غاية تاثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل
فی الاغذية فانها كثيرة النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة فی تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن
المصطكی جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الی فضل قوة جعل فيه اشق ومقل فان احتيج الی اقوی من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن جيد المسوحات
مثل شراب السوس مع العود والمسك والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمی وربما نفع وضع المحاجم علی المعدة فی الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم

علاج سوء المزاج الرطب للمعدة

ان تسخين الاطراف يودی الی تسخين المعدة عن قريب علاج سوء المزاج الرطب للمعدة يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه حرافة ومرارة بعد ان يخلط بها اشياء عفصة
ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطبخات المشوية ويقلل من شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطری نافعة للمزاج

علاج سوء المزاج اليابس للمعدة

الرطب فی المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلی درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج ويصفی علی خمسة دراهم جلنجبين مرتين علاج سوء المزاج اليابس للمعدة هولاء
يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلی عن البدن بل ترطيبها لا
الا بشركة من البدن فمن ترطيب هولاء تحميمهم واقعادهم فی الابزن وتكريرهم الی الحمام بحسب مبلغ اليبوسة وربما احوج افراط اليبس بهم الی ان لا يرخص لهم فی المشی
الی الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه علی محفة لئلا يحللهم الحركة ولا يرشح مما يستقوه من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقاربه ما يحللها فضاعف
ذلك ويجب ان يكون تحميمهم انقاعا اياهم فی الابزن فلا حاجة بهم الی هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المفتر منه وبين اللاذع وبالجملة
بحيث لا ينفع له عنه بل يتلذذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه مادام ينتفخ ويربو بدنه قبل ان ياخذ فی الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان تراخ قليلا
ثم يسقی من الالبان اللطيفة اما لبن النساء او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدی او استلابا بالحليب ساعة تحلب وشربا له قبل ان ينفعل

عن الهوا اصلا وان يكون المشروب بشرقد غذى مقدار ما يهضم ويريض قبله رياضة باعتدال الا ان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من روائح
نتن برازه او عدمه للنتن واعتدل فى رطوبته وجفافه او افراط فى احدهما وباستوا ايراد نفخه لرجيته فيه وان يحس وترغ رياضة لم ثم يتنظر بالمريض هضم ما شربه من
لبن او ماء شعير ويعلم ذلك من جشاية وخفة احشايه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم تمرخ اعضاوه بالدهن ليحقن المائية المنتصة فيها فان كان
معتادا الحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين زدت فى الساعة المتخللة بين التحميمين على ما ذكر فارحه اراحة تامة فان مال الى اللبن
سقيته ثانية والا سقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذى يكثر ماوه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماوه واطعمه من خبز السور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن
السمك الرضراضى واجنحة الطيور الخفيفة واللحوم الرخصة منها وخصى الديوك الخفيفة المسمنة باللبن وجنبه اللزج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذا فاخر ما كان
مع كثرة غذاء سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ مقدار ما لا يثقل ولا يولد كثيرا واما القليل فلابد منه فى مثله ولابد من سقيه الشراب الرقيق المايل
الى القبض للقليل الاحتمال للمزاج المايت فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغنى عن شرب الماء البارد الذى يبرده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يقرقر ولكن
تغذيتك الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاءهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا ليلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا
انتعشوا يسيرا زيد فى رياضتهم وفى الدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير والجعل بدل الشعير نوبهن او يوما حسوا متخذا من الحنطة ويزيد فى غذاءهما الفوا
وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة علاج البرد واليبس وان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما تدبر اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب
منها ما يزيد فى اليبس تحليلا ويقبض قوى فيه والتكميدات كلها يضره ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوى السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل يجب ان
يسخن قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد فى جوهره الحار الغريزى لا فى النارية ومما ينفعه الشراب القليل المزاج واللبن ايضا والشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر
غذاؤه ويقل فضوله جيد لهم وتمرخ المعدة بالادهان العطرة التى ترطب مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكى جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصروا
على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون البث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية ان يسحق المصطكى ويخلط بدهن الناردين ويوضع على
المعدة ويختار من المصطكى ادسمه فان اشتد البرد ولم يكن بد من طلى المعدة بمثل الزفت ملصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك فى اليوم مرتين فانه يجذب
الى المعدة دما غاذيا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت مما قيل فى باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبى لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة
غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبى يجرد كلب سمين او هر ذكر سمين او ما يجرى مجراه ويجب ان لا يعرق الصبى المعتنق فيبرد العرق ويبرد وقد يمكن
ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط بالماء البارد فهو اضر شئ علاج المزاج اليابس مع حرارة علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لبسيطيهما فان
كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبير اصحاب اليبس ويجعل شرابهم الطواء زمانا ويجب ان يسقوا مبردا فى الصيف مفترا فى الشتاء وكذلك ساير طعامهم ويكون مروخ
معدتهم من دهن السفرجل او من زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس افرط علاج المزاج الحار الرطب ينفع
منه الباردات القابضة ويجمع بين تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان هناك اسهال استعمل قرص الطباشير
بدهن السفرجل علاج سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سددها يجب ان يتعرف من حال المعدة هل هى منتوفرة تنشف الاسفنج للماء او متشربة غايصة تشرب
الثوب ماء الصبغ اللازج العايص فيه او ملتصقة او مصبوبة فى التجويف ويسمى عند بعضهم الطافى وان يعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان
تولدها فيها قصد فى العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها وان كان فايضا اليها من عضو آخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد والطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح
العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها فى وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فتقبل
من المواد ما لا يقبل فى وقت آخر وهولاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام وان يكون الاغذية مقوية
للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقى والذى ينزل من الدماغ فينفع
منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بيانها
ان من التركيب المعسر للعلاج ان يكون المعدة حارة والراس باردة فيحتاج ما ينزل من الراس الى مثل الفلافلى والعود ويخرج جوهر المعدة يضرها ذلك والذى ينصب عن الكبد
فعلاج ذلك يحوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى بمثل ماء الجبن بالاهليلج والسقمونيا وربما امالة عنهما جميعا الفصد والى ما يقوى المعدة ويجب ان يتقدم

علاج البرد واليبس

الميتات على الطعام ويتبع بالقوابض وعلى ما يقول في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة خلط
حادة لذاعة فيحدث غثيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية وحب عليك ان تقوى فم المعدة لئلا تقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة
التي فيها قبض وعطرية اما البارد في حال معالجة الحارة وفي الحميات فكالقسب والسفرجل والمسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة
منها في ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافسنتين والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون
سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات متعينة لها لانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويفتح وجه سيلانه وما لى المعدة اليه ولا يخرج عن
المعدة خلطا الا الى جهة ميله في الاستفراغ فان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقيء والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط منتشرا مداخلا ولن يكون الا رقيقا في قوام
فافضل ما يعالج بالصبر والمغسول اصلح للتقوية والغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة
والمانعة للمضرة وخصوصا السادج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفة لانه اشد في المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر
من قوته في التقوية والتنقية جميعا ويجب اذا شرب ان لا يتمشى بعده بنفسه ولا يحتاج الى ان يفر لاجله تدبيره وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك
سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردا حمر واذا وجد حرارة ملتهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا اخطأ في ان هناك
مادة ولم يكن هناك مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين نسخة ايارج لهذا الشأن خفيف يؤخذ فقاح
الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يؤخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف
درهم ويعجن بعصير الهندبا والسفرجلي المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصفى عن زبده
المتروك ساعة حتى يحسن امتزاجه والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمراري وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندي وشراب الورد
المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد ان يستفرغ مادة صفراوية دواء لجالينوس جيد يؤخذ الافسنتين الرومي خمسة
دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا موذ للمعدة ايضا
فلا يقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ
يندفع فيه وقد جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجل بهذه الصفة يؤخذ السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلث اواقي ومن الزعفران
والافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل ثمانية دراهم يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة
وينفع نفعا بالغا للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يؤخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري في
درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان يظهر العافية فان كان
الخلط مصبوبا لا الحوج له وللخلط استفرغ بالقيء بماء العسل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما يقي
الماء الحار وحده او ماء بدهن او زيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقيء وربما حطها الى اسفل
وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القيء لا يبلغ منه المراد او كان الى قعر المادة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت
بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتخفيفه وتقوية ماء
الرمان لفم المعدة فلا يقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر
والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل القيء ثم الاسهال كان صوابا وان كان للاصقا لا يقلع فيجب ان يقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ
جوز القيء والخردل والفلفل دواء ينقي البلغم لباب القرطم يداف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويقيأ بها فاذا انقيت
المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطيف لئلا يتولد تارة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص وبحيان يستعمل
بعد ذلك كثيرا والاستعمال بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل
فيبرأ بتقطيع من ذلك الجرم للخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفوذنج والادوية المسهلة الصالحة

للاخلاط الغليظة وهي بهذه الصفة حب الفاوية وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل **ايارج** للغليظة يوخذ بزر
الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة فلفل ابيض مراسارون من كل واحد جزو ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد جزان مصطكي اثنا عشر
من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزاء تقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال تنقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء خصوصا بعد شقية
سالفة الاهليلج الكابلي المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى واوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويل
المكث في المعدة واعلم ان الصحناة تجفف المعدة وتنشف الفضول الرطبة كلها عنها واما الحديد المعدني او المطفي فيه الحديد المحمي مرار كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين
العنصلي شديد النفع والسفرجل الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ونسخته يوخذ من عصارة السفرجل جزو ولكن سفرجلا
مائيا قليل العفوصة ومن العسل المبرود والسكر المحرر جزو من الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزو يقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة للبرود جعل
فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان
المشرب مثلا من الرقيق الحار والمحوي في التجويف من الغليظ فيجب ان يقصد قصد اعظمهما افرا واذا كان الخلط الموذي حارا لذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فذكره
بما ذكرناه في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر بتجريعه ماء فاترا بما ذكرنا من اخلاط فيسكن باذنهم وان كان الخلط الموذي والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ
الغودنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والغودنج البري ومما ينفع من ذلك ان يعجن الشب والعلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على معدهم في
وقت صعوبة العلة اسفنج مبلول بخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيهما لخفيفة بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء
او غذاء وقد يكون المادة توذي بكثرتها لا بفسادها وهذا يستعمل في تداركه طرح الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة فنفرد له
لم ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليه الادوية والاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة التي فيها
موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرة القابضة كالخوزي وجوارشن العاملة وغير ذلك مما ذكرنا في علاج برد المعدة ورطوبتها وان يخفف الاغذية ويلطفها
ويتناولها في مرار فلا يثقل على المعدة ولا يمتلي من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا قويا الى العفوصة ما هو
ويتناول قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او منها في المجاري التي الى الطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج
ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهربا والاكليل الملك **ضماد** نافع لذلك يوخذ من
التفاح الشامي المطبوخ المهرا في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن ومن الورد ثمنية دراهم ومن الصبر ستة يعجن الجميع بعصارتي لسان الثور و
ورق السرو ويخلط بدهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة اياما **علاج** من تاذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق
ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر والى ان يحوج الى المخدرات فان كان الموذي حارا فيجب ان ينقى نواحي المعدة بالايارج مرارا وان لا يوخر طعام
صاحبه بل يجب في امثال هولاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزا مربوب الفواكه او مغموسا في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك تقوي
فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض غشي وتشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرة القابضة الملطفة
ويستفرغ الخلط الذي فيه **باب** تدبير من يكون معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الكيفية ويغذا مرات في اليوم والليلة حسب حاجته
واحتماله الامور الموافقة للمعدة اما الاغذية الموافقة فاجودها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع والاصحاء ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب
ان يفرط عليهم في ذلك وما قبضه شديد فان ذلك يخفف افواه معدهم تخفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعا فيه
لضعفها على ما شهد عليه جالينوس الحلواء الداخل من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية معدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استعمال القي في الشهر
مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك القي بالفجل والسمك ونحوهما حتى اذا عطش عطشا شديدا جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار
وتقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة واعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة
ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها ايارج الصبر والافسنتين حشيشا لا عصارة
فان العصارة تفارق القبض المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن اللذع اليسير الذي يعرض للمعدة

بحلايه

بجلابه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكبر المطيب ايض ومن البقول الحسن للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعناع
والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى ايض الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يجاوز المعدة واتخذت منه قلادة فكيف اذا ادخل في المعاجين
او شرب منه وزن نصف درهم **الامور** التي في استعمالها ضرر للمعدة والامعاء اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كيفيتها
وكميتها وكونها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم فلا يرزائه
البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه
من غيره اما ان لا يوافقه لكميته او لكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفا واستدعى القي وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض
ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل او اختلاف حركات رياح يحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان منع الثفل والريح عظيم
الضرر فانه ربما ارتد الثفل من لفافة الى لفافة نحو الفوق حتى يعود الى المعدة ويوذي ايذاء عظيما فربما هاج به مثل ايلاوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح
ايض ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذى ايذاء شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي
للمعدة وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الاحوال حب الصنوبر والسلق
والبادروج والشلجم الغير المهرى بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الاباطل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار
للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حلوا ومن الادوية حب الورع وحب العقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي للمعدة
والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقي العنيف وان نفع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف **المقالة الثانية** من هذا الفن
في تدبير امراض المعدة وضعفها وحال شهوتها **في وجع المعدة** وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اللذاع او مع مادة وخصوصا حارة
لذاعة او لتفرق اتصال من سبب ريحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح الكائنة ومن الناس من يعرض له وجع
المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمراء واكثر هولاء اصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل تغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يتقيا ومن الفريقين
من يبقى جملة على مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثاني انصباب صفراء اليها من الكبد وانما لا تولمان في اول الامر لانهما تنغمسان في
القعر واذا خالطهما الطعام ربوا بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث لمعدته وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسبب انصباب مواد لذاعة
تاتي المعدة اذا خلت الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع و
لامتلاء بدنه من التخم حرقة في معدته لا يطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا شديدا قويا واما وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شره حس معدته وانكائه
ما ذكرناه من اخلاط مرارية منصبة اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما احدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة مقلق مصيح وربما
امات فجاءة لتادي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة وينذر في الحوامل باختناق الرحم على ان
وجع المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل الايمن شي شبيه بالنفاخة خش فان صاحبه يموت في اليوم السابع و
العشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن فظهر لحاجبه اثار وبثر اسود شبه الباقلي ثم يصير قرحة وتثبت الى اليوم الثاني او الثالث فانه
يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم في بدو مرضه **العلامات** علامات الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع
المواد هي العلامات المذكورة ايض واللذع مع الالتهاب دليل على مواد حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس راتب بل متجددا يدل على انصباب المواد
الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء
المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون
من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء هي ان يعرض في خلي حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال عليلا او فاد الطعم رديا وعلامة
ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث في خلي بل ان كان كان مرارا وان لا يكون الطعم ناقصا ويكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة

في امراض المعدة

في وجع المعدة

مايكون من ريح جشاء وفواق وتمدد فى الشراسيف والبطن **العلاج** فاما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يسقى رايب البقر والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الفراريج والقبّاج والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رايت كافورا وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج والجزلة الاحساء المسمنة اللطيف المعتدلة واذا كان الوجع من خلط مرارى حاد استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذى انقع فيه الافسنتين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تستوى على السرة من كل جهة ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع فى الحال تسكينا عجيبا وسقى الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع فى تحليل الرياح الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم و الرياضة على الخوى واستعمل ما ذكرنا فى باب النفخ ان اشتدت الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقنة فى المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلى وان كان الوجع من سوداء نفاخة فيجب ان يكمد بشيء من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذى نذكره فى باب ورم المعدة فان لم يهمل الوجع ارخى بالنجوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مدة طويلة المنجح الى قذف مادة خليته هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعامه المطبخات ومما من شانه ان يدخن فى المعدة الحارة مثل البيض المشوى والعسل وعلاج الذى يحدث به الوجع الى ان ياكل استفراغ الصفراء والمطفية ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء او امالة الخلطين الى غير جهة المعدة بما ذكرناه فى باب القانون وان تقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق الغذاء ويطعم كل منهما غذاء قليلا فى المقدار كثيرا فى التغذية ولا يشرب عليه الماء الا جرعا وليدافعه الى وقت الوجع فاذا انقضى شرب ماء حارا واما الوجع الذى يعترى بعد الطعام فلا يسكن الا بالقى وهو وجع ردى فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القى وان يستفرغ ما يجب ان يستفرغ بنقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومصطكى شونيز نانخواه قشور الفستق الاحمر العود التى اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وساير ما قيل فى باب القى ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من لذع المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالرايب ونحوه **فى ضعف المعدة** ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها كربا شديدا من غير سبب فى الطعام من الاسباب المذكورة فى باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل فى الشهوة وقلتها ولكن ليس ذلك دايما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا وليدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر وجشاء متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يتحرك او تغير فكان لذع ووجع بين الكتفين وان زاد السبب جدا لم يكن جشاء ولم يسهل خروج الريح او كان لا يلبث ثم يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشى يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيئا يسيرا او يصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض المالنخوليا المراقى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان فى اعالى المعدة وربما كان فى اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان فى اعالى المعدة كان التاذى بما يوكل فى اول ما يوكل وحين هو فى اعالى المعدة وان كان فى اسافل المعدة كان التاذى بعد استقرار الطعام فيظهر اثره فى البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخم المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القى واهل التجارب تقتصرون فى معالجتها على التخفيف والتنبيه وعلى ما اشرنا اليه فى باب تدارك المزاج البارد الرطب الذى يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان يتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذى يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء فى سقيه شربة باردة او شربة من مخيض البقر مبردا على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطببين فيمتلى ماء باردا ويعافى فى الوقت وربما اندفع الخلط المؤذى بسبب الامتلاء من الماء البارد وان كان هناك خلط فخرج بالاسهال وتخلص العليل عابرا والاسهال مما يضعف المعدة ويوقعها فى صرع واعلم ان قوة المعدة الثابتة هى قوة جميع قواها الاربع فايتها ضعفت فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحملوا ذلك على الهاضمة ولكل قوة منها فانها يضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة يضعف بالبرد والرطوبة فى اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها

فى ضعف المعدة

سبب آخر والماسكة بحبان يحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد ماو الهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان ارد ى ضعف المعدة ما يقع
من تهلهل نسج ليفها ويدلك على ذلك ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع بجيد الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد بليت والآفة مدخل على القوة الماسكة
اما بان لا يلتف لانتها المعدة على الطعام او يلتف قليلا او يلتف التفافا رديا تعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان
اما الرعشة فربما لم يشوبها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد
ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضاء ويدخل على الجاذبة في ان لا يجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة او
يجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي يسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها متشوشا كان متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقاء اللحمي واعلم
ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب
الذي يقصد اصحاب التجارب قصد ملافيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر وبحبان يكون في الاضمدة والمروخات المذكورة
اذا اشتد بها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الغاريقون في المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن
الناردين الفائق اوقية يخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف والا
فمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس النجح على المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا بالشرب
على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل
اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل دواء آخر قريب منه يوخذ من السفرجل المشوي ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلث اواق ومن بزر الكرفس
الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء الورس صفته
ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم الحرف المقلو خمسة دراهم النانخواه والصعتر الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم
الشربة درهمان بالشراب القوى **نسخة** ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية سوسن ثمان كرمات نفاح الاذخر ست كرمات ابهل
ثمانية عشر كرما سنبل اثنين وثلثين كرمة شمع ست عشر اوقية صمغ البطم اربع اواق رساح مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درخمي اشق اثنين وثلثين كرمة
ناردين ست اواق ارسون ستة اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية وشراب حب الاس نافع جدا لهم وفي النعناع منفعة ظاهرة وتفاح
البساتين مما ينفع في اضمدة المعدة الحارة والباردة والزفت من اضمدة الباردة الضعيفة لهم واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطوء انحدار الطعام اذا
كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المجوز لهولاء اكثر الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون
المجوز لهم الى الفطورة ما هو **علامات التخم وبطلان الهضم** ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وفواق
وكسل وبطوء الحركات وصفرة اللون ونفخ في البطن والامعاء والشراسيف وجشاء حامض او حريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط واحتباس
مفرط **علاج التخم** الجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة
والحمام والتعرق ان لم يكن امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة ما يبلغ ما يجود به الهضم
واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة ينفع من حيث تدفع
الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث
بالمعدة حرقة وحرارة لا يطاق وهولاء قد ينتفعون بعلاج التخم ويبريهم معجون سوطيرا وهولاء ربما تادوا الى قذف ما ياكلون **بطلان الشهوة وضعفها** قد يكون
بسبب حرارة ساذجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد الذي هو الشراب دون الحار اليابس الذي هو الطعام والتي بمادة اشد في ذلك واذهب بالشهوة
والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تحد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدي التهييج ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في
ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مالية للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا اماتت القوى الحسية
والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون بسببه كل مزاج مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها ويسقط الشهوة في الحميات

بطلان الشهوة وضعفها

لسوء المزاج وغلبة العطش وللامتلاء من الاخلاط الردية الهايجة وما اشد ما يسقط الشهوة في الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة فاذا افرط الشهوة
يسقط في ورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تجد شهوة الناقهين في سقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه
بلغم لزج كثير يحصل في المعدة فتنفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك لما يض نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا. وقد يكون
سببه دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات
التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا يمتص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا من الجذب وكما يستغني
الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما يشغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل
وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان المتحلل بدل لم يفتقر الى الغذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل
وساير الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل التدافع الى فم المعدة فلا يتقاضى المعدة بالغذاء كما او وقع لها الاستغناء عن بدل التحلل
فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم ينته مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من الطحال الى فم
المعدة فلا يدغدغها مشهية ولا يدفها منقية واذا بقي على سطح المعدة شي غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى
الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا يحس بامتصاص العروق وان امتصت وربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان لمشاركة
الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة
من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف دم كثير وهذا ردي عسر العلاج ويودي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فتشتهي منها شيا فيقدم اليه فتشمئز عنه ثم
من ذلك ان لا يشتهي شيا وليس انما يضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعاء وشاركتها
المعدة وربما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سوداء كثيرة موذية للمعدة محوجة اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة
بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء في حر او برد حتى يحلل القوة بحره او يخدرها ببرده او يمنع
التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشراب فهجره وقد يتغير حال الشهوة ويضعف بسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة
بسبب قلة الدم الذي تتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنهش واعادة الدم قليلا قليلا الرياضة ايضا يقطع شهوة
الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان بالاكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه
من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل
بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة وكذلك المحموم تعتد شهوته متناول برد منقوع في الماء البارد واذا احدث
خمار من شراب مشروب على خلط هايج هاج الشهوة الى المشوزباحات وكذلك ان كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او ما من شانه بالفعل
وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات**
علامة ما يكون بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل كاثف والتدبير المرفه مما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة
والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف من حال الحر
فيما سلف هل كان في هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما كان من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث
الطعام في المعدة ولذع ما ذو كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز
الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت اليه الشهوة كانها
تفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحتباس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب موذية
للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر
في شراب التفاح ضمادا فنحى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او لمن استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء

حال

حال النوم مع عدم ساير العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحيث
اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه وتوزعت واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون ساير الافعال صحيحة وان يكون
الاشياء الحريفة لا تلذع ولا يغثي ولا يحدث فواقا كالفلافلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه **علاجه** من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لحرارة غالبة ان يمنع الطعام
مدة ويقلل عليه حتى تنعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى الاستمراء معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوما ما يغرق في النوم
ومما يشفيه وينفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان كر عواض العنصل قليلا قليلا
ويجب ان يجتنب طعام الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشهي له ومن المشتهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والحلتيت
والخل والمحللات من هذه وحلوها والمري ايض وايض البصل والثوم والقليل من الحلتيت والصحناة ايض يبعث الشهوة ويبقي مع ذلك في المعدة ومن الادوية
المفيقة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيقة للشهوة من به مزاج حار وحمى جوارش السفرجل المتخذ
بالتفاح المذكور في القراباذين ومما يفيق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا تقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره
يؤخذ من عصارته جزو ومن عصارة النعناع نصف جزو ومن العسل الفائق او السكر نصف جزو ويقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين
بسبب الحرارة فربما اصلح شرب الماء البارد بقدر لا يميت الحرارة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا
كانت هناك مادة وان غلب العطش حليب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة هولاء
الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدتهم والواجب ان يسقوا
هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين قاقلة درهم توخذ والشربة وزن درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم
المقيء بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصة وايض الثوم فانه
شديد المنفعة في ذلك والفودنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة وكذلك الاترج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا
بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القيء بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما فرق في باب العلاج الكلي ومما ينفع
منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل منا واحدا من الصبر ثلث اواقي ويسقى كل يوم ملاعق وايض زيتون الماء مع الانيسون والكبر
المخلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكاين بسبب خلط مراري
او خلط رقيق فيستفرغ مما تدري من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايض بالقيء الذي يخرج الاخلاط
الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايض فانه غاية واما الكاين بمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين
بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق وبالمفتحات واما الكاين بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ
السوداء ثم يستعمل الموالح والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال
وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافيتمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فقد
يثير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الرديئة
وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع والكاين لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط لها اي مزاج كان وامالته الى ضده وكذلك
ان كان عقيب الاسهالات والسحج فذلك لموت القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان تحرك منهم القيء بالاصبع فانهم ان لم يتقيوا استحدث ثورانا من
القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة المعدية كشراب الافسنتين او شراب حب الآس بحسب الاوفق واما الكاين بسبب ضعف حس المعدة
فيجب ان يعالج الدماغ ويبرا السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان القيء المنقي بالرفق دواء عجيب لمن سقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض
والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريرة وجلنار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا ضمد بها اذا لم يكن من
يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد الملذذ

فى انقراباذين نافع ايض وقد قيل ايضا ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقالان بماء الرمان المزكان مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشى فالعلاج تقريب المشمومات
اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوى ونحو ذلك ويمنعون النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا فى شراب ويتناولون
احسا سريعة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها يسقط الشهوة او يضعفها بما ترخى وبما تسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض مثل الزيت
ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع فى المعدة خلط ردى مخالف للمعتاد فى كيفية اشتاقت الطبيعة الى شى مضاد له والمضاد المخالف للمعتاد مخالف
للمعتاد فان المنافيات هى الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين مثل الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشفة او مقطعة تضاد
كيفية الخلط وقد يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين وثلثة وذلك لان
الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين فى اوايل العلوق حاجة الى الغذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث
عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول فى الرحم وفى المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهى التى
يسمى الوحم والوخام واصلح ما تغير هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسد ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والحرف وقد يعرض شى من ذلك
للرجال بسبب الفضول **علاج فساد الشهوة** يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التى يجب استعمالها ومن التدبير المجرب لذلك
ان يوخذ سمك مليح وفجل منقوع فى السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وبطيخ وشبت وحرف وبزر الجرجير ويتقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الاكل
مقدار ثلثة دراهم ويتقايا بكرر فى الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج وجوزجندم ومما ينفع فى ذلك كمون كرمانى ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويوكل
سفوفا او يوخذ وزن درهم فاقلة صغار ومثله كبار ومثله كبابه ومثل الجميع سكر طبرزد ويوخذ كل يوم ومن الادوية المركبة تحفة البلوط الشديدة النفع مثل الدوا
الذى نسخته هذه جفت البلوط ثمنية دراهم جبر ستة عشر درهما حشيش الغافت ستة دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ فى رطلين ما
حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايض جفت وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم زبيب سبعة دراهم هليلج اسود وبليلج املج من
كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع فى الخل الحادق مرارا وقد قلى كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ ثمان اواقى شراب عفص وثمان اواقى ما حتى ينتصف
ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب فى علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعى لذلك بالقى المعلوم لمثله مثل الذى يكون بعد اكل السمك المالح بما الكوا
والشبت والفجل وما هو ايض اقوى من هذا وان احتيج الى الاسهال ايض فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد وحب الترنج والملح النفطى فانه نافع وخصوصا ان كان بها
ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الحلبية وغيرها المذكورة فى انقراباذين ويجب ان يتخذ من المصطكى والكمون والنانخواه علكا يمضغ وان يوخذ من القاقلتين من
كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاتر مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج جوزجندم مصطكى
قاقلة كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يسقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل
فى الماء ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما انطبس ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهى الطين ان يتناول منه شيا يكون فيه من الدوا
ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يقيا معا اكله وخصوصا ان كان شيا فيه القى مثل الكرب ونحوه فيمص الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله
لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل به بعد الطعام قليلا قليلا والنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان تجرب
سكر من الشيرج يقطعه وينبغى ان يعول فى هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع سائر من الطين الجوزجندم ومص الملحات ولو من الحجارة وقد جرب لنشا
للمنطقة وخصوصا الملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواقى يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه
فى الاثقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقسمش وقد جرب لهم بعضهم ان تتناول الزرباجة وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والاقاوية مثل
الفلفل والزنجبيل والسذاب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من تشتهى الحامض والحريف دون الحلو والدسم وابراء القى **فى الجوع واشتداده وفى الشهوة الكلبية**
كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة فى البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق
الى سد بدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة فى فم المعدة تحلل ويستدعى البدل فيكون فم المعدة دايما كانه جايع وهذا فى الاكثر يعطش وفى بعض الاحوال
تجوع اذا افرط تحليله وانما الجوع فى الاكثر هو افراط الحرارة فى البدن كله وفى اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اخصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة فانها

فى الجوع واشتدادها
وفى الشهوة الكلبية

اذا

اذا استولت على البدن حللت واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على
البدن اذا صادف تخلخلا منه واجابة الى التحليل وحاجة دايمة الى البدل وقد يكون فضل تخلخل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان وحيات
الكبار اذا بادرت الى المطعومات فغارت بها وتركت البدن والمعدة جايعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداء واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل بها
مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويزداد ان يكاثف معه الدم وتقلص فتحس في فوهات العروق مثل الخلاء المصاص وايضا فان الحامض يقطع ويدبغ
سمي الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان
المعدة تشتد حركتها الى التكاثف والتقبض الذي تعتري مثلها عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد
يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة ولجوع السهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى الخارج ما يتبعه لانبساط الحرارة الى الخارج واعلم ان الشهوة
الكلبية كثيرا ما تادي الى بوليموس وسبات وموت **العلامات** علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا يكون الطبيعة منحلة في الاكثر ان
البدن يجذب ملء الغذاء الى نفسه فيخفف الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثقل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف
وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة
الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز النيء وتادي الحال الى الذرب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من
اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السبب حرارة الهواء المطيف به والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض
او سوداء قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان معروف في موضعه وما ذكر
في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالشقيقة المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فتسقى
بما يسقى منه سحقا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان تجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمر يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون
ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم بالالية والجال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه حموضة وعفوصة والجوذابات نافعة لهم ومما يجب ان يطعموه صفرة البيض
مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يبعدوا عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات كالخوزي وجوارش انارمسك وخصوصا اذا كان بهم اسهال من المرحات
النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر يضعف بسبب البرد فقد يضعف
هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلط بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة وبرودة وهولاء يتنعم
الجوري جدا فان كان طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان
يغذوه بما يبقى في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكشف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب
ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة فيطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الآس وخصوصا
قروطيا ومثل الشب المدوف في الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمحلات
والمحضات والمعقودات والخبز العظيم وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج وتلافي عاقبته وكذلك من كان سبب جوع الكلب
تحلل البدن واما ما كان بسبب الديدان فان يغذوا بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يهرا في الطبخ من لحمان الديوك والدجاج
والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل
الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال سقيه بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطى
الدسومات واما الصبيان فاذا اطعموا مثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما
ما كان بسبب سوداء كثيرة لكثرتها وكان الطحال وارما ويستعمل في استفراغاتهم ما رسم في القانون ويحمون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على

ولا يجمع في المعدة مطلقاً ولا مخالف للمجاري في كيفيته ~~سيما~~ ما يضاف للطبع الى شيء من ضاره والمضار والمخالف للمجاري مخالف للمجاري

فان المنافيات هي الاطراف جواد بالعكس فلذلك يعرض تقدم كثيرا الطبائن بين الهضم والتراب ودياحي على الفصل لا فرقهما في لبقه سفه

ولا مقطعه لعبار كيفيته الكلا

واذا اجتمع في المعدة غذاء ردي مخالف للغذاء اشتاقت الطبيعة الى شي مضاد له ليدفعه
دهنيه وذلك الشي المضاد مخالف للغذاء غير مضاد لان المنافيات من الاطراف وبالعكس

الطحال واما الصنف الذى يكون من الحرارة فيعالج بما يبرد ويعطى الاغذية اللطيفة والعدس والمطبوخ والقرع ونحو ذلك ويجتنب الهواء الحار **الجوع المسمى بوليموس** بوليموس هو المعروف بالجوع البقرى وهو فى الاكثر يتقدمه جوع كلبى فيبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة جدا مستغرقة الى الغذاء والمعدة عايفة له وربما تادى فيه الامر الى الغشى ويكون العروق خالية لكن المعدة عايفة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين فى البرد المصرودين الذين تكثفت معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة وفاشية فى ليفها تحرك الى الدفع وتعاف الجذب ويعرف العلامات بما يكرر عليك وذكر فى القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشم الاطعمة المشهية المفوهة والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التى فيها قبض ما يجمع القوة فلا تتحلل ويلقم الخبز المنقوع فى الخمر الطيب ويسقى او كرع من النبيذ الريحانى وخصوصا ان خالطه كافور فى الحار المزاج او عود وسك فى بخره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان توجعوا اذا نعسوا بنخس وقرص وضرب بعصى دقيق لدن بوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيغمس فى الميسوسن او فى السوفات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة وخصوصا فى حال الغشى ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد سوم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح وان يبخروا بالبخورات العطرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والمسك والورد ويدبر فى اسخان بدنهم ان كان السبب البرد وتبريده ان كان السبب الحر واذا اغشى عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا فى حال الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد ويشد ايديهم وارجلهم ويحس فى اقدامهم ويمد شعورهم واذا ابهم فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا فى شراب ريحانى وان كان فى معدهم خلط مرارى او رقيق سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين بمثقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق والسجرنا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون وجوارش الورد

الجوع المغشى ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة شديدة **العلاج** هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل قانون تدبيره فى بابى اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى المعالجة وهو صاحبه فى حال الغشى وقد ذكر فى باب الغشى والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مبرودا فى شراب بارد وشراب الفواكه ثم ساير التدابير المذكورة فى بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم بالطعام وليطعموه باردا بالفعل وان يفعل ساير ما قيل فى باب اوجاع المعدة الحارة

العطش

العطش كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض تلك الحرارة فى التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر وقد يزيد فى العطش زيادة لا تلافى وقد تكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطش بالاشتعال او بالاستسلام والاستغلال ميل الشىء المالح لجذب الطبيعة على ان ترقعه حلا حتى ينفذ ولا يلصق وقد يعطش الشىء الغليظ لالتجاء الحرارات اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما اليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراء او مرة وقد يكون لرطوبة علجية وقد يكون لشركة اعضاء اخرى كما يكون فى ديابيطس وهو من علل الكلى وذكر فى باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض فى الاستسقاء وفى القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد بردها فلا يجذب وبمشاركة الرية اذا سخنت وبالقلب ايضا اذا سخن والمعاء الصايم ايضا والمرى والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات معطشة واذا سخنت شديدا وقد يكون للامراض الدماغ من البرسام الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضاء بمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من المرى ثم ما هاج من قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعاء الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما فى الحميات وعطش البحران وفى آخر الدق والسل وكما يعرض للسعة الافاعى المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت كذلك عن شرب شراب مات فيه الافاعى او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل فى اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء عمله عطش بدليل فقدانه فى اكثر الاوقات على ان الدواء بعد فى العمل وقد يعرض ان يتاخر عنه وقت وان يتقدم ايضا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فانما يقدم فيكون اما لحرارة الدواء او لحرارة المعدة وسببها ويتاخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها او شرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل منه جزء ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة

والتعب

والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا امسكين عن اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع فى الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من ارداء العلامات

العلامات اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل فى الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرة او مالحة بورقية او حلوة او مودية لغليانه

وعلامة الكاين بسبب دما ينطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما شرب الماء احوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والادرار متلازمين

متساويين دوراو علامة الكاين بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامات مايكون بالمشاركة اما مايكون بمشاركة الرية والقلب فانه يسكن بالنسيم

البارد والارق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون لمتصيص الماء يسيرا يسيرا ابلغ فى تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة يحد العصل ثم يسخن فيزيد فى

العطش اضعافا مضاعفة والمدافعة فى العطش يزيد فى العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بدءا وما يكون من جفاف المرى فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم

بترطيب الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته والارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد فى مزاجه الحار واليابس وورمه

الحار وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالنسيم وكثيرا ما سكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن جاف

العطش فى الصيام قدم مكان ماء الباقلى والحمص خل بزيت وبجرما الباقلى والحمص فهما معطشان ولصبر المسوغ على عطش ادر شرب الاستفراغ الى ان يقوى بهضم و

لا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت لحرارة الضعيفة التى اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة

الحارة اليابسة يزيده الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط فان الماء الحار يسكن عطشها كثيرا فاذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء

الى اقاصى الاعضاء. **الضرتة والصدتة والسقط** على المعدة ضماد نافع لذلك يوخذ تفاح شامى مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرا فى الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويوخذ

منه خمسين درهما ويخلط بعصارة لادن وميبة ورد وسنبل وصبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط بدهن السوسن ويفتر ويشد على البطن

حت المعدة ايام **المقالة الثالثة عشر** فى الهضم وما يتصل به افات الهضم افة الهضم تابعة لافة فى اسفل المعدة او لسبب فى حال سكون البدن وحركته والكاين

لسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان فى اكثر الاعراض يظهر

منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر فى الهضم الا وقد اخذنا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما فى تاثير السكون والنوم وضديهما وما يجرى

من احكام الغداء فى ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى فى المعدة طويلا فيهضم

او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذاء اللطيف فانه اذا لم ينهضم لم تطل مدة بقاية غير منهضم بل اذا لم يكن فى المعدة ما يهضم فقد يسرعته والغذاء اما ان يستحيل

الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء

فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه اما ان يبقى على حاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا فى كل هضم وحتى فى الثالث والرابع ويسبب

ذلك مايعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة فلا كدر الاعضاء متمدية به ويعفن

ونتن او تحتد به فلا يحسن تشبهه بها وان كان الغالب هناك النمل او الحرارة اسود وربما صار السوداوى منه مثل العار والمعدة اذا لم تستمرى اصلا آل الامر الى زلق

الامعاء او الاستسقاء الطبلى لكنه انما يؤدى الى الاستسقاء الطبلى اذا كان للمعدة فيه تاثير بقدر ما ينجر من الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبطلانه

آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت اما فهو اقبل العلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام يفسد فى المعدة لاسباب هى اضداد سبب

صلاحه فيها وبالجملة فان السبب فى ذلك اما ان يكون فى الطعام واما فى قابل الطعام واما فى امور عارضة يطرا عليها والطعام يفسد فى المعدة اما لكميته بان يكون

اكثر مما ينبغى فينفعل من الهضم دون الذى ينبغى او اقل مما ينبغى فينفعل من الهضم فوق الذى ينبغى فيحترق ويترمد ويقرب من هذا يفسد الغذاء اللطيف

فى المعدة النارية الحارة واما لكيفيته بان يكون فى نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطى القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس

او يكون مفرط الكيفية الحارة كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطاعم لخاصية فيه او فى الطاعم لكن ينفر طبيعته عن طعام ما وان كان محمودا

او كان يشتهى عند غيره والوقت تناوله وذلك اذا تنوول فى المعدة امتلاء وبقية من غيره او تنوول قبل رياضة معتادة بعد نفض الطعام الاول واخراجه

واما الخطا فى ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام فوق البطى الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطى الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما

يخالطه والواجب فى الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضى يوجب ان يقدم القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصناف

فی الهضم فصل

وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم ببطي الهضم واما الكاين بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وهما يلطف به ويكذب فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون
بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا وثربها رقيقا او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيدا او يكون
جيدا الا انه يكون مودا بالمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ فهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره
فمثل ان يكون في المعدة رياح يحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث
هو ريح فيتولد فيه تمدد المعدة ويطفي الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطفي للطعام فانه عايق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس
او الكبد او الطحال او ساير الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف
به من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من
الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع عليه او مكروه من الالوان على الطبيعة الهاضمة او استحمام او تعرض
لهواء شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضخضتها الاغذية وحركتها فيه والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن
واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شي من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك
الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فكلما ازداد الطعام
ربا وزاد وارتفع الى فم المعدة وخالطه الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجعت دفعة حين استفتحها سدد واقعة في وجوه المنافذ لم تتات
النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة
وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال بسبب فساد الطعام ويعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل
هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين فتوالي الحموضة انذر بالنكس مما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

في اسباب ضعف الهضم

هي جميع الاسباب التي تعد في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفراء من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب
السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم فان الرطب يودي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول
ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة شحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزلق من المعدة فيما علم في باب زلق المعدة وليس
ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اثرت
الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمسك ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية
او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا مريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حاد او سقي صاحبها
به مزاج حار مانع لجودة الهضم شيا حارا يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ماء بارد ولذلك اذا
كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لذاعة يحول منها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء والامساك عليها ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء
فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مود في الهضم حتى وان كان تاما الا انه يثقل وكان المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض
الاعمال فهو تشتهي ان يفارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر وجشاء وربما ادى ضعف الهضم واستحالة
الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد الاطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكاين في اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقادم
وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل
ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور

في دلايل ضعف الهضم

دلايل ضعف الهضم اما الخفيف منه
فيدل عليه ثقل قليل وتمدد وبقاء من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشاء الذي يودي طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فلان
لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الا بطيا نزل بطيا الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل
او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء رعشيا غير قوي هو الشوق الى نزول الطعام والتشوش الى الجشاء من غير حدوث

قراقر وجشا متواتر وفواق ونفخ يستدعى ذلك وقيل ان يكون حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز وملسه وقلة رز الكبد والبدن عنه
وربما حدث معه لذع ونفخ والذى يكون عن اخلاط حارة فدلايله العطش وقلة الشهوة والجشا المنتن الدخانى والذى يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقى
والحموضة وسقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين فى المقالة الاولى والذى يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها **العلاج** اذا كان ضعف الهضم
عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقادم غير كثير يكفى فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القى بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اظهر من
ذلك واعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشا يودى طعم الغذاء فيجب ان يكون المقيء بسقى الماء الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يقيا جميع ما فسد
ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليهما ماء فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك
فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى اليوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والنوم ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معدته على حالها وربما افتقر الى
الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على
اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة توجب ذلك **واعلم** ان اعتناق صبى كادراهق طول الليل من اعون الاشيا على الهضم ويجب ان لا يعرق
عليه فان العرق يبرد فيمنع فايدة الاسد فاء بحرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس ريبه فان الريبه وحركة الشهوة يشوش حركات القوى الغاذية
ومن الناس من يعتنق جروكلب او سنورا اسود ذكرا واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلى والاغذية الحامضة
القابضة العلاسة والقرنبضية وما شبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف محرورا من عشرة ورد ملبس طباشير خمسة كزبرة يابسة يسقى بماء الرمان او السكنجبين
السفرجلى **دلايل فساد الهضم** اما الدليل الذى لا يرى منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلايل التى ربما صحبت وربما لم يصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلايل
ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة العرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن او هل اخطأ فى ترتيبها او وقتها حاسما للخطاء مما سبق ذكره
وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتقى واحسن صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها معروف من العلامات المذكورة فى الباب
الجامع واذا كانت المادة الفاسدة فى المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التى يكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات
فالمواد آتية منصبة واما الكاين بسبب تخلخل المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض حالة لها كالبلى لتطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة
وكالفقر البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساد واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكورة واما دلايل الانصبابات
من الاعضاء المشاركة مما ذكرنا فى مواضعه وان يتامل حال تلك العضو فى نفسه وان يتامل هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى فى طرق اخرى مثل ان
يتعرف هل المظنون به ان معدته تالم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء فان
يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم نصاب لذع فى المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخره بقى او
اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد فى جميع الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فتنقى المعدة اولا لشرب ماء الورد فان كان فساد
الهضم حرارة المعدة او صفراء ينصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المحلل ولم يحمل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد فى معدهم
بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر فى بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة
القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى نشف وقبض بالصمغ وبالابازير وساير ما ذكرنا فى الباب الجامع ومن كان
السبب فى فساد هضمه انصباب الصفراء من المجرى المذكور الواقع فى المعدة فيجب ان يعتاد القى قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت
هذه العادة لئلا يضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتقيا ولو بعد القى الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها على دفع
ما ينصب اليها ثم يحمل له اوارسقيا فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام فى معدهم فان كانت حموضة قليلة عارضة فينتفع
بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا سقوا منه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر
مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الحلتيت وربما انتفع بالحلبجبين المنقوع فى الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم من
هذا الدواء فلفل كمون بزر الشبث من كل واحد جزء ورداحمر منزوع الاقماع جزءان ينخل بعد السحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو

اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القى على اكل المالح والحامض والحريف كالعقاع والصبر عليه ساعة نقيا باسكنجبين العسلى المسخن وعصارة الفجل وما يجرى مجراه من ماء العسل
نحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القى حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام
يحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويغتذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام
يفسد فى المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة تكفى ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك تزول الكمى بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بيارج الجوارشنات
المسهلة تتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسوجلى من حمله المختار منها **علامات جودة** اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذى فى الغاية و
اضدادها هى التى ذكرناها فى ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشيا المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى الحط نقل مع ضيق نفس بحيث فاعلم ان المعدة شديدة
الاشتمال لانها متبرمة بمبلغ الطعام فى كميته واعلم ان الهضم لقوة المعدة والشهوة لفم المعدة **بطوء نزول الطعام** من المعدة وسرعته ومن البطن قد يبقى
من الطعام شى فى المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة فى حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذا فى خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه فى الفم وفى الجشا
فان احتباس الطعام فى المعدة انما هو بسبب بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وتحرك يحرك الدافعة مثل لذع صفرا او
سودا حامضة او شى مما سنذكره ليس كما يظنه قوم ان كل السبب فى احتباسه ضيق المنفذ السفلانى ولو كان كذلك لم يكن خروج الدينار والدرهم المبلوع ولما
كان الشراب واللبن يلبثان فى المعدة ولما كانا بهما يطفوان فى المعدة الضعيفة ويقرقران ويتمخضان بل السبب فى النزول الطبيعى هو الهضم وقوة المعدة
على الدفع لا كثير تعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه وتضيق منفذها الاسفل الضيق
الشديد واذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب
المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام فى المعدة وخروجه هو ما بين اثنى عشرة الى اثنين وعشرين ساعة
والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذى كيفيته رديئة ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى فى المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب
حلقه وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة يثقلها الطعام او مقروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة
الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان يعرف علامات ما ينبغى ان يعرف من اسباب هذا مما سلف لك فى الابواب الماضية **علاج** من بطوء نزول الطعام عن
معدته او من يطفو الطعام على معدته من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التلطف
ودلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف فى بابه **علاج** من يسرع نزول الطعام عن معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هولاء مموديين واما بالخرة فقد وقع اسم الممعودين
على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد نافع من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل
ودانقين من المصطكى المسحوق يجمع الجميع فى قشر البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويوكل يستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام
القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض
البتة وان يشد الاطراف العالية **جسا** المعدة وصلابتها قد يحدث صلابة فى المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة مداخلة
مالا الورم **العلامة** ان يعرف سببه ولا تجد علامة ورم **علاج** يضمد باكليل الملك والزعفران والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمقل
والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر فى باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة** جيدة لهذا الغرض يوخذ من
الشمع ست اواقى علك الانباط ثلث اواقى زنجبيل جاوشير من كل واحد اوقيتين جمر دينه من كل واحد ثلث اواقى دهن السوسن اربع وعشرين اوقية تتخذ منه ضمادا مرهم
فيما يهيج الجشا اذا حدث فى المعدة رياح لم تنزل وكانت يحتبس فى فم المعدة ويوذى فيجب ان يستفرغ بالجشا كما يستفرغ الفضول الطافية بالقى والا فسدت
الهضم وطفت الغذا اللهم الا ان تحدس كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فلا يومن ان يكون الافراط فى تهييج الجشا مما يحرك اوجاعا ومما
يهيج الجشا الصعتر وورق السداب الانيسون والكرويا والفودنج والنعناع والنانخواه والقرنفل والمصطكى والكندر مضغا وشربا **علاج الجشا** المفرط اما اسبابه
الجشا ودلالته على الاحوال فقد ذكرنا فى باب الاستدلالات اما الحامض فينفع صاحبه شرب الفلافلى بالشراب وربما نفعهم ان يسفوا قبل غذاهم وعشاهم كزبرة يابسة
قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخانى ان كان عن مادة فينفع بالافسنتين والايارج

فی الاورام الحارة والمشترکة العارضة للمعدة

فی اورام المعدة

وان کان بلا مادة فبما یبرد ویطفی ویسد مثل ربوب الفواکه الباردة والاغذیة المبردة تمت المقالة الثالثة **المقالة الرابعة** فی الامراض الالیة والمشترکة العارضة
للمعدة فی الاورام الحارة فی المعدة المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة فی احداث الاورام الحارة ومن تلک الاسباب الاوجاع والمتطاولة وقد یکون
اورامها الحارة دمویة وقد یکون صفراویة **علامات** اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا تزول وان احس التدبیر فاحدس ان هناک ورما واما الحار
من الاورام فقد یدل علیه مع ذلک التهاب شدید وحرقة قویة وعطش وحمی لازمة ووجع ناخس ونتوء ربما احس وربما ادی الی اختلاط الذهن والی البرسام والی الیبس
فاذا الخف البدن وغارت العین والخلت الطبیعة وکثر الاختلاف والقئ واقلعت الحمی وقل البراز وصارت المعدة للصلابة بحیث لا تتغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا
واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلک دلیل ردی **العلاج** اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او یظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط فی الابتداء ان یبادر
الی روادع فیمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمد بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقیق الشعیر وما یجری هذا المجری علی ان الامساک وتلطیف الغذاء والتدبیر
انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فایاک ان یسقی مسهلا قویا او مقیئا فان استعمال القئ خطر واما الفصد فمما لا بد منه فی اکثر الاوقات فاجتنب الاسهال العنیف
والقئ واقتصر علی الادویة والاغذیة الملینة مثل الشعیر والماش والقطف والقرع ویکن الادویة الملینة مثل الخیارشنبر فانه لا باس فیه بان یستفرغ بالخیارشنبر فانه ینفع
الورم ویخفف المادة وربما مزج به من الایارج او الصبر وزن دانق والی نصف درهم وافضل ذلک ان یسقی الخیارشنبر بماء الهندبا وربما جعل افسنتین قلیل فانه
نافع یقبض وربما استعمل فیه قوم الهلیلج واما انا فلست امیل الیه الا ان یکون الورم فی طریق التحلل واذا ظهر فلا ینبغی ان یستعمل وربما سقوهم السکنجبین السقمونیا وانا
اکرهه وان لم یکن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما یقرب منه بالسکنجبین علی ان ترکه ما امکن افضل ومن المسهلات النافعة فی ابتداء الامر ان یوخذ ماء عنب الثعلب
وماء الهندبا اوقیتین ولب الخیارشنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز من کل واحد درهمین ویسقی ولا یزال یلین الطبیعة بذلک ان کانت یابسة
الی الیوم السابع ویجب ان لا یقدموا علی شرب الماء البارد الکثیر ولا البحت بل لیکسروه بجلاب او رب فاکهة والامساک عن الطعام مما ینفعهم جدا وان اشتد الوجع
سقیتهم وزن ثلثة دراهم بزر القثاء بماء بارد او بماء الثلج ویسقی ماء الطرزد فانه نافع جدا وماء الطرحسوق ایضا والاضمدة المتخذة من البلح والقسب والجلنار
والهوفسطیداس والافسنتین اذا ضمد به منع الورم ان یفشو الی جمیع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقیة ولو بعد السابع فلا یقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب
وماء الکاکنج وماء الطرحسوق واخلط بذلک اذا جاوزت السابع اقراص الورد والی نصف درهم وشیا من عصارة الافسنتین والمصطکی واخلط به ایضا
ماء الرازیانج والکرفس ویکون الغذاء الی السابع من الماش المقشر بعطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زیت الانفاق والشراب والجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندبا
والطرحسوق وفی آخره تخلط مصطکی وعصارة الافسنتین واما بعد السابع فتخلط بهما ماء حلو ونضج بسیرا مثل السلق واللبلاب وقد یسقون السکنجبین
وربما سقوا قبل ذلک بایام وربما سقوهم ماء البنفسج المربی ان لم یکن غثیان شدید موذی وذلک الی الرابع عشر واذا سکن اللهیب وتلین الورم حان وقت
التحلیل قلیلا ادخلت فی الضمادات مثل المصطکی والافسنتین وجعلت الشراب من السکنجبین بغیر نقیه وربما کفی سقی الخیارشنبر فی ماء الرازیانج والکرفس ودهن
اللوز الحلو الی آخره والصواب لما ذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحلیل ان لا یقدم علیهما اورام محرو ایا بهما بل اخلط الادویة المرخیة بالقابضة فان الاقتصار
علی المرخیات خطر عظیم وربما اسی بصاحبه الی الهلاک سواء کانت الادویة مشروبة او موضوعة علیها من خارج والمعدة اولی بذلک من الکبد والقوابض الصالحة
لهذا الشان ما فیه عطریة مثل المصطکی والورد وایضا العفص والسک والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطکی ودهن
الناردین ودهن التفاح وزیت الانفاق بل یجب فی الصیف وفی الابتداء ان یستعمل فی مراهمها دهن الورد وزیت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح
وفی الشتاء وفی اوان التحلیل دهن الناردین ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطکی بین بین **صفة اضمدة جیدة** فی الابتداء والتزید
والانتهاء ضماد نافع فی هذا الوقت وقبله یوخذ دقیق الشعیر والفوفل والنیلوفر من کل واحد اوقیة ورد اوقیة ونصف زعفران نصف اوقیة بنفسج خمسة عشر
کسرا خمسة خطمی بابونج من کل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطکی اقاقیا جلنار خمسة خمسة شمع دهن الورد ما یجمع ومن الاضمدة الجیدة فی ابتداء الورم اصل
السوس اکلیل الملک وشمع ودهن البنفسج ولا یجب ان یضمد مع استطلاق شدید من البطن بل یعول البطن اولا ثم یستعمل الضماد ومن الاضمدة الجیدة فی وقت
المنتهی الی الانحطاط ما یتخذ هکذا یوخذ فقاح البابونج واکلیل الملک وافسنتین رومی وسنبل واصل الخطمی وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه
ذلک یزاد فی القابضة فی الاوایل وفی المحللة فی الاواخر ومن الاضمدة الجیدة فی انضاج ما یراد تحلیله من الورم الحار والماشرا ان توخذ اطراف الورد واطراف الافسنتین

واطراف حي العالم وقشر الاترج لخارج ومصطكي وكندر من كل واحد جزء والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من
كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الى اوجاع المتقادمة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا مادت الى التورم فيجب ان يقطع الملطفات
عنها ويقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان المذكور في القراباذين ومما ينفع
من ذلك قيروطي بدهن البلسان والمصطكي والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع ايضا ومن ذلك
بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلثة دراهم بزر الهندبا و
الكشوث مثلثة يسقى في الورم الملتهب مع كافور ويوخذ مثلثة اساتير خيار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج سكرجة وعلى اعلاه ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى زدت فيه الشبت وبزر
الكتان والحلبة وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد ملوبوس والضماد الاصفر وفي
هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية اوقية ومن
المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك
اسهال فربما احتجت الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطاء العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال
يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع من النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة باسلس اذا علقت بحيث
يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب ان يعالج
بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المر المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام تستعمل ماء
عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا قليل قليل ماء الرازيانج الاورام الباردة البلغمية هذه الاورام تتولد
من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن ساير الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخامة اياها في الاوعية والاغشية بما سلف تعريف العلامات اذا وجدت
علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتوتر لم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة وريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة
فذلك ورم بلغمي واستدل بساير الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة العلاج من القانون في هذا ايضا ان لا تخلى المحللة عن القابضة فان المحللة التي تحتاج
اليها في هذه هي القوية التحليل ويبتدا من علاج هولاء بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحدة اوقيتين ثم ورق ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو مقدار
الكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء تسعة
ارطال يطبخ برطل ويسقى منه اربعة اواق وينفع هو لا طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع ووزن درهمين
دهن اللوز الحلو واما المسوحات فمن ذلك دواء مجرب يوخذ حب الكليل الملك حماما بابونج شبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل
من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمنية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق جاوشير ميعة من كل واحد وزن
عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل وقد جعل فيه المر
والقردمانا وينفع ايضا الجيون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما خفف الدم من الاغذية وتسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا
البقول اصلا الاورام الصلبة الغليظة قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي
عرض له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن العلاج القانون في هذا ايضا ان لا تخلى الادوية المحللة
عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح داىما ومما ينفعهم ان يوخذ
ثلثة مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيار شنبر وهو محروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل في ماء الاصول من فقاح الاذخر والمصطكي و
البرسياوشان مع ساير الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع مع دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا و
كذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في ضماد اترج عظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك

وفي

وفي الدبيلات اكليل الملك وحلبة وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزو واشق وكور من كل واحد ثلثي جزو وتحل هذه الصموغ في طبيخ عشرين بلبه بالطلا المسحة
بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ضماد آخر ونسخ الكوارة ستة اجزاء ميعة جزو ونصف مصطكى جزو علك البطم نصف جزو وردى دهن الناردين قدر ما يجمع
ضماد اخر اشق ما ير شمع ما يه اكليل الملك اثنى عشر زعفران مر مقل اليهود من كل واحد خمسة دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصر الكرم ومما ينفعهم جدا دهن
طبيخ الآس سابا لخيار شنبر والضماد الذي ذكرنا في باب ضعف المعدة مع صلابة نسخة ضماد جيد مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران جزوين
جزوين سعد ملثه قروطي بدهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الا ما من انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه
الصفة الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السايلة والمصطكى والسنبل والاذخر والسعد تحل الصموغ وتسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون
والبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا لما كان اشتعل عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما يحرف الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينقل خراجا وكثيرا ما يبتدي
العلامات قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة **العلاج** يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المتورمة وما هاما خارجا وداخلا بما يمكن لئلا يصير
دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج فيجب ان كان الامر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد مرة مع الماء الحار ويحبس الصلاة
وينظر هل تنفجر وترتب هيجان وقشعريرة وانفجار ورم فان لم يغن ذلك فيجب ان يسقيه ماء الحلبة والخشك ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك
وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو قوي مجرب في ذلك ان يسقوا صاحبه طرحسوق يابس وزن درهم ونصف بزر المرو
حلبة درهم درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم
ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من الطرحسوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان ان بزر المرو اربع اواقي يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا
ينبغي ان يحم بالماء الفاتر ويخضخض على دسم بشئ متخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخ فيها افسنتين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا
حدث نضجا وكنت استعملت التحم المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا في غاية الوطاءة والدفاءة وامرته ان ينام عليها منبطحا
حتى ينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والنطاس مما تقذف او تخلف به من القيح والدم ويجب ان يسقى حينئذ ايضا الصبر
بماء الهندبا فاذا انفجر سقي الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى الياس اقرب منه الى الرجاء فاذا حدست ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا يحرك الى القي
واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة له في اوايل الامر فالحسا المتخذ بالنشا والشعير المقشر
والصفرة البيض في آخره وما يقع فيه شبث وحلبة بمقدار **القروح في المعدة** ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما يترشح جرمها من الاخلاط وما يلاقيها وكثيرا
ما يكون لسبب ما يأتيها من غيرها وكثيرا ما يقرح المعدة من نوازل ينزل اليها من الرأس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فيعفن فيأكل اذا طال النزول **في العلامات والقروح**
كثيرا ما يؤدي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العروق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار
ونورث يبس اللسان وجفافه ويكون القي كثيرا واذا كانت في المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكاينة في المري وبين الكاينة في فم المعدة ان
الكاينة في المري تحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر ويحقق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا
جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكاينة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع في اسافل الصدر واعالي البطن فيكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر
والاكثر يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويؤدي الى الغشي اكثر واما الكاين في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر وقرحة في البراز من غير وجع
في الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المعدة في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في المعاء موضع الوجع عند دخول الطعام
على البدن ويكون قروح القشرة التي تخرج في البراز نادرا ويكون قشرة رقيقة من جنس ما يخرج من الامعاء العلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي
الامعاء بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس في شعبة الدوسنطاريا العالي وهو الكاين في الامعاء العلى فيجب ان تتفرس فيه جدا واما في القي فان القشرة اذا خرجت
لم يكن الا القرحة في المري او المعدة ويجب اذا اردت ان يمتحن ذلك ان يطعم العليل شيئا فيه خل وخردل **علاج القروح في المعدة** المراهم الطرية التي يقع فيها
يجب ان يعالج بالادوية القابضة ويجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وسعد الادوية القروحية التي يقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك
بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة منها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من التنقية فيؤدي ذلك قرح اكثر مما ينقي وينفع بماء رغ

بل يجب ان يكون جلاء وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل لحم ميت فيجب ان يداوى بدواء سقى اللحم الميت ويلحم وينبت وماء وفى ايارج فيقرا لذلك فاذا نقى وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزغوة وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ماء الشعير بالرمان والفرجات الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذيه ببطون العجاجيل والجدى المخلله واعلم انك ما لم ينق الوضر اجمع فلا منفعة لعلاج اخر ولا لاستعمال مدمل واذا استعملت المدملات وكانت العلة فى ناحية المرى وفم المعدة فاجعل فيها من المعجونات شيا صالحا مثل الصمغ والكثيراء وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك قئ دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافث ورب الافسنتين واذا كان فى المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال لنوع من الدواعى فيجب ان يسهل بمثل الخيارشنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرنا فى علاج نفث الدم **البثور المعدة** ينفع منها بعد التنقية بمدارة بما رخص فى الاستعمال فى قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمى **حكم خرق المعدة** ان من انخرقت معدته فلا يتخلص الا القليل عن حرق قليل تمت المقالة الرابعة

المقالة الخامسة فى احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها وشى فى احوال المراق ومايليها **النفخ** قد يكون لسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل رياحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من بخر احالتها الى الريح وقد يكون لسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ فى طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت واحدثت رياحا فان المادة التى ليست فى جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث فى الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة فتحرك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يتبعه نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما لبراءته عن ذلك فى جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها والاخر البرد الذى لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة مليه بالهضم والمادة مجيبة اليه فعورضت بما نقصها عنه من شرب ماء كثير عليه او حركة مخضخضة وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة العلة ومن الاشربة النفاخ الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخ كون الطعام حار الطباع فانه اذا صادف حالا يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان سبب النفخ والقراقر وخواء البطن مع رطوبة فجة زجاجية فى المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادية واذا انفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب فى ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت القوى حركت الهواء المصبوب فى الافضية وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات وكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخ ورياح تمتلى منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة فى المادة فيحصل عنها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخ فى اجواف الناقهين انذرت بنكس والعلة المراقية اكثر ما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس فى نواحى المعدة ويحمض الجشاء ويحدث فى مضرس لا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يبخر بخارا سوداويا يحدث الماليخوليا **العلامات** ما كان سبب تولد الريح والنفخ فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخ لا يكون كثيرا جدا فى اوقات كثيرة ولا فى اوقات جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين ثلثا سكن من غايلته وكذلك ان كان السبب فيه خطا تدبير عليه مثل تناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخ مع تغير التدبير والفرق بين النفخ السوداوية والتى من اخلاط رطبة فجة ان النفخ السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكاين من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب **العلاج** ان كان سبب النفخ طعاما نفاخا فيهجر الى غيره واحسن الترتيب فى المستانف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفى كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكر فى بابه ومرخ بدهن طبخ فى الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاسم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسالوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مرخ به الشبث وما يجرى مجراه ثم لم ثم مرهم قوى التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظ لم يبق بهذه الادويه فانها ربما ادت الى تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم يسخنها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل

سقيناها ومما سقيه ويعظم نفعه جرم من الجعدة يطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهرى بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع جدا والخولنجان
كما هو والخولنجان المعجون بالسكنجبين المتخذ جدا كالحمص والشربة مثقال لانه حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجندبيدستر
اذا سقى بخل ممزوج بماء حار ودمع زيت عتيق وخصوصا خل الاحزان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما حف من ذلك ان سقيه
الشراب الصرف على طعام يسير بشرية وينام عليه ونقوم بريا من اذاه مروح نافع منه يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم
يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في الشراب حتى يبقى الدهن ثم يخرج به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجمسفرم نافع جدا للصبيان الذين سبح بطونهم
والنفخ اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السحرسا والفنداديقون والناخواه وان احتيج الى استفراغ قوى استعمل حب المنتن وتوضع عليها اسفنجة مبلولة
بخل ثقيف جدا واجوده خل الاحزان القراقر جميع اسباب النفخ هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخا وحاولت الطبيعة دفعها
فلم يطع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في المعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى
سعة الامعاء الغلاظ هدات وقلت لكن صوتها يكون اثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن
صافية واذا وجدت فضاء وكانت مسصحة سحصحة حدثت بقبقة وضلما الصوت يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج
النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع السكنجبين بدل الفانيد ملاسة المعدة وزلقها قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام
باحداث لذع للمعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب
قروح في المعدة يتادى بما يصل اليها فيحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها جشاء حامض كان على
ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامدة فانه لولا الحرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء العلامات مشهورة لا يحتاج الى تكريرها العلاج
اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فينبغي ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس
وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا بالادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار
والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس
المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم
ما كان من مثل الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة وتقريب من هذا يعالج ما كان في النادر الاقل من وقوع هذه
العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمودة بها مما قد شرح في موضعه
وجعل غذاء من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة وبرز بالافاويه المعطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان
كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع الجوارش الخوزي وجوارش حب الآس وجوارش خبث الحديد وسقي النبيذ العتيق الصلب
فان كان من قروح عولجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتسديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشددات القابضة
مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء العوسج الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان
برب السفرجل الحامض الساذج او الخوزي برب الآس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص هو معطر اس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض في
اما الاغذية فقوية مما ذكرناه في باب مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والزبوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من عامانا
الامراض في القيء والتهوع والغثيان والقلق المعدى القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها الشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من
الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى الخارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها
هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وبهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس
يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن شرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون للمعودين
واذا احدث تهوع فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية يعملها ما تعم مادة من اذى بها او لعضو يتار كها كالدماغ

في القي والتهوع والغثيان

اذا اصابه ضربة دامامادة خلطية منتشرة به او مصبوبة فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة غليظة متلجنة او كثيرة مشغلة وان لم يكن سبب آخر فانه يتادى به وان كان
مثلا دما او بلغما حلوا رجى من مثله ان يغذو البدن ويغذو ايض المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الطبيعي الحلو ينقلب ايض دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذو ما كيف
اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا اندرج وصولها اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان
يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البتة ولا يودي اليه العروق ما يغتذي فتقبل عليه فتهضمه دما كما انه كثيرا ما يصب اليه الكبد لا من طريق العروق الرازقة للدم بل من طريق
العروق التي تغذو فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير فتقبل لتغذوها على سبيل انتشاف منها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو
المعدة وحكم بها حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب قي للسوداء بعادة وفيها صلاح وربما ادى الى حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو
علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بان فيهن انذر بنكس ومن القي بحراني نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر
من القي ما يعرض في تصعد الحميات واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كانت مجذبة للقي لما يميل الى الرفع ولما يتادى من اذى غذاء
او دواء او خلط او عضو ملان والغثيان ربما نقى ولم ينتقل الى القي والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتى انه اذا اكل عليه سهل
القي بل حرك القي ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان تغثي نفسه ولا يمكنه ان تتقيا خلاء معدته وقلة الخلط المودي له متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان
بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوى وفي معدة اقوى لم تخبث نفسه بل لم ينفعل لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل يمكن
من دفعه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذ ذاك قليلا غير محرك ولا معين لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام
على قذفه وقلعه وقد تقلب النفس ويحرك الغثيان حر ويبس يعرض لفم المعدة فيفعل بكيفية الحارة ما يفعله خلط مجاور بكيفية الحارة ايض وفي استعمال القي باعتدال
منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة
فيقذف شيئا زنجاريا او نيلنجيا فيخلص وقد يخلص ايض من السبات العظيم الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القي من الفواق المرح ومن استعمل القي باعتدال
صان به كلاه وعالج افاتها وافات الرجل وشفى انفجار العروق من الاوردة ومن الشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القي ما يكون بعد الحمام
وبعد ان يكون بعده وتملاء وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اعتدت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسير لم
على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق والى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض سوء المزاج ما يجمع اليه التحليل الكثير
مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد وهي ايض من اسباب القي على
سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايض فانها سريعا ما تتقيا الطعام وتدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض
له اولا اذا اكل حرقة شديدة جدا لا يطاق ثم يؤول امره الى ان تقذف كل ما اكله واردى القي ما يكون فيه الدم الا على الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على قوة
الطبيعة ومليا في السوداء والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينفذان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على افة في
تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذعان لها الى ان يضعفها ويدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب
انذرت بهلاك والقي الصرف ردي اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان اردءها من الاسود
والزنجاري والكراثي ردي لما يدل من اجتماع اخلاط ردية من التركيب الردي ان يكون في المعدة منقلبة متخضخضة ويكون الطبيعة ممسكة فما يسكن القي ما يزيد
في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج الحالان بالاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينتفع من الامرين جميعا
ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاوده ولا يزال كذلك ومدته وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك امر له طبيعي وههنا
طاير يصيد الجراد ولا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول طعاما انه ان تحرك قذف او ان غضب
او حركه حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثي في
فدليل شر واما الاخضر الى السواد كاللازوردي والنيلنجي في الكرة العريد ليدل على جمود الحرارة وموت القوة وهما غير الكراثي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكونا بسبب
الاحتراق ايض الا ان الاحتراق الذي ليس عن تسويد البرد وتكديره هو الى اشراق وصفاء وكل اشيء على ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر من يلسع مزاج

حارجدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفراء ثم في الكراثي ثم الزنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود فالاني اورام الطحال وفي اخر الربع فردي
والمنتن فردي وخصوصا ايهما كان في الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع **العلامات** المنذرة بالقي الغثيان والتهوع متقدمان
للقي فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا فالعطش والطعم
الردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك خلط صديدي الوقوف عليه من جهة القي وشدة تاذي المعدة به مع خفته لانه انما يوذي بكيفيته لا بكميته
وعلامة الخلط البلغمي الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردي ويسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية
الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي البلغمي الغير الردي وكثرة البزاق وكثرة اللعاب لا سيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج فم المعدة
فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والتي يكون بسبب مشاركة الدماغ والكبد والرحم فعلامته علامات امراض الدماغ
والكبد وغير ذلك **في الدم** الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة او المري والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداع وانقطاع وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير
او الاستسهال لمسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او لانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا
اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو ففضل غذاؤه على النحو الذي سلف مما سطر في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة
او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه
المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما يكون من سده حفوفها او غير ذلك كغلظ في الدم وكثيرا ما يكون من صحة القوة
فيرفع الدم الى جهة تحدث في الحال فتحا اليها اليق واوفق ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال
او الكبد الى المعدة فتقيا وقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة
لحم والسبب فيه لحم زائد ثولولي او ناسوري نبت في المعدة فانقطع نشبه ودفعته الطبيعة الى فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك
حمى فربما لم يكن رديا **علاماته** اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي عن المري بموضع الوجع اللهم الا ان يكون من انفتاح العروق لا من تاكل والعروق
فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صحة
القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا ويجد خفة عقيب نقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا الا لا عفنا قريحا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا
صديديا ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون له حينا بعد حين وينتفعون به ويكون الوانهم صفرا والفرق بين الكاين بسبب الكبد
وانصبابه منه الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال فيكون
اسود عكرا وربما كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه قد ذكر متقدما **العلاج** للقي مطلقا اما الكلام الكلي في علاج القي فما كان من
القي متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجوده واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرية الحارة او الباردة بحسب الملائمة وما كان سببه مادة
ردية او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة
بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القي حقن حادة والقي ايضا يقطع القي اذا كان عن مادة فانك يشفي عن القي اذا قيات تلك المادة
ليخرجها بالقي اما بمثل الماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان مار مذان لسفر غير بقي
او غير قي غليظا بدانا فلطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القي ايضا من سوء مزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى تحذير فعل على ما نصف
عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع الخلط المغثي او تقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان عفنا صديديا بعطرية ماسكة للقي
فان العطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا او الادهان عنه ان كان للحرج مولعا وجذب المادة الى جهة الى الاطراف نافع جدا في حبس القي
خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا
من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان توضع على العضد والساق دواء محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع
في تسكين القي بما يجذب وتبريدها نافع في تسكين القي السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منع

في القي

كان اعظم علاج للقئ الغالب الهائج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل وقد جرب له دواء بهذه
صفته يوخذ المسك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل وزنه وزنه واذا اجعل فيه عند ما لا يوجد علك القرنفل
القرنفل وجعل مع القرنفل مشطرسيح مثل القرنفل كان غاية وقايما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع ذلك تجريعهم اجوا وكرهوا اما اللحم
الكثير الابزار ومنها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد نفت فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينيمهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا يحتبس القئ بما لطف من القوابض الا بقدر غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربو
وكثيرا ما لطف الغثيان والقئ الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا للقئ فاعده وان اشتدت كراهيته له فغير شيئا من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان
اذا دام ولم يصحبه قئ فاعنه بالمقيئات اللطيفة حتى يتقى طعاما او خلطا وان احتجت الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا
دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد والمصطكي ويسخن المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء ايضا ولم يمكن ان يصبر فاقلع المادة
فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا امتلا سهل عليه القئ وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات
المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقيته بما يليق ثم يعالج
الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من علجت ورمت الطعام فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يحرك
فيه مرة اخرى والمستعد للقئ بعد الطعام فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن
حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينفعون جدا باقراص الهارون الذي مدحه جالينوس يسقى ان كان هناك حرارة وعطش فبالرب
كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بماء وينفعهم اقراص الهلاوس حلا
وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة زرنباد قرنفل اسه دارصيني مصطكي كندر ممكد انو اميون قيراط جند بيدستر قيراط صبر ربع درهم
ومما يصلح لمن تقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر او المصطكي والعود
وقشور الاترج والنعناع ويصلح له ان تقيا ثم ياكل وكان القدماء المشوشون في الطب يعالجون المبتلى بالقئ اذا كان شابا قويا ممتلي المعدة رطوبات
محتبسة رقيقة وهو كثيرة اللعاب بان يفصد له العرق باعتدال لا يبلغ حدود الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان
ثم يسقى المدرات ثم يوغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل وكحال السقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام يقيا ثم يلزم بطنه المحاجم
بلا شرط ثم تشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبة مدقوقة معجونة بعسل وبزر حازي معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك
سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالنافسياء الادوية المحمرة حتى يرى على الموضع بثورا ونفطا ثم بعد السقى ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم
الدواء المتخذ بالجند بيدستر والماء ويعاود التحميم كما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات فهذا طريق قديم في الطب مشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا
في علاج القئ ما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن تفصيلا فنقول القئ الكاين عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة والرمان والسماق والحصرم والنو حل
ومما يتخذ منها من الاشربة وحب بهذه الصفة يوخذ بزر البنج جزء وبزر الورد وسماق وقسب وكل اربعة اجزاء يجمع برب السفرجل ثلثه ويعطى من مجموع المعجون
من نصف مثقال الى مثقالين بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس
ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية في منع القئ والغثيان الحارين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة واما الذي تحيل له انه اذا تحرك على طعامه
قذف فافضل علاج له ولمن سقيا طعامه لا مع مرة صفراء بل يكون فيه يسير سوداء وخلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس انيسون
افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة منها مثقال بماء بارد وايضا تتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سداب يخلط ذلك بخل ومري والذي يتقيا طعامه
من وجع معدته فانه يوجد له قسب فيسحق ويقطر عليه شي من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفرة من صفرة البيض
يشوي ويخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكي مسحوقة ويوكل ويستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين
ومر وقد يجب ان يعطى سويقا ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام كالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وينفعهم ان يتناول على الطعام هذا السفوف كندر

وبلوط

وبلوط وسماق دوا نافع من الغثيان كزبرة يابسة وسداب يابس بالسوية تشرب اما بخمر ممزوج ان احس بحموضة او بماء بارد ساذج ان احس بلذع دوا نافع من
القى العارض بسبب البرودة والاخلاط البارد زرنباد درونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما فان لم يغن بهذا التدبير والاقراص
المذكورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما العارض عقيب التخمة يعالج بعلاج التخمة وسوطيرا واما العارض بسبب خلط صديدى فعلاجه استفراغه بالقى
وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والساليوس والكمون والدوقو ويجب ان يدبر
كما بينا بان يتناول قبل الطعام من اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويميل المادة
الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج فى بعضها الى ان يسقى كمون وسماق وقد يحتاجون الى مشى خفيف بعد الطعام ودوا المسك نافع جدا لهم واقراص
الكوكب غاية لهم بشراب ريف فيه حب مسك واما القى الواقع من السودا فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء من دم فصد من الباسليق
وحجم من الاجدعين ليخفف امتلاء العالى من الدم والسودا وربما كفى بعض الامتلاء فان افرط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل بحقن فيها هدة ما متخذة من القرطم
والبسفايج والحسك والافيتمون ولحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والآس واللادن والاسنه مع شراب عفص
ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاوية وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القى استفرغ السودا بادوية
من الهليلج الاسود والافيتمون والغاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع ايارج فيقرا وافيتمون فعلت وان كان بالطحال
علة عولج الطحال والذى يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فيغثى فينفع منه اقراص الكوكب فى اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين
الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندى فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القى بحموضتهما ويجب فى مثله ان
يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسپستان والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق
وان يستعمل شراب الخشخاش بعد الفصد وينفع شراب الاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وسو وحب الرمان وتمر هندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر
وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة ينفع الشراب وجميع الذين بهم قى الرطوبة فينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف فى التنور والطباشير فى
العصارات وكلما يلصق تلك الرطوبة ويتشفها فينتفع به معها ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى شوخ
او ترجيح فى ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية فالجزرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونتنها والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت
عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة غايصة متشربة وجب ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاوية
المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهولاء بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقى مع
تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود التى او شراب الحماض وقد جعلت فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج
وايضا دوا المسك الموشراب الافسنتين نافع لهم فى كل وقت **نسخة جيدة** يوخذ من ماء الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد باقة
يطبخ فى رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا
النوع من القى رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرمانى وخصوصا اذا وقع فيه كندر ومسك وقشور الفستق والمسك والعود والمسكن
القى البلغمى جدا واذا احس من تواتر القى وكثرته كيف كان فى غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج
واطراف الجداء والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك يشم الخبز
الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج فى ماء ويصب عنه ثم يطبخ فى ماء ويهرا فيه ثم يدق فى هاون ويعتصر فيه ماؤه ويرز وما ق فيه لباب الخبز السميد
ويمرخ بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحشى منه والذى يهرا فى الطبخ ثم يدق خرمن الذى مدق ثم يطبخ فان هذا تحلل عنه رطوبته
العزيزية وتتخذ ذلك حقن فيه وربما نفع من الغثيان وتعلب النفس والقذف اغذية تتخذ من القباج والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج
والسماق وماء التفاح الحامض مقلوه بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد خصوصا اذا كان من القى بقية وجب
ان يكرر كل ذلك وان قذفه وكرهه وبدل هيئته ان عاف بعينه **ذكر ادوية مفردة ومركبة** نافعة من الغثيان والقى اعلم ان مضغ المصطكى

ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك وكذلك حب الخضرا والسداب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر
على حسو يتخذ من الكعك فى العصارات فانه يسكن فى المكان وكذلك اذا شرب بماء باردا وطبخ فى ماء وسقى سلاقته وخصوصا للصبيان والاجود ان
يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للقئ والغثيان رب الاترج سقاه الذى سقيا من مرار بحاله والذى تنقيا من اسباب باردة مخلوطا بالعود
النى والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاوية واقوى منه ماء فقاح الكرم مفردة او بافاوية ومع كرويا والمسك والميسون مما يحتاج
اليه **تركيب مجرب** وهو ايضا يعين على الاستمرا بزر الكتان ارسا مصطكى لكون من كل واحد جزء يطبخ بما العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلابد
من المخدرات التى ليس فى طبعها ان يحرك القئ كما هو فى طبع البنج وجوز الماثل اللهم الا ان تقرن بها ادوية معطرة تحفظ كذيرها ويصلح نفيتها وتقاوم سميتها
بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا الاسود وله قشور اصل اللفاح البرى واقوى منه الافيون والقليل منه نافع
مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا فى ذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن السك
ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفاذهر نصف جزء وان لم يحضر جعل بدله من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثى جزء ومن العود الخام نصف
جزء تقرص والشربة الى مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقسب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش
ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود التى ربع عشر جزء ومن ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلو باصبع ومن ماء القراح
ثلث اضعاف المائين يطبخ بالرفق طبخا نعما حتى يتهرى القسب والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واذا سقى المخدرات فيجب ان يلزم
شم العطرية والنوم ولا يبرح الطالب الذى عنده فان كرطاسحى الى غيره واقراص اماريوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع الامور الواجبة
فى علاج القئ وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقة على ما هو مكتوب فى قراباذين قال جالينوس فانها يتبع فيها الميسون وبزر الكرفس
للعطرية وللغذائية والافسنتين للجلاء واحدار الخلط وللتقوية فم المعدة وشد والدارصينى لمضادته بعطريته للصديد واحالته ايا الى الصلاح ما
وتحليله له وفيه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبى والافيون ليتوم دكرر والجندبيدستر ليتلافى فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب
فانه شديد النفع فى مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا تكلف ذلك بل ان درج بنفسه فربما نفع وقد يسكنه
سويق الشعير الحلالى ومن وجد تهوعا لازما فى الربيع وكان معتادا للقئ وخصوصا فى مثل ذلك الفصل فليا كل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل
الزرجن ماء حار او سكنجبينا ولا اكثر من بصل الزرجن فانه يجذب التشنج **علاج قئ الدم** ان احست بقروح فعالجها بما عرفت وان احست برعاف
غاير فامنع سببه وان احست بامتلاء فانقصه فربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد آخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا
وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حاد وربما سقى فى الكاين بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب الى اربع وطلات شيا بعد شى ثم يسقى السكنجبين
المبرد بالثلج واما الادوية المجربة فى منع قئ الدم فمنها مركب مجرب فى منع قئ الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار افيون بزر البنج صمغ عربى بعض عصارة لسان الحمل
او عصارة عصا الراعى ويسقى بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان المتحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى الربوب القابضة
ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت فى القراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء ويسقى منه وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء لسان
الحمل **الكرب والقلق المعدى** قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه ما لا يمكن صاحبه ان يعرف
العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان
وخصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت فاذا اجتمعت فى فم المعدة احدثت غثيانا وانصب على المعدة بالدفع للخلط نحو جرمه الطبيعة بها وقد يكرب
بقية رواح الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة فليعطوا من رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يخلى فى المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه
مكرب والماء الحار الذى يشرب فى غير وقته يكرب وكثيرا ما يعرض فى الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب فى الحمى الا الماء الحار **العلاج** اما القليل منه فربما يحتمل
الممزوج بالماء منا صغر ممزوجا بما يقوى او بما يغسل وبما يعدل الخلط الردى والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكاين
فى الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن الصندل الكافور والورد ومما جرب فى ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل

والما يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وقد وصف لهم ماء حارة صعوا مقشرة مع جلاب طرزدسير ودرهم طباشير ومما
سقي الكرب المعدي سويق الشعير الجاورش خصوصا بحب الرمان وبجبان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثي
اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاجه ماء التمر الهندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله في الدم المحتبس في المعدة والامعاء يوخذ وزن درهمين
خرف ابيض بابلي او ثلثة دراهم ويسقى في ماء حار فان حمد سقي العسل ماء الحاشا وكذلك انفحة الارنب في جمود اللبن في المعدة العلاج انفحة الارنب او ما النغنغ
مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملحا جريشا الفواق الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان في المعدة او جميع جرمها
او المري منها يحتج الى ذاتها بالتشنج هربا من الموذي ان كان موذ واستعداد الحركة دافعة قوية تتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يعطس فانه تاخر يمت وقد
شبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس تحرك الى سببه ما كالتشنج
والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلافاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج بسبب موذ خصوصا
ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها اذى يلذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يجلب الفواق عقيب القي لتكامل القي نفم المعدة او لترك خلطا قليلا فيه لم يندفع
بالقي كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القي والمصابرة عليه فيمد الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الاحركة فيها لشرحسر وقوة تاذيه بالمادة الهائجة
وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوى من حركة القي لان القي يدفع شيا مصبوبا في تجويف والفواق يدفع شيا ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل قي هو عن سبب يكون
عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القي وكانه حركة الى القي
ضعيفة ولذلك في اكثر الامر فقد يبتدي الفواق ثم يصير قيا كان لحركة عند مس سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة
فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذى يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شي موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق في الناقض
وفي الهواء البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد آخر مستحكم في مزاج فم المعدة تقبضه وتجمعه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه
ثلثة احدها من جهة لزوم مادته والثاني من جهة اذى برده ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تعبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما
حقه ان يتحلل عنه واما عن شي موذ لحره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شي موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي والاخلاط
الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلي مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل
الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في البحارين الى راس المعدة ليدفعه الطبيعة
بالقذف واما عن ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة منجرة لا تقوى على التحليل واما عن شي موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا
اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد متشنج كما يعرض في اخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو
دليل على خطر وقد يكون عن يبس لين المستحكم فينتفع بادنى ملطف ويزول واما الكاين بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم خصوصا في الجانب
المقعر او في معدته او في حجب دماغه وهو شرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند النتح الالة او الصكة الموجعة يصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعده
وفي علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد تحير في استخراج السبب القريب بسبب حدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى
الاثني عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة يصل منهما واذا كان بانسان
فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من
الدماغ او الدماغ ويتبع ذلك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان
علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما نوضحه فيما بعد في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القي الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في
المعدة او الدماغ قيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق
شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وقي وكزاز وذهن عقله مات العلامات كل فواق سكن بالقي
فسببه شي موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقب الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبس واما الكاين

الفواق

بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلايل المذكورة فى الابواب الجامعة والكاين عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة فى
بابه العلاج التى انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا وشى موذ بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم
مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهايج والمصابرة على العطش والعطاس فى قلع المادة الفاعلة
للفواق تاثير عظيم ومما ينفعه ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم
الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن المعالجات النافعة للفواق
اللحج الامتلائى ان يبدا صاحبه فيقيا ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منها مثقال ومن الملح الهندى دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج الاصفر
فان كان السبب خوا وجبا ان يقصد فى علاجه قصد امور ثلثة تحليل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلى والثانى تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت انما
توذى بالكيفية والثالث اخراجها من فم المعدة قليلا حتى يقل تاذيه باللذع وقد حمد اقراص هذه صفتها ونسختها قسط وزعفران وورد طرى ومصطكى وسنبل
من كل واحد اربعة اساروين مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال فان بزر قطونا والافيون يخدران و
السنبل يقوى ويحلل والاساروين يميل الرطوبات الى جهة مجارى البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجارى الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران
منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا فى الفواق الشديد وتغلب النفس فان عتق واستحكم نفع منه دهن الكلاخ منفعة مجربة و
الشربة منه ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل فى ماء العسل واذا اشتد واستحكم احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكمونى بماء فاتر بل ربما احتيج الى
المعاجين الكبار جدا والى الترياق والفلونيا منفعة عظيمة فى ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والترفع سعة ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب
الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة فى علاج الفواق الكاين عن مادة باردة او قريب منها السداب النطرون
يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب الماء والاساروين والناردين والمرزنجوش والانجذان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند و
الدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والساذج والوج والفوتنج مفردة ومركبة ومتخذة منها لعوقات فانها اوفق
على المعدة والزم لها مما يشرب ويخط الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم فى ثلث اسكرجة خل وثلثى اسكرجة
ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقة الفوتنج والفودنج الجبلى والمصطكى بوحد اجزاء سواء ويسحق فى ماء ويشرب مع شراب وايضا يطبخ مصطكى و
دارصينى وعنصل بثلث اواقى فى قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا ايامًا وايضا الرطب البارد يطرد بها العسل وايضا يعجن الخولنجان بعسل ويسقى منه غداه
وعشيه مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر ونمام يابس وفودنج نهرى ونعنع وسداب وبزر الكرفس وكندر واساروين من كل واحد
درهمين انيسون ورد يابس بكر نصف درهم وقد حمد الكبر المخلل فى ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد شديدا من
فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق والشرة وما تحت الشراسيف او يطلى العنق والشرة بزيت عتيق او بدهن قثاء الحمار وكذلك
الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر وكمون وانجذان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط من كل
واحد نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكى او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل
الاذخر ويطبخان فى الماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال كان الراتيانج وماء السداب كان نافعا
جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها
او فى المرى فينفع منه استعمال الحمام وتناول شى من الكندر مسحوقا فى ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا والراسن المجفف غاية فى ذلك واما ان كان لخلط لاذع
متولد هناك او منصب اليه حمل صاحبه على القى ان امكن بما يسقى مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شرب الملح والماء
ويجرع الزبد او يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفزع الى النوم ويطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمر
الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه الفزع الى سقى اللبن الحليب والمياه المفترة مع
مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما

في احوال النبض لعراق والشراسيف

في الكبد واحوالها تشريح الكبد

لتفيدها حساما كما ذكرناه في الرية واظهر هذا لحس في الجانب المقعر ولربطها لغيرها من الاحشاء وقد يأتيها صح

الكاين عقيب القى فان احس العليل بقية خلط مؤذ يكون معه قليل غثيان عطش عطشات متواترة بعد ان يعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص و
التمر الهندى وخصوصا اذا كنت امرته بلوك التمر الهندى وان لم يحس بذلك بل احس بحمى ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيته الاحساء اللينة التى لا تعسر فيها
بل فيها تعرية مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتطييب مثل ماء الفراريج وتقوية مثل الكزبرة واما الكاين عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم
ويفصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة وفيها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندبا والاضمدة في احوال نبض المراق والشراسيف قد يعرض في هذه
النواحى اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية ويتادى افتها الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما قلنا والصرع للمراق وقد يكون من هذا الاختلاج
ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها اسغاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان
احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق ربما دل على قى وفى الحميات الحارة قد يدل على صداع هيج او رعاف او قى على ما سنفصله فى موضعه او على
انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل من نواحى السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال ويولده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق مما يكثر فى الحميات
الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحر او برد وقد يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت فى الاسافل ايضا واما التى فى الاعلى فتمددها الى فوق باليبس و
بالمزاحمة معا وهذا الانتفاخ فى الامراض الحارة ردى يصحب اليرقان الكبدى وقد يحدث بهذه الاعضاء اى الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع
ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفى الحميات والبحرانات تمت المقالة الخامسة الفن الرابع عشر فى الكبد واحوالها وهو
اربع مقالات المقالة الاولى فى كليات احوال الكبد لنذكر ههنا تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذى تتم تكوين الدم وان الماساريقا قد تحيل الكيلوس
الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم غذاء استحال الى مشاكلة الكبد الذى هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب منبث فيه العروق التى
هى اصول ما نبت منه متفرقة فيه كالليف وهو على ما علمته فى باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا
من تقعيره ويطبخه هناك ويوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية
الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوى الى الطحال من طريق التقعير ايضا وتقعيره مايلى المعدة منه ليحسن هندامه على تحدب المعدة
وحدبته مايلى الحجاب منه لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه يماسه بقريب من نقطة وهى تتصل بقرب العرق الكبير النابت منه ومماستها فوقه وليحسن اشتمال الضلوع
المنحنية عليه ويجلله غشاء عصبى يتولد من عصبة صغيرة يأتيه عرق ضارب صغير يتفرق فيه فينفذ اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ
هذا العرق الى التقعير لان الحدبة نفسها تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم فى الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمالها جميعها على الكيلوس اشد وانفعاله
تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع ومايلى الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تأديته لما تأثير اللحمية الى الكيلوس والغشاء الذى يحوى الكبد يربطها للغشاء
المجلل للمعاء والمعدة الذى ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوى ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق
الواصل بينهما الذى عرفته طلع من القلب اليها او طلع منها الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو نغذ عليه
وارق جانبيه الذى يلى الداخل فانه اوجد للامن لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه فى المقدار وقد قيل ان كل حيوان اكثر
الكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا مشاركة ان الالام عظيم من اورام الكبد فان اول ما نبت من الكبد عرقان
احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته فى جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر فى الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف
وقد بينا شرحهما جميعا فى الكتاب الاول وللكبد زوايد تحتوى بها على المعدة ويلزمها كما يحتوى على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هى الزايدة المخصوصة
باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدها الى اسفل وجملة زوايدها اربع او خمس واعلم ان ليس حجم الكبد فى جميع الناس مضاما للاضلاع الخلف شديدا الا
اليها وان كان فى كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعنى مشاركة الكبد للاضلاع الخلف والحجاب ولحمية الكبد لا حس لها ومايلى منها الغشاء يحس بسبب ما يناله
قليلا من اجزاء الغشاء العصبى وكذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها فى الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون فى الكبد وفيها تميز المرار والسوداء والمائية
وقد يختل الامر فى كليهما وقد يختل فى تولد الدم ولا يختل فى التميز واذا اختل فى التميز اختل ايضا فى تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلال فى التميز لا بسبب الكبد بل
الاعضاء الجاذبة لما تميز فى الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها ضمنها فى لحميتها واكثر القوى الاخرى فى ليفها ولا يبعد ان يكون فى الماساريقا جميع هذه القوى

وان كان بعض من جاء من بعد يرد على الاولين ويقول اخطا من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طرق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب واورد في ذلك حججا تشبه
الاحتجاجات الضعيفة التي له في كل شيء فيقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها ماضمة لكن ليس لها ماضمة وكيف يكون لها ماضمة ولا يلبث فيها الغذاء ريثما ينفعل قال ولو كان
لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لاتفقا في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب منه كان ذلك اعون كما ان
الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه ككونها في الامعاء كان ذلك اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس ان يكون في
بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون ماضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون
السبب في ذلك قوة ماضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان
يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الفم نفسه هضما وهو عضو سريع التخلية عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء
ويتفق في جذب شيء وان كان سالكا في طرائق واحد جميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقها وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطا
هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدا حركة يعتد بها وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا
دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من افة حادثة في النخاع
الذي في الظهر وترك علاج المبدا والاصل وهو النخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو من القوى الطبيعية والمحركة والحاسة
التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحاسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان
مبداها الكبد وكيف لا وهي للنماء والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة تسري فيها وتلاقي
المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل عن المغناطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند اكثر اهل التحقيق الوجوه التي منها يستدل على احوال
الكبد قد يستدل على احوالها بلقاء اللمس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكاينة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء التي
هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها مثل الاوردة
ومن هيئة اعضاء اخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها تفصيل وجوه هذه الدلايل اما المثال الماخوذ
من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها دل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على صلابة الكبد او ورم صلب فيها وانتفاخه على ورم او نفخة فيها وهلالية ما يحس
من انتفاخ على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل
فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا تمدد فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشي لها واما الاستدلال
الماخوذ من الافعال الكاينة عنها من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمائية الى الكلية وللمرار الى المرارة والسوداء الى الطحال فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن
بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل
الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان يكون بسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز
واصناف من البول تدل على احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس وامراض من احوال الطحال تدل عليها ومثل احوال اللسان في ملاسته
او خشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومعاودة ومظاهرة في كيفياتهما سنذكرها في امزجة الكبد واما الاستدلال
بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر او ابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها او رصاصيا فيدل على برودتها او يكون كمدا
فيدل على بردها ويبسها ومثل دلالة اليرقان عليها وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل على رطوبتها وبرودتها ومثل القضافة فيدل
على يبسها ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف بعد دلايل حرارتها المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضاء
اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها
فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال بما ينبت منها وهو الاوردة فهو انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان
كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان

الوجوه التي يستدل على احوال الكبد

الاستدلال باللمس

تولد

تولد الصفراء تدل على حرارتها والسوداء على حرارتها الشديدة او على بردها اليابس على ما تعلم فى موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحتها والتى يتميز عنها دم جيد يشبه
بالبدن جلداً فهى صحيحة والتى دمها صفراوى او سوداوى او زبلى ويتبين ذلك مما ينتشر منه فى البدن او مائى غير قابل للاتصال بالبدن كما فى الاستسقاء اللحمى فهى
عليلة بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنها واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعى مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما
يجرى معها فقد عرف الاستدلال منها فى الكليات فى مخالفة القلب والكبد فى الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر برودتها قهراً ضعيفاً ورطوبته لا يقهر يبوستها
ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلاً وحرارة الكبد يقهر برودة القلب قهراً ضعيفاً ورطوبتها يقهر يبوسته قهراً ضعيفاً وبرودتها اقل قهراً لحرارته ويبسها قاهر دائماً
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته رطوبتها وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته ويقهر برودتها ايضاً قهراً اما
علامات امزجة الكبد الطبيعية المزاج الحار الطبيعى علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يكن من مقاومة القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهراً قوياً وكثرة تولد الصفراء فى منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر فى الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب المزاج البارد الطبيعى علامته ضد
تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حرارة الكبد دون قهر حر لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائى وقوته ضعيفة فكثيراً ما يعرض فيه الحميات
المزاج اليابس الطبيعى علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن ونحف الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركاً
يعتد به بل لا يقهر قهراً اصلاً لكن يبوسة الكبد يقهر رطوبة القلب جداً وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد قهراً بالغاً المزاج الرطب الطبيعى علامته ضد تلك العلامات و[القلب]
بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلاً جداً لكن رطوبتها يقهر يبوسة القلب قهراً قوياً المزاج الحار اليابس الطبيعى علامته غلظ الدم وكثرة شعر اسود عند الشراسيف
وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء فى آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم تخالف القلب المزاج الحار الرطب الطبيعى يدل عليه
غزارة الدم جداً وحسن قوامه وسعة الاوردة جداً مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير فى الشراسيف دون الذى فى الحار اليابس وليس فى كثافته
وجعودته ونعمة البدن بحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقى البدن صحيحاً وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة المزاج البارد اليابس
الطبيعى يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر فى المراق ويبس جميع البدن امراض الكبد ان الكبد
يعرض لها فى خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء وتنفذها الى الفضاء وغير ذلك مما نذكره باباً باباً وقد يحمل الحرارة
اكثر من اعضاء اخرى ولا تخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصاً مع المعدة والطحال
والمرارة والكلية والحجاب والرئة والماساريقا خصوصاً العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعاء فيشاركها العروق التى تلى تقعير الكبد ثم يتادى
ضررها الى الكبد وربما يمكن واما الحجاب والرئة والكلية فيشارك اولاً العروق الحدبة ثم تتادى الى الكبد وربما يمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما تكون من قبل المعدة
فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب آخر والامراض الحدبية يكون اندفاع موادها فى الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض
التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقىء الصفراوى والدموى وبالعرق ايضاً فى كثير من الاوقات دلايل سوء مزاجات الكبد سوء المزاج الحار علامته عطش شديد
ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وتشيط الدم واللحم وتاذيه بالحارات وينتفع ذوبانه
يبتدى من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يبس معه الطبيعة من غير وجع فى الاضلاع او ثقل ويكثر معه القىء الصفراوى والاحمر والاخضر الكراثى
ويكون معه البراز المرى كثيراً خصوصاً ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان وخف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة
والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من الماليخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال الغسالى مع سقوط الشهوة
فاكثره لضعف الكبد الكاين عن مزاج حار وفى اكثره يكون البراز يابساً محترقاً اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد ويبسها واذا اخذ فى
احراق الدم كان البراز كالدردى واذا كان فى الكبد احتراق وورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شىء اسود يخرج ردياً وربما قام الغسالى والصديدى المائى ثم غلظ
وصار اسود غليظاً منتناً كما يكون فى اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدى دم ثم سوداء رقيقة سوء المزاج البارد علامته بياض اللسان والشفتين
وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائيه وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقية وابيض بياض البول وبلغمانيته
وغلظه لسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان

علامات امزجة الكبد الطبيعية

امراض الكبد

دلايل سوء مزاجات الكبد

سوء المزاج الحار

نظ
خ

سوء المزاج البارد

١

يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف
وان كان انتيابه وعروضه يطول وفى آخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد سده ماحميات لقبول الدم الرقيق
الذى فيه العفونة الذى يعرض له وهى حميات صعبة نذكرها فى باب الحميات وربما كان فى اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه
بغسالة اللحم الطرى وذلك مع الشهوة فى الابتدا دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب آخر من حمى ونحوها واكثر دلالته
هو على ضعف عن برد وفى آخره تعود الشهوة ويفرط فى اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذا والاسباب الماضية مثل شرب ما بارد
على الريق او فى اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة يمتاز من المزاج سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احست بحموضة فى الفم ورطوبة فى البراز وربما كان
الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر سوء المزاج اليابس علاماته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سود اللون وان كان هناك
سودا او صفرا علمت دلايلها بسهولة مما علمت فى الاصول سوء المزاج الرطب يدل عليه تهبج الوجه والعين وربما لطخ التراسيف وقلة العطش الا ان يكون
حرارة تغلى الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهيل
الرطوبة قول كلى فى معالجات الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفى تدبير مداواة الاورام والقروح وافات المقدار وفى تفتيح
السدد وغير ذلك ما يجب فى ساير الاعضاء واجود الاوقات فى سقى الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذى يحدس معه ان ما نفذ
من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم ويميز ما يجب ان يتميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفى عادة الناس هو الوقت الذى بين القيام من النوم وبين
الاستحمام ويجب ايضا فى الكبد ان لا يخلى الادوية المحللة المفتحة التى يحتاج اليها فى امراض الكبد المادية نحو السدد والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس يبس
مفرط ولا يجب ان يبالغ فى تبريد الكبد ما امكن فيودى الى الاستسقا ولا فى تسخينها فيودى الى الذبول ولذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعى
للكبد الذى تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقف واعلم انك اذا اخطأت على الكبد اعدى خطاؤك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطا المؤثر حيث ينبغى ان
يسهل وهو ان يكون المادة فى التقعير او يسهل حيث ينبغى ان تدر وهو ان يكون المادة فى الحدبة والادوية الكبدية يجب ان ينعم دقها ويجب ان يكون لطيفة
الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان يحد الدم وان كان تفتح فيجب ان يراعى ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها
وملطفاتها وقد يتولد فى الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواترت يسقيها يومين وثلثا ان يتبع بشى ملين للطبيعة واما الادرار فما الاصول نفسه نعمل و
جميع انواع الهندبا وخصوصا المرة الذى يضرب الى الحرارة نافع فى آلام الكبد اما المحرورين فبالسكنجبين واما المبرودين فبما العسل وكبد الذيب نافع ملحه
ولحوم الحلزونات كذلك الاشيا الضارة للكبد اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساة ترتيبه من اضر الاشيا للكبد والشرب للما البارد دفعة
على الريق وفى اثر الحمام او الجماع والرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقا ويجب فى مثل
هذه الحالة ان يمزج بشراب ولا يبرد شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمص قليلا قليلا مصا والزوجات كلها يضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة
ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضا اذا انهضمت فى الكبد وليس كل حنطة هكذا بل العلك والشراب الحلو
يحدث فى الكبد سددا وهو نفسه يحلو ما فى الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد غير مرجح الكبد له من حيث حلو ونفوذه من حيث
هو شراب فلا يلبث فيه قدر ما يتميز الثفل منه لبث ساير الاشيا الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويحد المسالك اليه مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق المبثوثة فى الكبد ثم اذا حصلت فى الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف فى العروق الضيقة
هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما فى الرية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى اما من طريق منافذ المرى على
سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثفل فيما بعد وهو صاف ودار فى منافذ ضيقة الى واسعة فيتصفى مرة اخرى
ولذلك ساير الاحوال الاخرى لا توجد له بالقياس الى الرية الاشيا الموافقة للكبد اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة يفتح بها او قوة اخرى
يفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية يناسب جوهر الروح ويمنع العفونة كالدارصينى وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا وتنقية للصندل
الردى اذا لم يبالغ فى الارخا بمبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب وسرعة نفوذ

قول كلي في معالجات الكبد

الاشياء الضارة للكبد

الاشياء الموافقة للكبد

النفوذ ومثل الشراب الريحاني للاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا اجمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فما احرى ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالاترج
والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري توافقها جدا وينفع من المرض
الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيح السدد المرارية وبالتقوية لقبضه وينفع من
المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل فيقاوم العسل تبريدا ما ان خيف منه ويعين على سائر
افعاله وقد يخففان ويسقيان بالعسل وماؤه ويطبخان بالعسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات
توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد لجذب الكبد اياها بعنف مستصحبا للاخلاط الاخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم
في كبده فانها يستحيل بسرعة الى المرار ويحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها للاستحالة الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه
وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات

علاج سوء المزاج الحار

موافقة للكبد بالخاصية فيها **علاج** سوء المزاج الحار يجب ان يتلطف في تدبيره وتبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات التامة
ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته يجمع الى التبريد جلاء وتهيجا وتنفيذا للغذاء
وقبضا مقويا غير كثير وفي ماء الشعير جميع هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة
مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد بالباردة ايضا وينفعان في ادويته كما ذكرنا في الادوية المفردة وفي الواح الادوية
الكبدية وقد يؤكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل ولا مبالاة بما فيه خاصية عظيمة ايضا واللثم الهندي ايضا واذا احس بسدد

نسخة نافعة للكبد

في الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة
الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف

نسخة اخرى

يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان
يؤخذ من الاسقيوس مثقالين بسكرطبرزد وماء بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والعرقين
وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى نفع ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف
درهم بزر الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدئ من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة
الغافت او من بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل اقراص الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية والبنجية وفلونيا
وانا اكره ذلك ما وجدت عنه مذهبا والشاب القوي ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا على الريق وينتفع منها اقراص الطباشير واقراص امبرباريس البارد

قرص ينفع للكبد الحار

واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يؤخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر
درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاوية كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمنية دراهم ومن
الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب

ضماد ينفع للكبد الحار

وماء الهندبا وتتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصا بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يؤخذ القرفين ويدق
ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف
ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شيء عريض
وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثاء وساير ما ذكرنا
في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير او سويق العدس ويصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل والكافور

اما الاغذية التي تنفع للكبد الحار

ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شيء من ميسوسن واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقة البقول
المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخا بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرايب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم الحلزونات

ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المر والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوث
الشامي والريباس مع كسر والخل زيت المتخذ بماء الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالرزقي والفلسطيني
والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب
الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمر من العنب خاصة وينفعهم الماشية والقطفية والقرعية والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من رخص
لهم في الزبيب فيجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعهم من اللحمان السمك
الصغار المطبوخة بالاسفيدباج او بالخل والمصوصات والقريضات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان الجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان
الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير الماء واللوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة لحوم
السوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتي قريضا فينفع قوى المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب
او شوي وليجتنب الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض
تدبير المزاج البارد مما ينفع هولاء شرب شراب الافسنتين والسكنجبين العسلي وقد ينتفع بارد الكبد بان يدام لعله على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة

علاج سوء المزاج البارد

المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط
البارده اسهالا وادرارا او يفتح السدد واقوى من ذلك ان يدام على دواء الكركم او دواء اللك او اثاناسيا وان يستعمل في الغشي دواء القسط والزنجبيل المربى بماء
الكرفس واقراص القسط واللك المذكورة في انقراباذين ويشرب على الريق من الاغافث والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الماء ومن المطبوخات
مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في انقراباذين يشرب بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشرب

مطبوخ لسوء المزاج البارد

بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج بزر الكرفس والانيسون والمصطكي درهمين درهمين ومن
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو
والمر والريوند ثلثة ثلثة ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربعة اواقي بدهن الفستق مقدار درهم ونصف
ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاسطوخوذيقون وضماد فلوس او ضماد اكليل الملك والاضمدة

ضماد جيد

المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنة ابهل بابونج مصطكي اكليل الملك سنبل اصل السوسن

ايضا ضماد جيد

الاسمانجوني ورد بالسوية يعجن بدهن المصطكي طبخا ويضمد غدوة وهو فاتر وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والقردمانا والحماما
من كل واحد ثلث درخميات صبر حسن الافسنتين وفقاح من كل واحد ست درخميات سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درخميان لرساد ورق المرزنجوش
من كل واحد ثمان درخميات اشق اربع وعشرون درخميا صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنتا عشرة درخميا شمع رطل ونصف دهن الحنا قدر الحاجة وايضا ضماد

ضماد آخر

اوقية حب البلسان مقل قردمانا حماما كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم ستة اواقي يحل الكندر والمقل في شراب
ويحل الزعفران فيه ويذاف صمغ البطم في الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا ايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل
ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي ودعك الانباط ويقدر الحار والبارد

واما الاغذية

منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما واما الاغذية فليتناولوا لباب الخبز الحار والمثرود في الشراب والمثرود في الحندقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر
والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في الماء ثلث طبخات المبزر بالابازير المسخنة والدارصيني والفلفل
والكمون ونحوه ويقطع عليه الشراب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة والحبوب الحارة وقد يجعل في اغذيتهم الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال
ان الحادرس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال
انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان

علاج المزاج اليابس

والسمك والفواكه الرطبة واللحوم الغليظة تدبير المزاج اليابس تدبيره بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطلية والضمادات والاشربة

والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي. **تدبير المزاج الرطب**
يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشف وخصوصا ما فيه مع التنشف تخفيف وتقليل شرب الماء البارد واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف
الغاية فيودي الى الذبول **تدبير المزاج الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه قبض
شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة
الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء. وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق
فربما لم يضر لمناسبته ويجتنب اللحمان الغليظ والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار الرطب** يستعمل المبردات التي فيها
قبض وتنشف مما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها تنشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصارة
شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنه الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوى واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استارين خيارشنبر
مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس** يستعمل الاضمدة
الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون فلافلي الملك والاثاناسيا والقوقي ومن معجون فوذنج
قدر حمصة او باقلاء بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة يوخذ من السكبينج
والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء تتخذ منها حبا او يقتصر على السكبينج والسكبينج مع واحد منها بحسب
الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجملة اذا كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب ان يراعى كيلا يقع
مبالغة في الارخاء **تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشف وان كان هناك مادة استفرغها بمثل ما ذكر في الاصول
القوي ومثل الكاكلاج وبمثل ايارج اركاغانيس استفراغا باللطف ولطف التدبير ويسخنه ويكون غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق
الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج **في صغر الكبد** الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت
كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا او آلاما وثقلا ومددا
او هن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت القوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك
قرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجذب صفوه الى الكبد **العلامة** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل
القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يولد قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان لا يرزى
بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يعتد به فحذس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريها فدبره **التدبير** تدبير مثله تدبير هولاء المداراة بالاغذية
القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقا في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة وللمفتحة **المقالة**
الثانية في ضعف الكبد وسددها واوجاعها ونفخها ضعف الكبد قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن
ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبداؤه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبين
مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء والطحال اذا صار لا يجذب السوداء والكلية والمثانة اذا كانتا لا تجذبان المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد
الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد دم الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بينها وبين المرارة سدة فلم ينفصل المرار عن الكبد وبقيت
ممتلية فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا اكثر ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء
مزاج وحده بل لورم دموي او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او لقرحة وشق ولعفونة يعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما
لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من
اليبس **العلامات** ان اللون من الاشياء التي يدل في اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى الصفرة وبياض وربما ضرب الى الخضرة وكمودة كما ذكرنا في
دلايل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة فلا علة بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والممعود وكلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك

تدبير المزاج الرطب

تدبير المزاج الحار اليابس

تدبير المزاج الحار الرطب

تدبير المزاج البارد اليابس

تدبير المزاج البارد الرطب

في صغر الكبد

العلامة

التدبير

في ضعف الكبد

بل كان بعثها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسده او بسبب الامعاء اذا المت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث م

العلامات

اللون اسمه يدل على مناسب خاص في البراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدل لان في اكثر الامر على ان الكبد ليست يتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يميز مادته عن الكيلوس
والصفو عن المائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في آخره يتغير الى نوع آخر فيصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم
المحترق ويكثر فيه اسهال الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤديان جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد
ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة والكثير منه ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري واما الامزجة فيستدل عليها من
الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب
يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكائن بمشاركة
الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص
والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه والكلي المثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون
بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقروح والشق
وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد
الهضم مستحيلا الى كيفية رديئة كثيرا ما يتهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى المائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا
ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا وقال بعضهم ويتبع اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط و
هذا الكلام غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم
البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد الهضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلائل ضعف الجاذبة
فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة
هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث تأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن
الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس والثقل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة ضعف الدافعة
فان يقل تميز الفضول الثلثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك
ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي ايضا الى القولنج البلغمي علاج ضعف الكبد يجب ان يتعرف
السبب في ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض آلي او غير ذلك بالعلامات التي ذكرناها ويعالج بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد ما ورطوبة او يبوسة
والمواد رديئة محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقو ومنع للعفونة واكثر ذلك بالادوية التي فيها
تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشياء المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان
ثم يراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد جودة المضغ واذا دعا شيء الى التحليل
فلا تجبر عن القبض في ورم كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون المزاج يابسا جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة
ان كانت باردة لزجة فمثل الغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فمثل عصارة الاغافث والافسنتين مخلوطا بهما ما يلين وربما
كثر الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى اغذية قابضة فجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل هذا ان يستعمل المفتح والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح و
خصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يؤخذ
منها ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب ان تبرح على لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء لك مغسول راوند
صيني مثله عصارة الاغافث بزر الرازيانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندباء عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم
بزر الكرفس اربعة دراهم تتخذ منها اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين مثقالا زعفران مثقال
وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين

والقصري والقصيري الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة في اسفل الضلوع صح

لامزجة التي يستدل بها

واما الكاين بمشاركة الطحال

واما المعوي والمعي والكلي المثاني

واما دلائل ضعف القوة الهاضمة

الريث الابطاء ق

الغسالي من الاختلاف

واما دلائل ضعف القوة الجاذبة

دلائل ضعف الماسكة

علامة ضعف الدافعة

علاج ضعف الكبد

العطرة م

قابضة

الادوية الجيدة لضعف الكبد

ومن الادوية المحمودة

مثقالين ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون وبزر البنج وزعم
جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما تقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد
العفونة واكثرها افاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه

ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي م

ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا
الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وزنه اقل كسرا للحلاوة ويكون اوفق وهو

دواء اقوى ينفع لادوية العطرية اقوى

من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب
من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل يلين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي
يقع فيه افيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على نسخة ومن
الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يوخذ من الناردين ثمانية اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزءين ويسحقان ويجمعان بالعسل ويسقى منه ومن

الضمادات

الضمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها الكعك ويجعل فيها دهن الناردين ونحوه ويوخذ بصوفة ويكمد بها والضماد
المذكور في القرابادين فيه حصرم وعسالج الكرم والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف المعدة ومن الضمادات والنطولات ضمادات مركبة من السعد والمصطكي
والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان
ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز والحامض ان
لم يكن سدد كثيرة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب مما ينفعهم ويامرون بتناول لب قرص الكبابج مصفاة على سمها متخذة بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة
طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المحموضة كسفرة بطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا

متوجها

رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي
وقصب الذريرة والسعد ونحوه وان كان متوجها الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان او قرنت بمثل هذه الادوية ادوية
تقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون
فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان يعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان
كان الضعف في الدافعة قويت وسخنت الكلية والاحشاء بما تعلم في بابها وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج وربما كان الواجب ان يبرد
حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تامل الضعف لكن اكثر ما يقع بسبب التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس
فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير المحرور وعلى حاله والمبرود بالعسل ومح البيض نيمبرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب
رمانية بالزبيب اذا طيبت بالدارصيني والفلفل والزبيب نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل جهة الكبد لغلظ

سدد الكبد

الدم الذي يغذوها والضعف دافعتها وشدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها اما لضيقها خلقة او لعرض من تقبض ونحوه او لالتوائها خلقة واما السبب
الجاري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم تصفى عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع
وقد خلفت الثفل هناك فلذلك اكثر السدد انما يكون في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سدد في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد
ادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي
تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او للزوجته او لكثرته والامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او دفو
شيء غير الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا تنبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان نبتت لم يعم الجميع على قياس واحد
واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدافعة لسوء مزاج حار او بارد وغير متولد فيه او متادي اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل الذي
هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحمان ومن الطين خاصة من مثل المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والقطا واجناس من الكري

ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظة فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حارا تسبب غلظه فاورث السدد وقد ذكرنا قبلنا
فيما سلف ان الشئ ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما يقوى الطبيعة على دفع المواد
السادة او تعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب ويظهر اخلاط غليظة مختلفة العلامات

العلامات

جملة علامات السدد ان لا ينجذب الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا تحس بمصها آفة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما يحتبس
والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفوة لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فتحيله
عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز ثفلا قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما و
ينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء لكن هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه
فالثقل المحسوس في جانب الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع الى البراز ثانيا او ان كان لا يندفع عنها الى غيرها اصلا فانه يكثر ويمتلي
منه ما ينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ وسهل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط
ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر ولا يكون وجع كثير فان كان فشئ قليل ولا يكون حمى وقد
يدل على الورم دلايل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك
ريح دل عليه مع الثقل تمدد وشقل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس
الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضاء النفس للكبد العلاج السدد الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط

العلاج

هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو
واذا ازمنت السدد واحتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من شرب ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي
وهذه الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا وما يراد في مثل لبن اللقاح العربية المعلوفة مثل الرازيانج والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان
والاذخر والاكشوث والشاهترج او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين والبابونج وان لم ير في البول رسوب ظاهر علامة نضج فلا يجب
ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب ان يعالج السبب بما يذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه اسهالا والبقول والخيارشنبر
ونحوه او ادرارا لطيفا بما ليس فيه تهييج وحرارة ما يذكر في بابه وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق دبر تدبير من به ضعف الكبد وان كان
لتقبض حدث ويبس دبر بالملينات المنضجة من الالبان وغيرها مما يذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها
حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري والطرحشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والاكشوث
مفتح جيد وليس معناه في الحر والراوند كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد المقارنة للحرارة والبرودة جميعا يجب
ان يبات عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الاكشوث وماء الهندبا واصله والغافث واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج
الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وماءه وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل
دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس تقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين
العنصلي والبليون واصل السوسن من هذا القبيل واللك ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندبا او ماء الاكشوث ان كان المزاج الى حرارة
او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزيز وخل الكبر و
اما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة والفطراساليون والزراوند المدحرج والفوه والايرسا والفستق والغاريقون والانيسون
والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته والجنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي والعنصلي الذي تتخذ بالفوه ونحوه والتين المنقوع في
دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسخها في القراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك
ودواء الكركم والامروسيا والاثاناسيا وترياق الاربعة والسجزنيا والارسطون ومعجون جنطيانا ومعجون الراوند وسقونيا وبغرسقونيا ومعجون فنجارسطوس

فنجارسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرياران والمعجون الفلفلى والفودنجى خاصة والفلونيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه فى القراباذين يتخذ من المسك
والسفوفات وجوب ذكرناه هناك وادوية ذكرناها فى باب صلابة الكبد والطحال **معجون قوى** فى تفتيح سدد الكبد والطحال عجيب فى الغاية اشق اوقية مصطكى
وكندر مكل خمس كرمات قسط واغافث مكل اربع كرمات فلفل ودارفلفل مكل ست درخميات ساذج ثمان كرمات سنبل الطيب وبول الارنب مكل تسع كرمات
يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة فى شراب نقع فيه بعض الادوية السددية او فى ماء الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومى ثلثة
اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا اغاريقون وعصارة الاغافث نافع جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الغافث مع السكنجبين
نافع جدا من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والپرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ طبيخه من عسل
معجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة
ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا
الشان ومن الاشربة السكنجبين السكرى والبزورى واقوى منه العسل البزورى والعنصلى وماء العسل المطبوخ فيه الافاويه العطرة التى لها قبض طبخا
قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الاغافث ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر واللك والفوة والحلبة
ومطبوخ الاغافث وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر **واما المسهلات** الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج
الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوى الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة فى القرب من الدواء ولان العضو ان كان به قوة
كفاه ادنى معين على الرفع **ومن الادوية** الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفايج والاغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا للقوى الى مثقال ونصف
وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف التربد مع الجعدة المذكور فى القراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات
اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل الفاذريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة
ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ من الحلتيت والاشق والافسنتين والكمافيطوس والمصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع
واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ لزج علك والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والالبان والاكارع
والرؤس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيه لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهطة والفالوذج والقطائف
ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعام الحمام فيجتنب الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولم ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة و
لا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا و يبعد بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير
الخمير والملح مدركا والشعير والمزوروش والحمص والخطر لحمض الوزن والباقلى كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط
فى اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر **النفخ والريح فى الكبد** قد يجتمع فى اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وتكثفت
واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا اما لكثرتها واما لسدد فى الكبد فذلك هو النفخ فى الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما فى الورم و
السدد ولا حمى كما يكون فى الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان يهيج ريحا وربما كانت هذه الريح
محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركها الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتدى ثم يزيد وفيه انتقال ولا يتبعه تغير حال فى
السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخ وحللها وبددها **العلاج** يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة
فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاوية المحللة والضماد
المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب الغار والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعى جانب
المشاركة فان اشتد الوجع الى ناحية المعاء اسهل اولا ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات
الرياح **وجع الكبد** الكبد يحدث بها الوجع اما من سوء مزاج مختلف فى ناحية غشائها واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام حارة او صلبة اذا كانت
البارد البلغمية قلما تحدث وجعا وقد يكون لكثرة الاخلاط فى البحرانات وتعرف جهتها من الدلائل المعلومة فى الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل

معجون قوى

معجون نافع

واما المسهلات

ومن الادوية الجيدة

النفخ والريح فى الكبد

العلاج

وجع الكبد

مايصير اليها من الغذاء فيتادى بر لفافها وقد يحدث فى حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا فى نواحى الكبد والوجع الشديد جدا لايكون الا من ورم
حار شديدا او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فبسبب الريح ولذلك ماكانت للحمى الطارية عليها تحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط فى كتاب
منسوب اليه ويزعمون انه وجد فى قبره انه اذا عرض وجع فى الكبد مع حكة شديدة فى القمحدوة ومؤخر الراس وابهامى الرجلين وظهر فى القفا بثر شبيه
بالباقلى مات العليل فى الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تقطير لا فى العضل اقول انه يشبه ان يكون المائية الجنبية اوشرنغ
فى البول يغذ بوجه من وجوه النفوذ فى الاطراف فتحدث بحرارتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة كل شى مما يذكر فى بابه **العلاج**
قد ذكر ايضا لكل شى فى بابه لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها ينفع منها قولا مطلقا واكثر نفعها فى النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها
والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الراوند بنسخها المختلفة ومعجون الراوند ودواء الكركم ومعجون السداب المسهل ومعجون قردمانا ومعجون
قردبابوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير والكبير والترى دوقى ومعجون استقلبيادس واقراص العشر ومعجون جالينوس المنسوب الى قوم قالوا ومما
ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الس والغض بالسكنجبين او سلاقة مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم مع شى من بزر
الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد وزن اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكى درهمين درهمين ومن عصارة الاغافث وعصارة الافسنتين والملك
والراوند والزعفران وتفاح الاذخر وفوه الصبغ والاسارون والبزور الثلث والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم
واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ دردى الخمر المطبوخ ولك وراوند وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم
يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب فى جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا
اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القردمانا وضماد الفربيون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة **المقالة الثالثة** فى اورام الكبد وتفرق
اتصالها **قول كلى** فى اورام الكبد ومايليها الاورام الحادثة فى نواحى الكبد منها ما يحدث فى نفس الكبد ومنها ما يحدث فى العضلات الموضوعة عليها ومنها
ما يحدث فى الماساريقا والذى يحدث فى نفس الكبد فمنها ما يحدث فى اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث فى اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث
فى جرمها واغشيتها وفى عروقها وهذا القسم فى الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لايخلو اما ان يكون فلغمونيا دمويا او غير دموى او صفراويا او بلغميا
او صلبا سرطانيا او غير سرطانى واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات فيها وكدو بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف فى المعدة او سدة
يجمع الاخلاط ثم ينفذها فى اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعى والصفراء ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلى
ويتشرب فى اجزاء الكبد تشربا غير طبيعى لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة بمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية
المسخنة والغليظة والتى لاتنهضم جيدا معينة على حدوث الاورام فى الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذى ينبغى ويتبعه مما حقه
ان يندفع شى صالح فيهيج الورم وقد يحدث لضربة او دقة وكل ورم فى الكبد بحران فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق وادرار او رعاف وان
كان من جانب التقعير بحرانه بعرق او قى او اسهال والورم الذى فى الحدبة اردى من الذى عند التقعير وكل ورم تحدث فى الكبد حارا او باردا فانه مما يسد
لايخلى الى البدن الادما مائيا ومع ذلك لضعف الكبد عن تميز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية فى الماساريقا وهذه هى اسباب الاستسقاء اللحمى والزقى
واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردى **علامات كلية** لاورام الكبد بالشركة اما العلامة العامة فان
يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما فى السدد فانها لاتخلو عن وجع قوى ويتغير معه السحنة ولا كما فى النفخ فلا يتغير ويكون معه
انجذاب الترقوة الى اسفل فى كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا يعرض فى اورام الكبد الحارة وغيرها نبض بان
لان الشريانات تتفرق فى غشائها ولا تنفذ فيها الاقدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لايقدرون ان ينامو
على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم وايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقى فان كان الورم فى جانب الحدبة وجد
الثقل هناك احس بامتداد عند المعاليق ووقع اللمس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا فى القضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس تنفو
بمشاركة الحجاب والرية اياها فى الاذى وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدة فى الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه

علامات
علاج
بزر الصنوبر
شقاقل وفى نسخة م
فى اورام الكبد ومايليها
نمكه الحر اصنته ومزلته وجدته ق
علامات كلية لاورام الكبد بالشركة
واوراما العالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد م

الثقل

فيه اكثر مما فى الكاين عند التقعير لان جانب التقعير معتمد على المعدة فيكون الثقل فيه اقل و انجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كان خلقة كبده
غير شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوة فى وجع الكبد فهو فى متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل فى الحدبة ويكثر فى التقعير لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم فى التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس
و توعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكاينة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع
فان افرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام الجانب المقعر مستصحبا اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم فى الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة
فيظهر الفواق والغثيان والعطش اذا كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة دقيقة يصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق
وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة فى فم من الورم الحار من خلط حاد
وبالجملة ان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد و فم المعدة وان كانت عصبية تشاركان فيها وتصل بينهما فهى دقيقة
جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة فى اكثر الامر والكاين من اورام الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف
حمى وان كان حارا واما اذا كان الورم فى الجانبين جميعا ظهرت العلامات التى للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يودى جميع اصناف
اورام الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق** بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليها فى المراق يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع
ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيرى وفى السمين الا ان يكون
اما استلقاء والعضل وضعه اما فى عرض او طول او فى وراب يا خذ اخذ العضلة وقد دللنا عليه فى التشريح واما فى الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالى
بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشتركة واما العضلى فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه
المشتركة بل تراه يلطف فى طوله قليلا قليلا وربما لم يكن ان ينال منه الاشىء فى الغور مستطيل اذا كان فى العضل الغايرة المودية وهو اشبه باورام الكبد واما من جهة
الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التى يعرض للاورام التى فى الكبد لا يكون منها فى اورام العضل شىء يعتد به فاذا رايت المراق تبادر الى التحلل والبثور
فاعلم ان الورم كبدى **الورم الحار** اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتى فى بعض الاجزاء
ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم فى اللحمية ويشتد العطش ويقل الشهوة ويكثر الفواق والغثيان وقىء الصفراء اولا ثم الزنجارى ثم الكراثى ثم السوداء
ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشى كل ذلك خصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا
اذا كان الورم فى الحدبة واذا كان فى التقعير فانما يوثر فى امر النفس اذا استنشق بهواء كثير اجد التمديد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق
وربما احدث سعلة ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم فى الحدبة واذا كانت
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم فى التقعير استمسكت الطبيعة وان كانت القوة فى البدن والمعدة ضعيفة استسهلت الطبيعة
قال بقراط البراز الخاثر الاسود فى اول المرض الحاد دليل على ان فى الكبد ورما حارا عظيما حديدا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما
ان يتحلل فتبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب ويبطل علامات الحار
واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط فى التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات فى الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا
وان الوجع يكون فى اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وينال باليد ان كان عند الحدبة ويدل عليه التكلف
النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان فى المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام
عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او ببول محمودين والتقعيرية يكون بعرق واختلاف مرار وفى **الماشرا** فى الكبد الثقل فى الماشرا
اقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوايب اشتداد الحمى غبا ويكون انتفاعه بالبارد والمرطب
اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشارى منه بالموجى الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة **الفلغمونى** يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفه ما نسبناه
الى الماشرا فى الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق **الاورام الباردة** فى الكبد هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان ويحس معه فى المعدة

الى اسفل ومشاركة الترقوة م

الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان اورام الكبد

الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات

الورم الحار

الماشرا

الفلغمونى

الاورام الباردة

الورم البلغمي

الورم الصلب

شبه تشنج ويدل عليه الحس والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل عليه تهبج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم
البارد **الورم الصلب** والسرطاني اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة ويدل عليه المس فيمن ينال المس جهة
كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع بل ربما اذى عند ابتداء تناول
الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما
اعقب اعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصلب
وللسدد ويفترقان بساير ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف تميز المائية الا الرشح الرقيق فيجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي
التهبج والكثيف من المائية قد يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر باخلال الطبيعة لانسداد المسالك
الى الكبد فيخل قواهم وهولاء لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس
بالوجع اشد وكان احداث الاثر في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا وغثيانا بلا حمى لم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو ولعلم
ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثر ما يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع
صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض ولا تزال حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان
المغمز وسكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة او شيا كالدردي ووجد بذلك خفا واخلالا من الثقل المحسوس والانفجار يكون الى
ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلي ويخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيحدث ضمورا ولا ينشاه استفراغ في براز او بول والدبيلة
قد يكون غايرة في لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير غايرة والمدة تختلف فيهما فيكون في الغاير اسود وفي غير الغاير الى البياض **ورم الماساريقا** يشارك
في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه يكون ضعيفة ليست في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة وقد يكون فيه
التمدد اكثر من الثقل فاذا لم تجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ولا بلة
كان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شيء
صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله من الكبد بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة
علاج الورم الحار الدموي اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فيفصد ان امكنك
من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال وان كانت القوة قوية اخذت ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد
وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم واذا استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقصر
في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك ان تتوقى في جانب الصلابة
فاسرع ما يجب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها الى التصليب وربما كفاها
دخول الحمام وربما انفجر الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى
فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها يضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا ينجذب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقبض مع انه لا بد منه
اول العلة وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه حلا ان التحجر وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل
في هذه العلة اكثر من مبادرتك في ساير الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسى يرشح من صديد ردي لا يخلو عن ترشيح الاورام الحارة ولكن
التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها ساير الاورام مثل ضمادة
متخذة من الزيت والحنطة والماء واطعام الخنذروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء لا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض
وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط في اخر التحليل مع قوابض من هذا القبيل
وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل وتعجيل وقته فلم يقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض اخر اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت باخلال القوة و

ماتم

ورم الماساريقا

علاج الورم الحار الدموي

حكاية

ويكون العمدة في الاول الردع بقوة وفي اوسط التركيب صح

بعرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو الذي يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض والتقوية
في حال وجوب التحليل الصرف ومراعات جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتيح والتحليل سببا
للتحجر واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير مندوحة كافية
لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط به ان احتيج الى زيادة قوة واللذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها [illegible]
نفوذها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة يكون مكسورة القوة وملاقي اخر الفوهات ثم يجب ان يعرف الجانب المعتل واياك ان يدر والعلة في المقعر او يسهل
والعلة في المحدب فيجعل المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب
الادرار واياك ان تترك الطبيعة تبقى مستمسكة فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فيسقط القوة وتحرك الطبيعة بل عليك ان
تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال واما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع
السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الاكشوث ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافسنتين
وقصب الذريرة واقراص على هذه النسخة [illegible] الامبرباريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار لب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا
مكر ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه [illegible] ورد
وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا وشي من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيه من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج
ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها في التي في الطبقة الاولى اذا اخذت في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا
الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداوه وثيا وضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد الفصد ان يسقى من الفوه والراوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلثة
ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولى ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة
وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيا من بزر القرطم وشيا من الانجرة والبسفايج
واذا اختلط استعمل التقوية مثل الصبر والاغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاما ان يخرج
ويخرج الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفايج في الطعام والافيتمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الخربق بحسب الحاجة
واما الحقن في اوايل الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فبمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الاختلاط يقوى ويجعل
فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والسورنجان وربما جعل فيه حنظل فاما اذا كانت في جانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر
النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوه والفطراساليون والاسارون والاذخر واقراص الامبرباريس
الكبير واقراص الاغافث القوي وساير المدرات القوية المذكورة في الواح النفص وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما على الاورام الحارة
بل فاترة والتي يجب ان يبادر بها عندما يحدس ان الورم هو ذا يبتدي بالعصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقا والقرع وحي العالم وماء الورد
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات
هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى
ينضج ويخلط مع صندل ويجعل عليه شيا من دهن ورد ويستعمل ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصارة عصا الراعي
ويقوى بمثل قليل سنبل وسعد وافسنتين ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن المصطكي او دهن الحنا ومن المياه ماء الاس
وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج
واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها عفوصة وبزر الكتان والدهن دهن الشبت ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بولس
وضماد ملوبوس وضماد اكليل الملك وضماد فوفريطون وضمادات ذكرناها في القراباذين نسخة ضماد يسكن الالتهاب يوخذ بزر وعصارة العوسج من كل واحد
جزء زعفران ومصطكي من كل نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخر يستعمل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون والاشنه

ضماد يسكن الالتهاب

المنضج المحلل مخلوطا بقوابض لحفظ القوة مثل العفص

والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات والاضمدة المتخذة من الاس وفوه الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع
ودهن الزنبق والادهان التي ربما خلطت بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد نسخة ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى ساوس مجرب محمود يوخذ من الميعة ومن الشمع
من كل واحد عشر درخميات ومن دهن شجرة المصطكي ودهن الورد من كل واحد وزن درهمين شراب قوطولين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع اخر نافع
جدا سوسن حماما ساذج مكد درخمين آس ميعة شمع مكد عشرين درخمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درخمي دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة اخر جيد صبر ثلث اواق
مصطكي اوقية بابونج اكليل الملك مكد اربع اواق زعفران وفوه وقصب الذريرة واسارون مكد اوقيتان شمع واشق مكد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية
اخر محلل قوي زعفران اوقيتين مقل سبع اواقي وسخ الكوايرا اربع اواقي مصطكي ثلث اواق ميعة وزفت واشق وشمع مكد تسع اواق حماما وسنبل رومي وحب
البلسان مكد ست اواقي دهن السوسن مقدار الحاجة واما ان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص الامبرباريس واقراص
الريوند المسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما المزوروس واشر منه الخنطه فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة للورم
فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذي ليس بسميد ولا من حنطة علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعتني بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه
الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوة في معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن علاج الحمرة علاجها قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال
والادرار ارفق وربما هو اميل الى البرودة ويوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد العليل غوص البرد وتتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء
السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن علاج الدبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها حين ما يبتدى ورم حار يحدس انه
يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال الاطلية ويسقي ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق او حجم مايلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى
اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة يكون في مثل هذه الاورام
قد لشربها العضو ولا بد من ملين ليجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة ان احتجت
الى معونة ونظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل ويدر فعل ولم يدر بشي قوي وشي حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه
او بدواء مدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الى تدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة
كثيرة على الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال الذي يحتاج اليه لا بد من احدهما قبل الانفجار لنقل المادة وتخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب الانفجار وتمام النضج
اذا علم ان المادة الى جهة المعاء اميل وان الدبيلة في جانب التقعير ومما يستسهل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة والتلطيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت
والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول وقد طبخ فيه الاغافث ويديف فيه الترنجبين
والشيرخشك والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي يكون بعد النضج ويعين على النضج ايضا وعلى
التفجير فان يسقى في طبيخ الاصول والاغافث دهن الخنك وزن اربعة دراهم او الزنبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت
المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج فاما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها
كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ماء الاصول بالزبيب والتين والبرسياوشان
والحلبة بدهن اللوز الحلو او المر او دهن الحلبة او دهن الخنك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقي على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي ويطعم
العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم من بزر المر درهم ونصف ومن دقيق
الحلبة وزن درهم يسقى بثلث اواق لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية وهي مثل الافسنتين والزعفران والسنبل
واصول القثاء وانيسون واصل الماشا واصل الفوه والمصطكي والسنبلان وحب الفقد وعصارة الاغافث واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين
ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل التي يقع فيها الدقيق والاكليل الملك وبابونج واصل السوسن والفوتنج واصول الخطمي والتين
والزبيب والمرزنجوش والبصل المشوي ودهن البزر فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وورق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت
ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على الكبد ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول

ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع درخمي

علاج الحمرة

علاج الدبيلة

عليه

عليه ما يغسله وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما بالاسهال و اما بالادرار ان احتاج اليهما او يخلط شي من ذلك بماء العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات
القوية جدا فتنكى مجارى البول فان اتفق ان يتقرح او اضر القيح بمجارى البول والمثانة فالصواب ان يغذا باغذية فيها جلاء من غير لذع مع تغزيه ما كماء العسل المطبوخ
طبخا معتدلا او قد يخلط به يسير نشا وبيض و دهن الورد وايضا مثل الجلابزى ما خندروس وبالجملة يجب ان يدبر تدبير قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجرى عليه
الامر فى قروح الكلى فاذا اتفق نقاء بالغا فيجب ان يسقيه فى الغدوات ماء الشعير واذا مضى ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقالا مثقالا ومن بزر
الهندبا وبزر الكرفس والمصطكى من كل واحد مثقالا وتسقيه فى سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فتقوه بالغذاء وتعالج قرحته بمثل ما نذكر فى قروح الكلى
واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضاء الجوف فلا بد من ان يشرح الجلد وينحى العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه ثقب ويوضع
فيها انبوبة يسيل منها القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل فى الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية
المفتحة التى ذكرناها وصفرة البيض النيمبرشت والاحساء الملينة فاذا انفجر ونقا احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحوم الحملان والدراج والجداء والطيور الناعمة
ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات المقوية علاج الاورام الباردة يحتاج ان يستعمل الملطفات
الجالية وتقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التى تهيأ للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة
قابضة ومقوية عطرية وينفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفى الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولارحوم ومرهم
ملوبوس ومرهم الاصطمخيقون ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب
البزور والكماذريوس وجعده قد طبخا فيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء المعمول بالعنصل على هذه
النسخة يوخذ عنصل مشوى وسوسن اسمانجونى واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبادستر وفوتنج جبلى وكمون وفوتنج
نهرى ووج واشراس وعاقرقرحا ودارفلفل وجزر برى وحماما وافربيون وبزر الخطمى واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس وبزر السذاب وبزر الرازيانج
وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل دواء معمول بالثوم البرى ويفعل الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض واغافث وقسط وزراوند وكاشم وسساليوس ودارفلفل
مكد ثلثين درخميا بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجزر برى ونانخواه والجذان اسود مكد خمسة عشر درخميا ورق السذاب اليابس وفوتنج جبلى وكمون
وفوتنج نهرى وصعتر برى مكد عشر درخميات جندبيدستر وبارزد ومر من كل واحد اثنا عشر درخميا تحل هذه بالشراب وتسحق الباقية وتخلط الجميع خلطا يصير
شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة علاج الورم الصلب فى الكبد انه لم يبرا من الورم الصلب المتقرر المستحكم احد والذين برءوا منه فهم الذين عولجوا
فى ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل
وتفتيح للسدد اغلب من التليين وتقوية بقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يفارق الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها الحرارة وقبض
يسير وهذه الادوية يستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة ويستعمل نطولات ويجب ان يلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء اللطيفة والحقن خاصة وقد يفعل
ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم ويزيد فى الاذى ويجب ان يكون
نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على التحليل واما الادوية المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة
فيه تليين ما مع انطباخ والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او شراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقى دهن الناردين
او دهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم ويستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما
ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم فى بعض الاشربة والاغافث وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج
او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر فى الشراب واصل شجرة دم الاخوين
نافع ايضا وحاشيشة الدهمشت وحب الغار واصل الفو واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكماذريوس والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك
قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكى وزن

علاج الاورام الباردة

علاج الورم الصلب فى الكبد

درهم ونصف مقل وزن ثلث دراهم يدق الادوية وتقرص الشربة وزن ثلثة دراهم بماء العسل او بطبيخ البزور وان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء
اسقليبيادوس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرايطها التى ذكرناها ونسخته كمافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلى
والجنطيانا وبزر الفنجكشت ومرارة الدب وخردل وبزر القثا وسقولوقندريون واصول الجاوشير وخاتيم البحيرة وفوة الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل
والسنبل الهندى والقسط وبزر الكرفس البستانى وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والافيون والاغافث وحب الغار اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة
بشراب معسل قدر قوانوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والشجرنيا نافعان فى ذلك ومن المركبات اللطيفة فى ذلك دواء خشخونى
المذكور فى باب الدبيلة وادوية ذكرناها فى الاورام البارد مطلقا واذا استعملت كل يوم من اقراص الامير باريس اسبوعا يشرب فى الماء ويبتدا من وزن
درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الماء فاستعمل اقراص الصغر والشبرم مدرجا من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم
وتجتهد ان لا يوقعه ذلك فى قيام ويفتح السدد ومن الاشربة التى تشرب سلاقة القسط وقضبان الاغافث والحلبة والزبيب وزن اربع اواق مع اوقية
دهن اللوز ودهن الجوز الطرى او سلاقة تتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الزراوند والافسنتين والسذاب
وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بلحما الرطب او اليابس المطبوخ
بشراب عفص او السنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك
والنطرون او يوخذ من الاشق وزن ماية درهم ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثنى عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطى
من الشمع ودهن الحنا يجب المشاهدة او ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز وقردمانا وفوتنج وكرنب واشنة وسذاب والذى يكون سببه ضربة وقد ابتدا
يرم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورد اسفرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة نسخة ولا يشرط
بل يعلق على الموضع العلق ثم يستعمل الادوية التى هى اقوى فى التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع فى كل خمسة
ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالطرذل فى كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بفجل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانيا
قل الرجاء فيه فان نفع شى فدواء اسقليبيادوس الذى فى القراباذين بغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض النيمرشت
ومثل كشك الشعير وغذا من به سدد فى كبده والرقيق القليل جدا من الشراب ويجتنب اللحم علاج اورام المراق والعضل هو قريب من علاج اورام الكبد
من جهة الادوية الا ان الجراة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف من ورم الكبد وعلاج اورام
الماساريقا هو مثل علاج اورام تقعير الكبد الضربة والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض ضربة او سقطة او صدمة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث
منها نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذى يعقب الضربة وربما عرض ان الزايدة الكبيرة من زوائد الكبد يزول عن
موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الهز والنفض مع انتصاب من صدر
الذى به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من
المبردات الرادعة وان خرج دم فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما ولذلك ان
تحلل دما ان مات فاستعمل المحللات ولا مثل الطلا بالموميائى ودهن الرازقى وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة فى باب الاورام الحادثة عن الصدمة
دواء آخر جيد ينفع من ذلك فى الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان دم يخاف يوخذ من الزراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليمانى اجزاء سواء
والشربة منه مثقال بماء السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان يستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وتعزية فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة
دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اقاقيا اربعة سنبل هندى وزعفران من كل واحد ستة مصطكى قشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمنى سبعة
جوز السرو ثمانية يعجن بماء لسان الحمل وتقرص كل قرصة مثقال دواء آخر جيد يوخذ من مرماحوز عشرة ومن الكحل المغسول سبعة ومن الراوند الصينى
اربعة حماض سود سبعة مر خمسة طين ارمنى عشرة يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه الموميائى وتتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة دراهم والراوند الصينى
والطين المختوم اذا خلط بشى من حب الاس كان انفع الاشيا لهذا فيما جربته انا واما فى آخر الامر وحين لا تسوقى ما تسوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى

علاج اورام المراق والعضل

الضربة والسقطة والصدمة

دواء آخر

دواء آخر

من

الشق والقطع
المعالجة

المقالة الرابعة في الرطوبات التي يعرض لها بسبب الكبد

من هذا القرص او مثله لكن بحليب يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شي من الزرنيخ الاصفر فانه يحبس الدم في الرض ويحلل الدم ويسقى من هذا ويطلا عليه مثل هذا الطلا يوخذ من
العود والزعفران وحب الغار والمقل والذريرة والمصطكى والشمع ودهن الزنبق والميبوسن ويجعل ضمادا **الشق والقطع** في الكبد زعم ابقراط ان من انخرق كبده مات ويعني
به تفرق اتصال عام فيها لحرمها لعروقها واما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم او اسهاله بحسب جانبي الكبد **المعالجة** علاج ذلك يكون بالادوية القابضة
والمعرفة على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد او سقيه الجلنار او تضميده بهما تمت المقالة **المقالة الرابعة**
في الرطوبات التي يعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او يحتقن كامنة اصناف الاندفاعات الاشيا من الكبد قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف
بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود
رقيقا واسود كالدردي واسود كالسوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا كما اندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون
شيئا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان وربما انفجر او سدة انفتحت واندفعت او نفقا او شقا عرض في جرمه او عروقه بسبب قطع او ضربة او وثي
او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل فيها او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او من الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيها واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة
من الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعه وربما كان الامتلاء بحسب
البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسنت توليد الدم لكن مكث فيها الدم ولم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب
الامتلاء ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من نواسير او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذعا وجدة من المادة
يحوج الطبيعة الى الدفع وان لم تفعل القوى بعد فيها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما خرج في الطريق وصار له عفونة وقد يكون مثل هذا
في السحنات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان
بعدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا تجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا
ما يكون القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات يستند في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون الشق والقرحة في المنسوب
الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعف وفتح السدد وتفجير الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوى فان القوة ما لم يقو لم يدفع قيح الدبيلة ودفع الدم الفاسد لكثرة الاجتماع
وقلة الاحتياج منه ودفع الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعفا فانه قد ينتن لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود فاذا فضل
ودفعته الطبيعة كما تبين ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا ولذلك قد يكون في اندفاعات
الوان مختلفة شفاء وخف ويخطى من يحبس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطاء منه من يحبسها بالمسددات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة
لا يميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت اي القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول
والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليها اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام في تقعيرها وفي الماساريقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة
وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا احبس نفخ في الاعالي واذا ما وضيق النفس واما كثرة المواد الكيلوسية دكونها ازيد من القوة الجاذبة
التي في الكبد فيبقى عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل
عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون نسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيفة نسبة القي والهيضة عما لا يحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل لضعف
الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا
تحمن القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط ولبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستتباع من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكائن
عن الحرارة علامة اخرى وللكائن عن البرودة علامة اخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط ودو
وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المحترقة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورمها ودبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار
والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم او غيره في نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة
الكبد وما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته ولم يمر منه البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان وكان تغلية

الحرارة واذا افرط هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية وولّت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون لا محالة اصحابها الخفاهم دليس ويفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانه دونها
في السواد واغلظ منها في القوام ونتنه شديد ليس للسوداء مثله او برد لخثرة الدم وجموده او ضعف من الكبد تادى له الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بغتة
الا في النادر واكثر ما يكون هو عن مزاج حار محرق فان البارد يجعله سيالا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردي والممزوج طعم الكبد محترقا غليظا والسبب في المنتن عفونة
عرضت للآكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم المنفي قوة قوية لم تحتمل ان يزاول الفضل الدموي مدة يسيرة منها ثم تدفعه وقد يكون لانحلال فرد قال
بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلأ بطنه ماء مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس
القيام بكرب وانحلال بعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقب مرضه قياما وهو نحيف او اذا احتبس تادى فقيامه كبدي وبدنه ليس يقبل الغذاء
العلامات
لجفاف المجاري العلامات اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي ان الاخلاط الرديئة الخارجة والدم من المعاء يكون مع سحج ومغص وقليلا قليلا على اتصال
والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد عنه والتأخر عنه فان الكثر الكبدي يجيء بعد
البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي هو ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا وفضلت المعدة ما عليها نير ونقي تاثير الكبد فيه ودلّ ما
معديا لسان فيما يسيل شيء غير منهضم ويشتمل على المعدة وكان معافات المعدة وربما يخرج شيء غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه نسب
الى المعدة لان الاثر في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون
وفي البول واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة او رشح ورم وبين الكائن من الجهات الاخرى ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدى بلا حمى فان حم
بعد ذلك فلسبب آخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيها يكون معه اختلاف كيلوسي صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد ومع ورم اذ جمع
يحيل اللون ويكون حماه التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقي اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة
واما الفرق بين الخارج الذي عن قروح وتآكل ودبيلات والذي عن قوة ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خفة ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علا
اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى ذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي ودموي رقيق او صديدي والذي يكون بسبب اورام جست الدم وافسدته
وليس له بيلات فعلامتها ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا ما رشحيا ثم يغلظ آخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصاعد
الى الدردي فانه يتقدمه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والدردي
الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات
ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وباء في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم اسود والذي سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه
ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم عكر يمكر
ما ليس بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما تادى في آخره العفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي
الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتدادا حالا ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون
قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها يكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الدبيلة
للورم في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم
موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وآفات سالفة والذي يكون لامتلاء دعن احتباس
سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او نحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوائب وكل من مادي امره في الحلم الطويلة كان دربا او صديديا
او غير ذلك الى ان يخلفه الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعه الادوية القابضة القوية الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة تؤدي الى العافية واما علاج فقد اخرنا
سوء القنية
الى باب الاسهالات سوء القنية اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا حال يكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاولا
يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهبّج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد
الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر

الرياح

فی الاستسقاء

الرياح ويشتد اشفاخ المراق وربما اسخن الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الدرد رقي اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد
ويكون البدن كسلان مسترخيا وقد يعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرية ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي فی الاستسقا الاستسقا مرض
مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو لها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة لحمي ويكون
السبب مادة مائية بلغمية تفشو مع الدم في الاعضاء وزقي ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه وطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية
تفشو في تلك النواحي وللاستسقا اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركة وان كان
قد يقل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل
واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة لفم العرق الجاذب وصلابة الصفاق
المحيط بها والمزاجية هي الملهبة ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس او البرودة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية او اطفايها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما تعارف
الاطبا من ان الغريزية يعرض لها التحلل قليلا قليلا او طفو كان من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمحقن واستعمال المرطبة المفرطة
بعد الذوبانات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واخر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل في باب
كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقا واما اسباب الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب
او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظم الاورام فيه صلبة او لينة او حارة او كثرة استفراغ
سودا يودي الى افراط تبادر من قوة السودا المحركة الى نهك الكبد وتبريدها او ايصال اذاه اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا والى تضعيف
الكبد بسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانه تاكل قوة الكبد على سبيل مضادة لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية
وحرارتها خاصة او لسددها وصلابة فلا تجتذب المائية وان كانت الكبد لا علة بها وقد يكون بسبب الامعاء وامراضها وخصوصا الصايم لقربه منها بسبب مشاركة
الكلية كان مزاجها بل قد يكون لسددها واورامها فلا تجذب وكذلك الطحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعاء من المغص والسحج والقولنج الشديد
الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير
كذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء التنفس بالتقيح واعضاء الادرار والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقا هي المشاركات
مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسوء مزاجها المتعدي
الى الكبد والضار بها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها وتولد السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول مودیا الى الاستسقا بعد مقاساة
الم راسخ ونواحي الحقو لا يكاد يتخلل بدوا واستفراغ وهذا كلام غير مهذب واردا الاستسقا ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد
منه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم
اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما يخرج التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمي اخف وليس يجب
ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هي عليه في ساير ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض ضد
مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج فربما غلب مادة الاستسقا حتى احدثت الربو
وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما غير النفس لمزاحمة للالية وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة
لرداءة البخارات وفي آخره قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه المالنخوليا
انحل ما لنخوليا وه لسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك فصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول ما اشتغ منه اهو العانة والرجلان
او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من الامعاء ويجب ان يكون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا
في المبتدي من القطن والكليتين والمبتدي من القطن اكثر معه لين الطبيعة لارتداد رطوبات الغذاء منها الى المعا واليبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف
مواضع الشنة والعانة هل هي ضعيفة او لحيمة فاللحيمة تدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن

سبب الاستسقاء الزقي

خيف الرشح فالرشح معن معذب موقع فى قروح خبيثة عسرة البرء **سبب** الاستسقاء الزقى بعد الاسباب المشتركة السبب الواصل فيه ان ينفصل المائية وتتحلب
من ناحية مخرجها فيراح ضرورة ويغيض الى غير مغيضها الضرورى اما على سبيل رشح او انفصال لخارجه الحقن لكثرة مادته او لسدة من يرفع بدفعه الطبيعة
عن ضرورة قاهرة فى المجارى التى للفضول الى فضاء البطن والخلاء الباطن الذى فيه الامعاء واكثر وقوفه انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لانتحلل الثرب
الا ان كل الثرب وقد علمت ان الرفع الطبيعى ربما انفذ القيح فى العظام فضلا عن غيره واما على سبيل انصداع من بعض المجارى الذى للغذاء الى الكبد فتحلب المائية
عندما دون الكبد واما على سبيل ما قال بعض القدماء الاولين وتخيله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع فى فوهات العروق التى كانت تاتى السرة فى الجنين فتاخذ
منها الغذاء والفوهات التى كانت تاتيها فتخرج منها البول فان الصبى يبول فى البطن من سرته والمنفوس قبل ان ييسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك لطاف
انصرف الى المثانة فاذا اضطرت للسدد ومقاومة القوى الدافعة من الجهة الاخرى نفذت المائية فى تلك العروق الى ان يجئ الى فوهاتها واذا لم يجد منفذ
الى السرة انفقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التى عند الحدبة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذى عند التقعير
ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات ولسبيل يجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبب الواصل اما فى القوة المميزة
واما فى المادة المميزة واما فى المجارى اما السبب الذى فى القوة المميزة فان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان فى
المجرى سدة خصوصا اذا كان فى الكلية ورم صلب لم تتميز المائية ولم يقبله البدن ولم يحتمله المجارى فوجب احد وجوه الاستسقاء الزقى ولهذا قد يحدث الاستسقاء
لضعف وعلة فى الكلية وحدها واما السبب الذى فى المتميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تميزها او يكون غير جيدة الانهضام والمائية يكون كثيرة جدا
لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج فى الكبد معطش او لسبب آخر يعطش او لسدة لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او لان
الماء نفسه لا ينفع للعطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم ينهضم الغذاء الرطب قبل البدن والكبد
بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملأ المجارى فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقى المذكور ان غلبت المائية او الطبلى ان غلبت الريحية وذلك فى الهضم الثانى واما
السبب الذى فى المجارى فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية من ان تسلك مسالكها وتنفذ فى جهاتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقى
مائية الاستسقاء بغتة كان دليل الخلاص وفى اكثر الاوقات اذا بزل المستسقى عاد الانتفاخ فى مدة ثلثة ايام او فى الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير
بين الحجاب والمعدة يوجع فانه اذا جرى فى العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان ينحدر البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس
بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون انه فاعل على اختيار الطبيعة الى جهة ما للضرورة او يكون فى الجهات الاخرى سبب حايل كما يندفع قيح الصدر
فى الجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح فى عظام الصدر والذى قال بعضهم انه ربما عنى بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ
البطن كالمستسقى فيمن كان به قروح المعاء انبثقت ولم تمت الى ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الى البطن ويعظم وهذا عندى وان قال به قوم كالبعيد فان الموت
اسبق من ذلك خصوصا اذا كان الانخراق فى العليا **اسباب** الاستسقاء اللحمى بعد الاسباب المشتركة السبب المتقدم فيه فساد فى الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية

اسباب الاستسقاء اللحمي

فلا يلصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعى لرداءته وربما كان المتقدم فى ذلك الهضم الثانى او الهضم الاول وفساد مائيتها دل وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة
فى الكبد وقويت الجاذبة فى الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثره لبرد فى الكبد لنفسها او بمشاركة وان لم يكن اورام وسدد يمنع نفوذ الغذاء
ويكون كثير البرودة فى عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الزوجات والطين ونحوه او قد يكون سبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد والذى
قد يأثر اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقفت سدة لا يكون معها انتقاص الخلط الصديدى الذوبانى فى نواحى الكلى تفرق فى البدن يمكن صح
واكثر هذا يكون دفعة وربما كان نافعا جدا فى الحمى والطبيعة قد تجتهد فى ان ترفع الفضل المائى فى المجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع
او ربما سبق نفوذه الغير الطبيعى فى الوجوه المذكورة لاستيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها المجارى وربما كانت الدافعة يدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن
جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او كثرة مادته او لان البدن لا يقبلها بسبب سدد او غير ذلك يحير بين الدفعين قال بقراط من امتلأ
كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلأ بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النفاخات الكثيرة التى تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فانها اذا انفجرت كانت
كثيرة حصلت فى الفضاء وقلما ينفذ فى الثرب الا الذى كان من الثرب فى تلك الجهة قال وهذا الماء كما للمستسقين وقد يستسقى من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش امدا طويلا

او

او علاج ولذلك لا يجد في هذا ان يندر او يجدان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الما يكون ارداء في جوهره فيفسد في الفضا ويهلك ببخاره ولان الكبد منه يكون قد فسد و
صار المحيط به **اسباب** الطبلي اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم جيدا وقد عمل فيه الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن وكان
كان اول ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مطيفة بمواد بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت مخصا دايما لان الحرارة الغير المستعلية فعلت
فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم يهي الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا لم يعد بعد للهضم اوربما
كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل
فيها فعلا غير طبيعي فيحيلها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول لضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم للاغذية
وقد يعرض في الحميات الوبايية وفي كثير من اخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا **العلامات**
المشتركة جميع انواع الاستسقا يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطبلي الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة
الدم او بخاريته وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش البرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الما الا البعض ما يكون
عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحمي ونقل البول وفي اكثر احواله تحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يفشو في
الكثير وايضا لقلة تميز المايية والمرة الحمرا عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ الما وحمرته على حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم
بثور سفقاعن ما اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث
ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر بغتة ثم يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب
طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الما والاستسقا الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس
البدن وسقوط شهوة الطعام والقي الاخضر والاصفر وشدة حرقة البول في آخر لشدة مرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وانه فعلا الى
المجرين الطبيعين دل على كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وتقدم برازا وبول غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك
جميع الاستسقا الكاين عن امراض حادة والاستسقا الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقط
والاستسقا الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد
ينعقل معه الطبيعة ويكون ساير العلامات التي للورم الحار والطحالي يدل عليه اللون الى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقلما يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان
السبب في الكلى لم يسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبدي ويتقدم علل الكلى واورامها ووجعها **علامات** الزقي الزقي يكون معه ثقل محسوس في
البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل خضخض يسمع منه صوت الما المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملو ليس
الزق المنفوخ فيه ولا تقل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت
قيلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة مع شي من التمدد لتمدد الحجاب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقا
الزقي وانفقت بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين الحاليين من الكلية قد انخرق **علامات** اللحمي يكون معه انتفاخ
في البدن كله كما يعرض للجسد الميت ويميل الاعضاء فيه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس
في بطنه من الاشتغاخ والتخضخض والانتفاخ وخروج السرة والبطل ما في البطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين الطبيعة الى البياض ونبضه
موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او يده اليسرى ترهل وعرض له في مبدا هذا العارض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث
علامات الطبلي الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدود
ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل يا خذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملو ما
ويكون مشتاقا الى الجشاء دايما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين ولين ضعيف اذ ليس تنهتك القوة بكيفية او ثقل
انتهاك الزقي وهو في الاكثر سريع ومتواتر مايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره **المعالجات** علاج سوء القنية ينظر هل في ابدانهم

اسباب الاستسقاء الطبلي

العلامات المشتركة

علامات الزقي

علامات اللحمي

علامات الطبلي

المعالجات

اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات العزيزة وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل
والبسفايج والاغاريقون مع السقمونيا والاوزان في ذلك على مقدار ما يحتمله من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الماذريون ان لم ينجع
غيره في الشقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويرفق عليهم السقي وكلما يحتمل ان مادة قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ
ومع ذلك فيجب ان يراعي امر معدتهم لئلا يتاذى بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك فان الملح
الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم
اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج
ونحوه ثم ان لم يكن بد فكفى اخذ دم قليل في اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج من الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة
المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فان استفرغوا فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية
وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا ان يستعملوها جافة وتعرقوا في هويتها الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نافع
لهم ويجب ان يكون في اوايل الامر بالعسل بنقع في السكنجبين وفي آخره بالطريق وان يتبلوا على التجفيف ما امكن وعلى التقبيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم
الادوية المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت وبزر الانجرة والكمافيطوس
وزراوند مدحرج وعصارة الغافث وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار
واصل المازريون وورق ونطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه واشباهها يصلح لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم الميتة والحذيقون والشراب الريحاني
القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء
الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الحاسية القوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد
يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال كز. وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر
ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوهما واتخاذ ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم
بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصى طلوا باخثاء البقر وبول الماعز واما غذاء صاحب
سوء القنية فحمائه لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والعصافير ومرقتهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكى وكذلك المعوصات
ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا علاج

علاج الاستسقاء الزقي

الاستسقاء الزقي الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضل ولو بالتعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكثار
وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع من ردية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن
بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة ومزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب الحمى ومراعات القوة وتقويتها بالطيوب
العطرة والمشمومات اللذيذة وروايح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكنجبين فيها بجيد ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا
وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيش بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحدر المائية ويحركها الى الجاري للمستفرغ واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء
ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاؤهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك
ورم اعتني به اول كل شيء واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه التمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفصد اولا ثم يعالج
علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا تطمع في ابراء الاستسقاء الذي يتبعه ولو استفرغ الماء لو اي استفراغ كان ولو ماية مرة عاد وملأ واعلم ان الاستفراغ بالادوية
احمد من البزل من الاسترشاح ويتعذر الحام بهما ويجب ان يقع الاستفراغ في وقت لا يكون حمى وان كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فان الورم بعيد ويجب ان يعالج
في مثل الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الامبرباريس وخصوصا عند انحلال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما
الاستسقاء الحار فعلى وجه آخر سنذكره لكلامنا واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان

بارد

بارد فمثل سلاقة الحنظل فوق الشديدة بالطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب في فخار تطيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فيقطع روسها واجنحتها ثم يكل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك او ياكل بالخبز وهذا شي عندي فيه مخاطرة عظيمة واكثر ما اجترى اسقى منه هو قيراط في شربة من المياه العصورة المعلومة وقيل انه اذا نقى البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الفودنج احد وعشرين يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وجد براء وزعم بعضهم ان سقى بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد حمد ابهل بعضهم كل يوم او كل يومين قدر باقلا من الشب الرطب مصفا في الماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء اللك خاصة للزقي ويرجى لكل استسقاء ودواء الكركم ومعجون انوريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم دانق وتركيبها شبرم وهليلج اصفر بالسواء والشربة متدرجة من دانق ونصف الى قدر درهم ويشرب في كل اربعة ايام مرة فيما بينها يشرب اقراص انبرباريس وقد يركب ادوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلتيت والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي ادوية نافعة ومن الادوية المستفرغة للمائية فهي المسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى الاحتياط على الطباع وابعد من الرئيسة وانواع من الاستحمام بالحمامات والسنانير المسخنة والمياه المطبوخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح من هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر اولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ المازريون درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا فربما برا والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر دانق ونسخة اقراص الصبر في القراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد الحرارة لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدا بلبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلحه لا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة واقل ضررا تضعيف الكبد والصبر وحده ردى جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى تقوى الكبد وخصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندبا في الحار ومن كان شديد المحرورية لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدا بلبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة ويجب اذا كانت حرارة ان لا يسهل الصفراء فانها معاونة للمائية بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويلحق القوة آفة بل لا يجب ان يطفي الصفراء ويسهل المائية الا ان يكون الصفراء تجاوز الحد في الكثرة فليقتصر على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الحمية وفي الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالبسفايج والشبت ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام بشي من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي ست كيات ثلث في الطول ويبتدى من القص والى العانة وثلث في العرض من البطن وليصبر على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيا من المفتحات للسدد ومثل اقراص اللوز المر وما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الاكشوث والهندبا وغير ذلك ولا يلتفت الى ما يهذي من ان ديسيس السوفسطائيين وما ترى من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء والرفق ولما فيه من خاصية وربما كان الدواء المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او لامر آخر كاستفراغ ونحوه وكما يقع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يقع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام لشفي به وقد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد فيه قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الاكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وحجر وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال

مثل القوط ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يحتاج منه البدن فلا يطلق
او يطلق قليلا او يطلق اكثر من زنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يجتن في المعدة وفي المجاري او يودي الى تبريد او يكلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا
لعفونه ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من
البطن وطى من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طى الليلة التي قبلها الا قليلا جدا ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدار
اوقيتين ثلثه واجوده اوقيتان منه مع اوقيتين بول الابل يهجر الماء اياما ويراعي اياما الى ثلاثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن
بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا شغل قليل وانما لم يستطلق به لان البدن قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه
قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن في بهره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وح فيجب ان يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان يعاوده
مخلوطا به سكنجبين ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثه ايام شيئا من جلاب السكنجبين ونحوه بقدر قليل ليخرج ما عسى يجبن من بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا
تجشى جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفزع الى
الكمادات والضمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يجذب شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر
عليه كان وحده او مع السكنجبين والجلوب المسهلة السكنجبينية وغيرها وان فرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه يسقى منه لبن يجيبه
قد علقت القوابض وخلط به ساعة يحلب خبث الحديد البصري المرضوض المغسول بالخل والحمل المقلو قدر عشرين درهما قرط وطراثيث لكل خمسة دراهم بزر الكرفس
ثلث دراهم بافات من صعتر وكرفس وسداب تترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك
فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض ادوية مثل فطراساليون والنانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس
وسنا ليوس وسائر الانجدان وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو وفو والهيلون وبزره واصل الجوز البري والكاكنج ويجب ان ينيم صحابها حتى
يصل بسرعة الى ناحية الكبد واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيئا من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان الاكثر
فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما ينفش ويتحلل الاشياء قليلا فربما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبلان والكندر والسعد بقدر قليل جدا
فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويحلله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقراباذين
والذي نذكره هنا فما هو مجرب بالغ اختاء البقر وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلاء وهذه نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاختاء شي ويغلى بماء وملح
ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والايرسا ومن القوي في هذا الباب اختاء البقر
بعر الماعز يجعل فيه شي من خربق وشبرم ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المسحوق ويترك بطن المستسقي بحاله لعله الذي
يصدقه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدات يتخذ ضماد من رازيانج ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق للاستسقاء
لطبخ التين الحلو بماء ويخلط معه مازريون مسحوق جزء نطرون جزئين كمافيطوس جزء ونصف آخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت
وصمغ البطم من كل واحد ثلث درخمي وميعه وهي الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق لكل درخمي جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف
السمك المعروف بسيفا لكل نصف درخمي ذرق الحمام وحرف بابلي وزبد القصب في البحيرة لكل ثلث درخمي سوسن اسمانجوني اربعة درخمي بورق احمر درخمي يخلط بدهن
البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي والاكليل الملك وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة
ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق لكل جزء ومن الكمون جزءان وثلثا جزء ويجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع
على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا ومرهم الزنبق ومرهم شحم الحنظل والمراهم المتخذة بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم قولون جديد
ومن الذرورات نطرون وملح شوين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا
اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على اعقابهم وما يليهم المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فائدة واما البزل من المراق
فاعلم انه قلما ينجح الا في قوي البدن جدا اذا اقدر بعده على رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذاء فيجب ان لا تقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة

يستعمل

فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا يتوضى لمنهوك واما صفة البزل فان انطيلوس يامران يقام قياما مستويا ان قدر عليه وان لم يقدر احلس جلوسا مستويا
ويغمز الخادم اضلاعه ويدفعها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا تبزله وان اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلثة اصابع مضمومة
ثم يشق ان كان ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعله في الجانب
الايمن من السرة وارفق كي لا يشق الصفاق بل ليسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب
المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا خرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبتين ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء بقدر المحتمل
مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا خرجت الماء اخر الاخراج بقدر بقيت شيا يكفي الحطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوى
بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوى رقيقة وربما لطفوا فاجروا المائية الى الصفن فبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو
تدبير منجح نافع وذلك بالتعطيس وكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب ان يتوقى لئلا يقع في الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخر وربما نحو الادرار
بابرة كثيرة ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع
البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل واما الاستفراغات
الجزئية لهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجداول القوية منها مثل الماهودانه واليتوعات وشحمها وافضل ما يكثر غائلتها
الخل والتفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا خل زبل فيه السفرجل ونحوها وطبخ فيه او ترك فيه اياما اورش عليه عصارته ومما يعجن به اليتوعات
مثل لبن الشبرم ونحوه هو المسحج يعجن به ويحبب والسكنجبين افضل من ذلك اي اذا جعل في الاوقية منه دانق من مثل الشبرم وخصوصا الشجرة التي تتخذ منه
منها التزياق الفراوي والبوشنجي واظن انه اللاغية والفربيون دوا يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاقاويل الا انه مع خطر
عظيم فيه والروسخج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز مجبا وحشيش يسمى مندارما وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون
من جملة اليتوعات قوي في الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد تتخذ من خله سكنجبين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال الكبيخ
والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وماء ورق الفجل واما التي هي اسلم واضعف فماء القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب
الثعلب والسكنجبين والمازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون ونحوه نسخة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه
درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق ويغلى برفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبدا ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود
ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع فلق من
السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع زنة من المازريون الطري دقا شديدا حتى يختلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع
وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر ومما هو لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون لنا لخبث الحديد والمازريون
في القراباذين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة امبرباريس
خمسة عشر درهما لك مغسول راوند صيني من كل خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة
دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول بهذا دواء جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتأخرين وهذا امن جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال
قوي ومن الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهذه الصفة يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق وزرق الحمام مثقال وثلثه من قضبان السذاب
وشيء يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغوس وصفته توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون كل جزء تتخذ منه حب ويسقى
القوي منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزقي لحمان حب الراوند
غاية للحمي وحب المقل وحب الشبرم وجوبا ذكرناها في القراباذين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل تربد من كل دانق غاريقون در
من كل نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب وايضا حب جيد قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزاء سواء يحبب ويبدا منه بدرخمي واحد ويتصاعد
وايضا من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص مازريون بالبزور واقراص مازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها وجود

لهم اليابس واجود اليابس تنور يسخن بقدر ما يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليتادى الهواء البارد الى ناحية القلب
والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا فان كان الرطب فيها الحمامات الحارة البورقية والكبريتية والشبية المعروفة بالمجففة انتفع بها جدا
منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمي يتكرر فيه في اليوم مرات وان لم يسقط قوته وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فرد سبح وامالى
والسباحة فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامة فاتخذ
للمياه العذبة مما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان ولطرذ لع(?) والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة التي تشاكلها وبهذه
المياه يجب ان يتقى من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المغيرة وليس حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل اعتمد فيه على ساير الدلايل ثم عالج فيجب ان يجتنب هذا ان جميعا الادوية
الحارة البتة فيزيد في السبب ويزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برا فيما
شاهدنا وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقاء وعظمت عليها فاكببت على
شيء كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعي جانب المائية المجتمعة فانك ان راعيت
جانب اللحمي وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطا فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق وتلطف الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك اذا
اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قايم لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القافلي وماء الطرخشقوق
وماء المعصفر المر ويجب ان يخلط بهذه شيء من اللك الزعفران والراوند مع الاهليلج الاصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورة ما جعلناه في الطبقة السافلة
من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقاء وكتبنا بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا
من استسقاء زقي مع حرارة وقوة ضعيفة وغذوته بلحم الجدي مشوي وبالقبج والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار والعريض والمصوص والهلام بماء
والعدس بالخل عدسية صفراوية وسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزمي على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم اذن له في مرق فراريج
قبل الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه وامرته بان ياكل هذا بخل متوسط الثقافة(?) واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش
الافسنتين درهمين حشيش الغافث درهمين هندبا غض باقة سنبل الطيب درهمين بزر الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل
ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيته قبل غذايه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه خمسين
او ثلث وسقيت بعده رب الحصرم والريباس وضمدت كبده بالبارد ويجب ان يدهن بالمازريون المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماء
ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر الماعز ورماد البلوط والكرم وفي الاخاير البورق والكبريت كلها بالخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت
ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحللة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان نقعت فيه مازريونا ومرة دفنت فيه لبن الشبرم واذنت له
من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه فرخصت له في خلا بماء وقد دققت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت
اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجملة فلم ادعه يوما بلا نقص فهذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا وجبة ولو امكن ان يهجر الخبز من
الخلطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج مجفف لئلا يقطع ولكن من حنطة
غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص ويكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم المحل بالزيت المبزر والمغمو به فانه يوافقهم ومرق الدجاج
نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي تتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرقة العنابر والديك
الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهوبدانه ويكون اللحوم التي ربما تتناولونها لحوم الطير الخفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت والقنابر
ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزر بالملطفة والطرية المقطعة وملح الاندراني جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش ويقوم لهم مثل الكرفس
والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها ضارة بهم
خاصة اصحاب الطبلي فاما اللبوب فالفستق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم في وقت يسترق في التمر والزبيب ولا رخصة لهم من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان

الحلو

168

للحلو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل الا على الريق ولا على الطعام بل بعد
حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل السكنجبين والايرسا ونحوه شياف يستفرغ الماء استفراغا
جيدا يوخذ بزر الانجرة خمسين عددا حب الماهودانه ثلثين عددا اغاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلثين درخمي يخلط مع لب الخبز ويعمل شاف ويتناول منه
قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء يدر البول يوخذ بزر الانجرة تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درخمي سنبل
هندى درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاوية **آخر** يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة دكمون واصل السوسن وافاريقون
وفقاح الاذخر ولوف مسبط وجزر برى وحماما وسمرسون وهو صنف من الكرفس البرى وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج
وساليوس وهو الانجدان الرومى من كل درخمى يخلط الجميع والشربة منه درهمين **علاج** الاستسقاء اللحمى الاصول الكلية نافعة فى الاستسقاء اللحمى ومع ذلك فقد ذكر
فى باب الاستسقاء اللحمى اشارات الى معالجات اللحمى وقد يحتاج لحاجة فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم الطمث وبواسير وكان هناك دلايل الامتلاء
فان فى الفصد حج ازالة لخانق المطفى والفصد اشد مناسبة لللحمى منه للزقى ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمى لم يجز اسهال مدواء ولا فصد ما لم يزل
واقراص الشبرم وشربها على ما وصفنا فى باب الزقى اشد ملايمة لللحمى منها لساير انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم صالح لهم جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق
دايما ولو بالدواء المعتدل وينفع القذف وينفع الغراغر المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الراوند وللاستسقاء وخصوصا اللحمى رياضة يبتدى او لا
لا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض لينة رملية ويصحبهم من يسيح العرق ليلا يجف ويركب الرشح الاول على الثانى مسدا ويتوضى بعد الرياضة
لتسخين وخصوصا بالشمس فانه قوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وقى الراس ليلا يصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضاء كلها ويكون مضجعه الرمل ان وجده وبالذرور ا
المذكورة فاذا درمنه العرق مسح ودهن بشىء من دهن قثاء الحمار ونحوه وتوقى فى مهاب الرياح البارد ويجب ان يشرب دواء الكركم ودواء اللك والكلكلانج وايضا يستعمل المدرات
المذكورة والمسهلات التى فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص الغافث مع الاهل فى ماء الاصول وفى السكنجبين البزورى ان كانت حرارة والادوية المفردة فى الزقى نافعة
فى هذا كلها حتى السكبينج والقسط والمازريون والافربيون وطبيخ الاهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر منه الماء ثم يوخذ وزن ثلثة دراهم اهل ويشرب من ذلك
الماء عليه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذى عن سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردى ويدر فاذا انقت اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد عن
الالتهاب الى المزاج الطبيعى وتغذيه اللحمى البارد والحار وتعطيشه كما فى الزقى البارد والحار بعينه **علاج** الاستسقاء الطبلى القانون فى علاجه ان يستفرغ الخلط
الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخ وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول ايضا كالزقى وان يقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها
حتى لا يوخط بتجزه والفصد لا يدخل فى هذا الباب الا فى النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات
ولكن لا يفرط فيهما فان الافراط فيهما يودى الى تولد الجرة كبيرة ثم يستعمل الجشيات ومحللات الرياح ويدلك بطنه فى اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه
وكذلك جوب مشروبة ومحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقل ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان
كان الاستسقاء الطبلى مع سوء مزاج ~~بارد فيجب ان يسقى الكمون~~ حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس والاكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقاء
الطبلى من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يمضغ الكمون والكندر دايما وينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور فى القراباذين
وايضا نانخواه وابهل وكمون وملح طبرزد للحمولات يوخذ كمون وبورق وورق السذاب ويستعمل منه شيافة ومن الحقن دهن السذاب بعينه او مع البزور المحللة
للرياح **الفن الخامس عشر** فى تشريح المرارة والطحال وفى اليرقان وهو مقالتان **المقالة الاولى** فى تشريح المرارة ان المرارة كيس معلق من الكبد
الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى نفس الكبد والعروق
التى فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل عمودها من التقعير ولها مجرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل منها الى ناحيتهما فضل الصفراء
على ما كتبناه فى الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثنى عشرى وربما اتصل شىء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكثر المتصل ما يعا
اغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشرى وفى اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرار فى المرارة فقريب من مدخل
انبوبة المثانة فى المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع فى خلقة المرارة تنقية الكبد

علاج الاستسقاء اللحمي

علاج الاستسقاء الطبلي

في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

في تشريح المرارة

عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله
وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة يتاذى بذلك وتغثي وتفسد الهضم فربما خالط
الغذاء من خلط ردي وما بينهما من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا وللمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف
الليف الثلث واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم يستنق عنها حدثت افات فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة او ورم الكبد واحدث اليرقان وربما عفن
فاحدث حميات رديئة واذا سار الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سار الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا دب في البدن كله ساكنا غير هايج احدث اليرقان
واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج في تشريح الطحال ان الطحال بالجملة مفرغ ثفل الدم وحراقته وهما السوداء الطبيعي والعرضي
ولم شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضم فاذا احمض او عفص وصل لدغدغة فم المعدة ودبغته
واعتدل حرارته ارسله اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد ومائيها من السوداء احدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء
الفيل والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من المالنخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسها من السوداء وجب ايضا ان
يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان فيها وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسلته بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وكان ليس بمفرط
فيغثي ويقي وربما حدث في الامعاء سحج سوداوي قتال واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضررا للكبد وربما احترق السوداء في الطحال الى
الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة واحدث القي السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ
السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة ولقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها الى الخلف
وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق يتصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المرارة ويدفعه نابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة وحدبته تلي الاضلاع و
ليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل تعليله لغشية متشبثة بأغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح
يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه تعليق ايضا ويدعمه
الصفاق المطوي طاقين بشعبتين يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والترب وفي الطحال عروق وضوارب وغير ضوارب كثيرة
ينضج فيها الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يأخذه ويغتذي بغذاء نابت من الصفاق
ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق ويشاركه بالمجاورة ايضا **في اليرقان الاصفر** والاسود اليرقان تغير من
لون البدن فاحش الى الصفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لعجبها غب في الصفراء او ربع في السوداء وسبب
الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج
العام للبدن فليتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما
بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة وللاورام في الكبد
وفي مجاري الصفراء ولسدد تحبس المرة عن المرارة وطارة مزاج المرارة فتسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع
البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال جميع ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية اذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة
استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل عن تولد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه بسبب مثل لسع
حارة او حية او ضرب من الزنابير الخبيثة وعض مثل قملة النسر وقد يفعله الادوية المشروبة لحرارة السم والافعى اذا كانا بحيث لا يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة
وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه
الكثرة قد يتفق ان يتولد دفعة وقد يتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند
هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت ويكون بسبب
الاورام الحارة حيث كانت لما يغير من المزاج الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كانت قد يحدث

في اليرقان الاصفر والاسود

ذلك

ذلك ایض علی سبیل التشدید ومنع الاستفراغ والباردة اولی بتولید المرار الاسود فهذا هو الکاین بسبب الکثرة واما الکاین بسبب عدم الاستفراغ فاما ان یکون عدم
الاستفراغ عن الکبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخری واذا لم یستفرغ عن الکبد فاما ان یکون السبب فی الفاعل او یکون فی الالة والسبب الذی فی الفاعل
فهو ضعف القوی الممیزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذی فی الالة فهو انسداد المجری او ما بین الکبد والمجری ومن هذا القبیل ما یتولد عن اورام الکبد الحارة
والصلبة ومن هذا القبیل الیرقان الذی یکون مع برد یضعف الکبد فینقبض مجاریه والذی یکون من انضغاط ایض وسایر اسباب السدد واعلم انه اذا
حصلت سدة تحبس الصفراء فی الکبد فی ای المواضع کانت من الکبد والمرارة وجب منها ان یصیر الکبد اسخن مما هو فیتولد المرار ایض اکثر مما کان یتولد فی حال السلامة
واما الکاین بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الکبد لا سیما اذا کان مع ضعف الکبد عن التمیز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فیما رام جذبا دفعة واحدة
ولا یسعها غیر ما یملاها ویمددها ثم یسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة فی مجریها الی الامعاء وقد یکون ذلک السدة بسبب الکثارة فیما لما سال الیها من الصفراء
دفعة لکثرة تولده او شدة دفع من الکبد او جذب من المرارة فینطبق علی فم المجری ما یحتبس ومع ذلک فان القوة للاذی تضعف وقد یکون لسایر اسباب
السدد والذی یکون فی القولنج فیکون لان الخلط اللزج یغزی وجه المجری فلا ینصب المرار الی الامعاء وهذا هو الذی سببه القولنج وقد یکون من الیرقان
ما هو مع القولنج ولیس سببه القولنج بل هما جمیعا مشترکان فی سبب واحد وهو سدة سبقت الی مجری المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ینصب
الی الامعاء ویغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم ینغسل وکثر فیها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الی البدن فهاج الیرقان وکل سدة
فی مجری الکبد الی المرارة وفی مجری المرارة الی الامعاء کان من التحام او ثولول لم یرج برؤه واما الکاین عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد یعرض ان یجتمع
فی الامعاء خصوصا فی قولون صفراء کثیرة قد انصب الیها ولیس یخرج عنه لسبب حایل فلا یجد المرة التی فی المرارة موضعا تفرغ فیه وان کان المجری مفتوحا
وهذا قلیل جدا وکانه بعید لان المرار اذا کثرت وحصلت فی معاء اخرجت نفسها او غیرها الا ان یکون عرض للحس ان بطل وللدافعة ان سقطت واما الیرقان
الاسود الطحالی فنفسر فی وجوه تکونه علی الیرقان المراری من حیث تکونه لسدد المجریین ومن حیث تکونه لضعف بعض القوی وقوة بعضها واما الیرقان الاسود
الکبدی فربما کان لشدة حرارة الکبد فیحرق الدم الی السوداء ویکثر السوداء فی البدن فان اعانته من الطحال والمجاری معاون تم الامر وربما کان لشدة
برده فتعکر له الدم ویسود وقد یکون ذلک البرد مع یبس وقد یکون مع رطوبة وقد یکون بسبب اورام باردة وصلبة واما الیرقان الاسود الذی سببه
البدن کله اما لشدة حرارة البدن کله فیحرق الدم سوداء او لشدة برده فیجمد ویسود وکل یرقان اصفر او اسود ویکون سببه البدن کله فهو بسبب الورم
المنتشر فی البدن ویکون فساد استحالة الدم الیها علی قیاس فساد استحالة الدم الی مادة الاستسقاء اللحمی الکاین وان لم یکن هناک فساد ظاهر فی الکبد بل کان فی
العروق فقط وقد یمکنک ان تعتم فتعلم ان الیرقان الاسود قد یکون للکثرة وقد یکون للاحتباس وعلی قیاس ما قیل فی الاصفر وقد یجتمع الیرقانان معا
اما لان الصفراء المنتشرة یعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فیصیر اسود ویرکب الخلطان او لان فی الجانبین جمیعا افة اعنی جانب الکبد والمرارة
وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد یعرض بغتة والاسود لا یعرض بغتة وذهبوا الی ان سبب تولد الصفراء اقوی من سبب تولد السوداء والسوداء
یتولد قلیلا قلیلا ولیس الامر کذلک وان کان الاکثر علی ما قالوا وقد یتفق ایض ان یکون الیرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما یشبهها اذا لم یهتد الطبیعة
الی جهة النقض بسبب معوق واکثر اصحاب الیرقان الاصفر تعتقل طبیعتهم لاحتباس المنبه اللذاع الذی علمته ومن کان به یرقان وترک فلم یعالجه
ولم یحلل مادته خیف علیه الخطر وکثیر منهم یصیبه الموت فجاة وشر اصناف الیرقان الکبدی ما کان عن ورم وهو الذی ذکر ابقراط فقال اذا کانت
الکبد فی المارو ق صلبة فذلک دلیل ردی وقد قال بقراط فی بعض ما ینسب الیه ان من الیرقان ضربا ردیا سریع الاهلاک ویکون فی بول صاحبه شبه الکرسنة
ویکون معه غور فی البطن وحمی وقشعریرة ضعیفة ویکون ضعف فی الکلام من شدة الدوار وهذا یقتل الی اربعة عشر یوما علامات اسباب الاصفر
اعلم ان اکثر الیرقانات الصفر والسود فان زبد البول ینصبغ فیها وکلما کان البول اکثر صبغا فهو احمد وادل علی سلامة الکبد وقوتها واما الکاین
عن سوء مزاج حار فی فعلامته العلامات المعلومة کانت تلک العلامات مع علامات الورم الحار او لم یکن اذا لم یبیض معه الرجیع ابیضاضا فی
السددی بل ربما انصبغ اکثر ولا یحس بثقل کحس فی السددی ویقل الشهوة ویکثر العطش ویخف البدن ویحمر البول وقلما یکون دفعة وان کان
سببه شدة حرارة المرة فی المرارة والتهابها فیها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبیاض اللسان والهزال واعتقال الطبیعة لشدة

علامات
یرقان الاصفر

تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رائحته في الآخر واما الكائن
عن سوء مزاج في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الى اللين وكذلك البول
وان يكون العروق لحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدد بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا
ولا يكون بالكبد شيء من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة لكون ضرب من السدد وان كان لورم حار او صلب عملت علاماته مما ذكر واما السدد فمن علاماته اللازمة
ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجانب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ولحف النوم
على الجانب الايسر لكن المرارى منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدى لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة
ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى وكذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن
في افعال الكبد آفة سالفة ولا في الوقت الابعد ما يتأذى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية احتبس دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش
قويا والمرارى كثيرا ما يهيج القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومأنا اليه وما كان من السدد بسبب برد او تقبض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن
كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء او التحام دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال
المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدد في حال ما يكون القوة المميزة
والدافعة قويتين والابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات
ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر
والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة معه لا
من الكبد فان البول فيه يكون على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول ويمنع نفوذه في الدم
ما امكن ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل
عليه النهش ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانه يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحراني
فعلاماته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقيء ومرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة
الطعام ومرارة الفم وضيق النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل عليه البحران فقط واما الجودة والرداءة فيفصح بالدلائل المقارنة لها كما تكلم فيها في بابها والنبض
في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال ضعيف لضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب لكثرة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست
بذلك القوية لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج عنه عرق اصفر **علامات** اسباب اليرقان الاسود اما الكائن عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان
اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمه
واوجاعها التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد
آفة او بعد كان لم يبعد اليها الآفة تعديا مفرطا فيكون سلامته اصح دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر
الاحوال يكون الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكائن لسدة في المجاري
يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان
الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكائن عن الكبد فيدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او ما وفا الا ان معه آفات الكبد
الفاعلة للسوداء ولا يكون السوداء شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه الاثر في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان
كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كانت من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة واليبس اغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اغلب كان الى صفرة وفستقية وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد **علاج** اليرقان
الاصفر اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو غرضين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة او بالسعوطات

علامات اسباب اليرقان الاسود

علاج اليرقان الاصفر

للعين

للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني منحو نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ
بفصد باسليق او اسيلم او العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف اليمنى او تحتها في الفضاء الذي
تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ السدد للمادة وان لم يستفرغ المادة فالاستفراغ بالقي فانه نافع في كل يرقان واما معالجة ضرر عم ما ولان قطع السبب
اولى ما ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة لسبب من الاسباب غير المشروب والماكول او منهما
فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي فاستفراغهما اول شي يجب اما للدم فبالفصد من مثل الباسليق واما للصفراء فبالاسهال بمثل الاهليلج
والشاهترج وبمثل السقمونيا في الرايب وبالجملة بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه نسخة لماء الجبن جيدة يوخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال
ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفا ويترك اللبن لينعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويوخذ مائيته ويلقى عليه شي من العسل او السكر ومن الملح
الهندي وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانق يشرب منه على ما يحتمل ثلثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة
ان يوخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقية ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا
صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير والبقول على ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام
فيها فايدة فاذا ظهر النضج جرت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسرته بمثل مياه الاكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم
ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان لنفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهاب فعليك بالمصوصات
وقريص السمك وقريص البقر والجدي ومياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات
البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات
مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة التوث بالسوية يشرب منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان
الالتهاب في الحمى وينفع هولاء لبن الاتان يطبخ مع يسير خل ويسقى او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا او ملحا جريشا
وهندبا كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها رقيقا وهولاء لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كثير المزاج
ولا ان يتوضوا الا الماخف من اللحم ومرق لحوم الطير وكل من به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت
الحرارة في البدن كله فبردت الكبد والمرارة بردت العروق خصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما البارد بالفعل
فالذي فيه قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين ضمادات عليهما وقد يسقى اقراص منها قرص مولف
من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب
وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليه بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس برد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء في اليوم
واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج الكبد والمرارة نفسهما ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد
اشرنا اليه ههنا واكدنا القول في باب الكبد واما السددي فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السدة
من الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوي السدة ومن الصواب
ان يقدم ترطيبها وتليينها ثم يتبعها التفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت اخيرا او ابتداء فمن الصواب ان يتبعه
اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بادرت بالاسهال فلم يوثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم تسهل قوي ويجب ان يسقى دفعة
واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من شي قد نشب في المجرى مثل زيادة لحمية فما اقدر ان له دواء وقد ذكر بعضهم ان له دواء يوخذ عصارة بقلة الحمقاء
المنبتة وعصارة ورق الفجل البري وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق فيغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنة المدقوقة
وقال يسقى منه ايضا شي مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعهما قسط فان كانت السدة من يبس وتحلل وذلك مما يدل عليه حال البدن
فليستعمل الملينات من المطلقة للصفراء ومثل اللعابات ومثل السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج فاقم

نسخة لماء الجبن

قوله دانق ونكتت وان شئت يكون درهم السنت

على سقى المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغى ان يعالج اورام الصلب
والى ان يفعل ذلك فينبغى ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة فى هذا الباب مذكورة فى باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب
العنصل والاسارون والانيسون واقراص يتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون ومافيه مع التفتيح معان اخران يوخذ حب الصنوبر الكبار
ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافيثمون وبزر الكرفس الجبلى والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين درهمين مدق وينخل
ويوخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج ليستعمل ايام كذلك فانه شاف معاف وقد جرب مرارا والشيخار من اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد
فى المجرى المرارى لكن الحقن والمسهلات اوفق له ويتخذ مسهلات من مثل الافيثمون والبسفايج والغاريقون والقرطم والملح النفطى وما اشبه ذلك وكذلك
حقنة يجعل فيها هذه الادوية نسخة جيدة لذلك يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثى درهم ومن عصارة الغافث
وزن ثلثة دراهم يحبب بماء الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السدى فالجاء الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح نفوذه وكذلك دواء اللك
واذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح مطفئ وكذلك اصل حب الماء يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ماء الاكشوث والهندبا والمرنجلوس
للخيار شنبر مع دهن اللوز المر او الحلو واما المعالجات اليرقانية التى يقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وساير المنافع فمنها مشروبة ومنها
غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها فى العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجرى مجراه من استعمال الابزن
التوية النفعية واذا اخذ البول يائل فى الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد البتة وينام متدثرا واما هو غير الحمام مما استعماله استعمال
الدواء فهى التى تخرج من الجلد اليرقان والادوية التى تخرج ذلك فقد تخرج اما بالاسهال واما بالادرار القوى واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب
وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة يرقانه بالتحليل ضره البرد والشمال الا ان يراد معاودة الدواء الحار وجهه كما فى
القلفل ثم يقعد بعد ذلك فى ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر فى الاشياء الصفر فان ذلك تحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية
كلها الى الجلد فيخف مونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكار كثير ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة فمنها ان يسقى وهو فى
الابزن اوقيتان من عصارة الفجل نصف درهم بورق واوقية طلاء فانها لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون يوخذ خرقة من الهيلون وكف
حمص ويطبخ فى برنية مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت حمى سقى وحده ثم يجلس فى ابزن ماء طبخ فيه البرسياوشان فيخرج
منه الصفار وايضا دهن النطرون وزن درهمين بشراب عتيق ترك ليلة تحت السماء ويسقى ويفعل من التجيم ما قيل او يسقى اسقيل مشوى مع ستة اجزاء ملح محرق
والشربة فلنجاران على الريق او يسقى كبريت وزن درهمين مذرورا على بيض نيمبرشت وتحسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين
يوخذ منهما معا ما يحمله الابهام ويسقى ثلث اواق من لبن الاتان او وزن درهم فما فوقه حلبه يسقى بها وعسل ويقعد فى ابزن ماء بارد ويوخذ برسياوشان
مدقوقة ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض شى من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ابيضا لا سواد فيه وزن اربعة
دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعد الشاه بمطبوخ او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك
ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل
حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ فى ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او دارصينى
مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدر اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب المحلب المقشر من قشره يسقى منه وزن درهمين او فوة
الصبغ وزن درهم فى بيض نيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل ثمنية عشر قيراطا فيسقى مع شراب فرساطيقون او يوخذ حب الصنوبر ونانخواه
وميويزج ويسقى القليل منه او فلفل وخرء الكلب الابيض الاكل للعظام قدر ملعقة بشراب او بماء الحنطة الملقا فيها ماشرابا وماء ويشرب او يسقى شى من مرارة
الذب فى شراب ويوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب او يوخذ وخصوصا للسدى راوند هيو
غاريقون وبرسياوشان وكندس وفوة الصباغين اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المفردة التى تدخل فى هذا الباب وهى مفتحة ايضا افسنتين
انيسون اسارون وج فوة الصباغين جنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندس جوز السرو قسطر او نرين دماذريوس وهو خفيف ان يسقى دماغ القنفذ فى

شراب

شراب صرف او يوخذ من سضيلين نتين وينقعان في نصف سكرجة شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الطين المجفف فانه يشفى في
الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشى بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان فانه يعرق
في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسياوشان فوه الصبغ ونعناع وكذلك ان سقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من
حب السرو وزن درهمين ويسقى وزن درهم بسليخ منقعا بالطلاء العتيق ثم يعدو صاحبه شدا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة
ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذاء وماء الاكشوث اذا اسقى منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة
ان تغور الحنظل وترمى لبها ويملا طلاء ويغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح
النفطى وزن ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون مثل وزن نصف درهم يتخذ منه حب ويسقى في ماء البزور والادوية التى ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا
في القراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارة يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون او عصارة
الوطيثا الحامى او برطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد وينزو ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويلقى مع الزئبق غلبة خفيفة وفيه
قليل مسك ويسعط به او عصارة اصل النخل مدقوق ببورق ومن العطارات التى ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات البادرة عصارة
حى العالم وعصارة الاسفيوش البرى ولا تنفسه اذا استنشق وامسك ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان انقع فيه الشونيز
يوما وليلة ثم صفى وسعط به وشم منه وحده ومما جاء من غير العصارات يوخذ من الميبرج وزن ربع درهم يسحق ويذاب بماء الكزبرة وهو اللوز بالسوية
عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مزج به شئ من سعتر يابس وشئ من خل خمر واما العين لنفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة
وبماء البلح واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيه البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبث
اصل فيه وقد يحصل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلاء بتقطيعه لكل صبغ وقد تتخذ من هذه الاشياء ضمادات تتخذ منها ادهان
الترخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحرانى فيجب اذا نقصت العلامات
يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابوالهم واثفالهم قلة انصباغ
فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوما تعالجه به من الغسولات والمعرقات ونحوه واما السمى فعلاجه الترياق والمثروديطوس لبقايا السم ثم يشرب مثل ماء
التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحمقا ولعاب البزرقطونا والامبرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وليعد المزاج ثم يقصد
قصد اليرقان لنفسه وقد جرب فيه في ابتداء عرضه وخصوصا ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد
عرفنا في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددى والضعفى فنعرفه فيما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف ولطف
وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم وخصوصا ما كان يدرا ويلطف مما سنذكره في اخر الابواب علامات اليرقان واجتماع اليرقانين اما الطحالى
منه فينظر هل هناك امتلاء دموى كثير فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان
كان السبب كثرة السوداء بما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخانق المذكور
في القراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافيتمون على هذه الصفة يوخذ من الاهليلج الاسود ومن الكابلى من كل عشرة عشرة شاهترج اسقولوقندريون
بسفايج قفاح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل حفنة الخانق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافيتمون
خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى ويركب مع من ايارج فيقرا ثلثى درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الاهليلج الاسود والافيتمون والملح الهندى و
الغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فالجبن المتخذ بالسكنجبين البزورى والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من
اسقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ودهنا طبخ فيها ورق الطرفا والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب
وماء الكرفس وان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان
لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه وان كان

علامات اليرقان واجتماع اليرقانين

ضعف حدث من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين والفودنج
ومفتاح الاذخر والجاشا والقنطوريون واصل الكبر بخل خمر من الورد جزان ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء يضمد به واذا
غسل بخل ثقيف مغلى فيه الشبت والبورق والملح والسداب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عولجت الكبد بالمطفئات
وان كانت برودة عولجت باليرقان الاكثر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فساد البدن بكليته فعلت ولا ما يجب بالكبد لينفعل عنه العروق
ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالج بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر وبالتقوية منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من
اليدين جميعا او تخلل بينهما ايام ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافيتمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفا والخلاف بخل وفيه
ونصف ماء عنب الثعلب ثلثة اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثى درهم ابارج فيقرا مع
وزن دانقين زعفران ووزن ثلثة قراريط سقمونيا مشوى في السفرجل ثم يصير يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك
فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضى ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندبا والكرفس والرسين خاصة والكبر المخلل **المقالة الثانية**
في باقي احوال الطحال كلام كلي في امراض الطحال يعرض للطحال جميع اصناف الاعلال المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال
ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك
فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثير العظة وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤل امراض الطحال الى
حميات مختلطة كما انها قد يتولد تلك الامراض فانها يتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال يعني
ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الى
القذف لشئ حامض يغلى منه الامراض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموى جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذى فيه ثفل متشتت والذى
فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من حما من امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات** امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار
وفاء في دقة تجذب منه للسوداء والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته
ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللسان والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى بياض امرني **علاجات**
ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى والغذاء ويحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فعلها **كلام**
كلي في علاجات الطحال واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به
ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية حادة جدا مثل الخل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك فان الطحال يحتاج ان يعان او به
بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البرى وقد يحوج امراض الطحال
الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين **اورام** الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابتها التى دون الورم اعلم انه يقل في
الطحال عروض الاورام الحارة وبابها معاجل حتى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذى يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ
تراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرهلة فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموى والصفراوى
يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل
الدقيق واما البلغمى فيعرض نادرا والمطحول هو الذى به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما لورم صلب فيه والاول اخف
قال ابقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه برحن بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اذ يرجى معه انحلال مادة طحاله فان دام
حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له الطحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله
يدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قبر بقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر بيده قروح بيض لا تولم مات في
اليوم الثاني او الا يسقط شهوته وقد يبحرن اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر واورام عند الاذنين عسرة التفتيح والانفتاح

في باقي احوال الطحال

علامات امزجة الطحال

كلام كلي في علاجات الطحال

اورام الطحال

لغلظ المادة واحدا بوالهم هو الغليظ الدموى والبول الذى فيه ثقل منتشت قد يدل على برا الطحال وابلاله وقالوا اذا كان فى البول كالحلق الدم وبالحجوم طحالى ذبل طحاله وقد يتفق فى بعض الناس ان يولد عظم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد

العلامات يشترك اورام الطحال كلها فى الثقل وفى العظم وفى وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة تنفس بكاء الصبى لان الورم يعاوق الحجاب على ان يتم فى حركته الشهيقية فيقف وقفة للاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال والبدن بخف وقد يعرض من اورام الطحال خصوصا اذا كانت فى الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشتد جذبه لتنقية الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافض للخلط السوداوى فان هزم حرارته الغريزية مازم طارت الى الاطراف القوية ويعرض لطرف الفم واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وبهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النفخ بعدم الثقل وان الورم يوجع المس والنفخ ربما سكنها الغمز وازال المها واحدث قوة وجشاء ويشترك اورام الحارة مع الاعراض المذكورة فى الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوى يكون التهابها اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورام الصلبة فيحدث معها النفس وهيج الغم والوسواس فى بعض الاوقات واما اخلاط الذهن القوى فلن يعرض الا عند كثرة مادة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويحس صلابة من غير فرقرة عند الغمز اللهم الا ان يجامعها النفخ ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على النظام وربما كثر فيها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذى ينزل فى قروح الساقين وفساد البخار الذى يصعد الى اللثة فتاكل نواحى اللثة والاسنان وربما كان فى قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور التى تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا راض لفسد تحلل سوداوه الى القارورة فاورثتها سوادا ما لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدم ولو فى وقت الراحة والفصد الكثير يورم الطحال اكثر الطريف عدة واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطل الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة بنفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهله درديا كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال الا وضمور لما عرض لهم من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من الملمس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن القئ يعسر عليهم جدا ويكون طبايعهم معتقلة فى الاكثر ويحتاجون فى القئ والاسهال الى ادوية قوية جدا

معالجات اورام الطحال الحارة جدا يقرب معالجته من معالجات امثالها فى الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة لجانب القبض لكن مع حذر للتبخير الشديد لئلا يسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك فى هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع ما مع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان للخل دخالا جدا فى علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية فى علاجاته بل يجب ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة فى علل الكبد والذى يخص الطحال اكثر ماء ورق الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرسياوشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء وحده بالخل فان لها خاصية فى تحليل اورام الطحال وصلاباتها وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرنا فى باب الكبد وللزرشكية خاصة نفع خصوصا اذا شربته بالسكر والزنجبين

معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب فى ذلك امتلاء من دم كثير سوداوى فيجب ان تفصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم يجتنب من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاسهال بما يخرج السوداء مما قيل فى باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون المذكور فى علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا تتحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم يحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية المحللة المقطعة التى ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاعراض فى الادوية المفردة

وربما احتيج الى تركيب والادوية المفردة التي يفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات
فيها فاذا وجدت دواء فيه حرارة فقط فاخلط بالخل وشي من قبض فان الشب نفيد بتقوية تلطيف والكي المذكور في مرض الطحال على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى
وان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينجح منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا
للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب ربما رطب الدم ويعدله ويصلح بكدر السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي
في علاجه الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي المستعملة لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشور
اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا رديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل مثل قشطا
وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والآس والكمافيطوس والكماذريوس والجنطيانا
مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحادين الذي سذابه والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوفندريون بعصارة الطرفا والحاف
والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين او القنطوريون والشربة منها بما كان مثقال الى درهمين والافيتمون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين
فان هذا اذكر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الشونيز بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة ولطافل البرى
بخل مع السكنجبين وعصارة الشوك الطري او الشث اليابس يوخذ منه كل يوم وزن درهمين ويتبع ببول الابل او عصارة الغافث وزن درهمين بماء طبيخ
الافسنتين والاشقاع بالبان الابل او بوالها شديدا جدا ويتناول منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما يكون الناقة قد رعت الشيح والغرب والكرفس والرازيانج
واذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثفل استولية سوداوي اقبل بعده بالمقوية او ياخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم
كل يوم ثلث ملاعق ويتحمى من ذلك الخل الثقيف سبعة ايام على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاثل
او ماء ورق الكبر بالسكنجبين او النارديين بخل العنصل ومما يجري مجرى ماله خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل او البسد المسحوق جدا وزن مثقال لشي من الاشربة
الطحالية او جرادة القرع الرخص او القرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق الخلاف لحرارته وقصبه
وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها او رية الثعلب او كبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والمهر من ايهما كان في وزن
درهمين مجففا او ياخذ الخفافيش ويذبحها ويجففها ويدقها وياخذ منها ما يحمله ثلث اصابع او ياخذ سبعة خفافيش سمينة ويذبحهن وينقيهن ويجعلهن في قدر خزف
ويغمر بالخل الثقيف ويطين ويترك في تنور سخن فاذا انضج يترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب
وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها ضمادة يقوى بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوفندريون
والطباشير يشرب منهما وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجكشت في السكنجبين واقراص الراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد
الحموضة وذلك اذا لم يكن تحجر واقراص الغوه وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الانجرة جزء من الشونيز نصف جزء ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند وبليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل او بول المعز او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين
بزر الفنجكشت وفلفل من كل ستة دراهم تتخذ منه اقراص ومما جربناه برسياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة الحمقاء وبزر السداب وبزر الفنجكشت والزوفا اجزاء سواء الشربة
ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج بالسكنجبين
القوي البزوري ويشرب او يسقى من خل قد طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو طبخا جيدا حتى بقي القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها يسقى بحب
ورق الغرب وايضا يوخذ من الفوه اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا من كل وزن درهمين يسحق جدا ويعجن بالسكنجبين
الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطري او قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوفندريون
وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالين بسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين
بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا اسقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال او يوخذ افيتمون وقشور اصل الكبر مناصفة ويعجن بعسل ويشرب منه وزن
خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفا وحب الخلاف وفوه واساورون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي

ويشرب في الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب والمطحول اذا اشكى قيلما لا دم فيه ولا مغص اخذ سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل
غذاؤه نصف ما كان يغتذى به فان قياما طحاليا والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشيا الحارة ليست تكثر الموافقة للطحال لانها يصلب ويجفف فيمنع من
التحلل واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ايضا ان يسقى اقراص امبرباريس دكونا دوانافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر
اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف بالنظرويون ولب العنصل المشوى وحب البان والثوم البرى مكل جزو ويخلط الجميع ويوخذ منه درخمى واحد بالغداة مع
السكنجبين او خل ممزوج آخر يوخذ حب لب البان ثلث درخميات ثوم برى ستة درخمى قشر اصل الكبر اربع درخمى قسط درخمى اسطورقيون ستة درخمى جعدة ثلث درخمى
اصل النبات المعروف بهوطوليدون وهو النوع المعروف بالسركج درخمين زعوان بهذا النوع من السرخات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي وسطه حلقة ما شبيهة
بالعين شبيه بحى العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرين عددا اشق اربعة درخمى بارزد درخمى برزيشه تمر نهم درخمى او اصله ثلثة درخمى فودمانا درخمى ونصف حب
الاسقيل وهو العنصل مقلو ستة عشر درخمى يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربة منه درخمى ونصف وفي الاكثر درخمين اثنين اقراص آخر بفعل ذلك الفعل بعينه
يوخذ بزر السوسن اربعة درخمى فلفل ابيض وسنبل سورى واشق مكل درهمين تقرص ويستعمل مثل الذى قبلها اقراص آخر نافعة للمطحولين يوخذ اشق وثمرة العوسج
مكل منه درخمى قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم برى وعنصل منقا مشوى مكل درخمين يعجن بما ويقرص القرص درخمى والشربة واحد منها بشراب العسل
آخر يوخذ لب العنصل المشوى رطلين اصل الاقثار وهو اصل الكرم ثمنية ارطال فلفل ابيض فطراساليون وجزر برى ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر مكل
ثماني اواقى سوسن اسمانجونى واصل الجاوشير مكل ثلثة اواق يعجن واذا استعملت شيا من هذه فالاحسن ان يهجر الماء او يقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ونافذا
الى نواحى الطحال من الكبد لمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا اخرج القليل منها تناول
المقطعات لطيفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والمزاوراج الصحناه ويتناشر ابا ممزوجا بالحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يرتاض حتى يعرق
ويتواتر نفسه ثم يضمد بهذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو الطف من هذا واما مواد الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات التى ذكرناها
والاشق نفسه وبعر الغنم اذا اضمد بهما بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاة محرقا واذا استعمل ضمادا محرقا ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد
باصل الكرمة البيضا بالخل او بكبريت كل او ورق اليتوع بالخل او السداب بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الراعية مجففة اولا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد
وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك بخور حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال
السلق المطبوخ بالخل واصول الخطمى معجونا بالخل وايضا الحرمل من المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلانوس والضماد الذهبى وضماد الصبر
لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ سواد قدور النحاس
فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الخردل فانه قوى آخر يحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر مكل منه درخمى علك
البطم والمقل وبارزد مكل ستة درخمى كندر ومر ودهن قثا الحمار مكل اربعة درخمى ينقع الذايب في الخل واخلطها واستعملها آخر يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة مكل اوقيتين
اشق وشمع البطم مكل خمس اواقى قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البرى دفوه مكل درخمى شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة
وخردل ونطرون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشقا او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من قرطاس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال
ويترك ما احتمل او يوخذ من التين السمان عشرة فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرا ويصفا ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين بالسحق ويخلط الجميع وربما جعلوا
اشق ومازريون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضمادا والحلبة والقردمانا والنورة والبورق بالخل او اشق وكوز ومر وكندر بالسوية بخل ثقيف يطلى على
قطنة ويوضع على البطن ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندى سداب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفوتنج وسعتر يطبخ بخل حاذق ويوخذ
على قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد واحد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجليلة جدا ان يوخذ من دبق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه
رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا او يوخذ بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ من العاقرقرحا خمس
اواقى ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواقى ومن القردمانا ثلث اواقى ومن الحور الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل
ويكمد به الطحال ثلث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون والمرهم طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السداب المجفف خمسة يتخذ منه

طلاء بخل او بعر المعز والحاذل الطرى معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديد القوة
ان يوخذ من الخربق الاسود مثلثا اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق مثلث اواق نطرون ثلث اواق سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثين حبة يعوم
الشراب بعلك البطم تقويما يحتمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم ويشرط عليها
وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوى والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال ودستة ثم لا تدعها تبرا فان لم يصبر على النار استعملت الكاويات
من الادوية مثل ضماد التين والحاذل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك فان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر خام او سقى
على الريق ووضع على طحاله قطعة لبد مغموسة فى الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردى الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على
الريق اذا كان محتملا لذلك فيستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة فى الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوى ومن يقرب من هذا اصلح
للحار ان يوخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الفنجنكشت يسقا من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل
وكثير ممن به طحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فما خف ودسم من المرق المتخذة مما خف ولطف ويسخن باعتدال والكبر المخلل وجميع
الخضرا المخللة وساير ما علمته فى موضع اخر ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الحاذل وما اشبه ذلك ويشربهم ماء الحدادين اذ كل ما طفى فيه الحديد المحمى
مرارا علاج الورم البلغمى فى الطحال علاجه هو المعتدل مع معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغم سوداوى والضمادات المتخذة من اكليل
الملك والشبت وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك سدد الطحال قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون عن الاخلاط على ما علمت والريحى يكون معه
تمدد شديد مع خفة والورمى يكون معه علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم المعالجات هى بعينها القوية من معالجات سدد
الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا الريح والنفخ فى الطحال النفخ فى الطحال لى ان لا يحس فيهما تمدد وصلابة ونتو ينقر الى قرقرة وجشاء من غير ثقل الاورام العلاج
اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال متقاربة فى القوة للصالحة لعلاج النفخ فانها تحتاج ايضا الى منضج جلاء يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل
لان المادة ريحية خفيفة وهذا الخلاف ما فى الاورام ومع ذلك فلها ادوية هى بها اشبه وبها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه
وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان لا يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا و
لا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرارا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا نام على امتلاء بطنه وجع ليلا ونهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز
ونام فان لم ينفع ذلك كله فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وينفع بكثرتها استفرغت فمن المشروبات اقراص بهذه الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن
ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق وتتخذ منها اقراص دقاق صغار وتخبز فى تنور او طابق الى ان تجف ولا تحترق ويوخذ قرصة من وزن ثلثين
درهما فى الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد ومن ثمرة الطرفا خمسة خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع
ايضا اقراص الفنجنكشت او يوخذ كزمازك وزن عشرة دراهم حب المر وعشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين
السكرى وقد ينفعه ان يستف من الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما المروخات
والضمادات من الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والخيار شنبر واما
الضمادات فمثل الضمادات المذكورة فى الابواب الماضية مثل ضماد التين بالخل مع السذاب والنطرون والزفت وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والنانخواه
والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرنا من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة
الطرفا واسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن حمى جعل فيها الآس والمقل ونحوه وايضا الفودنج والبدا
والاشنة والبورق مطبوخا بالخل مع شى من شب والغذاء فى ذلك مثل ما قيل فى غيره وجع الطحال وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم
او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيب الحس فى نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين
الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان قضى به رعاية الاطباء الا عند الضرورة يسيرا الفن الثالث عشر
فى احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات المقالة الاولى فى تشريحها وفى استطلاق البطن تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى جده لسابق عنايته بالان

علاج الورم البلغمى فى الطحال
سدد الطحال
المعالجات

فى احوال الامعاء والمقعدة
تشريح الامعاء

وبان

وسابق علمه بمصالح خلق الامعاء التي هي الات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف
والاستدارات ولو خلقت الامعاء معاً واحداً وقصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعاً عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ودام حركة
الى التبرز والقيام للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرف في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى واصب وكان محنواً بالشره والمشابهة للبهايم فكثر الخالق
تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما
تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعاء وانما تجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق
الغذاء البعيد عن ملاسة فوهات العروق فان جذب ما فيه اما غير ممكن واما عسر فتلطف الخالق بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقاً في جزء من المعاء يعود
ملامساً في جزء آخر فيتمكن طايفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطايفة الاولى وعدد المعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف
بالصايم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفايف ثم معاء يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء
كلها مربوطة بالصلب برباطات يشد ما على واجبات اضلاعها وخلق العلى منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة الى
ذلك في المعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسخه جرم المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولاخر شته له والسفلى مبتدية من الاعور غليظة ثخينة مشحمة الباطن
لتكون مقاومة للثفل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما تعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعليا لا تشحيم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل
برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام التشحيم وللمعاء الاثني عشري متصل بقعر المعدة ولم في بلي المعدة يسمى البواب وهذا بالجملة يقابل المري فكما ان المري انما هو للجذب
الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغنى في الخلقة عن سعة توسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي
ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجماً والذي ينفذ في هذه المعاء الين واسلس وارق حجماً لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ
في المري لا يتعاطى من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادية تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما
النافذ في المعاء الاول فانه ينفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء وربما فديما الثقل الذي يحصل حمل الطعام فيسهل لذلك
اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القضية يخالف المري في ان المري يجانس المعدة مشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات وهذه الطبقة فكشيء غريب ملصق
بها مخالف لها في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتي المعاء الليف الذاهب في
العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه اسفل الامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج
من القليل عاص على العصر ولذلك خلق واسعاً عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط في ان لا يفشو الفساد والعفن المهيأ لها المعاء وعندا وفي
يلحقها سريعاً ولاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه الطبقة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع سريعاً متيسراً فان نفوذ
الثقيل في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضاً نافعة في معنى آخر وهو انها اذا بعدت نفذت مستقيمة تخلت بمنتهاها
وبين تهامكانا لساير الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشرامن الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعاء وسميت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر
من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بواباً ويلي هذا الجزء من المعاء الدقيقة التي يلي الاثني عشري يسمى صايماً وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والانطواء والتلوي
فكان فيها مخازن كثيرة وقد سمي هذا المعاء صايماً لانه يوجد في الاكثر خالياً فارغاً والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي ينحلب اليه من الكيلوس
يسرع اليه الانفعال عنه فطايفه ينجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثر ما متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب المعاء الى الكبد فليس في شيء من المعاء
من شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثني عشري وهذه المعاء يضيق ويضمر ويصغر في المرض جداً وطايفه اخرى ينغسل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء
تنحلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوية الغسل شديدة تهيج القوة الدافعة باللذع فيما يغسل تعين على الرفع الى اسفل وبما تهيج الدافعة تعين
على الدفع الى الجهتين جميعاً اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض لسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خالياً ويسمى لذلك صايماً ويتصل بالصايم جزء من المعاء طويل
متلفف مستدير استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحنا في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه
مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا المعاء آخر المعاء العليا التي يسمى دقاقاً والعظم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي يسمى غلاظاً فان

الامعاء السفلى جل فعلها فى تهيئة الثفل للابراز وان كانت لا تخلو ايضا عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تاتيها للمص وجذب وتتصل باسفل الدقاق معا يسمى
بالاعور سمى بذلك لانه معاء ليس له الا فم واحد منه وهو كالكيس يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين
وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفى كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزن يجتمع فيه بالجملية
ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا فيه تتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص ما يستانف يطرا عليها من الماساريقا وان
كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومشغل ومتفرق بل انما يتم اذا اسلم من الكبد وقرب منه ليا تيه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التى كان بالسكون
والمجاورة وهو مجتمع محصور فى شئ واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان
يقرب من الكبد ليستوفى من الكبد تمام الهضم واحالة الباقى مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذ كان قد عصى فى المعدة ولم يصل
اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفصال الى ما هو اطوع لنحو ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد يجد ما هو اعصى واذا استر قوة فاعلة صادقة
مهياة مجردة الا عن الفضل الذى من حقه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا فى الحالين جميعا لكنه كان فى المعدة مع عام آخر وفى الاعور كان هو العام وحده وكان
الذى يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل فى المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلا التاثير الفاعل فيه فيولون
معا يتم فيه هضم ما عصى فى المعدة وفضل عن المنهضم الطايع وقلما نفذ ويحول بينه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب فصار حيث القليل من القوة يصلح
اذا وجد مستقر اللبث فيه قدر ما يتم انهضام ثم ينفصل عنه الى امعاء يمتص منها المعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ليستنظف
الكبد ما بقى فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما ياتى الاعور وقد اخطاؤا فى ذلك هذا البحث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء لو كان فرداً واحدا اذا
لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه مجتمع للفضول التى لو سلك كلها فى ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمع
فيه تنحت عن المسلك وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتشتت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده
فى المعاء اعنى الديدان والحيات فانه قلما يخلو عنهما بدن وفى تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يتحرك فى فتق
الاربية لانه مخلى غير مربوط ولا متشدد بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ما ياتيه من الماساريقا شئ فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعاء المسمى بقولون وهو
معاء غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل عنه ذات اليمين ميلا جيدا ليقرب عن الكبد ثم ياخذ اليسار منحدرا فاذا حاذى الحالب الايسر مال الى اليمين والى
خلف منحدرا ايضا فهنالك يتصل بالمستقيم وهو عند محاذاة الطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغرغ عليه والمنفعة فى هذا المعاء
جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضله من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولنج فى الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو
آخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر القطن متوسعا كانه حكى المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف
الثفل الى الخارج وقد خلق الخالق له تعالى جده اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضلة المعينة له على
الدفع ليست فيه بل التى على المراق وهى ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا فى تشريح المعاء وذكر منفعته وليس يتحرك شئ من هذه الاعضاء التى هى
مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان اعنى الراس وهو المرى والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد ياتى الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثره من عصب الكبد حتى لها
الى حس كثير في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيضة والزحير واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ
ومن البدن وفى الزحير اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم فى الكاين من الاعضاء
والكاين من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك
فى اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع مادة
مشتبكة فى الاعضاء او لا لطخة لوجوهها او مرض آلى من رض او قرحة وفتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها
وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذى يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وينزله وينزلب
هى بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما تاما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف

في استطلاق البطن

القوة

القوة الماسكة فى المعدة فلا تطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما وقد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك الضعف يكون لسوء المزاج البارد
فى الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطاء من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودى بطوله الى الاستسقاء
وهو فى الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة ونومات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت
ادوارا وكثيرا ما يودى الى سحج ردى وقروح وقد يكون هذا المعدى بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعى الدفع وقد يكون لزلق المعدة لرطوبات فلا يمكنه من الثبات
بقدر الهضم وليس هذا فى الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد فى التفصيل للتنبيه وهذا اكثر فى ان ذلك يودى الى الاستسقاء ويحمد بقراط فيه الجشاء الحامض
لانه يدل على نشو وحرارة بتحلل بخارا ما وان لم يكن تامة بعد ما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت امساكا ما فيحمد ذلك من حيث هو دليل ومن
حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع او للاذاب قروح وذلك فى المعدة قليل وقد يكون الاسهال
المعدى وازلاق المعدة لما يحويه من اخلاط ردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه او ازالته وان كانت الناحية العليا
اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقى بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهه المعدة
فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة سحجة كما تفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك للاسهال المعدى وقد يكون
ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم عوض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب شى غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل فى الماكول
ولا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثر يقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما قد علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع
وربما كان الاسهال المعدى بسبب اوجاع يكون فى المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد يكون عن رياح
وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها او يتادى اليها مما يجاورها واما الكاين عن الطحال فلقوة دافعة وكثرة السوداء او لضمور صلابته وتحلل اذابها
او لانفجار اورامها واما الكاين عن الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الخمس العلى ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون
السحج هو وجع انجراد من سطح المعاء وذلك لجارد اما مواد صفراوية او دموية حارة او صديدية او مدية او دردية ينبعث عن نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء
والكبدى من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدى الورمى اسلم من الكبدى الضعفى واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالى والمرارى و
السددى والذى من قروح فى المعدة والبدنى والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الآن فيه بل الذى عن نفس المعاء وذلك اما الورم
فى الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق او قروح بلا عفونة او تاكل او قروح نغلة او قروح وسخة وهى اما ان يكون فى الامعاء الغلاظ
وهى اسلم او فى المعاء الدقاق وهو اصعب وخصوصا الواقع فى الصايم فانه يشبه ان لا يبرا وقد حكى فضلاء عن خرقة لكثرة عروق وعظمها ورقة جسمه وسيلان
المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غاية الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شى من الامعاء اقرب اليه من الصايم والدواء ايضا لا يقف
عليه بل يزلق عنه والقروح يكون من سحج تقل ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبثه للزوجته فاذا انقطع جرح او لانفجار الادرام وساير الاستفراغات
المختلفة المودية لمرورها وما كان من السحج السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان فى اخر الحميات فهو قتال جدا
وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهال لاسوداوى خصوصا الذى يغلى على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل وان كان فى الصحة
ايضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرا صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلى ولا رايحة حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة
وقد يرجى معه العافية والقرحة قد يتولد عقيب الورم ويكون عن شى فاتر وحاد ابتداء مثل دواء مسهل او غذاء لزج يلزق ثم ينفصل فاترا حادا او غذاء
صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة من الاسهال المرارى اسبوعان وعن البورقى شهر وعن السوداوى بعد
اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت فى الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل فى بطنه وكانه مستسقى
ثم يموت واما فى اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر الامعاء شيا له حجم ادى الى العفونة والى سقوط القوة بمشاركة المعدة واما الى الموت فكيف اذا
اثقب وخصوصا الامعاء العلى وقد حكى قوم انه قد اثقب بعض الامعاء السفلى ثم نقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا لتلك
العفونة والآفة فاثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان فى جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش

والثفل نصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع اشقاب المعاء والبطن بازاء الصايم لم يكن الوجع ولم يثبت شي في المعدة ذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف
السحج دموى وصديدى ومدى ومرى وخراطى ومخاطى وزبدى وقشارى والرى سليم يتدارك وكثيرا مايكون من امراض حادة وحميات محرقة وعقيبه واكثر مايكون
بحرانا لها والمدى اذا ابتدا مديا فاما ان يكون سبب انفجار دبيلات واورام فى الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لايكون بالحقيقة
معويا وكثيرا مايودى الى المعوى ويحدث منها فساد فى اخر الامر وكثيرا مايتبعه اختلاف مدى لايحتبس ويكون اكثر ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لايكون
سببه ذلك فلايكون فى الاعضاء الباطنة ورم نضيج نضج فيكون من جهة سرطان متعفن فى الاحشاء والابر لم يكثره مااتصال وقلة ماتجد من السكون وصعوبة
العلة فى نفسها واما الصديدى فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم وهو فى طريق النضج واكثره ليس بمعوى واما الدموى فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا
يسيرا والاول سببه انفتاح عروق والخلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من
الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ~~قبل المطر وخصوصا~~ ثم اعقبه ربيع مطر جنوبى
وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قبل المطر وخصوصا فى الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع
شمالى وشتاء جنوبى كثر الاسهال والسحج وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم فى البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنايب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها
المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما الذى يكون من اسهال الدم بعد اسهال مرارى وسحج مرارى ومع وجع فهو ردى وخصوصا اذا سبقت لطاخة ثم جاء
دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت الى جرم الامعاء واما الخراطى فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء واما المخاطى فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف
المخاطى فى الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره فى بابه وفى الحميات الوبائية واكثر مايكون فى الوبائية يكون دبديا واما القشارى فقد يكون عن
قروح المعدة ويخرج بالاسهال لكن لايكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقات الامعاء ويدل على الغلاظ دايما بالغلظ وفى الاكثر بالكبر وعلى
الدقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عن الحقن الغسالة قال الخلف العتيقة السوداء ويتر لايبرا قال ابقراط اذا كان الاستفراغ
مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردى واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحاصل عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل عن غير الماء
ولاينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لاينقطع ولايفيد لانه لايسهل المائية بل يسهل مايضعف
به البدن وقد يودى السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وقى وفواق وذهول عقل دل على موته وفى كتاب قبر ابقراط من كان به
دوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شى اسود كالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات فى العشرين لايتاخر ولا ينجو واما الذى يكون من الامعاء من غير
سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة فى الاسباب لكن الكاين عن اندراب القروح فيها اكثر مما فى المعدة بل كانه لايكون الا فيها فان كانت
كانت قلاعية وكان المادة الفاعلة لها لاتزال تسيل ادى ذلك لامحالة الى سحج دموى والى اطلاق للدم قوى وربما يشاركها فى سبب لزوم قوة من دواء مسهل لفوهات
العروق التى لها ويسطحها فيسهل والذى يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر السبب فى ذلك ضعف قروح واذيالها وربما اتفق ان ينعقد شى من
هذا الدم المنصب فى البطن فيدل عليه برد الاطراف وفهر بعينه واشتغاخ البطن وسقوط النبض وتادى الى الغشى واما الذى يكون عن المعاء المستقيم وهو

اسباب الزحير

المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمدد والحاد فى المعاء المستقيم ومنه مايكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه
شى او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج معاء المقعدة او تمدد يعرض او كزاز فيمنع العضل الجاذبة للبراز فى ناحية المقعدة عن فعلها او فضل مالح او
بورقى او كيموس غليظ او مرار مداخل او استتباع للدوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول الجلوس على صلابة او غلظ مايخرج من الثفل وصلابته او اخلاط
حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر مايكون يكون عن خلط مخاطى وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم يقطر دم وربما
خرج بالزحير شى كالحجر على ماحكاه بعضهم وجالينوس يستبعد واكثر مايعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنته يبقى اثره فى المعاء المستقيم عند مروره وكل وقت
ثم يكون لزجا لازما موذيا وربما اوهم العليل ان فى مقعده ملحا مذرورا بورقيته واسهل الزحير برءا مالم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا
وقد يعرض ان يكز المقعدة او المستقيم او يتمدد فيعرض لعضلها ان لاتحبس مايصل اليها كما انه يعرض لها ان يكز فلايقدر على استنزال مافوقها اليها واما الذى
يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما يجيب دما لاغير ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة افضل فى البدن وحصره فى البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس

يلين

سيلان او قطع لعضو او ترک رياضة او ساير ما قيل في موضعه وبهذا الجب ان يحبس الان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو اصناف السيلان الزحيري
من الامعاء السن واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور وللمطلوق
والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدى رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول
ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد وحميات ردية وسموم ضارة واما على سبيل استفراغ
من امتلاء شديد لما يعرف من ترک الاستفراغ او طرو احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترک رياضة او قلة تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم

الهيضة

الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسدد في العروق وغير ذلک فاما الهيضة فهي حركة من
المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق الامعاء راجعات اليه من البدن على حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم ينهضم جدا استحالت
الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا اثقلت عليها من الجهات باصناف من القيء المري والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال
وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون لسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية يبتدي اولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع
ومغص في البطن والامعاء ويبسط ويصعد الى المعدة لكثرة ما يوديها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقيء معا فاذا اندفعت استنفدت
اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا باسهال مراري ثم مائي خالص نهک منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرايحة والى الخراطة
ثم يودي الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما فسخن في معدته قياه والصبر على العطش
نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذي ولسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة
لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتاء
والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لاسيما في الفطر من الصوم والمشمش والبطيخ مما يهيج ان الهيضة وكثيرا ما يحتبس

السددي

الهيضة فيميل بقية مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكاين
بادوار وذلک لان العروق المفسدة يمتلي في مدة معلومة الى ان تحتمل ثم يستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم

الاسهال الكاين بسبب الاغذية

من الاسباب واما الكاين بسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في المعدي ولا باس لو اعدنا ذلک وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذية فاما لعلتها فيفسد في
المعدة الجائية كما علمت فلا تقبلها الطبيعة فيدفعها واما لكثرتها فيمدد ويحفظ او لا تقبل الهضم ويفسد او لثقلها فيهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر
او لسرعة استحالتها الى الفساد كاللبن او لشدة دقتها فيرشح ولا يحتبس عند الباب او لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيطفو
او يزلق او لكثرة ما يحدر من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الجالية كالصفراء او لكونه غذاء كذابا وهو كثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول او لترتيب يوجب الازلاق
مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الى الطبيعة الدفع
واما الكاين بسبب الهواء المحيط وهو ان الحار يحلل فيجفف والبارد يجمد فيجفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية يطلق وربما كانت الرياح سببا
للاسهال لما يفسد من الهضم ويحرک من الغذاء قال ابقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا يعني باللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب في ذلک ان الرطوبة
مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم او بسبب عموم الدماغ وغيره وهولاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في شبابه
لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دايم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفة يكون بعد مرض شديد
توض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط دفعة واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة بهضم يسير يكون في الطعام
فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروحا دل عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح فان كان هناك بلغم لزج دل
عليه ابيض البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شيء ثقيل وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن
قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلک عدم خروج علامات القروح والبلغم والعواق اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير
فذلک دليل شر يدل على اليبس المذبل واذا اغتذى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعاجله المبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا

العلامات

وقليلا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفة من المراري الزبدي والفنون السمجة ولا يضعف فلا تحبسه
فيؤدي به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة **العلامات** قيل انه اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل الى ثبات العقل وفقدان
الصداع ونحوه فتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها يثور فيها بل يكون بحسب التدبير فان كانت
الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة
بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في
المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات قروح المعدة من القي
القشاري والبثور في الفم والوجع وقد قال ابقراط من كان به زلق الامعاء فالقي له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل
محفوظ النوايب ومعه علامات قروح النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص
ودر البول كثر مات من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه
ومثل الدردي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقنا من الكبدي ودللنا على انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة
في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف
الكبدي بما علمت من ان ذلك اكثر وله نوايب وفترات وكل نوبة اردا من التي قبلها واشتق واضرار بعبالة البدن اشد وعلامات فساد الكبد
معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه من المعاء لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا
من المعاء والسحج واسهال الدم الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما
كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة ثلاعية بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق
موجع في هذا موضع معلوم وقد يكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشار في الاسهال بلا سحج يدل على انها من المعدة فما يليها و
يدل عليه وجع المعدة وما علمت ونابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على ان كل وان كانت
مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والافة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها
ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء والفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة يكون دائما من الغلاظ
والرقيقة يكون في اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على
ان القرحة في العليا والمنحاز عنه يدل على انها في السفل وكثيرا ما يكون الذي في السفل وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام
فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا او شبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما نزل
من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان
قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر وربما ان لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا
وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واقل والوسخ من القرحة يكون صديدية مائيا والى البياض وزهومة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة
غارت والعلة قويت وفني ما على جرمه ووصل الى جرم المعاء وكثيرا ما يكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وبساير ما نذكر من العلامات
على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب آخر مما ذكرنا فان كان السحج لانفتاح عروق تقدم استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع
وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعاء وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن بواسير واشباه طاينة في اعلى الامعاء
كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبة مالحة وبورقية او غليظة زجاجية
دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيئا ينقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل
الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن صفراء بسحجها دل عليه استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر والمخالطة خراطة ان كانت

او

او براز فيشتد صبغه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا فى ريحه غالبا على الارض او دردياً او
غير حامض فى ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى غشى واعلم ان سبب السحج والادوسنطاريا ان كان قايما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء او
سوداء او دم حاد او بلغم عفن او زجاجى او ثقل يابس فالعلة فى طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب
قد انقطع وبقى المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى ان يتبع سحجا مولما او اسهالا
متواترا ثم يبطل معه الشهوة ويثقل النفس ويودى الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا افة تتبعه فى الشهوة وغيرها فهو سليم
وان كان من غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل
عن الثفل عند ما يغلظ ويجف المسبب الذى يجففه فيطلقها لا يحتبس وفيه الهلاك وعلامته ذلك ان لا يكون شى منه عند لين الطبيعة ومفارقة
الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذى قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذى يسحج واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين
زلق المعدة هضم يسير يكون فى الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث فى الامعاء بل مال الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج
من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ابيض البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفى البلغمى يحس زلق شى ثقل وفى القروحى بالوجع
تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما البلغمى والذوبانى
فيدل عليه سلامة الاحشاء فى انفسها وبراءتها من الدلايل الموجبة للاسهال عنها واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام
ونتن رايحة فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدا غليظا كما فى القروح مع دسومة والوان
مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه ولا مائية وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه يعدم الدسومة ويكون آخره دردى اللون
واما الكاين من فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن كما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ
دما صرفا نقيا مع كثرة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوايب واما الزحيرى فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة
من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال او سحج او لم تتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك
ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان وزحير وربما خرج كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغمى فلا يجب ان يغتر بذلك بل يجب ان تامل
السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح المعاء التى فوقه ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض
لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجمد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى ذكرناها فى باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد
الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شى من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكاين
للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة فى التلافى فخض ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقوم اشياء كالغدد فيتوهم انها خراطة لصهروج الامعاء
وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا يوب اليه قوته فالسبب
فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب فيه ضعف معدته واذا كان
بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورده للغذاء واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراج اللطيف وتخليف الكثيف قولنجا شديدا علاج الاسهال مطلقا اقول
اولا يجب ان يستعان ما قيل فى باب افراط اسهال الادوية المشروبة ويقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال
بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمزلقات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والموقات وموسعات المسام وبالمقيئات
فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختير منها مبردات واستعملت الموسعات
للمسام والمعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة
الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل فى باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة
والحرارة قد تعين على حبس الطبيعة بما تنفذ الغذاء بسرعة وبما يدر ويعرق وربما نفع الشراب الصرف العتيق القوى ههنا فان من به اسهال ربما شرب

علاج الاسهال مطلقا

اقداحا من شراب هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دايما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان التنويم من انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيختار البارده والمغريه وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية للبدن
الذى تغذى منه مثل الاسوقة ويضرهم من الاحسا والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما اضرت بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك مما يوسع
المسام وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبت ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم
على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة
للمعدة والامعاء تتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة و
المعا فيزلق الطعام فيسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه بتبع الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ فان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا
بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ تصير الى المركبة والحابسة اما مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخدرة واما مغرية مسددة للمسام التى منها ينبعث والادوية
المفردة البارده مطلقا او بحسب القوة الحابسة وهى مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابى والطين المختوم والطين الارمنى والطراثيث
والطباشير وخصوصا المقلى وخصوصا الذى رزى بالكافور وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والامبرباريس والريوند وبزر الحماض
وبزر قطونا المقلى والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد وجيدة ولب ثمرة التوث الفج وخصوصا فى السحج وعصارات القابضة مجففة
وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقا اوقية واحدة يشربها فيكون نافعا والرايب المطبوخ والرايب المطبوخ الذى لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة
اليابسة فهى مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلى وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدارشيشعان ومثل اللادن نعم يسقى منه وزن درهم
مطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو او يطبخ فى عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه
ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شى والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو وماء بارد وقد جلوزه والزجاج
والانفحات عاقلة وانفحة الجدى قد يسقى منه الصبى وزن ربع درهم فى ماء بارد وللكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس
البطن فى الوقت ويجب ان يبتدى من سقى الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما لا يجاوز به فى الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذى الذى
سلف تدبيره اذا سقى منه وزن درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق منه قطعة حتى يسود ثم يسقى منه وزن
نصف درهم فانه يحبس وقد حدثنى صديق لى من المعالجين تصديق ذلك بتجربة له وخرء الكلب الاكل للعظام وحده اذا سقى منه وزن درهم ونصف
بمطبوخ حبس لقوة خصوصا اليابس الماخوذ فى تموز ومما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوابض النعام مجففة والشربة منه وزن ثلثة دراهم
يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب فى رب الاس او فى رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او
المرضوف ما رضف يلقى فيه ثلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وايضا مح البيض مسلوقا فى الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك
واقراص العليق المسمى فلنديعون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الغيلربرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الافيون
واقراص الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب اليبروح والمقلياثا وسفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف
المحرق ومن الطين الارمنى مناصفة واصناف المقلياثا بالطين المختوم وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط فى قليها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر ويرفع
عن النار ويترك هى عليه ويحرك حتى يشوى ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه والجوارشن الجوزى وجوارشنات ذكرناها فى القراباذين
وجوارشن البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل نصف درهم
نخل ويعجن ببياض البيض وتقور رمانة ويلقى هى فيها ويشد بابها بالطين بالشحم ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشى من نانخواه
وثمرة الطرفا وحرف ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف فى التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب فى ماء بارد وقليل شراب ومن
هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يوخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل نصف درهم فيتم
سحقه ويداف فى لبن الذى ترضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يوخذ حب الزبيب المجفف ويتم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة

ويوخذ

ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع فى الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزا سوا
يسحق جميعا جيدا وانفع ذلك ان يجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه فتيجه مقدار ما يكون قد تناول فى اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة
اقل من جزء او اقل من ذلك ان كانت الانفحة اكثر يحبس الطبيعة فى يوم واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشى من العفص
مقدار نصف جزء ويطبخ فى الما طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الما ويذر عليه من السك المسك والعود والخام الجيد شى بحسب ما يوجبه الحال ويشرب عليه ومن هذا القبيل
زنجبيل زاج الاساكفة سماق بالسوية يستف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر الشل
والباذاورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حسب الدم والحاجة الى البزور حسب الاسهال المعوى والحاجة الى بزر قطونا ولسان
الحمل المقلى بدهن هو المغص والافات نفس الاسهال زيلة الاسوق وخصوصا مكررة المقلى والغذا ما ذكرنا والبيض المسلوق منفعة فى الاسهال الكاين من غير
المعا وليس بموافق للكبدى والمعدى بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض لها حاجة فانها قد ينفع من حيث يغلظ المادة و
من حيث يقوم ويبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من
بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك فى النبض فان كان لا بد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيافة فمات
واذا امكن ان يستعمل فى شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل فى ضماد لم يستعمل حمولا وشيافة ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن
بزر البنج جزء جزء ومن حفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش وطبيخهما ويطلى فانه
جيد مخدر مشروب قوى القبض يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف
درهم تتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عفص نخ جزء كندر وابيون من كل نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والابيون والخشخاش
والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا ابيون سندروس دقاق الكندر زعفران لسان الحمل اسارون كندر نانخواه بالسوية
يعجن بعسل مصفا من رغوته والشربة منه مثل نبقة وايضا مرداسنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا
اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ من كل جزء تتخذ منه اقراص وايضا مخدر مشروب يحتبس فى يومين يوخذ نانخواه وبزر الكرفس
وقشور رمان حامض وعفص وابهل بالسوية من كل جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشى وللصبى
من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكى والصمغ الاعرابى والكندر وبزر القطونا المقلو
والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن
بدا اعطوا العفصة ثم اتبعوا باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمرة الاس
والنشا المقلو ولعابات اشيا قليلة اولا ثم احتيل فى اخراج لعاباتها يجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة
موذية فيحرك القوة الدافعة وهذه فمثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ المرضوف وخصوصا الذى اطفى فيه الحديد مرات وابرد من ذلك الرايب
المنزوع الزبد مع ارز وجاورس مقلوين ويجب مبلغ ما يستمر به فاذا لم يستمر شا تناوله تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر
وارفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض والرايب افضل للمحرورين من غير الرايب ومثل لباب السميذ المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون بدقيق
بالخل والخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ فى ماءين يصبان عليه ثم يطبخ فى الثالث حتى يثخن ويحمض او لا يحمض ومثل الحماض
واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلا المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التى تغذو
ويكون فى نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول فان حمضته
بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحه الملح الدرانى يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق
وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الالبان وكيف كان فان الباد يعقل ويحرك ولحم الغار ترخل وتجرج
الى كثير اللحم الالى البيضة على ما يشترط فى السدى والورم والنجحان الذى يرخص لهم فيها هى لحم الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر

وحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت وحم السو داى خاصة والاصوب ان يكون مشوية برزة او محمضة وايض صفرة البيض مسلوقة في الخل
والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكرم وورق الحماض
وورق لسان الحمل والكرنب المكرر المطبخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ومن الذى يجرى مجرى الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة
وحب الاس وان لم يهضم اللحمان اتخذت لهم مدقوقة من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها مثل ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد
على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم حمض بسماق وحب رمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان سيل
منها بالعرز رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند كثرة المعدة من الاطعمة
الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم فليطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضة
ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بتريض البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر ياكل السكباج
وحده بالزبد وياخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيا بقدر قوة هضمه فينجح هضمه ويعتدل مزاجه وليس موافقه البطون عامة لجميع اصناف القيام
ومن الاحساء المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسو ويحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه
او يتخذ احساء من الكعك اليابس او الارز ويشج كل الماء او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفيه تصفية شديدة ثم ينقع
فيه الذرة حتى ينتقع ثم يطبخ ثم يمرس فيه بقوة ثم يصفيه ويرمى الثفل ثم لا يزال يحركه على النار بعود حتى يصير مثل العزا ثم يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه
شحم الجدى او اللوز المقلو وقليل زيت الانفاق ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغذاء حارا وباردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان
يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا ولكن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب
فان لم يكن لهم بد وكانت القوة تقتضيه ليتنعش به فالاسود القابض المطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا
بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا قبله شيا من السفرجل والرمان
الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا البتة ويجب ان يغمز اطرافهم العالية ليجذب
الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمرو
الكعك والميسوسن كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية طلاء جيد يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانا متشاركين في الاسهال يغلى عشرة دراهم افسنتين
في شراب ويصفى ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاس وهو فقسطيداس وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الاس
ولحم الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يخشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورم او حمى شديدة والذى ليس
يستقل من ضعف وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء فالراى له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العصبية
البطية الانحدار مطبخات ومكردنات وكذلك ايض فان من يكثر شهوته ويقل هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم الاحمر مقليا بالزيت مذرورا
عليه الدارصيني وينفع ذلك ايض في شراب السفرجل والتفاح المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد
علاج اسهال الكبدي
الفراغ من العلاج الكلي علاج الاسهال الكبدي قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه
وورمه وسدده وامتلاؤه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذى يقع في هذا الباب من الخطاء هو ان يعطى من به اسهال
كبدي سددى ادوية مقبضة زايدة في التسديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيودى ذلك الى خطر عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل للكبد في هذا القيام
بمجمرات للادم مصلبات للكبد مما هو بارد وفي هذا هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعتني
بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرى الاسهال الغالى الصعب وقد جربنا ذلك وكان الامر غير بعيد
مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين بلا شئ
فان احتمل في آخره خلط الجاورس به طبخا ثم تصفية فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى بعسل والطبرزد سكرجة سويق بعشرين سكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا

لم يكن

علاج اسهال المعدى والمعوى بلا سحج

واثاناسيا صح

لم يكن فى القارورة تشويش فشحم الدجاج ولاباس به واذا كان القيام دمويا كبديا كالسيل فلا يجب ان يحبس من تحت ليلا يحبس شيا من فوق فيحدث افه
بل يجود التدبير والعلاج من فوق علاج الاسهال المعدى والمعوى بلا سحج ونبدا منها بالزلق وقد علمت فى باب المعدة انه كيف يعالج لزلق المعدة باصنافه
وعلاج زلق المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربه واضمدة وقوانين هى اولى بهذه المواضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلط ادوية
من القابضة القوى القبض مع القابضة المسخنة ضمادا وشربا وان يستعملوا الادوية التى تعين الطبيعة وتقوى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الاثروسيا
ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة وان دلت الدلايل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجح الادوية القريبة العهد والقوية
القوة معتدلة فربما افتقر الى مثل الزبق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقى فهو صعب ردى وقلما يستفرغ القى البلغم النازل الى الامعا ولا يجب ان يشرب
الما ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك ليضرهم ولينقلوا ان احوا ان
ينقلوا بمثل سويق الغبيرا وسويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير فى حبس
الطعام فى المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين من كل نصف درهم وهو شربة
يجب ان يشرب فى شراب عفص وان كان هناك حمى فبما المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب
وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشب الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكى والورد
والعوسج والاس اجزا سوا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكى او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد
دودنوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية
الباردة كالحصرم والسماقية ويعالج بعلاج دوسنطاريا الذى نذكره واذا كان هناك سبب حرارى هو الذى تصب فقرح فالاولى ان
يستفرغ بالقى العنيف ولا يستفرغ من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة فى بابه وخففت الغذا
وتخففه وجعلته من الاشربة والقلايا المتخذة من حمان خفيفه وقللت شرب الما ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك وكاطريق اما ابيضه فللمعدة
واما اسوده فللامعا السفلى وهو ايضا مما يستفرغ ويبدل المزاج ونسخة دوا جيد للزلق الرطب وهو كالغذا يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ
ويسحق بعجم ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكى
وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقى كادت القوة تسقط فالواجب فى ذلك ان يبدا بتبديل المزاج وتسخينه وبروض
العليل رياضة يحتملها او يدخله الحمام ويغذوه غذا لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم تحسه وهو نايم لبين بمنتصب بل وركه اعلى من ساير ما فوقه ويقصد فى
شاسها اللحم القوى مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبعه بشى منعه مثل الغلافلى القليل والفودنج فعلت
ذلك حتى تنفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيا من ذلك الغذا ويتقوى به واما ساير اصناف المعدى الذى هو دون الزلق فيقرب
علاج اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعا فيجب ان يعدل العضو الذى يتولد فيه المرار وهو
اعنى الكبد والمرارة بما عرفت فى بابه ويستفرغ الفضل الصفراوى ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقى ان امكن وما ان او بالاسهال ان لم يكن فى القوة ضعف
ولم تخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفى هذا الاذى سقى الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا
ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ما سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يشرب البلغم من المشروبات
والحقن ان كانت كثيرة جدا ثم عولجوا بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذى بالكمون والجوارشن الخوزى واقراص
الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقراص اسقليبيدس ومن سفوفات يتخذ من الانجدان والانجدان والكمون المحلل المقلى وبزر الكتان
المقلى والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير على ما يستصوبه من التقدير المشاهد وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج
ما يخرج وساير العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحب الاس والسماق والجوز ماخ
من كل سدس جزء وان كان السبب سوداء ينصب اليه فلتعول على ما يخصه باب الاسهال السوداوى وننسبه الى الطحال واما الذى يحسب الاطعمة

والاغذية فانا ايض نوردها بابا وان لم يكن الاضعف القوى وسو المزاج ثانيه سو المزاج بعلاماته واكثر سو مزاج المعا يكون مشاركا لسو مزاج المعدة وعلاماتها
علاماتة وان كان الضعف فى الماسكة وحدها وكان لبرد اشفع بالجوارش الخوزى وانتفع بجوارش لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل
المقلو ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل والكندر المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزا سوا يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم واذا كان هناك رياح
كثيرة جعلت فيها بزر الشاهسفرم وبزر السداب وايض تركيب لبعضهم كثير الفايدة فى ذلك الباب يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدار فلفل
القاقلة من كل وزن ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل اربعة دراهم ومن البليلج وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل ثلثة دراهم ونصف
ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب والجوزبوا من كل ثلثة دراهم وسدس حب الاس عشرين درهما يتخذ منه اقراص
منه اقراص الشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص الورد ماجوز خصوصا ان كانت القوة الدافعة ايض ضعيفة وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة
وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين وان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء وعملت من جنس البارد
الغليظ مما ذكرنا ويجب ان يستعين بما ذكرناه فى باب سو الهضم واما ان كان الضعف فى الماسكة لحر او برد استعملت القوابض المذكورة فى اول الباب الحارة
او الباردة وان كانت الدافعة ايض ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد بجوزبوا فى شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب **علاج** الاسهال
المرارى ذكرنا فى باب المعدة وهو يتعلق فى آخر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب ان يطلب من هناك **علاج** الاسهال
السوداوى وهو الطحالى الذى فيه يجب ان يقصد قصد علاج الطحال ويتوف حاله فيقابل بالواجب فيه وان كان هناك كثرة من السوداء وفور من القوة
استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه واذا كان غليظا كالدردى ولم يكن عن ورم بل لغلظ السودا انفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يوخذ
من الملح الدرانى جزو ومن الشوكة المصرية ثلثة ومن الحربق الاسود جزئين فاطبخ الشوكة والحربق فى الما طبخا بقوة واذف فيه الملح وصفه واسقه وهذا
طريق اسهاله وتنقيته بما يسهل وان اوجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب فى الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة
من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجم تجبس فيها ما تفيض منها الى المعدة والامعا وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذى
لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب
درهم وبزر الشاهسفرم وزن درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم وايض يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود ويدق بخل وما ويحصر
ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فاذا احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل وزن نصف درهم ومن
الكعك درهم ويشرب فى شراب عتيق صرف **علاج** اسهال الدم بغير سحج قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة و
الامعا العليا او السفلى او يكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا وغساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها
والتدبير المقدم فى علاج ذلك مراعاة حال البدن فى الامتلا ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن لوجع وحدث انه من الكبد او الكبد ولم يسقط
قوة لم تحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة
للدم والذى يحدث من فتق فى عروق المعا فربما ادى الى الموت عاجلا فيجب ان يصرف الاعتنا الى حبسه واما لته الى ضد جهته ان كان هناك امتلا اشد
واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من المعا العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعا السفلى وما بين ذلك فالاصوب
ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق كالغبار
ودم الاخوين والكهربا والبسد واللولو مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى المخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار فى
جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج بما علمنا ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس فى هذا الباب
منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة المذكورة اولا وايض يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الما حتى
يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ فى انا مضاعف حتى يذهب الما ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن فى المشروبات
واما الحقن الحابسة فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المذكورة وذر عليها مما يطبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد

علاج اسهال المرارى

علاج اسهال السوداوى

علاج اسهال الدم

حقنة جيدة

البالغ وسنذكرها في القراباذين ونذكرها ايضا في باب السحج ولنخبر منها السليمة المعتدلة التي فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا حقنة جيدة مما الفناه
يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل ثمنية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصان ومن الجلنار
والورد من كل اربعة دراهم ويصب عليه من الماء منا بالصغير اذا كان ذلك الماء ماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويوخذ
من شب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق
والطين الارمني من كل وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلى المعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيه من الافيون وزن دانق الى دانق
ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم
لم يحتج الى ان يغلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوها واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل الحقن
ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين
الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء يسحقها ويجمعها بالدواء المطبوخ حارا ويجعلها بلاليط واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية توخذ
مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت وجع المرض عليك ولم يحتبس لم تجد بدا من
ان تربط اليدين من الابط بشد شديد ويدلك اطرافهم دلكا ويجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء ويسقيه الماء البارد وتصب على احشائه
العصارات الباردة المبردة والاشربة القابضة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان لا يغلظ
في السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والمن والبقلة
الحمقاء كافيا في العلاج واذا استعملت الحقن التي فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في
السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما كان يجب ان يراعى حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه
الاقدم من النفاق او امتلاء او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب
فدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر
والقرحة بل مثل الهليلج واصلحه بما يخلط به من مثل الهليلج والكثيراء وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يوما لئلا يصير البدن بخيلا بما ينصب عنه فعلت
وان اردت ان تغذوه فتغذيه باللبن المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فما يقل
حجمه ويظهر تقويته كاكباد الدجاج المسمنة والقليل من خبز السميد المائل الى فطوره وخصى الديك والبيض الذي ارتفع عن النيمرشت والخطاطيف المشوي
الحار والاكارع مطبوخة في حليب الارز المقلو جيد لهم جدا اذا امصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا برب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة
لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فيشرب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه الماء البارد وليس
يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها المقبضة والخشنة والحادة وشدتها واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات ليصير كالستارة ويظلي
على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجت الى الجالية والكاوية مخلوطا بما يجفف بلا لذع
ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار ولكربوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا
سقي في مثل لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوي وللخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان
المبتدى اذا سقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من
الحقن التي نذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب شاموس ايضا وعصارة بقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوت الذي
لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل الغراب وعندي انه رجل العقعق وقد قيل ان بقراط
اذا ذكر رجل العقعق يعني به ورق التين وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب انفحة الارنب نافع لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرنا في الباب الاول
شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب من الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين

السحج وقروح الامعاء

درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم اقراص والسفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده
ماء بارد ان يوخذ من رماد الودع اربعة اجزاء ومن العفص جزءان ومن الفلفل جزء يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والفلونيا نافع
لهم ايض اذا شربوه بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها في اوله المغريات القابضة وفي آخره
ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترصيص المعاء ويبقى ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان
لا يوضع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وهذا ليس بشي ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في آخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاوية
ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من الفلنديقون في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض
فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد واذا ادعتك الضرورة والتاكل فلا تبال ولو بالفلنديقون ويستعمل حاجتك فيه وربما كان من
الصواب ان يبدا بشي مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى يثقب المعاء و
لذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم ان القرحة قد فسدت ولا يوخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح وغورها واعلم ان لشحم
الماعز فضيلة على كل ما يحقن به من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج في اول العلة وان تادى الى
احتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان تهجر الدسومات والمغريات لحايلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل ماء
العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولا بد لك من المدة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها لا محالة اذا جاوزت
العلة الطراة ولا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من به قرحة في معاه ما دام الكل ولكن لا يشفي انما يشفي ما ينال التاكل كالادوية النافعة من التاكل
مع المنقية للجلاء مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ربما
اوجعت والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان يتبعها المدملة المتخذة من القوابض والمغريات فذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح
ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يصبر المريض على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضة
الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها او تقديم المخدر
عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمودا واكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات القابضة
ومنها العدس وجفت البلوط وذلك يعين في احداث الخشكريشة ومما يشتد وجعه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرنيخ في ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما
اغنى المحموم والضعفاء الذين يشتد حسهم ولا يحتمل الحاد من الحقن بهذا التدبير يبدؤن فيحقنون بماء العسل بعد اربع ساعات ماء الملح ثم يسقون الطين
المختوم بخل ممزوج بماء فانه يبرئه ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فتدارك بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمل
لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد يتخذ لها اقراص ايض ليستعمل في مياهها ولنذكر الآن نسخ حقن وشيافات
واقراص ينتفع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها ويحقن بالخبز السميذ
الفطير مدوفا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز ومخ البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولي مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك
سلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل فيه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة بماء السويق والطين المختوم وايض حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة
عصارة جرادة القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس والعدس المصبوب عنه الماء مرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد
واسفيداج وطين ارمني واقاقيا والتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال نسخة حقنة يصلح للسحج ايض يوخذ اللوز وقشور الرمان
والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوت فيسلق بالشراب حتى يثخن ثم يصفى ويسحق بعض اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الآس فاما الشيافات
للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان افيون والقيموليا والاطيان التي تجري مجراها والقليميا
والمرداسنج وما يشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شياف للسحج والزحير مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض آخر سندروس ميعة مر
زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل آخر افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج

من الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار

ينفع

حقنة يصلح للسحج ايضا

اما الشيافات للسحج

والعفص والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق صح

يستعمل

يستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فان اندس فيه يلف الميل حتى يستوي ذلك ويلتي واما الاقراص للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص
الزرانيخ للتاكل ويجب ان يحفظ في بخر العنب ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق نسخة قرص قراطيس محرق عشرة دراهم الزرنيخان المحرق وقشور الرمان والشب
اليماني والعفص والنورة التي لم يطفا من كل اثني عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة دراهم والكبير والصغير يستعمل منه لم وزن درهم
قرصة واحدة بتمامها قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع الرمان وسوقوطن وجلنار وحب الحصرم وقلقنت وقلقطار ورصاص محرق واثمد مكلس زرنيخا
نصفه يتخذ منها اقراص قرصة قوية يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ مربا بالخل اياما ويقرص ومن قويها ربما يكفي ان يحقن بها بلسان الحمل واما
الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الآس فانتفع به جدا واذا اشتد
الوجع اقعد العليل في آبزن قد طبخ فيه مياه القوابض المعلومة مع شيء من الشبت والحلبة والخطمي فان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعمل
الرايب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين واذا اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء سويق
الشعير من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض لا يوض من اعتدال الخلط وان لم يكن فعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت
بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم الكلى من الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومخ البيض يضرب الجميع في مكان واحد وان شئت
جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبتدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويلطفه ويريح منه ويغذى بمثله حتى يكون غذاؤه
ايضا السمك المالح والصباغات والمرى بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والمرى فاذا اكثر من
البسر المقلو متغذيا به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة مثل الجوزي والفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء
انتفع بجاوشير كان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم يتغذى بالبسر المقلو وفعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان
رجلا كان يعالج الدوسنطاريا المتقادم بعلاج ثقيل اوبريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقن بالملح
حاد ثم يتبعه بحقنة من دواء قوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجته به برا والا مات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنة مرزنجوش كمون ملح دردي
الربعة الرطب شبت سذاب اكليل الملك من كل اوقية ومن الزبيب قسطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت
حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح قيروطي موصوف في هذا الصنف من العلة يوخذ الشحم اللحيم رطلين ونصف ومن
المصطكى اوقية ومن الشبث الرطب ست اواقي ومن الشمع عشر اواقي ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزور الحرف خصوصا اذا احس
بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين
وينفعهم الحقن الارزية وفيها افاوية عطرية والبزور الحادة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحسن توليد الدم
عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الدراني ثم تباعها ان احتيج اليها بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات
من الحقن والحقن اللينة لهذه مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزاء الخانق الاسود جزئين يطبخ بماء وملح دراني فان لم ينفع ذلك فاقراص
الزرانيخ واما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتوزية وازلاق وتقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل مرقة
الديك ومثل مرق الاسفيدباج المتخذة من الفراريج الرخصة المسمنة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المزلقة معا مع دهن الورد وصفرة
البيض ونحو ذلك وينفع ذلك اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر الخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع
الازلاق اسكانا للوجع وتوزية وتناول الاجاص قبل الطعام وربما زال هذا العارض واما السحج الكاين عقيب شرب الدواء فينفع منه الادوية المدرة
المغرية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الرايب منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد جعل
فيه شيء من دم الاخوين وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وليس هو بدواء جامع **علاج** الاسهال الكاين بسبب الاغذية
المعلوم اما اولا فلا يمنع عن الخروج ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا احتيج تنوول
الى بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تنوول الجوزي او سفوف الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يجد

اما الاقراص للحقن السحجية
نسخة قرص
اخرى
قرصة قوية
اما الاضمدة والاطلية
حقنة جيدة
حكاية
قيروطي
اما السحج الثفلي
السحج الكاين عقيب شرب الدواء
علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية

من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والنانخواه اجزاء سواء ويعجن برب مدقوق بعجم ويؤخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا دواء الوج والكرمانك المذكور في القرابادين واما ان
كان من فساد الاغذية في نفسها او وقتها وكيفيات رديئة فيها او سرعة استحالتها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما يعلم
من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها بحيث ما الى فيتم مع الحقنة قبض واما بردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض
وان كان السبب تاخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير بعض الربوب ليصلح المعدة عن اثر ما ضره وغيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدثت في البزر
برودة حموضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزى وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذى بعده باللحوم الغليظة
علاج الاسهال الدماغي
مصوصات وقرايص ومخللات والسمك المحفور ونحوه قدرا بالغا فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم بزرها **علاج** الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام
صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القيء ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة
من حلق الراس وذلكه بالاشياء الخشنة من لحمادات الراس واستعمال المجمرة والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يشتغل
علاج الاسهال السددي
بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقيء وما ينزل في طريق الامعاء ولو بالحقن ويحقن ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض
فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر فيما ذكرنا بابه وبما عرفناه في علاج النزلة من حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها **علاج** الاسهال السددي
الاسهال السددي اكثره كاين باد وار كان عن البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطاء ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض
بل يجب ان يعالج المندفع عن السدد بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي
يجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والقيء من انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به ابقراط والصواب
لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين
على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر
نصف درهم والشراب العتيق الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق انفع شيء لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان
لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى دلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة
واما تفتيح السدد فقد علمتها ويجب ان لا يحبسك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط الساددة نفذ الغذاء الى بدنه
علاج الاسهال الذوباني
ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه **علاج** الاسهال الذوباني اما في مثل الدق والسل وما يجري هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه
واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات الرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية
والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز
السميد الجيد العجين والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ له منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة
علاج الاسهال الكاين عن التكاثف
بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يؤخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط
وبزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل **علاج** الكاين عن التكاثف قد اشرنا الى
علاجه حيث عرفنا جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان لا يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات
بمياه مفتحة هي التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من ازمنات اليرقان ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة والليف
علاج الهيضة
حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا **علاج** الهيضة الهيضة تدبيرها في اول ما يتحرك وفي اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها
الردي وعصيانها الخبيث وحين اعراضها المخوفة واذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعدة بثقل وفي الامعاء بنخس وقرقرة وربما
كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيء البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقيء ان كان
الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يمكن كذلك اتبع ما يحدره مما يلين البطن وان يكون المقيء والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا
غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما ليس فيه خلتان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل ماء في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون

الى

الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا الضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطى او ماء حار مع كمون قليل
وكذلك ان كانوا يتقيئون بانفسهم فيعرض لهم تهوع غير مجيب فيوذيهم فهنالك ايضا يجب ان يعالجوا فان ابقراط ذكر ان القى قد يمنع بالقى والاسهال قد يمنع بالاسهال
والقى يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقى واسهاله يجب ان يكون محمول خفيف من الترنجبين والسكر والملح او حقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق
القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل مقدار سبعة دراهم او بشى يشرب مثل الكمونى فانه نافع جدا فى هذا الموضع واذا علمت
ان المواد فى البدن صفراوية مائجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجد بدا من تدبير المعدة من خارج بما
يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القى ان مال اليه بقدر محتمل وفى التبريد تسكين للعطش ان كان واذا امعن القى فما يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم
على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور ورد وطليت بها المراق كان نافعا
وانما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدواء الطين النيسابورى المذكور فى قرابادين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فما دام يخرج كيلوس و
شى مجانس له وطعام لم يحبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا كثيرا وفحش وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شى حراطى
لزج او مرى او غير ذلك مما يضعف البدن ويوتر فى النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر فى البدن كالهزال وفى المراق كالتشنج وربما حدث
عطش وحمى فيدل على ان الاستطلاق اشتغل الى الصحيح وينبغى ان يستعان فى حبسها بالربوب القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيد
عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيه الادوية الحوابس والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء
الى آخر ويكون عليها معدة وماء الورد والمسخن يقوى معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من الحموضة بحيث يلذع المعدة ايضا فيصير معاونا
للمادة بل ان كان بها شى من ذلك كسر بشى من جنس ما يطلق او يقى والحموضات موقعها فى السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل
ربما لم يوافقهم لما يوذى المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوى منها فيجب ان يجرب حال فيتوهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه
مع شى من النعناع جيد لهم يمنع قيئهم وكذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شى من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوى الحرارة
انتشرت القوة فى عروقهم فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفزع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التى فيها تقوية وقبض وتسخين
لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت به هيضة
عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفى الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل و تضمد
معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما عرفت واذا وجب عليك للخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه فان
طعام فاسد او خلط ردى مائج فيجب ان يغذيه بالاغذية الكاسرة له ويستفرغ بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء ولكن
هناك تقوية من برد المعدة دبرت بحبس قيئهم بعد قذفهم المقدار الذى يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبه القليل وبقوة من العود وجعلت اضمدتهم
ابيل الى التسخين وجعلت ما يطعمهم عليه من الغذاء مخلوطا بها قوة من الفراخ ومعها افاويه بقدر ما يجب بحسب الخبز المنقوع فى النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب
هذا العارض من السقى والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال فى تنويمه على فراش وطى بالحيل المنومة وبالاغانى والاراجيح والغمز اللطيف بحسب ما ينام عليه
وبما يذكر من تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى
خارج ماسة فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من اثر التشنج والفواق بادرت فسقيته شيئا من الشراب الريحانى الذى فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك
او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اطعمتهم كثيرا من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ورقق وجعل كما هو فى قدر وطبخ طبخا
ما الى ان يرسل مائيته ويكاد يسترخى ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشى من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس
من يجعل معه شيئا خفيا من الشراب ويحيى وان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذى اخذ الرمان معه اذا اشتهوه
وتناولوا منه قليلا ما ضغين لجمه مضغا جيدا فان كان لا يحتبس فى معدهم شى ومن ذلك ويغره ويميل الى القذف فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند
السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكتفين مائلا الى الاسفل فان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل الى اسفل ربطت تحت ابطه وعضده

ونوم ان امكن فاذا نبهه وجع المجسة او العصابة فاعدهما عليه ولا تعرهما الى ان يامن ويأخذ الغذا فى الانحدار عن المعى او يسكن حركة الانحدار فى الاسهال فحينئذ يرجى انهما كان
قليلا قليلا وان كان لا يقبله شيا بل يسهله فاجمع فى تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تحذير مثل الشا المقلو يجعل فى طبيخ الخشخاش ويجعل عليه شى من المسك
ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة والالام وللاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومه عليه فان كان هناك قى اتبع ذلك
بلعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصينى والتفاح الشامى المز والغبيرا واما عطشهم
فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروايح المقوية ويجربون عليها فايها حركهم يقلب النفس لحى الى غيره وربما
كره بعضهم رايحة المرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور وامارايحة الفواكه فاكثرهم تقبلونها ويجب ان لا يطعموا شيا ما لم يصدق الجوع فان
جاعوا قبل النقا لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاترا واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطات اللينة حارة غواص
ويكون فى الشتا بدهن الناردين والسوسن وفى الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة فى ادهان مرطبة ملينة وفى الزيت ايض
ويجب ان يعنى بغلية ولا يزال يرحى موضع الرزين والعضل المحركة لحى الاسفل الى فوق بالقيروطات فاذا سكنت نايرة الهيضة وناموا وانتبهوا سقيتهم
شيا من الربوب وادخلهم الحمام برفق لا يكثرون اللبث فيها بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم وتعطرهم وتغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن
الكيموس وترفهم ولا تدعهم يشربون كثيرا ويفرقون بين الماء والشراب او يتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك يدبر فى تقوية معدهم بمثل اقراص
الورد والصغير والكبير وبمثل الحلنجبين والطباشير وبمثل الجوزى وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الخلط ومادة للهيضة وحدث تكسر فى الاعضا بل
يسر الاسهال الدوايى هذا فقد ذكرنا بابا حيث نذكر تدبير الادوية المسهلة والمقيئة واستعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها فى ابتدائها
يجب ان يعالج بالالبان والادهان وخصوصا اذا احتيل فى الالبان بان يكون قابضة وفى الادهان ان يكون فيها شى من ذلك فان هذه بعد
السبب الفاعل للذع وربما اقتصر فى اول الامر على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفا فى شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا
اذا الحج من جوهر الدوا شى بالمعدة والامعاء فانه يزيل غاديته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذا وكذلك نفع تدبير الاسهال البحرانى لا يجب ان يحبس
البحرانى اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج بتقريب ما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ
مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذى بمثل السمك الطرى المطبوخ بحب الرمان او ماية المزر بالقوابض من الكزبرة المحلة
المجففة ونحوها فى الزحير اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثقل يابس محتبس
ربما انعصر منه شى وربما جرد الامعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك زحيرا فان كان شى من ذلك فيجب ان يعالجه بالحقن اللينة
والشيافات اللذاعة فان لم يجب للحقن اللينة حدتها مع لينها ورطوبتها لحدبدا ما وليخرج الباقى منها ثم ان احتجت فى الباقى الى لين ورطوبة ساذجة
اقتصرت عليهما وربما احتجت الى ان يشرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة احتجت الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج
ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر ورب السوس والكثيرا واما ان كان زحير صدق فان كان سببه برد اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق
الحارة والنخالة يكمد به المقعدة والحجارة والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين فى صرة او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن ويدهن
بقير وطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفى مكانه وان تطليه بتراب مسخن وبزيت الانفاق او تامره بان يدخل الحمام ويقعد على ارض حارة
واعلم ان البرد يضر بالزحير فى اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه فى اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه التكميد كما يضر البرد
واكثر انواعه يضره تناول الاغذية التى يولد كيموسا غليظا ولزجا وان كان سببه صلابة شى تمطاه الانسان ارخاه بقيروطى من دهن الشبت او البابونج
بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورما حارا قاسم بحبس ما يجرى الى الورم فى طريق العروق او من طريق الامعاء
وتبريد الورم وبتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج فى ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه
فى الاول المياه والنطولات التى يميل الى برد مع ارخاء ويمنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة فى ماء الاس والورد مع الحنا القليل ويحقن
ايض فى الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض فان كان المنصب اسهالا جسته بما ذكرى ثم بطلت فضمدت بالمحاجم

علاج الاسهال البحرانى

فى الزحير

من

من البابونج والشبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم يستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع النافع
وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع
ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى
جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص
المغسول بالتكرير ومن المرداسنج المربا اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد فانه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة
وان شئت زدت فيه الاقليميات وقد ينفعهم القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان سبب الزحير ورما صلبا عالجته بما نعرفه من
علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء والخطمي الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك بالهل شحوم الدجاج
والبطوط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخطمي وتتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلط عفن
متشرب هناك من بلغم او مرار وكان بلغما زجاجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيت المملوح تحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او
تحقنه من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وترنجبين ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن
وان كان السبب بقية مما كان ينحدر وقتا فان كان هناك اسهال حبسته فاذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يجيء عوده حقنت
باخف ما يقدر عليه او حملت شيافا من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وزبد ان كانت المادة
بلغمية وان لم تجتر على ذلك داويت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من النطولات ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج
وانما هو قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورم صلب وربما كان برد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس
والبنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسك ساعات
فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو سديد وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة
لم يرض حبسها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لا يحد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتذوا بمر ولا مالح ولا حريف
ولا حامض جدا فان هذا كله يحمل البراز لذاعا مولما ساحجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلعها معولا على الشيافات فان احتجت الى تنقية
بدات بحقنة من ماء العسل مع قليل ملوحة تمزج به وان يكون حقنته هذه حقنة لا تصل في الامعاء او اتخذت شيافا من عسل وبورق فاستعملها
ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كانت عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه باب الشيافات التي يحتملونها للزحير واما الشياف
التي يحتمل للزحير فاجودها ما كان اقبضها منها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف السندروس وشيافات كثيرة من التي فيها تخدير وقد ذكرنا ما في علاج
القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر زعفران تتخذ منها شياف فتحمل وايضا عفص فج اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين وافيون
واما الاضمدة فهي اضمدة متخذة من صفرة البيض ومن لب الشميذ ومن البابونج او مائه المعصور من رطبه والشبت اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان
ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفى واما البخورات فبخورات معمولة لهم
اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب يستوي عليه المقعدة او يحمل من تحتها قمعا يبخر به فمن ذلك ان يبخر بالكبر وبنوى الزيتون وبعر الابل
وان بخر بكبريت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها اما لتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازى والشبت والبابونج والخطمي واكليل الملك
واما الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت واعيدت وقعد
صاحبها في المياه القابضة جدا او ضمدها بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة

في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص اسباب المغص اما ريح محتقنة او فضل حاد لذاع او بورق في مالح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة او ديدان
او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري
فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس وافا تادى المغص الى كزاز وفي ذوات

من المراهم المجربة
اما الاضمدة
اما البخورات
في اوجاع الامعاء
في المغص

العلامات

وذهول عقل دل على الموت **العلامات** اما الريحي فيكون مع قراقر واشتغاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه الثقل مع
شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز وشبه القولنج فان عوجل بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكاين عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زايد وخروج
البلغم في البراز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن الورم

العلاج

علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص مادي لمادته
مددان يقيا صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وبقلة الشرب للماء على الطعام وقلة
الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعا بحقنة ليستفرغ الخلط المنجر فيها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او بمشروب ان
كان المرض فوق مثل الشهرياران والتمري والايارج في ما البزور وكذلك السفرجلي ثم يتنا ول مثل الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح
صفة حقنة يطبخ البسفايج والقنطوريون والكمون والشبت والسداب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزا سوا في الما طبخا ناعما ثم يوخذ منه قدر مايتم
ويحل فيه السكبينج والمقل بكل وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السداب ومن العسل وزن
عشرة دراهم **صفة** سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والنانخواه والسداب بكل نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف
وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير محرق ويسقا صاحب المغص الريحي
او يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب البلسان بكل درهم يشرب منه في الما الحار بالغداة وبالعشي
ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات مثل الشبت والسداب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة
بحب الغار مدقوقا معجونا بالشراب او بما السداب ويحفظ الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المهراة بثبت
كثير وافاويه وابازير تقتصر على المرق ويكون الخبز خبزا مملوحا جيد الخبز والخشكار افضل له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل
الطعام والقنفذ المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان يكون بالتنقية
اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما وينفعه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الافاوية واما الكاين من البلغم المالح
فيجب ان يبادر الى استفراغه بمثل حقن تربديه بسباليجيه فيها تعديل ما مثل البستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا او السفرجلي ثم يستعمل الاغذية
الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكاينة من لحوم الحملان الرضيع والدرج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجريد ويشرب الشراب الرقيق
القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان
مفردا ومركبا واما الكاين عن الصفرا فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة وتير ومادة كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ما الرمانين او قليل سقمونيا
او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الما الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندي والخيار شنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم يعدل المادة بمثل البزرقطونا مع دهن
الورد وما الرمان او عصارة القثا مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين
والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وانبرباريسية ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج فيعالج بعلاجه فيعطف المريض على
انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن

في القراقر
قرآواز شکم

القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرنا واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان **في القراقر**
وخروج الريح بغير ارادة القراقر يتولد من كثرة رياح ولدما اغذية رياحية نافخة او سوء هضم بسبب من الاسباب لسوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في
الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء انما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في آخر السل واكثره يكون مع لين من الطبيعة ويهيجان الحاجة الى التبرز
وقد يكون في الامعاء العالية الرقيقة فيكون صوتها احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر

العلاج

علامة للبحران وقد يكون بمشاركة الطحال وقد يعرض للمرد وقين لسدة كثيرا بسبب ان امعاهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير
ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصايم ويفرق بينهما ما يرى من قلة حس المقعدة او من بروزها **العلاج** يدبر باجتناب الاغذية

الاغذية

النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايض
القلافلي وايض الوج المربى وان كان مع اسهال فالجوزي وايض يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من كل جزء ومن الانيسون جزءان ويسف
منه بالفانيذ السجزي في صبحه قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او يتناول الترياق ودهن الخلالج وتمرخ ما فوق السرة بدهن
القسط ونحوه ان كان بسبب الصايم في القولنج واحتباس الثفل القولنج مرض معوي يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان

في القولنج

السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يليها وهو وجع ممدد يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليه الشحم فان كان في المعاء الدقاق فالاسم المخصوص به
بحسب المتعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي الايلاوس في مواضع المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون
او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركه واسبابه التي يقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حارا وباردا ويابس والحار يفعل بتخفيفه وبشدة توجيه الغذاء
الى الكبد ودفعه المرارية والبارد بتجميده ان يحدث له سوء المزاج الموذيه واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تسليمه
لعضل البطن فيتصل تسخينه للجوف فيخفف الثفل وشدة لعضل المقعدة فيدفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثفل ووجود
ما يخففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج بان يكون ذلك
باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما مع مادة حارة يلتهب وتلذع وتفرق الاتصال وتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فيوجع لسوء
المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال لمره وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة
بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شي حامض
سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب
القولنج الخاص سدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع
بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادى الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاه ويسده وهو الكاين في الاكثر
وهو الذي ينتفع بالحلبة واما من ريح معترضة واما الالتواء فانه يعرض للمعاء لريح فتلت او انهتاك رباط او فتق وقيلة وانرفاع الى المعاء الى نواحي الاربية والخصية

واما الالتواء

او فتق فوق ذلك واما الديدان مزدحمة واما لثفل يابس وهذا الثفل ييبس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه يبقى زمانا طويلا فييبس وكانت سبب بقايه ضعف
الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يخدر القوى الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجمد ايض او لضعف القوة العاصرة في
عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصباب المرار الدفاع الغسال واما ان الماساريقا تنشف منه رطوبة كثيرة لادرار
عرق مفرط او رياضات معرقة او شدة تحلل البدن لمزاج فيذعن لجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة او لانه
يبلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير متخلخل او لتخلل باصورى وقد يكون بسبب صناعة تحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة
والسبك او لمزاج في البطن نفسه حار جدا تخف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اكثر الاحوال كثرة مرار حارة تنصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه
متهيا لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم المعاء ايلاما شديدا غير محتمل وربما
كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فتحتقن الحرارة من داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق او لمزاج يابس في الكلى
والبطن فييبس الثفل او لزحير وورم المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما نجح المحتبس وخرج حصاة واما الذي بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد

واما الذي بالمشاركة

او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره وبقبضه ويسده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف
فعلها من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ولا يخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق
بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان
وقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلاع معا قولون واسترخاء مع سلامة
من حس وكان يرجى مع مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس او كان يظن يقولون على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج

بعجب فانه كان يطعمهم الخبز والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خف والاكارع كل ذلك مبردا واما البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع الى
الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتدأ به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد فيعجزون عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون
عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح تسد او تنفذ في طبقات الامعاء وليفها
فتفرق اتصالها فان الريح تنفش في المعدة بسبب سعة المعدة ولسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه وتنفش من المعاء العليا بسبب رقة الامعاء
العليا وتحتبس في المعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقها والقولنج الريحي وان كان من مادة تجذب للريح فانها
لا ينسب الى تلك المادة لان المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يولم بذاته ويسد بذاته واما ساير الاقسام
فاقل منها ومما يهيئ الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي وهو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا الجنبي وشرب الماء
عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى المعاء فبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء للثفلي اكل البعض المشوي والكرنبي و
السفرجل القابض والنبث والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالبراز قد يوقع فيه والمجاعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ
وكل قولنج من خلط غليظ او من اثفال فان الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور لم ينتفع تمام البرء وربما كان
القولنج مستمدا من فوق وكلما حقن او كما نزلت المادة فيتضاعف الالم والحمى نافعة في كل ما كان اوجاع القولنج بسبب ريح او بلغم او سوء مزاج بارد وهو اجل
الامور الشافية للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويبحرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فتشربها العصب وكذلك قد يبحرن باوجاع
المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية القولنجية للمواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا
والصرع فهو ردي وربما ادى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع
الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد يكون منجذبة الى المحل المعوي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول فاذا طال احتباس الثفل نحو البطن وقتل واذا قويت
اعضاء القولنج فلم تقبل الفضول فكثيرا ما يزيد الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات يخلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج
والمغص فواقا علامة القولنج مطلقا اما اعراض القولنج الحقيقي التي لم يتم استحكامها فان يقل ما يخرج من الثفل ويدافع نوبة البراز وثقل الشهوة بل تزول اصلا
ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض او حريف او مالح ويكون مايلا الى التهوع والغثيان وخصوصا اذا تناول دسما او شم
رايحة دسم وحلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض
فيشتد ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه ثقب بطنه بمثقب او كانه اودع امعاءه بسلة فانه
كلما تحرك يالم واشتد العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات الماساريقا التي يلي البطن وربما
كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب واذا احتيل في اخراج شي من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشي يطفو في الماء وتواتر
القي المراري والبلغمي ويبتدي في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيا من جنس السوداء منتنا فان الاخلاط
قد يفسد وقد يحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القي لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة ولفقدانها الطريق الى اسفل ولان طريق البراز
الى الامعاء في اكثر الامر منسد فينقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما اتاها من السدة ولان
الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوايله على لون ماء الحمص او ماء الجبن وربما اصاب خفقان
عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما ارتفع الامر الى العرق البارد والغشي علامة سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون
الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضده اصعب القولنج العلامات الردية في
القولنج شدة الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك فيه والى
الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة خرج وفي غرايب العلامات من كان به وجع البطن فظهر لحاجبه اثار وبثور اسود كالباقلا ثم تقرح
وبقي الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس قليل الدلالة على الخلاص فكيف براءته

فرن

الفرق بين القولنج وحصاة الكلية

فرق بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي
يخصه ويعرض له اعراضه الذي يناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق وما لا يوافق
ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر
فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه مسلة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط
يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلي يبتدي من
اعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخواء والقولنجي يخف معه وتشتد عند تناول شي والقولنجي
يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا وتشتد في آخره وان الكليي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها
القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى الجهات شي والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار
يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق ولا يوافق فلان الحقن وخروج الثفل والريح تخفف من وجع القولنج ولا تخفف
من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن
معه احتباس شي اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثاء البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس اصلا وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخرج من ذلك واما من جهة مبلغ
الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقي المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي
والعرق البارد والانتفاع بالقي في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الرديئة ومزاولة المغص والقراقر
واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي او لا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي علامات تفاصيل القولنج

علامات تفاصيل القولنج

منها علامات البلغمي قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب الموجبة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وساير ما علمت
ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ودمعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثفل او خلط او ريح
فان خرج خرج شي منتفخ كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان تغتر بما يشتد من العطش والالتهاب وتحرم من
الماء فتظن ان العلة حارة فان ذلك منتشر للجميع علامات الريحي علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج

علامات الريحي

والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس ابتهال في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كانما يثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع الا…
مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولده لكنه يكون في الريحي اشد ويكون في الريحي ثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة وربما
قد سكنت فلا يبقى الا الكرب ولا يخرج وانما العلها ان يفرق عند التكميد والغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمز
وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الطافي الذي
يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي
فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي علامات الثفلي علامات الثفلي تقدم اشياء هي احتباس الثفل قبل حدوث الالم ويجد

علامات الثفلي

ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعاء ينشق من نفسه واذا زحر لم يخرج شي بل خرج شي لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما
يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتاذي في السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل
ولين البدن وسرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق ويبس المراق وتحولها
ونتن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن تحليل الهواء والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة
الكاين من احتباس الصفراء المنصب الى المعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع متمدد للثقل والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما
قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكاين من السوداء
حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع علامات القولنج الورمي اما علامات الكاين عن الورم الحار فوجع متمدد ثابت

علامات القولنج الورمي

في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وبهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان سن الوجع
مع لين الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والتهاب
واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند الخذار شي مما يحدر من البطن ويال باليد
انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المرهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظ والفواكه والبقول الباردة المرطبة
ويكون الثقل باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامة** الالتواء الفتقي وعلامة الالتوائي حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة
او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل ثقيل او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد
يدرك الفتق على الفتقي **علامات** الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن ديدان وفتق فعلامات الكاينة من
برد الامعاء قلة العطش وظهوره في البراز وانتفاخ واحساس برد في المعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامات الكاين من المرة الصفراء الاشياء
المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل وينزل البراز وتاذ بالجوع
وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة متشربة وهيجان في التعب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا يكون حماه كحمى الورم في عظم
الاعراض وربما صحبه وجع في العانة وكانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة
الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسباب مما ينهك القوة من حر او برد واصل او تناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا ومعتدلا ولا يكون
كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون
المتناول المالية مكيفة البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا فان يكون الحمولات الحادة لا يحس بها اذا احتملها
ويكون البطن ينتفخ بما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصورا فدل الحس وعلامات الكاين من الديدان علامات
الديدان وتقدم خروجها **المقالة الرابعة** في علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزوية من امراض الامعاء واحوالها قانون علاج القولنج
يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى الشقية الذي يجشه فان كان عقيب طعام الحه قذفه
في الحال وقذف ما يجب معه من الاخلاط حتى يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط الحس بحوابس القي ومما هو جيد
في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شي من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت
السدة قوية وكانت الاخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا او تادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يحتى الملينات
المزلقة مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفها بعد بل قد وصفناه في الواح الادوية المفردة ثم يستعمل الحقنة الملينة وان كان هناك حمى فبدل ماء الديك
ماء الشعير ليأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق
فعل وان امكن ان ينقى من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبداها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة
كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج هو الذي ابتداؤه
من المعدة والاعالي وان يكون فيها مادة مسكنة ثم انها ترسل الى المعاء المأوف مادة بعد مادة وكلما وصلت اليه عادة الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداة
فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى الاسفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عدد مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب
سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاحب ان لا يسقى من فوق البتة ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج سببه خلط غليظ لحج لجوج لا يخرج بتمامه
بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والمعاء وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا
لا محالة فان كان لا بد ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالاحرى ان يقتصر ما امكن
على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في المعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من ساير الامعاء استفراغا كثيرا فان كررت الحقنة مرارا كثيرة يجب
لحاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيا فالمادة لم تنضج

علامات الالتواء الفتقي

علامات الاصناف الباقية من القولنج

قانون علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزوية من امراض الامعاء واحوالها

فيصبر ولا يحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب
ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يثخن ما فوق بالقوابض حتى يصير الحبس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن
ان كان هناك حمى ويكثر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقن لا تنزل شيئا فيسقى ايارج فيقرا المحمودة او اليابس
وكذلك عقيب تناول مثل الشهرياران والتمري ولا تجب ان يقوى اياراجهم بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشاء ويجب ان لا يحتقن وفي المعدة
شيء منجذب منها الى اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوي تسلقي نوايبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت
الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجمع السحج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة واردا
ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرة الحجم متعززا منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو اولى
بالسقي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا تقبل الابخرة ما يحتبس في البطن والابخرة الادوية الحارة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية
فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتوف صورة الحال من
العليل فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان
يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن
ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوفق ما يدبر به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل من نواحي الامعاء
ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوهما المنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا
كان ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان انفع شيء للعطش لمحبة البدن الشيء الحلو وتنفيذه له علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج
البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون اعظما من الخطر فان استعمال
المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب
ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بارد صار ابرد او ريحا تحقنه صارت اثخن او سدة تكاثف جرم المعاء فلا ينحل منها المحتبس
فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلث اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد
السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بلزوجاته واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان
اذا طرا على المادة بغتة لم يومن ان يكون ما يهيج من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في
الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما هاج
وجعا شديدا فيضطر اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان
الثفل محتبسا ان يبتدا اولا بما فيه ازلاق للثفل للعابات فيه وادهان وادوية ثفلية وهي التي يصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا اذا كان
ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للرياح المستفرغة له ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من
الاخلاط وبقي شيء قليل هو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك
ريحا وحده ويدل عليه دلايل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى شرب معجون قوي حار مثل الترياق
ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة
للرياح وربما كفى الدواء المحرق والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذب المادة الى عضل البطن ومياه الحمامات في الوجع الشديد اذا استحم
بها نفع جدا والماء النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شرب ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة
وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اضر شيء في هذه العلة مع قلة الغناء في اسكان العطش
والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن بالوجع واضر شيء بهولاء البرد والهواء البارد وكان انفع شيء لهم هو الحار والهواء الحار والماء الحار واذا كان السبب

علاج القولنج البارد

برد الامعاء وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحب القولنج كل وقت فيجب ان يدفى بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال الروغنات
من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى التكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبيدستر والفربيون فربما كان
من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي نفثي الى موضع ماؤف فيحدث شرح الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة
كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شي مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل
والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى من ايها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلح الغذاء عوفوا القوانين الخاصة بالريحي
من بين القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي سنذكرها ويهجر الغذاء اصلا او لوايام ما ثلثة وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح
بالحقنة الجلاءة وفي تسخين العضو بها ومن خارج وعن النحو الذي ذكرناه من قبل فان لم يخف ان هناك خلط سخن باشيت وكذا ما شيت واجتهد ايضا
في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعمل بالدلك الرفيق لموضع الوجع وبالتمريخ مثل دهن الزنبق ودهن الناردين
ودهن البان والمسخنات وبالتكميدات بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه اوفق وتجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق
له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السداب في مياه البزور او في الشراب العتيق وفي ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي
الفلونيا في هذا الوقت فخلص صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة يخرج البلغم والثفل يؤخذ من الحسك والبابونج
ومن الحلبة والقرطم ومن السبستان اجزاء سواء ومن الزبد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة
عددا ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل وزن خمسة دراهم ومن السداب باقة
ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويذاف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة
دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن
به وربما جعل فيه شي من مرارة الثور حقنة يخرج البلغم اللزج يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن
خمسة دراهم ويحلب في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفى عن الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه
دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما نقتصر على طبيخ البزور والحشايش
والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السداب والبسفايج وقنطوريون وفودنج والجذان ثم يذاف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا
من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشي من شحم الحنظل ويذاف منه سكبينج وجاوشير ومقل من كل وزن درهم ويحتقن به وكثيرا
ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار فاحتقن بها وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات المقطعة صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يؤخذ من
الخل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السداب البستاني ومن الحاما والكاشم والانيسون
والافتيمون من كل اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبت مثقالين ومن البسبايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف
ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه الجذان ونشاستج ولستا انا شديد الميل الى هذا التدبير حملان حقنة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة جرب وجند بيدستر
وميعة وعلك الانباط من كل اوقية عصارة بخور مريم طرى اوقيتان افيون اوقية ونصف يحفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاه ويجعل في بعض
الحقن وربما جعل في بعض هذه الشحوم والادهان ويحقن به حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة اللزوجة غير متناهية في القوة والعصيان
فيجب ان يحقن بها الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حار وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون
والكرمدانه المقشرة وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحم وقثاء الحمار وتربد وبسبايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع
والعسل ومرارة البقر ويحقن به ويجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن الحمار اذا احتقن به وربما اخرج بلغما زجاجا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك
دهن الفجل والكلكلانج وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت واشق وذرق الحمام خاصة بما يسخن من العضو والفربيون في بعض
الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الافاويه فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا وفربيون

وغيره وقد يدخل دوا يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جندبيدستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن
ثلثة دراهم يصب عليه من الطلاء ودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين وحاشيرة **صفة**
ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ
تربد وصبر اسقوطرى وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب **حب** جيد للبلغمي يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق
ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا
وزن ثلثي درهم وان قوية بالسقمونيا جاز **واما** المسهلات الاخرى فمثل الاسقفي والتريكى الشهريارى والايارج يقوى بشحم الحنظل ومثل
دهن الخروع ومثل السفرجلى واذا اختلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا متلبدا فلا يجب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة
يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم **مسهل** اخر قوى جدا يوخذ قفيز من زبل الحمام وخرمة شبث
ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة وللخطر وجميع اليتوعات يحل الباها القولنج مثل اللاعية ومثل الشبرم
ونحوه ويعرف جنبه يجب الضراط ضروب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكثير الورق وشعلها به من لذع العقرب وله لبن
كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة **صفة** حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطلب الملح الجبلى فيتخذ منه بلوطة ويجب ان
يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كثيرة تتخذ من خرء الفار او تتخذ فتيلة من فجل ويلوث بالعسل ويحمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل
وبلوط من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيذ سجزى وحده وايضا شحم الحنظل وعرزوت وفانيذ وايضا عسل
وترنجبين وشحم الحنظل وملح نفطى اجزاء سواء وايضا شي مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر مكل مثل نواه ومن القطران
ملعقتان يستعمل مع شي من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شي وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الانجرة والاوفربيون
صفة حقن للريحي حقنة جيدة يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والوج وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج
والحسك والقنطوريون والشبث والبرنور الثلث والانجدان والفطراساليون اجزاء سواء ويطبخ في عصارة السذاب او الفودنج طبخا شديدا
في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر
حقنة ويجعل منه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل
فيها وزن عشرة دراهم واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب
فيه وزن عشرة دراهم ميعة سايلة وكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او من الملح و
دهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع **صفة** حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالحلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه
نطرون ويتخذ منه بلوط طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل نصف مثقال
وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمى يتخذ منها بلوطة **في حقن** وحمولات صاحب برد الامعاء بلامادة اما حقن من به قولنج من رياح باردة
بلامادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك
ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفودنج ودهن الخروع **في الابزن** والحمامات والنطولات الابزن شديد النفع من اوجاع
القولنج وخصوصا اذا كان ماوه ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم
وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث
الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ولقرب منه عند استعماله اياه ما يقوى القوة من روايح الفواكه والعطر والكعك
والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمات شديدة الموافقة للقولنجي البارد اذا جلس فيها الحمام الحمامات
العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملى بعض الاواني من مياه الحمات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وخرق في اصوله ثقوب كثيرة لا يكاد

١

كلام في كيفية الحقن وآلاتها

يجس لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر قامة ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطره متفرقة متواترة كان شديد النفع جدا **كلام في كيفية**
الحقن والاتها اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكره الاوايل ان يكون الانبوبة قدر قيم ثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد لحم
الانبوبة لحاما شديدا فصار حجابا بين جزيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق
مهندما على جملة الانبوبة سد راس الجزء الاصغر بلجام قوى ليلا يدخله الهواء ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح
فاذا استعملت الحقنة وخفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذى لا يدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي
تعود بها الى خارج وتحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى من قولنج بمشاركة
الكلية وان كان مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد يوسد
الورك بمرفقة واشيل الرجل اليمنى على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته
مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع وتهندم فيه الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان يحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة
والمقعدة بالقيروطي وادفعها فيها دفعا لا يولى مجبسا من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة في موضعها
فصب الحقنة في الزقيقة ثم اعصرها بكلتى يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان
الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يد شو الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان
الحقنة اذا استعملت ولم ينزل لم يكن بد من استعمال الحمولات ليحدر ما مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون رزتك للحقنة بذلك الرفيق فلا يبلغ
بالحقنة مكان الحاجة واذا انزعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدتها من ساعتها كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطش او
يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من افاتها والتخفيف يلزم وتفعل مضرة
الكثيرة والرقيقة لا ينفع ويكون في حكم القليلة في تدبير سقي دهن الخروع في علاج البارد ولمن لعتاده ان سقى دهن الخروع من انفع الاشياء
لهم اذا قدرت على واجده في دقته والبزور وانما يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج اوغيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي
الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى شقال الى السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا حتى يكون مردوا الى مثقالين
فلا ان يقف عند السابع كلما صبه على ماء البزور خلط به خلطا شديدا بالمخوض ويجب في كل يوم ليشربه ان يوخر الغذاء ما بين ست ساعات الى
قرب من عشر ساعات وحتى الحس بجنا يندر لحته ثم يغذى عليه بالاسفيذباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل
ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعها دهن الورد الخالص فيدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ايارج الفيقرا
مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان ايارج الفيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين **صفة** ادوية تنفع اصحاب القولنج
على سبيل الحسم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبة وكمادات وضمادات ومروخات وحيل اخرى من
المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش وربما تناول منه القولنجي عند احساسه
بابتداء القولنج وهجر الطعام اصلا وامعن في الرياضة ولا ياكل شيا بل يبيت على شربه من الشراب فيقبل ويعافى ومن المشروبات المسكنة
لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزاء سواء ويسقى حشيشة الجاوشير وحدها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء
سواء ويسقى منها وزن درهم ويصفى ويسقى البيحنانا والكموني والترياق ان لم يكن من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع القولنج عجيب ومما جرب ان يسقى
اصل السوسن وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه الفراسيون او في ماء الجبن والسوسن نفسه بهذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في
ماء الفانيذ السنجرى واوقية من دهن السمسم وايضا طلاء اصل الخرنوب اربعة زنجبيل ثلثه الجوز والتمر يكال ستة المعاء العذب وقسط ترض الادوية
وتطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور الغرب وقضبان السذاب
والزنجبيل يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلاثة ايام ويراح ثلثه ويجب اذا سقوا ماء العسل ان يكون

ذلك

ذلك شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخطاطيف المجففة نافعة فيما ذكروا من
اوجاع القولنج واما خرء الذيب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرح على الشوك فانه ينفع
شي ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل ملعقات بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشي من الادوية وان وجد في خرؤه
عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويامرون ان يعلق في جلد نامور او ايل او صوف كبش تعلق به الذيب فانفلت
منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فخذ وقد قيل ان جرم معاء الذيب اذا جفف وسحق كان المبلغ في النفع من ذبله وليس ذلك ببعيد ومما
يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج
كاذب وهو نافع لحصاة الكلى فينفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما هو محمود في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل
محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمدة** القولنج البارد واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كان ضمده يتخذ من شحم الحنظل ولب القرطم
واطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لباب القرطم والتضميد بالبزور
والحشايش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمدون بحب الغار وحده نسخة شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات ترنكبين ثلث كرمات ميويزج
كرمة ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل من كل كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة البقر مقدار
الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء آخر ايضا بزر الانجرة افسنتين من كل جزء مرارة الثور شمع من كل نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء يلطخ من
السرة الى اصل العصيب وان جعل فيه ما هو بدانه فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس **كمادات** القولنج اما الكمادات فمثل الجاورس او النخالة المقلو
المتخذة من البزور والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها
اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة **علاج** القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان نعده
من باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعاء وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل
من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعاء ليس بذلك المتشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاحاص
المغروز بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش وبمثل ماء الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشت
وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج وشرابه وقرصه وربه وربما كفى الحطب فيه تناول حليب القرطم مع التين او تناول زيت الماء قبل الطعام
او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري وقد تدعو الحاجة الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بماء الشعير بدهن
البنفسج وبورق واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقن بهذه الصفة يوخذ من الخبازي
وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل
وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيارشنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثنا عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق
في هذا الباب ايضا سقي خرء الذيب او يجعل في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة
للوجع واصلحته **علاج** القولنج الكاين من احتباس الصفراء علاجه ان يفتح مجاري المرارة ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي
فيها تنفيذ وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخاولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والخردل على الطعام
علاج القولنج الورمي الحار والبارد واما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير
الموجبات يرخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق
ويبدا في علاجه اولا بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزرقطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية يضرب
باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر

ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شي من خيارشنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق
وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانا استحب الحقن بلبن الاتن ممروسا فيه الخيارشنبر ودهنه دهن اللوز ودهن الشيرج
وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجت الى ان يسهل بمثل السقمونيا والصبر على حدة ثم يقبل على التبريد والترطيب في العلاج لحر الورم
ليكون ذلك انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر الكتان وشي من
قوة الحلبة والبابونج والشبت والكرنب او عصاراتها او دهنها ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال اسراع
ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة فبحسب الاوقات ففي نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت
يبتدئ اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما بمثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطات مركبة من مثل دهن
الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل
جدا فمن معالجاته الجيدة ان يوخذ من دهن الخارجين ومن الزفت وشحم الاوز بالسوية فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبت
والاذخر واكليل الملك وساير الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود علاج
القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج وان احتيج الى حقن جعل فيها
بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حمولات الحقن حجر لازورد مسحوق كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل التوث ويضمد
بطنه ويكمد بمثل حب السوداء والحرمل والسعتر والفودنج مطبوخة في الخل علاج القولنج الثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف
الباقي منها في المعدة فعل او يمال بالغذاء الى المزلقات الباردة او الحارة او المعتدلة بحسب الواجب والمزلقات الباردة هي مثل المرق الدسمة فخاصة مرق
ديك هرم يعدى حتى يسقط ولا يبقى فيه قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبت وبسبايج الى ان يتهرا في الماء ويبقى
ماء قوي فيحسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفاناجية بالفراريج السمينة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات
اما ان يخرجها واما ان يلينها ويجري بينها وبين جرم المعا فيفصل بينهما ويعد الثفل للزلق فاذا شرب مسهل واستعملت حقنة سهل اخراج الثفل
ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلم وحقنة هكذا يوخذ
من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يرجع الى رطل ونصف
ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها
حتى يستخرج جميع البنادق وحقنة مثل هذه الحقنة يوخذ من الحسك ومن البسبايج ومن الشبت ومن القرطم المرضوض من كل عشرة دراهم ومن الاجاص
عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل وزن مثقال ومن الترنجبين
والتمر الهندي من كل وزن ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل وزن اثنا عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة يطبخ على الرسم
في مثله ماء ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر
شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقنة استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكاين مع ثفل كثير ومنها حقنة
الاشنانية واما المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي
كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشربه بالمثلث فان لم ينجع
هي ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس
الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان وخيارشنبر كما يوجب الحال ويصفا ماؤه ويجعل فيه ايارج
فيقرا وزن مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج الفيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبت
وايضا لمن يشتكي من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستف شيا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما

فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتعريق او حرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي

ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والنيمرشت

والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب مطبوخ

بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنة وان كان التحلل في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال

ساير التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدرور اخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلواء

الرطب والقانيد وجميع مايقل البول ويلين الطبيعة **علاج** القولنج الكاين من ضعف الهاضمة بهذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات

والترياق والمثروديطوس وسادريطوس والسقمونيا والسنجبينا والدحمرثا ويستعمل اسهاله مثل ايارج الفيقرا بماء الافاوية ودهن الخروع

ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيرباج بلحمان حفيفة محمودة **علاج** الكاين من ضعف الحس وذهابه بهذا

الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والفنداديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الجنديقون والميسوس

والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت

على ماعلمته في مواضع قد سلفت **علاج** الالتوايي افضل علاجه بان يجلس صاحبه في مكان مطمين ويدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح والسوي

المعيد لامعاية الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا **علاج** الكاين عن الدود يجب ان يتعرف ذلك في كلامنا في

الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك **علاج** الفتقي

اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق **تدبير** المخدرات قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات

فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فان وقت الفلونيا ومعاجين ذكرناها في القراباذين وكل ما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر ومنها الاقيح

اسطير المخدر فيه زعفران ميعة سايلة زنجبيل دارفلفل بزرالبنج من كل درهم افيون جندبيدستر من كل اربع درهم يتخذ منه حبوب صغار

من ثلثي درهم الى درهم **دواء** جيد يوخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل اوقيتين ورق النعناع اليابس قسطم دارفلفل حماما

سنبل هندي من كل ثلث اواق بزر الكرفس الجزر زنجبيل سليخة حب البلسان من كل اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل

اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم وافيون

مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشي من المسك

وربما اتخذت فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفين في زيت البزور ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها هدب خيطي حتى من خارج

ليسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء **تغذية** القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما ان يحتاج

الى مقو فانما يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمرشت ولب الخبز

المدوف في مرقة الشراب واما ان ترك الغذاء اصلا نافعا للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل

التربد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا مختمرا غير فطير ورخوا غير مكتنز وينفع اكثرهم ولا يضرهم التين والجميز والارز

والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير

ومرقة العدس اسفيدباج ومرقة الاسفاناخ ان لم يخف نفخ اسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ فمشترك

للثفلي والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من التحجر المجلوب قوة ترى في السلق من العقل

وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي ان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجب المري النبطي

قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة فيه وكذلك النيمرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول المري والثوم في

طعامهم وتدبير طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والانجدان والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيدباجات

برغوة الخردل ويكون طعمهم من الدراني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعناع نفع ايضا ومن
اشربتهم الشراب الريحاني الصرف **ما يضر** القولنجيين الاشيا التي يضر بالقولنجيين منها اغذيه ومنها افعال اما الاغذيه فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي
والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة ما كان طريا او مالحا او كل مقلي من اللحمان مشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ويضرهم
السميد والفطير ويضرهم السكباج والمضيرة والخل زيت والمشمشية والهريسة واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الجخاتكات كلها والفتيت والزلابيه والالبان
والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب اليابس والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون
ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والثقلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال
الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبيض الكرنب وبيض الشلجم والقنبيط والكمثرى والتفاح خاصة الحامض
والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكندس الطري والتوت الشامي والانبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعداء القولنجي
لا سبيل لهم الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقلا الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذرها
فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث
القولنج باصعاده للثفل وحفزه اياه حتى يجمع شيا واحدا مكتنزا او باحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار
والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام **في ايلاوس** وهو
مثل القولنج اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى
ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف السموم بفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ومما يفارق
به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد واكثر ما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة
جدا فالتوى المعاء وشد الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه فان الريحي منه ايلامه بايقاع السدة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات
بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا الخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق ايضا والثقلي منه شديد الوجع
جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالكاين في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض فينتقل في الهواء
الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الاعراض الوافدة وقال بقراط اذا احدث من القولنج المستفاد منه قي وفواق واختلاط العقل وتشنج وكل ذلك
دليل ردي وهذه الاعراض يعرض لمشاركة المعدة ومشاركة الدماغ قال ابقراط اذا احدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى
فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القي الخبيث والكزاز والفواق فمثل وجود القارورة
في هذه العلة غير كثير الدلالة على الخير فكيف رداتها واردا الايلاوس الذي يقذف الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا انتن الزبل ثم الذي يكون
النفس منتنا ثم الذي يكون الجشا منتنا ثم يكون الريح السافلة منتنا **العلامات** علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شي البتة من تحت ولا ينتفع
بالحقنة كثير انتفاع كما قال ابقراط وربما ارتفع ثقله الى فوق فقاء الثفل والدود وحب القرع وانتن فيه وجشاؤه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلايل لا يختلف
واحتباس خروج الشي من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القي للرجيع فليس بلازم بل يعظم عند المنظر لكن حركة القي والتهوع في هذا اكثر منه في القولنج
لان هذا في معاء اقرب الى المعدة وكذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون
الثقل في البلغمي والثقلي فيه اشد منه مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واعظم حجما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في القولنج
ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم يدل عليه
عروض دلالات اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يودي الى الضعف بالاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل
عليه ان لا يعرض سببا اخر ظاهر والكاين من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة في الابل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد **العلاج**
ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد فيه من المحقون فانه اذا شرب من فوق وامتنع فحقن من اسفل كان عونا جيدا

في ايلاوس

للمشروب

للمشروب وسواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدمه وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجع القولنج الماء الحار لوصوله اليه بالقرب
محللا لما يؤذي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يسوى المعاء اولا بوضع منفاخ في فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا
سهلا والفصد ههنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق
الاخلاط الردية في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى تنتن البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من
الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة نفوذها على الجوز وربما ان يكون استعمال المزلقات المايلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع
دهن الخروع نافعا من اكثر ايلاوس البلغم الا المرارى والورمى الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبت بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت
المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع ويحقن معتدلة
يجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشرب وبالمحاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن
وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع ثم ما جذب المادة الى الطراق والمزاجي الساذج يعالج بما تعرف من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل
في القولنج والورمى الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمى البارد يعالج بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول
او مع خيار شنبر وكساير العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبت ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو مكل مثقال الاصول
الثلثة مكل سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشر سبستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع او اللوز المر والمرارى تعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج
والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزلقات
الدسمة واوراق الرجلة المسمنة والفراريج والحملان تتناول امراقها الدسمة اسفيدباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها شبت واصول الكراث النبطي
ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربه من المسهلات
خاصة بالثفل ليحدر ما بقي والسمي يداوى في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج الى ان يجعل فيما يسقيه قوة من تربد او بزر الفجل
وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفاذهر وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القيء ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء
المذكور في مثل هذه الحال من القولنج وربما حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار يغلي وما يحدث من الاغذية العفصة
والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المحسيات وبالمشروبات ابطاء القيام وسرعته ذلك يتعلق اما بالغذاء
بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم تدفع
وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفضت وان لم يكن قوية لم ينق فاحتبس وقوة حس المعاء ان كانت قوية تقاصت بالقيام وان لم يكن
قوية لم تتقاض وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب موقفك للسبب كثرة البراز وقلته هذان يتعلقان
بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد اندفاعا
كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة النوعين منه ويجب مضادة السبب المقالة الخامسة في الديدان الديدان اذا
حصلت مادة وليست مزاجا ما اوتيت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعداده الكمال الطبيعي الذي يحبره من الصانع القدير ولذلك
ما يتخلق الديدان والذباب وما يجرى مجراها من مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حياة دودية او حياة ذبابية
وذلك خير من بقاءها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتغتذي بها لمشاكلتها وياخذها من مساكن الناس
وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن يتولد من المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة
فلا يتولد منه الدود والرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلط عليه والحاجة للاعضاء
شديدة اليه وهو مناسب لجبلة الانسان وغطيته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيه ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولو تم
يدل على انه من مثل المادة الدموية ان مادة الديدان هي البلغم لا يتخمر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف

في الديدان

الهضم بای سبب کان ومن مزاج الاعضاء الباردة ومما يولده الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلا ومن سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول
والفواكه الرطبة والرواصير والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة
ومعرضة هي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما يتولد منه فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم
عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقتها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة
وكثرة مخاوضة الثقل واذا تولدا عاني بقاها صغيرة اخراج الثقل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين وما كان من
الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان من الاعور و
معاء قولون فهو من قبيل الرطوبة ثالثا والطوال من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد يتولد ايضا في
الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل
الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها يتولد من نفس الزوجات المتشبثة بسطح المعاء ويجري عليها غشاء مخاطي كانها يتولد منه وفيه تعفن واقلها ضررا
الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها في معرض الاندفاع بثقل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة يعظم فيه كانت شر الجميع لانها
من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض الصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة والضعف
فلا يستطيع ان يتشبث بالمعاء تشبث الطوال وكما ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض
قوية جيشة لان الحمى تبيد غذاها فيتحرك لطلبه ويتشبث بالامعاء ولان الحمى تؤذيها في جوهرها ولان الحمى تقلقها ولان الحمى يزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا
ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا الموت هي في الامعاء ولذعتها آذت اذى شديدا فقد حكى بعضهم انه رآها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك
عندي عظيم ولذلك يرتفع منه ابخرة ردية الى الدماغ فيؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا للحمى وليس حالها في انها ينتفع بها
في تنقية الامعاء الاشفاع والمزابل ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعاء منوق دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات
التي في الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذباب ونحوها الى هواء العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات [illegible] من سلبها المحتاج اليه
من الغذاء ومن مضادة حركتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي تنبعث عنها لمزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات
صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها وبقديدها لها وربما تبع
لحللين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في من الصبي والتربيع والحادثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي واما المدورة فيكون
اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي يتولد في الخريف اكثر من ساير الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها والعفونة
وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد يهيج الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحارة حية لم يكن شديدة
الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من الحراز
ليس بدليل جيد خصوصا قبل الانحطاط لكن في الحمى اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو رديء ايضا ومنذر بافة في البدن والامعاء واما خروجها
بالقيء فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار
وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها
على تجفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال الكلام وكونه في هيئة المغضب السيء
الخلق وربما تادي الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الردية ويعرض له اعراض قرانيطس ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من
الاوقات كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب سيئة وضيق صدر على من ينبهه ويعرض
له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة
واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لحرارة معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا

وتبخا

وتشنجوا والتووا وكانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان تتقيؤها ويختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان وجوههم وعيونهم
وتارة ترجع وربما اشتغوا او تهيجوا او تمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت حمالهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد
واما العلامات لتفاصيلها فانها مشتركة للتفاصيل وهو خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص يليها ويعرض لهم
وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما تاذت الرية والقلب بالجوار وربما احدثت سعالا يابسا وخفقانا واختلاف نبض ويكون
النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبغض للحركة وللنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى
وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستدير فان الشهوة في الاكثر تكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة
فلا تشركها فيها وتختطف الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات موذية قارصة منهكة للقوة ومرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة
ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدث الغشي ويحس صاحبه عند اجتماعها في معاء ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه وربما ينفع كلهم ان يتحكوا
عند النوم شيئا من الحك المعالجات الغرض المقصود في معالجات الديدان ان يمنعوا عن المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقى البلغم المجتمع
في الامعاء التي يتولد وان يقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد
القتل ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول لبثها في البطن بعد الموت والتجيف فينتشر بخارها ضررا سميا والادوية المرة الحارة الى الدرجة الثالثة
او فوق في تدبيرها لكل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعني الدسم والحلو
وقد يوخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلثة واما المحمولات فهي اولى بان يخرج مما ان تقتل الا ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما
جعلت من جنس الدسم والحلو لينجذب اليها الدود والحية ويخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة
لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على التناول امنه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم يسقى
في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب فاذا وجدت رايحته اقبلت على المص لما ينجذب اليها فاذا اتبع ذلك بهذه الادوية
كان اقتل لها واذا استعمل الحقن السمية القاتلة فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث
والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك الكبر والشبث بالشراب وان لم يحتملوا اقتصر على مثل هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية
فيجب ان يشد المنخران شدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شي من روايحها ومن العلاج
المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع في تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا لها مثل
الصبر مع الافسنتين شربا بالحب المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الزبيب الحامض وربما اجتمع مع الديدان اسهال واحتيج الى ان يسهل
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضى الحال ان يعتنى بالقوابض المرة ليجمع قوتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف
سقوط الشهوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل للديدان فلا يسقط القوة ثم انها يخرج بعد ذلك اما برفع الطبيعة واما بدواء
مشروب او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال فالتي
تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنازا بالرطوبات الواقية لها وربما كان في
كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله بما هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط الادوية
الحارة القتالة للديدان وخصوصا للديدان اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفوتنج
وعصارته وحب الدهمشت والقسط والمر والافتيمون والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم
خاصة ربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور التوت واصل الكبر المجفف يشرب
منه مثاقيل والكمون المقلو والقيسوم والعرنجاره والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق ليسهلها مع القتل وكذلك
اللبلاب والبسباج واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت

الانفاق وهو نقتل العراض ايضاً ونقتل بمرارته ويزلق بلزوجته وان لم يكن شربة دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين وحب النيل قتال للحيات مخرج لها وربما
نفع في العراض واما المركبة فان القتالة لها منها ما هي كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين
مكل وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومن الجملة
وزن مثقالين وايضاً نطرون فلفل قردمانا اجزاء سواء والشربة الى درهم ونصف وايضاً فلفل حب الغاريقون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه
بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها وراسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء ايسقامن درهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض
فيحتاج الى اقوى من ذلك **الادوية** التي هي اخص بحب القرع هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج وليه والسرخس والقسط المر وقشر اصل التوث
وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشنجار عجيب في العراض وقشور البنج من الاشجار واظن انه ضرب من السدر او الازاددرخت ومما يخرجها
بلا اذى ان يشرب ثلث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الارپان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع
ضروب الديدان شو الحيوان المسمى اخرنون والقلقديس مما يقتلها مع منفعته ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا في اقراباذين مطبوخا نافعاً ومن
القنطوريون وايضاً يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيدباج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل
ويدق ويداف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شي من الكباب ليحس الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربة واما الادوية البارزة
والقليل الحرارة فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالميبختج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رائبا ويشرب طبيخها و
النوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية وهي عجز كثير الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المر يطبخ في الماء ليلة ثم
يصفى ويشرب وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضاً السماق المدروس في الماء عجيب
والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب في المعدة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك جند بادستر والحلتيت والكرفس الجبلي وقيل ان
البطيخ قتلها ويسهلها والخنك قريب من هذه الادوية وينفع من قوة هذه انها تخرج العراض ايضاً اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة
والهند با المر والجعدة وغير ذلك وهذه يسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين **تدبير** الديدان الصغار قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء
الحار وتقلع مادتها واقوى من ذلك حقن يقع فيها القنطوريون والقرطم وزوفا وفوه وشحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران
والحقنة به وخصوصا في دهن السمسم الحار او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القاتلة وقد يحقن ايضاً بالقطران ومما يحتمل فيه الورطينيثا وبخور مريم
وقشور اصل اللبخ ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليها مجذب من خيط فانها تجتمع عليها بحرص ثم يجذب
بعد صبر عليها ساعة ما امكن فتخرجها ويعاود الى ان يستنقي **الحقن** لاصحاب الديدان يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد يجعل فيها
مسهلات مثل الشحم والصبر والزبد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويجب ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما ويراعى المقعدة
لئلا تتزحر بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا يضعف بالاشربة والاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما انتفعت الحقنة بالمياه المالحة والمياه
الملحية بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت
حرارة **الضمادات** لاصحاب الديدان الضمادات تتخذ من الادوية القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران
والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب السفرجل او رب التفاح قتل وفتق الشهوة واذا جمع للجميع فهو اصوب **ضماد** جيد يسحق الشونيز
بماء الحنظل الرطب او سلاقة شحمه ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الايل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك ادوية الادهان المذكورة اذا
طليت بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة **تغذيتهم** اما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة
فيه ويكون فيه جلاء ما يحلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضاً نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم
واذا كان اسهال وحرارة غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو بقوة فان
لم يهضم جعل من جنس الاحساء ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج ويلذع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان تتغذى

قبل حركتها فی وقت الراحة وان یغرق غذاوهم فیطعموا اکل قلیل واذا خیف الاسهال استعمل علی البطن اضمدة قابضة مما تعلم واما اصحاب الدیدان الصغار فالاولی ان
یجعل غذاوهم من جنس الحسن الکیموس السریع الانهضام فان قوته علی سبیل المضادة ولا تصل الیها البتة واذا کان حسن الکیموس قل الکیموس الفاسد الذی هو مادة لها
علامة السقط والهدیة علی البطن الصواب فی جمیع ذلک ان یخرج الدم ان امکن ویسقی بعد ذلک من الکندر ودم الاخوین والطین الارمنی والکهربا بمکل وزن
درهم بثلث رقیق وان کان ترف دم او اسهال او قیء جعل منه قیراط من افیون وبعد هذا فیجب ان یتامل ما ذکرناه فی ابواب الصدمات فی الکتاب الذی
بعد هذا **الفن السابع عشر** فی علل المقعدة وهو مقالة واحدة کلام کلی فی علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فیها من انها عصبیة وانها
معکوسة نافذة من تحت الی فوق وانها شدیدة الحس وانها موضوعة فی الاسفل فلانها ممر ما تنها التفل فی کل وقت ویحرکها ویزید فی ایلامها ولفقدها السکون الذی
یتم به قبول منافع الادویة وبه تتمکن الطبیعة من الاصلاح ولانها معکوسة یصعب التزام الادویة ایاها ولانها شدیدة الحس یکثر وجعها وکثرة الوجع جدا
ولانها موضوعة فی اسفل یسهل انحدار الفضول الیها وخصوصا اذا اجاب لقبولها ضعف بها من آفة فیها **فی البواسیر** اعلم ان کثیرا ما یظن ان به بواسیر وانما به
قروح فی المستقیم وفیما فوقه فیجب ان یتامل ذلک والبواسیر ینقسم بضرب من القسمة المشهورة الی ثولولیة وهی اردأها وعنبیة والی توثیة والثولولیة تشبه
الثالیل الصغار والعنبیة مستعرضة مدورة ارجوانیة اللون او الی رجوانیة والتوثیة رخوة دمویة وقد یکون من البواسیر بواسیر کانها نفاخات وقد ینقسم
البواسیر قسمة اخری الی نابتة والی غائرة وهی اردأها وخصوصا التی من ناحیة القضیب فربما حبست البول بالتورم والنابتة الظاهرة یکون احدی الثلثة واما
الغائرة فمنها دمویة ومنها غیر دمویة وقد ینقسم البواسیر ایضا الی منفتحة یسیل وربما سالت شیئا کثیر الانفتاح عروق کثیرة والی صم عمی لا یسیل منها شیء واکثر ما یتولد
البواسیر یتولد من السوداء او الدم السوداوی وقلما یتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فیتولد کانها نفاطات وکانها نفاخات بطون السمک واما الثولولیة فهی
اقرب الی صریح السوداء والتوثیة الی الدم والعنبیة بین بین ولیس یمکن ان یحدث البواسیر دون ان ینفتح افواه العروق فی المقعدة علی ما قال جالینوس
ولذلک یکثر مع ریاح الجنوب وفی البلاد الجنوبیة والبواسیر المنفتحة لا یجب ان یحبس الدم السایل منها حتی ینتهی الی الضعف واسترخاء الرکبة واستیلاء الخفقان
ویری دم غیر اسود واجوده ان یحلب قلیلا قلیلا لا دفعة فاذا مال فی النساء دم البواسیر الی الرحم فیخرج بالطمث اشتغل به ویجب ایضا ان یفعل ذلک بالصنا
دید رطبهن ولاکثر اصحاب البواسیر لون یخصهم وهو صفرة الی خضرة وکثیرا ما عرض لاصحاب البواسیر رعاف فزالت البواسیر **العلاج** یجب ان یبدأ
فینصح البدن ویستفرغ الدم الردی حتی یفصد الصافن والعرق الذی خلف العقب وعرق ما بین الورکین انفع منهما وحجامة ما بین الورکین ینفع منهما
واخلاط ویعالج الطحال او الکبد ان وجب ذلک لاصحاب ما یتولد من الدم ثم ان لم یکن وجع ولا ورم ولا اشقاق فلا کثیر حاجة الی علاجها فان علاجها
ربما ادی الی نواصیر والی شقاق ثم یجب ان یجتهد فی تلیین الطبیعة لیلا یوذی صلابة الثفل المقعدة فیعظم الخطب واجود ذلک ان یکون بالمسهلات
والملینات من ادویة فیها نفع البواسیر مثل حب المقل وحب الفیلزهرج وحب الدادی وحبوب نذکرها ویجب ان یجتهد فی تنفتح الصم وتسیل الدم منها ما امکن الی
ان یضعف او یخرج منها دم صاف لیس فیه سواد فان لم یغن فتدبیره ابانة الباسور واسقاط بقطع او بتجفیف واحراقه بما یفعل ذلک واعلم ان الدم الذی
یسیل من البواسیر ومن المقعدة فیه امان من الاکلة والجنون والمالیخولیا والصرع السوداوی ومن الحمرة والجاورسیة والسرطان والتقشر والجرب والقوابا ومن
الجذام ومن ذات الجنب وذات الریة والبرسام واذا احتبس المعتاد منها خیف شیء من هذه الامراض وخیف الاستسقاء لما یحدث فی الکبد من الورم الردی او الصلب
وفساد المزاج وخیف السل واوجاع الریة لاندفاع الدم الردی الیها واذا احدث السیلان غشیا اخذ سویق الشعیر بطباشیر وطین یسقی من حارة قلیلا قلیلا والادویة
الباسوریة منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط سیلان الدم ومنها قاطعات لها ومنها مسکنات لوجعها وهی اما مشروبات واما محمولات
واما اطلیة وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما میاه یجلس فیها واما حوابس وجمیع ذلک اما مفردة واما مرکبة واعلم ان حب المقل منفعته
فی البواسیر ذوات الادوار ظاهرة ولیست بکثیرة المنفعة فیما هو لابث لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم ووجع اولا ثم البواسیر ودهن نوی المشمش المحلول فیه
المقل نافع للبواسیر والشقاق **تدبیر** قطع البواسیر وحرقها اسقاط البواسیر قد یکون بقطع وقد یکون بالادویة الحادة واذا کانت بواسیر عدة لم یجب
ان یقطع جمیعها معا بل یجب ان یسمع وصیة بقراط ویترک منها واحدة ثم یعالج بل الاصوب ان یتعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر علی ذلک
وفی آخر الامر ترک واحدة یسیل منها الدم الفاسد المعتاد فی الطبیعة خروجه منها وذلک المقطوع ان کان ظاهرا کان تدبیره اسهل وان کان غائرا کان

في علل المقعدة

في البواسير

تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلک والا جرب عليها الادوية المسقطة والاقطع والغاير يحتاج
الى ان نقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون محجمة بنار او كيف كان يوضع على المقعدة حتى تخرج ثم يمسک بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترک المحجمة
ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيط شد امور بما بقي الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون
والشبث الرطب والميويزج ويعجن جميع ذلک بالعسل ويطلى به المقعدة ويحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويشوق الى ابراز المقعدة ويسهله ويستعمل نطرون وعرارة
ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى الماكان من ذلک عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع وان لزم واذا اراد ان يقطع امسک
ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب مدة الى نفسه ثم قطعه من اصله باخذ شي وانفذ ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شي فيودي الى آفات واورام
واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ويترک الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسيل دم كثير فصد من
الباسليق وان احتمل ان يدمي بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف بسقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلک مثل عصارة البصل
وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويتدارک ليلا يرم ويوجع وذلک بان يوضع عليه بطل مسلوق او كراث
مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم وفي خل وماء طبخ فيهما العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم
ليلا يرم والغرض في الحزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة للباسور فيه واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حوارى وصفرة البيض مع قليل افيون والجلوس في نبيذ الدادي
عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلک الجلوس في ماء طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وفي ماء طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو
ذلک ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الصحونة لثلثاء اواقي ستولوس او قيمر واسنج او قيان مصطكي ثلثة دراهم يعجن بعصارة البنج ويجب
ان لا يلين البطن ولا يترک الثفل يصلب ويعالج احتباس على ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوي
واما ان لم يرد ان يكون قطع البواسير بالة او حزم بل بالدواء نثر عليه دواء حاد فانه يا كله وتغسه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج
قبل ذلک بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج دراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والحاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون
استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة واحتيج ان يستعمل الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه الاول
في اخر الامر ليسود ويسقط والدواء الحاد هو الديک برديک والقلنديقون وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع
ثم عود حتى يسقط واما التوث وما يشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها ويريقطع ايضا والفصد والاسهال اوجب فيها والذرورات
والبخورات والاطلية اعمل فيها **تدبير** تفتيح البواسير وادرارها يجب ان لا يلين بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعروق المابض ومراهم
من مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المر واهال سنام واهال سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلک افرادا او مجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد يجعل فيها
عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلک شي من اليتوعات ومن الميويزج وذرق الحمام فانها يفتح لا محالة وربما عجنت بمرارة البقر والقنة ومما يدخل في هذا
كذلک ورق السذاب ودهن الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة
ومما يدر الدم المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة يعمل منها فتيلة طويلة وتمسک في المقعدة ويبدل لكل ساعة حيث يكون خمس فتايل في خمس
ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد وفصد الصافن وربما فتحها من تلقاء نفسه **الكلام** في الادوية الباسورية النثورات والذرورات
الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بالزروت مدوفا في ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض
ثم الذرور ومما يذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها ويتدارک بما سلف ذكره
من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونة ببول الصبيان وهذه يجري مجرى الدواء الحار واما ما هو اوفق من ذلک والين فمثل رماد جوز السرو ومغسول الزاج
ورماد قيض البيض ورماد نوى التمر والزفت المر اليابس المحرق وكذلک نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب
النار ويخلط بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلک رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الجيدة العجيبة النفع واما البخورات القوية فيها دواء البلادر

وحده

وحده او مع سایر الادویة ومع الزرنیخ خاصة والزرنیخ وحده والکبریت وحده واما سایر الادویة فمثل اصل الانجدان واصل الدفلی والاشترغار واصل السوسن
واصل الکبر واصل الکرفس واصل الحنظل واصل لوف الحیة وعروق الصباغین وبزر الکراث والحاذل وبعر الجمال والقلی والاشنان والقنة والعنزروت یستعمل هذه فرادی
ومجموعة ویحمل منها شی من بلادر ویعجن بدهن الیاسمین ویقرص ویجفف ویتبخر بها ومما یقع فیها الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفا وربما یکفی
التبخیر به مرارا متتالیة بخور مرکب یوخذ اصل الکبر وورق الدفلی واصل الشوکة التی هی لحاج ومحروث واصل السوسن والبلادر بالسویة یتخذ منها بنادق بدهن الزیتون
وکذلک کحل الاسود والسائح مع النوشادر وهذا التبخیر قد یکون بقمع مهندم فی المقعدة من طرف ویبخر فیه ویکون باجانة مثقوبة یجلس علیها او فوق حمولة بعر
الجمال **فی السیلات** التی توضع علیها وتطلی بها منها میاه قویة حادة مثل میاه طبخ فیها النورة الحیة والقلی والزرنیخ وکرر ذلک ثم عجن بها نورة وقلی والمیاه الشبیة طلاء
وشربا وغسلا بها مما یحبس سیلانها **طلاء** یوخذ حنظلة رطبة ویشق اربع فلق ویوضع فی اناء ویصب علیه ابوال الابل الراعیة وخصوصا الاعرابیة ویوضع فی
شمس القیظ ویمد بالبول کلما نقص فانه شدید النفع یسقطها لا محالة وقد یطلی بالمرارات فانه الکال للبواسیر وماء الذوب الرطب یغمس فیه صوفة ویوضع علی البواسیر فید
بها البتة وان حک بها دایما فعل ذلک کما یفعل بالثالیل وکذلک قثاء الکبر الرطب والمروخات السمن العتیق ودهن نوی المشمش ودهن نوی الخوخ وودک سنام الجمل و
دهن الخیری ودهن الحناء فی الفتایل والحمولات یغمس قطنة فی عسل ویذر علیه شونیز محرق ویستعمل وقد یکون فتایل محرقة متخذة من الزرنیخین ونحوها وجمیع الادویة
الذروریة یمکن ان یستعمل منها فتایل بعسل ومما هو عجیب لکنه صعب جدا ان یقطع اصل اللوف قطعا صغارا وینقع فی شراب یوما ولیلة ثم یمسک ما امکن وقد زعم
بعضهم ان النیلوفر اذا اتخذت منه فتیلة نفع واطنه فی تسکین الوجع **المشروبات** منها حب المقل علی النسخ المعروف والذی یکون بالقرع والذی یکون بالودع ومنها
حب الداذی ونسخة هلیلج وبلیلج وشیرامج سواء وداذی بصری خمس جزء یلت بدهن المشمش حتی ینعصر ویعجن بعسل والشربة من درهمین الی ثلثة وحب السندروس
ونسخة سندروس قشور البیض شیطرج بزر الکراث سواء نوشادر نصف جزء خبث الحدید اربعة اجزاء یحبب کالبنق والشربة منه بالغداة ست حبات الی
سبع حبات ویهیج الباه وایضا یوخذ هلیلج اسود وبلیلج واملج من کل عشرة قرع محرق سبعة کهربا مثله زاج درهمان مقل عشرون درهما ینفع بماء الکراث و
یحبب ومما جرب توبال الحدید وبزر الکراث وبزر الانا نخواه من کل درهمان ثمرة الکبر الیابس ثلثة دراهم الشربة کف بماء الکراث وایضا یوخذ هلیلج اسود مقلو بسمن
البقر وبزر الرازیانج من کل جزء حرف نصف جزء ان یشرب منه کل یوم ملعقة بشراب وایضا هلیلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الکراث ودهن الجوز والاطریفل بخبث
الحدید وایضا خبث الحدید المنخول المدقوق مثله درهم مع درهمین حرف ابیض یسقی منه علی الریق فی اوقیة من ماء الکراث وزن درهمین دهن الجوز
وایضا یوخذ زراوند طویل دعاق وتحاوخسک ولوز مر ونانخواه ویلقی علیه کف من دقیق الشعیر ویعجن بماء الکراث ودهن المشمش وایضا یوخذ الاهلیلج الحدیث
المنقی وزن عشرة دراهم وینقع فی ماء الکراث ایاما ویجفف فی الظل ویسحق ویضاف الیه من بزر الحرمل ومن الانجدان الکرمانی ومن الحرف الابیض و
من الحلتیت ومن الانانخواه من کل ثمنیة دراهم یقلی الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ویدق سایر الباقیة ویجمع فی برنیة زجاج او مغضر والشربة
مثقال الی مثقالین ومما هو مختار مجرب ان یسقی من القنة الیابسة درهمین فی ماء فانه یبریه وان سقی ثلث مرات لم یعد والسکبینج والمیعة من جملة الادویة
التی تشرب للبواسیر فان کانت الطبیعة لینة نفع سفوف الاهلیلج بالبزور وهو یدر البول ومما ینفعهم ادمان اکل اصل اللوف بالعسل واما الاطریفل
فهو یحبس الدم وینفع من الباسور **مسکنات** الوجع یوخذ سکبینج ومقل من کل درهمین میعة وزن درهم افیون نصف درهم دهن نوی المشمش اوقیة
ونصف یحل الصموغ فیه ویحمل علیها وزن نصف درهم جندبیدستر وایضا نیلوفر مجفف جزء خطمی نصف جزء اکلیل الملک عدس مقشر من کل جزء یجمع بمح البیض
ودهن ورد وایضا ورق الخطمی واکلیل الملک معجونین بمح البیض ودهن الورد وایضا اذا وضع علیها الدیاخیلون بدهن الورد وشی من الزعفران والافیون
والمیسختج کان نافعا وشحم البط شدید النفع وایضا سرطان نهری زوفا رطب شحم کلی الماعز شمع ابیض وایضا خصوصا اذا تورم ان یوخذ بابونج
واکلیل الملک وقلیل زعفران ویسحقان ویعجنان بلعاب بزر الکتان وثلث ویضاف الی هذا الباب ما نقول فی باب ورم المقعدة فانها ینفع من
اوجاع القطع والحزم والورم **الحوابس** للسیلان من ذلک ما یحبس سیلان القطع وهی اقوی واوجب ان یکون کادیة ومنها ما یحبس سیلان الانفتاح
واللواتی تحبس دم القطع فالزاجات وایضا مثل ذرایر من الصبر والکندر ودم الاخوین والجلنار وشیاف ماميثا ونحوه یدرویشد شدا وثیقا وایضا وبر
الارنب ونسج العنکبوت بیاض البیض ویلوث مذرورا جالینوس فیشد الی ان یلتحم والقویة مثل القلقطار مع الاقاقیا والعفص ثم الشد الشدید فان

لم ينفع شئ كوى بقطنة تغمس في زيت يغلى فيحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر الشيخ واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض
وشراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى
على مقلى قليلا يشويه ثم يسحق كالهبا تغذية المبسورين يجب ان يجتنبوا اكل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير
الابقول المنفخة ويجب ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجوز غذاؤه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات
وماء الحمص والشيرج العذب ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم وان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب ودهنهم
دهن الجوز بالنارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة والعجة من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ والتين
خير لهم من التمر في الورم الحار في المقعدة والحرة فيها مبتدئين وكائنين بعد اوجاع البواسير وقطعها اورام المقعدة قد تعرض الاقل مبتدية وفي الاكثر يكون عقيب
الشقاق والحكة وعقيب انذاب قوة من البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام يجمع ويصير خراجات خيف عليها
ان يصير نواصير فلهذا امر بسطها ويجب ان يستعمل الفصد في اوايل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او يطلى بياض
بيض مسحوق بدهن ورد في هاون من رصاص او انك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة لثا ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلث اواقي سمن اوقيتين
شحم البط او فيه الشيرج مقدار الكفاية او يجعل معها شئ من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا جعل ضمادا بالصفرة
ودهن الورد او خبز نقى في رطل زعفران او دقة افيون او فيه يستعمل في مسحوح وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يوخذ من صفرة بيض مشوية
يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يمكن ان يقطع استعمل عليه مرهم دياخيلون مضروبا بدهن الورد او قليل مرهم
باسليقون مع صفرة بيض نيمرشت وايضا البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج
الرطب فيعصر واخذ من مايه شئ ويمرخ بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالشئ جدا ودهن الورد ويتخذ مرهم وايضا
قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي واللوخيا ويصب فيها لعاب الحنطة المهروسة ويجب
ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل المادة
الى الغور ويصير ناصورا قد حكى هذا التدبير عن بقراط شقاق المقعدة الشقاق في المقعدة قد يكون يبوسة وحرارة تعرض لها فتنشق عن الثفل اليابس
وعن ادنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون لسبب شدة غلظ الثفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات
عروق المقعدة العلاج بعض ادوية الشقاق مدملة مولفة وبعضها ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصية او مقارنة
لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب ينعم طحنا في ماء وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ زنجفر وجلنار
واسفيداج ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف او اسفيداج
محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد ويسحق ويستعمل مرهما يابسا وملزوقا وايضا بالحناء يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض
ثلثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك باطرى المجفف وما يجرى مجرى الخواص رماد الصوف والنشاستج بالسوية ورق الزيتون نصف
الواحد يطلى به ومن الادوية المركبة فعترايض مرتك واسفيداج ونخالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع سواء ودهن الورد مقدار الكفاية وايضا
شحم البط والكندر ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والايل المحرق المغسول والافيون والزوفا
الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع
الالم ومن المجلوس فيه ما قد تم اغلى فيه عنب الثعلب وعدس وورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الآس ومما هو قوي جامع ان
يوخذ من الشيرج والبان السادج والشب المدور مثقال وزن درهمين ومن الزعفران والمر مثقال وزن درهم علك الانباط والشمع مثقال اثنا عشر درهما
يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتليين والتعديل بالشحوم والادوية واللعابات والعصارات والادهان والكونيا
مثل النشاستج وغبار الرحى والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة زوفا رطب مح بيض نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد

ومن

ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلا وايضا مرهم المقل بسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وشحم الشعر اجزاء سواء مجرب وايضا مخ ساق البقر ومخ
ساق الايل وشحم الايل من كل اوقية موميايي نصف اوقية شمع اوقيتين كثيرا اوقية والجمع بالشمع والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة ودهن
بل يبوسة ودهن الجوزي ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيهم المقل وينفعهم التبخير بمقل معجون بشحم واما الورميات فقد عرفتها
وينفع فيها قيروطيا بدهن الاس والجلوس في القوابض وزيت الانفاق وايضا يطبخ العفص بالطلاء ويضمد به واما الباسورية من الشقاق فيحتاج ان
يستعمل عليها مرهم الاسفيداج واما الثفلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية والاشربة واستعمال حب المقل بالكبيكج يشرب ليلا ونهارا واذا ما مض
من الشقاق شيء اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة ويجتنب القوابض والمجففة للزبل **الاغذية** لاصحاب الشقاق يجتنبوا الحوامض
والقوابض والمجففات للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفاناخيات والملوخيا ودودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وينفعهم الكنبز
اسفيدباجة وصفرة بيض نيمرشت وخصوصا قبل ساير الطعام ويحتج من صفرة بيض من كراث وبصل وسمن البقر غير شديد العقد والجوز الهندي و
اللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير **استرخاء** المقعدة قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي
قد يكون من برد رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة بين الحرارة وحرارتها سبب لشربها ويعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون لسبب ناصور او جرح
باسور وقطعه اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بهذا العصب او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما
المزاجي فيحدث قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخاء بما يتبعه من خروج
الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاصلة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان
الحس والذي مع الحس اسلم **العلاج** ان كان بسبب برد شديد مع مادة او مع غير مادة جلس في مياه الفقم المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز السرو والسنبل
وشيء من المر والاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى افربيون المتخذ بالافربيون واستعمل عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية
رطوبة فيها حرارة ما توقف ذلك باللمس اجلست في مياه القوابض القوية المايلة الى البرد ويخلط بها مسخنة فيها ايضا وان ظننت هناك تمددا فالمرخيات الملينة
من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان يستعمل العارضة والمحكة التي فيها تلطيف وتحليل لتنبه القوة وتستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والحنظل
وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو خروج المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون لاسترخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون
بسبب اورام مقلبة وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد فان كان
لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعد ما ان
كانت تردد وشدت نفعت فمنها مياه يجلس فيها وينطل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد
والعدس وعنب الثعلب وسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان
يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم سك الحارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه وايضا دقاق
الكندر ودم الاخوين من كل ثمانية دراهم جوز السرو اليابس اسفيداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا
خبث الرصاص وسماق من كل اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرجع ان
رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخي نتوه بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات
للورم مما قد ذكرنا به ويدهن بعد ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين ويرجع ثم يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة
وخصوصا النيلوفر المذكورة والذي فيه العدس **في النواصير** في المقعدة قد يتولد هذه النواصير من خراجات في المقعدة وحرمها وقد يتولد عن البواسير المتأكلة
ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردأ وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان حزم لم ينل العضل كلها آفة بل بعضها
وفي الباقي يفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا حزم وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب اجل الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة
وربما كان متصلا باوراد وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة وتحسسهما منتهى موقع

في النواصير

الميل فيتعرف المنفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الجزم نال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين
الاولين وانتحله بعض المتاخرين وذلك بان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويوم العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس بما ينقبض
وبما يبرز عن العضلة وكم عرضها الذي في طول البدن وبين طرف الميل وبين اعلى عرض في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة
وقد يكون كثيرة الافواه **العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى بسيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يوذى جرب عليه شياف الكرب
وما يجرى مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فساده والا استعمل الدواء الحاد ليتبين ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك
الالم بالسمن يحمل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبريه فان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد ما يقطع بحرق
وبجلمه ولكن بالرفق وفي مدة وما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الجزم ويراعى في الجزم ما قلنا ومن حرم حزمه ان يحزم بشعر مفتول او يكون دقيقا او
بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك واذا ادى الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة اخذ عنه الخيط وعوج بما يسكن ثم عود الى
الشد به **حكه المقعدة** قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون لاخلاط بورقية ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وسخة فيها **العلاج** اما الكاين عن الديدان
فيعالج بعلاج الديدان والكاين عن القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط
وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما ينقي المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمرارى وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بمحمولات معدلة
ومحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من حكها جدا وكذلك الحجامة على العصعص **قروح المقعدة** يعالج بالمجففات القوية المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدا
خدر حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحتمل كل في صوفة على راس ميل **الفن الثامن عشر** في احوال الكلية **المقالة الاولى في كليات**
احكام الكلية وفي حصاتها تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقى الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها حاجة او ضحاها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم
واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت قبل هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا
كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي تثنيتها المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء زوجين
وقسمين واقساما اكثر من واحد ليكون الافة اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير جوهرهما وتلزيزه لمنافع
احديها التلافي بالتكثير تصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالث ليكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما تمتلى عنه كل وقت
من المائية الحادة التي تصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت لذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما بينهما وانفرج مكانهما لما وضع هناك
من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب الى الكبد واجذب عنها ما امكن فهي بحيث يكاد يماسها بل يماس الزائدة التي يليها وجعلت
اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المائية لا تتجرى في قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا
متراكيان بمقعرهما ومحدبهما الى عظم الصلب وفي باطن وجعل في باطن كل كلية تجويف تحلب اليه المائية من المطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم تحلب عنه
من باطنه الى المثانة وفي الجانب الذي ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان تستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا ابلغ ما يمكنه فيغتذى
بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا ياتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل ياتيها وفيها دموية باقية كانها غسل لحم غسل غسلا بليغا ولذلك
اذا ضعفت الكلية لم يستنظف فخرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم يميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر الذي ينبغي
فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه ففضل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي يحتاج اليه الكلية في غذائها فكان ما يبرز من ذلك
في البول غساليا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد ياتي الكلية عصبة صغيرة يخلق منها غشاؤها ويأتيها وريد من حد
باب الكبد وياتي شريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد **في امراض** الكلى الكلية تعرض لها امراض المزاج وتعرض لها امراض التركيب وفي صغر المقدار وكبره
من السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجارى التي
بينها وبين غيرها وذلك في القليل فان عرض في تلك المجارى سدة من ورم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى
صعف الكبد حتى تتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب اوجاع الكلى يبول بولا لزجا وعزويا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه كما

في احوال الكلية وحصاتها

تشريح الكلية

يجذب

يجذب من المواد الردية وربما ولد الحصاة وتحل امراضها بالبول الغليظ الراسب المتغير وكثيرا ما اورث شدة الهيمانات الماء وحرارة في الكلى **العلامات** التي يستدل
منها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ووقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال
الساقين ومن نفس الوجع ومن اللمس ومما يوافق وينافي فامراض الكلية قد يصحبها قلة البول وتفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا يكون ساقطة
كل السقوط ومن بال بولا كثير القيح فوقه فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشوى والكرسني النضيج والكرسني النضيج لان النضيج قبل الكلية لكن النضيج
اذا كان شديدا جدا ومعه اخلاط من اشياء اخرى فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضيج دون الكلية ففي الكلية وان لم ترنضيجا فاحدس ان
مبدا المرض في الكبد لان النضيج انما يكون لسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضيج ولولا قربها لم يكن عدم نضيج **دلايل** حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية
بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة شحمها وربما يظهر في لمسها وبالاورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ما ينبطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة
ومن كثرة العطش **دلايل** برودة الكلية يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر
في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج** سخونة الكلية يعالج بشرب لبن الاتان والماء المعلوف بالبقول الباردة ومخيض البقر ان لم يخف تولد الحصاة
وان خيف اخذ ماء المخيض فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها واذا حقن بها كانت انجح وقد حقن بالماء البارد
ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمرخات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة ان العطش
في مثل هذا المزاج تواتره ولا يجوز منع الماء البارد **علاج** برد الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز
والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبماء الحلبة والشبث ومرق الروس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وبشحم الضبع وبدهن
الغار ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن به ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية
مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي لحقت اخلاط اكثر وللحقنة بدهن القسط قوية جدا ويتلوها بدهن الحبة الخضراء والفستق
ولدهن الالية اذا حقن بها تاثير جيد في تسخينها **هزال الكلية** قد يعرض للكليتان ان يهزل ويذبل ويقل شحمها بل ربما بطل لسوء مزاج وكثرة جماع وا...
علامته سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل
اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والوز وشحم كلى الماعز والجزر المشحم
الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المقوية ليكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة وقد يخلط بها مثل الكلى وما فيه لزوجة ودسمية ليقوى جوهر اللحم
وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دقت الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوى من الابازير والافاويه
كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ وروس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل
فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنة** راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور
مقدار يوم او ليلة حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط بسمن وزنبق وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وخصى مقات
وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان جيدا وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا
فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن قليلا على النار فعل وذكرنا في القراباذين حقنا اخرى ومعجونات اللبوب
ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارداه المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريها وانفتاحها وتهلهل الكثافة قوامها وهو
الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع
وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتوضي للخيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام
الكثير والسفر وخصوصا ماشيا **العلامات** ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع
المجاري وتهلهل الجبلة لم يكن معه وجع الا في الاحيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر مائيا واما
اذا تادى الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا تغتذي بما يسيل اليها ولا تمسكه

١

الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شي شبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شي بل يبقى البول بحاله
لضعف المنضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ماكان من العلاج فعلاجه علاج
المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت وماكان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وماكان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان
يقصد فيه قصد منع اسباب الاتساع والتلزز والتقوية ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى
السكون والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية المغرية المقبضة اللزجة اما من الاغذية فمثل السويق والشب والرغرور والسفرجل والرمان
بعجم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمرة والكل الطيب مع الكزبرة و
ما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق و
القسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما التقوية فهي الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة
في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية
ويلزمها ايض والبان النعاج لانظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا اخلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع ساير الماكولات
وخلط النوافع بها كثير المنفعة **ريح الكلية** قد يتولد في الكلية ريح غليظ تمددها ويدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون
فيها انتقال او دليل على الخوى وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب
والنعنع في ماء العسل او في الجلاب بحسب الحال وتضميد بمثل الكموني والبابونج والشبت والسذاب اليابس ويضمد بها او بدهن القسط والزنبق ونحوه
وجع الكلية وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمرار او سقوط الشهوة والغثيان
وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري مجرى ذلك حتى يسكن
الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الليّنة المسكنة للوجع على ما ذكرناه في الابواب وان بنادق البزور
ممالا يوجد بدعه في معالجات الكلية والمثانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدر وينزل والمخدرات ايض يوجب
لحزم اجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يودي الى الخدر والجذب **المقالة الثانية** في اورام الكلية
وتفرق اتصالها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها الاورام الحارة في الكلية قد يختلف في المادة فبعضها يكون من ورم غليظ وبعضها من
دم رقيق صفراوي وقد يختلف بسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء المجلل لها وايضا
بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايض ربما كانت في كل كلية وربما كانت
في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا جمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود للجميع او الى الامعاء ودفعها الطبيعة عنها الى
الامعاء الملاقية لها يدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي
يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى البط مخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقى فيها وهذا ايض
قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الى التقيح وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم حدث
اختلاط العقل فذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دلايل ردية فان وافقه دلايل جيدة فتوقع الانفجار عن
سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء في جميع البدن او في اعضاء تليها
الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او تهيج حصاة او المضربة واحتباس بول عند الكلية ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة
في الكلية قد يسرع اليها التصلب وقد يظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورثت الاورام شدة الهيمان في الوسط **العلامات** علامة الورم الحار في الكلية
حمى لازمة ولها ايض كفترات وهيجانات غير منظومة كانها اوايل الربع ولا يصغر النبض في الابتداء نوايبها اصغر في ابتداء ساير الحميات ويكون حاما مع
برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط الالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دايم واستفراغ لكل مدر

في اورام الكلية

العلامات

ورمه

وحريف وملح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكلية
واما اذا كان عند الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وضعف النصبة التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد واذا
استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية وهو اخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى اختلاط
الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قيء مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن لضغط المادة للمعاء واما البول
فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير ممتزج ثم يحمر فان دام بياض الماء آذن بصلابة تكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة
رجراجا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد آذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي
البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق التصلب وتعلم ان الورم في جرم الكلية او بقرب الغشاء مما قلناه فيما سلف ويعلم ان الورم في الكلية
اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا فاذا امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى
ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية كان كرة ثقيلة
في البطن وحدثت في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن اما الورم في اليسرى فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع في
عضل الصلب في جميع ذلك واذا انضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت النافض والحمى وانفض
البثر فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو رديء واجب
مع الفتق العلاج اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر
ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء
الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح وفي الخيار شنبر اسهال وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة
وان امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاور الكلية
وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور وبنادقها خصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب الى الكلية حتى اذا
صح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اي في مثل هذا الوقت وان كان من وجد علاجا الى ان يتقي وان كان الماء موافقا بتبريده
وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كانت بحيث يزعج الادرار ويزاحم نحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم اضر بسبب الحركة فيضره فوق منفعته
بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي
البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالفعل قوي
الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا يوافقهم اللهم الا بعد الانحطاط
للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلط بها ما هو جال ومرخ ومنضج شيء بحسب
عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالي والمرخيات ويجب ان يختار من الجوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب
ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر بالاغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها من
جملة ما لا لذع فيه فانها يتغذى بها ويجب ان لا يتوقف الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي
قليلة او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حدة لم يفزع الى الحاد واذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول
سقي المدرات مثل البزور وبنادقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وربما احدث سقي
ذلك ثقلا فلا يبالين به فان سقي ذلك بعينه يزيله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن
اوصل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا يجدر من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة بالحقنة المذكورة
في باب القولنج ليكون الحقنة سلسلة غير مستكرهة ولا مزاحمة فيولم ويضر والخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات

العلاج

استفرغ بعد عنف وانضجت الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفى سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فان جلاءهما وتلطيفهما وتعطيشهما ربما
حلله بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالملينات وسقي لعاب بزر قطونا او ربما
سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من البارد ودهن الورد
وليستعمل تضميدات دقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلا وفي آخره يترك البارد ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون دهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من
خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يضمد بخرقة صوف مغموسة في دهن مسخن والتي فيها قوة الشبث والخطمي وتتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء
العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج مخبصة بالشيرج ولك ان تجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحم
اللين وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في
الكلية التين المسلوق بماء العسل وان احتجت الى تقويه بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر كتان مثقالين ونشا مثقال وهي شربة — المشروبات المجربة
واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونا ومن الضمادات ضمادات تتخذ من الكمافيطوس والجعدة والفطراساليون وفقاح الاذخر والسنبل — الضمادات
ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقنة المتخذة للتنفل مزلقة مسكنة للوجع بما يزيل المزاحم وبما يلين
فان لم ينفع ذلك احتجت ان تخفف مثل الفصد وبالمحاجم يوضع بالرفق ما بين القطن والصلب ثم يشرط وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار
قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان يقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع
ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تجعل الدواء منفذا بان يضع محجمة ويشرط شرطا خفيفا ثم يضمد بالاضمدة المذكورة وربما احتجت ان يسقى البزور المدرة
الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشيء من المخدرات كالانيسون مع كرسنة ويسير من افيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في هذا الموضع واما العلاج
الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان يعين المنضجة التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة
وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا او المازريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن والاشربة ما ينضج بقوة ويستعمل
الكمادات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان سبب بطوء النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدلت نضج وذلك بمثل الالبان
المشروبة والمحقون بها والاضمدة ويحيل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات
والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحمار والثوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفنجنكشت
ولهما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني ولطاف فاذا انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقي ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدودة لقروح
الكلية وسنذكرها **الورم البلغمي** في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل وتمدد وتصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب
وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي ساير البدن ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج**
هو بالاضمدة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب ان يقع تعويل كثير على القار ودردية ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل بالحقن **الورم** الصلب
في الكلية قد يكون مبتديا واكثر بعد ورم حار وبسبب كثرة مادة سوداوية تحدرت اليه او تحجر من ورم حار لبرد محيط او حر غلظه ومما السبب في ان
لا ينفع نضج فان النضج تابع لحرارة الى اعتدال **العلامات** يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا الكاين بعد ورم حار
وربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دق الحقوين وهزالهما وخدر الوركين وربما خدر الساقان لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في
جميع هذه الاعضاء السافلة هزال وتخافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لقلة جذبها للمائية لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج
رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما ادرت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج وقد يعرض
منه تهيج وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاج**
يتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل
وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم تتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات يجب

لحاجة

لحاجة ولا يفرط فی الادرار بقی الغلیظ ویتحجر بل یراعی بوله وکلما غلظ درّ باعتدال وکلما وقف انضج ومن علامات نضجه ان یکثر البول وینفع منه المروخات
والکمادات بمثل دهن القسط ودهن الناردین والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الغار ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج والاکلیل
وبزر الکتان وربما احتیج الی مثل المقل والاشج والسکبینج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والایل وغیر ذلک یتخذ منه مراهم وضمادات ویستعمل وربما احتیج الی
ییاف بمثل المقل والاشج فی طبیخ المدرات وکذلک البابونج والحسک والاکلیل والبسباسج ویسقی منها فی قروح الکلیة اسباب قروح الکلیة هی بعینها اسباب
القروح وهی اسباب تفرق الاتصال ثم التفتیح وذلک فقد یکون عن انصداع عروق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة فی مثله وقد یکون لدبیلة انفجرت
وقد یکون لحصاة خرجت وقد یکون لاخلاط حارة او بورقیة سحجت اولزجة سحجت بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح الکلیة اقل رداءة من قروح
المثانة ومن قروح المجاری بینهما وحال قروح المجاری بین الحالین والسبب فی ذلک خروج العضو العصبی اعسر برءا من قروح العضو اللحمی واکثر ما یعرض
للقروح فی المجاری هو لکون المادة صفراویة ساحجة او لحصاة حادثة وقد یکون هذه القروح ماکلة وقد لا یکون وکثیرا ما یحدث من قروح الکلی نواصیر
لا یبرأ البتة وان کانت مما یکف عن سیلانها مع بقاء البدن ویسیل عند الامتلاء فما کان جید المدة فلا کثیر خوف منه ولا یخاف منه الاتساع والتاکل
واما ردی المدة فانه یعرض الاتساع والتاکل والتادی الی العطب ومن الخرق کلاء مات وکثیرا ما یکون راس الورم مائلا الی خارج فینفجر الی خارج العلامات
علامات قروح الکلیة ان یخرج فی البول مدة واجزاء شعریة وجرشیة حمر لحمیة وربما احس صاحبه بالم فی مواضع الکلیة وربما تقدمه بول دم او دبیلة کلیة
او الم من انقلاع حصاة وقد یدل علیه ضربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فقد لا یکون معه وجع ویدل علیه دوام بول الدم قلیلا قلیلا فان بول الدم اذا کان
من انفجار دبیلة او انصداع عرق من فوق جاز ان یدوم یومین ثلثة فاما ان طال ذلک فیکون لانفتاح او لقرحة واذا طال وکان هناک تغیر من لون او
مخالطة صدید فلیس الا لقرحة فی الکلیة او المثانة وذلک بول دموی مضعف لانه وان کان المبلغ کل وقت قلیلا فان التواتر یودی الی استفراغ مبلغ کثیر
والفرق بین قروح الکلیة والمثانة ان قروح الکلیة یکون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره والقشور فی قروح الکلیة یکون حمراء وفی قروح المثانة
بیضاء اما کبارا غلاظا ان کانت فی المثانة نفسها واما صغارا دقیقة ان کانت فی المجاری ویعرف الفرق ایضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فیهما مختلف
وفی قروح المجاری فی الوسط وفی مجری القضیب بعد الجمیع وربما یصعب الوجع فی قروح المجاری ویکون له هیجان کل ساعة کالطلق وقد یستدل
علی الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع فی قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبی قوی الحس وبول الدم المتواتر وان کان من دلایل الامرین فهو فی
المثانی اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الکلی او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه علی التاکل وقد یستدل علی صعوبة القروح فی
الکلیة وخبثها قلة قبول الصلاح وطول المدة وکثرة العکر واللون الردی الاخضر فیما یبول وشدة نتنه العلاج اول ما یجب ان یقصد فی علاج قروح
الکلیة والمثانة تعدیل الاخلاط واما لتها عن الحرارة والبورقیة الی العذوبة لیلا یجرح جرحا بعد جرح واجتناب کل حریف ومالح وحر وحامض وتقلیل شرب الماء
لیقل الحاجة الی البول ویقل حرکة الکلی عما یسیل الیها والجراحة بها فان قانون علاج القروح التسکین ومما یعدل الاخلاط الفصد ان وجب بها والاغذیة
اللطیف والرفق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حارة دفعة واحدة فان مثل ذلک نفض عن البدن نفضا الطبایع یمیل الی غیر جهة الکلیة وما لم یستعمل
مسهلا للمرار فهو اولی الا لضرورة والاولی ان یعدل المادة ویخرجها بعد ذلک وخصوصا بالقیء والقیء اجل ما یعالج به قروح الکلیة بما ینقی ویستفرغ ویجذب
الاخلاط عن ضد جهة الکلیة وربما کان استعمال القیء المتواتر علاجا مقتصرا علیه یغنی عن غیره والاولی ان یدبر اولا بالبزور ثم یقبل علی القیء ویجب ان یکون
القیء علی الطعام بما یسهله مثل البطیخ بزره خاصة مع الشراب الحلو وبمثل السکنجبین بالماء الحار وبحیث ان لا یکون بتهییج شدید بعنف ومما یعدل
الاخلاط تناول مثل البطیخ الرقی والقثاء والکاکنج والخشخاش ومن الاصول التی یجب ان یراعی انه اذا اشتد الوجع فلیعالج الوجع اولا ثم القرحة
وان کانت القرحة طریة وکما قد انفجر الورم کان علاجها اسهل وربما کفی حب النشا مع شراب البنفسج واذا زمنت عسر الامر ویجب ان یبادر الی التنقیة
اما فی الخفیف فبالمدرات الخفیفة ومثل بزر الکاکنج والخطمی الی حد الرازیانج واما فی الردی الخبیث فبمثل البرسیاوشان مع اعتدال والارسا والفراسیون
ودقیق الکرسنة ویحتاج ان یجمع بین السقی والتضمید اذا کانت العلة خبیثة وربما یقع فیه الزوفا والسداب ونحوه فان نقیت فاشتغل بالختم
لیلا یقع تاکل ویجب ان یلزموا السکون ولا یتعبوا ما امکنهم بل یجب ان یقتصروا من الریاضة علی دلک الاطراف واستفراغ ما یستفرغ بالریاضة بالتکمید

اليابس حتى لا يمكنهم المشى وغير ذلك خصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا اعنى فى تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى اعادته فى حركاته واما علاج
نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر والجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا تكثر الحركة والرياضة ولتقتصر على قدر ذلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن
واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل فى الجلاء والتجفيف وان كانت
خبيثة احتيج الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا وسدا ليمنع انصباب الاخلاط الرديئة فاذا انقى وجف
وحبست عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصموغ الباردة فان التغرية مما يجعل القروح فى
حرز عن سيح ما يمر عليها وما كان منها دسما كالملح يجعل لحم العضو ولما يغتذى به متانة ولزوما واستعدادا للالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها مدر
وادوية ملطفة ليوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت هى فى انفسها تضر وتهيج وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج
واللفاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان فى القروح وضرا فاشرب جاليا فيه قوة من ادرار مثل ماء
السكر وماء العسل ببعض البزور حتى يبدو ويغسل ثم اتبعه بالمجفف والادوية المشروبة التى يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية هى مثل
بزر الخطمى وبزر المرو واصولها بماء العسل وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلى وايضا بزر القثاء والطين الارمنى بالجلاب والبرسياوشان
بماء العسل ولاصل السوس تخفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان وكثيرا جزء جزء نشاستج جزان بماء العسل وايضا حب الصنوبر
وبزر الخيار يستف منها راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يؤخذ منه درهم ونصف فى ماء اغلى فيه من الاذخر واصل السوس واقوى مما
ذكرنا قطراساليون او دوقو بشراب ريحانى وقليل طين ارمنى وقد ينتفع بسقى المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى
مثقال فى شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوى التنقية والتجفيف معها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فائدة
والايرسا ايضا قوى يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يؤخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثنى عشر
حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يلون مدقوق هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر
حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثاء اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسقى فى رطل ونصف من ماء اغلى فيه الناردين
وبزر الكرفس لكل وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وطين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر الورد
ورب السوس ولك وريوند صينى وبزر الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء يسقى على موجب المشاهدة بميبختج وايضا حب الصنوبر
ثلثين حبة لوز مقشر عشرين التمر اللحيم خمسة عشر تمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بميبختج ويستعمل
واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم
بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع فى الحال واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن مكان الماء ويشرب شراب البنفسج ومن القوية
قوى واقراص الكاكنج واقراص اسقليبيدس واقراص ديسقوريدس وسفوف اللك والراوند وبزر الكاكنج الجبلى وسفوف كما ذريوس
قوى جدا وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسنطارية على سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من هذا القبيل يجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع
الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعسل وعدس وحب الآس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع
ومن المروخات دهن الحنا ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل بها مثل الميعة وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا
علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد واما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفى فى علاج ما ليس بخبيث
واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة تمنع التعفن مثل القوابض المذكورة مع جلاء للاذى فيه وتنقية
يجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير التى تدرى والسمك الرضراضى وبالبقول الجيدة كالمرق والبقلة اليمانية وما دام القروح
رديئة فيجب ان يعطى مشوية وافضلها لحم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين فى اللطافة
والالبان ينفعهم اذا هضموه فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان يصلح مواد القروح ويغسلها ويغذيها

بجلبتها

بجلبها وما كان مثل لبن البقر والضان فيحتاج الى ذلك زيادة فى تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
لاصقة نفعا اكثر من تجربهما وخصوصا المعلوف بما هو يوافق القروح مما علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التى تتناولها شيئا من الادوية الصالحة للقروح و
مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشئ من المدرات من البزور المعروفة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيئا حتى
ينحدر وان ابطا انحداره خلط بها شئ من الملح وربما جعل فيها طين وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القيح لبن النعاج بما يجمع و
يروى ويقوى وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التى توافقه فالبطيخ والخيار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والتفاح ومن
النقل اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقسب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردى للقروح ويجلوها ويحكها ويهيجها
وفيه تهوعية خفية ويجتنبان كل حامض قوى الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب الكلية** والمجارى هو من جنس قروح واسبابه فى
الاكثر بثور يظهر عليه من اخلاط ارتية ودبورقية ثم تتقرح **علامته** يكون مع علامات القروح فى خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة فى موضع الكلية كالطها
نخس وربما عظم معها الوجع والذى يكون فى المجارى يكون الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله ممتلئا وانفع منه فى كل
حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا بالقى وبنادق الجلوب مع الطين الارمنى ورب السوس اجزاء سواء والغذاء
ما يجود هضمه ويكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان
الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجارى بين علاجى جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **فى حصاة** الكلية يشترك الكلية والمثانة فى سبب تولد الحصاة
وذلك لان الحصاة تتولد من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة غليظة لزجة من البلغم او المدة او من دم يجتمع فى ورم دملى وهذا نادر
واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثانى حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة و
الاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثث ولحم الجمل والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ و
المطبخات كلها والخبز الفطير اللزج والثريد والفطير والاطرية واللاكشة والبهط والسميد والحوارى اللزج والحلاوى اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والذى يولد
خلطا لزجا كالتفاح الفج والخوخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير المالوفة المختلفة والاشربة السود والغليظة وخصوصا ان
كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فينهض القوة او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او فى
نحرها واما حابس المادة فضعف الدافعة لكلى المزاج او ورم حار وحمرة او قروح فى الكلية فيحتبس فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة
فيدنل الفضل وتحجره قبل ان يندفع ويجذبه اليه قبل الهضم التام فى اعالى البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول سخن واما السدة من فضول
مجتمعة او برد مقبض او اورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضاء قريبة مثل المعاء وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه
الاشيا كلها يوجد فى المثانة من الحصاة وان اقرن الحصاتان وكانت الكلية الين يسيرا واصغر واضرب الى الحمرة والمثانية اكبر واصلب جدا واضرب الى الدكنة
والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة متفشة منفتتة وايضا فان الكلية يتولد فى الاكثر ولم يبل بعد فهو رسوب للبول محتبس معه والمثانية تتحجر
فى الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر للدم لم يتحجر ويخلف عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ يصيبهم
حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر من ذلك ما بين الطفولة الى اول المراهقة وذلك لان القوة فى الصبيان
والشبان اقوى فيندفع عن اعالى الاعضاء الى اسافلها واما فى المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك
ينفذ فى كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينفذ فى كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة فى الصبيان هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم
فى المشايخ يضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط انها فى المشايخ لا تبرا وكل بول يكون خلطه اكثر فهو اولى بان يتولد منه الحصاة وهو الذى اذا ترك يتولد منه
الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة قد احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيهما
اكثر وارضيتها فى الاحتراق اوغل ولذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم ولتخلخل ابدانهم فتحلل عنهم اكثر المائية بالتحلل الخفى واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذى
يكون يابس الطبيعة فى الاكثر حار المعدة واما يبس طبيعته فى الاكثر لانجذاب الرطوبات الى الكبد ثم اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا فيحجره

في حصاة الكلية

فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت
كثيرة لكان اول ما ينعقد عنها حجرا كثيرا صلبا اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والاكثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم
ان المادة لا السبب في نفسها ولا السبب شدة الحرارة بما يحجر حجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا الحكم اكثري غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري والنساء خاصة
في المثانة لان مجرى مثانتهن الى الخارج اقصر واوسع واقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من يكون له نوايب لتولد حصاة
في بوله اياما واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدة في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاده مقاساة الحصاة العظيمة استخف اوجاعا
اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما
لو انفرد اورث ورما واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث **علامات** حصاة الكلية واما علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول
غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة وترق لاحتباس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في الاول غليظا دل على صحة القوة وسعة
المجاري وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الكثير الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاء وادوم صفاء واقل رسوبا دل على ان
الحجارة اصلب قبل الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته وتمم الاستدلال في جميع ذلك فان رايت رملا
يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوى ذلك ان يجد ثقلا في بطنه ووجعا كانه احتباس شيء اذا تحرك عليه يجس ما يلي القطن هو ادل على قوة القوة
وسعة المجاري واشد ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يمزق ليتمكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع
عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه صاحبه على غير امتلاء شديد فاعظم محرك للحصاة فيوجد احساس ثقل فقط والامتلاء من الطعام يجعلها اشد تهيجا
للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها واذا خلا وانزفت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تنقل
الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب فربما يكون قد اوقفت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة **المعالجات** لنذكر ههنا
المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاغراض التي يقصدها الطبيب
في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها
والتلطيف فيه وترطيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح
وقد يتصدى قوم لاخراجها بالشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتهيأ اولا بالاستفراغ لها و
بالاسهال وبالقيء ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وبتعديل المأكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخواء والترك
مشدود الوسط وتليين الطبيعة ليميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية واشد مما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما
يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد في ذلك ماء الحمص وماء الرشف وماء ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل
مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل ويلين
الطبيعة وبما يحلل فيها من الادوية الحقنية فيوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها القيء على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة
من طريق مضادة لطريق حركتها الى الكلية ويحل جانب الكلية جانبا نفيا والحمام والابزن ربما يوصل الى ازلاقه وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها
عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد
المنصبة اليها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة واما الادوية المفتتة فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فيزيد في السبب وكلما كان
تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون المثانية اشد حرا من الكلوية وههنا جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل
ما يفعل بالخاصية والادوية المفتتة منها ليست بتلك المفرطة في القوة وطبعها ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة
بحسب حصاة الكلية الا انها قليل القوة بحسب حصاة المثانة ولا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة
ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية فيجب

ان يقرب بها ضرب من الادوية يكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار ويخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتيت
بالحكة الادوية الاخرى وتبليث ليعمل بلبثها كمال عملها وهنا ادوية غير سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية يقوى العضو عند اختلاف النابت
فيه والحركات عليه وهى الادوية الفاذهرية ومثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خلط
بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت المصوية عند الحصاة
معطلات المدرة والمبدرقة عند موافاتها بالادوية للحصاة بعد استعمالها تلك المدرة ليوصل المصوية الى مكان الحصاة وحـ المرشية الملينة هناك لترتبث دوا الحصاة
وتلبثه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذى يحتاج ان يقف فيه ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنفذة ليتجه بالمصوية الى الحصاة قبل ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التى بها يفعل فى الحصاة واذا استعمل المفتتة والمزعجة تفعل فعلها
عطلت الادوية المدرة والمرشية والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف فى تركيب الادوية وربما اجتمع فى دواء واحد
معز دكثير من هذه الخصال ولنعد الآن الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها وهى مثل اصل القنبيط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الـ
والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمى وثمرة القراسيا وثمرة الزعرور وفى الزعرور قوة من ذلك والكنك واصله جيد لذلك واصل الحنا والعنصل
وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلى والفودنج والافسنتين والسليخة واصل الخيار البرى وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان ولعله قوى
جدا وبزر الخيار البرى والحاشف وما اصله واسقولوقندريون وبرسياوشان وزن درهمين فى ماء الفجل والكرفس واصل البنك وبزر السلدج
وعصا الراعى خصوصا الرومى وكمون برى واصل نيطافيلون وماؤه وكمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصرى وقشور اصل
الغار وبزر الفجل والاسقورديون واطراف الغاشرا والسداب البرى وايضا البورق الارمنى يوخذ منه خمس دراهم ويعجن بعسل ويسقى فى ماء الفجل ثلثة
ايام وايضا سوط اشقالها فانه ذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفلة وانعم سحقها واتخذ منه سبعة اقراص ويسقى كل قرص بول الحصاة وفى الفستق
قوة ما يفتت بها الكلى ومن القوية بحسب الكلية الحجر اليهودى والمشكطرامشيع وكمافيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو
زيت شمست فيه العقارب طلاء وزرقا بالزراقة فى حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجوده وتدبيره ان يطين قارورة تخنينا بطين الحكمة ثم يجعل فيها
العقارب ويترك فى تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغة فى الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الى ان شعث الاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح
على هذه الصفة وهى قوى والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحل والبراعة الماخوذة عنها راسها واطرافها المجفف حلقها فى الشمس فى اناء نحاس
وايضا الخراطين المجفف وايضا الزجاج المهيا بالسحق وايضا رماد الزجاج واجوده ذلك ان تحمى على مغرفة من حديد معز بله ثم يوضع على ماء البا قلا فينتر فيه
ما يكلس منها ويعاد احماء الباقى حتى يتدرج كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقا منه شقال فى اثنى عشر شقالا من ماء حار واجوده الزجاج الابيض الصافى
ومما هو قوى جيد جدا الحجارة التى يوخذ فى الوقت الذى يبتدى فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدا واغسل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من
طبيعة الرمد والملوحة وان كان برا ما فهو اجود ثم اذبح التيس الذى له اربع سنين على تلك القدر ودع اوله ماء وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط
ثم تركه حتى يجمد ثم يقطع اجزاء صغارا ويتخذ منه اقراصا ويجعلها على مشبكة او خرقة نقية ويبرزها للشمس تحت السماء وراء حريرة واقية للغبار ويتركها
حتى يشتد جفوفها فى موضع لا يصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع
او فى ماء الكرفس الجبلى فترى امرا عجيبا ومما هو قوى رماد قشر بيض الدجاج بعد انقاصه عن الفرخ ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور
المسما باليونانية اطراغوليدويطوس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكى ولون بدنه بين الرمادى والاخضر
والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره فى الشتاء وفى السباخ وعند الحيطان ولا شاو لطيرانها بل يطير قليلا
ويقع ويصفر صفيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشروبا ويملح ويقدد وقد يحرق كما هو اما فى تنور ليس
بذلك الحار بقدر ما لا يستولى عليه احراق معطل للقوة ويكون فى الزجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق فى قديرة من برام او برمة
ويشد راسها فاذا جاوز حد التشوية الى الاحراق مما وقد يبرز مملوحا ومشويا بالفلفل والسادج ونحوه ويشرب مسحوقها عن تقديد او احراق بشراب صاف
اخذمم

الادوية المفتتة
للحصاة

خردنفون

من الاسفنج وايضا دم التيس المجفف
واجود ما يوخذان
يوخذ م

مقشر البيضة يغتقها كرها وفتحها
فى فيقة ومغوضة ق

او بالعسل او بماء العسل و بالخنديقون و كذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك و ههنا طاير يسمى بالافرنجية ضوعو ن
لا ادرى هو ذلك ام غيره زعموا انه اذا جففت و شربت قليلا قليلا اخرجت الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها يخرج الحصاة وايض ذرق
الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندى انه ان سقى منه للكبير وزن درهمين و للصغير وزن نصفهم مع مثله سكرطبرزد اخرج كل حصاة و ربما جعل
معه فلفل وملح و خصوصا فى طبيخ المشكطرامشيع وايض الخنافس الجفف وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد يبول الحصاة و هذا مما
لا احققه انا واما الادوية التى يخلط بهذه الادوية لينفذ فمثل الفلفل والفوتنج والدارصينى و هذه مع ذلك معونة فى باب تحليل الحصاة واما الادوية التى يخلط
بهذه ليدر بقوة و خرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة خصوصا الجلية ومثل الدوقو دمو و فو والاسارون والوج و نانخواه والكاشم و السيساليوس
و بزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا و ربما جر بعض الناس على استعمال الذراريح و هذه الادوية مع شدة ادرارها فليست بعادمة للتاثير فى الحصاة واما الادوية
التى يخلط لتربث قليلا قليلا فمثل الصموغ وربما كانت فى انفسها فاعلة فى الحصاة كصمغ البساتج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان
ولعابه ومثل الجلوز والبندق و بزر الخطمى و لها ترتيب ايض للادوية الحصوية و موافقة لجرم الكلية ومن المخدرات ما تعرف واما الادوية المقوية فمثل البهمنين
والزرنباد والسوسن اليابس و بزر الفلنجمشك وايض مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثرو ديطوس فانه قوى فاضل
فى حصاة الكلية ومثل السنجرنيا ومثل معجون العقارب المعروفة للكلية والمثانة وايض الدواء المتخذ بدم التيس الذى يسمى بياسه جلالة والدواء المعروف
باطرامى المتخذ بدهن البلسان و هو عجيب و مثل دواء قوى جربناه يوخذ رماد الزجاج و رماد العقارب و رماد اصل الكرنب النبطى و رماد الارنب و حجارة الاسفنج
و دم التيس المجفف المسحوق و رماد قشر البيض الفرخ و حجر اليهودى وصمغ الجوز و الوج اجزاء سواء ومن الفطراساليون والدوقو و مشكطرامشيع والصمغ
و بزر الخطمى و الفلفل مثل جزء و نصف يعجن بعسل و يحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحنك المطبوخ مع الحمص الاسود و هذا اصلح ايض للمثانة وايضا رماد
اصل الكرنب النبطى و رماد القيض للفرخ و برادة حجر اليهودى الذكر والانثى يجمع و يسقى منه قدر ملعقة فى شراب او ماء الحنك و هو ايض نافع لحصاة المثانة
يخرجها مثل الطين الاسفرو ايض مما هو قوى جامع بزر البطيخ و زجاج محرق و قلت اجزاء سواء بماء الحمص وايض ذرق الحمام و ذرق الديك يعطى منهما شىء بماء
الفجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جامع و مما هو جامع ان يوخذ كندس وزن درهم ذرق الحمام درهم خنافس نصف دانق يدق و يعطى بشراب
وايضا حجارة الاسفنج واسقولوفندريون و برسياوشان و بزر الخطمى و فطراساليون سواء والشربة مقدار الحاجة بماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحنك
او ماء الفجل وايض مما هو جامع حب ثمرة البلسان وكودج برى يابس و حجر الاسفنج و بزر الجنازى والبادروج اليابس سواء يدق و يعطى منه كل يوم
ملعقة بشراب ممزوج نحو اربع اواقى و مما هو اخص بالكلية ميسوس وزن درهمين سمور يقون وزن درهمين فلفل وزن اربعة والشربة مقدار ما يحلس
بالسكنجبين العنصلى وايض سذاب برى و جازى برى و اصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر ملعقتين و يطبخ فى شراب و يصفى و يشرب وايض
بنطافيلن بالسكنجبين العسلى او بماء العسل وايض بزر الفجل والقلت سواء يعطى منهما مثل بندقة بدهن الياسمين وايض دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم
والزعفران والقلت يسقى سفا بعد سحق وايض حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة و الكاقلة
قردمانا وزن درخمى مع مثله قنتور واصل الفار وايض بزر الحرامل والمقل يجبب منهما والشربة كل يوم الى وزن درهم واحد بماء ورق الفجل او الراسن الرطب او بماء
الزيتون دواء فايق مسكن للوجع و يخرج يوخذ من السموريون و هو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس اوقية سعد مصرى سنبل الطيب بزر الخشخاش
الابيض دارصينى سليخة فلفل ابيض بزر الجزر بروج مكل اوقية و نصف حجر اليهود نصف اوقية لجر المجلوب من بلاد ماقاذرنيا نصف اوقية يعجن
بعسل والشربة بندقة بشراب دواء يدفع من تكون الحصى يوخذ بزر صامريوما و مشكطرامشيع و بزر الخطمى مكل درخمى بزر القثا البستانى و بزر البطيخ
و كثيرا مكل نصف درخمى تخلط الجميع و يتناول والشربة منه درخمين مع شراب لطيف ممزوج آخر يوخذ الحجارة الموجودة فى الاسفنج واصل الحنك و بزر الجزر
مكل درخمين بزر القثا و بزر الخطمى و نانخواه مكل درخمى بزر الرازيانج وانيسون وجعده مكل ثلث درخمى وقد يسقى مياه طبخت فيها الادوية الحصوية و معينا
مثل مياه طبخ فيها كمافيطوس وجعده والفودنج والسيساليوس واصل الحنك و ثمرته والاسقولوفندريون واصل الجنازى والبرسياوشان و عصا الراعى
واصل الشيل واصل الغافث و بزر الخطمى وصامريوما و سوطير او مشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوه فى ايام الصحة منعت من تولد الحصاة ايضا

بدل نصف درهم

اما الادوية النافذة

اما الادوية المدرة

اما الادوية التى يخلط لتربث قليلا قليلا

اما الادوية المسكنة للوجع

اما الادوية المقوية

اما الادوية المركبة للحصاة

لادوية الجامعة للكلى والمثانة

مما هو اخص بالكلية

الحصا

ومن المطبوخات التي ينتفع به من حصاة الكلية اذا ادمن استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخباز البري بسمن وعسل ويسقى منه شي كثير فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قال وقد قيل ان كثرة الاستحمام بالمياه الكبريتية يفتت الحصاة وهذا يطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما وجدت الجلد اذا جعل فيها الادوية المحصوية وغمس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا شيئا من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع والانفلات من الادوية وسهولة الزلق والخروج يجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك النطولات والضمادات والقيروطيات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضو زيادة مادة ثم يشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الحنا ودهن الخيري واجرامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم يشد الوسط والحقو والعانة ليتسع المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدواء المفتت وان كان سقي فتح يتبع بالمدرات ولا بأس بان يشرب ايضا مثل الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما ينفع بعد الارخاء او عند الاستغناء عن الارخاء لما يعلم من ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات بالاسفنج ونحوه مغموسة في ماء وزيت ونحوه والنخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة الفارغة دون الحصاة موضع وجعها ليجذبها ثم يحط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج يزال عن موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وجب ان يدبر تدبيره ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او الاسنان فيها وكسر وخدش وخشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا عاد وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والنخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافة او حقنة غير كبيرة فضغط ويولم بل الشياف احتيال وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقن فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادوية المحصوية يثور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن ملينة ومروخات وقيروطيات مرخية ملينة مفترة وربما نفع في هذا الوقت استعمال القي وذلك مما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وربما ضر بما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس يفتر البتة فلا بد من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاحي والترياق التي لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة لها ويعرف بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة لها ويعرف بعلامته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكرويا والشونيز سقيا في مثل ماء العسل او تضميدا او اتخاذ قيروطي منها في دهن او استعمالها في حقنة فان كانت للحصاة ورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا واكتفي بما تعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مشوشا عليها شي من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد وحدها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت للورم صلب فمثل اللعابات الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بما يبرد وكذلك البابونج واكليل الملك وحسك والشبث وهذه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الراتينج والسكبينج والاشق والميعة والجندبيدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقويتها ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشيوف وغير ذلك فاذا انضجته نضجا ادررته واما اغذية اصحاب الحصاة فما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من الحملان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحاشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم

في احوال المثانة

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول وهو يشتمل على مقالتين

المقالة الاولى في احوال المثانة

تشريح المثانة كما ان الخالق تعالى خلق للثفل وعاء يجمع ليستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يدفع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمت في موضعه كذلك دبر تعالى فخلق لما يتحلب من

الجوبة الحفرة والمكان المطمئن
وجلد وفجوة ما بين البيوت
او فضاء الممسوح بين ارضين ق

طبقة واحدة منتسجة من اصناف الليف
الثلثة الا حيث يدخلها الحالبان فان
جرمها هناك يصير ذا ٢ ٪

فضل المائية المستحفظة للدفع والنفض جوبة وعيبة يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولايكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض
لصاحب تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبة من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة قابلة للتمدد ومنبسطة متكرزة ليحتمل ماياتيه
فاذا امتلات افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها لحمية تحركها مجاورة للعضلة وهي ذات طبقتين باطنتهما في العمق ضعف الخارجة لانها
هي الملاقية للمائية الحادة فلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبين الاتيين من الكليتين فلما وافيا فوق المثانة
طبقتين وسلكهما بين الطبقتين مبتديان اولا فينفذان في الطبقة الاولى ثاقبان لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة
الباطنة منفجرين اياها الى تجويف المثانة فينصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلات بالمائية وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة
مندفعة اليهما من الباطن والقوا انطباقا يظنان له كطبقة واحدة لامنفذ فيهما ولذلك لايرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين
ثم خلق له الباري جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج لاجلها لايستنظف المائية بالتمام دفعة خصوصا في الذكران فانه فيهم
ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن ومنحوطا مبدا ذلك العنق بعضلة تطيف بها كالخانقة العاصرة
يمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة لعضل البطن على ما عرفت في موضعه الان يصيب تلك العضلة آفة او بعضل
للحطب ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يتكرر ويتمدد اكثر امراض المثانة ومعالجتها
قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وبغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها
امراض الوضع من الشق والانخلاع ويعرض لها امراض الانحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء آخر
رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيب الدوار وربما ادى الى البرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا وكثيرا
ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية وبادوية اقوى وانفذ ويكون مشروبة ومزروقة
ومروخات وضمادات تضمد بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرزين العوريين واوجاع المثانة يكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية
وفي الفصول الباردة فيما يسخن المثانة المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات والزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن
القسط ودهن الناردين والبان والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة ويضمد بها حيث يدرى فيما يبرد المثانة قد
يبردها شرب حليب الخيار والحمقا والقرع وشرب الطباشير المكرر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل بالدوغ وكذلك العصارات
واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقة
خاصة ولبن الاتن في حصاة المثانة وعلاماتها يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق
بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى بياض
او رمادية وربما كان بولا غليظا زبدي الثقل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون الخلع حصاة المثانة كالخلع حصاة الكلية
لان المثانية مخلاة في فضاء الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعها يشتد عند وقوعها في المجرى والحصاة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء
يمكن ان يتركب عليها ما يخثرها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من ذلك فتتصاحج ويكثر تفتت
الرملية منهما وقد يكون مع الرملية ثفل نخالي لا يخرج وسطها عن الحصاة للخشونة وقد يدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من القضيب
للمثانة ويكثر صاحبه العبث بقضيبه وخصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج المقعدة الى الحبس والعسر مع ان ما يخرج يخرج بقوة لا انحدار
عن ضيق وعن حاز ثقيل وراؤه وربما بال في آخره بلا ارادة وكلما فرغ من بوله يبول اشتهى ان يبول في الحال التقاضي بذلك هي الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع
وكثيرا ما يبول الدم لحدوث الحصاة وخصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وكثيرا ما يجفف اذا استلقى المحصو واشيل وركاه وهز زالت الحصاة عن المجرى واذا غمز على العانة ازرق
البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصو على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على
مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والاستلقاء والبروك يخرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليرفع الحصاة فاذا كان هناك شيء يصكه

امراض المثانة

في حصاة المثانة

علامات حصاة المثانة

القاثاطير ويدفعه وينزرق البول فهو دليل قوى وكذلك ان عسر ادخاله والاولى ح ان لا يعنف بتكلف وربما دل القاثاطير بما يصحبه على المادة التى منها تكونت
لحصاة ولحصاة الصغيرة احسن للبول من الكبيرة لانها اثبت فى المجرى واما الكبيرة فقد تزول عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر فى البلاد الشمالية خصوصا
فى الصبيان علامات حصاة المثانة المثانة يحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان مجاريها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هى الادوية القوية
المذكورة فى علاج حصاة الكلية وينفعهم السنجرنيا والمثروديطوس اذا كانت الحصاة صغيرة او لينة وكذلك الاثاناسيا وينفعهم اسقولوفندريون
وزن اوقية مع محلب مقشرة نصف اوقية شراب نافع لهم قلت وزن خمسة عشر برسياوشان سبعة دراهم سقولوفندريون ثمنية دراهم خسك عشرة دراهم
دوقو وفطراساليون مكل اربعة تين ابيض سبعة عدد ويطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان
يكون الابزنات التى يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان والساذج والشواصرا وورد و
قبض لئلا يفرط الارخاء ويجعل فى مروخاتهم الفقد والزفت والاشق والفربيون وافضلها ضمادا المقل المكى وخرء الاذان دهن العقارب ضمادا وقطورا
وزرقا ويخلط بها شى مقو وادويته ضمادا انهم اسقولوفندريون واصل الثيل والجعدة والساذج والخطمى والبرسياوشان ويجعل فيها ورق عصى الراعى
والعصفور المذكور فى باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم فى علاجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة فى الزراقة فينتفعون
نفعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لعليل او لعلة فمن الناس من يحتال فيشق فيما بين الشرج والخصى شقا صغيرا
ويجعل فيه انبوبا لينجر به البول فيدفع الموت فان كان عيشا غير هنى واذا لم ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف ويعرف الموضع
الذى يتصل به من عنقها وعرق المنى ويعرف موضع الشريان وموضع اللحمى من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث آفة فى النسل او نزفا للدم او
ناصورا لم يلتحم ويجب ان يكمد المعاء والمثانة قبل ذلك مستلقيا التدبير الذى امر به فيه هو ان يهيأ كرسى و يقعد عليه العليل ويحضر خادم فيدخل
يده تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بجس الحصاة وتحصيلها فى الموضع الذى يجب ان يشق ذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال
والابكار فى المقعدة ومن النساء المقتضة فى فم الفرج حتى يصاب الحصاة ويعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا من المراق والسرة حتى تنزل الحصاة
الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا يزول عن الدرز بقدر شعيرة واياك ان تشق عن الدرز فانه ردى والدرز بالحقيقة متقل ويجب ان لا تقع
فى الدفع تقصير فانه يقع الشوح واسعا لا يبرا فاذا وقعت ورايت الشق غير نافذ فنظر ان لم يود عملك هذا القدر الى الم شديد والتواء من العنق
وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فلا تبط وان كان ببطنه مات فى الحال ثم يشق عنها شقا
الى الوراب يسيرا مع تقية من ان لا ينال العصب مجتهدا ان يقع الشق فى عنق المثانة فانها ان وقعت فى جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان
يصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالعصر واما الكبيرة فيحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجر يجر به وربما كانت الحصاة
كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق لها بحجمها فيجب ان يقبض عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منه فى المثانة شى البتة فانه ان ترك
عظم وجحم وقد يتفق كثيرا ان يظهر الحصاة الى عنق المثانة وما يلى القضيب فيجب ان لا يزال يمسح العانة ويغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا نشبت
الحصاة فى موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراءها الى قدام بخيط حتى لا يرجع وان نفذت الى قرب راس القضيب لم يجب ان يعنف
عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة لا تندمل بل يجب ان يسويها ويشد ما وراءها ويشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة
جميع ما قيل فى ذلك واخرجتها فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك ان يكون قد حقنت العليل
واخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمها شيئا الا قليلا والا مليئا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت فان اردت ان تستظهر
اشد او ظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل فى ابزن من ماء او طشت من ماء طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمى
والنخالة ويكون قد مرخت بذلك الماء دهنا كثيرا ومخضتهما فيكون ذلك الماء فاترا فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحى العضو بالادهان الملينة مثل دهن
البابونج والشبث ووضعت على الجراحة سمنا مفترا انصب فيها وتجعل فوقه قطنة قد غمست فى دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم
الورم ادمت اجلاسه فى الابزن المذكور فى طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس فى اليوم الثانى والثالث فى الماء والدهن المفتر ومن لم يوجعه

حشيشة طيبة الريح اكثر نباتها بالعراق فيما بين الشوك ولونها الى الصفرة ما ربالى شيح فى الحمض الى ما دونه ومنه خوق ان منه

تشريح المثانة ص

الثيل كلكش نبات ق م

الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السداب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول
موذ جدا للمبطونين ولذلك يجب ان يقلوا الماء قليلا وكلما بالوا فيجب ان يكون لنا خادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه لئلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخ
اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف
نزف والاول فيجب ان يعالج الجماع ترى العلامة المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهو
ان يخاف النزف فالصواب ان يجلس في مياه القوابض المعروفة المذكورة ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة قطنة اخرى عظيم
مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبتر دبرت في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقأ ولم يكن يبرأ فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت ان
تفصد لجذب الدم وربما احتجت الى ان تجعل على العانة والاربيتين المخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد في فمها
فيعسر البول وح لا بد من ادخال الاصبع في الدبر وتنحية الاذى عن فم المثانة وعنقها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تحلل العلقة الجامدة ويخرج ومما
يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف ويحتد الحمى ويعرض
النافض ويسقط الشهوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان
يثوب العقل ويصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة جدا **الورم الحار** في المثانة والدبيلة فيها قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار
في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض من ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة وايلامها وشدخها للمثانة
العلامات يدل على ان ورما في المثانة حار الحمى واحتباس البول وعسره او تقطيره واحتباس اذا اضطجعوا وانما يقدروا على اراقة شيء من بين ضيقين وربما عرض
حبس الغائط وانتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكمادات ومن الاعراض
التي يعرض معه عطش شديد وقيء المرار الصرف وربو وبرد الاطراف فلا يكاد يسخن وهذيان وسواد اللسان والاستفراغ بكل حريف وبدء خصوصا
اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم وارداء ما يتصل معه حرارة الحمى الحارة ويشتد الاحتباس من
البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما ما ظهر في البول ثفل راسب ابيض املس فهو ارجى
واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوب
ويدل على انفجارها البول الغائح فان لم يظهر علامات النضج ولم تنفجر قتل في الاسبوع واكثر خراجات المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي آخر وقد ينفتح الى باطن
المثانة وقد ينفتح الى جهة اخرى **معالجات** ورم المثانة يجب في الاول ان يفصد الباسليق الايسر وفصد الصافن الى القوة فانه اول علاجاته وافضلها ويستعمل
ان كانت هناك حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان
ابتدا بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات
باسفنجات وصوفات منغوسة في ماء طبخ فيه الملينة المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوءة ماء حارا وادهانا ملينة ملطفة وقريبا مما عرفت في باب علاج الكلية
ومع ذلك فيتلطف بان يزرق ان احتمل من القاثاطير في الاول مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتان فانه اسلم وبعد ذلك
لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن النساء على الترتيب الذي يتدرج بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة
الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الكرنب
المسلوق كمادا وضمادا فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يختلط بفصد من الصافن وبسط
في استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجندبيدستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم
ان ادامة اجلاسهم في الابزن نافع جدا حتى انه اذا جاء البول فمن الصواب ان يبولوا فيه واجوده مياه ابزن تهم ما فيه ارخاء مما قد عرف مرارا
وقد ينتفع فيها الدارشيشعان والسعد وقردمانا والسنبل والماميثا والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه المرخية التي
عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ماء طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكبد بل يحتاج ان يكون ادويتها

ينتشر نخ

الورم الحار في المثانة

ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه وثاب الناس اجتمعوا وجاءوا صحاح

منتصبين نخ

اقوى

اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى فى طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول وجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت
لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلا متخذ من البنج والبروح والخشخاش معجونا بزيت او يوخذ ربع درهم افيون ويداف فيه دهن
البنفسج مع قليل زعفران ويشرب به خرقة ويحمل فى دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شى من القاثاطير ان احتمل وطلاء الافيون
من خارج قوى التخدير واما الاشربة وساير العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم** الصلب فى المثانة قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب فى الكلية
واكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة وربما كان يعقب الشق **العلامات** يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس
ثقل وخدر فى الساقين واضطراب وتادى الى الاستسقاء وان كان دون تادى صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذى فيه الثقل والذى عرض له الاسباب
اولا **المعالجات** هى بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقى المياه المطبوخ فيه البزور المدرة مع العسل والحقن الشديدة
واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك ومما يخص ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه فى القاثاطير اعنى زراقة البول
ان امكن **قروح المثانة** قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها فى باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح العانة من سحج الحصاة او
سحج خلط مرارى وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الحراحة والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها
قروح عضو عصبى ومن انخرق مثانته مات فى الاكثر وان شق شق لم يلتحم الا ان يقع فى اجزاء من الجزء اللحمى **العلامات** قد ذكرنا فى باب قروح الكلية
الفرق بين القروحين وذكرنا ان قروح المثانة تعسر البول وتحبسه وان وجعه فى موضع العانة والخاصرة وانه تخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت
فى المثانة او رقاق صغار ان كانت فى المجارى وغير ذلك مما يجب ان يتعرف من هناك من علامات ما فيه تاكل مثل ما قيل فى باب الكلية والعلامة العامة
لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحدة
فيهما جميعا **العلاج** يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس
الحسنة واللواتى تقوى والرياضة تضرهم بما تحدره وتلهب فان لم يفعل فهى نافعة بما يقوى العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر فى القوانين المعطاة
فى باب قروح الكلية فينقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمنا من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى البول
خصوصا البان الخيل واعلم ان الاستظهار فى علاجها هو ان تشتغل اولا بتنقيتها بماء السكر والعسل المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع ساير
الادوية وان كانت المدة التى تبال كثيرة وجب ان يزرق فيها ماء روق عن رماد شجرة التين او رماد شجر البلوط او رماد الشيح حتى تنقى تنقية
بالغة واما الادوية المشروبة فمثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرماك يشرب على الدوام اياما بمقدار ما ينهضم والاكثر من
الى ثلث قوابض وقد علمت القوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التى يمرخ بها ان
يوخذ من الميعة السايلة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد مرهم نافع وخصوصا عند الاكل
يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والشب والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم فيما ليس فيه تاكل الشحم
وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل العليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان
اقرب الى المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الزراقات بالمحيات مدوفة فى لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص اندرونيس مع شى من المرداسنج والاسفيداج والنشا
والنورة المغسولة **نسخة** جيدة لها يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق ثلث اجزاء سواء ومن النشاستج والشب كل ثلث جزء ومن الافيون
نصف سدس جزء ومن المر والكندر كل ثلثى جزء وتجمع الجميع بشى من دهن الورد والشمع ويستعمل فى الزرق وربما زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك
الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قوية بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص** مجرب هو فقسطيداس طين مختوم بسد بزر
نشا بزر الخيار بزر الخطمى بزر البطيخ او منقذ كبزر الكرفس ودوقو وقطراساليون واقراص الكاكنج **دواء** آخر بزر القثا بزر البطيخ بزر الخيار بزر القرع مقشر من
كل خمسة نشا اربعة ومن رب السوس ثمانية ومن بزر البقلة ثلثة ونصف لوز حلو مقشر بندق مشوى من كل اربعة حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر
الكرفس ودوقو بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل درهمين ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل ثلثة كثيرا صمغ اللوز بزر البنج وافيون من كل ثلثة حمص اسود عشرة دراهم

قروح المثانة

اواقى م

ومن مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء
ومن الانزروت جزء ونصف نخ

زعفران خمسة يعجن بمسخج ويقرص درهمين ويشرب بماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود وخصوصا على نقاء القرحة وكبان يقل شرب الماء واذا اشتد
الوجع ازرق فيه الشيافات الابيض الذى للعين فى لبن النساء وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم الدجاج بخفنه ادحول اوزروق جرب
المثانة يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالى وربما سال على الدوام رطوبات العلاج يجب ان يستعمل الحوالى — جرب المثانة — وربما سال الدم صو
المنقية ثم المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما فى ساير القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية مزروقة ومشروبة ويشرب ايضا المعريات الجردة
مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة
بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والبقر وادامة تنقية البدن جمود الدم فى المثانة يدل عليه عوض كرب ومقارنة غشى وبرد الاطراف — جمود الدم فى المثانة
وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول ادضربه وسقطه على المثانة العلاج علاجه علاج الحصاة
وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان تقيا به جاز وخصوصا العنصلى وخصوصا مع شى من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات
وادوية الحصاة وربما زرق فى مثانة انفحة الارنب والادوية المصوية ويجلس فى الابزن المطبوخ فيه الحشايش المصوية ومما مدح له شرب دهن حب
البلسان وزن درهمين اومثلها عود الفاوانيا او حب الفاوانيا وخصوصا مع ماء عود او مثله اظفار الطيب او مثله قردمانا بماء حار او مع خل
خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلى احب الى من الخل فان الخل الذى يقع فيه يقطع والعسل يحلل ويجلو وايضا ابهل وحلتيت واشق
وقوة الصبغ اجزاء سواء تتخذ منه بنادق والشربة اربعة بنادق بماء الاصول ويزرق فى الزراقات اوغاريقون اوسيساليوس دمثقالين
من الحلتيت او من الزراوند الطويل او من ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا فى ماء حطب الكرم والقيصوم نافع
فى ذلك ولبن التين المجفف اذا زرق منه شى يسير واستعمل منه نطولا من وزن مثقال انفحة الارنب والمياه التى يشرب فيها هذه الادوية
مثل الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب القيصوم وطبيخ القيصوم بالسداب خلع المثانة واسترخاها — خلع المثانة — از جای خود بدر آمدن
يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاها من قبل خروج البول بلا ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر
او سقطة والاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعلومة وقد يتبع الاسترخا والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من
التمدد والاتساع العلاج اما الكاين عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد بالادوية المسخنة المجففة التى نذكرها واما الكاين
عن المزاج الفالجى فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والاحتماء عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج فى الماكول والمشروب وغير ذلك وينفعه القى و
لوبا ظرابق الابيض فان كان البول تخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يرخى ارخاء كثيرا بل الجمع بين التحليل وبين السد وعلى قياس
معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ المائية ويدسمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج واما ان كان البول محالة اوالى عسر فالاقدام
على المرخيات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ واقدام واجب من المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعى والفالجى الترياق والمثرود يطوس
والسنجرنيا والامروسيا ودواء الكركم وقوفى وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السداب الرطب او دهن
زهره مطبوخا فى السداب وايضا الفنجكشت وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذى معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس
حقنه مع السكر ومما اجرى هذا المجرى ونسب الى الخواص خصى الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحانى وحنجرة الديك يحرق ويسقى على الريق فى ماء
فاتر واما الادوية المزروقة فمثل دهن السداب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا
بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذه ايضا تصلح ان تكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ثافسيا مخلوطا بالادهان
الطيبة الرائحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصينى والمقل والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج
ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة فى ماء البحر والاستحمام فى مياه الحمات نافع
جدا من ذلك اوجاع المثانة قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح ومن الجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم لكل باب علاماته — اوجاع المثانة
وكثيرا ما يكون من دلايل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال اذا كان فى المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع

ابط الایر وورم کسفرجلة واعتری ذلک فی التابع مات فی خمسة عشر یوما خصوصا ان اعتراه السبات **ضعف المثانة** قد یعرض للمثانة ایضا ضعف من
جهة المزاج واکثره البرد ومن جهة ورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات الجمیع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم یحتمل بولا کثیرا
واشتاقت الی افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة علی الافراغ باطلاقها نفسها وکان من اجتماع الامرین تقطیر غیر مبسوط **الریح فی المثانة** قد یکون محتبسة
وقد یکون منتقلة والسبب اغذیة نافخة او کثرة رطوبات فی المثانة مع ضعف الحرارة **العلامة** علامة الریح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج**
انفع علاجاتها بعد الحمیة عن المنفخات وعن سوء الهضم ان یشرب دهن الخروع علی ماء الاصول ویطلی العانة بالادهان العطرة المحللة والصموغ الحارة
ویضمد بالسداب والفودنج والشبت مع شیء قوی من الحلتیت او الجندبیدستر او المسک بان یزرق هذه الادهان مع شیء من جندبیدستر فی الاحلیل
او یزرق فیه عصارة السداب مع المسک او دهن البان مع المسک والغالیة فی دهن الزنبق وتذکر ما قیل لک فی باب الکلیة ان الکلیة والمثانة
اذا کانتا وجعتین او متقلبتین فلا یقرب بنادق البزور فیزداد الوجع بالجذب ولا المخدرات بل الماء الفاتر بقدر لا یجذب ولا یخدر شیئا والله اعلم
المقالة الثانیة فی الافات التی تعرض للبول وکیفیة خروج البول الطبیعی المثانة تدفع البول لانها تنقبض علیه من جمیع الجوانب وتعاصره وتنفتح
عضلتها التی علی فمها ویعصر عضل المراق **آفات البول** هی حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلس البول ومن جملته کثرته وتقطیره وذیابیطس وفی
جملة کثرته **فی حرقة** البول حرقة البول بسبب اما حدة البول وبورقیته بسبب مزاجی او بسبب فقدان ما اعد لتعدیله وهی الرطوبة المعدة فی اللحوم
الغددیة التی هناک فانها تجری علی المجری ویعزیه ویخالط البول ایضا فیعدله فاذا فنیت فقد الموضع التغریة والبول التزلیج والتعدیل فحدثت
حرقة ومن الذی یفنیها کثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع ولمجاورة المنی خروجا کثیرا وایضا العلل المذیبة للبدن واما قروح یکون
فی مجاری البول القریبة من القضیب وجرب فتحرق علامة الاول حدة البول وان لا یکون مدة وعلامة الثانی بول الدم والمدة وکثیرا ما یؤدی الاول
الی الثانی علی ما علمت فیما سلف فالاول کالمقدمة للثانی مثل اسهال الصفراء فانه کالمقدمة لقروح الامعاء **علاج** حرقة البول ان کان مع مدة ودم فعلاجه
علاج قروح المثانة ونواحیها وقد فصل ذلک نسخة جیدة لذلک تتخذ اقراصا علی هذه الصفة بزر البطیخ والخیار وحب القرع من کل عشرین درهما
کثیرا وصمغ ودم الاخوین من کل وزن عشرة دراهم افیون ثلثة دراهم بزر الکرفس درهم یسقی بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان یحل
فیها اقراص وان لم یکن قروح ولا مدة فافضل علاجه تعدیل البول المستفرغ الفضول باسهال لطیف علی ما علمت فی ابواب امراض المثانة والقی
والاغذیة المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواکه واجتناب کل مالح وحریف وشدید الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ینفعهم شرب
اللعابات مما ذکرته مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشیء من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ویسقی ذلک کله فی
ماء بارد واستعمال کشک الشعیر ومائه والنیمرشت والقرعیة والماشیة اما بمثل دهن اللوز واما بالفراریج والدجاج المسمنة وان کان السبب فیه جفافا
عارضا للغدد فعلاجه ترطیب البدن وترک ما یجففه من الجماع ومن المزروقات المستعملة فی ذلک لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب
بزر السفرجل والصمغ والاسفیداج وبیاض البیض الطری ولبن النساء یزرق منه وربما کفی ادامة زرق بیاض البیض وحده او بشیء من المذکورات
ومع دهن الورد وربما جعل فیها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حیث ینال المدة لم یکن بد من ان یجعل فیما یزرق شیء من المخدرات
وعلی النسخ المذکورة فی باب القروح **نسخة** جیدة یؤخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس تتخذ منها زرق وان احتیج الی تقویة جعل فیه
شیء من الافیون ومن بزر البنج **قلة البول** یکون لقلة الشرب او لکثرة التحلل وکثرة الاسهال ولضعف الکلیة عن الجذب او الکبد عن
التمییز وارسال المائیة کما فی سوء القنیة والاستسقاء واعلم ان الحموضات یضرهم والجماع یزید فی علتهم **عسر البول** واحتباسه عسر البول اما ان یکون
لسبب فی المثانة نفسها من ضعف ویتبع مزاجا ردیا وخصوصا البرد کما یعرض فی کثرة هبوب الشمال او ورما او غیر ذلک فلا یجود عند الدفع اشتمالها
علی البول لیخرج عصرا علی ما هو الامر الطبیعی وربما کان السبب فیه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول کثیرا واما ان یکون لسبب فی المجری الذی
هو عنق المثانة والاحلیل واما ان یکون لسبب فی القوة او لسبب فی الالة وهی العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب فی البول والسبب فی
المجری اما اولی واما بمشارکة والاولی اما سدة فیها نفسها او سدة بالمشارکة والسدة فیها نفسها اما بسبب ورم حار او صلب فیه او شیء غلیظ کرطوبة

ضعف المثانة
الریح فی المثانة
او الحلتیت معا
فی آفات البول
فی حرقة البول
قلة البول
عسر البول واحتباسه

او علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضة او ثولول او التحام من قرحة او لقبض من برد او تقبض من حر شديد كما يعرض
في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن فرط في
حبس البول فاذا تمددت المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه على سبيل المشاركة فمثل ان يكون في
المعاء والرحم وفي السرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير ممدد او ريح معارضة او ممدد او ورم في المقعدة مبتدئ او بسبب
زحير او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزاحم المجرى و
يجذبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول الحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا سدة
ولا ورم فكلما اراد ان يبول وجع فلم يعصر البائل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه
ذلك واذا جهد نفسه بال بعجلة الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا طهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطير كانه اذا خرج قليلا
قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية والكاين بسبب قوة حاسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها
آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الآفة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثرغس من النسيان وقلة الحس والكاين
بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها الى انبساطها مخلية عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان يعصر
ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل او بارد
وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون للحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او مجمدة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة
بالحبس فيضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة حركة لسقطة او ضربة او
غير ذلك اما فيها نفسها او في مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب
او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى التحت او يكون الكبد غير مقتدر على تميز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم يشبه
لكان يحمل بابا مفردا ويجعله من قبيل قلة البول واما الكاين بسبب قلة البول فان يكون حادا يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به
عسر بول فاصابه بعقبه زحيرمات في السابع الا ان يعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في غدة تزلق عليها
البول ويؤدي الى تحجير بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك العلامات اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة
الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحرقة البول والالتهاب المحسوس
وان كان السبب تقبض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان حميات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علامات ان القليل
لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب ببلته المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد
علمته بما سلف لك فتجد لكل واحد منها بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الورمي يقع قليلا قليلا الا دفعة
الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون من سدة عن المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب
العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز وانتفاخ وجميع اصناف سدة تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع ويعرف الورم السابق
بما علمت ويعرف الثاني السادس عن غير ورم بالقاثاطير او ما يخرج من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثولول وحصاة او التحام
والحصاة تعلم بعلاماتها وبمس القاثاطير الشي صلبا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم
في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما وعرق البارد والحمى والنافض والغثيان وهو ردي قلما تخلص عنه والخلط الغليظ
قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب
المقارنة والمتقدمة هي الدلايل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن
ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الزرق

المستحصف المحكم

بغير

التحجير التشور صح

بغير خروتان يحس بان شيا من باطن للحب الى العضو ويكون الغمز يخرج وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذى تخرجه يخرج بحفز والكاين لضعف
الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه اذا كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هناك فان كان
علامات الورم فيها ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل
بل وجع ممدد فهو ريح فى الكلية واذا كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكبد والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية
والكاين عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائية والكاين بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج
البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرحى مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البلة فى الاعضاء الغددية تقدم اسبابها
المذكورة وان الترطيب يسلس البول **العلاج** لهما جميعا ان كان السبب مدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التى تعرفها ان لم تخف
ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم تخرج شى ولماء الفجل تاثير قوى فى هذا الباب حتى يجب ان
يكون الادام هو وكذلك الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون والاشق والدوقو والمر والفوه والحاما والقسط والساليوس والوج والشبت
وبزره كل ذلك فى ماء الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او فى ماء الحسك او فى عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا والسكنجبين العنصلى نافع جدا والترياق
والمثرود يطوس شديدى النفع ودواء الكركم والاموسيا ودواء قباد والملك واما الاطفال فيسقون هذا فى لبن الامهات او يسقى مرضعاتهم ذلك **صفة** مدر قوى
يوخذ الابهل والاسارون والحاما والناخواه والفطراساليون وبزر الكرفس وفوة الصبغ واللوز المر والسنبل لكل عشرون درهما بزر البطيخ عشرة
دراهم اجساد الذراريح المقطعة الروس والاجنحة وزن درهم الاشق ثلثة يحل الاشق بمثلث رقيق ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثه وايضا دواء الابهل
والحلتيت المذكور فى باب جمود الدم فى المثانة شربا وزرقا وقد يولف ادوية يقع فيها الجندبيدستر والفربيون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما
جعل فيها ابيون وبزر البنج بسبب الوجع وانت تراها فى القراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لهذا ولاكثر الاصناف لذلك عن حجر وبرد بعد ان لا يكون
ورم او قرحة وهى مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية فيما يقال مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثه فى شراب ريحانى وايضا
السرطان النهرى المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى فى علاج ما سببه برد المثانة يجب ان تقرن بهذا الموضع ايضا
واما الكاين بسبب جمود العلقة فعالجه بما ذكر فى باب جمود العلقة فى المثانة وقد يستعمل اضمدة من الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكى والاموسيا
ودواء الكركم ودواء قباد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والمشكطرامشيع مع زرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا ولحا اصل
ضماد جيد مجرب يوخذ حب الغار والشب والحاما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج لكل وزن عشرة دراهم دوقو وبزر الفجل وبزر الكرفس البستانى
والجبلى لكل سبعة يتخذ منه ضماد بدهن البلسان وبدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمنى **صفة** مرهم جيد يوخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج
اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنة والميعة والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت
وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثولول وحم ثابت او التحام فالعلاج الابزنات المرخيات والادهان المرخية المملوة
فى باب المثانة واجتناب القوابض والحوامض وربما نجع ولم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وارخى ولين واستعمل التعريق فى حمام مائى والمليانات المضمود
بها او المزروقة والمحتملة فى المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالعصر والغمز بعد كثرة ارخاء وتليين
والكرنب والخطمى والبصل والكراث المسلوقات معونة فى هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما
درمعه البول وان كان السبب بردا وقبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التى فيها تليين وارخاء مثل
دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطا بدهن الشبت والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين
والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة فى بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادهان
الحارة والمعجونات الحارة التى علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ خرء الحمام البرى وزن نصفهم فيشرب ببول الاطفال فيدر وخرء الفار وزن مثقال
فى ماء طبيخ الشبت وربما زرقا مع الموميائى او وزن درهم قانصة الرخمة المجففة مع مثله ملح هندى بماء حار وينفع شرب دهن الناردين بالماء الحار او دانق

حليت في دهن الاتن وهذه ايض ينفع لما كان من خلط غليظ واما الكاين عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس ليشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض فان كان
عن سقطة او ضربة قد اورمت او لم تورم بل ازالت شيا فالعلاج الفصد اولا والمروخات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه
باقراص الكهربا الذي يصلح للجوز وان خفت ان يحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة وقد ذكر ذلك فان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكاين بسبب
الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدرات في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة
وربما يزرق معريات تحول بين حدة البول وبين صفحة المجرى الحساسة والكاين لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا او نفس العضلة والمثانة
بالادوية الفاذهرية من الترياق والمثروديطوس والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران في دهن
البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الجيبة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسداب ويخلطون بها ادوية
منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السداب الجبلي ثم يضمد بها العانة وان كان لضعف الدافعة روعي المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر ذلك
من برد وعلاجه بما فيه قبض وتسخين وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايض بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر الكتان والحلبة
والقرطم والرطبة واضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار والقاثاطير او لدهن البلسان واخواته منفعة عظيمة ههنا واما الكاين بحسب الكبد والكلية
والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان نجح العلاج فيها نجع والا لم ينجع ومع ذلك فلابد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة
والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شي لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور ولا يكون فيه حمى
فالراي ان يسقى في اللبن **ذكر** اشيا بتولة نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع الموميائي اذا زرق به بول وايض ما ذكر في باب علاج السدد الغليظة
وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ جول من ملح وسكر طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل في الاحليل
قملة او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالغنافس والاجل فادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل او زاد
يجعل في احليل الذكر طاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق بزيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست بردية
جدا بزراقة من فضة او اعين النفخ **القاثاطير** واستعمالها في التبويل والزرق اذا لم ينجع الادوية لم يمكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبولة وايا
ان يستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان من اللين الاجساد واقبلها للتثنية
وقد يوجد كذلك بعض جلود حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البراذ ويخ دباغة ما ثم اتخذ منه والصقت بغرى الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي
وهو جيد ايض فان كان شديد اللين قوي بقليل شي يطرح عليه من المسحقونيا والمارقشيثا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم
التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشد الرصاص وح يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا او ثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا حبس بعضها شي من
دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دوا او يستدر من بول منفذ آخر ولم يحتج الى الاخراج والادخال متواترة وقد تتخذ من الفضة وساير الاجساد وقد يعيد
جميع ذلك بحقن شي وقد يعد لاستخراج شي به والذي يحقن شي به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شي يجري به صغير او مثانة معز وكرة ملدنة وتصب فيها
الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان اعيدت نحو الاستبالة فيحتاج ان يجري مجرى
الجذابات بسبب استحالة وقوع الخلا وذلك بان يملا شيا ثم يجذب ذلك الشي عنها بقوة فينجذب خلفه البول المستدر او غيره والذي يملاه ذلك الفرجة الباطنة
اما صوف منظوم بالخيوط مشدود وسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفيه المخليين في التجويف دسا ضعيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع
وقد يعودونا فذ فيه او علاقات تشمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصة فرج المقعدة مضبوطا من خلف
ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفنيح بينهما وقد يقدم باحمامه بالابزنات المرخية ويضمده بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في
قدر طول قضيبه فالاولى ان يكون مبولة كل انسان على طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير ابالقيروطيات وخصوصا اذا كانت من
ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره نصب الذكر نصبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة
قدر عقد او عقدين وهنالك يفضي الى خلا المثانة ويسكن معها الوجع او يقل ويحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك الشي وبالجملة فالنفوذ شي محسوس ثم يرد الذكر

القاثاطير

احدث

او يهندم فيها او عليها شي يحصر من الهواء قدرها فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدر او غيره صح

تقطير البول

التصرد البرد فاسد موجب
وهو داء العصب يعرض ويصرد الحراد
اردأه ...
صح

الى ناحية الاسفل الى حالة الاولى فى نصبة او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة ان تجتهد حتى لا ينسحج
ويكون على سهل ورفق حتى لا يوجع **تقطير** البول تقطير البول اما ان يكون بسبب فى البول او لسبب فى آلة البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها او لسبب
فى المبادى والسبب فى البول اما حدته واما كثرته وكون الحدة سببا للتقطير اما لما ذكرناه فى باب عسر البول من ان يكون استرساله مع الحدة فيه قوية واجتماعه
وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه بحدته يستدعى النفض فيدفعه الدافعة وان لم يكن
الارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء المبدائية مثل الكبد وعروقها والكلية فمزاج ساذج او مع مادة
من مرة وغير مرة او البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا للتقطير فلتثقيله وازعاجه العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع
اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة وبمباديها فمثل استرخاء مفردا او مع خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدأ فيها
او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد وكذلك من يصر ويكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعف ضعف انقباضها على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها
وخصوصا اذا شاركها عضل البطن فى الضعف واما الكاين بسبب المثانة فاما ضعف فيها فهو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر وكذلك كما قلنا من تصرد يسقط
بوله وذلك المزاج وذلك الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيحتمل
ليسيل وان لم يكن ارادة والثانى لما يضعف له الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الذى لطف للعسر وقد يكون هذا الضعف فى نفسها
وقد يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب اورام ودبيلات وتقيحات فى الكلى وما فوقها يشاركها المثانة ويتأذى بما يسيل اليها وقد يكون السبب
قروح فى المثانة وجرب ولا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسد مجرى المثانة من ورم فيها او فى الرحم والمعاء والصلب او حصاة او سدد
اخرى اذا لم يكن تامة السدة لكن الطبيعة ان يحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرنا فى باب العسر فمن تقطير
البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب
العسر ولاسباب لحرقة **العلامات** اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها
وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البدن ووجود البرد وتقدم الاسباب
وعلامات المشاركات ايضا معلومة ولا يجب ان يطول الكلام فيها **المعالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب فى نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما يعرض بهذه العلة
يعرض لسبب البرد ولسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات
النافعة فى ذلك الترياق والمثروديطوس وايارج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الاصغر مقوى بانقرديا
او بسجزنيا ومخلوطا معه بعض المقبضات المقوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع له فانه
يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب الخاشا وعاقرقرحا ومما جربناه ان يؤخذ من الهليلج الكابلى المقلو جزء ومن الهليلج الاسود الاهض
نصف جزء ومن الغوفودنج اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسة من كل ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن الجفف وحب
المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون** قوى هليلج اسود كابلى ومسك من كل خمسة مر وجند بيدستر من كل درهم ونصف كهربا وسعد من كل
عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر سواء من كل درهمين بماء حار وايضا حب الاس والبلوط وقشار
الكندر والكمون كرمانى من كل جزء والشربة ثلثة بشراب عتيق وايضا هليلج كابلى وبليلج واملج مقلوان من كل وزن سبعة قشار الكندر خمسة حب الاس عشرة دراهم
يلت كلما جف بما اطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الآس **معجون** آخر يؤخذ حب الاس جزء اللادن ربع جزء المر نصف جزء ان ويعجن بمصل والشربة
منه ست مثاقيل او ورق الآس وورق الحناء والمر وكندر وجلنار وبلوط سواء يشرب مقدار الواجب فى شراب وايضا معجون نافع ويصلح للبول فى الفراش يؤخذ
من كل من الهليلج الكابلى والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع فى الخل يوما وليلة المقلو وحده ومن السعد والسندروس والكندر الذكر والراسن اليابس
والميعة اليابسة والبسد من كل وزن خمسة مر وزن ثلثة يعجن بعسل وايضا دواء قوى يؤخذ من الجندبيدستر ومن القسط المر ومن الخاشا ومن جفت البلوط ومن
العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الاس الرطب والشربة وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحنا من كل وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يجب

من بزر القاقلة وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا نقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق وشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا التين
المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يستف منها كل غداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن نعم الدواء في
هذا النوع ايضا شرابا ومروخا وينفع فيه تناول العسل على الدوام وللمشايخ دواء نافع يؤخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال بماء قد طبخ فيه
واذا احتمل الموميائي المداف في الزنبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل التين بالزيت

سلس البول

سلس البول هو ان يكون بلا ارادة وقد يعرض
اكثره لفرط البرد والاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا
عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال الفقار فيحدث شأفة في العضلة لانها
لها ان ينقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانة والعضلة والبول بل لضغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب للحوامل والذين في بطونهم
ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان يعرف العلامات فالوقوف عليها سهل بما سلف المعالجات ما كان
من الحرارة وهو في النادر فيغذا او بنا بردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة وورد احمر من كل خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر
الحماض من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني
وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل وزن درهمين كزبرة مقلوة مخللة وزن درهم والشربة من سفوفه وزن ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع
العطش بما يمسك في الفم من المقل والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن
مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم وهو سفوف والكمون نافع جدا خصوصا اذا سحق بعاقر قرحا والكموني ايضا ينفع من
ذلك طلاء ايضا وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهم محلب والادهان
الحارة منفعة منها المسك والحلتيت ولبنى جندبيدستر والفربيون ونحوه صفة سعف جيدة يؤخذ رطل خمسة وزن عشرين درهما سعد ووزن عشرة
دراهم محلب يطبخان في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصف رطل دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن
حقنة او يؤخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان والبندق والفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء الجميع يوجد بالحدس وينقع فيها قوة من المسك ويحقن
به ودهن البان قوي جدا

البول في الفراش

البول في الفراش بسبب استرخاء العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فلا تحس
دفعة الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستوكعوا اخف النوم واستوكع العضو المسترخي لم يبولوا العلاج علاجهم
علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول خصوصا دواء الهليلجات بالراسن والميعة ومن المروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا
وقد خفف الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد يتخيل له كما تقاضت القوة الدافعة والحاجة بالبول وهو نائم
انه يوافي موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك الموضع فان كان ذلك الموضع موجودا فكان يجري مجرى الخلاء والكنيف والستر الصحراوي يتجهد حتى يغير ما وبنا
مساجد ومساكن آخر ويثبت ذلك في خياله فاذا انساق الحلم الى ذلك الموضع تذكر في خياله انه متغير عما كان عليه فتخلت القوة الارادية منه تلك السماحة الخفية
الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف ما مع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ودم اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلث اواق
الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جففت كلية الارنب فيؤخذ منها جزء ومن بزر الشبث جزء ومن العاقر قرحا
وبزر الكرفس كل واحد نصف جزء والشربة منه وزن درهمين ونصف في اوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع من ذلك دماغ الارنب البري بشراب
وينفع منه اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خرء الحمام بماء بارد فهو غاية او من بشراب على الريق وهو يرده وقد ينفع منه الحقن بادوية حابسة للبول
ويزرقها في المثانة

في ديابيطس

ديابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء
الى المطعومات وله اسماء باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم
ان هذه العلة تعرض بغتة لا دوام طبيعي كالبول بالارادة وزلق الامعاء قليلا لان هناك حس وارادة وهذا كلام غير محصل ومرض المجاري والمعبر وصاحبه يعطش
فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وسبب ديابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجاري فلا ينضم ريثما

استوكعت معدته اي اشتدت طبيعته صح

واستوكع لم يسل منه شيء ق

يوافي نخ

206

ثبتت المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكلية وربما فعله شرب ماء بارد وحصر شديد من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة
حادة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر ليجذب الكلية من الكبد فوق ما يحتمله فيدفعه ثم يجذب من الكبد والكبد بما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل
بالمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال وربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه للرطوبات من البدن ومنعه اياه ما يجب ان يناله من فضل
الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرات الى هذا الوقت العلاج اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد
والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش وسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في آبزن بارد حتى يكاد يخضر ويحمر
ليسكن عطشه ويبرد كليته ويشتد عضلته وينفع منه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع من هذا التنويم والشغل عن
العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشتغل به ولو بقي فضل من الماء واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرف
المائية عن الكلية بالقي والتوهين القوى وتخدير ناحية القطن ومما ينفع باماتة القوة عن التقاضي للماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب
الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوائل العلة
من المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار ببزر قطونا وماء الرمان
الحامض وماء التوث وماء الاجاص وامثال هذه ويكون اشربتهم من هذا القبيل كشربه الماء ما قدر ورب المنعنع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في
وقته نافع لهم ومسكن لعطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه ومما ينفعهم فيما يقال
ان ينقع ثلث بيضات في الخل يوما وليلة ثم يتحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ وتكرير اتخاذ
الفقاع منه على هذا الوصف يوخذ اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثه درهم جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم لعاب بزر قطونا وماء بارد او بماء القرع و
اقراص الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللك ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء و
يجمع بلعاب البزرقطونا ويقرص والشربة منه كما ترى ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتسديد نسخة ضماد يوخذ السويق وعساليج الكرم
وان وجد من السفرجل والتفاح والزعرور وشي يرجع اليها وكذلك الورد والرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل
ومن اللطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس واللاذن والرامك من كل واحد درهمين العفص وزن درهم يدق ويعجن بماء الاس
الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ والعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن
القرع ودهن اللوز واما اغذيتهم فما لا يسرع استحالته للطافته وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل ويخف الثقل وقد يكون جفافه بصرف المائية عن المعاء الى الكلية
بل ان كان لطيفا يتحلل ما يتثر من غير ان يجتمع منها كثير بول ويكون مستصحبا لليين الطبيعة فهو فاضل فاذا فضل شي من خلال الاغذية التي يومرون بها ان يكون
بحيث يتبعها لين من الطبيعة وكسر من العطش ومما يوافقهم حساء الخندروس وماء كشك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما يدرا عقلها للطبيعة
والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن تعطيشه ولبن النعاج
المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض مع ادرار كالسفرجل واما الكاين عن البرودة
وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينة مرات
ثم يسهله بحب الصبر احدى عشر حبة كل حبة كحمص ثم يريحه ثلثة ايام ويعاود التدبير ثم يقيئه على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم يسخن بدنه بالمحاجم توضع عليها و
الكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت الى ان تستعمل عليها الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل خاصة
في اطرافه وتمريخ باحمام الحار كثرة البول كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي
يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان
كان هناك حرقة وحدة فالسبب فيه حدة البول او قروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارد والبرد يدر كثيرا بما يعقل ويسخن الباطن
ومن كثرة برازه ورق قل بوله ومن يبس برازه كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكر ههنا ايضا معالجات ملائمة

نو/ فتشربها دون الماء ما قدر

نو/ يجمع ويشرب بلعاب بزر قطونا

كثرة البول

من برد فيقول جميع الادوية الباهية نافعة لمن بول الكثير من برد ويحيى البيض النيمبرشت على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ
حب الاس والكرفس اليابس ومر بيرون كل يوم اوقيتان على الريق والمرمن ادوية الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان
وكذلك خبث الحديد والكزبرة **نسخة** دوا يوخذ من جند بيدستر وقسطرموحاشا وجفت البلوط والعاقرقرحا بالسوية يتخذ منه حب بما الاس الرطب
والشربة منه عند النوم درهم **حقنة** جيدة لذلك ويقوى الكلية يوخذ عصارة الحنك المطبوخة حتى يقوى ومخ الضان وخصاه ودشحم كلى الماعز ينزع
وكل جميع هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من لبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن الحبة الخضرا اجزا سوا اجعلها مثل ما اخذته او لا ويضرب بعضه بالبعض
ويحقن به **في بول الدم** والمدة والبول الغسالى والشوى ومايشبه ذلك من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون دما انبعث من فوق اعضاء
الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن لكثرة لامتلاء صرف مفرط فيفرق اتصال العروق على الاكثر الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمت وعلى
نحو بحران وتنقية فضول او صدمة وو ثبة وسقطة وضربة انبعث الدم وكذلك كل ما يجرى مجراه وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحى اعضاء البول
لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد صادع بالتكثيف او لتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز قويين وقد يكون
ضرب من بول الدم الكثير بسبب ذوبان اللحمية دما او لسبب شدة وفرة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير فالاول له
معينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجرى مجرى الفضل وانه لا قوام له فيعصى والثانى له معين واحد فاذا اجتذبه الكلية بقوة دفعها الى المثانة واما بول
الدم الغسالى فيكون اما لسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية واما الضعفهما في الكبد واما بول الدم المتشرب باخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف
الكلى كذلك بول شئ شبيه الشوفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شهرين وربما كان
الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول لسبب تولده في تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلا ونحوه وليس
في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب لخروجه ويذعره واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرية و
الصدر والكبد كما علمت كلا في موضعه او لورم انفجر في اعضاء البول او لقروح بها ذات حكة واما الابوال الغليظة فيبال اما لسبب تنقية وبحران
ودفع ويتبعه خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسلة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باب
التفصيل الى كلامنا في البول قال ابقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما حدث حمى وبول قيح **العلامات**
ماكان من بول الدم الصرف للامتلاء وللاسباب المقرونة به فيدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق فيكون بلا وجع ويكون
نقيا عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح او انفجار يبال معه دم كثير ويكون في
الكلية فان المثانة ياتيها اليها الغذاء بها فقط فليس له دم غزير والكلية فياتيها دم كثير مع المائية فيصفى عنها المائية ويأتيها عروق كبار لمكان نهاها دما الى اعضاء اخر
فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها لها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها
ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان تاكل كان قليلا والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض واكثر ما يكون معه قشور ومدة وقيح
وتحل ذلك خروج دم نقى وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الذوبانى فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق
كالخرق وكانه قشر من لباب واما الذى لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة والدم
فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط
فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذى لا يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم البول والبعيد من
الاحليل ربما تاخرت عن البول وخالطته اختلاطا شديدا واما الغسالى الدال على ضعف كلية او كبد فالكلى منه اشد بياضا والى غلظ والكبدى اضرب الى
الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورمى من ذلك من بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان فيما يخرج عن الورم المنفجر فهو
كثير دفعة ولا يودى الى سحج وتقيح وتقرح وضرر وما كان من قروح فهو قليل وبتفاريق وربما افسد مرة وقيحة وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان
معه خفة وقوة وكان دفعة والذى يكون لسبب الامتلاء او لسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجة** اما الكاين عن الامتلاء وما ذكر معه

في بول الدم

الودك محركة الدسم ق

تكونه نو

القيح الكثير كالشئ ق

ولحم ودم وزعفران عبيط
بين العبطة بالضم طرى ق

اللاتى مصفاة واما الغذاء فيا خذه ... صفار زائدة ... م

مايجرى منها نو

فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية بعدها واما الكاين عن القروح فقد يعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم
في الكلية والذوبان ورقة الاخلاط كلها علمته وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف
الغذاء بعد الفصد ولا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقاء فان القوابض تجمد العلق ويضيق وربما ارتدت المادة الى خلف وفيه خطر ولكن
لا الى المضات واما بول الشوب فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرة والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا عزيزا والذي يجب ان يذكر علاجه
الآن علاج بول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي
ذكرنا اكثرها في باب نزف دم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق من الباسليق وتناول الاغذية
تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس
المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصى الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك ونشارة خشب البقم واصل قنطوريون
جليل وحب القاقيا ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي وهو خرنوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري وقشر الرمان تتخذ منه
طلاء بماء الريباس والحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده طلاء جيد خصوصا اصلح مع كثيراء وشيء من العصارات القابضة ومن اللطوخات
للظهر والعانة مر وزاج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الكاين من المثانة
قرص بهذه الصفة الشب اليماني وجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم كثيراء درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو وفي عصارة
الحمقاء وما هو دون ذلك واسلم يوخذ من الكثيراء ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء
والشربة الى وزن درهمين ثلثه وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء شادنج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة الى
مثقال ونصف في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران وحب الحماض وحب الجاوزى البرى وافيون من
كل واحد درهمان لوز منقى ثلثه ونصف عددا والشربة منه مثل جوزة وايضا قشور اصل اليبروح المشوي والانيسون المشوي وحب الكرفس المشوي
من كل واحد ثلثه دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيراء سواء وسفيف
برب الاس وايضا دواء مدحه القدماء بزر المغاث منقى ثلثين حبة حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مقشر تسعة عددا بزر الخيار ثلثه دراهم الشربة منه
درخمي على الريق واما الذي يختص بالمثانة فان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا ومما ينتفع بها ان يضمد باسفنجة مبلولة في الخل
يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل الادوية فيه مرزوقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة
الحمقاء ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المخدرات المذكورين وقرص الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس
والجلنار وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونية والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر
والاوراك والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة
قويت بالمرق القوابض باللحم المدقوق واطعمت الاسفيدباجات من القباج والطياهيج والشفانين محمضة بماء الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ
ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا بال من بول دما او مدة فليشرب الممزوج ليجلو ويدر ولا يحبس
البول البتة فيعا والعلة والله اعلم بحقايق الامور

الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتين

المقالة الاولى

في الكليات وفي الباه وفي تشريح الانثيين واوعية المني قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المنجلبة اليهما في العروق
كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتخضخض فيهما بالروح وفي المجاري التي باتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة
المنشعبة من عرق نابض وعرق ساكن وهما الاصلان تتشعبا كثير التفاريج والالتفاف والتشبيح حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك
لعروق كثيرة لكثرة العوجات التي يظهر ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل وينزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويتلقا
في الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا توافق الدفقان معا والانثيان مجوفان وجوهر البيضة من عضو غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي وشبه

الشفنين طائر كالورشان

في احوال اعضاء التناسل

البربخ منفذ الماء ومجراه ق

الانحدار منه على بالشمال ق

الدم المنصب فيه بحرفي لونه فيبيض خصوصا بسبب ما يتمخض فيه من هوائية الروح والمجرى الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي
هو على العانة واما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فمنشاؤه من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل بغشاء النخاع ويتحدر
على ما يتحدر من العروق والعلائق في مجرى الاربية الى الانثيين فيتولد البربخ منه ثم اذا والغشاء المحلل لما ينفذ في البربخ يتولد ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق
ان البيضة اليسرى ياتيها عرق غير الذي ياتي اليمنى بالغذاء وان الذي ياتي اليمنى يصب اليها دما انضج وانقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى
من اليسرى لان الايمن هو في حكم الاعسر واوعية المني يبتدي كبراها من كل بيضة بربخ كانه منفصل عنها غير متكون منها وان كان معها ملاقيا وينبع كل واحد منهما
بقرب البيضة اتساعا له جوبة محسوسة ثم ياخذ الى الضيق وان كان قد يتسعان جميعا خصوصا في النساء مرة اخرى عند منتهاها وهذه الاوعية يصعد اولا ثم يميل برقبة
المثانة اسفل من مجرى البول واما القضيب فانه عضو آلي يتكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية دمية ومبدا منبته جسم ينبت من عظم العانة
رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون في اكثر الاحوال يكون منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين تكون واوردة
واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو ويأتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غايصا كثير الغوص في جوه وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعضاء
التي منها ينتشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلثة مجرى البول
ومجرى المني ومجرى الودي ويعلم ان القضيب ياتيه قوة الانتشار والريح من القلب ويأتيه الحس من الدماغ والنخاع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد
والشهوة الطبيعية لم قد يكون بمشاركة الكلي وعندي ان اصلها من القلب سبب الانتشار الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة
ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية يسوقها روح شهواني متين فيساق معه دم كثير وروح غليظ وكذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرايين التي
في اعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم اليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لان يستحيل ريحا تهيؤا غير سهل فلا يفنى
الهضم الاول على حالته ريحا وعلى افنا ما احالة ريحا وتحليله سريعا بل تثبت الى الهضم الثالث فهناك تنفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظ وتركه يذوبه
ويذبله فان العمل كما قال ابقراط مغلظ والعطلة مذوبة والسبب للشهوة وحركاتها اما وهمي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني ويغتذي
منه آلات القضيب فينتفخ وينتشر ويكون كذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان التمدد يجلب لذعا او احصل المني في اعضاء الجماع
وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة راهنة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة
يأتيها من الحكة كما يكون حكة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومسه وسبب المني المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء على الاعضاء
راشحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق
والشرايين ونحوهما وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان يغتذي به العروق او يصل الى الاعضاء المجانسة فيغتذي
به من غير احتياج الى كثير تغير اليه ولذلك يؤدي المني اليه وعند جالينوس والاطباء ان الذكر والانثى جميعا زرعان يقال عليهما اسم المني فيهما لا باشتراك الاسمي بل بالتواطؤ
وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر ان اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي
عنها مبدا التصور وان مني الذكر يندفق في قرب الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الحبل واما العلماء والحكماء
فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصور في الامر الخاص فان القوة المصورة في مني الذكر تنزع في التصوير
الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون عايق ومنازع والقوة المتصورة في مني الانثى تنزع في قبول الصورة الى ان يقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم
المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يتمحل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج ثخين ومني المراة جنس من دم الطمث نضج
يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فضل بقوته ولم يكن لجرميته
كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر عنايته في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما
مني الانثى فهو الاس لجرمية بدن المولود وكل منهما فيعرض ما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر به الطبيب
الجهل وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وابقراط يقول لما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك قطع

فصدهما

فصدهما النسل ويورث العقم ويكون دمه لبنيا ووصلا بالنخاع ليلا يبعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بان يصيان الى النخاع
ثم الى الكلية ثم الى العروق التي ياتي الى الانثيين ولم يعرف جالينوس بل يورث قطع بهذين العرقين العقم ام لا وانا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ
وان كانت خميرته من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له من كل عضو رئيس عين وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشح ايض الى
هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان كان ذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادراك ولم ينهض الشهوة
البالغة بالنضج التام والمني ربما يدفع ربح تخالطه ولا بد من ان يتقدم خروجه خروجها دلايل امزجة اعضاء المني الطبيعية علامات المزاج الحار ظهور
العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج
منيه فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منيه علامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات علامات المزاج الرطب رقة المني وكثرته وضعف
المزاج علامات المزاج اليابس خلاف تلك وربما خرج منه المني متخيطا علامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني وسبق الشهوة بادنى فوق عند
ادنى مباشرة وان تعلق كثيرا وتذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايض بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء
وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا اياما علامات المزاج الحار الرطب هي
ان يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلاقا واشد قدرة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون
كثير الاحتلام سريع الانزال علامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطوء الانبات وقلته
علامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفته للحار الرطب في الوجوه علامات الامزجة المغير الطبيعية هي عروض العلامات التي
للطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيله للحس في منافع الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئته
للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شي كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوي واعانها في مثل ذلك من الاستمتاع وقد
يتبعه دفع الفكر الغالب والكتاب البالغ وخطم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من الماليخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان
المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني والذي
يفتق شهوة الطعام وربما قطع موادا واوراما تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار
وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين واورامهما فان المعتدل منه يشفيه وكثيرا من مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته
للطعام حتى لا يقبله ايض ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخاف من مضاد احتقان البخار الدخاني
وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق
الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقبل ان تفحش سميته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات في مضار الجماع واحواله ورداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر
الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثل الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف
وان الجماع ليستفرغ بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته تهيجا اولا للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشوصة ثم تعقبه
التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث لساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب
عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض له دوار عن ضعف ويشبه بدبيب النمل في اعضايه ياخذ من راسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض لهم حميات
حادة محرقة فيهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع
الظهر والكلى والمثانة والظهر تحمى او لا فتجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويبخرهم وينتن منهم الفم والعمود ومن كان
في بدنه اخلاط ردية مرارية تحرك فيهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رايحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم
حدث به بعده ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان يهيج الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته وبيست
واولى الناس باجتناب الجماع من يصيب بعده رعدة او برد او ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف

في منافع الجماع

نـ برد

في مضار الجماع

الجماع قوا قوم

او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شي له ولمن معدته ضعيفة وليجتنب من النسا اللاتي يسقطن **والجماع** اشكال ردية مثل ان تعلو المراة الرجل فذلك شكل ردى
في الجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف انزراق المني ويوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة
به ضار جدا وربما ادى الى تعيب احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة الثقلية او البولية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفساني قوى **واتيان**
الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من وجه اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى الحركة الكثر ليخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يدفق
معه دفقا كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا ويليه في حكم المباشرة دون الفرج **في اوقات** الجماع تجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض
التي يوجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغى ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان
لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واقبل للحار الغريزى واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة
واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهنا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه
فان ذلك الوقت وقت الخوا بل عند ما يكون البدن يبتدى في الامتياز في الاعضا كلها بقية من الغذا في طريق الهضم ومن الناس من يكون وقت مثل
هذه الحالة له في اوايل الليل فيكون ذلك اوفق اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه ويثوب معه القوة ويستقر
المنى في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق شديد لم يهيجه نظر او تامل او حركة او حكة او حرقة بل انما هاجه كثرة منى من امتلاء اعان جميع ذلك صحة
قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القى والاسهال والهيضة والذرب الكاينة دفعة والحركات البدنية والنفسانية
وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما خففه تخفيفه وجذبه المادة الى غير جهة الامعا ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين
ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته للمعتدلين الوقت
الذى قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد مدة يهيج الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكاء حواس **في المني** المولد وغير المولدان مني السكران والشيخ والصبي
والكثير الجماع لا يولد ومني ما وف الاعضا قلما يولد سيما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته
الغريزية فلم يولد في اكثر الامر والله اعلم **في علامة** من جامع يكون بوله ذا خيوط وشعاييب مختلط بعضها ببعض **في نقصان** الباه اما ان يكون السبب في
القضيب نفسه او في اعضا المني او في الاعضا الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضا الجماع او بسبب اعضا مجاورة مخصوصة او
بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فهو مزاج فيه واسترخا مفرط واما الكاين بسبب الانثيين واوعية المني
فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس وهو اردى او يكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لقلة الحركة وفقدانه اللذع المهيج حتى انه قوما ربما كان فيهم
مني كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجموده ويحتلمون مع ذلك ليلا لان اوعية المني يسخن فيهم ليلا فيسخن المني ويرق واما الكاين بسبب الاعضا الرئيسة فاما من جهة
القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة او من جهة الكبد فينقطع مادة المني او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وامراضها
وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجارى بينها وبين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف
الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب الذى يجب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ
نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مولم فانه يشغط واصحاب السودا كثير والانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض
لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته الم فان ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلتها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق عنه امور روحية
مثل بغض المجامع او احتشامه او سبوق استشعار الى القلب لضعفه عن الجماع وعجزه خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في
الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا عنه وقلة احتمال الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتقن توليد اللبن في الفاطمة
واعلم ان الانعاظ سببه ريح ينبعث عن مني او عن غير مني والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المحتلة
والحرارة التي يكون بقدرها ومما يعين في تولده ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاد ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج
الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو له ضار ويورثه العقم **العلامات** اما الكاين لاسترخا القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون

الميرة بالكسر جلب الطعام ق

في نقصان الباه

نزر بارد

العلامات

الشار

انتشار ولا يتخلص تى الماء البارد وربما كان منى غزير سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة بدن وضعف ولا يكون فى الشهوة نقصان
واما الكاين بسبب الخصية واعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لا عن قلة وبرد اللمس وان كان ليبسها وقل المنى فان المنى يكون قليلا
عسر الخروج ويكون اكثر مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب بما ينفعها من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة
على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغى وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان
انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حركة المنى ولم يكن الدغدغة المتقاضية بالجماع مما يهيج ويستدل
عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ ولكل من القلب والكبد والدماغ فى ضعف علامة قد سلفت
وللكلية فى امراضها علامة فليتوقف من هناك واما الكاين لقلة النفخ فى الاسافل فان يرى قوى الاعضاء سليمة ويرى الضعف فى الانتشار فقط مع قوة
القلب والكلية والشهوة والماء واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المنى وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع منى كثير جامد
اكثر ذلك يتبع وقد يتفق ان يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسمان يعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل التوقى و
الاستحمام المعرق ويترك الفصد ما امكن ويستعمل مروخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوى الكلية واوعية المنى **المعالجات** اذا عرفت ان السبب فى الاعضاء
الرئيسة فالواجب ان يقصد فى العلاج وان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شى كالمثروديطوس فانه اقوى دواء لذلك بل وفى كل عجز عن الباه سببه البرد
فى اى عضو كان او الضعف وللكبد مثل دواء الكركم وامروسيا وسجزنيا وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة واذا كان السبب فى الكلية عولجت الكلية
اولا بالعلاج الذى لها واكثر بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع فى الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقى العلاج والارايج الطيبة والسعوطات الطيبة
المرطبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق والمثروديطوس وان كان السبب قلة النفخ فى الاسافل فان كان سببه شدة البرد
بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات التى سنذكرها واستعمل الدارصينى الكثير واستعمل الحبوب فى الاغذية مثل الباقلى واللوبيا والحمص والبصل الواقع فى شى
من الحلتيت وان كان السبب فى قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى
والتوث الشامى والباقلى واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوى البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيذباجات والمطجنات والاشوية
والكبابات والهرايس والبيض النيمبرشت والشحم واللبن والسمن والخبز السميذ والحبوب مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والجلوز وحبة
الخضراء وما اشبه هذا متوبلة ببزرة مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والحندقوقى والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات الواجبة
والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك والجندبيدستر وغير ذلك وان كان السبب برد اعضاء
المنى عولج بالادوية المسخنة التى نذكرها وبالمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعينت بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المنى
بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر او لبن طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان السبب حرا ويبسا فرطب معتدل بالحمامات وصفرة البيض
واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خمسا ترنجبين والاغذية والاسفيذباجة والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب يبس
رطب البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفرح والدعة وان كان السبب برد اعصاب القضيب
واسترخاءها عولج بالعلاج الذى للاسترخاء والبرد مثل ما قيل فى باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد المزاج والحركات
النفسانية فان ذلك يضعف الجماع وليجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباه قد يقطع الباه وان يجتنب التخم فان عرضت
خفف الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقلل شرب الماء فان كثرة شرب الماء اضر شى وليجتنب كل محلل للرياح مجفف بحر كالسذاب والمرزنجوش
والحرمل والفوتنج والمرماحوز والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجاورس والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد
التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيجه للريح يتلافى ذلك ويزيد
عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التى لم يبلغ مبلغ النساء وجماع التى لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة
اعضاء الجماع بخاصية ويجب ان يتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفة فى احوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من

المزاج البارد

المعالجات

العاجزون عن الجماع للزاك وضبط النفس وهولا يجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي نذكر وليذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه

مايتصل به وليتنظروا الى تسافد الحيوانات فهذا كاف واما التدبير المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتنفيخ وتسخين الظهر والكلية بما يقال

ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المتناولات المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب

مسحا وشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخ لرطوبة غريبة بها ينفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار

رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب ويمرخ بدهن الزنبق والسوسن

والنرجس او نحوها ويحسي البيض النيمبرشت قبل الطعام مذرورا عليه ملح الاسقنقور ونحوه فاذا اطعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى

فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الان هذه الاغذية والادوية ونشير ايضا الى مواضعها في المواضع الموافقة لاقسام

ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية

الباهية بدنه فان راى حمى والتهابا وامتلاء فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيودي الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية

الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني الادوية المفردة الباهية اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والجزر والفونج البستاني

وهو النعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون والقردمانا والفلافل والدارفلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان

وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلى واللوبيا

ومايشبهها واما القشور والحشايش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة العصافير والحبة

الخضراء وحب القلقل والفستق والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار منفخ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الاصول

والخشب فمثل اصل اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي في الانعاظ والهليون واصل الحاشف والبصل وخصوصا المشوي

والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيين والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك وفروا ساورون وبوزيدان والمغاث والسورنجان

واللعبة البربرية خاصة فانها تهيج حرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوان فالضب والورل والاسقنقور وخصوصا اصل

ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورل في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت فخذ ملحه وارم جسده ويكفيك

من ملحه شيء يسير اقل من ملح السقنقور والجرى والمارماهج والكوسج من نبات الماء والسمك الطري والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم

ولا يثقل والسمك الصغار الهازلي مجففا والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة

وخصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير

على بيض نيمبرشت ويحتسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات يوخذ لحم الفصيل مجففا ويوخذ منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل

ماء ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه ماء العسل بزعفران او بزر ويشرب بالادمان وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالماء الحار

والماء الحلو والشراب الحديث واما العتيق فيلطف البخار ويحللها ويضر واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث لانه يملأ الدم رطوبة وريحا

مع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول وما يشبهها الحنك وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته

مع رطل من نبيذ صلب ثم يغذى بما يجب فانه ظاهر النفع واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثروديطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب

وايضا ثلثة مثاقيل من جوارشن البزور بأوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري الرطب وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودواء

الحسك ودواء التوذريجين ودواء المهدي وايضا ملح الاسقنقور وبزر الجرجير المنخول على صفرة بيض وايضا خصى الديك مجففا مع مثله ملح الاسقنقور في الشربة

كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الابل

وعلك الانباط بالسوية تخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير والتوذريجان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد وزن درهمين

ومن لسان العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل فانيد ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا

الادوية المفردة الباهية

الادوية المركبة المشروبة

معجون

معجون لمرافق بعاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلثة دراهم يداف في اوقية ما طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء دارفلفل
يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بما حار وايضا بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل خمسة خمسة تودريج احمر وابيض وبهمن احمر وابيض ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر الفجل
وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوى وسرة الاسقنقور ثلثة ثلثة السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم الطلا
ثلثة ايام ويكون طعامه باهيا وايضا دواء انما قوى جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاقلة ومن بزر الجزر ومن لسان العصافير ومن الكرمدانة
من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء ونصف من حب الصنوبر الصغار ويعجن بعسل دواء شديد القوة
يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه ثم يشرب منه شئ ما يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية التي ليست بشديدة
الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر ويطبخ حتى ينضج ثم يوخذ من التمر ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزة ويكرع
عليه النبيذ وايضا ينفع نصف رطل حبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه من اللبن في يومين ومن
الادوية الجيدة معجون اللبوب ونسخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القلقل وحب الزلم والحبة الخضراء
اجزاء سواء نارمشك ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء الاكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بعسل نايذ بنجى والشربة كالبيضة في كل يوم المسوحات
والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزيبق الطيب وربما خلط به الافربيون والمسك ويدهن
به القضيب والعجان وما يليهما او عاقرقرحا ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقية دهن الزيبق وايضا الخردل به بدهن الرازقي وايضا الحلتيت
بدهن الزيبق مسوح قوى وايضا المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى وايضا دواء جيد يوخذ من
بصل النرجس شئ يسير مع دهن الزيبق ويدلك به او حب النيل والعاقرقرحا اجزاء سواء مع دهن او ميوزنج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل و
ايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون وزفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد ويطلى به الذكر
وحواليه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم
الاسد شديد القوة في ذلك مسوح لردنش قوى جدا يوخذ مر وكبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درخمي عاقرقرحا ابولوسين فلفل اسود
ثلثين حبة كرمدانة عشرين حبة مدقق مع درخمي بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله على حاله كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويحق حتى يصير في ثخن
العسل ويمسح به القطن والعجان والحلتيت في القضيب منعظ مهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج الحمولات حمولات
من شحم وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل شافة من شحم الحمار فانه عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت الذي ذكر واما
الحقن فانها تتخذ من مرق الرؤس والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن
وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا والمحروق دهن
دهن الخنك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الرؤس والفراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان
والشقاقل في التنور ليلا القوية الطبخ جدا جزء ويلقى عليه من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل من
كل واحد ثلث سبع جزء ومن شحم كلى الاسقنقور والضب ما يحضر ويكون كالابازير فيه ويحقن به حقنة خشكطري خمس حزم حلبة كف بزر اللفت
كف وبزر الجرجير والجزر وبزر الهليون مثله ونخاع التيس وخصيته مرضوضة ودماغه يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ
ويحقن باربع اواق منه باوقية دهن البطم يكرر ثلاثة ايام على الرأس بعد التبرز حقنة يوخذ الية فيشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم حب
مدقوق يقسم فيها بالقسط ويجعل الالية تحت شئ ثقيل اياما ثلثة ثم يقطع ويذوب ما فيه من الخرز دسر ويوخذ دهنها ويحفظ ويوخذ من ذلك الدهن
اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجد
عند النوم فينام عليه ويفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية راس ضان وثلث او اربع من خصاه وقطعة الية وحمص ويطبخ في تنور ويوخذ ماؤه ودهنه
بغير طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء وشئ من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في القراباذين الاغذية المفردة الاغذية

الجيدة

وينفع

معجون اللبوب

وكذلك بزر الانجرة بدهن الرازقي

ما يتخذ من لحم الجدى السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من مرق اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم ويكثر غذايه والمقليات ولو محمصه بالمرى جيدة وكذلك الدجاج
والفراخ المسمنة وخصوصا الاجرانات والبيض النيمرشت وخصوصا المرز بالدارصينى والفلفل والخولنجان وملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك
الطرى وان كان هناك برد توبل بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والقرنفل والدارصينى ونحو ذلك يقوى بابها والسقنقور والكرنبية والجزرية وخصوصا الجزر مربيه
بعد طبخ جيد للحمها وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوذابات والكبوليات والارز باللبن واللحم بلبن الضان ويقع
في بقوله الهليون والجرجير والكراث والراسن والنعنع خاصة فانه يقوى اوعية المنى جدا فيشتمل على المنى اشتمالا شديدا فتشتد والجند قوقى والحلبة ومن
الجوذابات الجيدة ما كان برغفان السميد واللبن وماء النارجيل وقالوا من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الماء لم يزل منتشر الكثير المنى او نقل
البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرى وينقص عليه البيض واما المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوى الحار والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه
الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر البقلة الحمقاء يزيد في المنى لهم وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر للمنى ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات
النهرية **الاغذية** التى فيها شبه الادوية من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبين وزن اربعين درهما للمعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب
منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين واما المبرودين فيجب ان يسحق لهم وزن عشرة دراهم دارصينى الصين سحقا شديدا ويخلط برطلين
لبن ومخيض ويشرب منه قدح جام على الريق او على الطعام مكان الماء ولا يشرب بعده ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضان
وهو ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر ملء كوز ومن لبن البقر ملء كوز ومن دهن الفستق ملء كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث
والشربة منه بالغداة ملعقتان بشئ من شراب وايضا الفانيد رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل غداة
قدر اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان ينقع في ماء الحسك وربى فيه في الشمس في وقاية لا يزال يسقا كلما جف ثم يطبخ ويحفظ ويتخذ منه احساء باللبن
الحليب والفانيد وايضا يوخذ ثلثة ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلى ثم يمرس ناعما ويصفى ويوخذ منه
نصف رطل ويلقى عليه نصف اوقية خولنجان ويشرب منه مقدار الاستمراء اياما فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة
منه ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار ويوخذ ايضا الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب كثير ونصف اللبن
ماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمرشت ويذر عليها الحلتيت وملح الاسقنقور وهو قوى وخصوصا
عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة
البصل المدقوق ويجعل نيمرشت ويحمى بشئ من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق والبصل ويدق والشلجم ويدق ويطبخ مع الباقلى
والحمص والعسل باللحم حولى رخص جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الباقلا والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهج ويجعل
منه ساف ومن البصل والحبوب ساف ويذر على كل ساف ملح الاسقنقور وقليل حلتيت ودارصينى وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام ساف
ويفعل كذلك ويكون الساف الاغلظ ساف اللحم ثم يصب عليها اماما الجزر وحده او شئ من الماء ويتخذ منه معا وايضا يوخذ ادمغة ملثين عصفورا ويترك
في اسكرجة من زجاج ليبطل ما بينها ويصير بحيث تتعجن ويلقى عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبزر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل وبندق ويوكل منها واحدا
بعد اخرى في حال ما يريد ان يجامع **عجة** جيدة لنا يوخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسون عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن صفرة
بيض الدجاج الفتيه عشرة ومن ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ جيدا المعصور عشرون قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلاثة اواق ومن ماء الجزر خمس اواق
ومن الملح والتوابل الحارة بقدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه عجة فيوكل ويشرب عليها عند هضمها شراب قوى ريحانى الى الحلاوة
حلوا لهم يوخذ من حب الصنوبر المنقى جزان ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ من كل واحد جزء يقلى بسمن ويلقى عليه قليل فلفل ودارصينى ثم يطرح عليه
من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا **آخر** يوخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجرجير او في ماء الحسك والعمايم فيتبع افواه العروق واما فرياقيسموس فهو ان يقوى
بشئ من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويسعى ويتوتر القضيب وان لم يكن شهوة وحاجة ويعرض قضاء للحاجة وربما اخذ نموا ويعظم ويطول لانتصابه

ثم يقطع البصل تقطيعا مدورا

ودارفلفل

[illegible]

من

من المواد الكثيرة واكثر اسبابها الحار وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قايم الذكر بلعبها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث
ورم حار بها وتقل **العلامات** انت تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما اخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح يتولد في نفس القضيب
كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب في القضيب وقرصه اليه من الشرايين ومن اوعية المني **العلاج** علاج التواتر الدايم استعمل
ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فرياقوس فقانون علاجه الاستفراغ بالفصد والقي دون الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاخلاط
مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضته للاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا الضرورة مضرة مثل مضرات تركه للتبريد في الماوي
وفي المفارش الوردية والخلافية والاطلية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنيلوفر
والكافور والحس عنا كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح فقد يحتاج ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشتية ويستعمل
ح مثل السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب ح الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك
الشهوة الا من عرض له فريافيموس لترك الجماع على ما قلنا في علاج الجماع وليغتذي بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما نفخت **في العضيوط**
العضيوط هو الذي اذا جامع الفى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون جدا لتحليل روحهم واكثرهم
مترهلو الابدان **تدبيره** يجب ان يستعملوا المراهم والاضمدة القابضة المقوية للعضل بمثل دهن الناردين خاصة ودهن الورد ودهن الاذخر **مرهم** جيد
يسحق الاذخر والكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحناء ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والخام مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة ويتخذ حمولات يابسة وخصوصا
عند الجماع مثل ان يحتمل شافا من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبريد اغذيتهم وتلطيفها فام
لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني به اغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلنا وان
يعني بكسر حدة منيهم وتقوية قلوبهم وادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة علة يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجل وبه شهوة وهيئة ومني كثير غير متحرك
وقلبه ضعيف في الاصل وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي ان
يرى مجامعة يجري بين اثنين واقربه ما كان معه فيتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما
ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وح تغشاهم لذة الانزال بفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم يتيسر لهم ح بل تمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو
بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانوثي وربما كانت اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران واعلم ان جمع ما يقال غير هذا فهو باطل
واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان
سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتشعب في اوليك شعبتين يتصل دقيقهما باصل القضيب والغليظ يتجه نحو الكمرة فيحتاج
الدقيقة الى حك شديد حتى يحس فينتشر على الانسان وح ياتي لم المعاملة وهذا شي كالبعيد والاول هو المحتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة
الخنيث مدخل وتصادف حكايات جماعة منهم على ما ذكر في الخنثى ممن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى و
اضعف واخفى والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من يوتى ويوتي وعلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا
ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **باب** عذر الطبيب فيما يعلم من التلذيذ وتضيق القبل ويستحسن انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر
وفي تضيق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلتذ المراة لانه خلاف ما اعتادته
فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم يوافق هو ايضا الزوج
ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النساء في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويبقين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانهن يبقين
على شبقهن والتي لا حافظ لها منهن يرسل في تلك الحال على نفسها من يحدر وبسبب هذا فزعن الى المساحقة لتتصادفن فيما بينهن من قضاء الوطر **ملذذات**
الرجال والنساء مما يلذذهما جميعا ريق من اخذ في فمه الحلتيت وريق الكبابة وعسل الابلج وعسل يحل به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعمله لطوخا
خصوصا على النصف الاخر من القضيب فانه لا كثير فايدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها **فيما يعظم** الذكر يعظم الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الحقن المحتنزة

في العضيوط

في الابنة

فيما يعظم الذكر

وصب الالبان عليه خصوصا البان الضان ثم الزاق الرفت عليه ليجذب الدم ويحبس بلزوجته ويعقد بسوسته مدام على هذا طرفي النهار ولتعلم كيفية الزاق
الرفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينة حيث يعلم تسخين الاعضاء ومما يفعل ذلك العلق اذا جففت وطلي بها والمراطين والجلبلاب وهو ضرب من اللبلاب
له لبن وماء الباذروج يوحد العلق فيجعل في نارجيلة فيها ماء وماء وترك اسبوعا فما زاد حتى يجف ثم يسحق ويطلي المضيقات يوخذ عود وسعد وراسن وقرنفل
ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفة مغموسة في الميسوسن ويحمل وايضا عفص فج جزء بن فقاح الاذخر جزء يحل في منخل صفيق ويحمل بخرق
مبلولة في الشراب واحدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شبحر جزئين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به
خرق كتان ويحمل ويجب ان يحفظ في اناء مسدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد الاخرى فانها جيدة جدا المسخنات للقبل يغلي مسك وزعفران
في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان ويستعمل فانه مطيب ايضا والكرمدانه عجيبة في ذلك والدارصيني والقرنفل والكبابة عجيب في ذلك جدا المقالة الثالثة
في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباه في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرح الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي
في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية تعسر ذلك فيه ولكن يدرك وهو داخل الصفن وربما كان معه حمى فان العضو
شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم وتخلق له كيس صلب ليس كما كان اولا
كثيرا ما يتاكل الخصية فيحتاج الى حصاء ضرورة لئلا يفشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر العلاج يجب ان يفصد
ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعت نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يشق
بعد فصد عرق اليد عرق الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من الرجلين
جميعا ويجب ان يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في الخل وماء الورد وفي اللعابات والعصارات
الباردة مبردة وكلما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القضيب الرطب خاصة وماء الهندباء
دقيق الشعير والباقلى وشئ من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الشعير
وشئ من الزعفران ودهن الباقلا ودهن الورد ومما جربناه ايضا دقيق الباقلا وورق الكاكنج والبنفسج المسحوق اجزاء سواء الخس ويضمد به وان كانت
الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما وجاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه
انضاج واقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان ومسحوق وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا
ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون مسحوقان
ويتخذ منهما ضمادا ويطلا او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلا وزبيب دسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلا او دقيق
الشعير ماخثاء البقر منقوعا في الخل مع شئ من الكمون وشئ من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر والخطمي اجزاء سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب ببياض البيض
او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب المنقى خمسة حبة الخضراء المسلوقة واحد واحد ونصف
كمون واحد كرنب تسعة علك الصنوبر مثله يعجن بعسل حبة الخضراء وايضا للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع
والراتينج ويرفع وايضا علك الانباط واشق اجزاء سواء دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية وايضا اصل الخطمي مع السويق وايضا الحلبة وبزر الكتان
مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرنا
في ابواب الاورام الباردة وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد والريح في الخصية يوخذ حمص اسود وميويزج جزء جزء عاقرقرحا جزء يضمد
وصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق فوه الصبغ عليه واذا كان الورم ذبيلة فمن الجائز ان يفتح عند الصفن
ولا يجوز ان يفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يلام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع تعفنه وفي اخره يزرق في الاحليل مسك بدهن
الزنبق وهو غاية او دهن الزنبق مرات علاج الورم البارد في الخصية كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات
المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلى ودقيق الحلبة ممثث وايضا كرنب قصبة التين خمسة عدد ايطبخ في الماء حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص
قبضة ١٠

في احوال اعضاء
التناسل
في اورام الخصية

ودقيق

ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها مرهم وايضا المقل مذاب في الميبختج ويستعمل وقطر الزيبق في الاحليل مرات فانه عجيب
نافع وايضا يوخذ المصطكى والانزروت فينقع في طلاء وفي زيبق ويطليه على البيضة ولدهن الخروع تاثير عظيم في اورامها خاصة او يقطر في الاحليل
مسك بدهن زنبق فهو غاية علاج الورم الصلب في الخصية يوخذ التين وشحم البط جزء جزء وورق الزيتون وورق السرو والاس من
كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء وبسمن البقر وايضا قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها
لطوخ وايضا يوخذ مقل واشق يحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلى ودهن علاج جيد مجرب لذلك يوخذ النخالة ولا يزال يدق ويحل
في مخل صيفي حتى يتخلخل ويحل الاشق في السكنجبين ويجعل بره ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع لكل صلابة وايضا
رماد نوى التمر المعروف حرب خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به في غاغانا وارسطون هذه علة نادرة وهي في النسا اندر وهو اختلاج من الذكر في
الرجال وفي الرحم من النسا وقد يعرض في وعية المني لورم حار فيها ان لم يعاف منه تادى الى الخلع او عية المني واسترخايها وتمددها او تشنجها وتسرح
ينفخ بطن العليل مع عرق نادر علاج اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فينزل شي الى الاعضا بل
قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخيار شنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينة
للطبيعة وهي مثل الاسفاناخ والعطف وما يشبهه ويحقن بحقن من البستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت ويبالغ في الاطلية المبردة جدا
على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والعيمونيا وجميع ما عرفت من فرنافيموس الحار في اورام الانثيين الحارة والاصل النيلوفر ولا حل
السوسن موافق لصاحب هذه العلة في وجع الانثيين والتعضب يكون من سوء مزاج مختلف بارد او حار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة وصدمة
العلامات ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تمدد شديد ويعرف المزاج باللمس فكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن كثيرا والريحي يكون
معه تمدد وانتقال بلا ثقل وساير ذلك يكون معه سببه وعلامته العلاجات ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها
واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه الفربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران وافيون
واما الكاين عن ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوخذ العضو في المبردات الرادعة من غير قبض شديد فيولم بل يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج
والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الرايتنج والمرهم البارد وبزر الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك
الانباط سواء في عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين العلاج يعالج
بالادوية المبردة التي يعالج بها اثداء الابكار النواهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب
المحكوك بعضها على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا ومما ينفع من ذلك ويعدله ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل في
ارتفاع الخصية وصغرها قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن وحتى يعسر
البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير العلاج المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت
وهربت فالعلاج اولا الاستحمامات والانزنات المتوالية وربما احتيج الى ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى يرق
بدنه وينزل البيضة في دوالي الصفن وصلابته قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما اختنق فيها ريح وتواتر عليها اختلاج
وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زايدا ينصب اليه المواد العلاج
علاجه علاج الاورام الصلبة في استرخا الصفن قد يكون الصفن طويلا مسترخيا ويكون فيه امر سمج علاج يجب ان يدام تضميده بالمبردات
المقبضة وتضميده بها وتقلل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن والعضل منه ويخيط الباقي ليعتدل حجمه والاجود والاحوط
ان يخط اولا ثم يقطع العضل في الادرة والفتوق انا قد افردنا للقيلة والفتوق بابا يجي في آخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث في تقلص الخصيتين المكمدة
يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة فيعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحارة وسنذكره هناك في قروح الخصية والذكر ومبدا
القروح في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضا على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة ويقارب

في غاغانا وارساطون

في وجع الانثيين

في عظم الخصيتين

في ارتفاع الخصية وصغرها

في دوالي الصفن

في استرخاء الصفن

في قروح الخصية والذكر

مجاری الفصول ویشبه من جم قروح الاحشاء والفم واردائها مایکون فی العضل الذی فی اصل القضیب وفی المقعدة وذلک لانها یحتاج الی تجفیف
قوی وحصها مع ذلک شدید قوی وربما احتیج الی قطع القضیب نفسه اذا تعفنت علیه القروح وسعت **العلاج** ما کان من القروح علی الکمرة فیحتاج
الی ما هو اشد تجفیفا من الکاینه علی القلفه والجلدة لان الکمرة اشد یبسا فی مزاجها وهذه القروح اما طریة واما متقادمة ومنها ما هی خبیثة فالطریة لیس
لها شی اجود لها من الصبر ویشبه الصبر المرداسنج والاقلیمیا المغسول بالشراب والتوتیا ویقرب منه ذلک اللولو والقرع المحرق عجیب فی ذلک ورماد الشب والتوتیا
ذرورات واطلیه بما بارد واما ان کانت ارطب من ذلک وقد سحج فیحتاج الی ما هو اقوی مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغیر الجیبجرب
وان احتجت الی انبات اللحم خلطت بها الکندر **دواء** مرکب لما یحتاج الی تجفیف شدید مع لحام یوخذ من التوتیا والصبر والانزروت والکندر والشادنج
ودم الاخوین والعرب المحرق والشب الیمانی والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقیا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء
یتخذ منه مرهم بدهن الورد **نسخة** اخری خبث الحدید ومرداسنج ودم الاخوین وقرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد یتخذ منه ضماد ومرهم او اقراص
وان کانت عتیقة جعل فیها الکندر ودقاقه والصبر اجزاء سواء واما ان کان هناک اکالا فما ینفعه ان یوخذ رماد شعر الانسان والاکراث والعدس الحلبی
ویتخذ منها ضماد او ذرورا وایضا اقوی من ذلک یوخذ من کل واحد من الزرنیخین بسعة ومن النورة عشرین حجارة غیر مطفاة ومن الاقاقیا اثنا عشر
یعجن بالخل وعصیر الاسفیوش الرطب ویقرص منه فی الظل ویستعمل واقوی من ذلک الزرنیخان والاقاقیا والزنجار والمیویزج ورماد الشب والفلفل یتخذ
منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان یقطع ویبان الموضع الفاسد ویعالج بالمراهم المنبتة حتی ینبت **قروح** القضیب الداخلة علاجها علاج
قروح المثانة وربما احتاج الی مثل دواء القرطاس المحرق ونسخته یوخذ رماد القرطاس المحرق واقلیمیا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر
الصغار وسادج وکندر یتخذ منها اقراص ویستعمل فی زراقة **الحکة** فی القضیب یکون من مادة حادة ینصب الیه وعرق حاد یرشح من نواحیه فتحکه **العلاج**
نقض الخلط بالفصد والاسهال ثم یوخذ اقاقیا ومامیثا من کل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق
ومثل الجمیع اشنان مدق وینخل ویعجن بالزیبق فانه مجرب وربما سکن بان یطلی علیه خل مع دهن ورد وفیه نطرون وشب وان کان اردی جعل فیه شی من میویزج
فاذا خرج من الحمام طلی بیاض البیض مع العسل وان لم ینفع شی وکان فصد واستفرغ فلیحجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلک الموضع او یرسل
الیه العلق **فی** اورام القضیب الحارة معالجتها قریبة من معالجة اورام الانثیین الحارة لکنها احمل للقوابض فی اول الامر ومن نسخها الخاصة قشور الرمان
وورد یابس وعدس یطبخ فی الماء فاذا تهری سحق مع دهن ورد واستعمل وایضا فیمولیا بماء عنب الثعلب وکذلک الطین الارمنی والعدس دوق
الکالنج **اورام** القضیب الباردة القول فیها قریب من القول فی اورام الانثیین ویکثر فی حال سوء القنیة والاستسقاء **ضماد** لها دقیق نوی التمر
جزء خطمی جزء یسحق بالخل ویضمد به والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذکور فی باب الورم الصلب فی الانثیین واوفق مواضع ذلک الدواء هو القضیب
اذا ورم وربما صلب **الشقاق** علی القضیب ونواحیه یعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما یقرب نفعه ان یوخذ فیمولیا وتوتیا وحنا مسحوق ویتخذ منها
دهن الشمع ومن صفرة البیض ودهن الزنبق قیروطی **وجع** القضیب یحدث وجع القضیب من اسباب مختلفة وکثیرا ما یحدث من
حبس البول ویشغیر الحقن اللینة حتی ینقع ثم تطلی بسمن البقر قلیا خفیفا غیر محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ویلقی علیه عسل قدر ما یعجن به ویخلط
بقلیل مصطکی ودارصینی ویرفع ویقطع تقطیع الحلواء **آخر** یغلظ العسل بالطبخ ویذر علیه حب الصنوبر الکبار وبزر الجزر ودارفلفل وشقاقل و
دارصینی وبزر الجرجیر ویتخذ منه کالجوارشن وان کره بزر الجزر والجرجیر جعل بدله جة الخضراء وقلیل مسک **الاشربة** لهم هی الاشربة الحلوة والزبیبیة
المتخذة من زبیب صادق الحلاوة والتی لها غلظ ما کلها یوافقهم **صفة** شراب یوافقهم یوخذ الجرجیر والشلجم والتین بطبخ بماء ویصفی ویوخذ نقیع
الزبیب المطبوخ المصفی ویخلط الجمیع علی السواء ویزاد حلاوته بالفانید وینبذ حتی یدرک **شراب** اخر لهم یوخذ الحسک والجرجیر والجزر والشلجم ویطبخ
فی الماء طبخا شدیدا ویصفی ماؤه ثم یجعل فی کل جزء من الماء ربع سدس جزء فانید وسکر احمر وربع سدس جزء من بستی ونصف سدس جزء زبیب طایفی حلو
جید وسدس السبع من نارجیل مدقوق وینبذ حتی یدرک **آخر** لهم یوخذ عصیر العنب ویجعل فی کل عشرة امنا منه ثلث منا من هذا الدواء وهو ان یوخذ
بزر الجرجیر وبزر الشلجم وبوزیدان وبزر الهلیون ولسان العصافیر وحب القلقل واللعبة البربریة وبزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء یسحق ویجعل فی خرقة

قروح القضیب الداخلة

الحکة فی القضیب

فی اورام القضیب

الشقاق علی القضیب

وجع القضیب

تمت ابن عارث وصنوبیر است بعد از یک ورق ومقوله والاقتصار علی ما التعبیر

والحبة بالفم يستنقع الماء فيه

في كثرة الشهوة

بالصدم

يصرفها مر استرخيا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك في كل وقت شراب آخر يطبخ الحرز والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في نهاية زبيب منزوع العجم ويصفى
ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى يغلي والماء الحديدي والماء الذي يطفى فيه الحديد مقو في كثرة الشهوة ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن وشبيبة
وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كثيرا ما يهان المزاج وانهاك القوة لا للشدة ضرورة
واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون مضعف للذكر والفهم فان اصابهم من ذلك نحول البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة
الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه ما حدة
من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها وان كان في البدن فاقة الى قوة كما قد يتفق ان تخلق بعض الاعضاء اقوى من بعض
فيعقبه خفقة او حكة وبثور في وعية المني وكما يعرض للنساء حكة في الرحم فلا تهدا من شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع في القوا التي لا تولم انعاظ
شديد ويشتد انعاظ صاحب السوداء والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النساء بالعكس فانهن
قوتهن الجامدة ومنهن البارد جدا والنوم على الظهر من المنعظات العلامات علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس يخفى عليك وعلامة حدة
المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم
شي يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة
وربما كانت الشهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع الم وعلامات النفخ شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ السوداوي العلاج
ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما يورد من المجففات الحارة للمني مع
ادوية باهية ليوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والهند
والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب الرطب
وبالكافور طلاء وشربا واستعمال صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فراش كتان ونحوها وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء
ولبن هو قوي المضم من قريص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرنا من المبردات وما كان من الحكة والبثور
فعلاجه الفصد والاسهال المهادة للحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران
والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفي الحرارة المنفخة او المجففات بقوة ومحللات
للرياح ان كانت مع برودة شديدة واستفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين مجففات المني الباردة العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج
وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء الروخ الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج
وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فالزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين
والمقعدة وكذلك التلطخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والفيقونيا والخل وايضا مركب مبرد يوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا
وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع سوى بزر قطونا ويتخذ سفوفا ومما قد جرب المجربون ان المني جافيا يسقط شهوة
الجماع مجففات المني الحارة الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر السداب وبزر الفنجنكشت والفودنج والافربيون والحلتيت والحرف والكمون المقلو
والكمون ومن المركبات الكموني مجفف للمني جدا وان كان صاحبه محرورا سقي بالخل مركب جيد صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار
وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السداب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم يدق وينخل والنوع في الصنوبر ايصال ساير الادوية ونقلها
ليكسر من معونته على الباه وايضا بزر الشبت وزن ثلثة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء العدس وايضا بزر السداب
والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء والشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السداب درهم انيسون درهم جندبيدستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن
درهمين وورد احمر وجلنار من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين بزر السداب
ثلثة دراهم جلنار خمسة يوخذ منه درهمان بماء الدوخ وايضا بزر الخس وزن ثلثة دراهم ونصف بزر السداب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين

يصرفها

بسکنجبین وایضا بزر السداب وزن درهم درهمین جلنار درهمین بزر الفنجنکشت درهم وهو شربة وایضا مرکب جار اصل القضیب الیابس والحلق الجبلی والمرمن کل واحد
درهمین اوفربیون نصف درهم بزر السداب والحرا والفنجنکشت والمرزنجوش من کل واحد درهم یجمع الجمیع والشربة وزن درهم وایضا اصل النبات المعروف بخصی
الکلب وبزر الشهدانج البری من کل واحد ثمنیة مثاقیل بزر الفنجنکشت المحمض مثقالان بزر کرنب الما مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض
قد مرضه القدما. فی کثرة درور المنی والمذی والمودی السبب فی ذلک اما فی المنی واما فی اوعیة المنی واما فی الکلیة واما فی العضلة الحافظة له او فی المبادی والسبب
الذی فی المنی اما کثرته لغلظ الجماع وکثرة تناول مولدات المنی فان کثرة وغص به اوعیة المنی احوج الی حرکة دفاعة من الاوعیة بانضمامها الیه فیودی ذلک الی
انفتاح المجری الذی هو مدفع العصل واما لرقته فیرشح رشح کل رقیق واما لحدته وحرافته فیلذع ویحوج الطبیعة الی دفعه واما السبب الذی فی اوعیة
المنی فاما ضعف الماسکة لسوء مزاج اولشدة قوة الدافعة اولمرض الی من تشنج او تمدد یضطر الی حرکات مکرره فیحرک الدافعة بذلک ویدفع المنی کما یدفع
المودی الآخر کما یعرض القی عند موذ للمعدة غیر الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر زراق واعلم ان تشنج اوعیة المنی میل وتشنج عضل
المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وتلک للعصر واما ان یکون لاسترخا فیها فلا یمسک اولاتساع یعرض للمجاری واما السبب فی العضل الحافظة
فتشنج ایضا اواسترخا. واما السبب فی الکلیة فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او کثرة جماع فیخرج من المجامعین بعد البول منه شی کثیر یعلق
بالثوب وهو ردی منهک للقوة والبدن واما السبب فی المبادی فمثل ان یکثر الفکر فی الجماع والسماع من حدیثه او یعرض من یشتهی فی الطبع جماع مثله
فیحرک اعضا المنی الی فعلها لحوامن التحریک ضعیفا فیمذی او قویا فینزل وقد یعرض للنسا امذا کثیر لاسترخا فم الرحم وضعف اوعیة المنی منهن ایضا ولهذه
الاسباب المذکورة العلامات ماکان السبب فیه کثرة المنی لم یتبعه ضعف ونقص مع کثرة الجماع الا ان یکون البدن ضعیفا واوعیة المنی قویة فیدل علیه
کثرة مایخرج واستواوه مع ضعف ینال البدن منه وماکان لرقته دل علیه رقة المنی بالمشاهدة وماکان لحدته وحرافته احس به عند الخروج فربما کان
معه حرقة البول وکان لونه الی الصفرة ویدل علیه الاسباب السالفة من الاغذیة والحرکات وماکان بسببه ضعف فی الالات وفی قوتها الماسکة فینزل بلا انعاظ
وکذلک ان کان هناک استرخا. وماکان من تشنج کان معه انعاظ وکذلک ماکان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخا. والتشنج له علامة العلاج
تقلیل الغذا ویستفرغ ویستعمل ماقد ذکرنا مما یجفف المنی ویقلله ومما قد ذکرنا مما یعدل حرافته وقد ذکرنا علاج التشنج والاسترخا وعرفته واما تعدیل الرقة
فیما فیه قبض وتسخین مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذیة المغلظات مثل الهطة والهریسة واما تقویة الماسکة فبالمقبضات التی عرفتها شربا
وطلا واما تسکین فوران الدافعة فبالمبردات والمخدرات یسیرا والنعنع دوا فاصل فی تغلیظ المنی وتقویة اعضایه علی ضبطه وفی کتب القوم
مرکبات لحبس الدرور اخاف کثیرا منها ان یزید فی المنی کثرة الاحتلام واسبابه وعلاجه اسبابه اسباب الدرور وحرکة المنی وربما کان لاتحرک الاعضا
النوم وخصوصا علی القفا وعلی نحو ما قد فرغنا من علیه وعلاجه ذلک العلاج ولشد صفائح الاسرب علی الظهر تاثیر کثیر ولکنه ربما اضر بالکلیة فیجب ان یراعی
هذا ایضا وکذلک افتراش الفرش المبردة والنوم علی ورق الخلاف ونحوه قلة المنی وخروجه متخیطا یکون لاسباب هی ضد اسباب الدرور ویکثر فی اصحاب
التعب والریاضة ومعالجة معالجة الباه وعلاج الخارج متخیطا مایرطب باب فی تدبیر من یضره الجماع وترکه مثل هذا الانسان یجب ان یقبل
علی تقویة معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلیة والاضمدة المذکورة فی باب المعدة لیقع به تدارک الضعف الواقع بما یقع من الجماع للضرورة ودوام
القلبیة ویستعمل علی اعضا الباه من الادویة المبردة ان قصد لمنی مما سنذکره ویشرب المبردات المضادة للمنی ویستعمل فی مفارشه وفی مروحاته ما
یستعمله اصحاب فریافسموس ای دوام انتصاب الذکر المرض ویهجر کل مایولد المنی ویدیم ریاضة اعالی بدنه بمثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة
ویجب ان یدرج فی تقلیل الجماع واذا جامع فی اول لیلة ترکه یوما او یومین الی وقت النوم من لیله قابله او بعدها واصلح الغذا فیما بین ذلک ونام عقیب
الجماع ثم یدرج فی ترک ایام اکثر بالتشاغل واللهو ومن اغذیتهم التی یتدارک ضعفهم الخبز الجید النقی مغموسا فی شراب صالح فی تدبیر من استکثر من الجماع
واضعفه واضر به ومن اضر ببصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدث به رعشة یجب ان یشتغل بتسخینه وترطیبه بالاغذیة الجیدة التی یغذو قلیلها کثیرا و
الحمامات والعطر والتدبیر والتنویم والتودیع والتروح بالملاهی المطربة ولبن الضان والبقر شدید المعونة علی تقویته ونعشه اذا تادم علی الریق
ویقدر مایستمرئه وینام علیه ویجب ان ینام ریاضة الاستعداد واذا استعمل المروخ دیطوس اد دوا المسک مع الافراط فی الترطیب انتعش وان ظهر ضعف فی البصر
یستعمل نورا

فی کثرة درور المنی

کثرة الاحتلام

الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والسعوط به او تقطيره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشة منها فان كانت مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل او قثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قوية بها المسك والعنبر والبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الاقحوان وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعده رعدة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير بمقدار مثقال وماء المرزنجوش قدر اوقية **في** كثرة الانعاظ بلا شهوة وفي فرياقيسموس السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب النافخ في نفس العصبة المجوفة او وارد اليها من الشرايين واوعية المني اولا الامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة في اوعية المني وحيث يتولد فيها او غير راسخة وكيف كان فان نبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد تعين السبب المادي والفاعلي الاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن يشد حقوه كثيرا او لمن يهيج الجماع مدة فيحتبس فيه المني والريح بقوة وربما ادى الى فرياقيسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص والعنب ومح البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا تقرب البزور ولا يتخير الفصول ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب بمقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء فاتر او يطلي بنفسج **الثاليل** على القضيب يقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم ويعالج بعلاج ساير الثاليل **في** علاج البثر الشبيه بالتوت واللحم الزايد على هذه النواحي يوخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوت وما يشبهه واذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار والزاج فان كان اردى من ذلك لم يكن بد من الكي **في** اعوجاج الذكر يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايل والسمن والراسخ في الحمام وغير ذلك ويحقن من هذا القبيل برفادة ويحمل على ان يستوي **الفن** الحادي والعشرون في احوال الرحم وامراضه وهو اربع مقالات **المقالة الاولى** في الاصول وفي العلوق والوضع في تشريح الرحم نقول ان الة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لالة التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما تام مندفع الى الخارج والاخر ناقص محتبس في الباطن فكانه مقلوب الة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم والقضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كما للرجال لكن هما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى الاستدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى التفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من فوق واحدة متمايزتان تخص كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية للمني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدئ من البيضة ويرتفع الى فوق ويدس في المنفذ الذي يخرج منها علاقة البيضة محرزة موثقة ثم تنثني هابطة متوجها متوربا ذا التفافات يتم فيها نضج المني حتى يعود وتفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فيمر من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الخالتين يتصل طرفاهما بالارستين وتتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يحدباه الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر مسلك زرقا مما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء تتصل بالبيضتين وينفذ في الزايد بين القرنين شيء ينسب في كل بيضة تقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللذة من البيضتين ولم تحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يكن وصلها بالبيضتين فلم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تودهما اذا توثب بصلابتها بل جعل بينهما واسطة يسمى افيديدومس ياتي المقذف عند الاطباء الى باطنه وفي باطن الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه كالسير وعليه زوايد كبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التي ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون للفضل الطمثي مدرور وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوقه لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي لان يمتد كثيرا عند الاشتمال وان تجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الا مع استتمام النمو كالثديين لا يستتم حجمهما الا مع استتمام النمو لانه يكون من قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات مكشوفا في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعد وهما الاثداء وموضعها خلف المثانة وينضم عليها من فوق لحم تفصل المثانة عليها بعضها

في احوال الرحم وامراضه

في تولد الجنين

من تحت ومن قدام المعا، يكون لها من الجانبين مهاد ومفرش لين ويكون في حرز وليس للعرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسها بل الى الجنين وهي يسفل ما بين
قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو رقبتها وطولها المعتدل في النسا، ما بين ستة اصابع والى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال
الجماع وتركه وتشكل بمقدار ما تشكل مقدار من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما ماست الامعاء العليا وخلقت الرحم من طبقتين
باطنتهما اقرب الى ان يكون عرفته وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفذ في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث
ومنها يغتذي الجنين وظاهرتهما اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منهما قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كالمنقسمة قسمين كالمتجاورين لا كالمتحمين ولو سلخت الطبقة الظاهرة عنها انسلخت عن كرجين لهما عنق واحد لا كرحم واحد وكذا اصناف الليف
كلها في الطبقة الداخلة والرحم تغلظ وتثخن كانها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهرت ذبلت ويبست ولها ايضا رفق مع عظم الجنين وانبساطها
بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومعت المراة بدافعت الرحم الى فم الفرج كانها برز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصبانية فليس يعني به ان
خلقها من عصب دماغي بل ان خلقها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن ممتد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير لحس ولو كانت عصبانية
لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية وكانها غصن على غصن بزيدها السمن صلابة وتغضرفا والحمل ايضا وفيها مجرى محاذ لفم
الفرج الخارج ومنه يبتلع المني وتقذف الطمث وتلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخل طرف الميل ثم يتسع باذن الله فيخرج
منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي اعاليه ومن النسا من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقبل
اقتضاض الجارية يكون في رقبة الرحم اغشية ينتسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا منبت من كل غصن منها شيء يهتكها الافتضاض ويسيل ما
من الدم في تولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهي من فعل القوة المصورة وللحقيقة في حال تلك
الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها يستقر فيه ويحلق ذلك العضو منه على الوجه
الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك توجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون من جانبه الايمن وجانبه الاعلى
نفخان كالمتشعبين منه بما سائر الى حين ثم تتميزان عنه وتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويمتلي الاخر من دم الى البياض ويصير
علقة للدماغ وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة نفذ ريحي نفخي شعبة لينال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم ويتخلق السرة واول ما يحلق بعد الاثن تتمات
القلب والكبد والدماغ ستقدم تخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة سابقا عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب
الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني وتزيد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون مسرا ثم لا تتعلق
من الرحم الا بالنقر لجذب الغذاء وانما تغتذي الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا وفيها كانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الاغتذاء
بما يولد في مسامة من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو تكون هو القلب وكان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو تكون
هو الدماغ والعينان بحسب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد بلغ فضولي بعد تقول ان الصواب ان يكون
اول ما يتخلق هو الكبد لا وان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا
الامر على ما زعم البتة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من انه يتخلق اولا لما يحتاج الى سوق فعلها ولا قليلها بانه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد
للحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق الغاذي والقوة المصورة
لا تحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع تحلل محسوس يضطر المحسوس الى فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيواني والحار الغريزي لتقوم به فان قال انه حاصل
للمصورة من الاب فكذلك القوة الغاذية ايضا مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف ولا وتلك اسبق في الوجود وهذا والحال الاخرى ظهور النقطة
الدموية في الصفاق وامتدادها فيه امتدادا ما وفي هذه الحال يكون النفاخات قد استحال الرغوي منها الى دموية واستحال الزبدي الى هيئة السرة استحالة
محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقد محسوس وبعدها
استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويتنحى بعضها عن بعض ويتبينها الوشائج المعلومة ويكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال

ودبها

واوعيتها ثم الى ان تتكون الاطراف فكل استحالة او استحالتين معاودة موقوف عليها وليس في ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من
الاجنة وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربة والامتحان في ذلك آراء ليس بينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهما انما يحكم بما صادف فالامر عليه بحسب امتحانه وليس
يمتنع ان يكون الذي امتحن في الاخر واقعا على ما يخالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة فالاكثري فيمن يولد في الاكثر ان مدة الرغوة ستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصور
المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلاثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد تتقدم يوما او تتأخر
يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبة
لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلاثة تميزا ظاهرا وتنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم من بعد
تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكمل الاربعين
ويتأخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شيء
متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع نصف سنة مما سيبين عن قريب واما تحديد
حال الذكر والانثى في تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتهور والمجازفة فاول ما يحدث المني متنفسا يتنفس واول ما يعمل المصورة انما يعمل مجمع الحار الغريزي
ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك ياخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس مع اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس دليل وعند
بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلاثة اضعاف
المدة الى الحركة ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط للتصور خمسة وثلثون يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين
وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم اياما وربما تاخر لا ندر بما يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل يكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين
يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا اختلاف في ايام مثل ما قيل وهذا شيء لا يثبت
المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن ممن اكثر حكم ان لا يعيش على ما استعلم من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمام فانه
يكون مدة اربعين يوما ثم ثمانين ثم مائتين واربعين وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل اربعين
يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة واشتداد بعد ان ياتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة
اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في تحديد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة اقسام
قسم ينصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل تتوقف الى ان ياتي وقت النفاس فينفض والجنين يحيط به اغشية منها المشيمة وهو الغشاء المحيط
به وفيه تنتسج العروق المادية ضواربها الى عرقين وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى بلاس وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له [illegible]
وهو مغيض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفضل البراز اذا كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثفل وانما ينفصل منه مائية بول او عرق فاقرب الاغشية
منه الغشاء الثالث وهو ادقها ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في
تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلم بمماسته كما يؤلم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد و
اما الغشاء الذي يلي هذا الغشاء الى الخارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط
به عضلة موكلة يطلق بالارادة والى آخر تارجح ووقت استعماله هو وقت الولادة وتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم المأخذ وجعل للبول
مغيض خاص لانه لو لاقى البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك غليظ فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا تقي ايضا
المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه العروق المشيمية والمشيمة هي ذات صفاقين رقيقين ينتسج فيما بينهما العروق وتتأدى كل جنس منها الى عرقين
اعني جنس الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى الكبد فالكلا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الى حدبة الكبد لئلا يزاحمها
مقعرها المزاحمين بتقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج فيتحرك في المشيمة الى فوهات
العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئان احدهما انها يكون عن فوهات التلاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما يحمل اولا من هناك

فيظن انها نبتت من هناك لكنها انما تحمر اولا هناك لانها ياخذ الدم من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب وهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الاوعية اوهم
ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كمالات للسطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان الشرايين تجتمع الى شريانين ان اخذت
الابتداء من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليه هناك مشدودين بها
باغشيته للسلامة ثم ينفذان في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى اخر حيوته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان
وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يصلح لهما ان ينحدرا ويمرا الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد
ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرية لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى
الاخر منفذ ينسد عند الولادة وان الرية انما يكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما تبيض بمخالطة الهوائية ويقول الاطباء
ان الغشاء اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وصاف عن الرطوبات
كلها فلم يكن بد من ان ينفذ للعرق مصب واسع وهذا من تكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورية نزع الى
ابيه وربما كان بسبب ذكورية غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض من المني خاصا فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضاء
بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضاء واما من جهة
الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني ويشكل من جهة التخطيط بشكل الاب لكن يتخير
من جهة المزاج ان يحصل شبه في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة او الرجل
من الصور الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب في القرود فقد يكون النقصان فيها من قبيل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل ضيق الرحم
فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تجعل في قوالب وهي بعد فجة فلا يزيد عليها والسبب في التوام كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيصادف ملا كلا
حدة وربما اتفق لاختلاف دفع الزرقتين اذا وافى ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض له حركات متتابعة كمن يلتقم
لقمة بعد لقمة او كما يتنفس النسيم نفسا بعد نفس لانها ايضا ترفع منها الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذب للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين
المنيين وذلك شيء يحسه المتفقد من المجامعين ويعرفن ايضا هن انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفا بل اختلاجية كان كل واحد
منها مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب
للمني ويكون كل مرة منها اضعف قوة واقل عددا اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلث او اربع ولذلك يتضاعف لذتهن فانهن تتلذذن من حركة
المني الذي لهن وتتلذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل تتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن في تمامها
موقوفات على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن بهما فانها تجد
لذة عن لذة قليلة يكون ايضا للرجل مثلها قبل حركة منية شبيهة بالحكة والدغدغة الوذية ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفى
حرارتها وسكن لهيبها كما بارد يصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها ويلقاها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت
لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقة ذكرية رصا انثوية فاختلطا وتلاها زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط يحاز
بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم ينقطعا او ينقطع الواحدة السابقة بسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة ويحاز كل على حدة وربما كان
ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثيرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم مكونه ولا يبلغ الحيوة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل
الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا او المني الذكوري وحده يكون بعد عزة ولا مالي الرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني
الانثى من الزائد من القرنين الشبيهين بالبواد وكما اختلطا تكون الغليان المذكور ويحلق النفخ والغشاء الاول ويعلق المني كما طرح بالزائدتين
القرنيين ويجد هناك ما يمده مادام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من المنافذ التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كما يحكم
مني من الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه ثم اخرا عند المخالطة وقد تقبل المراة والجنين منيا على مني ويلد بهما جميعا واما الولادة

فانما يكون اذا لم يكف الجنين ما يوديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوة
واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب الى معه القوة الى التاسع فان خرج فى الثامن خرج وهو ضعيف لم يتزعج عن قوة مستولدة بل عن سبب اخر مزعج وهو ضعيف
وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه فى الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة
على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يغلط فى الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحته على ركبتيه
وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب وهذه المنصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى
يكون نصبه وجهها على خلاف هذه النصبة وانما يكون هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالى فى الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح
الذى لا يقدر فى مثلها مثله ولا بد من انفصال بعرض للمفاصل مدد عناية من الله تعالى معدة لذلك يرده عن قريب الى الاتصال الطبيعى ويكون ذلك فعلا من افعال
القوة الطبيعية والمصورة كخاص اثر يتصل من الخالق لاستعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشوبه وهذا من سر الله تعالى فتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن
الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتباه قوى نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر و

في امراض الرحم

الهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد ولم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصلا منه ضحك بعد الاربعين **فى** امراض الرحم قد يعرض
للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل ويسقط وان تحبل ولا يسقط بل يعسر وينفصل ويموت فيها
الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا يطمث او يطمث قليلا او زايدا او فى غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان
يشارك هى اعضاء اخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالمشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الامراض فى الرحم
ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء **فى** دلايل امزجة الرحم دلايل حرارة الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون
الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان كحلية ثم جفف فى الظل فنظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وصفراء او دم او هو اسود او ابيض فيدل على
لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وصفراء او دم او هو اسود او ابيض وما سوى هذا يدل على برودة وقد يستدل على حرارتها من اوجاع فى نواحى الكبد
وجراحات وقروح يحدث فى الرحم وجفاف شفتى المراة وكثرة الشهوة وانصباب الماء فى الاكثر وسرعة النبض **دلايل** برد الرحم احتباس الطمث وقلته او رقته وسواده
او رداءة الشديد السوداوى وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخدر فى اعلى الرحم وقلة الشهوة فى العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلايل**
الرطوبة رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلايل** اليبس الجفاف وقلة السيلان **فى** العقر وعسر الحبل سبب العقر اما فى منى الرجل او فى منى

في العقر وعسر الحبل

المراة او فى اعضاء الرحم او فى اعضاء القضيب والات المنى او بسبب فى المبادى كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او الخاطرى واما السبب
الذى فى المنى فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعى او برد طول احتباس واسراء او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والتخم
فانها فى جملة ما يبرد ويبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ليس مانعا للتوليد بل معسرا له او مفسدا لما ياتى الرحم من غذاء الصبى وقد يكون السبب فى المنى
ان يكون منى الرجل مخالف التاثير لما فى منى المراة مستعد القبول او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه اوشك ان يكون لهما اولاد
وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج فى كل واحد منهما لا يعتدل بالاخر بل يزيد به فسادا فاذا ابدلا صادف كل منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس
المنى الذى لا يولد منى الصبى ومنى السكران وصاحب التخمة والشيخ ومنى من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المنى يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما
ومن السقيم سقيما كما قال بقراط وهذه الاحوال كلها قد يكون موجودة فى المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد منى الرجل اتيان اللواتى لم يبلغن وهذا
يجرى مجرى الخواص واما السبب الذى فى الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمنى والكثره برد يجمده كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وربما يغير
اجرا الطمث وربما يضيق من مسام فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المنى ايضا بمخالطته او مجففا ومحللا او مرطبا او مزلقا او مضعف
الماسكة وهو كثير او مضعف للقوة الجاذبة للمنى فلا يجذب المنى بقوة او مضيق لمجارى الغذاء من برد او حر او يبس او مفسد لغذاء الصبى او مانع اياه عن الوصول الى الرحم
من الرحم شديد ليبس او برد او التحام من قروح او لحم زايد ثولولى او ليبس يستولى على المشيمة فيسد منافذ الغذاء فربما بلغت من يبسها ان يشبه الجلود اليابسة
ويعرض للمنى فى الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر فى الاراضى النزه وفى المزاج الحار اليابس ما يعرض فى الاراضى التى فيها نورة مبثوثة واما لانقطاع المادة

دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسدة او صلابة او لحم زايد ثولولي او غير ثولولي

او التحام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة واليبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون شحم كثير

البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والثرب او في الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المني واخرجه بعصره وفعله هذا او لشدة هزال في البدن كله

او في الرحم او افة في الرحم من ورم وقروح وبواسير او زوايد لحمية مانعة وربما كان في فمها شي صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فلست

الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونة في الرحم واما السبب الكاين في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها لكن يقطع او ورد

اذنه من خلف او سطمة المثانة عن حصاة فيسري الضرر الى اعضاء التوليد وربما قطع شي من عصبها فورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزرام

لم وكذلك من تولجا خصيته او يضمد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او بسبب السمن من الرجل

فياخذ اللحم اكثره او منها فتعد فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوترة فيجى عن المحاذاة فلا يزرق المني الى حاق

فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لابد من ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يبهل العلوق واما الخطاء الطاري فاما عند الانزال

قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال فلا يزال احدهما يسبق انزاله فان كان السابق الرجل تركها

ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت فوقف فم رحمها عن حركات جذب المني فلا غر اليه فو ابعد فوزمع جذب شديد يحين في ذلك

عند انزالها دائما يفعل ذلك عند انزالها اما ليجذب ماء الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منيها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما ليجذب ما نفضها

ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها وان يولد داخلا فانه ينصب الى الخارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم ليكون حركتها الى جذب مني نفسها من خارج

منيها اما عند حركة منيها فتجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تجي باانزال الرجل واما الخطاء الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد

الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف يطرا او شي من ساير اسباب الاسقاط التي يذكر في بابه قال بقراط لا يكون رجل البتة ابرد من امراة الا في

مزاج اعضايه الرئيسة ومزاج المني ومزاج منيه الصحي دون ما يعرض من مزاج طارية واعلم ان المراة التي تحمل وتلد اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف

منها بدنا واسرع تهرما واما العاقر فيكثر امراضها ويطو تهرمها ويكون كالشاب في اكثر عمرها **العلامات** اما علامة ان العقر من اي المنيين فقد قيل اشيا لا تحق صحتها ولا نقض

منها اشيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا ويصب البولان على اصل الخس فايهما جفف فمنه التقصير ومن ذلك

قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلات ويصير في اناء خزف ويبول عليها احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت الحب فلا عقر

من جهته قالوا وما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة في قمع ببخور طيب فان نفذت الرائحة الى فمها او منخرها فالسبب

ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او يفسد رائحة البخور والطيب قالوا ويحمل ثومة وينظر هل تجد رائحتها او طعمها من فوق واكثر دلالته

هذا على ان بها سدد او ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل امراة

تطهر وتسقي فم رحمها رطبا فهي مزلقة واما علامات المني واعضايه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من حسه واحساس المراة بلمسه ومن خثورته ورقته

ومن حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النبض وبطوه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من الغلظة

مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ويا كل منه وريحه ريح الطلع او الياسمين واما علامات الطمث

واعضايه في مزاجها فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة وعلى البرودة فمن اللمس ومن لون الطمث هو الى صفرة وسواد ام كدورة وبياض ومن احوال شعر العانة

ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين لمرتين فان العين يدل على الرحم عند بقراط والقلة مع الغلظ واية امراة تطهر

فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوترة والانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور يعرف

بالاحساس والقروح الشحمية الثرب فيعقر المدخل لعدته قصيرة القرون نائتة البطون تنبهر عند كل حركة وتتادى بادنى ما يحجة ويدل على ميلان الرحم ان

يجس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحبة الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم الى

وجهين احدهما التاني للاحبال والتلطف به والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة والمنافي في المزاج لصاحبته المحتاج الى تبديله فقصر الالة

فلا

فلا دواء له وكذلك التي انسدت فوهات عروقها من قروح اندملت فالتحمت والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل
الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ونختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب
ان يطاء ولا يترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المني ان الى البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا تعلق ثم تركه وربما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع فيراعي منها ان يكون ذلك
في اول وقت طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي مزاجهن ربما فمس الرجل ثديها ورفق ومدغدغ عانتها وملقاها وغير مخالط الحلاط
الحقيقي فاذا اشبقت ونشطت خالطها كانما ماسين بطنها من فوق فان ذلك موضع لذتها فيراعي منها الساعة التي تشتد فيها الدزوم ويأخذ عينها ما في الاحمرار ونفسها
في الارتفاع وكلامها في التسلسل فيرسل حينئذ المني محاذيا لفم الرحم موسعا المكان بهناك قليلا قدر ما لا يبلغه اثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح
للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في سعة قليلة لكن كان تضييقه لازما للجدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم بزرق ما ولا ينسد على الاحليل المخرج ثم يلزم
ساعة وقد خالطها بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان فوهات فم الرحم مشغلة قد هدأت كل الهدء وبعد ذلك يسيرا وهي فاتحة مثالة
الوركين نازلة الطهر ثم يقوم عنها وتركها كذلك بهيئة ضامة الرجلين حابسة للتنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان سو استعمل عليها البخورات
موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق او حمولات وخصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه يحتمله قبل ذلك **ومما** هو عجيب ان يكون المراة
تتبخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا تسها من فوق ثم يأخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم قدر ما يتادى حرارتها الى الرحم
تاديا محتملا فينام على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما يقدر ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية
والاشربة المعلومة واستعمل الرحم قيروطيات معدلة لحرارتها من العصارات واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله
بعد وهو الكابن في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عوجا بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان
السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وبحر الاستحمام الرطب الا مياه الحارة والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة وبالمخففات المسخنة مثل الترياق
والنادرنطوس والجبان ايجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القليل الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة دهن عسل مادي ودهن السوسن وان
كان السبب رياحا مانعة عن جودة المتمكن للمني عوجا بمثل الكموني وبشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب ولا سيما بزر السذاب في ماء الاصول وبفراخ
متخذة منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم
اللينة او سقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل بها دايما ميلا من اسرب ويغلظ على التدريج
ويمسح بالمراهم اللينة ويستكثر من الحمام وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد
والرطوبة واكثر الادوية المجربة موجهة نحو تلافي ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات
المعجونات الحارة مثل المثروديطوس والترياق والسادرنطوس ودواء الكاسكبينج ومن المشروبات ذوات الخاص ان يسقى المراة بول الفيل فانه عجيب
في الاحبال ويفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجامع وايضا تشرب نشارة العاج فانه حاضر النفع وايضا شحم الاوز في صوفة وبزر سساليوس جيد مجرب وقد يسقى
منه المواشي الاناث ليكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ بدهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود ومن
اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر والنانخواه والزوفا والمقل وخصي الثعلب والدارشيشعان عجيب وجوز السرو وحب
الغار والسك والحماما والساذج والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين
على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال بعره واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب والعسل واحتمال بعره واحتمال
مرارة الذيب او الارنب او الاسد قدر دانقين **شياف** جيدة سنبل زعفران ومصطكي ومر ومسك وجندبيدستر بدهن الناردين **وايضا** خذ من المر
اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر الارنب درهمين يهيا منها فرزجة بلوطية ويحتمل ويغير في كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن
فرزجة جيدة زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن
الناردين نصف اوقية تحتمل بعد الطهر في صوفة اسمانجونية ثلثة ايام يجدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثله دهن الحل ويطبخ حتى

تهری ویذهب المائیة ویحمل بصوفة فانه جید وربما احتیج قبل استعمال الفرزجات الی الحقن بشی فیه قوة من شحم الحنظل فیخرج الرطوبات او یحمل فی فمها مثل صمغ الککرد
فیخرج منها الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والمیعة وحب الغار ویبخر منها کل یوم وایضا زرنیخ احمر جوز السرو یعجن بمیعة سائلة ویبخر فی قمع بعد الطهر ثلثة
ایام ولاء وکذلک مر ومیعة سائلة اوقیة وحب الغار والشونیز ایضا والمقل والزوفا **علامات** الحبل واحکامه یدل علیه ماسبق من توانی الانزالین وحالة کالفتور
عقیب الجماع ویکون الکمرة کانها یمص عند انزالها وتخرج وهی الی الیبوسة ماهی ویعقبه شدة انضمام فم الرحم حتی لایدخله المرود وکذلک ارتفاعه الی فوق وقدام و
تقلصه من غیر صلابة ومن شدة یبس تلک الناحیة ویحتبس الطمث فلا یطمث الا حین ویطمث قلیلا ویحدث وجع قلیل فیما بین السرة والقبل وربما عسر البول و
یعرض لها ان یکره الجماع بعد ذلک ویبغضه فاذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثیان والحبلی بالذکر اشد بغضا للجماع من الحبلی
بالانثی فانها ربما لم یکره الجماع ثم ما یتعقبه من کرب وکسل وثقل بدن وخبث نفس وقلیل غثیان وجشاء حامض وقشعریرة وصداع ودوار وظلمة عین وخفقان
ثم تهیج شهوات ردیة بعد شهر او شهرین وتصفر بیاض عینها وتخضر وربما غارت عینها واسترخی جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بیاضها وتصغر
فی الاکثر ولابد من تغیر لون وحدوث اثار خارجة عن الطبیعة وان کانت فی حمل الذکر اقل وفی حمل الانثی اکثر وربما سکن الحبل وجع الظهر والورکین ویسخنه الرحم فاذا
وضعت عاد وربما تغیر ثدیها عما کان علیه فانبسط واصفرت علیه عروقه واخضرت وفی اکثر الاحوال یعرض للحبالی ان یسترخی ابدانهن فی الابتداء لاحتباس
الطمث وزیادة ما یحتبس منه علی ما یحتاج الیه الجنین لصغر الجنین وضعفه عن التغذی به فان عظم الجنین تغذی بذلک الفضل فانتعش وسکنت اعراض احتباسه
واذا علقت الجاریة ولم یبلغ بعد خمسة عشر سنة خیف علیها الموت لصغر الرحم وکذلک حال من یصیبها من الکبار منهن حمی حادة فیقتل من جهة ما یورث
من سوء المزاج للجنین وهو ضعیف لایحتمله ومن جهة ان الام اذا لم تغذ ضعف الجنین واذا غذیت ضعفت هی وکذلک اذا عرض
فی رحمها ورم حار فان کان فلغمونیا فربما رجی معه فی الاقل خلاص الجنین والام واما الماشرا وذی جلا و قد یعرف حال الحبل بتجارب منها ان یسقی عند النوم من
العسل اوقیتین بمثلها ماء المطر ممزوجا وینظر هل یمغص ام لا والعلة فیه احتباس النفخ بمشارکة المعاء علی ان الاطباء یتعجبون من هذا وهو مجرب صحیح الا فی
المعتادة لشرب ذلک ایضا تکلف الصوم یوما وعند المساء تزمل فی ثیاب وتدخن من اجانة مثقوبة وقمع بخور فان خرج الدخان ورائحته فی الفم والانف
فلیس بها حبل وکذلک تجرب علی الخواء احتمال الثوم والنوم علیها هل تجد طعمها ورائحتها فی الفم ام لا وما قلنا فی باب الاذکار والاناث من تجربة احتمال الرازیانج
بالعسل وبول الحبلی فی اول الحبل اصفر الی زرقة کان فی وسطه قطنا مندوفا وقد یدل علی الحبل بول صافی القوام علیه شبه الضباب وخصوصا اذا کان فیه مثل
الحب یصعد وینزل واما فی اخر الحبل فقد یظهر فی قواریر من حمرة بدل ما کان فی اول الحبل زرقة واذا حرکت قارورة الحبلی تکدرت فهو اخر الحبل وان لم یتکدر فهو
اول الحبل فی سبب الاذکار والایناث سبب الاذکار هو منی الرجل وسوارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها ودرور المنی من الیمین فانه اسخن فی الخنثی
قواما ویاخذ من الکلیة الیمنی وهی اسخن وارفع واقرب الی الکبد وکذلک اذا وقع فی یمین الرحم وکذلک منی المرأة فی خواصه وفی جهته والبلد البارد والفصل
البارد والریح الشمالیة یعین علی الاذکار والضد علی الضد وکذلک سن الشباب دون الصبی والشیخوخة وقال بعضهم انه ان جری من یمین الرجل الی یمینها
اذکر ومن الیسار الی الیسار انث وان جری من یساره الی یمینها کان انثی مذکرة او من یمینه الی یسارها کان ذکرا مؤنثا ویقول بعض من یحاذق ان الحبل یوم الغسل
یکون بغلام الی الخامس ویکون بجاریة الی الثامن ثم یکون بغلام الی الحادی عشر ثم یکون خنثی ودم الحبلی بذکر اسخن کثیرا من دم الحبلی بانثی **علامات**
الاذکار والایناث للحامل للذکر احسن لونا واکثر نشاطا وانقی بشرة واصح شهوة وامکن اعراضا ویحس ثقلا فی الجانب الایمن فانه اکثر ما یتولد الذکر من منی
اندفق الی الیمین من جنبی الرحم وانما یعرض ذلک اما لسوق ذلک الجانب الی القبول ولان الدفق کان من البیضة الیمنی واذا تحرک الجنین تحرک من الجانب الایمن
واول ما یاخذ الثدی فی الازدیاد وتغیر اللون یکون من صاحبة الذکر من الجانب الایمن وخصوصا الحلمة الیمنی والیها یجری اللبن اولا ویدر اولا ویکون اللبن
الذی یحلب من ضرعها غلیظا الرجا لارقیقا مائیا حتی ان لبن الذکر یقطر علی المرآة وینظر الیه فی الشمس فیجی کانها قطرة زیبق او حبة لولو لایسیل ولا ینبسط من
ویزداد الحلمة فی ذات الذکر حمرة لاسوادا شدیدا ویکون عروق رجلها احمر لا اسود ویکون البیض الایمن منها اشد امتلاء وتواتر اقالوا واذا تحرکت عن قعود حرکت اولا الرجل
الیمنی وهو مجرب واذا قامت اعتمدت علی یدها الیمنی ویکون عینها الیمنی اخف حرکة واسرع والذکر یتحرک بعد ثلثة اشهر والانثی بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحیل فی معرفة
ذلک ان یوخذ من الرازیانج وزن مثقال فیسحق ویعجن بعسل ویحتمله بصوفة خضراء من غدوة الی نصف النهار علی الریق فان حلی ریقها فهی حبلی بذکر وان امر فهی حبلی

فی سبب الاذکار

بنی

بانثى وان لم تتغير فليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فصل بحث عن علمها واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك ومما يوكده كثرة قروح الرجلين
خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف مهين فكان اسوا حالا واردا علامات من الحمل بالانثى القوية والنفسا
عن الذكر ينقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما والى ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى في خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في اكثر الامر في تدبير الاذكار يجب ان يبخر
الرجل والمراة بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب المثرو ديطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبلحق المسخن وبالمروحات كلاهما ولا يلتفت
الى من يقول ان المني يجب ان يكون ضعيف المني ليتولد منها الذكر بل يجب ان يكون ثخينة المني قويه حارة نشر هذا المني اولى بان تقبل الذكورة ولا يجب ان يعجز عن منيها
مني الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل
يشرب منه قليلا قليلا ويتغذيا بالاغذية القوية المسخنة ثم يجب الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما واستمر على
تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه المشار ثم يواقعها المواقعة المشار بها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند الاول المسك والزعفران والعود الهندي
الخام ويجتنب الكافور ويكون في استرحال ولطيب نفس وابهج ما دى وتفكر في الاذكار ويحضر وهم الذكران الاقويا ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل
على اقوم خلقة وابسل سترة ونطا ولفرع علامات العنبس والمذكران الصسل المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة والكثير المني
الغليظة الحارة وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي البشق لا يضعفه الجماع ومن يرزق المني من يمينه فان المحققين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل
ليصب من اليمنى فاذا كان الغلام او لا انتفخ بيضته اليمنى فهو مذكر او اليسرى فهو مونث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا عن آفة في المني فانه مذكر علامات
القوة والمذكار للقوة المذكار منهن اي المراة المعتدلة اللون والسحنة ليست كاسية البدن ولا رجو بها ولا طمثها رقيق فحي ولا قليل بائي ولا قليل ثخين جدا ونم
رحمها محاذ لفرجها وبضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدايم وعينها الى الكحل دون
الشهل وهي فرحة بالطبع بهجة النفس والعالات من الجواري المراهقات واول ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي
يسرع حيضهن اولي بان يذكرن واللاتي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما الى نحو من اربعين يوما سبب التوام وعلامته والحبل على الحبل
كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعد ووقوعه في التجويفين وسلامة ولدي المتيم غير كثيرة وقل ما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد
وفي القليل ما يعلق جماع على حمل فان اعلق اعلق في نساء خصيات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحمل فلم
سلن به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة حيض اثنين فما فوقها فان وقع حبل
على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما جلت لانفتاح رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا فان في القويات
قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يودي ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات
التوام وما فوقه على ما قالوا وجربوا ان يراعي سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تحجر ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد
ان كان فيها تحجر فالحمل بعد الحجر علامات الاقراب اذا دخلت المراة الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت
السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن وانتفاخ في فم الرحم شديد محسوس ورطب منه فقد اوقرب فاذا استرخى عجزها وانتفخت
اربيتها واشتد انتفاخ الاربية حاصلها وبين الطلق الاقرب علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض الدتة واستفراغات عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فصل عن الغذاء وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حبلت فيه وكلبه اذا عظم الثدي
ويدل عليه ان لا يتحرك الجنين تحركا يعتد بها ويتحرك في غير وقته علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد ولم ينفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك
ولم يبهل الى زمان فانه ضعيف لا يعيش المقالة الثانية في الحمل والوضع اما مدة التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناه في التشريح وما بعده
ويعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع كخلقه واسرع بحركته واسرع طلبه الخروج
وكثيرا ما يموت المولود دون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب
العهد بالتكون لكن المولود في اثامن هو الكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش مولود ثماني لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة الا

سبب التوام

في الحمل والوضع

لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تأخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم يكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التفصي
في اول عهد الاستتمام وكانت قوتهم الاصلية قوية كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة و
حركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التفصي عن ماواه والتقلب واحدث انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصبا وبقي كذلك منقلبا
الى ان يثوب اليه القوة فالمجرة ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول الحركات المخلصة اذا اشتد دون مقصوده اعيا وعجز فانهم عرض محالة
ويضعف وينحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود الضعيف المريض ومن حكمه انه لا يرجى له الحيوة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته
واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتفصى بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود
منقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض
له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون روم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش
الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا احتاجت الى التدارك من السابع الى العاشر تدبير الحوامل يجب
ان يعتنى بتليين طبيعتهن دايما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة
المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مبليات لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يمتلين
من الطعام بل الطعام كما طرا ما عليهن الاغتذاء والاتعاب ويجب ان يدهن رؤسهن وربما عرض لهن من ذلك نزلة فعرض السعال فيزعزع الجنين ويهيئه
ويعده للاسقاط ويجب ان يحفظن الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهن ما يغمهن
ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق
فهناك يحرم عليهن كل مزعزع وينظر فيما كتبنا من حفظ الجنين ويجب ان يدثر ما تحت الشراسيف منهن بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيذباجات
والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام في يوم
العلوق فان ابقراط يامر ان يسقين السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا
اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان
المز واما ادويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ ونسخته يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج
وبزر الكرفس وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبسباسة وقرنفل من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة
دراهم سكر سليماني مثل الجميع او اكثر الشربة منه ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشد العناية بمعدتهن فيقوى بمثل الجلنجبين مع العود
ومع المصطكي ونحوه وبالجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بافاويه لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة في تدبير النفساء — في تدبير النفساء
يجب اذا وضعت ان تجتهد في در وطمث كاف ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيهما وضعف القوة المغيرة في كبدها وكثر عطشها فربما
استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداءها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز
المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم او معاود دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران ان لم يكن ضعف في اصلاح
شهوة الحوامل — في اصلاح شهوة الحامل واذا سقطت شهوة الحامل استفرغت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال مشي رفيق وبالقصد في شرب الماء
والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقيء الكثير ومن الادوية المعدة للشهوة كل ما فيه
قبض مع حرارة لطيفة مثل عصى الراعي مطبوخا بالشبث تشرب سلاقته والزراوند قبل الطعام وبعده تتناول منه قليلا والضمادات المعروفة
المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقسب وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخ واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات
ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ماء السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن

خفقان الحوامل

فی الاسقاط

بالطريفات مثل الجاذل ونحوه فانها يقطع الخلط الردی ويهيج الشهوة وهو غاية فی رد شهوتهن فاذا صدقت شهوتهن للجص شویٰ لهن الرطب علی الجمر نجف
فان ذلک افضل من اليابس الجايف فان الاول اقل فضلا والثانی افق للشهوة واما رياح معدهن ووجعها مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش نسخة
يوخذ من الكمون الكرمانی المنقوع فی الخل المقلو بعد ذلک ومن الكندر والسعتر الفارسی من كل واحد جزء ومن الجندبيدستر ثلث جزء سعف منه من نصف
مثقال الی مثقال واما قيهن علی الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطريه وقبض كالسفرجل المشوی وخصوصا وقد غرز فيه شظايا العود الهندی
ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل علی معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن فی افواههن حب الرمان مع ورق النعناع ويلحسن شيئا من الحب والطين الارمنی
مما يسكن غثيانهن خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلک لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب غلط فيه وكثيرا ما لحقه لخروج الماء الحار والرياضة الحقيقة المحررة تمامی
فم المعدة فی تدبير سيلان طمث الحوامل بطبخ القوابض التی لا طيب فيها فی الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط
ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضمادا علی العانة بالخل فی تورم اقدام الحوامل وترهلها تضمد اقدامهن بورق الكرنب
ويطلی بنبيذ ممزوج بخل وبطبيخ الاترج او بلطخ بقيموليا وقد كل العصب ضمادا بالخل والشبث ايضا بالخل فی الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادية واما من
ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الی خلف فانها كثيرا ما يزل المنی العالق وكالم او شی من الالام النفسانية مثل غضب شديد
او خوف او حزن او من برد الاهوية او حرها المفرطين ومن هذا القبيل بكر الحجلی مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام فان اسقط بالازلاق فقد يسقط
باخراج الجنين الی هوا بارد وبما يحدث من ضعف لفقدانه واسترخاية بسبب التحلل ومن الام بدنية وامراض واسقام وجوع شديد او استفراغ خلطا او
دم كثير بدوا او فصدا او من تلقاء نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر او من امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة لغذاء
الولد او سادة للطريق اليه او من كثرة جماع يحرک الرحم الی الخارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال فزلقه مرخية للرحم مسقط علی ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واحراج الجنين الی هوا بارد فهذه طبقة الاسباب البادية وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشی من اسباب
موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جری منه صديد لذع الرحم واذا ما او مثل ضعف فلا تثبت او بسبب ما يحيط به من الاغشية واللفايف فانها اذا
استرخت او الخفت وانصب منها رطوبتها اذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا علی الازلاق او بسبب فی الرحم من سعة فمها وقلة انضمامها او
من رطوبات فی الرحم او فی افواه الاوردة مزلق وسقل وقد يكون لساير اصناف سوء مزاج الرحم من حار او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح
فی الرحم ومن ورم وما شرا او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح فی الرحم واكثر الاسقاط الكاين فی الشهر الثانی والثالث يكون من الريح ومن رطوبات
علی فوهات العروق التی للرحم التی تسمی النقر ومنها ينتسج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخی ما ينتسج منها فيسقط الجنين بادنی محرک من ريح او نعل وقد يكون
بسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا مما يسقط فی اول الامر رقة المنی فی الاصل فلا يخلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا مهيا للانخراق مع اجتذاب للدم
وفی السادس وما بعده من الرطوبات المفرطة فی الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلک من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة
فان اكثر الاسقاط انما يكون من ضعف مودود قيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء لصلاح نفسه وحوز
قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلک العسر ولذلک موت نسائهم
والبلاد الجنوبية تكثر فيها الاسقاط وكذلک الاهوية الجنوبية ونقل فی الشمالی منها الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا اسلف شتاء جنوبی حار وربيع شمالی
قليل المطر اسقطت الحبالی اللواتی يضعن عند الربيع بادنی سبب وولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند
الولادة لان ذلک امر غير طبيعی العلامات اما علامة الاسقاط لنفسه فان ياخذ الثدی فی الضمور بعد الاكتناز الصحی واما الاكتناز المرضی فقد يصطحب الطبيعی
الی الضمار من غير خوف اسقاط وای الثديين ضمر عن الاكتناز الصحی فان صاحبة يسقط من التوام ولداً من ذلک الجانب واذا افرط درور اللبن فی توالی
حتی ضمر الثدی فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلک كثرة الاوجاع فی الرحم فاذا احمر او جه جدا فی الحمی وحدث نافض وثقل راس وسوء
الاعيا واحس بوجع فی قعر العين دل علی ان اسباب الاسقاط متوافية وانها تطمث ثم يسقط وكذلک الاسباب القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه اما علامات
القروح والاورام والرطوبات فيعرف مما قيل مرارا واما الكاين لسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن ازدياد مع تناول

فی حفظ الجنین

المنفخات والاسباب البادیة ایض یعرف سدوها واما موت الجنین فیدل علیه تحرک شی یحس فی الجوف ثقیل کالحجر ینتقل من جانب الی جانب خصوصا اذا هی اضطجعت
علی جنبها وتبرد السرة وکانت قبل ذلک حارة ویضمر الثدی وربما سالت رطوبات صدیدیة منتنة ویوکد ذلک ان یکون قد عرض للحوامل امراض حادة تودی بحرها
اذی شدیدا وان منع الغذاء فیهامات الجنین وان لم یمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخری وقد یعرض عند موت الجنین وقبله وهو من المنذرات به ان یغور
عین الحبلی الی عمق ویکون بیاض العین کمدا وقد ابیض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبیهة بالاستسقاء اللحمی فی حفظ الجنین والتحرز عن الاسقاط
الجنین یتعلق من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان اخوف مایخاف علی الثمرات ان یسقط انما هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراکها کذلک اشد مایخاف علی الجنین
ان یسقط هو عند اول العلوق وقبل الاقراب فیجب ان تتوقی فی هذین الوقتین الاسباب المذکورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلک الاسباب فیجب ان یتوقی
جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفیما بین ذلک ایض الا انه فیما بین ذلک اسلم والیه یصار عند الضرورة وربما لم یکن بد فی بعض هذه الاوقات من
اسهالها وتنقیة دمها لیلا یفسد الجنین بسوء المزاج فیجب ان یکون برفق وتلطف وربما لم یکن حدث قبل العلوق حمثا واجبا وبقی فیها فضول من
طمثها یحتاج الی ان یسقی وحج ان لم یسق قبل فساد الجنین فیجب ایض ان یسقی ذلک باللطف لمنقیات رفقه لا یسرب ولکن یحمل ولا یحتمل وراء فم الرحم بل یحمل
فی عنق الرحم ولا یسقی مایسقی فی دفعة واحدة بل فی دفعات کثیرة واذا کانت المراة یخاف علیها ان یسقط بسبب امزجة واورام وقروح وریح وغیر ذلک
عولج کل بما فی بابه واذا کانت یسقط بسبب بادفان کان مایحرک المزاج ایض عدل وان کان غیر ذلک لکان مما یمیل الی الرحم مادة حارة ویخاف منه ورم
عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما یمکن من الاسهال واذا لم یکن کذلک بل انما یخاف منه ان یموت الجنین بسبب اذی ولم یسقط او یقتله فیجب ان
یعالج بالادویة الحافظة للجنین التی نذکرها فاما الزلق عن الرطوبات وهو اکثر الزلق فیجب ان یستعمل لاجله فی وقت الحقن الملینة المفرغة للزبل
ثم یستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن الملینة للرحم تدبیر جید لذلک وهو ان یسقی ماء الاصول بدهن الخروع او طبیخ الحسک والحلبة بدهن
الخروع ویسقی فی کل عشرة ایام شیاف من حب المنتن ویسقی ایارج جالینوس حقنة جیدة لذلک وللریاح یوخذ سعتر وابهل ونانخواه وکاشم وعیدان الشبث
وبابونج وسداب وخسک وحلبة من کل واحد حفنة یطبخ بثلثة ارطال من الماء حتی یبقی النصف ویوخذ منه اقل من رطل ویحمل علیه استار من دهن
الرازقی وسکرجة من دهن السمسم واستعمل حقنة واحقنها اربعة ایام فی کل یوم بمثله ومنها ان یوخذ حنظل فیقور ویخرج حبها ویملاء دهن سوسن ویترک
یوما ولیلة ثم یهیاء من الفدع رماد حار حتی یغلی الدهن غلیانا تاما ثم یصفی ویحتقن به العسل وهو فاتر فان هذا عجیب للازلاق الرطب وبعد مثل هذا
الاستفراغ یجب ان یستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات ومزرقات ومحملات فی صوفات والمعاجین الکبار ودواء الکاسکبینج والدحمرثا والسحرنا
فی کل ثلثة ایام او خمسة وکذلک مرخ دواء المسک ودواء البزور وایض یوخذ قشور الکندر والسعد مرضوضین من کل واحد جزء ومن المر نصف جزء یطبخ
امثالها ماء حتی یبقی الربع ویصفی ویحقن منه باربع اواق کل ثلثة ایام بعد ان یکون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجیدة مقل وعلک الانباط
واشق وشونیز مجموعة ومفردة یستعمل بعد التنقیة ویحمل السنبل والزعفران والمصطکی والمر والسک والجندبیدستر والمقل ونحوه فی دهن الناردین او شحم الاوز
علی صوفة خضراء ویحتمل عقیب ما یجب تقدم انفحة الارنب والادویة الحافظة للجنین فی بطن الام اذا لم یکن آفة من مزاج حار وورم ونحوه هی الادویة
القلبیة مثل الزرنباد والدرونج والبهمنین والمفرح ودواء المسک والمثرودیطوس دواء یمنع الاسقاط یوخذ درونج وزرنباد وجندبیدستر وحلتیت
وسک ومسک وسنبل وعفص وطباشیر من کل واحد درهم زنجبیل عشرة دراهم الشربة کل یوم مثقال بماء بارد وحقن مسخنة من قبیل هذه ومما یقع فیه السعتر
والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه ونحوه فی تدبیر الاسقاط واخراج الجنین المیت انه قد یحتاج الی الاسقاط فی اوقات منها عند مایکون الحبلی صبیة
صغیرة یخاف علیها من الولادة الهلاک ومنها عند مایکون فی فم الرحم آفة وزیادة لحم یضیق علی المولود المخرج منه فیقتل ومنها عند موت الجنین فی بطن
الحامل واعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ایام فقد مات الجنین فاشتغل بتخلیص الوالدة ولا تشتغل بحیوة الجنین بل اجتهد فی اخراجه والاسقاط قد یفعله حرکة
وقد یفعله ادویة والادویة یفعل بان یقتل الجنین وبان یدر الحیض بقوة وقد یفعل بالازلاق والقاتلة للجنین هی المرة والمدرة للحیض ایض هی المرة والحریفة
والمزلقات هی الرطبة اللزجة یستعمل مشروبات وحمولات ومن المخرجات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسلیق وخصوصا علی کره من الصبی
والاجاعة والریاضة والوثبات الکثیرة وحمل الثقیل والنفس والتعطیس ومن التدبیر الجید فی ذلک ان یدخل فی فم الرحم من الحبلی کاغذ مفتول او

ریشة

ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من اسنان او سداب او عرطيثا او سرخس فانها يسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشئ من الادوية المسقط
كالقطران وشحم الحنظل ونحوه **والادوية** المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القراباذين لكنا نذكر ههنا من
الطبقتين ما هو اعمل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والسلمرج واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيلم وقد
يشبه الحرف ولم ار انجح حريفه اذا احتمل اسقط وجب الحامل ايضا سرد باد محمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والفرفيون
ايضا وبخور مريم قوى ايضا في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما يزعمون ان وطي الحامل اياه يودي الى الاسقاط وعصارته يفسد الجنين طلاء على البطن
فكيف حمولا على قطنة وكذلك عصارة ساير العرطيثات وان سقي من الاسنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الجنين من يومه واذا اثنا ولت
الكرمدانه وانقبين القت الولد واورثت حرارة وحكة وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموضوعة على شرطها او احتمل في صوفة احتمالا
صاعدا فعل ذلك **ومن** الادوية الجيدة الارصني اذا خلط بالعوه فانه يسقط الجنين شربا او احتمالا ومع ذلك فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار
فيما يزعمون انه اذا بخر به الجنين الحي والميت اخرجه وزبله اذا تدخن به في قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة **ومن** الادوية المركبة الشجرة
في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهي شربة يسقى
في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الخطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء وهو بالصبح
وعصارة الافسنتين وقردمانا وطرى حريف وفلفل ومشكطرامسبع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام **ومن** الادوية الجيدة المسقطة
بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني قردمانا ابهل عشرة عشرة مرخمة والشربة ثلثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج
المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ ثلث اواق ماء السداب ومثلها الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثمنه
دراهم سعتر ويسقى فانها يزلق الميت وقد يسقى ماء بارد مصفى مقدار رطل ونذر عليه او فقه خطمي ويسقى ونقيا ويعطس ويسقى ماء السداب الكثير مع دهن
الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة **ومن** الفرزجات لب الكرمدانه تتخذ منه ومن الاشق فرزجة ويحمل **فرزجة** قوية يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسعة قراريط معجونة بمرارة
الثور ويحمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجة** لغولس يوخذ خربق اسود وميويزج وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق
يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور مجففة جزء ويتخذ منه فرازج ويحمل الليل كله رافعة الرجلين على مخاد ويزرق
فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السداب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع **في** زراقة الرحم يجب ان يكون الزراقة مثلثة الطرف طويلة العنق
بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة وحيث يدخل فم الرحم ويحس المراة انها قد صارت في فضاء داخل الرحم فزرق فيها ما يسهل وما يزلق وما يخرج **تدبير**
لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فينظر هل يسلم ام هي غير سليمة فان كانت ممن يسلم اقدمنا على
علاجها والا فينبغي ان يمتنع عن ذلك فان المراة التي حالها رديئة يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلو واذا صوت بها لا يكاد تجيب فان نودت
بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من تتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها وتمتنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا
واما التي تسلم فليس يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان يستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعين وتضبطها من
كلا الجانبين فان لم يحضر هولاء ربط صدرها بالسرير برباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم يفتح القابلة سقف عنق الرحم ويمسح اليد اليسرى بدهن
ويجمع الاصابع جمعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسع بها ويصب عليها دهنا ويطلب اين ينبغي ان يغرز الصنارات التي يجذب بها الجنين والموضع
المرتفع ليغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي نزل على الراس العينان والفم والقفاء والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من
الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها
الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد اليسرى ويجاء الصنارة فيها فيما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرناها حتى يصل الى شي فارغ ويغرز بحذائها صنارة
اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالحذاء فقط بل الى الجوانب ايضا كما يكون انزلاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك
ان يرجى المد ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الاولى

في زراقة الرحم

في اخراج الجنين الميت

الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخر حتى تخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق
وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم تتبعهما ساير الجسد ويقطعان
من الاربيتين فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ما مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين
الذي يقطع به البواسير التي في الانف ويشق به الراس لينصب الما فيضمر وان لم يكن ما واحتاجت الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع
فينبغي ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي
الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت انجذب
الصدر وان كان اسفل البطن وارما فالجنين ميتا او حيا فينبغي ان يفرغ ايضا بمثل ما وصفنا ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذبه سهل
وتسويته الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان يجذب بخرقة وتشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت ساير
الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين من التي يجذب بها
الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي ان يستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس
في الابزن واستعمال الاضمدة لينفتح فم الرحم وينزع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان
لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف الدم
عولج بما قيل في بابه تدبير الحامل بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يدخن بالمقل والزوفا والحرمل وعلك البطم والسعد والحرمل
الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع في اخراج المشيمة اما الحيلة التي يستعمل فيه من بخر دوا فان يعطس بشي من المعطسات ثم يمسك المنخرين
والفم كظما فتوير البطن ويتمدد ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق لا عنف فيه لئلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد ما نالته اليد
بفخذ المراة شدا معتدلا واستعمل التعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا يمدها بل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا يصعد وان كانت ملتصقة
بقعر الرحم فليتلطف في ايامها تحريكها خفيفا الى الجوانب ليسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انسداد وانقباض
من فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصبع واما بصب قيروطات حارة مرخية فيه على اقرب مسر من نصب المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك
وقد يعين على ذلك عروخات واضمدة مليّنة من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات
والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فانها في ادنى مدة يعفن ويتن واستعين بالمدرات القوية واستعمل لها ابزن طبخ فيه الاسنان فانه يسقطها وربما يصب
في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا اخرجها استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ما الرماد الطرى مذرور اعليه الخطمي او
ان يسقى او ان يحتمل شيا من ورق البارى واستعمل عليها ما ذكر في باب الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة خرء
ابيض يبخر به وزبل الحمام يبخر به والزراوند يبخر به ومن القدما من امر القابلة بان يلف يده بخرق ويدخلها وياخذ المشيمة وهذا علاج مولم فاذا لم يخرج
المشيمة فانها تتعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفسا يعرض لها حالة خبيثة لابخرة ردية يصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على
اذاها بالبخورات العطرة ويشرب المسوسن ودوا المسك ويستعمل الطلا على المعدة والقلب والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدما في اخراج
المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لاوسديوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد خروج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت
وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فاخراجها سهل وينبغي ان يدهن اليد اليسرى ويدهن ويدخل في العمق ويعيش بها حتى يوجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم
وينبغي ان يجذب لا على الحذا لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية
الجذب فانها تجيب وتتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج الذي ذكرنا لذلك وان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل
اشيا تحرك العطاس والبخورات بالافاويه في قدر فان انفتح فم الرحم فانك يدخل اليد ويخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمة بهذه الاشيا فلا يقلق
قلبك من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل كمثل ماية الدم لكن ان رداة رايحتها يصدع الراس ويفسد المعدة ويكرب فما طرى ان تستعمل وينبغي ان تقصد الرحم

في اخراج المشيمة

في

في استعمال الدخن بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحافر والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امران يجعل ادوية حريفة نحو السذاب
والفراسيون والقيسوم ودهن السوسن ودهن الحنا قدر ما يبل الادوية اليابسة تجمع ذلك في قدر جديدة وتغطى راسها وتثقب في راسها ثقبا صغارا ويدخل في الثقب
انبوبة فيوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها على حجر وقربها الى الكرسي الذي تجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة في فرجها ويغطى بثياب كثيرة من نواحيها
لئلا يخرج البخار وليتركوا على هذه الهيئة ساعتين حتى يستفل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي يسقط الاجنة فان
استعمالها بعد البخار اقوى وانفذ قوة

في منع الحبل

في منع الحبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل
الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيسيل البول ولم يقدر على حبسه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يوم عند الجماع بان يتوقى الهيئة المجلبة التي ذكرناها ويخالف بين
الانزالين ويفارق بسرعة ويوم ان تقوم المراة مع الفراغ وتثبت الى خلف وتثب الى سبعة وتسعة فربما خرج المني واما العطس والوثب الى قدام فربما سكن المني
وقد يعين على ازلاق المني ان يعطس ومما يجب ان يراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج وان تحتمل قبل وبعد
شحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى في هذا الباب وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طبيخ الفوتنج ايضا
الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والنارجشان وخبث الحديد
والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخر به في الاوقات
المذكورة ومن المشروبات ان يسقى من ماء الباذروج ثلث اواق فيمنع الحبل

في الرجا

في الرجا انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كانت الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض
تورمهما ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين وينتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت
الى آخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الصلابة لا الى طبل يصوت كصوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض
ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا وانتفاخا في عروق الطمث فلا يضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما لا يضبط اصنافها
وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى في قول
لغير ذلك مولى ويسمى ايضا بالفارسية باد دروغين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة
والثاني جماع تشتمل فيه الرحم على ماء المراة ويمد بالغذاء ولفقدان القوة الذكورية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين
الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة يداها
ورجلاها مترهلتين جدا مع دقة والعلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ما هو انه جنين وكل لحم مضمون في الرحم وكثيرا ما
يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء فتحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يصحب الرحا شيء من اعراض القولنج
وقد ينتفع في القولنج الرجائي الحركي والشهرباني ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا العلاج التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة
والاستلقاء نائما مقلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد واستفراغ دفي فعل ذلك ويعالج سائره بعلاج الاورام الحارة
وبالمروخات اضمدة وكمادات ونطولات وابزنات ومما يسقط بعد ذلك فربما حللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما اسقطتها وكثيرا ما ينفع
المهم فيه سقي لوغاذيا ودهن الحلحلانج شديد المنفعة في ذلك الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على الراس محاذيا
فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فغير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه فان مال
الراس عن المحاذاة او زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما
تخلصت منها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يكن في مثله ايام وقد يودي الى اورام الرحم قاتلة فتتخلص
الجنين وموت الام وربما اختنق في مثلها الصبي ومات اختناقا في عسر الولادة عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او
بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكاين بسبب الحبلى فان يكون ضعيفة

في عسر الولادة

قاست لمراضا وجوعا او كانت جبانة او غير معتادة للحبل والوضع بل هو اول ما يلد فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او يجزا ضعيفا او يكون كثيرة اللحم او شديدة السمن
ضيقة المازم لا ينبسط مازمها ولا تقوى على الزحر وعصر شديد للرحم لعضلات البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع او يكون كثيرة التقلب والتململ فيودى ذلك
الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبى عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما لجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبره او لكبر راسه او غلظ جرمه او
لصغره جدا وخفته فلا يرسب بقوة او لتغير خلقه عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذى له راسان او مزاحمة عدة من الاجنة فانه ربما كان فى بطن واحد خمسة
بل ربما كان اكثر عدة من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا فى كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة
من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعى مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده او منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة
الجنين او لكثرة تقلب الوالدة ومما يوهن عنه ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل ويكون التنفس حسنا واما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم
صغيرة يضيق فيها المجال او يكون يابسة جدا لا مزلق فيها او يكون فمها ضيقا جدا فى الخلقة او لالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق او يكون بها مرض
من الامراض الرديئة كالفلغمونى او قروح او شقاق او بواسير فى الرحم او يكون قد كانت رتقا ففتق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفى فيكون
حالها حال ضيقة الرحم فى الخلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان يكون المشيمة لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او تنخرق بسرعة وتخرج الرطوبات
قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون فى المثانة ورم او آفة اخرى من انحصار بول او غير ذلك او يكون فى المعا
ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق متعقدة ومثل ان يكون للخصر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو
ان يكون للجنين اسرع فى محاولة الولادة وسد فيها ولم يرعاد ما يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بل لحى فيوض ان تعسرت الولادة لان قوته
وان كانت قوية بحسب الحاجة فهى ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولاد وكذلك يكثر فى البلاد
الشمالية والرياح الشمالية ويكون فى البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انفتاق البطن وانبعاج المراق او يشتد الحر فيشتد
استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة
وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق ما مساس الحاجة من استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودى عسر الولاد من الاسباب المذكورة ومن الزحر المخضض
المكثف الى ان ينقطع العروق فى الصدر والرية فيودى الى نفث الدم والسعال السلى وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض
من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيودى الى الكزاز وقد يبلغ الامر فى بعضهن الى ان ينشق منها مراق البطن وذلك اذا افرط التكلف
علامات العسر والسهولة اما ان مال الوجع قبل الولادة وعندها الى قدام والى البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى الخلف والى الصلب صعبت
تدبير من ضربها المخاض اذا اقرب الحبل فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن والافضل ان يكون خارج الحمام ليلا يضعف فرحى وان يستعمل تمريخ
العانة والظهر والعجان بمثل دهن الشبت والبابونج والحرى وغير ذلك ويديم احتمال الطيب ويصب فى عجانها القيروطات الرقيقة والادهان الحارة
واللعابات المرخية واما مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة مفردة غير باردة وهى الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله مع الفرج
ويجب ان يسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك حميتها فى ايام المخاض
ما الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر
فاذا احضرت الولادة واخذ المخاض الكلت شيا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان يجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقى
على ظهرها ساعة ثم يقوم دفعة ويصعد فى الدرج وينزل ويصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان يزحر ما امكنها وخصوصا
عند انشقاق الصفاق وتكلف العطاس وينفخ فيها ما امكن ويستدخل هوا كثيرا وتستنشق اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل
ما يجلس عليه عند الوضع الكرسى والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها
تحت بطنها ليستوى فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة
ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالالة الاسية ماخوذة بين الاصابع

برفق

برفق ليلا يصيبن ~~فان لم ينشق لغلظه فيجب ان ينشق بالاظفار او بالالة~~ الجنين فينوذيه حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين
غير مواف منكبا على المخلص وطالت المدة ويبس الفرج ابتع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته
في تدبير من يعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة واطعمها اللحم والاغذية
الجيدة قليلة الفذر كثيرة الغذا مثل النيمبرشت ونحوه واسقها اقداحا من الشراب العذب الريحاني الطيب ثم اجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد نارا
كثيرة وان كان صيفا فرد هوا اجلسها الى شراسيفها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو وخصوصا قمقمة ما طبخ فيها عشر حزم فو بنج واحملها شيافة من مثل المر
واعضاء ولادة وصلها بالقيروطي والشحوم بقرا وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحتال به
في فرجها بان تامر بان يوضع تحت وركها دبي مستلقية وسادة ويشال رجلاها ويفرج بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ
في انبوبة طولها طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الى ان تشهد النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ يعطسها واصعد
واجلسها على الكرسي وامر بان يعصر اسفل بطنها ويكلفها الزحر واغمز خاصرتها فانها تستلذ وربما احتيج الى ان يفتح فرجها باللولب ليظهر فم رحمها وينفخ
ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك وتامل ذلك اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك
ان يمكن قابلة ان تعنف في القبول وفي ابلاغ فرجها بالمزلقات فان لم تعن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات واذا سقيت من الصباح الادوية
المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحشى وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا امستامرتها ان تحتمل شيافا من
الحمولات التي نذكرها وتنام عليه واذا اصبحت تبخرها ببعض البخورات نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم ينفع استعملت على الظهر والسرة بها المسك
معجونا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا سخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون في اخراج الجنين في باب الحركات نحن
تركناها لقلة الرجاء معها تدبير من يخرج من جنينها الرجل قبل الراس يجب ان تتلطف ويرد الرجل ويقلبه باللطف حتى يستوي قاعدا ويشيل ساقيه
قليلا قليلا حتى ينزل براسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن القطع فعل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت تدبير
من يخرج جنينها على جنبه هو قريب من ذلك وتسوي بالرفع الى فوق وبالاحلاس والنكس بالرفق تدبير من تلد وفي رحمها يستعمل عليها القيروطات والادهان ن
ثم يعين بها مارسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وعسرها تدبير من تعسر ولادتها بسبب عظم الصبي يجب ان تجد القابلة السمن من مثل هذا الجنين فتتلطف
في جذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطه بحاشية ثوب وجذبته جذبا رقيقا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان
لم ينجع ذلك احتاج بالقطع على ما يسهل ودبر تدبير الجنين الميت تدبير من تعسر ولادتها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته يستعمل
الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما وامكن شدخه
او قطعه ليسيل ما فيه فعل تدبير غشيها بسبب الولادة علاجها ان لم يخف رجوع الولد وينعش قوتها بالتعطير والحار ما ما اللحم بالشراب والافاويه الادوية
المسهلة للولادة جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها
وسقي الحلتيت والجندبيدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بها وعسل مما يسهل
الولادة جدا وماء الحلبة يسهل الولادة وايضا دواء جيد بالغ وهو ان يوخذ برسياوشان فيداف ممحوقا بشراب وشي من دهن ويسقى وكذلك
المشكطرامشيع حب جيد هو لبعض متقدمي الاطباء وادعاه بعض المتاخرين دارصيني ابهل من كل واحد عشرة دراهم سليخة جيدة وزن سبعة دراهم
قرفة دم وزراوند مدحرج وقسط مر من كل واحد خمسة دراهم ميعة افيون من كل واحد وزن درهمين مسك ربع درهم تتخذ منه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل
في اوقيتين من الشراب العتيق والاجب الى ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم حب آخر جيد يوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن الحلتيت
والاشق والفوة من كل وزن ثلاثة دراهم تتخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والمشكطرامشيع والفوة في طبيخ اللوبيا
الاحمر او في عصير السداب حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربة وايضا زراوند طويل فلفل مر بالسوية تتخذ منه
حب والشربة ثلثة دراهم باوقية من ماء الترمس كل يوم وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله مقل ازرق ومر وابهل تتخذ منها

بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة معجون جيد قيل انه لا يعدله شي يوخذ مر وجندبيدستر وميعة ملكه مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل نصف مثقال
يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب عتيق فانه غاية ضمادات واطلية يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبة اجود ويخلط به عصارة
السداب ويجعل فيه شي من المر ويطلى به العانة الى السرة حمولات قوية في ازال ما ينفصل يغمس في صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السداب ويحتمل او يحمل
الزراوند في صوفة او يحمل بخور مريم او ميويزج او قثا الحمار او كندس او يحمل شافا من الحرتق ولجاوشير ومرارة الثور فانه ينزل حيا وميتا ادوية تفعل بالخاصية
يجب في المعسرة انه تعال انها ان يمسك في يدها اليسرى مغناطيس ويطلى برماد حافر حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المالحة
قيل وان علق السدمن الفخذ اليمنى يسرع من عسر الولادة وقيل ان علق على الفخذ الاصطرك الاونقى لم يصبها وجع وقيل ان يسحق الزعفران ويعجن بالجلاب
منه حرد وعلقت عليها طرحت المشيمة الدخن دخنها بالمر فانه جيد جدا وايضا مر وقنه وجاوشير معجون بمرارة البقر يبخر منه بمثقال او يوخذ كبريت اصفر
ومر احمر ومرارة بقر وجاوشير وفيه يبخر بها والتبخير بسلخ الحية او خز الحمام مسهل وربما قتل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وبزرن

في احوال النفساء

البارى في تدبير المولود وكما يولد سنذكره قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك فصل في احوال النفسا النفسا لا يمتد في الذكران الى اكثر من
ثلثين وفي الاناث الى اربعين فما فوقها قليل وقد يعرض للنفسا امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودي النزف الى سقوط القوة ويودي
احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لهن كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ البطن وربما هلكت ودم
النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس تدبير كثرة دمها اذا كثر نزف دم النفسا يجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق
مبلولة بخل ويحمل شيافات متخذة من الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكاوية فانها رديه للرحم لعصبانيتها
وحماله خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفة ويعلق من فخذها تدبير قلة دمها اذا وضعت واسقطت وخفت ان دمها نقل او لطخ
لك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وترقيقه فانه ان احتبس احدث اوراما والتعطيس نافع من ذلك ومن الادخنة في ذلك ان يبخر بالحرمل والخردل
والمر والمقل وايضا التدخين بعين سمكة مالحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتوريمه وربما
ادر وفصد عرق مابض الركبة اقوى تدبير حمياتها ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث
فاذا عوجلت بفصد الصافن انتفعت به تدبير انتفاخ بطنها يسقى الرحمتا ويسقى ايضا الكلكلانج ويسقى السكبينج والسعتر والمصطكى بالسوية تدبير وجع
رحمها يجلس في الماء الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن البنفسج مفردا تدبير خراجها يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء العصبية

في ساير امراض الرحم

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوى الاورام وما يجري معها في احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجارى على عادته
الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقاء بدنها من كل ضار بالكم والكيف ويفسده العقر وقلة الشبق والتقدير المعتدل للادرار ان يطمث
المراة في كل عشرين والى ثلثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذى يقع في الخامس عشر وفي السادس عشر وفي السابع عشر فغير طبيعى واذا تغير الطمث عن حاله
الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة وما يتفق ان تتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتمالها واشتهايها

احتباس الطمث

وكثرة اسقاطها وولادتها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلاء كلها وتعرضها للاورام واوجاع الراس
وساير الاعضاء وظلمة البصر والحواس والحميات ويكثر معه امتلاء اوعية منيها فيكون شبقة غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها وربما يودى
بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وفيه
خصوصا في الابكار واسهالها ويختلف فيها هذه الادوا بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفرا وان كانت سوداوية تولد فيها الامراض
السودا وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن النسا من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين
من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان تولى خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قد قلنا في احتباس الطمث وربما

في افراط سيلان الطمث

ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانتقال الرحم في افراط سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول
وذلك محمود اذا لم يودى الى فحش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما لحال في الرحم او لحال في الدم ولحال في الرحم اما ضعف الرحم وادردته

لسود

لسو مزاج ما واما قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها او انصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او غير ذلك
او سوء ولادة وعسرها او شدة للحمل واما الكاين بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة وهما مختلفان واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون
بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحسان الا عند الاضعاف واما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته
وكيفيته واما لحدة الدم او رقته ولطافته اما لحرارة او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويسير غلظه ثم
يتحرر فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذه هي الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الدم يكون في اوله ضيقة
وفي آخره تضيق ايضا وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى ذلك
الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تعدل بالدم يعدل
قشعريرات واذا عرضت بهذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعضاء
الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي الى
المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير قوة من القوة واكثر ما يعرض في المنعمات واما ما كان بسبب الامتلاء او دفعه الطبيعة او غلب فانه دفع فعلامته امتلاء الوجه
والجسد ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم تحبس ويعرف الغالب مع الدم بان تجفف
الدم ثم يتامل لونه هل الى بياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح فيدل عليه غلبة
خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية
ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها كالجبل وربما ظهر عليها كالطلق فيضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديد الترهل كانها
لبن تعد برد ان تنعقد جبنا وربما ضرها المعالجات المذوبة بحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكاين
عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا
كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يمس واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء ويكون علامات
بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشراين وربما كان عن الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع
وثقل راس ووجع في الاحشاء والكبد والطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال في ذلك الوقت **علاج** نزف الدم وفي آخره علاج الاستحاضة اما الكاين على سبيل
دفع الطبيعة والكاين من الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك لذلك وجذب المادة الى
الخلاف واذا كان السبب لحدة الصفراوية استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة قابضة وان كان السبب لمائية فاحدارها و
جذبها الى الخلاف فيسقى صفاء بها وكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم حمل الى الادوية القابضة ادوية مقوية لعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحا
عولجت بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومخدرة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الحار ان كان هناك
ادوار فيعالج في اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل الفخذين عند
الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي ويمص ويختار محاجم عظاما فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب
ان يتبع بساير العلاج وربما حبس نزف الدم وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذى المنزوف بمثل صفرة البيض النيمبرشت وكل سريع الهضم مقوور بما احتيج الى
ان يغذى بما اللحم القوي وقد حمض بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخبصة الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث
الغليظ الحلو القليل وحب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحار فان لسان الحمل من جوده
بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الطين الارمني ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن
المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلث اواق ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا
او بزر الكتان بالماء الحار واقراص الطباشير بالكافور نافعة لها جدا واقراص الجلنار **صفة** دواء بالغ النفع مومياي وطين مختوم وطين ارمني وشب وعفص

ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف في اوقية من شراب الآس وايضا اقاقيا وجلنار وعفص
وهيوفاقسطداس وسادج وسماق منقى ودم وكندر وافيون يعجن كل تقيف قوى والشربة نصف درهم وايضا زاج الاساكفة وجفت البلوط ودم وكندر وافيون
يجعل حبا ويسقى منه وزن درهم جيد جدا وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل والبلح واغذيه هولاء قبل ان يحتاجوا الى النعش المقوة
هي الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي والمطجنات والعدسيات الحامضة يا كلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن
الحمولات المشتركة حمولات تتخذ من الرامك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك نسخة جيدة يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل
تتخذ منها اقراص ثم يوخذ منها مثقال ويجعل في اوقيتين من عصارة قابضة او ماء ويحقن به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق
بزر البنج ودانق افيون ويحمل فرزجة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح حرف النورة وعصارة لحية التيس واقاقيا تتخذ منها فرزجة بماء العفص الفج وايضا عفص
فج جلنار نشا افيون شب راوندصيني وردحب الآس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب المصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر طين مختوم اقماع
الرمان ساذج حرف جيد كزبرة يابسة تحمل منه اربعة دراهم في صوف خضرا مشربة بماء الآس ويمسكها الليل كله وايضا جلنار ودم الاخوين وسعد وقرطاس محرق وشب
وزاج وكمون منقوع في الخل وطين ارمني ورب القرظ يعجن بماء الخلاف والكزبرة ويحمل الليل كله ومن الابزنات النافعة لهم القعود في طبيخ العفوص ورق وثمرة
واصله مطبوخ مع الآس والورد والاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطلية والمراهم النافعة لهم طلا
الحسين على السرة وتمريخ نواحي الرحم بادهان قابضة قوى القبض ولتنعا وتفصيل علاج النزف الكاين لرقة الدم وما يتبعه فنقول ان الوجه في ذلك
ان يسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوه وما اشبه ذلك يسهل مرة ويدر اخرى برفق ومداراة ويعرق بدلك
ثديها بالخرق الليّنة ثم الخشنة ويطلى ثديها بالعسل وباضمرة المستسقين وقد ينفعها القي ويجب بالجملة ان يمال بدواءها وغذاءها الى ما يجفف ويغلظ الدم
واما ان كان السبب قروحا فينفعهم المراهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منهما ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحمل علاج الاستحاضة وقد اوجب
قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهوان يدرطمثها في الوقت ليلا تاخر ثم يضطرب حركته ويقوي رحمها ويغوى
ليلا تقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا اجب ان يسقي من الاهليلج وزن عشرة دراهم ومن بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين
يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض لكل درهمين ومن سمن البقر والعسل مكو
ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويوخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك عشرة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة
من اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف في قروح الرحم وتعفنها فقد دللنا على ذلك فيما سلف وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح
من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة وجراحات منفجرة او عارضة من خارج كضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك وجراحة من دواء محمل او آلة تقطع
وربما كانت مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق وقد يكون مع اكال وبغير اكال
مع ورم وبغير ورم العلامات يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت القرحة على فم الرحم وتقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون
والرايحة والتضرر بما يرخي من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقية من قروح الرحم ان الذي يخرج الى غلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ونتن واذا
وعلامة انها وضرة وسخة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من التي غير النقي فان كان هناك عفونة يكون مثل ماء اللحم وتوسخت كان منتنا رديا وان كان
مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة وما سنذكر من علامات الورم وتعفنه والكلام في تعفن الرحم
هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة او هلاك الجنين وادوية حريفة يستعمل او سيلان حاد حريف او جراحات تعفنت وقد يكون
في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخرج عن رطوبات مختلفة وربما اشبهت الدردي كثيرا في اكلة الرحم قد ذكرنا علامة التاكل
فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا جساوة معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد
خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثرة واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويل المدة العلاجات يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة
فان كانت وضرة نقيت اولا بماء العسل ونحوه مزروقا فيها بالزراقة او بطبيخ الايرسا والمراهم المنقية وان كان اكال زرق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن

في تعفن الرحم

في اكلة الرحم

واستعمال

واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايض هل هي مع ورم اوليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها فاذا انفتق الرحم فتعالج بالمدملات
ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت فيه بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والانزروت اجزاء سواء ويتخذ منها قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان
هناك وضرجعل فيه قليل زنجار فاذا اخذ اللحم ينبت وحرس فكذلك يعالج بالمرهم بهذه صفته التوتيا المغسول جزان قليميا الفضة اسفيداج انزروت مدحرج يتخذ منه قيروطي بدهن
الورد والشمع في تدبير المقتضة من النساء من يعرض لها عند الاقتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت اعناق ارحامهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة قطب
المبتكر عظيما فاذا عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب ملفوف
مانع عن الالتحام ويخفف عليهن المجامعة وان يقرح فيجب ان تستعمل الادوية المنفتة ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بها الطين المختوم وما اشبهه في شقاق
الرحم الشقاق يعرض في الرحم امايبس يطرا عليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم ويكون في اول عروضه خفيا مستترا الوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم تظهر وخصوصا
اذا امس وقد تغلظ الشقاق جدا وربما صار كالثاليل ويبقى ان اندمل الموضع علامة الشقاق قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمراة يوضع من المراة بحذاء فرجها
ويطلع على ما يشبح في المراة منها ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا العلاج لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه
فالداخل يعالج بحمولات نافذة وقطورات محروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا والمرداسنج ومرهم شقاق
المقعدة وعلى حسب علاجه بحسب كل الاوقات فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم الباسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه
طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق
الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس منعمة السحق او الزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الحطب فيه استعمال التوتيا
المسحوق جدا مع صفرة البيض جدا الى ان يزال الورم ذلك ومرهم الاسفيداج ايض في حكة النساء وقرما فيسموس النساء قد يعرض في الرحم حكة بسبب اخلاط حادة صفراوية
بورقية او كالاسوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او بثور متولدة منها او مني حار حاد جدا فربما افرطت حتى سقطت القوة وقد يعرض لتلك
المراة ان لا يشبع من الجماع ويصيبها قريبا فسموس النساء وكلما جومعت ازدادت شرا علاج حكة العضو يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج
شيء من الباسليق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفراء بحب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون
وطبيخه وكسرت سورة المني بالادوية المفردة مما يبرد او بالادوية المحرقة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا والهيوفاقسطيداس و
الورد والصندل وشاف ماميثا والبوش الدسدى والخل ودهن الورد وايضا بمثل عصارة البقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطلى بمياه
طبخ فيها القوابض ويضمد بثفلها وان احتيج الى منق شرب العسل بالماء البارد جدا والحكة يوخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخة بنبيذ و
يحتمل وايض يوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرداسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من الشراب
ويحتمل وايض يوخذ بليلج وجلنار مكد وزن درهمين حضض ونوشادر وسداب والشراب العتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر هذا عليه
ومن المبخرات للمضص واسب حب الارج في باسور الرحم قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوزها من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم
وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما نقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فانجر الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضها يكون بحيث يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون
في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة و
سائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا نقب العظم ثقبا صغارا العلامات علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم
قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديد به ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وحيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو
في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحسه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة العلاج من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز و
انقطاع الصوت واختلاط العقل والبط ايض لا يمكن الا بالماير وتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادوية مجففة وينقى البدن في نقوى
الرحم ويداري في ضعف الرحم سببه سوء المزاج وتهلهل النسج ومقاساة امراض سالفة ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني في غير
وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض من الافات المعروفة بما عرفت في اوجاع الرحم في اوجاع الرحم يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح

في تدبير المقتضة من النساء

العلاج يستعمل

في شقاق الرحم

في حكة النساء

في باسور الرحم

في ضعف الرحم

في اوجاع الرحم

المدة والرطوبات المحدثة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح وتشاركها الخواصر و
الاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسطاليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر
فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فايدة

في سيلان الرحم

انه قد يعرض للنسا ان يعرض من ارحامهن رطوبات عفنة و
منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول لضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله باب مفرد ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه واما
الثاني فلمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان لشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته
وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيودي دغدغتها الى الانزال وصاحبة الانزال يعتريها نفسها ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا
وجع في الاكثر وربما كان معه وجع علاج السيلان اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجل واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية
البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم تحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون ويدلك الساقين بادهان ملطفة مع
ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع ذلك بعد بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص
والجلنار وقشور الرمان والاذخر والاس والله اعلم

في احتباس الطمث

في احتباس الطمث وقلته الطمث المحتبس اما السبب خاص بالرحم واما لسبب الرحم فالذي لسبب خاص اما سبب
عرضي واما السبب حادث ومن جهة اخر اخراج الطمث يحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة واما السبب في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج
بارد او يابس او حار يابس او بارد حابس والبارد دائما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما في الكمية واما في الكيفية واما مجموعهما واما الذي من الكمية
فهو للقلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستحيلة على الاغذية وان كثرت فلا يبقى فضولا للطمث ومثل هذه المراة تشبه طبعها طبع
الرجال ويقدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ورفع الفضول على جهة ما يدفعه الرجال وهولاء هن السمر العصبانيات العضلانيات منهن القويات
المذكرات اللاتي يضيق ارحامهن عن صدورهن واطرافهن حاسة الكرش وكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الاستفراغات الدم من رعاف
او بواسير او جراحة وغير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية وكثرة للذع وما يلحج
مجاريها مما علمت واما السبب الذي من جهة الالة فالسدة وتلك اما لطعن مقبض او لبرد محصف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر او لسبب
مكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او للرتق وزيادة الرحم او لقروح عرضت في الرحم واندملت فسدت بادمالها افواهات العروق الظاهرة
او لاعوجاج فيها سوط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكاين من احتباس الطمث لسبب
المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكاين لسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا يميزه او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن يحدث السدد وتضيق المسالك تضيقا
عن مزاحمه والهزال تضيقها تضيقا عن جفاف ولقلة الدم والدم يحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا اكثر ذلك انبسط في البدن واورث
امراضا اعراض ذلك قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لشرها وميلها الى جهة ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء
وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب
من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثيرا من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحمرة
واوجاع القطن والعنق وثقل البدن ويهزل ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لجفاف عضل اللسان من البخار الحار
وربما كان ذلك الثقل لسبب وجع الراس ويعرض لها كرب وقلق لاوجاع العصب والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لسيلان الصديد من الدم
اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تقتدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان يتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها اللحية
ويخشن صوتها ويغلظ ثم يموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولاء هن اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعهن وغاب عنهن
ازواجهن واحتبس طمثهن فزال عنهن الخضوع لوجوب الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لهن ان يصير لونهن اسود فيه رسوب صديدي
كماء اللحم وربما لمن دما العلامات ما تعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتخرف وبياض لون الجلد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد البول
وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات

اليبس المعلومة فيما سلف ويؤكده هزال البدن وخلاء العروق واما الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قدمت الى هذا الموضع المعالجات
اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكائن عن الرتق الذي يعالج
وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهؤلاء كالمايوس عنهن وعلاجهن اخراج الدم ليلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد
الان ذكر المعالجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات فجداول
وذكرنا ايضا واما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد عرق الصافن والعرق
الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا في السمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على
الصافن من الرجل الاخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال ادوية تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب
الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي الملطفة المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفوتنج وطبيخه بماء العسل ومنثوره على ماء العسل والاقوى
اقوى منه والمشكطرامشيع قوي جدا والدارصيني وايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجندبيدستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان
وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروت والاسترغار وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبني والقنطوريون وصمغ الزيتون البري
والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد تحمل الاوفربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير
افراط حمول جيد مر وفوتنج مكر اربعة دراهم ابهل ثمنية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات
وايضا يؤخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن البان وتحمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والنسرين وايضا
اشنان فارسي وعاقرقرحا وشونيز وسذاب رطب واوفربيون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالقطران وتحمل في جوف صوفة مغموسة في الزنبق وتحمل
في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت
والسكبينج والقردمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحوه المقالة الرابعة
في افات وضع الرحم واورامه وما يشبه ذلك الرتقاء هي التي يحول اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك
التحام عن قروح او عن خلقة واما بين فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء
او التحام قرحة وما يشبه ذلكما ويكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث مسلكا لاحد هذه الاسباب
فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم تحل لها وجه الدم فاسود الدم واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تشق الرتقاء بالاتفاق فتموت هي
وجنينها لا محالة ان لم يدبر وهذا انما يكون على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق سهل الفسخ او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن ان الرحم
يجذب من المني شيئا وان قل وذلك القليل يتولد منه او يكون للحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخليق
الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدر الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يلقي منه القوة والرائحة
على قول الفيلسوف فانه يرى ان يعض الرحم اذا اصاب نزو الملقاه منه رايحة مني الذكر استحال بعض الولاد. العلاج علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان
كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يحمل على ذلك كل شفر رفادة وتوقي الابهامان تحرفه ويمد الشفران حتى ينفتح عما بينهما او يستعان
بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا يؤخذ من الاصلي شيئا وذلك بالقالب والفرق
بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ان احتيج
اليه ويستعمل عليها المراهم المرنة مع توق عن التحام والتصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق
واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه الضارة ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس يبلغ المستوي فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يوري
عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك تجلس في المياه
المطبوخة فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حملا وذرورا ثم بالحامة وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا

في آفات وضع الرحم واورامه الرتقاء

بدل يمكن

الشق والقطع ثيابان التقصير في البضع والشق للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند الجماع يقع معه الولادة معرضا للخنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا
ان تجاوز القدر الزايد فيصاب من جوهر الرحم شيء فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البتة
وان لا يقرب منها دوا بارد بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد في كيفية محاولة هذا الشق والقطع
تهيا للمراة كرسي بحذاء الضوء ويجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا سوت الصق ساقاها بفخذيها متجافين وجميع ذلك بسطها ويجعل يداها تحت ما قضيها
ويشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مرآة وخصوصا فيما هو داخل الرحم واذا مددت
الصفاق بالمراود والصنارات مد الا نزع معه الرحم وعن المثانة وصفاقها انزعاجا يوذي هذه الاعضاء او لا بالمرود ثانيا بما لا يبعد مع ابرازه بالملاقط
يصيبها من حد الحديد فالمرآة تريك ما تصنع من ذلك وتعرفك ما صحب الصفاق الرايق من الاعضاء التي يجاور هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت
فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعمد الصفاق الرايق باللطف ثم اشقه على تاريب لا تنال المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج
الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل فان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصعوبة نفس وربما احتيج الى ان تترك الالة الباضعة
المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوف مربوط بخرق واذا كان الغد نظرت في قوتها فان كانت قوية عالجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث
ونزعت الالة وتاملت محل الشق بالاصبع ويجعله تحت موضع ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احللت المراة عما يعالج به فيجب ان يجلس في
ما طبخ فيها الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول
والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج في انغلاق الرحم قد يعرض ذلك للريق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاج
علاجها في نتو الرحم وخروجها وانقلابها وهو العمل الرحم نتوا ما لسبب باد من مسقط او عدو شديد او صيحة تصيح بها هي او عطسة عظيمة او هدة وصيحة
يسمعها هي فيذعر او ضربة يرخي رباطات الرحم او لسبب ولاد عسر او ولد يعمل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة
واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات يحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما انقلبت وربما سقط اصلها اعراض ذلك وعلاماته يعرض
للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا احتباس واسر لعصر الرحم مجرى الثفل والبول
ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشيء نات فربما زال اللمس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا
واذا لم يحس الثقبة علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثقبة فقد خرجت كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة العلاج انما يرجى علاج
الحديث من ذلك في الشابة ويبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المراة وفحج بين ساقيها
ويا خذ صوفا من المرعزي لينا ويلزمه الرحم ثم يا خذ صوفا آخر ويبله بعصارة الاقاقيا او بشراب ادبف فيه شيء قابض ويضع على الرحم ويدبر برفق
الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم يا خذ صوفا آخر ويبله بخل ما ويضعه على الفرج ويكلف المراة ان يضطجع على جنبها ويضم ساقيها ويحفظ
بالصوف حيث هو مهيا فيها لا يسقط ويقدم المحاجم على اسفل سرتها وصلبها واشمها الروايح الطيبة جيدا ليصعد الرحم بسببها الى فوق واياك ان
يقرب منها قذرا فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فنزل صوفها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيها الآس والورد والاقاقيا وقشور الرمان
وغيرها مفردا او انطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من الزفت والمتخذة من الطلب والمتخذة من العدس بالقوابض فان
هذا التدبير ربما ابراها ويجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والآس والورد ويجب ان يجنبها الملح والمعطسات والمسهلات وتودعها وتريحها
في ميلان الرحم وتعوجه ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي يزرق معها اليه المني وربما كان السبب فيه صلابة
من احد الشقين او تكاثفا او تقضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في العروق احد الشقين حتى
وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين شغله فجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس
بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة تمدد العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ العلاج يجب ان يفصد الصافن
من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلاء وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتلية ممتدة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشنج

في نتو الرحم

في ميلان الرحم وتعوجه

الورم الحار للرحم

استعمل

غلظا استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وسقيها دهن الخروع و
ايضا في الحمولات وكذلك مرخ عجانها ويزرق في رحمها دهن البلسان والرازقي ونحوه وربما امكن القابلة ان يدخل الاصبع ممسوحة بقيروطي او شحم البط او الدجاج ويسوي
الرحم ويمد المايل حتى يقع الى المحاذاة فم الرحم للفرج الورم الحار في الرحم قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل ضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط او
خرق من القابلة في قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس الطمث وامتلاء او كثرة برودة ونفخ متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون
في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان العلامات
قد يدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة ويضعف والدماغ تشاركها فيحدث
صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل وينفش الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع اخا
فيها ويوجع المتنين والاربيتين والعانة ويتشنج والمراق ايضا ينتفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر واسر حتى لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط
الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر
ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر
العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى
الظهر او الى احد الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصعب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي اية
جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام والقعود والمشي ويلزم العليلة ان توجع عند المشي وعلامة انه تحيل
الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط ويجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة النضج التام
ان يسكن الحمى والضربان ويتحرك الانفجار ورم الرحم ودبيلتها اذا كانا في فم الرحم امكن ان يرى لم يمكن ان يرى معالجات الاورام الحارة يحتاج
فيها الى الاستفراغ للدم اذا اعانت الدلايل والفصد من الباسليق وان نفع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن
اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يدر الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد
الباسليق ليمنع انصباب المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المضرة المشار اليها ويجب
ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء ويقلله في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا
وخصوصا في اليوم الاول ويسكنها في بيت طيب الرائحة ويكلفها السهر ما قدرت والقي شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل لخرج الاخلاط
ويجب في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة ويكون في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد وسطل بالقوابض من المياه ثم
لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ يضمد بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن
التفاح ثم يعجل الى الملينات فيطل بشراب مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفة مبلولة بمياه قد طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك في الحر مثل الكرم مع
قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكليل الملك مطبوخا مهريا وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل
على الانضاج ومما ينضج التمر المهري المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز والسمن ومخ
الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة ومنها النمام والمرزنجوش والغار والرازيانج ونحوه مما علمت واعدنا ذكره وانعشها
واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم امكن
شقها على نحو تدبير الرتقاء واما الداخلة فما امكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات
وانفجارها من نفسها فعل وان امكن التبديد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية والتحليل بالتي
مثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فينصب مواد اخرى الى
المثانة ويتظاهر ان على احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من

طريق البراز وربما احتجت ان تبخر بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم ويغرها مثل اضمدة متخذة من التين والخرنوب وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان ينقي القرحة بمثل ماء العسل وبعيد
ذلك فيجب ان ينقي القرحة بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت فيها غليظا واذا انقت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات
اللينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان ومن اكليل الملك والابزنات التي بهذه الصفة ويجب ان يراعى اشيا قلناها في باب الاورام
الحارة والدبيلات في ابواب اخرى غير الرحم ونتمم ما اختصرناه ههنا من هناك الورم البلغمي في الرحم الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل
والانتفاخ ولكن لا يكون معه وجع يعتد به ويكون هناك تهبل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام
البلغمية في الاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة في الورم الصلب يدل على الورم الصلب دراكه باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل او احدهما واما الوجع
فقل ما عرض معه ما لم يصر سرطانا فان كان شيئا خفيا وتخف معه البدن ويضعف خصوصا الساقان ويرم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت
حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم ينحل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب
سرطاني او صار سرطانا اما اذا كان بحيث يظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوى الشكل متفرع عنه كالدوالي يولم اللمس شديدا ردى اللون عكره الى حمرة كمرة الدردي و
ربما ضرب الى الرصاصية والخضرة واذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما بطن من الم دخس ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان ويتادى ايلامه
الى الحجاب الصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعه حمى ياخذ بلين ثم تحتد ويشتد مع اشتداد الوجع
واما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع او احدهما دون الاخر فهي علامة يشترك فيها الصلابة والفاغولي وان كان متقرحا ظهر قيح غير مستو لم ونتن ويكون الوسخ في الاكثر
ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل منه رطوبة حريفة ومدة وصديد ناري الى الخضرة منتن وربما سال منه رق لا يصح ذلك من الاكل
حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شي سكنت الحمى وسكن الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له المعالجات اما الورم الصلب فيجب ان يداوى
ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخلون وباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبد الغنم قيروطيا
بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل معه صفرة البيض
وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيه جندبيدستر والصبر السقطري ومخ الارنب والايرسا والساسب والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة
ان ينقع ورق الكبر بماء حتى يلين ويسحق معه ويعجن بماء العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل زهرة الكرم بالجبن وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا
وايضا فان احتمال وسخ الاذن فيما قيل بالغ ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى الملينات ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات
يتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي فاما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق
دايما والصافن بعده احيانا واسهال السوداء ومرهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة
والباردة معا فيعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وفرزجة تتخذ من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس لياخذ
من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والباردة الاضمدة والحقن بماء عنب الثعلب وماء الكسفرة ودهن الورد وبياض البيض وما يتحلل من الاسرب المحكوك
بعضه ببعض بماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس المقشر وايضا الباذان الابن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا احدث من المتقرح نزف استعملت مرهم [illegible]

في اختناق الرحم

في اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبداها من الرحم ويتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة
والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات
والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة ما يحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا او يزيده الارتكام والاحتقان
بردا او الى الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث وفسد الفساد المذكور ومال الى الطبيعة سمية
احدث نوعين من المرض احدهما مرض انه يلحق اولا الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة وقداما وخلفا بحسب ايجاب المادة المحتبسة
في العروق فلا يجد منفذا الا يوسع العروق ويشنجها بالتوسيع فيتالم وربما فشا في جوهر الرحم فتغلظ ثم تقلص او لم يفش فيه بل ادرها ثم تقلصه ويزيد شرا ان
يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيودي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم

وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض يادي بما يبعث المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شيء
كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج فينقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي فان المني وان كان تولده عن الدم
وخصوصا في النساء اقبل للاستحالة فانه اقبل للاستحالة الرديئة من الدم كما ان اللبن المتولد من الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض
كثيرا في الخريف وربما كانت ادوارها متباطية وربما عرضت كل يوم وتواترها قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم ح متشابهة
في جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في
الظاهر وان كان لا بد من نفس ما بما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام النفس وابطل الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني ويتبعه البارد
منه ويتلوه في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل صغره واخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيا ناسا من غير اذى في العقل والحس العلامات اذا قرب
دور هذه العلة عرض ثقل وعسر نفس وخفقان وصداع وحديث نفس وضعف راي وذهن وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات
على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها عرض سبات واختلاط عقل واحمرار الوجه والعين والشفة وشخصت العينان وربما
تغمضتا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم المريضة كان شيئا يرتفع من عانتها ويعرض تحريق الاسنان وتقعقعها وحركات
غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما من المنوي عنه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق
ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما الحل الى قي بلغمي صرف وصداع ووجع ركبة وظهر والى قراقر والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى
ذات الرية والى الخناق واورام الرقبة والصلب والصدر والنبض يكون اولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط
القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتحفف
والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة واللحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث
المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الرحم يظهر سلطانه وشره السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب وتعطل
النفس بشركتهما وشركة الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من
الطمثي واما ساير الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج دغدغة وشهوة فينزل منيا غليظا وتستريح وربما قذفت ذلك
من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساس
ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل لا ينفقد جدا ودائما بل في احوال شديدة جدا واذا افاقت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيما متفاقما
والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يفعل غيره ولنرجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق
واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس معه
حمى ولا نبض ممتلي موجي وابتداء وجع في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي ليثرغس يكون ثابتا على حال واحدة العلاج اما ما كان سببه
احتباس الطمث فيجب ان يدبر ان لم يكن هناك بياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن
الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل واما الاوفربيون فقوي
في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم الرحم ونواحي الفرج نافعة لها كان المحتبس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستواء وهي
الطمث للدرور والغالية عجيبة في ذلك والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم
ومياه الحمات نافعة لهن ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل يقلص الى فوق فلك ان
تفصد ايهما شيت او كليهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وثياذريطوس وايضا فانك ان فصدت
واستفرغت الدم فربما احتيج بعد السابع الى اسهال بايارج الحنظل او ايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج ان يسقى حب الشيطرج وحب
المنتن ثم يحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية ويلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم

ثم يسقى مثل الجندبيدستر والمر بما او بما العسل والسنجرنيا والدحمرثا والفلافلى والكمونى والكاسكبينج بما الانيسون او بما اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات
الجيدة ان يوخذ من الكمونى مقدار عفصة فيسقى بما السداب او بما طبيخ الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا فى هذه العلة اذا سقى بشراب والجندبيدستر
ربما عافى بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبين الحامض واما الشواصر اذا سقى كان فيه البرء وايضا يسقى وزن درهمين
من الرادى فى نبيذ قوى وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد او شير
ودانقين جندبيدستر يسقى فى شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويحلله مرارا ومن الحمولات الجيدة السنجرنيا
بدهن الغار او دهن السوسن قدر بندقة او احمال شيافر من الرادى بالشراب وايضا يوخذ ميعة سائلة ثلث اواق فلفل وكندر مكد او قير وشحم
البط اربع اواق بزر الانجرة اربعة مثاقيل يجعل فتيلة ويحتمل وايضا يستعمل من الحقن والشيافات ما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل
الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر النعنع
وجوارشن الكمونى بمثل طبيخ الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها الى فرجها مع خرقة بدهن السوسن او الناردين او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرحم
دغدغة كثيرة لينة ولابد من ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون حال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا ويسلم وكذلك اذا احتملت الاشياء اللاذعة المذكورة
مثل السنجرنيا بدهن الغار وبمثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانة عجيبة فى ذلك واياك فى مثل هذه الحال والفصد بل استعمل فى مثل هذا القسم ما يميل الحرارة
وعالج بعلاج الغشى وينفع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون الموصوف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسنجرنيا والمثروديطوس ودواء
المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والمثروديطوس تحريك المني فان تقويتهما للقلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك ويغلبه والكاسكبينج
والقرنفل عجيبان فى ذلك تدبير آخر عند الهيجان يجب ان يصب على راسها الدهن العطر المقوى المسخن جدا مثل دهن الناردين ودهن البان ويبادر
الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحكاكات اللاذعة ويحمل الشيافات المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل
دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن السادج وساير العطر الحاد الذى يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار وكذلك
يبخرها من تحت بالمسك والعود ويدخن الميسوسن المنضوج على حجارة محماة ويطلى بالخلوق والغالية ويمسك لفها ومنخرها ويحرك التى يرتبية حلق
فى حلقها فانها يجد بالقى خفة ويعطس ويشم النتن ويلوم اسافلها محاجم كثيرة يجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الفخذين والحالبين وعلى
ما يحاذى جهة الميل ان كان ميل لتنجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك رجلاها بقوة ويلزم ادراكها وعانتها وفخذاها وساقاها ويشدان من فوق الى
اسفل ويمرخان بمثل دهن الرازقى والادوية الحارة المحرة ويمنها مثل الاوفربيون ويحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح ويطلى المعدة ايضا بها ويضمد بها
ويهيز واذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلى الحار على راسها او يكوى يافوخها لابد من ذلك وربما افاقت بالفصد واياك
وسقيهن الشراب فان الماء او فوق لهن واطعامهن اللحمان الغليظ وما يزيد فى اللحم والمني البواسير والتوث والبثور التى يظهر فى الرحم والمسامير
قد يحدث فى الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما قيل فى الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة فقال بعضها الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت
بيضا وقد يظهر عليها بواسير كثاليل مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرا من البواسير ما يكون فى الظاهر خارج
الرحم وقلما يرا الكاين فى العمق وقد ينتفع التى يحتبس طمثها بظهور البواسير فى مقعدتها وظاهر رحمها فانها يرجى ان ينفتح ويستنقى ويكون بها امان
من الامراض الصعبة التى يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستلاح البواسير ونحوها فى المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه فى باب الشقاق واذا
واذا استليحت فى المراة لم يخل اما ان يستلاح فى وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فيرى حمراء منتصلة واما فى وقت السكون فيرى ضامرة
وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شىء اسود كالدردى المعالجات للبواسير هذه البواسير انما يوجع بشدة وقت اشغاخها وتلززها فيجب
ان يلين ويهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل فى البواسير المقعدية وبالنحو
المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا
باردا ويقطع ذلك منها فيه وتسلم لها ان يشيل رجليها الى الحايط ساعتين ويلزم عانتها واصليها وعجانها خرقا مبلولة بمياه القوابض مبردة بالثلج فان لم يبلغ

البواسير والتوث والبثور التى تظهر فى الرحم

الدم فينقطع ويوضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم للازمة وتحملت صوفة مغموسة في ماء طبيخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وهوفاقسطيداس وحضض
ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الزاج المبلولة
بعصارة الانبرباريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه وليربط اطرافها بشدة وليوم ان ينام على شكل حافظ لما حملت وليدبر بتدبير
النزف ولعرض من البواسير بان لا يوجع لا سالتها الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بمنعك النزف وبزر الكتان والحلبة والاكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان
مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك المسامير يجلس صاحبتها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحمل الفرازج المتخذة من الزوفا والنطرون
والرانج اللحم الزائد وطول البظر وظهور شي كالقضيب والشي المسمى فرقوس قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب يحول دون
الجماع وربما تاتى لها ان يفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والفرقس هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا
ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كارحيحانس وجالينوس وانكره اناه ولس الطبيب العلاج اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد
القائها على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يبقى نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما يستعمل في البواسير وربما
لم يكن بد من القطع ويحرج مجرى البواسير وقد قيل قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما اشرحركة كذلك حتى تعفن ثم يقطع ليقل
سيلان الدم الماء في الرحم وقد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحقق العلامات علامات ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند
الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما يوهم ان بها حبلا وربما فرحها ان يدر
عنها ماء كثير دفعة العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان تقعد في الاشياء المدرة للمائية القوية الادرار والاشياء التي يستعمل
في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقى مدرات البول ولا باس ان تحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء
والطمث واحتمال الجاوشير الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا النفخ في الرحم ومعرفتها ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة
ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب فم الرحم او شدة برد وغلبة برد وسدد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل
ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف العلامات قد يسدد حبسه احتباس في فم الرحم وفي ليفه الى
ان يبلغ وجع تمديد ما العانة ويبسط في الاربيتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلي
وربما كانت متنقلة ويصحبها مغص وضربان ويخص بسكنه الكمادات بالقوى الحارة ويعود مع عود البرد ويفصلها الغرقرة وتنو منها العانة
وربما بقيت هذه الريح مدة العمر وتزعمون ان اشتمال الرحم على المني يحلل هذه الريح كان لم يكن العلاج ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسجز
نيا بماء الاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل ايارج فيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فبمثل ايارج اركيغانيس
ودهن الخلالنج نافع من ذلك جدا وقد يحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحب وبدهن الناردين ودهن السداب وقد يدهن بدهن
السداب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السداب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون
والفودنج والسليخة وما نحواه وسائر البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم
محاجم بالنار في رياح الرحم يجس صاحبتها كان بها شيئا مدلى معلقا ويرى تعاريق الم مشتعل وعلاجها ان ياخذ كل يوم دحمرتا وزن درهم ونصف
في عشرة دراهم ماء مغلي فيه درهم كمون ودانق مصطكي والله اعلم الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهو مقالتان
المقالة الاولى فيما يعرض لها من افات المقدار والوضع في هيئة الثرب والصفاقين يجب ان يعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى
الطاقي ويحوي الامعاء ويسخنها بكثافته ودسومته ويحوي العضل والثاني هو الباطن ويسمى باريطون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه
كان كرة عليها حمل وزوائد رخوة وثقب ويتصل من فوق بالحجاب ومنشاه من عصب وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان
من عضل البطن يمينا وشمالا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزاء اللحمية اتصال الحادا واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من
جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنها تمكين لمجاري عروق

اللحم الزائد في الرحم

النفخ في الرحم

في رياح الرحم

الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهو مقالتان

المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع في هيئة الثرب والصفاقين

وشرايين كثيرة متعلقة به ويتحدر من تحت فيصير ثربا وقد يكون على أكثر الباريطون من فوق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جزءا منه لاتصاله
وملتبسا به إياه في العصبية وإذا أفرد عنه الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وإرقة وإخلصه عند المطرين دسمات الغشاء المستبطن
للأضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يملأ ما بين عضل البطن والأمعاء ويسد الموضع ويمنع العضل أن يقع في المواضع الخالية مع معونته من
ديافرغما من خلف ويعصر من خلف الأمعاء والأحشاء العواعر للفضول عصرا مستويا إلى دفع ما فيهما من الثفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الأحشاء
ربطا قويا وهو في الصلب كشيء واحد ويتصل كلها من خلف على لحم غددي كالوطاء لها وللعروق الكبار وللجداول المتصلة ما بين الأمعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز
أن يقال أن للصفاق أجناسا من الليف منسوجة على الجهات المعلومة لليف الذي هو آلة القوى الثلث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذا في
طبقات العروق والمثانة والرحم الا التي من الأغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان نقيان أحشاء الجوف الأسفل فإذا انتهيا إلى العانة حصل فيهما ثقبان
كأنهما مجريان يمنة ويسرة وينزلان منه حتى يصير الكيس للبيضتين وتحت الحجاب الثرب والثرب مؤلف من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما
شريانات كثيرة وعروق ودونها وشكله كالكيس وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشأه مما نزل من فضل باريطون عند المعدة والاثني
عشري وما يصعد من فضلته عند العانة فأول ما يلقى من البطن هو الجلد ثم تحته الغشاء الأول ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الأمعاء

في الفتق

في الفتق وما يشبهه والفتق يكون بانحلال الغشاء عن فرديته ووقوع شق فيه نفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق والاتساع ضيق في مجاريه
أو انحلال فإذا وقع ذلك بحيث إذا سلك النافذ تأدى إلى الخصيتين يسمى أدرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام وأكثر الأدرة للخصية دون ... وظلا
وصلابات الصفن يقع في الثرب فإنه قد يعرض أن يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما أو تخرق ما يليهما من رطوبة معونة أو بالة أو مرخية ولمعونة
من صرخة أو حركة أو سقطة أو إمساك مني متحرك ومنعه عن الدفق أو صعود المرأة على الرجل أو إتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على
التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل إما ثرب وحجاب أو هما والمعا وخصوصا الأعور لأنه مخلى غير مربوط أو رطوبات ينصب إليهما من دفع الطبيعة
أو يتولد فيهما لبردهما وإحالتهما الدم إلى المائية وربما حدثت لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ومدوية ودرديا حين يكون بسبب الضربة والسقطة
والضغطة أو رياحا نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما غلظ الصفن وصلب من ورم أو سمن فأشبه الأدرة ويسمى أدرة
اللحم وربما كان كذلك في الأربية وربما انتفخت عروقه ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق فطال فأشبه الأدرة أيضا وربما وقع
الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الأربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الخاصرتين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس إلى غيره لأن
ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما يجبه ... أطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الأعراض
جنس صح وإن كان قليل التزيد ولا يولم في الأول لأن المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي متزاحمة متضاغطة ويحتبس الثفل وتنقيا ويكون من الأعراض وقلقه
وكربه ولكن ما كان تحت أشد فتوقا للاتساع وإذ هب في الازدياد ولا يولم في الأول واعلم أن قيلة الأمعاء والثرب مرض قوي عسر وإن كانت صغيرة وقيلة الماء
مرض سهل وإن كانت كبيرة العلامات أما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة يظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة
وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته أنه يظهر قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون أدرة الخصية وأما ما فوق ذلك
فهو للانخراق لا محالة ولا ينفع منه التحفيف وعلامة المعوي أن النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي وإحساس قراقر وخصوصا عند الغمز وأما
الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون إلى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الأدرة بقرقرة وفي الأكثر يكون صغير الحجم في العمق
وربما خرج بأسره وكان له حجم كثير وليس كقيلة المعا لكن منه يكون مخالف اللمس قيلة المعا والماء والريح والمعوي والثربي رجوعهما أعسر من الريحي وقيلة
الماء يعرف باللمس وتمديد الصفن وبالبريق وبالملاسة وهذا أيضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروف فإن الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير
مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يحصل سرع رجوعه في وقت آخر فإن حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه إذ لا ثقل له ولا لزوق
وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرض منها أوجاع شديدة بما يمدد الصفن وبما يعصر الخصي واللحمي علامته أنه يكون في نفس
الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان الحجر من ورم صلب فيسمى لورس وأما أدرة الدوالي فيعرف من العروق الممتلية ومن الالتواء

العمل

العقدى فيها مع استرخاء من الاربيتين وممانعة عن الاحضار ولحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصبع يرده وما لم يكن فيها بل في الاوردة القاذفة
لتلك الاعضاء لم يرده الكبس المعالجات اما التدبير الكلى لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه
الاحوال ما كان على الامتلاء وينبغي ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر من جميع الاسباب المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون
عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفر من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه ليلا يزداد
او تخفيف ما ارخى وتوسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معاء وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم يتحلل دبر في اخراجه ثم الحام
الشق ان امكن او حفظه ليلا يزداد بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتخفيفه
يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها و
منع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون بالادوية المعروفة بقوته وبعمل الحديد علاج فتق المعاء والثرب ان كان نزولهما الى الصفن
امكن ردهما ولكن يعسر بالقياس الى ما من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء وادنى غمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تخفيف ما اتسع لرطوبة
وضم ما انشق وتكاثف في الالحام واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات وكمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية
الجامعة ويترك ملقى وهو مستلق ويكون الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهياة بجمع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفائد
الكبيرة فانها توسع واما العظيم فلابد له من الالحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السحرنيا
وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه السحرنيا والكمون والاضمدة التي يستعمل على الفتق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان
الى فوق وفرغ من رد ما نزل ثم يضمد بشيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة المجمعة
على كثرة نفعها ومن المقل والكندر والصمغ العربي وغراء السمك وغراء الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض
والمصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الحضض المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفاء والمغرة والقنطوريون والصبر السمحاني
والمر نسخة ضماد يوخذ اشق وكندر وصبر سمحاني ودم ... وزن ثلثة دراهم مقل وزن درهمين اقاقيا وانزروت من كل واحد درهم
يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشيء من الابهل ويشرب فيه قطنة ويوضع على الموضع ويشد ضماد خفيف يوخذ مصطكي
وانزروت وكندر بالسوية يجمع بموي محلول اذا استعمل في نبيذ الزبيب ويطلى فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر وعلك وكندر وايضا يوخذ جوز السرو و
كندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل اجزاء سواء فيسحقها ويعجن بصمغ ويعجن ببيضة او اي موضع كان فيه الفتق
حتى يسقط ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق
طبخا شديدا ويرد الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة ضماد عجيب مصطكي
وقشور الكندر وجوز السرو ومر وغراء السمك وانزروت اجزاء سواء يذاب الغراء بخل خمر ويجمع الادوية ويتخذ منها ضماد وربما كفى الصبيان
ضماد من الجلنار ومن بزر قطونا واصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من حمل الطحلب وربما كفاهم ان يطلى فتقهم بالمقل المحلول
في شراب ودهن الزنبق او مع جند بيدستر وخصوصا ما كان مائيا وايضا ربما كفاهم الاشراس مع سويق الشعير في فتق الماء قد يستفرغ المائية منه
بالبزل المروج وقد يستفرغ بالادوية المخرجة للمائية وبعد ذلك فيقدح يكوى بالحديد او بالادوية الحادة المشنجة ليلا يلتقى الفتق من الصفاق فيضيق ولا يرا
المائية فاما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الى فوق ويبعدان جدا من الصفن وقد نورت العانة وجردت من الشعر عن العليل وان يستلقي
على سرير او دكان واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى فوق ثم ابضع بمبضع عريض واتق ان تبضع من الدرز ولكن يامن او ياسر ثم شق موازيا
للدرز واجتهد حتى ينزل جميع المائية ويستفرغها ثم لك الخيار ان شئت حرزت عوده وامتلاءه بعد حين ليعاود العلاج بالبزل فان شئت كويت
والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف وتحمى المكاوي ويربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوى على الصفن حتى لا يصيب
الخصية ويصيب الصفن والباريطون فيقبضه ويشنجه فلا يدخله الماء بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة ويدمل وربما قطعوا
آن

البارنطون شيئا ثم كوه ويحمل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء والاضمدة لقيلة الماء في جهة اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يوخذ ميويزج
وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جيدا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع
عليه وايضا يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع او يوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ستة اواق ومن الزيت ست
اواق ومن الفلفل ما يرجبة ومن حب الغار ثلثون حبة تتخذ منها ضماد للازم والمقل العربي برنق الانسان وربما حلل قيلة الماء من الصبيان علاج فتق

علاج فتق الريح

الريح التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي الى القراقر وسوء الهضم من ساير الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج
والشراب التي النفاخ ويسقوا الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان معجون جيد اسم يوخذ ورق السذاب
اليابس وزوفا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافيثمون مثلها اجمع ويجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت
والفودنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعه ولكن الادهان التي تمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويمرخ المحللة
الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل شيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر
كلها او بعضها بحسب الحاجة في قيلة اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمرخ بمرهم الباسليقون والشحوم الملينة

في قيلة اللحم والدوالي

والمحاخ في فتق السرة قد يعرض في السرة نتو فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة

في فتق السرة

او ريح وتارة يكون لسبب وريد او شريان اسال الدم وتارة يكون لسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلدة العلامات ما كان من خروج
ثرب او معاء فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا خصوصا فتق المعاء ويصحب فتق المعاء وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب
بقرقرة ويزيد استعمال الرياضات من الحمام والتمرخ ولحركة عظيما وما كان من رطوبة لا يرد الغمز ويكون لينا لا يتغير من قدره الكبس ويكون لونه لون الجسد
وما كان من ريح كان اللين واقل مدافعة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسوده وما كان من نبات لحم او صلابة
فيكون حاسا صلبا غير منكبس انكباس غيره العلاج ما كان من انشقاق عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت
لذلك لزمك ان تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعلاجه ان ينام المريض ويكلف ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو ويدير حوله دايرة
يكون متميزا ثم يامره ان يستلقي ثم تحز على الدايرة بعد حزها ضارة ثم على المراق وحدها من غير ان ياخذ ما تحتها ويدخل فيها ابرة بخيط من جنب لا الى
جسما تحتها ثم يبطط بطا يكشف تحت المراق وحده فان كان تحتها معاء فتق المعاء الى اسفل وان كان ثربا مد وترد وقطعت الفضل ثم خيطت الموضع
المفتوق بخيوط متقابلة صلبة يمد بعضها الى بعض وتشد على القطن وتخط ويترك الخيوط اربعة اروس وتراعى ان يسقط الفضل ويدمل الباقي وتجتهد في
ان يندمل غاية الاندمال حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل في الحدبة ورياح الافرسة الحدبة زوال

في الحدبة ورياح الافرسة

من الفقارات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي القس والتقصيع واما الى خارج
الظهر والى خلف وهو حدبة الموخر واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابه اما باديه كضربة او سقطة وما يجري مجراها واما بدنية من رطوبة مائية فالجية بالة
مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبات فالجية يكون التواها ليس الى قدام وخلف وقد يكون الحدبة لريح قاصفة متشبكة
او ورم وخراج يمد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرا الورم بانحلال الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد
يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا
التي الى داخل تضيق على الرية المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه واتساعه فتخلقت اعضاء النفس
ما وفة تضيق عليها التنفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على اشتغال المادة الفاعلة
لها الى الفقرات واحداثها فيها اخراجا قويا تاثا ساحادثا عن مادة غليظة لو لا غلظها لما احدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لرية
فيحسن التنفس بل لا بد من ان يسوء التنفس ويودي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم
ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدبة لما يوجبه الحدبة من سد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء العلامات علامة الكاين

عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن اذا مرخ به وبطوء انتشافه اياه وتقدم التدبير
المرطب وعلامة الكاين عن الورم لمس الموضع ووجع الناخس خاصة والحميات التي يعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن وسابقة
حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف للدهن علاج الحدبة ورياح الافرسة اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس
في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون الادوية ما لين يابس منه ان يكون قابضة ليشد الرباطات
التي استرخت فيثبت الفقار ومسخنة لعفونها ومحللة لسدد الرطوبات المرخية او المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض لكن ان
تقوى الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر واكثره الى ما سفل كالرجلين فيحدث بها فالجا او نحوه بحسب المادة في رقتها
وغلظها بحسب مخالطتها من شرب او اندماس فاذا سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد
كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما الفتا دويه من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا
والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشياء الحارة القابضة
مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى الاضمدة ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب
ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والاوفربيون المتخذ على هذه الصفة يعني الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والاوفربيون و
الحلتيت في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم تشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا اقلها ثلاث ويستعمل
دهن قوي للرطوبي والريحي يوخذ ابهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك ودمانا واذخر ويلبخ يطبخ بالماء ناعما
ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهن ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جندبيدستر واوفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل ففيه تقوية للعضو
للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغليظة ضماد للحدبة الرطبة يوخذ من الميعة اليابسة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوفربيون
وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام المعروفة النضج والانفجار او التحليل الخاص بالاورام الصلبة ذكر ضمادات
للحدبة الرطبة ضماد جيد يوخذ الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضمد به الموضع ضماد نافع للرطب والريحي معا يوخذ راسن وابهل ووج ويهرى
في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخاء

في الدوالي

ويصلب الموضع الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي
وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والا لما سلم عليها الرجل من القروح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للفيوج
والمشاة والحمالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فيندفع المادة الى هناك من المستعدين لها من
المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد
يقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سواقي الغذاء ويعرض في السوداوي منهم اذا قطع ومنع اعراض السوداء والماليخوليا واما اذا كان دما نقيا

داء الفيل

فقلعت ونزعت لم يخف عروض الماليخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيودي الى القروح داء الفيل هو زيادة في القدم وساير الرجل على نحو ما يعرض
في عروض الدوالي فيغلظ القدم ويكثف وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي
ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذاء ما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة
جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي العلامات تميز كل واحد من سببه باللون التدبير المتقدم فالسوداوي
حاس الى الحرارة والاحمر متناسل من الاسود والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التسعق والتقرح والدموي معلوم علاج الدوالي وداء الفيل
اما داء الفيل فحيث قل ما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يود وان تادى الى تقرح وخيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا اندرك في ابتدايه
امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقيء العنيف وبما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما
اذا استحكم فقل ما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرحومين هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية

وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا ولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويجتنب
الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم تقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في آخر من الصافن ثم يتعاهد في كل قليل
تنقية البدن بمثل ايارج فيقرا مع شي من حجر اللازورد وليمنع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين
بعصب من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية التي بعضها خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب
الرجل واما ما يطلى به على الموضع وخصوصا بعد الشقية بالفصد من اليدين والرجلين والعروق نفسها فرماد الكرنب او دهن الزيت مذرورا
عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمائه وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر القثا وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شقق اللحم واظهر
الدالية وشقها في طولها والقت ان تشقها عرضا او ورابا فتهرب وتودي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن
تسيله ثم شقها بالشق طولا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب ان يستاصل والا اضر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسيل
الدم دون السود واما السود فيفعل بها ما رسمناه اولا من التنقية وقد يعرض ان يبرا القرحة ما لم يبالغ في الشقية ولم يسهل بعده الاخلاط السوداوية
والغليظة فيجب بعد القطع والسل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويداوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيها والدوالي ان
كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا للحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف على ان للبط والشق خطرا والمندفع الى العضو الخسيس
ينصب الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شي الا بعد الشقية البالغة وربما اشتبهت السلعة دا الفيل فيغلط فيه لكن السلعة
يمس ما لحم تحت اليد واما دا الفيل فهو كما قلنا المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل والاوتار
الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحادة
اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء وكما يكون لضعف الكلية وهزالها او لامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم
وجراحة في قصبة الرية وقد يكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع
الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران العلامات اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا
وربما احس معه ببرد والكاين عن التعب وحمل الشي الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك والكاين بسبب الكلية فيكون عند
القطن ويضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب واللذع مع
خفة وعدم ضربان والكاين بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكاين
لاسباب الحادة فقد يدل عليه ما قد علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب
متشنج من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن
العطف والى الموجعين واذا اصاب اليد الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يصب فالسبب في الباطنة العلاج يجب ان يرجع فيه الى معالجات
اوجاع المفاصل التي ذكرناها ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات
والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكاين
عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكاين عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع
والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق ومن مابض الركبة ايضا
وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع
الظهر فانما يعرض للبرد او ضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى وقد استوفينا ايضا الكلام في تسخين
الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الاوفربيون وحده ومن المشروبات المجربة له ترياق الاربعة
او دهن الخروع بماء الكرفس وان تشرب نقيع الحمص الاسود والوج الكبير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون

في وجع الظهر

وادمانه نافع جدا ولحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان الضماد بالدفلى يبرى العرق منه
والضماد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجند بيدستر والاوفربيون مفرده ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب وبزر السذاب
ودهن المصطكى ودهن الخروع نافع جدا ومن المرخ خاصة دهن الاوفربيون ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى
ان يسخن الظهر اولا ويدلك بخرق خشنة ثم يمرخ به وجع الخاصرة هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويقرب علاجه من علاجه ومن العلاج

وجع الخاصرة

للخاصرة ان يؤخذ حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان لورم في العضو
او فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل مشاركة الاعضاء البول فالامعاء والعلامة والعلاج في ذلك
ظاهران في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة

في اوجاع المفاصل

والسبب الالى هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتهلهل والتحلل لعارض او خلقة كما في اللحوم الغددية ثم
نفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل والعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه او بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد
او ضعف في خلقته لا من جهة مزاجه او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم
ليس ببعيد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب
الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملهب او مبرد مجمد او ميبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد
فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او شربه لخام او مرة مفردة او خلطا مركبة من بلغم ومرة او
شيئا من جنس المدة او رياحا تشتبك واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب اقسام هذا
السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والا ذكرت من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي يقوى فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا ينقلها
فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجنس المجرب لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة و
الجماع الكثير والسكر المتواتر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فترك
وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه يملي العصب والاخلاط النية اذا اجتمعت في البدن
ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات ان بقيت وعفنت فاما اذا كانت
الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دايما غير رقيق فبالحرى ان يؤمن غائلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه وان اعان هذه
للمواد النية حركة للمفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب وهم وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد النية فيصير نافذة
غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من يكثر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهين
اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عوجلوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع
البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من ساير الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف بعد عن المدد الاول
وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما نبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع ويلتوي الاصابع
ويتقيح ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر
من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي يورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة
وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان يفضل ويصير الى المفاصل يصير الى الاعضاء الرئيسة
فان لم يحدث الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم
والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم ويسوق توسع المسام في الصيف ومن الخريف من تشتد نهارا واذا اتدوركت اوجاع المفاصل
والنقرس كان بروهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يجلبها هو على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه فساد هيئة اعضائه وسنخها

عرق النسا

عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها كما انها قد يحدث في الحميات واما عرق النسا من جملة اوجاع
المفاصل فهو وجع يبتدى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد
الوجع الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره يلتذ بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب ونتوءه القائم وربما استطلقت فيه الطبيعة فاستفرغ

وجع الورك

به وقد يؤدى الى الخلع طرف الفخذ وهو رمانته عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا نزال الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما
يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا
ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام
الباطنة في غور المواضع الا انها لا يظهر لغورها ظهورا اورام ساير المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة فقد [illegible]
للوجع واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول ات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يخف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير
عرق النسا والنقرس اذا عوجلت واستؤصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو ما يعود سريعا بادنى سبب وذلك لوضع العضو
وهذه العلة مما يورث وخصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل تحلب منه في العصبية العريضة واذا اوجع تهيا لانصباب
المواد من جميع الجسد من فوق غير المواد المحقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما يكثر الرطوبة المخاطية
في الحق فيرخى الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك وقبل ذلك يعرض حاله بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج

النقرس

سريعة العود وقلعه جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والمها ومن عنده واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدى من الاصابع
من الابهام وقد يبتدى من العقب وقد يبتدى من اسفل القدم وقد يبتدى من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصب بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى حال المنقرسين
في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان يطول اصغان خصاهم والنقرس الحارى كثيرا ما يجلب الموت فجاءة وخصوصا
عند التبريد الكثير العلامات الذي يحتاج ان يعرف من اسباب هذه الامراض علاماته او لا هو حال سادجة المزاج او تركيبه مع مادة والسادج
يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادى فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه
يكون اما من لون الموضع واما من لون ورم مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو
مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذا لم تغلط التخدير فيظن لاجل موافقته
للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق لتخديره او لم تغلط ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة باردة ويكون حارة تحللت
وسكن الحاجها بل يجب ان يراعى جميع ذلك اما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه
او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة ومن سن او خام صرف ومن حال السيل فان السيل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها
الكثير دفعة حادة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوى او مخاطى وما لونه و
في اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البراز شي مخاطي وقد يتعرف من السن من العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة
وخلافها وبمشاركة مزاج ساير البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد الغور او لم يكن ولم يظهر بعد ويدل عليها
التمدد الشديد والمرافقة والضربان والنعاس وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموى وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما ويكون في
عرق النسا الدموى الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي يؤذي اللمس
مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وساير الدلايل
التي ذكرناها وحال البدن الصفراوى والمادة البلغمية يدل عليها ان لا تتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم
الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في المرض وان يكون البدن كما كان عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة

لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج ووصف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة
ويدل عليه مزاج الرجل وحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وساير الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المرية فيدل عليها حرارة شديدة
مع شي كالملكز ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير
المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا اخر بمضاده
واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرارية الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان
ويندفع الغليظ منهما بدرقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهولاء فكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالماء الرقيق ما لا يدري الكثيرة لان الخلط التي
ينضج بها ويتحلل ويشتغلون بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا. انه اذا
عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء والدم وكذلك
قد يكون جمود وبرد ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخن الدم وكثيرا ما يكون بيوسة مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما علمت واما اذا
كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وتقوى العضو لئلا تقبل ويحلل الموجود ليعدم ويدرج في جميع ذلك الى القوانين الكلية
وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان تشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم تشتغل بالقي وخصوصا
اذا كان الوجع في الاسافل فان القي انفع له من الاسهال ثم تشتغل بالاسهال ويبدا بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج
اوفق ثم تتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والختم بالقوى عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة
صفراوية تعجل الاستفراغ اذا راى نضجا كذلك وان كانت غليظة فلا باس بان تتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف
باطلاق رقيق فان كانت المادة مركبة فاجمع المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يدارى في الابتداء ولا يفصد فيثير الفصد الاخلاط ويديرها في البدن
ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء نفصد فليكن بما تقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الهندبا
وعنب الثعلب مع خيارشنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتداء نخط فلا تحرك باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وراع البحرانات
وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطليا
بالماء البارد والحار والفاتر وعلى القانون المذكور في باب التطليات فعل ويبتدي بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة واما الحارة فالجند
واما المخدرة فالطين والتنجيع وايضا الاطلية المبردة تحجر الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين بحموضة
غير كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرقت الفضل وحجرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان ووجوههما وامتصد برفق
وحب اطل بمثل المحلب ونحوه واياك ان يسقى في اول الامر دواء ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو
ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يسكره ويوخر الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل جلاب بشراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل
ثم يتغذى بما يوافق ثم يستعمل الادرار فان الادرار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار
على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان الخفيفة ابدان
لا يحتمل الاسهالات والادرارات الكثيرة وتتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بلا رفق
ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يتبع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه
يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك ملف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر
واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا وقت ضعيفا
او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمحمرات والمنفطات
يسيل بها المواد ولا يدمل الى حين ومن المنفطات الثوم والعسل ولا كعسل البلادر وبعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط ملين وللادوية

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

الى الحجر المفاصل فان التشنيط ايضا كالتحليل بما لطف الغليظ وينفع ان تخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم وتجتنب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية فى اول الامر قبل
الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم تحلل لطيفها وتكثف الباقى وتحجره فيجب ان يراعى ذلك فى اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت
الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما ان يسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن
سورة الوجع واستعمالها فى الحارة اقدام اكثر وكثيرا ما يقع التحذير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فتحتبس وليعلم ان الصواب التنقل فى الادوية فربما كان دواء ينفع
عضوا دون عضو وربما كان ينفع فى وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر الشراب اصلا الى ان يعافوا عنه معافاة تامة ويأتى عليهم اربعة
فصول اصحاء ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوى من اصحاب المفاصل يجب ان
يصلح مزاجه ويستفرغ سوداؤه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف التحليل دون التليين الكثير كما علمت فى الاصول
الكلية ويجب ان يهجر واحد فى البارد من هذه العلة اللحم فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلى والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضول فان حدث الوجع فى
الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد واخرجت الخلط من جهة ميله الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء فانهم ان اسهلوا
البلغم وحده انتفعوا به فى الوقت وعلا الصفراء يسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فيذيب الاخلاط
ويرد الى العضو مثل ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله فى الحال الخلط البارد وفيه شىء آخر وهو انه يعقب الاسهال
قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان يرجع الفضول المجذوب به بالدواء التى لم يتفق لها ان يستفرغ ويمنع جميع ما رق ايضا بقوة الدواء المسهل من السيلان
فى المجارى وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها التى يوسع المنافذ ويتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة
فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له
ضرر بالمعدة والحجر الارمنى نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النساء والنقرس وحب النيل
نافع وحب الملوك والبوزيدان والماهى زهره ورعى الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والغاريقون والعاقرقرحا وسنه والحرمل يحمل معها والاشق والانزروت
والمقل والتربد والعاقرقرحا نسخة مسهل رقيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب
ثلثة دراهم الشربة ثمنية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستا او سبعة نافعة وايضا كمون كرمانى وزنجبيل وسورنجان مكد نصف
درهم صبر وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع فى الوقت وايضا يؤخذ دهن الجوز وانزروت او دهن الخروع و
انزروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام وربما اخذ بماء الشوكبج والشبث مطبوخين وايضا يؤخذ سورنجان وبوزيدان وماهى زهره
وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يؤخذ من السورنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم
يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث اواق سكر وهو عجيب جدا مسهل خفيف
نافع الانزروت الاحمر وزن ثلثة دراهم السورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن ماية جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه يسهل من غير عناء ويخفف
مقعى قوى ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النساء يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر الحرابق الاسود اوقية ومن السقمونيا
اوقية ومن الافربيون نصف اوقية ومن المقل نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا قوى به قلع اصل العلة المشروبات لهم للاسهال ومما هو
دواء البسد بهذه الصفة يؤخذ من البسد وقد قال قوم هو الخزى الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المر والفاوانيا وحب الشبث
مكد اوقية ومن الجعدة اثنى عشرة نواة ومن الزراوندان مكد اوقيتان يسقى منه نواة بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء
يستعمل كل وقت فيقى بالادرار كمافيطوس كمادريوس جنطيانا مكد تسع اواق بزر السداب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة
على الريق بعد هضم الطعام السالف فى ثلث اواق بماء بارد وايضا دواء البسد على قول من زعم انه الخزى الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى
يؤخذ راوند صينى وفاوانيا ومر وسنبل مكد اوقيتان سادج هندى اوقية قرنفل خمسة عشر حبة البسد الذى هو الخزف المذكور نصف اوقية الزراوندان
مكد اربعة اواق الشربة منه كل يوم ثلثة قراريط بماء الشربة عند الاستواء الربيعى خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا ع طع

الشكا

الشوكى العبور الى شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربة فى الصيف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز ما يتى يوم لم يكن بان يشرب يوما ويوما
لا ويوما ويومين لا ويجب ان يبعد عنه الاكل ما امكنه ولوالى العصر ويصلح ساير التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب الذى يخلص
البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله نفر من المتهورين فيشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة واياراج هرمس عظيم النفع من شربه فى الربيع اياما
تعوب مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيرة ذلك بالتعريق والادرار فيقوى عن واذا ربيت الاورام داوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين يوخذ
من الاهليلج اليابس ربع كيلجة يطبخ نعما بعشرة ما على نار لينة ليسود الماء ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل
عليه حصرمية ولوح الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبزور عشا خصوصا بعد طعام ردى يسكنه القى على ما الحمص والاستسهال بمياه
البقول وليان شبر الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظ الخلط واللاتى فى طريق النضج ضماد جيد يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلث اواق ويسحق
باوقيه من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل ليرخم ويضمد به خصوصا على المفاصل الميبسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقيه والتضميد بزبل
البقر قوى جدا فى اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير من غيره ضماد قوى يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندرانى
رطل ومن علك البطم ومن الفربيون اوقية ومن الارسا اوقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف تتخذ منه ضماد وايضا مثل جاوشير ويوخذ الاوفربيون
ويسحق بدهن السوسن ويطلى ضماد قوى يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج وفسل ونوره يخلط الجميع ويطلى المفاصل به مع العسل وشى من الخل
ضماد جيد محلل اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلى ويضمد به حارا والضماد برماد الورطيثا بالخل وعسل عجيب جدا ومن
الاضمدة ضرب يحتاج اليه لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام ومنها هذا الضماد يوخذ من الاهليلج ومن جوز السرو ومن
العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غرى السمك قدر الكفاية للجميع اجزاء يفعل فى امراض كثيرة وذلك انه ينفع ويجبر
الشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخاء منفعة بينة يوخذ بزر الانجرة منقى وربد الورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط
مكد عشرين مثقالا حلبه وفلفل ودارفلفل مكد عشرة مثاقيل اشق اثنى عشر مثقالا مقل وقردمانا وعيدان البلسان وكندر ومر وشحم الماعز وراتينج مكد عشرة مثاقيل
شمع ثلثة ارطال دبق ثمنية ارطال لبن التين البرى ثمنية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفى فى اذابة الادوية الرطبة شراب فايق مقدار ما يكفى فى عجن الادوية
اليابسة يخلط الجميع ويدعك ساعة ويستعمل آخر ينفع للوقت من عرق النساء والم اليد والرجل ووجع ساير المفاصل يوخذ حلبه ويطرح فى اناء خزف ويطرح
عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويطبخ على الجمر الى ان تتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر وتهرا وتعسل ويغلى ثالثا ويحفظ آخر مثل ذلك
زفت معدنى ثلثة ارطال دردى الخمر اليابس محرقا رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج مكد وزن رطل عاقرقرحا
نصف رطل قردمانا قسط واحد المروخات فى هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومى وخصوصا اذا احرق فيها
ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات
النافعة الزيت الذى طبخ فيه الافعى وهو مما يرى ابراء تاما ومنها دهن الخفافيش وصفته يوخذ ثلثة عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق الحرمل
ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ومن النطولات فى ذلك المعنى نطول مسكن نافع يوخذ سك وشعير وحسك يطبخ بالخل حتى تتهرا او ينضج ويتنطل به ويصلح للحار ايضا وايضا مرزنجوش وشبث
وورق الغار وسداب وسعتر وكمون يطبخ ويتنطل به ومما ينفع ايضا تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل فى كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق ويطرح فيه
الحجارة المحماة ويبخر به تحت كساء او نحوه والجلوس فى طبيخ حمار الوحش الذى جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح والبزور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع
والثعلب وصفة ذلك ان يغلى الماء غليانا شديدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخان حتى يتفسخا ويصفى
الماء ويجلس فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يمتزجا وحتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ فى الدهن كما هو الاستحمامات لاشاهم
اما الاستحمامات الحارة الرطبة فانها يضرهم بما يذيب من الاخلاط ويوسع من المنافذ اللهم الا فى مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون
والملح والاندفان فى الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم مسكنات الوجع الحارة اللينة يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا ما ثم يسحق عليها العسل ويطبخ حتى ينعقد

ويطلى بعد ان يسحق على صلابة كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويترك يومين وثلثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اوايل العلة وتصاعدها
ايضا في الاواخر وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الرطب والكرفس فان كان
اقوى ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شيء من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن
البابونج جيد جدا مسكنات الوجع المخدرة يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميد ويلين ويتخذ منه
ضمادا ويغشى بورق السلق او الخس او يجعل بدل لباب الخبز السميد قيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن
به ويخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومغاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويحفظ بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة
دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم هيوفاقسطيداس خمسة دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى تهرى
ويصب على الادوية ويطلى به وايضا اليبروح يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الموضع الوجع وايضا بيعه وافيون يتخذ منهما طلاء ومما يخدر حب الكاكنج
الكثير اذا لم يكن فروح وايضا بزر قطونا المنقوع في ماء حار فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبرد وطلي به ومما يشرب اليبروح وزن دانقين بطلاء وعسل
الزنجي يجري مجرى علاج الحادثة الرخية ما فيه مع المنافع لتسكين الوجع بالتخدير يوخذ جنطيانا وفوه ونانخواه وزراوند وفودنج وبزر الخيار والسورنجان
والبوزيدان والماهي زهره والمغاث اجزاء سواء الافيون نصف جزء الشربة الى درهمين تدبير الكي لهم ومن الكي الجيد لهم او مما يقوم مقام الكي ان يضطجع
العليل على الشكل الذي ينبغي ويلمس المراكز ويحوط حول الوجع ويملا وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويضع عليه خرقا ويسخن مكاوي مختلفة ويحمي
ويستعملها بحيث لا يحرق بالحرارة ثم يحمى بها ثم يشتد حتى لا يطيف فاذا جاوز الحد بقيت المحجة ورسمت له ان يمثل قليلا ليسخن الملح والزيت ثم يغطى بصوف
ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملوءا من الماء او ماء الورد ويمسح وجهه اذا عرق واحترز لئلا لحرق اللحم ونفرض علاج الحار يجب ان يعالجوا
بما يبرد ويرطب من البقول والالبان والاغذية والفواكه واللطوخات والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويسحوا بالماء العذب بعد
ان يصب على اطرافهم ماء بارد في البيت الاول ويستعملوا الابزن الفاتر ثم يغمسوا في الماء البارد دفعة ويصب على ارجلهم الماء البارد ويجب ان يسهلوا
ويبردوا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجل المسهل دواء جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان
الابيض والمغاث مكرر جزء افيون ثلث جزء يعجن الجميع والشربة اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع الاطلية اعلم ان الاطلية اذا كانت
مبردة قابضة كالصندل فربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين بقيروطي واذا تاذى بالمبردات لتمديدها استعملت مارخى مثل المبيختج ودهن الورد
وقيروطي وربما جعل على ... وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي بها سكن الوجع من ساعته وايضا
البلوط قاناعا ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة فاذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب
وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزرقطونا قوي في
التبريد وايضا الصندل والمايثا ونحوه ولما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال وما هو نافع في اخر نقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يوخذ
من الصبر والمر والزعفران اجزاء سواء ويطلى بها الكرنب او ماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دواحلون مدافي
دهن البابونج الاستحمامات تضرهم الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفعت فردعت وقوت وسكنت الوجع المسهلات يوخذ هليلج اصفر
وزن عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان ثلثه ثلثه بزر الكرفس وانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مذاب والشربة كل يوم درهمان وايضا يوخذ
من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلثة اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من الممزوج منه ثلثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقية ونصف
وايضا سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقين كابه ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين درهما والشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا مشوي في سفرجل
او مطبوخ في ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعى فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ شد في ما هو فيه وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ
من الطبرزد وزن عشرين درهما ومن الكثيرا المسحوق كالكحل وزن درهمين يجمع الجميع بالجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان ثلث في كل
وقت وان كان هناك تركيب ما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل الجيد ارطال ومن

السقونيا المشوى اوقية ويطبخ الى ان تتقوم والشربة من مثقال الى خمس مثقالات وايضا ينفع التمر الهندى مع خيار شنبر او خيار شنبر فى ماء الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى
ابخرة مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندى والافسنتين على ما يرى وايضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وفيه
تسكين شديد وهولاء ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وساير الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر و
قد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل الكرنبية والاجبان كرعا كثيرا وقد رخص لهم من الفواكه فى الكمثرى خاصة وفى الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما الفاكهة مثل
الخوخ والمشمش وما يملا الدم مائية كثيرة فى علاج المفاصل المتحجرة والمجففة هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء يجب ان يحللوا ابدا تحليلين بل
يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يحرس به عن التحجر اضمدة تتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الاكحان والقاشرا مع حب ومن الحضض والاشق
بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع من تحجرت مفاصله او هى فى طريق التحجر الاضمدة التى ذكرناها فى البارد من اوجاع المفاصل
الغليظة الاخلاط والمروخات والنطولات التى ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل المحروث وايضا نضمد بالبليوس
وزوفا مدوفا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدى وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية ولحم العتيق مطبوخا خاصة

علاج الاقعاد والزمانة

فى مرق الخنازير والنطرون والاوفربيون وماء الرماد والكرنب المحرق علاج الاقعاد والزمانة اعلم ان دهن الحدقوقى شربا منه وتمريخا انفع شى لهم
واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الحدقوقى بالمرزى فى مثله شراب وزيت حتى يذهب المائية والشربة الى ثلث دراهم واملا والرجل منه يحرك مجرى علاجه علاج
رياح الافرسة ومما هو مجرب للمقعد ان يوخذ سلخ شاة ساعة يسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والمعرق فى
تنور او حفرة محماة نافع لهم التحرز عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة و
استعمال التدبير المعتدل فى اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من
الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها فاشتغل فى ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذى له تولد فان البلغم تتولد مجموعة من المبردات وانت تعلمها و
تعلم مقابلتها وكذلك السوداء يتولد مما تعلم وتقابل بولدها مما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا تقبل الفضول وخصوصا
اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصا الراعى والحضض والماميثا وايضا دلك
الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات فى الربيع والشتاء ربما
منع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع ولا يعاطى ما لم تعوده منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك
استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنب اللحوم الغليظة والمولحة كلها والسمك ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ
فيضر بتوليد الخلط المائى وينفع بالادرار ويختلف حاله فى الابدان ويجتنب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذى بما هو جيد الهضم سريعه ويجتنب خاصة
الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذى بما هو جيد الهضم سريعه ويجتنب الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنب مع ذلك الافراط فى التعب والرياضة
وخصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع ويقل من الاستحمامات فانها يذيب الاخلاط ويسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فنافعة لهم فى وقت المرض ومما
ينفعهم فى ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفى وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر

العلاج الذى يخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخة

الحمامات ويجب ان لا ينام على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء. اهم العلاج الذى هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخة يجب
ان يرجع فى علاجها الى القوانين المعطاة فى اوجاع المفاصل وان تعلم انها تفارق ساير اوجاع المفاصل بان الردع فى الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا لان
المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجمعها حيث يعسر تحليلها وهى خلع المفصل اذ هى بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت ان تسكن الوجع فى الابتداء ان تسكنه
بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان يكون المادة رقيقة وقد يصعب علاجه فى البلد البارد والزمان البارد وفى السمان وفى الشيخ الا ان اغيب (?) اما
الدموى منه فانفع الاشياء له الفصد وينتفع به فى الحال يفصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القى
واما الاسهال فربما اخر واقتصر على القى القوى لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم
ان فصد عرق النسا انفع فى عرق النسا من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا فى الوحشى بل يكون ضربا آخر امتداده فى الانسى فيكون الصافن

انفع من عرق النسا آ وفيه على انهما شعبتا عرق واحد ليستا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المأبض فقط وفصد عرق المأبض
انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق
النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال
المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان العلاج بالقيء انفع من الاسهال لتحريك الاسهال المادة الى جهة الوجع والقيء يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون
بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها لاخلاطهم الغليظة الباردة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا
كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ ما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء هرمس خاصة وهذا الدواء عجيب جدا كماذريوس
جنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل صفيق والشربة ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات
المحللة ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ووضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعملة
فيها تزداد حدتها للغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى الخارج وتكسر حدتها لغرض ما وهو انها ربما حففت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك
لا يجب ان نغفل امر التليين وربما احتجت الى المحاجم ووضعها بجذب النطولات والابزنات يؤخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون
ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف يغمس فيها صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب
واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الاوفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقية وقيروطيات بالجاوشير
والاوفربيون والادهان المذكورة الاطلية والضمادات ضماد محلل جذاب للمادة من العمق الى الظاهر يؤخذ بزر السذاب البري وحب الغار و[illegible]
ونطرون وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل ونانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن منا زفت ثمن منا شمع ثمن منا اشق ثمن منا بارزد ستة مثاقيل
جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل تتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا ببعر المعز بالخل الثقيف كان مثل دواء الخردل افضل منه
والمراهم المحمرة والمنفطة جيدة جدا ويجب ان تعفا النفاطات ثم يذر عليها دواء مجفف يعلم والتنفيط الى ان يقع البرء وايضا رطل بورق ورطل
زيت تتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد رطل ونصف
كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت ثلث قوطولات صمغ الصنوبر يلوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يؤخذ زفت جزء
كبريت جزء يسحق مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان ملقطونات الشيطرج في الصيف وهو طري
وتنعم دقه فانه عسر الدق ثم تجمعه بشحم ويلزم الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اندى
يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف ثم راح اسبوعا او عشرة ايام ويداوى فانه يغني عن الخردل الذي فسنا وايضا الميويزج
والذراريح وايضا الثافسيا وشمع ودهن السذاب وايضا العاقرقرحا والدبق وزهرة حجر اسيوس والبورق والميويزج تتخذ منه مرهم وقد برا فيه
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من اوفربيون وايضا دهن الحنا ثمان اواق خل اربع اواق نطرون اوقيتين عاقرقرحا اوقية
ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرض ويجعل في الدهن ثلثة ايام ويغلى عليه غليا خفيفا ثم يطرح عليه الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ
ويضمد على الموضع الالم من الحقو آخر مثل ذلك من الاطلية يؤخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر الرازيانج
ستة مثاقيل ومن السوسن والبارزد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير كالدواء الواحد ويطلى به الموضع الالم من الحقو الى الساق
ان كانت المادة المحدثة للالم دما قد رسخ في المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد تشربه حق المفاصل مرهم يسكن عرق النسا يؤخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية
برادة الاسرب وملح الهجين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر ثلث اواق زنجار محرق ودوكندس واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل
من كل واحد اوقيتين وقد يطرح فيه احيانا عاقرقرحا اوقية آخر يؤخذ الجدان وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وقردمانا
من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط وراتينج واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت
غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمانية عشر اوقية آخر يؤخذ زفت رطب ثمانية عشر اوقية زراوند عشرة اواق شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت

غير

في البثور المعروفة بالبطم

في وجع العقب

في الداحس

غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميوزج قسط واحد ويكون فوطولين عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد بارزد نصف رطل اذب الذايبة واسحق
اليابسة واخلط الجميع ودقه على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد المسهلات اما الجيدة البارده فحب السورنجان وحب المنتن وحب الشيطرج ولا
كحب النجاح ولا كالايارج هرمس لشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصل الوجعة سدى ونوق وليس فيه اسهال كثير بل سقى بالتلطيف وعناصر ادوية المسهلة
شحم الحنظل والقنطوريون والصمغ وماهى نهره والشطرج وعصارة قثاء الحمار يوخذ حنظلتان وسقان ويخرج ما فيهما من الشحم واللحم ويملان دهن
شيرج ويغطى فمهما ويتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذى فيهما فى قدر ويصب عليهما كل الدهن مرة ونصف
ماء ويطبخ معا الى ان تنفتح الحنظلتان واذا نضجتا اخرجتا ورمى بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقى مدقوق منخول مقدار ما ينعقد
به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندق ويوخذ من تلك البنادق ثمنية عشر عددا وتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ
الدهن بالعصارة واذا وقعت الشقيقة بالاسهال والقى وطالت العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسحج المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل
ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم فى هذا الوقت وربما ابرا وربما جعل فى الحقن او في بيون
وفتيل ذلك ضار جدا يمنع من ساير التصرف واما في آخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنفط وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فنفع معه البرء حقنة خفيفة
مسحجة بطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفوه وحقن بالماء ويضمد بالنخل وهو من الحقن النافعة له الخفيفة
ايضا وايضا يضمد بخل وخالة سخنين فان كان هناك دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديد البحرى الدم منه في البثور المعروفة
بالبطم هذه بثور تظهر فى الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفا او حبة الخضراء الكبرة ومادتها مادة الدوالى وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالى و
القروح السوداوية التى نذكرها في الكتاب الرابع في وجع العقب قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغط خف وغير ذلك وسقيه التنطيل الكثير
بالماء البارد وطلاء الماميثا وطين ارمنى محلول ضعف الرجل قد يكون فى الخلقة وقد يكون من تعب كبر ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها
كما يعرض للخصيان في الداحس هو ورم حار يعرض عند الاظفار مع شدة الم وضربان وربما بلغ الم الابط وربما اشتدت معه الحمى فاذا عرض فى اصل
الظفر عرض منه انقلاع الظفر واكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما تادى من التقرح الى التاكل وافساد الاصابع وذلك عندما يسيل
منه مدة منتنة العلاج يجب ان يفصد ويسهل ويلطف التدبير ويمنع فى الابتداء بما فيه قبض ثم تنفى اللحم الزايد بالاسفيدج لذاعا شديدا والصغير
والمبتدى يبرى به النبيذ المعجون به العفص او يمنع ان يزيد ويجمع ومما ينفعه في الابتداء ان يضمد بخل ونخالة مسخنين وايض المرهم الكافورى بالحقيقة
لا بالاسم فقط وهو المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور ايض وايضا الافيون مع لعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المعمول بماء الافاوية
ينفعه والصبر الهندى ينفعه وكذلك اصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره نافع لهم دواء جيد لم يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص
يتخذ منه ضماد فيبرى الداحس ويمنعه ان يجمع وايضا وسخ الاذن وللحضض اذا طلى به قبل الجمع نفع ومنع وايض حب الاس مطبوخا بعقيد
العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة ناب الفيل واذا اشتد الجاء غمس فى دهن مسخن مرارا ثم يضمد ببعض الاضمدة اذا فعل ذلك فى الاول منع ونفع
واذا اخذ فى النضج وضعت عليه بزر المرو وبزرقطونا باللبن واذا اجمع فينبغى ان يبط بطا الى الصوف ما هو غير معمق شديدا ونقى ثم يضمد بسويق
الشعير او سويق الرغر وربا العدس والجلنار والورد ونحوه وان نفع نفعه عوج ايض تقريب من ذلك وان اخذ يقرح صلح له دقيق الترمس بالعسل
وان تقرح شديدا عوج بمرهم الزنجار وحده او مخلوطا بالمرهم الابيض مرهم الاسفيداج ويعلى كرقه مبلوله بشراب زاج كندر مكه جزء زنجار نصف
جزء يسحق بالعسل ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا فى هذا الوقت ويجب اذا تقرح ان يبرا اللحم من الظفر ما امكن لئلا يتادى بالظفر وان لحس
الظفر اللحم الزايد قلع ذلك الظفر فان بالغت القرحة في الترطيب والتوسخ اخذ فلذعوه من الزاج او الجلنار والزرنيخ والنورة فانه محفف بالغ و
ايض يتخذ عليه شيء من كندر وزرنيخ احمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا واذا رايت الداحس يسيل مدة رقيقة منتنة فقد اخذ في اكال الاصبع
فبادر الى القطع والكى وربما يتفق لنا معاودة لالم الداحس في غير هذا الموضع فى اوجاع الاظفار ورضها تقرب علاجها من علاج الرهصة ومما ينفع منها
الضماد بورق الاس وبورق المرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واحشاء البقر وينفع منها جوز السرو والاهل ضمادا ومما يذيب الدم الميت تحت

الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه في اشقاق الاظفار والحكة فيها يعالج بماء البحر غسلا دائما فربوله او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الحنظل

ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين

المطبوخ مجموعة وفرادى تم الفن الثاني

والعشرون من الكتاب الثالث من كتب

القانون يوم الجمعة الخامس

والعشرين من شهر

صفر ختم بالخير

سنة تسع

وثمانين

وتسعمائة

الكتاب الرابع من القانون وهو سبع فنون

الفن الاول وهو مقالتان

المقالة الاولى في معالجة الحميات

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق لاتمامه ابتدا الكتاب الرابع من كتب القانون في الطب وهو سبع فنون الفن الاول وهو مقالتان
المقالة الاولى منه في معالجة الحميات كلام كلي في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن
فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان تنبث وتتوقف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين الى حمى
الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض معنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة
كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم يكون مع كون الورم
تابعا له والورم مرض في نفسه ولمناقش ان يقول انه ان كان حمى الورم تتبع حرارته ويلزم وجه فيشبه ان يكون حمى عرض وح يشبه ان يكون كثير من
حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل هو من حيث العفونة التي هي فيه
فيها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض فنقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابع للورم ووجودها بوجود الورم فكلى
حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى ما
ربما شغلته عن صناعته فلنرجع الى ما اعتيد من ذلك فنقول لكن حميات الاورام والسد وحميات العرض ونقول انه لما كان جميع ما في بدن الانسان
ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية
وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا اطفى هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره
لم يجب ان يطفى هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي في البدن لا يوجد في الانسان جنس جسماني
خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحرارة مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس
من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسبب
او ما قد حار في القدر فحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء
والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حارا ويوخذ فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها
متشبثة بشي لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما وليلة ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة
بالفصول وقد يقسم الحميات من جهة اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية
ومنها سليمة مستقيمة او منها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها
باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة
وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولاء يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات
الحادة مبتدى يومية ثم يرجع الى العفن والاحتراق وربما وقعت في الدق ويتلوهما الابدان التي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولى الحرارة
وهذان من جنس ما يبتدى فيها حمى البخار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم التي يتساوى فيها الحار والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض لها حميات العفونة في
اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية في اوقات الحميات ان للحميات اوقاتا كما
لساير الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى والخطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة بين الابتداء الى الانتهاء
واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا ما تذكر من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت ما لا يكون
ظهر للنضج او خلاف المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاؤه في نوع من الصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض
ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما راى في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك
فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة
والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت البحران ومدتها في ذات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف

اولام

تقسيم الحميات الى الحادة والمزمنة وغيرها

في اوقات الحميات

فى

في الثالث منهما لا تزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى تتم آثار النضج وضده والانحطاط
هو وقت ما يكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة وقهرتها وهي في تفريقها شيئا بعد شيء وتخف حرارة الباطن وينتقص الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما
يغلط والمنتهى يختلف في الامراض والامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا يعد حادة فانها لا يكفي في حدة المرض
ان يكون منتهاه قريبا بل وان يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام كالمحرقة والغب
اللازمة ومنها ما هي اقل حدة وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين
وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفي الابتداء والتزيد والانتهاء
في نوبة واحدة وتنوب الاخرى مختلطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها في تعرف اوقات
المرض الكلية وخصوصا المنتهى تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب
الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة
فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم
يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حادة جدا كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان
انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت كحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون
المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان
الباردة والفصلين الباردين يبطي منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد
ومن النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى الحدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد يعرف
اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم تتقدم تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد لان من الامراض
ما يجري الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت وقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض
في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظ لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى وقوتها
ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد يعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق واسهال
وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد يعرف من جهة النضج وحد النضج على ما ذكرنا
مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من
نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الذي ينضغط فيه
النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الانف والاذن الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب
الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوي
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما يضعف القوة يضعف في الابتداء
وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وينتشر الحرارة في جميع البدن على السواء
ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض كلها
ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي
ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا تشتغل بذلك
بل تتعرف حال النبض هل عظم وقوي واذا رايت ان نضرب لك مثالا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد ونافض
ثم يكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخين ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة

في تعرف اوقات المرض الكلية

متفاضلا به
بعد التقدم

في تعرف الاوقات الجزئية

واما الغليظ فاذا ما البرد ما و قد يعين عليه الزمان والبلد والبدن البارد او ضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد كلام كلي في حميات اليوم ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات والمسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات النفسانية والبدنية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها ومن السدد ما ليس سببه بادئ ولا يبلغ اسبابها اشتداد ها الى ان يجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط الذي نذكره فان الاسباب البادية قد يحرك كثير المتفادم فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر يزول في يوم واحد وقلما يتجاوز ثلثة ايام او اربعة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشد تم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار المزاج اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحارية اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ولم يطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة

العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتفادمة ولا يبتدئ بتضاغط وانها لا يبتدئ في اكثر الامر بانفض وبرد الاطراف وغور وحرارة وميل الى الكسل والنوم وغور ونبض واختلافه وصغر بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ونخس لا بسببه بخار كيموس ردي ويزول بسرعة وقد يعرض لهم في الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بنخسها اكثر مفرطة ويكون اشتعالها غير لاذع قشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انها حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيها من حيث حمى يوم ويكون ثفله نضيجا غير مايل الى لون الخلط وربما كانت في قارورته غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما تغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر دقة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب آخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما اختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف ذلك فبسبب آخر تقدم الحمى او يقارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاعضاء ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصيب لبرد شديد مكثف ببرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض والاسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل سخينا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن فهذه علامة جيدة

واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدين دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة منتهاها

وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة يشبه العرق الطبيعي ليس الحلطي وليس بشديد الافراط ايضا في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احس فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم تتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم انتقال حمى يوم حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فاخطأ الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى حمى غب التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الحلم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوة وما يعرف علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى دليل ذلك ان تنحط من غير عرق او نداوة او مع العرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا متعسرا او من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط

او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رايت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها يزداد على
الامتلاء وعند اخذ الطعام جدا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت ساير ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف
جنس من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنة بايت الامتلاء وازديادا لحرارة واشتغال الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاعف
وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج معالجات حمى يوم بضرب كلي جميع اصحاب الحميات اليومية
يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ماووف لا يهضم او يبطي الهضم لكن بعضهم يرخص له في الترفه كالتبعي والنخمي والجوعي
والذين في ابدانهم مرار كثير ومن يشكو قشعريرة في الابتداء يلقم طعاما مغموسا في ماء او في شراب ليكون انفذ وهو لا يغذون وهي ابتداء الحمى وبعضهم يمنع من الترفه ويأتي عليه
بالتلطيف مثل السددي والاستحصافي والورمي والاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه اما الماء البارد فيجب ان لا يمنع منه في اول الامر لان القوة قوية فلا
ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر منه الحمام يكثر المشتون
عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحلل المسام ومنها التبريد ثانيا في الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة واما ينبغي
ان يجتنب الحمام صاحب السدد ومنها فربما نور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخم فهناك ايضا يجب ان يحم وصاحب الزكام
لا يحم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حمى اليوم يجب ان لا يطيل اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما خلا اصحاب الاستحصاف والتكاثف فلهم ان يطيل اللبث
في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صيفا وطلاء فقط سد المسام واخر كل حمى يوم كاينة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبها ان استعمل الدلك
فيجب ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا اصحاب السدد والامتلائي وصاحب
التخم ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلئ اصناف حمى يوم حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى
امور تظن من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى احوال
البدن منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي
التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية
ومنها الورمية ومنها القشفية واما المنسوبة الى امور تظن من خارج تمثل الاحراقية اي احتراق كان والشربية والغذائية ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية
فلنذكر كل واحد واحد منها بعلاجه في حمى يوم غمية قد يعرض من حركة الروح الى داخل واختفائها فيه لفرط الغم حمى ردية علاماتها نارية البول وحدته حتى ان
صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غوص ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة
والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة علاجها يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام بماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك
فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليستعمل الشراب
كثير المزاج فانه نعم الدواء له في حمى يوم همية قد يعرض من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى علاماتها يشبه علامات الغمية
الا ان يكون حركة العين مع غوور ربما للتحليل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا متقبضا بل يكون بين مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها علاج
الغمية في حمى يوم فكرية قد يعرض من كثرة الفكر في الامور وهي يشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلا لا الى غوص ولا الى خروج ويكون بها [illegible]
الغوور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغوص واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية في حمى يوم غضبية قد تحدث
لفرط حركة الروح الى الخارج في حال الغضب بحركة مفرطة يتشبث بالروح حمى العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطها فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بانتفاخ
في الدقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى الخارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة الخلط او لضعف طبع ويكون الماء احمر حادا يحس
بحدته ولذاذة بصيص ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا العلاج تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات الطيبة والسماع الطيب واللعب العجيب وادخالهم
الحمام فيما فاترا غير كثير الحر ويمرخون تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك ادفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما هو ردي رطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه في حمى يوم
سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان ولا يكاد يفتحها وغوور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار

سونوخس

معالجات حمى يوم

اتفجية

حمى يوم غمية

حمى يوم همية

حمى يوم فكرية

حمى يوم غضبية

البصيص البريق وهو يجى النشاط
يبقى تم ق

حمى يوم سهرية

وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخ للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية العلاج التوديع والتسكين
والتنويم وتظليل الراس بما يبرد ويرطب والطعام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم ويسقون بلا توق الا ان
حمى يوم نومية
يكون معه صداع في حمى يوم نومية وراحية ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحمى
العلامة يدل عليها سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض العلاج التعريق
حمى يوم فرحية
في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا في حمى يوم فرحية قد يعرض
من الفرح لحمى لمثل ما يعرض من الغضب علاماتها قريب من علامات الغضبية الا ان العين يكون سخنها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر
حمى يوم فزعية
في النبض اقل العلاج علاجها قريب من علاج الغضبية في حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة
الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى الداخل والغضب الى الخارج ويكون دفعة والاخرين الى تدريج العلامة قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف
حمى يوم تعبية
في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب العلاج يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشاير والشراب نافع لهم في حمى يوم تعبية
ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرتها وحمها هو على الحيوانية والنفسانية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة
المفاصل على غيرها وحس اعياء ويبس في البدن وربما عرض في آخرها نداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف وبرد مانع للعرق واما ان كان
التعب مفرطا قل التندي والتوبيق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول اصفر حادا بسبب الحركة
رقيقا بسبب التحلل العلاج علاجهم الراحة والاستحمام والآبزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب بمقدار ما يهضمونه
من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيف فلا يجب ان يتوقوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما
يغذو قليلا كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمرشت وخصي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره
وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويسقوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب
ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن لترطب اعضاؤهم ومفاصلهم المجففة وايضا ليرخي ما يلحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم
ويجب ان يعم تمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا فرشهم وتعطر ثيابهم ومجالسهم وان
حمى يوم استفراغية
احتاج الى معاودة الطعام لبقية ما عاود ودواء جميع ما رسم في بابهم في حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة
تشتعل فيها حمى واكثره للاعياء الذي يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الى الصيرورة دخانية
مرارية العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في بابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض
ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية سخنة غير مفرطة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوف مغموس في دهن الناردين او دهن
حمى يوم وجعية
ابرد منه مطيب ويعصر حتى يفارق اجزاء الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد في حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علاماتها الوجع
في الراس والعين والاذن والسن والمفاصل والاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدماميل ونحوه العلاج تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية
حمى يوم غشية
وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق في حمى يوم غشية قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركة الروح سخنة تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في
الغشي بقية العلامة مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال تارة يسقط
ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المختلف في صلابته مع دودية العلاج علاجها علاج الغشي واعطاء
اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت الى ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الحمى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو
حمى يوم جوعية
القانون من التبريد والترطيب في حمى يوم جوعية قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى الصلابة علاجها
الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول او بعده بالاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن
حمى يوم عطشية
البنفسج والورد والقرع في حمى يوم عطشية هذه قريب من الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن به من المادة الحارة قوته في الابخرة العلاج سقي الماء

حمى يوم سددية

البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكن الاستحمام بالماء البارد فعل في حمى يوم سددية السدد قد يكون في مسام
الجلد لقشف وقلة اغتسال وكثرة اغبرار وبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم
سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع مع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فان دام
اشتعالها في اضعف الاجسام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة
حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل
هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شي من اسباب السدة في الالة لا في المجرى مثل برد مقبض
او ورم مضغط او نبات شي او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا
يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقتمة وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى
قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كان السدد كثيرة قوية وليست بحال نقية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطاء وهذه الحمى
من بين حميات اليوم قد تتعرض ويعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون لها نوايب وهذه الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية
والسددية اذا كانت احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض
حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الاخلاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا اختلطت بلا استفراغ نداوة ويوكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة
الدم والمولدة لم او غليظ الاخلاط او لزجتها ويفرق بينهما ان ما كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن
هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق وانتفاخ
والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان فرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض العلاج ان كان السبب كثرة الاخلاط
والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحتجم بعد فهو خير فاذا احتجم فالتوقف او يكون ضرورة او نقى فان الفصد قد يحرك الاخلاط
ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستفراغ ثم تشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبلهما الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري
فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتحجر فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدة ان كانت غليظة وخاصة
ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة
وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم تكن كثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها او لزوجتها فربما لم يحتج الى فضل فصد واستفراغ
بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجلاء من الادوية والاغذية ولما كانت الحمى علة فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الى الجلاء الحارة بل ما بين السكنجبين
الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندباء الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل يسير وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع اثر قريب من الغذاء
ففيه تفتيح وجلاء فلا باس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغ وفتحت بمثل ما ذكرنا هل نقصت الحمى ووهنت
وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت
على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ودلكته باشيا فيها
جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشي من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك
فرغوة البورق فان حدس ان الحمام تغير من طبعه شيا ويحدث قشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من
الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيا ولم تصبر سقى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير
الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم يعاود النوبة فحمه ثانيا ان اشتهى ذلك فاغذه وان نابت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج
وقلة السدد وعاجله بعد اقلاعها بمثل ما عولجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج
علاج العفن في حمى يوم تخمية امتلائية قد يحدث من التخم ابخرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام

حمى يوم تخمية امتلائية

البارد

والتشمس نخ

فان اكثر فضولهم يتحجر الجزة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واشد من يكون استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التخمة فى الرياضة والحركة فى الشمس والاستحمام يعرض ماض
لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا فى احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض وفى اصحابها فقلما يتفق ان
يتولد حمى تخمية فان تولدت كانت ضعيفة بل لم يتولد ويظن المتولد مع الجشاء الحامض انه لسبب غير التخمة وهولاء اذا انطلقت طبايعهم اشتغلوا جدا اذ زالت
حماهم لانتقاض الفضل الدخانى ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن يستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته بمجلسين ثلثة ثم اقتصد قوى عليه الاسهال
وربما صار كبديا يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهابا شديدا او
يعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية قد ياتى بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحا
العلامات علامته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء وبول هولاء عديم النضج مائى واذا كان سبب التخمة سهرا كان
فى وجوههم تهيج وفى اجفانهم ثقل العلاج صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة او يكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير
منطلقة فبالحرى ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا فى المعدة فيجب ان يقيئه ثم يطلقه وينظر ان يخلل الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغه بالحقن
والمحمولات او باشياء يشرب من فوق ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتيج ان كان الطعام واقفا من فوق
وتعذر القى ان لا تلتفت الى الحمى ويستعمل الفلافلى ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل المنطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة فى باب
الهضم والمطلقة المعروفة فى باب الاطلاق فاذا الحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة فى بطلان التخمة ثم يتناول
الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يلى المعونة فى التخفيف من الامتلاء وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ
الذى يستفرغ هو الشئ الذى فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن اخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط
يجحف بالقوة فلا يدخله الحمام بل اغذه وقوّ معدته بالاشياء التى تعلمها ورسم لك بعضها فى باب الاسهال ومن ذلك صوف مغموس فى زيت فيه قوة الاس فتسكن
او فى دهن الناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن فان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الغافقى
المطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا فى دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملتها فى قرطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحارة على بطونهم
وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة فى البيضة وتقيير ميا الفواكه ان نشطها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كصفى البيض
والسمك الرضراضى ويقدم عليها شيئا من الفواكه والحصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا
فرغت لم يكن باس بان تستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيل ان لا يستعجل فيه حمى يحط
فيظهم واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز تقيل وبرد مبحجه ومشوم واقراص الكافور الجمل فهاريوند فيسوا اللسان فى حمى يوم ورمية
الحميات التابعة للاورام الباطنة يكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالترماميل والخراجات التى تقع
بها وخصوصا الاورام العظام التى تقع فى الاعضاء الغددية وفى اللحوم التى يسمى رخوة مثل الذى يقع فى الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول
القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذى يتادى منها الى القلب حتى تحميه سخونة وحدها او مع عفونة
فان كانت سخونة وحدها فهى من جنس حميات اليوم تابعة للاورام وان كانت سخونة مع عفونة فهى من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من
هذه الحميات تابعة للاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات يندفع اليها المواد فتحتبس فى طريقها عند اللحوم الرخوة
فهى من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام اسبابها متقادمات مثل امتلاءات وسدد وسلفت مع عفونية واكثر ما يكون الحميات
التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف ويفرط
يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه يتبع الاورام الدموية وقد يعرض مع الحمى وخلوها العلامات علاماتها ما ذكرنا من
تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيهما على حال الصحة ولا يكون شديد لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية
اللهم الا حميات يتبع الحمرة وهذه الحميات يتعقبها نداوة تبرز عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض

حمى يوم ورمية

فيستعمل صح بدل

فهى نخ

لسيلان

لسيلان

لسيلان المواد الى الاورام والقروح العلاج يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب فى بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا
الا بعد الانحطاط التام ولابد له من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالوارم ولا ينجح بل يبرد الطريق بينه وبين
القلب تبريدا يغذى فى العرق حمى يوم قشفية هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل لسد ويغر غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد فى
ابدانهم البخار الحارى لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الرديئة ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب علاجها التنظيف واستعمال الحمام والتعريق فيه بعد الانحطاط
والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى واللوز المر وبزر البطيخ وشى من الاشنان والبورق وتجعل غذاءه مطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا فى حمى
يوم حرية قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان
الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع به الشمسية تؤثر فى الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلاء راسه وغير الشمسية من القيظية والحمامية وغيرها ما يوثر فى القلب
اثرا ما العلامات السبب الواقع وشدة التهاب الراس فى القسم الشمسى الدماغى وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس
فى القسم القلبى ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما يتوقف ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة
وهى فى هذه الحالة بخلاف الاستحصافية العلاج يحتاج ان يبدا من علاجه بما يبرد من المنطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا
دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الا ان تنحط الحمى فاذا فارقت
ادخل الحمام ولا تبال ترك ان كانت به وحمم بالماء الفاتر ولا تدع هواء تسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته
الى التمريخ فاذا خرج فرق راسه فى الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر فى حمى يوم استحصافية انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان يكثف المسام الظاهرة
ويحتقن البخار الدخانى على ما قيل فى القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدى الى العفونة وانما يؤدى الى ذلك الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولد علا
السبب وان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لبثت اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض فى صغر القشفية والحمية والجوعية لانه ليس هنا تحلل بل
يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا وربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان
الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التى كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يدثرون فى الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت الحمى يدخلون
الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكرنا مما يحلل المسام ويرخيها
ويؤخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الحار الاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام
ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيرى والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا ممزوجا وهو خير لهم
من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع لاصحاب الاستحصاف فى حمى يوم استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض لمن
يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه الشب او الزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن حرارتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدى الى العفونة
العلامة يدل عليه السبب وما يشاهد من تحوك الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما يلمس جلدا منغوسا فى ماء الزاج ويكون الحال فى تزيد الحرارة بعد زمان من حس البدن
كما فى غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون فى ابدانهم ضمور ولا فى
اعينهم غور العلاج يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف
قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم فى هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم اكثر فى حمى يوم شربية
قد يحدث من الشراب حمى يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان
يدخلوا الحمام بعد الانحطاط فى حمى يوم غذائية الاغذية الحارة قد يفعل حمى يوم وكما ان الشمسية فى اكثر الامر دماغية وفى روح نفسانى والحمامية
ملبسة وفى روح حيوانى فان الغذائية كبدية وفى روح طبيعية وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندى
واصلاح الكبد اولا بشى بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة مثل الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة
بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة تم المقالة الثانية من الكتاب الرابع ابتداء القول فى حميات العفونة وتمام القول فى الحميات الدموية والصفراوية بكلام
العفنية
الفن الاول من

حمى يوم قشفية

حمى يوم حرية

حمى يوم استحصافية

حمى يوم شربية

حمى يوم غذائية

المقالة الثانية ابتداء القول فى حميات العفونة

كلى في حميات العفونة العفونة يحدث اما بسبب الغذا الردى اذا كان متهيا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه
يأتى الغذا بسلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا ولانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا يابا ولطار الغريزى ويعفنه الغريب مثل بلد نـ ا
عن القثاء والقند والكمثرى ونحوها ورداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة عن التنفس والترويح بسبب خراج البدن الردى اذا لم يطق والترويح
الهضم الجيد وكان اقوى مما لا ينفعل في الغذاء ولخلط شيا فيتركه فجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصير في الهضم ولتحريكه
اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهوا الوبا وهوا البطايح والمستنقعات
وقد يجمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها او لزوجتها معلومة وايراثها السدة
السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او سمس
او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافى تقصيراته وقع بتسخينها بالاطلية والكمادات والعفونة قد يكون عامة للبدن
كله وقد يكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجه ولخلط القابل للعفونة اما صفرا يكون حتى ما يتحرج عنها ان يكون دخانيا لطيفا حادا
واما دم حتى ما يتحرج عنه ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حتى ما يتحرج عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا حتى ما يتحرج عنها
ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا يوجب الغب وما يجرى مجراها وعفونة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر يوجب النايبة
كل يوم وما يجرى مجراها وعفونة السودا يوجب الربع وما يجرى مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا
فقد يعفن داخل العروق وقد يعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن بسبب آخر ولا كانت العفونة في ورم باطن عند القلب عفونة
متصلة اوجبت الدور الذى ذكرنا لكل واحدة من غب او ربع او نايبة وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت
لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت دايمة لازمة لكن لها اشتدادات يتعرف منها النوبة التى لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة نـ ا لم يكد
على العروق كلها او على اكثرها الى القلب منها لم يكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا
وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التى يعفن ياتى عليها العفونة في مدة النوبة فيفنى رطوباتها التى بها يتعلق الحرارة ويتحلل ويخرج
من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رماديتها وارضيتها التى ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاداس
والمزابل قليلا قليلا حتى يبرد ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت
فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فلم العفونة
يدور على وجود حرارة مقصرة يعفن ويحلل ويرمد ويتعدى الى المجاور حتى ينقطع لحده ويفنى المادة ولا يجد مجاورا آخر ويبقى بقية حمى ينتظر مادة اخرى
تنجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض
فيعفن كل شى ما جاوره ثم يدور على المجاور الآخر وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التى لها نوايب اقلاع وتغير
قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى لتحالفها في النوع لا في
الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حس ونوايب المقلعة يبتدى في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض
ويتحلل بالعرق وانما صارت يبتدى بالبرد او القشعريرة في اكثر الامر اما بسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل جلدته واما لغور الحرارة الى الباطن متوجهة
نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهوا والذى يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون
كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة يحلل الرطوبة ويبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل
اندفاعها في المسام عرقا ونوايب اللازمة التى يفتر ولا يقلع فلا يبتدى ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية نحو الاطراف وذلك علامة
ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التى يعفن يكون مركبة من بارد ومن لذاع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا يصير
فى هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط تعفن في موضع فلما اتت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه تعفن فصادفت عفونة الثانى

زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب لحميات العفينة ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها فى بابها وادوار الحميات قد يطول وقد يقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحل او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب يسرع ويبطى وبطوها اما لسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كحادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجى فنوايبه ربما تباطئت او لطيفة كالصفراء واردى الحميات هى اللازمة التى يكون العفونة فيها داخل العروق ثم المطلقة التى يكون العفونة فيها فى جميع البدن او فى نواحى القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض فقد يختلف احواله فى الحميات العفنية بحسب اختلافها فى اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة والضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد او لورم حار فى عضو عصبى او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد فى الابتداء آت وقد يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم فى عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرية وليترغن او بسبب التندى المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنوايب يكون فى ابتداء النوايب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح قول كلى فى علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة توافى الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والتنفس الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا ويكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها الملیله والمليلة حالة يخالطها حرارة لا يبلغ ان يكون حمى ويصحبها اعياء وتهيم وكسل وتمطى وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت او وقعت فى الحميات العفنية واحدث ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة نفض ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج ويعرض تواتر فى النبض لا عن سبب من خارج بل من تعب او غضب او غيره فاذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط عوز من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قوية ولا يكون سرعته قوية واما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من خواص دلايل حمى العفونة وان كان لا يظهر فى الغب ظهوره لكثير الحفة مادته ومن علامات الحمى عفينة خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك فان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفينة وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون اما مقلقة يبتدى بنافض او قشعريرة ويتركب فى اكثر الامر بعرق او نداوة وتدور بنوايب او يكون لازمة مع تغير او مع غير تغير لا يشبه اليومية فى النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى وكثرة القلق من كرب واضطراب شديد بوجبه منافذ المادة والقوة فتارة يستعلى المادة وتارة يستعلى القوة والنبض لذلك يكون تارة اخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد يكون ولا يجب دايما ان يكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب فى اى عضو كان او ورم فى عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شئ آخر مما يجب ان يصلب النبض مما قيل فى كتاب النبض واما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من الخواص الحمى العفنية ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر فى الغب كثير الحقه مادته وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية ولم ينتقل الى العفونة ويكون البول فى الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما يتخلص عنها الا زمانة عضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم فى ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع علامات اللازمة ان اللازمة يكون اختلاف النبض الذى بحسب الحمى فيها ظاهر الجدا ويكون فى اكثر غير ذى نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلقة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليه لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقص مرة ويحتد اخرى فى امور يفترق بعضها حميات العفونة ويشترك فى بعض ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الا ضرب منها يعرف بالمحرقة يخفى حركاتها جدا فهى كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة الحول مدة من الخالصة والخالصة قلما يجاوز سبع نوايب الا عن خطاء والدايمة ربما انقضت فى اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دايمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس فى النوع الصفراوية وربما انتهت فى اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم

والصالب الحارة من الحميات خلاف الناقض ... علم حماه تطلب بالكسر الى ... والسدة ... فهو فصلو بعليه صح

الورم ٢

فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التغير ولانها يصحب فيها اوضعفا في فم المعدة لا بد منه
وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشى والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شئ بالدق لولا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا
كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة
اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة ينقضي بقيء او استفراغ
او عرق او درور بول واما المحرقة فينقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء
والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع دايم ومواظبة تامة الاقلاع والحميات الدايمة اذا لم يعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول
وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض
ان لا ينضج ولا يتدارك بتطفية اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذيه وسقى الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما
واغفل مراعاة ذينك الغرضين في دلايل اعراض الحميات اعلم ان ما يؤخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض
الظاهرة مما ذكرنا ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية
الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات
اعراضا يدل منها على احوال فيها اعراض يدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يكون
اولا ثم يخور لتحلل المادة وتليين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء
النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض يدل على جنسها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض يدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال
البول واعراض يدل على البحران سنذكرها واعراض يدل على السلامة وضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل من تتغير لونه الى الرصاصية من بياض
وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن به حماه تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه والتخاطط ودقة الانف
فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها او خروجها عن العادة او سقوطها دلايل ولاشياء آخر سنذكرها
ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يكثر ويلحق
اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن حيث المادة كثيرة وكثرة بخارات يتصعد عن الاضطراب المبتدئ في البدن الى ان يحللها الاشتعال و
يعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال
الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او دونها
ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه او حال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول كلام في النافض
والبرد والقشعريرة والتكسير القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسير وكان التكسير ضعيف منها واما البرد فهو
الحس في الاعضاء ومتون عضلة برد ما فاما النافض فهو ان لا يملك اعضاؤه عن اهتزاز وارتعاد ويتبع فيها حركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض
قوى في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض ألذع كان النافض اشد
والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد
قليلا او كثيرا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس برده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية
من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون فيه قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي ينفعل الاعضاء
بتلقيها يفعل النافض بكثرتها قبل ان يعفن فان لم يعفن لم يؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغؤور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات
لان الخلط الحار ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ في التسخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي
في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان ماء حارا وربما صار ذلك ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن فيتوقى

نحو الحاضرة

نحو يستدل منها على احوالها

كلام في النافض

يعفن اخذ

البرد

البرد فيكون مع نوع الحار برد كما ان البرد يشمل والنزع الحار عند الغشا والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما
دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة انفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم تتبعه
خف دل على ان انتفاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة فينتقض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة
وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وبهيجان الدم وشوه الدوار ينذر ببرود والمشايخ يكون حمياتهم
مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظ في الاحشا فليستنشق المحموم وتمرخ جلده وتجس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفة الحمى فحماه مدفونة وقد تصحب
الحمى فالج فيعالج الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممروسا بالجلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فينعطف البخارات فيشتد
الحمى اشارة الى معالجة كلية حمى العفونة اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان
ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما ناقض باستدعيه الحمى من التبريد يستدعيه الخلط
من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وح يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى
الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندي وساير البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وراءها وبالجملة فالحزم ان يؤخر ماء الفواكه الى
اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين
واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة قوية متقاومة صابرة قطعت السبب
وبرّدت الخلط وقطعت غذاءه ولم يبرد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء
فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج
والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة
المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان ليس بمشاكل المرض والتغذية صديقة القوة من جهة نعشها وعدوة القوة من جهة انها صديقة عدوها وما هو
هو المادة فهي معينة لكليهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان يعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير
اجتهد ان لا يفارق النوبة الا والمريض خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان يراعى في جميع ذلك حال القوة فان
كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط دم فالفصد اوجب شيء فيه وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا كما يخاف معه عند
الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين فان
لم تلن الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن عن المسلح
الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع لخفيفه حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر
الاحمر والبورق وهذا التليين ربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما تحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم يتبعه بادرار
بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه ويفتح مسامه بما ليس فيه حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض والماء
العذب الفاتر فان كانت الحمى ممتدة جدا لم تخش من التمريخ والتطيل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فقيء بما ليس فيه مخالفة للعادة بل
بمثل السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط تحركه الطبيعة الى القيء ولا تخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست بقرقرة وانحدار ثفل او
ما يشبهه فاحقنه بما تقدم ذكره وامنعه النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض فانها يعين نفض المواد ان كانت متجهة
الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ
فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم يكن بنى نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته والماء البارد
يفعل ذلك الا ان يكون المعدة والكبد ضعيفتين او باردتين او يكون في الاحشاء ورم او وجع او يكون في اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم
او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحار وهؤلاء يتشنجون بسرعة ويصيبهم

الآس نـ ز

في الجلنجبين نـ ر

فان وجد بها قوية صابرة مقاومة ح

يخالف نـ ز

الغالب ح

فيطول عليه البرد والنافض ح

فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج
في الاصل ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول وبالتعرق
او بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو الى منا ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما
قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان ايضا بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدى الى
الذبول لم يمنع الماء البارد فلعله ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليس مضرته بالورم كثيرا كمضرة
الماء وليس لرجع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم تحتج ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى
اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة وتشنجا
وضعف شأنه او كليته او قولون واكثر من يجب ان يمنع منهم الماء البارد من يتضرر به في صحته بل اذا رايت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا او
فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق
الممزوج والمرتخي بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل
والتخفيف وقد ذكرنا بل على سبيل قطع السبب ولا يستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير النضيج المتهيئ للاستفراغ
بالنضج وربما خلط به الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاج ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق وللخلط الحار رقيق
لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج
كل ذلك غير مستعد للدفع السهل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع من كلام المتقدمين في النضج
شيئا من قبيل ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدى منه ولم لم
يتامل في نفسه ما يأتى ابدا للقوارير في الحميات الحادة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذا رسوب وهل الراسب المحمود شيء غير الخلط الفاعل
للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوائل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات الدم والصفراء رسوب
محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط
قبل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى
بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس وبقراط فيما رسماه من هذا او يتامل فضل تامل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاولين فهو على الحق
معذور ولكن الاولى به ان يتم النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب انجحت في هذا الباب فركن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست
على القوانين قد يتفق لها ان تنجح ولا واحدا ويتفق لها ان لا تخفق ولا واحدا فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة متنقلة من عضو
الى العضو وظننت انه لا مهلة الى ان تنضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها
وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة يكون
متحركة الى دفعها لكثرتها اذاها فاذا اعينت وافقتها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر
النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا يفصد في انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان
خفت غلبة من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا يحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا يحرك شيئا حتى يغلب الطبيعة
وينضج فان لم يتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك وتحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هائجا حين قال ينبغي
ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهياجا وليس يكاد ان يكون في اول
الامر مهياجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليست في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة
نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال

نضج

يوم الدور ولا يفصد ولا يتضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا يشرب من الاخلاط بما يفعله ولطال حال حركة دور وبالجملة يتوقى التدبير الغليظ في وقت
الدور حتى لا يسقى فيه ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا يكثر الدور وتضيق المجاري فانه خطر الا عن الالان يفرط فان الطبيعة معين الطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج
الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة ولا يرى في
الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم
عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها ويضعف القوة عن مصارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصداع فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما رد الحمى
المختلطة الى التزيد فيجب والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة اليرقانية في الحمى طافية دل ذلك على ورم فيكون العلاج سقي
ماء الشعير والسكنجبين فاذا هدأت الحمى فصد الورم واذا كان مع الحمى دلت قولنج فان لم ينفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ان وجب وسهل الحقنة وكثر
دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب فاما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها
الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل
ويربى في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ثم الهندباء ثم يجب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب نقل فتركه اولى فانه يقبض المسام بعد
الاسهال ويحبس الاحتباس وان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع وخاصة المعتصر بشحمهما في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج
والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيها قليل نعناع وقد يتخذ من المزورات المطفية دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه
الصفة يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد مكد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه او يؤخذ من
الشيرخشت وزن خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكسفرة الرطبة سدس
جزء يجمع العصارات ويمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن
درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين
ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور
الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن
تحللها والاقراص لا يوافق اوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن حماه متشبثة بعد تركها دقيقة وتارك عادته
في تدبيره قد يحم احيانا بحمى وليس بتلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير **في تغذية** هولاء المحمومين اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة خصوصا
لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو شبه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم
التعل بتمام ويجب ان تلقاهم النوائب الدائرة والنوائب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة
بالهضم عن النضج والدفع وتحكم المرض وطال ولذلك يجب ان يؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء
فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه
يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي الى جانب اللطافة مما هو متوسطان يقتصر
من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ
واليمانية ونحوها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي الى جانب الغلظ فالدجاج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطياهيج
والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه
محلول الخبز السميد في الماء البارد جدا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى الخثونة واتصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا
ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق
بجرم وبالمرئ وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاجون الى تلطيف تدبير الغذاء الطف من التدبير

لئلا تنتقل الدور
ان يسكن صح
ويستقبل
والخيار شنبر
يلون صح
للمحمومين صح

بكشك الشعير ومائيته ما، العسل الكثير الماء فان غذاؤه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة
ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي وهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في ماء العسل واما الآن فان
عسل القصب وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين
ربما اورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة ولكن تجعل لسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة
من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشيء آخر وخصوصا
عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى فصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ
يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي
لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحليله يحوج الى
زيادة تغذيته وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي
الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا تحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به فرغت عنه دفعة والخريف زمان ردي ولهذا
يحتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة
لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب وانما الطبيب
خادم يوصل الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور
في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا
وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان تلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا بسبب
عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف
ان يكون اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة
ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلا تغرر فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال
والتي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج وفي يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم يفعل فقد عرفناك خطاه بل اذا والنزر
خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا
ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب وقت منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء
وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم
من المرار اللذاع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او
حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة جدا فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء
ربما اقتنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليتقوى فم معدته وربما احتجت ان يتقيأ بالرفق قبل الطعام وكثير
من هؤلاء اذا ضعفوا وكادوا يغشى عليهم والسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير او شرابا
ممزوجا بماء كثير قذف في المقذف اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا تطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من
قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديد والصبر ويليهم الشبان وخصوصا الملززو الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما
يخطي الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك
الوقت ضرورة فيكون قد اخطاؤا من وجهين ولو انه غذاه في الابتداء وكان ذلك خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى

غذاه او

ان

ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمون ماليس
ويتقلبون فى الفراش ويتخيل لهم ماليس ويرتعش ويختلج شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لنشق المعدة **القانون** فى سقى السكنجبين وماء الشعير
ان ماء الشعير منه ماليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل فى العلاج ومطمع فى النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون
الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة ويتدرج الى قريب من الخمسين ويوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذى غذاؤه اقل وترطيبه
كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شى من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى فى مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ
جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزج شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض لكثير ان يحمض فى المعدة الباردة فى
جوهره وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندى
الذى يسوى السكر فيه فى القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر هادىء
رماد حار حتى يذوب السكر فى الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين
ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مركب مفسد فى الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبله فان
حمض فى المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلابد من مزج شى من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن الماء شديد
الرقة والحرارة فاذا كثر نفخها فترطب بها المحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين
ماء الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه وحلله ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج
الى التقديم للجلاب على ماء الشعير ليزيد فى الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلهما لتليين الطبيعة شيئا
من ماء التمر الهندى بكل ذلك بساعتين والله اعلم **فى معالجات** الحميات الحادة اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم
الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل فى التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان نذكره ههنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد
الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس فى الفم لتسكين
العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة
البطيخ الهندى والقثاء والقرع والحماض بدهن الورد مع شى من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا اما المكان وتبريده فمنع المزاحمة
وتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا اقرب العهد بالتطيين بالطين الحر خصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن
البردى فهو اجود واذا انصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضطجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفراش الذى ينام
عليه من الطرى ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج
وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة
بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شى يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير
الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندى والهندبا خاصة وماء القثاء والقثد والخس بالخل غاية ومما يصلح
لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء
الحصرم وماء التوت الشامى وماء حماض الليمو والغرا المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الريباس اى الانبرباريس **واما الاطلية** والضمادات
فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد وعصارة الورد الطرى بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل
وبماء الورد من هذا القبيل وتطلية الكبد بالمبردات اعظم شى وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك
نزلة وسعال او فى راسه ثقل وتمديد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء ولا خلا بل يشتغل بالالباب على بخار الميا بحسب
ما توجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شى مما ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت واحذر نطول فى مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس

في معالجات حميات الحادة

والمضمضة كمسوح الطيب ق

التليين

الاطلية والضمادات

فانه ربما احدث ورما فى الراس واهلك واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مرا يابسين يطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم ينفع بل
نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد فى جذب المادة
الى اسفل واذا رايت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا باس بان تسيل الدم من المنخر ويبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان يصادف التبريد
الشديد وقت التعريق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك فربما صار السبب فى طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحذر فى
الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد فى ضعف القوة وتشمئز الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت
الفضول الى الاعالى فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب فى تخثير المادة الرقيقة فينضج وفى التنويم فى
تدبير اعراض يصعب فى الحميات الحارة فلنتكلم اولا فى الاعراض التى تشتد فى الحميات وفى علاجها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض
والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القى العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير
ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وجفاف الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل
الشهوة الكلبية والرديئة والفواق فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطت ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى
تدبير والبحرانى لا يجب ان يعارض بالبرفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت
او البابونج ان احتيج اليه واما القوى اذا دام كان فى الحميات او فى غيرها فيجب ان تربط الاطراف فى مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن
ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال
لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية فى ماء طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوى فى هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ
فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه صفة دهن جيد يؤخذ شبت يابس ومرو سذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ فى شراب طبخا ناعما
ثم يطبخ المصفى فى نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية فى مثل نافض الربع دهن القسط ودهن
الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن البان ويجعل فى الاوقية دهن قدر ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين
مطبوخا فى الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار
البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة غليظة طبخ فى الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبت
ونحوه وبحر تمثيلا طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفودنج والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية
الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقالها حار ومن الغاريقون مثله فى ماء حار
وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الايرسا مقدار مثقال فى ماء حار ومن الفلفل
الابهل وزن مثقال بماء حار او الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزرة والكمونى والفودنجى والفلافلى وشراب
العسل مغلى فيه السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل حب مجرب يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهو او مسخن بالنار
والدثار فيعدله او يمنعه صفته يؤخذ ميعه ومر وافيون وجاوشير وفلفل مكد جزء يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة وايضا يؤخذ من الجاوشير
والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول نسخة جيدة يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان
وكمون كرمانى وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف وبزر البنج والزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر ونانخواه وزنجبيل
من كل واحد دانقان بزر الحرمل وعاقرقرحا مكد مثقال يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقى الشراب المسخن والاغذية
المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسكنجبين والتمر الهندى بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاء تدبير
افراط العرق فى الحميات البحرانى لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرجع
فى موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشى فان مسحه زيد فيه وترك يجلسه

تعويم

فى كثير قوة وكثير قلة
يبس جلد وعلى غلظه يتحلل ثق

نو
المر

يو
يكن

وتجب

ويجب ان تمرخ البدن بدهن الورد القوى وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او تتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد
والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلم وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهبا فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة
للصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالاطلية الباردة وبالصموغ وخصوصا اذا جعل في
امثال هذه صندل او كافور وخصوصا اذا اصندل بهذين دروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف ويستحم بماء بارد
ان صبر عليه **تدبير** الرعاف المفرط يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت
المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكن ان يبرد فيحبس به فلا يضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات
المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومة
فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا **تدبير** القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات
يقطع قيهم وغثيانهم بالقي وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج
السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن تشرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا
غير غليظ نفعه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدل له بعد ذلك ماء الرمانين بشراب فان قاء شرب مرة اخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعناع
بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة المسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها القابضة من المتشرب فانه ردي يزيده تشربا
واما غير المتشرب فربما قذفه وان كان غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل
القوابض وخصوصا اضمدة نافعة مثل ضماد متخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج
في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي **تدبير** الاسهال الذي يعرض لهم قد افردنا في باب الاسهال
كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا
اذا حمضا بماء الرمان **تدبير** عطشهم المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على اليافوخ ان لم يكن مانع وفي بالمياه
المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ ونقيع الاجاص ولبوب القثاء والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس
والحب المذكور في القرابادين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فينقطع النوم وقد يكون من الحر فينقطع
السهر **في السبات** الذي يعرض لهم يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاؤه السافلة ويربطوا لما بعد ان لم يكن مانع
ويحمل شيافا لطيفا ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفا **في ثقل** رؤوسهم يجب ان يحلب
حلب اللبن على رؤوسهم او صب دهن عليه او نطول وسعوط بل اقتصر على التبخير بالنطولات البابونجية وفيها بنفسج وكذلك ونحو ذلك **في**
ارق اصحاب الحميات وغيرهم اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة
بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فانه تعلم وكذلك ان لم يكن
مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث وعصب اطرافه عصبا يولم قليلا فاذا نشط تخل بسرعة وتكلف
التناوم وتغميض العين فاذا كرى قليلا اطفيت السرج وكفت الاصوات وانشطت الانشوطة فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة ومن
الشدة فادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبروح واصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك
والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على البخار **في رجع** الجوف الذي يعرض لهم يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقي
قليل شراب تفاح مع سكنجبين **في خشونة** السنتهم ولزوجتها اما الخشونة فيحك بخرزان او بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقي او باسفنج وقليل
ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل ثم بعد ذلك وعند خشونة لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فم البستان او نوى الاجاص
او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما زعم ارجحانس قدر باقلاء وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تحلله ويجب ان

والانشوطة كانشوطة تعقد ويسهل انحلالها العقد الكثيرة ق

اما اللزوجة م

لا يغفو فاه كثيرا ولا يستلقي نايما فان هذين يجففان اللسان في العطاس الذي يعرض لهم فربما يعرض ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا رؤوسهم و
يضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة وتمد رؤوسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم
ويصب في اذانهم ادهان فاترة الى الحرارة يسيرة ويرطب عضلهم ويدفوهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق سخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون
الغبار والدخان وكل ما في رايحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري في البحوحة الذي يعرض لهم تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ و[العضد]
ويدلك اقدامهم ويحملون شيافا فيجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤوسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤوسهم بطبيخ
الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليّنات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا تجلب اللبن
الا بعد زوال الحمى فان كانت القوة قوية جلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة جلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب السباتي وكذلك احذر
جميع المرطبات وانما يستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذبته الى اسفل بالشيافات
والحقن ويشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين في سعالهم ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر او يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات
كلعوق الخشخاش المتخذ بالحبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا
وعصارة الحمقا ونحو ذلك في بطلان شهوتهم ربما كان بسبب خلط في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون
بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة خصوصا اذا قذفت شيئا مريا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي وجد بما علم ويجب ان
يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى الخوزيين وقليل شراب وسلاقات الفواكه العفص
الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل العنصل وقريص السمك والجدي او نحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين
وصبر على ما علمت وتمرخ بالادهان الطيبة نافع في ذبولهم يجب ان يطلوا بالشمومات وبالطين النجاحي او الارمني مبلولا بالخل ويشموا المصوصات
والخبز النقي الحار واللحم المشوي ويشد اطرافهم وتمد اذانهم وشعورهم ويقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر ذبولهم لبطلان حس فم
المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تاتيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به في سواد لسانهم يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك [بالمبرد]
والا صعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقعت في البرسام في الشهوة الكلبية تعالجها بالدسومات الباردة والحلاوات في الغشي الذي يعرض لهم قد يعرض
لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة قطعة خبز سميذ بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى
فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي تحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد
في الغشي والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق من الطرم ان يطعم سويق شعير مبرد فيه
حب الرمان في ضيق نفسهم ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب
الجائي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب و[يطوع (?)]
على المعدة ايضا مثل عصارة القرع والحمقا والصندل بدهن الورد ونحوه في شدة كربهم اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فردهم [(?)]
بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع تقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر
والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم لعق الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة
الحمقا وحمى العالم بدهن الورد في عسر الازدراد الذي يعرض لهم ان كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا قليلا و
ليغذ بالمعاونة وان احتيج الى تحريك طبع فالحمل خير من المسهل من فوق بكثير في برد الاطراف الذي يعرض لهم كثيرا ما يغور حرارتهم ويبرد اطرافهم وتنبعث الحرارة
الغائرة الى الراس فلتوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد كلام كلي في حمى الصفراء الحميات الصفراوية ثلث غب دايرة وغب لازمة وغب
محرقة فالغب الدايرة اما خالصة ويكون من صفراء خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا
مازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة تمزج تجاه شيء من البارد

ايج

الغفر التغطية والستر صحاح

بدل الصداع صح

ونحو ذلك وكذلك من الورد ودهن الخلاف م

فاخذته

او عند النوبة م

بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض النيق والا فليقتصر على ماء الشعير وليتخذ المعافلة م

شتل

بثقل عنونته والخلاله ونضجه فلذلك يكون الشطر الغب نوبتان والمغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى الترهل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة للاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا يكون في اللحم والجلد وفي الدائمة يكون مبثوثا في عروق البدن التي يبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتبرز الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن في الجلد

في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس نوبة الغب ياخذ ولا بقشعريرة ونخس ابرثم برد ويا خذ في نافض صعب جدا اشد من ساير النوافض غير بارد وقليل البرد وليس برده الا بغور الحرارة الى الباطن لحركة المادة ونخس كنخس الابر وهذا النافض مع شدة سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلاف وايضا فان النافض يبتدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلاف والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى النارية ولا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بولها نجا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها البدن لم يزد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي يعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون نبضها حاد اسريعا بالقياس الى نبض ساير الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في ساير الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابة ويكون النبض اقوى فيه بل الاختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتدا لابد من تضاعف النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والطرفه والسحنة والفصل وكثره وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركبت غبان كانت النوايب عايدة في كل يوم فتراعي الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلايل الاخرى والنوايب توكدها وصاحب الغب يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يكون بغليان عند الكبد الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة الخالصة لطيفة خفيفة ينقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة ويرى الحرارة ينبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال منق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ولكون تزيد نوايبها او تقدم نفضها على نمط محفوظ النسب متشابها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب على حد واحد وساير علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتداء بنافض على احد ذنا والانتها بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النوبة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة ويفتر تتمة ثمان واربعين ساعة وبعد ازديادها النوبة على اثني عشر ساعة يكون بعد ما عن الخلوص والغب الغير الخالصة يبطو ظهور النضج فيها ولا يظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم يقلع بعرق او زور وربما لم يبتدى بنافض قوى ولا يكون الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها تزيد ثم تتقدم فينقص والاعراض الصعبة يقل معها الغب اللازمة يعرف باشتداد النوايب فيها وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدماغ اعفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي بعد

علاج الغب الخالصة يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبنى عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتدا بالمسهلات القوية وبالاهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفرة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما بمثل ما ذكرنا هناك بمثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج والبنفسج المربى وربما فعل لعاب بزر القطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والبستان واكل

في الغب مطلقا

نخ. الى وقتها

نار فيها

الغب اللازمة

علاج الغب الخالصة

بثل

السوس ودهن البنفسج وعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق وعلى نحو ما نعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير

ونحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة

واذا امكن ان لا يقصد الى ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهياجا فعلت ذلك فما يتبع من خطاء ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك

يوم النوبة شيئا الا لضرورة ولا يغذى الا عند الشرائط المذكورة وان يدر البول بحليب البزور ويجب ان ترد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شي

بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجلين في الماء الفاتر يحلل

بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة

ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندى ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي

الايام الاول ان يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد واما لحما هو واما حلبه فيه وربما يتخذ من الفروج والقرعة والعدس واذا كان الطعام يحمض في المعدة لم يسق

ماء الشعير الذى ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج الى سقيه قوى بيسير ابطيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغيرها

جعل فيه قليل فلفل على راى بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين والفواكه التي يستحب لهم الرمان

الحلو والمز والاجاص النضيج والتين واما البطيخ الهندى فشي عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الدستنبويات الصغار

ومن البقول القرع والقثاء والقثد والخس **واعلم** ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في آخره من اطراف الطياهيج وخصى

الديوك واد مغة الجدا المهر لاغشيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد

التهابا شديدا او يخاف انقلابه الى محرقة او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذى تعرفه فان اغنى والا

ح بما يعين الطبيعة من ادرار او اسهال او قى او عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في

الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندى والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت فلك ان تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا ومما نفعهم

ايضا اقراص الطباشير او ما يشبه نسخته تؤخذ من الهليلج الاصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب

بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغتهم فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفيات

القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل

علاج لهم وخصوصا المعتاد وعلى ان الخطاء في دخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبة يتمرغون

فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم

من اطالة المقام وعند الخروج ان يستنقعوا في ماء فاتر يعومون فيه قدر الاستلذاذ فهو موافق لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا

كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شي ان كان بقى ويغتذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول

التي تسكن الصفراء ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور جدا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل

ما يحتاج الى التحليل ويتدارك الماء النافذ بقوته ويخالطه بما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كان هناك اعراض من العطش والصداع

والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقى بعد البحران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول

المدرة **واعلم** ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب الغير الدائرة لكنا نميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا

خاصة المرضوضين ويسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى

من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا تستعمل الا الحقن اللينة **علاج** الغب الغير الخالصة الامور التي بها يخالف

علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور يشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذى ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان

لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط

انفع ع

الحلو والمز ع

المسهلة ع

بالخلط

بالخلط الردى العفن ويحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم
ما يجلو ويسخن قليلا وان يكون التغذية في اوايل العلة اغلظ منها في اوايل الخالصة ثم يتدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها
في الاوايل بالاجماع اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي
اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا لمن يحم ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والسعتر والفوذنج
والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغب الخالصة من الخالصة
وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة
فافصد واذا فصدت لم تحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ
والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيارشنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي
فيها قوة من الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والبستان والتين ورائحة من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج
الى اخذ من هذا الحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على النضج فمثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع
مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين فان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص
الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضميد مراقهم ايضا بما ينضج وربما
تمدد ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن
عصارة الحشيش والغافث مكد ثلث دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي مكد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة
منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي مكد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء
والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباداورد مكد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون
عددا ومن البستان ثلثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ
منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء اقوى من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فيجب استفراغ الخلط اللزج واما ضعفه فيجب
انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يتدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق
ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره فاما القليل فقليل من الردي واما الكثير فكثير من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يعمل شيئا ومثل هذا الدواء
ان يوخذ من التربد قدر نصف درهم واقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قيراط من الطسوج او نوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ
من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ونحوه
في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كلها وفي العروق
التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما محرقة بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال
ابقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي يتعفن نارية رمادية مخالطة لمائية الكثيرة
ولما كانت المحرقة اشد الامراض من الغب فيجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا ب
قوى جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الابخرة
الى الراس وقد ذكر ابقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن
العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتقاض المواد الى العصب واكثر ما ينقضي بقيء او استطلاق او عرق او رعاف
العلامات علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران
وشدة العطش **قال** ابقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحرك يسيرا بالسعال ابتلت

نر الانضاج

في الحمى المحرقة

منه نر

بماء سيل البهامن اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوتها في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكاين من الصفراء يشتد
فيها الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن
بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه ويضرهم ما يمصونه من اللبن حمض علاج المحرقة علاجها هو علاج
الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى فاما الثاني فعند النضج والفصد ربما الهمهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة
لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد اشد وتبريد بالفعل لما يتناوله واذا اخفت سقوط القوة فلابد من تغذيه وان لم يشتهوا ما وخصوصا فيمن يتحلل فيه شي كثير فانهم كثيرا
ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس والى تليين في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند نوره قليل من
لحمي على ما التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب برزه بقلة الحمقا او حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد جدا لهم ويعتبر في
شربه الماء البارد ما ذكرنا فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما اناسهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجاب جرعة قليلا قليلا جرعات كثيرة ومن
فيمن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرط بما ذكرنا في ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يرعى
فيهم تنفسهم ولا يدع نواحي الصدر ان يتشنج ويجب ان يحفظ رووسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاق
المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر يعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ودهن الاسود في مثل هذه الحال في آخره يسقى الاقراص التي يصلح لهم
مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا مكدر مهين والسكنجبين من خمسة وعشرين
الى خمسة وثلثين على ما يرى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير المسهلة قرص جيد يوخذ طباشير وورد احمر مكد درهمين ونصف زعفران وزن
دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا مكد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء مكد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا
مكد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين وايضا ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقا مكد وزن
درهمين زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس مكد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا اختلط الخطا طاعنا فلا باس
بالحمام المايل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح في حمى الدم قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم
اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون الحمى صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب ويعالجها بذلك العلاج وهذا القول امنه خلاف قول بقراط
وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قوله اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة
صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا فلينظر
في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى الصفراء ردى وكثيفه الى
سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا يدرى هل فيها
عفونة اوليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون
من العفن ما ليس يعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا
ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون
في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق
الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد عن عفونته حمى فنقول الآن حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس
اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد يحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى يشتد فوق اشتداد اصناف حمى يوم وقد يسمى الشابة القوية
وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط ويفارق حميات العفونة بانه
لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم
ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان

نحوا
وتبريد

كل وقت

في حمى الدم

يطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثره يكون من ترك الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة
وقد يوجب العفونة فيه كثيرا ماينته الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط الفج فيه فيهيئ للعفونة مثل مايتولد من القثاء والقند والكمثرى ونحوه وهذه
الحمى لازمة ولا يغتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلاثة اسلمها المتناقصة يبتدى بصعوبة ثم يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة
على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزائدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد تنتقل
الى المحرقة والى البرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغس وقد ينتقل الى الجدري واذا عرض فيها سبات واشفاخ بطن يجيء منه كصوت الطبل فلا يحط الاسهال
مع تملل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت العلامات علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين
وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم يصحبها
حكاك في الانف وفي المحاجر وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهودى وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة
بخارية حمامية غير لذاعة كما قال في المحرقة ونبضها عظيم لين قوى سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في
حد المحرقة والغب القوية وما كان منها من عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة وامارقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية
اشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم ولكن حرارتها قليلة اللذع والاذى ويجد شيء منه التلهب والربو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب واما العفنية فمستوية او شبيهة بالمستوية
في الاكثر واما علامات اشتغالها فعلامات كل ما يشتغل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين فقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات البرسام والصداع
واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت واما علامات خطرها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج واختلاط الوجه واختلاف حالها في بدئها من التزيد والوقوف
والنقصان حتى يكون كانها مفترة فان ذلك يدل على ان الدم مملو خلطا فجا واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخرت الى بعد الثالث
والرابع لم يحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع علاج حمى الدم الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان
رقيقا حارا مائيا او صفراويا وتبريده وشفيته وترقيقه ان كان غليظا فيمن قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة ان كانت علة
الحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اى وقت عرض فلا ينتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال
يفصد حتى يقارب الغشي او يقع في الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي بر وايضا المزاج القوى واعلم ايضا ان الفصد وسقى الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتفريق
فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقارنة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق ويجب ان يسيح كل وقت
حتى يتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يوجف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو والمز الى
حد الشيرخشت والتمر الهندى وشيافات خفيفة مما ذكرنا وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما علمت فان لم تحتمل
الحال الفصد من اليد فافصد العرق الذى في الجبين والحجامة فان لم تتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن
الغليان فان عرض من الفصد غشي فاطعمه خبزا بماء الحصرم وان عرض عاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقارنة الغشي واما تغليظ الدم فبمثل رب
العناب وهو ان يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض
الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقى رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقى الماء البارد ان
لم يكن مانع وربما سقى حتى يرتعد ويخضر فربما عوفى وربما انتقلت الحمى الى البلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين والحكم
بعض المتاخرين فاما سقى ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر
الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد والحقن فيزداد العفونة والحرارة في ثانى الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات
الصفراء بحسب الخلاف استيجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخرها تنقية مثل اقراص الكافور
واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة يوخذ طباشير ثلثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا مكد ثلثة دراهم رب السوس
وزن سبعة دراهم تتخذ منها اقراص نسخة اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة انبرباريس ولحمان بزر القثاء

نـ ر
ثم لا يزال يتناقص

والحصبة م

غير م

نـ ر
ثم يبحرن

علاج حمى الدم

وليان رو البطيخ والحقا والطباشير مكد وزن نح درهم صمغ وكثيرا ونشا مكد نصف درهم ريوند صيني وزعفران وكافور مكد ربع درهم يقرص واما الاغذية فالعنابية
والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شي من هذه يخاف عقله كسر بشير خشت وبالاجاص وبالقرعية والحماضية ومن الفواكه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح
الشامي وبقول القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط او انحطاط
القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمت كل في موضعه في الحمى البلغمية قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد يكون نايبة وقد يكون لازمة وعلمت السبب في ذلك
ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمنية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة
العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون
زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان
واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض واصحاب الامتلاء والنوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما يخلو عن الم في فم المعدة واعلم ان
كل حمى مهاة بردا فانه يضيق النبض ويصغره علامات الحمى البلغمية الدايرة وهي التي تسمى امطيطاوس اما ما كان السبب فيه بلغم زجاجي او حامض فان البرد يكثر فيه
جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي بها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن بالابحر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل
بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد ما لم يعفن والقشعريرة ما عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه
الحمى ليست من مادة تفعل لحدتها حتى يكون سببا للنافض من طريق النخس فان عفونتها عفونة شي لين ويأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدي في النوبة
الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن هناك نافض الى مدة وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة
وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مهيئ لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في
الادوار الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل حر اشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب
في ذلك ان العفونة يسبق اولا الى الالطف والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف وبخاري ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احست
بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة ويجد في مواضع حرافة وفي مواضع لينا وكان الحرارة يتصفى خلف
شي متغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترققه عن الحرارة كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها تتفقا في مواضع ولا تتفقا في مواضع وكيف
كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان يلتهب ويكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد والى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض
حرارتها ان يقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فتحسب انها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك انها في الانحطاط وقوفات
وحميات البلغم كثيرة الشدة بكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعرق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيئا غير سابغ ومن اخص الدلايل بها قلة العرق وفقد
والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته وبسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها واشتغال الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض
لجلد الجنب ان يرق مع تمدد واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجمع كلون الرصاص حتى في المنتهى ايضا
وقلما يحمر فيه اللون احمراره في منتهيات ساير الحميات واما النبض فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت اولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد من تواتر
الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكن ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع
عدم النظام والصغار والضعاف منه في اختلاف اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد
ثم يحمر للعفونة ويكدر لحرارة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظة وتحلل المتعفن وعاوقت السدد ابيض ثم اذا عفن شي
كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فلين رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى
بلغمية ان يكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها
السن والفصل والعادة والبلد والاغذية وتوافي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيج ولين الملمس وضعف فم المعدة
وسقوط الشهوة وربما كثر معها الغثيان ويسبقها جشاء حامض في اكثر الاوقات علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى اللثقة ان يكون كساير علامات الحمى البلغمية

في الحمى البلغمية

علاماتها

غير

غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع ويغير الابتداء بانافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك تفتر في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة فان الدايرة ايض لا تخ عن بقية الا انها يكون خفية غير ظاهرة حميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفرا احيانا و ليست مما يكون من السودا خصصت باسما واحكام وهي حمى انفيالوس وليقوريا وهما من جملة الحميات التي يختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل و خارج لسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى انفيالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والغور بحيث هو لكنها قد عرض لها العفونة فينتشر منها بخار ما يعفن ويتفرق ويذهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الغور والنمل عنها ما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحرك وتبدد بتبدداتها وان لم يبلغ ان يعم البدن كله علاماتها هي علاماتها بعينها المذكورة وان بوله بارد فج اقل من حرارة بول غيره من جنسه ونبضه بطي وهي في الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ المادة قد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل و قليل التعفن نادرة والقلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة يعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي حمى ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغمية و قد يكون صفراوية من صفرا غليظ جدا اما انها كيف يكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة ينصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحرارة وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجة زجاجية باردة وايض لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتصل الحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم يزايله فيزايلها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف يكون صفراوية فهو ان الصفرا اذا كانت قليلة و باطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شي عرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد يخص هذه الصفراوية باسم طيفوذيس واما ليفوريا فاسم للجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقايل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ويجد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع و في جميع هذه فان الحرارة يبلغ الى القلب وينبعث في الشراين وينتشر لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث يكون مادتان باردتان يتحركان بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما بكثير فاش ثم اذا اخذت يتعفن ارسل كل واحد منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر بسبب بلغم فج خام متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين غايلتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان ترك والمادة لم يف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عضت او تحرك حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونها غشي مع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايض فان حاجتهم الى الغذا شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو والبدن فيغشى والبدن عادم للغذا فان تكلف التغذية زادت المادة الناهضة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شي بارد يحدث الغشي ويصغر النبض ويبطي ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه يعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطو وتفاوت ودورها دور البلغمية لا يخل قبلها ويكثر معها تهيج الوجه وترهل البدن والوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد يكون ماية وربما صاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاههم كشفاه آكل التوث واما عيونهم فكمدة خصوصا بحظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ واحشاؤهم وربما يتقيو حامضا واوكان بهم ورم في بعض الاحشا فلا يرجى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايض في بعض الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظة ويكون

حميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات

الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر

تتفاوت علاماتها

الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد

الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

الحمى الغشية الخلطية

مهاحرقة في الاحشاء ويتقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغية في الاكثر الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة هذه حمى حادة يسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين ويكون
مع تربل ذوباني يحدث في الجلد بسرعة وربما لم تنفد معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية تدعو تعرض
لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوايب هذه الحميات غب الحمى النهارية والليلية من البلغمية النهارية هي التي نوايبها تعرض نهارا وفتراتها ليلا
والليلية بالعكس وكلاهما رديء والنهارية اطول واردى وتوقع كثيرا لطولها ولعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام
وتحلل البخار فلمن يعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة
الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما لا طرق ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات الحرة علاج البلغمية ان علاج هذه الحمى قد يختلف بحسب اوقاتها
اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه وبحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة فجميع
اصنافها يشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى
ايام ثلث يرق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك يحرك ويوذي ولا يفعل شيئا وفي الاستظهار بلطف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام
الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب لما ترقق المادة او تعلقها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليها لم يضعف
غاية في المنفعة من هذا المرض بل اميل في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يمال
ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقيموا على التلطيف فان ذلك يضعف
ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسنت بطول لطفت اقل على ان تلطيف فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يبرح سقيه مثل ماء الفروج بالخبز
مع المزورات الا ان يخاف الضعف ويظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان بسبب المالح او الحلو وما كان بسبب الزجاجي او الحامض فيكون منه حمى ونيموديس
الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواء لين والى تبريد ما وفي الثانيين بدواء اعنف والاولين يحتاج فيهما الى
تقطيع بالملطفات المقطعات التي ليس فيها تسخين كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطيع بجرافة وخصوصا
اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال الملحات وافوق الادوية التي يستعمل في الابتداء الجلنجبين الى اليوم
السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد
يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه
مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد لخيار شنبر والفانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مردفا بماء اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتداء
وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي
في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة نسخة دواء التربد يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد عشرون سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة
مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه او الحقن
ان يستفرغ منه شيئا ويصبر في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق قليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي
ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم واذا كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج
المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقيء بماء الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري
ونحوه وان احتاج الى القيء لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقيء مما فيه من اضعاف المعدة
شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع لئلا يقع منه في الاول عنف بورم المعدة وان تعذر عليه القيء لم يجبر عليه بالعنف وان عرض
قذف وخصوصا في ابتداء الدور لم تحبس الا ان يجحف ويضعف فيحبس بمثل الميبه وشراب النعنع وما نذكره من بعد وان عرض وجع استعملت النطولات
البابونجية مع ارسال من الاطراف الاربع في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول الاربعة مقدارا معتدلا
او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في نهايته في اول الامر انصباغ فيجب ان يسقى وقد الجلنجبين

الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة

الحمى النهارية

علاجها

نسخة دواء التربد

نـ/ لحار

نـ/ العلة

نـ/ يمال

نـ/ فلا تعتنى

ثم

ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البدن خلط جول فانها
ترخي الاحشاء بتسخينها الرطب ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان يفصد والواجب ان يفزع الى السكنجبينات واعلم ان الدلك
من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم اغلظ والزج كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة
في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بغم المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعنع والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالفجل مع
تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين الذي يتقيا به وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء
الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والحمام في هذا الوقت
والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالجرو تبلغ انتفع بهذا القرص يوخذ اهليلج اصفر وصبر وعصارة غافث وعصارة الافسنتين
مكد خمسة دراهم زعفران ومصطكي مكد ستة دراهم تقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعنه
بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق
قليلا غير كثير وقد يعين بالمروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة
والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بضعيفة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز
الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا
والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه يجب ما يوجبه المشاهدة والشراب
الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته للحار الغريزي وادراره وتريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك
واذا رايت البرد في ابتداء النوايب يوذي والعلة ليست في الابتداء سقيتهم جلابا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والجلق واستعملت ايضا امثال
هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخة يوخذ زنجبيل وسعتر ونانخواه مكد ثلثة دراهم كزبرة
اربعة دراهم ورد وفوتنج مكد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة واسعة مثل دبيد كرتيا
وان كانت المادة من برد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يتحرى كل يوم بدواء التربد وحب الصنوبر
المتخذ بالغافث والمتخذ بالافاوية ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة يوخذ ايارج فيقرا سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة غافث خمسة ملح هندي ثلثة
باداورد وشكاع مكد اربعة انيسون ثلثة يطبخ بماء الكرفس يسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس مكد عشرة ايارج ثمنية عصارة
الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج مكد اربعة ورد وسنبل ونعنع مكد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان مكد عشرة الزبيب المنقى
سبعة انيسون ومصطكي مكد ثلثة شكاع وباداورد وغافث مكد اربعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق اقراص جيدة
عند الازمان واشتداد النافض يوخذ ايارج وعصارة الغافث افسنتين وشكاع وباداورد مكد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مكد
ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي مكد عشره غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر
هليلج اصفر يوند مصطكي عصارة الغافث افسنتين مكد جزء زعفران نصف جزء زيدق ويستعمل ايضا ايارج هليلج كابلي مكد وزن اربعة دراهم بزر
الكرفس والرازيانج والانيسون مكد درهم افسنتين خمسة اقراص الورد ثلث شكاع وباداورد مكد درهمين يدق ويجب مطبوخ جيد غافث خمسة اصل الكبر
واصل السوس ونانخواه مكد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج مكد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة مكد عشرة انيسون
وبزر كرفس مكد درهمين شكاع وباداورد وغافث وافسنتين مكد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا حشيش الغافث شكاع
شاهترج باداورد وافسنتين مكد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للحار والغالب عليه الصفراء او فوق والغاريقون اذا استف منه الى درهم
ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة ويستف منه او يمرخ بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما المدبر لرصوب
الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب ضعف الطحال وغلظ اصل

الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة الطحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك يراعى حال شدة الحمى لئلا يقع
افراط تسخين واما المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك
هذا الحب مصطكى دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى من ذلك
حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة غافت
مثقالان ويسقى بقدر القوة وايضا غافت افسنتين برسياوشان هليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة والقوة وان لم يحتمل البدن الاسهال
اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه نقيع الصبر بالعسل واذا انحطت العلة لم يكن بد من دخول الحمام قبل الطعام بابس
واما اغذيتهم اما اللطيف فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط
ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا لزجا فالكرنب وما الحمص من اجود الاغذية
لهم اذا جعل فيه كمون وشبت وزيت وايضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والسعتر والانجدان
والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة اقل من اربع ساعات واما تقدير نومهم فان يكون
معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط تدارك قد فهم اذا افرط ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل الميبه
وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكى من كل واحد خمسة نعنع سبعة يطبخ
في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعنع حتى ينتصف تدارك اسهالهم اذا افرط اما حبسه فبما علمت من القوابض الترياقية والدوائية واما تدبير
اضعافه فان يطعم عقيبه الفراريج المشوية والمطجنة والبزماورد والروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا بمثل استعمال هذا القرص
يؤخذ انيسون دلك مغسول من كل واحد خمسة لوز مر زعفران مر ماحوز من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافت نصف عشرة
سنبل ستة ايارج فيقرا تسعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا ودواء اللك ودواء اللوز المر قرص لطول الحمى مع البرد ورد عشرة
مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة غافت وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة يوص والشربة الى درهمين مع عشرة دراهم
جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج تتراد قيين وللناخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجع فيه
ان يبتدى من المنكبين والاربيتين حتى اذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان احسن بشبه الاعيا انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة
فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن
البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف فاذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن في مما يحفظ
به معدهم ان لا تضعفها المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث ما قوي منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة
ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع ضعف عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل الميبختج
مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين علاج البلغمية اللازمة ويسمى اللثقة علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقها بان ذلك يجب ان
يكون استعمال الملطفات المعتادة فيها برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماءه وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة
او شك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبت وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد ستة دراهم رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد
وزن اربعة دراهم مصطكى ثلثة كهربا ثلثة انيسون اثنان وايضا اقراص الغافت ونسختها الغافت اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف
وايضا غافت ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص الافسنتين نسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون
لوز مر شكاع باداورد عصارة الغافت مصطكى سنبل من كل واحد اثنين علاج انغيالوس وليفوريا علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا فيهما وهما
ايضا متقاربا الطريقة ويجب ان يبتدأ اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يومر فيهما ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق

نـ / باستعمال مثل هذا القرص

نـ / سبعة

نـ / القصب او البسر

علاج البلغمية اللازمة ويسمى اللثقة

علاج انغيالوس وليفوريا

سقى

سقى البزور وميابها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف بما التو
والفجل والشبت والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المايلة
الى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبت والبابونج والحسك واكليل الملك والمرى والعسل وتربد ليقوريا يحتاج الى فوق اكثر من تدبير
اخرى علاج الحمى الغشية الخلطية بهذه الحمى صعبة العلاج والوجه فى علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيف الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا
من نفسها فانك بالحقن تنقى ما فى الامعاء والعروق القريبة منها من الفضل ويستعمل فى الباقى التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم
الا بالدلك واحسن الوجوه فى دلكهم ان يبدؤا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل ويستعمل فى ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين
نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم اليدان والساقان ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم دلكا ونصف زمانهم تنويما ان امكن
وبالجملة قانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل يطبخ قوة من الزوفا او من بزر الكرفس فى الغدوات ونحوه فان كان هناك
اسهال مفرط طبخ ماء العسل طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلى ايضا ينفعهم اما فى الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فممزوجا بالماء البارد
وفى الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة ويقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة الكرب الحر وفوق ما يسقون للعطش السكنجبين
العسلى والشراب المائى ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما يكون وخصوصا فى المشايخ ولابد لهم بعد الغذاء من الشراب ويجب عليك ان
تراعى نبض صاحب هذه العلة دايما فاذا رايته اخذ فى الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم فى الاحشاء او قارن هذه العلة
لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعنى اذا حدث مثل هذا التغير فى هذا النبض وهذا الاطعام ما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشى ولكن يجب ان يتبع
ذلك لكا واما الغذاء الذى يبنون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فالخبز المنقوع فى جلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهؤلاء
والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرية والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط فيه
صفراوية ما فان سهل القىء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى ما ان ينجح فيه علاج الحمى الغشية الدقيقة يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء
الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع فى ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك فى ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة
من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة كان نافعا تدبير الليلية والنهارية تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف بينهما فى الربع
الدايرة ويسمى طاطرطاوس اكثر الربع هى الدايرة وقد يقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهى ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من
السوداء ما هو ثفل الدم ومنه ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموى ومنه بلغمى ومنه صفراوى ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها
وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا يعفن ومثل هذا القول لا ينبغى ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان يعفن وان
تفاوتت فى الاستعداد واكثر ما يحدث يحدث عقيب حميات مختلفة وبعقب حميات متعفنة لاختلاف الاخلاط التى يتولد منها ومن عفونتها فانها
اذا تمددت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها فى الاكثر لا تخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم
الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع التى تحدث عن ورم الطحال او يكون معه ورم الطحال كثيرا ما يؤدى الى الاستسقاء
والعتيق والسليم من الربع يخلص عن امراض رديئة سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو فى الاكثر مرض سليم واذا كان
فيه خطاء لم يزل الى سنة وربما زمنت اثنى عشر سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الحريف عدو للربع العلامات ان الربع
يأخذ اولا ببرد قليلا ثم يأخذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما فى البلغم واذا سخن البدن لم يكن الحرارة شديدة فان كانت اكثر واظهر من التى فى
البلغمية فانها مع تعرفها فى الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار فى الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل يكون هناك حرارة تنتشر منها و
ثقل واللب فى ذلك لغلظ الخلط ويكون مع برده شىء من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك انتقاض يصطك له الاسنان ويكون لا كما فى البلغمية
ويؤدى ذلك الى ضعف البصر لكنه بين عند النضج لان الرداءة يقل كما كانت فى الابتداء قليلا ومن علامة الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت
ومن الطحال او وجع ومن علامات الربع حال البراز وولاية سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربعة وعشرون

حميات

علاج الحمى الغشية الخلطية

وخصوصا

علاج الحمى الغشية الرقيقة

فى الربع الدايره ويسمى طاطرطاوس

اسباب الربع

علامة الربع

ساعة وكثيرا ما يكون الحمى عنها في الصيف ويصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لانتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد
الحميات فاذا استقرت على الترمد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ
والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدم علامات الدم وحمرة البول ويدل عليه السحنة
والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترق فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدئ باقشعرار وبرد وترضض في اللحم وعرق وعطش
ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبس الخلط فانه
يجذب الى داخل لانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك فان تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته عند الفترة وهو دلالة ثابتة على الربع وكثيرا
ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء
وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه او قاتم في عدم
النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السوداء يتولد عن اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع ليس النافض واما البول
فانه يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة لما لا هضم له وبعد الابتداء تختلف حاله وتلونه بسبب ان اكثر السوداء يتولد من اخلاط شتى ويكون عند الاختلاط
اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية العلاج ينظر في
هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداوية بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى به مما نذكره لكن جماعة اصنافها
احكام يشترك فيها وذلك انها كلها تنتقص في الابتداء فوجب ان يتامل هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويوخذ
من الدم بقدر الحاجة وربما وجب كثرته وعكسه ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فقصد امر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء
ومن حيث تحريك الاخلاط الى الخارج وان يستوغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيء ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه
ويكون بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يبدا في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها الحقن الموافقة لكنها يجب
ان يكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء امرات اطلاقا قويا ويمنع العلة اصلا
لكنه صواب عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من طبهوج او فروج
اولا والطبهوج الى ثلث او اربعة ايام ثم الفروج في الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبينا مروسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثة دراهم
جلنجبين مروسا في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيء من جنس الهليلج والبنفسج وان
كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيء فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيء فيه قوة
من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما لطف نعم المطبخ لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة
وان الجلنجبين وماؤه المصفى عن طبخه القوى منزلته بهذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف وكان الغالب خلطا باردا والقيء ايضا وخصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام احرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في
الابتداء فقط بل في كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء وفي اول النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا بما يجفف بقوة من
الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف من الاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتاء
فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطريق للدور وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فلا
ولا دواء جر لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى
كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج او في القدر الذي لا يخاف منه ضررا بالنضج ويخلط بها اشياء يعدل بردها
ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحذر كل الحذر كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس
والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما الشدة البرد وذلك معدوم في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما الشدة الادرار المودي الى

العلاج

ورداءته مو

تغليظ

امثال

تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما التهيئة ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعى في مثل هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة
فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول
ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذ
قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا تهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات
تحتاج الى مرطبات ثم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق للسبب التجفيف ويجوز ان يراعى
امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوة الحرارة ولطفها على ما يوجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبر لئلا يصلب وربما احتيج في التنقية الى ماء الفجل وبزره
يخلط بالسكنجبين وربما استحسن تقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف
ومما ينفع ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيا عليه فيما من به مضرة البرد والنافض وحدة الحمى او ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويتملا طعاما
ثم يتناول ماء حارا ويتقيا واذا انقضت النوبة تعشى بشي يسير واستحم غدا وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا ويكتم فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا
والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام
في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم
الثالث يستعمل القي لما يكون من فضل الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القي يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد
من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشاهترج والباذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس صريح القوة
للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون
تليين الطبيعة في الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين افتيموني او شراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر
واما اطلاق التام فربما تيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع فان احتيج الى اصلاح المعدة
فبمروخات من دهان ومن اطلية لا تجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا مما
لا يوافقه وان كان في يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء بقليل تافه من المقيئات النافعة فيه طبيخ الاهليلج والافتيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ
فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيث على الريق خصوصا يوم النوبة وقيا وان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين العسلي بماء الكرفس
والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط بها في الابتداء قوة ملطفة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وفي بالسكنجبين
البزوري العسلي ونحوه الى ان يأخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخها بادهان حارة الى
دهن القسط وربما احتيج الى تقيئة بسكنجبين فيه قوة من الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل والخردل
بحاله اذا لم يخف حال ضعف المعدة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والعناب ويصلح استعمال
الجلنجبين العسلي والسكري وفي آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فللفصد ايضا موقع جيد فيفصد
من الباسليق ويستعمل القي على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التي
يستعمل في هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر اللازمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافون
مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما اقتنع في الصفراوي بالسنا والشاهترج مع الافتيمون وفي السكنجبين ثم ادرج بعد الاستفراغ واسق البلغمي و
السوداوي مثل الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيث والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الحاذي يستعمل غير دايم بل في كل ثلثة ايام وفي الاوايل و
قبل ذلك في بعد وابعد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا يعجل بشي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول نقلتها الى
ربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال جالينوس اريت خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج
مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيث والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وظهر الصحة والتين وكامخ

نـ طبيعته

نـ منطقة

نـ القوة

والتين

الكبر ولطا دلها المرى وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان يسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نقه من مثل دوا الخلثيث وكل عشية كذلك اذا لم يكن الحمى
حادة والمادة اصلها صفرا ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الاخلاط قرص على هذه الصفة يوخذ عصارة الغافث ومن الزعفران مكد
ثلثة دراهم ومن اسقولوفندريون والك والريوند والطباشير مكد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس (والورد م)
واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج مكد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدوا نافع من وجوه كثيرة واذا
نضجت المادة فاستعمل هذا الدوا يوخذ سبعة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراسايلون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا فقط
فقاح الاذخر خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل الجوزة وقد يسقون في آخر الناقهين وعند قلة الاذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف
المادة دوا بهذه الصفة يوخذ من بزر البنج او اليبروح قيراط ومن الحلثيث قريب من ثلاث باقلات ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الفوتنج البستاني
مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقالا يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور آثار النضج الى آخر
ان يوخذ من الزبيب الغساني او الهروي ومن الثوم البري ومن الآس الطري مكد جزء يطبخ في الماء طبخا جيدا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصاء
ويسقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون فودنج مكد خمسة دراهم سعتر بري غافث مكد سبعة دراهم نانخواه اربعة شكاع ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة ارطال
ما الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن العوديج مكد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون مكد سبعة دراهم ومن الحلتيث وزن
خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص
بهذه الصفة عصارة الغافث عشرة اسقولوفندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران مكد خمسة دراهم لك راوند مكد اربعة بزر البقلة الحمقاء وبزر القثا
مكد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بماء السكنجبين وايضا للبلغمي مرخمسة وثلثا زعفران فطراساليون مكد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ثلثة
انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا مكد اربعة حماما قنطوريون سليخة ميعة مكد درهمين وثلث سيساليوس ادرومون المعجون مكد درهم وثلثان واذا اشتد
النافض كان التي بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بنطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محموما كليته
يجمع السحونه ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ستة افيتمون افسنتين مكد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافث الخ من كل واحد اربعة دراهم
بزر الكرفس الانيسون بزر الرازيانج مكد درهمين يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق او يوخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافيتمون مكد وزن
ثمنية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاع والقنطوريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافث واصل الاذخر مكد وزن خمسة دراهم يطبخ
بخمسة ارطال ما حتى يعود الى رطل حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب افيتمون تربد عشر عشرة كرويا انيسون سبعة
سبعة نانخواه ثمنية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمنية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة
منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب يوخذ افيتمون نانخواه غاريقون مكد ثمنية بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة دراهم
ملح نفطي خمسة دراهم ايارج تربد مكد وزن عشرة دراهم الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا ويسهل برفق اسقولوفندريون
خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج فيقرا مكد عشرة هليلج كابلي افسنتين مكد ثمنية شكاع باداورد كمافيطوس عصارة الغافث مكد سبعة
دراهم ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة يتخذ منها معجون او حب تغذية اصحاب الربع الاصوب ان يمال تدبيرهم
في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى التلطيف ما من غير ان تنهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل موادهم ويخفف عليهم وينقص مدة مرضهم
وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة التي يمنع فيها الزهومات ولم ينقص
العلة فلا بد من مراعاة القوة باطعام ما هو اقوى من لحمان الدراج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي لين يكبر (والطعام نـ ا)
واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لايكون نفاخا بل محللا للنفخ التي يحدثه السوداء والثاني ان لايكون غليظا (فحا نـ ا)
بل ملطفا للغليظ والثالث ان لايكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة
وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وبأي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة وبقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلطف

علاج الربع اللازمة

لحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافى الرقيق ماء الابيض نافع لهم علاج الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما تم
من قبل والقانون فيها مجانس للقانون فى الربع المفردة وانما يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى لان
لحمى فيجب ان يستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزورى وماء الاصول المعتدل والاطريفلات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه اوجب

فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك

لان المادة محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى اللحوم فى مثل هذه الحمى اقل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيما طوس وقوم يسمون الخماسية
هذه دوارة هذه يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمى واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره
وجالينوس يقول ما رايت فى عمرى منه شيئا بل ولا رايت خمسا جليا قويا انما هى حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب فى مثل السبع والتسع تدبير اذا استعمل
وجرى عليه اوجب حمى واذا عود اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب فى ادواره وعوداته عودات التدبير و
ادواره لا ادوار مواد ينصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات
وكالموجب ان يكون لا مثالها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول فى وجود السبع والسدس وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج
ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية
اردى الحميات لانها يكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن ان لهذا القول وجها وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية
موضوع قضية مهملة لا تقتضى العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردى الحميات لانها يكون قبل الدق وبعده فيكون معنى قوله ذلك
ان الحميات اذا طالت وآذت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان يقف آخرها
على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما يودى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغ
المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم يبق للاخلاط رمادية الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطأ ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفى مثل
هذه الحال بالحرى ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لعلها فى اواخر
الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فيكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقى منه الا اليسير فكانت امرا
يسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر امراض لم تتفق ان يشاهد فى زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس مما لا يحصى كثرة ولا يبعد
ان يتفق انه ان كان خمس فلا بد من مادة خاصة فان السوداء انما دارت ربعا لا لنفس انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون فى بعض
الابدان سوداء قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز فى البلغم ان يصير له نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن
من الزام نقيضه ثم ليس الحال فى تجويز ما لم يرقط او لم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم كتجويز ما شهد به مثل بقراط وقد حدثنى ثقة انه قد شاهد التسع واما
الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم يضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خلطا آخر علاج اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمى

العلاج

ويحتاج فى علاجها الى فضل صوم وتلطيف التدبير ونوم هاضم ليتحلل به المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تحترق مع القوة فيما كان
ولما لم يكن هذه الحميات بحيث يوهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان يتلافى ذلك كلما شيئا بان يغذوا بما يجود غذاؤه
ويسرع ويكثر ولا يكون فيها تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القى بالخربق وبزر الفجل والفجل الخربق وجوز القى وبزر السرمق والاستفراغ
بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال الرطبات فى الدق قد علمت

فى الدق

ان فى الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون فى العروق ومن ذلك ما هو مبثوث
فى الاعضاء كالطل وهذان قسمان اولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو فى سبيل الانفاق
وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهى الرطوبات التى صارت بالفعل غذاء اى انجذبت الى الموضع الذى هو ابدال لما يتحلل منه وصار
فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهى غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة ويبطل نهايتها
تصير الى التفرق ومثال الرطوبات الاولى دهن السراج المصبوب فى المسرجة ومثال الثانى الدهن المتشرب فى جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التى بها يتصل

زيادة م

الشيخ والترتيب

[illegible]

اجزاء قطن تحترق من الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان من ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدي الى الدق
لكن لا يكون نفسها دق قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفنى
المصباح الادهان المصبوبة في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية افطقوس اذ ليس لها من نوعيتها اسم فاذا فنيت الرطوبات
التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا فنيت الشمعة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت يفنى المتشرب
في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وفاريسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شاء
الله تعالى وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم واذا فنيت هذه واخذت يفنى الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة يحرق جرم الذبال وهو
الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمجفف واليونانية وكيس وهذه العلة من الحميات التي لا نوايب لها ولا اوقات نوايب قد قال قوم اما ان يكون تعلق
لحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل
انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا
والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط
ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام يسخن الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ثم لم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك
اولا اللهم الا ان يعرض بسبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها
يفنى الحطب على جهتين احدهما على وجه تسخين له وتجزية والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف
الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيها
اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول
الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة العلامات اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا
ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسه فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في نحو ادوفي ابتداء ما يلمس يكون اهدا واذا بقيت
اليد عليها ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرائين ويكون حرارته متشابهة لا ينقص لكنها اذا ورد
عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العارض فيهلكوهم
ونماؤها عند ورود الغذاء عليها كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليها وهذه من دليلها القوية والغذاء في ساير الحميات ليس
لا محالة يوجب هذا الا ان يتقاد وان اوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الايقاد لا يكون كايقاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة
بل كما يغذو في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية
الحال في مثل ذلك لكنها يظهر عند تناول شي من الاغذية لاشتدادها ومن دلايل انتقال حمى يوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر يأخذ
الحمى بعد اثنا عشرة ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنا عشر ساعة ولم يظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث فذلك دق ومن دلايل
تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ومدتها
في البول والبراز فان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتداء
دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة العلامات الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض
وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورام لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك الرعشة ويصير النبض من الجنس
المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار الملتوي ولا يكون اعراض الذبولية شديدة جدا فانه لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر
في البول دسومة وصفايح ويأخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غوره وربما وكثر الرمص اليابس وينتو حروف العظام من كل عضو في الوجه
ويلطأ الصدغان ويتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا او احراقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب ويصير العين نعاسية

العلامات

نخ بلتق

نخ هذه الايقاد

واشتدت ح

نخ الوهن

مغض

مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد الجنب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار
وتقوست فقد انتهت واخذ في التفتت واذا حصل في التفتت فابت الخضاريف في علاج حمى الدق الغرض فيها التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب
اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية
والطباشيرية ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك فان دعت الحاجة
الى قوي في التبريد ولم يكن الا مُيبّسا قرن به او قدم عليه او عقبه ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب
ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون
مختلفة يوافق من اشتدت به لطمي جدا فالواجب ان يبدا فيسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها
او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من مباشرة مبردة ومن بقول مبردة ومن
اقراص مثل الكافور وغيرها ومن اضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتبديل هواء حتى في الشتاء وان لم يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل
اقراص الباسه المصندلات المكفورة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان لا يطال
امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما ضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة
والفرح ويجتنب العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها احضر نفعا وخصوصا على الصدر
وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض معها يحدث من التخفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يداوم التبديل لئلا يبقى الدواء فتسخن
وتسخن ويعم مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديد لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان بقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدث الحجاب وعجزه فيمنعه
عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لبنية وفاكهية وابزنات ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه
في جوع وعطش ذكر الادوية المبردة لهم اما المرطبة منها فجميعها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان
ينتف اطراف السراطين من قوائمها واذنابها ويغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلث فما فوقها حتى ينقى وينظف من زهومتها ثم يطبخ في الشعير
ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من
التحليل فيجب ان يشرب بماء قوم الحلتين من مزج بماء كثير وبعض المرطبات المليئة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوها
تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها يوافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة ولا خلط متهيئ للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنع السكر واذا خشيت
عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تبخيرا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص وبماء الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا ترطب
فيها مثل الاقراص المعلومة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص الورد البارد ومثل اقراص بهذه الصفة يؤخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم ورد
ستة دراهم بزر الحمقا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قريبة منها لسان الحمل
نشا صمغ كثيرا من كل ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة اربعة خشخاش احمر ورد بزر القرع والخيار والحمقا من كل ستة حب السفرجل مقشر بزر البطيخ بزر القثا
من كل سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي
التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي يكون ممهدة جدا من ادم
مرشوش بماء الورد او كتان او من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما او يكون مفارش من ادم
قد مليت ماء بعد ان يكون عليها تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تركزه ويكون بقرب المفارش المياه ومجاريها ونحوها واوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف
وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك ذكر الادوية المرطبة لهم اما ما كان مع تبريد
فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن في سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر
التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا والابن بعد لبن النسا كلبن الاتان ثم لبن الماعز ويجب ان يكون

نوع اخرى وتبريد

نوع مهندمة

كيفية م

من حشايش وبقول باردة رطبة لحما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن يقلع الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه اللان لا يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة
واللبن نافع لهم من اول الدق الى آخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي الحليب متقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدى من وزن عشرة
دراهم الى ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخيرة
ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الاحرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشايش المبردة والمرطبة والايو
بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك
ضعف ابدانهم ويخاف فيها واما في اوايل امرهم فربما شاغاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجب في مزاجه يمكن ان يعالج فان كان
اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكن مع ذلك ابطاء زمان الموت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح
نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدأ بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان بهذا التدريج
يحمل البدن قابلا للماء البارد اذ الالم يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد و
ان كرر الابزن في اليوم ثلاث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق ليلا يسقط القوة وان يتناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا و
ان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره لتوسع مجارى الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا
ويستعمل بعد الحمام والابزن التمريخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج وخصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان
انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وذلك يجب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع
بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصب بالرفق اقل خطرا
من غمس البدن فيه دفعة واقل منفعة وليكن بالبرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه
ان لم يكن ضعيفا او المزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب
هي المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان يلبث على التمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص فيه لهم الا اذا
كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون الحار ماء دون هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث ينفذ ولا يوذى ولا يعرق اذا لم يكن في بدنه
مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه
اللبث بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحساء التي للمريض المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض لهم في الحمام عطش سكنه بماء الشعير
وماء الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا يتعب معها البتة وقد جربنا بذلك في مواضع اخرى ونستعيد من ذلك
شرطا يجب ان ينتقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهيدة حتى يوافى به البيت الاول فينتقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه وفي
الوسطان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل والانفاس قليلة وقدر نزع الثياب ثم دخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه
قدر احتماله الابزن هذا ما قيل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل واذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل ثم بمنديل او فرجية ذات طاقين
ونقل الى فراشه ومحفته وينشف عرقه بمناديل دهن وغذي في تغذية اصحاب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا اشبعهم دفعة واحدة ثم
اجود ما يغذون به ماء الشعير او الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع مانع يمنعون منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء
والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي واذا احس بانقباض فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة
تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباجة متخذة بالكسفرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما يحتاج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق
ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وسلاما حامضا او قريصا حامضا من لحم الجدي او لحم
البقر الفتي اذا كان هناك قوة هضم وخل القريص والمصوص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة لحال
او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدي بملح قليل بصيغي ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح

وان قدم الادهان وعجله ثم دخل ماء بارد
يسيرا كان صوابا

في تغذية اصحاب الدق

255

ومثل نصف عشرة من شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما الماء البارد فالذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف
او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية تحتاج جميعها الى النضج ولم يظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من سرسام
او برسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي الماء البارد ومن غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذبلة للحم والعظم وورد على ضعف فاذا طابقه على
الاضعاف سقي الماء البارد لم يلبث ان يقع في جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك
مرض صعب يكون الغريزية فيه قد بطلت ولذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الخضر
الاخر من الدق في تدارك احوال تتبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج او يتدارك فان فيه خطرا عظيما
ومن معالجته اولا ان يحمل ما شعير بهما السويق او يجعل في شيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحدها
حتى يذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقوا هذه الاقراص وصفتها طين ارمني حمضة شاهبلوط مقلو اربعة ورد اربعة طباشير كهربا شش ثلثة ثلثة بزر
الحماض مقشر حب الاس باربيس مكد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غدوة وعند النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير
الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي نعرفها فذلك او فوق في دق الشيخوخة قد جرت العادة ان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى
دق ونحن ايضا نذكر ونسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال يكون في الحر والبرد وذلك
في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس
والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول
مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض ايضا في آخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع
حمى او في حالة النهوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بخارات ردية باردة تتصعد
الى القلب فيبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد تتبع الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة الاولى
في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد به وهذه العلة اذا استحكمت لم يعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة ايضا العلامات هؤلاء يرى فيهم
علامات الذبول والتقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون
صغيرا بطيئا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا ممن اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون
في احوالهم كالمشايخ علاج دق الشيخوخة انما يعالج هذا العلاج عند ما لم يستحكم على رجاء الا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة
والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشيء من دهن
البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب الدق وكل غذاء مرطب سليم النفاذ
سريع الانحدار لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور
في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروايح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك في حميات الوباء وما يجانسها وهي حميات الجدري والحصبة
في حمى الوباء قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى اجون وعفن كما يأجن
الماء وينتن ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة يمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن
على حال بساطته بل لما يخالطه من ابخرة وادخنة ردية يمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد
ادخنة ردية من مواضع نائية فيها بطائح آجنة مجيفة او اجسام متجيفة في ملاحم او وباء قتال لم يدفن ولم يحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع
جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا تشعر بحربانها فيصعد بخاراتها فاعدت الى الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء
اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء يكثر في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون من

الرضف الحجارة المحماة ق

في دق الشيخوخة

العلامات

العلاج

حمّى

الآجن الماء المتغير الطعم واللون ق

في حميات الوباء والجدري والحصبة

في حمى الوباء

الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا
افضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيئة من هيئات الفلك يوجب ايجابا لا نشعر بموجبه وان كان لقوم ان يدعوا فيه سببا غير
منسوب الى هيئة بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة
ترطيبا شديدا للهواء ورفع الابخرة وادخنة اليه وبثها فيه وتعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه
وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سببها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم صح
استعداد فان الفاعل اذا كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون
ممتلية اخلاطا رديئة فان النقية لا يكاد ينفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة
الكثيرة الاستحمام العلامات هذه الحمى يكون هادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكة يستنشق منها حراقة واشتعال قوي ويكون معه عظم النفس وعلوه
وتواتره ويضيق كثيرا وينتن كثيرا وتواتره وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان او سقوط شهوة وان لم يقاومها بالاكل صار الهلكة
ووجع فؤاد وعظم الطحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانا في على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون
سهر واسترخاء البدن وفتور وربما عرض معه بثور اشقر واحمر وربما كانت سريعة الظهور وسريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في
الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء ويختلف البراز وغيره ويكون براز لينا سهجا غير طبيعي وربما كان سوداويا
والاكثر يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مرة وسوداويا وكثيرا اما شقيا مما السوداء واما الصفراء فاكثر من ذلك ويعرقون
عرقا منتنا وهذه الحمى يبتدئ مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول امره الى الغشي وبرد الاطراف والرعش والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات انواع
ما لا يشعر فيها العليل ولا الطاس الغريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها يكون مهلكة بسرعة يدهش الاطباء في امرها واكثر من ينتن نفسه من
هولاء من الاولين يموت فان المعفونة يكون قد استحكمت علامات الوباء مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب
في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوباء الحادث في الهواء انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانون ايام وكلما رايت خثورة في الهواء وضبابية
وظننت مطرا وجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم ان رايت
يكثر الجنوب ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل ومد نهار وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فيوقع حميات الوباء والجدري
ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاشجار وكان سلف في الخريف شهب ونيزان وبنازك وغيرها فهو علامة وباء
وغيرها وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما آخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم
بان وباء يحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان يرى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت وهما يدل
على ذلك ان يرى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة مستهورة وترى الحيوانات الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه
ويسافر عنه وربما ترك بيضه معالجات الحمى الوبائية جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة
دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح هواهم واما تبريد بيوتهم فبان يحف بالفواكه الباردة والرياحين الباردة
واطراف الشجر الباردة والخلاف والنضوحات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء
الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والرب
الباردة وماء الرايب والرايب المنزوع الزبد وماء ورد او يعف فيه بصل حامض طيب والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع
فربما هيج حرارة فان تمادى العلل الى ان يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط ويرى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من
استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى الخارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثر من يتشنج على ذلك ويأكل قد ابقيل ويعيش فلا بد من اجبارهم على
الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم ان كانت كثيرة فيضر بكثرتها من حيث الزيادة ويضر ايضا من

يكون ايضا ردية فيضر كثرتها من حيث الرداءة نخ ل

نخ ل نسخا

نستنكف
انف منه كونه انفا وانفة محركتين ا
فهو انف ككتف وصاحب ولاول اصح
وافصح ق

علامات الوباء

في القلب

الوهد حركة الحاشد مع سكون
الريح او هدى بحر في صميم الحر
من قبل البحر ق

سدرة السادر المتحير كالسدر
والذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع ق

معالجات حمى الوباء

نخ ل
يتشنج

حيث

من حيث الامتلاء واما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى فاما الذى يكون بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان تجفف
الهواء ويطيب ويمنع عفونته باى شى كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكى و
البطم واللادن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والشاه بلوط والنوزالمر والاسارون وقد تتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والابنوس
والساوج والطرفا والريباس ويجب ان يكثر التبخير بذلك فى التحرز من الوباء يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال بتدبيره الى التجفيف من كل وجه
ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويميل الغذاء الى الحموضات ويقلل منه وتكون
اللحم الذى يستعمل مطبوخا فى الحموضات ويتناول من القريص والهلام والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان
والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع ساير التدبير
الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر تتخذ منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع فى الجدرى قد يحدث فى الدم غليان على سبيل عفونة ما من
جنس الغليانات التى يعرض للعصارات عرضا يصير بها الى تميز اجزايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا طبيعيا يغلى الدم لينفض عنه
ما يخالطه من بقايا غذاء الطمث الذى كان فى وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والرديه مما تسخف قوامه وتثوره الى ان يحصل لجوهره تقوم
اقوى من الاول واظهر مثل ما يفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى يقوم شرابا متشابه الجوهر وقد تنفض عنه الرغوة الهوائية والثقل الارضى ومن ذلك ما يكون
سببه امر وارد من خارج مثور يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث حال غليان وتثبيث مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب
لها من الكيفيات والنظام فان الجدرى والحصبة من جملة الامراض الوافدة ويكثر ان عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدرى هو
الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية يوقع فى الجدرى سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادة واستعمل
عليها ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادوية حارة وكان الجدرى
ضرب ما من البحران واكثر ما يعرض الجدرى يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وبلدان شديدة الحر والرطوبة وعروض
فى الابدان الرطبة اكثر من عروضه فى الابدان اليابسة وعروضه فى الربيع اكثر من عروضه فى الشتاء وبعد الربيع فى آخر الخريف حارا يابسا ايضا و الجدرى
ليس انما يعرض فى الجلد وحده وفيما يلى الظاهر بل يعرض فى جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدرى
اورث حكة ثم يظهر اشياء كروس الابر حادة وسية ثم يخرج ويملى مدة ثم يستوخ ثم يصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم يسقط وربما انتقل الجدرى
الى فلغمونى وماشرا والى دبيلة يجمع المدة واكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغمونى ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدرى له
اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجى ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجى رديان وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو
اردى وكلما مال عنه فهو اسلم عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى تنقص
مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه فى الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتى يتصل
بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كبيرة من اللحم ذوات اضلاع او مستديرة فهى ردية وكذلك المضاعفة الكبار التى يكون فى جوف الواحدة منها جدرية
اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهمت فى ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال
العليل ويتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة والردى المخوف الذى يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر
بنفسجية وكذلك المحج الذى لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذى يعقب
بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معه القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع فى قروح وما يجرى مجراها ولان يكون حمى ثم جدرى اسلم من ان يكون جدرى
سابق ثم يلحقه ويطرا عليها حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه
وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدرى او الحصبة يخضر فقد اذن العليل

نـ/ والسلاج

نـ/ تشتعل

في الجدري

وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف صح

نـ/ تنقص

ومنه اصناف صح

بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت بالخناق وظهوره من الخناق وقد يموتون لسقوط
القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة تغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك ولا سيما
اذا كان هناك سقوط قوة او قي واختلاف اخضر وسوى وغشى مع سقوط قوة والمتقاشي بين الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان
مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي بثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي
ويدل على مادة غليظة لا يندفع الى الاطراف علامات ظهور الجدري قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم ونخس شديد في
اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكرب [illegible] تمطي وتثاؤب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع
وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة في الحصبة اعلم ان الحصبة كانها جدري   في الحصبة
صفراوي ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا
في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري
لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري
هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شي وعلامات سلامتها مثل علامات
سلامة الجدري فان السريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل
وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي العلاج يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء
من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف واوفق
ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفعه منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية من غايلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب
الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فناء وطرف وكذلك قد يخاف مثله على من يدام تطفيته جدا ويجب ان يغذى فيهما اولا بما فيه تقوية مع ردع وتقوية وتطفية
من غير عقل الطبيعة وتغليظ للدم مثل العنابية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية اسفيدباجة وما فيه تليين غير شديد وكذلك يجب ان يكون مع   او الافضل
هذه التمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول واوفق ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه
الشيرخشت مع رفق واحترازا وترنجبين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من
اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا
لخطاء عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحيل به على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من الخروج والبروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب
ان يعين النفض في مثل هذه بما يعينه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما انضم شيا من الزعفران فيما يكون
جيدا جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن
خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة
على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمان   درهمان
يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا
الوقت دهن البتة ويجب ان يدثر ويبعد عن الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستغرق فان التبريد يسد المسام ويرد المواد الى وراء
وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا وربما كان الفصد رديا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من الدثر
والتسخين والغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة والفزع الى رايحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش
او الهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين اوجبت ترك التبريد ومبادرة الى الخروج ولا يجد معه خفة بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد
فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطرين ان تضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي بول دم

وفي

وفي آخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بماء الرمان
او السماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة للدم المبردة المانعة اياه من الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه
الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه وللجدري لشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في القرابادين ونحن نذكرها ههنا نسخة بحسب قوة
وهي التي تتخذ بماء الرايب المحمض المكرر وقوته شديدة جدا ويصلح في اول الامر نسخته يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارته
او دق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من
العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى
ينعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما
كان كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض
وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة
الريباس وعصارة عناقيد الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج وعصارة
حماض النارنج من كل ثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق
التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق عصا الراعي من كل ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن
عصارة الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء
ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزء آخر
ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل
وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يطم راسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على
الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويوضع بستوقة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من
يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه
النضج فمن الصواب ان يفقا بالرفق بابرة من ذهب ويوخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان تملح فتعهد التمليح مما فقاته عن قريب
من الكبار المولمة عن قريب فان ذلك يوجع بل تلطخ سواها وتدعها ينشف بها طرف الخرق ثم تملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما
ووجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بماء الملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ماء طبخ فيه الطرفا
والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا
وفي الشتاء يجب ان يواصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري
والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والباورس والشعير والباقلي او نقران يجعل حشو مطرحه نشف تجفيفه ينفذ فيها القوة وورق
السوسن جيد في ذلك والمرهم ردي في ذلك الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى الجمعية عليه بالادوية المذكورة مع
قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض خصوصا مخلوطا بشيء من الكافور ومحاكراص القصب بماء الورد او محاكة
عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع نثر الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد والحص
مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فمما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة للمراهم
والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة الاعضاء التي يجب ان توقى آفة الجدري هي الحلق والعين [illegible]
والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض فيه من
القروح ما يمنع البلع في المري وربما تادى ذلك الى الهلاك فيتاكل قناة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح يسد مجرى النسيم واما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري

وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء

وورق م

والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت فى السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج بعسر تلافيه فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمرى بالغدو والعشى وبماء الكزبرة مجعولا
وقد جعل فيهما سماق وكافور وخصوصا فى اول يوم والمرى ايضا وحده ونحوهما وحده وكذلك يكحل بمحل مربى بماء الكزبرة وماء السماق مجموعا فيه كافور وعصارة شحم الرمان
جيدة ايضا وخصوصا فى الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا فى ذلك ودهن الفستق مما يستعمله النساء فى
بلادنا بعد الجدرى وحدوث آفة فى العين فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان الحلو
ومضغه جيدا فى الابتداء ومص التوت الشامى والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ يشتكى وجعا فيهما وحيث يجب ان يبلع من ربه شيئا بعد شئ واما المنا شيم فاطليته من الماميثا
والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فالكثيرا ما يجب
ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق فى آخر العلة عولج باقراص الطباشير فى رب الريباس واقراص بزر الحماض فى قلع اثار الجدرى هذا
سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا فى الزينة واما الآن فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ومما يقلع اثار الجدرى اصول القصب المجفف ودقيق الباقلاء
حكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب والعنزروت وبزر البطيخ وثوره المجفف والارز المغسول وماء الشعير وبياض البيض فى الطين المنخل والمرداسنج
والسكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو واللوز المر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار بدهن الورد ومايشبه الماء الذى يكون فى غلف الحمل الذى
يشوى فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر وحجارة الفلفل والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية
وبزر الفجل ودقيق الفجل المجفف والزراوند والترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو والحمص والشراب الطيب وصفرة البيض النيمبرشت ومرهم
الرجح والقباج والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام المركبات لذلك يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد
والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل خمسة خمسة ومن اصول القصب اليابس
عشرون يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القنابرى او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج آخر خزف جديد عظام بالية
اصول القصب الفارسى نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزاء سواء يتخذ منه غمرة وايضا ترمس وحمص سواء

في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التى تتبع الاورام الظاهرة وانها فى الاكثر يكون من جنس الحميات اليومية اذا كانت هذه الاورام فى الاكثر انما تتادى الى القلب
سخونتها دون عفونة مادتها واكثر هذا عن اسباب بادية واما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها
انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاءات وقد يكون من قروح يتجه اليها مواد خبيثة ويحتبس فى اللحوم الرخوة واما الحميات التى تتبع الاورام الباطنة
فانها لا يكاد يكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة فى بعض الاحشاء فيشتد الوجع
والعطش والالتهاب ويدل عليها دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ والحلق احيانا وفى الحجاب الذى
يلى الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد يختلف حمياتها فى الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا
فى الاعضاء اللحمية فان حماه اشد وما كان فى الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان فى جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان فى جوار الاوردة وحدها
فان حماه اضعف ولا يخ هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التى تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركاتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها
فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرا الورم فى ذات الجنب وغيره ويبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الى
الدق وخصوصا اذا كانت الاورام فى الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم يهل الى الدق فى علاماتها واحكامها الحميات الورمية الباطنة يوجد

العلامة

معها ثلثة اصناف من العلامات فى الاعراض علامات واعراض يدل على العضو العليل وعلامات واعراض يدل على المادة وعلامات واعراض يدل
على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشارى والوجع الناخس الدال على ان الورم فى نواحى الصدر وكذلك السعال اليابس
اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم فى نواحى الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون فى العضو ويكون اسخن
من ساير الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة فى الاعضاء العصبية واما الصنف الثانى فمثل دلالة اشتداد
الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهى الاعراض التى تبشر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة فى ايجاب الحمى قوتها ودوامها

وافتارها

وافتارها بحسب عظمها في نفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له مثل الحجاب والرئة ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست يوجب دائما سبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما يكون مفترة ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوي المشاركة او شديد الحس او كان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة للاورام يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعها اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحب مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما يكون في الحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى الخارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم يكون منشاريا ودوديا موجيا بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في الكثرة الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما علمت علاجها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعلاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات يخالف في علاجها الحميات الساذجة الحادة بان لا في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حارا جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحماض مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت الانفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

في احوال الحميات المركبة الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلاثة الارباع في نوايب البلغمية وقد يتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه منقضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان المركب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ولمثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض وما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان يسرع نوايبها الى التقصر حتى يتلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدو وقد يستقبح من الطبيب العالم بالدلايل كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداءات بلا نافض وقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت واوقاتا جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد تتوالى التراكيب حتى يظهر حمى واحدة متصلة متشابهة يشبه سونوخس ولا يكون مخرج بد من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت المزمنة صرفة كما لو مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب او حمى اخرى بلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو ان يتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس ومتفقتاه او متفقتا النوع مثل غب دايرة مع غب لازمة وكما انه قد يتركب مفترتان كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتغير على تاريخ العفن الاول ويكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد وليس له سلطان ما يتبع غيره بل يجمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تغير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان معها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة او الحمى برد الاطراف والتقبض واما القليل منها فربما كان في المطبقة

في شطر الغب ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين احدهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوالي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على المداخلة والطرو واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد يكون

العلاج

في احوال الحميات المركبة

مقتضى

في شطر الغب

للحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكونان بالعكس وقد يجعلون شطر الغب للخالصة للحمى المركبة التي يكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك
مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا وايضا فتارة يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة
الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية يجعل نوايب الصفراوية اطول وابطا بحرانا والمادة الصفراوية يجعل نوايب البلغمية بالضد وربما
امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها يودي الى الدق وامراض مزمنة عسرة
علامات شطر الغب اخص علاماتها واولاها وان كان لابد من قراين اخرى هو ان يكون مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم
الاخر احف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احديهما على الاخرى وربما وقع بهذا الاقشعرار مرات
وقد يسخن اعضاءها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه الحمى هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدي الاضطراب خصوصا
اذا تشابكا وكان تداخل في مثل ذلك الوقت وح يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد يسخن والحمى هو ذا ينتهي وجدت قشعريرة كان
معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة
لا ينبسط الا بكد وخصوصا في الاول ويشتد حدتها عند المنتهى ولذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات يوجبها منازعة احدى المادتين للاخرى
وقلما يفترق بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات
وقد يقع من الاعراض فالوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا
من التدبير يولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او ان اوجب السن فيه ذلك
بان شب بعد صبي وغلبة رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته
وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واكثر في
اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطيء النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والبرد والعطش
والقشعريرة والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فان غلب البلغم كانت النوايب
اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا بقاء على بردها والعطش اقل وفي البراز اقل والبول
اشد بياضا ونجاجة والعرق اقل والسن اصبى او اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر
الاطراف الى التسخن والعطش والقي للمرار اكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرة الى ان كان نافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل
عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير نافضة ولا متعدية الى النفض واذا كان التركيب
بين الدايرة واللازمة وهي التي يخصها اكثر من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان المادة الخارجة صفراوية ولا
معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيكون فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما يكثر فيها البرد والقشعريرة حتى تغلظ في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة
الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض
اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الدايمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان تخف قبل خف البلغمية وان لم يكن راجعة قبل رجوعها علاج شطر
الغب الواجب في شطر الغب ان يشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقية والتعريق والادرار اكثر من اشتداده بالتطفية
والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين
والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان متكافيين وبعد ظهور النضج
ان يستفرغ بالقوي جاز والقي ايضا يجب ان يكون بحسب الغالب اوبما الفجل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال
فاذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف عليه السلامة واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي افاتها من المفردات
فمن ذلك

علامات شطر الغب

علاجها

نخ وادلها

نخ وهذه التي هي

اسرع م

نخ والتقية

ونلوم في الامر مكث
وانتظر نخ

فيستثنا الا

الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الروم الجيد منه واذا استعجلت بحرك الاخلاط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيا ثم كر عليها
بمرارته فخفقه وتبغض فبلده وجالينوس ومن قبله يعلمهم بما الشعير دفع قوته من الفلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو ووقف
حيث يجب ان تتعجب منه ولم يدر ان الفلفل يهب بالحمى وما الشعير سلا المادة وقد اخطا بهذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطى في معاضدة
الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فيشغل المبردة بالحمى والتاجج
القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم يكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد اخطا من وجوه اخرى الحنا
ان تسلك في ايراده مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوى لها مثل الكرفس والشبت ولم يعلم ان الفلفل
قد يمكن ان يرد بتقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضدا له في ايصال قوته وهدم افراطها وانقاع للوود
لريسهل نفوذ قوته فيها ثم من العجب العجاب ان جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يهيج الحمى ويعده معدمن يغفل عن هذا حين افتى بهذا واما المركبات من
الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الكافور اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب ورد واصول السوس من كل واحد
اربعة ترنجبين ثلثه سنبل عصارة الافسنتين طباشير مكد وزن درهمين تتخذ منها اقراص اخر للملتهب ورد ستة بزر الحماض صمغ مكد اربعة نشا وزن ثلثه
انبرباريس طباشير بزر الحمقا مكد درهمان كثيرا زعفران سنبل راوند مكد دانقين كافور دانق تتخذ منه اقراصا اقراص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس او عصارته مكد ثلثه راوند وزن اربعة طباشير ورد باقماع لك صمغ مقلو
كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين وهي سبعة دراهم تتخذ منه اقراص نسخة اخرى جيدة ورد احمر وزن ستة دراهم
انبرباريس صمغ بزر الحماض مكد اربعة سنبل غافت طباشير نشا بزر الحمقا حب القثا مكد وزن درهمين بزر الهندبا وبزر الاكشوث مكد درهم ونصف
رب السوس وزن درهم لك راوند مكد وزن نصف درهم تجمع جميع ذلك ويقرص حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات وحميات الموذية للاحشا
وخصوصا اذا كانت المادة بلغمية اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر راوند عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف
جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة جيدة يصلح في وقت النضج ويسهل صبر مصطكى عصارة الغافث عصارة
الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في السكنجبين في النكس النكس شر من الاصل والراي فيه ان لا يبادر فيه
الى المعالجة حتى تتبين وجه الامر فانه في اكثر الامر خبيث تمت المقالة الاولى من الكتاب الرابع في الحميات الفن الثاني منه في تقدمة المعرفة واحكام البحران
وهو مقالتان لكن نحكي في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلايل من حكم وفي العلامات الجيدة
وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من دلالات موجودة على امر كاين يوول اليه حال المريض من اقبال او
هلاك بسبب مايعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومع فرقته والوجه الذي يكون مثلا بهن يكون امرا المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال
عليه وعلى الجيد والشر في البحران وما هو في اقسام واحكام البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب
المرض ولو لا ان يصل الطبيب بها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما
مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الزعق والصراخ ومثل
سيلان الدما ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة اما ان
يكون تامة يكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا يمنع الكرة والرجعة حتى يقع
القتال مرة اخرى او مرارا فيكون ح الفصل في آخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يريح فنا المدينة
ورقعتها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بان ينحيه عن المدينة ولا يقدر ان ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة وكذلك القوة التي
ياتي بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة الموذية عن قريبة البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريبة
ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصيرها اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان يتحلل المادة يسيرا يسيرا

في النكس
الفن الثاني منه في تقدمة المعرفة واحكام البحران مقالتان
المقالة الاولى في البحران

النقع الهايج صح
الزعق الصراخ صح
المناجزة في الحرب
المبارزة صح
نو
صح

حتى تفنى بالتدريج واكثر هذا فى الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات مايلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل
البحران او على سبيل الذبول وهو ان يحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم من ايام الانذار
فوقع فى يوم بحرانى محمود وكل البحران اما جيد واما ردى وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما ان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون
من البحران الناقص ما يليه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردى فذبول والبحران الناقص ينذر يوم يوم البحران التام ان كان انذار على سبيل ما بينته من حال ايام
البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردى معا وليتوقع البحران التام الواقع فى امراض المواد الرقيقة الحادة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث
يكون القوة اضعف والمادة اغلظ والاول ايض يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرت بالعرق وان كانت دون ذلك وكانت
حادة جدا بحرت بالرعاف والاقبال الادرار والاقبال الاسهال والقى واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين
امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعترى فى الاكثر لمن جرت له به عادة واحد البحارين واقربها من الفصل الرعاف ثم يبلغ
نفض المادة فى كرة واحدة ثم الاسهال ثم القى ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من
العرق فى البحرانية وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة واحدة كانت سليمة او كانت رديئة تميت الاعضاء فان الخراجات التى يكون بها البحارين يكون من اصناف
شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسى والحكة وجدرى وخوانيق وقروح يكثر فى البدن وقد يكون البحران اوشى منه بتعقد العصل
والعصب والخراب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص والغدد والفيل والدوالى وانفتاح الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدى الى الخراج
بل بفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالى واعلم ان البحران الكاين من الانتقال ما لم يقع الانتقال
الذى يبحرن به لم يقع العافية واما تعين الانتقال خراجا فى عضو او شى آخر فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال
ما كان الى الخارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان
الحامى او غلبة العدو الباغى كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردى وكما ان الباغى اذا اغار المدينة وامعن فى ...
وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامى بعيد عن اخذ بعدوه ولا يتمكن من استعمال آلاته كانت العلامات
المشاهدة دالة على رداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا ادرك المرض علامات البحران التى سنذكرها من قبل وقوع النضج
دل ذلك على البحران ردى وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما
ورد عند الاخذ فى الانحطاط ولهذا السبب ما يتعوق البحران التام فى البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى
ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على البطن العليل ... الى ان ... ان العرق يبتدى ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على ...
واعلم ان حركات البحران اذا وقعت فى الايام والاوقات التى جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها فمناهضة يكون عن استظهار من الطبيعة
فى اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذى فى مثله تناهض فى تلقاء نفسها فتلك مناهضة
اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانقال المادة كما يظهر عند ايذاء الخلط لفم المعدة فيحرك القى او لمعاء فيحرك الاسهال
وكذلك الحال فى احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل يدل على ان البحران يقع فى يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوجد مبادى البحران
يتحرك قبله فى يوم وان كان باحوريا مثل الحادى عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا الا انه ايض يدل على ان الطبيعة
عجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة
فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق فى ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما بسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطاء فى
ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفسانى فللعوارض النفسانية مدخل فى تحريك البحران وفى تغير جهته فان الفزع يحيل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا
والسرور يحيله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى الداخل والى الخارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث تخور القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو
دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع فى وقت الراحة والاقلاع ولا فى وقت التغير عن شدة الاشتداد الا قليلا

نـ الدافع

نـ واصو وانتفاخ

نـ تقرر نـ تغير

نـ كما ينهض

واولهما اقل وانما راه اركيغانيس فی تجاربه مرتين وجالينوس مرة واحدة وان افضل البحران مايكون فی وقت المنتهی لحق ومايتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا
واما فی الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات البحران فی اوايل المرض يدل علی الهلاک وفی تزيده ان كانت محمودة يدل علی بحران ناقص واما فی الانحطاط
فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حالة تشبه البحران الجيد فنقول فيه من بعد واعلم ان البحران فی الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا يكون ممرجة
فيمكنها ان يصبر الی ان يجد تمام النضج وفی القتالة يتقدم ولهذا ينقضی العليل من عهدة مرضه دفعة ليست علی سبيل البحران الا وقد كان استفراغ محمود او خراج محمود
واما التحليل المخلص والذبول المهلک فلا يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرک فی الابتداء ثم يهدا ويسكن ومنها ما هو
بالعكس وكثيرا ما يدل الدلايل علی ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الی جانب فی اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان يقوی ذلک الجانب وذلک العضو
ويميل المادة الی الخلاف واعلم انه ربما كان جاء بحران ويجب من السادس فاذا هو من السابع وقد صحّ المريض وقد خفی فان البحران الجيد قلما يكون فی السادس
واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الی الصحة دفعة واما الی الموت دفعة واما ان يتغير الی الصحة قليلا قليلا او يتغير الی الموت قليلا قليلا
واما الذی يجتمع فيه الامران ويوول الی الصحة او يجتمع فيه الامران ويوول الی الموت واعلم ان اسم البحران علی ما ذكره من يعتمد قوله من لسان اليونانيين من فصل
الخطاب الذی يتبين لاحد المتجادلين والمتخاصمين عند القضاء علی الآخر كانه انفصال وخروج من العهدة فنقول فی علامات البحران ان البحران قد يتقدمه
ان كان وقوعه ليليا ففی النهار او كان وقوعه نهاريا ففی الليل احوال وامور هی علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع
ووجع الرقبة والدوار والسدر والخيالات فی العين مع الطنين والدوی والحكة فی الانف وتغير اللون فی الوجه والارنبة دفعة الی حمرة او صفرة واختلاج
الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع واختلاج ووجع فی
الظهر واختلاج فی العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيايی وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس البراز اذا
كان من شانها ان يستفرغ من دم طمث وبواسير او اختلاف فيدل علی ان الحركة قد حدثت باختلاف فی الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية وسبب
ذلک ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل يدل بسبب حركتها ويختلف اما بسبب اختلاف المادة مثل ان الحركة من المادة اذا كانت الی فوق ثم دلت الدلايل
من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت علی انها صفراوية توقع القیء فی الاكثر اللهم الا ان يدل دلايل
اخری يخص بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ويتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثة وعافی فی الحال
واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان يتحرک نحو الحمل علی الاعضاء الرئيسة والتی يليها من الاحشاء فيحدث افات فی افعالها ومضار يلحقها مثل ما يعرض فی ناحية
الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معها وفی ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان يتحرک نحو الاندفاع ويكون ذلک علی وجهين
فانه اما ان ياخذ فی الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الی جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان ياخذ نحو جهة واذا اخذ نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت
لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليه يجتاز علی نواحی الصدر واعضاء التنفس وعلی نواحی الدماغ فيحدث البضع
اعراضا مثل اعراضها لو لم يكن مندفعة بل حاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هی دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان يندفع
بالقیء او هی من الرئيسة الا انها حاملة للموت غير متادية بسرعة الی الفساد كما يتادی الی نواحی الكبد فيندفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع
بحرانی كما فی فم المعدة للقیء وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون حركتها
فی كل جهة علامة تدل علی ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلک القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة يدل علی ان نكايتها الاولية من جملتها الرديئة
علی ذلک العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان يدل علی جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل علی ان المادة مندفعة
الی فم المعدة وقد يدل علی ان المادة حاملة علی القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة علی امر كلی مشترک للحركة الی الجهة ويتوقع علامات اخری يستدل
بها علی ان الوجه الذی يندفع به من تلک الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الی فوق فان هذا يدل علی ان المادة يتحرک الی فوق ثم لا يفصل
فی انها يندفع من طريق القیء او من طريق الرعاف الا بعلامات اخری وقد يدل علی ان البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف
تلک الجهة مثل ان امساک الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل علی ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هی اما بادرار او بعرق او قیء او رعاف

النقل

وذلک فی علامات البحران

واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة

وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر
كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها اما برعاف او بعرق غزير ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل الغب
وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لايكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا البرغش واما ذات
الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين اصنافا يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا رعفت اولا ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يبحرن بالاسقاط
واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا او رديا
في وقت غير الوقت الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيئا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك
من جميع اصناف ما تعده كان معه بحران وان كان في الاكثر فقد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغثيان
واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال ابقراط دالا على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات
البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من الاوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المنتظمة قبل النوبة صعوبة واضطرا
في اكثر الاوقات المتقدم على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض
ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد يدلك على ان الحال يوجب مصارعة قوية بين المادة
والطبيعة او يحتمل المكافاة واعلم ان دلايل جودة البحران دلايل يدل على استيلاء الطبيعة ولا يختلف ودلايل رداءته ونقصانه دلايل يدل على معاسرة ومعاوقة
يجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان يكثر ويعظم فكم رايناه من علامات هايلة من سبات
وسقوط نبض وتقطع عرق تادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة يكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض
فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته دفعة وربما لم يف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا يكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم فاوشك بالعظيم
ان تعجز واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكون للجودة والرداءة
بحسب القراين التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا يخفض فافرح واعلم
ان يبس البدن ونحولته في ايام المرض يدل على بطوء البحران والامراض اليابسة جدا اما قاتلة واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات البحران واحوالها
كلها واحكامها علامات ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات لاستفراغية ولكن العظيم يدل على الحركة
الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة على اجتماع على دفع مادة وقد قويت الطبيعة لابد من شهوق نبض
وان لم يكن استواض وميل الى الجانبين وقبل ان يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قي او عرق ومثل قي و
رعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل بذكر علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار او القي
لمشاركة فم المعدة في دلايل القي ايضا وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه برهان
ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل
فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي علامات تفصيل جميع ذلك ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تباريق معها ومرارة فم واختلاج الشفة
السفلى تاكد الامر فيه بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب المريض عقيب
هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم بانه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا صفر الوجه
في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء لعادة ارحامهن وجع
ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او في جهة الطحال من غير وجع
فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم تتصل بها وراى العليل خيوطا حمرا وتلالؤا وتباريق واحمر الوجه جدا
او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطا واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا

ولا تخلف يود

وذكر دليل القي

فيوقع رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يحرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق
وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل عليه جهر لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من
المنخر الايمن والايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلايل ايضا برد يصيبه يوم البحران وبهوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر
ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع آلام اخرى واشتعال وحمى
ويكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فيتوقع الرعاف لا بد منه حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية
من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احدى جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال
الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثر مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات
الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقي
والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابلها تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي
وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل
له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي في علامات ميل المادة الى العرق اذا صار النبض
شديد الموجية وكان امساك اليد على الجلد يحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر ما يكون واشتد احراره اكثر مما كان
وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض مزمن نافض قوي في
بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فيتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يحرن بالرعاف
يحرنت بالعرق ويتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وابزنا واستعداد الذي نشامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل بالدلالة المذكورة على ان المادة
يحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالبا ولا
في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد في الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية في علامات ميل المادة الى اعضاء البول يدل على ذلك
ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل
المثانة وساير الدلايل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظ في ساير الايام او وجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على
دلايل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر احتباس البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل
وهيئة اعضائه وجسمه وظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء في علامات ميل المادة الى طريق البراز يدل عليه
اولا جنس الفصل اذا علم انه ليس بدموي فاذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكد من علامات حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد
لعلامات القي بل حدوث قراقر واشتداد حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قراقر
الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلايل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغير الجثة لا سيما في الهواء البارد و
يكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصنو للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا
المعتاد شرب ماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى عفنة ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسحج لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف
وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم اذا لم تجد ساير العلامات ولم يكن استفراغ
اسهال او وجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاعلم انه طمث في علامات ان البحران يكون من انشقاق عروق المقعدة يدل عليه
فقدان ساير الدلايل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة علامات كون البحران بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال
قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق والنزف وتاخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض
لا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الحمية

نـ كان

بحر الدلالة الاولى

انفتاح

التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان
ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات يكون في البرد وفضله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في
الثاني فلان القوة يعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس في ذلك معتمد بل
الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا يكون قابلة للدفع الكامل بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية
جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا يدفع البتة على الاعضاء الرئيسة والاشياء من هذه الاسباب فمناسبان لاوائل الشيخوخة وكثيرا ما يقوم
علامات الانتقال فينظر اليها استفراغ عظيم وخصوصا بول غزير ابيض فلا يقع الانتقال علامات ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدوث وجع
الى اسفل مع التهاب واشتاخ من الجانبين في الوركين علامات ان ذلك الانتقال الى الاعالي فهو يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع
حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا
يكون الخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوار الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لا بثرة علامات الانتقال الى المرض اخر اذا رايت
المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم انه وجهه الى المزمن علامات البحران الخراجي اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت الحمى
زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت
شريانا في الصدغ شديد الانبساط كثير الضربان لا يهدا ان ويرى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا فمن بعد ذلك فهو
متوقع الخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من
دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابها ويكون الخراجات الكائنة في بطيئة القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيوخ اقل
لما يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بالخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من
البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت
فيه او جاء دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار بحين ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل
خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران البطيء تاما مع بطيئة ولا معاودا بعلامات اخرى والحميات
الاعيائية اذا لم يبحرن في الرابع ببول نحين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين كان الاعياء
من رياضة او من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في المتمددي اكثر لان المفاصل بقيتها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون
من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول واما الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علاماته فيبول صاحبه
بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدية بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة
جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شيء هذا اذا كان نافضا فكيف اذا كان مع عرق والادرار
الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنة المتطاولة ويكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احد في الاعضاء العليا وفي المتوسط
في الجانبين وفي ليثرغس يحدث خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام به وذات الرئة كثيرا ما يبحرن بخراجات
المفاصل احكام في امثال هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انتفاخ لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان
او يعود المرض او يندفع المادة الى المفاصل والى الاعضاء وجعا او متعبة او ضعيفة وخير هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد
الميل الى الخارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غائلة من الصلب الحاد الالام البطاء
لانه ابرد وانما يقل غائلته لانه لا يصحبه وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تنحل تجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين
غائلته ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها
ثانيا الى المواضع التي كانت يفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الى حيث انت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها

نخ ر
وهو ان لا يكون

نخ ر
فاذ؟

وحده م

نخ ر
انتفاخ

واقل الخراجات

الحشوا رجوا مهم؟

العتق

العفونة والتردد وقلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفى داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا فى الاسافل والذى يخص
بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كمال التى تغيب عنها اوانها على النكس علامات وقوع التشنج الصبيان اذا كثر بهم
التفزع فى النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما
الشبان فاذا احولت عينهم فى الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول وجع الرقبة
والثقل فى الراس بحمى وبغير حمى فاذا كان ورم حار وحدث تشنج او فى زنجارى خصوصا فى نواحى هذه المواضع فاقطع به علامات وقوع النافض اذا ارا
فى الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال ا
فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض فى الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق العلامات الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات
البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون فى يوم من ايام البحران المحمود الذى سنذكره وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ
لا بانتقال وللخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض فى الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض فى نوعه كالغب
والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا وفى احواله كالتى يجرى فيها امر القوة والنبض على ما ينبغى وحال القوة وحال النبض فى اوقات العلامات الصعبة اذا كان
قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوى فهو العمود والمعول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية
اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهايلة ويرى النبض يصح
ويستوى ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج فى بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فان الفرج بها اقرب
لان البحران اقرب العلامات الدالة على البحران الردى اصولها واوايلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران
قبل المنتهى والنضج ويسميه بقراط سابق السيل وقد عرفت السبب فى رداءته وان يكون فى يوم غير باحورى وان يكون النبض ماخذه الى السقوط والصغر
واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج ويتبعها استفراغ ذريع فلا يجب ان يغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما
ان الخف الذى يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا للصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويعجز الطبيعة
لضعفها عن دفعه احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردى اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغير عن الواجب وغير ذلك
من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته توقف الحكم على السرعة والبطوء حكما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما ذكرناه مثال هذا انه اذا
كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك فى الرابع فالموت فى السابع او فى السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما علامات النضج
واحكامها النضج يعرف بالبول وقد فسر فى موضعه ويجب ان لا تغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج فى القوام
اضر منه فى اللون فان بالقوام يتهيا المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه فان تاخرت
فليس يجب ان يكون دايما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان
بحران بل ربما كان المرض ينقضى بتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض
جيدة والقوة ثابتة فتوقعه احكام فى العلامات مطلقا ليس كل تغير دفعة فى اللون او فى اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر معه ذلك
حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية فى السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى
الصلاح فى يومين او ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردى ذكر العلامات الجيدة هى الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه واذا اشتدت
اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج والنجاح البحران وجودة علامته والخف توجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى
الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة وتعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون
الاستفراغ من الخلط المودى وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة النفس و
سهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهايلة الردية ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء وجودة و

نخ ر وظهر

نخ ر توقف

العلامات الجيدة

ومنفعته ونعشه ومن العلامات الجيدة النفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء
البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة احكام العلامات الردية اعلم ان العلامات الردية التي
في الغاية من الرداة منذرة بالموت فان كان القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة في ايام ردية ثم يعرض
بحران جيد وانتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى ويخيف المهلكة اذا بادرت ولا يحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط
وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان تراعي في الامراض الحادة التي مبدؤها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها
ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين تغيرا هيئة غير طبيعية
بحسب الاكثر ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم جزما حتى في النبض ايضا وايضا ان تعرف ذلك من المرض او من سبب باد وربما حدث
مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة لاكل شيء ذلك فعله لا المرض ذكر العلامات الردية العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو ولنجري
ان نذكر كل ذلك بالتفصيل العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا للسهر ولا للجوع ولا لاستفراغ فهو علامة ردية والوجه
الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينيه وتحدد انفه ولطا صدغاه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته
وكمد لونه او اسود او اخضر وعليه غبرة وخصوصا اذا كان كغبرة القطن المندوف فانها علامات موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر
وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الاخر الذي بسبب المرض وهو الذي علامة ردية
فهو لا يعود الى الصلاح بالحوينا على ان الاول الذي يبين بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض
الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من غيره فان اتفق الكاين في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب
ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب السهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك ما نذكره في العين
من ذلك ان كان بسبب السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال لتجد الاسهال قد تقدم
وافرط وما كان من جوع تجد الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة وما يوكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى
واحساس اشياء كالشرارات يلقى يديك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة ردية وشر ذلك الكمد الاسود واكثر من موت الموزنة
والكمد بعيد والاصفرار ليس بجيد ولكنه اسلم ولانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة
والانف غضون لم يكن علامة ردية علامات ماخوذة من الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان
لم يكن فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقل ما يكون الخلاص برعاف ولكن اما بمدة تجري من المنخرين والاذنين
او خراج وخصوصا اسفل واكثر ما يبتدي به الصداع من اول مرض يصعب عليه في الرابع والخامس ثم يقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب
في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشيء
فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتداء في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب علامات
توخذ من جانب المعدة وفمها الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردية علامات
ردية يوخذ من اعضاء التنفس النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق
الهواء ردي وسوء النفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ردي الذين يحضرهم الموت تربو بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف
ويتنفسون صعداء علامات ردية من جهة الحواس لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والارايح والالوان ذوات القوة علامة
ردية يدل على ضعف الروح النفساني العلامات الكاينة في العين غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض
العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية علامة ردية وتصغر احدى العينين في الامراض الحادة والبرسام ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة
مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خاص ببعض العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط

ردية ؟

نز الاسوداد

عقل

عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود يدل على القى اكثر والحمر والبراقة على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد لا محالة
الاخرى دجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران وعافية ويدل عليه ساير علامات الرعاف
مع سلامة علامات اخرى وليتفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة
فان اشتد حبة للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون استداد وجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفسانى والنظر الواقف من غير طرف وحركة
ردى وكثرة اجتماع الرمص شيا بعد شى ردى والرمص اليابس جدا ردى ومثل هذا الرمص يتولد عن عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة وكذلك الحس
مع الكثرة كغرزان شى للعين يدفعه الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين بحيث يعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين فى هذه
الحال يابسة غايرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك يبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهى مفتوحة شى كنسج
العنكبوت ثم ينتهى الى الشوفيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك فى حد تلك علامة ردية يدل على
ورم دماغى حار او فى فم المعدة وانقلابها الى نطوليس وآسماجوبية اردى وجحوظ العين ايض وكثرة التاريق ايض دليل ردى وربما كان لمواد حادة كثيرة او ورم
فى نواحى الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا فى النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردى وان يبقى العين فى اليقظة مفتوحة حتى لو قرب
منها اصبع لم يطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسية البيض تحت عينه مات فى اليوم
العاشر ويظهر به شهوة للحلاوة علامات يوخذ من جهة الانف التواء الانف ردى ويدل على قرب الموت فان البه فيه تشنج ردى قتال وتفرطحه ايضا
ردى والتعويل فى الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة ردية وان يجد من نفسه ريح المسك والسمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف فى الحميات
الحادة وربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعف العرق والخزش واللحاح من المريض باصبعه على
الانف كانه تنقية من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردى علامات يوخذ من جهة الاذن جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض الصدف علامة ردية
قيل ان درخ الاذن او اخلاها فهو علامة ردية عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شى ويكون
وذلك فى المشايخ واما فى الشبان فيموتون قبل ان يتقيح لشدة حميهم علامات يوخذ من جهة الاسنان قضقضة الاسنان فى الحميات الحادة وكان جهامها
ياكل شيا علامة غير جيدة وقيل من غشيت اسنانه فى الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل يعرض
المرضى كل وقت لتنقية الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريفها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث
ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فيتصر اسنانه من ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة ردية علامات ماخوذة من
جهة اللسان والفم وما يليه اسوداد اللسان فى الامراض الحادة علامة الى الرداة وجفوف الفم والزبق غير جيدين واذا يبس اولا ثم خشن مع عنه المنتهى ثم اسود فهو
قاتل خصوصا فى الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم فى العراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من
غير خلقة علامة ردية التواء الشفة فى الحميات الحادة ردى تشقق الشفتين فى الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردى بقاء الفم مفتوحا فى العرض
الحادة دليل ردى افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان نار او بثر فى حمى حادة كالحمص الاسود او حب الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشياء
الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل فى خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شيا صابغا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب
فى كل حال ما لم يكن مرتقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضاء المشاركة علامات يوخذ من احوال الحلق والمرى ونواحيه الاختناق بغتة لا فى يوم بحران
علامة ردية والاختناق بلا زبد اخف فان الازبد لا يكون الا وقد اضطر القلب فى التنفس مبلغا تعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس
بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم فى الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل فى الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت فى الحمى القوية خوانيق صعبة نقدا اطل الكون
لان القلب يقتضى بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحيوة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان
ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس والاشر منهما مع الحمى وايضا ان يبلغ البلع الابكد دليل ردى وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا اغتص بريقه
فى كل وقت فهو دليل غير جيد علامات ماخوذة من هيئة العروق قال ابقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والترقوة فهو ردى يخبر

هناک م

الشنج الفم واحوال شفاه الفم ... الاجفان الذى ينبت عليها الشعر وهو الهدب صح

والقضقضة صوت كسر العظام صح

ويبسه م

واطلع عليه اشرف كالمستطرق

لون العروق الظاهرة عند صاحبها الى تطويس فرفيرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردى علامات ردية يوخذ من استرخا البدن
وسو الاستلقا والضعف ان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة فى الاحشا وقد يكون ليبس البدن وشدة
قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة فى العضل ودليل الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا لحما ظن قوم وكثيرا ما يكون الاحشا مملوة
والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف القوى فى العضل والبدن سمين بل العلامة ساير ما قد قيل فى مواضع اخرى علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع
الاستلقا على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردى لا سيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كما سويته
ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويحب كشف الاطراف ويطرحها طرحا غير طبيعى من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب
ان يراعى فى هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا يجب فى حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون
المانع وجعا من غير الاستلقا فذلك ايضا مما لا يعظم منه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقا وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله فى حال الصحة فهو فى الامراض الحادة
ردى واعلم ان حب الاستلقا اما لكثرة اخلاط فى الاحشا او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على
الاضطجاع والاستلقا وغيره بل يشتهى القعود دليل ردى واكثره بسبب ان النفس يعصى عند الاضطجاع لاورام وآفات فى اعضاء النفس قد عرفت
منها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردى فانه اما عن اختلاط عقل واما عن
الم فى البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذى يكون فاصلا قابلا للتثنية بسرعة علامات ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع
الى موضعه فذلك دليل ردى خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت علامات ماخوذة من
البطن ونواحى الشراسيف انتفاخ البطن فى الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به بثر واسع
كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها انتا من الآخر ردى وكذلك كون كل جانب انتا من جانب هو مثله فى النتو والانخفاض وكذلك فى لين
الملمس وصلابته دليل ردى اذا انتفخ المراق لا عن ريح مع تحلل ويبس ففى داخلها ورم وليس يؤلها والالم يتحلل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة
مايلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايلة الى فوق علامات ماخوذة من المقعدة نتو المقعدة فى الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردى علامات ماخوذة
من القضيب والانثيين لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما فى الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد
فى اول المرض يدل على طول وهو فى آخر المرض احمد علامات ماخوذة من الارحام بروز الرحم من المراة والقيل فى حمى حادة دليل ردى العلامات الردية
الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها ان برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تقلع علامة غير جيدة واما فى المزمنة فذلك غير منكر وسببه فى
الحميات الحادة ورم عظيم فى الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اطلال غشى والخلال واقوى برد الاطراف فى الحميات الحادة على الهلاك ما كان ابرد وعرض
لها فى اول المرض وكذلك ايضا اذا كان برد لا يسخن وبهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما علامة
هلاك احمرار الاطراف وتورمها دفعة اقتل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة يدل
على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد اخر من الكمودة والحمرة ومع هذا كله فان رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض
ويسقط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه
قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت علامات من جهة النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا اليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا
شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهارى ما كان فى اوله وبهذا كله كما فى منتهيات نوايب الحميات شر واما فى ابتدايها فكثيرا ما يكون
لا يضر والسبات مع ضعف النبض ردى فانه يكون لضعف القوة للرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط
بارد والنوم الزايد فى العلة التى يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردى كما ان النوم المعقب خفا جيد علامات ردية من قبل اعمال اليد لقط الزئبر
والتعرض كل وقت لشى كانه يلقط من نفسه او من الحايط علامة ردية والسبب فيه الحرارة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لحرارة الى العين والى الرطوبة البيضية
علامات ماخوذة من الاوجاع الوجع الشديد فى الاحشا فى الحميات الحادة علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان بعض الاعضاء وجع

نحيف

الترقة

دلابرام

خ ل
سبات او وسواس

خ ل
فهو غدر للطبيعة وهو علامة غير ردية

خ ل
جهة

المصحف بالتحريك
الجرب اليابس وقيل

شديد ويسكن بغتة سكوتا تاما من غير سبب فذلك ردى علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى
والسكوت الطويل فى الاكثر يدل على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذى هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض فى البحران فهو جيد وبالجملة
فان سكوت الحليم يدل على ابتداء اسباب الوسواس او شى مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل علامات ماخوذة من العقل
الهذيان مع حركة وضربان فى الراس والمخ سليم ومع الوقار والسكينة قتال علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كرب او بخار
يرتفع الى الراس وتوثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردى وهو لكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وذات رية فهو ردى لانه يكون اكثر بسبب الخناق
وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايض واذا انقلبت الاعضاء عن الحركة ايض فهو دليل ردى واذا امكنت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم تكن
البحران جيد علامات ماخوذة من الاوهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر احكام ماخوذة من التثاوب والتمطى التثاوب والتمطى يكونان بسبب تحريك الطبيعة
للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو ضعيفا او المادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع استقال من حر الى برد
فهو عون للطبيعة وهو علامة ردية فيدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة لطيف لكثرة المادة او لضعف القوة علامات ماخوذة من
الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يبحرن به من رؤياه مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيا له علامات ماخوذة من الشهوات والعطش
ذهاب الشهوة فى الامراض المزمنة ردى وفى الحارة ايض لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية واذا بطل العطش
فى الحميات المحرقة فهو دليل ردى وخصوصا مع سواد اللسان احكام واستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردى اللهم الا ان يتداركه
الاسهال على ما زعم بعضهم وهو القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايض ليس معه ذلك السليم ما لم تقارنه
علامات اخرى وان عرض يرقان فى سابع او تاسع او رابع عشر مع علامة محمودة من غير آفة فى ناحية الكبد او صلابة او ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بجملته
بحران تام ويدل على حمده حال الخف يوجد بعده ويدل على رداءته ان حال ضد الخف ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يغلى غليانا ونحو
اشياء ردية محترقة وفى مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق وعرق سابغ فيكون القوة قوية فيكون خف بسرعة دلايل
ماخوذ من الاورام اذا نادت الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردى ارداء من ان يكون اولا تلك الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة
على ان ذلك ايض ردى الاورام التى تحدث فى اصل الاذن ولا تنضج تنفجر ردى او يعقبها استفراغ فان لم يكن شى من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ
قوى من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان يترك ايض النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير مغن كما ان هذه ايض كثيرا
ما يحدث وقد ظن الخطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردى الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معا دالا لسان
ما فى طبيعته فلا يكون دلالة شديدة الرداءة علامات ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها البثور الحمصية السود فى الحميات الحادة ردى جدا واذا اثارت مهلك
صاحبها فى الثانى كثير الاستحالة قروح البدن الى خضرة وسواد واسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شى اسود مثل
العنب الاسود وحوله احمر مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا واذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبيه بحب الخروع
مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات فى العشرين وقد ذكرنا ما يعرض فى اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت فظهر على
اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام
وقد ينعقل حتى يستنج علامات ماخوذة من النافض النافض الكثير المعاودة فى حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايض اذا لم تقلع
به الحمى فليس بجيد واردى الجميع ان يتبعه استفراغ غير منجح لا يسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايض فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردى
واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره حكم الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقى وغيره فهو الذى
بعد النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذى يكون بسهولة والذى يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ فى الخلط الذى يستفرغ كان
بدواء او غير دواء ان ياخذ فى استفراغ خلط آخر والردى منه ان يكون ينتقل الى جرد وخراط او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك فى القى
واذا اقتصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يمان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف

اى يغلى

من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولا تقوى فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تساء دل على طول العرق العرق نعم البحران فى
الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الحارة واورام الاحشاء سبب كثرة العرق العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة
من اشتداد الدافعة او استرخاء الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح درّ واذا ترك انقطع اختلاف
الاعضاء فى العرق وضده الاعضاء التى هى اكثر تعرقا هى التى فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التى لا يعرق هى الاعضاء التى لا مادة فيها او التى غلب
عليها شى من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذى ينام عليه المريض فى اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط جانب المجارى لا يسيل اليه رطوبة
ولا يسيل عنه والعرق يكثر فى الاعضاء الخلفانية كالظهر اكثر مما فى المتقدمة كالصدر ويكثر فى الاعالى اكثر مما يعرض فى الاسافل وخصوصا فى الراس اختلاف
الاحوال فى التعرق وغيره النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه اكثر ولان اذى النفض فيه اصعب وذلك محرك للمواد الى
الباطن فان افراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه
من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان يدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان
يكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذى يخرج
بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا تغنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج
منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العصى فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة
الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع
مسام واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة الايام التى يكثر فيها العرق ويقل اكثر ما يكون العرق فى الامراض الحادة فى الثالث والخامس
ويقل فى الرابع بل يقل ان يبحرن به هذه الامراض فى الرابع الا فى الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين والواحد
والثلثين والرابع والثلثين وجوه الاستدلال من العرق العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى صفرة او الى خضرة
ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برايحته هل هى منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره
هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو شايع او قاصر وانه من اى عضو هو ففيه المرض ويدل من وقته هل هو فى الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بما
هل يعقب خفا او يعقب اذى ونافضا وقشعريرة او غير ذلك العلامات الماخوذة من جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا و خصوصا
ما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردأ اصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الحمى
عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا يحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتعرقها وتحجم الحرارة الغريبة ثم يفارقها
تلك الحرارة لغربتها فيبرد والعرق المنقطع ردى والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن
اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع
من اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدى المرض بالعرق ثم يتبعه
الحمى ويطول واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردى وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردى موذ فى البدن وذلك يدل على ان العرق
لم ينق بل صرف من الاخلاط الردية ما كان مكسور الحدة فنجا لطف رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تنحل بمثل الاستفراغ العرقى
واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذى يتفق ان يكون به البحران التام
هو الذى يكون فى يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذى لا يعم البدن الا انه يعقب خفا وبالجملة ينتقد من العرق
كيفيته فى حرارته وبرودته ولونه ورايحته وطعمه وكميته فى كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو فى الابتداء او فى الانتهاء او الانحطاط وما يقارنه من الحمى فى قوة
وضعف وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير علامات ماخوذة من جهة النبض النبض
المطرقى والنملى والشديد المنشارية او الموجية ردى والمتوالى مع الضعف ردى والاختلاف الذى فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تتدارك ذلك

واخذ

واخذ اقوى تداركا غير متدارك بل من حين الى حين ردى جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردى واعلم ان
كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى مختلف ردى من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا احكام الرعاف ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة تحت الشراسيف يبحرن بحرانا
تاما برعاف اما الاول فمن اى منخر كان واما الاخر فمن المنخر الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول فاما ذات الرية فلا يبحرن به وذات الجنب فربما يبحرن وسط
والغب فقد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض فى الافراد وقلما يكون فى الرابع واما فى الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجى من رعاف
خير وكان ضعيفا اعين على ما علم بقراط بصب الماء الحار على الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد ويوضع المحجمة على الشراسيف التى يليه واجود
الرعاف ما ولى الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الاورام ان يبحرن برعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمى والذى ياخذ فى النحر و
يطول فمتوقع فيه تقيحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه لا يتوقع فى بحران الورم البارد فى الدماغ وفى ذات الرية بحرانا برعاف دلايل ماخوذة من الرعاف
الرعاف القليل ردى واكثر الرعاف الردى هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردى من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع فى الرابع يدل على عسر البحران
بل الجيد منه ما يقع فى الافراد دلايل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما فى اوايله فهو من امارات زكام او خلط لذاع احكام
البراز قد تكلمنا فى البراز فى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام فى الامراض الحادة واعلم
ان من يعرق عرقا كثيرا فلا ياتيه بحران تام بالاختلاف علامات ماخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج فى البراز محمود فى وقتين لا غير احدهما
اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات باحورية محمودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل فى الحالين
على نقاء للبدن متوقع واما فى غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه براز الصبيان وعقى الاطفال
ردى البراز المرارى من اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفى آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا انفصل البراز
المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كان
لحمى مقلعة ايضا الاختلاف الذى عليه دسومة لا عن تناول شى دسم يدل على ذوبان الاصلية وهو دليل ردى وليس بمهلك فربما كانت الدسومة
من الشحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك فى الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذى يقف على نواحيه
شى رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج البراز وحده ردى اذا كان البراز مثل قشور الرمس فى جميع الامراض
فهو علامة مهلكة احكام القى قد قلنا ايضا فى الكتاب الاول فى القى ومن الواجب ان نورد ههنا اشياء من ذلك ومن غيره مما هو اليق بهذا الموضع
فنقول ان انفع القى ما يكون البلغم والمرار المتقيان فيه شديدى الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القى اصرف فهو اردى فان كان المرار
الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد علامات ماخوذة من القى القى المخالف للون القى المعتاد وهو الابيض المايى والاصفر ردى
وذلك مثل الاخضر والكراثى خصوصا المنتن والسلقى والقانى الحمرة والكمد وشبه الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشنج بغتة فانه يقتل فى اليوم
الا ان يكون هناك قوة فربما بقى الى يومين ويجب ان يراعى فى ذلك ان لا يكون الصبغ عن شى ماكول فاذا تقيا جميع هذه الالوان فهو ردى جدا والقى
المنتن ردى والقى الصرف كما ذكرنا ردى احكام البول قد سبق منا اقاويل كلية فى البول فى الفن الذى فيه الاعراض فى الكتاب الاول ونحن نورد
الآن من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير فى البول علامة نضج قوى ان يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص
المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة ترفع النضج وغير النضج وربما يحيل الخلط على طول المهلة ويبحرن بالطراح وخصوصا اذا لم يكن
الخلط شديد الرداءة لكنه ردى فى الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يبقى على الوان ابوال الاصحاء
فى اوقات المرض كلها فان اخذ تغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول فى الامراض الوبائية جدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك
واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا فى الامراض الحادة التى يكون سببها الكبد ونواحيه البول علامات
بولية ماخوذة من القلة والكثرة البول الذى يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة ردية فى الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض
والطبيعة فيغلب ويغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول الغلظ الخلط علامات ماخوذة من رقة البول

العقى بالكسر ما يخرج من بطن الصبى قبل ان ياكل صح ٩

العقى براز المولود حين يولد

احكام البول

جيدا

البول الرقيق قد يكون فی مثل ديابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاج والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف
القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الديابيطس واذا ثبت البول الرقيق فی الامراض الحادة ايا ما دل علی اخلاط فان عرض الاختلاط
ودامت الرقة دل علی موت سريع بسبب ان المواد تحمل علی الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الی غلظ لا خف معه فربما كان لذوبان الاعضاء اذا كثر البول
المائی عند وقت صعود الحمی الكلی دل علی ورم فی الاسافل لحدث وانظر فی القوام المخالط للون فی الابواب التی بعده ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع الكدر
والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شیء صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة فی الماء علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته اذا استحال البول
الرقيق غليظا فی حمی لازمة وكانت علامات جيدة دل علی ان بحران بعرق وان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمی شديدة الاحراق دل علی اشتعال فی قلب او كبد
وتصفی البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل علی احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذی لا يرسب فيه شیء ولا يصفو
يدل علی غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف العزيز المنضج فلذلك هو ردی والبول الثخين وخصوصا فی الرابع يكثر به بحران الحميات الكائنة
وخصوصا ان قارنه رعاف علامات ماخوذة من لون البول البول الابيض فی الحمی الحادة يدل علی ميل المادة الی غير جهة العروق والات البول فربما مالت
الی الدماغ فكان صداع وبرسام وربما مالت الی بعض الاحشاء فدل علی ورم فان كانت علامات سلامة فيدل علی انها تخرج فی الاقل بالقیء وفی الاكثر وخصوصا
اذا لم يكن علامة قیء بالاسهال فيعقب سحجا واذا كان البول ابيض رقيقا فی الحمی الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل علی تشنج وموت علامات
ماخوذة من اللون فی البول الاسود فی الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجازم بالهلاك لسواد البول فی الامراض الحادة وان كان فی نفسه علامة ردية وان
صحبته ايضا علامات اخری ردية اذا رايت القوة قوية وقادرة علی استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث
ايضا اخلاطا ردية ولذلك هذا من النساء اسلم لانه ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشر يدل
علی فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشر فی الامراض الحادة وان كان الاسود الی الرقة واللطافة وفيه ثفل متعلق ورائحته حادة فی الحميات
الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل علی رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم يقل ووقعت
نحو العضل وتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذی فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رايحة وتمدد فی الجنبين وورم تحت الشراسيف
وعرق دل علی الموت ومثل هذا التمدد فی الشراسيف يدل علی التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائی الذی الی السواد تدل رقته
علی طول المرض وسواده علی رداءته وقيل فی الابوال السود واللطيف ان صاحبها اذا اشتهی الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الی الشقرة
والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل علی علة فی الكبد وخصوصا علی يرقان لان هذه الاستحالة التی الی الغلظ عن الرقة والی الشقرة عن السواد يدل اما علی
نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل علی مادة قد لحجت فی الكبد ليست يستنقی وقد احدثت ورما البول
اللطيف الاسود الذی يبال فی الحميات الحادة قليلا قليلا فی زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل علی ذهاب العقل بتدريج وهو فی النساء
اسلم البول الاحمر فی الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة علی سرعة البحران ومع اضدادها علی سرعة الموت وبالجملة
يدل علی التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل فی الامراض الحادة علی الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ فی الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا
ومتواترا وكان مع نتن دل علی خطر لانه يدل علی حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل علی الاحتراق وخصوصا فی حميات
المختلطة والذی بلون الدم الصرف فی الحادة قتال لانه يدل علی امتلاء دموی شديد مع شدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذی يكون من امتلاء
تجاويف القلب ان مال الی القلب او السكتة ان مال الی الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال فی الحميات الاعيائية الی الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب
وكان هناك صداع دل علی طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم يغلظ اولا فلما غلظت لم يرسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة
مايلة الی العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقانی ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل علی النهوة والفجاجة ويدل
علی طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهی الی الكدورة البول الاشقر فی الحمی الحادة اذا استحال الی البياض والی السواد فهو ردی لانه يدل اما
علی تصعد المادة الی الراس وبالسواد علی احتداد كيفية المرض علامات ماخوذة من الرسوب الرسوب المختلف فی القوام واللون الذی يدل علی كثرة الاخلاط

سدد ابدان كانت حارة فكانك بها وقد احدثت ...

بول م

المختلفة

المختلفة ردى وارداه ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم يقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض
فلكثر اما يعيش من تغير الى الحمرة لكنه امس ويموت من تغير الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاثر فلم من صلوح اللون ويدل
ايضا على ان الاخلاط لم ينفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا اصغرت اجزاوه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه والرسوب
الرغوى الزبدى الذى بياضه لمخالطة الهواء لم ردى جدا خارج عن الطبيعة والخام ردى جدا والرسوب المستدق الاعلى المتحرك انما افضل من الرسوب الجامد
المسطح الاعلى وادل على ان المرض بريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم يسبقه رقة وفقد نضل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل
يجب ان يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا فى الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة
الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض فى ذلك للالم ولشدة الحرارة والجوع فان الجايع يزداد
صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه فى الحميات المحرقة غم وكرب واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يخرج
البحران فى الستين ايضا الثفل الاحمر الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب
فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب ويبيض دل على سلامة الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم فى الحميات الحادة بلا دلايل النضج يدل
على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج او لم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج
والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والنخالى يدل على مثل ذلك على ان الحمى اخذت تجرد من العمق ويفرق
بينه وبين المثانى انه يكون فى المثانى مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ علامات ماخوذة من احوال تجمع بسبب دلايل شتى من اللون
والقوام واولها فى الابوال الدهنية البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخرى على السلامة
لم يكن معه مكروه ولكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتى الخالص ردى وهو الذى يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة
واذا كان الزيتى عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد روفس الحكيم وارد الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداءة وجاء
بول زيتى فى الرابع انذر بموت العليل فى السادس البول الذى يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت
لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض البول الدهنى يدل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف البول الذى فيه قطع دم جامد فى حمى
حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود ومع ذلك ارداء وليس يسيل الدم فى البول فى حمى حادة الا لشدة حرارة وتفجر الاوعية والجلاء
وجمود لشدة حرارة البول الابيض الرقيق الذى فيه زبدية وسحابة صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا
فى البول الاسود الرقيق ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر فى ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقى متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ
يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج فى الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامة جيدة يغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع
الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوى الحار وما كان ليغلظ ويكثر الا لصعوبة من المرض واضطراب فى احوال المادة وقالوا البول القليل الذى هو
الدم ردى لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا
قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم فى آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية واذا احتبس البول فى حمى دايمة وشدة صداع وكثرة
عرق دل على كزاز البول الذى يقطر قطرا فى حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت ما
دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج فى الحميات الحادة من غير ارادة بسبب ضعف قوة وافة فى الدماغ ولا يكون ذلك
الا لتصعد مادة حادة مبخرة الى الدماغ فيسترخى الاعضاء العضلية عدة علامات ردية فى البول البول المائى والاسود الغليظ المنتن ردى والذى
يرز من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب وايضا الدسم الذى لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قال علامات ردية فى المرضى من اجناس
مختلفة رداتها من قبل اجتماعها فى المحمومين وغيرهم اذا اجتمع القى والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قاتلة اذا اختلفت تغاير البدن فى الملمس وفى
اللون وفيما يبقى وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلطة يحتاج الى مداواتها كلها وذلك مما يعجز لا محالة اذا اجتمع

نو/ يقتل

المتعلق م

نو/ ربما دل

فی حمی غیر مفارقة برد الظاهر واحراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلک فذلک قتال اذا اجتمع مع صریر الاسنان تخلیط فی العقل فالمریض شارف للعطب
اذا عرض دفعة بمریض اسهال سوداوی مع حرقة ولذع والم محرق فی بطنه وخفقان وغشی فهو علامة موت اذا عرق الجبین عرقا باردا واصفرت
الاظفار واخضرت وتغیرت وورم اللسان وظهر علیه وعلی البدن بثر غریب فالموت قریب اذا کان فی نواحی الشراسیف ضربان واختلاج
مع حمی ثم کانت العین مع ذلک تتحرک حرکة منکرة فبحران یتوقع رداءة حال لان هذه الحال یدل علی ریاح تنفخ والضربان یکون لورم شدید ولشدة نبض
العرق الکثیرة والنبض الشدید الضرب المتلاحق العظیم جدا یصحب الجنون وبحران تیامل فربما کان الضربان والاختلاج لیس بمایص الی الاحشاء بل فی
ظاهر المراق وذلک غیر ضار وان کان به ورم الا ان یفرط جدا فی عظمه فان دامت هذه الحال عشرین یوما ولم یسکن الورم والحمی دل علی انفتاح وربما
سلم المریض من ذلک ببول غزیر او انتقال مادة الی الاطراف وخصوصا الرجلین الذین ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشی فقد قربوا
من الموت ولا یزیدون علی اربع ساعات اذا کان بانسان حمی محرقة فوجد خفاء وسکون حرارة بغتة من غیر بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفئة
بالغة ولا انتقال من هواء الی هواء فی بلد واحد او فی بلدین وسکن ما کان فی النبض من سرعة ووجد کالراحة فاعلم انه یموت سریعا اذا کان بانسان
حمی وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وانعقل بطنه بلا سبب موذ فقد مات اذا کان بول من به مرض حاد او لا اشقر لطیفا ثم غلظ ثم تثور وابیض وبقی منثورا
کذلک وکانه بول الحمار وصار بالا من غیر ارادة وکان سهر وقلق دل علی تمدد یظهر فی الجانبین ثم یموت قیل اذا کان البول مریا وقد کان ابیض قبل
ذلک وعلیه کالزبد ثم سال من المنخرین دم اسود فذلک شر ردی ومن العلامات الردیة التی ذکرها قوم من الاطباء ولا یتوجه القیاس الیها الا بعسر ما قیل
انه اذا ظهر بانسان علی الورید الذی فی عنقه بثر یشبه حب القرع مع خصف ابیض کثیر وعرضت له شهوة الاشیاء الحارة مات وقیل ان ظهر بانسان
بصدغه الایسر بثر احمر صلب اعرابی صاحبه مع ذلک حکة شدیدة فی عینیه مات فی الیوم الرابع وقیل من ظهر به بثرة کالعدس من تحت عینیه مات فی الیوم العاشر وصاحب هذا الوجع
یشتهی الحلواء وقیل ان اتته علة شدیدة عرضت بغتة ثم تبع ذلک او خلفه فهو دلیل موت قیل انه اذا عرض للمحموم ولغیره اورام وقروح لینة ثم ذهب بغتة مات قیل انه اذا اتی
بالانسان ترهل فی وجهه وبدنه ولم یکن وجع وعرض له فی اول ذلک حکة فی انفه مات فی الثانی او الثالث قیل انه اذا کان بانسان علی رکبتیه مثل العنب المدور وکان ذلک اسود
وحوله احمر مات عاجلا الا ان ینتظر خمسین یوما وعلامة موته ان یعرق عرقا باردا علامات طول المرض اعلم ان طول المرض یکون لغلظ فی الاحشاء او تخلیط فی التدبیر
وعلی کل حال یضعف فیه المعدة لانه یهزلها وعلامة بطوء النضج المستدل علیه او بطوء الرسوب للثقل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وایضا فان قلة ظهور
الضمور یدل علی طول العلة وکذلک اذا کان مع حدة المرض نبض عظیم ووجه سمین وشراسیف منتفخة لیست یضمر دل علی قوة تحمل طول المرض اذا جاءت اعلام
البحران قبل النضج ولم یسقط القوة ولم یظهر علامات الموت فالمرض یطول واعلم ان تهاویل البحران وابلاءه انما یشیع ولم یفر وبقیت الاحوال کلها
بحالها فالمرض یطول وکثرة الاختلاج فی المرض یدل علی طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما فی آخره فهو اصلح وکثرة العرق یدل علی طوله واذا صحب
الاستفراغات القلیلة التی یدل علی تحریک الطبیعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام کان عرقا ورعافا او غیر ذلک علامات اخری جیدة او عدم علامات
ردیة دل علی طول واذا بقی الرسوب الاحمر الی اربعین یوما انذر بطول حتی لا یرجی البحران والانقضاء ولا الی الستین الاحتلام فی اول المرض یدل علی
طول اذا رایت علامات طول المرض فی الایام المتقدمة فلیس فی لا لتها کدلالتها بعد ذلک واذا رایت ما یضاد تلک العلامات یکاد یظهر فی اوساط الایام
وفی اواخرها فتامل حکم الانذار لیعلم انها فی ای یوم کانت وذلک الیوم بای یوم ینذر وراع الشرائط المذکورة فیه وتامل حال القوة والسن والنبض والفصل
والمزاج وحال حرکات المرض فی کیفها وکمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها فی مشبهات الحادة وطولها وقصرها هل هی الی الحرکة او الی السکون فاحکم فقد
علامات ان المرض ینقضی ببحران او تحلل اذا کانت القوة قویة والمرض حادا والنوائب تتزاید فی الکیف والکم والسن والمزاج والفصل مما یمیل الی البحران
دون التسکین والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ینقضی ببحران فان کانت الاشیاء بالضد وعلامات البطوء موجودة فالمرض یطول فیتقل
بتحلل او یزول بتحلل وان اختلفت کانت البحرانات ناقصة ومتاخرة وانتقالیة واما الموت والبرء فیستدل علیها باحوال القوة وعلامات تعین
لکل واحد من الامرین ونقیضه احکام النکس اردأ النکس ما کان اسرع وکان مع قوة اضعف ویجب لا محالة اذا کانت الصورة هذه الصورة
علامات العطب فان یقع النکس لخطأ من التدبیر اسلم من ان یقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبیر ومن الخطأ فی ذلک سقی المسخنات والادویة التی تزید

احکام النکس

علامات النكس

بها جودة الشهوة والهضم مثل الملنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران يجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل
لان الوبال عايد والقيم معيئ علامات النكس من لم يسكن حماه ببحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس
وخصوصا اذا كان البحران مثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث
النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية واشتاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة
العطش وشدة تهيج الوجه وخصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه كذلك مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يكون
قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديه يظهر او يشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان ويستدل على النكس
من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غور الحاجات البحرانيه وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فيه تعليق
فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفضول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول
وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد

ؤر والسعفة

اسباب الموت

والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره من امراض النفس اسباب الموت للموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب
اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس
فلذلك لا يجب ان يتركوا مستلقيين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل
من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى التي تزيد ها ودوارها والكثرة في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض
الجنية التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير للنار ومن ذلك الموت الكاين
في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر والكثرة في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب
فيه ان الطبيعة يكون فيه كالآمنة وينتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعة وبعضهم
يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لا استرخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن الانحطاط حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف

ؤر يموتون

فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة
من خارج نظرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت
الانسان في الجدري في الانحطاط وكثيرا ما يتقدم عرق غير مستو دال البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدهما او في الصدر وحده فاذا كان الجلد في النزع يابسا
ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من حيث ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة
مثل انه ان كانت العلة يبحرن في الازواج كان الموت في الازواج وان كانت في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها يجلب الموت
عند المنتهى من النوبة ويحدث معها اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين
ووجع فؤاد وقلق والبلغمية يجلب الموت في اول النوبة وحين يكون البرد منتظا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان
كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات
الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي
اكثر الامر ان كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المريض سريع الحركة ودلايل الموت من غير بحران من
ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذا ان

احوال العارض للناقهين

احوال يعرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب
تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع بدنهم الى قوة ويعرض لهم الحاجات اذا لم يكن قد استفرغت ابدانهم عن اخلاطها
بالاستفراغ ويعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم

في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب
قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان يبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولفناء الرطوبة الغريزية التي يقيم السواد كما يعرض
للزرع اذا جفت فتبيض ثم اذا احسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا سقيت فتعاود خضرته **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه
في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة فانها نافعة
جدا وان يشتغل بما يزيل في مدة ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق
واولى الناقهين بان تجري عليهم التوسع ناقه كان حمى البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز
مراريا او مائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح ان قرب قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت
الى ان يستفرغ ويقوى معا بالاغذية اغذية وادوية مسهلة او امزج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد
ينتفعون بالادرار فتنقى به عروقهم وقد يفعل ذلك بهذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج
ايضا اليه ويدل عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت الحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دم لما بقي
فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما اضر
بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه بالحمام واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يهيج ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم
ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثم ما يليها وبالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي هو يوم صحته ثم يرفع الى
ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من ضمره وهزاله في ايام قلائل الى الخصب
في ايام قلائل لان قوته ثابتة ويفعل مع خلاء فخلاف ذلك فان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق
طاقة طبيعته فلا يقدر ان يستمريه ويفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية
ساقطة فلا تحيل الغذاء احالة صالحة لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا في اوائل امرهم الطعام فقد يؤدي بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الافات
والامتلاء من الاخلاط الردية يقوى ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة
والعبالة فقوة الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم والتها ضعيفتان فالاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج الى الفروج ومن الفروج الى الجدي و
لا يرجعن الى العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما يسحجهم لضعف امعائهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان
بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليتقي بما يؤمن عنه كالمرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر فلا يجب ان يعرق
الناقه في الحمام فيتحلل الضعيف واذا كثر عرقه ففيه نقص والحلق بالموسى يضر لما تقدم ذكره **تغذية الناقه** يجب ان يكون غذاؤه في الكيف حسن
الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يرجع جوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط واصلح الاغذية
الرطبة السيالة لانه اسرع غذاء واقل غذوا والغليظ والتخنية بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة
بل يجب ان يدبر بما هو معتدل ولحرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله ويزيد
على التدريج اذا لم يجد ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوءه جدا ونقص منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما هو
لذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف او ظهائر الشتاء الا ان يكون الداعي
مستعجلا ويجب ان يفرق عليه مقدار هو دون شبع غذائه واما الشديد البرد فمما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما تشنج
وقد راينا من مات من ذلك واعلم ان شهوة الناقه قد يقل لضعف ولاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد يقل بسبب الكبد وقلة جذبها و
يظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد يقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في فم المعدة
خاصة فتدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين خصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف

نور والتعفّن

تدبير الناقه

وبيّنت لهم

نزل لهم

في

في معدتهم وآمنوا السحج واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس حركات الامراض قد علمت اوقات
المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في العنف فيدل على الانتهاء وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط ويشتد حركات الامراض
واعراضها بالليل لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة عن كل شيء

من الفن الثاني

المقالة الثانية في اوقات البحران وايامه وادواره

المقالة الثانية في اوقات البحران وايامه وادواره في ابتداء المرض واول حساب
البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يجب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال الاول من الوقت
الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف في الحميات التي لا يعرض بغتة واما اللاتي يعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت
وذلك مثل ما يعرض بغتة لقوم محمومين ان يبتدئ حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما
الحميات التي ستقدمها تكسر وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان اللغرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسه وهناك يكون قد ظهر الخروج
عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسر فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت
الحمى وان ولدت المراة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطاء قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث في سبب ايام البحران
وادواره ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوة سارية في رطوبات العالم يوجب فيها اصنافا من التغير
ويعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج
الثمرات الشجرية والبقلية مع استبداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور
الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا تقسيم دورة الى النصف ثم الى نصف
النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيها وهي بالتقريب يومان ونصف
وثلث يبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربعا وربعه ستة ايام ونصفا وثمنا وثمنه ثلثة ايام وربعا ونصف ثمن
وهو اصغر دوره وربما اخرجوه على وجه آخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذا بهذه المدد مدد يوجب ان يظهر
فيه اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح واذا ابتدات المدة
وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند انتهاء المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي الى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس
ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ما يخرج بحثه
بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول في ايام البحران قولا يقوله
على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان الرابع يسمى بالمنذر ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم
غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي يقع للامراض التي يلحق بها الرابوع
والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الرابع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين
والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين
يوما لا احدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيئا كثيرا من السابع
ولذلك يكون موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا
جبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان
والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل ابقراط وجالينوس اشتدوا بالموصول فكان ترتيب
الايام هكذا السابع والرابع عشر منفصلان والرابع عشر والعشرون متصلان والعشرون موصول الرابع عشر والواحد والعشرون مضاعف
السابوعات على الفصل فيجد اسبوعين غير منفصلين يتلوهما ثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصل من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع
والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون والرابع والثلثون موصولان ثم اسبوع منفصل فيكون الاربعين ثم يتكرر ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع

ان يعرف ح

نذر
يقع

على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستون وثمانون و مائة ومائة وعشرون ولا التفات كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال اخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر
الثامن عشر وهو يوم بحرانى والحادى والعشرون والثامن والعشرون ثم الثانى والثلثون ثم الثامن والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثانى والاربعين
والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع فلا رابع
قوة فى ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم يجى القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض فى المرض المزمن العشرين فتفقد السابوعات
وعند اركيغانس ان اليوم الحادى والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذى هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع
ولم يجد ابقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف فى السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راى اركيغانس عزرايهما وفضل
الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثانى والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثانى والاربعين
واعلم ان من الامراض ما بحرانه فى سبعة اشهر بل فى سبع سنين واربع عشرة سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد
الاربعين بحران باستفراغ قوى وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة وان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض
وليس بممتنع فى المزمن ان لا يزال الطبيعة ينضجه ثم يقوى عليه دفعة واحدة فيستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه
اما ببحارين ناقصة واما بالخراج بطئ الحركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى فى البحارين فى اكثر الامر
وفى اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددنا من الازواج على
المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادى عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون والواحد
والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر فى هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول ابقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم
امر ايام البحران او له تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان
يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردا ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شى فى السابع او الرابع عشر فى مناسبات ايام البحران
بعضها الى بعض فى القوة والضعف ومقايستها الى الامراض الايام الباحورية منها قوية فى الغاية يكاد يكون فيها دايما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها
متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع
فهو يوم قوى جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز ان يحصل فى اول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر ليس فى قوة الرابع عشر لكنه فى الامراض
التى ياتى نوايبها فى الافراد كالغب قوى جدا واقوى من الرابع عشر والرابع عشر يوم قوى جدا ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وهو
بغاية فى القوة فى احكام البحران وسلامته فضلا عن تمام اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبة للعشرين مناسبة الحادى
عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفى الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام
البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التى ينوب
فى الافراد كالغب والكرة الحادة هى اسرع بحرانا وبحرانها فى الافراد فلذلك ينتظر فى الغب الحادى عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان فى الاكثر
يكون النوبة السابعة ايضا يخط عن الرابع عشر قليلا والذى ينوب ازواجا هى ابطا وبحرانها فى الازواج اكثر الايام الباحورية التى فى الطبقة
العالية مثل السابع والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة فى الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون
سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين فى المزمنات على حال عدد الايام فى الحادات فيكون للربع سبعة اشهر
مثلا ويجرى انذاراتها على قياس انذارات الايام فى الحادات ويقع بينها من التقدم والتاخر على قياس ما يقع فى الايام وسنذكره فى الايام الواقعة
فى الوسط هذه الايام التى ذكرناها هى الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران سبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض
فى سرعة حركته او بطوئها او من حال البدن فى قوته او ضعفه من اعراض يعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية
اذا افرط افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب فى وقته بل ينقص منه لولا السبب القوى العارض

لصح

269

لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان
يكون تاما ويسمى الايام التى تقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة فى الوسط واما احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس
والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع او
باحد اليومين الذين فى جانبيه او كان اليوم البحرانى الذى بين ذلك الواقع واقعا فى جانب آخر احق به فان استعجال الحادى عشر الى التاسع
اكثر من تاخير السابع الى اليوم التاسع وان كان كل واحد منهما يكون كثيرا فى قوة الايام الواقعة فى الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم
القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذى هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه
بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردى كان عسر خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه فى قلة وقوع
البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير منسى ضد السابع وينذر به الرابع فى الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الابعسر فيوخذ فيه علامات ما يلزم كالسكتة
والغشى خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشى بقى ويعرض منه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا
وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردى واليرقان ويكون البول رديا ردى الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن
فكيف يكون وسلامته يكون يعرض للنكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس فى الايام
الفاضلة والردية على ترتيبها كانت بحرانية او واقعة فى الوسط وايام الانذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون
ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان فى الايام المتقدمة
وكلما امعن ضعف حكمها فى الايام التى ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثانى هو اليوم الاول والثانى والعاشر والثانى عشر والسادس
عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والبحران كثيرا منها يلى اليوم البحرانى فى ايام الانذار ايام الانذار هى الايام التى يتبين فيها آثار
ما هى دلايل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتداء مناهضة خفيفة تجرى بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن
للترجيح اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمراء او الى بياض ودلايل عدم النضج ايضا معروفة واما الثانى فمثل ظهور قوة
الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير التام والاستفراغ الغير التام
فاذا ظهرت هذه الآثار فى هذه الايام كان البحران فى ايام تتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس
ان كانت علامته ردية خصوصا فى المحرقة والنايبة على انه يكون فى السابع وفى الاقل بالتاسع لكنه فى الغب يكثر على انه يكون فى السادس والتاسع اما بالحادى
عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادى عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر
ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث
بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد ينحرف عن ايامها للسبب المذكور
فى انحرافات البحران عن ايامها المنتقلة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا اتى اليوم الثانى من ايام الانذار شىء من جنس ما كان فى يوم الانذار فالمريض يحتاج
للحركة وتامل العلامات المتعجلة والموخرة واحكم فى ايام الانذار والايام التى ينذر بها ان تعجلت او تاخرت من ذلك تعرف ايام البحران اذا اشكل
تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب
فى يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما
ضادها فى الجهة فولد بحرانا فى الانجابين ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران اعنى ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلومة
ونحو التوقى منقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا والآخر فى تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحرانات
يومين ثلثة فاشكل انه الى ايهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقوامها اما الاول
من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع

وان السابع ينذر بالسابع

وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما بين الرابع رجي ان يحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في الرابع علم ان بحرانه يتاخر ما ويكون عاقبته بغير
بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض
في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات
الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ان علم
ان اليوم الزوج اولى بالمرض والفرد اولى بالمرض واما من زمان البحران فان ننتظر ونتوقع ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل البحران الا ان يمنع
ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يحل البحران فيه اليوم الاوسط من ايام تلثر مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام
وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن
ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر ويقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر
وذلك لان الثامن مع الثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الخير في الموت بالسادس اولى ها بالسابع وبالعاشر اولى بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع
الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل وجدت
في الامثلة المذكورة انذار من الرابع فتحكم بان البحران للسابع او في السابع او تجده في الحادي عشر فتحكم ان البحران للرابع عشر في بيان نسبة ايام البحران
الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي
يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحمى قد يشتد في الادوار فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما يتبين في السادس وينذر
به في الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه يكون في
الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن في اسبوع تم القول في الحميات والبحران وايامه الفن الثالث في الاورام والبثور وهو ثلث مقالات المقالة
الاولى في الحارة منها والفاسدة قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابدان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله
الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزويا كلام في الاورام والبثور الحارة فنقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن
دم وما يجري مجراه او صفراء وما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم
المحمود والغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون
مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته واحراقه حدثت الحمرة واحدثت
الاحراق والخشكريشة وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة
الفلغمونية وان كان اردا واكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيفة جدا
لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فيكون منها النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي رديئة او عن صفراء اغلظ من
هذه واقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغمية ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت
المادة اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة احدثت حمرة رديئة وجميع ذلك يكون
المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها يدفعها الطبيعة فلا يحتبس في شيء الا في الجلد وفيما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم
الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملته المعروفة المذكورة المعروفة بعراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها
يكثر في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة ما لم ينته الى الخطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دايما عن
عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما يكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر
لا ضربان معه فلا يتقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه في الفلغموني قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة
والضربان ان كان غايصا وكان يقرب الشراين وكان العضو ياتيه عصب تحس به ليس كلكثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشراين فيه اعظم

الفن الثالث في الاورام والبثور ثلث مقالات

المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة

في الفلغموني

نـ/ الشركي

نـ/ حراقة

نـ/ الطفها

والكثر كان ضربانها والحاحها اشد وتحلّلها اوجع اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو
الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لكل ما كان من الورم
الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافذ والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة
او تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة
ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح يكثر في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي
اضعف كما يعرض مع القروح ولجاب الموم اورام في المواضع الخالية ويزيده تبيين مزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بان تهايره وهنا لكن يجمع المدة ان
كان يجمع والخطاط يأخذ الى اللين والضعف والردى هو الذي لا يأخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه
وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة ان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفجر بان الضربان يأخذ في الهدو
واللهيب يأخذ في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة
المادة لم يحدث منها ورم ويتعسر بيان الظاهر واعلم اذا جاورت بثور وطلبته انذرت بدمل خبيث ويجب ان يتقي صاحب الاورام الباطنة ما
الهندبا وماء عنب الثعلب بقلوس الخيار شنبر علاج الفلغموني اذا احدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادي واثره
نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي
احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد يتخذ من دقيق الحنطة مطبوخا بماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة خصوصا
اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يحتمل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد
وربما احتيج الى الاسهال فاذا فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في
الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما اذا كان السبب بادئا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوقيه حذرا من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه
يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو
قد يحدث به ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغيره
ذلك ويبدأ بالرادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزيد بادخال المرخيات مع الروادع وكلما تمعن في التزيد تمعن في زيادة
المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى فالوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته يغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي المبرئة في المنتهيات واما المرخيات
الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء يصير مدة فان لم يبرأ بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلل
ما فيه مدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم
وقد يعرض ان يأخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في آخر الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب حدة
وربما كان منها تبريد لا يجامع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ الا اذا كان ما انا منها وعلى سبيل دفع منها وكانت الاعضاء
القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى الردع ودفع البثر وقد حققنا هذا في موضعه فاذا خفت ان مالت الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تليين وترطيب
بقوة واما الادوية الرادعة التي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارة الحمقاء والقرع والهندباء والقرطي بماء
بارد وربما كوفي الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا
بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وخرقة تبرد تجزئ الاورام
جيدة في الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء خطر فاذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى افساد العضو وفساد
الخلط المحقون في الورم ويأخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والبلاسب وما فيه ارخاء فان ظهر شي
من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ولا نضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه لعفونة وذلك بحسب مكان الورم

علاج الفلغموني

نـ ا
لا يايانع

وعصى الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب
خاصة وايا اجامه توقه مصلحة للضماد
وعصارة بزرقطونا ايضا م

وصال العضو واذا ارتطمت فانطل بماء البحر وبساير المياه المالحة وضمدت مما فيه ارخا، وان لم يحتج الى رش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال
القوية الردع في الاول وقوية التحليل في الآخر ردى فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودى الى ما علمت والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي
التحليل يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتدا بتسكين الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية
فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب وليكن يفزع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان
من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هو ولا ما يجرى مجراه استعمل
اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتدا والتحليل في الانتها والسرمج والكرنب والخس والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن
الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتا واسفنج مغموس في شراب قابض او خل وماء بارد والاكثار
يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الوجع يسلك طريق المزاج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث
والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلون والباسليقون وفي مرهم القلقطار تخفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله
عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم يخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف
من العصب لان العصب يرجع الى المزاج بتخفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب
الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالمحاجم ثم يعالج ذلك ويفتح وما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا راسه وبالمطفيات
حواليه ولينطل الاضمدة والضمادات بالريش فان الاصبع مولمة في الحمرة واصنافها قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي
بها يتميز عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني يظهر فيه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل
باللمس عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما
ولا ترى كذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غاير ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية
تنفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تتافع البتة والفلغموني تتافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفرا كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان
اشد والحمرة يجلب الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق القشر فيصير ما يسمى جمرة ولا كذلك الفلغموني وليس التهاب الحمرة دون
التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني والحاجة بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه فيبتدى من
ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية
وبين الفلغمونية الحمرية العلاج يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان احتيج الى الفصد فصدت ايضا وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد
الفصد فعل وذلك بحسب ما يخمن من المادتين ثم تقبل على تبريده بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وتصب الماء البارد وتفعل ذلك
حتى يتغير اللون فان المحضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة واجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والا تفرغ
في الفلغموني لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبرداته في الابتدا قوية التشبث بحاد بي قبضها على بردها واما في قرب الانتها فليكن بردها
اشد من قبضها وليحذر ايضا كيلا ترد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا لئلا يسود العضو ويكمد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي
من ذلك فخذ طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة ذبابة على الجلد عولجت بخبث الرصاص مع شراب عفص بطلي بورق السلق المغلي بالشراب
ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنا عشر درهما ونصف ثم قلب شجر
الصنوبر مثل الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمسة اواق وايضا
اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع ينتفع به في النملة النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا وسعى
وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملتهبا مع قوام ثولولي مستديرة وهي في الاصل الاكثر منتشرة سعى
اذ وحور ودن وان يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسي

الشديدم
المفزع نحو نحو
هولاء ولا يجرى
الورم
في الحمرة
الجلدة
في غير هذا الموضع
اخذه
في النملة
وربما وقعت

دمثم

ومنه الحالة على ما علمت واذا صارت قروحًا وتعفنت خصت باسم التعفين علاج النملة النملة وما يجرى مجراها اذا لم يبدا فيها فيستفرغ الخلط على
ما يجب بل عولج القرح بما يبرى عاد من موضع آخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع فى استفراغ مادة
النملة واما الطريق الذى يعالج به النملة فهو ان يجنب الاكال منها المرطبات التى قد يستعمل فى الحمرة فان الترطيب لا يلايم القروح واستعمل فى اوايلها الاشل
لحنن والنيلوفر وحى العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بد فيه عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق
والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم واذا خيف عليه التاكل والتقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه
او دقاق الكندر مع خل والماء الذى يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعر الغنم مع الخل واخثاء البقر مع الخل فاذا ظهر التاكل والتقرح فاقل
اقراص اندرون بشراب قابض او ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب مع النطرون والفلفل او النطرون ببول صبى وجالينوس
يستصوب ان يوخذ شى كالانبوب من طرف ريش ام من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم يفتلها الى العمق بجذبه ويقلع النملة من
اصلها الجاورسية تشبه النملة فى العلاج لكن الاولى فى اسهالها ان يكون فى مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من
الافتيمون فهو اجود لانه لابد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفراء ثم يوخذ العفص والكرمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى تجمع كلها فى الخل
ماء الكافور قدر ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح
محرقا يطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا احتيج الى التجفيف البليغ ان يوخذ ورق البادروج فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار
وكبريت اصفر محرق تتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذى ينش عند احراقه الحمرة بالجيم والنار الفارسي وغير ذلك هذان اسمان اطلقا
على كل بثر الحال منقطع محرق محدث للخشكريشة احداث الحارق والكى وربما اطلقت اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة الاكال محرق
منفط فيه سعى ورطوبة ويكون صفراوى المادة قليل السوداء قليل التقعير وتكون بثوره كثيرة صغيرة كان هناك خلطا حارا كثير الغليان والبثر واسم الجمرة على
ما يسود المكان ويقع العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسى وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدات فى الاول حمرة وقيح
ذلك يتعدى الى حكة كالجرب وقد يتنفط النار الفارسي او الجمرة ويسيل منه شى كما يسيل عن المكاوى محرق ويكون الموضع رمادى اللون اسود وربما
كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذى يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح ناريا وكان فى
بريق الجمرة والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطا والغور وكان مادة مادة البثر والغور بالكلية حادة فى النار الفارسي وما عرض منهما فى
اللحم فهو اسرع تحللا وما عرض للعصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء وكذلك يحدث منهما خشكريشة
سوداء وكان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولكان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذى تجمعهما حمرة ثم تقسم ذلك ولكان تسميهما
كلاهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولكان تعطى كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والطواعين
الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغمونى دال سوادها فى ابتداء الامر وخصوصا فى سنة الوباء علاج
الجمرة والنار الفارسي لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوى واذا كانت العلة مايلة فلابد من مقارنة الغشى وربما احتيج وخصوصا فى الجمرة الى
شرط عميق ليخرج الدم الردى المحتقن فيه الذى هو فى طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية واما العلاج للموضع فلابد
من مثل علاج الجمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما فى الحمرة فان المادة يميل الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن
لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لا فى الاول من الظهور ولا عند اول
سكون الالتهاب فيزيد فى كيفية المادة بل يجب ان تستعمل المجففة التى فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة
فان مثل هذا الخبز الطف فى جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتب فى القرابادين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة فى هذا
الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح عما فى كل وقت ويقلع هذه
العلة فى الابتداء والانتهاء وقد يقع فى ادوية هذا الوقت الجوز الطرى وورق مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الحنجى مثل الاسود واجود

ونحوه

نخ
بجدة

علاج الجاورسية

نخ
وماء الورد بمقدار ما يلذع

الحمرة والنار الفارسي

نخ
السواد

نخ
يبتدى

النار الفارسي

نخ
ايسر

نخ
ويوضع

الرمان

ان تتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة فى اكثر الاوقات ابون اقاقيا زاج سورى قشور النحاس من كل درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال الادوية
انما يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه من المجفف القوى مثل دواء اندرون وفراسيون واقراص بولوانذروس ودواء القيقيون بشراب حلو ويسحج ويسير
ما قيل فى علاج الجمرة المتقرحة والنملة ولطاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة فى اليوم مرتين وفى الليل مرة مرتين ولا يستعمل المعفنات ما قدرت فانها
تزيد فى رداءة العلة ويجب ان يتعهد ما يحيط بالوجع وموضع الاحراق بالطين الارمنى بالخل والماء وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك لصوف المرو مغموسا
مغموسا فى الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديا نوطامون وساير ادوية القروح المتاكلة المذكورة فى قرابادين
والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسى فى هذا الوقت ومما جرب هذا الدواء ونسخته يوخذ مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل
يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التى بها
حاجة الى التجفيف اخرى يوخذ قلقطار وقلقديس من كل جزء بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل فاذا سقطت الخشكريشة والحمان
الفاسد وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردى ادوية معروفة بالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة
سارا قياس وايضا مارحس وايضا طرياحكيس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقى بعلاج الجراحات
الصحيحة صواب جدا ومما جرب هذا الدواء الذى رتبه القدماء وانتحله بعض المحدثين ونسخته يوخذ العزروت والصبر والكندر والزنجار والاسفيداج
اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمنى يتخذ منها نادق يوخذ ويحل فى خل وماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة
فاما ان يسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يجففها ويسقطها لا يزال يفعل ذلك حتى يسقط الجميع فى النفاطات والنفاخات
وعلاجها جميعا النفاطات يحدث على وجهين احدهما بسبب مائية يندفع من غليان فى الاخلاط فيتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد
فيجد الجلد الكثيف ما تحته فلا ينفذ فيه بل تبقى نفاخة مائية والاخر ان يكون بدل المائية دم فيتقيح من تحت العلاج اما تنقية البدن بالفصد ونحو ذلك
فعلى ما علمت ويستعمل التدبير الغذاء على النحو الذى ذكر ويحمل عليها فى اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او قشر اعضائه مطبوخا
بالماء كل ذلك على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فان غلظ الجلد يوجع فيجب ان يقفا بالابرة ويسيل
ما فيها والرقيق ربما يتقفا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يتقفا ايضا ويعصر ما فيها بالرفق قليلا قليلا ثم لا تنحى اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم
الاسفيداجية وكذلك المراهم المرداسنجية ونحوها خصوصا اذا وقع فيها الاربيا ومراهم الحمرة اذا اسعت وتاكلت والنملة وساير ما ذكرناه فى الشرى الشرى
بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هى حكاكة مكربة تحدث دفعة فى اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفى اكثر الامر يشتد
ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور فى البدن دفعة اما من دم مرى او عن بلغم بورقى والدموى يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا وازاد
البلغمى اقل فى جميع ذلك واشتداد البلغمى ليلا اكثر من اشتداد الدموى العلاج اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء
ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان الايارج جزء الشربة ثلثة دراهم فى السكنجبين او تسكينه بمثل التمر الهندى وماء الرمانين بقشرهما او الرمان المز بقشره
ونقيع المشمش وماء الرايب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقى الماء الحار فى اليوم مرارا مما ينتفع منه ويلين طبيعته صالحة ومما يسكنه نقيع السماق
المصفى يوخذ منه ثلثة اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرايب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن
بالهليلج بنصف زبد والشربة ثلثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او
يسقى ماء المغرة او ماء اجرة جديدة وللبلغمى يوخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم سكر او وزن ثلثة دراهم بزر الفنجنكشت فى اللبن الحليب ومما جرب نواة
فى كل صنف فودنج درهم طباشير مثله ورد احمر ربع درهم كافور طسوج يسقى فى ماء الرمان او يسقى الاهل على الريق فى الاكلة وفساد العضو والفرق بين
غنغرايا واشقا قلوس الكلام فى هذه الاشياء مناسبة فى جرما الكلام فى الامور التى سلف ذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب
مفسد للروح الحيوانى الذى فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيوانى ومثل
الاورام والبثور والقروح الردية الساعية السمية بجوهرها والذى يخطأ عليها كما يخطأ فى صب الدهن فى القروح الغايرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على

بالعضو الوجع

في النفاطات والنفاخات

من تحته مائية اما تنقية

يوضع

في الشري

قيراط

في الاكلة

الاورام

الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو الذى فيه واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء فى اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح

الحيوانى عنه واحتباس القوة الساطعة على الروح الحيوانى الذى فيه ينتشر من القلب من النفس فيفسد مزاجها ويهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردى ثابت عظيم غليظ

المادة يسد المنافذ ومداخل النفس الذى به يحيى الروح الحيوانى ويسد مسامع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان منها فى الابتداء ولم يفسد معه حس ما الحس فيسمى غنغرايا وخصوصا ما كان

فلغمونيا فى ابتدايه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما الحس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظام ابتداء او عقيب ورم يسمى شقاقلوس وقد يصير غنغرايا شقاقلوس

بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض فى اللحم ويعرض فى العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده للعضو ويرم ما حول الفاسد وربما يودى الى الفساد فحينئذ يقال الحكة العارضة اكلة ويقال

لحال الجزء من العضو الذى قد تعفن ولو لا غلظ مادتها لم يلزم وانتفعت العلاج فما دام الغنغرايا فى الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلا بد من

اخذ جميعه واذا رايت العضو قد تغير لونه وهو فى طريق التعفن فيجب ان تبادر الى الحجامة مما يمنع العفونة مثل الطين الارمنى والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك

لم يجد بدا من الشرط الغاير المختلف الوجوه فى المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ليأخذ الدم الردى مع صب ما يطيف بالموضع بمثل الادوية

المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص او ما مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح وما

يطلى عليه للطليت وبزر القريص دواء مجرب يوخذ زراوند مدحرج وعصارة ورق الوج جزء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحة ونحوها

ومن الادوية النافعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية يلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال

لونه واخذ فى ترهل وترطب يسيرا فهذا طريق اخذ منه فى التعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد

خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك ثفل الخمر وعصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوى منه فلنديقون فاذا

سقطت طبقة تداركت بالسمن يجعله عليه ثم يسقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر ينثر جيد على الترهل او يسقى ماء الملح تادما آجرة جديدة وفى

يوخذ كبابة واذا ظهر العفن فلا يدفع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول المتعفن فعد مرح له سويق بعصارة البنج وليس هو عندى بجيد بل

يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع ويردع فاذا قطعت العضو الذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به ان رفذلك هو الحازم بالنار او بالادوية

الكاوية المحرقة وخصوصا فى الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجارية اليها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا

وتجد كلامنا فى القروح المتعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب فى الطواعين كان اقدم القدماء يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون اى كل ورم

يكون فى الاعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة فمثل اللحم الغددى الذى فى البيض والثدى واصل اللسان واما التى لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى فى

الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة جوهره الى مادة سمية يفسد العضو وتغير لون ما يليه

وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدى كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القى والخفقان والغشى واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير فيشبه

ان يكون الاوايل كانوا يسمونه قوما طاعونا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يكثر فى اكثر الامر فى الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف

الاذن وارداها ما يحدث فى الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التى هى اشد رياسة واسلم الطواعين غير القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذى الى السواد

لا يفلت منه احد والطواعين يكثر فى الوباء وفى بلاد وبيئة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء يشبه الطواعين مثل طوفسوس وقوماطا وقوماحلا وبولس

ليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها العلاج اما الاستفراغ بالفصد وربما يحتمله الوقت او يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان تقبل

على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمو ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ومثل شم الورد والكافور والصندل

والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يحلى ماء العيل بالجمد الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد

والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبر تدبير اصحاب الهواء

الوبائى واما الطاعون نفسه وما يجرى مجراه مما هو سمى فيعالج البدن بما يبرد ويقبض باسفنجة مغموسة فى ماء وخل او فى دهن الورد او دهن التفاح

او شجرة المصطكى او دهن الاس هذا فى الابتداء ويعالج بالمشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة تمص باللطف فعل

ما كان خراجى الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقاربته للانتهاء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فلا تتمادى فى التبريد لئلا يرد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل

يعرض

السادة

صيانة

جزء

في الطواعين

النزاع

في الاورام الحادثة في الغدد

النطل بما البابونج والشبت وبساير المفتحات اللطيفة التي نذكرها في ابواب الخراجات قالوا واما قوماطادسقلوس فينفعها ضماد برسياوشان والزوفا والتين واصل الخطمي مع قليل الشحم وعسل بالشراب او دبق مع راتينج وقردماني او وسخ كور النحل ونرس منقع في خل واصل قثا الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير في الاورام الحادثة في الغدد واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع المدفوع في المجارين وربما وقعت موقع المرفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد يسلك في طريقها تلك اللحوم فينشب فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به جرب او قروح على الرجلين او اليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا يبدأ بالردع ولا يستعجل فيها ذلك بل بالاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رييس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل الدافعات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة يؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة من زيت حار ثم يزاد فيه في آخره الملح حتى يسكن الورم بما يتحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال وربما نجع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسمه منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا تستعمل الا اذا احتيج الى دفع عن الاعضاء الرئيسة وجذب المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة واكثر اما يبرئها في الابتداء الزيت المسخن يصب وحده واما اذا كان الورم في لحم رخو وهو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى الصلابة فلين حيث كان

في الخراجات الحادثة

في الخراجات الحارة الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتقرح وفي باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فيبقى فيه ايه مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يتقدم الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى ان ياخذ في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات البارده التي تحتوي على اخلاط مخالطة وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان ابتدا خراجا مادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا يتشربه اللحم بل فرق له اتصال الغليظ تفريقا ظاهرا فاستكن في خلل ما فرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات يبتدي فيجمع المدة ثم ينضج ثم ينفجر وربما احتاج الى تعوية في الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر ارا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتي البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستوطا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مايل الى الباطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردا هذا ما كان انفجاره الى الباطن فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف المحيط به كالمراق وكما ان الانفجار الدماغي الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذا مثل الانف والاذن واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ والى البطن الموخر لم تجد منفذا الى الخارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج بها لان فيها اخلاطا مخاطية وكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضجها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه فيجا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ الجوهر الذي للمادة وقد يبلغ من ذلك ان ينفتح ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة تتوقف على نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين بسرعة وان نضجت والرقيق فيلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة واسبابها التخمة والرياضات الرديئة والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهرة والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طريسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر غير مدة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى التين وهو خراج قرحي مستدير احمر لا صلابة فيه صاحبه مع الحمى في الاكثر وحدوثه في اكثر الامر في الرأس وقد يحدث في غيره دلايل تكون الورم خراجا وهو اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مشاهدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا دلايل النضج وهو اذا رايت لينا وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج احكام المدة المدة الجيدة هي البيضاء

وعلامته

الخاص بالعضو الذي يسيل الى خارج فمثل خراج المعدة لان تنفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان تنفجر الى ظاهره والى التجويف م

الملسآء التی لیست لها رایحة کریهة وانما تصرفت فیها الحرارة الغریزیة وان لم یکن بد من مشارکة الغریبة والازاد ملاستها یعلم انها متنفعة الانفعال عن القوة الهاضمة
ولم یختلف فعلها فی عاص ومطیع وتطلب ان لایکون لها رایحة شدید الکراهة یکون لابد من العفونة قالوا ویطلب منها البیاض لان الوان الاعضاء الاصلیة بیض
ولن یشبهها الا الطبیعة المقتدرة علیها والمدة الردیة هی المنتنة الدالة علی العفونة التی هی ضد النضج ویدل علی استیلاء الحرارة الغریبة واذا خرجت مدة مختلفة
الاجزاء متفننة الالوان والقوامات فهو ایضا من الجنس المخالف الجید ولابد لکل مدة ان یحصل فی بدنها عفونة او نضج او برد ویستحیل نحو آخر دلایل الخراج الباطن
وهو اذا احدث ورم حار فی الاحشاء وعرضت قشعریرات وحمیات لا ترتیب لها واشتد الوجع وکانت القشعریرة فی الاوایل اطول مدة ثم لا یزال یقیم
مدتها فازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صاير خراجا وانه هو ذا یجمع وانما یکون هذه الاوجاع فی الابتداء اشد وکلما بالغ المنتهی نقص لان التمزق یکون فی الابتداء
والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما یحدث منه عند ما حصل وعند ما یصیر المادة مدة تسکن الحمی الشدیدة والالتهاب فیسکن الحمی الواقع بمشارکة القلب
واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاکبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبیلة فی الاحشاء ولم یصلب النبض فلا یحکم جزما بالخراج الباطن فان فی مثله
ربما لم یکن فی الاحشاء بل فی الصفاق التی یحیط بالاحشاء وان کثر فی الجانب الذی فیه الخراج بالثقل الذی یتعلق منه او بالوجع دلایل نضج الباطن
وهو اذا عرضت دلایل الخراج الباطن ثم سکنت الاعراض من الحمی والقشعریرة والاوجاع سکونا ما وبقی الثقل فاعلم ان المدة قد استحکمت والنضج کان دلایل
قرب انفجار الباطن وهو اذا عادت الاوجاع وخست ولذعت واشتدت الثقل وتشابهت الحمیات فاعلم ان الانفجار قد قرب فاذا عرض العارض بغتة
وسکن الثقل او الوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع مایلیه ولابد من قوة وضعف یدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة
وخرج شی کثیر فربما یعرض خفقان وغشی یدلی وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض فی واسهال وربما عرض نفث مدة کثیرة دفعة اذا کان الخراج
فی الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الی الصدر شی کثیر دفعة علاج الخراج الظاهر اما باستفراغات وما یعالج به الاورام فی اوایلها الا ان یخاف
رجوع المادة الی عضو شریف کما بینا وکما یغلط فیه الجهال فانه یشترک فیه الخراج الحار والاورام الحارة غیر الخراجیة والتی یخص به من التدبیر فهو تحلیل ما
یجمع فیه وذلک علی وجهین من التدبیر احدهما التدبیر الجاری علی السداد اذا لم یکن المرض خارجا عن المعتاد خروجا کثیرا وهو ان یحتال فی انضاج المادة مدة و
فی تفجیره بعد ذلک وان تراعی القوة وتحفظها لیلا یسقطها الوجع والانفجار دفعة فان کثیرا من الناس یموت غشیا وذبول قوة بل یجب ان تراعی الطبیب
کیف تقوی القوة وتحفظها بما تعلم فیجب ان تغذو صاحب الدبیلة اغذیة جیدة الا ان یکون الخراج فی الاحشاء فیحتاج ضرورة الی تلطیف الغذاء
والثانی التدبیر الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا کان المرض عظیما والخراج مجاوزا فی عظمه المعتاد وخیف استعجال الامر فی انتظار النضج
فیه او علم ان القوة لا تفی بانضاج جمیع ذلک وان حاولت الانضاج تأدی ذلک الی تاثیر غیر الانضاج فلا بد من البط مع اتقائک مس الحدید بما
یلی الخراج من الاعضاء الکریمة التی فی مس الحدید لها خطر وکذلک اذا احسست ان المادة من الغلظ لا ینضج وان الحار الغریزی فی العضو من القلة بحیث
لا ینضج او خفت انها لا تخف لتقصیره بحیث یحیل احالة غیر الانضاج کالخفی او یکون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئیسة فیخاف افساده ایاها
وان عولت فی الانضاج علی الادویة المعفنة والمنضجة لم یبعد ان یمنع المعفن نفوذ النسیم فی المسام ویحرک المنضجة حرارة ضعیفة وجمیع ذلک علی العضو
ففی امثال هذه لابد من الشرط الغایر والبط العامق ثم یتبع ذلک ادویة هی فی غایة التحلیل والتجفیف ویجب ان یکون البط والشرط ذاهبا فی طول لیف
عصب العضو اللهم الا ان یراد ان یبطل فعل ذلک العضو خوفا من وقوع التشنج فیقطع اللیف عرضا ویسلم مما یتخوف واکثر طول اللیف مع طول البدن
الا فی اعضاء مخصوصة کالجبهة ولا ینبغی ان یقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شیئا فیه شحم فان لم یکن بد من غسل فیما وعسل او ماء الشراب
او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم یکن تلک الحاجة استعملت المحات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصدید
والوضر والناصور ولکن اذا لم یکن منه بد فلا حیلة واولی ما یعتمد علیه الی ان ینضج المواضع اللحمیة القلیلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبریة المرتفعة
المحددة الروس قلما یحتاج الی بط لا قبل النضج ولا بعده تدبیر الانضاج والحیلة للتقیح فی الخراجات الظاهرة اعلم ان الادویة المنضجة یجب ان یکون
حرارتها قریبة من حرارة البدن ویکون لها تغریة ما من ذلک فی اول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضمید بدقیق الحنطة والشعیر والحنطة الممضوغة
اجود فی ذلک والخبز مع ماء وزیت او شمع وزعفران ودقاق الکندر والزفت بدهن الورد او شحم خنزیر او ضماد من الخطمی وبزر الکتان وایضا ضماد من التین

الغریبة

ذواحد والذی

تعفن

وکذلک فجدا کثر طول اللیف مع کثیرا الاسرة والعضون الا فی اعضاء مخصوصة

اوراط٣

اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وسعتر برى او جمع بما طبخ فيه مع قليل ملح من غير الحمص وربما
زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك عرفت مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والقنة والمر واللادن والزيتاج والسمن والمصطكى والزوفا
الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس ودهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اديف هذا المرهم فى الزيت وكذلك مرهم دولوس ومرهم
باسليقون ومن الجيد فى ذلك دواء الحجر مارقشيثا بالشحم يجعل عليه ليسقط من نفسه فى تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت اذا وجدت الخراج غليظ الجلد
لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون
ذلك اذا كان بقرب المفاصل فاطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الاحيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فشققت فشق
الباب فقط فانه يلتزق السمن بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميع طوله واعلم ان الموضع الذى فيه المدة تبين باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع
وانت تراعى باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع شىء من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى الحمرة وقد
يكون موضع المدة الى الخضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم فى الشق الخطوط الطبيعية
من الاسرة الا عند الضرورة او فى اعضاء مخالفة وضع الليف فى طوله لوضع الاسرة فانك ان ابتعت فى بط خراج يكون فى الجبهة الاسرة سقطت
جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما فى مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة فى العرض من الجلد واذا بططت الخراج واخرجت
ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلصق ويحدث فيه المجارى الذى لا تزال تمتلئ وتعود مثل الخراج
الاول وكلما نقيت لم يلبث ايضا ان يمتلئ ويصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلزق فى الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه
خرقة خشنة تنقيه به وتحكم ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى
فى البط ما ذكرنا من الشرائط ثم يبط من انضج موضع والحمه وابعده من العروق والشرايين والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج فى الراس فشقه شقا مستويا
ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكن تعطيه الشعر ولا يبرا اذا برا وقال ايضا وان كان يقابل فى موضع للعين فانا نبطه مفرقا وان عرض فى
الانف بططناه بطا مستويا بقدر طول الانف واذا كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال ويصير الاعوجاج الى اسفل فان عرض فى الفكين
شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا فاما الذراعان والرفغان
واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها الى الطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا او البط المستدير هو الذى ياخذ مع اخذه
فى طول البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم نبطه مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا نبط ما قرب المقعدة لمكان
الرطوبة التى يجتمع فيه ودفى الجنب والاضلاع نبط موربا واما للمضى والقضيب فمستويا قال ونحرص ابدا بان يكون المحيط سائما للشكل الكثالى ما قدرنا عليه
فاما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويتحفظ ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبط معوج مايشبه وضع
العين وفى الانف بطول الانف وفى الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن
فبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضل كله مستو يصير بالطول وكذلك فى عضل البطن وفى الظهر وفى الاربية اجعله بطا ياخذ من العرض لئلا يصير فيه
مجرى يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب المقعدة تحذر فيه من العرض لئلا يحدث مجرى فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستويا بالطول وفى الجنب والاضلاع
خذ بالعرض ايضا لئلا يكون معويا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذى عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط
باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكن موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن فى كل حال من همك ان لا يقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة او ليف
عضله والبط اذا كان بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا اسيل ما فيه من موضع فشقه من موضع وان كان عظيما فبطه بين بين ثم ادخل اصبعك
السبابة اليسرى فيه وبطه حيث ينتهى راسه ثم ادخل ايضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى ياتى عليه فان كان الخراج موضع متسفل يمكن ان يخرج ما فيه منه
بطناه فى ذلك الموضع وان كان مستديرا او لم يتهيأ اخراج ما فيه من بطة واحدة بططناه ما اسفله موضعين او ثلثة بقدر ما نعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل
فى الوقت قال اذا كان موضع الخراج مفصلا او عضوا شريفا او موضعا قريبا من العظم او غشاء اسرعنا فى بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيئا منه

فصل ١٢

نـ/ المحالى

نـ/ معترضا

نـ/ والانثيان

نـ/ لمت

نـ/ يم

في المنضجات

الاعضاء فان رجوت ان ينضج بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت ان ينضج بالادوية المنضجة وربما وجدت في الادوية المنضجة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما نبط الجلد بطا او
يؤخذ منه شي ثم يوضع عليه المنضج ليكون اغوص له في المنضجات الخارجة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء الحار وينضجه واما المتعفنة فيقصر
بذلك تقصيرا شديدا لما تجذب اليه من المادة واذا رايت الخراج اصلحه الماء الحار فثق بجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس ينضج كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل
مغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوار العسل النحل او مرهم الباسليقون او يؤخذ شمع وراتينج وسمن من كل
رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ الاشق ستة شمع اربعة بطم
اربعة كبريت اصفر ثلثة نطرون ثلثة ويتخذ منه مرهم ومما جربناه ان يؤخذ لب حب القطن ولب الجوز الزنج والتين والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل
وذرق الحمام ويتخذ منه مرهم ومما جربنا ان يؤخذ لب حب القطن مع الجوز الزنج ضمادا فينضج بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل او الصابون
مدقوقا بالتين ومن الادوية المنضجة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج
نصف درهم فينضجه ومما هو قوي ايضا ان يؤخذ القلي والنورة الغير المطفاة فيجعل في غمرة وتضعف ماء ثم يصفى بعد اغليته ويكرر في ذلك الماء القلي و
النورة ثم يؤخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر وينعقد ملحا يؤخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويحل في لعاب الخردل وفيه شي من عسل
البلادر ويستعمل او يؤخذ الذراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نار جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا
ان جعل عليه عسل بلادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او روث البط وذكر بعضهم البلبج ومن الادوية المحللة كل حاد
محلل يكرر على العضو مرتين مع تسخيف العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل تقصرات الوضع والتكميد ويجب
ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى يلين صلابته ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابته فالواجب استعمال الملينة
وحدها وهذه الادوية المحللة هي من جملتها البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والزفت
ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء متخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورقي بالعسل ومن كل هذا
ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيثا ونسخته يؤخذ من حجر مارقشيثا اثني عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلا ستة دراهم يخلط براتينج
رطب ويلطخ على جلدة ويوضع على جلدة المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودواء متخذ من النوشادر ونسخته
يؤخذ من النوشادر قدر جزء ومن البارزد قدر ربع جزء ومن الزاج قدر جزء وثلث ومن الزيت العتيق قدر جزء وثلثي جزء يتخذ منه لطوخ و
اذا لم ينفع الادوية كما قد ذكرنا احتيج الى البط اولي في تدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبرها بالاستفراغ وخصوصا
اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا صلح حدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفع الى الخراج وبعد الاستفراغ
فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالمر
والدارصيني وسائر الافاوية وينفع بعقب الشراب الرقيق الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والفلونيا في الدماميل الدماميل
من جنس الخراجات والكثير من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وارداء الدماميل اغورها العلاج اذا ظهر الدماميل فعلاج
الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يغافل
عن علاج الدماميل وكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا يومن عند الاستفراغ بقدر الواجب قصدا واسهالا واذا كان للدمل مزبان وقاعدة اصل فلا بد
من نضج فاعن عليه والمبتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع
اللبن او مع التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيد لانضاجها والزبيب المعجون ببورق والتين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن
والدواء الدملي المعروف ودواء الحمر المعروف ودواء بهذه الصفة وهو ينضج بالرفق ونسخته يؤخذ سمن اوقية ونصف والخمير الحامض اوقيتان وبزر الكتان
المدقوق وبزر قطونا من كل اوقية ونصف شحم التين ثلث اواق حلبة وبزر الكتان من كل خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان
الدمل عسر التفتيح ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء فينضج الدم الصديدي وتحتبس الغليظ و

تجلب

اغلائه

يوم

ذرق

للمدة

في تدبير الخراجات الباطنة

في الدماميل

في التوثة

يصير هناك قرحة صلبة واذا انضج ولم ينبط بطلت اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مجرباته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير
فان ذلك نافع في التوثة هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثر في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا رديا مولما فاعلم ذلك

المقالة الثانية في الاورام الباردة

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام
الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية ويسمى اوراما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ان يجتمع فيه كالاستسقاء
يخصه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما
واما الريحية فاما تهيج واما نفخة ان كانت الريح منتشرة مخالطة للجارية والنفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد متكرزة فيه وقد تتركب هذه الاورام

في الورم الرخو

بعضها مع بعض ومع الحارة في الورم الرخو البلغمي المسمي اوذيما هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والكبس
اسهل لغوذا فيما يغمز مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثيرا ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج
ويفارق اوذيما اورام السودا بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها عن البلغم فلم يورم غير ورم البلغم ذلك
قليل لم يخل من وجع علاج الورم الرخو اما الاستفراغ بالاسهال والاحتماء مما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتداء بما يجمع
والتحليل ويجب ان يدلك بمناديل كالصلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة في الخل الممزوج او مغموسة
في ماء البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي تغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة
ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان
يكشف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا يميل المادة الى جانب آخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد واذا ادليت عليه
واحدة بعد اخرى فربما الطف وماء النورة اقوى وما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب النفع في
الماشي في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق
وعصارة الآس جيدة جدا في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يعجن به الادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط
في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع او لا بمثل الزوفا الرطب والبابونج والقيروطيات من الزيت
وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الورد ونحو ذلك ومن الاطلية الجيدة ما الحن واصفو ويتخذ يوخذ مر وحضض وسعد
وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بماء الكرنب وايضا ورق الطرفاء ويلح وزيت وطين ارمني ضماد الخل وايضا للمتقادم الوجع يوخذ
وسخ الحمام ويغلي ويقوم بنوره ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا ويشد عليه
ودوا الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيلوق ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحصص مدوفين في الخل وماء الورد ومن
الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين وكلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول
الاورام المذكورة في انقراباذين وقد ينفع الترهل العارض في اورام الحوامل ان يغمس فتاح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجود
ما يكون بعد الدق والقيموليا بالخل والشب ومن النطولات طبيخ الكرنب او الشبث او طبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء او امراض

في السلع

اخرى فيعالج علاج ما هو السبب في السلع السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صاير الكلحم او كعصيدة او غير ذلك وخصوصا
ما يحدث في بعض المفاصل او شيئا صلبا الا بعدان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا
وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث من الضربة
شبه سلعه فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال ويختل العلاج ما كان من السلع غدويا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج النافع في العصبية
ونحوها قال الطيلسي في السلع مما ولا الجلد الذي فوق السلعة يترك الاير او خادم يميزه لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق الكيس السلعه فيمنعك
ذلك من تقصي الكشط فاذا امددت اليك الجلد فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امدت معه في الاحوال فان حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد

من

من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقادين حتى تخرج الكيس صحيحا بما في جوفه
فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجراح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه والحمه وان كان ينفصل
عليه كثير لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالجه وان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما ينكشط فلا باس بكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ
بالقادين وخفت ان يقطع شيا من ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لان ما بقي فيه يعود واذا
سلعة عظيمة فاحشوها بقطن وذلك وعالجه بالدواء واذا ابطت فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو شق بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان
امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحق بالسمن والعسل من الجراحات يجب ان يجتهد حتى لا ينخرق
كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه اذا انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب ان تخيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباط
فاذا سال شي كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي و
كثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هولاء ان يبط عن سلعهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن مغرة فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها
الجيد ان يبدا فيكمد بشي حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ
مثل الرماد والنورة والصابون وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في منضجات الخراج وايضا من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن النطرون
درهمين مغرة درهم يغلي في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقة من رصاص وينذى دايما لئلا يجف وهذا الدواء صالح للثواليل والغدد ونحو ذلك
ونسخة يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزءان جزءان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ من بزر الانجرة وقشور
وزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ويجمع الخراجات والحارة ايضا وما فيه خلط لين ونسخة يوخذ لاذن قنة مقل اشج وشح كور
النحل علك البطم اجزاء سواء يتخذ منه ومن المذوبات بلا كثير لذع يوخذ بورق ونصف خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد ايضا
نورة جزء زرنيخ جزء واما الغدد الذي يشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكن اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور

في الغدد

فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتى
يهضمه وعلامة مثل هذا الغمز عليه يخدر العضو في الغدد قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون
على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض
ويقرع ثم يعلى باسرب ثقيل يشد عليه شدا ينهضها وخصوصا اذا طلاحت الاسرب بطلاء هاضم مما علمنا ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان

في البثور الغددية

في فوجيلا

ذلك سبب لمنع المعاودة في البثور الغددية قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة فعلاجها شرطها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها في فوجيلا فوجيلا
من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب
اورام الغدد واورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من

في الخنازير

دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا في الخنازير الخنازير تشبه السلع ويفارقها في انها غير متبرية بتبري السلع بل هي متعلقة باللحم
واكثر ما يعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير ويشبه في ذلك الثاليل وربما تحجرت يعرض م
عقدا وصارت كالقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد صغير وسيئة ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة
ومنه ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط والى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الراس والرقبة قصار الرقاب

اسقيروس مو... صلب بلغمي

مرطوبي الامزجة واكثر المواضع يتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها
او بسبب ان شكلها في الاكثر شبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج
الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وايضا ان يوخذ

من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة
من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويتجرع ما امكن وبهجر كل ما يملاء الراس مادة ويجب
ان يصونوا المتهيئ لها الراس عما يميل اليه المواد من المنتصبات المايلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطية ومن الافعال التي تجذب المواد
الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك لانها لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التي للخنازير
وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير الآخذة
في الذبول يشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين يجتنبون عن علاجها بالحديد والدواء الحاد وذلك مما يؤدي
الى تقرحها وفسادها فلا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى
الحواريين في الخنازير القادحة المنفجرة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المسخنة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية يجعلها اعمل
مثل اصل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد يسقط قبل النضج ابيض او دقيق
الباقلا واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة ونسخته يؤخذ من دقيق الباقلا والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل
والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت وايضا مرهم
جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصنعة جالينوس في قاطاجانس ونسخته يتخذ خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند
ومقل واشق وزيت عتيق وشمع يجعل مرهما ومن الادوية التي يوضع عليه زفت معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصول
الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت وايضا دواء جيد وهو ان
يؤخذ حلبة اربعة اجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد بهما معجونا به وايضا يجمع
دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا وايضا يؤخذ من عشرة اشياء سبعة دقيق البلوط خمسة قثاء وهو البارزد ومخ
الكواير واحد يدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع والريتيانج من كل واحد رطل القنة ثلثة اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية
الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا ريتيانج جزء قشور النحاس جزءان شب يماني وقنة من
كل اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسندوس ومن الادوية المتخذة
بالحيات والسلاحف منها ان يؤخذ الحية الميتة فتمد في قدر مطين بطين الحكمة ويودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل منا صفة ومن
الادوية الجيدة دواء من المقرماثا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا افرادا وكذلك دقيق الكرسنة مهاوجة وحده بالخل والعسل وبالزفت
والشمع والزيت وايضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق الكرسنة ويجمع بالملح والعسل او يؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان
في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام بمقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي المحقن منه ضمادا ودهما
ومخلوطا به الادوية الخنزيرية وكان نافعا والمغاث من الاضمدة العجيبة وزعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا
كل يوم درهمين ابراه يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية وفي مثل ذلك يجب ان تمزج الادوية الحارة المذكورة
بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء
الكزبرة واقوى من ذلك المرتك ضعف حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه
شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعها ان يمسح بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في
الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع
فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج
وشق الاوداج في ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يأخذ الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد لا يتعرض لجانب الآفة في الاورام الصلبة والورم

القارحة

اخرى ويرمى

بالسحق

المصنوع

الشاشة بالفصر الراس العظيم المكان المصنع
مشاش

الكبيرة

في الاورام الصلبة

الصلب

الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذى لا يحس معه حس ولا الم وان بقى معه حس ما ولو يسير افليس بالسقيروس الخالص ومنه غير الخالص الذى معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون
عن سوداء عكرية وحدها اصيلة ولونه ابارى واما عن سوداء مخلوط ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده فقد صلب والخالص فى اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد و
الصلابة ربما علاه زغب وهذا هو الذى لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر يسمى مروس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرء و
لا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما مبتدئ وهى سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او يستحيل عن غيره من فلغمونى او حمرة او خراج فى موضع خال واكثر ما يعرض الصلابة فى الاحشاء انما
يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات الرادعة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة التهابه وقلته وظهور
الضربان وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها العلاج يجب ان يعالج من هذه الاورام ما لم حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط
الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثير السوداء بما يحلل ويلين معا ولا تعالج بما يحلل ويجفف فيؤدى ذلك الى شدة التحجر لتجفف الغليظ وتحلل
اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دورانا دورا للتحليل والمداراة بما يلين تخفيفه بكثير اذ كل محلل فى الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته فى الحرارة من الثانية
الى الثالثة وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودورا آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك فى دور التحليل ويجذب
الغذاء الى مقابله بتحريك فى تلك المقابل ورياضته واجاعه ويشبع فى دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه ويطلا الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية
المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا تستكثر من الادوية
من الحار فيحلل اللطيف ويحجر الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات شئ لها تحليل ما هى مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة
ومخاخها وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجرى من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها
مثل الاشق والمقل والقنة والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتغزو تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان
فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون فى هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل السمن فى الشمع يلين
ويذيب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التى فيها تليين ما ايضا المقل الصقلى والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنة واللادن والميعة والزوفا
الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكى ايضا يقارب المذكور ودهن الحناء ودهن السوسن والتين البستى والخروع فيه من التحليل والتليين
معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد عليها الادوية الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك
ان يوخذ قثاء الحمار واصل المصطكى ويتخذ منهما الطوخ وان كان ميعة فهو اجود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشحم محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود
التليين او قنة وجاوشير او يوخذ قنة واشق ومقل ويسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم
ودسخ الحمام من الادوية الشديدة اذا وقع فى مراهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمى والنطرون ومن الاضمدة الجيدة فى وقت
التحليل الاضمدة التى للخنازير مما ذكرناه وضماد ماتوس وقوناد ل واذا كان الورم شديد الغلظ فلابد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا
ان كان عصبيا فيكون اشد تحليلة عن المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله فى الادوية فى آخر الامر دون اول
وحين يقع المبالغة فى التليين ومع ادخال فترات التليين ورفق باستعمال الخل واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وجحره واجراء ما يكون للطبيب على استعمال
الخل هو عندما يكون الورم فى عضو لحمى مثل ما يكون فى الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق يبدا بالقليل الرقيق ثم يزاد
قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لا قبض فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب
وما كان من الصلابات فى الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحى وافضل ما يبخر الخل و
افضل ما يبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ فى التبخير والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلى بالمارقشيثا مسحوقا بالخل ونفع ويجب ان يرفق ايضا فى استعمال
الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو فى الابتداء ردى واجمل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتداء فيفجر
العضو بمثل ما ذكر طلى حينئذ بالادوية الموافقة وذلك فى العضو اللحمى اسلم فى صلابة المفاصل قد يعرض فى المفاصل صلابة يمنع تحريك المفصل بالسهولة وللابطال
الحس وربما كان عصبيا معه حذر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت قبل هذا وفرغنا من بيانه فى التى يسمى مسامير المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل راس

ن ر
على ما يحلل
العضو
بجاها
ن ر
السمين
الخطمى
النفع
ن ر
فيفجر

في صلابة المفاصل

في التي يسمى مسامير

بو واسطه ایله ... تلغراف مکتوبی مرور

جوابی ... خطه ...

[illegible]

السرطان

المسمار وكثيرا ما يعرض من السحج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عرضا يمنع المشي فيجب ان يشق
عنه ويخرج او يقرع باليد دايما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء
الاحتراقي عن مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت معها ليس على الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان او سرعة ازدياد
لكثرة المادة واشفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسلها اليه الى العضو الذي هو فيه كارجل
السرطان ولا يكون حمرا كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون اشتغالا
من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حسن له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك يجي في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا
واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاه صغيرة صلبة مستديرة
كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متاد الى التقرح لانه من سوداء هو حراقة الصفراء المحضة وحدها
ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقريح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا
لاحد امرين اما للتشبث بالعضو تشبث السرطان بما يصيده واما للصورة في استدارته في الاكثر مع لون وخروج عروق كالارجل حوله منه العلاج الذي يجب ان
يتوقع من علاجه امر اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرا المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض
في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الاهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا
اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة مائية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة تخفيض البقول مما يخفض
ويصفي وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى الطايفة بقطعها من المطيف بالورم
السالف لجميع العروق التي يسقيه حتى لا يغادر منها شي ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة
الكم والكيف وبتقوية العضو على الدفع على ان القطع في الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في ذلك خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب
الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر ولعله قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق
تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو الاظهر واما ان يشتغل بتدبير اسهاله فهو اولى بان يسقى مرارا بينها ايام قلايل كل مرة اربعة مثاقيل افيثمون
بماء الجبن اوبماء العسل او طبيخ الافيثمون في السكنجبين وللقوي من الناس ايارج الخربق فاما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان
اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فيتحرى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من
المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان
يجتنب فيها اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد مع دهن الخيري واما
منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحى
وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حكاكة ينحك بين صلايتين وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية وهي في مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان
التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتي يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط
بالحكاكة المذكورة من فهر وصلاية اسربيتين اذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم او الاسفيداج مع عصارة الخس او
لعاب بزر قطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بالغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما
هو جيد ان يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف يرش عليه ماؤه او يؤخذ لب القمح واللبان واسفيداج الرصاص من كل
وزن درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل درهمين يجمع بدهن ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن
الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجود ان يخلط به شي اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب
بزر قطونا في اورام ريحية ونفخات العضل ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس ويشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله

يعرض م

نـ ل
وان يحرك

نـ ل
جلالة يحك

نـ ل
بالجلالة

في اورام ريحية

مدافعة

مرافقة ودق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا فضية بل خرق الاعضاء المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تمزيقها والريح تبقى وتحتبس لكثافتها وغلظها وكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة ورم يحوج الى البط فيبط فيخرج ريح فقط المعالجات لما كان يشبه الترهل فعلاجه من جنس علاجه واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولابد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائها من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط ليفش النفخة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة بزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه غير مطفاة نورة على قدر ما يحصل منها قوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخبز والبورق قوام وما جرب هذا المرهم الجيد المعتدل المزاج ونسخته يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخ في العضل المرضوض يعرض لها فيجب ان يجتنب الحار تجنبا والحريف ليلا يستوحش الاعضاء منها ويشتد بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكن للوجع وذلك مثل علاجك بمثل المبيختج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه الزوفا الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار جدا فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه قوة على التحليل مثل النطرون والحلبة ثم مياه الرماد والمراهم المحللة مثل المراهم المذكورة في الورم الرخو

في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث في بعض البدن بثرة ما فينتفخ ثم يتنفط ثم يتثقب ثم يخرج منه شيء آخر الى سواد لا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة كالدودة وتحت الجلد كان له حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود وحتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد فصلب وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنبين ويكثر في الصبيان على الجنبين فاذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل مدة يوجع وان لم ينقطع وقال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئا واضحا معتمدا لانه لم يره البتة وتقول ان سببه دم حار سوداوي وبلغم محترق يحدث مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كان المادة المتولدة عنها ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليه وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا في بلاد مصر وفي بلاد آخر العلاج اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الافيتمون وشرب قوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل العصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور والمر والبزرقطونا او اللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما حسم وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء ايام ثلثة كل يوم درهمين من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم ينل بذلك وخرج فالصواب ان يهيا لها ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليه وتنتصب على ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة لطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الحرى بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته وان لم يتبين مانع بططت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا او دلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف خرج بكليته وخصوصا اذا شق

زياده ص

نخ ل شي واضح معتمد

نخ ل وزن درهم

ويطلى على الصبر

نخ ل الحارة

المقالة الثالثة في الجذام

نحو لصاحبه زمانا طويلا

بعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ودفع وادام بالمسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا على ذلك قد خرج كله فان انقطع ولكن لم يكن بد من البط عاد الى ان يصاد كرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الخراجات حسب ما تقدم ذكره. المقالة الثالثة في الجذام في ماهية الجذام وسببه اعلم ان الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها واشكالها وربما افسد في آخره اتصالها حتى يتاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى زمانه صاحبه طويلا جدا والسوداء قد يندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس او سرطانا بحسب حاله وان كان رقيقا غالبا احدث الاكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف من البرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الى الحرارة واليبوسة فيحرق الدم سوداء او مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم او عملت فيها الحرارة فتحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سددا ضعيفا للجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة التي منها خلق في نفس المزاج لها او مستفاد من الرحم لحال الطامث ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمر والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالط الدم اعان قليله على توليد كثيره لانه لا محالة يغلظ من وجهين احدهما بجوهره الغليظ والثاني ببرده المجمد فاذا اغلظ نقص رطوبته وكان تخفيفه لحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان يخرج في فصدهم شيء كالرمل وهذه العلة يسمى داء الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس ما ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن ثفل الدم اسلم واسكن واقل تقرحا والكاين عن السوداء المحترق يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضاء اللينة وهنالك ينتثر الشعر منها وتتغير لونها وربما تادت الى تقرح ثم يدب يسيرا يسيرا الى البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشاء فان تاثيره اول في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غايلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ولسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبرأ فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء السالمة وليس كذلك في السرطان

العلامات

العلامات اذا ابتدا الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذي الرية وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف غنة وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر وناحية الوجه ويكون رايحة البدن وخصوصا العرق ورايحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من تهمة وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعور المرطاية خصوصا ما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر ويتشقق الاظفار وياخذ الصورة تتجهم والوجه يجهم واللون يسود وياخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غددية شبيهة بالطولوس الذي يسمى باليونانية سياطوس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى الخنا ولا يكون قريبه شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطيء غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتره اذ لا سرعة ولا عظم

العلاج

العلاج يجب

ان

١

ان يبادر فيهم الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين وان لم يتحقق ذلك
فلا يفصد فان الفصد من العروق الكبار مما يضر جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يوهم من فصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف على المريض من فصد الكبار وعلم ان دما باردا في
الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق
نفس وغيره وربما احتيج الى الفصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فاذا فصد فيجب ان يراح ايام ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل
ويستفرغ بمطبوخات وحبوبات تتخذ من الافيمون والاسطوخودوس والبسبايج والاهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان تخلط
بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليه صبر وقثاء الحمار والتياذريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا
من جيد مسهلات المجذومين لاسيما اذا اشم شمة من الخربق وجعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ تقوية حتى ينتثر ويكثر مطبوخ لهم
يؤخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل عشرة دراهم نانخواه خمسة دراهم حليتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف من يطبخ بثلثة اباريق ماء حتى يصير
على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط به من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويراح جيدا بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي او يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين و
الشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هولاء الذين لم يتحكم استفراغ
واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معلومة وقد يسهل بالرفق كل يوم مجلسا او مجلسين بما يسهل
ذلك من المشروبات النافعة من الادوية المذكورة اربعين يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا
او اكثر من ذلك ويجب ان تقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة سعوط يؤخذ دار فلفل ومامیران
وشيطرج وجوز البرنك من كل واحد نصف درهم جوز بوا مشكطرامشيع من كل نصف درهم عصارة الانجدان ثلثة نواطل دهن الحل ثلثة نواطل تخلط
ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف
ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء يضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب
وذلك بعد ان يستفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد انقلاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا
فاذا اعرقوا انشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاكثر فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الايارج
ايضا والعفص بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء ولذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان فيتقيؤا والاجود ان
يسحقوا ثم يمرخوا واذا استحموا مرخوا مثل دهن الاس والمصطكي ودهن نفاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج
منهم نصف ساعة ويعرض على القي بالرشية ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت
وحب الغار وغراء البحارين بل الحرمل والصعتر والفلفل ودارفلفل وعاقرقرحا والميويزج والحرمل والصبر والفوتنج والى تضميدها على اوصالهم بل الحاج
الى مثل الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتقويتهم فان تعريقهم قانون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والمثروديطوس والهفتارخان
وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون المطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء
التي يسقونها فمن فاضل الادوية الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والهفتارخان ووديد كبريت وقد يسقط بهذه ايضا وان يسقوا
من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمه من اجل الادوية ولا ينبغي
ان يكون الافعي سبخية او بحرية او شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة وكثير منها غايلة التعطيش والاتلاف بل تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع روسها و
اذنابها اربع اصابع وتقطع واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والاتركت والموافق منها الكثير السيلان
الدم والاضطراب وبعد الذبح ينظف ويطبخ كما يذكر لك ويوكل عند من مرقته ولحمه الذي يموت فيه الافعي او يكرع فقد عوفي بشربه اتفاقا او قصد
للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة حكيم وربما ورد طبخ الافعي نافع ايضا واما شورباجة الافعي فان يوخذ الافعى
المقطوعة الطرفين المنقاة من الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبت والحمص والملح القليل ويطبخ بماء كثير حتى يتهرا ويوخذ عظامه عنه وينقى لحمه ويستعمل

نـ/ معتدلة

نـ/ قواطل

نـ/ ويتوثبوا

نـ/ في الاول

نـ/ والهفتارخان

ويوكل لحم دجحى على ثريد من خبز سميد وربما طرح معها شى من فراخ الحمام حتى تطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر فى الابتدا نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل ابالها
وعلامة ظهور فايدته تربيته والوصول الى الوقت الذى يجب ان يكف فيه من استعماله ان ياخذ المجذوم فى الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى واذا لم يبرد ولم
ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يذبحوا الاسود السالخ او يدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل
يوم وزن درهم بشراب العسل والترخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافع له مثل الزيت الذى يطبخ فيه ومثل هذا الدوا وهو ان يوخذ الاسود السالخ ويجعل فى قدر ويصب عليه
من الخل الثقيف ثمنية اواق ومن الما اوقية ومن الشيطرج الرطب واصول اللوف مكل اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الما عن الحية ويتدلك
بعد حلق اللحية والراس بفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على ان ترخ المجذوم بالمرطبات
المعتدلة الحرارة مما ينفع فى بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاط مثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيرى وايضا بمثل شحوم الثيران والطيور وبمثل
دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقيه وقبل التشقيه لا ترخ البتة فيفسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرزجلي ودوا
السلاحة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفى فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب فى حال ما يحلب ولبن
الضان من انفع الاشيا له ويجب ان يشرب منه قدر ما يهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن ذلك كان نافعا جدا وان كان ولابد فلا يزيد عليه شيا الا الخبز
غير الخبز النقى والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفة ليقيا
بها لا الغير ذلك ويستوعب بما ذكر ثم ان احتيج عاود اللبن بالحذ المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير فى السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم
بدوا قوى فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل بل يرفق باماله المواد الى الامعا واستعمل من خارج ما يفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل
اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البرى التى ثلث اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشى او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط
فيسقونه فى ثلث اواق شراب فى سمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزه او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كالمعوق او يوخذ
من الكمون وزن خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يتقوم كالمعوق وعصارة الغوديح جيدة لهم من ثلث ابولوسات الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه
احيانا كما يستعملوا الدوا ويجتنبوا الحريفة جدا الا اللتى والا على سبيل الابازير فيما تحذ وقد يعالجون بالكى المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ودرز الراس وعلى
اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكونوا فى اول الخوف من الجذام بكيتين فى مقدم الراس ارفع من اليافوخ
واخرى من اسفل من ذلك عند القصاص وفوق الحاجب وواحدة فى يمنة الراس واخرى فى اليسرى وواحد من خلف فوق النقرة وثنتان عند الدرزين
القرنيين وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الراس وجب ان يبلغ العظم حتى يقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان
يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جملة معتدلة المزاج فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم يحفظ ايديهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البرزجلي والبيش وهى
الذى يقوم مقام الافعى فى هذه العلة ومنها دوا السلاحة واما البرزجلي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج
هندى مكل عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن
فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم يخف غايلته فانه فاذهر صفة المعجون المسمى برزجلي الاكبر وهو بالجوانذاران النافع من الجذام والبرص والقوبا والما
الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدوا اتخذه علماء الهند للملوك ونسخته يوخذ
هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندى مكل اربعة عشر درهما جوزبوا وخربوا وقشور الكندر وسو وفلفل ودار فلفل وفلفلموية واسقيل ونارمشك وكندس
وعصارة الاسقيل ونار قيصر وساذج هندى مكل ثمنية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حجر
ويسد الذى يدق انفه ومنخره ويدهنها قبل ذلك بسمن البقر بارزا يسحق على الادوية ويوخذ من الفانيذ الخراسانى الجيد والسنجرى منوين ونصف بالبغدادى
ويرض ويلقى فى قدر جديد ويصب عليه من الما بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة
من مثقال واسق منها كل يوم واحدة على الريق بما فاتر على الريق او نبيذ صفة معجون السلاحة وهو دوا هندى كبير فى طريق البرزجلي وهو ايضا ينفع
من اثار الانتفاخ وبياض الشعر والبهق والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا واليرقان وقلة الزرع والبواسير وتشيب الشيوخ وينفع من الحكة

وقته م
نـ ل يبدر
السباع م
نـ قوانوس
نـ ادامه فى سيرته
نـ لحم الافاعى
وقوم

والقروح وغير ذلك ونسخة يوخذ من السلاح المنقاة المغسولة مايتا وستين مثقالا والسلاحة هي بول التيوس الجبلية وذلك انها تبول الايام بهيجانها على صخرة في الجبل يسمى
السلاحة فيسود الصخرة ويصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدهمشت وخيربوا وقرنفل وبساسه وعود زبالة وزنكاره
مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاد من كل ثمنية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل
والسمن ويرفع في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان
طبخت كان خيرا لاثره ويترك في احد وعشرين يوما صفة احراق الفولاد المذكور وهو ان يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ بهليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها
ويجعل في قدر نحاس وتوقد تحتها نارا لينة ويسخن الفولاد حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسه ايضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين
مرة ثم يصفي ذلك الماء ويوخذ ثفله الذي يرسب فيه شي من الفولاد ثم يعاد المنزل الى النار ويجعل فيها بول البقر ويحمي الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة ويوخذ
ايضا ثفله حتى تخلص منه ثفله ثمنية مثاقيل ومن ثفل الفولاد ثمنية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه ايضا ثمنية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد
حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى يحترق احتراقا جيدا فان لم يحترق فيلقي في المغرفة شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحرق ويوخذ
منه ثمنية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول فاما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ولكن بعد مقدار من الانك وهو الاسرب ويبرد
الانك مع الذهب حتى يذوبا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقي في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلي حتى يذهب
الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق بالهاون ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية فاما تصفية السلاحة فعلى هذا وهو ان يوخذ ماء الحلو وبول
البقر ويلقيهما على السلاحة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفي الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلثة
ايام ثم يوضع ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحلو والبول على السلاحة ويدبر كما دبرت اولا ثم تفعل ذلك ثلث مرات ثم توضع في الشمس احدى وعشرين
يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار صفة السلاحة الصغرى ومنافعها منافع الكبرى وهو ان يوخذ من السلاحة المصفاة جزء ومن
الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معهما مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فانه صفة
دواء نافع من الجذام وهو ان يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل عشرة دراهم انانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب
منقى نصف مكوك يطبخ بثلثة دوارق ماء والدورق اربعة ارطال بالعراقي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقي على المصفى من العسل
ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدهن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه
الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالجبن والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يعطى له الادوية في كل يوم صفة طلا للجذام
وهو ان يوخذ سام ابرص فيذبح ويصير في قدر برام ويصب عليه من الخل الثقيف ثماني اواق ومن الماء اوقية ومن الشيرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين
يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ثم يصفى بخرقة ويرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره بحلق شعر الحاجبين والراس
واطل عليه من ذلك ثلثة ايام واما اغذيتهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المود فروا اسفيدباجاتها والسمك الرضراضي الخفيف اللحم مع ابازير
لابد منها وخير غذائهم خبز الشعير المنقى وخبز الحندروس والاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب
ان يغفل عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للانقلاع فاذا استعملت
الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ولكن يحرص على هذا حين يريد ان ينقيهم او يسهلهم والكرنب نافع
لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين
على تقدير الهضم فان المرة الواحدة يضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل
جاز واما اذا انتثر من الحاجب الشعر ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وساير ما ذكر في كتاب الزينة وايضا طلا نافع وهو ان يوخذ ميويزج وهليلج اسود
منقى واملج من كل واحد جزء يغلي بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ الفوتنج والجلنار جميعا ثم صفة طلا مجرب وهو ان يحرق الهليلج
والعفص ويطلى عليه بخل فانه مجرب نافع الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالجبر والكسر وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الجراحات المخيطة

صفة احراق الفولاد والحديد

شقال

ثم يصفى

الرطب

والزبيب

الفن الرابع في تفرق الاتصال اربع مقالات

المقالة الاولى في الجراحات المخيطة

كلام كلي في تفرق الاتصال قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في ذلك الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من احوالها يجب ان يكون
معلوما لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انه يلزم في بعض الاعضاء التي تتفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ويلزم في بعضها ان يبقى تفرقها
بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك كما في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى منهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها
لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس الصفاقي بحافظ يجري عليها ويحمها وقال قوم ان ذلك لا يتاتى في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم
الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى الشرايين الصدغ والساق قد التحمت
واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم
فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا او البدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالف
وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة جملة في الجراحات من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل
في النادر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه
والاكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تنزع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الورم والوجع كرؤوس العضل
واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث له ورم دل ذلك على انه مستبطن انصرفت اليه المواد فلم ينفصل الجراحة ويجب ان يتامل ما نقوله في باب القروح
من احكام تشترك فيه القروح والجراحات اذ نا ها الى هناك التماسا للاوفق كلام كلي في علاج الجراحات اللحمية الجراحة اما ان يكون شقا مستقيما بسيطا او شقا
مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غايرا فاذا وقد يكون منكشفا ولكل تدبير واحد وبين ذلك الجميع في حبس الدم السايل وقد جعلنا له بابا
وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والبرء والحمى فان من افضل ما يعني في الجراحات ان يمنع تورمها فاذا لم يعرض ورم تمكن من علاج
الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض او فسخ اجتمع في خلل مع الجراحة دم يريد ان يرم او ينفتح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يبد بذلك فيعالج الورم ان احتقن
في الرض دم فلا بد من ان يتعجل من تحليله ان كان لم قدر يعتد به وتمديد وذلك باحالته قيحا وتحليله وذلك بحل حار لين مما قد علم ولهذا يجب ان يمنع سيلان
الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية ومنع ان يتخلل شي من الاشياء ولا شعر ولا
بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا ينجذب الى العضو الا دم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد ومختلف الشكل اذ قد ذهب
منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالشد ايضا
ملصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا يمكن شده برباط يوثقه وربما احتيج الى كشفه كما نبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل
الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولا حوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة وما يجري مجراها على فوهته تنشف
خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصبه نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الرديئة عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تجوف
وصار ناصورا او صار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات وقال العالم انما يحتاج الجراح الى الربط الجامع للشفتين او الربط
الالزاق والالحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر منه ومرة الى رباط بقدر ما يمسك
الدواء عليه قال ويحرى ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد رايت
جراحا كثيرا غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كانت فوق الفوهة اسفل
فبرا من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث
يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير ويحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل يحتاج الى المجفف
والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور ونقصان العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غوره لكنه قد يتفق ان ينبت اكثر
من الواجب فيكون لحم زايد ويجب ان يغتذي المريض ايام انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود حسن الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم فاما الجلد فلا ينبته
اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر

كلام كلي في تفرق الاتصال

التصاقي

جملة في الجراحات من الاعضاء

كلام كلي في علاج الجراحات اللحمية

نر مكشوفا

نر مالا يمنع

الذي لا بد منه م

نر تحرف

مثل

مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض رديئة مثل ما يتبع جراحات طرف العضل من تغير اللون
وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتادى الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي يقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض رديئة وهي قاتلة قلما يتخلص
عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضى ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن
علاج التشنج واختلاط عقل بشي آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر في ادرار وفتح وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع
الالتحام حتى ينتقي تنقيا بالغا ثم يلحم فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية اعلم ان الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح فان
كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن مادة للحم وان كان له جلاء شديدا اكله وسيكه فافتقد المادة الموجودة للحم فيجب ان يكون له اذا ان لا يكون له كثير تجفيف
بل الحد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والغرض
في مزاج ان كانت زايلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زايلة زوالا يعتد به فبالشكل للحار حارا وللبارد باردا ويراعى ايضا تاثير الدواء في الموضع ليقابله ان افرط
في اسالة المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان يتصرف الا في سطحيهما فيلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرهما وان كان دم حاضر
فهي التي يجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح ولا يمكنه ذلك ان لم يكن معه فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون
جاليا فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم غراء ولصوقا والجلاء يجلو ذلك الدم ويبعده فيبعد المادة التي يتوقع منها التغرية وليس
يحتاج الى ان يستعمل بان يسيل المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحم لا يحتاج بل يحتاج الملحمة الى تجفيف اقوى ويسير قبض والمدملة لخاتمة اشد حاجة الى القبض
منهما جميعا لانه يحتاج ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانه يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا وما قبله كان يحتاج الى ان يجفف
الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا قدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان يكون شديدة الجلاء جدا والصواب في علاج
الجراحات اذا ابطت ان لا يقربها ماء وان كان لابد ولم يصبر العليل عن الاستحمام ان يوضع عليها من المراهم ومن الخرق المبلولة بالدهن على وجه من الربط لا يدع
الماء ان يصل اليها او جلدة اخرى من الحيل فصل في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتوا وان يكبسه ويكون توجيه
البط انما هو الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه
واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر
افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا ابطت ان لا يقربها الماء وان كان ولابد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب
الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية يحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او يحتال في ذلك بشي من الحيل الممكنة في تدبير
الجراحات ذوات الاورام والاوجاع يحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحات لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف
وتبريد في اول الامر وارخاء في الثاني وان يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يوخذ رمانة
حلوة فيطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان يتامل الى ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة نشفة حرقها او تنفط
ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها تترهل او يصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره في جراحة الاحشا من باطن الغرض فيها تتميم
انه شق وصدع من باطن الى ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلابس اذا طبخت في الخل او يسقى
من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل
وساير الادوية المذكورة في منع نفث الدم ونزفه واما الجراح والشق الظاهر فان قال العالم ان الخرق مراق البطن حتى تخرج بعض الامعاء فينبغي ان يعلم كيف
يضم الامعاء ويدخل فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط وثيق ام لا وهل يخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس في
تشريح المراق وذكرنا في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا انخرق من موضع السرة والسرة وسط اليدين والخصرين من الجانبين
بقدر اربع اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت منها الامعاء اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك لان الشي الذي كان يضبطها
انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين ينحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج بعض

نـ ل
اذابه

نـ ل
وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه
المنبتة لان المنبتة تحتاج الى ان تسيل اليه المادة
وتلك المادة الخ

فصل في بط الجرح وغيره

نـ لفعنه

في تدبير الجراحات

نـ ل
حرقها

تدبير كلي

في جراحة الاحشاء من البطن

نـ ل
البدن

نخ احر
يضغط

الاحشآ وينبو من ذلك الخرق وذلك لان العضل التى فى الطرفين يضبط ولا يكون له فى الوسط عضلة قوية يضبط فان تهيا ان يكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء

فيكون دخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعاء من ساعته اشتغ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الرياح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات

الواقعة بالمراق الخارق ما كان معتدل العظم قال ويحتاج هذه الجراحة الى اشيا اولها ان يرد الامعاء البارزة الى الموضع الذى هو له خاصة والثانى ان يخاط والثالث ان يوضع

عليها دوا موافق والرابع ان يجهد ان لا ينال شيا من الاعضاء الشريفة بسبب ذلك خطر فان نزل الجراح من الصغر بحال لا يمكننا الصغر ان يدخل المعاء البارز وعسر ذلك فلا بد ان

يحلل ذلك الريح واما ان يوسع ذلك الانخراق وان تحلل الريح اجود وان قدرت عليه والسبب فى انتفاخ المعاء هو برد الهوا فلذلك ينبغى ان يغمس اسفنجة فى الماء الحار ويعصرها

ويكمدها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا فى ذلك الوضع وذلك لانه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوى الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ الامعاء فليستعمل توسيع

الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التى يعرف بمبط النواصير واما السكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض النصب

ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذى تقصده فى

الامرين جميعا ان لا يقع ساير الامعاء على المعاء الذى برز فيثقله واذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة فى الشق الايمن فينبغى ان ياخذ المريض بالميل الى الشق

الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات

فاما حفظ الامعاء فى مواضعها التى لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحات عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغى ان يمسك موضع تلك الجراحة كله

بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شى للمتولى الخياطة وينتهى الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى تخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك نحو

ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذى يحتاج هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق وقد ينبغى لك ان تبتدى فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل

واذا انفذت الابرة فى الجلد وفى العضلة الذاهبة على استقامة فى طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق فى هذا الجانب لا تدخل فيه الابرة وانفذت الابرة فى حافة

الاخرى من داخل الى خارج فى الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذتها فانفذها ثانية فى هذه الحافة نفسها من المراق او من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق

الذى فى هذا الجانب وانفذ الابرة فى حافة الاخرى من داخل الى الخارج وانفذها مع انفاذك لها فى الصفاق من حافة المراق التى فى ناحيته حتى ينفذها كلها ثم ابتدا

من هذا الجانب نفسه وخط مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلد الذى يقرب به ثم رد الابرة فى تلك الجلدة وخط حافة الصفاق التى فى الجانب

الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى فى ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما مقدار البعد بين الغرزتين فتوق

الاسراف فى السعة والضيق لان السعة لا يضبط على ما ينبغى والضيق يتمزق والخيط ايضا ان كان وترا اعان على التمزق وان كان رخوا انقطع فاختر اللين الصلب واكلك

ان عمقت الغرز فى الجلد فان كان ابعد من التمزق لانه يبقى من الجلد واحد خارجا لا يلتحم واحفظ الاعتدال ههنا ايضا قال واجعل غرضك فى خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق

فانه بكدما يلتزق ويلتحم به لانه عصبى وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغى ان يغرز الابرة فى حاشية المراق الخارج وينفذه الى داخل ويدع حاشيتى الصفاق جميعا ثم يرد الالة

وينفذها ثم ينفذ الابرة فى حاشيتى الصفاق جميعا وكل الابرة من خلاف الجهة التى ابتدات ثم ينفذها فى الحاشية الاخرى من حاشيتى المراق على هذا وهذا الضرب

من الخياطة افضل من الخياطة العامية التى يشمل الاربع حواشى فى غرزة وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التى قد ذكرنا قد يستر الصفاق وراء المراق ويتصل به اتصالا محكما

قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط فى هذه الجراحات اشد وليكن صوف مرعزى بزيت حار قليل ويلف على الابطين والحالبين لما يدور ويحفظ

بشى ملين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فوقفة فالتدبير ما قد ذكرنا الا انه ينبغى ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر خاصة

ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت بروا وللمعاء الصايم لا يبرا البتة من جراحة يقع له لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب

المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء الى الكبد واما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صار على مداواتها على نعمة قال جالينوس فى كتاب البر ليكن غرضك عند

انخراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة يلتزق الصفاق بالمراق لانه عصبى بطى الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التى ذكرنا لانها تجمع وتلزم فى غرز الصفاق

قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يرد انتفاخه فيضمر فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية

القبض مسخنا فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل فى ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن فى جراحة من البطن فلا بد ان يعفن

ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو فى ذلك اشد من الامعاء والكبد لان المعاء واطراف الكبد ان لم يتوخر خارجا مدة طويلة حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا دخلت

ثم تنفذها من داخل الى خارج نخ

نخ وخيطه

نخ نشد

واقم

نخ خارج

نخ اشياء

لى

الى البطن والتحم الجراح تعود الى طبايعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان اخضر ما بدا منه ان تعفن ولذلك يبادر الاطباء الى قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى
البطن البتة فان كان قد يوجد فى الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شى من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغى ان يقطع اولا وهل ينبغى ان
يخيط الجراحة ام لا وكيف يخيط فان وقعت الجراحة بالبهرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشى على البطن وان كان فى الخصرين وهما
عن جنبى وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شى من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهرة فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان
الامعاء تنتو وتخرج عن الخرق الذى فى هذا الموضع اكثر وردها فى هذا الموضع اعسر وذلك ان الذى يهمها فى تضبطها هو العضلتين الممدودتين على طول
البطن اللحميتين اللتين ينحدران من الصدر الى الركب وهما عظم العانه ولذلك متى وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطع هذه العضلات وكان نتو الامعا
اشد لان العضل الذى فى الخصر يضغط ولا يكون له فى الوسط عضلة قوية ممسكة فان تهيا مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان يشق ويخرج
عنها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر فى كيفية ربط الجراحات اما الجراح والشق الظاهران اذا اردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة
قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدى من راسين لا غير من الربط وان كان عظيما احتجت ان يلزمه رفايد مثلثة فان كان موضع ممتلى احتاج
الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة خير فى جميع شقه القروح من المربعة لانه ينضبط على الشق فقط وضع الرفايد المثلثة على هذا المثال الخط المستقيم بين المثلثين
والرفادتين ليكون الشق والرفادتان المثلثتان احديهما ا ب والاخرى ج د هذه على الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذا الموضع وقع رباط من راسين
كان ربط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربع ولا يجوز فى ضم القروح رباط غير ذى الراسين وهذه هى الزوايا المثلثة وشكل الشد على ما ترى وقيل فى كتاب
حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فاربطناه بلا بطالته بان جعلنا تحت ركبته مخادا ونصبناه نصبة صارت
فوهته منصوبة بسهولة وكذلك عملنا بمجروح كانت فى الساق والساعد فبريت كلها بسهولة قال من قد عاين فى التجربة ان الجراحات التى تحتاج ان يصير مدة لان
تمكث داخل الى ان تتغير معه ساير ما هناك اجود واسرع للتغير معا الجراحات المبترية المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط شفتيها الا ان يكون عليها
مرض ما مثل وجع او يكون وارمة فيجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه لا يجتمع بل يجمع فى وسطه فيتلد خوفا ان يلتحم الجلد ويبقى العضلة
غير ملتحم قال وكذلك اذا شققنا جلدة الراس وضعنا بين الشفتين شيئا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفة الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان يروم
بالرباطان تجذبه الى الخارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يبغى بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجراح يكون غور
الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال انما اضطررنا ان نزيد فى سعة الجراح اذا كانت بخسة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو
المجروح فى وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوايه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد على شكله حين خرج مرج ومرج فيضطر ان يشق
شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء فى جمع الشفتين
احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم نقصان والواقعة فى الطول اقل حاجة الى ذلك فى الادوية
الملحمة للجراحات هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات
والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا يغوص الى القعر ولا ينفذ
فى المسام فاذا جعل منها قيروطى بلغها سيلان الدهن الى حيث شينا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات وقد يكون من النباتات الاوراق
والحيوانيات من كل صنف وهى من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا واوراق
الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقنطوريون وورق لسان الحمل والحلفا منقعا بالخل او شى من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر
الذكر والانثى يربط بلحائه وورق السرو واغصانه واوراق قنطافيلى مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعضاء الكبيرة ومن الثمرات
والحبوب الجوز الطرى سحيقا بما وملح او شراب مغلى بورق الحماض او ورق الحنا والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق و
غبار الرحى والشعر المحرق خصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومما يشبه الزهر زهر الزنجار وحشيشة ذنب الخيل خصوصا فى جراحة من عضو ادحم
والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء درياروفن والذهبية وايضا دواء

الكبيرة للعانة اوممتهما ق

فى كيفية ربط الجراحة نسخه

يعلم

يجمع

فيجمع

فى الادوية الملحمة للجراحات

السلق

فى جواز حشو خرج عضو

والخاتمة

نيقولا دس دواء الخلاف بمشكطرا شيح ومرهم الكتان فى الادوية المدملة للجراحات وغيرها هذه الادوية قد عرفت طبعها ونعلم ايضا ان الذرور منها يجب
ان لا يكون فى قوة ما يقع فى المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان يستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد
يستوى ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان يستعملها فى الذى يكون اذا جف استوى وهذا شى يعرف بالدربة فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل
ان يبلغ نبات اللحم فى الجراح التى ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد فى حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ
بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف ونقل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته فى الادمال حتى يكون توافى الفعلين محصلا
من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوى به السطح المجروح فان لم تعرف هذا ادى ذلك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم فى اول ما يستعمله
رطبا ثم يستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ومما يعين عليه بطرف الميل من هذه الادوية هى مثل حاشيح الصنوبر بقيروطى من دهن ورد او اس والزرنيخ اليابس
والقيصوم المشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد
الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وقد حكى عن ابقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وخزف
الكلب الاكل للعظام وبر الضبا الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجونى ولحاء اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة
فى قروح الحادة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا فى ناحية المقعدة والمذاكير ودواء الزراوند ان تجذمر ابهم احتيج الى ما هو اقوى من
المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج وقد يقع فى ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات فانهما ينقصان
اللحم لكنهما ربما ادملت فى شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية
الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوى وفى بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد فى الادمال واذا اريد ان
تجذمر ابهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان
يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويرتب دهن الاس بالخل او الشراب القابض
وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة مرهم الكتان وهو عجيب يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة
فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوى القبض او دهن الاس ويجعل فيه من القنة شى يسير ويذاب فى الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم
فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت فان اردت ان تقوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموع بالسواء جزا يكون مثل وزن الاخلاط
الاربعة صفة ذرور خفيف يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء اخرى صدف محرق
اثنا عشر الرمان الصغار التى سقطت من الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق قيسور اقليميا زرنيخ اصل السوسن من كل اربعة
دقاق الكندر حاشيح الصنوبر من كل ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل ثمانية عفص درهم اخرى فوه عظام محرقة مرداسنج من كل درهمين كندر وصبر
من كل ثلثة عنزروت ما يشاء درهم درهم تتخذ ذرورا ويستعمل اخرى ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية
زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال واحد تتخذ منه ذرورا ويستعمل صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الشوك وتتخذ منه قيروطى بدهن الورد او دهن
الاس باسفيداج الرصاص صفة الادوية المنبتة للحم فى الجراح والقروح قد علمت خاصية الادوية المنبتة للحم فانها كيف ينبغى ان يكون فى مزاجها
يجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقى الموضع من الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم نقى ذلك العظم ويبس فى الغاية ولم يترك فيه كمود
او فساد الا قشر ورطوبة الا جففت وخصوصا فى الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير عليه
من المادة التى يتولد منه اللحم انبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم فى بدن وعضو ولا ينبت فى الاخر وذلك لانه ربما جفف فى بدن ولم يجفف فى بدن
مزاجى البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلاء فى بدن ولم يفرط فى بدن ولا جلاء اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب
البدن غير مطلقين والشى المقدر يختلف تاثيره فى اشياء ليست متفقة القدر فى الانفعال وكل مجفف يسير اقل من يبس بدن يبلغ به فانه ايضا يقصر عن انبات
اللحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت فى الابدان اليابسة التى جاوزت الاعتدال فى اليبس والتجربة هى التى يعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف

لحمه نخ

نخ ل فانه لم تراع هذا

نخ ل والتيشور

نخ ل نكون



اومن نبات اللحم على الاستمرار اومن التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا او ان ترسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض
الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء
على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال
مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونا رطبين ويكونا يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف
مثل الكندر ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل
الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من
تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا التجفيف الشديد جاذبا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلائه الا اذا خولط بغيره مما يفاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن به الزيت بالشمع دهما يرطبان العضو ويسخنانه قاوما تجفيفه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي
اذا استعمل في الابدان التي هي يابسة وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي رطبة ويجب ان يراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون
الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والقليميا وحشيشة
الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح في جراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض عن اعراضها المخوفة
فقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحمات قروحها والجراحات منه يكفيه ادنى دواء مجفف خفيف ذر عليه من الدواء الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم
الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبها ادمغة
الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي آخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصا الراعي من الادوية الجيدة
للجراحة وللدم ان يؤخذ لب الخبز المحض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا بزوفا رطب وكذلك
سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من ورمه وساير التدبير يؤخذ من باب العظام المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والسقطة والصدمة والهتك
والحرق ونزف الدم ونحو ذلك كلام في المقدمة قد علمت مقدمة في الكتاب الاول معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن
مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهي دون الوثي وكانه اذى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم او كان معه ادنى
زوال ومن الناس من يسمي الوهي والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع
لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي يزيد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها
في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير لا محالة ان ذلك
تورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاغط بالضغط الواقع بالفسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا
ولذلك ان لم يتدارك الامر فيتادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي فيجب ان يبادر الى علاجه لئلا يتسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك
باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع العلاج فلا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك
وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المشددة المانعة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يشتغل به وكان منتهى علاجها تبريد وقبض
او بواحد منهما واذا تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الآفات المذكورة لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان
كان بحيث يمكن ان يحلل بتخفيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وربما استعمل على المضروب مما نذكره وايضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان
المحللة للاعياء وان بقي اشياء من باطن يعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينة على ذلك هي مثل [illegible] والقسط والقنطوريون الغليظ
بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية للدم الميت مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج
الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الرأس وبالجملة ما له ارخاء بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستحجر في تاثيره فيحلل اللطيف
ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر ربما كفى المؤنة فيما توقت اتصالاته قريبة الى الجلد وظاهرة غير غايصة فان لم يكن كذلك وكانت

والوثي ع

المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والسقطة والصدمة ونحو ذلك

في الوثي

فهو وثي ع

في الفسخ

وبما يجفف تجربينا لطيفا ع

النفوقات كثيرة وغايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بدّ من الشرط وعلى ما الحال عليه فى الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت
مادته الى الجلد والجلد فى طريق التفرح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غايص غاير فلذلك لا يطيع فلابد من استعمال الجذابات بقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان
الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم حار حاد مجمع قيح يجب ان يبادر الى التفتيح واحالة ما يجتمع فيه مدة ليسكن عن الوجع بما ينفتح ويتحلل المادة بالتفتيح
فان ذلك على كل حال تنفتح ولان تنفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللت الادوية المفتحة من غير تفتيح خصوصا اذا اعانت الحرارة الغريزية وسعة
المنافس ثم تامل الادوية التى ذكرناها فى باب السقطة والصدمة واما الرباط الذى يستعمل على الفسوخ فقد قيل فى صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الرباط
على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا اعنى الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا تزيد جبايره ولا رفايد ويطلى عليه جبايره كثيرة لانه يحتاج
ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج فى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شئ وما ذهب الى فوق فليكن ارخاه وليكن خرقه صلبة رقيقة ليحتمل الشد ويسرع
ايصال المنحل ويرفع العضو الى فوق كما يفعل فى ترف الدم وهذا العلاج اعنى الرباط ينبغى ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط
المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يبادى ح بالاضمدة ويواصل صب الماء الحار عليه واما الغدد التى تتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليه لئلا تزيد
ويعظم وربما تفرغت وتفسخت فى السقطة والصدمة بحجر او حايط او غيره ان السقطة والصدمة يولم فيؤدى بالفسخ والرض ويكون فيهما مخاطرة ايضا بسبب
شدة الالم وكلما كان الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم فى سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد ايضا يكثر فى السقطات وفى الصدمات
والضربات ويحتاج ان يتدارك كما وصفنا فى موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت المنكوب
فى الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز ويخرجان بغير ارادة وقد يعرض فى الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق فى الراس او الكبد والطحال وفتق
البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابه صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر
وجهه واخضر فانه يموت فى الحال فاذا عرض لها وللمتجسس او للمضروب بضر بالبرحان فى الدم فى الوقت وبين طبيعته فهو ما يموت واسلم ان يتقيا دما مخلوطا بطعام
خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم وسكن الورم ثم تقيا بعد ذلك بمدة فانه يموت مكانه من وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلابد
انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه وكثيرا ما لا يتكلم واذا بقى الى الثالث لا يزيد ولا ينقص فيمتحن فى الثالث وينتظر الى السابع لا يحرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة
اذا لم يجد موضع سقطته فالعضو عصبى العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع او ترف دم ان يبادر الى العضو المصدوم او الموهون بالسقط فيحل
عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس فى الباطن سبب مبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجبت الحال ذلك
فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكن ان يشد الموضع ويشد دشقا ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاجة اليها هى المشددة
والمسددة المقوية ايضا والمحللة للمادة برفق وارخا كما فى الفسخ والمحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذاية الماش والحمص واما الادوية التى يجب ان
يتناولها من به فسخ او صدمة فالفاضل المقدم فيها الموميا بالخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشئ من الحقن ويسقى الريوند الصينى
مع مثقال من قوة الصبغ فى شراب وطين المختوم وبعده الالئ والارمنى والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحامة والشب ملصق نافع مشدد وهو مما يشتد
نفعه وللزرنيخ قوة عجيبة فى جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الافة اذا سقى وعصارة الحشيشة المعروفة بالقنطوريون الاكبر والريوند
والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للثليين والاطلا والخيارشنبر ودهن اللوز قرص جيد يوخذ ريوند صينى ثمنية كك فوه ربعة
اربعة طين مختوم ثلثة يقرص ويسقى فى ما الحمص ومن الادوية التى يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكى والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جيدة فى
الكسر والخلع والوثى والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة
الاقاقيا فانه عجيب فى الجرايح والصبر والطين الارمنى واللالى والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المقلوين والارز المسحوق ومن الملصقات الارز
ومن الكمادات الجيدة ورق الاس مطبوخا بما معصورا بالزنبق وكذلك ورق الاثل ولذلك ان يجعل فيها شب ومما جرب هذا الدوا المركب صفته يوخذ
من المغاث ثلثة اجزاء ومن الخطمى الابيض والعنزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما ان كانت القوة لم يورث
الاوجاع شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقا البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخا بالزيت

نور النك

فى السقطه

وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال الاحشاء فى اغشيتها وعصبها وفى العروق الكبار التى لها صح

او سقطه

قال صاحب الجامع فى الطين الارمنى الطين الارمنى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها

اقاقيا ١٢

مخلوطا

الضربة

المسحن

في الصدمة

المسحن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع في الصدمة على البطن والاحشا. قد ذكرنا طرفا منه في الكتاب
الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه الحمل ويجعل الغذا كلها لين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازى ومن المغريات ايض مثل لسان الحمل ويسقى ايض في الاول
من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل والهندبا مع الخيارشنبر ومما جرب ايض في هذا الباب ان يدق بزر قطونا
ويؤخذ منه جزء ومن المك والكهربا مثل نصف وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه وزن درهمين بما حار او يسقى قرص بهذه الصفة ونسخته
يؤخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن القاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندى ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن قشور
الكندر اربعة ومن الطين الارمنى سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمنية يؤخذ منها بلسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول ويجعل
ضمادا من هذا الجنس ونسخته وهو ان يؤخذ تفاح شامى ويطبخ بمطبوخ ريحانى حتى ينضج ويهرس ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين ومن
الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والقاقيا المغسول لكل اربعة عشر ويعجن بما السرو المعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الى ويجود ان يخلط بدهن
السوسن ويضمد به في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر
ويسقى بدل الما ماء الحمص المنقوع ويسقى ايض ادوية المصدوم والساقط خصوصا الطين الارمنى وايض ريوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف
بما حار ولما ما يوضع عليه فافضل شى له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه ولا يفارقه فربما ابراه في اليوم
الثانى وقد حل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شى من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايض
يؤخذ المرداسنج اجزاء سواء ويتخذ منهما قيروطى بدهن ورد وشمع وايض طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقى اثر انطله الزرنيخ وحب الغار وقد يذكر ههنا
موت الدم ونحن ذكرنا في كتاب الزينة في الوثى افضل علاج الوثى للمفاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبريه واذا اصاب الوثى فقد ذكرنا في باب
العظام ادوية كلها تصلح للوثى فليؤخذ من هناك واذا كان هناك من وجع فذار في الشد والاقلاتبال في السحج ومنه سحج الخف السحج انتشار يعرض في
سطح الجلد بجماسة عنيفة ويكون مع ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذى قيل في باب الجراحات ويجب
ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصق المراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل
عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تخفيفه بالادوية بمعونة الهوا اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف
ان يؤخذ الرية وخصوصا رية الحمل ويلصق عليه فيبريه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود المحرقة ودهن الورد والزرنيخ الاحمر والودع المحرق عجيب جدا
موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية الخاتمة المحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة
والشجية كفى وربما كفى ايض المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يؤخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن
يحل الاشق بالما او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف والشجى مانع للورم ومن المطولات وخصوصا
اذا احدث شقاقا من الثلج ماء العدس بطبيخ الكسنة والعدس وماء البحر مفردا والتضميد بالدردى اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم
مما فيه تجفيف وختم قوى ويكون الامر فيه اصعب في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخزق متقاربان
من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاكى
بحجمه لما جسم وعظم او يشبه ان يكون الوخز لمع صغر النافذ قد يقتضى قصر المنفذ كانه يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتوصل فيه فركى صلح بنفسه
ولو فى رد كى اللحم اللهم الا في شديد رداة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار كخنا واصلاى
اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير
الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذى لابد ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشى الواخز والخارق
شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبثة بالشى الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج
ما يعجز عنه الكلبتان وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين المدورة الروس ليشتد نشوبها فالقانون فيها ان

في حال المضروب بالسياط ونحوها

والاسفيداج صح

في الوثى

في السحج

وقد يكون مع غير ورم صح

وخصوصا صح

في الوخز

الكسر ... صح

وترك

يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذى هو اولى بان يخرج منه توسيعا واما الحيلة فى ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر الغورة فيه ولتشبثه او تعلقه فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما لتقلق فيه ثم يخرج وقال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان نزع السهام ينبغى ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وازجتها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعى ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما ليس له السن او لها لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج والذى منها ما لا يكون له زج والذى له زج ربما كان زجه مايلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفى بعضها يكون الزج مايلا الى قدام لينرفع ومنها يكون ازجته يتحرك بشئ شبيه كوكب فاذا مدت الى الخارج ينبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلثة اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذنابية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد فى عمق السهام وبعضها يكون زجه مغروزا فى السهم وبعضها لزجه انابيب يدخل فيها السهام وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج فى الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والآخر الرفع وذلك ان السهم اذا نشب فى ظاهر الجلد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا انشب السهم فى عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التى يكون قبالة السهم انها ان اخرجت عرض منها نزف دم مهلكا واذى شديد ويخرج السهم بالرفع اذا انشب فى اللحم وكانت الاجسام التى يستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل الجذب فان كان السهم ظاهرا اجذبه وان كان خفيا فينبغى كما قال ابقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذى كان عليه عند ما جرح ينبغى ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك ينبغى ان يستلقى على ما يمكن من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب فى اللحم فيجذب بالايدى او بخشبة ان كانت لم يسقط سيما ان لم يكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التى يخرج بها السهام وينبغى فى بعض الاوقات ان يشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان كان السهم صار الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل ينبغى ان يشق ذلك المواضع التى قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالرفع ان كانت خشبة الزج فيه فان كانت سقطت الخشبة فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج الى الخارج ويتقى ان يقطع بدفعنا عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغى ان يدخل ذلك الذنب فى انبوب الالة التى بها يرفع السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الزج درايناه فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حداير اخر دقاق فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحداير اخرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شوك مختلفة ولم يجبنا الى الخروج فينبغى لنا ان نوسع الشق ان لم يمكن بالقرب من ذلك الموضع يتخوف منه النزف حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يحمل تلك الشعب انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة اولا ثم العلاج الذى ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغى ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما فى السهام المسمومة فينبغى ان نقور اللحم الذى قد صار اليه لحم السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردى اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم فى عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغى ان نقوره او نشقه فان كان قد انغرز السهم فى عمق يثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن فيتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز فى شئ من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ او القلب او الرئة او البطن او الامعاء او الكبد او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك تشوق كثير لئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل وان لم يكن ظهرت علامات رديئة اخرجناه بما نتخوف من الاحداث ونقدم القول فى العطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ فى العلاج فان كثيرا من اصابه فلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن والرئة والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا تركنا السهم فى هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا فى الادوية الجاذبة يجب ان يوضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوى او يوخذ اصل القصب ويدق وضمد به وربما عجن بالعسل والخنثى وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر النبج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة النبج كحالها وايضا الجزى باصناف والزراوند وبصل الزجر ومن الحلوانية اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما نشب فى العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والانافحة كلها وقيل ان العظايه شديدة الجذب لما يشرخ عليه ومن المركبات راس

الشيخ كرمان الاجوف صحيح

ليتلتل

وبعضها يكون مستديرا و

ذنابيه

الجلد

وينبغى الا يتقطع بدفعنا

عضو

العظم فانا نعلم ذلك من نبات اللحم وقلة حركته اذا تحرك حركناه
فينبغى لنا ان نقطع او العظم الذى يكون فوق السهم
ونقطع او ينقبه

فى الادوية الجاذبة

العضايه لحا اقر مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل الزجس واما الخفض بجذب العظام الفاسدة من تحت الورق المدمله فنذكرها فى باب العظام قانون

علاج حرق النار الغرض فى حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يحجها الوزع واما من حيث يعالج

الرق فيحتاج الى ادوية فيها جلا اما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا فى الحرق البرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبر بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثانى

فعن واما ان ادرک ولم تنفط فالواجب هو التدبير الثانى وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة اللحم والعدس المطبوخ والمداد الهندى ونحوه واما مثل الكندر والعلک

والدسومات فانها لا تصلح لذلک لانها بعضها اسخن مما ينبغى ولا يخلو من قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغى فى الادوية لحرقية بحسب الغرض الاول يوخذ صندل

وفوقل واجر ابيض جديد او خزف ويطلى بما عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مخ البيض ودهن الورد وايضا هنديا ودقيق الشعير معفول مع مخ البيض ودهن الورد

وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن ورد وايضا الطين الارمنى والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغى ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج

وافيون وبياض بيض وشى من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازى فيسلق سلقه بما عذب ثم يسحق وينقى من الاشيا الخيطية التى فيه ثم تجمع اليه مرداسنج مربى و

اسفيداج القلعى مثل جزئين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة مثل جزء جزء فى الادوية الحرقية بحسب الغرض الثانى اجود

الاشيا لذلک مرهم النورة وذلک ان يوخذ النورة ويغسل سبع مرات حتى تزول حدتها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ويدلى لکل مجبور کما ان الرفع الى

فوق موافق له مالم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه ويجب امالة العلاقة والنصبة فى کيفية الرباطات

والرفايد يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب موجع ويكون رقيقة لينفذ شى ان طلى عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان يأخذ

الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر فان ذلک اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط فى ذلک ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير نايل للغذاء

وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا وامنع لما ينجلب اليها والرباط العريض لذلک اجود فهو الزم

واكثر انساعا ولکن بحسب ما يمكن فى كل عضو فليس ما يمكن من ذلک فى الصدر مثل ما يمكن فى اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلک لا يمكن فيه بل اذا عرض

العصابة لم يحسن انتظامها على مثل ذلک العضو بل فتح فلذلک يجب ان يقتصر فى امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلک مثل الزند والزقوة ونحو ذلک فانها لا

يعطيها ذلک بل ان لم يربط بالرفق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيه العريض وفى مثل هذا يحتاج الى تكثير اللفايف ليقوم مقام التعريض والعصابة التى يلف

يكفى ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلث اذرع والرفايد قد يستر قدرها فى معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان احدهما الغرض

فيه تسوية تقعير العضو ويجتهد فى ان لا يقع بينها فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلتقم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغطى به الرباط ويسوى تسوية

ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد فى موضع وارخى فى موضع فيلزمها الجباير لزوما جيدا فالاول منها الرباطات والعصايب والثانى

الجباير والرباط الاسفل يمنع المواد والثانى يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الرفايد حيث يكون الرباط اقوى وان تركت كما يستدير العضو حيث

يمكن وبذلک المدور ويجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يغشيها رفادة يستوى عليها فى طول الرباط الواقع على الموضع والرباط

الذى يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذى يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التى يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلک فى منتصف الخرقة ثم يوخذ

بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل فى لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير فى كيفية الربط بالتعبير والتفصيل ويجب ان يبتدا

بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناک اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد ويجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والرض

الذى يحتاج ان يرفع عنه المواد وان يحفظ عليه الموضع وبذلک يومن من التورم بل يحلل التورم وبالامان من التورم ومن تعفن العظم ايضا على ان

ذلک لا يمنع من صديد ان تولد فى نفس العظم الى المخ فافسد العظم والمخ واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطابق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بجانب

ما يرد من قبله ما هو موقوف على ان العضو السافل قد يرفع الى العالى فضده اذا كان العالى ضعيفا ولا ينبغى ان يبلغ بشد الرباطات والجباير مبلغا يمنع وصول

الغذاء والدم فذلک مما يمنع الانجبار وبقرط يعين الرباطات فيما يروم من دفع الورم بالمورم بالقيروطيات الراد عتر مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج

الى ترديد الرباطات بالمنفعل هوا او ما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم يحل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوى العضو ولا يقع العرق

حيث يكون ازهد وربما احتيج الى ما فيه قوة تحليل مثل الزنبيت بالمصطكى والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل على الكسر حيث لم يرم فينبغى ان يكون من كتان

قانون علاج حرق النار

نظ وقد تنفط

تتمة هذه العبارة بعد احدى عشر اوراق السطر وهو قوله ان احتيج اليه فى ... الصفحة اليمنى

فى کيفية الرباط والرفايد

نظ الفقر

فى کيفية الرباط بالتعبير والتفصيل

ويبرد اردعا ورداكفى ان يلطخ بها وخل ودهن وربما استعمل قيروطى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس في دهن محلل للورم ملين على
كل حال فان الرباط الذى يجعل عليه القيروطى هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيتدارك اذا احدث وجع بحل وربط
ولا يجب ان يستعمل القيروطى وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك
يجب ان يبعد القيروطى ويقتصر على الشراب القابض مع آس ورفادة الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا ابتدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات
يزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او بحسب ما ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى الموضع الصحيح فهذا هو الرباط الاول
ثم احضر الرباط الثانى ولفه على الكسر مرتين ثلثا ثم انزله الى اسفل راخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث واعمل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان الى دفع
الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض فى هيئة هذا الربط ولا يفرط ايضا فى تبعيد الشد فى الجانبين فيصير العضو مفسد العروق غير قابل للغذاء وربما
ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدى من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل
اشد شده عند الكسر والغرض فى احد الرباطين ضد الغرض فى الرباط الذى يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخى اليسير وهو الرباط المخالف
فهذه الرباطات التى تحت الجباير وهى ستة رباطات فوق الجباير واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر
فى العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوى الاحاطة والشد وان كان الكسر اكثر فلا يجب ان يدل عليه اشكال الربط شكلا بغير شكل فان ذلك يفسد ما يقوم الجبر
ويورث الوجع والالتواء الذى ربما يعرض من ذلك مع ترك الربط المشنج فانه ان شد اوجع وان ارخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى
بان لا يضجر العليل ولا يعرض بالعبث به وحكة فلا بد من ان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا او وجب الاول قاسطرا عات جودة
الرباط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحى العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ اللاحم ثم اذا لزم العظم العظم فلا يشد جدا ونفس موضع الكسر
منه لئلا ينضغط فيمنع الدشبذ او يمنع تكونه بمقدار كاف ولا يجذب الا رقيقا ضعيفا اللهم اذا كان قد حدث الدشبذ واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويعين فى الازدياد
فان هذا احد موانع الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء ويشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغى ايضا ان يريح ويعفى عن الربط
فى غير وقته فاعلم ذلك فى كيفية الربط يجب ان يكون الجوهر الذى تتخذ منه الجباير يجمع الى صلابته لدانة ولينا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه
ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذى يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجباير اولها الذى يلى جانب الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها
ارق وان يكون مملسة الاطراف لا يصادف غزابل وطا من الربط وان وضعت الجباير من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل على الاخرى
فى ذلك ولا خر ان فى ان يأخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه والطول جانبيه الجانب الذى يلى حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث طول م
يثقل ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا ينقص عند الرباطات نقصانا كثيرا فيصير الجباير مزاحمة غمازة واذا رايت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى يصيب
الاعتدال ولا يجب ان يلاقى الجباير موضعا موفا لاحم عليه بل هو عصبانى عظمى فى كيفية استعمال الجباير بالتفصيل والتفسير الوقت الذى يجب ان يوضع
الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان يمطل بوضع الجباير وكثيرا ما يجلب الاستعجال فى ذلك آفات من الاورام
والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصايب ومن جودة التعصيب فان لم يمكن ذلك فلا بد
من الجباير ولو فى اول الامر ويجب ان يلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطا مستويا منطبقا بحيث ما يكون اغلظ عند الكسر ولا يغمز بشدة بل
يزيد فى الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تتجافى بها فلا يكثر بها دمن فانها اذا تجافت كان الربط
رخوا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجباير ربطا يلزمها ويزيلها عن مقامها وصفها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا فى كل يومين
فى اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحرج ينبغى ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حلت فى مدة ابطأ وفى كل اربعة وخمسة فان فى هذا
الوقت يكون امانا من الحكة والورم وهنالك ايضا يكون يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك الجباير ولا تحلها ولو الى عشرين
لم يكن مضرة ثم تحلها ولكن قد يحل فى بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن للاحتياط وتطلع الى ما حدث وتنظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله
وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذاء القوى الذى يصل اليه ولا يستعجل فى رفع الجباير وطرحها

نخ
وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو خير كسر العيون
وحسبان يكون اعتماد الشد على الى جانب الكسر
فيه الكسر

الجبايرهم

فى كيفية استعمال الجباير بالتفصيل والتفسير

وان

285

التصاقا

وان آيست الصاق فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان يبقى الجباير على العضو مع الاستغناء اجدى من ان يضعها عنه قبل
الاستغناء فلا تستعجل وما اخرت في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر رفقا شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من
المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا حين اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها
ستر آخر يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع ويتقى من كل جانب ويخلى عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك ويبل الرفايد بشراب
اسود وعفص وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى الخلف ويؤتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتمم ساير الرباط
على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا
ولكن ان تكشف من سبب فلما ان يجعل على الجباير ثقبا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا
بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يكتم بالليل فاذا صح الجرح استعملت الجباير ان كان قد اخر
او مكنت الجبارة من تلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاج الجرح امكن فلم يكن فيه تعرض لرباط
جبر الكسر البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد
ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليمكن من التنفيس ولكن شدا بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل اللين واذا كان للقرحة
غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عوض الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط
اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث يسهل اسالة قيحه ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحات ليكون عونا على منع
الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى دواء فالشراب القابض وعلى ما سلف منا بيانه واذا
كان مع الكسر رض فيخاف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام وفوق الربط التوازل وان اخطأ في الربط ورم خصوصا اذا ارخي
موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن لم يكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو وتاديه
الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان ينظر شيئا بين بين وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه في كسر العظم ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج
ان يعاد وكسره فيجب ان يكون المجبر يعرف حال الدشبذ الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول
لشدة الدشبذ فينكسر غير من الموضع وان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ ويلينا تريها الادوية المذكورة في باب الصلابات ههنا
مثل حلبة الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ وبلعوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل
بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبذ من
جانب ويهاتر به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علمت ثم يسوى بالرفع والجباير فيتهندم الكسر
ويستوي واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشبذ ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة في ادوية الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها لمنع الورم و
اصلاح الحكة ومنها التصليب الدشبذ وتقويته ومنها التعديل الدشبذ العظيم ومنها الازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاء ان
وقع في المفاصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات
ولطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما يستعمل من القيروطي او غيره لا يخشو تدبيره لو جبر يكون اسلس ما يكون
والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكسر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيأ لقبول العفن لان اكثره مع قروح والماء المياه
الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفايدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة المنجمدة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا
وقاح سمي قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتجلب نحوه فضول الاعضاء المجاورة
او المراهم رهلت العضو فيستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتجلب نحوه فضول الاعضاء المجاورة او المراهم رهلت العضو وبقية
رطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر ابيض او الى سواد او كالدردي وانما يتولد الصديد

جاهم

في الكسر مع الجراحة
يسيراء
في كسر العظم
في ادوية الكسر وما يجري مجراها
في الاطلية [illegible]

[illegible]

من فوق الاخلاط مائيتها او حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الدم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح يكون ظاهرة
وقد يكون ذات غور والقرحة التي لها غور لايخ اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وكانبوبة نافذة في العضو او لم يصلب شئ ويسمى مخبأ وكهفا
وربما قال بعضهم مخبأ لما نفذ تحت الجلد وبترا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه وقال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور
ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة يسمى قرحة خزفية والناصور الردي هو الذي لايحس وبمقدار بعده عن الحس يكون رداءته ومنه
مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عرض فى ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كالتي تسيل
عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق وما يسيل الى الصفرة
والمفضي الى الوريد والشريان كثيرا ما يخرج منه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى الشريان دم اشقر مع نزف ورقة
والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها ولا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في
بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى لون واحد والناصور يختلف يكون ابيض وكمد واحمر وغير ذلك والقروح
ينقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم ومنه متورم ومنه عادم للورم ومنه نقي ومنه غير نقي وغير النقي اما الذي
اى فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصد ومن القروح متعفن وافضل الاشياء به الجفوف ورطوبة الهواء مع حرارته ومنه متآكل
ومنه ساع ومنه رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح الموجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون في القروح رشاحة ترشح منها صديدا اصفر وربما كان حارا
منها ما هو محرق لما حوله وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان الآكل لايأكل ما يتصل به لكن يعفنه من غير عفونة
ولا حمى البتة لكن الساعي العفن يكثر معه الحمى لا يفارقه وجالينوس يسمي اشد النار الفارسي والنملة الساعية قروحا آكلة ومن بعد القروح المتعفنة مركبة من
قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهلة بيض يسترخي الى الادوية المسخنة
والحارة الى حمرة ويسترخي الى الباردة والقروح الردية اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجيء
الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة وحواليها حكة مع فضل احتراق والتي اصولها عريضة بيض قليل الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض
ردية لان الطبيعة يدفع اليها بقية فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما يليها ردية وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها
المدة وقيل في علامة الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقلهم مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا
خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد يكون تابعة لبثور ردية تستحيل عنها بسرعة الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعتها وافسادها
ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا مفتح ومن فعل الطبيعة
فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن يتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبه مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء
الملساء المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة
وقد قلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي يحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخزونية والمتآكلة وما يجري مجراها لايتولد منها مدة بل اذا
ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية
الا ان يكون الامر مجاوز الحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بتقيح او نحوه كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب
والنخاع والقروح التي يقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء التي قدام
فاكثر ما في مقدم شور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من البثور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب
والتقيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل
ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر واقبل الابدان قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد
فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فهي بطيء القبول للصلاح في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج يابسا

نـ ورق

نـ القرحة

نـ وسعيها

عظيما

الدم

الدم النقي والوضر رطبا فتربط الحمائي المشايخ ايضا ولذلك ايضا صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامساك حيضهن واما المشايخ فلا تبرا قروحهم
لذلك وبسبب قلة دمهم الجيد وربما برا القروح ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد يوهم
النواصير برءا ويعرض لها حالة جفاف وامساك يقنع النفس بانها برءت لان حالها تلك تشبه البرء كما نذكر ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصيحة وسوء اضطجاع وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه لحم زائد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحرى ان لا ينبت
فيها ذلك الابعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا تتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة
سنة ونحوها او كانت منخسفة واخذ منها الخوف اعني الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظام من العظم الذي تجاورها والقروح السوداوية لا تبرء اما اللهم الا ان يوخذ
عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما ياتيه من الدم
اما من كيفيته واما في كميته فاما في كيفيته فاكثر لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او الطحال ويكون اللون الى سواد وتبيّن فيكون
معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به بما يستحيل اليه من الوضر واما في كميته بان ينقص او يزيد فلا يوجد ما ينبت
منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية تبادر الى الخشكريشة لا تنغلق ولا تمتلئ ان كان البدن نقيا قليل الدم او التحرف الذي يعرض لحايطه وحافاته او لاتساع
العروق التي ياتيه او لفساد ما يليها من العظم او لفساد ما الاخر نحو الكمودة والحمرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره ومن القروح الصعبة العلاج كثيرا

لا يحملون؟

قانون علاج القروح

ونحوها قائمة للصبيان لان الصبيان شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته في قانون علاج القروح اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاين
من رض العضل وفسخها فان هذه يحتاج اولا ان يرخى ويرطب ومع ما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية
والجلاء وغير ذلك لاحوال يلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت
الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة
مبدرقة غايصة وح لا بد من ان يكون مراهم او نحوها فيجب ح ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية يجب ان يكون يبوستها قوية
يغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج الى ان يخلط ادويتها بما يسيل ليصير لرخص لا قوة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد لوجوه
ثلثة احدها لاسالة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها على اخر القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحصر عصرها والثانية لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة
وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام
مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا بمنع الورم فلا يمكن مع الورم ان يعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل الورم وعلاجه اي ورم كان
مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فيخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسدت ما حوالي القرحة اخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج
الدم ولو بالعلق ثم بمراهم اسفيذاجية بالبتة ثم ادوية مجففة واذا توغلت القرحة او وجدت القرحة سادجة فيجب ان تتامل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن
شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شيء قصدتها بالمداواة نفسها فان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او
اسهال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او غشيه او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلنا
في باب العظام واول ما يجب ان تدبر من امر القرحة هو التنقية بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور
لها فادمل فقط بما لا لذع له واما الوضر فلا بد فيها من جلاء لا لذع وفي اول ما يعالج يحتاج الى اللا لذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت
انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاعصاب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي
عددناها وذكرنا انها تميل القرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها اولا ثم شرع لعلاج القروح كما ينبغي لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو وكفى في اصلاح القروح وكثيرا ما يكون
القرحة رديئة ينبت عليها لحم ردي هي نفس الى الحمرة وسخونة فيقلع باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية
والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها الا
وان كانت مضادة للقرحة لانا اذا لم يمكن الوجع لم تتهيا لنا ان نعالج واذا سكنا تداركنا والقروح الوضرة يحتاج ان ينقى وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها

نو
منزرقة
ايضا بسبب آخر م

نو
الاسباب

ويكثر وربما نبتت بالذرورات والمراهم واذا لم يبق لم يمكن ان تلاقيها الدواء خالصة الى جرمها وخصوصا الذرار فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقى فيه جلاء اكثر والمنبت بعلو وربما نبتت م
للحم جلاء ما كما علمت قليل وربما نبت لحم ردى فاحتيج الى ان يوكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم تقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للقروح
فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا جدا او بحسب
بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير مرجاه وتقليل دهنه او باضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس
اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او يضيف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة
ثلثة ايام ثم يحل فانها اذا عوجلت لم يعمل فعلها ويجب ان يمسح الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكى واذا لم يكن بد الا
القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما البليد الحس فلا يتوقف فيه عن اجب العلاج والباطن في الشريف
الخطير والكثير النفع والقابل للآفات سريعا من باب الحاس واضدادها من باب غير الحاس او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه
وخصوصا التي يشرب ويحتاج الى معونات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي تحقن لا يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاؤها
ولا يحرك وان يتحرك في اول الامر كثير رفيقا اقل مضرة من ان يتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردى الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان
يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصوق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمجاري سريعة الاستحالة
الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار يودي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذن كما يودي الجرح
ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا ممتلئا فضولا وجع يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن بزر
وبما قيل في بابه وما لم يبق الورم لا ترجو علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحفظ القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها و تخوط
بين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان تسمع وصية جامعة وهي انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او
غير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف
او تنقية او غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج
ان ينقص من قوته ويطفى من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرد او ليس يسخن القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوة تسخينه
او ترهله فيحتاج الى ان تزيد في قوة القابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان تتدارك تجفيفه بما نذكرك او يأكله ويغوره كما بينا
فيحتاج ان ينكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى المزاج او ضعيفا
في باب موافقه في علاج القروح الصديدية يحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لينقى الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها ادوية
الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان تجففها ولا تستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص او رايتها ازدادت فاعلم
ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعمد بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب فقلل من قوة الدهن في جملة
دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية
المنبتة للحم في القروح ولا يغلطك شيء واحد وهو ان يكون الدواء اجلى مما ينبغي فياكل العضو ويحيل جميعه الى رطوبة سائلة تجعلها صديدا او تزيد في قوة الجلاء ومثل هذا
الدواء يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم وتتخرق الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون
واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزراوند والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الحارة والادوية
المنقية للصديد هي هذه الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق
شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو ومطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى مرهم جيد يوخذ المرداسنج
فيسقى تارة الخل وتارة الزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والروسختج والزوق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء
يسحق جيدا ويكون كل منها سدس ما عددت من المرداسنج فتخلط الجميع وتستعمل مما ذكرناه في القرابادين وكثيرا ما نحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكره
ادوية

في

فی القروح الغایرة ومنها ما البحر واما ماء الشب فیغسل ویردع ویجفف وجمیع هذه المذکورة الان یضر ان کان مع الوجع ورم واما المطبوخ فیه السعد فهو جید التجفیف
وطبیخ الهلیلج والبلیلج والاملج وطبیخ الازاد درخت وورق السدر جید فی ذلک ایضا فی علاج القروح الوسخة یجب ان یستعمل فیها الادویة الجالیة ویبتدا من الاول بما هو
اقوی والذع علی ما قلنا فی القانون ثم یتدرج الی مثل الشیطرج والزراوند مع عسل وقلیل خل وایضا علک البطم بمثله دهن الورد ومن ذلک ایضا اصل السوسن مع عسل وایضا دقیق
الکرسنة وحشیشة الجاوشیر ومن المرکبات المرهم الهندی والمرهم الاخضر کلها الزنجاری البسیطة او المخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القیسوریة والمراهم المتخذة بدقیق الکرسنة
ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر المعروف بعز بوجانیس ومن الادویة النافعة من الغسل والجفاف بهوان توخذ دردی الزیت وعسل وشب اجزاء سواء
ویوخذ اسفیداج وجعده سواء واذا اشتد التوسخ نفع القرابسون مع العسل ومن الاضمدة الجیدة الزیتون المملح وقد یقع الحاجة ههنا الی استعمال ما یغسل به من السیالات
علی ما نقول فی باب الغایرة وکلما یضر ان کان ورم فی علاج القروح الغایرة والکهوف والمخابی هذه یحتاج فی علاجها الی ان یملاء لحما ولا یکون ذلک الا مع غزارة
الغذاء والدم ویحتاج فی ذلک الی ادویة شدیدة التجفیف والتنقیة جمیعا ویجب ان یکون وضعها وضعا لا یحتبس معها الصدید بل یسیل فان وجدت هذا الموضع
اتفاقا وکان اصل القرح من العضو الی فوق وفوهتها الی اسفل فذلک فان کان بخلاف ذلک وکان یمکن الانسان ان یغیر وضع العضو بما یتکلف من النصبة
الغیر الطبیعیة فعل وان لم یمکنه لم یکن بد من شق القرح الی اصله شقا مستقصی لا یبقی کهفا او من احداث مسیل ومنفذ فی اصلها غیر فوهتها احداثا بعمل الید ویتامل
فی ذلک حال العضو وهل یحدث خطر من ذلک فاذا فعلت ذلک شددت القرحة بالرباط مبتدیا من الفوهة منتهیا الی الاصل الذی کشف عنه وفی الاول بخلاف ذلک
یجعل اشد الشد فی الجهة العالیة فی الوجهین جمیعا ولا یجب ان یبلغ بالربط الایلام ثم الایرام واذا لم یمکنک الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتایل المنبتة
المنقیة التی لا یبطل تنقیتها انباتها لقوة الاول فیها وقد جرب ناخی مرهم الرسل وکان جیدا بالغا بنج بالمرارة والقنطوریون اذا احتیج منه جعله تم سوفوطو
ثم الاریساتم ودقیق الکرسنة والمخابی اذا لم یتدارک لم یلتصق الجلد فیها التصاقا جیدا وکن یمکن ان تجفف الجلد فیها ویلزم لزوما یشبه الصحیح والقروح الغایرة والکهوف
والکهوف لا ینفعها الادویة منقیة بالغة ولا ینبت فیها اللحم الا ان یجعل سیالات غسالة یزرق فیها بزراقات او بدس بفتایل وخصوصا اذا لم یکن شکلها شکلا یکفی فی
تنقیتها النصبة والعصر من الرباط علی ما بینا والعسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوی للکمنة قلیل الوخز من القروح وماء
البحر قریب من ذلک فانه یغسل ویجفف والماء الشبی غسال ومع ذلک مانع لما ینجلب الی العضو فاذا کان ورم لم یصلح شیء من ذلک ولا الشراب وهذه القروح
یجب ان یوضع علیها فوق الادویة فی رباطها خرق مطوخة بما یحتاج الیه العضو فی صلاح مزاجه ویحتاج الیه فی مقاومة المراهم التی یستعمل فی خلا
لیکون علی فم القرحة خرقة اخری مطلیة بما یجب من الدواء والدلیل علی انها التصقت قلة ما یسیل وطاینه الاسافل وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدواء رطوبات
کثیرة دفعة ثم جفت والتصقت فی علاج دود القروح من الاشیاء النافعة له عصارة الفوتنج النهری وادویة ذکرناها فی باب دود الاذن فی الکتاب الثالث
فاطلب من هناک طریق انبات اللحم فی القروح یجب ان لا ینبت اللحم حتی ینقی او یجذب الیه الغذاء ان قل فلم یصل الیه واذا انقیت فبعد کل لزاق وجلاء بقوة کیف
کانت القروح واین کانت ویجب ان یراعی فی استعمال الادویة المنبتة للحم الوصایا المذکورة من بعد ما یظهر من فضل رطوبة تراد فضل جفاف فیعمل ما قلنا فی باب القروح
الصدیدیة لیس من حیث یبقی القروح رطبا او یصیر جافا شدید الجفاف بل من حیث اللحم الذی ینبت اذا کان شدید الرطوبة او قلیلا جافا وما یقل تجفیف
تسیله والزیادة فی دهنه وشمعه ان کان مرهما وما یزید فی تجفیفه ان یغلظ ویکثر ویقلل دهانته ویکثر الادویة فیه او یزاد فیه مثل العسل وانبات اللحم فیها
بالمراهم اوفق وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فیکون من الصواب ان ینثر الذرور ویحرق بالمرهم والشراب وخصوصا القابض دواء جید
لجمیع القروح بما یغسل ویجفف وینقی ویقوی وقد ذکرنا الادویة المنبتة للحم فی باب الجراحات ولولا ان نذکر من خیارها ههنا شیئا وهو اولی بهذا الموضع وهو الکحل
المحرق والعنزروت ودقاق السمک والحلزون المحرق وتوبال الشابورقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف واللوف والسعد وخصوصا الموم وجوهره
قوی جدا والقنطوریون غایة والزجاج المحرق عجیب فی تجفیفها وادمالها فی علاج القروح المتآکلة غیر المتعفنة القانون الکلی فی علاج المتآکلة والخبیثة
ان ینقی البدن والعضو ان کان البدن نقیا بالحجامة وارسال العلق علیه وتبدیل المزاج بالاطلیة واصلاح الغذاء من غیر تاخیر ولا ملاقعة فان
المدافعة فی ذلک مما یزید فی رداءتها وربما احوج سعی التآکل الی قطع العضو وینفع المتآکلة التی لا عفونة معها التنطیل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا
الراعی والشراب القابض ان لم یکن حرارة وبالخل الممزوج بماورد او ماء سماق کثیرا ان کانت حرارة ونحو ذلک من المیاه المبردة المجففة مثل قشور الرمان والعدس وفی

ء ر
فیها

المنبتة ٢

صد وان سه و نفت شاو و ١٥ ٢٠
و ١٠١ و ١ د قو ١٧ ١ قمار ١٢٥١ ه

وان کان مما ... فعلها الی و ...
... فی ... ١٥ ... ٣٥ ...
... المجفف المبرد ٢

المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الآس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه
مغلي بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري وغير ذلك مما كنت تعلم ذلك
في علاج القروح المتآكلة والرديئة هذه القروح اصل علاجها تنقية البدن والعضو نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعلق الآلية
المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما يمسكها البنج بالبول
وامثال هذه القروح ايضا اذا اوغلت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع ليلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه
ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد يأخذ جميع اطرافه ويحرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم يكن نواصير ولا
متخرقة فهي رديئة خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه
القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او لحم السمك
المالح المدقوق مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق
شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او اضمدة ببصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بخل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري ومما ينفع
ايضا هذا الدواء المركب وصفته يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى التقوية
بعصارة قثاء الحمار والسوري ويجعل عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وزيت سواء يتخذ منه لطوخ للقروح وحواليها او نورة وقلقطار جزء جزء
زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يؤخذ عنه
بمرود ويلطخ به القروح وايضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل عشرين قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمنية او يؤخذ منه جزء شب محرق وقشور
النحاس وقشور محرق نصف جزء نصف جزء مرهم جيد يؤخذ عنزروت ودردي وسنج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك ليصير له لدونة ويطلى
ويستعمل بعد تنظيف القرحة ومما جرب هذا الدواء وهو في الغاية وصفته يؤخذ زاج احمر اربعة وعشرين نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان عشر
كندر وعفص من كل اثنين واثنين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي اخرى جيد رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيذاج الرصاص كندر مر اسنج
مرقليميا الشق جاوشير مصطكي درهمين درهمين شحم كلى البقر ويحتاج الى علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يجب به ما في
وما يسحق ويجمع ويعجن دواء منجح قد جربه جالينوس وغيره وهو ان يؤخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ البطم اوقية و
نصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب ويسحق ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستجوا ان يخلط به كفر عاس ويحكم عليه جالينوس
كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق
السرو او ورق الدلب محرق
عسر الاندمال والجروحية اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير
الخاص وانهما ساعيان وهذا قد لا يكون له سعي ويقف على حاله وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون متخرقة وبالجملة المتآكلة والمتعفنة
والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الجروحية فهي الغاية في السلوك في البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب
رداءة مزاج فاصلحه او رداءة دم فاصلح الغذاء وما يولده وما جيدا مضادا لذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعلاج
علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالجه بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تعرقه بماء حار الى ان يحمر العضو ويحمر
وينتفخ ثم تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل الدواء بعد من ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق
مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادمائها وذلك بعصرها واستعمال المراهم الجاذبة الرفيعة وان كان السبب رداءة عرض للمحيط بها من
اللحم عولج بما عرفت من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تسقي قاطعها وسيل دمها ما امكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة و
الاولى ثم علاج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة وان كان السبب ضعف العضو فذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج
مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة في تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرد

المتعفنة ذا

توطولي نه وقيه باشد وغيره

وقوع

او قبلها فكثيرا ما اراد ذلك فان كان امتلاء
فابدا بالفصد واستفراغ خلط سوداوي
ان كان ثم تتعرض للدالية وسيل منها من الدم

والبوسنه

والیبوسة او الیبوسة فیجب ان یعالج الموجب له بالضد او بما یوجب الضد وکثیرا ما یکون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة ایاها ویحتاج فی علاجه الی المبردة
القابضة وان کان السبب ناصورا فیعالج علاج النواصیر وان کان السبب فساد العظم الذی یلیها شرحنا وکشفنا عن العظم فان کان یمکن ازالة ما علیه بالحک فعلنا الحک
واستقصینا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه فی باب فساد العظم قال جالینوس کان غلام به ناصور فی صدره قد بلغ الی العظم الذی فی وسط قصه وکشفنا عن عظم القص جمیع
ما یحیط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الی قطعه وکان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذی علیه مستقر غلاف القلب فلما راینا ذلک ترفقنا ترفقا شدیدا فی نزع العظم
الفاسد وکانت عنایتنا باستبقاء الغشاء المغشی له من داخل وحفظ علی سلامته فکان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن ایضا قال وکنا ننظر الی القلب نظرا بینا مثل ما نراه اذا
کشفنا عنه بالتعمد فی التشریح قال فسلم ذلک الغلام ونبت اللحم فی ذلک العضو الذی قطعناه من القص حتی امتلا واتصل بعضه ببعض وصار یقوم من ستر القلب وتغطیته
بمثل ما یقوم به قبل ذلک راس الغلاف للقلب قال ولیس هذا باعظم من الجراحات التی یتثقب فیها الصدر هذا ونقول انه اذا عفنت القروح وقدمت فمن الصواب ان یسیل منها
بالجراءة دم علی قدر ما یلیق بها واما الادویة المعدة لعسر الاندمال فی غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغیر المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال سایر الحدید وزاق
الذهب یتخذ منها قیروطیات والقلقطار والزاج وما یشبهها مع اشیاء مانعة للتحلب الی العضو ان کان مثل الشب والعفص ومما یعالج به العسرة الاندمال هذا الدواء
وصفته یوخذ اقلیمیا وزاق الذهب والشب ثمنیة ثمنیة زنجار وقشور النحاس واصمغ السرو اربعة شمع ودهن کما تعلم اخری یوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر
تسعة ومن القلیمیا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الکفایة اخری یربی القلقطار والاقلیمیا بماء البحر او ماء الحصرم او ماء مطبوخ فیه القلی والنورة طبخا یسیرا
بحسب مزاج مزاج تربیة جیدة فی الشمس فی الصیف ثم یصفی عنه من غیر ان یتحلج علیه ماء البحر او ماء القلی اخری نحاس محرق وریتابخ وملح اندرانی بکل اوقیتان شمع دهن الاس
مقدار الکفایة وینفع منها الادویة الناصوریة اذا جففت ودقت ومنها دقیق الکرسنة والایرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الکندر علی خلاف ما یستحقه کل
بدن من الترکیب اخری جید یوخذ برادة النحاس وبرادة الحدید یعجن بماء شب ویطین بطین الحکمة ویحرق فی التنور ثم یخرج ویسحق ذرورا او یتخذ منه ومن المرداسنج مرهم صفة مرهم
ذهبی جید مجرب یوخذ من المرداسنج الذهبی منا ومن الشمع واصل المارزیون ستة وثلثون مثقالا الزنجار ثمانیة عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالحکمة براحة المرداسنج اربعین
مثقالا دهن عتیق ثلثة ارطال یجعل علیه اولا المرداسنج والذهب ثم الزنجار ثم سایر الادویة وایضا یوخذ جزء من البیاسترة وماء الودع ورصاص محرق مغسول یتخذ منه
مرهم بدهن الاس ولابد من ان یکون ذلک الدهن قوام المرداسنج وصفة ذلک ان یوخذ من المرداسنج مثلا اوقیة ومن الخل الحاذ جدا ثلثة امثاله ومن الزیت او دهن الاس
او ای دهن شئت اوقیتان ویتحرک بالرفق حتی ینحل المرداسنج فیهما ویخثر ولا یحترق ولا یحتر وینفع منها قشور النحاس زنجار نورة مغسول بلا استقصاء یتخذ منه ذرورا وشب
مسحوق ذرورا او زوفا اربعة ونطرون اثنین یتخذ منه ذرورا ویتقدم فیلطخها بعسل ثم یذر علیها هذا الدواء وصفته یوخذ قشور النحاس جزان شب جزان قرطی
عشرة اجزاء یربی فی الشمس ویستعمل او اسفیداج شب ثمنیة ثمنیة قشور النحاس ملح درانی کندر زنجار قشور الرمان ملح جزان نورة جزء شمع عشرة وثلثی دهن الاس مقدار
الکفایة اخری مرداسنج زیت رطل رطل زاج او عفص غیر مثقوب اوقیة اوقیة اسفیداج اوقیة دقاق الکندر اوقیتان یتخذ منهما لطوخ علی النار کما تعلم ویحرک باصل القصب
ویستعمل فی علاج النواصیر والجلود التی لا یلتصق اما النواصیر واحکامها واصنافها فقد قیل فیها ما قیل واما ما یجب من تدبیر اسالة الصدید والرطوبات الفاسدة عنه
بالمصبة او بالبط فقد بین ایضا فی مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصیر فیختلف ایضا فان النواصیر اما طریة سهلة واما عتیقة قد غاص تجویفها فی
اللحم غوصا شدیدا وهذه عسرة العلاج فان الذی لابد منه فی ذلک هو اخذ ذلک التجویف کله بالقطع المستاصل من الجوانب بحدید او غیره او بالکی بالنار او بالدواء وذلک صعب
شاق وخصوصا اذا کان فی جوار عصب او عضو شریف وربما کان المریض امیل الی ان یتقی به ذلک ویداریه منه الی ان یقاسی علاجه وربما امکن ان یکشف دیو کل لحمها الوردی
الخبیث فی داخلها ویجفف الباقی من لحمها المیت ویدملها ویبقی ساکنا مدة طویلة من غیر ان یکون قد ادمل الاندمال التام ومن اراد ذلک فیجب ان ینقی الناصور عن اللحم الخبیث
الوردی الذی فیه ثم یحشوه ادویة مجففة ویترکه کالحاقن فانه یبقی ما لم یقع خطا فی امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع علیه مولم او صدمة او ضربة او
سعال او رعدة واما علاج قلعها واستیصالها فاعلم انها اذا کانت خبیثة عفنة قدیمة فلا دواء لها الا القطع المجرف او الکی بالنار علی ما بینته مع تحفظ للمعوج الملتوی من
منافذه لیعرف مذهب الکی ومنفذه مع تحرز وتحذر حتی تکوی فینقطع اذ الکی بالادویة الحادة مثل النوشادر والزرنیخ والکبریت والزنجار والزیبق تقتل الزیبق من جملتها
فی الجمیع ویخلط بمثله برادة الحدید ونصفه قلی ونصفه نورة ویصعد فی الاثال او یخنق فی قنینة علی ما یعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فیصعد کالملح فاذا جعل منه فی
الناصور التهب وانشوی وانفصل عن اللحم فیوخذ بالکلبتین ویخرج ویدام اطعام العضو السمن ساعة بعد ساعة لهذا الوجع ثم یعالج بعلاج القروح واما الطری المسهل

فی علاج النواصیر

برادة

من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر والزجاج وماء الصابون مخلوطا بزرنيخ ونوشادر وماء المصعد من زرنيخ و
نوشادر يابسين او قريبين منه من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا نقيت وضع عليها الدواء المراوعي ومرهم الزرنيخ للورد
في ادوية الفرس عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من الايرسا والقنطوريون
ودقيق الكرسنة والسوفرطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا ملي منه الناصور ابراه وكذلك الزراوند اذا ملي منه الناصور وترك ايام ثلثة ابراه وكذلك السوري
وكذلك اصل قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة اصل الحروث او زنجار واشق بخل او اشق وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال ولايزال يسحق في هاون
رصاص حتى يخثر او يجف ويستعمل صفة دواء يستعمله اهل الاسكندرية اصل الحرشا وزاج مشوى وقلقطار وزنجار وشب يمانى جزء الذراريح نصف جزء يتخذ ذرورا
او مرهما او يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح من النسخ وربما جعل معه عسل آخر يوخذ صبر وزنجار وقشور البيض المكلس منه اقوى يكثر ومرداسنج ويخلط وايضا ادوية قوية
ذكرناها في باب عسرة الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان يقرب عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية
قلت او عاكرت مدته فقد كاد العلاج ان ينفع في مثل ذلك بحسب ما نعلم في اللحم الزايد على الجراحات يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل
لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكلما انبته الطبع فهو بمعونة الدواء او بغير معونة منها
لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لاينتفع بالعتيق منها بل بالطرى فان كان ولابد منها فيجب ان تحفظ
بالعربيض وتدفن في موضع لايفسده الهواء وقد مدح لذلك تجفيف الخل وليس ذلك عندي بل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوة واما ما يقال انها يحتاج
الى ان يبقى ما حاد من زرنيخ وثوم [illegible] فذلك مما يهيئها الانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذى هو اغلظ وانبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث
القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعالها من الهواء ومن اخلاط المزاج اقل وثباتها بحالها اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق
ونوع القنافذ المحرق يلحم ما لكن القنافذ ينقي قليلا ويقبض اللحم اكثر مما يلبس واقوى مما عددنا زهرة الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوري وعرا الذهب وقلقطار
وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا
القلي والزنجار وكثيرا ما ياكل اللحم الزايد ويضره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ماء حل فيه الملح المر وقد يوخذ عليه القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة
امثالها ماء في الشمس سبعة ايام ليسلها كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص نيطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح
الدراني والمرهم الذى يسمى الاشقريطاطي ياكل اللحم بلا لذع ودواء دوديا ودواء نارون والمتخذ من قشور النحاس وقشار الكندر يصلح اللحم الذى يريد لمنتفشا
كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف في تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردى والعظم الردى الذى
يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدرى ومستخرجات العظام وربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق وبزر البنج
وقلقديس اجزاء سواء ضمادا في اثار القروح والجراحات يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالية قوية للجلاء منقية ويكون قوتها بازاء قوة ما يحتاج
فيعالج القوى بالقوى والذى دونه بالذى دونه واما الادوية المنقية القوية للقوى فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع الملك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدا
الحديد اجود وكذلك النجار او بعر زبابة ويطلى عليه بالنورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر
الغلغل واما الادوية الخفيفة للتخفيف فالباقلا ودقيق الحمص وبزر الفجل والزفت والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحنظل جيد جدا وخصوصا اذا قرن به
بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب به سريعا ثم اقرا ما ذكرناه في باب الزينة المقالة الرابعة في تفرق اتصال العصب
وما لا يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام في جراحات العصب وقروحها وما يجرى مجراها ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات
اوجاع شديدة جدا والام عظيمة حتى مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودى الى التشنج من غير تقدم الم صعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم
عظيم واسهل احوالها الحميات واورام كثيرة يظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات
اوتار العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو ورما والعفونة تسرع اليها لانها
مخلوقة من رطوبة جامدة وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة ونطلخ فيه فلذلك المياه باردة ما يضر من حيث تشنج وحارها

قيل هو حي العالم وقيل نوع من اللفاح

ويحذف الذراريح

في اللحم الزايد على الجراحات

والتجربة تنقل كلا شيء بعد صح

بالتوتين او خل

اتفاق

في تفرق اتصال العصب

من

من حيث تعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها ويكون الادوية معاونة في كيفية الرطبة و
النخسه وجرمها قد يفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا ورما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ابطا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل
جراحة يقع في العصب فاما الحز واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من
الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة وقد يضطر الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح
منه ويزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف منها في الاوتار فضلا على العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ولان الغشاء برمه لا يرى فيها
مسالك الليف طولا والوتر الغشائي الذي فيه مسالك طولا والوتر صلب وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الجراحة والخياطة والخرق الذي يصيب الرباطات النابتة عن عظم — اللیف ع
الى عظم وليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف منه ما يخاف من انبتار الاعصاب ما يخاف من انتشارها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يزمن قانون علاج تفرق
الاتصال في جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة — للعصب ع
لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها خصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزنجار والسكنجبين وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل
الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيف ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج اليه ان يكون — نـ منبتة
غايصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال يسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك عظيمة
وكذلك ان لقي الدواء والخرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد فاذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر
الى الالتحام لكن يجب ان يبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وبشحوم ايضا ويكون سخونتها فوق — نـ وسخونة
الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون همك تسكين الورم ومما يستعمل الضمادات المتخذة بالسكنجبين وماء الرماد من الادقة والاسوقة مثل دقيق
الباقلا والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعلت ذلك ووقع الامان من فضول
ينصب بما استعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعهم بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضر به البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسخين وبالادهان المسخنة فيبطل به فان
كان العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه باللحم وتضع عليه هذه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا اضاما جامعا لاجزاء
لشيء صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد من الخياطة والالم يلتحم واذا استعمل الالم وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابترها فاجتهد ان تحرسه
من الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان
فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما تاما من — الى ان يحلل ع
كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج الشد على الدواء والدواء اسرع من غيره وربما حل في اليوم او في الليلة مرتين او ثلثة وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او
في نهار ذلك الليل ان كان طويلا خصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فلا حاجة الى ذلك بل يكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى في ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا تقصر
في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رايته قد سخن فبرد بمقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد يجرب القيروطيات الفربيونية على ساق انسان صحيح مشاكل
للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا تسخنه شيئا يعتد به او تسخنه تسخينا معتدلا فيعد ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه اولا
اولى لان لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسع جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافربيون والكرنب ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل
التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والآس لم يمسسه ملح والعلك
ايضا اذا استعمل في هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والعسل يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها من الحرارة واللذع شيء وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف
جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما يكون مكشوفا فليس مضرة
في المكشوف الذي يلقاه فيوضره كمضرته فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلنا واما ان كان هناك قوة مما في الحلق
فلا باس استعملت اقراص بولي ايداس واقراص القلقطار واقراص اندرون واقراص فاسيون المسحوقة او بدهن اما في الشتاء فزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد

والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء مرعزي لين مغموس في زيت وكما ان العصب
المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت مابين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوى واما الرباطات التي تتصل بالعضل
فهي بين الامرين واوجب للجراح بان يتبعد عنه ما هو حر العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار للمحتاج اليه الا عند تسكين
الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالميبختج الا لمن تامن ترطيبه
واذا وجب لعلة من العلل خصوصا على ما هو مكشوف دهن فيجب ان يكون لم عليه المبيختج ثم الزيت قال جالينوس قال اصاب رجلا وخزة بحديدة دقيقة
ان يجعل عليه
الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب بما يلحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع ادوية
مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتحه و
يستعمل الادوية النافعة من ذلك القروح المجففة لها لطيفة جدا ويجب ويجتهد ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ونخسة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج
الموضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة بتخفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان
يكون في غاية اللطافة واذا احدث وجع وورم فلا شرح من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق
بلا محاباة ولا تقية من الشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالمذهبين وكذلك راسه دعقره والابط بالتدهين
العشي
خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق في ادوية جراح العصب في قروحها
علك البطم من اجود ادوية الجراح للعصب ولا امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت ليلينه
ويلزج ان كان يابسا والرتيانج بدله واما من هو اجف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير
بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوى الحديث من جزء من اثني عشر من القيروطي وعلك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد
يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير وما هو اضعف البورق درغوته والكبريت مسحوقا بالزيت على قدر
وسخ الحمام وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى الخارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرنج ولزاق الذهب وربما لم يوجد في اوايل
جراحات العصب الا الحمر فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا فكثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بما
الرماد ضمادا واستعمال علك البطم اول شي بدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون بقوى بما يحتاج ان يتقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات ويسخنها
نوره ويجب ان يكون مغسولة واجوده المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلت اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع
والرتيانج والافربيون والزفت والزيت الغليظ مثل نصف جزء ومن الزيت جزء ولبن البلسان مع لطافته ليست بكثيرة الاسخان اقول ان كثرة
تحللها واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او وسخ الحمام يجعل في البدن الالطف افربيون وفي
الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كان
ضيقة واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق
الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبخها بماء الرماد او بماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رايت
الجراحة اقبلت لم تخف خ من استعمال الميبختج عليه فيجب ان تستعمل الادوية مدوفة فيه اما في اقوياء البدن فاقراص بوليداس مدوفة فيه ثم تسخن وتاخذ
بخرقة لينة منفوشة وتضع عليه في الاورام التي يعرض للعصب المجروح قد عرفت مما سبقنا فعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجرحها لعلاج الاورام التي
تعرض لها اذا جرحت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول لما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية
فلغموني فان كانت الفلغموني قوية ملتهبة جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرتها واكثرها في المقالة الثانية
من قاطاجانس وواحد منها هذه وصفته يوخذ من القلقطار درهم وربع ومن الزاج تسعة دراهم ونصف ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن
قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة

بالخل عشرة ايام ويذوب مايذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى وينبغي ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلثا في اليوم وعند وضع هذا
الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بالخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شيء اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا ارداء عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد
هذه الاعضاء في حال فالضماد المتخذ بالخل والعسل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق
الوجع
الباقلا او دقيق الشعير في رض العصب ووثيه واذا اصاب العصب رض فان لم يكن معه جراحة ولا ورم فيعالج بما يسكن الورم وكذلك اذا احدث ورم
فلا تقاتله بما يفجر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع ولذلك يجب ان ينطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن
الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض
ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبلبوس المهرا واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع تراب وقليل خل وزيت بمقدار
قصد ويسخن باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا وليضع عليه وان كان هذا الالم في المفاصل فهناك اولى بان يسكن الوجع ويحمل الدواء
اقوى ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد اشدهما اهتماما واذا لم يكن وجع فنشط
واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والتراب ايض واذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يمنعك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء
القوى المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايض فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوى وجمع وشد يضم الاجزاء من المرضوض وينفع
الجراح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وان اردت ان تكون اقوى تجفيفا
جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى ايض جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم
بذلك
يستعمل بماء ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بالبقر وطين من ملح والضماد بالكندر والمرماحوز النفع في الحالين وان كان مع الورم وجع مبرح فيجب ان يخلط مع
الادوية زفت ويضم مع ذلك حارا ويجب ان يحذر في ذى العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة الفقاح
مسخنة والافاويه التي بهذه الحال واما حكم العصب الفاسد فانه ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني في
صلابة العصب والتوائه هذا اكثر يحدث من ضربة وسقطة واذا عرض احس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والتشنجات وقد
ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما نحتاج ان يذكر من ادوية والذي نذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل اليهود وزن
يجمع يعني
عشرة فينقع في الماء ويداف فيه ويعجن بمثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد وكذلك اصل السوس معجونا بعقيد العنب وايض الاشق والقنة والفربيون يعجن بدهن
الزيت وايضا يوخذ بزر المرو ويتخذ منه ضماد بالميبختج وايض الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية ذكر امراض في العظام قد يعرض في العظام امراض من فساد

امراض العظام

المزاج ومن انحلال الفرد من الخلع والانكسار ومن التعفن والتاكل والتفتت ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غير
فنذكره ههنا متكلين ومستعينين بالله في ريح الشوكة وفي فساد العظم ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل
[illegible]
الا ان المادة في وجع المفاصل يكون في اللحم وفي ريح الشوكة في العظم ويكون دبابا يفسد العظم جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تنشا في جميع البدن بسبب القرحة وليست تثبت
علامة فساد العظم انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل ويسترخي وياخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاوصل الى العظم
برقد تنفت
لم تجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا قليلا وكانه تجد شيئا غير ثابت في نفسه بل ذو تفتت او تعفن بل ربما تخشخش ولان خصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان
في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل فرغم على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على ترهل والغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتداء والذي
يبتدئ حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم والعضو اولا وموت ثم يدب اليه العلاج علاج فساد
العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا ولم يكن فانه لابد من حكه وجرده الى المبلغ الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور
العظام بادوية ايض مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء مجرب يوخذ زراوند وايرسا وصبر وحانبات لحاوشير وقبيل محرق وتوبال النحاس وقشور الصنوبر يجمع وهو
عجيب يسقط وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بمخه وان كان الفساد
مالا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم العضو في لطايف كثيرة منه فلابد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المرود الى ان يبلغ الموضع الذي يجد فيه

العظم الفاسد مثل راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر
فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان و

التصاق العظم بالغشاء فهنالك لحدو اما اذا كان فساد العظم متوقفا على انه تابع لفساد اللحم الذي تعفن وقوعه اولا فالتبريد واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح
بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها صفة نشر العظم الفاسد قال يشال اللحم عن العظم بان يلقى في طرفيه خيطا يمد به الى فوق ويؤخذ عصابة
فيمد بها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق الاضلاع
والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه
وان كان جميع اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجه من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت
فاستعف عن علاجه لمكان النخاع فيما يبقى من شظايا العظم وقشوره في القروح المزمنة الاجود ان لا تستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة ويعان في ذلك بجذب
يسير مما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لابد من احداث قروح ناصورية فاذا دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تراخى
يعان ويتمم الجراح وكذلك الحكم في شظايا واغشية من حقها ان تنتن فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تفتحت
لم يكن فيها كثير مضرة ولما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دواء مالحن واصفوه وصفته يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل
الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ فربيون وجزء لبن اليتوع وثلثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل البعر وخاصية يوخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق
مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة في ادوية كسر العظام للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي طلاء للكسر
والوثي يوخذ مغاث وماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين درهما يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار ايضا ورق الاس
والسرو والاس لطلاف يدق ويعصر ويوخذ مسك درد وبصل النرجس ومريافيلون وصندل احمر وطين ارمني ولادن وفوفل وتمحم خطمي وماش وقاقيا
واكليل الملك ومرزنجوش وزوفا ودرد وان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو في الكسر والوثي مع ورم حار يوخذ ماش مقشر عشرين
درهما مغاث جلنار قاقيا يضمد وهو قوي ومن ادوية ورق الاس ولادن وسك وزعفران وطين جيد للرض والدهن ابيض للكسر والوثي والخلع مغاث
ماش خطمي اقاقيا طين صبر مر يطلى بها الاس فانه نافع الفن الخامس في الجبر وهو ثلاث مقالات المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع فنقول الخلع هو خروج العظم
من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم تخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهته غايصة او بارزة يعرف بالجس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثي
واذا كان اذى لم يحرك العظم المنرض ما يحيط به فهو الوهن ليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل
الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظامه غير عميقة واللقم الذي يدخلها غير مداخلة والربط الذي ينظم بينهما غير وثيقة بل
ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جما متسطحة لم تحتوي
عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك
سهل الانخلاع وسبب ذلك ارفد بالعلة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع فمن المفاصل وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب
قريب منه في الهزيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها يكاد لا ينخلع بل ينكسر قبل ان ينخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ربما صعب واما المتوسط فمثل مفصل
الورك وقد يعرض ان يسهل الخلع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده
كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وكذلك يرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه او من شظايا العظم الذي
يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع
لم ينجبر علامات الخلع الكلي تحدث في المفاصل انخفاض وغور وغير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في معظم لحم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل
العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليل باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع تام
خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع ما بلغه فليس به علة متعلقة بالزوال علامات الميل هو ان يرى تتغير مع نتو من جانب اخر ويفقد في الحس نتوا كان
محسوسا للداخل في شكله مع ان بعض الحركة ممكنة علامات زيادة طول المفصل من غير خلع علامة طول المفصل ان يكون كالمتعلق فاذا ادعمته ارتد الى قدره الطبيعي
من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر الموضوع وحدث غور وربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب علامات الميل والخلع لا تخفى اما ان يقع

قال ابن بيطار صاحب الجامع وريافلن
معناه ذو الف ورقة ح

في الجبر

في الخلع

الكسر 26

الفقد التام والتقليع ح

لخلع

لخلع الى الطبيب عسر او امام كبار مع مرض آخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع عسره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا
شديدا يودي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا اذا اردنا ان نعالج
الخلع فربما ادى ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبناء التدبير فيه على انا لا نجبر
فان كان الامر سهلا او ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نحل الربط ان كان موجعا
وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان انخلع وكسر معا وان امكن المداواة في جهة واحدة ويمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على
طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس الترقوة فاذا بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضم
وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد مجاورة العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم
فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذي
خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر ويكره ان يلاقي العضو
خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان يكون مبلولة بخمر وطين مرداو شراب عفص على ان بقراط يرضى بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في الشبان
مستثنا والميل ايضا لابد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يتخلع من كل حركة وكلما رد انخلع فذلك لاسترخاء ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال اصلا
كالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان ينطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فبدهن مسخن الحار واما
القوية وبالغسل بماء بارد ويجب ان يكون التغذية في المخلوعين بما يقوي فذلك هو الذي يقوي المفصل ويربط على الثبات الواجب كما ينبغي علاج طول المفصل يجب
ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بمادة قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا و
نحو ذلك بمثل شي من الجندبيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج وساير ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد مثل الراس خلع الفك قد يعرض
للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض مع
عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون رح السنة يدل عليه او يكون
ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان اهمل رده اسرع فان
وقع صلب وورم ومد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر حتى تقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن
فضولا مرية كثيرة صرفة ويقيئون بشدة فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل رضا فكه من كل وجه فان
كان هناك عضل قد تيبس شده وان انخلع ثم تحرك الفم يمنة ويسرة ثم يمد دفعة ثم يرد وانما يدخله الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمد بحيث يسوي على تلك النصبة
وعلامة استوايه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وبقيروطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة
فيجب ان يبادر فيلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يهندم ويشد وبعد
ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة
بالصدر غير منفصل منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تستوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي
يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعها ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت ليفرق الصدر ويبسط
ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع او من شي آخر مثل هذا فانه يستوي ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفايد الكثيرة التي
يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ في الهازيل
واذا زال الطرف الذي ليس يلحم به ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يرى حاد الحد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلائل
ومن علاجه ان لا ينضم اليد الى الراس وكذلك المنكب في خلع المنكب قد ينخلع المنكب واما الكتف فنشك في انخلاعه ونستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد
ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسلة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات والانخلاع ليس يقع فيما يعلم الا الى جهة واحدة وخروجا ظاهرا كثيرا

ط الخلع
نر المقوية
نر بالادوية
نر صراع

فانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضد ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا [ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ح]
يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف المهازيل فان هولاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران في السمان
صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو بعد ذلك طولا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح وقد لا يجبر الا
في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيق العضد والساعد في كثير منهم ويعبل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه على كل حال قصير يشبه قايمة ابن عرس واما النحو مالج من النقصانين جميعا واذا [يكون ح]
عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا و ينكسر الجبر علامة انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون
ايضا بسبب انقلاب راس الكتف وترى طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غير ذلك
قد سكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به وترى لراس العضد المنخلع نتوا كريا في جهة تحت الابط وترى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة
لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق وليس اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد يقع بوثي وورم
او حك العلاج اما علاج ما هو سهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولين الابدان فان يمد بيده ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد ما يلزم ذلك القرب ويدفعه الى
فوق واليد الاخرى بيد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع وسطى او تمد تلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فخف [نخ ر / ونمد تلك اليد بعينها]
الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كرة يا بسة او مد هو نتر ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق
ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميل بيده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من
العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقلعه على الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما
جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود يقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه
بثقل او بتعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ آلة مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها
طول العضد او اكثر او اقل راسها كرة واسهلها ان يكون من خرق وجلود ويدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط فيجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي
الهراوة الابط ودافعا اياها الى فوق او ماداا اياها الى فوق او رجلان يتقاوما المجبر المادلليد ويضبط رجل آخر منكبه الاخر لئلا ينهض فيعتدل ويرفع ذلك المنكب المجبر قد اخذ [ويكون]
اليد بيده ويجر كان من عزمه ان يثنيه من الكتف قطعا ويكون الى داخل قليلا واذا وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط التصاقا قويا معتمدا الى فوق راس [فعل ذلك ح]
العضد ويجب ان يكون اعتماد راس الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج
بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت باللفايف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل راس العضد في موضعه
ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكرة رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزول عنه الى
موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول فاذا رد المخلوع الى موضعه تمكن
جيدا رباطا بان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصايب عريضة يمنع زوال مارد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد يقع
تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويغذوه كما تعلم
فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي فاما انخلاع الكتف في نفسه فقد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس في انخلاع العظم
الصغير في المنكب قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه ويحدث ايضا تقعير كما في خلع العلاج لا يجب ان يمد يد المكسور ولكن يضغط
ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوة بالرفايد فان نفس الرباط ايضا يرده الى موضعه فترا ولا يبالي بما يكون من شدة ذلك الرباط وحفظه
كما يبالي به في الترقوة في خلع المرفق هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض له زوال قليلا ويعرض
له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقصع في جانب وشر ما انخلع الى خلف فانه غاص اللحم جدا واكثر الخلع انما يعرض
في الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكتف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن
ان ينخلع احد الزندين الا يتباعد عن الثاني العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مدللتسوية ترح ادى الى العطب

وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير تلاقاه ادنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان
الى خلف فله تدبير اخرى والذى الى قدام فانه يرده الى مكانه يضرب وقد المنكب الذى يحاذيه ضربات وقد هيأ اليد كما ينبغى ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع
الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضرب الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقويا ويلطخ المجبر يده بالدهن ويأخذ فى مسح المرفق بشدة حتى
يدخل ثم يجبان يشد ويجعل الساعد علاقة تترك المرفق مزوى ويقدر ما يحتمله فى اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا حتى يضيق الزاوية فى خلع مفصل
الرسغ ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالزام فانه اذا مد مدا يسيرا وحوذى احد العضوين بالاخر عاد لكن القائم صعب لان ما يحيط به من الاجساد توهم
ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا يبتدى من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه
يسوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد. فى خلع الاصابع وعلامتها اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت لك نتوا فى الباطن واظهرت تقعيرا فى الظاهر
وكذلك عظام الرسغ العلاج ان رد الاصابع من انخلاعها هينة عسرها ولا ينبغى ان يمد مدا مستويا بل يجب ان يقتصر عليها ويشيل السبابة من يدك التى يقع تحتها
اصلها عند ما يقبض عليها الى فوق كانك تقلعها منها كانها فرى المخلع قد دخل وصوت فى انفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية او دفع كل
ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليه وليترك عليها ويجعل بدلها عليها الاسرب المستوى الحافظ للوضع مشغلة ولكن يجب قبل ذلك ان يوضع عليها
الجبارة او الاسرب بان يضمد بضماد مقو مما يعلم ولا يحرك فى انخلاع الخرز وزوالها الفقار اذا الخلع التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال الى الاكثر وان
كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا وان سامح ولم يهتك وان كانت الفقرة الاولى عن العنق ومايليها عدم الحيوان النفس
ومات فى الحال لان عصب النفس ينضغط فلا ينفعل فعله وان كان من فقر الصلب والخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل ولم يمكن بحيث
يمنع التنفس حبس الغايط والبول فقتل وان امهل ولم يكن بحيث يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة
يدخل النخاع والعصب التى تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف
العصب الذى تحت فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وحكة يليها ويكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه
وقبل ان يعود الى موضعه فيكون قد انكسر بذلك سناسنه الى فوق وقد ينخلع الى الجانبين والى فوق وهذا باب قد تكلمنا فى اقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليستوف من
هناك وعلامة ذلك ان يرى هناك ما نتو واما تقصع كانما انكسرت السنسنة وليس فى انكسارها كثير باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك العلاج اما الذى الى
قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما ينجح فى علاجه واما الذى الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامى ويحمل عليه بقوة او يقوم على بطنه
ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحويق بقوة ويدعك الخباز للفرزدقه فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغى ان يتخذ خشبة طولها وعرضها
مثل ما يسع العليل ويتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حايط محدود الى جانب الحايط بالطول فلا يكون بعده من الحايط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش
وطى بحسب العليل ثم يحمم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماطا مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما
بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع
الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها كيما يكون الطرف السفلى مستندا الى شى ويمد الفوقانى الذى عند الراس فى الوقت الذى ينبغى فيكون بذلك
المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع التى هى ارفع من الموضع الذى يجتمع فيه الفخذان برباط آخر
ويجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى يشبه الدستج مثل الخشبة التى تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى يلى رجل العليل مثل
الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا بهذه الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذه المد بالآت وهى سهام على خشبة قايمة عند طرفى هذه الخشبة
العظيمة او الدكان اعنى الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام يلتف بها الرباطات التى تمد وينبغى اذا صار المد هكذا ان يدفع
عن الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل متحملا للضغط فينبغى
ان يحتفر حفرة فى الحايط الذى بالقرب بالطول شبيها بالميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل
منها كثيرا بل ينبغى ان يكون الحفرة قد عملت اولا واما لهذه العلة قلنا فى الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ياخذ لوحا معتدل القدر و

نر
النقره

نر
وصكة

الفرزدق كسو خل الرغيف يسقط
في التنور الواحدة بهاد وفات الجوزق

ويصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويضع وسطه او الموضع الذي يدلك فيه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر بقراط
ان التقصّد وحده من غير اللوح يصلح وقال ايضا ان الكبس وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس يمكن ان يستعمل المدّ الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى زوال الفقار الى قدام من غير
الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون صلبا ويوضع على
الجزء ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي
وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوى بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الحاين من ذلك في العنق الى خلف
وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقو واعلى الخرق وشد عليه جبارة بقدر
العنق وطوله ثم يربطها الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط الذي يشد بها على هيئة العصايب من حواشي الثوب فان ما
استدار اذى في خلع العصعص ان العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فيعلم ايضا بالحس وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة
بل يكون ثني الركبة عليهم اشق واما تدبير ذلك فان اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الوسطى في المقعدة يحاذي للموضع ثم يغمز بها الى فوق بقوة وتراعي بيدك
الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم يضمده ويشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز وليّنا ولا مع ذلك ما يلين في خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض
للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي فلا يمكن ان الخلع الفخذ ان يبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل و الى
خارج لكن اكثر الخلاع الى الخارج ويقل الخلاع الى داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف بتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة او الشق من الجنين خلقت
تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة لعجزها عن حمل البدن ضعيف فيما يقوى العلامات يعرض من خلع الورك الى داخل ان يرى الرجل اطول من الاخرى الركبة اشد
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان الخلع الى الخارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها
من خلف نتوّ وانتفاخ ويكون الركبة كانها منقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت الرجل اطول ولم يمكن العليل ان يبسط ولم يمكنه ان يثني الا بالم ولم يتهيا له المشي
البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان تتورّم اربيته ويحتبس بوله وان الخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه القبض والبسط معا
ربما تثنى الساق ثانيا للاربية وظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج المعالجات يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصب اليه
رطوبات وتخمت وادت الى فساد العضو كله ويقع ذلك من الخطر ما تعلم فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم ترد ويشد بعد ان يحرك يمنة ويسرة حتى يحاذي
ما يرده اليه ويوخذ حزام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الردف شدا حفظا ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد
واما اذا الخلع الى داخل فهو بان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الطالب وياخذ المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر
ويدفعه دافعا الى فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا الخلع الى الخارج فيجب ان يتشبث
المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر بحركة خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان
من ذلك الى قدام او خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب الخلع وياخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل
في الهواء ويمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عرفه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان يحفر حفرة مستطيلة
في الخشبة كانها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك
الحفرة ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قايمة طولها قدر قدم وغلظها قدر ابهام او
فاس ليكون اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة يدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه يمنع الجسد من ان يتبع الذي يمده من ناحية الرجلين فان كانت
ذلك ايضا فليترك اما الاحتياج الى المد الذي يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى الخارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة
التي ذكرناها قبل هذا ليتم مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج فينبغي ان ينزع الخشبة القايمة الموتودة وان يوتد خشبتين اخريين عن جانبي مكان تلك الخشبة
في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل البيت خشبات شبيها بشكل
الطرف المسمى بطانة فان هذا الشكل اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجانب الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين

لهذه الشيء ع

نخ تثنية

نخ ٢ فيضعف ولا يتقوى

نخ وتنبع

نخ وقد تمكن منه

ما بين العارضين تحت الخشبة التي يشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض ثوبا مطوى
طيا كثيرا ليلا يوذى العارضة الفخذ ثم يتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل
ليمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي يشبه الدستج على ما يستعمل في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة
المربوطة معه ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يمدحه بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان
يربط يدا العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كليهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه بقدر اربع اصابع ويكون
الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب بيا عنه
الفخذ العليلة من اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق العليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه بادنى السعى وهذا النوع اسهل من غيره
لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به هو لته واما ان صار الفخذ الى الخارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلنا بهذا القماط
الذى على الاعفاج على الاربيه والمرفق على ما قلنا ثم ينبغي للطبيب ان يدفع بالبيرم من خارج الى داخل بعد ان يصير طرف البيرم في شي من الحفرة التي ذكرنا ليستند
عليها ويكون بعض الاعوان من الناحية للفخذ الصحيح يدفع ايضا ويستقبل الدفع ليلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى
اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل
الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شي صلب كما ينبغي اويكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة
او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال الكبس على اللوح على الاعفاج والموضع الذى خرج
المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذى يعرض للورك من علة بينة يتقدم ذلك لكن قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة يعرض له كما ينخلع الكتف فينبغي ان تستعمل
الكى كما قلنا في الموضع الذى ذكرنا فيه هذا الكى في خلع الركبة الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشى حثيث او قلق يسير كما ان اللحى كثيرا ما ينخلع
من غير سبب حتى عن التثاوب وقد ينخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها العلاج يقعد العليل على كرسى قريب من الارض فيرفع رجله قليلا
ثم يمد رجل قوى بيديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد الجبر المفصل الحالة على حكم الخلع الكلى ويربط في خلع الرضفة وهى فلكة الركبة اذا عرض لها الخلاع فيجب ان يبسط
الرجل ويرد الفلكة ثم يملا ما بض الركبة خرقا مانعة من الانثناء ويوضع عليه جبائر يعارضها في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد ولزم فلا يثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا
حتى يكون في خلع مفصل العقب عند الكعب قد ينخلع الكعب فيحتاج ان الخلع الى مد قوى وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشى قريبا
من اربعين يوما ليلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفى فيه ادنى مد ثم رد واذا الخلع بالتمام فيحتاج ان اشتد ولم يجب ان يرد على ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يبسط
العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا يدعه جسده ان يتحرك اذا مدت رجله الى اسفل بل ينبغي ان
يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقى العليل وان حضر تلك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة وينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي
ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوى الطبيب بيده الكعب ويمسك عون آخر الرجل
الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان
يبقى من العصب الذى يكون فوق العصب من خلف ليلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشى اربعين ليلة فان هولاء ان راموا المشى قبل ان
يبروا على التمام ينتقض عليهم ويفسد العلاج العضو وان زال عظم العقب من موضعه فان ذلك يعرض كثيرا او عرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا
العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي يسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدؤ العليل ولا يتحرك حتى يصلح
العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا في الخلاع عظام القدم تدبيرها قريب من تدبير عظام الكف وربما
كفى ان يسويها ان تطا بها ثم يمكث عليها وبينهما ثوب حتى يستوى ثم يضمد ويشد على نحو ما علم المقالة الثانية في اصول كلية الكسر كلام كلى في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال
الحاصل بالعظم وقد يقع متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاوه جارضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوى قد يقع عرضا
وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا هو الصدع والقصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون

نر/ بعد القماط

وهو معنداء

نر/ باللوح

نر/ او زلق

كلام كلى في الكسر

ويقولون

للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا النجلي والقثوي والقعيني ويكون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استواء الهلالي والقضيبي ولصغار الاجزاء السويقي

والجريشي والجوزي واذا الانكسار لم يمكن ان يلتقي العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة ولا لكسار زوال يحدث نخس ضرورة

فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت العظام مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان

يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى

يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الحلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان

على التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما ذكر

وشر كسر العظم الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذايب لين لزج لين ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل

الجراحة والرض والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي لم يدبر بما يمنع العفن ادلم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع الس الكاسر ومس

اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها يعرض فيهم اكثر احكام الانجبار وضده العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال

ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم فاما في سن الفتى وما بعده فلا ينجبر بل يجري عليها حام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس ما يجبر الصفار

من الرصاصين على وصل النحاس ونحوه واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزند الاسفل

منها بمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء يختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة

والضلع في عشرين والذراع ما يقرب من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى اشهر ثلثة او اربعة فما فوقها ولان يميل

العضو في خطاء الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب الثقيل والاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التحليل او كثرة حل الرباطات وربطها

او الاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم المزاج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم بركانه فضل في قعر الطبيعة

من كثرة ما يوجد الى الكسر في اصول من امر الجبر والربط الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج ويولم ويحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء

وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة

العظمين على الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات على ما ينبغي واعلاها بالجباير واعلى الجباير بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل

اذا لم يكن آفة وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الالحاح الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل

فلة تفهم ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس لعظام الراس فانها لا ينبت عليها ويجب ان يدبر

حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا للمقدار ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافها وانت ستوقف

في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرقق

الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان بالضمرة قوية قباضة فيها حرارة ما وتروية فيحصل فيها مثل الاهل وجوز السرو والكثيرا والادوية العفصية واذا

عرض للكسر ان لا ينجبر لا يعتد به فيفعل به شيء يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى تنحي الرطوبة الخبيثة الضعيفة التي كانها ليست بشيء

فيوض ان يدفا في الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم او انتثار القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا

لا يوضع الجباير عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان يبرا الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة

ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر

مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان مع ذلك مخاطرة في اكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان

ترف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لخوف الورم وآفة الجراحة الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وهو يحدث شيء من الشر حكم

فيحتاج ان يكل اوان ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات الرفقة وبقراط يامر لمن يجبر ان يمص شيئا من الحز ابوقي في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى

داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يامر بشرب الغاريقون وان كان لا بد فشيء من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمن بقراط وفصل

واذا وقع الكسر عند المفصل فارضت الحواجز والحروف التي عليها نهايات العظام البالغة للقم المفاصل وخارجها صار المفصل مستعدا للانخلاع م

الدشبذ م

الحرد الغضب ح

وفصل

بين

بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يترك ذلک ويخرج ماردوت فربما ارحت العليل بذلک من اوجاع واما الكسر بالطول
فيكفى ان يلزم العضو بشد شديدا شد مما فى غيره ويبالغ فى غمزه الى داخل واما الكسر الذى فى العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة فى غاية ما يمكن يراعى
ذلک من جهة وضع الاعضاء السليمة وينظر هل هى من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلک اشياء منها الشظايا والزوايد
ومنها الثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهندم حالت بين العظم وبين الالتحام واذا انكسرت ايضا وقفت بين شفتى العظم فلم يدع يلتزم احدهما الآخر
او زالت فزكت فربما يجتمع فيها دايما صديد فيعرض من ذلک انها نفسها تتعفن ويعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوقف انما يحصل اذا تهندمت
الشظايا والزوايد فى مجاريها التى يقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا باليد او بالحبال او بآلات اخرى تمدد ابعد ما يكون فيصح المحاذاة بين العظمين وبين
الزوايد والمجاري الذى يلتقمها فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المد يسيرا يسيرا ويراعى المحاذاة كى لا يميل
فاذا تهندم محدب وراعيت بيدک حال ما تهندم فان وجدت نتوا او غير ذلک اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا اصلب فيوجع جدا او
لا لين فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط على الموضع الذى اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده فى كل
جهة وان كان الكسر فى جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناک اكثر واذا كان مع الكسر شىء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فتعرض
لها بالاصلاح وان لم يكن مولمة فلا تبال بها ولا تتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها يرجى ان يجرى عليها دشبد واذا ايس من ذلک فلا يجب ان تهمل
امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان تشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان تمد العظمان الى الجانبين على غاية من
الاستقامة لا عوج فيها ففى التعويج افساد عظيم فاذا امتد عمد الى الشظية فترد ها ويشدها فان لم يرتد فلا توسع الخرق بل احضر لبدا بقدر ما يحتاج اليه
والثقب فيه قدر ما يدخل الشظية وركب عليه قطعة جلدين بقدره وعليه ثقبة كثقبه وانفذ الشظية فيه واغمز على اللبد والجلد غمزا يسعلها ويبرز العظم
فى الثقب ابرازا الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان ينشره بالمثقب ثقبا متواليا يأخذ
الموضع الذى يراد منه الكسر وليس ذلک عادة ما المخرج حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة بتحريكها ولفظها وقطعها
وقد يحتال فى ان يجعل المثقب على عارض من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل آفة حينئذ من الالات الهزازة ولهذا يجب
ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصنافا كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلک على الشظية وعالج
الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغى وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تنخس العضل ويوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج
ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا او كان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع
منه والانصداع يأخذ مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقى فانه لا مضرة فيه بل المضرة فى قطع الجميع عظيمة فى وصايا الجبر يجب على المجبر ان يتامل
ميل العظم المكسور فانه تجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة الميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلک باللمس وايضا فان الوجع يشتد فى الجهة التى
اليها الميل والخشخشة ايضا يدل على ذلک ويبنى امره على ذلک ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر فى كل حال امرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف
حتى ان راى زوالا او نتوا او شظية عرفه ليلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام
العافية فان الورم قد يخفى كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمج العضو وان استقصى فيه تادى الى
تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل
ما هو اعظم من بقاء العظم غير مستو وان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر
المجبر الى جبر ما انكسر فيجبره فى يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا فى العظام التى تطيف بها عضل كثيرة مثل الفخذ و
يجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هى اضداد اسباب بطوء المذكور واولاها تغذى الدم اللزج فى نصبة المجبور وكل عضو جبر فيجب ان
يكون له نصبة موافقة يمنع الوجع واولى النصب بذلک ما له بالطبع مثل ان يكون فى اليد الى الترقوة والرجل الى المربع تامل العادة العليل فى ذلک
وكما ان العضو الذى يجب ان يعلق يجب على الاستواء كذلک العضو الذى يقتضى حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شىء مستو وطى كى لا يتعلق

يجب ان يعلق م

نـ ل
الاجزاء

ل
من تمديد شديد جدا باليد او بالحبال

رقيق

نـ ل
حل

نسخة: عبارات نسخ اخرى بعد ذلك هكذا: وربما اعيد العلاج عليه وهي الطلاء والتعليق ...

بعضه ويستند بعضه والتعليق ان احتيج اليه وربما زادوا عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر واما مرهم النورة بصفة اخرى ماء الحن واصفوه وتمكنه ان يغسل النورة
كما علمت ويتخذ منه بماء ورق السلق ودورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح ههنا وحيث لا يخاف تبرد ونفط فيذر عليها ورق الاثل المحرق او طرثوث المحرق
مرهم يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التاليف مجرب جيد ماء الحن واصفوه ونسخته يوخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر وشكوطرامشيع من كل عشرة دراهم
ومن المرداسنج ثلث ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرا خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي
او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بو الضان عشرة حب اللبلاب دورق
خمسة عشر خمسة عشر دهما خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخيار عشر عشرة سوسن آزاد وبصل وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور
اربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر
ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى التجفيف او يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق خرء الحمام في خرقة كتان حتى يترمد
ويطلى بدهن فهو عجيب جدا والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق
او ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة في حرق الماء قد يتفق ان ينصب قدر يغلي او ماء حار على عضو من الانسان
فيفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل ينتزع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج
فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فيغرزون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ
من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح يعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بسائر ما قلنا في الباب الاول في نزف الدم وجنسه قد علمت في
الكتاب الاول ان الدم الخارج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او لشدة من الامتلاء او حركة قوية حتى الصيحة والوثبة او لجار حار
يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب باد قاطع فساخ او بسبب تاكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما المترشح عنها لتهلهل واقع جرم العروق و
صفاقة واولى العروق بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه يتحرك وما فيه تارة ينحصر وتارة ينتشر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله
ووجد خلاء آل الامر الى ان ربما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر
الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق وحده تحت الجلد يخفق
بنبضه وينفتق وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من غير ان انفتق الجلد فيحصل تحت الجلد وربما ورما ليناس دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا
كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق الشريان يؤدي الى ام الدم
لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم الموصوف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس
فلان احد طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطاب وصورته ان الشريان
بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة وقد حكى كثيرا من الشرايين داوا ما فالتحم وكان هذا شيء
قد كنا فرغنا عنه لكنا نقول الآن ان الاعضاء يختلف حال انبعاث الدم عنها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرية ومنها قليل انبعاث الدم عنها
وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرية فانه خطير ومن الانف فانه غير خطير وكلاهما ينبعث عنه دم كثير واما انبعاث
الدم عن مثل المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث منه دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون
في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر ولا يحتبس وفي بعضها مثل شريان الصدغ فان حبسه سهل ويكفي فيه الشد
وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزاما بانبا ارق واشد
ارجوانية من غيره ليس له سواد دم الوريد وقتمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط واحدث به تشنج فهو ردي
وكذلك ان حدث به فهو قاتل وان كان غشي مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر في قانون علاج نزف
الدم يجب في علاج نزف الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال ونحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة

في نزف الدم

بنفسه

ينفتق

تشنجا

فواق

البب

فی اصح الوصول

السبب احتیج ان تحبس بحوابسه وهی الاسباب التی لها ینقطع الدم السایل وتلک الاسباب معلومة من الکتاب الاول الا انا نذکر ههنا علی وجه الاستظهار فنقول ان تلک الاسباب اما ان
یکون صارفة الی جهة غیر جهة ذلک المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الخروج الی المخرج واما ان یکون مانعة فی ذلک المخرج عن الخروج واما ان یکون جامعة للامرین من
ذلک او امور والقسم الاول هو الصارف الی جهة اخری اما ان یکون بجذب الی الخلاف من غیر اتخاذ مخرج آخر کما یوضع المحاجم علی الکبد فی رعاف من المنخر الایمن او لما
باحداث مخرج آخر کما یفصد للمرعوف من الید المحاذیة للمنخر فصدا ضیقا واما الحابسة دون المخرج فیکون بما یمنع حرکة الدم ونفوذه وهو اما بسبب مخدر واما بسبب
محزن والمخدر اما دواء واما حال البدن کالغشی فانه کثیرا ما یحبس الدم واما السبب الحابس فی الموضع فهو الساد للمخرج اما بربط برد به بالقام واما برد دم غیر القام واما
بخشکریشة بکی او دواء کاو واما جمود علقة واما بتعزیر او تجفیف او لحام واما بضغط من اللحم المطیف بالعرق فیسده ویطبقه اطباقا شدیدا ویجب ان تعلم انه
اذا صحب الجراحة ورم تعذر کثیر من هذه الاعمال فلم یمکن الربط بالخیوط ولا ادخال الفتایل ولا الشد العنیف وانما یمکن ح استعمال التعزیر والقبض والتخدیر وتجمید
الدم وان کان علاج من شد او شق او تقریب دواء ان کان موجعا فهو ردی جدا وکل نصبة موجعة فردیة ویجب ان یکون النصبة جامعة للامرین احدهما
فقدان الوجع والاخری تراع جهة سیل الدم فلا یعان بالتدلیة والتعلیق فیسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان میل الی الاوفق ویجب المشاهدة
والاقرب من الاحتمال فی الحال ونحتاج الآن ان نذکر وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما یجب ان تتفقد ان یعرف هل العرق شریان او ورید بالعلامة المذکورة
فیحتفل بالشریان ونعتنی به اکثر مما نفعل ذلک بالورید ثم نقول واما الجذب بالخلاف لا الی المخرج فمن ذلک ایلام العضو بالدلک او بالربط والشد او بالمحاجم ویجب
ان یکون العضو عضوا مشارکا موضوعا من الموضع المعروف وضعا علی طرف خط واحد یصل بینهما فی الطول او العرض ویختار من المخالف فی الوضع طولا
وعرضا ایهما کان بعیدا او یترک ما کان قریبا مثل ما یکون فی جانبی الراس او جانبی الید فان البعد بینهما اقرب مما یجب ان یتوقع منه الصرف التام وهذا
شیء یحتاج ان نتذکر ما قلناه حیث تکلمنا فی الکتاب الاول فی قوانین الاستفراغ ویجب ان یکون الشد والدلک ونحو ذلک متمادیا مما هو اقرب الی العضو
الدامی ثم ینزل عنه ویجب ان لا تتوقع فی فوق الشرایین وکذا ما ان یکون الصفیح کافیا فی حبس الدم بل معینا وکذلک الحکم فی قصد الجانب المشارک المباعد واما احد
وجهی القسم الثانی وهو السبب المخدر فمثل ان یطعم من یکثر رعافه او غیر ذلک اغذیة غلیظة الکیموس مخدرة للدم کالعدس والعناب ونحو ذلک واما الوجه الثانی
فمثل ان یسقی المخدرات والماء البارد ویعرض للبدن البرد ویوم وربما یقع الغشی وحبس النزف واما الوجوه المذکورة للقسم الاخر فیجب ان یراعی فیها باب واحد وهو
انه ربما کان الشریان لیس انه اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبیه حتی اذا شددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شریان آخر یعوض فیه
ویودی الدم الیه من غیر الطریق الذی یسده فیحتاج الی شدین وقبل ذلک فیجب ان یعرف الجهة التی هی المبدا للعرق ففی بعض المواضع یکون من اسفل
کما فی العنق وفی بعضها من فوق کما فی الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فیها الربط والشد ومن التدبیر فی ذلک ان یتوصل الی اخراج العرق بصنارة
ولو بشق قلیل اللحم الذی یغطیه وتخفیه ثم تلفه ثم تستعمل الادویة التی نذکرها وان کان ضاربا فالاولی ان یعصبه بخیط کتان وکذلک ان کان غیر ضارب
الا انه کبیر لا یرقا دمه فاذا فعلت ذلک فالزمه الادویة واترک الربط الی الیوم الثالث والرابع وح فان رایت الدواء المغری لازما موضعه فلا تقلعه
البتة ولکن ضع حوالیه من جنسه شیئا بتدبیر قلیلا وان عرض لیتر من تلقاء نفسه عند ازالتک ما فوقه فاضبط باصبعک ما دون الموضع فی طریق مجری العرق
واغمزه غمزا یامن معه من توثب الدم واقلع ما قد تبرا منه وتلوق فی موضعه وبدله بغیره ویکون نصبتک للعضو فی ذلک الوقت علی ما ینبغی وهو ان یکون
الفوهة اخفض من المبدا حتی اذا کان مثلا فی اسافل الامعاء او الرحم فرشت فراشا یثقل الاسافل ویطاطی الاعالی وعلی ابعد ما یکون من الوجع ثم اترکه ثلثة
ایام یلزم بهذه الوتیرة الی ان یرقا الدم واما الردم بالالتقام فذلک انما یمکن فی الشریان العظیم تتخذ فتیلة من وبر الارنب او نسج العنکبوت او دقیق القطن
او خرق الکتان البالیة ثم یذر علیه الادویة المغریة والمانعة للدم فتدس فی نفس الشریان کاللقمة ثم تشد علیه الرباط وربما استعملت الفتیلة من مثل وبر الارنب وحدها
فکفت المؤونة ویجب ان یشد شدا لازما لا یفارق حتی یلحم واما الفتیلة فالطبیعة تدبر امرها فی اخراجها قلیلا قلیلا او دفعها او غیر ذلک واما الردم بلا القام فبان یکون
مثل ذلک الشیء فی الفوهة ویشد علیها من غیر انفاذ فی العرق وان یحبس بمثل الرفاید وخصوصا الاسفنجة بالعصایب القویة الشد والشد الشدید بها بعکس الشد الذی
یکون للجذب فان الشد الاول یجب ان یکون بقرب الفوهة ثم یلف ذاهبا الی خلف ویقلل الشد بالتدریج وههنا یکون بالخلاف واعلم ان شد الرفاید والعصایب
اذا کانت ضعیفة جدا منها مضرة الشد للجذب ولم یجی منها منفعة الشد وهو الحبس والردم ویجب اذا ان تتلطف فی هذا الباب فاذا شددت شدا جیدا غایة الشد

رقیق

واما الرد

او الطاب والشقة ودم سده کلم او ثلمة او هو اکثر الشدة

وشددت ايضا من الجانب المخالف لتميل المادة او يقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا
وكثيرا ما يحتاج ان يخط الشق من اللحم ويضم شفتاه ويعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفايد حافظ الضم عليهما ثم شد على ادوية تنبت اللحم ومثل الوداج
اذا انبعث يجب ضغط عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم يلزمه الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالحلقة فمختص لما ينبعث دما في وجه الفوهة
لايزال يمسك حتى يجمد دم فيصير ردما او لما يشي مبرد جدا يوثر في الردم ويجمده في الفوهة واما الضغط من خارج الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين
اول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخولها في الفوهة
اشد ثم يجعل عليه الادوية فكثيرا ما يقع التحام المجرى من عزام الدم واما الخشكريشة فيكون بالنار نفسها او اعظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات
والزرانيخ والكموں ايضا ونحوهما واما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما يثير على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة التقلع
من فيها ومن ادنى مقاومة من انحفاز الدم وادنى سبب من الاسباب الآخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك لعل والان الكي بالنار لحديدة شديدة الاحما
قوية حتى يفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة يسقط بادنى سبب
ومع ذلك فينجذب مادة كثيرة ويسخن اسخانا شديدا واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويعفن ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان
يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفا ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع
ويشد او قد يذر عليهما قلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بما له قبض اطول ثباتا واعمق
وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالجملة تعزية واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحى والصمغ
والكندر والرتيانج وايضا زبيب العنب المدقوق نفسه والضفادع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب شاموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل
الصبر وقشار الكندر ومثل عجم زبيب العنب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فاذا تم استعماله يطفى والبردي المحرق والرتيانج المقلو وصدا الحديد وزبل
الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب الموزي والاسفنج الجديد المغموس في زفت وقراء
ثم يحرق والشعر المحرق في وصف ادوية بسيطة او مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف ومما ذكر جالينوس وصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجده
كثير النفع وهو ان يوخذ القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر والعلك اليابس ثمانية ثمانية ومن الزرنيخ اربعة ومن الجبسين الشديد السحق
المهيئ بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتايل ونثرا على الموضع فانه عجيب او يوخذ صبر وكندر وكبريت او كندر وكبريت فيتخذ ذرورا ويستعمل فيه بياض
البيض او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يوخذ القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء
ومن الجيد لنزف الدم خصوصا من الراس يوخذ من الصبر جزء ونصف جزء اولها في البدن الجاسي وثانيها في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزء ومن
الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يذر ثم يلصق بالموضع

المقالة الثالثة في القروح كلام كلي في القروح ففصول القروح يتولد عن الجراحات وعن الجراحات المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان قد انفجر ورم
والمبلغ معلوم في الاطلية لتصليب الدشبد الاشياء النافعة في ذلك هي المطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج
الى دهن ودهن الحنا والطلاء بماء ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا
اذا جعل معه زعفران ومر ويعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا في تدبير تعديل الدشبد اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة
فانها تشده وتجمعه ويصوغ حجمه واما بعد ذلك اذا افرط خصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحل حتى يعتدل وجميع هذا انما قيل فيه في الادوية الملينة
لصلابة المفصل يجب ان يبدا فيغطى بالماء الحار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل
حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى
قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجندبيدستر
والسكبينج والجاوشير ومما جرب هذا الدواء الجيد وصفته يوخذ دردي دهن الكتان ودردي الشرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية ويستعمل آخرى

دواء آخر جيد م

لطخى واصول قثا الحمار ومقل واشق وجاوشير تحل بالخل الثقيف ويطلى والمراهم العاجي جيد يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار ومقل واشق ولادن وزوفا رطب
ودهن السوسن وشحم بط ومقل لين وبرزد خالص ومخ العجل تحل فى الدهن وتتخذ مرهم آخر كى قوى زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعه سايله ربع رطل
شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين مخ عظام الايل اربع اواق تتخذ مرهم صفة مرهم جيد لصلابة المفاصل التى اورثها الجبر ونسخته
يوخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البط من كل ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع مرهم جيد يوخذ اشق ستة وثلثين ومثله شمع اصفر
صمغ البطم مقل قنة من كل ثمانى اواق دهن الحنا اربع اواق يسحق الصموغ مدوفة فى الخل ثم تجمع فى دهن ممسوح بدهن السوسن وكذلك دبجة والتعقد الذى يعرض
كالغدة حيث كان وقد ذكرنا فى بابه يستعمل المراهم التى ذكرناها الآن ولا استعمل الجندبيدستر والقسط وحر الحمام والخردل ضمادا فهو غاية ملين جيد يوخذ عكر دهن
السوسن اوقية وعكر الزر اوقية ومن الميعة اللينة والقنة والجاوشير والاشق من كل نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك
من فقها الداوودية اوقيتان تتخذ منه مرهم فى المقويات للاسترخا الاعتماد فى معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهل والسرو ونحوه او على القوابض الكثيفة وقد خولط
بها مثل الزعفران والدارصينى والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل فى تصليب الدشبذ فى استعمال
الماء الحار والدهن اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى
من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذى يورثه الرباطات فى الاعصاب فيكون الحركة منها غير سهلة واذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تدارك تلك
الآفات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا فى الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جففت عليهم واوجعتهم
فيحتاج ان يدهن الموضع الذى وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة فى ذلك والاطباء ربما استعملوا النطولات من الماء الحار عند حلهم الربط الاول ليسهلوه ليلين
منفعته وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغى ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن المنقى فوق ما يجذب وخصوصا
اذا اطال زمان صبه ويجذب من البدن الممتلى فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار
ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما ياخذ فى الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل فى باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا والاحب الى اذا لم يكن
هناك وجع ان لا يقرب العضو دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما تقدم فى اول الامر للاحتياط ومما يحل على المفاصل التى صلبت بعد الجبر على الوثى والرض والالية ضماد

صلبت

نافع فى تغذية المجبور وتسقيته يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما متينا وليس متينا يابسا بل متينا لزجا ليتولد منه دشبذ لدن قوى لين ليابس من ضعيف
وذلك مثل الاكارع والبطون والروس وجلد الجدى والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط والبلوط التى لا حدة فيها ويجتنب
كل ما يرق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضى
تلطيف الغذاء احب ما يكون عليه من عظم او صوه وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع فى الغذاء وفى الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير الملطف
ليامن غايلته وذلك انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشبذ فى العظم واحتيج الى منعه صفة لون موافق يستعمل لوقت الانعقاد يوخذ حنطة بيسير
ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة ... واما دواؤه الذى تينا وله الجبر فالمومياى عجيب فى الاشارة الى الامور التى تتبع الكسر والجبر ولا بد من ذكرها
قد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق فان لم يقطع فعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض فسخ ورض قوى للحم ان لم يعالج بشرط
او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيره وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان
يدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ مفرط فى الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان يقلل الغذاء ويمنع تولده بمنع الغذاء والشد عليه
وبسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء المفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى اللحم متولد فى العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد المقالة الثالثة فى كسر
عضو عضو كلام فى كسر القحف كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا يتشقق الجلد بل يتورم فان اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت
ويعرض قبل البرء او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعبثه به ومسه اياه كل
وقت وحينئذ فلا بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد فى هذا وفى غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون يحتبس
للصديد اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق فى الجلد قليلا انما كان ذى كسر واحد من عدة كسور او كان الورم انفجر واظهر

والدبيلة م

الورم م

الى ان يفضد وليهيج نحو ١١ ... يستعمل ... ايضا م

المقالة الثالثة فى كسر عضو عضو

كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يمال بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر
ومبلغ قوة الكاسر فى ثقله او فى عظمه او فى قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت
وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد فى كثرته واختلافه او فى وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان
الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلائل التى يفتش بها عن الكسر تمكين البصر ان
امكن وفى مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المتهم كله وان عرض نزف حشى الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفايد
مغموسة فى شراب ويتركه الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكرنا فى باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوها فنحن نذكر ههنا واقل احوال
كسر العظام فى الراس ان يحدث فيها صدع قد لا ينفذ الى الجانب الآخر بل يقف عنده اصحاب التجارب ومثل هذا يكون كالخفى عن الحس وكانه شعرة فلا بد
ايضا ان يحكم الى ان لا يبقى من الصدع شى وان اهملت ان تستظهر بصب رطوبة سوداوية حتى يستظهر ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الا
ويكون عنده محاك مختلفة الاقدار فيستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الذرور الراسى وقد كفاك والادوية الراسية هى مثل الايرسا ودقيق الكرسنه
ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج القروح فاما ان حدث الصدع
نافذا الى الجانب الآخر وان الحك لا يغنيه الا بالتنفيذ فاياك والامعان فى الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه عن العظم فيكون
الافة اقل والامن اظهر ويكون عروض الورم اقل واسلم واسرع وظهور القيح النضيج اسرع والحمل او قد بان الصدمة عن العظم وذلك مما فيه الخطر الكثير والالم ع
والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدى الرقيق فيه اكثر ومما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشى
وذهاب العقل بسبب الاهمال فى العلاج فيه اكثر وفى مثل هذه الحال بل فى كل حال يجب ان يوقى البرد توقية شديدة ولو فى الصيف فان فيه خطرا عظيما ولما
الصادعة التى ليس فيها الا صدع لكنه كبير يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفى الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب على الشق دهن
الورد مفترا ثم يجمع بين طرفى الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسى ويحل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفايد مشربة
شرابا قابضا ممزوجا بزيت ثم ساير الرباطات وليسكن العليل وليرفه وليحتم وليفصد ان احتيج اليه ولا يتطلب فى كل صدع وكسر ان ياخذ العظم كله فان
هذا لا يمكن فى كل موضع ولكن تذكر ما اوصينا به فى الباب الكلى من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤسهم قطعا وعلى وجه ينبت اللحم و
الجلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس يخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجد الطبيعة عليها دشبذا قويا
كما تجده وتنبته على ساير العظام بل شيا ضعيفا فلذلك ولكى لا ينصب القيح الى الباطن يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا يشتغل
بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك فى الصيف فوق سبعة ايام وفى الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان يعرض الافات العظيمة
ومما يستدعى الى ذلك ويوجبه ان العظام الآخر غير عظم الراس فقد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم فى الكسر
الذى له قدر حتى يخرج الصديد من نفس الموضع وقد ينفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتشقية فكيف فى مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا اللفظ او القطع
ومن كشف الموضع ومنع التحام الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق
هو الجامع للمحاذاة التى تحدس ان الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الحز والتعبية والذى هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل
اليافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردى وخطر ولطف التدبير وادمن صب الدهن المفتر فان ظهر
على الحجاب سواد فربما كان فى ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلثة امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه
الذرور الراسى وان كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى النشر وقطعه او اخراجه فليبادر ولا تنتظر استكمال تولد القيح فى الموضع فان هذا
انما يحتمل حيث لا يكون الغشا المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب فى الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم فى
الحال فيعود الحس اليه ان كانت فى الحال واما ان كان ثقب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك قطرة فعليك فيما ذكرنا بمثل
هذا الاستعجال ان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفى اكثر الامر يجب ان يعالج فى الثانى والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب

صليبيا

بعض

التجريب التحرير حمّ

حرشا بالحاء واى حيعا
الحرشة حمّ

مما يحتاج اليه وايضا له عرض صديد فى احل
عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع
المادة قد كان تولد ذلك الصديد

سكتة مع

ثعب صغار متثلية حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما انفذ دفعة الى الغشا. اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك
ما قاله الاولون قالوا اولا ينبغي ان يحلق راس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما والاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان
شبيها م
من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع ليكشف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من في تلك ترف دم فينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في ما. وخل والا فاحشها بخرق يابسة
ثم صير عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور وذلك
انه ينبغي ان تجلس العليل او تامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للمكسر ثم تشد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح فينزع جميع الخرق
منه ويمسحه ثم يامر خادما ان يمد الخرق رقيقة اربع واما الجلد الذي قد شق فامددها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم رقيقا ضعيفا من
ينضبطا م
طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزعه بمقاطع يوضع بعض بحذا بعض ويبتدى من اعرض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقة ثم يصير الى الشفرة و
اولا م
يستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يوذي الراس ويقلقه وان كان العظم قويا ينبغي ان يثقب بالمثاقب التي يسمى غير غايصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل داخلا
من المواضع الحادة منها يمنعها ذلك النتو من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور بها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنا ان نقلعه بالاصابع
فذاك والا فبمقاش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر ما حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان سفي ان لمس المثقب شيا من
نخ
وينبغي ان يكون المثقب
الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قد ركن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظم فقط فينبغي ان يصير الثقب
الى ذلك الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع والتقوير اما المجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد
ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق ويحفظ وان بقي شي من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا
اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزا من عظم الراس فصير تحته مقطعا يكون بالجزء الذي يشبه العدسة في آخره نابتا كالاملس
ويكون الحاد في الطول حتى يكون الوضع العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان فيه جميع
ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يتخرق حينئذ ولان يكون المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة
الى عظم الراس فانها ينفعله من غير اذى وذلك ان اجزاء الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس ولست يمكن ان يوخذ نوع آخر يقلع هذا العظم
اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي يسمى ... فان الحادث قد ذموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا
عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال بولس وجالينوس ايضا يعلمنا
كمية العظام الذي ينبغي ان يقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتيتا شديدا فانه ينبغي ان ينتزع كله واما ما كان يمتد
منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع الشقوق الى آخرها وان يعلم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت ساير الافعال التي ينبغي ان يفعل على
ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوط قدر عظم الجراح ويغمس في دهن الورد ويغطي بها فم الجراح ثم يوخذ خرقة مثنية او مثلثة ويغمسها في الشراب
ودهن الورد وتلطخ الجراح كله بدهن الورد ثم تضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما يمسك الخرق
نخ م
وترطب الحجاب
فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب بالحمى ويربط بالجانبين فوق بدهن الورد في كل حين ويحل في اليوم الثالث ويمسح وتعالجه بالعلاج الذي
ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية الجافة (اليابسة نخ) التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك
اذا كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم سريعا وتعالجهم بساير الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم
حار حتى انه يعلو ثخن عظم الراس وثخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك حباوة يمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهولاء امتداد واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشياء الموت
وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ناتي ينخسه واما لثقل الفتايل واما لبرد او لكثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار لعلة بينة فينبغي
ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح
للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر
الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الراس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيئا من الادهان الذي يسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت

وامرضه فان دام الورم الحار ولم يكن شى مانع من اخذ دوا يسهل مرة فافعل ذلك فان بقى لطا مر به ذلك قال بولس الاجانيطى فان اسود الصفاق وكان السواد فى سطحه وكان ذلك ابطى
من دوا عولج فان الدوا الاسود ربما فعل ذلك فينبغى ان يوخذ من العسل جزو ومن دهن الورد ثلث اجزا ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق وان حدث فى الصفاق
السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغى ان تايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فنا الحرارة الغريزية وذهابها وقد
رايت من اصابه كسر فى راسه فعوّر عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان فى اليافوخ وكان من رميته سهم وكان له ميل وانه لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد
قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الا شيا من عظم اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد
عوفى الرجل فى كسر اللحى قال العالم ان انقطع الى داخل ولم يتقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحى الايمن السبابة والوسطى من اليد الايسر فى فم العليل وان انكسر اللحى الايسر فمن
اليد اليمنى وارفع به حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوّه وتعرف استواه من مساواة الاسنان التى فيه واما ان تقصف
اللحى باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسكه ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التى تموجت وزالت بعضها ببعض
فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم يخس فشق عنه او وسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفايد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال والرباط يكون على
هذه الجهة يجعل وسط عصابة على نقرة القفا ويذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحى ثم يذهب بهما ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحى على الخدين الى اليافوخ
ثم تمر منه ايضا الى تحت النقرة ويوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع اللفّ الذى لفّ ويجعل جبيرة خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد الى
اليدين قليلا ثم يقابلا ويولفا وينظر الى تاليف الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجى براسه الى طرف اللحى ويومر العليل
بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه الاحسا وان تغير شى من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمدة التى يصلح لذلك
مما يسكن ويحلل باعتدال عظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلثة السوابيع لانه لين ويفرخ كثيرا فى كسر الانف الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك
الغضروف الكسر بل الرض والتفرط المنفطس والزوال الى جانب واما اعلاه العظمى فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصير ويبقى
على عوجها ولا يقبل التسوية فيجب ان يبادر فى اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس
ويدخل برفق فى الانف الى اقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوى ثم يتلطف فى ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان
والاحتياط ان يدخل فى المنخرين جميعا وان لم يمكن الامر الا فى جانب واحد وربما جعل فى داخل الفتيلة اصل ريش ليكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرقا ضمّد
ولا تخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا يركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك اذى عظيم وتوخ حسن النظام ومع اما
اذا عرض فى الاجزا السفلى فيمكن ان يستوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض فى هذه الحال ورم فرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم
ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود
الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج بهشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال الغضروف فسوه قهرا ثم اربط رباطا يحفظ
على ذلك وهو ان يجعل الرباط مشدودا من صفحة العنق التى عنها الميل ومما يسهل به هذا الرباط ويحوّ ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سير الدعرض اصبع ويلطخ احد
طرفيه بغرا السمك او غرا جلود البقر او بالصمغ او بساير اللزوقات فيلصق على طرف الانف من الجانب الذى عنه الميل حتى يجف عليه وترد الانف الى موضعه
بالقهر ثم يمد ذلك السير او الخرقة حتى يسويه ويميله الى الجانب المخالف للميل ويجره على الرقبة وتربطه ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذى يجب
فى كسر الترقوة الترقوة تنكسر اما الثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف قالوا فى جبرها ان اندقت بالقرب
من العنق كان نزول راس العضد الى اسفل اقل قال وان اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسى ويضبط خادم العضد الذى فيه الترقوة المكسورة
ويمده الى خارج والى فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب باصابعه ما كان ناتيا برفعه وما كان متقعرا بجذبه
ويجرّه فان احتاج فى ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقرب من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة
الى داخل كثيرا ولم يجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار الى عمق كبير فالق العليل على قفاه ووضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم
الترقوة ثم سوّه واصلحه باصابعك وتشدد فان وجد العليل نخسا عند امرار اليد عليه فان شظية تنخس فيجب الوضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك الشق برفق خاصة

قتنى صح
وفى كسر الانف
انقلاع اعلاه
واحد ١٢ ب وسط
ولسع ٢٦ لام اوتوو وسط
النقصة وصنف المخرى
هوا فى وم قتواه و به

نو
اللازوقات

الاول صح

ان

ان كانت الشظية تحت ليلا يحرق صفاق الصدر وادخل الآلة التي افطر للصفاق تحت العظم ثم اكبر العظم فان لم يعرض ورم حار فحفظ الشق والحم وان عرض ورم حار بقل الرفايد بالدهن
وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون ذلك
فلا تعلق العضد ويستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره ويشتد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا الترقوة لا ينفك من الجانب
الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وبترت فانها يسوى ويعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا
انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة
لانها انما صيرت ليفرق الصدر فقط ويبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع او من شيء آخر مثل هذا فانه
يسوى ويرد الى موضعها باليد وبالرفايد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال او يرد الى موضعه والذي
بين الترقوة والمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال الظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف
يرى لاحد بين الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان تميز بالدلائل التي تجربها من بعد في كسر الكتف اما الكتف فقلما يكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض
عرف ٦ من الكسر لها فانما يعرض للحروف وللجوانب والشظايا واذا عرض فبالمس وبما يتبعها من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة يعرف باللمس والوجع المكاني والنخس
ان كان وان لا يكون سائر العلامات واذا عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصيع للحادث وخشخشة خفية يناله السمع اذا امنت من الاستبانة وخدر يحدث
باليد التي تليه ووجع وعلاجه تلطيف اليد وحسن الثاني للرفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذب الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرة
في جميع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت برباطات تشبه رباطات
الترقوة ويجب ان ينام صاحب الكتف على الجانب الصحيح لا غير في كسر القص قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالغمز فقط المحسوسة باللمس
والسمع وبما تجده من تباين جزئين منه وباشتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحب الدم وربما تولد منه
نغص الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفل فالعلاج الذي يرسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل
عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات يوضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانهما يمنع الرباطات
المستديرة من ان يتخلخل في كسر الاضلاع الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف
الشراسيف عليها عملت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشة
خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدمن المجبرون على علاجه بالمد الى الخارج لعون الجلد فان ذلك عسر بغير
محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان يجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان ويفسد ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم يطل امساكها لم يكن باس ولكن ربما اطعموا العليل
اغذية نفاخة جدا لينتفخ احشاءهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى الخارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد في بعض الاوقات فهو سبب عظيم في احداث الورم قال
بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يغطى المواضع بصوف قد غمس في زيت حار ويصير رفايد فيما بين الاضلاع حتى يمتلي ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة
٥/ تم يصير كما يصير كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصة على قدر يلايم العضو وان ارتفعا امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد
ويكشف المكشوف من الضلع ثم يصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار
يجمع الشق ويعالج بالمراهم وان عرض لها ورم حار يغطى برفايد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه
فيما يعرض للخرزات من الكسر قال بولس الحكيم ان استدارة الخرز ربما عرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وقد ينعصر صفاقات النخاع او النخاع بعينه فيثار لهما
العصب في الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان يقدم القول ويخبر بالعطب الكاين وان امكن ان تخاط وينزع العظم الموذي بالشق
فذلك والا ينبغي ان يدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء الناتية من الخرز التي يكون منها التي يسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا
تحت الاصابع اذا ردوا تفتيشه لان الذي بقيت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج الجرح فان
انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم

مكسور قد برا فينبغي في ان ينزع ايضا بالشق لما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمتعدة والعلاج الموافق لها في كسر العضد عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر ما يميل
الى الخارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ونول المنكب تشده بران كان
قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ونول الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد معزوى ولا يكون معلقا
مدلى فانه ردى والاجود ان يشد العضو الى الصدر على التزويه في المرفق لئلا يتحرك مخصوصا اذا كان الكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلادها وحد
ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون
مانع فلا تحله الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حله وربطه بالجباير وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحله في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات
وان اضرت بالاجبار واما كيفية وضع الجباير فيجب ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا يغادر فيه الشد الى اقل من اربعين يوما واذا احتيج لحسن الاعادة الى مد شديد و
لم يواتك ولم تعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف يكون الى القائم اقرب منه الى القاعد وليتكئ بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت
في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع ولين ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان اغناك ربط عصايب قوية تحت الكسر

وحده

ونحو قوة وانامة العليل مستلقيا ومدما عصبت بالقوي من الرجال الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط يبعد واحد من طرفي
المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الرباط في كسر الساعد
قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند
الاسفل هو الساعد هو الحامل فانكساره ولانه متوار عن اللحم فانكساره اقبح وايضا فان فتول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير والزند الاسفل وخصوصا ان انكسرا
معا فيجب ان يتوكا مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتوف بمبلغ شد الرباط فانه ان احدث شيئا في الاصابع ورما يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة

ووجعا يسيرا

فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد فيجب ان يرخي واما وضع الجباير فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك
بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن ح ايضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع فاذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى و
ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة ياخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط سايره مراعى المستند عرض
التوا لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف والكسر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يرى الكسر ويثقل

لا يكبته

الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبروه ما يكون بين ذلك يكون عونا على استواء الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا ينقبض
البتة ولا ينبسط بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوما فاعلم ذلك في كسر الرسغ هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها
صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع في عظام الاصابع هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل
يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب
بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار لمكان استرخاء هذه العظام تجتمع اليها فضلة كثيرة
ويجد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامى او للاصبع ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك ويكون

وان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت
السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها
وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي
من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض
فانه اجود وذلك انها يثبت ولا يتحرك

كانها قد ربطت جبايرا اعني العظام المكسورة في كسر العظم العريض والورك عظم الورك قد ينكسر في الندرة لحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت
الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخلا الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد
من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص وتشظت عضلته صعب الامر في اصلاحه وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه
ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمده فخذا وقد تشبث واحد بيديه لئلا يتسارع الى مدافعة من يمد فخذيه ويتولى مجبر ان يغمز ويركبه
بشده وقوة حتى يستوى ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرق او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر الورك
من جانب فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفايد كما ينبغي ويجب ان يكون مستندا على موضع وطي في كسر الفخذ اذا انكسر
الفخذ احتيج الى مد قوى شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له لئلا يحدث تحدب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة ويراعى من حال انكسا

وسط وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويجلس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك
انها غريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدى والرباطات وانواع المد الذى يكون على المساواة ويصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا
كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد
اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر قريبا الى الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ونرفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة
ايضا برباط يلف عليه ويسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تحتشن فينبغى ان يسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ
واما ساير التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين يوما وسنخبر كيف ينبغى ان يكون وضعه بعد ان نجمع علاج الساق ويجب ان
يوضع بين الفخذين خرقة من خشب ونحوه حافظة للهيئة التي يسوى عليها او بحجر الحجر الموقوف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة فاذا عرض ورم على الفخذ
فانه يكون ورما قويا ومما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل لتنفش وتتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به واما القوالب والبراج وهى
الواح عظام منها قليل تعتبر لتهندم على اللفايف ويوخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجر على الساق وقطع دون ذلك كان مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة
فيه وان طولت كان المريض منه في تعب على انها ان قصرت لم يخل من اتعاب وفايدة تطويلها ان يمنع ايضا الطايفة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذ كانت
حركة ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكانت الحاجة الى هذه الالات انما يكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل
ان يرم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا بحيل اخرى واما نصبة مجبور الفخذ فينبغى ان يكون على اعتدال
في الصحة من دوام القبض والبسط الذى هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يبرى من عوج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها اسريت
اولا ثم نقصت ثانيا في كسر الفلكة الفلكة قلما ينكسر وفي الاكثر تنزلق ويعرف ما يعرض لها باللمس وخشونته وبالفرقعة التي تفطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب
في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت جمع اولا ثم يدس في الساق الساق اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر
العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشى مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى الخلف والى خارج واذا انكسر
القصبتان جميعا فهو اردا وقد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي شكله ليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعى كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مده على ان يرد الى الاستقامة في الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايا
به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك في العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله
وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى البطون يجمد فيها وقد يودى الى اعراض عظيم من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم
جامد ليس يستبين ولا يخرج وقد احدث كمودة لم يكن فهو علامة رديئة يدل على انه في طريق التعفن فان كان ورم ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما تبين انفجاره
واذا انجبر العقب كان للمشى عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغى بطل الانتفاع به واما اصابع الرجل فعلاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بتذمه يطاها به الفن السادس
في السموم يشتمل على خمس مقالات المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحوانية كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة
وعلاجها من خاف ان يسقى سما يجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروايح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ويجب
ان لا يحضر وامكانا منهما على جوع شديد وعطش شديد فان كل واحد منهما يخفى على ما يتفطن له لشدة النهم وعلى ان الممتلى من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم
عرضان احدهما ان يندفن في خلال ما امتلى به والثانى ان العروق يكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شى يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون شاربا
على سبيل الاعتياد الادوية الدافعة لمضرة السموم كمثرو ديطوس وقد جرب منفعته وذلك لان الملك لما اصابه سم مسموم فغشى وظن اولاده وحشمه انه قد مات فسقى
قدرا من المثرو ديطوس فبرا وعاش زمانا طويلا وايضا معجون الطين الارمنى وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان بان يوخذ من السذاب
اليابس عشرون جزءا ومن الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء والجلدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوحى ايضا ولست احقق هل هما دواءان او دواء واحد وايضا
من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والشراب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل ما يحرزه من طعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث
لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شى خبيث مثل العضاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رايحة الشراب ويبادر اليه وقد

نخ باللمس

ينكسر

العضل

في السموم

ما يجب ان يتفطن له

ومن الطين اليابس خمسة اجزاء

نخ والسذاب

يموت في الدنان وقد يهرب منه فيبقا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاشب كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل
فعله بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما كال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك
النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الاهليل الذي يدعى انه صمغ اما للبيش واما القرون السنبل واما لشي آخر ومثل قرون السنبل
ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذه السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنه ما يحمل على جملة
البدن مثل الافيون وكل ما قتل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله يعرض على ان العفن كما بقي في البدن كان فعله اردا و السلامة
منه تحصيل يعرض له ولما يعفنه ويفسده بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى فاي الجهتين
غلبت كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فعلها اضعف ومن حيث انها تجر من البدن الحار تلطيفا يجوها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة
الشريانات وجذبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول
ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفرفير واظنه البيش
او سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانها لا تصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعلت فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال — عن القلب
الاستحالة غذاء وفي الناس يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شراينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة
والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان الفرفير سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان
غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان الفرفير ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة ثم نقيل
قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم يزل تداوم حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا واقول هذا وقد حد
روفس انه قد تغذى الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين باشروها وانما يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى انه تقتل لعابها الحيوان ولا يقرب من لعابها الدجاج
في الاستدلال على اصناف السموم قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص وكال عرف ان السم من قبيل
الادوية الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودوار للعروق وعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه — الحارة
سم حار مثل الفربيون وان حدث سبات وهدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي — ٢٨
تضاد الانسان بجملة جوهره وهو ادواها وقد يستدل عليها بالروايح اما رايحة البدن كله مثل سطوع رايحة الافيون من شاربه واما رايحة عضو منه كرايحة — نحو اقونيطن
الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحري واقونيطن والذراريح وقد يستدل عليه بالنقية فانه اذا قاء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه
او يعرف الرايحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرايحة والارنب البحري والضفدع
بالزهومة في العلامات الردية اذا اخذ المسموم يغشى عليه وينقلب حدقته فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك ان احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد
دليل سوء وفي مثل هذه الحال قلما يعيش في قانون علاج من سقي سما يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تغشى قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج
والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت المضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشرب للقي
من ذلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم يبق فقد يكسر السم ويغلبه واذا نقيا ما امكنه ثم يشرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو ان قذف عنه وايضا
ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب
وكذلك رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة خصوصا اذا احس نزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقي ويسهل و
لا تغفل من امر شرب اللبن فان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم
كما هو نسخته يوخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ايرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري
فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر البنج ربع درخميات سنبل فقاح الاذخر مكي خمس درخميات سليخة ثمانية — من كل واحد
درخمي حماما زعفران مكي ست درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك

اذا سقي في الحال قذف السم ومما يسقي ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجرجير والجندبيدستر والبندق والتين والسذاب ومما هو محمود في هذا
الباب ان يسقي من القفر المنتن وزن اربعة ومن الجندبيدستر درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القي التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن ورد مبرد او فيه مع ذلك ويجب ان لا ينام
البتة ولا يترك نفسه يتخدر بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان يعرف
ان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات الحادة فيعالجه بمثل الزبد واللبن والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز او السمن
وكل ما يكسر الحدة او تعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاءه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره ويجدد عليه
التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصدا وتعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت في الشراب الصرف
وكذلك الثوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثرود يطوس والترياق ودواء المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع
الذي ياوي اليه ويلبس الطيبات ويعطس ويدلك قدمه ويسعط في فمه وينقف شعره واما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية
التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره بمثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد
مقابلة كيفيته مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب بحسب ما تعلم ادوية مشتركة للسموم هي الادوية التي تعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وهي
مثل الترياق والمثرود يطوس والفادزهرات مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلي وورقه مخلصان عن السم ويقال
ان حب الغار عجيب في هذا الشان لا نظير له يوخذ من الاجزاء واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقي بماء التفاح والدواء المتخذ
منه غاية واصل الجوز مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب والبرسياوشان والجنادزي وبزره ومرقه وايضا الدارصيني
ومخ الارنب بخل خمر او قيتين زيت والقيسوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقي بزر الجرجير خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ السالبوس وبزر شجرة
السكبينج عجيبة مركب يوخذ بزر السكبينج البري وجندبيدستر وورق القصب محلول شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقي منه بندقة كبيرة واشياء ينسب افعالها الى الخواص
فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم القاتلة جملة في السموم الجمادية من المعدنية وغيرها الحجر الاحمر قد حكي بعض
الناس ان في الاحجار حجرا سميا يشبه البسد وان وزن الدانق منه قتال وعده من السموم الحقيقية التي يفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع
الادوية له الفادزهرات الزيبق اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من اسفل لا سيما من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط
عقل وربما تادى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى الصرع والسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ودرجته وثقله واما المبيت والمصعد
فانه ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص وقولنج وثقل الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسده ويحتبس
بوله العلاج من جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراه ان يسقي من الادوية مثل المرو وزن ثلثة في الشراب او يسقي ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن
بمرق البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج واحقنه بعد تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل
على ذلك الشق وقد ميل راسه اكثر ما يمكنه من التميل وخصوصا اذا تعلق باليد الذي في الجانب الاخر من شي وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقط
بميل من رصاص يدخل الاذن فيجد الزيبق يتعلق به فهو مخطي لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحجل فقط وان كان اغوص
من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه المرتك وبرادة الرصاص يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط و
ربما لم يحتبس الغايط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما خرج السرم ويودي الى سحج ويكون في اعاليه نفخة ويخرج في نطنه كغدة متحجرة ويصير
لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص العلاج يجب
ان يبادر ويعالج بالعلاج المشترك من التنقية وليكن بشي فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقي من المرو وزن ثلثة دراهم في
شراب او يسقي السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او يسقي افسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب ووزن
درهم من بزر الكرفس وزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقي مع ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاوه الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من
لحم الجاوف وعلامة بروه ان ينطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرة والمسهلة الاسفيداج يعرض لشاربه ان يبيض لسانه

وورق م

والجندبيدستر مثقال مع اوقيتين ا

في السموم الجمادية من المعدنية وغيرها

ثلثة دراهم

ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ويبرد دماغه ويجف فمه ويغشى عليه وربما احمر في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا
وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى الخناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسود ودمويا العلاج علاجه
مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل في تقيئته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع
في ادويته صمغ الاجاص ودم الدكار وايضا مما ينفع ان ياكل السمسم مقشرا ويمضغه ويشرب عليه الطلاء الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن
يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج ويعالج الفطر ثم يسقى اللعابات المزلقة ليزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى
بالسقمونيا ونحوه ويعاود والاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو مذكور للجبسين رماد الكرم مع الحاشا الزنجفر والشك يعرض منهما اعراض يشبه اعراض الزيبق
المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولى علامة العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم الليثة الزنجار يعرض منه مغص شديد
ولذع قوى في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح وفي العلاج مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره برادة الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس
في الفم ولهيب ويغلب الصفراء العلاج يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج
ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شاربه شيئا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوا منه كل يوم وزن
درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل او يقيؤه ان كان بعد في المعدة النورة والزرنيخ من سقي منهما مجتمعا احدث به مغص
وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقي النورة وحده عرض له يبس الفم ووجع
المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق العلاج
يبدا بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيأ او بالدهن ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الحاجر او مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى
اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث بها بالملينات وعلاج النورة المتقية ايضا والدم
والتليين وعلاجه قريب من علاج الزرنيخ ومما قيل في ذلك ان يؤخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار ماء الصابون ماء الصابون قريب
الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاج الزجاج والشب يهيج من شربهما سعال شديد يؤدي الى السل العلاج شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية
ونحوها في شرب الماء البارد على الريق من شرب ذلك على الريق وعلى حمام وعلى جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء العلاج دواء الكركم ودواء المسك ونحوه
وربما كفى الشراب الصرف يشرب عليه فينفعه جملة من السموم النباتية البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه ويجحظ عيناه ويتواتر عليه
الدوار والغشي ولا يحمل ساقاه ويبرد ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ويسقى عصيره النشاب فيقتل من يصيبه في
الحال العلاج يجب ان يبادر الى تقيئة شاربه بطبيخ بزر الشبث ويسقى الطلاء وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الكلي
الفاذزهر ودواء المسك والجدوار والبوجاد والترياق الكبير قد ينفع ايضا الى حد ومن اجود الاشياء ان يسقى المسك في حكاكة الفاذزهر او مقدار درهم دواء المسك
مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر بازهر البيش وجميع الفاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه الشب ولا حيوان طخوط المرتك فحيوان المسمى بيش
موش وهو فارة تغتذى البيش ويبطل فعله اذا اكل منها قرون السنبل من سقي منه ظهرت به علامات البرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة
قطرة العلاج يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا فاصلا في اوقية من ماء الورد ويضمد
كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المتخذة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض
وعصارة الخيار والبطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرايب الحامض فانه ينفع موقيون هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض الظن
انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه
وينتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط عقله بعد ثقل في الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت وعلاجه علاج البيش غرة ادوية سمية
حارة افربيون يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط العلاج يجب ان يقيأ ثم يبرد ويسقى الزبد والسمن
بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويقتصر على ماء الرمان المز وماء الرايب الالبان المتوعات وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن [illegible]

[illegible]

نو ودواء دم کاخوین والدوار

نو اصل

نو الصداع

انما يعرض منها من الاسهال واللذع المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحاصل منها من اسهال دم او بول دم بما علم في بابه وقيل
ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثه في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك السقمونيا القرتة
القاتلة منه درهمان وهو قريب الاحوال مما ذكر فيجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق المازريون وهو خامالاون
الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قيء واسهال مفرط والاسود والمسمى خامالاون قال الكرة ويعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله وغدغة
وفواق ثم قيء وزبدي ثم تؤدي الى كزاز ويذهب الصوت العلاج لابد من سقي لبن حليب في سمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب
فلابد من سقي الترياق والمثرديطوس او دواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اياما ليزول سوء المزاج الدفلي ان الدفلي كثيره
يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن واعياء عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلي فيه ردي واذا لم يكن بد فيجب
ان يقطر او يمزج بالحلاوات العلاج يجب ان يوخذ طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجكشت والفنجكشت نفسه وطبيخهما ترياقه والتين بالعسل
والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التي علمتها ارا ومن اتباعها بالحقن البلادر يعرض من
البلادر تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه للسوداء والقاتل منه مثقال
وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يبالي به العلاج يسقي دهن اللوز والشيرج والزبد
والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمضيض ثم يسقى رايت البقر المبرد بالثلج دهن البنفسج المبرد
وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشياء التي يعالج به حب الصنوبر والجوز فانه بزهر الكبيكج هو ايضا
مما يقتل بكثرته علاجه مثل علاج البلادر والدهانات من انفع الاشياء لمضرته الميويزج اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر
ذلك السذاب البري يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد العلاج يجب ان يقيا بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي
ونحوه الثافسيا هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يحكى من طعم كطعم البادروج وهو حار ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين ويرم اللسان
ويحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى غشي وصعوبة نفس العلاج هو ان
يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتوجر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو
معروف عندهم كالباد زهر له بزره وعلك البطم واصل الحرث وطبيخ السعتر ويقال ايضا الجندبيدستر مع الخل الممزوج او مع العسل وهذا يشفي ان يكون
على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى الحلبا هنك اعراضه وعلاجه علاج الكندش والخربق
الابيض وكذلك علاجه الدند الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي
او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق الكندس والخربق الابيض والوطنيثا وعصارة قثاء الحمار وحب
من الشونيز ردي والغاريقون الاسود الكندش يغشي تغشيه عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقي وربما
جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض
والغاريقون الاسود فهما متشابها التاثير قال جالينوس ان نبض شارب الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة قوة الادوية
ودفعه ولا يشتغل بدفعها الطبيعة واذا اخذ يقي ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة واذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فلقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه
الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا واذا اختنق تفاوت بلا انتظام وابطا ولان الحار يطفا وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل
الكلاب العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما تعلم او يستنزل ويدفع ضرره بالحقن المقوية بمثل شحم الحنظل ثم يعالجه خنقه بما قيل في باب الغطر واذا قل القيء ان كان في الابتداء يقي ولا يكون
شيء كثير فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت او صابه بالقيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج
التشنج اليابس الخربق الاسود يحدث منه اسهال شديد وخنق واذا سقي منه درهمان تشنج وقتل وتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم تشنج
شاربه وترتعش ويموت العلاج يكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء فيسقى منه قرب

درهم بشراب ويوضع على النفخ خرقة مسخنة وكمادات مفشية مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطرى والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج
واذا احدث منه تشنج فافعل ما قيل فى باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس فى الماء البارد وشرب الربوب والادوية الحابسة الجامد انه يعرض من وزن درهم منه حكة
وورم يقتل واما علاج علاج الفربيون الداذى اذا اكثر منه تقتل علاجه ما يقى ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت كسب الخردل والسمسم قيل ان المستقصى فى عصره من
هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك الجندبيدستر ان الجندبيدستر اذا نخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك فى يوم وخصوصا الاسود
المنتن منه والاغبر الذى يضرب الى السواد العلاج يجب ان يقيا منه بماء الشبت والفوتنج والسبستان بالعسل والطلا ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج
وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمرى وحده ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن عامة العنصل البرى قد يعرض من تناوله ومن الاكثار منه جيد
ايضا تقرح الامعاء وجراول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر بسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض
مسلوقة فى الخل وبسفوف البزور المقليا ثا ونحوه خانق الذئب وخانق النمر يعرض لمن تناول منهما عفوصة فى الحنك واللهاة والمرى وقصبة الرئة ويبس
مع ورم يتصاعد من فم بخار دخانى ويتادى الامر الى انفتال اللسان والخلاج ثم الى الغشى وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر فى البطن
ويثقل ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة بعين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة فى العينين فيثقل صدره وخانق النمر منبته فى ارض هرقلة ومواضع
تقيئة اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة العلاج يجب ان يبادر الى التنقية بما تدرى ثم حقنة ثم يسقى مثل السعتر الجبلى والفراسيون والسداب والافسنتين والشيح
الارمنى بالشراب وكمافيطوس فى الشراب ويسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف فى الشراب وخير الشراب ما طفى فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث
الحديد نفسه جيد والاتاي خصوصا انفحة الايل والغزال والجدى ثم الامراق الدسمة آزاد درخت ورق يقتل البهائم وخشبه ربما قتل علاجه العلاج المشترك
الاوايل وقريب من علاج الدفلى قشر الارز من سقى قشر الارز على ما قال بعض الاولين اعترا فى الوقت وجع فى الفم وفى اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع فى مريه ومعدته وامعائه
والتهب جميع بدنه وعدوه من السموم العلاج يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون ربته الذى يسقاه مطبوخا فيه السفرجل بزر الانجرة يعرض منه ما يعرض من
العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوى وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال الترنج البرى
الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغار يكون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخص دهن الورد الكثير سوردينون لست اعرف طبع هذا
الدواء ولا علاجه الا المشترك فاظنه من الحارة ولا يبعد ان يكون من غير الحارة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للمشفة من الاحتدا وحالة شبيهة
العلاج بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون انه يضحك ضحك ساردونيا وعلاجه المشترك وقال بعضهم يجب ان تقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن
وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والدلك بالادوية الدافعة للتشنج الجبيث طرثوث هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من
الحارة ولا يبعد ان يكون من غير الحارة وقيل انه يحدث فلغمونيا فى الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض اللبوب الزنخة احوالها وعلاجها
قريب مما قيل فى العنصل والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى
المشمش والنارجيل والجوز الشراب الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب
غليظا حلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقى نعم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المحمض وماء
الفواكه واقراص الكافور ونحوها العسل الردى واكثره يجلب من بلاد وقليا هذا عسل حاد يعطش من شمه يعرض منه اعراض ردية شبيهة مما يعرض من العنصل والانجرة
ونحو ذلك ويسرع الى شمه الغشى والعرق البارد ومن العسل نوع لقردى حكم فى اعراضه وعلاجه حكم الشوكران العلاج ياكل السداب والسمك المالح والشراب المسمى اوناملى
ولا يزال ياكل ويتقيا ما امكنه ان قدر الدبق من شرب الدبق عرض له قرقرة فى البطن ومغص من غير اختلاف ودوار العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ويقيا
به ويحقن بحقنة لينة وينفعهم سقى الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين وما يخفف به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بما حار ونحوه جملة
فى الادوية النباتية السمية البارد الافيون يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة يفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين
وتثاوب وضيق حلق ونفس وصفرة وكمودة الاطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تحنو وسبات واعتقال لسان وغئور العينين ثم يؤدى الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس
بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظ الدم فلا يجرى وتبريد الروح وتشنجه للالات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين يقتل فى يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب

نهو

ونوا عمل له اللهم الان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه في الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلنا في القانون العلاج يستعمل فيه القوانين المسنونة
المشتركة من التقيء بالدهن والماء والملح والبورق ثم السكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقن قوية ومن ادوية السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب
والحلتيت ترياق وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكبينج ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب او سكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن
الورد مع الخل او مع العسل والثوم وبلحاء جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له وهو ان يوخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل
والشربة من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا
اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والسجزنيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعج دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه
فانه علاج جيد لدفع اسبابه فيجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر
ومثل المسك فيجب ان يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد بر الحكة ويحمى للاعراق الدسمة والمخاخ خاصة والشيلم جوزماثل يعرض منه دوار وحمرة العينين
وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي منه وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد او ان واما ما هو دون النصف درهم
فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس العلاج اعظم التقية بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى مع الشراب الكثير الفلفل والعاقرقرحا
القار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق الخشنة وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحقن ما امكنه بترياق
ويغذى بعد ذلك الاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون اليبروح وهو اصل اللفاح وهو السابرج اعراضه اعراض جوزماثل وحالة الكثير
وحكاك وكزاز وصمم وشر مائية وجه قريب من ذلك وجه ايضا . قد يفعل شيا من ذلك علاجه قريب من علاج جوزماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين
في الشراب وايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم وطبيخ المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتل المطفاة ومما
يجب ان يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل يوقظون بنتف الشعر والتعطيس وغير اصل الالبهام درونيقون اهو دواء من جملة المخدرات
وفي طبيعة البنج ويسكر منه اولا غثيان شديد وفواق ومغص وحالة كايلاوس وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي ويسبت ويميت من بين الرابع الى السابع
بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك البنج يعرض لشاربه ان يسترخي اعضاوه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عينه ويحدث به دوار وغشاوة عين
وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا باصوات مختلفة وربما صاحوا وربما ضحكوا وربما نهقوا العلاج يجب ان يسقى
في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم بعسل وطبيخ عسل والسمن وحب الصنوبر ايضا مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر وايضا طبيخ التين وايضا الشراب
الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالمثروديطوس
والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاج الشوكران يعرض منه خناق وبرد الاطراف وتمدد شديد وخانق وغشاوة البصر وكاد لا يبصر شيئا
ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يتشنج ويختنق ويقتل العلاج يستعمل اولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت يبدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد
شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيت ودهن
الغار وجه ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجدان والانجرة والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك قشور التوت ودهن
البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر عتيق عنب الثعلب الردي المخدر يعرض منه كمودة اللون وجفاف لسان وفواق
وقيء دم كثير ونفث واختلاف يجيء مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون العام يعمل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل
ولبن المرايض الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخا واكل اللوز الكزبرة الرطبة اذا استكثر من الكزبرة الرطبة والكل
قريبا من نصف رطل او شرب عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال
كالسكر من الفاحش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج يجب ان يقيا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث
وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق اللوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا
قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدارصيني او الفلفل في الشراب وينفعهم الماء المالح والميبختج غاية النفع بزر قطونا قد يعرض من شرب

زد
مع الشراب الكثير بالفلفل

قشوره م

ويعرض م

وربما نهقوا م

الشيخ البعل والنوابر صحة
ونوتك الثجاج بالقم صح

طبيخ م

بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والحذر مع ضعف ثم الغشى العلاج علاجه كعلاج الكزبرة والفطر
والكماة الرديئة مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردى في جنسه هو الذى لا يكون نباته في موضع معروف سلامته وما ينبت
فيه بل يكون نباته في موضع ردى وعند حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسى كله ردى ويعرض منه ذبحة وضيق نفس
ونفخة في البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشى وعرق بارد ويقتل العلاج يقيئون بما تدرى وخصوصا بعصير الفجل
مع البورق ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكرنب ترياقه وخصوصا ورق الشجر البرى منه والمرى ايضا ترياقه وتجب بعد التقيئة ان يسقى من المرى النبطى شيئا
بعد شى ومن البورق والعسل ايضا ترياقه وذرق الحمام عظيم النفع منه اذا سقى في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندى وعصير الفودنج مع السكنجبين والبورق
والمعاجين الحارة من الفلافلى والكمونى والشراب العتيق القوى والزراوند واصل الجاوشير ودردى الشراب والحرذل ايضا والاسنتين والصعتر وطبيخهما وطبيخ
التين وتجب ان يكمد ما تحت الشراسيف السهام الارمينية وما يليق بهذا الباب تدبير علاج من خرقت السهام الارمينية قال انه تجب ان يشرب على المكان
القئ فهو علاج ذلك قالوا ويلحح مسلوخ ابن عرس البرى المتزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغنى ان زبل الناس ترياق لذلك المقالة الثانية
في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هى لحم ذلك الحيوان وجملته بدنه كيف كان ومنها ما هى عضو خاص ومنها ما هى رطوبة منه ولكل قسم على
قسمين لكن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة وغير ذلك
في الحيوانات التى تقتل جملة اجسادها او يفسد اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحرى والحردون والقسم الثانى هو السمك
البارد والشواء المغموم الذراريح الذراريح حادة حريفة قتالة يحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجاعة من الفم الى العانة وايضا عند الورك
والكليتين والشراسيف ويقرح المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول واذا اراد صاحبه ان يبول
فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجى وغشى واختلاط عقل وسقوط عند القيام وتخشى ويقتل واكثر نكايته
بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات فيما يلى طلوع الشعرى قبل وبعد وفى الخريف العلاج يجب ان يقيئوا ويحقن
لما تدرى ويجب ان يقيا به ويحقن النطرون وطبيخ التين ايضا ويكون التقيئة متداركة وان راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا كثيرا
ولعاب بزر قطونا وبزر الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمى وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ
الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض نيمرشت والسمن في العسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل
المطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقى دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك
طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب اذرومالى وتجب ان يقطر في احليل صاحبه دهن الورد لا بالزراقة بل بالقمع اللطيف الين ما يكون ويستعمل الابزن
الفاتر الارنب البحرى يعرض منه لمن سقى منه ضيق نفس وحمرة عين وعسر وسعال يابس ونفث دم وعسر بول وبول الدم او بول بنفسجى ووجع في المعدة
وفي مغرز الصفراء ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبراز يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام فاذا راى السمك اشمأز
منه فاذا صار لم يشمئز منه فقد عوفى ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفى جشائه مع ملوحة ايضا واكثر من يعافى منه يقع في السل العلاج ينفع منه شرب لبن
الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدى وقضبان الجبازى والخطمى الرطب مسلوقة ومرقة السرطان النهرى خاصة فانه يقدر ان يأكله
دون سائر المائيات والقنفذ المشوى الطرى ادمه والحردون البحرى لا يعافه ويأكل منه واما الادوية القوية فالمفوتنج النهرى حارا طريا ودم الاوز حارا
طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصول الجزر بريم بمثير اوبولوس بشراب او قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء والخربق الفلبل في شراب واذا جاء اليوم
الثانى من هيجان الاعراض وسكنت الحدة حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس الكثير اجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه
قليلا بجلاب وعلامة برءه انه يرى السمك فلا يشمئز منه ويأكل واذا وقع في السل عولج السل الوزغة والحرباء لحم الوزغة الوزغة قاتل وربما سقطت في
الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القئ ووجع الفؤاد الشديد والحرباء ايضا قال قريب من هذا ويقتل كما يقال
سم ساعة وسنذكره وقال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر لمن يستحم منه مرة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا هذا اقول لا احققه العلاج
١٧ حقه نو

الحجرة ح

نو ح الدجاج

والراف ح

من حيوان ح

مولما ح

يتبع ضياع

ثملبه ثمنية نو

الحرابين نر

هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح لجرذون ان ضربا من الجرذون هو سالامندرا وفيه مشابه من طباعه وما يشبهها فقال يعرض لمن شرب منه ورم اللسان
وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين العلاج يوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسويق ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويسخن
في شرب سالامندرا هذه ضرب من العظايات نصفها في باب العض فيعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز
واحتباس بول وقال غير هذا القايل وهو اطيوس الآمدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخا وزمانة واسوداد مواضع
من البدن وعفونة اجزا من البدن يسقط اذا عولج الانسان فصح العلاج علاجها المشترك وعلاج الافيون وسقي الترياقات الكبيرة مثل الفاروق
والمثرود يطوس ونحوه واما اطيوس الامدي ونحوه فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم واحد منهما
او كلاهما مع الميعة او مع الحلتيت ونحوه وينفعهم ما طبخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك
ينفع منه بيض السلحفاة البرية والضفادع المطبوخة بعود نح الضفادع الاجامية للضفادع البحرية يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم
البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا واحيانا يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثي
وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط العلاج يقيا بالزيت والماء الحار او شراب
كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دوا الكركم والملك وكل ما ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع
وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب الضفادع الصغ ينقطع منها الشهوة للطعام ويحمض الحشا ويفسد اللون
ويقع غثي وقي ووجع فواد وورم البطن والساقان علاجه قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية واما القسم الاخر من هذا القسم
السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندفانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الى يوم ويومين علاجه التقية وساير علاج الفطر في
الشوا المغموم واللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سميا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما فقد طاعم عقله يوما او يومين وربما سبت وقتل العلاج يقيا ويسقى المبيه والميبوسن والشراب الريحاني مع عصارة
السفرجل والتفاح والطين المختوم جيدا بعد القي ويعالج هيضته بعلاج الهيضة واما الجنس الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتلة ذنب
ذنب الايل مرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي يقتل تواتر الغشي وقلما ينفع الدوا العلاج ان لنفع شي فالتقية بالسمن
حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثروديطوس والفادزهرات اجل شي له والمسك ودواوه واذا تواتر الغشي اوجر الشراب وماء الفراريج
مع شي من المسك او من دوا المسك مرارة النمر يعرض لمن يشرب منه ان يتقيا مرة خضرا او صفرا ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فمه ويعرض منه
في العين يرقان فهو قتال فاذا جاوز ثلث ساعات رجي العلاج يقيا كما تدري ويسقى الترياق لخاصيته وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار
جزء جزء ومن انفحة الغزلان اربعة اجزا ومن بزر السداب والمر مثل نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة ومع ذلك يقيا ايضا ويجب ان يكون قد
اتخذ له آبزن من ما الرياحين مرارة كلب الما قال بعضهم ان الكل انسان من مرارة كلب الما قدر عدسة قتل بعد اسبوع العلاج يسقى سمن البقر مع الحلتيت
الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير طرف ذنب الايل يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج يقيا شاربه كما تدري ويحقن
بالسمن والمرخ ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهرج معجونا معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم اربع مرات واما الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطري يعرض لمن
شرب الطري منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمري وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يودي الى خنق
وكزاز العلاج يجب ان يبادر الى الحقنة والاسهال فان تقيئه خطر فربما انزفه ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج الملوث بلبنه او بزر
الكرنب واصل الانجدان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم
اسهلوا ويضمد بطونهم بدقيق الشعير مع ما القراطن عرق الدواب يحصر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج يقيا بما فاتر ويسقى
الطلا مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند او نصف درهم حب الغار ثم ينفع منه ترياق الطين المختوم ببيض الحرابا زعم بعضهم ان من شرب بيض الحرابا قتل
في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي العلاج يسقى ذرق البازي في الطلا ثم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويضمد راسه بالملح ويطعم الطين الياس والتربل

وجنطيانا اللبن الفاسد هو الذى يستحيل فى طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد عنه دوار وغشى ومغص فى فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قال العلاج التقى
بما العسل ثم يشرب الشراب الصرف مع الفلافلى ويكمد معدته بدهن الناردين الدم الجامد ان الدم اذا جمد فى البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما
استفاد السمية لا من خارج البدن بل من حيث يجمد فيه من افضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة يعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد فى الصدر
ذهب اللون وصغر النبض وضعف وتادى اولا الى تواتر واسترخى المريض وتادى الى الغشى واذا جمد فى المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشى مترادف
واذا جمد فى المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك فى الامعاء فى الادوية العامة لذلك هى اللحو ان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والحلتيت والانافى
ثلث ابولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر ومما اورده وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه
يذيب الدم الجامد فى الجوف اجمع وهو ان يوخذ الاجذان والكبريت اجزاء سواء يسقى فى الخل وهو دواء عجيب العلاج علاج جمود الدم فى المعدة والمثانة
هذا كان قد ذكرنا فى الكتاب الثالث عشر فليتامل من هناك ونقول ان صاحبه يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين
المختوم وطين القرطم اذا اذوب له فى الماء الحار كان نافعا جدا او هذا الدواء ونسخته يوخذ من الطين المختوم ثمنية دراهم انفحة الارنب ستة وثلثين درهما
انفحة الغزلان اثنى وثلثين درهما جنطيانا اربعة زراوند مدحرج اربعة بزر السذاب البرى اربعة مر اربعة حلتيت اربعة يعجن بعسل والشربة كالجوز
فى ماء حار او فى سكنجبين آخر كى يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ عظام الارنب مقدار مثقال واطنه انفحة الارنب مثقال بدا فانه فى خل خمر ويشرب والملح الاندرانى
مع انفحة الجدى ايضا او مثقال من حجر الكلب ويخص ما ينعقد منه فى المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة فى ذلك ويديم
شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك فى السكنجبين وفى الخل
ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القردمانا بماء حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيساليوس او شئ من الانافح
او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصى مشروبة ومحقونة ويزرق فى
مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول فى ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجح هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة جمود
اللبن فى المعدة قد يجمد اللبن فى المعدة بسبب من الاسباب الموافية المجمدة او لاستعداد قوى فى اللبن او لانفحة شربت فى اللبن ويعرض منه عرق بارد و
غشى وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو اردا واسرع الى الخنق وجمود اللبن فى المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض
من ذلك من السموم فانه يعرض ايضا لجموده فى المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشى وربما انتفخ بطن شاربه العلاج لجبان يجب
من تجبن اللبن فى معدته الملوحات فانه يزيد تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء واسقه من الفوتنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه يجب
يحلله من ساعته ولقوته فى ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم فى المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته
ودواء الاجذان والكبريت او يسقيان بالسوية فى الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد وفيه المقالة الثالثة فى تدبير النهش الكلى وفى طرد الحشرات
وفى علاج لدغ الحيات واصنافها اعلم ان القانون الاكبر فى علاج السم تقوية الحار الغريزى وتهيجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية وتدبير بالتنويم
ليحرق السم ويدفعه الى الخارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التى لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما نذكر
وربما دخل فى هذه الاعراض شئ آخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم فى الاعضاء الاصلية اعسر واصلب عليه من نفوذه فى الرطوبات
اذا وجدها وامتطاها ويدخل فى هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما نعلم ان السم قد انتشر فى البدن وليس مما يجب خصوصا
لمن كان ممتليا وقد يدخل فى هذا الباب شئ آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات وفادزهرات
كلية او خاصة لذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب بالخاصية واما مموجة للسم الى الخارج بتحريك الاخلاط الى خارج
كالادوية المعرقة واما ادوية مبخة للاخلاط عن وجه السم فلا يحجر على ما ذكرناه كما مثل الادوية المسهلة والمقيئة فى الملسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد
الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التى يستعمل على المعضوض اطلية فيها اغراض احدها ان يمتنع نفوذ السم
فى البدن وذلك اما بربطات وسد طرق ومنع نوم ليتحرك الحار الغريزى الى الخارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية واسباب جاذبة

وطلاء

في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات ولدغ الحيات

او العضوض

وكذلك

ولذلك الغوابض ضارة بها لانه لاانفع من الدواء الذي يجذب السم الي خارج ويمنعه عن النفوذ الي داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا
القبيل المحاجم وربما احتيج الي شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن وارسال العلق حينئذ يغني عن ذلك ومن المص ما دام في الجلد فان المص مما
كفى ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه
فصل للادوية
دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه آفة اخرى ودفع ذلك كلما يمصه هذا الماص فيجب ان يبزقه واما الادوية المعروفة شربا والمحرقة الجاذبة
طلاء فيقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة مسخنة جاذبة واما بسبب المشاكلة ليجذب ما يشاكله مثل ما يفعل سحم التمساح
لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما
البدن
بين مزاج القلب ومزاج السم وهذا القول ايضا مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متقن بعد واما الطبيب فليس يضره ان لا
يعرف هذا فكثير من المطولات الجاذبة تفرج وتنفط ويجب ان يكون يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدواء المطلي ومن شرايطه ان يكون الدواء
محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي
وهو عمل اهل مصر واما الخاصية المضادة واما بكيفية من الحر والبرد مضادة له واذا استعمل ما يجذب في الابتداء ويفعل شيئا مما ذكرنا فلم ينفع وكان
الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة واخذ لحمه كله الي العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع ادوية
السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنا للوجع وتداركه لاعراض خبيثة يتبع اللسوع مثل القلقطار يقع في اطلية اللسوع ليحبس الدم
اذا امعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان يراعي في السموم والعضوض ان يمنع اندمال الجرح الي وقت برؤ العليل
من غايلة السم **المشروبات** على اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقى في ماء او شراب وطبيخ انواع الفوذنج الثلثة
والجندبيدستر عجيب واما لبن اللاعية واظنه الزراوند المعروف بالبوشنج والفراوي شديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا
الافاعي والجدوار والبوجاو بيشموشك والاديون وبزر البادروج والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم
الفنجنكشت
والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافعي نافع من لدغ الهوام
فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت ودهن
البلسان وحب الفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والخطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقه وثمره
الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني وبعر المعز ضمادا او سقيا والكماذريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع
لبن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفوتنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والقردمانا والغاريقون
واصل الخنثى ثلثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الي معدته اذا احشي بالكزبرة وتجفف ويؤخذ منه عند الحاجة وطبيخ
البرم
الخبازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحة ومرقة ابن عرس البحري وورق الجرجير الجبلي اذا شرب بشراب
والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة والخطيانا عجيب وبزر الجزر نافع ومما ينفع من ذلك من الادوية
الباردة اصل اليبروح ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان عام للجميع وربما ركب غاريقون مع
مثقال زراوند طويل ترياق عجيب ايضا ومر درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندي
من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم خطيانا ثلثة دراهم سداب درهمين يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ
جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسان يشرب بزيت والشربة بندقة في ثلثة
اواق من ماء العسل وايضا ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الحرامن كل واحد
وزن درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف ندي به ويسقى بماء حار وقوم
يدعون ايضا انه ينفع ايضا الحلاة وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح **دواء نافع لكل نهش** شونيز بزر الحرمل كمون

درخمي ز

نو دخمان

من كل واحد درخميان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمين فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمي يعجن بعسل والشربة باقلاة
في الشراب ايضا جنطيانا درهمين فلفل شداب من كل واحد درهمين فلفل سداب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وصور الشربة واحدة
يسقى في الشراب وايضا ماحب البلسان من كل واحد ثلث درهمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي واحد زراوند اصل
الانجدان الاسود من كل واحد درهمي واحد مر وزعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درهمات يعجن بعسل منزوع
الرغوه والشربة مثل الباقلا وايضا حب البلسان وفاباس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطراساليون
اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية

الاطلية على اللسوع مما يطلي عليها نقط ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجند بيدستر بالزيت او عصير الكراث
الذي لم يمسه ماء والفوذنج النهري نعم لجذاب للسم والكبريت بالبول والدجاج والديك يشقان احيا ويضمد بهما اللسعة ويبدل
كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصى وينبغي ان يكون ذلك
في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح والخل ومرارة الثور او النمام وورق الخنثى والرماد والخل وحصوصا في الابتدا
او الزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع في كل لسع الا لدغ الاصلة الصم والضماد بالثوم والعسل
والزيت نافع حتى للاصلة وايضا يؤخذ خردل مقلي وثوم ويطلي عليه بماء الصابون او القطران او بطبيخ الزفت وبالملح ويطلي
والزيت المغلي جيد في صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرهم
المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيده ماء البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجراد الحي وابن العرس في اطلية اذا طلي بها
على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دباغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق
الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الانجدان وانما
والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يؤخذ اصل الانجدان الاسود وفقاح الساج
الطري وحب العرعر من كل واحد جزان اصل اليبروح نصف جز حب البلسان وفودنج ما من كل واحد ثلثة اجزاء يرض ويطبخ
بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام دسخ الحمام ويدهن به ايضا خنثى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط
بخل وزيت ويطلي به ايضا فقاح الصنوبر جز اصل اليبروح جزان بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح
بخور او ضمد ويطلي به ايضا حب الوعر جزان ميعه جز واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلي بدهن الفجل يهرب البق

في طرد الهوام على الكلية يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلي الجسم والكوي بما يطلى به مما نذكره في البخورات وغيرها
لئلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيب في ذلك
وكذلك القنه والقردن والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والعوسج والشيح والاقراش ش
بره والافواش بالقطران والجعده والتبخير بالفنجنكشت والافراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد حب الصنوبر وخصوصا مع القنه
ان اتخذت دخنة من انيسون وشونيز وقنه وحرق الايل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضا ميعه وقرن
الايل وشونيز وقنه جز جز شعر الماعز واظلافها من كل جز يقرص ويبخر به الفراش آخر قردمانا واصل الانجدان الاسود وميعه
من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل اوقيتين وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد
درخمي قشور اصل اليبروح درخمي شعر الماعز ثلث درخميات قوديه درخمين قنه اربع درهميات يخلط به ويبخر على جمر الكرم وفي نحو
ايمان ومما اذا فرش نفر الكثير الهوام هو السيسبر والجوز والفنجنكشت جرز عجيب من الهوام اذا فرش حول الموقد والشيح ايضا والغار عجيب
في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منزل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في العادة هان يوضع المصابيح والسرج في

مطبخ الطين والكرم

نو وقلي

نو الخل

نو وقرن الايل

يحدم

نو المرقد

والحلتيت

في الموضع البعيد من الرقد فيميل اليه ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام اصلاً مثل اللقلق والطاووس والبيصاسات والايايل
والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلتها قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الناموس
لم يقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباساً حكاه من لا يوثق بقوله اشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع قالوا الخربق يقتل
الكلاب والذئاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازاد درخت
يقتل البهائم واكثر هذه معروف **طرد الحيات** مما يطردها بالدخان قرون الايايل واظلاف المعز وعرق السوسن والعاقرقرحا والكبريت
ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته او طبيخه لم ينهشه الافاعي ورش الموضع مما حل فيه النوشادر مما يهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع
على ما الكها تحت عنه ومما يقتل الحيات تفل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر **طرد العقارب وقتلها** العقارب يقتلها
تفل الصائم الحار المزاج عليها والبصل المدقوق وعصارته اذا مستها وورقه وكذلك الباذروج **بخور يخرج العقارب** يوخذ مبعه
زرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند جحر العقارب واذا وضع البصل المقطع على جحر
العقرب لم تجسر ان تخرج منه ومن البخورات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ **طرد البراغيث** اذا رش البيت بنقيع الحنظل
ماتت البراغيث وهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عندها
ليقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ وتهرب من ريح الكبريت وورق الدفلي وههنا حشيشة معروفة بكيكوانه اي
حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخذها فلم تعش **طرد البعوض والبق** يدخن بنشارة خشب الصنوبر اليابس او بالقلقند
او بالشونيز والاجود ان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة فوبور او اخثاء البقر
والحرمل يدخن به موضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الورس بعد ذلك او بطبيخ
الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السداب **طرد ابن عرس** قالوا يطرده ريح السداب **طرد الفار** وقتل الفار
يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعموا انه يطردها
الفار الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدوده الرجل
في خيط صوف تهرب الباقيات ومن نظر **طرد النمل** اذا جعل على جحرها قطران تهرب منه وكذلك من المغاطيس ومن مرارة
الثور ومن الزفت ومن الحلتيت وتهرب من دخان النمل نفسه **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب
ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من يلطخ بالخطمي او
بعصارة الخبازى والزيت **طرد الخنافس** يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه **طرد الارضة** لا تالف الارضة
دارا فيها هدهد والغار والتدخين باعضاء الهدهد ولسيما الذهبي باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال **طرد السوس**
الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفودنج وكذلك الاترج **في اصناف الحيات** ان العلماء بامر الحيات وطبائعها قسموها ثلثة اقسام
شديدة الحدة لا يمهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج لسمها وهي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكي
البالغ النافذ فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التقيئة بعده على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجة
الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط فمن
لا يتاخر عن ثلثة الى سبعة قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما يعالج لسعه من حيث هو قرح فقط لا
حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسليسقوس وهي يقتل بلحظها او
باسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها شبيه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع ويقتل قبل ساعتين فيها ومثل
الحية المسماة اسفيس اليابسة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة
لشدة

نخ ل واصل السوسن

بت

شوكة منتنة قاله صاحب الجامع

وكذلك

جل

ب

نخ ل والاصلة

في اصناف الحيات

والصل ... نوع من الصلال

نخ ربما نفعت

منهام

الضوء

زرقة رماد ق

ويقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها الزراقة فانها تقدر على ان تمج بزاقها وتزرقه بعض اسنانها بعضها على بعض فتقتل من ن ر زراقها
يقع عليه بصاقها او رايحة بصاقها وطولها الى ذراعين ولونها مادي الى الصفرة ويقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة
انما يذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن ليعلم ونعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه ن ر
وللسم المتقعقعة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد المتقعقعة
وقد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية
من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد تعرض للحيات
اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما
واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردي لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردي من المسن ومن قبل الجثة فان
الكبار اردي من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردي من التي
تاوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردي سما واما من قبل انفعالاتها ن ر
النفسانية فان المخرجة الغضبى اردي سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردي قالوا والطوال الغلاظ من جنس المخرجة
واحد اردي وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي
بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم
يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمد دم القلب ويجمده وكذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو مما يحلل
الحار الغريزي ويعينه والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار تنفذ حرارته وحدته كان يا من كان هذا
القايل فحجة غير صحيحة ولا هذه الدعوي في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول
ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يموت في الشتا فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا يتحرك شيئا للمضادة
في المزاج الطبعي ولما يعرض لها من احوال اخر في لسع باسليقوس وهو الاول من الصم وحرمانا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم
انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كلما
تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم
يتحرك ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات ولبس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه
وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد
يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصا فيقتل الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا وكذلك قد مسها فارس برمحه
فمات الفارس ودابته ولسعت بجحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية يكثر ببلاد الترك ونوبة علامة لسعها ان يرى
موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية ولا علاج له اصلا في حرمانا قد ذكر حرمانا
في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا ينوي وليس انما يقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير واي حيوان لسعته
تهرى واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وانه لا
ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر الخشخاش الى درهمين والجند بادستر الى درهمين فقد يمد قوم بذلك علامات لسع
الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة
خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرنا لسع اسعوس وهي من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض علامات
من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاؤه وينغمض اجفانه ويسبت علاجها علاج الصم وقد ذكرناه في لسع

لسع البزاقة وهي اسقليوس من لسعته يقي بلا حس ولا حركة مسكوتا مبهوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيوس
بعد تثاوب متتابع وتمغيص والتوارقة وكزاز ونبض غير منتظم ولا تحس بوجع وربما احس في اوايل الامور بوجع مغص تراه
يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسقليوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبصق السم فلست ادري الها والتي ذكرناها
نوعا واحدا وهي من جنس البصاقة لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه
دم قليل اسود ويعرض للملسوع بها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفواد اولا ثم يعرض التمغيص والسبات ولا يعيش فوق
ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج السم وقد ذكرناه المقرنة جنس من السم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه
نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة يكثر على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة
واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان ذنبها اقصر او قد سقط ذنبها وهي ايضا قصار صغار
وهي كبيرة اللحيين ولذلك تسمى اللحيانية علامة لسعها يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا
عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج السم ومما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب
وخصوصا اذا تقيأ به واذا قذفوا انفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجندبادستر مع شراب
والعودج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجونا بقطران او بصل مدقوقا بخل
في حية تسمى اودريس وكدوسودروس هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر
سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا وشراوضا ويعرض من لسعتها ان ياخذ اللسع بوجع شديد
او تلهب ثم يخضر ويتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في
الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فان افلت لانها مائية او لان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرا منها العلاج
علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يختص به ان يشرب من جوز السرو المقامع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل
او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت
والعودج وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير في ادريس انما ذكرت ادريس في
هذه الجملة لاني غير واثق هل هو ادريوس وقد حولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخرى
لكن الموضع الذي نسخت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخر فقال ان لسعتها يجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه ويخرج منه
رطوبة سوداء كبيرة منتنة جدا او يطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات
قول كلي في لسع الافاعي واحكامها شر الافاعي والثعابين ذكورها اما من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي
وربما ابتدا مائيا ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور
كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما تشاتم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن
حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما قاء اخلاطا مرية ويعسر البول ويدمى
ويثقل الراس وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي
الى السابع علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون يراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي
واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره آلة للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي تستعمل
الالات واما الشيء الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما
استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع

البزاقة

الجبلي

واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف
بوجود مغارز لاكثر من نابين في الجبهة التي
عضت بها ويخرج في اول الامر

والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لسحب الانج واما الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسونا في فلفل اربع درخميات قرد راوند
الدحرج جند باد ستر مر من كل واحد درخمي يعجن بالطلا والثريد جوز ايضا مر جند باد ستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم
بزر الشبت اوقيتين يعجن بالطلا وايضا بزر الحنذ قوقي وزراوند مدحرج والسداب البري وليس هو الحرمل علي ما يظنه بعضهم
بل هو ضرب من السداب نفسه ويجب ان يعطي السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن وتكلف الانتباه ويمشي ويحم في بعض الاوقات ت
حماما معرقا ويسقي الانالج ونحوها عقيب ذلك وخيرها النجة الارنب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خمر ممزوجا
باعتدال والنجة الابل يضا جيدة قال قوم ان اخذ الانسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك
البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة تخلصه اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية وقال قوم ان
الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون
جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الفاشرا والفاشرسين او الغاريقون اي ذلك كان يسقي
منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب اوقسط درخمين
مع ابولوسيس فلفل او اصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا النفحة الارنب
ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النسا ويسقي اصل الحرا والحرنبل الذي هو معروف بنواحي اليزد وهو شديد المنفعة
وقشر الزراوند واصل الحنذ قوقي وقد زعموا ان الترياق اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعيه واظنه الترياق الفراوي
والبوشنجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير وزنه درهمين مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلاثة مثاقيل
او من الجنطيانا وايضا مما هو جيد بعر المعز نقعت في شراب ويسقي وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والحجل
وماؤه وجميع المليحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع
عصارة السداب وعصارة المرزنجوش وعصارة ورق التفاح والخل نفسه يغلي منه اربع اواق ويسقي وعصارة اطراف الكرنب النبطي
وبول الانسان فيما يقال الضمادات من خارج هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج
والاسقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افراد او مخلوط بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالكماة ج
المسحوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي والضفادع المسحوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار في الحيات
البرابة للدم من المسام كلها مثل امورديوس وسبطر هذه الحيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا ثجاجا حتي
من القروح المندملة مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلي ابدانها
نقط سود وبيض واطوالها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي ورؤوسها واذنابها دقاق وهي رديئة الالوان وربما
كانت سود او حمرا او بيضا ويكون علي رؤوسها جدد بيض متقاطعة ولا انيابها كثيش قشور بطونها كانها خشنة القضبان وهي
ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولي ويقول هذه حيات رديئة تخرج لسعها المسام والمجاري و
الطبيعية دما منبعثا ثجاجا وربما سال منه شيء قليل ما حتي اذاب القروح المندملة حتي من ما في العين واتبع في دم ونفث
دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء قليل مائي فيستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر
البول وينقطع الصوت ويسترخي الاعضاء ويغلب علي البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه العلاج
علاجهم قريب من علاج الاصلانج الافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيئون عليه بعد التغذية بمثل الطريخ والسمك المالح والثوم
ويكثر عليهم القيء ثم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكتب علي الجمر ويأكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب او عصارة
الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقا ودقيق الشعير ودرف
وقد ينفعهم

الكمثري وخصوصا الكبير العتيق
وكثيرا ما خلطوا السمن م

نجت المادة والدم انجة ثجا
اذا سيلته صح

ليبوسه م

سال الماء يسيل اي جري
وانثابت الحيتة جرت
صحاح

وورق الكرم المطبوخ ولسان الحمل والعفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث والانجرة والسداب بدقيق الشعير وبياض البيض المعطشة
قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلي بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي خلقها من عنق غليظ
الي ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما يكون هذه في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعي ولون ما خرها الي الاذناب الي السواد
وتنساب مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للملسوعها ان تحترق بطنه ويلتهب فلا يروي من الماء بل لا يزال يشرب
من غير خروج شي ببول او عرق حتي ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير الزا
شرب الدهن الكثير والقذف ثم تحقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الي اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس
والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمد وامن خارج بالملح والنورة والزيت
والاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب العقارة والظفارة هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت علي الاشجار راصدة ترمي
بانفسها علي من يمر بها متوجه اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان هي الي الحمرة وهي خبيثة جدا وقالوا
يعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي راينا فيعرض منها الهلاك قالوا علاجها العلاج
المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حية اسمها امقسينا وذكر انها الطفارة الي الجهتين ولست احقق انها العقارة او غيرها لكنهم يصفونها
بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناه بالحق البلوطيه وهو دروسوس هذه
تاوي المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد للملسوعها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رايحة خبيثة تسد لعزبابشر
قتلها سواء كانت سامة او غير سامة ويعرض منها اعراض لسع الافاعي العلاج كعلاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند
الطويل بالشراب ولذلك تكرر خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحمد قوقي واصل الخنثي في الشراب والتضميد بثمر
البلوط الجاوريه هذه جنس من الحيات كان الوانها الصفرة الوان الجاورس ويعرض لمن تلسعه اعراض رديه شبيهة باعراض الافا
وعلاجها ذلك العلاج الحية المسماة سيسطالي قالوا انها تشبه الطفارة الي الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها
ذلك العلاج الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم انها خبيثة يقتل في اليوم الثاني بتاكيل الكبد وتعفن الامعاء
وعلاجها علاج الافاعي الصعبة حية بارسطيس قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة
وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسود ام ذلك الموضع ويظهر له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها
علاج الافاعي وقد ذكرت ان هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرر ام ليس
فحريوس قالوا لسعها شبيه بلسع الافعي لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخا كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام
في الكبد والصايم وقولي في هذه الحية واني علي التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها ودربما لم يكن في هذه الطبقة المعفنة
وعلاجها علاج الافاعي في اعود وطس ومواعوس قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الي ذراع والوانها الوان الرمل وعلي ابدا
آثار قالوا ويعرض لمن يلسعه وجع شديد في موضع اللسعة ورم عظيم ويسيل منه صديد ودمي ويعرض له وجع في المثانة والكبد
والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع علاجهم قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام ويخصهم سقي الجندبادستر
والدارصيني واصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك
اصل السوسن اسمانجوني او عصارته خاصة واصل الخنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك
القنطوريون وبزر الكتان والخشخاش وبزر الحرمل واللبلاب والسداب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة الحية المسماة سيس
وهي المعفنة قد زعم قوم انها حيات يكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس
علي رؤوسها خطوط وجدد ولكن علي اجسادها خطوط مختلفة الالوان اذا انسابت لم تستقم بل تعوجت ويعرض لمن تلسعه ورم موجع

وعض من البدن كله بعد ابو صاصبه ويمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان يكون علاجها

العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض **في اصناف الحيات التي تؤذي**

اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا التنين قالوا اصغر اصناف التنانين علي ما ذكر بعضهم خمسة اذرع

واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الي ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن ويكون لها

انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر والنوبية التي تكون في بلاد اسية تكون الي اربعة اذرع وا[لهندية]

هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلي اعناقها

تغليس وفي كل الحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما علي رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم

يلتهب وذكر بعضهم انها احدث ما قالوا اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين عظيمة جدا قالوا علاجها علاج القروح الرديه فقط [هامش: اخبث]

اعاد سمون والسير يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اعاد سموب يعرض له ما يعرض لساير من نهشه التنا[نين]

واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شانه ان يبين اللحم ويبينه فيعظم الخطب في قرحه ويحتاج الي علاج الجراحات الرديه جدا

في عض التنين البحري قالوا يطلي عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماه طريغلا والرصاص اذا دلك

عليه انتفع به وادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه **حيوانان بحريان ذكرهما بعض**

العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحريه وغيرها احدهما سموب مارسم ذلك العالم انه يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون [هامش: من نهشته ما يعرض م]

علاجه علاج الافعي **الاخر طرعورون** قال من نهشه طرعورون عرض له وجع شديد وبروده كثيرة وخدر وموت وتشنج

ويشير الي ان علاجه علاج الباردة السم قال يجب ان يبطل النهشة بالخل المغلي ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط [هامش: العضل]

ودهن العاقرقرحا وما يشبههما من الادهان ومما فيها قوة العفل والابخرة واما المشروبات لهم فبلادر وورق الغار مع حلتيت ان

يسداب او يوخذ من المر والفلفل والسداب اجزاء سوا والشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلا **المقالة الرابعة**

في عض الانسان وذوات الاربع نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب الكلاب وفي السباع [هامش: في عض الانسان وذوات الاربع]

والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض العلا وهو بوغالي **كلام كلي في علاج العض** شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير

انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع علي العضه خرقة مغموسة في الزيت او تمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ الغرض ضمد بمثل

العسل والبصل والباقلا ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنه

عجيب وان راي فيه فسادا نفي او لا عضا فمحجمة او بدواء جاذب ويتركه حتي يفتح وينظر فان راي في نتنه علم ان التفتية والجذب للآفة [هامش: عفونته م]

لم يكن قوية بالغ فيعالج فيحك بالجواذب القويه التي ذكرناها في باب الملسوع وان لم يكن في العضو فساد منع الورم ولحم الجرح من

اجود المراهم للعض وللمناشب المخالب المرهم الاسود ويستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء ملح **عض الانسان**

للانسان يوضع علي العضه اذا وقعت شربة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمراهم الاسود المتخذ من السمح والشمع والزيت والمرزنجوش

فانه خير ضماد للعضه وكذلك بالرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصايم او المناول [هامش: العضة]

للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حال رديه فيجب ان يمسح العضو بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي [هامش: عظام صح]

مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزبيب وايضا العجاجيل محرقه الي ان تبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق [هامش: بعسل]

او مر وصمغ البطم والجراحة قد يعالج من نبت بابس محرقا يملابه ويشد ويطلي عليها ايضا رماد الكرنب **عضة الكلب الاهلي الغير الكلب**

وكذلك عضة الذيب ونحوه يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع في ساعته

بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفي ان يعالج ببصل وملح

وملح وسداب والباقلي واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفودنج مدقوقا بشراب وايضا الطلا عليه بمر واسفنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنه بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا ينفع من النابين الاولين **صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن الكلب** الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الي سوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الي السوداية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة بان يلغ في دما القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيحيل اخلاطه الي سوداء عفنة فيعرض للقتة ايضا ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الي الرمدة ويزداد تمادياً في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا القي الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر امره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دايما لاهيا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف اذنه قد طاطا راسه وارخا اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الي جانب فتراه قد عوجه الي جانب والي فوق وقد استرخى ذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران كئيب مغموم ويتعثر كل خطوه واذا لاح له شيء مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او شجرا او حيوانا وقلما يقرن حملته بنبحة الي ما يحمل عليه علي عادة الكلاب بل هو ساكت ربيت واذا نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب يحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذي شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوي **في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض الثعال كلب نعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يبر الاجراحة ذات وجع كساير الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يساله عنه وتراه تشنج اصابعه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم وهرب من الزحام وحب استفراد وربما ابغض الضوء ويحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يتقرح ونبح صوته ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل ربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به ذرق المني بلا شهوة ويؤدي لا محالة الي تشنج وكزاز وتادي الي عرق بارد وغشى وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا القيه وربما حرج منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا يظهر فيه اشيا لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه يحرص علي عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سؤر مايده وفضلة طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الما احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا اري وجهه في المراة فلم يعرف وجهه نفسه او تخيل له فيها كلاب اما رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل الماكان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الي ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما وادعى قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما كان فزع من الماء ويحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المزاج المضاد ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه الا الميل الي ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية

اوي صح

نه لامنا

نه يستشق الكلب بنية اذا حصلت نفي فوته قلة

يب

نه اطرافه

ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه

نه دنق

وبي

الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء **التوقي من عضة الكلب الكلب وغير الكلب** ربما عض بعض الناس كلب فلم يثبت لنا
صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقيح والتفتيح
فانه اذا ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره
وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا
كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من الجراحة كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا
ومن علاماته انه اذا اصب عليه ماء بارد تحس بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصية به **العلاج** يجب اول شيء ان لا يترك جراحته تلتئم بل توسع
ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يندمل فيه الجرح للاستظهار اربعين
يوما وان حدثت في الاول لم يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا والتحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان
يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل يسحقه يوخذ
من الخل قسط فيجب ان يكون حادا وقيا من الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم تخلط
الجميع وربما كفي الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الى
ان تستعمل الادوية الاكالة مثل القلقديون ثم تتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزاء ونوشادر جزء قلقديس ثمنية اجزاء
اسقيل مشوي ستة عشر سذاب اربعة قد عشر نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة قطران ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه ويمنع الجرح
ولابد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى الخارج
فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا
جذبت ما امكنك بعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب
واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا افصدت فلا تدع ينظر الى دمه وخصوصا في آخر الامر واما
الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحق بالخربق وحب الخربق ونحوه فما لابد منه وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به
قثا الحمار **صفة مسهل جيد لهم** اهليلج كابلي مثقالين افيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني
مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محببا مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا ايضا ان
تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا توذي المعدة مثل الزيت وماء السلق او اسهال مثل ماء الجبن مع الافيمون ويجب ان يكون غذاؤه
بعد الاسهال مما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته
والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك وذلك مثل امراق الطيور
الفاضلة ومثل الخبز الحوارى في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية
التي تناسب علاج السموم ويقطعها دبرها عن البدن يجب ان لا تنسا استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق
ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الانلج الذي سنذكره ودواء
السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق ودخ جنطيانا
على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقي منه زنة درهم والشربة اربع ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل
ولهذا ايضا نسخة اخرى يوخذ لحم السرطانات النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد
جعلت فيها خمسة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء ويسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد
ايام يمضي ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الذراريح وسنذكره في قرب دواء السرطان

لا يبقى في الاول الا من بعد حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا نصف السرطان وان ادركته بعد يومين او ثلثة المحرق
فيجب ان يكون ما يسقيه من دواء الرماد بضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها
وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا وان ادركته بعد ايام اتت شديدا
عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والشرط فيه يولم العليل بلا كثير فايدة بل الجهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسع لا
كثير غناء له حينئذ اذا قد مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراحة مفتوحة وا صف
اليه سائر التدبير من سقي ترياق قائم واستعمال استفراغاته وينبغي ان يكون السم يبقى الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا
فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شيء في الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول وذكر
وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره
وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحرقة كضماد الخردل ونحوه ولا
تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن
ان ذلك في الاوايل والبدء مما يجب ان يسقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من
النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البرء فليلا تجشم رياضة معتدله وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه
بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا يجب ايضا بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه
وربما تخيل مع ذلك ان في المراة كلبا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل
حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى سلة واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مما صفته فنفع نفعا
عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء بهذه الصفة انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من
كل واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية ايضا خصى السرطان البحري
وحب الغار من كل واحد عشرة انفحة الظبي بعد انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر حاما بزر السذاب البري
من كل واحد ثلثة درخميات يدق ويعجن بشراب حلو لم يعجن بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم مثقال حب الدهمست مثل
انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنين وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المراد بعد يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصة
بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب المحرق عنه الكلب الكلب فلم يعضه وكذلك ساير الكلاب وليس من نوعه
الادوية المشروبة اما البسيطة فالحمص والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والسوسن عجيب في هذا الباب حتى ان س
اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجنيد لشرابا وضمادا قالوا ولا دواء احرز من الجنطيانا والكمادريوس
ايضا وحكي بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير في ماء وزعم بعضهم ان
دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعم كبد كلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا ويبرء الفزع من الماء اطعم الكبد
المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ماهو انه مع الجندباد ستر في هذه الحالة وحملته شيا فمنه انتفع به
من الفزع ومن المركبة دواء اجالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا بالسوية من
كل واحد خمسة كندر ويؤخذ ثلثة ثلثة طين مختوم اثنان يستف منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما
كثيرة وقبل الاربعين **نسخة دواء الذراريح النافع لهم** يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنتوفة القوايم والرووس والاجنحة جزء ومن
العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد جزء تسحق الجميع ناعما ويعجن بشراب خصوصا الذراريح و سدس ع
بماء ويقرص اقراصا كل واحدة منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر.

ودهن لوز اوزبد اوبنفسج اوسمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيدباج بفروج مسمن

ويشرب نبيذا ويتشمس في البرد **نسخة مختصرة لدواء الذراريح** يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الرائب يوم وليلة ثم يصب

الماء عنها وتبدل رايبا اخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم تجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص

والشربة منها دانقان بشراب اوماء فاتر واذا شربه توصل الي التعرق بما يمكنه من مشي اوتدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكنجبين زيت

اوسمن واستعمل الابزن وبالقي فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الملة **الضمادات وغيرها للجذب والتوسيع** الحلتيت ضماد جيد وقيل

ان تضميد بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة

ان يجعل علي العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق

الفنا البستاني شديد النفع في ذلك واصل الوازاريج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلي الموضع بمري السمك مرارا وايضا ان يضمد

بالنمل المدقوق وايضا بخار وملح من كل واحد اربعة سحم العجاجيل اثني عشر تعمل ذلك مرهم وايضا البلاب ثلثة نورة زبد اثنان

البحر واحد ملح اربعة سحم العجاجيل الاوز عشرة وثلثي دهن الحنا مقدار الحاجة **الاحتيال في سقيه الماء** قد ذكر مثل فيلغريوس

انه اذا فزع من الماء فسقيته في اداوة من جلد الضبع وخصوصا ان كان اناه من خشب اوجلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل

تحت الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضا فقال غيرهم لان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبل طويل يدخل حلقه

الي بعد ويصب الماء فيها مغطاه بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها اوانابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي

الماء ان يتخذ شيئا مجوفا من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بلعها **عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها**

هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها ومخاليبها من طباع سمية فلذلك يجب ان تعالج اولا

بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل **في عض التمساح** من عضة التمساح فليدبر التدبير المذكور باب في عض الكلب مع

جذب للسم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل المنطرون والعسل فاذا احدس تنقيته ملى الجرح سمنا وشحم الايل وشحم

الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضته قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة شحم التمساح

في عض القرد من عضة القرد فليفعل به ايضا ما يجذب سميته ان كانت في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل

او اللوز المر او التين وخصوصا الفج او بورد اسفنج مع ملح اواصل الوازاريج مع عسل ويسكن بمرهم بالزاسبج المدوف في الماء ونفخ بالشونيز

والعسل او الكرسنة والعسل **في عض السنور** ربما عرض في عض السنور لما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم

وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوذنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسمسم بالماء **في عض**

ابن عرس قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم

واكلهما والشراب الصرف وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى

عضة الكلب الكلب جيد نافع يبري في الحال **في عضة موغالي وهو الفلا** قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في

قده ولونه اميل الي الرماد مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية قال هذا وانه اذا رأى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال

بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمه احدّ وعينيه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا

الي فوق قالوا ويعرض في عضته اوجاع شديدة ويخشن في البدن وظهور حمرة في مواضع يحسب انها بثور ويحدث حول العضة نفاخات

مملوة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما

ظهر فيه احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا ولما يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادى الامر

الي مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد **العلاج** قالوا يجب ان يوضع على الموضع العفن مفردة او مع خل ويطلى بالماء المالح الحار

نخ اجر / اوزبد

نـ ز / الرايب

طبايع

عليهما

وسعته في الغاية

الحار ويفعل ما رسم نفعله من المعلجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او بشق الدابة بعينها او توضع عليه فجل او بصل ان
يذر علي نواحي العضة وعليها عاقر قرحا او خازي او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان
الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقي منه فالشيح الارمني معلا بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا
او بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوي نخورمونم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الخطبانا والنخة الخروف والجدي جيدتان جدا
وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او طبيخ
القيسوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعه ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط
اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها **المقالة الخامسة في لسع الحشرات وعضها** يذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا
والزنابير والعضايات وما يجري مجراها ونبدا بالعقربيات منها **في اصناف العقرب البري** قال قوم ان العقرب الانثي اكبر من
فان الذكر دقيق نحيف والانثي سمينة عظيمة لكن ابرة الانثي دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان
فيما زعم بعضهم بترك ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير
وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسا قربه من بلاد الي بلاد وقد تختلف حرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست حرزات
فتشد سطوتها في زمان طلوع الشعري ويقتل لديغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر
والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبي السود الزنبانيات واطراف الاذناب ومنها حمر يتها تخس من ضربتها غشا ابو ديا ودجعامو ذنبا
ومنها اللخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل **ما يعرض من لسعها** يعرض لسعها ان يرم من ساعتها وربما صلبا
احمر ووجعا ممتدا تارة تلهب وتارة تبرد ويتخيل عنه بان بدنه يرجم بكبب الثلج ويعرض اوجاع بعنف ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك
عرق واختلاج سقه وبردها وقذف شي لزج يجمد عليها وقشعريرة وتقشير من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي الي الضربة
واسترخا جميع البدن ونتو الاربيتين وامتداد القضيب وبعض نفخة في البطن وربما وقع علي ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت
اللسعة في الاسافل ويعرض اورام الاباط وجشا كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الرداة كانت الاعراض ردية جدا فوقت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينتفض بردا ويعلو الشفة
رطوبة لزجة تجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجد الرص في المانين وتنبسط استحالة السحنة ويخرج المقعدة ويرم
الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان ويتشنج الاعضا الخلقية وربما يتركب الاسنان ويتشنج الاعضاء بعضها علي بعض لا ينفتح
وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصاب بضربتها الشريان احدثت غشا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة
العلاج يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشرط وسائر ما قيل في
الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الحرا فانه من افضل الادوية له
وكذلك لب الرتة وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش منبسط علي الارض علي الدور ويكون
قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاق البقل الغض يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا شيئا حشيش
واسحار ابا سماءها لم نعرفها وايضا نباتا له اغصان مستوية يعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالثلج طعمه طعم الثلج يسكن
الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثرود يطوس
وترياق غورم وترياق الاربعه والسجزنيا ودوا الحلتيت واصله والغار او الحرمل مما جرب الان والقرطم البري بحيث
يشهد جالينوس انه اكد يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكه قال قوم ان سقي من البيش مثل سمسمة سكن وجعه
ودفعه فلم يقتل لان القاتل الي نصف درهم ومن ادويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز

في لسع الحشرات وعضها

نـ قعقعه

نـ متمددا

نـ العرنه

نـ احدثت

شئ

والحلتيت

ديوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفا وان احتيل لمصبته بوق بخار ماحار
كان نافعًا والغرض في ذلك ان يعرق وتحرك المواد الي خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا شربوا ابارصرفًا
ترياق جيد لهم زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل فستين بنطي عروق صفرة شرابيع بعسل آخر جيد
بزر السداب البري كمون حبشي بزر الحنذ قوقي من كل واحد اكسوبافن خل مقدار العجن ضع مقدار ما يلزج الخل فيجمع الادوية
والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخري الي زيادة سقي نصف درخمي آخر ترياق جيد جند بادستر
فلفل ابيض مرامون اجزاء سواء يقرص والشربة ثلثة ابولوسات باربع اواقي شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا حاوشير مرقنيه
جند بادستر فلفل ابيض يعجن بالميعه والعسل بالسوية الدوا العسكري وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند
مدحرج وطويل وطرخشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له ساير المشروبات ومن الاشربة الجيدة
الحلتيت وايضا الغاسول وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الآس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطر
والهندبا والسكبينج شربًا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين
من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعًا بينًا وقوم جربوا الملح ملح العجين اذا استف منه ملء كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا
عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريبًا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل والباذروج لم يتضرر بالعقرب
والجراد التي لا اجنحة لها العظيمه البدن التي تسمي حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع قال النعمه اذان سقي لدبغها الافيون
وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخنثى
وزهرها وحب الغار خاصة وبزر الحنذ قوقي وورق الفجل وكامخ الحراذ وايضا زراوند شوينيز واصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء
سواء الشربة درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء خروث ربع جزء الشربة كالباقلاء وايضا زراوند طويل
عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مرجا دشرافيون اجزاء سواء فاشربه الاربعة اجزاء يتخذ منه اقراص وايضا
قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقي قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر
ثمنية ومن بزر السداب ثلثة ومن الجند بادستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاه بحرية والشربة درهم بخمس اواقي
شراب الاطلية والاضمدة العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به
على انه يحذر ما يضمد به في حال الصحة ويورث الصمم ويثبت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب
نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين النيء والجند بادستر
والبلادر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج وعلك البطم ولحم السمك المالح والثوم
المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السداب وطبيخه وايضا
نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي لبس دواها نفع نافع ومما ينفع منه ان
يمسك اللسعة على بخار خل عزجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر سخنا وعصارة الحنذقوقي
وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغ اذا اقطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع في الجرارة هي كالعقارب
الجدانية المطبع الجثة جارة الاذناب وسمومها حارة ويكثر بالخوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الاحجار اذا لسعت لم تشعر بها
في الوقت بل غد او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما
احتبست الطبيعة وربما آل امره الي الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديه السم العلاج

والغرض في ان يعرق و

ترياق جيد له يوخذ الثوم والجوز جزء جزء وورق السداب اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد انقع ويغسل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب و

نخ حركول

الحركوك الحرقوف وهي دويبة من الاحناش ق

نخ مدحرج

نخ محمي

نخ الحرمل

العلاج بعد العلاج العام فافضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ماء الخس المدق وماء الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات
خصوصًا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والدوا
دوا جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد ونسخته قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج جزا جزا طرخشقوق
يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين **ترياق آخر لهم** طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزا سوا تستف منها
ثلث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع شراب التفاح الشامي
وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة
حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين
وان عرضت في اللدغة آكلة عولج بالدواء الحاد وقي نواحيها بالطين الارمني والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة **اصناف**
العناكب والشبثان والرتيلاوات اما الرتيلا فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشيا انها ستة اصناف ثم اختلفوا
في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطبا ان الاول من اصنافها ويسمى راعيون مدور الشكل عنبي اللون
ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في
رقبته خروز ظاهرة وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورمنقون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة
فان حروف ولونه الى الرمدة ويغشي بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصًا عند ظهرها والرابع وهو سلقرد وقلون
جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقلفون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه
نقط وخصوصًا عند راسه وعنقه والسادس وهو بولعطس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا يصيب
جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الآخر اعراضًا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا انه تشبه
العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفًا وشرها المصرية فمنها حمرا
كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية
وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها في وسط راسها وارجلها قصار
مايلة الى خلف واذا ارادت اللسع استفلت على رجلها واذا ارادت ان تضرب قذفت بطوبة يسيرة وهو الطف من العنبية الاولى
ومنها نملية تشبه النمل حمرا العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ومنها ذ روحية ومنها زنبورية حمراء تشبه
الزنبور ثم جعل لكل واحدة اعراض ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقرا البطن بيضا
القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبيرة وراس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول السراج
فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا يغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا يصيب
السعة
عرقا ولا يخطر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها يشترك في تورم موضع
ويكون موضع اللسعة في اقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمد الخضرة احكة به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه
لا يكون هناك نتو كثير جدا ولا التهاب وقال الاول يعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دايما اي لمثل الركبة والقطن والظهر
والاكتاف وزبادة البدن كله كارتعاد وارتعاش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل في العينين
انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلا وتاخذ الطبيعة
في دفع مادة ما فيه من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ
وللمفاصل تعقص كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطة ويعرض وجع الفواد وغثيان وترشح البدن عرقا باردا وربما يصدع الراس صداعا

سن ف

او ذو روحية

من ملوم

او لا تضادف

كصداع المبرسمين وزاد الآخر وذاته يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة ربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت
ويعرض للقضيب والركبة والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسه ويشتد الاوجاع قال الاول
واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
هذا قاله واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون واما
السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم
فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية فتشتد الوجع بلسعتها مع حكة
وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله وانتشار
وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف
شيء من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دائم وصداع وسعال
متتابع وحصر ويقتل سريعا واما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعتها جدا ويحدث رشح وعرق بارد وانتفاخ بطن ويقتل
وجع كثير وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع وقذف المني والكزاز وليس
ذلك موثوقا بما نعيه واما النملية فلسعتها سليم قليل الالم واما الذي رحصية فيعرض منها سقوط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض العنبية
لكنها اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة يحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحي **العلاج** علاجهم ايضا
استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بماء ملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن
اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق**
جيد للرتيلا والتنين البحري واجناس الحيات قالوا يسقى من لسع مثل سموريا وطرعون حبشي وورق الينبوت افربيون نطرون
اقماع الرمان الحب الارنب دارصيني سرطان نهري ميعة عصارة الحنثى شحب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة
الكبر ويقرص كل قرص درهمين وهو شربة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الجندبيدستر
وجوز السرو وبزر الكرفس ترياق لذلك مجرب حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الجندبيدستر
والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبت والزراوند وقرن الطرفا وعصارة حي العالم
ولبن الحسن البري والشربة منها ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرو السرطانا
ودرق الاذن وطبخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم في
ماء حار **ترياق لذلك مجرب** شونيز عشرة دوانيق كمون من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني
جنطيانا بزر الجندبيدستر بزر الكرفس من كل واحد زنة درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **الاطلية ونحوها** من جيدها
رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقديس والاسفنج معموسا في خل معصورا او الزراوند بدقيق الشعير معجونا
بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين **ضماد جيد** يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق
الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الجندبيدستر في نطولا مسخنا ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكلما
ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو **في الشبث وعلاجه** هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعته وجع المعدة
وفي غيرها وهي قاتلة والمصرية اردى اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج
الرتيلا **العنكبوت وعلاجه** يعرض من لسعته رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج

مع

دواء بهذه الصفة ... ابيض زراوند واصل السوسن
... كمون

خمسة دراهم جوز السرو من كل واحد
ابهل

والقلقاس

والشبث ...
... الارجل ...

علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسداب اليابس بالشراب وحله ومع
السعد **حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء** هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما داخلان
فيما سلف او ليسا **يعرفان بذوي فكوك** قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما يقال له اجل بيض وعلى راسه نتوان
احدهما ينزل في مقدم الراس على الاستقامة والاخر مقاطعا لهذا عرضا فيتخيل ذلك ان له فكين واربعة فكوك واما الاخر فله
بدل النتوين خطان يخيلان ذلك التخييل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغ وتر
الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا هو الحبق واصل الجاوشير والحندقوقي والغيسو **حيوان
آخر يسمى موعريا** هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسربول وينفع المبتلى به بزر الطرفا
والكمون البري وورق الجوز والشراب الحلو **قملة النسر المسماة دده بالفارسية** وصلوكب باليونانية وعطابوس بالهندية وهذه هي
هي هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها ويكاد لا يبصر لسعها وهي ما يتجر اللدم بولا ورعافا وفي المقعدة
المعدة بالقيء ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدواء **علاجها** مثل علاج الجرارة ومما يخصها ان يطلا
اللسعة بالقادزهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسعتها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار
والفرنج وعصارة بزر قطونا ولعابه وسائر المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس والقرع والخيار **الطبوع وحريد الطين** وهي
دابة كثيرة الارجل حادة السم في احكام قملة النسر الزنابير وهي اشد تسخينا من النحل وبعض من لسعها وجع وحمرة وورم
ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤوس ذوابر كبيرة قال والكبيرة حرزها في الجملة اقتل فان ذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما
الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث نفاطات وانقلب اللسان تستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ
وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة وقد
يحتمل الجمد كالشافة فينفع ومن اطلية الخبازى وماء الباذروج والخبازى عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب
والسمسم المدقوق وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا احشاء البقر خصوصا بخل وايضا ورق النمام يطلا
وورق الغار الطري وايضا يؤخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلا بعصارة باردة ويعلا بخرقة كتان مغموسة في ماء مبرد و
حواليه بطين وخل وكذلك الطلب بالخل عجيب وكذلك الحضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح
ويطلا بلبن التين وايضا شورج الحيطان بخل وقد يتخذ منعاه هذه وسلاقة نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء
حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجه** قريب الاحوال
من الزنبور قريب الاحوال من الزنبور الا انه ان ترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل الطيار وشيء آخر يشبهه**
ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول في ذوات الجمة والابرة شيء شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قد الزنبور
الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والتخرير الذي له اصفر وليس
من الثاني لبنا عشرها للزنابير بل بيتها طينية ذوات ابواب واسعة وتفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشت
مشي العنكبوت كانها ينسلخ من بعد ويطير وعندي انه في حكم الزنابير **سام ابرص والعظاية** اذا عضا خلفا في موضع العض اسنانا صغارا
دقاقا سود الابر الموضع بوجع ويحتك حتى ينزع بابريسم او قز يمر عليها فياخذها ويلفظها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها
الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي
ترياق الرتيلا **الاربعة والاربعون** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر ولمثله في كل جانب اثنان وعشرون
قائمة وقد تمشي قدما وقد يكمن بحاله ولدغها يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الحنثى من ترياقاته وما كان

بل

الرتيلائية

طعاتوس

الطبوع والحريد دويبة ذات سم اي حمر كالمرقان العصفية الشيرة

والاشربة المبردة المعروفة

سلاقاتها

فيما استعمال الملح مع الخل **في عضة سالامندرا** زعم انها هامة تشبه بالعظاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها
لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان وعمه
ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون
به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم
من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويمضغ لحومها وقد يأكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية
مطبوخا **في سقولوقندريون البرية والبحرية ولست اعرفها ولا يبعد ان يكون مما فرغنا من ذكره** قالوا انه يعرض من عض البرية
ان تكمد العضة وتصير ردية اللون قلما تحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحرية فيكون
عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجهما علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم ليمضغ علي او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم
المحرق وشراب وينطل او لا بزيت كثير الماء حار ثم يوضع عليه ذلك **العقرب البحري** اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ
البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرفه هذا وعلاجه علاج التنين البحري
والرتيلا وقد قال قوم ممن لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم **العنكبوت البحري** يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب
البحري **في عض الضفادع البحرية الحمر** حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد
لعضها وان لم يتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها
بالترياق الكبير وما يجانسه **جملة علاج الهوام البحرية السامة** قالوا يجب ان يعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم البارد
وبادوية الرتيلا وترياقاته **الفن السابع في الزينة المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الخراز** الشعر يتولد من البخار الدخاني
اذا انعقد في المسام وثبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست مائية ولا طينية كان
الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وساير احواله ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة
تدبير جوهره بالانبات والترطيب وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط
والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل
او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما بسببها بعينه او
بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحية واما قلة اصل الجوهر فلما
لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا اسقمتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية لم يبق لهم
مادة يتغذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء
في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتادى الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك
لا يتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما يتحلل لا يبقى في المسام لقلته وقربه من المخرج وكما يعرض للمداديم العمايم الثقال على راسه واما
الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لبطلان الدماغ عما
عاسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون بسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلثة اوجه اما ان لا ينفذ فيه مادة
الشعر واما ان ينفذ فيه فلا تحتبس واما ان يفسد فيه ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر عنها وانما لا ينفذ فيه لانسداد مسامه
وانما يفسد مسامه لشدة تلززه ليبسه كما هو في المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين
للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهولاء فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف ولكثرته سبب اثار قروح سالفة كما
هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله كما هو في احليل المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعر هولاء رقيقا سهل
الانتاف

وانما مسامه

واعتقال اللسان صح
ولا ابعد صح
بشراب او رماده
وقد قال من لا يوثق صح
الفن السابع في الزينة
في احوال الشعر
في الخراز
في سبب بطلان الشعر
يتكون صح
من صح

الانتثار وفي آخر العمر لما بيبس المزاج فتضايق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنساء وللخصيان والذي
يفسد فيه فاما الخلط مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما لقروح رديه الاكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع
تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او تاخيره والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبتت
شعورهم يعني به المترطبين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف غض وفي حافظ
ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينتف فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ
الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يمرط والثلج لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن النوازل **الادوية**
الحافظة للشعر الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا
بسايط هذه الادوية في الادوية المفرده وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو الذي يصح هذا الموضع
والادوية البسيطة التي لحفظ الشعر تدارك اخذه من الانتثار فقط على الجملة الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة من تدبيرها
من امثاله هذه الآس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضها | لفيلزهرج
خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الآس او عصارة ورق الآزادرخت وايضا حراقة شجرة بزر
الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا
للصبيان ومن المركبات حب الآس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا
ورق الآس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الآس يغلف بها الراس من فوق مدة مدوفة بالزيت وايضا حب
الآس الاسود وبزر الكرفس واطراف الآس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برشاوشان لاذن نصف جزء نصف جزء ويعاد
الشراب الاسود ستة اجزاء تغمر فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزء فانه
طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفي الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضب ويستعمل عند الحاجة
حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشاوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عدد اقشور
الصنوبر رطل يشوي الجميع ليلة في التنور وقد يجعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احراقا مستحقا ويسحق ويلقى
عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من
الصلع المبتدي وايضا يؤخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقيتين برسياوشان
محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواقي ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن ويلقى عليها الادوية ويخلط
ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيري دهن الناردين ويطلا وقد يطلا بلا دهن ومما هو خفيف ان
يوخذ المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه او
المشاهده ويطلى به او يؤخذ ورق شقايق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الراس ويترك ليله ثم يستحم فانه يحفظ ويسود | س
يوخذ لاذن وبرشاوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الا
الآس ما يكفي يوخذ كندر وحزو الضب وحزو القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم
او يؤخذ برشاوشان ولاذن سواء ودهن **دوا الحفظ شعر الحاجب** ورد شقايق النعمان اربعه
دراهم حلبي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل ويستعمل به دهن المصطكي مثله | ثمرة
رعي الحمام واصوله واطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلثه برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويخلط بدهن الاس المطيب فهذا
ايضا اصل الغاسول او اصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء يوقف جزئين يخلط به دهن الاس المطيب
هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج او قلة دم رقيق البدن وعذي بما هو جيد الغذا دسمه بدبيل الى حرارة لطيفه

وترك كل حامض ومالح وعفص وهجر الباه وهجر الشراب ما كان عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نطرون ولا
اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ وطين وبزرقطونا ونحوه وان كانت لتقبض المسام جدا احتيج الي ما تحلل وتخلخل
فوجب ان يجعل في الغذا ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلا الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفوذنج والسداب والبصل
ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتخلخل فينفع من الادوية
المذكورة التي اكثر مثلها الي القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الما الفاتر ثم ارداقه بالبارد دفعة **في مطولات**
الشعر اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يلحذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها
حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل
ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين علي الجمر اللطيف اذابه في زيت ويذر عليه شي من نوا
محرقا ويمرخ الجميع علي الجمر مرخا لطيفا ويستعمل ورق الازادرخت ولما ورقه خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر الكتان مستعملا
بدهن النيرج **مركب** يوخذ ورق الازادرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والمرو الاملج ويغلف به الراس في بعض الاغسال
المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبخ السلق ويغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج **مركب جيد** يوخذ
مرارة الثور ومرارة الذيب واهليلج كابلي وبليلج واملج وسادوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربا بعصارة
عنب الثعلب بعد ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشي من بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج من فوق ايضا شعير مقشر ثلثين
درهما املج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتي ياخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن
ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتي يذهب الماء ويبقا الد **نسخة اخري ينسب الي الكندي** من
شير املج عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الي الربع فيصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر
وشي من اللاذن ويطبخ حتي يذهب الماء ويبقا الدهن **في منبتات الشعر ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحاجب ونحو ذلك**
جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من دلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية
القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية ولتقشر
اصول الغرب بالزيت تقوية وحفظ عجيب مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت ايضا نافعة في داء
الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب حفظ الشعر فهي هذه يوخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرووس مجففة في الظل
ويسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في زيت حتي يغلظ ويطلي به حيث شيت فتتقطع ثم ينبت الشعر وذلك عسل البلادر اذا
جعل علي المواضع التي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلي به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر او يوخذ
حافر حمار محرقا ووردن محرقة ويطلا بدهن الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس
انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاية التي تكون في البيوت يموت ويجفف ويسحق ويطلا بالدهن وايضا يسحق الزجاج الفرعوني
مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وملاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعر به او شحم مما عرف ويسحق حتي لي
ينحل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق جيد والي قوة ما وايضا يوخذ لب عشرين بندقة
وشيوي حتي يسحق ويجمع بدهن الفجل او يوخذ من الحشيشة المسماة حركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد
نصف رطل ومن اللاذن عشرين درهما يخلط الجميع بعد سحق اللاذن في الشراب ويستعمل **ومما ذكر فيلغريوس** يوخذ شحم الدب مملحا
ستة وستين درهما الاشنان والثافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برسياوشان ثمانية واربعين
درهما طحال الحمار ستة وستين درهما يشوي طحال الحمار وقضيبه ويسحق ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلا به ويترك حمية
وقضيب الحمار ثمانية
واربعين درهما

خمسة ايام وكذا يوما بعد ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز **وايضا افربطن** يؤخذ بطون ستة من الارانب ويجفف
تعمل
ثم يحرق في قدر مطين في تنور ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرسياوشان سبع اواقي ويحرق كرة
اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثه ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الغجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطبوخ
الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات وايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية
البطيئة النبات ورماد السوسن بالماء وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز نان الي ان يسحقا فقط ويجمع اليهما
مثقال من نوى التمر المحرق محرقا كذلك بعد استقصاء وخمسة عشر فلفله ويطلا بدهن ورد وايضا رماد القيسوم وبدق
محرقا ولاذن ودارصيني وكندس يغلا في دهن بان في مغرفة حتى يسود ويمزج بمثل غالية ويدلك الموضع ويطلا به وايضا
برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نحل **دواء ينبت الشعر في الحواجب**
يؤخذ كندر اربع درخميات خرو التمساح وخرو القنفذ البحري وسراب جبلي درخمي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب
ويستعمل **آخر للمرط في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب وغيره** يؤخذ من البيض جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن الافربيون
وحب الغار من كل واحد ثلثة زفت رطب اربعة يذاب الزفت في دهن السوسن ويداف فيه الفربيون ثم يخلط به ساير الادوية
آخر مثله اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل **داء**
الثعلب وداء الحية قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية متمكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر
الكلاء لها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما
ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل تاتي كتشكل الحية والمادة التي تولد
داء الثعلب وداء الحية قد يكون صفراوية وقد يكون سوداوية وقد يكون بلغمية وقد يكون من دم فاسد ويستدل على كل
ذلك بما يظهر عند الحلق في لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المقدم ومن الاعراض التي يصحبه مما
يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة احمراره بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه او بطوءه على ان المادة
الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر **العلاج** لا شك ان صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس
جدا الى البدن مما نقله والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا الغذاء والحمام ينفعه وقبل
كل ذلك وبعدها ويبدأ اولا باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة
ذلك ثم استفراغ عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم
الاقبال على الجلد وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله وتستعمل في ذلك لئلا يكتسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا
شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين ينفذ
الجلد جافا فيكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالثافسيا
وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة يغلب عليه وبالمياه يرفق بها واجوده الحديث والذي اتى عليه
سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان تقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد
ويجب ان تكون لطيفه والا لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة
خبيثة فلا يجب ان يصحب تلك القوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الي الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون فيها
قوة جذب للدم الجيد ويخارج العلل من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد
البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان يراعي تاثيرها وتبدا بها مضعفة بالمزاج والتقليل

اًر
ئا عا

ث

بروه وبطوه م

الراس م

ل
فيفسد

ويتلطف فيما كان منها فان وجد المريض محتملا والاثر سليما زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج
واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريح وتورم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تورم وتقريح تدورك
ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن عوود وبالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فيه
لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد ويتجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر به لكات اليد واقل عددا من الدلكات
التي كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء اقوى واذا كان لا يحمر بذلك بالخرق اشد ذلك حتى يخاف
الانقشار ثم دلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء
الثعلب الرديئة العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي سنذكرها ويعقبه ما يسقط ويرسه ليخرج الشعر
عنه ومما تعين في تحليل المادة لبس قلنسوة مرتبة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين ثلثة بالموسى
وكلما يحلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل وقشور الجوز حتى يحمر
ويصير قابلا لقوة الدواء مفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل واما الاستفراغات
فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع تربد من خربق وافتيمون وحب القوقايا وايارج فيقرا ايضا فان ايارج شحم الحنظل
جيد خصوصا للبلغمي فان كان هناك سوداء خلط به شيء من الخربق الاسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وايارج روفس
واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لك
وان اراد احتقن من ذلك سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل والتربد في الشهر شربات ثلثا او اربعا واذا لم ينجع استفراغ واحد
كرر بعد استراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجب الراي
فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيئا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر
والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها هو الفربيون الذي لم يات عليه فوق ثلث
سنين تدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرق والخردل ورماد الذراريح معجونا
بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع تنفط به ويبقيها ليسيل ما تحته فاذا اطلع القشر طلع الشعر بحسنه والكبيكج
يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق
والصدف من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق
وورق التين وكندس وعروق وماميران والقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق
اياما في الخل الثقيف والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعمل فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل
الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد يلطخ بالخردل والقطران لطوخ قوي
فربيون ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حي وخربق ايهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي
بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق افريقي جزئين نوشادر جزء يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا
رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد يشف به دوام ثلثة ايام فان تنفط فعليه ما تدري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن
حتى يصير كالغالية ثم تنفط به الموضع للقوي ويكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف
مع مثله دهن الورد الجيد ويطلى ان تدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغالية فيها شيء من ثافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم
الحبة والصبي المراهق يحمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين **فيما يحلق الشعر** يؤخذ من النورة جزئين ومن الزرنيخ
جزء ويطلى بها مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيد النورة كان

الالتى

كان ابطا عملا الا انه يحمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزئين وجزا يطبخان في الما طبخا حتى يسمط الريشة وان كثر العمل في ذلك
الماء كان اجود والتشميس اجود ويوخذ في ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلي به وربما ترك ذلك
الماء ليتعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء والكلس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة
ما النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا الحلى الخضر التي تكون تحت
الجراد وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي
وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المرد والمصطكي وقد يعان بزبد البحر **علاج من
احرقته النورة** يجب ان يقلل تقليبها ويسرع وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد
فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد
من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربا ببياض البيض ودهن الورد والكافور **فيما يقطع رائحة النورة** ان
يطلا بعدها بالطين المربا في الطيب او الطين بالخل وما الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق
الشاهسفرم المسحوق والحنا وبخور العصفر والورد والسعد والسك والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة **في مانعات الشعر**
تمنع المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخا في
الخل اجود وجرم الضفادع الآجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا او عصارة البنج او الخل يكرر
ذلك وقيل ان طليه بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيذاج الر
بالسوية والشب نصف جزء ويسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد
يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه قالوا يوخذ من الضفادع من آجام القصب
ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو
المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو مما ينبت الشعر بقوة **في
المجعدات** هي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمرو والعفص والنورة والمرداسنج يخلط او يقتصر على بعضها ويغلف
به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة مما يبسط ويحرق يسيرا اذا دخل في هذه
الجلد خصوصا اذا قرن بها امثالها من السدر معجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المر مجعدة شديدا **المجعد للشعر** جيد
يوخذ من العفص والكرمازك وسحالة الابر وورق السرو وحبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي والاملج
من كل واحد جزء والنورة التي لم تطف نصف جزء ويعجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود **فيما يبسط الشعر** علاجه علاج
شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة **في تشقيق الشعر** سببه اليبس والغذاء اليابس
وتعهد الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب
فيما يرقق الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه **كلام في الشباب والشيب** قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب
والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم ما دام دسما ثخينا نضجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب
فيما يبطئ الشيب الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ
الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشتية التي نذكرها مع
استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا والمطجنات والمكببات والمشويات
دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون بعد الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان

والتشميس

عسلها

الخوخ

تفسخت فيه العظاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن صح

كلام في الشباب والشيب

يستعمل الابازير الحاره من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا علي الريق والسلق بالخردل والاقتصار علي شراب
قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبه والالبان والسمك والهريسة والعصيده وشرب الماء الكثير ونقف السعوط والسكر المفرط
والجماع الكثير والفصد الكثير واستنشاق مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما
فان فعل جففه ونشفه بسرعة علي ان غسل الشعر حافظ القوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق وماء الترمس
غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحده بالعدد
باتي عليه لوكا وبلعا فان هذا انها حفظ الشباب الي اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير
والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلادر المستخرج
عنه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا فربما الايورث ابرازا رديا والانقرديا قوي
والمروديطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظ للشباب والمعده اذا اعتيد اكلها صفة معجون معتدل جيد
يوخذ هليلج اسود وترنج دار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد المجرب ان يوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل
اجزاء سواء ويستعمل دايما ايضا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة
دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشيبات كاملة
واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الي نصف النهار ثم اكل الغذا اللطوخات المانعة للشيب جميع الادهان
الحارة المقويه وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظ لمزاج الشعر علي حرارة غريزية لا يتكرج معها ما يغتذي فيها من الغذا
وهذه مثل القطران اذا طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت
الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوي من كل شي والدهن المتخذ بشحم
الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بكده
او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن التمريخ به كل يوم منع الشيب دهن جيد زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية
ونصف اظفار الطيب نصف اوقية تفاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتي يبقا ثلثه واما في الماء حتي يأخذ
الماء قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتي يذهب الماء والاصوب حينيذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر علي
قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيذاف بشراب ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل دهن جيد يوخذ دهن حب القطن
ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء يوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم
الحنظل والقسط والعود الخام وتفاح الاذخر وقصب الذريره من كل واحد اجزاء سواء يوخذ من جملتها وزن مائة درهم
ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل فيه الدهن ولا يزال
يطبخ حتي يبقا الدهن ويذهب الماء ويصفي ويستعمل لطوخ جيد حتي انه يذهب الحديث منه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبه
وبزر البنج والكزبرة اليابسه والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففه وعصارة شقايق النعمان مجففه وصدا الحديد ودم
الابرخ والشب الاسود يتخذ اقراصا رقيقة وتجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج او ماء الاس غلوف جيد
يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحبه ثلثين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك
فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتي يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجربناه في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يشعر
الشيب وينبت بدله شعرا اسود ولكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها في ذكر الخضابات
انه قد يوخذ في الكتب ادهان يظن انها خضابات والتجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذا علاها الدهان حال بينها وبين الشعور ويربطها

والقوة

وسكر يتخذ منه اطريفل ومن الحديد

في ذكر الخضابات

الشعور فلم ينفذ فيها ولا يعمل شيئا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشياء
قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان
ووسطت قوى الادوية المبذرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شيء وهو ذا الذي اسمع قوما يشهدون بصحته ما يقال من ان
عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشفها في القارورة رشفا ومصا
ثم يرسلها في الخريف او سالا يعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما يكون في هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك منه
بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيدة

المسودات اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون
بالخاتم يرد قوتها الوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما
ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع
خضابا لكنها اشد تطويسا وشعرية والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن
احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شعريته وتطويسه استعمل عليها الحنا كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل
التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يبطل الثابتة بليها بل يغسل اعني الحنا الذي بعض الخضاب الاول ومن الناس
من يعجنهما بماء السماق وبماء الرمان او بماء الرايب او يركب معهما الصل وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يعجنهما بما طبخ
فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتى يسود الصوف وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم من ثقل سود
جدا ومنع غائلته عن الدماغ واما الخضاب الآخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العفص ويمسح بالزيت
ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود ويشتد ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن
الروسختج عشرة ومن الشب درهما ومن الملح الدراني درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه
النسخة يؤخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى ينشق ويؤخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد
خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمة
والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول والخوزي او طين قيموليا او اي طين شئت من
اصناف طين الراس اجزاء سواء يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويغلا بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان
مائية ماء الحنا والوسمة الماخوذ بنكر بطبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات
ويحفظ عليه رطوبته وايضا يؤخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو
ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب
اوردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب او يقع به الايمان **صفة خضاب جيد** يؤخذ من الخاماج ومن الوسمة جزءين
ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ومما
ذكر من ذلك ان يؤخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين
حتى يحمر كله ويؤخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم
يعجن بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبت فهذا انه يصبغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد وايضا فان العفص
المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض الاترج وان يكون بدل الطبخ
الترك للتحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك في قنينة ساق من شقائق النعمان وساق من شبث ومسد للرطل من السماق او قنينتين منهما

ليجنب

ينفع

وتطويسه

ت

الناتج اوجع

ودفن في الزبل انحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة
صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان نوّر القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل
من خبث الحديد وردّ القشر المقور وطيّن فان جميع ما فيه يتحلل ماء اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن
وخصوصا بلبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات
وقد شهد جالينوس هذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلى به
مع شيء من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به
فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود وكذلك قولي
فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا امعن فلابد من
معوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما
استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقايق حتى يفنا ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقى
عليه ثلثه املج ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرفق ليلا
يذوب الاسرب وليلا يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم يتركه اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجاء خصوصا اذا كان فيه الشب
قالوا وكذلك اذا اجعل دهن البان في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن
خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن خل ودفن شهرا
في السرقين كان خضابا ~~والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن~~
~~خل ودفن~~ وجيد للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا
ايام الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ قفد من فقودته على طايفة من لحيته وهو نايم بجنبه فخضبها سوادا الى **غالية**
قد مدحوها قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ماء الآس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء يطبخ فيه حتى ينقص النصف
ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا [margin: نيقلي]
فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به مرارا بحضابه قدر ما يعلوه قالوا يوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين
درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروستختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك
حتى يسود ثم يخلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب
مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفرده وامهاتها الشيطرج والمرو والحمض والخردل
والملح والخربق والسرموق والاملج والبرشياوشان والشقايق والحنا والوسمه والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور
الباقلي الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبه وبزر السلق والاسرحيه واللاذن والمرداسنج والنورة والاجسام
كلها والبرادات **المسودات وما يجري مجراها** قالوا ان سيالة القصب الطري الماخوذ عند قشره اذا اوقد عليه من الجانب الآخر [margin: البنطي ح]
نار يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد مع الزاج يصبغ عليه كما نصبغ على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب والاثيايج (?)
سوا وشيء من اذخر ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويختضب بالشب والاسفركه والزعفران او بالمرو والشوبج
يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما واذا كرر طليه بترمس معجون بخل خمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم ومحسنة دراهم [margin: هم]
ملح الدباغين اي الشوبج ثلثة دراهم دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من
السماق اوقيتين ومن العفص ثلث اواقي ومن الاذريون الاصفر اوقيتين ومن البرشياوشان باقيتين ومن

ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كغين يدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر
قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جدا مشعر قوي قالوا ويؤخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق ويخلط بدهن البان او دهن
الاذخر **المبيضات** منها خرو الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهر البوصير الابيض ومنها قشور النخل ومرارة الثور
وبخار الكبريت وتفاح الكبر وتفاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخير بالكبريت يؤخذ
بزر الراسن وقشر النخل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يؤخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش
واللفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد يبيض الشعر ثم يلف في
كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين **تدبير احوال تتبع الخضاب** اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في
الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل
ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يتمدد الشعر كانه وتر ويزول جعودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب
ما يرقق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويعجز التجعيد
وينكس الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس
يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه
ان يؤخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة عفاصه وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذ
خشبة كالسواك ويلت واخذ على طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود ويتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان
دهن طيب كدهن البان في اللاذن او الشمع ويمحون به النصول فاذا اغسل نصل **في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب
للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تكون في الراس ضرب مما من القشر الخفيف يعرض
للراس لفساد عرض في مزاجه خاص بالنابت في السطح الاعلى من الجلد واردأه ما بلغ الى التقرح والى فساد منابت الشعر
ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس بعيد ما يصل اليه وربما فعل يبس مجرد ولم
يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز يكفيه العلاج الخفيف وبطلي الراس بدهن
الورد والبنفسج وباللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل فمنه ردي جدا
يؤدي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراقى الى الراس
امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان **ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير** ادوية الحزاز الترب الضعيف
العسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلا وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل
والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف
الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الاذخر وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما اطلا
القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق المنقى
ويسحق بماء السلق وشيء من خل الخمر او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلا او يغسل الراس بعد الراحة مسحوقة
كالغبار مستعمل كالخطمي او بزر الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل
ادوية
الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بارد ما كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج
الحزاز الذي هو اقوى يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والميويزج
او الزجاج المحرق او الحريق او الثافسيا ونحو ذلك وايضا يؤخذ القيموليا ويعجن بمرارة الثور ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان

البقرا

نج تدارك احوال

في الحزاز

الخفيف م

يكفي م

س

ت

س

ودقيق الباقلا بالسويق يطبخ بماء ويغسل به الراس او يوخذ دردي الشراب رطلا ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات
يجمع الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بماء السلق ودقيق الحمص يستعمل دهن الآس وقد يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا ويترك ليلة
ويطلى ليلة ويغسل ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما انقع
فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق وقلقند بالسويق ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزبيب او يسحق
الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسويق ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي
ويترك على الراس وربما جعل فيه الخربق دواء عمله بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء
ومن شحم البط جزءا ومن دهن الخيري جزءا ومن الاقاقيا ربع جزء ومن اللاذن جزئين يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك
بخرقة يابسة حتى تحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون اللون يستحيل الى السواد
بسبب شمس او برد او ريح او تحلل وقلة استحمام او اكل المملوحات او استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة الاسباب المصفرة
للون هي الامراض والغموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات
النانخواه وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه
كمون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قابل شيء من
بخار الصفرا في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسو رونقا
ونقاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه
صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم
وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه
الى خارج وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص
والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد وبسبب ذلك يحمل من
سمج لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة عزيزة ومما هو
مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية شرابا ولبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربا
اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل — على الريق
والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا ايضا في الميبختج والشربة الى درهم ومثل الزوفا — على ان الزعفران
يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون والتربد البربري من درهم
الى درهمين اذا شرب في الاسوقة مغلوبة بماء غلية شديدة لئلا يورث اسهالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب — الاغتباط شادشدن
خاصة وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال والحركات والاغتباط والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا
السرور والطرب ومطالعة ما يسر من الافعال والاعمال مثل سماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى اصناف المباراة
من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي يفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلا ايضا والطلوخات والغسولات — نـ
المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق — المقشر
الارز وغري السمك والابسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج — نـ
ونشارة العاج والعظام النخرة والحلب وقوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر البطيخ والقثاء والقطف — وقوة
والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلا بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القنابري وزرنج

ورزدج العصفر والالبان كما تغلب وطبيخ اطلاق العجاجيل قد جربت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او
طبيخ اكليل الملك **غسول جيد** باقلي معشر كرسنه ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول **غمرة جيدة**
يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزو ومن دقيق الحمص جزو عدس معشر كثيرا نشا من كل واحد جزء نصف
حب البطيخ جزئين زعفران قدر ما يصبغ يطلا ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز
الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وايرسا وغري السمك اجزا سوا يذاب الغري في ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ
طلا **اخرى** دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميذ يطلا ببياض البيض ومما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنا نخواه
مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعه الرطبه شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وخرو الضب واصل النرجس
غمرة قوية يوخذ زردج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجين الطلا هذه الادوية ذرق العصافير
دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ معشر يسحق ويجمع به ويطلى **غمرة اخرى** كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران
وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض
والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا ينفع السحنة التي تكون
من ابتداء الجذام التي تسمى السكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا وينقي بقوه صمغ ابيض بورق
كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق في ذلك خير من البورق
وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالدوف في ثلثة ارطال ماء لم يلق عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزا سوا
سبع اواقي يسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكشك ودقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والايرسا
واصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوس نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار
وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي **في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد** يجب ان يطلا ببياض البيض او بماء
الصمغ او بالموم روغن او يوخذ جلالة السميذ المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه **في اثار**
الضربة والاثار السود يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي من السيوم او بلباب الخبز وكذلك بزر الفلفل المعروف ينفع
من ذلك اذا طلي به نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والعجل والفوتنج الرطب مع الزرنيخ
كل ذلك بمثل ماء الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع بنورة وبنطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر
والنطرون والصبر تقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما
ومرهم دياخيلون جيد ايضا **طلي جيد لذلك** لوز مر معشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش معشر
نصف درهم حمص ابيض معشر درهمين كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم ارزو
درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلا بماء الورد ج ايضا حكاكة الخزف يطلا على العضو وكبيكج بدهن جوز ايضا نطرون اشق
من كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا بالخل مكسورا لئلا يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلا
بخل ايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنه ودقيق الباقلي اجزا سوا اشق نوشادر لوز مر
من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل
ويطلا وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط **اثار القروح والجدري** جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع
الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك الجري وشحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحبق
مع ملح العجين معجونا بعسل النحل ويطبخ الغاسول في الزيت حتى يختلط وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة يوخذ الايرسا

والقسط والمرتك المغسول ودهن الأيل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل للنمش والكلف وايضا يوخذ من البعر
العتيق الابيض ومن العظام النخرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة
ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء
الشعير ويطلا وان جعل فيه قسط ومرو زراوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الي محللات هذه الاثار في موضع قبل
هذا الموضع **الدم الميت والبرش والنمش والكلف** النمش والدم الميت يكون الدم قد انفتح عنه فوهة عرق لشي او انصدع
او غيرها فاحتقن تحت اعلي الجلد احتقانا في موضع يبادي لونه ويشكل منه فما هو الي الحمرة يكون نمشا وما هو الي السواد يكون
برشا والنقطي منه يسمي كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب
ان يبادر الي علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج
بطرف مبضع ينحي الجلدة الرقيقة بتخنة غير مقرحة فان كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل
بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فبرا لكن يجب ان يتبع ذلك بضماد فيه قبض لئلا
يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخري علي انه لابد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا يجذب المحللة الجاذبة
من طريق ما انسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع دفعة ووضعا علي التوالي
والزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في
ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلا تكرر ذلك وما يجري مجراه
في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدواان وغيرهما ماء الحلبة والشياف
المتخذ من المر يقلع البواقي من بقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض مما حلل الدم الميت وكذلك
النطرون المسوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلي بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة
ايام ثم يغسل وينخس بالابر لئلا يدمي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا
الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون وبورق وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل
ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعا الي خمسة تركا علي الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة
الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكنكرزد وورق
اليبروح دلكا علي النمش وغيره من الاثار وحمر اسبوعا والمرزنجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة
في الابواب الماضية وايضا مثل القردمانا والمر والثافسيا وبصل الزير بعسل واصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز
المسن يدق ويشد ليلا عليه ثم يعاد وايضا الغاشر او الفاشرستين وبجر حب البان والياسمين وخصوصا الرطب فيه نشارة
العاج والعفص بالخل والخرنقان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحندقوقي وخرو الحمام وخرو العصافير وخرو
البازي او يوخذ فلفل جزا وبورق جزين وزنجار احمر واصفر من كل واحد جزين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه
غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالراتينج خمسة ايام ثم يحل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام
اخري يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوسم او يوخذ بورق وكبريتا بالسوية ويطلي بالخل ويغسل بالصابون او يطلا
بقرع يابس يسحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلي فينقي
الكلف والنمش والتنور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزا سوا ويطلا ومن الادوية الخفيفة التي
ينفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل

البالي

الدم الميت والبرش والنمش والكلف

والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع

تبقية

والنجير ثقل كل شي يعصر والعامة تقول باتناء

والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان نفذ بما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب
ايضا ان يوخذ القسط من الدارصيني فيعجنان بماء الزرجون ويطلا او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والحلب واللوز المر
ويستعمل وايضا الزرجون يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه الادوية وكلما اندعت اخذت ثم اعيدت
وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج مبيض من كل واحد جزء قليل زعفران
وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل
ما يجمع به وايضا دياخيلون على هذه الصفة تطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى ينحل فيه ثم يوخذ
لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدقاق ثم يلقى عليهما اللعابات
ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع بالزيت ويتخذ منه دياخيلون **قرص جيد** مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق
مقل درهمين درهمين يحلان في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص **دواء للساهر جيد** يوخذ سكبينج درهما بورق درهما
بزر الفجل وعظم بال وحب البان وبزر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل **دواء جيد**
قل ما يوجد له نظير يقتل من الزيبق وزن درهمين في طحين ثلثة دراهم من لوز مر ويسحق حتى لا يرى اثره ويسود
الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلا اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سذاب جبلي وزوفا
من كل واحد جزء ورخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزئين صمغ البطم جزئين ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب
الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل على حذر
من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبة الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السيف **الوشم** قد يقلع الوسم دواآن
ذكرناهما في باب النمش وربما يكفي ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا
جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوسم فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوسم بنقط
البلادر ليقرحها ويأكلها **في علاج الباذشنام والحمرة المفرطة** الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام يظهر
على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه
الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب
في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود الفرق بين البهق والبرص الابيض الحقيقي ان البهق في الجلد وان كان لكن
غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه
المادة كانت في البهق ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعتها الى السطح والمادة كانت في البرص غليظة والقوة الدافعة ضعيفة
فارتكبت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التقاق ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذه المعاني في
باب القوى واذا اتمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل الغذاء
الفاسد الى صلاح ويوافقه وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فيستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى
السمية كما حكى جالينوس وعنده ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها ماكولة وكما
ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا اصاب
العضو بلغما وحمد كلم الاصدار احال الدم الجيد الى مزاجه البلغم ولونه الابيض والفرق بين البهق هو ان احدهما بسبب مادة
سوداء او بلغمية حامضة واما الشي الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق

في البهق والبرص الابيض والاسود والوضح

الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشرة وهو تخرق يعرض للجلد مع
خشونة شديدة وتفليس كما تكون للسمك مع حكة وهو الخلط سوداء تشربه الجلد فما يليه تشربا اقوى من ان يؤثر في
اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص وداته وموع م
الابيض وسببه جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما يجذب مع الدم من الرطوبة
فلا يصحبها عند مص المحاجم ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن كمال افعاله **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل
امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح
بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد سائر البدن وربما
كان ذلك الوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابرة يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية
وهذا الابرأ وايضا فان ما يتحمر بالدلك فهو الى الرجا اولى ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق
الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخرق فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فانه منه
خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لان البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب
اليه وهو اسلم والذي هو غايص لا يحمر ولا يدمي او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كبيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو اخذ
كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فذلك هو ردي جدا **علاج البهق** يجب ان يبدأ بالفصد ان
كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود الاسود م
والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغار
والحربق الابيض والايارج اللوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب
كل يوم وزنه درهم افتيمون في قدح من ماء الجبن ينقي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الجيدة الكيموس واستعمال
الحمامات الاطريفلات الافتيمونية **سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا** اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء واستعمال م
زوفرا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة عشر درهم عشية واذا سخن البدن تركه اياما ثم عود ويجب
ان يعينهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية الحادة
القوية الجلاء والجالبة للدم الصحيح واذا تنفطت ادعه اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان
ينفط بل كلما احدث في اللذع احدث حتى يهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل الحرف ولبن اليتوع
والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والطلاء والكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام
النخرة والنوى العتيق البخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلايات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلا بها ما
القنابري وطبيخ الحنظل **صفة طلاء جيد** يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلا به البهق الاسود في الحمام وايضا
بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل **صفة طلاء جيد** شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب
من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلا بخل ثقيف ثم يتدارك اثره ان عرض بلبن
النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **في علاج الوضح والبرص** يجب
ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه
ان كان نقي البدن ويستعمل القي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات

الارياجات الكبار خصوصاً اياراج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والاريلجات تسقى في طبيخ الهليلج والافتيمون
والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الخلط السابق للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة
لهم الاياريج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخه يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى
والاسارون والزعفران والساذج والفوذنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم
او مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج والاملج اجزاء ومن التربد
ثلثة اجزاء ولكل جزء اوقية ويحل من الخانيد نصف رطل بالماء ويقوم ويعجن به والشربة من ثلثة الى خمسة وانا استحب ان يجعل
فيه من الزنجبيل جزءا او يستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جزء
نوره بيضة
زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بندقة ايضا هليلج اسود املج شونيز بالسوية زوفا جزء
ونصف ايشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويترك متى حمي ايضا دج ودار فلفل وهليلج كابلي والمصطكي والكندر والشونيز
وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات يوخذ سفه سويق الحنطة الشديد القلي
وان احتيج الى العادة قلي بخل ويشرب على اثره نصف اوقية مري بنطي ويصابر العطش الى نصف النهار وللزوفا دبرة في الرات
خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المره يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب
نافع جدا في ذلك وافاضل الافاعي
الترياق واكل لحوم الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي بين الاطريفليه والمسهل ان يوخذ من بزر الزوفا
جزئين ومن بزر الانجره نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن الناس
من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا اطلاطخ درهمين اهليلج درهمين اهليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب
السنة بتمامها ومما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج
الكابلي والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياراج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي
سبعة دراهم ومن بزر الزوفا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل
لين عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقا
ومن هذا القبيل للكندي يوخذ بزر الحرف ثمن كيلجه زوفا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل
ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن
البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذيا والتيادريطوس كل يوم شربة صغيرة
الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قد رامه واذا
كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان ينزف الدم ويقل الروح
ومما من المحتاج اليهما في علاج البرص فاقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها ويجعل غذاه سريع الهضم لا لزوجة
وبه ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهراس وما يجري مجراها واما الادوية الوضحية والبرصية الموضعية فاول درجاتها
ان يكون شديدة الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة وفي الادوية
الوضحية ادوية تستعمل على ان يصبغ والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق
التين الى ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات في الشمس
وافضل الادوية البرصية ما يقرح او ينفط فتسيل مادة ويبرا ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل ازيلها واعيد بعد الاراحة
والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج واصل الغافث

والجنطيانا والابهل والريباج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل
وبزر الفجل واصل قثا الحمار وبزر الجرجير والقوة والقاقلة والمازريون والمراج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران
في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق وثافسيا وفربيون والكرمد انه شديد الموافقة والكبريت ايضا بالخل
طلاء ويصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوز عجيب واصل اللينوفر للوضح ودم الاسود بعد طلاء
السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورقه والاشترغاز واما المياه فالخل وماء
الورد وماء القنابري وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص اثار المحاجم وعصارة
الراسن وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروديطوس او اللوغاذيا بماء القنابري والشيطرج ايضا
المدقوق والخردل المدقوق فربما ابراهذا اما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج
المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلا او يوخذ الشاهترج الرطب او اليابس
ويجعل في جوف افعي مذبوحة منقاة الجوف حشوا ويخيط ويشوي الافعي حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد
به البرص فيبري بسرعة او يوخذ ورق الدفلي الطري ويغلي مع زيت حتى يجف الورق ويصفي الزيت ويجعل عليه الشمع المصفي
بقدر ما يذر عليها الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلا في الشمس **طلا الهند** يوخذ قسط وشيطرج هندي وذراريح
احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس يقلع البهق والبرص المبتدي اوينقع
او ينقع القلي والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت
وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يبري لون
الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ
للرقيق بتدريج وماء الاصول منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويتولد دمه
من اللحوم الحارة من الطير والماء المقليات ويجتنب الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والماء اضر شي به فليكن بشراب عتيق
من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة يجذب اليه الدم ودخول الحمام يضر والغذا الغليظ والفواكه
الطرية واليابسة والكي على البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي بسبب فليس بعجيب وكذلك حول
المشارط **طلا كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم** يوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواقي من دم الغراب الابقع والنحام ولا بغث
وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلادر من كل الابغث طيار ق
واحد اوقية تخلط هذه وتجفف ويوخذ من ماء الحنظل الرطب جزو ومن الشراب العتيق جزيين ومن ماء الراسن الرطب جزان
ومن ماء السداب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزو يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل
اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبادستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثا
الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد وقية يطبخ مع المياه حتى يبقا الثلث ويصفي عن الادوية ويجعل على الدما والاخلاط
المذكورة حتى تنشف وتجفف ثم يوخذ ماء الحنظل والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشي من شراب عتيق يدس على المياه
ويكون الجميع ثمنية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والحروث والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية
ونصف يطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفي ولا يزال الاخلاط والدما والاخلاط الجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم
يطلا الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف موونة واقوى تاثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك **طلا جيد** دوم
للبهق سونيز خربق سقاقل اصل الكبر من كل واحد جزو شيطرج حضض دم ودم مرزنجوش من كل واحد نصف جزو يطلا في الشمس **طلا**
ودم ادم ؟؟

طلاء جيد خفيف وهو الشقايق والهزارجشان بالخل وايضا فوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وايضا يوخذ
برادة الشبه والخربق الاسود والصغر المحرق الاسود والصغر المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم
يعجن بقطران مدوف في خل ويطلا بعد ما يدلك وايضا لارهيا سبس خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ
احمر فوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك بخمر ويلطخ
وايضا من كتاب الزينة لقريطن خربق اسود فاشرا اصل الماذريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد
البحر وورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية ويطلى في الشمس بعد الدلك آخر لجبريل كبريت وزرنيخ
وخربق من كل واحد درهم بلادر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلا بالخل ايضا بزر الفجل كندس ثافسيا
ماذريون فوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بما فوة الصبغ مطبوخا
شديدا مصفي بعد الحمام وايضا فوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمنية يطلا بالخل بعد الحمام
دوا ملكي ورق الماذريون وبزر المغرة والخربق الاسود والفلفل يطبخ بعصير كلاحتي يتهرا ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد
ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتي يغلا ويطلا ويحتمل ولا يغسل ما امكن ويتقا النفاطات طلاء جيد عسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا
ثلثة ماذريون اربعة شيطرج فارسي درهمين يطلا بها معجونا باللبن وفيما جربناه ان يوخذ من عسل البلادر ومن الكبيكج ومن ورق الحمام
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الحرف وفوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزا سوا ويعالج القروح وبعاود
حتي يبرا والذي يذهب ببرص اثار المحاجم ماء الفنابري وماء المرزنجوش وفوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم واما الاصباغ التي
تستعمل علي البرص فليس يمكن ان يبيض فيها علي ان بعضها لا اختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها فوابين ثم يقدم ويوخر فيها ان يوخذ
الشودج والمرداسنج الحمر والعفص والفوه والشب ونحوه ذلك ويركب ويطلا او صبغ جربناه يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمه
وايضا نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء فوة الصبغ جزئين يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد صبغ آخر مرداسنج نورة
عفص زاج حنا يعجن بعسل وبخل السوسنية ويستعمل طلا وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلا
بطليات وهو صبغ باق وايضا شيطرج وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وفوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتي يسود
ويطلا عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والقلايا والمكبات من لحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار
علي الشراب ويتجنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج منه بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود
ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوي ثم يستعمل جل ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع فاما الحمام فكثير
النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام المقالة الثالثة في السعفة والشرنج والبلخية والبطم في السعفة السعفة من جملة البثور القرحية
وقد جرت العادة في اكثر الكتب ان تذكر في ابواب الزينة والسعفة يبتدي بثورا مستحكمة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتفتح فروحا خشكريشية
وتكون الي حمرة ربما سيلت صديدا وتسمي شيرنجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوبائية يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء وتبرد لابسة
وسبب السعفة [illegible] رديئة حادة اكالة تخالط الدم واخلاط غليظة ايضا رديئة فيحتبس الغليظ وربما ويبس الرقيق وسبب اليابس منها
سوداوي كثير يخالطه رطوبة حريفة فيدفع الي الجلد فيفسد وياكل واما البلخية فهي من جنس السعفة الرديئة واما البطم فقروح سوداوية
يظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها يقرب علاجها من علاجها العلاج علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينفع في
السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل
بعدهما ما ينقي الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجبن رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من
كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر علي ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن

وينقاء م
مودكارسج
فيما يعرض الجلد لا في لونه
في السعفة والشرنج والبلخية والبطم في السعفة

ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط اوعلى ما يحتمل واجتناب كل ماله حلاوة مفرطة
خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على التغذي المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام
وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة
على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا اذا كان في الراس وان كانت في
الاعضا السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى يدمي وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية
الموضعية وخصوصا اذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار
الماء الحار او الفاتر في اليوم مرارا او الادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذا او التدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ
لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله وتستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك
والادماء ثم يستعمل بعدها ماء الجبن الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان ادمن فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين
لسعفة الراس مرض علاج لها يطلا ثم يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب اما للمبتدي والذي على بدن
رطب وابدان الاطفال فمثل الحنا ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة
كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلا ايضا مثل الزراوند وكثيرا اما ابرا المتوسط منه
الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر يجفف ويسقط ومن ادوية التي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق
بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد او يؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد
درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحكوك وحب البان المسحوق وايضا العدس
والمغرة بخل وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالتشميس قالوا وايضا يؤخذ السرطان الحي ويدق
مع المورد بخوبش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار
والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين [illegible] القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور
والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيذاج واما الحرف اليابس [illegible] المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات
الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك حرق الضب وخرو الزرازير وخصوصا الاكار [illegible] مرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم
الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة وايضا رماد
حطب الكرم وزرا وند مدحرج وجلنار وعفص وراتينج بخل ودهن ورد **دواء جيد** قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سواء
بخل او كبريت يابسة عروقه وغرف التنور دهنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وربما يلطخ
بخل ودهن **دواء جيد جدا** تغسل السعفة بطبيخ الدفلي وتطلي بتوبال النحاس وصبر وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني
من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد **الادوية الموضعية**
للسعفة اليابسة فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد يأكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مرهم العروق
بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات
والحقن وعلى ذلك دهن لوز مر ودهن الخردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فلزهرج
مثقال عروق صفر بورق من كل واحد نصف مثقال يسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقوبا وبمرط وداء الثعلب وحزاز والتخيير من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها
مثل ذلك العلاج **دواء لنا قوي** يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنظة او بخل

نرر المحلول

دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة

خلّ وقليل عسل ويستعمل **في القوبا** القوبا اليست بعيدة من السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصًا السعفة اليابسة فيمكن
ان يكون السعفة اليابس قوبا اخبث واردي واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة حادة
يخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا برءا ما كان رقيقة اغلب ومن القوبا رطب دموي يظهر
عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس الكرم يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشر لشدة اليبوسة
وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالحشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه
مزمن ردي وهو مرض حزين **علاج القوبا** يحتاج القوبا في اصل العلاج الي ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول
منها بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين يحتاج الي تغليب احد التدبيرين واسهال
العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر التنقية وابتاعها ماء الجبن علي نحو ما يوجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير
المرطب الي ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات لدورها احتيج الي مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما
ينفع من حدوث القوابي ويبري عن الحادث منها ان يسقي من اللك المغسول غسل الصبر درهما بثلث اواقي مطبوخ ريحاني
فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات الموضعية** اما للحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج
وللقوي ايضا الصمغ الاعرابي بالخل وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح
والزبد البحر وعرق الجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثي وهو الاسراس ودهن اللوز المر
جيد وورق الكبر بالخل والسكبينج ينفع من كل قوبا بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنظل يصلح لما يعرض لكل بدن
وللضعيف والقوي العروق الصفر والمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك علي الدوام
وماء الشعير طلاء بها اذهب به وخصوصًا مع الجوز ماثل وينفع من السعفة الرطبة ايضا لعاب بزر قطونا وعصارة الرطب
منه وماء البقلة الحمقا وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وعرق الجلود والميعة اجزاء سواء ويجمع بالخل
ويطلا او يوخذ عرق البحارين وكندر وكبريت وخل سحق ويستعمل واما الكثير من الردي منه فيحتاج الي ادوية اقوي مثل عصارة
حماض الاترج مفوقة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنظل خاصة ودهن اللوز والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد
البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلايه بالنفط الابيض وخرو الحيوانات المذكورة في باب السعفة والنخنكشت
والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسكبينج والاشق بالخل والورد
ورماد الحمام والكندس والخردل والعروق والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية ومن المركبات يوخذ القرد مانا ويسحق
ويجمع بدهن الحنظل ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وحب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا او يوخذ
كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلا بالخل او يوخذ بورق ارمني نصف مثقال خربق اسود
درهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف
زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلا ويطلا **دواء جيد** حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سكبينج جزء
ينعم دقه ويطلا بخل خمر ودهن او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يداف بخل او يوخذ خرو الكلب واسنان الفصا
وكبريت ابيض وسراب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزنجار والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت
ويطلي **في البثور اللبنية** انه قد يبثر علي الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الي
السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع
البورق والتين والشونيز مع الخل **في الجرب والحكة** المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالطها صفرا نكادان تستحيل سوداء

نخ
وتقطيعا واذابة

وصمغ اللوز م

سكبينج ويطلا بالخل
ايضا سكبينج م

نخ
تحجير

دهن الحنظل ثلثه دراهم

زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء
او يوخذ سكبينج ويطلا به بالخل
او يوخذ م

في الجرب والحكة

او استحال سطر منها سوداء وثمادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الي الغليظ والآخر جرب رطب
ومادته رطبة الي الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من
البدن مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو انثر واشخص واحدا راسا من جميع البثور فهو احد غلظا وما هو اعرض
واشد اطمينانا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوي وتقارب اسباب تولد
القمل والسعفة والحزاز والقوبا ويتقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة لا تكون معها بثور كما تكون في الجرب لانه عن مادة
ارق واقل تميل الي الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظف
او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او الاغذية غليظة
يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم يعفن معه الغذا والحكة قد تخلي عن تقشر نخالية لا
تاخذ من العمق شيئا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج واما بقي بردي وبيداري واعلم ان الجرب المتقرح والقوابي تكثر في الجرب
وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شئ فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما
يجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب جراحة وينتقل الي القوابي والسعفة والادهان تضرهم
والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفي به هو الاستفراغ بما
يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذا والتدبير المرطب علي ما علمت في احوات هذا الباب في استعمال الاكسيا
المائية التفهة التي يؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوها ومن خارج ايضا ويترك الجماع اصلا
فان الجماع يحرك المواد الي الخارج ويثير بخارا حارا اعفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن ابصار الحكة
البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر
والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد
يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ **طبيخ جيد** يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد
عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال من الماء حتي يبقا الثلث ويصفي ويوخذ من جملة مايه ثلثي رطل يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة
فاذا امرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم غاريقون **حب جيد وهو حب الشاهترج** يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي
والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بما الشاهترج
ويترك حتي يجف ويسقي مرة بعد اخري ويترك حتي يجف يفعل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتي يتقوم ويحبب
دوا قوي جيد للمزمن يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البرنج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن
التربد درهمين يعجن بما بيد ويقرص والشربة للاسهال التام من عشرة الي خمسة عشر درهما الي عشرين بما حار وربما جعل فيه
السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن تواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده
يوما او يوما لا ثلثة ايام يجري علي الاغباب او يترك اياما ثلثة ويعاود التواتر ويقرح قرحة علي ما يري بحسب المشاهدة ويعالج
السحج ان حصل بحقنة فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندبا وعود قليل ماء الرازيانج ان لم يكن من ماء
الرازيانج مانع وقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الي مثقال واذا لم يحتمل المد او مترك والمنقوعات الاجاصية نافعة ايضا او
يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف ماية المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من خمسة دراهم الي عشرة بالسكر
وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الجيدة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه
ربوب وحبوب وماء الجبن اذا استعمل كل يوم علي ما ذكر في غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية دمما

شمخ بالنفخ شمخوصا اي انتفخ صح

نحو انتشر

نشر الحليمنز نشرا انتشر في المكان صح

بان الحكة م

نحو بيداوي

بقي

وجوف البطيخ م

بالافتيمون جيد م

323

وهما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات والنسخة هليلج
اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث دراهم وايضا ان يؤخذ من الدواء الذي ي
يتخذ بنبيذ البطيخ وقد ذكرناه يوما ويومين من درهمين الى ثلثة دراهم قال قوم انه اذا اكثرت الاستفراغات ولم يجد خفافا — خ ل منجعا
فالاولى ان تخفف وتقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب
اليابس والحكة القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج مائة وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من
يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا وكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية خبث الفضة
ومرداسنج ومقل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلا وهذا اللقوي ايضا واخف منه طين ادمي وكافور وزعفران من كل
واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتخفيف ولما هو اقوى قليلا بزر الواتنابخ يسحق بالخل ودهن الورد — خ ل للتخفيف
ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان مافيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغره وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يتحرم ثم يطلى — يتحمى خ — الحامض ودهن الورد وورق واجود ماء الرمان خ
واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج ان يشربها اصحاب البهق باو السعفة والبهق اعني الامر ذكرت
مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يؤخذ من السنى والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن
اربعة دراهم ومن القشمش المغسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان فيه جلاء مع
تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكيه والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العسل المعسل وايضا الاقاقيا
بالخل وحب البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرنب وطبيخ الحلبة وماء قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي — وجوف البطيخ خ
مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والريباج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك — لك
القلقند واخواته والدفلي قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد
ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحارة او يقرب
الكانون ويكرر فانه جيد غاية **دواء جيد** يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن — نخ الحديد
في الدداوة شهرا او يستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت
والقنبيل والقلي والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل
الكلب والادوية المذكورة في ابواب اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرق يذر على موضع الجرب ممسوحا بالزيت و
بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط به وايضا من المركبات الجيدة فان يؤخذ من الزيبق المقتول
ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل — عليه ليلا خ
واشنان اخضر وبماء حار ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن **دواء سهل** يؤخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل
اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجة ايضا زيبق مقتول وميعه سايلة ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وميعه
سايلة وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء وايضا كندس جزء مغره ثلثة اجزاء يطلا بالخل واذا استعملت القوية المحللة او اليابسة — المجففة خ
المقشفة فاتبعها بالادهان المعروفة مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه خصوصا في اليابس والقليل
الرطوبة وليستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا ومما يقع فيه الزيبق المقتول منعته ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء — وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا خ
الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه فما تعلم فمثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر
واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرنب وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان
ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق والخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادوية

بالخل

القوي ان يركب من الادوية معه

وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية فيوطى فيه افيون تمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية الادنى تركيب
ويجعل فيها النوشاذر ويطلا بالخل وخصوصا على الخصا وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا مما ينفع الحكاك المستبطن
الفرج بين يحمل على حرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي يعرض لهم ان يطلوا بدردي الشراب مع شي من الشبث الرطب
واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا او نحالة او طبيخ قثا الحمار واما الغذا لاصحاب الجرب والحكة فمما يرطب ويولد
دما محمودا من الاغذية المايلة الي البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من استعمال الادهان
اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش **في الحصف** قد
يتبثر البدن او العضو الكثير العرق حبا قليل الاغتسال او قليل الدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية
كانها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع التفضي لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها اثقال العرق المستوعبة
على الرشح وربما لم يبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة **العلاج** يقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب
ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد
استحماما فيه ويصلح لهم الدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق
العدس والباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكة تحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه
وتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر هندي واستعمال كل ما يمنع العرق مثل طبيخ الآس والورد مما ذكر من
قبل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد ينفع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة
وطلب الامكنة الرطبة والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد
وللزبد خاصية عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والجبسين والتوتيا خاصة ورماد
ورق الآس وذريرة ورق الآس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء غرى السمك مدافا
في الماء وربما احتيج في القوي الي الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني
والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج
حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة **في بنات الليل** من بلي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له
في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمي بنات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه
تحصيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهواء الليل وبسبب ذلك يسمى بنات الليل ومن احوال هذه
العلة تشتد فيها ويسلك بدنا ثم يؤدي الي وجع يثيره في مواضع الحكة شديد **العلاج** يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمامات
والتمريخات المعروفة لذلك وتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الي ذلك
حاجة فلا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر
مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق
والحنا والزعفران **في الثاليل المسمارية منها والعقف القرنية وما يجري مجراها** السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادة
خلط غليظ سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب
التعفن انه يستحيل الي يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في امثالها لعلة وقربه من الاسباب الخارجة
التي هي الي ان يجف اسرع منها الي ان تعفن لا سيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كثير فصار سببا لاستحالة مزاج
ما ياتي العضو المجاور من الغذا الي مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد فيكثر الثاليل فاذا انقلع او ابطل باي تدبير كان سقطت الاخر وسمي

في بنات الليل

ان الحكة م

في الثاليل المسمارية

ويسمى الكبار العظيمة الرؤوس كرؤوس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس
ويعد فيها وان كان يجب ان يميز عنها وتشق اذا شقت عن مدة تحتها **العلاج** اما المبادرة الي تقليل الدم بالفصد والي استفراغ
السوداء فامر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره
مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل مرخ الثاليل بدهن الفستق ايضا وطبيخ
الحنطة المصفى المتروك بعد ثلثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون
الفج فالجوز مانع جيد ايضا وورق الآس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة
لحا اداه صالح للعظيم منها والقوي وقشور اصل الغرب ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والخنافس ويخل ويطلا
ار بماء بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلا المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق المقتول لاسيما برماد
الماعز البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر قوي في نزعه ولبن
اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان
عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمتخذ للدبيلات وهو مرهم البلادر **تركيب معتدل** قشور الجوز الرطب وزجاج
ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل
ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمنية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان
فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلا عليه بماء الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشة او قصبة
او حديد تجويفها بقدر ما يلتقم الثولول بعد ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه الثولول القاما فيه عسرا ويلف عليه ويغمز يسيرا
عند اصله فيستاصله او يمد بالصنانير حتي يمتد اصولها ثم يوخذ بالة حادة حارة تغوص الي الاصل ويجعل عليه السمن بعد
القطع وايضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الي ان يتم سقوطه وقد يقلع
بان يبان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يبسط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي اعمق ما امكن مع مراعاة سطح الجلد
ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتي يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقي **في الفردون** هي زوايد
كثيفة تنبت علي مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للمحلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل علي الباقي الادوية الشديدة

الشقوق

الحدة من ادوية الثاليل حتي يسقط ثم يتبع بالسمن **الشقوق التي يظهر علي الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل**
دة **موضع** سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد حتي يتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او رداة اخلاط ترسل مادة حارة حريفة
مجففة واما لحر مجفف او ريح منشفة للنداوة او برد محصف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المصرور
جدا من ان يتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوه اذا ادمن بها الاغتسال ويضاد لما المياه
الكبريتية والقفرية وقد جربنا العرق بين مادمدان وما يليها وماء الشابور وخواصت في هذا الباب مجربة قوية **علاج الشقوق**
عامة يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الي اوقية
ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياما ولاء وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر [illegible]
رات وان كان من برد فينفع منه الاقاقيا وايضا طبيخ الشيلم والثلج وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن
الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصا
البارد الرطب واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح
كزازة الجلد ويبسه ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما مصغرة فبان يطلا قبل التعرض لسببه

بالقرد طياب والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الصاق السماحيق عليه مثل غرقي
البيض والعقصب وقشر الثوم والبصل واما الة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم و يخلط
بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقد قيل ان
تدهين السرة عند النوم او ايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا **شقوق الرجل** قد يقع لابخرة
ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها **العلاج** ان امكن ان يزال باد امة وضع الرجل
في الماء الحار ولزمخه بالادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر والمخاخ مقومة بشيرا بالشمع وايضا خصوصا
دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا او الدهن المنصب من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا و خصوصا والحنا جيد
معجونا بطبيخ الحرمل وشحم العنز جيد عولج بذلك فلم ينجع واحتيج الى لحم معزية ينفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام
ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهيا بالدق والسحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم الكثيرا
ومبعه سايلة يجمع ويلطخ فانه عجيب وايضا القطران مع عجين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم
نافع جدا او ايضا الطلا بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهي في شقاق اليدين انجع واسرع او يوخذ الدا خل
من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية
وايضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح او
يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج وايضا يوخذ
دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم **علاج جيد لنا** يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول الاسفاناخ تصعد وزنا والكهربا
والكندر المسحوقين من كل واحد ثلثة وعلك البطم مثلا الكثيرا ويجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة
لا يغب امن ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد
باصول الاسفاناخ مسحوقا كالغبار **تفرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان يحمر اولا ويتشقق ويتقرح بسبب كثرة الاستلقا وخصوصا النطاة العجز وما بين الوركين ق
للمرضى فيجب اذا ابتدا يحمر ان يترك الاستلقا ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن
القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيداج **في الروايح المنكرة
في الجلد والمغابن والبول والغايط** الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل
من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة وما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد
الرايحة للجلد عاما** يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف في الحمام وغيره
ويتناول على الريق ما له تعطير العرق مثل السليخة والفلنجة وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن
لكن بعضه مثل للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش
نفسه ويطلا على البدن مثل ماء الاس وما ديف فيه السنبل اليماني والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفوذنج والمرزنجوش وورق
الخلاف وورق التفاح وكذلك يتمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو
والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا
وايضا اقراص الورد بالسك وايضا ماسيد المنافس ومنبع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والسنبل ونحوه والمر
والصبر ودهن الاس ودهن الورد **علاج الصيبان** زعم قوم ان الصيبان من بقايا آثار المني المتخلف عند الانسان وقد وقعت الى المني
نواحي الابط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولكن ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والبحر كرفيه

فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربا وبالقليميات وبرماد الآس وبما حل
فيه الشب وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمرداسنج
والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد
ويستعمل بعد التجفيف وايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسعد والسنبل والمرد والشب من كل واحد عشرة يعرص بماء ورد
ويستعمل لطوخا **ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة** يوخذ سعد وساذج وتفاح الاذخر والميعة الشامية
وهي لبني رمان من كل واحد عشرة دراهم ورد يابس واطراف الآس من كل واحد عشرين درهما يبل السعد وتفاح الاذخر والساذج
بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية
وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا ثم ينثر عليه الادوية
اخر يقطع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان
وسليخة من كل واحد ثلث دراهم مسك واظفار الطيب وسنبل هندي ودار صيني من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من كل
واحد اربع دراهم لبني رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال **اخر يقطع رائحة العرق** يوخذ
دار صيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من
كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث اواق يسحق اليابسة بماء
الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل **علاج شدة نتن البراز والرجيع** يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب
تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب
نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب
يزيل شدة نتن الرجيع **في نتن البول** اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب
رائحة البدن وتنتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت **في القمل والصيبان** المادة الرطبة التي فيها حرارة
ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث يتحلل ولا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل
فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليهما ما يحتبس اغور من ذلك فان
كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع
اليها العفونة المستعجلة البالغة وصلحت لان يكون مادة يقبل الحياة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما
حدث منها الكثير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس دقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات متعبة
محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد حتى
ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والسيئة بالعفنية وقد يغلب القمل
يبرو صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويخف بدنه فتتحلل قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد عن المنقطع النسل يحتاج في
علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يستعمل الادوية الموضعية
وينفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب
ويلبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فيقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفوذنج الجبلي واما الادوية الموضعية فيحتاج الى ان يكون مجففة
محللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج الى ان يخلط بها قوى فيها سمية واما الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض ايضا
ورقه واصله والشب مع الزيت او ورق الازادرخت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الآس او ورق بزر الكتان او قضبان الدفلى

او ورق الكروم

من سوديه

في القمل والصيبان

ديره

والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور السليخه والزراوندان والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة
والانيسون ومكطرامشيع وبزر الانجره والبرنجاسف والقردمانا يوخذ اشيا فيها ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم ونشا
مثل الجميع يتنور ويطلا به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ
ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيده ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالسك
خاصه وبالكبريت ومن الادويه القويه ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلا به الراس او
الزيبق الابيض والبورق او ورق الدفلي بالزيت اوورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل
ويقتل بعد ذلك فيهما الزيبق سحقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ الكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر او يوخذ
الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند ورماد البلوط الطويل والقطران ومرارة البقر فذرما يعجن به الادويه وهو طلا قوي وايضا
القطران والجنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلي والشب اليماني وايضا يطلا في الحمام بشيافي مامثيثا
جز بورق نصف جز قسط جزنشا مثل الجميع يطلا به بعد النوره معجونا بالخل واستعمال هذه الادويه بعد التبخير مثل الكندس والميويزج
اجود وخصوصا اذا ابتدي بغسولات من جنس ما ذكر **المقالة الرابعه** في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينه
في ازالة الهزال الهزال يكون اما لعدم مادة الهزالسمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او لتدبير
المقصور على ما غذاه الا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفه في الغذاء اما الهاضمه واما الجاذبه الى الاعضاء لفساد مزاج
واكثره بارد او بسبب سكون كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بعونها الغذا فاذا
هجرت لم تجذب ولا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم بغيض الى الطبع والمرادي ابغض الى الجاذبه من الرطب المائي واما المزاحمة
الطحال الكبد اذا اعظم يجذب اليه اكثر الدم واوهي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الدي ان للبدن واما الضيق المسام لانسداد
عن اخلاط وانطباقها عن اكثار رفعله برد او حر او مجرد يبس يعرف كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا ينجذب
فيها الغذا وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يسر يجذب من الغذا الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات
السريعة والهموم والغموم والامراض المحلله والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في
في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان يستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقبلها للتهديل وما
يخرج الانسان الى الهزال عن الهزال الضعف وشدة الانفعال من الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية
والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويجتنب غذاه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما
دام السمن لا يحدث ضررا فلا نكرهه فان الحياة في الرطوبه لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط وان لم يظهر آفة لان آفته تصيب مغافصة
وبغتة على ما نقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان الهزال **العلاج** يجب ان ينظر ما السبب في هذه من اسباب الهزال
التي نذكرها فيعالج وبالمثل ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوي حصل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما
ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه
من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون
احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان يعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط
ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الى الجانب الاخر بتنشيط الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل
شمع مسخنا دلكا غير مجحف وكلما التهب العضو ترك ثم عوود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز
ولذلك انسدت المسام ترخى بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانيه ان كان البرد حصفه والتبر يد

وبالزرنيخ الاحمر

في ازالة الهزال

التنار

ادجي بخار

326

بلغ [illegible]

والتبريد والترطيب ان كان لحم كزرة لزجة واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محجم وان كان السبب في الهزال الطحال وان كان الهزال للديد ان قتلت واخرجت كلا ما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطي اللين واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس المولد المتين اذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الي البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اهل الاستسمان ولذلك يكثر الحصا في كل من يسمن هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد والحصا من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهولاء اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلي ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام علي اول الهضم اعني اذا انحدر الغذا عن المعدة الا في اشيا باعيانها وللمحرورين الدوع المتخذ من رايب لم يمخض ومن حيل التسمين حبس الدم علي العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة رطبة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما يتفشى الي ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض بالعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء ما يجب ان يراعي فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات يستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على حالة تذيب من النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا اجمد فانه يجذب الغذا الي العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة واستداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وثخونة ويسد عليه المسام فيبقا ريثما يستحيل الي جوهر العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل فيه وفي الشتا مرتين وينظر في اخذه من العضو وتركه عليه سرعة تحييره وتغتيجه او بسط ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفي ان تقلعه اذا الصقته حالا فرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم يطلا او يضرب بقضيب حين اني مستوعبا عجر خصوصا من هونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان دان الاجو الزيادة في الدلك والضرب يحال ثم الصق الزفت مسخنا باعتدال على النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الي الحرارة ولدغ ما ثم يرقت والمياه الكبريتية والقفر يجذبه ايضا للغذا به ايضا للغذا الي الظاهر قال جالينوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل نصار الي سمين الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله لك دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله او علي العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب فتكاد القوة تخيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجح بل يجب ان يدام علي ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت والثافسيا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في تسمينها الي غذا اكثر من المعتاد وتحتاج للسمن الي فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الآن الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوي الادوية الهضم وجس الغذا في المعدة

عوج الطحال صح

صنه

ترطيبة

من احدم

يلزق

في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل صح

في الخزانة الحجة بالغم العفة صح

لك

ظب

لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد صح

في الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الي جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدله وخصوصا اذا شرب في الطعام
وبعد مدة يسيرة ثم يحتاج الي اجاده في العضو ويفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوي من ذلك للمعتدلين
يوخذ اللوز والفندق المقشر وحبة الخضرا والفستق والسهداج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق
جوزية يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الي عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي علي الباه ايضا يوخذ كوك
دقيق سميد وحمص او اقي عنزروت يلتان بسمن البقر لتاروبا ويتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة وبالعشي او يوخذ لوز وبندق
مقشر وحبة الخضرا وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جزء فانه مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الي وزن عشرين
درهما وللكبدي يوخذ ربع كيلجة بالملح مع الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه كيلجة بالملح من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه
رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البر ما يحتمله ويقرص منه اقراص تزاد دخنه كل قرص اوقية ونصف ويخبز ويجفف
ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقا **تدبير جيد للهزال الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار** يوخذ الزبيب
الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الي النصف ويطرح علي كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من
النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وغلي يومين ثلثه صفي ويشرب منه علي الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل
خبز الكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضا سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الي الثلاث ارطال
فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكوزكندم والبهمن والكبر والكهربا
والزرنباد والمغاث من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق ويقلي في السمن ويلقي علي وزنه مرتين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من
الجميع الي ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر ويتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسين درهما
ومن الزرنباد ثلثين درهما ويحل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه
كل يوم عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحساه وتفاريق المسمنات المعتدله هي اللبوب
والادوية والكوزكندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه بطي في المعدة والمغاث
والزرنباد والبهمنان وجميع ما حرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجري مجري الخواص ان يوخذ دود النخل ويدق ويبيس
ويخلط منه شي بالسويق ويسقي منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ دوغ الرايب الحلو الذي لم يشتد
جموده ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمر به
ثم يسقي مثله كرة اخري ويدافع بالطعام الي العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل
وان استحم قبل العشا علي ذلك وقد شرب نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشا كان اجود اخر يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما
وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير قا
مهروسين من كل واحد ثلثين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين
درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما
بلبن حليب اودهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الاوقات قدر ما يحتمل او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلي بالرفق حتى يذهب الماء ويلقي
عليه اوقية فانيد واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلا عليه ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلي والشعير والارز اجزا سوا عدس مقشر خشخاش
ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء سكر جزئين يتخذ حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا او ينقع
عند الماء بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور علي الجمر فاذا احمر العجين كان قد برد اخرج وسحق والقي مثقالين في
رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف **دواء عجيب** يوخذ البنج ويغسل بعد ان ينقع فيه يوما

بالملح من الخروع

والتشيش صوت الماء وغيره اذا غلي

ومن الخرنوب عشرون درهما ومن الكثيرا اربعون درهما

وزن

قدح نبيذ رقيق صاف

الهرس الدق

حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء

١٤٨

يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لتار ويّا ويقلا قدرها يستحق ويلقي عليه اربعة امثاله لوز امقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا ويؤخذ

منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولاء يسمنهم الكامخ وعنب الثعلب والحسو والتوث ولحم الفيج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معا

مرطبه ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة على النحو

المعلوم ومن ذلك للمهرودين **محمد للمبرودين** يوخذ خربق ابيض تودريجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بزور

وحب الصنوبر من كل واحد ثلثة حب السمنة اربعة سوريجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا

خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتى يربو ثم تجفف في الظل ويقلا ويسوق ويخلط الجميع ويلقي عليه من سمن

البقر عشر معارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن **آخر معروف** حرف ابيض ودقيق الباقلا والنانخواه من

كل واحد جزء كسيلا جزء ثلث كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز اسبيدا

مجففا ويتخذ كل يوم منه حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويتحسا قبل الطعام **شراب لهم** يوخذ من الكسيلا وزن خمس دراهم

ويترك على رطلين من الشراب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشيا عند النوم في كل حال قدحا وينفع ان

يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم يسمنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس بعد الجوع

بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذي حل الجرب ستدبير المحرورين والذي صحب يبسه بردتش بير اصحاب الدق الهرمي

واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا احل فيها من البارزد شيء ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه

ونذكر منها واحدة يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل الية ورطلان لبنا ويوخذ من الحنطة والارز

والحمص المهروسة من المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء وصفي ويصب هو وماؤه

ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرا الراس ايضا ويصفي الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن

الدسم اوقيتين ومن دقيق الجوز واللوز من كل واحد اوقية ويحتقن به ويتام عليه **في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل**

او الشفة او الانف او القلفة او القضيب الممكن من ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان

ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا وتحبيسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة

بالدلك الذي هو اقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلا الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود في قوة الزفت وقد علمت في

اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عند الى غيره او عن مقسم الغذا الى غيره وقد عرفت

جميع ذلك وبعض الاعضاء تختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في علم هذا الباب قالوا اذا كانت

الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويندمل على

التقلص **في عيوب السمن المفرط** ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيفسد ايضا

الروح مجاله فيطفى كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر من ان يندفع الدم منهم

الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم صنوف نفس وخفقان فليتدارك

حينيذ حالهم بالفصد وهولاء بالجملة فان الموت الى العبالة المفرطين فيما سرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السمن فهم دقاق العروق ضعيفة

وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون على جوع ولا على

عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد

المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا محبلين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة

وهولاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكن الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الآلمة واذا مرضوا لم يحتملوا به بعد ذلك لان حسهم ضعيف

تكن ذ

ويعجن

صحب حرة يبس

في تسمين عضو عضو

والتلقة بالفم

الحرم

طولها

بالجملة معرضون للموت فجأة

وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل
شيئا او همهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشيبة وان كثرت وضعفت
عن الحركة فانهما يصحبهما من الدلائل على الرطوبة مبشرة ببطول العمر **في الهزيل** تدبير الهزال هو ضد تدبير السمين وهو تقليل الغذاء
وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو ومن جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ
والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاءهم المذكور
مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت
عليها سدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف
دائما للبرد لينقبض المسام ويتسدد ويتحصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الاجتذاب
لما وراءه فان كان صيفا الكشف للحر حتى يكثر تحلله فيحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات والقي اذا كان عن معدته فان القي
اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فتسخين وان كان حرا ف
معتدل فاما الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامور فان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية
الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلث افعال كل فعل منها يعين
على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط نفسه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انفاذه وتحريك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها
انها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية
جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تبعد على توجيه المواد الى رواضع العروق ولا الى
ناحية البول اخذا من جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد عرض الهضم الثاني فيرد على الكبد وهناك تبتدئ اول فعله بل القوية
الذي يبقى مميزا جذابا للاخلاط الى غير جهة العروق فتجوع العروق وتفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة تعين
على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج وفطراساليون والجعدة وللسندروس قوة
مهزلة جدا ضد قوة الكهربا وللك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزنجوش كذلك
مركب يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم فنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل
واحد ثلثة دراهم والشربة **دواء اخر** يؤخذ اصل الجبار واصل الخطمي واصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم وايضا يؤخذ ثلث درهم
من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء الشربة
كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن به آفة في الرحم فليجتنب
الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا عليها من
الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق
التخلية عما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم
يتوجه الى العروق كثير شيء ومن الادوية الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكموني والفلافلي والسجزنيا والانقرديا المنحفة
ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة
ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون
استحمامهم على الريق ويكون هوائيا معرقا الا ما شاء مرطبا وان كان مائيا فمحللا ويدوم فيه لئلا يبقى منه الجذب المؤد دون التحليل
ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستعرم ثم يأكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا يابسا

في

في ترهيل اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك يرجع في هذا التدبير ايضا الي الاحوال والشروط
التي قيلت في الترهيل المطلق ويعان بعينات تختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتدبيرها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات
وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الي مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصا عن الكبر والاثداء عن العظم ان يوخذ قيموليا
واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا او يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او
بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم اوان يوخذ طين حر وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء
البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات وتخص الثدي ان يشد عليه كمونا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرق
مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة ايام اخر يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات والسلم

الآن في علل الاظفار في الداخس الداخس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح
ويؤدي الي التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى العلاج ان احتيج
الي فصد واسهال فعل ولابد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجري ساير الاورام اعني في مراعاة حال
الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحاد وقد وصف
جالينوس انه شديد المنفعة للداخس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري
المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق بماء ورد
وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والا
يستعمل ايما كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دايما في الماء البارد جدا ويسكن
وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس
بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخذت تتفرج فاصل السوسن والكندر
المسحوق وحده ومع عنزروت وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما ردعه دواء مبرئ للداخس يوخذ دمع عنزروت وحب الآس
مطبوخا برب العنب ربما ردعه مرهم جيد ذكره يونس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا
يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا يلبث حينئذ الي ما
يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح العسل في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه
او زنجار الحديد والسوسن ايضا واللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساروس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع
واذا اخذ في النضج نضح عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه
فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار
والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعيد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا انقرح فان الصبر من افضل
علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشي فان تخرق فمرهم شرابا وبحب
حينئذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يخس اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره يونس يوخذ زاج محرق او كندر جزا
جزء زنجار محرق او كندر نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس
وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا مرهم جيد المزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف
جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الي استعمال فلدفيون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا فضل
منه واذا جعل يسيل من الداخس المتقرح مدة فاكو او اقطع لئلا يفشو غايلتها الاصبع كلها وكانا قد ذكرنا نكتا في الداخس مرة

في علل الاظفار الداخس

قاديا

مسحوقا م

نخ ل بولس

آذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها قد يعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق
الاظفار الي اجزا حادة فيتعلق باللحم ويخنس ويؤذي فيقال له آذان الفار واما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ
للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان تطلا بالاشق مع مخ البعير ودردي الخمر او يضمد ببصل الفار المشوي
وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا ايشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع
الشظايا او يطلا بالاشراس والخل او يطلا بالاشراس والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا
مع ملح جريش التشنج والتعقف والتجذم الذي يعرض للظفر هذه العلة ايضا تعرض للظفر في الاكثر من السوداء فتقلبها
وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قالعا من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به
وشق كثيرا او لم تخرج ما خرج علي هيئة رديئة واستمر في التولد علي تلك الجملة اذا كان ما يأتيه من الغذا بانيه فلا تجد فيه
نفوذا او منه تخللا علي الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المقوس والمتعقف
بشمع سبعة ايام لم يحك بزجاجة ثم تجاود حتي يستوي وكثيرا ما يقلع الظفر ليسقط فيشتد الوجع ويورث الحمى العلاج
الذي سببه السوداء فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من او في
الاشياء لذلك ومن شرب التشنج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات للقشر
الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث
يجرد بالسكين كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد تحنيته بالشمع وتسويته وصمغ السرو ضماد اي قد ورشت وكذلك
جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهاله شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلبسه فان لم تكن اعيد عليه مرارا
الي ان يلين ويتهيا للتسوية الحيل في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد يؤخذ صمغ
السرو ويضمد به الظفر الموجع ايا ما يليه ثم يغرز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجرد عليه الخبيث
الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ربما هيأه للسقوط بادني تدبير خصوصا اذا خلط
به الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا دقيق البلوط والثافسيا والزرنيخ مدقوق
والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميده به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه
ضمادا ابالجلد يحل في كل اسبوع في مراعاة ما ينبت يجب ان يحتال حتي يكن ويوقي عن المس باليد والهواء وغير ذلك ويتسا
واوفق ما عرف لذلك ان يتخذ شي علي الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبيك وخرق لئلا يمنع الهواء اصلا فان وجب منع
الهواء اصلا فان وجب منع الهواء الحار او برد او غيره ستر بشي آخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافا
عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخري ويبنا علي الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ
ظفر اجود ما يكون في البرص الذي يكون علي الاظفار يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس
ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتنج والزفت الرطب عجيب
في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او بجوز السرو وعري السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلا بالخل في الصفرة التي معجونا
تعرض للاظفار تطلي بالعفص والسبت بشحم البط او بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا معجونا بخل في رض الاظفار
يضمد اولا بورق الآس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرض عصبها المنتهية اليها انشاد استعمل عليها
السموم المعروفة والقيروطيات اللينة موت الدم تحت الظفر عن ضربة وغيرها يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم
يجب الي العمل اليه فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا موربا بالحادة حتي يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر

الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق لتكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ايام وان كان هناك صديد
انبعث الظفر او سقطته برفق وبرد رددت وشددت ولا تعدى اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخس بل يغطى به وانطل
على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وبآخره مرهم الباسليقون بسم الله الرحمن الرحيم
لقد فرغنا من الكتب الاربعة في ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة وحاولنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس
المصنف في الادوية المركبة لتكون كالقراباذين للكتاب وسمينا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم
التركيب والى جملتين جملة في المركبات المشهورة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا
اوردنا هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب **في الحاجة الى الادوية المركبة** انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء
مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما نجد مركبا نقابل به مركبات او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة
في احد بسيطه فيحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فيشتد
قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيف اليه وربما وجدنا دواء مفردا مستحقا ولكن حاجتنا ماسة الى تسخين اقل منه فنحتاج
الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فيحتاج ان نضيف اليه مسخنا ولكن حاجته ماسة آخر وربما يحتاج الى دواء يسخن اربعة
اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فيجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء
وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فيحتاج ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان
بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة وتقذفه فيضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فيحتاج
ان نكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فيقويه بحافظ غير منفعل يصرفه عن عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما
يوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البلادة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت
القلب عملت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته عنه واعملت المبردات المطفيات كما تفعل القوة المميزة بنفع بو ترى
التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا لانضاج المحلل الى نفس العضو الالم فحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة
وربما اردنا ان يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ بنشط مثل كثير من الادوية المفتحة
فانها سريعة النفوذ عن البدن وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر
البقل الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدواء فربما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا لطريقين
وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يجذبه الى ذلك كما يجعل الذراريح في معمل الادوية ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة
واعلم ان الكثير من الادوية معمولا موقعا وربما قصد به يعمل ابعد من موقعه فيحتاج الى ان يطرق وربما قصد به يعمل اقرب من
موقعه فيحتاج الى ان يثبط واعلم ان المجرب خير في ان قليل الادوية خير من كثيرها فيما شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب
خير هو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملته صورية وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا يدرى ما يوجبه
مزاجه الكائن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد او هو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت الفائدة
في صورته المزاجية اكثر من المتوقع في البسائط **في كيفية التركيب** اعلم انه اذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع
مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربذ وتريد ان تجمع هذه لتكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة
اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها
اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة قانونا فزد على تلك التربيع الجامع مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة
وركب واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي اتاها حرمة ليحدث المزاج لها آثار

ولا تنتش

كتاب الخامس في القراباذين

والعمل المعيد للصحة

مس

المجربة

بعون الله وقدرته

في الحاجة الى الادوية المركبة

في القلب

سرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته صحاح

بنشط عن الاوبنشط صحاح

دواء

المدرة المفتحة

خير من غير المجرب وقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد

واما السبب

في كيفية التركيب

ادوية

واجعل بنسبة الحاجة الى الحاجة

وربما كانت افضل من البسايط فلا تلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا الاجل السبيل وينفع من كذا الاجل الحرّ بل ينفع كذلك
ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات
ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت الفاعلة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والحربق في ايارج لوغاذيا وادوية
تصلح ان تسقط وان تبدل وان تزاد فيها وتنقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلادر لافسد الادوية وخصوصا
لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا لم يكن اتيت بجريمة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي
الى المفاسد وكثيرا منه يؤدي الى مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون من مفردات ومركب كالترياق من افراده ومن
الاقراص المتخذة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات الجملة الاولى المقالة
الاولى في الترياقات والمعاجين الكبار الترياق الفاروق هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه
وخصوصا السموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية
وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون والجذام خاصة والبرص ويشجع
القلب ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة
ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما من الاعراض منهما وانما يفعل هذه الافعال
بخاصيته صورته التابعة لمزاج بسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة
والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا او
ينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنه اثر فيه كما بقي لاندروماخس
وكان الراي ان لا يخرجوا شيئا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن اقتضى ما اخرجته التجربة انجاحه وانه اذا اخرج عن
وزنه لم يستتبع تلك الخاصية فقد ادعى مكرا فيه مردودا اباه عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان
وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في
الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة
ثم ينحط اما بعد عشرين سنة واما بعد اربعين سنة ثم يبلغ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين فيصير احد المعجونات
المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه نصف مثقال الى مثقال ومما يعرف بين طريه وقويه وبين عتيقه
وضعيفه ورديه من الامتحانات ما ذكره جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ايبس مزاجا مما يربى في البيوت واطعم الذراريح
الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من سقي افيونا وشوكرانا وغيره واما
البيش فمنفعة الترياق فيه قليلة وقد رهان مدافع بالموت مهلة ولعله دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه المقادير
ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل او جلاب ان كانت حمى واما
النافض الدايرة والبرد والحمى في الابتداء فيسقى ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى
من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة في طبيخ الانيسون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في
مقدار اوقية ونصف خلا ممزوجا وان كان العهد قديما سقي في طبيخ سوقوطون غداة وعشية واما من كان به انقطاع صوت
فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او يمسك تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن
ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه يفتت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس
ويمنع الحيض ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم اخلاطه ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا

النابذة

في الترياقات والمعاجين الكبار

الترياق الفاروق

ويذكر الخواص م

منه

لا يحركوا

واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية م

من الخاصية

ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو ترياق جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات م

في ابتداء الادوار

بماء عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدري ومن اليرقان ترمسة م

اقل من اوقية ويتوخى به للصرع ثم يسقى بمقدار اربع مثاقيل الى نصف مثقال في الماء او السكنجبين العنصل م

ولا ينكر فيه الانات
والمني في اواخر الايام

مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل
ذلك ومن الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري
والاسقورديون واصل السوس والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل واحد مثله ومن المر والزعفران والزنجبيل
والراوند والقنطافلن والعونج الجبلي والفراسيون والاسطوخودوس والقسط والفلفل الابيض والدارفلفل والدبعطامس
والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السايلة وبزر الكرفس
وساساليوس وبزر البلافسيس ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطي وساذج وجنطيانا
وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ودوج وحب البلسان وهيوفاريقون وبادرد وقفر اليهود وجاوشير
وقنطوريون دقيق وزراوند من كل واحد مثقالين وفي رواية طويل مدحرج بدل الطويل جندبادستر في رواية مثقالين
وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب الريحاني قسطين يبدأ بما ينقع منها ويقع
ما ينقع ويدق اليابسة وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء فضة او رصاص او فضة ولا يملا الاناء ليكون فيه فضل لتنفس وجملة
الادوية سوى العسل والشراب سوى اربعة وستون دواء نسخة اخرى ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقراص
الافاعي ومن اقراص الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري
والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر
مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والجعدة الجبلي والفطراساليون والقنطافلون وهو ذو الاوراق
البري والراوند الصيني والقنطافلن الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمصطكي مكان اسبيع وفقاح الاذخر وعلك
الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والبلاسفيس وهو حرف البيض ومن المقل الشيحاني
وسنبل اقليطي وهو الناردين وبزر النانخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطيداس والساذج والافيمون والقوالو
وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين الجيم والقلقطار المشوي وحماما وهيوفاريقون ودوج وحب البلسان وقاقيا والصمغ
العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الوج والفو والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودي والقنطوريون والزراوند
المدحرج والجندبادستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحبق
النهري والكندر والكثيرا وعود فاوانيا وزراوند طويل وبرنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل صمغ الداذي
يصير جملة ما في الترياق الف وثمانية وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك في
الطلا المطبوخ ليلة وجحة ثم يدق ساير الادوية وينخل ويعجن جميعه بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا ويجعل
يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او غضاير ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق نسخة اخرى يوخذ من
اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا دارفلفل وعشرين مثقالا واقراص الاندروخورون
اربعة وعشرين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثني عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل افيون اثني عشر مثقالا اغاريقون اثني
عشر مثقالا فلفل ابيض ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا مصطكا اسبيع ستة مثاقيل فراسيون ستة مثاقيل اسطوخودوس
ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل ذو الخمسة الاوراق ستة مثاقيل كمافيطوس اربعة مثاقيل
وميعة سايلة وحماما مثله وناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل كمادريوس مثله وورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل
قلقطار مثله جنطيانا رومي مثله انيسون مثله وعصارة الاقاقسطيداس مثله حب البلسان بزر الرازيانج قردمانا سيساليوس اقاقيا
اربعة مثاقيل من كل واحد زراوند طويل بزر الجزر البري قفر اليهود جاوشير قنطوريون دقيق وبادرد وهو القنة من كل واحد مثقالا

هو حرف البابلي

والفطراساليون صح

هو شكاعا صح

وفو وصمغ وقردمانا وانيسون واقاقيا
من كل واحد اربعة مثاقيل دوقو ومقل
اليهود صح

الدواء

ق

وند

والعسل صح

وذباب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار صح

رون

وفلفل اسود اربعة صح

دوس

واصل السوس الاسمانجوني اثنى عشر مثقالا
واصل السوس اثنى عشر مثقالا بزر الشلجم
البري اثنى عشر مثقالا سقورديون
اثنى عشر مثقالا صح

صح من كل واحد
اربعة مثاقيل صح

ن

ريوند صيني ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل وصافي ستة مثاقيل قسط وستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل صح

بعمل منه ما ذكر من الدق والنخل والعجن **صفة اقراص الافاعي** تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شاتيا
دوفع الي ان يلحق اوايل القيظ والافاعي هي الحيات العظيمة الرؤوس المستعرضتها خصوصا عند قرب الوقبة الدقاق رقابها حدادا
البتر اذ نابها العجاجر الكساحه وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر من الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق
ناب واحد وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجتنب المقرنة والرقط والرقش الضاربة الي البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط
الاودية والانهار والبحار ولا المسبخة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد من الندي ولا تصاد الضعيفة الحركة بل
يختار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان امكن وتحذف رؤوسها اربع اصابع ومن جانب ذنبه ودبره فان
سال منه دم كثير وكانت حركته في تلك الحال كثيرة وموته بطيئا فهو المختار فان كان قليل الدم كذلك قليل الحركة سريع الموت فهو ردي
واذا مات اخرجت احشاؤه وخصوصا مرارته وغسل بالماء والملح ثم يطبخ في الماء والملح وان زيد شبت فلا باس به طبخا مهريا بسهل
لفظ لحمه عن عظمه فينظف اللحم عن العظم ويترك في هاون ويدق دقا ناعما ويوصون من يجاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه
بالبنان فاذا اندق اخلط به الكعك علي النسخ المختلفة ولا يوثر علي نسخة اندرو ماخس ثم عملت منه اقراص لطاف وجففت في الظل
وخزنت في المخازن ويجب ان لا يقع عليها الشمس لا مثل الجفاف ولا بعده فان الشمس منوها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم
النهشة والمشروبات **صفة اقراص الاسقيل** يختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا يطليه بالطين بل يطلينه بالعجين
ويشويه في القدر حتي ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده او في المقالي التي يخبز عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللين
ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس كان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره بالسوية
فاذا اخلطت الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد واحفظها كما يحفظ اقراص الافاعي
نسخة اقراص الاندروخورون يوخذ من قشور اصل الدار شيشعان ستة مثاقيل ومن حماما ومصطكي وهو العلك الابيض
ومن كل واحد ستة مثاقيل تفاح الاذخر عشرون مثقالا زراوند سليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا اسنبل هندي وامارانق
ستة عشر مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا يدق الكل وينخل كل واحد علي حدته ويخلط في الهاون ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب
الي الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي **نسخة اخري لهذا القرص** يوخذ من عود الدار شيشعان وقصب
الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما ومصطكي وفو وامارانق وهو الحوان الابيض من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران
ستة عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج ومر من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا يدق الكل ويقرص كما
ذكرنا في النسخة التي قبل هذا **ونسخة اخري لهذا القرص** يوخذ من عود الدار شيشعان ستة مثاقيل وتفاح الاذخر اثني عشر
مثقالا وقصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران
اثني عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا وتحفظ **المثرود يطوس** وهو معجون
صنعه مثرود يطوس الجليل ويسمي باسمه والقدماء ادوية مجربة علي السموم خصوصا علي امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم
المختلفة وكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه علي منفعة لحوم الحياة وغيرها زاد فيها اقراص الافاعي
وغير شيئا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات واما في ساير الاشياء
فلا ينقص المثرود يطوس عن الترياق الكبير نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارجح عايدة ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع
فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة اوفر قليلا **معجون المثرود يطوس نسخة الجمهور** يوخذ من زعفران وغاريقون وزنجبيل ودار صيني
وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسقيس وهو الحرف البابلي اذخر عيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وقسط
وكماذريوس ومقدونس وداروفلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر ومالافيون وهي الساذج الهندي وميعه وجاوشير من كل واحد

ذر المزمجنة

ذر لا يهمل

ومن علاماتها ايضا ان يكون حركتها سريعة ونظرها نظر حواة واقدام ويكون مخرج السفل من آخر الذنب ٢ دقاق ٢

سجر التنور احماه ق

وجففها

قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ٢

ساذج مثلوم اربعة وعشرين مثقالا ٢

عيدان البلسان ستة مثاقيل

مثرود يطوس

ولامراض المختلفة ٢

ذر ثالاسقيس

واحد ثمنية دراهم سليخه وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعده وسقوردیون ودوقو واكليل الملك وجنطيانا
ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب درهمان اشق وسنبل رومي
ومصطكي وصمغ وقطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم فوفاقيا وسرة اسقنقور وبزر
الهوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق ينقع ما يجب ان ينقع ويحل عسل منزوع الرغوه
مقدار الكفايه تخلط وتحفظ وتستعمل بعد ستة اشهر والشربه كالبندقه بما يصلح من الاشربه وفي هذه النسخه ادويه ليست
في نسخة جالينوس ثلثة عشر وهي الغاريقون وسورنجان وسداب واشق ودیقطامین واسارون وكبير واسطوخدوس
وكمافیطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوا ان ليسا في هذه النسخه وهما
اصل السوسن والملح وفي نسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخه وهو بزر السداب نسخة اخرى صفة فوفيون

المستعمل في المارستان

يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما دارصيني
ومقل اذخر واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب
الذريره وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهودي وزن درهمين ونصف وهذه النسخه من نسخة سهل وفيها زياده
قفر اليهود وفي نسخة ابن سرابيون زيادة دار شيشعان درهمين ونصف

ترياق غزره

يوخذ حماما وزن اثني عشر مثقالا
فقاح الاذخر ثمنية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل مو اثنى عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو
بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثون مثقالا عصارة ا... وفاقسطيداس ثمنية مثاقيل اصول السوسن
الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل اذخر ثمنية مثاقيل لبان ابيض ثمانية عشر مثقالا سعد
مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثنى عشر مثقالا بزر السداب مثقال واحد حب الاترج مقشر
شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث وكبد المالكي واسارون وقردمانا وفوفيون وافيون من كل واحد ستة مثاقيل
فلفل اسود ثلثون مثقالا ورد احمر يابس ستة مثاقيل ولك منقى اثنى عشر مثقالا مو ستة مثاقيل فقاح المو اربعة مثاقيل ونصف
فيمولیا اثنى عشر مثقالا عصارة الاطمسا وهو الابنجسب وبقاله العنصوم البري عشرون مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر
مثقالا يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله منقوع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل والجمهوري او ثلث
بنبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوه بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء
من يجعل فيه موضع من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعده

نسخة اخرى من ترياق غزره

حماما ومر من
كل واحد خمس اواق عاقرقرحا اوقيتان ونصف اذخر اربع اواقي سليخه اثنى عشر اوقيه ونصف لبني ثلث اواقي ونصف
دوقو اوقيه ونصف زعفران اثنى عشر اوقيه فطراساليون اوقيه ابرسا اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل
واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا عشر اواق عصارة هيوفاقسطيداس ثلث اواق حب الاترج المقشر
مثقاله بزر الشبث وكبد الماعز وعيدان صفر من كل واحد مثقالان بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلان سنبل تسع اواق
سداب يابس اوقيه سماق ثلث اواق انيسون واسارون وقردمانا من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتان درهم ونصف
ورد اربع اواقي سادج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواقي مو اوقيتان سنبل اقريطي سبع اواقي كبريت اربع اواقي ماميثا
وراوند صيني وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثة مثاقيل عصارة
الغيسوم والشوصرا رطل خولنجان سبع اواقي قرنفل خمس اواقي عسل قدر الحاجه

صفة اقراص الاندروخورون المستعمل فيه

يوخذ بابونج
احمر وبابونج ابيض وسماق ومرو انیسون واسارون واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد جزء متساوي الوزن

فوفا

انيسون ووج ومو وسكبينج واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم افيون ورد احمر
ودیقطامین من كل واحد خمسة دراهم

دوس

اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما

اسارون درهمين ونصف وفي نسخة اخرى

ترياق غزره

زعفران ستة وثلثون مثقالا
دارصيني ستة مثاقيل
كبريت ستة مثاقيل بزر البنج
ثمانية وعشرون مثقالا سليخه

ق

منزوع الاعاجم تسعة مثاقيل ساج هندي اثنى عشر مثقالا
دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا نادرين اقليطي
وهو السنبل الرومي وابوا البليني وهو فقاح الاسم
في كل واحد ستة مثاقيل وورد الاحمر

وردحان

مرطار برون عالك الكرن وديان
في الانارستن وثبات ١٢

ودرهم

افيون اوقيتين ونصف فلفل اوقيه ونصف
بلادر اوقيتين ونصف لك خمس اواق
دارصيني اربع اواق

مخ من البلسان سبعة مثاقيل

او بالمثلث او بزبيب العسل ويترك تمنه (؟)

تجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري ثلثة ايام سواليه ويحرك في كل يوم مرة
ويزادعليها من احد هذه الاشربه ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل هذا ترياق غزيره فهو كخليفه

ترياق الاربعه

الترياق الفاروق في الامور كلها **ترياق الاربعه** يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند مدحرج طويل ومر اجزا سواء
ويعجن بعسل منزوع الرغوه بقدر الكفايه والشربه مثقال وقيل ان من الاطبا من جعل مكان المر قسط مر وحكي بهار بخت انه يوجد

سوطيرا المخلص الاكبر

آخر زيادة من الزعفران جزو ويبفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض البارده **سوطيرا المخلص الاكبر** هذا دواء
جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشه وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين واوجاع
الريه والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصى الراعي ومن الرياح في المعده و
واليرقان وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به واورامها والطحال ويدر فضول الكلي والمثانه ويقوي المذاكير ويطلي عليها فينهض
وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والنخش وينفع من السموم المهوشه والمشروبه **اخلاطه** يوخذ سليخه واذخر من كل واحد
اوقيه ونصف جند بادستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس البري والجبلي ومن بزر الكرفس البستاني من كل واحد خمسة عشر مثقالا
وقشر سيساليوس مثقال واحد وقسط ودارصيني واقراص الاذخر ومعي ومبعه سايله واسارون من كل واحد ستة مثاقيل وانيسون
عشرة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في
اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة اقراص المستعمل في المخلص الاكبر** يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريره وترنقل
وفلفل ابيض وانجواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل ستة مثاقيل ومثقالا واحدا وسنبل الطيب
هندي من كل واحد سبعة مثاقيل ومر ستة مثاقيل يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله وتعجن بشراب صاف اوغيره وتقرص اقراصا
صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل ويستعمل

بزرك دارو

بزرك دارو وهو من ادوية الفرس الكبيره المختاره ويذهب مذهب
الترياق والشليثا ومنفعته عظيمه في القولنج **اخلاطه** يوخذ زعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون
والافربيون من كل واحد عشرين درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل
واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمان ومن اللولو غير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور وقاقله
ودارصيني وسليخه من كل واحد وزن درهم ومن السكبينج القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد
اربعة دراهم ومن السكبينج وجند بادستر دجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج من كل واحد ثمانية
دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع في الطلا المطبوخ ويجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربه مثل
الجلوزه بماء فاتر **معجون الفلاسفه وهو المسمى بمادة الحيوه** نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام مجفف مسخن مولد
للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل وانطلاق اللسان ويذهب البروده ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي
الذكر ويضم العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصره والحالبين **اخلاطه** يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل
ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج شامي وعروق بابونج وجوف حب الصنوبر وجوز هندي ومردسوطريون
وخصي الثعلب من كل واحد اوقيه ومن بزر بابونج نصف اوقيه ومن لباب حب العنب ثلث اواقي ينزع عجم الزبيب الاحمر ويدق
ويوخذ مثل جميع الادويه عسل فيعقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيره وفي نسخه اخرى دهن

الشليثا

جوز هندي **الشليثا** هذا يعني الاطباء كل نفع وفي تركيبه كل العجايب ويحرم تولد اثر كثير الآفي ازالة الحبسة العارضه لامراض اللسان
واستر حائه فلما الاطباء فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض البارده السوداويه والبلغميه والفالج والصرع
والسكته واللقوة والوسواس وحبث النفس والصداع والشقيقه ومالنخوليا وبرد الدماغ والرعشه والخفقان ويحفظ الجنين ويمنع
والنسيان

فلفل ابيض اثنى عشر مثقالا دار فلفل اربعة مثاقيل سنبل الطيب سبعة مثاقيل

ودهن البلسان

ويضم الكبارم

قد مايلت به

ويمنع من الاسقاط واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والغم ومن زرد المقطر والسموم والابان وينفع من
وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة يسقي لكل شيء بما يليق به ويسقي للبرد الشديد في ماء الحياد شنبو وقيل بل في الخمر انفع
وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع العالية بماء المرزنجوش اوماء اصول السلق وللصبيان
بدهن البنفسج هذا ما تقوله الاطباء والذي عندنا انه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاغراض
يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزعفران من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل
وافربيون واشنان بقلي واشنه وبزر الكرفس وبزر السلب واخثاء البقر الجبلي وكبريت احمر واصفر وخربق ابيض ولبنى وسعد
ومادشوبه وهي عيدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب المحلب وعود البلسان وهزارجشان
وسپندادرس من كل واحد وزن درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج وجوزبوا وجندبادستر وبزر الجرجير وبزر الجرجر
من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكبة وزجاج الاساكفة وشونيز وخرء الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم
ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبث واصوله والزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي
وعاقرقرحا وبسد وقفر اليهود ودوقو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط
والسليخة والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسه والابرسا من كل واحد وزن درهمين ومن
اللفاح اليابس عشرون عددا ومن السليخة المنقى وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر عشرين درهما
ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد اربعة
دراهم ومن البادآورد وكعوب القنا البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود واربعة
والدارفلفل والاميون والزراوند الطويل والمدحرج وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين
دوانيق ومن ورق الخلاف وعروق الجوز الهندي اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الابرسا والدارسيسعان والقيصوم
من كل واحد وزن درهم ومن الانجدان الاسود وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول والانكشت زرد وكنكر كشت
وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن تراب اربع طرق ومربعه وزن اربعة دراهم والذي من وجد الادوية
مما يدخل في الشليثا في الاصول العجيبة زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمان اصول الخيري الا
اربعة دراهم فقاح الحناء درهمان فوتنجسك وهو قرنفل اربعة دراهم ورد ماناوزن درهم راوند صيني وحب البلسان
وحب الآس المصري ومختوم الملك وحجر اودود حلتيت منتن درهمان خيربوا ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير
درهم كستوث وكهربا وموداسعوم وجفت اوريد وجوز الابهل ومعاث ومرماحوز وبهمنين احمر وابيض درهمان درهمان
انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وملح العجين ودوقو وقطر اساليون وعصارة السوس وعصارة الغافث ثلثة
ثلثة وشيوار الاترج اليابس وعيدان فاوانيا من كل واحد وزن اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقيال
وهو الحبق الجبلي ولوزمر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع الندية بالطلا الجيد ويعجن بعسل مثل وزن
الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء قاروري ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بماء فاتر اخلاط من نسخة اخرى يوخذ مسك
جيد ولولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم وذهب مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم وعنبر وزن اربعة دراهم
وزرنب نصف درهم وابريسم محرق اوغير محرق اربعة دراهم زعفران وزن عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة
دراهم اصل السوسن الآسمانجوني درهم حماما درهمان مصطكي وزن نصف درهم بسباسه درهم لفاح عشرة اعداد عيدان عشرة
السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض واصول الشبث من كل واحد اربعة قسط مر وزن ثمانية دراهم جوزبوا
دراهم وزنجبيل

التي تنعقد في المعدة وغيرها
ويمنع من تقطير البول
الارحام عندي
عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد
وسپندان
وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم
الاعجبه
البستاني
وزن درهمين
قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم
سادج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان نصف درهم
دراهم جندبيدستر وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم

بزر الشبت وجنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقلة وزن ثمنية دراهم بزر الحرمل ثمنية دراهم شونيز

وهو الحبة السودا نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان بنطي درهمان

بزر الكرفس وبزر السداب واشنه وكبريت اصفر من كل واحد درهمان الجبلية عشرون درهما ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودار فلفل

دراهم افيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج درهم اربعة دراهم

بزر الانجران اربعة دراهم بزر الكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وسيند من كل واحد اربعة دراهم حب البلى المقشر

وسبعة اربعة دراهم بزر الانجران ودبق وقفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق وبزر الهليون من كل واحد درهمان بداشقان والاصابع

الصفر وشعر الغول واصول الهند باوكشت بركشت من كل واحد درهمان عيدان البلسان عيدان البلسان درهمان ماء السوسن اوما

الشوكة درهم حب المحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض درهمان عنب الثعلب الذي في الحيطان سبعة دراهم خرنوب

نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم هزارجشان واشنان من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما

ينقع منها بالشراب الريحاني وتعجن بعسل وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة اشهر كالحمصة بماء قشور اصول الرازيانج والكرفس وسبعة

منه تقدر حبة حنطة بماء الرازيانج **انوش دارو وهو دواء هندي** يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب

الصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليس فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده **اخلاطه** ورد احمر فارسي

ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وذرنب وزعفران وبسباسة

وقاقلة وهال وجوزبوا من كل واحد درهمان يؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يؤخذ من الاملج

المنقي الجيد الحديث رطل فيطبخ في سبعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر على النار ويذر فيها

الادوية ويحرك بعود خلاف حتى تختلط اختلاطا فاذا برد جعل في اناء اخضر والشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين **معجون اخر هندي**

وهو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعده ويلين الطبيعة وينفع من البواسير **اخلاطه** يؤخذ فلفل ودار فلفل

واهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوا من وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن المعز قدر ما يعجنه والشربة منه

مثقال والثلثة لكل انسان على قدر قوته **معجون يعرف بالخوزي** ينفع من المرتين والمليلة والحكة والابردة ويقوي المعده

وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع **اخلاطه** يؤخذ سقمونيا ولباب التربد ودار فلفل من كل واحد

ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف

درهم افلنجه مثقال محلب مقشر درهمين سكر زعفران من كل واحد ثلثة دراهم يؤخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا

والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتخلط بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه مرتين ونصف الشربة ما بين

درهمين ونصف الى ثلثة **معجون آخر** منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن اللون مذهب بالصفار يطيب النكهة والعرق

ينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده **اخلاطه** يؤخذ ورد احمر ستة اجزاء وسعد ثمنية اجزاء وقرنفل ومصطكي

وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء قرفة وذرنب وزعفران من كل واحد جزان بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من

كل واحد جزء يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع الدواء رطل املج فانيذ ويطبخ حتى يصير في قوام العسل الغليظ

ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال الى مثقالين ونصف **معجون ترياقي** من صنعتنا مجرب للمنافع

المذكورة في المعاجين التي قبله **اخلاطه** يؤخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق الباذرنجويه وبزر

القلنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن العود الهندي مثقالين ومن

الكافور نصف مثقال ومن القسط والدارصيني والورد والزعفران والباردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن الفو والمصطكي والفطراساليون

انوشدارو

معجون يعرف بالخوزي

معجون ترياقي كبير

ويلقي عليه من الفانيد السجزي رطلين ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام العسل الغليظ ثم يرفع القدر

واسفيدان

طبرزد

وزرنب

من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين
ومن الافيون وزن ثلثة دراهم يعجن على الرسم وبعد ستة اشهر يشرب **معجون ترياقي صغير** من صنعتنا حب البلسان وقسط مر
جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء جند بادستر ربع جزء يعجن ويستعمل **معجون قيصر**
من تركيب زايد صنعتنا حب البلسان قسط مر حنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء النافع من
الخفقان والصرع واوجاع المعدة البارده والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويل وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد **اخلاطه**
يوخذ جند بادستر ورب السوس وسليخه وقسط مر وفلفل ودار فلفل وميعه وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة
دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زرنباد ودرونج ولولؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قد رحمصة **الاطريفل الكبير** النافع من سو الهضم وبرد المعدة
وخصوصا استرخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ هليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج املج بزر كرفس جبلي
شيطرج هندي ونانخواه وسعد فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهيل ووج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني
اربعة دراهم فلفل ابيض واسود ونادمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خبث الحديد ثلث اواقي خردل اوقية ونصف
نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة **اخلاطه من
نسخة اخرى** يوخذ هليلج كابلي وبليلج كابلي وشير املج وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء
تودريج ابيض ولسان العصافير وبهمن احمر وابيض من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وتعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل عند الحاجة **راميران الكبير** هو دواء هندي ينفع من سو المزاج البارد ومن ضعف المعده ويزيد في الباه وينفع
من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الصحة ويصلح الكلى والمثانه ويفتت الحصاة **اخلاطه** يوخذ وج وقسط مر
وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر
الرطبة وبزر البقلة الحمقا وبزر الجرجير وتودريج احمر وابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير
قرنفل واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان من كل واحد ثلثة
اساتير اكليل الملك وسليخه وبسباسه وقاقله وقرفه من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشير املج منزوع النوى من كل
واحد وزن ثمنية اساتير لفاح يابس وحربق ابيض واس ومرماحوز وبزر البنج البستاني وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج
مقشر وعروق وسنبل هندي وبهمن احمر وابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا واجود بوا اثنين عددا اصول القنا
البري وبزر الغنجكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجند بادستر من كل
واحد ثلثة دراهم هليلج اسود اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه ومو وفطراساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا
وعسل منزوع الرغوه بوزن الفانيذ والادويه والسمن جميعا وتعجن على هذه الصفه يوخذ الفانيذ يقطع ويلقى عليه ستة ارطال ماء
ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه ويفتر سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخوله ثم يلقى العسل والفانيد
المطبوخان في هاون كبير ويلقى عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويدفع
ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربه منه كالعفصة في اول الشهر ثلثة ايام ويرفع الى اخره **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ
وج وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى ثلثة اساتير بدل العشر بزر كرفس ونانخواه
وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبه وبزر الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبت

مسك ثلث جزء صح

معجون قيصر

اسرد ودار فلفل صح

مر وزن تسعة دراهم صح

الاطريفل الكبير

تودريج احمر صح

راميران الكبير

وطويل صح

وبزر البنج البري صح

منزوع النوى صح

العسل صح

واخره صح

بماءا او بعض الابنذة صح

دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير
وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة صح

من كل واحد ستة اساتير هليلج اصفر وبليلج واملج منزوع النوى من كل واحد ثمانية اساتير لفاح يابس وآس يابس وخربق ابيض ومرماحوز
وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرنشك وحب الاترج المقشر عود وفوة وسنبل هندي وبهمان
ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا جوز بوا ثلثين عددا اصول القثا البري بزر البنجكشت من كل واحد
ثلثه اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندباد ستر من كل واحد ثلثه دراهم يجمع هذه
الادويه بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادويه كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربه وزن درهمين للقوي
والضعيف دون ذلك **الراميران الصغير** قريب النفع من الكبير **اخلاطه** يوخذ من الترنج والقسط والزراوند المدحرج
والطويل من كل واحد ثلثه اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استارين ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل
واحد خمسة اساتير ومن الكرفس والكرويا والسعد وبزر الحندقوقي وبزر الرطبه وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وبودر
ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الحندقوقي وبزر الرازيانج وناخواه وبزر الاترج المقشر وبزر بقلة الحمقا وفودنج
ونارگیوا وحلبه وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبت وبزر الجزر من كل واحد عشرين درهما وقرنفل وهيل واشنه وساذج
هندي وقاقله وقرنفل ودارسن وسعد وجوزبوا وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخه والبسباسه وحب الآس
وزرنشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد ستة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وفربيون من كل واحد ثلثه دراهم
جندباد ستر اسارون شيطرج هندي وحسك ودرنباد وبهمن احمر وابيض وراوند صيني وتودريج وخولنجان ودميعه من كل واحد
ثلثه اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع الادويه يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه مثقال بماء فاتر **معجون
جالينوس** هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلي والمثانه ويفتح السدد ويصلح البدن **اخلاطه** يوخذ فلفل ابيض واسود وحماما
وقسط وسنبل الطيب وقصب الذريره وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجره وبزر سذاب
جبلي اجزا متساويه يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل الشربه وزن درهم بماء قشور اصل
الرازيانج وقشور اصل الكرفس **اخلاط من نسخة اخرى** فلفل اسود وابيض وحماما وقسط وسنبل وقصب الذريره وساذج
هندي وبزر الكرفس وزعفران وانيسون وبزر الانجره وعاقرقرحا وبزر السذاب الجبلي اجزاء متساويه يعجن بعسل الشربه
وزن درهم بماء اصول الرازيانج والكرفس **معجون آخر لجالينوس** نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم **اخلاطه** زعفران
ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل وزن اربعة دراهم فقل اسقلانوس اربعة دراهم اذخر ثلثه دراهم قصب الذريره درهم
سليخه ناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثه اساتير ومن العسل ثلث اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما
ومن الطلا الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون هرمس** النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكليه
والمعده والرياح وقروح الامعاء والاستسقا واليرقان داء الدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربه مثقال او درهمان
اخلاطه يوخذ غاريقون واسارون ودج وقردمانا وبزر السذاب وفربيون وفوذفايابس من كل واحد اوقيه زراوند طويل
واصول الكرطيبا يابس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق وهو العزيز ثمان اواقي سليخه وقسط ومر من كل واحد ثلث اواقي
سنبل الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعده وفراسيون ثمان اواقي يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله
ويعجن بعسل منزوع الرغوه في اناء ويشرب في ايام الربيع **اخلاط من نسخة اخرى** غاريقون ودج واسارون وقردمانا وبزر
السذاب واوفربيون وفوذفايابس من كل واحد اوقيه ناخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا ست اواقي حاشا
وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق وهو العزيز ثمان اواقي سليخه وقسط ومر من كل واحد ثلث اواقي سنبل
الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتان جعده وفراسيون ثمان اواقي يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع

ترنبل واشنه وقصب الذريره وعيدان
البلسان من كل واحد ثلثه اساتير
اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان
وسليخه وفاقله وبسباسه وشوفه من كل واحد
اربعة اساتير
بليلج اسود اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه
ومو وفطراساليون ودوقو وراوند صيني
الراميران الصغير
من كل واحد ستة دراهم

ونارگیر

وقصب الذريره وزرنب واكليل الملك
ومرماحوز

معجون جالينوس

دوانق

معجون هرمس

ناخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين
جنطيانا ستة اواق حاشا وبزر الكرفس
من كل واحد اوقيتين

وزراوند طويل

من كل واحد ثلث اواقي
[illegible]

منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى غاريقون ودج واسارون وقردمانا وبزر السذاب
وافربيون ودوقو وفاياس من كل واحد اوقيه نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا ست اواقي حاشا وبزر الكرفس
كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق ثمان اواقي قسط وسليخه وزراوند طويل من كل واحد اوقيتان جعده وفراسيون
من كل واحد ثلث اواقي كمادريوس وكمافيطوس واسقوردريون من كل واحد ثمان اواقي عسل بقدر الكفاية الشربه درهمان
او مثقال واحد في وقت الربيع معجون هرمس ينفع من الزحير اذا اسقي منه وزن ثلثين درهما بماء بارد ومن وجع الكبد
الجليجيين والحمى بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلا ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج كقدر باقلاة ولوجع الخاصرة مثل ذلك ولاعقال
الامعاء والرياح بطلا عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا اسقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في
اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلا على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا اسقي
بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا اسقي مع لبن ديوار وزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل الابيض وبزر
البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الافربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والفيجن والسليخه والسنبل
والكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل
كما وصفناه الكاسكبيج وهو معجون كثير المنافع من امراض الاطفال والصبيان وينفع من صرعهم ولقوتهم وكزازهم وفواقهم وينفع
الارحام وضيق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه يوخذ سليخه وجفت اذريون واصل اليبروح وبزر الجرجير
وبزر الوج بابونج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هالا اربعة وعشرين
درهما قوقه ومعجون الكشوثا وزرنيخ اصفر وبزر السوسن من كل واحد درهمان ودج ثمنية دراهم سكبينج ودرونج ودهن السيسبرجان
من كل واحد ستة دراهم باغست وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرون درهما مغاث خمسة عشر درهما مورد اسفرم او
ورق الاس وجوز السرو وبزر الاهل من كل واحد ثلث دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل دوا ومسك صفه
كشوثا المستعمل فيه قصب الذريره واظفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد وزن درهم
ميعه اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يستعمل معجون المسك ينفع من الخفقان
ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء النفس اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من
كل واحد وزن درهم ابريسم درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل لم تمسه النار والشربه
كالحمصة بشراب ريحاني معجون مسك آخر ينفع من وجع الكبد وضعفها والمعدة وتحلل الرياح ويفتح السدد اخلاطه يوخذ مسك وزن
درهمين سنبل الطيب وسليخه وساذج هندي ولك مقشر وراوند صيني من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من
كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف يعجن هذه الادويه وقد بولغ في سحقها ونخلها بعسل
منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل الشربه منه كالباقلاة بماء حار دواء المسك بافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس والاورام
الحجرة ويجفف بلة المعدة اخلاطه افسنتين وصبر من كل واحد ثمنية دراهم نانخواه وزعفران حديث وبزر الكرفس من كل واحد
اربعة دراهم مسك ونادرين وساذج ومر من كل واحد وزن جندبادستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل دواء مسك آخر وهو
ينفع من السوداء الصفراوية اخلاطه مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل
واحد درهمان لولو وكهربا وابريسم وبسد من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية والشربة التامة
درهمان بماء فاتر دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوه والربع اخلاطه
يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا وبسد وحجر رخام محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن ابيض واحمر

وهو العزيزم
ثلثة اواق سنبل الطيب وفوجنجبلى
وفطراساليون من كل واحد م
ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بماء فاتر ومن الحصاة
والخناق بماء فاتر بمجون ودلما راكو حاء

ثلثي درهم

ومن الزعفران وكافيون عشر اساتير م

الكاسكبيج

اربعة عشر

افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اصفر من كل واحد
اثنى عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما م

عشرة دراهم

واختناق

كشوثا

بتخمر و م

بهمن اسفر واحمر وساذج هندي وسنبل وقاقله
وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف م
درهمان جنطيانا رومي درهمين زعفران ونانخواه
وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد م

دواء المسك بافسنتين

فقاح الافسنتين وبادرنجبويه وافتيمون
من كل واحد درهم عود ومسك من كل واحد
درهم ونصف م

دواء المسك الحلو

دانقان نحل

قاقلة وساذج هندي وسنبل وقرنفل وجند بادستر من كل واحد اربعة وابنون وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد اربعة وابنون مسك دانق
ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد لم تصبه النار ويكون ثلثة اوزان الدواء عسلا ويرفع في اناء نظيف ويستعمل **دوا مسك**
آخر ينفع تلك المنافع **اخلاطه** ان ياخذ من الزرنباد والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهربا والبسد من كل واحد ثلثة دراهم ودانقين
ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق
ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد درهم ودانقين ومن الجند بادستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال
ويقرض الابريسم قرضا صغارا ويصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسد والكهربا ويسحق سحقا ناعما ويدق ساير الادوية
ويعجن بالشهد الشربة مثل وزن مثقال لنا فايدة **دوا مسك آخر** ينفع تلك المنافع **اخلاطه** ياخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد
وزن ثمنية دراهم سنبل ومسك وساذج ومر من كل واحد وزن اربعة دراهم جند بادستر وزن درهم ونصف يدق ويعجن بعسل
والشربة التامة مثقال **سجزينا الكبير** هو الدواء المجرب النافع من جميع الامراض البارده والرياح الغليظ ووجع الاسنان وتاكلها
ومن برد المعدة وبطو الاستمرا والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم ومحاطية البول **اخلاطه** جند بادستر وافيون ودارصيني
واسارون وفو وميوودوقو من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذاب بماء العسل ويدق اليابسة وينخل ويعجن مع العسل
العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر **اخلاط من نسخة اخرى** يوخذ جند بادستر وفلفل اسود وزعفران وميو وفو ودوقو
واسارون وافيون وفلفل ابيض وبارزد من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه **صفة السجزينا الصغير**
اخلاطه ياخذ جند بادستر وافيون من كل واحد عشرة دراهم من الدارصيني والفو والاسارون من كل واحد عشرين درهما ومن الدار
فلفل والفلفل والقند والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقية **وفي نسخة اخرى** الزنجبيل اوقية
الميعة السايلة ثلث اواقي **وفي نسخة اخرى** جند بادستر وفلفل اسود وزعفران وميو وفو ودوقو واسارون وافيون
ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر وفي
نسخة الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق بخر او يطلى للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفلفلة بدهن سوسن
ويحمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة ويدخن به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن البول من
الابرده يشرب منه مثل الحمصة بطلا صرف وللتخمة مثقال بطلا صرف **امروسيا** وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد
ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلي ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة **اخلاطه** يوخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون
كرماني وعيدان البلسان وسليخة ووردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد
وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم حب الغار عشر عدد اوج وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربة منه بقدر البندقة بماء حار **انقردبا وهو البلادري** النافع من الزمانة **اخلاطه** هليلج اسود
بليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون درهما شونيز اربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم هيل وزن سبعة دراهم
سعد ستة دراهم بلادر ستة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل وفلفلمويه وانيسون من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويخلط
معه فانيد بروني ستماية درهم محلولا بالماء بقدر ما يكتفي به وتعجن الادوية وتدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر
ثم يستعمل هذا موافقا لما في **معجون البلادر** ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان
ووجع الصدر والكبد والطحال والكلي والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء **اخلاطه** سنبل وميو
وزعفران وسليخة وساذج وافتيمون واذخر وحب البلسان وريوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن
البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلادر وغاريقون ثمانية اجزاء اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتان قشور اصل
من كل واحد

بالمقاريض

درهمين وريوند صيني ستة دراهم نانخواه وبزر الكرفس والزعفران من كل واحد

السجزينا الكبير

فلفل دارفلفل وقند وقسط من كل واحد ستة دراهم

السجزينا الصغير

قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين والمر والمقل وقوم

قسط وزن درهم

امروسيا

نصف

انقردبا

معجون جهاربخت

معجون البلادر

اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط ينقع فيه قشور اصل الرازيانج ثلثة ايام ويلقي في القدر ويغلي غلية خفيفة ويعصر وبعض الاصول ويضاف الي ذلك الخل رطل ونصف عسل بنار لينة علي فحم حتي يغلظ قليلا ويغلي وتخلط **معجون آخر بلادري** ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه **اخلاطه** سنبل سليخة ساذج هندي ومر وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكبيرة وعسل البلادر وفوفل من كل واحد اوقية ومن غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمانية عشر وقت الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف سبعة ارطال ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينئذ في القدر ويغلي ثلث غليات بنار وسط ثم يصفي ويطرح بالقشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ ويذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة واستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر **ارسطون الكبير** وتاويله الفاضل النافع من برد الجسم ومن ~~وجع~~ وجع البطن ومن السل ووجع البطن والحمي المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الظهر **اخلاطه** يوخذ من الاوفربيون والزعفران والسليخة والحماما والافيون والاقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحندقوقي وحب الانجرة والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر القرطمينا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفنجنكشت وبزر الكرفس وبزر الاترج من كل واحد اربعة دراهم وبزر الحوك درهم وبزر البنج عشرة دراهم قسط وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيها الفلفل يدق الباقي وينقع الذي يحتاج الي نقعه بخل عنب ثلثة ايام حتي ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية ونصف علي النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتي يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود **ارسطون الصغير** ينفع من كل ما ينفع منه الكبير **اخلاطه** يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم قاقيا وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حماما اوقيتين ومن السليخة ربع درهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقية ومن الفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل **دحمرثا** هو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الاحشا والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان الردي والاسترخا **اخلاطه** يوخذ بزر حرمل مناونصف لبان عشرة دراهم وزعفران وراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير وهذه الادوية الثلثة في نسخة ابن سرابيون اثني عشر درهما سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق ابيض ورد احمر يابس شونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم وليس في نسخة ابن سرابيون فلفل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل **باذمهرج** منافعه كمنافع الاحمر **اخلاطه** زرنباد ودرونج وافيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبني وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الغياثي** ينفع من وجع الراس العتيق ويسقي بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتحلب الي العين **اخلاطه** ياخذ سليخة ودارفلفل ودار صيني وساليوس وحماما من كل واحد اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلثين درهما ومن اللبني والقسط والفوة والاساورن من كل واحد درهما تدق وتنخل اليابسة وينقع الندية بطلاء يماني ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه وزن درهم بماء فاتر علي الريق **معجون اصفر سليم**

معه لاادويه والشربه وزن درهم مما وافق من لاشربه م

وزعفران وشيح ارمني وافيون وقطع اوزون وقاح لاذخر وبرنيا الصيني م

صبر اسقوطري اوقيتا ارسا اوقيتين قشور م

ن

حلطها

ارسطون الكبير

الرحم

وبزر الحرجير م

وبزر الطرحشتوق م ما نعا

بسه

ارسطون الصغير

دحمرثا

ن

باذمهرج

معجون الغياثي

معجون اصفر سليم

نافع من امراض المرة السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام **اخلاطه** فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وحبد بادستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاسترا وفاشرستين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق اليابسة وينقع الصموغ ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بقدر مزاجه **معجون اسود سليم** ينفع من المس والفالج واللقوة والواهية والمرة السوداء وجميع العلل الباردة **اخلاطه** يوخذ بزر الحرمل مائة وعشرون درهما وجاوشير ثمانون درهما سكبينج وبادآورد وقنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل وخردل ومقل ازرق وخربق واصل الهندبا وجند بادستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر الجرجير وبخلست وسرابت جبلي من كل واحد وزن اربعين درهما افيون وفربيون وفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيه ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه ثلثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان وللضعيف مثقال وللصبي مثل الفلفلة **معجون ابي مسلم وهو المسمى العياث** وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع مسكن **اخلاطه** افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي والكبير وللضعيف وزن دانق **معجون الثوم** ينفع من البهق والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل داء يترب في الجسد ويجفف الدبر ويلين الطبيعة **اخلاطه** يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماوه وينتف الحمص ثم يصفي ماوه ثم يوخذ الثوم فيشقق حبة حبة ثم يطبخ به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن البقر الحليب قدر ما يغمره باربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه عمرة بقدر اربع اصابع عسلا ابيض وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وعشرة مثاقيل دار فلفل تدق هذه الادوية ويطرح عليه ويخلط ويجعل في جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال **الاثاناسيا الكبرى** الذي يكبد الذئب النافع لوجع الكبد والطحال والمعدة والرياح والسعال المزمن والذين ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونية الرومية من الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال **اخلاطه** زعفران ومر وافيون وجند بادستر وبزر البنج وقسط وفوة ماثا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرون الماعز محرق من كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الاثاناسيا الصغرى** منافعها مثل تلك بعينها **اخلاطه** ميعة وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم اصل السوس اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم **دواء الكركم** ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة **اخلاط** يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء واسوانيد ق ويخلط وتنقع المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين **صفة الكركم من صنعة جالينوس** ينفع باذن الله تعالى من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال ومن البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع آلات الغذاء وبطرد الرياح

معجون اسود سليم

نسخ المجنون ق

باوزدم

وزراوند مدحرج م

معجون ابي مسلم

معجون الثوم

والاردة م

او بكاد ثم يصب عليه سمن بقر وحليب بقدر ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه م

اثاناسيا الكبير

اثاناسيا الصغير

دواء الكركم

نكوينه

دواء صح

الرياح الغليظة عنها وبدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارض من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها
ومن الاستسقاء **اخلاطه** زعفران وزن اثنى عشر درهما والمو والفو من كل واحد اربعة دراهم سنبل ستة دراهم ايسون ودوقو وا
دراوند صيني وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم قسط وسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن
الفوة درهمان ومن عصارة السوس والغافث والجعدة من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم
وفي نسخة اخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كبر رومي ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن
البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل **دواء الملك الاكبر** ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاة **اخلاطه** وليس بين هذه
النسخة ونسخة سابور في عدد الادوية الا شيء يسير في الاوزان يوخذ لك ثمانية دراهم لوز مقشر ودار صيني وساذج وقرنفل من
كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس ومر وفو وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثنى عشر درهما ودوقو وبزر الكرفس
وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا وراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران
ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم فوه خمسة عشر درهما حب البلسان سليخة ومصطكي وقصب الذريرة من كل واحد سبعة
دراهم ومن السوس اثنى عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد
عشرة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما اذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح
من الاشربة **دواء الملك الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد **اخلاطه** لك
وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية والشربة وزن درهم بماء طبيخ نيه
من الافسنتين وفي نسخة اخرى بدل حب الغار فقاح الاذخر **صمغ القوقي** ينفع من السعال وصلابة الكبد والسوصه **اخلاطه**
مرو بنا ست من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودار صيني وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة
ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصفا لاوس زبيب كبار منزوع العجم خمسة وعشرون درهما
عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينقع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني ويدق اليابس وينخل ويحل الباقي
مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **افلونيا الرومي** ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع وهذا
كلام ابن سرابيون قال جالينوس في الميامر حكاية عن دوافيلس انه قال انا منفعة عظيمة واصلح الاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه
ان حدث في المعا المسمى قولون وجع وهو القولنج واسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة يسكن وجعه وان سقيت لمن به عسر
البول او من به حصاة تؤذيه نفعه وابرا الطحال ونفس الانتصاب المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين الخفيف وان سقيت
لمن ينفث الدم او يتقيا الدم حلت بينه وبين الموت وجربته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوا
والفواق والنوازل المنحدرة عن الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران
خمسة مثاقيل افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل عسل منزوع الرغوة
بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر **افلونيا الفارسي** نافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم
واللواتي يحضن من الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من
كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم افربيون وسنبل وعاقرقرحا من
كل واحد وزن درهمين جندبادستر زرنباد درونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف
عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق الاشربة **معجون الكاكنج** النافع من القروح في
المثانة والكلي والذين يبولون الدم مجرب **اخلاطه** بزر البنج بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم

شيرزه رومى مصطكى ...
واسقولوفندريون
دواء الملك الاكبر
ومقل
سيساليوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم
دواء الملك الاصغر
معجون القوقي
افلونيا الرومي
افلونيا الفارسي
الكاكنج

حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة جهار بخت حب القثا درهمان شوكران وبزر الحماض وافيون وحب الصنوبر وزعفران وبهرامج (مقشر)
مستوي ولوز مقشر مقلو من كل ثلثة دراهم الكاكنج (حب) خمسة وعشرون عددا كثيرا اربعة دراهم وليس في نسخة جهار بخت كثيرا يدق (وينخل)
ويعجن بالميبختج والشربة وزن درهم بخذ بقوت او بماء العسل بعد سنة

دواء الخطاطيف

دواء الخطاطيف النافع من اوجاع الحلق واوجاع (والخناق)
يقرب السراسيف اخلاطه انيسون بزر كرفس نانخواه فقاح الاذخر اصل السوس (اسم) ودار صيني وحماما وراوند طويل وبزر الحرمل (وشبيباني)
ومر واصل السوس وسليخه وزعفران من كل واحد اوقية معجون فرفوقوسيا بزر الورد (والورد) اليابس من كل واحد اوقيتان قسط
وحماما الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل ونانخواه ستيج الحنطه من كل واحد نصف اوقية عفص فج متوسط في المقدار
تمانية عدد ايدق (ورماد) وينخل بعسل منزوع الرغوه ويستعمل ويوخذ منه مقدار العفصة ويداف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد
والعدس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلاء ثلث او اربع مرات في اليوم وهذه النسخة هي نسخة جهار بخت بعينها ونسخة شابور ابن سهل
الا انه سيقط من نسخته حماما صفة فرفوقوسيا المستعمل في دواء الخطاطيف زعفران ودار صيني من كل واحد درهمان ورد يابس
حماما قسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوس سادج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ريحاني (ويقرص)
اقراصا ويجفف في الظل

دواء الكبريت

دواء الكبريت لعل هذا الدوا يعادل الترياق فينفع من الحيات الداية ومن حمى الربع وحمى البلغم (لسعال) (وا)
خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من
لسع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من اخذ الادوية القتاله اخلاطه كبريت اصفر وبزر بنج ابيض وفودنانا وميعه (من)
من كل واحد وزن درهمين سليخه اثني عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما يدق الادويه ويعجن بالعسل ويستعمل بعد (سنة)
اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه

كل واحد ثمانية دراهم سنبل وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران

معجون الحلتيت

معجون الحلتيت ينفع من نافض ادوار الحيات ويزيل حمى الربع ويدفع ضرر اللوع (اللسوع)
خاصه العقرب والرتيلا ونحوهما اخلاطه حلتيت ومر وفلفل وورق السداب اجزاء سواء يعجن بالعسل الشربة منه وزن درهم من لسع
العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة

معجون الملح الهندي

معجون الملح الهندي ينفع المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي (ويشفي)
الدوار الكائن من البلغم والسوداء اخلاطه اهليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم
افيتمون اربعة دراهم ملح هندي درهمان ابارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين
الشربة منه وزن ثلثة دراهم بالغداة

دواء القسط

على الريق بماء فاتر

دواء القسط النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه دار صيني سليخه قسط من كل واحد وزن
ثلثين درهما انيسون بزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرون درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند
صيني وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر ومر من كل واحد وزن اربعة وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن
بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل

معجون قباد الملك

ينفع المربطلا ويصفي ويلقي الادوية عليه ويعجن
لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشى واوجاع العين (المسكن)
معجون قباد الملك النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المكن لاوجاعهما والمانع
والحلق اذا شرب يومين وينفع البدن اذا احفظ الانسان من الاوصاب والامراض اخلاطه يوخذ بزر السداب البري وفراسيون

الوصب المرض ق

واسقوردیون وكمافیطوس وجاوشیر وجنطیانا رومي واسطوخودوس وفودنج ماناوميعه سايله من كل واحد وزن خمس (مثاقيل)
مر وزعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون واصول اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري (لا) (كابلي)
وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل ومن السليخه اوقية وعصارة الغافث وكاشم وبزر

القفطارغان الاكبر

الحندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها
ما ينقع في اناء بشراب (جيد) صاف وهو الاصل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثم يرفع في اناء ويستعمل القفطارغان الاكبر (القنطا) ينفع من اسقاط الا(جنة)
واوجاع النساء ومن جميع الامراض فهو دواء هندي اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق فربيون ستة دراهم اقاقيا

اقاقيا وزن خمسة اساتير واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم فاشرا وهو الهزارجشان وفاشرسين من كل واحد اربعة دراهم
ابريسم محرق وزن استارين فضة محرقة مسحوقة ووزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب وزن اربعة دراهم
بزر الكرفس استاران مسك وزن ستة دراهم بزر السذاب وزن اربعة دراهم بزر البنج تسعة اساتير حب الخروع مقشر ثمانية
اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير درهمان بزر البقلة الحمقا عشرة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعة سايلة وزن
ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين فنك سبعة اساتير
ودرهمان واربعة دوانيق دبق منقى خمسة اساتير واربعة دوانيق آس استاران مصطكي ثلثة اساتير واربعة دوانيق اصول
السوسن الاسمانجوني ثلثة اساتير ودرهمان فوذنجا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم سادج هندي ثلثة اساتير
واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استاران بزر اللفاح وزن اربعة دراهم دارصيني
ستة دراهم اسارون اربعة دراهم فاقلة خمس مائة حبة صغار وقرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل ثلثة اساتير فودنج استاران اذخر
قرفة استاران خولنجان اربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب صحاح كبار خمسة دراهم بسد استاران درهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفا
وزن درهمين وج ابيض استاران ودرهمان شيطرج هندي استاران زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير اسطوخودس
بوزيدان كل واحد اثني عشر درهما وسورنباد استاران ودرهمان واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيب
ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة اربعة اقداح
دهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاف فيه الادوية ويصير كاللعوق ويصير في قدر فخار او في
جر نظيف ويغلى خمس او ست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يؤخذ ضبعة عرجا انثى هرمة
يدالها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها من ماء من اسفيدباج وشبث من كل واحد كف ويلقى عليها من الماء العذب
قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى المرق ويؤخذ جلدها وعظامها وشعرها
ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه
الثلث ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفحة ويرفع ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك
ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل فانه يقتل البتة **الفطارغان الاصغر** يؤخذ حب البلسان وزن درهمان زعفران وزن
عشرة دراهم مسك وزن دانقين خربق ابيض اربعة دراهم ابريسم ني وزن درهم بزر البنج عشرون درهما فربيون سبعة دراهم حماما
ومشوار اصل اللفاح من كل واحد درهمان اشنه سليخة واشق ولبان واصل السوسن وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج
وجاوشير ودارصيني وجندبادستر وهزارجشان وسذاب وشيطرج هندي من كل واحد درهمان بزر الحرمل وقرنفل وساذج
هندي وشحم الكركي ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق نخولة زرنباد ودرونج وكافور
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمان زراوند مدحرج وزن درهم
نانخواه وسعتر فارسي واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم فلفل ابيض وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل
واحد وزن درهمان ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمان خيارشنبر منقى من القصب والحب وبراها العرق واصول
الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية كلها مسحوقة منخولة ينقع منها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج الكبير** ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول
والبهق والبرص والسهر وتكسر العظام والسعال الرطب وللمبلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين والدبيلة
والقولنج والمستسقين وللمراة التي عرض في حبلها ولاختناق الرحم وللرياح التي في المفاصل والنفخ واوجاع الركبة والظهر والعضل اخلاط

ووزن درهمين وثلثي درهم حماما ثلثة اساتير
واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل
استارين م

ودرهمين فقاح الكرم اربعة دراهم
قشور اصل الكرفس ثلثة اساتير
ودرهمين م

زراوند مدحرج ثلثة اساتير
واربعة دوانيق م

ن

بهمن ابيض واحمر من كل واحد استاران
واربعة دوانيق م

المنخولة المعجونة بما ينقع في الزبيب
بسبعة ايام وبعد ذلك تلقى عليه من
الادوية المسحوقة م

ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ م

افيون وزن خمسة عشر درهما كندش
درهمين فلفل عشرين درهما م

الفطارغان الاصغر

نو
شيشنداد
مسحوقة م

وقاتل ابيه م
وكبريت بحري درهم وبرنج وفلفل من كل واحد درهمين م

الكلكلانج الكبير

هليلج اسود وبليلج وشيرامج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وقنطاريون وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح العجين
ولسان العصافير وسعد وهال وقرنفل وبرنج وسعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكزبرة يابسة
ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا شقيقل وهو خنقيقل وملح النفط واهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم
جوا شير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال فانيد ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى
رطل واحد تدق هذه الادوية وتعزل وتطبخ الزبيب على حدته بالماء وينقع فيه الخيارشنبر ويدق الآملج دقا جريشا وينقع بار بعة عشر رطلا
ماء يوما وليلة ويطبخ الي ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمي بالآملج ويرد ماء الاملج الي القدر ثانيا ويمرس فيه المنقوع في ماء الزبيب ويضاف
الي الآملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينة الي ان يتحلل الفانيد ويصير الكل في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج
ويحرك الي ان يختلط بالماء ولا يبقو اليد او الثوب ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل الشربة ثلثة مثاقيل او اربعة لكل
انسان على قدر مزاجه الكلكلانج الصغير نافع للمستسقين ولاوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدماميل وهو صحيح مجرب
اخلاطه هليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما آملج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين درهما
زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون رطل ماء ويغلي الي ان يبقى منه ثمانية ارطال وتصفى ويؤخذ خيارشنبر منقى
من قصبه وحبه رطل واحد ويلقى عليه الماء ويغلى الي ان يتحلل الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطل ونصف
ويخلط به خلطا جيدا ويغلى عليه غليتين وينزل عن النار ويؤخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقو وفطراساليون وفو وراوند صيني
وملح هندي واصول السوسن الآسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم مماذريوس وسيساليوس وزراوند طويل واسارون
ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وفرنج مشك وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسعد
وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر السرمق واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم
بزر الكرفس وقسط ودوح وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض كمون كرماني اسود اربعة دراهم تدق وتنخل
هذه الادوية ويؤخذ مازريون عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلثة اواق ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى
الدهن ويلت به الادوية ويلقى عليه الفانيد المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء غضار والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او
بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية معجون فيرونونوش ينفع من الرياح الغليظة والمغص
والقولنج ويشفي النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض البارده اخلاطه بزر البنج وافيون من كل واحد عشرون درهما فربيون
وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة اشهر المعجون المعروف
بالكندي اخلاطه زعفران مثقالان مر واسارون وفو وراوند ودوقو وفطراساليون حر وفطراسارون من كل واحد اربعة
مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة
مثاقيل رب السوس واسقولوفندريون وجعدة وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط ابذر وجوز
خمس مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة بجلنجبين العسل او فيه معجون الفودنج ينفع من اوجاع المعدة والكبد
ولاستعراء البدن والحميات ذي الادوار اخلاطه فودنج نهري وجبلي وفطراساليون وسيساليوس من كل واحد عشرون
درهما بزر الكرفس وبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعون درهما وفي نسخة اخرى
اربعة وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل معجون البزور ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن
اخلاطه سليخة وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسيساليوس وجندبادستر وبزر الشبت وزراوند طويل وكية
واسارون وكرويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل معجون الياقوت هذا معجون لنا جربناه على

وفلفلمون
شقاقل
آملج مائتي مثقال
وتنخل
الخيارشنبر
ادبقه الصقه
الكلكلانج الصغير
المصفى ويغلى عليه واحدة ويمرس ويصفى جيدا ويصفى بمنخل ويؤخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه الماء
برنج
مائة وخمسين درهما
معجون فيرونونوش
والنسيان
معجون الكندي
ونصف قوة ثمانية مثاقيل
معجون الفودنج
معجون البزور
معجون الياقوت المشهور بلنا

خاصة

على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف القلب وقد قلع علا لامر منه
ما بحث فيها المعالجات ووجد ناله نفعاً كثيراً في علل الدماغ والمعدة والكبد وخصوصاً الطحال والقولنج وقد نفع في اوجاع
المفاصل والحميات المزمنة **النسخة** يوخذ من فتات الياقوت وخصوصاً الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة
دق ويدق دقاً برفق رفيق لئلا يتضض ثم يوخذ الى صلايه ويسحق عليها سحقاً ويوخذ من الحجر اليشب وزن درهم ومن العقيق
وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتوجج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة
المتوججة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد من الدق والسحق كما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت
بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزءاً واحداً ثم يوخذ من الغاريقون
ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد
والملح النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ويوخذ من السنبل الاقريطي والناردين والحماما
والوج والساذج والدارصيني والصعتر وحاشا والكمون ربع جزء ومن المسك طرامشيع وفطراساليون وحجر اليهود
وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويوخذ عظام ثلث جزء فيسحق جميع هذه
ويطرح عليها كلس الاحجار ويسحق ويعجن بعسل الهليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى **معجون اكبر من ادوية حالينوس**
ينفع من علل قصبة الرية ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر ولعق النفث **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل اصول السوس مقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالان ونصف سليخة سوداء مثقالان
كثيرا ثلث مثاقيل شحم الحنظل الشامي ثلث مثاقيل بارزد نقي صافي ثلثون مثقالاً قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة الرازي
مثقال عسل فايق اربع قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد والطبخ الى ان يصير
حداً اذا قطر منه القطر لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله **صفة معجون ينسب الى**
ارسطوماخس عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة وورمها وحروق العضل وقيء الطعام والدوا
والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النايبة ويسقى قبل الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة
والملسوعة **اخلاطه** دارصيني قسط بارزد جند بادستر افيون فلفل اسود دار فلفل وميعة من كل واحد اوقية وعسل
واحد تدق الادوية وتسحق اليابسة فتنخل واما البارزد فتطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا اذاب فليصفها ويلقى عليها الادوية
وتصير في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه قدر باقلاة مصرية مع العسل مقدار قوانوس وقطر عليه اضعاف ثلث قطرات
معجون ينسب الى يخرج الرمل في البول وساير مواد القروح **اخلاطه** اصول السوس اربع مثاقيل سيساليوس كادريوس
فوفا دار فلفل بالقيراط صيني دارصيني
دهو فاريقون ماورس وهوورق الحاما لاوحرف الاسود وهو بزر اللينا من كل واحد اربعة مثاقيل حماما عشية مثاقيل دار
اثني عشر مثقالا الحبلى وسنبل هندي وزعفران وبزر الكرفس الجبلي وجعده وبزر السداب ومسكطرامشيع وقريطى من كل واحد مثل
ذلك الوزن بعينه اصل السوس محرشامي ذكروا ثني من كل واحد ستة عشر مثقالا احرف بابلي اربعة وعشرون مثقالا
يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قوابوس **صفة دواء الجنطيانا** النافع من الصلابة
والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة **اخلاطه** ان ياخذ الجنطيانا والفلفل من كل واحد عشرة دراهم ومن
الكبسة الابيض والساذج والسنبل والراوند من كل واحد اوقية وتدقه وتنخله وتعجنه بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير منزلة
العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء السداب المطبوخ **صفة دواء يسمى عطية الله** هذا الدواء وجد في خزانة ملك
يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب منه في زمن الربيع

برايحة صح

ورد

والزوفا صح

العاج صح

البليلج نسخة

ن وقروح الريه صح

كندر اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل صح

ي طين شاموس الذى يقال له الكوكب اربعة مثاقيل صح

مضاعف صح

لحيضه

معجون ينسب الى ارسطوماخس

خل صح

خاما دريوس نسخة ساطيطس صح

ليناقوطس صح

بزر البنجنكشت جزء من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا قرد اماما ثمانية واربعين مثقالا صح

دواء الجنطيانا

دواء يسمى عطية الله

او الشتا ثلث اشهر في كل جمعه من كل شهر اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والراوند المدور والراوند الطويل والشقاقل والهال والقاقله والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم عنبر منقا من كل واحد وزن ست اواقي ومن جوز بوا والسنبل والزبد الابيض والمو والفو والدوقو والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن الملسا وهو الناخواه ولباب النخ وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والحاما والعاقرقرحا والطباشير والسيالبوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواقي ومن الشل والفل والبلح والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفلفلمون والاشنه والسعد واصل السوفن والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبادستر من كل واحد خمس اواقي ومن الجواشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواقي ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقا المحروق المربب ثلث اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل بيدا فينقعه يوما بالخل ثم تحول من الغد الى السكر وتحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق ساير الادويه واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزوا ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضرا جديدة نظيفة وشد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا تاكل ودبره تدبيرا معتدلا ينفع من التخم والنصب وساير ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدوا يدفع السم القاتل باذن الله وكون الصحة دوا معجون للوبي ونفث الدم اخلاطه جلنار ودم الاخوين وورق اللصوق والشب اليماني من كل واحد جزو دقه واسحقه واعجنه بعسل الشربه مثقال بما فاتر او اطبخ وصف ماءه واسقه فاترا فانه جيد معجون فيوما الطبيب ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعده ويصفي اللون اخلاطه يوخذ الهليلج والكيته من كل واحد خمسه وعشرون درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد خمسة عشرة دراهم ومن الزنجبيل الابيض وزن اربعة عشر درهما ومن الطاليسفر وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والميسوسن قدر ما يعجن به الادويه دق الادويه واعجنها واسحقها بالطلا والميسوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربه منه وزن درهمين بماء فاتر معجون يعرف بالاميري ينفع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاه اخلاطه يوخذ بزر الخشخاش وبزر الشبت وبزر الكراث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمن ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبنج كابلي وفلفل وترند وحب الرشاد وبزر مرو واشنه واشق وتفاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر وزرنب وفلنجه وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل وراسن ولبان وبزر فاصل وسليخه وبزر كتان وملح هندي وبزر السداب وبزر خيري احمر وابيض وكمون كرماني وقرد وبزر فنجمشك ومغاث وسني مكي وسورنجان وافتيمون وانيسون وبزر سمنه وسرخس وفول من كل واحد ثلثه دراهم تودريجين ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد وخبه وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبه والجزر من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض وقرنفل وسنبل وتفاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعين درهما عسل رطلين الشربه التامه وزن درهمين بماء فاتر معجون وصفه الصيمري وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوه والاسترخا وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلا منه العضو للاسترخا فانه نافع

شيا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم تاكل

ينفع من ضعف الكبد و

معجون الوبي ونفث الدم

معجون فيوما الطبيب

معجون يعرف بالاميري

كيته و

بزر البطيخ و

معجون وصفه الصيمري

نافع **اخلاط** يوخذ افيون وفربيون وجندبادستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء
سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة **معجون مسمن مجرب** يوخذ من
المغاث وجوزجندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلث دراهم يدق وينخل ويغلى بالسمن غلية
خفيفة ويخلط بعنوبربا لصغير سويق الحنطة ومنا سكر فوالب بالمنا الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرون درهما في بطيخ
برطلين لبن ويلقي عليه من السمن قدر الحاجة ويتحسى **المقالة الثانية في الايارجات** الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا
تاويله وتفسيره الدواء الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي
بها غيره وانما يقال للمسهل دوا الهي لان عمل المسهل الهي مسلم من قوي طبيعية وانما كان يسقى في القديم الايارجات لان الاطباء
كانوا يفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك فكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بعدد
ومصلحات وفادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا سلاقاتها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها
كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها وللعادة
السو وانها لا يجذب من بعد كالا يارجات والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقى
فيه الافتيمون بالزبيب خصوصا على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقا عشرة دراهم هليلج اسود منقا
سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الماء ثلثة ارطال للحد ان يبقى نصف رطل يسقي على الريق ويتبع بزر الخطمي درهما
بزر الخبار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو ومافاتر والغذا لثلثة ايام زيرباج والماء الممزوج **ايارج فيقرا اي المر** هذا
هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة
والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فله
معونة على الاسهال وحلل الرطوبات وربما جعل بدله الكبابه وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة
والتحليل والفادزهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر ليمنع المغص المتوقع من الصبر والورد لدفع نكاية حرارة
الصبر عن المعدة والراس وقد يكون يخمر بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر واما انا فاقرص مسحوقه بما المقل او اقراصا جففها
في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء وكان القدما يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم
من يجعل وزن الادويه ستة امثال وزن الصبر ومنهم ثمانية امثال يزيدون وينقصون والصحيح هو فمنهم من يجعل وزن الادوية
المصلحه اذا كان الصبر مائة وعشرون مثقالا اما ستة وثلثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصيني وعيدان البلسان والاسارون
والسنبل والزعفران والمصطكي العوامي كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية واربعين مثقالا اذا لم يقتصروا على تلك
الستة بل زادوا عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وذي المصلحات المذكورين
مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع حرا كثر هكذا فمنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن
الادوية نصف وزن الصبر ويزيد قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره يوحنا في المقاله السادس من ندم ثم لاصحاب
جالينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصح من الفص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحاء في ذلك والايارج
فمرا يسعد على ثلثة ضروب احدها ان يلقي على مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والاخر ان
يلقي على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والثالث ان يلقي على ثمانين مثقالا من الصبر ستة
مثاقيل من كل واحد من ساير الادويه كه والذي ذكره يوحنا بن سرابيون من اختلاف القدماء في مقدار اصلاح الصبر هو هذا
منهم من يلقي على مايه وعشرون مثقالا من الصبر من كل واحدا من الستة ادويه التي اقتصروا عليها بعضهم في الاصلاح وهي

معجون مسمى مجرب

في الايارجات

ايارج روفس

ايارج فيقرا

الدارصيني وعيدان البلسان والاساورن والسنبل والزعفران والمصطكي ستة مثاقيل ومن كل واحد من الادوية التي اقتصر عليها
بعضهم تام في الاصلاح من كل واحد ستة مثاقيل والقسم هي تلك الستة التي تقدم ذكرها والسليخة وحب البلسان ويكون هذا
الملح من المصلاحيات مضافا الي مايه وعشرين مثقالا من الصبر فهذا ضرب من تركيب القدماء واحذا عني الذي مقدار صبره مايه
وعشرون مثقالا علي تردد مصلحاته من ستة وثلثين مثقالا وثمانية واربعين مثقالا كما ذكرناه وفضل هذا التركيب لمكان زيادة
الصبر جودة الاسهال وضرب من تركيب القدما يكون المصلحات فيه مثل ما ذكرناه من الضرب الاول علي اقسام عدد ما ويكون الصبر ثمانين
وفضيلة هذا التركيب امن الصبر علي المعدة وهو ضعيف الاسهال وضرب ثالث يكون الصبر فيه مايه مثقال والمصلحات كما في الضربين الاولين
ليف
وهو سيما وايضا ربما تخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم
من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوي اسهالا ولكنه اضر للمحمومين علي انه اذا سقي منه قوم منهم فلم يهلك فيهم وليس الايارج
ن ل بعيد
المستعمل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطو وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذاب من بعيد بل
انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وابعد حد وجذبه ناحية الكبد دون العروق واما سحته المعروفة للجمهور
فتنفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضا
اخلاطه مصطكي واسارون ودارصيني وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم
صبر مرتفع ضعف الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهمان مع عسل وماء فاتر ايارج لوغاذيا هذا ايارج مبارك كثير
النفع منق للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة
ن ل سقونيا
والبيضة والدوار والوسواس والجنون والطرش والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل
في الشليثا وهذا احمد من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر
النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية والحميات المتطاولة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من
السودا ويبرئ الجذام
داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام
والسرطانات اخلاطه شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقولوقندريون
من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من
كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل
وجاوشير
وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبادستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين واوفربيون
وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة
التامة اربع مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم ايارج لوغاذيا نسخة فلغريوس شحم الحنظل وغاريقون
واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكمادريوس
وسليخة
وفراسيون من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر
وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة
ن ل يونس
كل انسان بماء العسل والملح ايارج لوغاذيا نسخة قولس يوخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا بصل الفار مشويا وغاريقون واشق
وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وغاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة
من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبادستر وزراوند
طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية ايارج روفس النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب اخلاطه شحم الحنظل عشرون

عشرون مثقالاً كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج
خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل اسطوخودوس وزعفران
وجعدة من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المر بطلا ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة وفي نسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس
عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد
درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في السريانية من الادوية كافيطوس وغاريقون وفوسيون
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية **ايارج اركاغانيس**
نسخة الجمهور ينفع من كل مرض يتولد من البلغم اللزج والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين
والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والجراحات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى
بسبب اوجاع البطن والمعدة والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها قليلا جندبادستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمثانة
والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النساء ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثا الحمار او الحنظل اربعة
قراريط في ماء القيسوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء لاستيماع وزن درهم من محرق السرطان النهري
اخلاطه شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وحرنوب اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض
ودار فلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشوي واوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير
من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل
بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقا **ايارج اركاغانيس نسخة بولس** فراسيون وغاريقون
وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل
ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابس من الادوية ويترك
الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل **ثاذريطوس الاكبر** ينفع من فساد
المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخلل واوجاع الكبد والمعدة والطحال
والكلي والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون
او بماء حار **اخلاطه** صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني وحب
البلسان وعيدان البلسان واوفربيون ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم ونصف
ودار فلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وتفاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكمادريوس وافتيمون
من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف
وحماما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية من قوة مخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر **ثاذريطوس آخر** ينفع من جميع الادواء الباردة من البرد والبلغم **اخلاطه** صبر وزن ثلثون درهما غاريقون
وزن اثني عشر درهما وزعفران ودارصيني وكثيرا وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كمادريوس وفلفل
ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبادستر من كل واحد وزن اربعة دراهم
بماء حار ويعتق ستة اشهر **ثاذريطوس آخر** ينفع من تلك الادواء **اخلاطه** الخولان وزن ثمانية عشر درهما جوز بوا
وزن اثني عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستون درهما غاريقون وزن اربعة واربعون درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم

وعن التشنج
وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد
درهم سنبل وسليخة ودارصيني وزعفران خمسة
وحب البلسان
وجنطيانا
الهايجة
ريوند صيني ومر وسنبل من كل واحد درهم
عسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم

فلفل ابيض وجنطيان من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبابة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون
وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل وزن ثمانية دراهم
اسقوردريون وزن تسعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمانية دراهم
يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار **ثيادريطوس بجوزبوا** ينفع من
جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والقولنج
ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحصوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهال بلا اذي
اخلاطه صبر سقوطري درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما اسقوردريون وعيدان البلسان وحب البلسان من كل واحد ودهن البلسان ٥ ثمانية
اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما
افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس ثمانية دراهم مو درهمين ثلاثة فلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم
فقاح الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة
اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون **ثيادريطوس آخر مسهل** صبر سقوطري درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكي وزعفران
ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم راوند ودهن البلسان وحب البلسان ودهن البابونج وافربيون وثلثة فلافل
وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس قسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد عشر درهما
مر وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية والاستعمال والمنافع مثل الاول
ايارج جالينوس نسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من ثيادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة وما
والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة المختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة
اخلاطه شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مسقونيا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهيوفاريقون وافربيون من كل
واحد وزنا ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد سبعة دراهم مر
وسكبينج وزراوند طويل وثلثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من
يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **ايارج جالينوس نسخة فولس** كمادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون يونس
واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مسقونيا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران
واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس آخر** شحم الحنظل اربعة دراهم كماذريوس واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون ٥
وبصل الفار مسقونيا واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكمافيطوس
وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير
وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر
الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل ذلك **ايارج هو نقراطيس وهو بقراط الحكيم** ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع
الراس المتولدة من البخار ومن غم المقرعات **اخلاطه** جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن الناسدم
درهم فطراساليون وكماذريوس واسطوخودوس وفقلمويه والحبق الجبلي كيتين من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم
حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم **ايارج اخر لهو فقراطيس** ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد

السديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن
الجذام والبرص والفالج واللقوه والقوبا **اخلاط** قثا الحمار وثلاث فلافل وكادريوس من كل واحد خمس مثاقيل زعفران ومر
وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل بقدر الكفايه عسل بقدر الكفايه الشربه منه نصف اوقيه بماء حار
ايارج اندروماخس الطبيب ينفع من اوجاع المعده والبطن اخلاط دارصيني وسليخه سوداء وقصب الذريرة وعيدان
البلسان وفقاح الاذخر وهر قلس من كل واحد ثلث اواقي ونصف تدق الادويه وتطرح في قدر فخار جديده ويصب عليها من ماء
المطر ستة دوارق ويطبخ على النصف ويصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفايه ويسحق في انتصاف
النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكثيرا من كل واحد
ثلث اواق وفي النسخه العتيقه من كل واحد اوقيه ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والـ
الضربه والكسر ومن اوجاع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء
فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن
اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاباط فاذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم
بالحزم **ايارج اندروماخس** ينفع من اجناس الحكة ومن الجذام والقرع **اخلاطه** اسطوخودس وكمافيطوس واغاريقون
وخربق اسود وفلفل اسود وابيض وماذريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران وافربيون
من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل قثا الحية ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح
ايارج فيلاغوريس ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ ويزيل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية **اخلاطه** فراسيون
واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكماذريوس وفطراساليون وفوليون وهو الجعده وراوند مدحرج
وزعفران وجنطيانا وكما وكثيرا وسادج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفودنج وفلفل وحب البلسان وثوم
بري وسليخه وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون واغاريقون وبسفايج وشحم
الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار
ايارج بوسطوبي ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية
والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل **اخلاطه** كماذريوس اثني عشر اوقيه اغاريقون ستة عشر اوقيه وفي
نسخة ثانية اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثني عشر اوقيه مر
ثلث اواقي زعفران ثمان عشر اوقيه خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ستة عشر اوقيه اشق ثمان اواقي
افربيون ثمان عشر اوقيه اسقيل مشوي اثني عشر اوقيه يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة
اخرى من السنبل والسليخه من كل واحد اثني عشر اوقيه يشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية **ايارج طيمون الانطاكي** ينفع من
التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل **اخلاطه** شحم الحنظل وزن
عشرون درهما كماذريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم راوند طويل وفطراساليون
وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر دحرج وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم
يحل الرطبة بالعسل ثم يطبخ على النار قليلا قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة ايارج آخر**
وينفع من الصداع وضربات الراس وعلل المعدة والكبد والطحال **اخلاطه** شحم الحنظل عشرة دراهم كماذريوس وسليخه وثلثة
فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين

رفلوس هو نوع من الصنوبر البري جامع
ف
لمدهنة — ويعجن بعسل م
ن
واشق
هو الراوند الطويل جامع
ويه — اللاورام
يزيد في البصر ويقويه م

وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار ايارج لنا مجرب يوخذ من الحرنق وزن درهم شحم الحنظل
مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون حجر ارمني نصف مثقال ورد وزن درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقالين م
مثقالين وج وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا ومعة وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم
لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الافنجمشك وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد
وزن درهمين افتيمون درهم ونصف يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ويستعمل **المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة**
وغير المسهلة انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما التي منافعها جزوية فاولى
المواضع بذكرها الجملة الثانية **جوارشن الكموني** هو نافع من اوجاع الاحشا التي يولدها البرده من علل البلغم للمشايخ ويقوي
المعده ويهضم الطعام ويزيد الشهوة الكلبية والجشا الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات البارده
والسوداويه والبلغميه **اخلاطه** يوخذ كموني كرماني منقوعا بخل مقلوا وفلفل ابيض ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة
اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل
الكموني لجالينوس ينفع من الرياح البارده والتخم ويحل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام **اخلاطه** بورق نصف جزء
كمون كرماني منقوعا بخل مقلوا وفلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء هذا ما يعمل على تشخين وربما عمل على
اجزاء متساويه في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والذي في البورق وهذا الفن يحل الطبيعه حدا وربما خلط من الاصناف
الباقيه بكيله ومن البورق نصف هذه الكيله ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك
انه يقوي المعده اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه التي ليست صغارا ولا مسحه ولا يكون
قشرها غليظا بل من التي تدعا الثقيله الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اجذب الدوا لمن كانت طبيعته
محتبسه البورق المدعو فطرون بيربقون وهو الاحمر واذا عمل لمن كان يحل الطبيعه استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح
منه النصف من كيلة كل واحد من الادويه التي ذكرنا وورق السداب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك لانه ان جفف
شديدا كان حارا مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ييبس شديدا بقيت فيه رطوبه فضليه لا تبلغ حقيقة الهضم فمن
اجل ذلك لا يذهب بخرها بالواحده وهذه الاربعة اصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوه وربما لم يخلط بشي وحفظت
على حدتها بغير عسل اذا احتيج اليها طرحت في ماء السكنجبين او في ماء اخر موافق وهذا دواء يوخذ مفردا قبل الغدا وبعد الغدا
والذي يخلط بعسل المنزوع الرغوه فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا
احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح سريع بقوه وعليك ان تعلم ايضا انك ان اردت ان يكون استفراغه اكثر
فيجب ان يكون دق الادويه جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل
الطبيعه بل اردت بقوه وجانا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لحد ذلك الرجل خاصيه هي
السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه يابسا كما امرته فتم علمه وينبغي ان يحفظ هذا التحديد
في تركيب سائر الادويه **جوارشن لودفسوليطس** يصلح للمعده الشديدة البرد والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي
يكون من امتلا من الكيموسات الغليظه والبلغميه والحميات العتيقه التي تكون من قبل برد وسوء هضم **اخلاطه** كمون منقوعا
بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسداب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ويستعمل **جوارشن التوتيج النهي لسنمحالبوس** يوخذ بهمن وبري وطراساليون من كل واحد درخمي وفطراساليون
كل واحد درخمي زنجبيل ست درخميات بزر الكرفس واقماع الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة عشر درخمي فلفل

في الجوارشنات

لدفسوليطس

فلفل ثمانيه واربعين درهمي سقماليوس خمس درهميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه **جوارشن الآسي النافع من انحلال**
الطبيعه والقذف من بلغم ورطوبه وسوء الهضم الذي من المعده **اخلاطه** حب الآس الجيد اليابس منا اهليلج اسود وبليلج واملج
وطباشير من كل واحد عشرون درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون
وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم يدق
ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهم **جوارشن كالخوزي وهو جيد اخلاطه** حب الآس كيلجه ونصف سنبل ثلاث
اواقي جوزبوا قسط نصف رطل قرنفل وقاقله وانيسون مقلو او بزر الكرفس مقلو او اشنه من كل واحد اوقيتين بسباسه
اوقيه ونصف سليخه اربع اواقي هليلج وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواقي تغلى الادويه بشراب ريحاني عليه واحده ثم ينشف
ويجفف على مقلى حار ويدق وينخل ويعجن والشربه ثلث مثاقيل او ثلث دراهم بشراب سفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى**
سلمويه يقوي المعده وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يستعمله اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب **اخلاطه** سنبل وقرنفل ودار
صيني وجوزبوا وقاقله وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجند بادستر من كل واحد درهمين لبان ابيض
ذكر اربع درهميات سكر طبرزد مثل الادويه تخلط الادويه بالسكر ويعجن بالعسل منزوع الرغوه الشربه ثلثة مثاقيل **كموني**
آخر نافع من اوجاع البطن الهايجه عن البروده ومن حمى الربع ومن الشهوه الكلبيه والحميات البلغميه والسوداويه ومن البلغم
الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعده ومن الجشاء الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغميه
والشربه مثل العفصه مما جاء **اخلاطه** يوخذ كمون منقوعا في الخل يوما وليله مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل وا لفلفل
من كل واحد عشرة اساتير من البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه **جوارشن كموني آخر** يوخذ كمون
كرماني حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خمر يوما وليله ثم يخرج ويلقى على سفره ويقلب فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار
لينه ومن الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يخلط ويعجن بعسل **الفلافلي** النافع من
البروده والخام ووجع المعده وسوء الاستمراء والرياح الغليظه والجشاء الحامض والشهوه الكلبيه **اخلاطه** فلفل ابيض وا سود
ودارفلفل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقيه ومن الحماما والسنبل من كل واحد
اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخه واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوه الشربه وزن درهمين بماء فاتر على الريق **جوارشن الفواد يعقوب** النافع من اوجاع المعده والكبد البارده
المولده للمواد الغليظه اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكي ونانخواه من كل وا حد
وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهراما من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل وا حد
درهمين ساذج هندي وزن درهم تدق هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في اناء ويستعمل عند
الحاجه **جوارشن الخوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعده وبردها **اخلاطه** يوخذ قسط وقرنفل
وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمس عدد قاقله وقرنفل وانيسون واكليل
الملك وشطرج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم بسباسه وزن ثلثة دراهم ربح وزن ثلثة دراهم ناعست وزن اربعه
دراهم ريوند وراوند واشنه من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم قصب الذريره وفلفل
ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استارين بليلج عددا منزوع النوى حب الآس اليابس نصف
معرجند سابوري يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل قصب السكر وترفع في اناء ويستعمل بعد شهرين **جوا رشن**
الخوزي ايضا النافع من ضعف المعده والكبد وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم

الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول **اخلاطه** قسط وقرفه وسنبل وحب البلسان وسليخه من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن جوز بوا خمس جوزات ومن القاقله والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشطرج ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن البسباسه ثلثة دراهم ومن التربج الكابلي ثمانية دراهم ومن الريوند الصيني والراوند الطويل والاسنه من كل واحد وزن
درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريره وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة الدراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي استار ومن
البليلج عشرة بليلجات ومن حب الآس بوزن الادويه كلها تسحق مثل الكحل وتعجن بعسل الطبرزد مثل الحوضه بماء بارد وفي نسخة
اخري من الزنجبيل عشرة اساتير **الجوارشن الخوزي المعروف بجوارشن العنبر** هذا جوارش كان يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض
البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوه والرعشه والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف بطوبه
المعده ويحسن الهضم ومما يوافق المشايخ **اخلاطه** يوخذ قاقله كبار وصغار وبسباسه من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد استارين دارصيني وزن اربعة دراهم اسنه وزن درهمين قرفه وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد
درهمين مسك وزن درهم جوز بوا خمس دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمين بزر البنج
وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع الافيون بقدر اسكرجه من شراب
جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان وعند بالبان بقدر ما يلت به الادويه كلها
جوارشن الشهرياران النافع من برد الكبد والمعده والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن **اخلاطه** يوخذ شيطرج هندي
وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وقاقله صغار وقرنفل وباعسب وساذج هندي وبسا الحنطه ومصطكي وقاقله كبار
ودارصيني وسنبل الطيب وسليخه وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم اسقونا افريطي
وتربد من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه **جوارشن التمري** هو جوارشن خاص النفع بالقولنج جدا وينفع من
الجذام والابرده ومن عسر البول **اخلاطه** يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد
وزن درهمين ونصف سقمونيا وزن خمسة دراهم تمر هيرون منقا من النوا ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل
واحد وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع التمر بخل خمر يوما وليله ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادويه
ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه الشربه له اربع مثاقيل **تمري آخر** يوخذ تمر هيروني المنزوع من النواه ماية عددا
وينقع بالخل يوما وليله ويمرس ويصفي ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة
دراهم ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشره مايه وخمسين عددا ومن السقمونيا وزن خمسة
عشر درهما ومن التربد وزن عشرون درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **تمري آخر** ينفع من الحميات وغيرها ويشرب
في الصيف ويسهل بغير مشقه **اخلاطه** زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هيروني منقا من النوا
اوقيتان ولوز حلو مقشر من قشريه ووزن السذاب من كل واحد اربع اواقي تدق الادويه على حدتها وينقع التمر بخل خمر
ويدق على حدته ويصفي ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربه وزن درهمين جوارشن
تمري زياده كمن قراباذين حمص وقد ذكره صاحب العضدي ونسبه الي حمص زنجبيل وفلفل من كل واحد وزن درهمين
ونصف سذاب ولوز حلو من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا درهمين ونصف تمر هيروني اربع اواقي ينقع التمر بخل يوما وليله
منقا من القشور والنوا ويمرس ويصفي بمنخل شعر وتدق الادويه وتلت بالتمر وتعجن بالعسل منزوع الرغوه والشربه اربعة مثاقيل
جوارشن فيروزنوش الممسك النافع من الرياح والبواسير الخام ويقوي المعده ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلي

الحلق وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس
من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وبودري احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن القرفة والسنبل وجوز بوا وزنجبيل والقلقلويه من كل واحد ثمانية دراهم حب بوا وقسط وسليخه وقرنفل وبسباسه
وخولنجان وبارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال
وخبث الحديد المدبر بوزن الادويه كلها ومن السمن عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوه وبنبيذ زبيب جيد اسبوعين
جوارش الكبد تاخذ من الكبد وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان
من كل واحد اثني عشر درهما جوز بوا وحب بوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منهم على
حدته وينخل ويعجن بعسل **جوارش الطاليسفر** النافع من برد المعده والرياح الغليظه في المعده والكبد **اخلاطه** يوخذ طاليسفر
وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما هال وقرفه من كل واحد وزن ستة دراهم سكر
طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وترفع في اناء وتستعمل **جوارش الاسقف** سقمونيا انطاكي وتربد
مجوف ابيض من كل واحد خمس مثاقيل فلفل زنجبيل ودارصيني وملح وقرنفل وبسباسه وجوز بوا من كل واحد مثقالين
ونصف وفي نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل تدق وتنخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل
الشربه التامه اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الكبير** النافع من اوجاع البواسير واسترخاء المثانه والمعده ويزيد في الباه ويسخن
المعده **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج وشيرامليج منزوعه النوا وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي
من كل واحد اوقيه سنبل الطيب وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل
ودار فلفل وناعسب وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خردل اوقيه ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد
وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه وترفع وتستعمل
الاطريفل الصغير النافع من استرخاء المعده ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي
وبليلج وشيرامليج منزوعة النوا اجزاء سوايه تلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع وتستعمل عند الحاجه
جوارش البلادر يصلح لوجع المعده المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارش الحكما
وقيل انه لسليمان **اخلاطه** فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج وحب بادستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلادر
وبوج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلادر وحده جيدا وتدق الادويه
وتنخل وتغلى بسمن البقر وعسل بالسويه ويلقى عليه الادويه ويعقد وتستعمل بعد ستة اشهر الشربه وزن درهمين بماء
طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير والجماع والاكل مرقه اسفيدباج لطيفه
جوارش الفنجنوش وهو المعجون النافع من استرخاء المعده ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد
في الباه **اخلاطه** يوخذ بليلج وهليلج وشيرامليج منزوعة النوا وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد
وزن عشرة دراهم بزر الشبت وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثني عشر يوما
مخففا مقلوا وزن مايه درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه وترفع
في اناء وتستعمل بعد ستة اشهر الشربه وزن درهمين **فنجنوش اخر بالمسك** يقوي المعده ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في
الباه وهو مجرب **اخلاطه** اهليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر الكراث
وبزر الجزر وبزر اللفت وافليحه وورد احمر وسليخه وسعد ودارصيني وقرنفل وجوز بوا من كل واحد درهم بسباسه وهال

وقاقلة وسك وعود ي ومسك من كل واحد درهمين بزر الرشاد الابيض ثلث اواقي خبث الحديد مثل الادويه يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة **معجون اخر مثله** شيطرج هندي وزرنب وطالسفر وهال وهليلج اسود وبليلج واملج وهليلج اصفر وسليخه
وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفليه وزرباد ودرونج ودار فلفل من كل واحد اربعه
مثاقيل دارصيني وفرفيون وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثمانية مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد
مثاقيل مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوه **صفة الخبث المطبوخ** النافع من الابرده ووجع الظهر وفساد الطحال والبواسير
ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالحام والابرده ويقوي المعده والارحام والمثانه **اخلاط** بزر الكرفس وبزر الرازيانج
والانيسون والفطراساليون والدوقوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل الرطاب والنانخواه وبزر
الاحوه والحبة الخضرا والحداد وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبره من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الرشاد
والدرونج والبهمن الابيض والاحمر والبودرس الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباسه ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد
وسنبل وسعتر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والاملج وحب البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة
دراهم ومن الشيطرج والاشنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريره ولسان العصافير والنانخواه وسعتر فارسي
وراسن وقاقله وحب بوا وصندل وفرفيون وهيوه من كل واحد خمسة دراهم ومن الحوذ كدم وحرف وكندر ووردو مرماحوز
وماحوذ وقشور الكندر ونعنع وقوسج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسحن المطفى في النبيذ
الريحاني مرات كثيرة بوزن الادويه كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتي يغلظ وينزل عن النار ويصفي ويسقي منه قدر اوقيه على الريق
وهو فاتر ويأكل وسط النهار اسفيدباجه بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين **نسخة اخرى لخبث الحديد**
مصلح لبرد المعده والبواسير **اخلاط** اهليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسكر وورد
وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعه بشراب ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلى
على مقلى حديد ويخلط مع الادويه ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه وزن مثقالين بشراب ريحاني ممزوج
خبث الحديد المطبوخ يصلح لضعف المعدة الحاده **اخلاط** هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد
عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادويه ينقع الخبث سبعة ايام ويصفي ويقلا على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربه وزن درهمين
بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح للمعدة الحاره المزاج **اخلاط** خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج
وورد وجلنار واذخر بالسويه يغلي بشراب ويسقي منه ثلث اواق **جوارش السفرجل الممسك** حابس للطبيعه من الاستطلاق
وضعف المعده والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون **اخلاط** يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف وعسل منزوع الرغوه من كل واحد
رطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة ها وزن ثمنية دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران
من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه
بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفي ويترك ساعه حتي يسيل عنه ما فيه من الرطوبه ويدق دقا ناعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار
لينه ويحرك قليلا قليلا حتي يكاد ان ينعقد ثم يلقي عليه السفرجل ويحركه حتي يستوي ويذهب ماؤه السفرجل عنه ثم ينزل عن النار
ويذر عليه الادويه ويضرب حتي يستوي ويلقي على صخره من الرخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسط
مستويا ويترك يومين او ثلثه حتي يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطاعا بعد القطعه وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج
ويسد ويرفع ويستعمل عند الحاجه ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين **جوارش السفرجل المطلق للبطن**
ينفع من القولنج ويخفف فضول البدن **اخلاط** يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف رطلا عسل منزوع الرغوه رطلين زنجبيل ودارفلفل من كل

زنجبيل

دواء السنة

كل واحد وزن اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم
ترنجبين ابيض جيد وزن ثلثين درهما يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما فعل بالسفرجل الخالص ويهيا
كهيئته ويرفع في اناء والشربة منه وزن اربعة مثاقيل بماء حار نسخة اخرى للسفرجل مسهل سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج عجين
ويشوي ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد دانقين ومن السقمونيا وزن درهم بشراب جوارش السفرجل
المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا يهضم طعامه لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة اخلاطه يوخذ
سفرجل كبار عفص ينقا من ذلك فخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة
مثله وخل خمر قسط ونصف ويطبخ على نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلث اواقي فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه
ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغذا بساعتين او ثلث وليس بضائر لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح
هذا الدواء لمن في معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان يجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل ماء السفرجل والعسل
والخل فقط على مقدار التكميل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدتهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت
فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كامل يطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع
في معدتهم طرحت فيه ضعف ما اصل النسخه بلي في معدته بلغم وقد لبث فيها زنجبيل ثلث اواقي فلفل اوقيتين وقال اذا استعمله
في ضعيف المعدة مع حرارة فاسقط الافاويه ولضعف المعدة عند بادي علامات البرد واصلحها واستعمل النصف من الافاويه المذكورة
وان استعملته في قوي برد المعدة حتى انه يجتمع فيها بلغم ضعيف المبلغ من الافاويه فبلغت بها ست اواقي من الزنجبيل واربعا من
الفلفل ونص القول في ذلك في آخر السادس من كتاب تدبير الاصحا لجالينوس وليصح من هناك المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه الز
ست اواقي ومن الفلفل اربع اواقي جوارش سفرجل يشهي الطعام ويقوي المعدة اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل ثلثة
ارطال عسل ثلثة ارطال خل نصف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودار
فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عودي ثلثة دراهم يدق ويخلط من العسل وماء السفرجل وخل ويعقد الشربة بلعقة
قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين جوارش هندي نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشرة
مثاقيل حربوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرنفل وناردمشك وقرنفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال تدق هذه
الادوية جميعا وتعجن بعسل جوارش الملوك وهو دواء السنة يوخذ سنة كاملة كل يوم فيصلح احدهم عمره ومن دام عليه لم يبق في جسده
دا الابرا ولا سيما الاماسيط قبل احدهم وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر
والسادل والصفرة والابرده وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه اخلاطه هليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون مثقالا سقمونيا اربعة وعشرون مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلموية من كل
واحد اثنان وعشرون مثقالا ناردمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالين كبابة وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته
وينخل حتى لا يبقى فيه شيء ويخرج على قسمة ما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ سمانية مثقالا فانيذا سجزيا ويجعل في طنجير او قدر
نظيف ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شيا من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى يختلط نعما
وارفعها وادرها حتى تفتر ثم اجعلها بنادق كل بندقة مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء
بارد وهو سيد الادوية جوارش سقمونيا مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر ووجع الامراض الباردة اخلاطه سقمونيا ودارصيني ويسطوخ
زنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيذ وسكر من كل واحد عشرين درهما حليت درهمين

ونصف مسحوقا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه درهمان او اربعة دراهم بماء فاتر جوارش السمسم يوخذ سمسم مقشر او
كمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم قاقلة وهال ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيذ
من كل واحد ستين درهما يجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل جوارش حبة الخضرا ينفع من البواسير وبرد
المعده وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة الخضرا وعسل البلادر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد
اربعة وعشرين استار اهليلج كابلي وبليلج واملج منزوعة النوا وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد وزن
اربعة دراهم فلفل مرزنجوش وبسباسه من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه وتعجن بعسل منزوع الرغوه بعد ستة اشهر
الشربه منه وزن درهمين بمخيض البقر والطعام فلكل اد ثلثين ما دام احذه جوارش الانجدان النافع من نفخ البطن والمعده والقرقره
والريح الغليظه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اثني عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون وهيل وما
وفودنج وحاشا وسساليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادويه منخولة وتعجن بعسل
منزوع الرغوه وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه نسخة اخرى للانجدان ينفع من حرارة الكبد وبرودها والماء الاصفر وبرد المعده والكلى
اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفه وناعسب وقلفلون ونار مصرح وقرنفل بستاني وكافور
وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه
جوارش كافور اقوى من الاول يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي
وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وناعسب وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي نيء من كل واحد وزن
نصف اوقيه كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواقي يعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجه جوارش العود يقوي المعده ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي
وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسه وزن درهمين ونصف
قرفه وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي ينقع في شراب مقلو وهو تحمتك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا
وزن ونصف مرماحوز وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذريره من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل الشربه وزن مثقال جوارش
الدارصيني النافع من ضعف المعده والكبد والكلي وينقي الاخلاط الغليظه ويطرد الرياح اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل
واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقيه نعنع ثمانية دراهم
حبوا وقرفه من كل واحد وزن درهمين كمد وانيسون وبزر الرازيانج وسليخه من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل جوارش هندي نافع من القولنج وبرد المعده ووجع المفاصل والنقرس اخلاطه يوخذ شيطرج هندي من كل واحد وزن
اربعة دراهم جوزبوا وناتخواه من كل واحد استارين فلفل من كل واحد خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استار ادارمشك استار
قرنفل خمسه حبوا استارين بسباس اربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجه وزن درهمين بنبيذ عتيق جوارش
الزنجبيل نافع من ضعف المعده والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما
صمغ عربي وحبوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوز واحد زعفران
درهم سساسح اثنان واربعون درهما سكر طبرزد رطل جوارش المسك النافع من ضعف المعده وتنفخها ورياح البواسير
وخفقان الفواد اخلاطه مسك نصف مثقال حبوا وقاقله وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دار
صيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقيه وزعفران درهمين سكر بوزن الادويه كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل جوارش
الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه قشور الاترج اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل ودارفلفل وجوزبوا

وجوزبوا وصعرواودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل

جوارش قيصر النافع من القولنج والابرده والخام ويخرج العصل الغليظ اللزج وينفع من النقرس اخلاطه دار فلفل وزنجبيل

وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم

سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل جوارش الاسقنقور يزيد في الباه اخلاطه بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت

وبزر الرطبا وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجره والشاهسفرم والحبة الخضرا ولسان العصافير وسمسم مقشور

وبزر الفجل وبودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والسا قاقل والخولنجان

والدارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة

الاسقنقور وزن خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادويه كلها ثم تنخل

وتعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه وزن درهمين على اللبن حليب او بما العسل على الريق جوارش احر نافع من الخفقان

وتقوي المعده وتهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخه

من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربه ثلثة دراهم

جوارش لنا مجرب عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم بسباسه ونارمشك ثلث درهم مسك وسعد وقليمسك وزرنب وزرنباد

من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الورد بادرنجبويه وبزر

الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بعسل الاطريفل الاكبر ينفع من استرخاء المعده ورياح البواسير الباطنه ويزيد ثل

في الباه اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشراملج وشطرج هندي وسقاقل

وفي نسخة اخري وجد بسباسه من كل واحد جز بودري ابيض وبودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو سد داع

وهو حب الفلفل وهو بالفارسيه بادسعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزين تدق اليابسه وحدها والسمسم على حده

ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه جوارش العود لنا هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخه وزعفران وفلفل

وقرنفل وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلث دراهم عود خام سبعة دراهم

عنبر مثقال لازورد وكافور وزن دانقين يوبد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع وينخل منه جوارشا بالعسل ثنات

والسكر المقالة الرابعه في السفوفات والقمايح وجوارشات الصبيان اما انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارش

نوخر الباقي الى موضعه سعلسانا نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاطه حب الرشاد المقلو رطلا ونصف

لوبيا كرماني منقعا في الخل يوما وليله مقلو وبزر الكراث مقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواقي كمون وفيه

هليلج كابلي مطحن بسمن ثلث اواقي الشربه ثلث دراهم برب السفرجل سفوف نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص

اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين

ارمني وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم سفوف يسمي كيسلا كيسلا وحب الاس وحرف ابيض وزرنباد

وحو صدم وكثيرا ومغاث وحمص وبندق وفستق من كل واحد جز ومن اللوز الحلو المقشر من قشريه وزن عشرة دراهم ومن

دقيق الجواري عشرين درهما يخلط ويستعمل سفوف ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعده اخلاطه لولو صغار

وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ووج وصربوا

وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين بودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادويه كلها سفوف

عباد ينفع لهزال الكبد ورخاء المعده ورطوبتها اخلاطه ينفع لهزال الكبد ورخاء المعده يوخذ علك عدد ان وحب الاس وبلوط يابس

في السفوفات والقمايح وجوارشات الصبيان

وسكر طبرزد ومصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويسف منه بكره
وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم سفوف ينفع من الحر في الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطاش وانعقال اللسان
من البرسام ويدلك به اللسان اخلاطه يوخذ مسك وزن دانقين سك وحصض من كل واحد درهم كافور درهم دانقين زعفران
وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل
سكر طبرزد ابيض ستين درهما تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة خرج مما يعالج به الجوزبوا نافع الشربة منه
للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط قمحة البطيخ للاطفال يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن عليه استرخاء
المعدة ويقوي النفس الضعيفة اخلاطها يوخذ البطيخ الطرى فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشا سويق نبق وسويق مقلى
وطراثيث وعصارة قوق وارد مقلق اجزاء سوا ويرد حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه زنة ما يكون
اربعة دراهم سفوف يعمل للصبيان الغالب يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة عشر درهما
زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدته وينخل ويلت في الصيف بسبوس وفي الشتا بزيت ويجعل سكره طبرزد او يخرج منه الزنجبيل
وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان سفوف ارسطوطاليس كتبه للاسكندر للاربه وفساد المعدة وصفرة اللون
والبخر والنسيان ويهضم ويفرح اخلاطه يوخذ قرنفل وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكمون وهليلج كابلي منزوع النوى
واكليل الملك وفرنجمشك ونارمشك وبارفيصر وكمون ودارصيني واسنة وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا
وقاقلة من كل واحد جزء من مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن
ثلث دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف سفوف البرمكي وهو نافع من الديدان وضعف المعدة اخلاطه
هليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب الزبد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيذ الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم سفوف
الاسعد وهو وجور الصبيان مجرب ينقي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وغاريقون
وورد احمر وجلنار وسماق وليمو ورده وعروق القي وحب الاس وعفص وحبق وقاقلة وقرنفل اجزا سوا يدق ويستعمل وجور
ينقي ابدانهم من البلغم والمرار اخلاطه يوخذ خمس هليلجات صفر وعدبه وطباشير وعنبر الصندلاني وماميران وصور [?] جلنار
وحصض ومسك وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بورق الهليلج ويوخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره
وجور اخر للصبيان يوخذ ورد وجلنار واقاقيا وغاريقون وسماق ورب السوس وعدبه وهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وحب الاس
وطباشير وكبابه وفاكهه وحصض وزعفران ومسك وعروق وسليخه وعنبر الصندلاني وحبق وقشر الاترج اجزاء يخلط بعد النخل وجور
اخر للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحصض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وعدبه من كل واحد جزء
الشربه قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك نسخة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة
اجزاء سك جزو يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه غدوة وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك سفوف للطحال وزيادة الهضم والباه ن
يوخذ حرف ابيض ربع كيلجه فيصب عليه عصير [?] ويوقد تحته بنار لينة حتى يحمر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق احد وسبعين درهما
كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شاميه وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكلما
كان من اللبن والبقول والفواكه سفوف يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار اصفر اخلاطه لك معسول مثقال طباشير درهمين زعفران
درهمين ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وبالتمر الهندي مقدار نصف رطل سفوف يصلح لمن به
حمى ووجع الكبد والخلا من قبل المرار اخلاطه دردي الشراب وراوند وسنبل ذلك معسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري
سبعة دراهم والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قد راوقيه سفوف ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه حب

346

اللعوقات

حب السفرجل مقشرا و نشا و بزر الخيار مقشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وملك معسول وورد وسنبل وسرطن من كل واحد درهم

طباشير نصف درهم مصطكي وانيسون الشربة درهم بماء بارد **ملح يصلح للمحرورين والاسهال المزمن ويشهي الطعام** يوخذ ملح دراني فلس قطعا

صغارا ويلقى على مقلى حديد وعلى فرن او على نحاس ثم يرش عليه خل ثقيف مرار كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا

وسماق مقشر مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامبرباريس مثل ثمن وزنه ويخلط ويستعمل **ملح آخر** ينفع المعدة والكبد

ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفصول **اخلاطه** ملح الطعام وزنه رطل نوشادر وزنه درهمين ومن الفلفل

الابيض ثلث اواقي زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية وحب اوقيتين

حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق ويعجن والشربة مثقالين بماء بارد **المقالة الخامسة في اللعوقات** كلامنا في اللعوقات

على قياس كلامنا في الابواب قبل وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الاوقات لتحبس في الفم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرية ولا يندفع

دفعة الى المعدة فيطول لبثها من المعدة الى الصدر **لعوق للسعال اليابس** يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في اناء

ويستعمل عند الحاجة **لعوق آخر من حرارة ويبوسة** يوخذ بزر الخيار مقشرا خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي

وبزر الخباز من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشرا من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ

اصول السوس منقا وسبستان ودبس حلو منقا يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه مسحوق ويعقد به الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من

ماء نخالة السميد ودقيق الباقلي وفانيد ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير **لعوق آخر للسعال من حرارة** سبستان ثلث حفنات

عناب كبار خمسين عدد اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب بلا عجم حلو منقا اربعين درهما حبا وشير مقشر من قصبه

عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه مصمغ نصف رطل فانيد ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل

ثم يخلط معه دقيق الباقلي مسحوقا بحريره ما يكفي **لعوق الخشخاش** نافع من قذف الدم والحمى الحارة والسعال ووجع الصدر والشوصة

اخلاطه يوخذ درهم احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزنه درهمين

طباشير وزعفران من كل واحد وزنه نصف درهم رب السوس وزنه درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن

بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب من الترنجبين او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير** النافع من السعال ونزف الدم

والفصول ووجع الصدر وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ قاقلة وزنه اربعة دراهم صمغ وزنه ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش

الابيض وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم طباشير وزنه اربعة دراهم سكر طبرزد وزنه اربعين درهما حب القثاء مقشر من قشره ولوز

الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مقشر من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم بزر الرازيانج وزنه

درهمين حب الخشخاش الاسود وزنه درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر

عجنا لينا ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق الطباشير النافع من الحميات اللبنة وقروح الرية** النافع من الحميات

السليمة وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ صمغ وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزنه اثني عشر

درهما طباشير وزنه اربعة دراهم سكر وزنه ستين درهما حب القثاء مقشر وحب الصنوبر من كل واحد وزنه سبعة دراهم

يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب

بماء حار وبلبن الاتن **لعوق العنصل** النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر **اخلاطه** يوخذ من عصارة العنصل

وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم** النافع من السعال الهائج عن البلغم ويبقي الصدر

وينضج المواد الرقيقة **اخلاطه** يوخذ من الثوم المقشر رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه

من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويترك على النار **لعوق آخر** يوخذ حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد

خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع في ثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى
يغلظ ويصب عليه من المعمع ح وزن اثني عشر درهما من الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط
جد **لعوق البطم النافع لبحوحة الصوت** وتوحد الصدر ولين ينفث المدة ويفتح السدد **اخلاطه** بزر كتان مقلو او زبيب منقى من كل واحد
رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقا من كل واحد ست اواقي بندق مقلو وعلك البطم واصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلث
اواقي فلفل ابيض ودقيق الباقلي والحمص والراوند ونشا وكثيراء وحرف وميعة سائلة واصول السوس الاسمانجوني من كل واحد
اوقية مر وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم
يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يستعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوب

انا اردنا الاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة
والربوب ان الربوب هي عصارات معقومة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات معقودة بحلاوة **السكنجبين البزوري للعامة**
يطفي الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه وينفع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول **اخلاطه** يوخذ خل خمر عتيق
يج عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرين رطلا واكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج
وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلث اواقي بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد
ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزوين من هذا الماء والخل
المطبوخين مع الاصول واكثر قدر جزء من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزئين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول
والبزور ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد انقطعت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل
فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة تعلق في القدر ويعصر ساعة بعد ساعة
حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يرمي فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين لا يطبخ به **صفة السكنجبين لجالينوس**
عسل جيد يجعل على جمر لين ويأخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط
جدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من
اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بما فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس بمحمود وان يستعمل مقدارا واحد
وارى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة
المزاج نفهة الطعم فاذا شربها صرف المت راسه من ساعته ومنهم من قد اعتاد ان يشربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج عثت نفسه فاذا كان
مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا وكيف لا يعرض في شرب السكنجبين الكثير وعادتهم ان يشربوه اقل من شرب الخمر
جدا وهو منه اقوى فينبغي اذا ان نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا واوجب ان نعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الالذ عنده
ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذى به ويعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهل يجب
ان يجعل على كل جزء خل يخلط مع العسل المنزوع الرغوة جزئين ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا
لكن يطبخ بالماء من اوله وكذلك يجب ان يخلط الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يصعد
رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحسن طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا اخلط
الانواع الثلثة من اول شي صب من الخل جزء ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان
يجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دائما بل يوما ويوما لا لان يضر بفم المعدة فانه يغوص
في المفاصل ويجذب الكيموس من الاعلى الى السفل ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد ان يحلل الرطوبة من فم المعدة

في الاشربة والربوب

المعده ويحدرها الى اسفل والذي يشرب يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج و ريباج **سكنجبين لينا** ياخذ السكر المانوي وسوبا
ظهره في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عليه تحت السكر وان شينا ان لا نمحض بعضنا من هذا القدر ثم نضعه على
جمر او نار ضعيفه وننزع رغوته باصول الطاسات ونأخذ بحرفه والغليه عنها برفع ووضع دون عرف فاذا سقي صببنا عليه من الماء
حتى يرق ثم طبخناه وقومناه **سكنجبين مسهل للصفراء** يوخذ عسل منزوع الرغوه او سكر وخل نصف كما وصفته اولاً واطبخه
بنار لينه ويوخذ عصارة قثا الحمار وسقمونيا اوقيه او اكثر واقل بمقدار الحاجه على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقة كتان
وعلقه في القدر وامرسه كل ساعه حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا
اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **سكنجبين آخر ينقص البلغم** يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول
المذكوره فيوخذ ويطبخ ويوخذ ديد صيني ما يعلم انه لقوة الرجل واسحقه واجعله في صره وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله
سكنجبين اخر ينقص السوداء يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود
واسحقه واجعله في صره وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول **سكنجبين خل اسقيل صفة عمل خل الاسقيل** ياخذ اسقيل الابيض
منقا ويقطعه بسكين خشب ويكون بخيط من غير ان يلصق القطع بعضها ببعض او ينقبه ويجعله في خيط ولا يكون واحد في
جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما
وتغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم ياخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلا
واخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر هلون ما يعمل على هذه
الصفه اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبه من العمور والاسنان
ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه جلا قصبة الريه وصلبها ويصفي الصوت ويقويه
ويصلح ايضا لمن به وجع المعده ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع والمسدد ولمن يغلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهو سين
وايضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر
وينفع من ضيق النفس فان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم يكن في الاذن قرحه من داخل ويصلح لكل ما قلته
ان سقي منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرجه حتى يبلغ الى اوقيه ونصف **السكنجبين العنصلي المسهل** النافع من عسر
البول ووجع المعده وسوء الاستمراء والحشا الحامض يوخذ جوف بصل العنصل رطلين وزنجبيل اوقيه فلفل او قيتين
بزر الجزر البري نصف اوقيه بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقيه بزر الكرفس افتيمون اوقيتين نانخواه نصف اوقيه كمون
كرماني اوقيه اصول الاذخر وعاقرقرحا من كل واحد اوقيه كاشم نصف اوقيه قردمانا وزن درهمين سذاب بستاني اواقي
سادج هندي نصف اوقيه يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوه قسطين مثل قسط واحد
يصير في ظرف نحو سبعة ايام ويصفى ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **صفة جلاب** يوخذ
ما سكر ويضيف عليه اربعة اواقي ماء ويطبخ بنار لينه ويصب عليه اوقيتان ماء الورد ويترك عن النار ويصفى ويستعمل **ماء العسل
والسكر** النافع من الامراض البارده ووجع الكبد والصدر **اخلاط** يوخذ عسل جزءا وماء جزئين يطبخ بنار لينه ويوخذ رغوته
ويغلى حتى يبقى ثلثه ويترك عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد الرغوه مصطكى
وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك **سكنجبين غلا اخضر** ينفع من الحميات الملتهبة وكثرة
العطش في المعده والسعال من الحراره وينفع من السوداء **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منقا اربعة ارطال واجعله في اناء زجاج
والق عليه ماء حار اعشرة ارطال وشد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والق عليه سكر عشرة ارطال

واصلحه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بماء السكر** يوخذ سكر طبرزد مسحوقا ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلث
كيلات ماء الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا فهو يطبخ
فاذا انزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران
بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل وهو المبيه**
يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع من وجع الكبد والقي والغثيان والفواق **اخلاطه** يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا
وشراب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم توخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفوا ويرد الى القدر ثانية
ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين وقاقلة كبار
وصعتر ودارصيني وهال من كل واحد اربعة دراهم وقرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في
خرقة كتان ويلقى في القدر وتمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق
والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على
الكيل الذي رسم **صفة اخرى للمبيه** يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة
التفاح الجبلي المر المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزع
رغوته ثم يوخذ عود هندي درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل
وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين ترض كلها غير المسك والسك وتشد في
خرقة كتان وتلقى في القدر التي فيها العصارة وتسحق المسك والسك وحده واخلطه مع شراب واخلطه مع الادوية واستعمله
جدنقون يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين **اخلاطه** شراب عتيق خمسة ارطال عسل
صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل
اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ
حتى يغلظ وقبل ان يحطها عن النار القى فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء **جدنقون آخر** سنبل وقرنفل وقاقلة وعود هندي
من كل واحد مثقالين زعفران مثقال زنجبيل ودارصيني وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل سك نصف مثقال تدق الادوية دقا جريشا
ويشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى في اثني عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والقي عليه ثلثة
ارطال عسلا صافيا او رطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع **شراب سلوبه** يقوي المعدة
ويشهي ويبطل الخفقان **اخلاطه** يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية مرزنجوش ومثقال قرنفل ومثقال عود ني يرض ويلقى عليه خمسة
ارطال شرابا ويترك ثلثة ايام ولياليهن ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكرا ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقا سكا
جيدا ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب **شراب حب الآس** ينفع من ضعف المعدة والاسهال
المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشاء **اخلاطه** عصارة حب الآس مطبوخة مصفاة عشرة دوانيق عسل صافي دورق يخلطان ويطبخان
حتى يغلظا ويستعمل **رب الآس** يطبخ عصارة الآس وحدها حتى يغلظ ويستعمل **شراب النعناع** ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق
والخلفة **اخلاطه** يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعناع والعسل
رطلا او سكر ارطلا ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع الخلفة ويقوي المعدة اخلاطه يوخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى
يغلظ ويستعمل **شراب التفاح** ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش **اخلاطه**
يوخذ تفاح جبلي يدق ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا جعله في الشمس اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ

ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق لكل مثنا من العصارة رطلا سكرا و اطبخه و يستعمل شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة
والاخلال المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوي معد الحبالي ليلا تعل الاخلاط الرديه اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم
فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهما قرنفلا حتى يذهب عنه الرايحه الزفره ويغلظ ويصفى ويستعمل
فان اردت ان تخلط فالق عليه سكرا بنار لينه حتى يغلظ على قدر نية العصير وتخنه ويستعمل شراب الفاكهه يقوي المعده والامعا
ويقطع القي والاخلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف نصهم اخلاطه يوخذ ماء تفاح وسفرجل وكمثري ورمان من
وسماق عودس بالسويه ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله شراب الند بد
يقوي المعده خذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه فالق عليه العسل واطبخه بنار
لينه حتى يغلظ واستعمله كالجلاب شراب الخشخاش يجب ان يوخذ مائة خشخاشه وسط في الحجم قبل ان يجف على شجرها فيلوى
لاعصارة لها وليست في بلوه النجاجه لا يقصر عنها الا الرقيق وليست رهبه ساحليه رقيقة العصارة كثيرة الفصول ثم
يلقي عليها عشرة اقساط مطران وجد لبعده عن العفونة او ما العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يكن ترك اكثر من ذلك
ثم يطبخ الى ان يتهرا برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله حلاوة فاذا كان لسقيه ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع
انفعا نسخة شراب الخشخاش اخرى نافع لمن ينحدر لهم المواد ويمنع الذين ينفثون الدم يوخذ من الخشخاش المقاما بين عددا
ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا
ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل والسلاقة من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفرا ن
ومر جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل صفة نسخة شراب نافع من السعال وا لشوصه
وينفع المعده ما الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي ما قصب السكر الطبرزد او فانيد رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل
شراب الشهد من قول جالينوس وهو يشرب ايضا كما يشرب الاشياء المبرده لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا امزج بالماء البارد
وينفع ايضا لمن اجتمعت فيه الاخلاط النيه التي لم ينهضم وخاصة اذا احممت وذلك انه قد يالم من هذه من يناله تكره وقلته ود لك
اذا عمل باي ماء حضر ولم يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته يمرح العسل الجيد من الشهد ثم يصب في
طنجير وماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب ساير الماسه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل شراب شهد آخر له يطرح على
جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس ويوما يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه
شراب الافسنتين ينفع من سقوط الشهوه وضعف المعده صفته يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين
يلقى عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر ساذج هندي سنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة
دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق هذه الادويه وتشد في خرقة كتان
وينقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق شراب الافسنتين
من تركيب وجربناه اكثر من نفع ذلك يوخذ من الافسنتين الرومي ما يريد درهم ويطبخ في ثلثة امنا نا بالصعتر حتى يبقى الربع
وذلك بنار لينه جدا ويمرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما يعلم ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ا[illegible]
ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم شراب ميطغ نافع من العطش يوخذ ماء الرمان الحامض رطلا وماء حماض الاترج نصف رطل
وماء الاخلاص رطلا وماء التمر هندي يطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد شراب الفواكه النافع من القي
القوي يحدث من المرة الصفرا ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعده يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثري والرمان والحصرم
ويعصر ماوها كلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والآميرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه

العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** وهو نافع من ضعف المعده والطحال وفساد المزاج تاخذ من الانيسون
وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخه اربعه دراهم ومن المر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين
يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليهن من الخمر الابيض ما يغمرهن ارتفاع اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر
وفي بعض النسخ من العسل ربع رطل واحد **شراب العنب** ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون ومن القروح الكاينة في المعده
يوخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوسن العفص
والجلنار وفقاح الاذخر من كل واحد اساسا ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى
وشراب **دساطيون يوخذ منه في الشتا** يوخذ من عصارة العنب الجيد الجوهر عشرة ارطال والدورق اربعة ارطال ونصف
يطبخ بنار لينه حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد الملس لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينه حتى تذهب رغوته ايضا
ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقله والقرفه والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة
كتان لطيفه ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ رغوته فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الصرة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت
ويجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رووسها وان كان دفن شمس ثم احدهم وكلما عتق كان اجود له
شراب الافسنتين يقوي المعده ويفتح السدد ويسهل الصفرا **اخلاطه** يوخذ ورد ثمنية دراهم صبر درهمين مصطكي وبزر الكرفس
واذخر وانيسون من كل واحد دراهم نعنع ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلان من كل واحد درهمين انيسون
وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثل سنبل واسارون وسادج من كل واحد دراهم يطبخ ذلك ثمانية ارطال شراب
حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل **رب السفرجل والرمان والتفاح وغير ذلك** هذه كلها كاشربانها الا ان نفس عصارتها
تقوم بالرفق من غير حلاوة **رب الكركم من تركيبنا** يوخذ رب الكركم جزئين فان لم يحضر احد الكركم ونشر واحذت نشارته اود
واحذ مد قوته وادنيه مع نصفه صندلا في الخل المطر في ماء الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا
ثم يعصر ويوخذ من وكلما كان الخل اكثر او ماء الحصرم كان اجود ثم يوخذ ما الورع الحمص المنزوع من حبه الزرع اما بنو يوف بالنع
او يطبخ بطبخ ماء الجبن حتى سعرك الماسه ثم يوخذ من الشعير ويتخذ منه ومن ماء الواب فقاعا ويحمض ذلك الفقاع ثم يجدد الفقاع منه
من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثري الصيني وماء السفرجل الحامض وماء الطلع المعصور
وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء الشمس اللخ الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج
الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة اللينوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة الاترج ومن عصارة حماض الاترج من كل
واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبره والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف
وورق التفاح وورق الكمثري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد
اليابس ومن اللينوفر اليابس ومن عصارة الاميرباريس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع
الرطب سدس جزو ومن عصارة الاميرباريس نصف جزء يجمع هذه الادويه والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء
ومن الشعير المقشر جزئين ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد
ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثمانية دراهم وزن مثقالين فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعه او قنينة ويصب
عليه الدواء بالرفق ثم يعمم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي **تم** ثم يوخذ ويحصص ويودع بستوقه
ويسد راسه لئلا يضيع الكافور ويطيب الشربة منه الى عشرة دراهم ه ومن الناس من يجعل فيه السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون
والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما يرى **سكنجبين فقاع لنا** نافع ويزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة

خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير
حب الفلفل حب الغار وحبة الخضراء من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده باذده ويحرك فيه
ويخلط ذلك الدوغ بقطع الحرمناصفه ويتخذ فقاعا **نسخة شراب الافسنتين لنا** افسنتين مائة وزنة شراب ثلثمائة عصارة السفرجل
ثلثمائة ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

المقالة السابعة في المربيات والانبجات

الجلنجبين النافع من الحمى و المعدة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطع من عرقه منقى من غرقه الابيض الصلب يبسط على ثوب نظيف حتى يجف من رطوبته ويلقى
احانه ويدلك حتى يترشرش ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس
اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي فان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ
ماء السكر الجلنجبين او البنفسج يذاب السكر مع شيء من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين **الاترج المربى** يصلح
لضعف المعدة ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء كل اترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف
وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام بالاملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كلما
وبذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزء وماء جزئين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين
ثم يوخذ من الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلى عليه وحده ويوخذ ويرد الاترج في اجانة ويذر عليه هذه الادوية لكل
منوين من الاترج زعفران وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف
تدق هذه الادوية وتذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليه العسل ويستعمل **نسخة اخرى** يوخذ من الاترج
الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربع اقطاع وينقع في اجانة جر فيه جديد وذلك في
الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وانقى تغسل
في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد بعد ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق
ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون يوما
ثم يخرج من الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلل ثم يجعل من عنده في قدر مبسوط
الراس او طنجير نصف ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها
بسواط ثم يخرج عنه وتمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متوالين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن
الاترج ومن الماء غمره وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا ينفذ في النار لانه
اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك اليه جميعا اذا اوقدت النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على
طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى
مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ
العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وحب بوا من كل واحد
جزء ولتكن وزن الجميع مقدار نصف الاترج وهو ان تكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه
شيئا من الدواء يسيرا ونصف عليه الاترج مقدار ساف ثم يذر عليه الادوية ويعمل به هكذا حتى يعد جميعا ثم يصب عليه ماء في الطنجير
من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم
ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء **السفرجل المربى** يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف
المعارض بسبب ضعف المعدة **اخلاط** يوخذ سفرجل جيد كبار وينقى داخله ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون

في المربيات والانبجات

الماء جزئين والعسل وهو اجود العمل ويبرد في اليوم الثاني يطبخ العسل وحده ثم يبسط في اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة
في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى السفرجل المربي** ينفع من ضعف المعدة والاسهال يوخذ من السفرجل
المدرك ويقطع اربع اصابع وينقي ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزو من الماء اربعة اجزاء
مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين او ثلث ثم يصفي ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزا ويغلى غليتين او ثلثا ثم
يصفي ويترك على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة
اربع اصابع ويغلى عليه الافاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من راسها وبعض الاطباء
لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران **الجوز المربي** ينفع من الابرده وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين
على الباه يوخذ من الجوز الصلب الصافي في اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يلقى عليه من الفانيد او السكر وزنه ويصب عليه في كاس
من سراقيون ابح الحرد يوخذ الجوز الكبار وينقى من قشره الخارج الرقيق ويقطع الغليظ التي في رووسها اعني الاصول ويطبخ
كما ذكرنا من قبل ابح الجوز من كاس سراقيون يوخذ الجوز الرطب قبل ان يصلب قشره ثم يطبخ اولا بعسل وماء ثم بعسل ومن
الناس من ياخذ القشر الخارج رطبا بالسكر وبعض الجوز عند في موضعين وبلده ثم يطبخ بعسل ويطيب بالافاويه من الماء ما يغمره ويطبخ
بنار لينة حتى يلين ويترك عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما علوه من اللوح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع
الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يري العسل نفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار ويصعد
ساوا منه في البستوقة ويذر عليه الافاويه ويعمل منه هكذا الى آخره **الهليلج المربي** ان الهليلج المربي يعمل بطراة في العين والهند وما
يحمل من هناك فهو جيد حدا ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة يوخذ هليلج كابلي فايق ويحفر في الارض حفيرة في موضع ندي ماء
عذب لا ملح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف ويختم رمل رطب ساف ويرش عليه ماء وبعد يومين يوخذ
الاهليلج ورمل آخر طري غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الاهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بماء
عذب ثلث مرار او اربعا ويوخذ تمر وسعد ويطبخ بماء كثير والق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا على نار لينة فاذا
نضج فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله ثم خذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرناها في باب الاترج المربي واجعلها في
خرقة كتان نظيفة رقيقة واعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الادوية مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة
واتركه يومين وليلة حتى ياخذ الاهليلج قوة الافاويه والقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا
وقليلا عنبرا قدر ما يريك وشد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى للهليلج المربي** يوخذ من الهليلج الكبار
الكابلي ماية وينقع في اناء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم
ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب ويدفن فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا
ويطبخ مع ارز ونشك ومرثلثين درهما من كل واحد بماء مقدار ما يغمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز
بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع منه آخر** يوخذ من الهليلج
الجيد الكابلي ماية ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة
اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر
ثم يصب عليه من المسحج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل **الششقاقل المربي** ان الساقل
عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطراة مربي في موضعه وهو فايق جيدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل اولا
بماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى

حتى داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزءين ومن العسل جزءا ثم يغسل وحده ويلقى عليه واحد
فيلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الاسا[؟] قليلا اخرج من ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه
التي ذكرنا **زنجبيل مربى** الزنجبيل عروق في جوف الارض بعروق الصاعي[؟] ويعمل منه مربى فائق في الصين بطراوته واما عندنا فانه
يحمل الينا مربى بالعسل وماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بيبوسه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون يدفنونه
في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج **اجاص مربى** ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوخذ عجمه بعسل وماء
ثم يغسل وحده ويلقى عليها الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع في الماء ثلثة ايام ثم يطبخ **اللفت المربى** يوخذ اللفت
الجيد فيقطع ما بين اربعة اجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام
بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب **اللوز المربى** يختار منه الحلو بطراوته وقشوره ويطبخ من غير ان يحرق[؟] ينقع ولا
ينقب ويجعل في الافاويه الطيبة الرائحة **عيدان البلسان المربى** ويعمل من عيدان البلسان الرطب به اذا طبخت مرتين والقي عليها الافاويه
كما ذكرنا **املج مربى** يختار من الاملج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ بلبن
على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ويستعمل **تفاح مربى** يصلح للمعدة يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزئين من ماء وجزء عسلا ثم يطبخ ثانيا
بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في عمل الاترج

المقالة الثانية في الاقراص

في الاقراص

كلامنا في هذه الجملة كالكلام السالف **اقراص الكوكب** قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان يسموه اقراص كوكبا لامر دخانا الى اقراص
الكوكب التي لا تحلى لحماه ان يغلب وهذه الاقراص يصلح للمعدة الضعيفة العامد للفضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الحسا الحامض ويطلى
على الجبهة فيسكن الصداع وينفع من النوازل ويجعل في الصدع المتاكل منها وينفع من وجع الاذنا وينفع من نفث الدم وسيلانه
من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من الحميات الدائرة سعافى ماء المرزنجوش ومن السموم المدد[؟] وعند والمشروبة في ماء السداب الحار
وينفع فيه كوكب الارض ويقول البرهم هو الطلق وبعضهم هو طين ساموس ولعل الطلق يلطخ حل المعدة ويركها فلا ينفعل من الحار وح
العزيزي حتى ينفعل هو في غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا **اخلاطه** مروجند باد ستر وسنبل وسليخه وطين مختوم وقشور البيض
من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم
ذو فرافيون وسابوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية ثم الصمغ بشراب ريحاني وتذر الادويه ويعجن به
ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص ورد الجمهور** ينفع من وجع المعدة ويحل الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغمية
والمزمنة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء
يجعل مكان اصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصول السوس رب السوس يجمع هذه الادويه مسحوقة
منخولة ويعجن بميبختج ويقرص ويجفف في الظل **نسخة اقراص الورد لاسقلبيادس** يطفي وينفع من وجع المعدة ومن
الربوع والحار ذا الرطوبة وانقلاب المعدة والتلهب والاحتراق **اخلاطه** يوخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربع
مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بمطبوخ ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص ورد سقمونيا** ينفع من الحميات وكحمى
اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم سقمونيا
وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد وبجلاب وسكنجبين **اقراص
الورد بطباشير** ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم
سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافث وزن ثمنية دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقة ويقرص
ويجفف بالظل ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد يسمى ديبورد نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية**

تاخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر ومر والزعفران والمصطكي من
واحد درهمين يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بالعسل **اقراص الورد نافعه**
من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون ولك عيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة
الغافت والافسنتين من كل واحد جزءين فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى مثقال ورد والسنبل والمصطكي
يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص قرص نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل** النافع من وجع الكبد سنبل ولك معسول واصول السوس
من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وليه وزعفران وعصارة الغافت وريوند صيني من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم
يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور** هو مطف للهب مسكن للالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب
العطش والكرب وفي الدم **اخلاط** يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر البقلة وبزر القرع الحلو وكثيرا
ونادين وصمغ ورب السوس وعودي وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد
سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص **نسخة اخرى من اقراص الكافور** ينفع من تلهب المعدة
والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحارة **اخلاط** يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم
عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثاء مقشر من كل واحد وزن
درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا
وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص الكافور نسخة اخرى** ينفع من الحميات الحارة ويفتح السدد الكبد الشديدة **اخلاط**
تاخذ من السمسم اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القثا(?) والعدس والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين
ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني والملك(?) من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس
من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور لنا**
يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكروان(?) وجل
والاقاقيا والصندل المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة
دراهم ويقرص **اقراص الطباشير ببزر الحماض** نافع من الحميات الصفراوية والغب لاسيما اذا كان هناك اختلاط **اخلاط**
ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشر او نشا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق
ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقي برب الحصرم الساذج او برب الريباس وقوم يزيدون طين ارمني وعصارة
امير باريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلثة دراهم **اقراص الامير باريس** النافعة للحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش
عصارة امير باريس او امير باريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل
واحد درهم ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من
وزن درهم ويسقي بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
من كل واحد درهم بزر الصباغين درهمين ونصف **اقراص الامير باريس نسخة اخرى** ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد
يوخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر القثاء وبزر بطيخ مقشر من قوقه منخول من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب
وعصارة الغافت من كل واحد درهمين بزر الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا
من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم تدق وتعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال
ويشرب **اقراص امير باريس نسخة اخرى** يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان ورد طري سبعة دراهم عصارة امير

امير باريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوث يابس او بزره درهم ونصف باذريف وطباشير من كل واحد درهم
عصارة السوس درهمين درهمين ونصف تدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا **اقراص امير باريس آخر** يصلح للحميات الملهبة
والكرب ويطفي تاخذ من امير باريس او عصارته وعصارة السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الجبار وزن ثلثة
دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة والنشا والزعفران والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم
يعجن بماء الترنجبين ويقرص اقراص امير باريس **نسخة اخرى** نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش تاخذ من
الامير باريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثا والعد والمصطكي والطباشير من كل واحد ستة دراهم ومن اللك والريوند
الصيني من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة غافث وعصارة السوس وترنجبين من
كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص **امير باريس نسخة اخرى** امير باريس وبزروج وسنبل وعصارة السوس وكثيرا
وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء
ويقرص **اقراص امير باريس لنا** رب الامير باريس خمسة دراهم عصارة الغافث وطباشير من كل واحد درهمين لك معسول وزعفران
وكمد وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل
واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا **اقراص الافسنتين** هو قرص نافع من الحميات
المتقاومة مع خدار دمه **اخلاطه** انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء
بارد ويقرص ويسقى **قرص افسنتين نسخة لوه** نافع الكبد والطحال والمعدة وحمى الغب الملتئمة **اخلاطه** يوخذ انيسون مثقالين
ج اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج
هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافث مثقال يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الغافث** ينفع من الحميات الملهبة
والعتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان **اخلاطه** يوخذ عصارة الغافث ستة اساتير ورد اربعة منزوع
الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين مثقالين اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع
الاستق بخل خمر ويجمع به الادوية ويقرص **اقراص اللك** يوخذ لك عيدان وبوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون
ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم تدق ويعجن وتقرص **اقراص الكاكنج**
هي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وينفع من جرب المثانة **اخلاطه** يوخذ بزر بطيخ ستة وثلثون مثقالا افيون
سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد سبعة مثاقيل بزر السوكران وبزر الكرنب من كل واحد وزن
ثمنية وعشرين مثقالا بزر الواذاينج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد سبعة مثاقيل حب الكاكنج الجبلي خمسة
وسبعين حبة تدق وتعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة **اقراص الكاكنج** نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى
والمثانة ومن تقطير البول تاخذ من بزر البنج وبزر الكرفس وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الواذاينج درهمين بزر
الحماض البري وزعفران ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة
وعشرين عددا ومن بزر القثي اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص الريوند** النافعة من الامراض العتيقة وصلابة
الكبد وحسوها واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن **اخلاطه** يوخذ ريوند صيني ثمنية دراهم بوه عيدان
ولك منقا من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافث من كل واحد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص
على الرسم **اقراص ركبها ابو مولس** تنفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد **اخلاطه** طباشير وامير باريس وعود وبزر الحماض
ومصطكي واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص **اقراص اخر**

انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة
دراهم ومن عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص اقراص اخر لوز وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن
درهمين اقراص اخر لوز وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص
افيون وهو المعروف يوخذ زعفران وافيون ومر وزرنيخ وقشور واصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند
الحاجة يدق ويداف بالماء ويطلى على الصدغين قرص احمر اخلاطه يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلث اواقي
قاقلة اوقية ونصف وورق النسرين نصف اوقيه وورد احمر نصف اوقيه مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من
القرحه ونزف الدم اين كان يوخذ وراح الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن العفص نصف اوقية فلوج
اوقية ونصف يعجن بعصير لحيه هو وورق لسان الحمل كوس ويتخذ اقراصا اقراص انذروماحس نافعة من الدم اخلاطه
يوخذ بزر بنج وافيون وبيد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض وشاسيح وطين ارمني من كل واحد
وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص نسخة اخرى نافع من وجع المعدة والحصر والاكر
يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وفقاح الاذخر وجند بادستر وسنبل ودار صيني وافيون
من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل
ويعجن ويقرص اقراص الكندي ينفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت شهوة الغذا او شهوة الجماع يوخذ لك
عيدان خمسة اجزاء امير باريس ثلثة اجزاء ريوند صيني وعود هندي وورد احمر من كل واحد جزء امير باريس ثلثة اجزاء ريوند
ثلثة اسطوخودوس وعروق السوسن من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر الكرفس وكاسم رومي وقطراساليون
من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا اقراص البرمكي نافع للخام والصفرا قوي جدا يوخذ اهليلج وبليلج
واملج وريح من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ
في طنجير ويصب عليه شي من ماء فاذا انحل ونثر عليها الادوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم
الشربة قرص بماء قد انقع فيه كزبرة يابسة من الليل ثم يصفى وقت شرب غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى عشرين ويكون غذاه عند
العصر تزبيه بماء حمص بزيت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جز الهليلج شحم الحنظل اقراص
اقراص المادريطون يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم
مر وافيون وفلفل وجند بادستر من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة والاختلاف
والقي اقراص الوردسون النافع من الحميات الملهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفرا والبلغم يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة بماء عذب ويقرص اقراص
الوردسون نسخة اخرى يوخذ حب البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع مقشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب
السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء
بزر قطونا ويقرص اقراص ناردفس النافع من استرخاء العليل على ايلاوس الدافعة للتخمة والمانعة للقي يوخذ بزر كرفس وانيسون
من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين جند بادستر وزن درهمين
يدق وينخل ويقرص اقراص الخشخاش النافع من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد
وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم
رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص اقراص الجلنار يصلح لمن به خلفة ويختلف الدم والمدة والزحير

والزحير يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الآس من كل واحد ثمنية دراهم عفص مقلو
مطفي بخل ويكون منقوعا بخلّ مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماورد وبعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح
ويقرص من درهم **اقراص ديسقوريدوس** النافعة من قروح الكلي والمثانة وبول الدم وعسر البول يوخذ بزر الكرفس وبزر
البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الصنوبر وبزر الخشخاش وافيون ولوز مقشر من
كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون عددا ابزر القثا مقشر وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص**
اندرون نسخة اسقلبيادس اقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم فلوديس اثني عشر درهما كندر اثني عشر درهما
مر اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم زراوند اثني عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص **نسخة اخرى** زراوند وعفص خضر من كل
واحد ثمانية دراهم ومافي الادوية علي ماهي يسكر مثل الادوية ويقرص **قرص آخر** ينفع من قرح الامعاء ونفث الدم من الصدر
ويحفظ الجنين يوخذ جلنار وسادج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير سياه داوران استار واحد لاذن وسك وزن عفران
من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد وزن عشرين درهما حضض وقرن ايل محرقا واقاقيا من كل واحد عشرة
دراهم يعجن بماء لسان الحمل وبماء عصى الراعي ويستعمل علي ثلثة اوجه الاول كانه قال ان هذا القرص يستعمل علي ثلثة اوجه حقنة
في اصحاب قروح الامعاء وحمولا بصوفة في القبل في النزوفات وشربا بربّ الاترج وماء عصى الراعي لما تقدم ذكره من علل المعا
والرحم ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقا وللدوسنطاريا بربّ السفرجل الساذج ويكون معنى قوله شربا بربّ الاترج وماء
عصى الراعي لجميع سيلانات الدم المذكورة ومعنى قوله ولنفث الدم من الصدر بماء البقلة الحمقا والدوسنطاريا بربّ السفرجل
الساذج اي وشربه بهذين احقن بها من العلل لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الآخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه
الثالث يسقي بربّ الاترج وماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقا والدوسنطاريا بربّ السفرجل الساذج **اقرا**
الانيسون مفتح للسدد مصلح للكبد يلين الطبيعة مزيل للحميات العتيقة **اخلاطه** انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر
الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وسادج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف
يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقي بالسكنجبين **قرص ملين للطبيعة** مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي
ربّ بل خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم ربّ السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم وبزر مع عشرة
دراهم سكر **اقراص الزرور** ينفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن الامعاء بهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير
وزرف الدماء المتواتر **اخلاطه** حب الآس بزر الرازيانج انيسون نانخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقوا من كل واحد اوقية افيون نصف
اوقية ربّ يوخذ ورد اربعة **قرص لابتداء الما وصلابة الكبد**
دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر
دراهم امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
وبزر الطرفا واسقولوقندريون واصل الكبر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص **قرص ورد** ينفع من وجع المعدة
والحمى البلغمية يوخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصول السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكي من كل واحد اوقية كهربا اربعة
دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص **اقراص ملينة** يسقي في الصيف **اخلاطه** ورد عشرة دراهم سنبل
واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماورد ويقرص **اقراص ورد وغافت** يصلح للحميات العتيقة
ووجع الكبد واليرقان يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهما طباشير درهما عصارة الغافت ثمنية دراهم يدق ويعجن بماء الرازيانج
ويقرص ويسقي ببعض الاشربة **اقراص الملك** ... يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدايمة وعسر البول **اخلاطه** يوخذ لك وعصارة
وانيسون وبزر الكرفس رومي واسارون ولوز مر مقشر او قسط وراوند طويل وراوند وعصارة الغافت وعصارة السوس

اقرا ص

حير

امير باريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقا بما يصلح من الاشربه **اقراص القوه** تصلح لعسر الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنه
اخلاط يوخذ فوه اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يعجن بالسكنجبين ويقرص من وزن
درهمين الشربه واحده بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث** يصلح للحميات المزمنه ويطفي **بزر الخيار وبزر القثا وبزر الشاهسفرم**
من كل واحد ثلثة دراهم سكاع وباداورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير
وريد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل
اقراص العشره الادويه يصلح للربع العتيقه ووجع الكبد والهزل **اخلاط** انيسون اربعة دراهم اسارون وسادج هندي
وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مقشر ومصطكي من كل واحد وزنه درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة دراهم يدق ويعجن
بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقا بماء فاتر **اقراص نافعه من الحميات** العتيقه والتهب والقي ويلين الطبيعه يوخذ ورد احمر
منزوع الاقماع وزنه ستة دراهم حب القثا مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن
درهمين صبر اسقوطري وزنه درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بماء عنب ويقرص ويستعمل بالماء البارد وبماء الخيار او
بالسكنجبين **المقاله التاسعه في الحبوب والسلافات** انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات
والعطوسات والاضمده والاطليه وادويه العين والسن وغير ذلك الى الجمله الثانيه ونختم هذه الجمله بالقول في الادهان وفي
المراهم وقبل ذلك نورد منها من السلافات والحبوب ما نذكرها قبل الجمله الثانيه **مطبوخ الاصول** النافع من السدد وعسر البول
ووجع الكبد والمعده ويستعمل مع الادهان وغيرها **اخلاط** يوخذ قشور اصل الكبر واصول الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصول
الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرشاوشان ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجه
يطبخ ويسقى **مطبوخ الاصول** يوخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد نصف درهم ورد احمر مطحون وفودنج واذخر
من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين
يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب **طبيخ
الافسنتين** النافع من وجع الكبد والمعده والحميات المختلفه البارده البلغميه والسوداويه يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين
الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجه يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى **طبيخ الغافث**
يصلح لمن به حمى الربع وحمى بلغميه والحمى المختلفه ويبس الطبيعه هليلج اسود منقا وشاهترج وباداورد وغافث وسكاع بالسويه
يطبخ ويصفى **فصل في الحبوب** **صفة حب** يصلح لمن به رياح غليظه والنفخ ويسخن العصب وتنفخ الانثيين **اخلاط**
بزر الكرفس وحرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل
من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطراساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف
درهم **حب المنتن الكبير** وهو ينفض الاخلاط الغليظه ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصره والبرص والبهق والجذام
وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني **اخلاط** اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل
واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن الجندبادستر وزن
درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن السنبل والزعفران والقاقله واصل الخطمي الابيض والكبر والدارصيني
والخولنجان من كل واحد وزن درهم **حب المنتن** النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج
من البدن **اخلاط** سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة
دراهم دارصيني سنبل وزعفران جندبادستر من كل واحد درهمين افربيون درهم ينفع الصموغ بماء الكراث وتحبب الشربه درهمين **حب**

في الحبوب والسلافات

حب المنتن الاصغر ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب سكبينج اصفهاني واسج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد
عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما ينقع الصموغ و يعجن بها الادويه الشربه وزن درهما بماء فاتر حب
الكندي ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفرا والسودا والبلغم يوخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوا
وحرمل وافتيمون اقريطي ولبان الذكر واسج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء سقمونيا جزئين افتي بيون
وجند باد ستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليله ثم يدق الادويه
اليابسه ويدق الصموغ حتى يصير مثل المرهم ثم يذر الادويه عليه ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربه
منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويلون الطعام عليه فروجا دسما وشرابه نبيذ عسل وزبيب اود وشاب حب الشيطرج الاكبر
النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلط الغليظ اللزج اخلاطه سليخ واسج ومقل وفربيون وجاوشير
من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف راوند مدحرج وقنطريون وجند باد ستر من كل واحد درهم
دار فلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان
واصل الماهرهج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وعود هندي من كل واحد اربعة دوانيق
يعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربه درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل
والنقرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودار فلفل من كل
واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب
ويحبب الشربه درهمين بماء فاتر حب الشيطرج نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح
نفطي وشحم الحنظل واغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصطكي وخردل
وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج
الشربه وزنه درهمين او ثلثه بماء حار حب نسخة بل الغافث النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات صبر وعصارة
الغافث واهليلج اصفر بالسويه يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس الشربه وزن درهمين حب النجاح النافع من الفالج واللقوه
ووجع الركبه واوجاع المفاصل من البلغم اخلاطه ابردهادق وهودوا هنديا وساطل واسرحس وهدوا حزهنديا
وتربد وحب النيل هندي وجبل الغافث من كل واحد مثقالا يطبخ بخمسين رطل ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار
ويطبخ حتى يعقد ويلقى عليه من الريوند الصيني المنقا من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويو
جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وانزروت مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق وينخل ويصير
بحريره غير الدسم يدق الريوند وحده ويخلط من الادويه لانه لا ينخل بسبب دهسيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المعقد
لها قوام العسل ويعجن هذه الادويه ويحبب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا كثرت فاربعة دوانيق الى نصف درهم
فاذا كثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل حب الجاثليق وهو حب حال للمعده من البلغم والسوداء يحرمها ويكسر رياح
الهضم ويسقى شتاء وصيفا اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكمادريوس وحب البان ومحلب وفو واسارون ريعون
من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثه دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد و
وفي الشتا بعصير الكرنب الشربه منه وزن درهم يطلا قبل الطعام ويتغدى من ساعته بماء الحمص حب الوردي من كتاب
القهلمان يطيب النكهه والفم ويجلو البصر ويذهب البلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماصعه اخلاطه قرنفل وقرنفل
وكزبره وهيلبوه وقند يد وفوفل وكربوس من كل واحد درهم وقيراطا مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المذاب حب ينفع

من الرياح والابرده وضعف المعده والبواسير يوخذ خبث الحديد مايه مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية وتجدد
الماء في كل يوم مرة واحده حب الرشاد ماية درهم بزر الكراث وبزر الجزر وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل
والحلبه وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب **حب الزبل** النافع من اللقوه والقولنج
واوجاع الظهر والركبه وكلما وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظه **اخلاطه** دارصيني مقشر امن قشره الاعلي وسطوح منه
الالس الموجوده بين القطعتين وحب الدوق ورب السوس والغاريقون الابيض واللبه وحب العافت والافسنتين والصبر
اجزاء سوا يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن يديه بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم
الي درهمين ويكون الطعام عليه الدراج **ملح مسهل نافع من اللقوه** ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع ع
المفاصل واسترخاء العصب وافات البرد والرطوبة **اخلاطه** يوخذ ملح داراني ست اواقي فلفل اثنى عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
ورق فاوانخدان وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وسادج هندي واغاريقون وسقمونيا وحرف وفوتنج من كل واحد اربعة دراهم
يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل **حب اصطمخيقون للكبدي** يقوي المعده ويشهي الطعام وهو نافع للمعده والكبد والطحال
وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم **اخلاطه** هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي افسنتين رومي
واغاريقون مشق وسقمونيا الذرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزئين لباب التربد الابيض سبعة
عشر جزا افتيمون اقريطي نقي جديد خمسة اجزاء اماوح [illegible] سبعة اجزاء قرنفل جزء يخلط هذه الادويه بعد النخل ثم ينضح عليها قليلا قليلا
ويمازج [illegible] من اربعة اجزاء فانيد سجزي حتى صار في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالين **حب البرمكي**
ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام [illegible] سام عليه فيستقصي في الحد اخلاطه يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد
سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال
سليخه نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر ابن الطبيعه ويبسها
اقله ثلث حبات واكثره احدى عشر حبه الشربه التامه وزن درهمين حين ياوي الي فراشه **حب ابو الحرب** جرب علي الجوع الغانم
فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمي والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي **اخلاطه** هليلج اسود واصفر وصبر
اسقوطري وانزروت ومقل ازرق وسليخ اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء حرو ابيض وصعتر فارسي وبس
وكمون كرماني وملح دراني وعلك رومي من كل واحد جزء يوخذ هذه الادويه بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وينقع الصموغ
في ماء الكراث في اناء صغير قدر ما يعجن به الادويه ويصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم يلقي الادويه المنخوله عليه ويعجن عجنا لينا شديدا
بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ثم يجفف في الظل الشربة مثقال بماء فاتر ويحتمي قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزرباج
حب ابن هبيرة المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء ورياح البواسير والخام والبهق والحكه ويشرب في كل يوم وليله شتا
وصيفا **اخلاطه** يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوعة النوي من كل واحد اثني عشر مثقالا املج ست مثاقيل سبطرج هندي
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل
جميعا وتصبر وتصنع سليخ بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند [illegible] وينحل جميعا نصف الليل فانك ترى العجب من النفع
حب الجامع لابن المهم ينفع من الفضله تكون في البدن من البلغم والمرة الصفرا والمرة السودا وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه
فضله من هذه الاخلاط او من احدهم ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعده وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليله
ومن كل حمي عتيقه ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والحكه ومن كان به بواسير فاحتاج الي شربه فليمس
سبابته وابهامه شيئا من دهن اللوز الحلو ثم يمسح ذلك الحب باصبعه فربما يمرده بالدهن فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه

اخلاطه اماج اربعة وعشرين درهما اهليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكي وفراسيون وعصارة الغافث
وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين
الي درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول الليل بلا ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل مابين مجلسين الي اربعة مجالس ويكون
عمله بالنهار حب يوخذ بالافربيون نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه
يوخذ من الافربيون والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة
دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف
دار فلفل درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتحبب حبا
مثل الفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشر حبة الي قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار حب آخر
جد نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء يوخذ كمافيطوس واصل السوس زعفران ومكّ وافسنتين من كل واحد
عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر بازرنايج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودار صيني من كل واحد ثمانية
دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه بزر السوس خمسة عشر درهما
وان كان به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكرمازج من كل واحد ثمانية دراهم حب آخر
نافع من الحمى المزمنة والاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه افسنتين او عصارته وعصارة الغافث واهليلج
اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وريوند صيني ومك مغسول وانيسون وشاهترج وبابونج اماج ومقل من كل واحد جزء يدق ويعجن
بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال ثم فاتر فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من
الادوية حب آخر يفتح السدد ويلطف الاخلاط ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة الغليظة اخلاطه ساذج ومر وفقاح
الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسليخة من كل
واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد غاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف تحبب حب السكبينج يصلح لوجع الركب والحقوين
اخلاطه بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين اماج فنقل درهمين شحم حنظل واغاريقون
نيا من كل واحد ثلثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان ثم فاترا حب الجاوشير لسلوبيه يصلح لوجع الركبة والظهر
والفالج واللقوة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا
وزعفران وجندبادستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واسبع وشحم حنظل من كل واحد عشرة
دراهم صبر عشرين درهما ينقع الصموغ بماء الكرنب ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمان حب الاوفربيون النافع
من الفالج والاسترخاء والاخلاط اللزجة المنحدرة الي الاعصاب اخلاطه المنحدرة الي الاعصاب اغاريقون وشحم حنظل واوفربيون
وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب حب هندي يعمل بالمسك نافع لوجع المعدة
ويذهب البخر ودارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه دالك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر
ويصب عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الي القدر ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه
بالمعلقة حتى لا يلصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضرا ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا تاخذ منه عشرين
مثقالا او اسحقه وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندي وساذج وقطعان وصندل ابيض وهربوه من كل
واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد علي حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ املك ثانيا عشر مثاقيل والق عليه ستة
اواقي ماء واطبخه حتى يبقى اوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة المقالة العاشرة في الادهان

كلاما في الادهان في هذه الجملة على شرطنا دهن النارديني منافع كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من
البروده في الباطن ويسكن اوجاع الاذن البارده ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج
والمغص وينفع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن ويورث في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة اخلاطه
يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي وراسن واذخر وابهل وآس وقرد مانا ومرزنجوش
من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب ومد وينقع ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة
في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن الطبخة الثانية يوخذ دراهم
وسليخة وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ما او شراب حتى نقل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار
لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى الطبخة الثالثة سنبل وقرنفل وميعه من كل واحد ثلث اواقي جوزبوا خمس اواقي دهن البلسان
ست اواقي يدق الادويه جريشا ويلقى عليها ماء فاذا اسخنت القيت عليها الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة السايلة ويحرك
حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن الميعه يصلح للمفاصل الذي ينصب اليها ماده ويسخن العصب والاورام البارده
والرحم البارده ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه دهن حل قسط ميعه يابسه ثلث اواقي يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع
دهن البابونج يوخذ دهن حل قسطا وتفاح البابونج مغسولا منقا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في اناء زجاج ويجعل في
الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن مصطكي يصلح لضعف المعده واورامها ويلين الصلابه يوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواقي
يدق المصطكي ويلقى عليه الدهن في اناء مضاعف دهن الافسنتين المشمس يسخن ويقوي الاعضاء البارده اخلاطه دهن حل دورق
القدح انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين ويجعل في الشمس اربعين يوما دهن الشبث يوخذ دهن حل قسط بزر الشبث مجففا
في الظل اوقيه يلقى في اناء زجاج ويجعل الشمس عشرين يوما ويستعمل دهن السوسن ينفع من برد الرحم واصافه ومن القولنج ويسخن الكلى
والمثانة اخلاطه سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه زعفران اوقيه
يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلثين سوسنة بعد ان يرمي ما فيها من الصفرة واصولها ورقها ويجعل في الظل في
موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل دهن السوسن الساذج سوسن ابيض منقا درهمين دهن حل قسط يجعله في
اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن الحسك ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن حل اوقيه ماء رطلا وبقار زنجبيل
اربعة دراهم حسك عشرة دراهم يدق الادويه جريشا ويلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر في
الاحليل دهن حسك آخر يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه
مقدار اوقيه كل يوم مسحج او بنبيذ العسل ايضا في الحقن اخلاطه دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد
عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيذ وينخل ويلقى الجميع في القدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى
يذهب ما الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه
والمني دهن الحسك نسخة اخرى نافع من الحصى ووجع الخاصرة والكلى يوخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجه زنجبيل مرضوض
وزن اربعة دراهم دهن حل اسكرجه يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى
يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل دهن الحيات النافع من القوابي واسترخاء العصب المتفعله
يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احياء ما بين الخمس حيات الى العشر ويسد راس
ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى تبرد ويذهب غم البخار
ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلا اذا احتيج اليه فقط بريشة دهن هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع

اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء الفيل **اخلاطه** مقل عشرة دراهم اشق وسليخة وجا وسنبل
وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق ابيض وزبيب وفلفل وشيطرج ولوز مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل
وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجندبادستر من كل واحد ثلثة دراهم كسيلا وبرنج وسيساليوس ولبان
وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث وناتخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضرا وحب
الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق الغافث واسنه من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادوية جريشا
ويلقي في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتي يرجع الي رطلين وينزل ويصفي ويعصر حتي لا
يبقي فيه شيء من قوي هذه الادوية ويعاد الي القدر ويصب عليه من دهن الزنبق ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن
الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاويه ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم
ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجبري صفكل دا
وزن خمسة دراهم حبة الخضرا وزن عشرة دراهم دهن خل او الرازقي المطبوخ فيه السداب ثلثة اشهر ثلثة دراهم دراهم
دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلادر ثلثة دراهم يصب الادهان في القدر ويذاب بالقليل من الكعك من البحر سا
وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة علي الرفق حتي يبقي الماء قدر اسكرجه وينزل عن الماء ويصفي بمنديل صفيق ويعاد الي القدر
ويطرح عليه من العدس ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع علي الجمر حتي يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبن
السايل والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة
مابين ربع درهم الي مثقالين بماء الحمص **دهن القسط يسقى فينفع من برد الاعضاء** وخصوصا الكبد والمعدة ويفتح سدد الكبد
ويقول يحسن اللون حافظ لسواد الشعر **اخلاطه** قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة اساتير يدق
جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن **دهن قسط**
آخر لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشق **اخلاطه** قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي
وميعة واصول السوسن الاسمانجوني وقرفة واسنة وقسط من كل واحد اوقيتين واس وسليخة اوقية يدق الادوية جريشا وينقع
في الخل ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويخلط مع الاول **دهن**
باديكس وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم **اخلاطه** يوخذ سليخة وقرفة وسعد وخردل ابيض من كل واحد درهمين
خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم قرفة وقسط دراوند طويل او مدحرج من كل واحد وزن
ورج واشق وسي وهو دواء هندي ومل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجندبادستر وسداب
وحسك وقيصوم واصول السوسن وسداب جبلي ومرو وادسيران وكوبث ومرزنجوش وسليخة وقرنفل بستاني من كل واحد نصف
درهم حلتيت الطيب والمسو والخدان من كل واحد سبعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن
الشربة منه مابين نصف درهم الي درهمين بماء السبت **دهن هندي يسمى ابو سماد** ينفع من السعال والرياح الغليظة وينفع من البواسير
اخلاطه اهليلج وفلفل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق وعصير
ينقع من حب الرمان قدر ما يغمره بالماء ويصفي علي الادوية **دهن الخروع الكبير** وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة
ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في حصى القولنج ناتخواه وصعتر وفودنج جبلي ومرو ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج
وانيسون وبزر الحندقوقي والمصطكي والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والثل والفل والوج وشيطرج
هندي ومقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السليخة واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج

والادخر واصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هرارحان وسعد من كل واحد ثلثة دراهم
زنجبيل ودار صيني وقرنفل وقاقلة وحب بلسان وكبابة ودار فلفل وجوز بوا وبسباسة وسنبل وقسط وكروبا من كل واحد
اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها وتطبخ حتى تتهرا
ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن
مثقالين او ثلثة مثاقيل بماء الاصول **دهن الخروع** الساذج يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت
الركابي اذا غسل بالماء وحده **دهن القرع** وهو نافع لكل واحد من جميع البدن ~~~~~ اذا كان في عضو ظاهر
مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به ويستفي منه واصطنع به وان كانت ~~~~~ حرارة في الراس مسح به وسعط
منه وان كان في الامعا حقن منه او سقي منه فانه نافع من جميع ذلك **اخلاطه** يوخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر
يوخذ ماؤه اربعة اجزاء ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل
دهن الشاهسفرم ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن **اخلاطه** يوخذ ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء
يطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية
كما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شيء من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع **دهن**
الاذن يوخذ دهن خل رطلين صعتر خمسة عشر درهما فوه اوقيتين جاوشير وسليخة ومر ومقل واسة وصبر ولبان من
كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ما قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل
دهن آخر للاذن يوخذ بليلج اوقيتين برص وزبيب رطلا ماء الموز بخوش نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينة في مغرفة حديد
وصفه وقطر منه في الاذن **دهن التلقلاد** يصلح لوجع المفاصل والشنج واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** يوخذ شل وبل
وفل ودج وشيطرج هندي وراسن ودار فلفل وحب الغار واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودمرا ودرونج
من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليه دهن خل ولبن وما من كل واحد منوين يطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل **نسخة اخرى** ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء
وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر
وهو دهن هندي **اخلاطه** يوخذ شل وبل وفل وشيطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني ولاس ودار فلفل وحب الغار وحب
وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد وزدوار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا
ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الخل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعف حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن **دهن البيض** يتخذ اما بتطجين الصفرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير الصعدي **دهن القلنج**
هو صالح للكزاز والفالج والاسترخاء والبرودة والشنج وضعف المعدة وعرق النساء واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج لخ
ويبرد الطمث ويحرك الرحم ويذيب الحصاة ويسكن اوجاع المعدة ويفتح سدد البدن **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل
من كل واحد ستة دراهم حاوشير وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم زبد اربعة اساتير كرنب طري وسداب طري وحسك
رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا ويقطع الحول ويلقى في القدر ويلقى عليها ماء اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتى يبقى
النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعة امنان ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل
السوسن اسمانجوني شيطرج اربعة دراهم انيسون وادس واسد وفوهكان من كل واحد درهمين **دهن الزعفران** يلين

يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة
خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم ينقع الادويه علي حدة والمر علي حدة بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام
وفي اليوم السادس ينقع القردمانا بالخل ويترك يوما واحدا فيصب عليه في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن اسمنة** اسمنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد جد
ثلثة دراهم ماحوزون درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادويه وينقع بالخل ويترك ثلثة ايام
متواليه ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن فربيون له** نافع من الاوجاع البارده خصوصا
في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل **اخلاطه** يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن
خمسة دراهم ومن العود النيء اليابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم
ومن المومرج وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعماية درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الي ان يصير
اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرج او دهن الزنبق او دهن الحري ويطبخ
الي ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة وزنات دهنا وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق
كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع علي النار حتى يغلي غلية ويرفع **دهن يقال له بالروميه داماسون وتفسيره دو عشرة**
ينفع من برد المعده والعصب وهو مقو للاعضا رافع للفضول ملين للعصب **اخلاطه** يوخذ من الميعة اربع اواقي ومن
المصطكي اثني عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواقي ومن الاوفربيون ثلث اواقي ومن دار صيني
ست اواقي شمع ابيض وزن اثني عشر اوقية دهن البان ثمان واربعون اوقية دهن البلسان اثني عشر اوقية يدق اليابس ويذاب ب
ماسوي ذلك ويرفع **دهن شقايق النعمان** مسخن للمعدة البارده ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شحم اوز او دجاج
اخلاطه يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن دهن شقايق النعمان اوقيتين صير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام
ويرفع وهو جيد الان ليس لدهن رايحه **الادهان الساذج** من السوسن والسعرجل والتفاح والخردل وقثا الحمار يعمل
بان يكون دهن الخل جزو والماء ثلثة اجزاء ويشمس اربعين يوما   يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة
ويلقى عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع علي نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الي
القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للباه
شربا وسوحا ويبسه وحره في الدرجه الثالثه وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحاديه عشر في المراهم والضمادات**
مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ **اخلاطه** يوخذ مرداسنج درهما اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة
دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويسحق الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط
معه بياض بيضة وحده ويستعمل **اخر** اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقالا كثيرا دراهم يدق وينخل
بحريره ويوخذ شمع ابيض اوقيه يذوب مع ثلث اواقي دهن ورد ويلقى عليه الادويه في هاون ويسحق **مرهم باسليقون**
الكبير نافع للقروح وبلاغها يصلح للمواضع العصبانيه والجراحات التي لا اورام بها يوخذ شمع رطل زفت ثمانا او في مرداسنج من كل
واحد اربع اواقي زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المرداسنج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما ح
مرهم باسليقون الصغير يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسويه ويستعمل بدهن زيت **مرهم الاسفيداج بالخل** يوخذ من الاسفيداج
منا مسحوقا منخولا ورطلان زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع

في المراهم والضمادات

في اناء ويستعمل عند الحاجه **مرهم المرداسنج بالخل** يوخذ مرداسنج ماشيت و يحل ويلقي في طست ويلقي عليه خل وزيت ويخلط
جيدًا باليد ويستعمل **مرهم الزنجار للقروح العتيقه** يوخذ زنجار درهمين شمع ورانج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم
يسحق الزنجار ويذاب ما في الادويه بالزيت قدر الحاجه ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل **مرهم القلقديس** الذي
سمه جالينوس فوسعي ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسره الاندمال والدمويه وينفع الحصف والكز والرض وجميع الاورام
اخلاطه يوخذ شحم الثور العتيق رطلين زيت عتيق ثلثه ارطال مرداسنج ثلثه ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق
القلقديس ويخلط بالثلاثه ارطال الزيت ويخلط الثلاثه ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثه
ارطال الزيت ويسحق الثلاثه ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في طنجير نظيف ويسوطها بسعفه
وهي مقطوعه من النخله حتى يستوي ويستعمل **مرهم آخر اسود** يوخذ مرداسنج اوقيه خل نصف ثلث اواقي زيت اوقيتين
يطبخ جميعًا معا حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد **مرهم دياخيلون** النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبه يوخذ
حلبه وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كالجيد ينقع كل واحد منهما على حدته يومًا وليله ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها
رطلا وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلا اللعابات عليه ثم ينزل عن النار ثم يغلي الزيت مع المرداسنج
المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقي عليه اللعابات اولًا ويعقد بنار لينه **مرهم احمر** يوخذ مرداسنج مدقوق منخول
مناه رطلان زيتا وعشره ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوق ناعمًا لا
مرهم الرسل وهو سليخا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الدهره وهو مرهم يصلح بالدفق النواصير الصعبه والخنازير الصعبه
ليس شي مثله من المراهم وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل وقاله انه اثني عشر دواء لاثني عشر حواريا **اخلاطه** يوخذ
شمع ابيض وراسنج من كل واحد ثمانيه وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما
راوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر ودهم من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج
وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الزيت الصيف برطلين زيتا وفي الشتا ثلاثه ارطال **مرهم الزنجفر** النافع
من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين **اخلاطه** مرداسنج من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد
وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفايه **مرهم مرقوب**
المرمس النافع من وجع المعده والنار الفارسي **اخلاطه** يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم
مرتك و اسياف مامينا من كل واحد ستة دراهم و مرقوب المرمس وهو دواء المرمس من كل واحد اثني عشر درهما يداف المرقوب
بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** يوخذ قلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نوره لم تطفا ولبنى من كل واحد درهمين **مرهم حريس**
يوخذ ماميران وعروق صوف دنية واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المركب بوزن الادويه كلها
ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادويه باجمعها شمع بقدر الحاجه يذاب الشمع بالدهن في قدر حرق جديد
ويذر عليه الادويه مسحوقه منخوله ويخلط ويستعمل **ضماد لانذروماخس** ينفع المطحول والمستسقي ومن به مد
الجنبين ووجع المفاصل وعرق النساء والعلل المزمنه العفنه **اخلاطه** شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر
رطل زيت عتيق ثمانيه فوابود ريخ احمر ذهبي شب يماني نوره لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين وهنا على ما وصف **ضماد عجيب**
ينسب الى ابدير وما احسن يصلح حيث تريد ان يصير منه شيئًا فيخرج ويجذب العظام الفاسده والسلي والحسك وينفع من عرق النسا
ونفث المده وصلابة الحشا والنواعصوا على عصو وحم الجروح باخذ من الحب الذي يوخذ من عرم الدار الذي يقال له يومالا

357

يوما الا ومن البورق الاحمر والنوشاذر ومن الراوند الافريطي ومن اصل قثا الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد عشرين مثقالا
ومن الفلفل والدارفلفل والاسق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والزاج
اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين مثقالا ومن شحم الماعز
خمسة عشر مثقالا ومن نعل دهن السوسن مقدار ما يكفي به لعجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد
من الادوية الذايبة على حدة دعكا دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا وتمسح من يدعكه يديه بدهن سعل دهن
السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا ارفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعيا فخذ منه ثلث اواقي
ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحنا ثلث اواقي واخلط به واستعمله ضماد لوجع المفاصل بزر السوكران قسط اعاد يقود
حلبه او قيه صمغ رطل راسنج مطبوخ رطل زيت رطل مخ عظام الابل اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتذاب الذايبة
ويترك حتى يبرد ويلقى عليها الادوية اليابسة ويخلط ويستعمل ضماد فلغريوس لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام
والاورام اذا طلي خارج ويستعمل في صوفة كيما يطلي به الرحم اخلاطه زعفران درهمين في نسخة اخرى اثني عشر
درهما مقل ومصطكي واسنج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثني عشر درهما زوفا
يابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكفي به مرهم ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة
ويحلس القيام الكبدي اخلاطه ياخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكبار الافسنتين واللبان من كل واحد
وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والعاقر من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن
السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة ومن الموم ودهن الناردين ودهن
ورد قدر ما يصلح مرهما انقع التمر والكعك في الطلا وحك السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا انضج فدقه
دقا جيدا واخلطه مع العنبر والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق ساير الادوية وانخلها وذرها
على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون واسحقه حتى يختلط ثم اطل منه على صفحة ومعد على الكبد والمعدة
مرهم يعمل بشحم الحنظل ينفع مما ذكر اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد وسقمونيا وافربيون من كل واحد
وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل
واهليلج اصفر وما زريون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاسنج والجاوشير والسكبينج من
كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر
الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني الشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية
يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع رطلا ودق منها ما كان يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطها جميعا حتى
يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه يبرى الماء الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على
معدته فانه يمشيه مرهم يصنع بالفودنانا ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها
والبرد تاخذ من الفودنانا والسنبل والحماما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا
والكور والاسنج والكبد والمر واللبني وحب البلسان والراوند الطويل والمدورج والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل
من كل واحد اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والفقد ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد
وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز والمر وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا ذكر
المعاجين والجوارشنات وغيرهما من الادوية المركبة التي للامراض في عضو عضو بد الراس ينفع منه

ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرهما من الادوية المركبة التي للامراض في عضو عضو

الشيثا والانقرديا والكموني وسعوط ثقل الراس ينفعه نقوع الايارج مما ينقي الراس حب البرمكي الصداع البارد العتيق

سوطير اسلسا فيما يقال ايارج هوبقراطيس ايارج فيقرا ايارج ارلغاسس ساذريطوس ايارج طمغى اقراص الكوكب طلا على

الجبهة وللسعد ايضا دهن الناردين الشقيقة اقراص الكوكب طلا على الجبهة دهن الناردين سعوط نقوع الايارج معجون

هورموس سعوطا الدوار سوطير المخلص الاكبر معجون هرمس انقرديا ايارج ارلبعاسس ساذريطوس جوارش العنبر

النسيان والحفظ الانقرديا جوارش البلاذر السليثا فيما يقال سعوط ارسطوطاليس سفوف جوارش العنبر ودر بوس

ايارج فيقرا الوسواس والجنون ترياق مثروديطوس ترياق عروة السليثا يقال ترياق يحيى واصحاب ايارج طمغوا دواء

المسك خصوصا المحه المعمول للسوداء السوداوي انقرديا اذا اعتدل في احنه معجون الياقوت لنا ما يقوي الحواس الترياق

المثروديطوس حب الاصطمحيقون للكندي الصرع الترياق المثروديطوس ترياق الارغرغ ترياق الاربعة سوطير

اسلسا ارباما معجون قيصر الكاسليسع حرما الصبيان باذريطوس ايارج فلغربوس ايارصا دواء المسك الحلو والمر ايارج

فيقرا خل العنصل وسكنجبينه السكتة الترياق المثروديطوس ترياق عزعزه دهن كلكلانج الفالج واسترخا الاعضا الترياق

المثروديطوس ترياق عزعزه ترياق الاربعة دواء المسك الحلو والمر انقرديا وحب باذريطوس ايارصا جوارش العنبر حب

النجاح دهن الوساد ايارج جالينوس الاسقوحب الاوفربيون معجون الصبري سعوط العباس ايارج فيقرا احمد اللقوة

سلسا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارش العنبر حب النجاح حب الذين ملح الرعشة الترياق مثروديطوس ترياق عزعزم

سوطير جوارش العنبر لسا ايارج كطمو التشنج سوطير دهن كلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طمغى

وجع العين سوطير ايارج فيقرا وقباد الملك الماء ايارج ارلبعاسس في الابتداء وجع الاذن اقراص الكوكب دهن

الناردين للبارد خل العنصل وسكنجبينه ماليس فيه فرحه وجع الاسنان سوطير اسحرسا معجون الحب اقراص الكوكب تاكل الاسنان

معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويصلب العمور اصلاح ثقل اللسان السليثا مختار في ذلك معجون الفلاسفة

ايارج فيقرا اورام الحلق واوجاعه معجون المسك دوا قباد الملك دوا جالينوس ينفع من علل القصبة ما يقوي القلب الترياق

مثروديطوس ترياق عزعزم ترياق الاربعة بزرك دارونوش دار معجون عن الكندي ارباما معجون الياقوت لنا معجون

جالينوس جوارش العنبري جوارش احمر للخفقان الترياق مثروديطوس سلسا ارباما معجون قيصر المسيح شراب

التفاح الحامض معجون المسك دواء المسك دواء المسك الحلو والمر الغشي دواء المسك المثروديطوس كلكلانج ما ينقي قصبة

الرية والصدر دواء جالينوس حب في الماء مرواديه ولعوق النوم اقراص ارسطو اماخس عجيب شراب ذوفا نجوحب الصنوبر

وانقطاعه لعوق المطبوخ خل العنصل سكنجبينه حب في الماء مردجرثاد والكركم دواء الكبريت فلونيا دوا قباد الملك في

الرية ونفث الاستسقاب لعوق العنصل وسكنجبينه العسر والضيق اقراص الخشخاس في اوجاع الرية والصدر والسراسيه سوطير اوق

ترياق مثروديطوس ترياق عزعزم معجون في السعال العتيق الترياقات مثروديطوس شليثا فيما يقال دواء الكبريت الذهب

السبري لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش في نفث الدم وترفه والمده اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص ارسطو

ماخس عجيبه لعوق الخشخاش لقذف الدم ونفثه دوا الاهرون لعوق البطيخ لعوق الطباشير في برد الكبد جوارش

الخوزي دهن الشبث شهرياران دهن المسك حب من الماء في وجع الكبد معجون البزور دواء الحنطيانا مرهم فودمانا

للعتيق اقراص الغافث ماء الاصول اقراص العنزم معجون المسك ومعجون المسك مع ماء الفودنج اثاناسيا معجون هرموس ماء

الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط افلونيا كلكلانج سفوف الورد الحاد اقراص حب الغافث باذريطوس ملح خل العنصل

في ضعف الكبد دواء الملك حب الاصطمحيقون للكبدي مرهم سم الحنظل ملح مرهم دواء الانرون والكركم الدوا الذي

خل العنصل مع

الذي يشبه الكندي وغيره الى جالينوس الجوري معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عمارة في
هزال الكبد دواء فيوما الطبيب اقراص امير باريس اقراص راوند اقراص ادوديبون في صلابة الكبد اقراص الريوند جوا دستن
الانجدان في صلابة الكبد والطحال الترياق مثرودیطوس ترياق عزغزه دواء الكركم دواء الملك في الاستسقاء وابتدائه
الترياق المثرودیطوس معجون هرمس دواء فيوما اناريح ارلعاس في سوء المزاج دهن الاوفرسون حب سفوف كلكلانج
بحسوع دواء الكبريت ولابتداء سوء المزاج امروسيا دواء الكركم دواء الملك اقراص امير باريس دواء فيوما ماء الاصول حب
الكلكلانج وللقوي ايضا الجوري سهرباران ميحوس ويصلح الدم جوارشن آخر جوارشن الفواق معجون قيصر حيد مسه
صد المسم شراب النعناع اقراص الماردبون في القي والغثيان اقراص ارسطوا ماحس معجون الملح هندي خصوصا
البلغمي والسوداوي شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص الميبه شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع
من القي والعطش شراب الحصرم اقراص الكافور واقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبع الحشا الى مصب
الكموني اقراص الكوكب الفلافلي في الطحال سوطرا اميروسيا كلكلانج معجون البزور انوديا الجوزي دحمرتا وينفع سدده
نادمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابو سماد معجون الياقوت لساسادريطوس انادرحا ملح مرهم الهربا سفوف اقراص
العشر في برودة الامعاء حب ماسقي الامعاء حب الاسطمحيقون للكندي حب البرمكي في القولنج ويبس الطبيعه
ارسطون كلكلانج دهن الوشاد دهن الخروع ارسطون كلكلانج دهن الوشلا ودهن الخروع فرودیوس سهرباران ذلوجعه
فلونيا والاسقفي والسفرجلي المسهل وجوارشن هندي وجوارشن قيصر ولوجعه مايلين الطبيعه اناريح فيقرا المعجون الهندي
شراب الاجاص العليل من مثل حب الشطرج اقراص واقراص ومعجون النوم المسهلات الغليظ حب الاصطمحيقون للكندي
حب حب آخر للسوداء حب الشطرج اناريح جالينوس حب الاوفربيون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فلعربوس جوارشن
قيصر سهرباران حب ابن الحارث حبس الاسهال الترياق مثرودیطوس السفرجل الممسك مرهم لكندي شراب الحصرم للصفراو بين
سفوف ملح للصفراوي قيصر ينجز من المحموس سفوف لاسطوطاليس منه شراب التفاح شراب النعناع شراب
الكمثرى السفرجل المربا اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص دياسقوراطون العشر اسهال الدم والمدة
قرص ماسقوراطون اقراص الجلنار في قروح الامعاء والسحج الترياق مثرودیطوس ترياق عزغزه معجون هرمس اقراص لنا
اقراص احرابا ناسادوا دواء الملك اقراص الجنار اقراص دسقوراطون اقراص البزور وللمغص اقراص البرود للمغص ق
الشديد معلنا ثاهروريوش دهن الناردين سفوف الزحير معلنا معجون هرمس اقراص الجلنار سفوف الهيضة التربا
جوارشن ابي سلمة جوارشن حب الخضرا وجع المعدة دهن الكلكلانج البواسير جوارشن المسك المعجون الهندي حب
ابن هبيرة عطية الله سفوف معلنا دهن سندي اوجاع الكلى والمثانة الترياق مثرودیطوس ترياق عزغزه
ترياقا انادرحا معجون الكلكلانج جوارشن الانجدان لبردهما ما يسخن الكلى والمثانه جميع ما يقويهما اقراص
الكلكلانج دهن الخروع حب لبرد الكلية اقراص الاميبرباريس جوارشن لوجعهما معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج دهن
الجوز المربي دهن الميعه نسخنهما مايقي الكلى والمثانة بناد ريطوس مثرودیطوس لبردها انادرحا جوارشن
العنبر ينفع من بردها اقراص الكاكنج استرخا المثانه ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الآخر وجع المثانه
حب وبول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج سلس البول وتقطيره معجون الفلاسفه سلسا مما فعاله الايارج
جالينوس ترياق مثرودیطوس ترياق عزغزه اميروسيا دواء الملك دواء الكبريت حب في الماء تخرج الرمل في البول
اقراص ارسطوا ماحس برد الرحم دهن الميعه دهن ماكرد دهن الناردين دهن الكلكلانج دهمرباران الرحم الكاكنج

اوجاع الرحم سلثا فيما يقال اثرد باد جرباد مهرج اطوسا خصوصا من الحوامل مرد دوس ايارج ادكاغاس حب ضاد
ملعرنوس دواء الكركم ورد جه **اختناق الرحم** كالكلاخ خل العنصل وسليحه صلابة الرحم حب دواء الكركم دهن الزعفران
فساد الطمث مصلحه سادنطوس كالكلاخ اقراص البزور معجون الخبث الحوامل وحفظ الجنين سفوف الترياق لحفظ
الجنين المزود يطوس سلثا فيما يقال معجون الفلاسفه معجون هرمس اثرد باد معجون البزور ايارج ادكيغاس سادرطوس
جوارش المسيح وما صماره جوارش هندي فيصر خصوصا من النقرس دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول
ولعرق النساء جوارش للمعلل دواء ماد الملك ايارج فيرا دهن راساد دهن العصلاد دهن الكلكلاخ خصوصا
لعرق النساء كالكلاخ وخصوصا لرياح المفاصل ايارج طعموا وخصوصا الارتغادها صاحب السطرج ملح **وجع الظهر**
ايارج ادلغاس حب النجاح حب الرند دهن راساد دهن الكلكلاخ دهن الاوفربيون حب السطرج حب احر كالكلاخ
جوارس هندي معجون الخبث الجوز المربا لوجع الصلب جمه وجع الحقوين حب السطرج سحه لنا دهن الاوفربيون
معجون هورمس **الجمله الثانيه عشر من الانقراذين** هذه الجمله نورد فيها من الادويه المركبه ماهو اخص لمرض مرض بعد
ان بعد ما قيل في الجمله الاولي ليكون لمن يقرا هذا الكتاب احاط بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا
اراد حصر معالجات الجرب عمد الي الكتاب الثاني وهو كتاب الادويه المفرده فيعرف في ساعة واحده حصر جمع الادويه الجربيه
في الجد اول ثم اذا انتقل الي ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكوره ثم اذا انتقل الي الاقرابادين ذات
حصرنا في المعالجات المركبه فيكون له سبيل الي حصر المعالجات الجزويه كلها او جلها وتسمى هذه الجمله مقالات **المقاله
الاولي في احوال الراس الصداع** مخدر للصداع لانطوس **اخلاطه** لبن العافاد اوني سته عشر مثقالا لبن الخشخاش
وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل سمقونيا اربعة مثاقيل
يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقراص ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت علي الجبهة من حد الصدغ الي الصدغ
الاخر فان كان العليل محموما فدفها بالماء اطلهاوص كان يستعملها انطولس حب الغار اربعة مثاقيل سمقونيا وافيون ومر وعصاره
الحصرم من كل واحد اربعة دراهم مثاقيل بزر الكرفس وزعفران من كل واحد ثمانيه مثاقيل يعجن ذلك في الخل بمقدار ما
يكفيه ويعمل منه اقراص ويستعمل طلا سعوط ينقي الراس وينفع من يبتلي بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع وبحدر من الدماغ ع
رطوبه كثيره شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصاره قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي
يقال له سعر اومون او بدهن السوسن او بدهن الحناحي يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذا بردّ طوبه ويصيره في
اناء ويستعمله بان يطلا منه علي جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهوا **سعوط اخر** ينقي بلا اذي ويسكن الوجع
والصداع من ساعته **اخلاطه** يخورمريم ثلثه مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل **سعوط اخر**
بخور مريم ثلث اواقي عصاره ورق اللبلاب اوقيه ونصف العافاد او سدس مثقال عصاره قثا الحمار سدس مثقال
يخلط ويحتفظ به في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا وادفه بلبن امراه واسعطه به **سعوط ينفع من
الفالج واللقوه** واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جمع الاوجاع البارده والسدد الذي يعرض من البرد والرطوبه
في الفصل والعصب **اخلاطه** ياخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبه
من كل واحد ملعقه ومن حب الشونيز الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان
سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتي يختلط ثم ارفعه فاذا احتجت اليه فخذ منه وزن دانق يسعط من لبن ام جاريه
ويسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس ما فيه من الفضول **سعوط اخر نافع من اوجاع الراس**

من الادويه الجزئيه في مرض مرض

الراس المتقادمه **اطلاطر** ياخذ من المومياي والجوز بوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم فيسحق كل
واحد منهما علي حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشي من دهن البلسان ويوخذ منه وزن ستحبات ويداف مع بعض
المياه ويسعط به **صفة ايارج منق مجرب** ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديه يوخذ من شحم الحنظل المنقا من حبه
وقشره وزن عشره مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد اربعه مثاقيل ومن الزعفران
والمر والصبر والاشق والخاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المسود وزن سبعه مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن
مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء والشربه منه اربعه مثاقيل **ايارج ينسب الي بوطوس** ينفع من الصداع والعاوه ومن وجع المعده
والطحال والكبد **اطلاطر** يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد سته عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقا من قشره
وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن سته عشر مثقالا ومن المر
ثلثه مثاقيل ومن الزعفران سته مثاقيل ومن قشور الخربق الابيض والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخه
من كل واحد سته عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد ثمانيه مثاقيل فيسحق الادويه اليابسه وينقع الصمغ ع
ويخلط ويعجن الشربه منه اربع مثاقيل **صفة ايارج ينسب الي جريوس** يوخذ من شحم الحنظل المنقا من قشره وحبه ومن
الكندر من كل واحد عشرين درهما ومن الراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسه دراهم
ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانيه دراهم ومن سنبل الطيب ولسان العصافير والدارصيني والسليخه والزعفران والزنجبيل
والجعده من كل واحد وزن اربعه دراهم يدق الادويه اليابسه وينقع الصموغ ويخلط **حب منق للراس** تربد وصبر ن
من كل واحد عشره دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثه دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربه منه درهما
والسعطه مثقال **حب نافع للصداع من السوداء** افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعه دراهم بسفايج ثلثه دراهم
ايارج سبعه دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسه دراهم حجر اللازورد درهمين الشربه منه درهمان ونصف
حب آخر نافع من الصداع من بلغم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثه دراهم ملح اربعه دراهم اسطوخودوس
درهمين ايارج فيقرا ثمنيه دراهم شحم الحنظل اربعه دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانيه دراهم تربد وافتيمون من كل
واحد خمسه عشر درهما خربق اسود خمسه دراهم الشربه منه درهمين ونصف **طبيخ ماء الاصول يسقي بدهن الخروع**
للصداع من بلغم ولدوار وصرع قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي
وسنبل الطيب وراوند مدحرج من كل واحد ثمانيه دراهم شاهترج سبعه دراهم هليلج اصفر وزن ثمانيه دراهم افتيمون اربعه
دراهم مصطكي ثلثه دراهم ونصف حمله اربعه دراهم يطبخ باربعه ارطال ماء حتي يبقي رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعه دراهم
ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي وزن درهم دهن الخروع **مطبوخ جامع يسهل الاخلاط** هليلج اصفر واسود وكابلي من كل
واحد عشره دراهم اجاص ثلثين عددا تمر هندي خمسه عشر درهما شاهترج سبعه دراهم افسنتين ثلثه دراهم يطبخ بثلثه ارطال
ماء حتي يبقي رطل ونصف ويوخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر اربعه دوانيق غاريقون دانقين وان ضعفا
لم يلق فيه ذلك الشاد ولكن يمرس فيه الخيارشنبر منزوع الحب عشره دراهم ويشرب **الشقيقه قرص ينفع ويعمل علاقويا**
اذا طلي به مره او مرتين او ثلثه من الصداع الي الصداع ياخذ من الزعفران خمسه عشر مثقالا ومن القلقند عشره مثاقيل ومن
المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابس ومن القلقطار من كل واحد ثلثه مثاقيل ومن الصمغ خمسه عشر مثقالا يسحق ذلك
ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الاشياف ويعمل منه اقراصا فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج مسحوق
واستعمله **دواء للشقيقه العتيقه** فلفل ابيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين افربيون نصف مثقال حب الورد اقين نصف مثقال

في العين

٧

تسحق هذه الادوية وتخلط وتعجن بخل ويطلا به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق **المقالة الثانية الرمد وجلب المواد**
الي العين ساق الله دجل لحال من اهل مالوس سحنه ساق ماسلغانيه واربعون مثقالاً اثروت اربعة وعشرون مثقالا ابروت
ثمانية مثاقيل زعفران ومر وسادج اثني عشر مثقالاً عصارة اليبروج ثمنية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالاً كثيرا اثني عشر مثقالاً يعجن بماء
ويستعمل **شياف الذي يسمى جالب النوم** ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن جلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرون
مثقالاً انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالاً يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض **صفة دواء اراسطراطس** وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن الذي يسيل منها ماقيح والقروح
التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم يوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف
مثقال شراب تسع اواقي عقيد العنب اربع اواقي ونصف تسحق الادوية اليابسة ويرش عليها عقيد العنب اربع اواقي ونصف
في السحق الشراب فاذا جفت القي عليها عقيد العنب وتسحق به وتصير في اناء وتطبخ بنار لينه وتحفظ في اناء نحاس **طلا الغد**
فكرلسانس ينفع من المادة الكبيرة والوجع الشديد ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل
سوبتي السعير ثمانية عشر مثقالاً صمغ يصنو احله مستوية عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل
يعجن بشراب قابض مقدار مايكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل **اخر يقال له اللهي** نحاس محرق معسول اثني عشر مثقالاً زعفران ستة مثاقيل
فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالاً يعجن بشراب ويستعمل **شيافا اخر يستعمل**
قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متي كانت العين عسرة الترطب وكان ورمها مايلاً الي البياض في لونه حتي يكون فيه
اثار من اثار الرمد الشديد الذي يعلوا فيه بياض العين علي سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت نامر العليل بدخول الحمام وفي
عقبه **اخلاطه** ياخذ من الحجارة التي يقال لها سحطوس ثلثة مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق معسول وافيون وصمغ من كل
واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض ومعا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة
اخر يستعمل قبل الحمام ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا **صفته** يوخذ
مر ثمانية مثاقيل نحاس محرق معسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالاً مر اثني عشر مثقالاً زعفران ثمانية مثاقيل
قليميا اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له مد لسيون ويستعمل ببياض البيض وحده او رقيقا وينبغي ان يكحل
العين منه في اوقات متفرقة وعاس كل ثلث ساعات اواربع لم يدع العين بهذا وتستريح ونامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام
شياف منجح يسكن الوجع من يومه ويقال له الكلب ويحل الورم نفسه من ساعته ياخذ اثمد واوقا من كل واحد اربعين
مثقالاً اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق معسول اربعة عشر مثقالاً اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد
اربعة مثاقيل جند بادستر وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض
البيض وحده او الي النحن ماهو **[illegible] يعرف بالمولب** ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها قليميا
معسول ستة عشر مثقالاً اقاقيا اربعين مثقالاً نحاس محرق معسول اربعة عشر مثقالاً افيون وحضض وسادج وسنبل الطيب
وزعفران وصبر وجند بادستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص والاثمد معسول من كل واحد ثمنية
مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالاً يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلل ايضا **شياف يقال له فص**
الغنة امراة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة **صفته** قليميا ستة عشر مثقالاً اسفيداج معسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا
واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالاً يعجن بماء المطر وما حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شياف
فالق عليه بياض اربع بيضات طرية **شياف يلقب بالصيفي** اقليميا محرق معسول وطين ساموس واسفيداج الرصاص من كل

شياف الله جاليوس

من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقنا ركندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة مثاقيل
وعشرين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض شياف ثيالي الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والتورد
والموسرج والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويذهب الاثار قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول
من كل واحد ستة عشر مثقالا رماد السوتة التي يخلص فيها النحاس دارسر محرق مغسول طين ماموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر
مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر شياف ملوفراطس وهو شياف منجح قليميا وزعفران من كل واحد اثني عشر
مثقالا افيون وقشور النحاس من واحد ستة مثاقيل قشور سابورقان رماد مثقالا وامار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة
مثاقيل سنبل الطيب مثقالين من الوجع الشديد ومن تحلل المواد اللطيفة والبرد والموسرج صفته ورد طري منزوع الاقماع
اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
شياف اخو وردي يلقب بالحسن ينفع من هذه العلل المذكورة اعلاه يوخذ ورد طري مثقال اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثني
عشر مثقالا نشاستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو شياف وردي الغذ باعوراس
وسمي الشياف الاكبر ورد طري اربعة عشر مثقالا رماد السوت الذي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة
مثاقيل يعجن بماء المطر شياف وردي الغذ باعوراس وسمي الشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة
الهاجبة الجاذب في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه يوخذ ورد طري
منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل
الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ست مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين
مثقالا رماد السوت يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن شياف منجح يسمى بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من
كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد السوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل
نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب شياف ثيالي النعاجي يصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع
البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج وللمادة الكثيرة وللعلل القريبة العهد اقليميا محرق مطفى
بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
شياف يلقب باسم من اسماء الامير وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي تحت الماق ثم اصنع منه حبا مثل الحمص
وجففه ثم حله على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امراة او ببياض البيض ثم اكحل به العين غدوه وعشيه دواء يسمى الاكسير
ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد ويبقي العين من السلاق التي تحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي
لباس العين افيون وساذج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفيداج
وزن اربعة وستين درهما قليميا ثمانية وعشرين درهما اسحق الساذج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع
وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل بالاثمد صفة مرهم يوضع على العين ينفع من شدة الحر الهيج في العين ويقطع عنها
الرطوبة التي تحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع ياخذ وزن الورد اليابس ومن قشور الرمان الحلو رطبا ومن العدس من
كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا او صفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشي من ماء ودهن
الورد ثم صفه على العين دواء ينفع من اوجاع العين الحار ياخذ من الزعفران واللبان والمر والصبر والافيون والانزروت
من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدا الوجع مع الخل او ماء الهندبا او ماء القرع او ماء البنج او ماء
الكزبرة الرطبة فاذا اماري الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن

اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم واسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وصغه علي العين
الرمدة والورم الحار **دواسمي اسطاطيقون ينفع** من تحكك العين واحمرارها اذا اقطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا
خلط معه الكحل الوردي يوخذ من القدميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزو ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزو
ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزو ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزو ومن الصمغ العربي
والصبر والاقاقيا ما عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلابة خمس ايام يخلط معها وينقع الصمغ في
الماء حتى يذوب ويصب عليه الادوية ويخلط به السحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به ان شاء الله تعالى **كحل نافع لجميع اوجاع العين**
الحادثة من النزلات يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه فيصفى ويسحق في صلابة حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم يوخذ مثله
صمغ عربي فينقع في ماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجفف
في الظل ثم يكتحل به **قروح العين وبثورها والقيح فيها** اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المسمى
والشياف النعاحي عام شاف ينسب الي ماحور ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين يوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا
نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا سادنج عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن
بشراب ريحاني ويلقي فيه من الافيون عشرة مثاقيل **حروف القرنية** الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الوسخ **ذرور**
نافع للحمرة العرنيه صدف كبار محرق وسادج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين **الغرب** الشياف الذي
القدسور باسم نافع من الغرب **البياض واثار القروح** قد ينفع من البياض الدواء القبطي والمصري والشياف الهندي والاكحال
مجروسام امرص نافع **شياف اصفر يعرف بجلاب الكدر** ينفع من الغشاوة وظلمة البصر من العتيقة ويذهب الاثار
والصلابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثني عشر مثقالا توتيا ساذج مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي
اربعة وعشرين مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر **كحل عجيب**
قد جرب محمد في البياض لمسح يجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويحد البصر جدا توتيا هندي وزن درهمين ونصف
اثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم ماء قيينا وزن درهمين ونصف نحاس محرق وزن وثلثي اقليميا الفضة واقليميا الذهب
من كل واحد درهم سادج وزن درهم سنبل ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن درهمين وثلثي ماقط الزجاج وزن
نصف درهم ومن الزجاج الرعوي وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر واذا سحق ولم يسو عليه الوعليه كافور اسيعوفا
وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدف بماء ويكتحل به **اخر نافع من البياض مجرب**
يوخذ برادة الابنوس وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بعجين
ويطلا الانبوب كلها بعجين ويطلا بطين قد عجن بشعر ويلفظ عليه السودة ويعشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بجمر حتى يحترق ويصير
كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء ويرد الي انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا انحرق فليخرج ويعد الي ورقات قد لقطن
قبل ان يصيبه مطر يجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن درهم يسحقان سحقا ناعما مع ساير الادوية
ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج فاكحل العين باصل السوسن ثلثة ايام متوالية ثم اكحل بعد
الدواء ويكحل بعد ذلك يوما من عصارة السوسن **ذرور للبياض** زنجار واشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسة دراهم
شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح دراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما
زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته الفراريج ثلثة دراهم برادة مس خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لولو
غير مثقوب اربعة دراهم **كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب محمد** يوخذ قشور البيض ساعة فقص تحت الدجاجة فيغلا

نيغلا ذلك نحل نقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كثير في الشمس حتى يجف
ما فيه ثم يوخذ فيسحق ويكتحل به الدمعه الشياف المسح الذي القنسوريااس نافع من الدمعه وشياف ارطوساموں الذي ذكره
وشياف الذي ذكره مسح للبياض المتخذ من التوتيا غلظ الاجفان وحكاها ينفع منه الكحل المعروف سوسامدروس
ويذكره في باب الجرب وينفع منه دوا استطوطس المذكور والشياف السوساى الذي ذكره مسح للبياض شياف وطى مصري
ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القوة الصلبة من ساعته اخلاطه دنجار واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل
ملح تحمر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ودلى مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة
عدد اعسل فايق ووايوس تكون الجلد سبع اواقي يخلط ويصير في آنية ويرفع شياف يقال له انطوساموں ينفع من
يحلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن دويان ما في العين ويأكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في
العين ومن سوء الاعد ويذهب الاثار والصلابات اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين
زعفران ومرو قشار الكندر ونحاس وعدس احضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين يعجن بشراب ويستعمل
مدافا بما شياف اصفر يقال له فاكحونجس وهو شياف مسح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان
قليميا ثمانين مثقالا فلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء المطر جرب العين وحكتها الشياف الهندي ينفع من الحكة دوا مسح الله
مثل الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاطه قليميا فرسى اربعة وعشرين مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل
ويحرق ويصب عليه شراب لطيف ويجفف ويسحق ويكتحل به كحل ماقطون للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقين والجرب الشديد
في الاجفان اخلاطه قليميا انكر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كور فخار ويسد فمه ويطين ويثقب في وسط الغطا
ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدوا يخرج منه ثم يصير ثم يصير الكور منصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا
في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مائلا بعد الى السواد فدع الدوا يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار
ابيضا فاعلم ان الدواء استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكور عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يبرده به
ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل منه تاخذ من هذه
القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحترق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ به ويعمر به على الاجفان
غدوة وعشية شياف اوولوسوس اخلاطه يوخذ شادنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا نحاس محرق مغسول
ستة عشر مثقالا اجر سحطوس مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا افيون مثاقيل وفي نسخة
ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل فلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر الماء والشعر في
العين دوا للفه قاسوس للماء الذي ينزل في العين تاخذ مرارة ثور وتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشرة ثم تاخذ من اثني عشر مثقالا
زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنى عشر حبة عددا عسل فايق ضعف مقدار المرارة ويخلط
الجميع ويطبخ في اناء فخار ويحتفظ به داء آخر للفه لوسوس ياخذ زبد البحر فيحرقه على خرقة ويعجنه بدم الحلم ويصير في
اناء من قرن فاذا نتف الشعر فاطل به على موضعه من هذا الدوا طلا الفه ولوكنا ايس ينفع من المادة الكثيرة
والوجع الشديد اخلاطه ورد طرى مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ثمانية مثاقيل سوتي الشعر ستة عشر مثقالا
صمغ بيض واحده مستوية عصارة البنج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب فالهومص
مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل يستعمل شياف يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتدا نزول الماء ومن كل غشاوة
رطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين اخلاطه اقاقيا محرق مغسول ستة عشر اوقية مداد هندي ستة وا

اسفيداج الرصاص اربعة اواقي فلفل ابيض ست اواقي مرارة ضبع واحد ومرارات سفار وزعموا انه شبوط سبع مرارات
مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقيه دهن البلسان اوقيتين حواسر سكبينج من كل واحد اوقيتين صبغ
اثني عشر اوقية يعجن بعصارة الوازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ابراملوس كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء
في العين مرارة الذيب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير
الوازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا درهم عسل اوقية تدقه وتخلطه وتجعله في قارورة نظيفة وصفر في الشمس سبعة
ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل عدده وعلته دواء ينفع من الظلمة والعشا والذي يبصر الشي من قريب ولا يبصره من بعيد
ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين
ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعه واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي
بطلان البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف الموساي الذي ذكره سبع في الباض شياف كان
يستعمله فلودس اقاقيا وورد يابس والكليل الملك من كل واحد ثمانية اربعين مثقالا رماد السوس التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرون
مثقالا شراب تسع اواقي ماء المطر تسع اواقي تخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد والكليل الملك والسمع واللفاح او قشور البيض و ج
ودع حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدواء واعمل منه اشيافا واستعمله دوا باسليقون
الملوك وهو جلا للعين يكتحل به في حال الصحه في كل يوم مرة او في كل يومين مرة يجلو البصر ويحفظ على حاله اخلاطه
اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح دراني من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم
كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكتحل به باسليقون آخر ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبع دراهم سادج ودار فلفل من كل واحد
درهمين نوشادر درهمين صفر محرق واسفيداج وملح دراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم دقه واسحقه
واكحل منه العين دوا يقوي البصر ويحفظ صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين اخلاطه يوخذ من الاثمد
فينقع احد وعشرين ليله في ماء المطر او الماء الذي يقطر من الحب ثم يوخذ منه وزن اثني عشر درهما ومن الماميرانا اربع
دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللولو الصغار غير مثقوب درهمين ومن المسك دانقين
ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسادج من كل واحد على حدته ثم يجمع هذه الادويه والماميرانا والقليميا والتوتيا
واللولو فيسحق جيدا كل يوم مرارا بالماء حتى ينشف ماؤه ثم خذ السادج والزعفران فالقهما معهما في الهاون واسحقهما
جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ترفعه في زجاج واكتحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحه فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظ
برود مصاص جلا سادج معسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارمني من كل
واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل
المقالة الثالثة في الاذن وجع الاذن ووجعها ورمها وصممها وثقلها دواء ارسطوطاليس المذكور في باب العين
نافع من الاذن التي يسيل منها القيح دواء ينفع اكثر الاوجاع في الاذن وجميع القروح الحادثة فيها
اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل مطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين
عدد يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر
في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دواء وصفه عاليس مر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال
زعفران ثلثة مثاقيل مطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عدد بارد مثقالين دارصيني وزن
مثقالين مر مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل معقد ما يكفي حتى يصير في ثخن العسل دوا آخر للاورام

المطع
لاورام الاذن والمده والقيح يجي من الاذن ولوجع الاذن العتيقه صفته تاخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر
وشب يماني وفلفل ابيض ومطرون وزعفران وافيون وقشور مر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جند بادستر
مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دواء آخر من ادوية ارسطاطاليس
زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال جند بادستر ثلث مثقال شحم ورمثقال
ان كان في الاذن حدث فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولدت فيها
دود فاخلط بهذا الدواء حربقا اسود مثقالين دواء الاذن التي يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور الرمان وراوند
وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال كندر ومر وفلفل مسوي وشب يماني من كل واحد نصف
مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ويستعمل دواء نطلماطوس زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية مر ونوشادر من
كل واحد اوقية شب يماني واشق من كل واحد نصف اوقية ثفل دهن السوسن او ثفل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب
معسل او شراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل دواء لثقل السمع والدوي والطنين يكون في الاذن حربق
دى ابيض مثقال جند بادستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال ويستعمل بالخل وليتوله سعله فانه دواء منجح دواء آخر يقال له الحلو
للعلل العتيقه من علل الاذن حربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجند بادستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل ملعب
ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجند بادستر والكندر بخل ويطبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقي عليه
الحربق والزعفران والفلفل والعلعه مسحوقا ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في
ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب صفة خبث الحديد وهو دواء قوي
يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقي علي طابق ويجفف ثم يلقي عليه ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ
بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه قروح الانف صفة سعوط وهو
دواء نافع يقلع كل زايده تنبت في البدن يوخذ زاج محرق وقلقطار وقلب محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزا سوا
فيسحقها ويعالج بها ما به ويجب ان يدلك الزياده قبل ان يعالجها بهذا الدواء يوم ثم يعالجها به من بعد ان ياكل صاحب العله
ن طعامه واذا اعلجت به باسود الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف معرا او رمادرطبا او دم المرا المقالة الرابعة في الاسنان
دواء لكل الوجع يصلح للاوجاع الصعبه الشديده ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال افيون مثقالين مر مثله عسل مثله
فلفل ابيض مثقال بازرد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكفي ويدق معا ويتخذ منه اشياف ويطلي منه علي الاسنان ويوضع
منها علي الموضع الماكول دواء وصفه اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل والضرس فلفل وعاقرقرحا
ولبن السوع وبازرد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بميعه ويوضع علي الموضع الماكول دواء نافع من ضربان الاسنان
يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في بومد بخر او معرفه حديد غليا شديدا بالزيت ثم يبرد ويقطر منه في
الاذن التي يلي الضرس الوجع قطره وبعده قطره كي الضرس تعمد الي الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فتاخذ
لبنيا مقدار اوقيه وماء المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقي في الزيت
ويغلي ثم يعمد الي مسلتين فيجعلهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الضرس الذي يريد كيه فان كان فيه شي نقبته واطبقت
عليه سوحديد او شبه او قصب ودمت احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلها في الانبوب ووضعتها علي الضرس فاذا
بردت تلك اخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء لون الاسنان سون جلك
به الاسنان وصقله ديمقراطيس في كتابه صفته تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقية ملح اوقيتين اسق حار

ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مسط ثلث رطل اد الكس قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية سادج اوقيتين يدق الجميع وينخل

ويستعمل سونا **دوا يسمى سود سحان** تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية

ومن الشب والعفص اوقية اوقية دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان مر ضعه عليه

سنون ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح دراني يدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر

ثم ينزع عن النار ويطلى بقطران او يصوح طسا او مسوس ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء وبصير

مع ذلك الدارصيني جزء ومن المرجزء ومن رماد السح جزء ومن قفاح الاذخر سدس جزء ومن قتات العود نصف جزء

ومن الكبرثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سونا في كل غدوه **دواء يقوي الاسنان ويصلح**

اذا كان فيها ضعف شمع وعسل من كل واحد جزئين يذاب في الشمس بما حار ويخلط معه من الورق جزء ويجعل في حد المرهم

ويدفع الى صاحب العلة يمصغه فان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيئا من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ عمل في

ذلك غاية العمل **اخر يقوي الاسنان واللثة** يوخذ من ابل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن

خمسة دراهم ومن جوز السرو وزن خمسة دراهم ومن اصل القيطافلون وزن عشرة دراهم ومن البرشاوشان المحرق

وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل بحريره ويستعمل

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى الذبح والخوانيق قال جالينوس ان قوما زعموا ان فراخ الخطاطيف طرية كانت

او مقدده مملوحه تسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن **في اللهاة واللوزتين دواء يصلح**

اللهاة المسترخية والورم فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين حفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل **رطوبة**

الحوض الحلق

دواء نافع من الرطوبة الكلية في الصدر يوخذ من العسل والميعة السائلة من كل واحد اوقيتين افيون ربع اوقية

يسحق بماء ويخلط مع الميعة والعسل وشي من عسل منزوع الرغوه ويلعق منها **في السعال دواء حكي في ذكر جالينوس انه يعالج**

سعال

كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل من اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة كمون مقلو ودار

وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلنكدنيس وسنبل وجند بادستر وعصارة لحية

التيس واقاقيا وفر من كل واحد اربعة دراهم تدق وتعجن بمطبوخ عفص وتقرص من مثقال **جمود الدم في الصدر** دواء

ينفع من ذلك حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم من وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق

السوسن وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بما بارد ويقرص كل قرص من درهم ويجفف في الظل ويسقى منه

قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجه ويسحق القرص ويداف فيه ويسقى وهو دواء جيد يذيب الدم

الجامد ويخرجه ولا يبقى في موضعه **السل وقروح الرية دواء ينفع من القروح** في الصدر والرية وبريها ياخذ من الجلنار

والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح وكندر من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي

من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم وبادورد عشر دراهم

يدق ويعجن برب السفرجل او برب الاس ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل ويسقى **القلب والادوية القلبية معجون**

ينفع من الحوامل نافع يوخذ من الجوز والشونيز والكافور والجندبادستر وبزر البنج والاوند والسعد والعسل والدارسيس

وعاقرقرحا ودارفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والانيسون والزعفران وجوز بوا والسليخة

والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السليخ والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر

الحاجة الشربة منه للاقويا درهم وللضعفا نصف درهم **دواء آخر** نافع من الخفقان والسوح والصرع سنبل ودارصيني وزرنباد

كندر

من سعال ا

كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربع مثاقيل وفي نسخة اخرى اربع مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربع مثاقيل عنصل مثقالان شراب حلو
بلا قياس الطبخ العنصل بشراب حتى يتهرى ثم يرض بالعنصل ويلقى سائر الادوية على الشراب دواء حلنوس منسوب الى بلادسطس
وذكر جالينوس انه كان نافع به من كانت به قرحة في حجاب الرئة وهو دواء نافع جدا هذه صفته اقاقيا اربع مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل
سادج هندي اربع مثاقيل سنبل هندي ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان حلتيت اذخر اربع مثاقيل رب السوس ثلاثة مثاقيل عصارة
الشروح حبة مثاقيل مصطكى ثلاثة مثاقيل زعفران ثلاثة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم توخذ ثم تعجن بالعسل او شراب حلو وتوخذ منه
شربة ملعقة من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرون حبة وتخلط مع هذا الدواء مقدار بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعد من الدواء مقدار
ثلاثة ايام من غير ان يخلط معه شيء من غيره ثم يسقى بعد من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد ثم يعالج بعد ذلك الدواء فان كانت به علة
في قصبة الرئة فليلق المثانة ويامر العليل بتغرغر به ثم يدعه اياما ويعالجه بعد ذلك الدواء ثم دوام الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد
كثيرا فاخلط في هذا الدواء الشيء اليسير من صندل احمر ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم واكالة المتحلبة
الى الصدر والعسر ... وهو دواء قوي جدا هذه صفته صمغ البطم اربع مثاقيل زعفران اربع مثاقيل كندر مثقال ... دار صيني مثقال حماما ثلاثة مثاقيل
حب الصنوبر الكبار اربع مثاقيل اصول السوس مقشر ... مثقال ... مثقالان ونصف ... سبعة ... اسقيل ... مثاقيل ... المر ... ثلاثة
مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربع مثاقيل بارزد ... مثقال فقط اربع مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مثقال
عسل ... اربع ... بطبخ العسل ويجمع البطم في انا مضاعف حتى صار الى حد التحن فاخلط مع البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر
منه العطن لم ينبسط ثم برده والق عليه ... الادوية مسحوقة واستعمل حب من قيح يحل اللسان وينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت
وسائر علل القصبة ... كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف
مثقال يعجن بثلاث ... شراب حلو مقدار الكفاية ... ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار ... ويتقدم الى العليل في ابتلاع
ما يذوب منه اطعلم منه مثقال بزر كتان مقلو مدقوق ... من بزر ... مقلو من كل واحد فقط حب الصنوبر الكبار ... حلو
ويدق ... من كل واحد فلفل ابيض او ... زعفران او ... فالقى اربعة ارطال ... ويطبخ بزر الكتان ... العسل
... ثم يلقى عليه سائر الادوية واخلطها واجمعها واعطه منه مقدار الكفاية دواء العطاس ينفع من السعال وهو دواء ... ذكره جالينوس
انه كان نافع به اخلاط اثنى عشر مثاقيل بزر ... عشرون مثقالا ... عشر مثقالا ... اربعة عشر مثقالا ... مثقالا
اصول ... مثقالا من اربعة عشر مثقالا زعفران اربع مثاقيل ... ويسقى منه مقدار باقلا ... كانت به حمى
سراب وذلك بالعشي حب للسعال من ... واثنين من كل واحد اربع مثاقيل دهن ... زعفران من كل واحد مثقالان ...
... دواء ينفع من كل سعال ... من كل ... والدسلات ... وصنعه ابولونيوس اخلاطه سكبينج ...
... ابيض من كل واحد مثقالان حب الغار ... اربع مثاقيل ... دواء ينفث الدم وضعه اندرماخس اخلاطه
... اربع مثاقيل ورد ... مثاقيل ... الرمان ... مثاقيل ... كثيرا ... دار ... من كل ... مثقال
... القطر ... دواء اخر ينفع من خشونة السعال وانقطاع الصوت وهو الخشخاش ... ماء ... الحلبة
المنخول ... ارطال ... والورد ... واصول السوس ... من كل واحد ثلاثة ... دار صيني ...
درهم ... السنبل ... نصف ... هذه الادوية ... ويترك ثلاثة ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى ...
... بعصر ويصفى ويلقى ... الصمغ ... والكثيرا من كل واحد رطل ... نصف رطل ... رب السوس رطل ومن المصطكى

اهو دهن الناردج

والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويلت من ذلك انفا رويدا رويدا ويداف بسوقه كلام لصب عليه اربع وعشرون رطلا
مبتخا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به من كل صنف من السعال في لعوق الصنوبر الذي ينفع ويشتد عليهم السعال
اذا هاج بهم ينعقد فوق التنفس والنضول بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المقشر وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواق
ومن تمر هندي عشرة عدد وتدق الادوية والتمر وتصب عليها من العسل والسمن بالكفاية ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل البندقة
بالغداة والعشي لعوق نافع تمسك الاخلاط يسع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والسل وينفع البدء اخلاط
بالحدة بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع العجم من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ستة اواق ومن الاربا
السوس ويمسك الاخلاط وعرق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخ والكثيرا من كل واحد ربع اوقية ومن العلك
الانبط والكرسنة المطحون والحمص المطحون والراوند ولباب القمح والانكاه والحرف واللبنى من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران والسنبل
من كل واحد نصف اوقية تدق ناعما وتعجن بالعسل ومنه الحلبة بالعسل او بالطلا المطبوخ والقيء بالغداة والعشي مثل البندقة ويمص
له ان يه اذا نام في دواء نافع السعال وينفث الصدر باخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد
درهمان ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمان ومن عصارة السوس او عرقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد ثمان
عدد وسحقه والعجنه بالرب الرطب واصنع حبا ويضع تحت لسانه ويمص ريقه النوم واصل او امتص لعوق للسعال الكاين
من كيموس بارد نافع دارصيني وبزر الدارمانج من كل واحد خمسة دراهم من سابات فستق ولوز من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك
كل واحد خمسة دراهم فستق عشرون درهما اعاريقون خمسة دراهم يدق الجميع بعسل ويسع الكندر والصمغ والعفص ويجمع ويدق ويغتني
بعسل الشربة درهم واحد لعوق لنفث الدم اذا كان بعقب اسهال بالسوس ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب الربو
المتمنع في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المتحللة اخلاطها بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر
ذكر افيون ومر وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهربا واصول السوس وزعفران من كل واحد بلبوس مثقالا
بزر قطونا خمسة واربعون مثقالا ماء عذب بلا نار اف طه كلط ويعرص ويستعمل او لعق اخر لسنيه البلغمي ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب
الحكة والتروح في الامعاء ومن كان يجلب الى بعدية مادة اخلاط منفذ الرمان وسوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة
الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وراوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل بزر شعالان يدق ناعما ويعجن بما قد طبخ فيه حب الاس اوبما
بارد ويستعمل معجون منسوب الى ارسطوماخس وهو دواء نحيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره
مدة تحتبس والخوانيق ودنه في العضل ومدة النبض للطعام وللسفعة والحكة والتروح في الامعاء وعلل المثانة واحتباس الارحام والحميات
التي تنوب اذا سقي منه قبل دخول الدور سيعة ويسع من رداءة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ودوانها الثم اخلاط
دارصيني وقسط وبارورد وجندبادستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل ومر من كل واحد اوقية عسل فيستطيري الادوية ويعجل
يطبخ النار زرد وفي العسل حتى يدوب ثم يصفى ويلقى عليه سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل
ويدطوعليه مرد هن اكليل الملك وظرات مراتب منسوب الى جالينوس ينفع من عسر النفس وهو دواء صحيح زبيب منزوع العجم
الكثير مائة واحد وهو ضوحلية مغسوله ستة درهما المظ قسط واحد يطبخ حتى يتهرا ويصفى مائه ويخلط به ويسقي منه مرارا بعدان يسخن
دواء نافع لنفث الدم والقيح والفضول التي تجلب الى الصدر اخلاطه ياخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصل اليبروح ومن الطلا
الحيد واللبان الاسحق واللبنى والافيون وحب الصنوبر السودي من كل واحد درهم عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاقسوس من

كل

واحد ثلثه ينفع الاستسقاء ما حار لبلغم بعصر ويوصد به ويسقى سائر الادوية بحكما هذا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف
درهم ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد دواء ينفع من نفث الدم يوجد الافيون وزن درهم ومن الدارصيني وزن درهم ومن الخشخاش
درهم ومن الفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهم ونصف ومن الكهربا ومن نصف درهم
ومن الجلنار والصمغ والاسنون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذان الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ونصف
في الطل ويشرب منه قرص ثاقا قرص اخر كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمان
وجلنار درهمان بزر البنج الابيض سبعة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمان وجلنار ... اسود درهم
وطباشير من كل واحد درهمان ... درهمان ونصف راوند درهم ونصف ودم الاخوين درهمان طين ارمني دراهم يقرص مثقال
ويشرب قرص اخر ينفع الدم فستق الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكي من كل واحد
اربعة دراهم كمون ... ودار صيني ... من كل واحد خمسة دراهم ... زعفران من كل واحد سبعة دراهم ... وسنبل
وصندل ... وعصارة لحية التيس واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل بطبوخ عفص ويقرص مثقال صعود الدم في الصدر الدم
دواء ينفع من ذلك حلبة مطبوخ ... راوند ... درهم ... ثلثة دراهم ... من كل واحد درهمان عروق السوس
وفلفل ... من كل واحد درهم يدق وينخل ... ويقرص كل قرصة درهم ويحقن في الطل ويشرب منه قرص ما اصل الاذخر
وصل ... بطبوخ ... ويسقى المريض ... دواء ... الدم ... ونحو ذلك
السل وقذف المدة دواء ينفع من النزوج في الصدر والرئة ويلحمها ... اخلاطه ... الجلنار والورد والاس من كل واحد اربعة
دراهم ودم الاخوين ولباب القمح ولباب ... من كل واحد درهمان صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران
من كل واحد نصف درهم وكهربا ... من كل واحد درهم ... خمسة دراهم ... ويسقى ... الاس ... قرص كل
قرصة مثقال ويحقن في الطل ويسقى العلب الادوية العلية ... ينفع في ... الحمل ... والقثاء ... خشخاش
و... وفلفل ... وسنبل وبزر الكرفس وبزر ... والكراويا والانيسون والزعفران وجوزبوا والسليخة والنعنع
من كل واحد نصف درهم ومن ... من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن ... درهم ومن العسل قدر الحاجة ...
ثلثة دراهم وللصغار نصف درهم دواء نافع من الخفقان والتوحش والفزع ... سنبل ودارصيني ... من كل واحد درهمان
بزر ... وزن درهم ونصف يدق الادوية ويخلط ويلقى معه وزن درهم ... ذلك في
السادسة في الخوف الاسفل ضعف المعدة ... المعدة ...
كل شهر ثلثة ايام متوالية المعالجة ... الكفاية ... المعدة ...
اخلاطه مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وانيسون ... او ... الكمون
... هذا الدواء ... في ... ان اردت ان ... عصارة
او عصارة ... دواء لضعف المعدة وسوء الهضم ... اربعة دراهم ...
وسنبل ... ومصطكي من كل واحد ... اسنون وبزر الكرفس ... من كل واحد درهم ... من كل واحد درهم ونصف
... دراهم ... درهم ونصف ... دراهم ... اربعة دراهم ... وسنبل من كل
واحد درهم مطبوخ لقوي المعدة ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء ... الكلاف من كل واحد ... اوقية
وزعفران وكافور ... وعود ومسك من كل واحد نصف ... ضماد لورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل ...
من كل واحد ... دراهم وصبر ... من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمان ... من كل واحد درهم مصطكي درهمان دهن
... دواء المعدة ... اخلاطه صبر ... مصطكي ... ناردين

اوقيص يقال لها اقراص المادريطوس كالسعال الابارج نافعا استعمالها نصف اوقية من كل واحد نصف اوقية وسليخة فقاح الاذخر وزن ما لشين نصف اوقية
ينفع من غلبة المعدة الوقت من ايلاوس ومن كل نسخة ومن الالتهاب وتصلح لمن بها طعام وللعلل المزمنة الباطنة اخلاطه بزر الكرفس
منه مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل الفستق اربع مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي اثم اربعة مثاقيل وفلفل مثقالان من سعالات
دار صيني ستة مثاقيل افيون مثقالان حبة [illegible] نخ بها ومنها اقراص ونسخ الشربة المعتدلة منه مثقال للمحمومين بشراب ممزوج
ابارج منسوب الى امتيون ينفع من غلبة المعدة ومن بعد الطعام ويدفع كل نسخة وينفع الاطفال الكبار ومن علل الارحام وهو انفع من البول
وهو دواء عجيب للمعدة ولمن به وجع الكلية ويدر الطمث اخلاطه صبر ثمانية مثاقيل مصطكي وزعفران وسنبل ودار صيني واسارون
وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويخلط به ويستعمل منه من كان اسهل بطنا وزن مثقال بماء ورد ومن صماخ
او كانت تصعد الى المعدة مادة فيشرب منه نصف مثقال وان كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فيشرب او اكثر منه الى العقل ومن صماخ
ان يعود له او يكثر الطبيب فيشرب الدرياق مدقوقا فعمل بصنع **ضماد يوناني صيني** ينفع من جميع العلل الباطنة ويشد ورد ماء ما داف
الكبد وينفع من كل واحد مواضع الحطم منا ونصف من الكمادات الكفاية ويقدر اوقية من الفلفل اليهودي منها **دواء يقال له**
دبيدارشنا ينفع من فساد مزاج المعدة واوجاع المعدة ويلين البطن اخلاطه ابرسا وزن اربعة عشر درهما فلفل وزن عشرة
دراهم زنجبيل وايذخر من كل واحد ستة عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الغار من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس
من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة **جوارشن الكراويا** ينفع من وجع المعدة والذي يكون فيها وفي الكبد
وفي الاحشاء كراويا نانخواه بزر الكرفس زنجبيل بزر منزوع النجم وسنبل الطيب ومصطكي وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوز منقى
مقشر وزن ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة **جوارشن الخولنجان** ينفع من فساد المزاج المعدة والكبد و
يهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب النكهة اخلاطه خولنجان وقرنفل وفلفل ابيض من كل واحد درهمان [illegible] ودار صيني وبسباسة
من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكراويا والطاليسفر من كل واحد
درهم قاقلة وسكر ثلاثة اضعاف الادوية يدق ويخلط الشربة منه درهم **الهلهل** **معجون يقطع شهوة الطين** اما رج ستة دراهم اهليلج
اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم صور حسدم جمع دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويشرب منه ثلاثة دراهم بما
قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وسعاع وحب سطوخ النخ والعتمان **شراب ينفع من البلغم** كمون كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلاثة
دراهم حب الرمان عشرون درهما ينقع ويترك من كل واحد خمسة طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه سكر درهم
ويسقى منه بالغداة والعشي **الفواق** **دواء للفواق** يحب قوي حد طيب ربع بانه ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك
حتى يعلى ويداف منه السدس بم ترك على النار ويلقى فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبع دراهم اذخر وسنبل
وسادج وورد وصبر وعار يقون وزعفران من كل واحد درهمان ...ن وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم الشربة
منه يلقع الكبد **اورام الكبد** يؤخذ ورد استرم ينفع من الورم الذي يحدث فيها اوعند اخلاطه ما قد من الورد اسقوم وزن
اربعة دراهم وزن العود والزعفران وحب الغار والدرنج والكبد ...كا من كل واحد ثلاثة دراهم ومن السمن وزن اربعة دراهم قد نقعه وسحقه اجمع
واذيب الشمع بقدر الكفاية مع دهن السوسن ودهن الدادي وزن ثلاثة دراهم **صلابة الكبد** يسحق تاسه بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال
والمعدة والارياح والديسطاريا والسعال الرطب والسل يسحق الدم زعفران من اصول حسك يابسة وبزر النخ وبطيخ وما صيني ثلاثة
وسنبل عاقت وكبد الذئب والعود الاخر قرن المومياء من كل واحد باسوية يدق ما ابتدى منها ويداف بما يدق بالشراب ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد سنة اشهر والشربة كالحمصة بالنوادي من الاشربة **سوء المزاج** يؤخذ ما ريون ابلاطه ماذريون عشرة
دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصفى قدر وبعلى نار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل ويراد ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو

دا

ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلقى الادوية الموصوفة المحلولة بهذا الدهن وهي ايليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرون درهم
مر وسنبل ولثوب درهما اقاقيا يلبق؟ ودم الاخوين وشياف ماميثا عصارة لحية التيس واقاقيا وعصارة ورد اخضر ثم رطل زيت نصف رطل يجمع هذه الادوية ولا الحمار شيء ويطبخ
قدر يوم ويصب عليها عشرة ارطال ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصب على الحمار شيء ويغلى قدر ساعة ويمرس ويصفى ويرد الى القدر
ويلقى عليه ماء بقدر ما ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن الجوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المحلولة المكتوبة ويغلى حتى ينعقد
وينزل عن النار ويضرب ابارجاح الشربة منه ستة دراهم سفوف لاتدا المنا يوصف للنفخ او ما اكثر اوقية البول اهليلج عصارة
عاقر درهم ونصف بزر كنوث درهمان بزر فجل وقد كل جعد درهم ... الشربة مثقال الطلاء الادوية الطلى التي
يصلح معرفة بالدوا الذي ... رطلان ... على ... يوضع على جرح ... ذاب عليه اليول واطلقها
جمعا واطلها ما دام حارا على ... اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الغاد عليه الى ان
... ويستعمل ان تقي ينظف ما يتزايد منه من البدن ولا ولا اخر يسمى ابن سعفة للطحول ... يوم وحتى قبل ان ...
ان يدبر العليل بالتدبير الذي ... ايام اهليلج ... دقاق الكندر ... اوقية خردل ... الكندر ... من كل
واحد ... العسل مقدار ما يكفي ... الخردل والورد ... واما دقاق الكندر والمر ... ويلقى عليها الدوا
الناشف ويتخذ ... المريض ويوضع ... ساعة ... الى وقت ... ساعة ثم ... يدخل المريض الحمام والطلاء عليه فاذا ...
... ويعتد ... ان يطلى الكتف ... ويخرج ... من الماء ... ثم ... وحل الخرق التي
... ثم ... ناخرج من الحمام ... ثلاثة ... في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ...
... ان يحمل ... اخر ... ويصح ...
العلل المعادية ... مطبوخ ... ارطال ... رطلان ... النار رطل دقاق الكندر رطل ... رطلان ... رطل
... رطل راوند ثلاث اواق اصل ... الحمار ثلاث ... اواق ... اواق ... ثلاثة اواق قلي
قسط ونصف ... ارطال ... ويجمل ... الكلى ... على ذلك ... اخر سعل ...
... ثم يطبخ ... ودلك ... بنفسه ... ورق ... ويخلط ... الاصول ... سدس ... النهر الذي
... وذلك ... صاحب العلل ... الاوقات ... الاصل ... يحب العلاج صفة الطلاء
... الطلاء ... يؤخذ من الورد ... والخردل والعاقر قرحا والكلية المطبوخ من كل واحد ...
ويسحق الكل ثم يصب عليه ... ثم يطلي به الطحال ويستعمل صاحبه الحمام ثم يوضع على المريض صفة ... الطين
الذي ... الدم ... الروم ... الاهليلج ... ثم يؤخذ من ... الكبد ...
... ويؤخذ من الازر المطبوخ ... الورد من كل واحد ... من الاقاقيا المسحوق ... نصف درهم ... الصمغ العربي
المسحوق والاعداد المسحوق من كل واحد ... درهم ... ويخلط ... حتى يصير بمنزلة المرهم ... ثم ...
... دانق ... واحد ... واصل ... الخاص ... اللوز وحب الرمان ...
والطعنة ... الكبد ... مسحلات في البطن سفوف ... جرية اهليلج ... ملعقة ... ماء ...
وحب الاس وقسط ... من كل واحد درهمان ... وعفص ... حب الرمان ...
من كل واحد درهم عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم ... وضم ... النشا ... الرئب ...
وصمغ من كل واحد درهم ونصف جوارش يقطع الحلقة الكائنة عن ريح ورياح بزر الكرفس وحب الدرس وسعد ... وعنزا ... البلسان
... من كل واحد ... دراهم ... وسك من كل واحد اربعة دراهم ... دراهم ... دراهم ...
... ثلاثة دراهم ونصف ... سبعة دراهم ... دراهم ... الطيب ... دراهم ونصف ... الا ... دراهم ... درهمان ...

وهو المسمى بالفصاد الرائحة

اسقي اربعة دراهم دوقوا ثلاثة دراهم وارصني ثلاثة دراهم وحنظل ثلاثة دراهم حب الآس ستة دراهم يلخص بماء التفاح صفة للعاكمة يقطع الآكلة

ويسع الصفرا حاش الاشج وامبرباريس ورساس من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة ارطال سكر طبرزد وعناب

ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ماء تسعة نوبهر ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ بمائه ويجعل عليه سكر السبج والترنجبين الامعا ودوا

نافع للعلل تسع من فروج الامعا افاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وستون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا افيون خمسة ونصف

وعشرون بزر البنج ستة وخمسون مثقالا جلنار مدقوقا به وستون مثقالا سماق تسعة وستون مثقالا عصارة لسان الحمل ثمانون مثقالا و

كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويعجن ويخلط بشراب اسود الشربة اثنا عشر مثقالا دوا ذكره بولس الطرسوسي واهود واسع من كل

ما يجلب ومن كل نحو استون بزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الطرد بلبون وهو نوع من السالوك

من كل واحد اربعة مثاقيل لعصول بزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يسحق يا ويستعمل صفة كان جالينوس يستعملها وهي صفة اقراص

وهي سوانو للسحج كثيرة للمعدة صفة عصارة الحصرم ستة مثاقيل سنبل ... قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل

قد يسحج ثلاث مثاقيل زرنيخ اصفر مائة مثاقيل وطاسن محرق خمسة عشر مثقالا يسحق بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص وزن الدرهم ثلاثة مثاقيل

اربعة مثاقيل ويحقن بماء بشراب ممزوج بمقدار ... في بعض الاوقات يحقن بها المعى اقراص الاقاقيا تنفع من الكلبة ومن فروج

الامعاء وتسمى اقراص ... وهي من الادوية المحجبة وتقطع الاسهال من ساعتها وهي ... اربعة مثاقيل سنبل هندي اسارون من كل واحد

اربعة مثاقيل من ... صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة الاقاقيا افيون عفص كندر ... من كل واحد مثقالان نصف

شراب ويعمل منه اقراص وزن القرص منها نصف مثقال سفوف للسحج ... من ... دراهم بزر البنج ... دراهم

... خمسة دراهم ... وعشرة دراهم ... خمسة دراهم ... ستة دراهم طين ارمني عشرة دراهم ... دراهم

صفة للسحج ... ودواء ... يحقن به في دم الاخوين صفة لاسهال الدم والصفراء ... عشرة دراهم حب الآس وقشور

الرمان ... من كل واحد ستة دراهم ... من كل واحد خمسة عشر درهما عفص ... ثلاثة ارطال ... واربع اواق

الرمان ... رطل ... ويوخذ منه ... طين ارمني ... قرطاس محرق اقاقيا ... من كل واحد درهم

صفة دواء للقولنج ... كان جالينوس يستعمله ... الملاوس ... الوجع ...

... دواء للقولنج ... بزر البنج ... فلفل ... من كل واحد ... مثقالا افيون عشرون مثقالا ... مثاقيل

... الطبيب ... من كل واحد مثقالان ... مطبوخ صفة دواء للقولنج ... جالينوس في كتاب ... الطبيب

... والمحرورين واصحاب ... الوجع ... الاورام ... يسحق ويعجن بشراب ... وعرات

مثقال ونصف ... مثقالان ... فلفل ابيض ... من كل واحد مثقالان ... اربعة مثاقيل دارصيني

وقشور اصل البروج ... عصارة البروج ... من كل واحد مثقالان بزر ... اربعة مثاقيل ونصف ... مثاقيل

... اربعة مثاقيل ... صفة دواء ... الذي يقال له ... عفص ... الرصاص

... عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له ... من كل واحد اربعة مثاقيل ... الموقف ... عفص

عصارة الكلية ... عصارة ... ولا شك ... عصارة الكلية ... سحج ... عصارة

دواء ... سليخة مثقالان ... ثلاثة مثاقيل فلفل ابيض مثقالان ... ثلاثة مثاقيل ... بزر ... من كل

واحد مثقالان ... ثلاثة مثاقيل اصول ... ثلاثة مثاقيل ... الاسقف مثقالان ... من كل واحد ثلاثة مثاقيل

بزر ... من كل واحد مثقالان ... كل يوم ... جالينوس ... كلام ...

... عليهم ... هذا الدواء ... كثير ... عصارة ... على القولنج ... الكتاب

زائد ... [illegible]

دهلة

من كان كلامهم عليه فيعالجوا به ويبروا من علتهم وينبغي ان يدمن استعماله هذا الدواء انا ساكيرم وهو دواء يبقي

بي حصاه ومن به علة القولنج ويبري علل المثانة وهذه صفة صنعته يدق مقشر لوز مقشر قثا ستاني مقشر بزر الكرويا

منقا من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار افيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر الكرفس

من كل واحد اثني عشر مثقالا ابا عسل منزوع مصفي مقدار ثلثة ارطال ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

حصاة المثانة مما قيل في هذا الباب وسمعت له ان الارنب اذا احرق باللطف كما هو وحفظت حراقته وسقي منه اياما وزن

درهمين بماء فانه يفتت الحصاه صفة دوا يعمل بالعقارب يفتت الحجاره التي تتولد في الكليتين ويسهل من يستعمل من تولد

الحصاه في كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصيه لا بمزاج يوخذ من العقارب الاحياء عشر عدد يلقي في قدر حديد نظيفه

ويطين القدر بطين الحنطه ثم يعد الي فرن فيسجر بحطب الدم حتى يحمى ثم يوضع فيه القدر في ذلك الفرن ويترك فيه

ليله ثم يخرج بعد ذلك ويوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان تكون قد بردت ويرفع في اناء ويستعمل منه عند

وقت العلاج من اوجاع الكليتين بعد ~~ان ...ارطال ...ربع ... اوقية ونصف والله اعلم تم الكتاب القانون~~

وزن قيراط ... ~~والحمد لله رب العالمين وصلى الله~~ ... فان نفعت الحال ... الى البول ... ذلك ان

... صفة

امراض ... الحصاه المتولده في المثانة والكليتين يوخذ بزر الخزف ... وبزر القثا ... واسقولوفندريون ... بزر الكرفس ... وتسليجه واد

... من كل واحد ... هذه الادوية ... ويحل ويعجن ... اقراص كل قرصه وزن درهم ... مثقل

... درهم ...

دارفلفل ... زعفران ... اربع درهم

... اربع دراهم ...

قطر البول ... وبزر ... من كل واحد

وزن درهم ... وزن درهم ...

... صفة ... والبهق ... دراهم ... السهادج

والنوشادر ... من كل واحد ستة دراهم ... دراهم ... دراهم ...

... من كل واحد ... دراهم ... ستة دراهم ... ويخلط ... وزن درهم ...

ذلك هذا الدواء ... عروق ... من كل واحد ... بزر الخيار ... بزر

الخزف ... بزر ... من كل واحد ... اواق ... ويخلط ... ووزن ...

... صفة جوارش هندي ... بهي ...

والدارصيني ... والفلفل والدار فلفل

... وزنجبيل ...

... من كل واحد ثلاث اواق ... من كل واحد ... مثاقيل ...

الادويه ... صفة دواء ... الله ...

... بزر البطيخ ... بزر ... بزر الخيار ... من كل واحد ...

... الفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد ... دراهم ... وزن

من كل واحد اربعة دراهم ومن الصبر السقطري او بستان ولصقا ومن الفانيذ قدرها وزن اربعة دراهم ومن بيض العصافير وزن ستة دراهم ومن
ادمغة العصافير الذي يكون التي تعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتعجن بسمن البيانه
البقر ويعمل منه قدر الحمص ويلقى في غسل ويرفع في اناء الزجاج ويؤخذ منه نصف درهم سحرا وصلو بعد الغدا صنعه ويشرب الترح
وما جاء في الكلب يعني شهوة الباه ويزيدها يوخذ من الادهنون والعقد من كل واحد وزن درهم لسانه وزن درهم
فلفل وزن درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهم ونصف ومن بزر الجرجير وخندانس من كل واحد وزن نصف درهم دماغ الوحش
اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع في الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا
ويمرخ بذلك برد الرحم يدرج للرحم البارد مرهم زنا خليون اوقية ومرهم باسليقون ومخ بزر ضبع البقر وملح القلاع
ومخ مطبوخ ساق الايل وزبد الغنم ولبني رمان ودهن بابونج من كل واحد اوقية مرهم نصف اوقية زعفران درهمان
في السحوم يذاب ويجمع جميعا ويصفه مما يلي فرج المراة وتستعمل صلابة الرحم هذا المرهم يكون لبرود الرحم نافع انه
بصورتهم لصلبه في الرحم الثالثه التاسع في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا مما يوضع المفاصل و
النقرس يؤخذ السوكران والغاريقون وهو واسع بزر السوكران قسط غاريقون قسط حلبه قسط بورق اوقية سمن رطل ابيض
مطبوخ رطل اسفيداج رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصول السوسن الاسمانجوني اربع اواق تدق الادوية اليابسة
ويخلط ويحل ويذاب الادوية اللينة ويرض ثم ترد ويلقى على الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل ويمنع من ذلك هذا الدوا
النقرس يوخذ سورنجان وزن اربعة عشر درهما ومن الكمون الكرماني وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق
ويسحق الشربة منه وزن درهم بما وعسل درهم سح من الصمغ الذي يتوضى في الدجلة ماء حار الاسادون والصبر وشياف ماميثا
وسنبل والكندر والايرسا والزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم والمحمودة وزن اربعة دراهم تدق وتنخل ويطلى طلب البرد يطليه عليه
صنعه حب يستعمل في النقرس وهو الدوا المعروف بهارجنان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل يوخذ
حب الدوا الذي يقال له الفاشرا وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرة دراهم كمون كرماني وزن درهم دارصيني وصمغ فارسي دوا ونيد
مدحرج وزنجبيل ودوا الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وينخل ويعجن بشراب ويحبب حبا صغارا
ويجفف في الظل الشربة في ذلك نصف درهم بما طبخ فيه الشبث او يستف منه وزن نصف درهم بماء وعسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقة
وزن ملعقة حب يستعمل للخاصرة والنقرس يوخذ من الهليلج الاسود والمدحرج السواد وزن عشرة دراهم بليلج واملج
وسنطرج وزنجبيل ودارفلفل وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ستة دراهم صمغ فارسي وامبرباريس وشحم حنظل
من كل واحد وزن درهم سورنجان يسحق الادوية كلها تدق الادوية ويحل صمغ المقل بماء ويخلط وينخل ويحبب حبا صغارا
الشربة وزن درهم عرق النسا دوا العرق انه ليس يمكن بلغما وقد عرفه كثرت ان نصبه الماء وسخونه جعلها
ويخلطان ويعران على الموضع العليل ثم يعذب يدخل صاحبه الحمام كما يطرق به الدوا ويلزق مرفوعة ولطاش الا ان يسقط من
قبل نفسه النقرس والسوكران المذكور بابه اوجاع الاصل المقالة الثامنة في داء الثعلب صنعه مطبوخ لدا الثعلب
يوخذ من الرشون والعاقيا ودهن الغار من كل واحد مثقال واحد من الكبريت الذي لم تصبه النار والحرق الابيض والاسود
ان كان موجودا من كل واحد وزن مثقال يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويخلط بوزن تسع دراهم مرهم مذاب
بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدوا على انه يوتى هذا علاج داء الثعلب والحية وعلاجهم
قال جالينوس اني كنت اطلعت في بعض الادوية شعر الكرفس وزن مثقال وزبد البحر المحرق وزن مثقال الخصاف السود
زعم جالينوس انه ان اخذ بول كلب وعفص جعل في انا ثم شدم ثم عسل ثم يعلل ذلك ومنع السواد صنعه الاكحال والادهان

ان الماله بما في وجع

صفة الاكحال والادهان

367

... فالقسط من الزيت ثمانية عشر اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال ...

... عشر ارطال ومن العسل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوطولي من الزيت تسع اواق ومن الشراب خمس اواق

... ثلاثة عشر اوقية ونصف سطرون كبير من الزيت ثلاث اواق ومن الشراب ثلاث اواق وثماني عشر ومن العسل ار...

... ونصف الكسوباقن من الزيت ستة عشر درهما ومن الشراب [illegible] وربع درهم ومن العسل ثلاث اواق وربع درهم

... كوتيس من الزيت اثنا عشر درهما ومن الشراب اوقية ونصف درهم وثلث ومن العسل اوقيتان وربع سطرون

... من الزيت ستة دراهم ومن الشراب عشرون [illegible] ومن العسل تسع دراهم ذكر الاوزان والمكاييل [illegible]

... انون كان يستعمل [illegible] هذا المجموع لاني انما ذكرت كيل كل وزن ورد في دفتر [illegible] عند [illegible]

... والعربية في ابوابه الان [illegible] على [illegible] القسط عند التوراة [illegible]

... اليوناني [illegible] فاما الكيل [illegible] ان بعضهم يسمي سطرا الذي استعمله صاحب القسط

... الروم تسعة رطلا ونصفا وسدسا فيكون عشرا اوقية والقسط الايطاليقي رطلا ونصف والرطل اثنا عشر اوقية

... الرومي عشرون اوقية والرطل الايطاليقي والمصري ستة عشر اوقية والمنى يكون اربعين استارا والرطل عشرة [illegible]

... استار ستة دراهم [illegible] وهو اربع مثاقيل الدرهم مثقال الدورق الايطاليقي [illegible] وجوهر

... اخذ سنة قسطا رومية القوطولي الواحد تسع اواق سطرون الكبير ثلاث اواق [illegible] الصغير [illegible]

... ستة دراهم الكسوباقن ثلاثة عشر درهما [illegible] اوقية ونصف [illegible] ربع درهم [illegible]

... وتيوس اوقية واحدة وكل واحد [illegible] مثاقيل [illegible] العسل رطلان ونصف [illegible]

... اربع اوبولو [illegible] المصري اربع [illegible] اوبولوا دانق ونصف [illegible] الاسكندراني [illegible]

... واحد درهم واحد الخرنوب اربع [illegible] الصغير [illegible]

... [illegible] واولي السكرجة [illegible] ملعقة [illegible]

... ودرهم الاسطل الواحد [illegible] اوبولات [illegible]

... [illegible] اوقية ونصف تم كتاب الاقراباذين [illegible]

الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه الاخيار [illegible]

والله الموفق بمنه وكرمه

بتاریخ ورود بدار السلطنه اصفهان

[illegible] ماه محرم روز پنجشنبه [illegible]

